

الأزهر الشريف

جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الثاني عشر

طبعة جديدة

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مقوق الطبع محفوظة



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطي.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلد : الثاني عشر.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِعِ
لِلْمَعْرُوفِ بِالْجَامِعِ الْكَبِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع حرف « اللام والالف »

١٨٠٨ / ٢٦١٦٩ - « لا يزال يُستجاب للعبد مالم يدعُ بإثمٍ أو قطيعة رحمة ، مالم يستعجل يقول : قد دعوت ، وقد دعوت : فلم أر يستجاب ، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء » .

م ، حب عن أبي هريرة (١) .

١٨٠٩ / ٢٦١٧٠ - « لا يزال الله - تعالى - في حاجة العبد ، مادام العبد في سبيله أخيه » .

طب عن أبي هريرة ، سمويه ، طب عن أبي هريرة عن زيد بن ثابت (٢) .

(١) أخرج هذا الحديث مسلم في كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) ، باب : بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول : دعوت فلم يستجب لي ص ٢٠٩٦ تحت رقم عام (٢٧٣٥) (....) بلفظ : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني معاوية ، (وهو ابن صالح) عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أو قطيعة رحمة مالم يستعجل » . قيل يا رسول الله ! ما الاستعجال ؟ قال : « يقول : قد دعوت فلم أر يستجب لي ، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء » .

فيستحسر : قال أهل اللغة : يقال : حسر واستحسر : إذا أعيا وانقطع عن الشيء ، والمراد هنا : أنه ينقطع عن الدعاء . ومنه قوله تعالى : « ولا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون » أي لا ينقطعون عنها . وأخرجه ابن حبان في كتاب (الرقائق) باب : الأدعية ج ٢ ص ١٢١ رقم ٨٧٨ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أو قطيعة رحمة مالم يستعجل » قيل : يا رسول الله كيف يستعجل ؟ قال : « قد دعوت فلم يستجب لي ، فيستحسر عند ذلك فيترك الدعاء » .

(٢) أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير ج ٥ ص ١٢٨ رقم ٤٨٠٢ بلفظ : حدثنا فضيل بن محمد الملقى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن عمر الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - ﷺ - عن النبي - ﷺ - قال : « لا يزال الله في حاجة العبد مادام العبد في حاجة أخيه » . قال المحقق : ورواه في الأوسط ٢٦٠ مجمع البحرين مطولا ، قال في المجمع : وفيه عيب الله بن زحر وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وبقيته رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني أيضا في المعجم الكبير ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٨٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا ابن أبي حازم - عن عبد الله بن عامر ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - ﷺ - عن زيد ابن ثابت ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال الله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة أخيه » . قال المحقق : قال في المجمع ٨ / ١٩٣ : ورجاله ثقات .

٢٦١٧١ / ١٨١٠ - « لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ فِي

النَّارِ » .

د ، ق عن عائشة (١) .

٢٦١٧٢ / ١٨١١ - « لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُخَلَّفَهُمُ اللَّهُ فِي

النَّارِ » .

عبد الرزاق عن عائشة (٢) .

٢٦١٧٣ / ١٨١٢ - « لا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَلَ النَّاسُ الْفِطْرَ ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ

وَالنَّصَارَى يُؤَخَّرُونَ » .

د ، ك ، هب ، ق عن أبي هريرة (٣) .

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول ج ١

ص ٤٣٨ رقم ٦٧٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن

أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال قوم يتأخرون عن الصف

الأول حتى يؤخرهم الله في النار » .

وأخرجه البيهقي في سننه كتاب (الصلاة) باب : كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة ج ٣ ص ١٠٣ بلفظ :

أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الرزاق ،

عن عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - :

« لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله - عز وجل - في النار » .

(٢) أخرج هذا الحديث عبد الرزاق في مصنفه كتاب (الصلاة) باب : فضل الصف الأول ج ٢ ص ٥٢ رقم

٢٤٥٣ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الأول حتى

يخلفهم الله في النار » .

(٣) أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه كتاب (الصوم) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر ج ٢ ص ٧٦٣ رقم

٢٣٥٣ بلفظ : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد - يعني ابن عمرو - عن أبي سلمة ، عن أبي

هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ؛ لأن اليهود والنصارى

يؤخرون » .

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الصوم) ج ١ ص ٤٣١ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب

الحافظ ، ثنا محمد بن يحيى بن محمد ، ثنا مسدد ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي

سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس

الفطر ؛ لأن اليهود والنصارى يؤخرون » .

٢٦١٧٤/١٨١٣ - « لا يزال الرجل يتكبر ويذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين ، فيصيبه ما أصابهم » .

ت حسن غريب ، قط في الأفراد ، طب عن سلمة بن الأكوع ^(١) .

٢٦١٧٥/١٨١٤ - « لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله » .

حم ، ت حسن غريب ، ش ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ق عن عبد الله بن بسر ^(٢) .

= هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الصوم) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور ، ج ٤ ص ٢٣٧ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو حامد بن بلال ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا المحارى ، عن محمد بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبى الفوارس العطار قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبيد الله المناوى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر ، إن اليهود والنصارى يؤخرون » .

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء فى الكبير ، ج ٣ ص ٢٤٣ رقم ٢٠٦٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن عمر بن راشد ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما أصابهم » . هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٧ ص ٢٣ رقم ٦٢٥٤ بلفظ : حدثنا المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، عن عمر بن راشد ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الرجل يتكبر ويذهب بنفسه حتى يكتب من الجبارين فيصيبه ما أصابهم » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية - يعنى بن صالح - عن عمرو بن قيس قال : سمعت عبد الله بن بسر يقول : جاء أعرابيان إلى رسول الله - ﷺ - فقال أحدهما : يا رسول الله ! أى الناس خير قال : « من طال عمره وحسن عمله » وقال الآخر : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت على فمرنى بأمر أثبت به ؛ فقال : « لا يزال لسانك رطباً بذكر الله - عز وجل - » .

وأخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح كتاب (الدعوات) باب : ما جاء فى فضل الذكر ، ج ٥ ص ١٢٦ رقم ٣٤٣٥ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن حباب ، عن معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن بسر ، أن رجلاً قال : يا رسول الله : إن شرائع الإسلام قد كثرت على فأخبرنى بشئ أثبت به ، قال : « لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف كتاب (الدعاء) باب : فى ثواب ذكر الله - عز وجل - ج ١٠ ص ٣٠١ رقم ٩٥٠٢ بلفظ : حدثنا زيد بن حباب ، أخبرنا معاوية بن صالح قال : أخبرنى عمرو بن قيس الكندى ، عن =

٢٦١٧٦/١٨١٥ - « لا يَزَالُ قَوْلُ : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَدْفَعُ سَخَطَ اللَّهِ عَنِ الْعِبَادِ ، حَتَّى إِذَا نَزَلُوا بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَا يُبَالُونَ مَا نَقَصَ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا سَلِمَتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ، فَقَالُوا عِنْدَ ذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ لَهُمْ : كَذَبْتُمْ . »

الحكيم عن أنس (١) .

٢٦١٧٧/١٨١٦ - « لا يَزَالُ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْأَمْرُ . »
طب عن معاوية عن زيد بن أرقم (٢) .

= عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله - ﷺ - : يا رسول الله : إن شرائع الإسلام قد كثرت على فأنبئني منها بأمر أتثبت به ، قال : « لا يزال لسانك رطبا بذكر الله » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : فضل الذكر ، ج ٢ ص ١٢٤٦ رقم ٣٧٩٣ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، أخبرني معاوية بن صالح ، أخبرني عمرو بن قيس الكندي ، عن عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله - ﷺ - : إن شرائع الإسلام قد كثرت على فأنبئني منها بشيء أتثبت به ؛ قال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله - عز وجل - » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (باب : الرقائق) باب : الأذكار ج ٢ ص ٩٢ رقم ٨١١ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني معاوية بن صالح ، أن عمرو بن قيس الكندي حدثه ، عن عبد الله بن بسر قال : جاء أعرابيان إلى النبي - ﷺ - فقال أحدهما : يا رسول الله أخبرني بأمر أتثبت به ؛ قال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الدعاء) باب مداومة الذكر ، ج ١ ص ٤٩٥ بلفظ : حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني عمرو ابن قيس السكوني ، عن عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : إن شرائع الإسلام قد كثرت على فأنبئني بشيء أتثبت به ، فقال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وفى كنز العمال كتاب (الأذكار من قسم الأقوال) ج ١ ص ٤٢٧ رقم ١٨٤١ بلفظ : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » وعزاه إلى أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم : عن عبد الله بن بسر .

(١) أخرج هذا الحديث الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (الأصل الثالث عشر والمائتان) باب فى : العبد يسأل عن صدق لا إله إلا الله والفرق بين أهل الكلمة وأهل القول بالكلمة ص ٢٤٧ بلفظ : عن أنس - رضيه - قال : قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال قول لا إله إلا الله يرفع سخط الله عن العباد حتى إذا نزلوا بالمنزل الذى لا يبالون ما نقص من دينهم إذا سلمت دنياهم فقالوا عند ذلك ، قال الله تعالى لهم : كذبتم كذبتم » .

(٢) فى الأصل كتبت « الأمر » مقلوبة هكذا « أمر لا » والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٨٥ رقم ٤٩٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، ثنا الحسين بن سلمة بن أبى كبشة ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبى عبد الله الشامى قال : سمعت معاوية يخطب وهو يقول : يا أهل الشام حدثني الأنصارى - =

١٨١٧/٢٦١٧٨ - « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا » .

طب عن ضمرة بن ثعلبة ^(١) .

١٨١٨/٢٦١٧٩ - « لا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تُحَدِّثُوا أَعْمَالًا تَنْزِعُهُ

مِنْكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى هَذَا الْقَضِيبُ » .

حم ، طب ، ك عن أبي مسعود الأنصاري ^(٢) .

= قال شعبة : يعنى زيد بن أرقم - أن النبى - ﷺ - قال : « لا يزال ناس من أمتى يقاتلون على الحق حتى يأتبهم الأمر » وإنى لأظنكم هم يا أهل الشام .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ٨ ص ٣٦٩ ط العراق (فيما أسنده ضمرة بن ثعلبة) برقم ٨١٥٧ بلفظ : حدثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبى بحرية ، عن ضمرة بن ثعلبة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا » .

ورواه الهيثمى بهذا اللفظ فى مجمع الزوائد ، ج ٨ ص ٧٨ ط بيروت ، فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الحسد والظن - عن ضمرة بن ثعلبة - وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .
وترجمة (ضمرة بن ثعلبة) فى أسد الغابة ، ج ٣ ص ٥٩ ط الشعب ، برقم ٢٥٧١ وفيها : ضَمْرَةُ بن ثعلبة البهزى ، وبهز : قبيلة من بنى سليم بن منصور ، سكن حمص .
روى عنه أبو بحرية أن النبى - ﷺ - قال : « لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا » .

وترجمة (أبى بحرية) فى تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٢ ط بيروت برقم ٥٥٣ - وفيها : عبد الله ابن قيس الكندى السكونى التراغمى - بمثناة ثم معجمة - أبو بَحْرِيَّة - بفتح الموحدة وسكون المهملة ، وتشديد المثناة - حمصى مشهور مخضرم ، ثقة ، مات سنة سبع وسبعين .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٢٧٤ ط دار الفكر العربى (حديث أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى - رحمه الله -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت ، عن القاسم بن الحارث ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبى مسعود الأنصارى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته حتى تحدثوا أعمالا ، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحواكم كما يلتحى القضيب »

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو نعيم ، عن عبد الله بن عتبة قال : فالتحواكم ، وكذلك قال أبو أحمد ، وقال : فالتحواكم ، قال أبو نعيم : كما يلتحى القضيب .

ورواه ج ٤ ص ١١٨ من نفس المصدر ، من طريق حبيب بن أبى ثابت بلفظ مختلف ، ورواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٧ ص ٢٦٢ ط العراق - فيما رواه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبى مسعود برقم ٧٢٠ من طريق سفيان بلفظ المصنف عدا قوله { أعمالا تنزعه منكم } وانظر رقمى ٧٢١ ، ٧٢٢ من نفس المصدر .

١٨١٩ / ٢٦١٨٠ - « لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَحَامَتِهِ ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

الشيرازي في الألقاب ، هب عن أبي هريرة (١) .

١٨٢٠ / ٢٦١٨١ - « لا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

حم ، وهناد ، حب ، ك ، ق عن أبي هريرة (٢) .

= ورواه الحاكم في المستدرک ، ج ٤ ص ٥٠٢ ، ٥٠٣ ط الرياض (في كتاب الفتن والملاحم) من طريق سفيان - بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٣ ط بيروت ، في كتاب (الخلافة) باب : الخلافة في قریش والناس تبع لهم - عن أبي مسعود الأنصاري - بلفظ أحمد الأسبق ، وقال : رواه الطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارس ، وهو ثقة . اهـ .

وفي النهاية في مادة (لحا) وفيه : « فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّارَ خَلْقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ » يقال : لَحَوْتُ الشَّجَرَةَ وَلَحَيْتُهَا وَالتَّحَيْتُهَا ، إِذَا أَخَذْتَ لَحَاءَهَا وَهَوَّشَرَهَا . ويروى « فلتحتوكم » . وفي مادة (لحت) فيه : « إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَا تَهْمُ مَالَكُمْ تَحْدِثُوا أَعْمَالًا ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ فَلْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ » اللَّحْتُ : الْقَشْرُ ، وَلَحَتَ الْعَصَا إِذَا قَشَرَهَا ، وَلَحَتَهُ : إِذَا أَخَذَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَدَعْ لَهُ شَيْئًا .

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي ، ج ٩ ص ٥٢٦ ط دار الفكر ، في كتاب (التوحيد والتوكل) الفن الرابع في السعي في إزالة الضرر - بيان أن ترك التدأوى قد يحمى في بعض الأحوال - قال الزبيدي : وروى الشيرازي في الألقاب ، والبيهقي من حديث أبي هريرة « لا يزال المؤمن ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه { وخاصته } بالخاء المعجمة والصاد المهملة بينهما ألف ، بدل { وحاتته } بالخاء المهملة الممدودة والميم المشددة .

والحديث في كنز العمال ، ج ٣ ص ٢٩٦ ط حلب ، في - حرف الصاد : الصبر على البلياء والأمراض والمصائب والشدائد - الصبر على موت الأولاد والأقارب - برقم ٦٦٢٢ من الإكمال ، بلفظ : « لا يزال المؤمن يصاب في ولده وحاتته حتى يلقى الله وما عليه خطيئة » للشيرازي في الألقاب ، والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة .

وفي النهاية في مادة حمم : وفيه « اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْهُمْ تَطْهِيرًا » . حَامَةُ الْإِنْسَانِ : خَاصَتُهُ وَمَنْ يَقْرُبُ مِنْهُ . وَهُوَ الْحَمِيمُ أَيْضًا . اهـ .

وفي مختار الصحاح في نفس المادة : (وَالْحَامَةُ : الْخَاصَّةُ ، يُقَالُ : كَيْفَ الْحَامَةُ وَالْعَامَةُ) اهـ .

(٢) الحديث في مسند أحمد ج ٢ ص ٢٨٧ ط دار الفكر العربي (مسند أبي هريرة) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في جسده وفي ماله وفي ولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة » . =

٢٦١٨٢/١٨٢١ - « لا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي وَدَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » .

حم ، وسمويه عن أنس ^(١) .

٢٦١٨٣/١٨٢٢ - « لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ تَجَمُّعٌ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ » .

= ورواه في ص ٤٥٠ من نفس المصدر من طريق محمد بن عمرو بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله - عز وجل - وما عليه من خطيئة » .

ورواه ابن حبان في صحيحه - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - ج ٤ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ ط بيروت ، في كتاب (الجنائز) إلخ - باب : ما جاء في الصبر وثواب الأمراض والأعراض - برقم ٢٩٠٢ من طريق محمد ابن عمرو - بلفظ ، « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله ونفسه حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة » . رواه الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٣٤٦ ط بيروت ، في كتاب (الجنائز) من طريق محمد بن عمرو - بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : على شرط مسلم . ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٣ ص ٣٧٤ ط الهند ، في كتاب (الجنائز) باب : ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض ... إلخ ، من طريق محمد بن عمرو بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفي ولده حتى يلقى الله - تبارك وتعالى - وما عليه من خطيئة » . (١) الحديث في مسند أحمد ج ٣ ص ١٩٣ ط دار الفكر العربي (مسند أنس بن مالك - رَوَاهُ) - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل » قالوا : يا رسول الله : كيف يستعجل ؟ قال : « يقول : دعوت ربى فلم يستجب لى » .

ورواه في ص ٢١٠ من نفس المصدر - من طريق أبي هلال - باللفظ السابق مع اختلاف يسير جدا . ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٤٧ ط بيروت ، في كتاب (الأدعية) باب : كراهية الاستعجال في الدعاء ، عن أنس ، بلفظ أحمد السابق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والبخاري في الأوسط ، وفيه أبو هلال الراسبي وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . ١ هـ .

وترجمة (أبي هلال الراسبي) في تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ١٦٦ ط بيروت ، برقم ٢٦٧ وفيها : محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي - بمهمة ثم موحدة - البصري ، قيل : كان مكفوفاً ، وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة سبع وستين - أى بعد المائة - وقيل قبل ذلك . روى له الأربعة : أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه - وروى له البخاري معلقاً .

ط، حم، خ، م، د، وهو لفظ حسن صحيح عن جابر بن سمرة (١).

(١) في مسند الطيالسي، ص ١٨٠ ط الهند (حديث جابر بن سمرة السوائي - رضي الله عنه) برقم ١٢٧٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب وهو يقول : « ألا إن الإسلام لا يزال عزيزا إلى اثني عشر خليفة » ثم قال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قریش .

وفي مسند أحمد ، ج ٥ ص ٨٧ ، ٨٨ ط دار الفكر العربي (حديث جابر بن سمرة - رضي الله عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن خالد ، ثنا ابن أبي ذؤيب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد قال : سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله - ﷺ - فقال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قریش » وزاد زيادات أخر ليست من حديث المصنف .

وفي ص ٩٣ من نفس المصدر أيضا : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا داود ، عن عامر قال : حدثني جابر بن سمرة السوائي قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « إن هذا الدين لا يزال عزيزا إلى اثني عشر خليفة » قال : ثم تكلم بكلمة لم أفهمها ، وضج الناس ، فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : « كلهم من قریش » .

ورواه البخاري في صحيحه ، ج ٩ ص ١٠١ ط الشعب ، في كتاب (الأحكام) باب : الاستخلاف - بلفظ : حدثني محمد بن المنثي ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « يكون اثنا عشر أميرا » فقال كلمة لم أسمعها ، فقال أبي : إنه قال : « كلهم من قریش » .

وروى مسلم في صحيحه ج ٣ ص ١٤٥٢ ط الحلبي ، في كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقریش ، والخلافة في قریش - عدة روايات بالفاظ مختلفة عن جابر بن سمرة تحت رقم ١٨٢١ تدور حول هذا المعنى ، ثم روى رواية هي أقرب إلى لفظ المصنف برقم ١٨٢٢ من طريق المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله - ﷺ - قال : فكتب إلى : سمعت رسول الله - ﷺ - يوم جمعة عشيّة رُجم الأسلمي - يقول : « لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش » .

والحديث رواه أبو داود في سننه ، ج ٤ ص ٤٧١ ط سورية ، في كتاب (المهدي) برقم ٤٢٧٩ بلفظ : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن أبيه ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم تجتمع عليه الأمة » فسمعت كلاما من النبي - ﷺ - لم أفهمه ، قلت لأبي : ما يقول ؟ قال : « كلهم من قریش » .

ورواه برقم ٤٢٨١ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا ابن نفييل ، حدثنا زهير ، حدثنا زياد بن خيثمة ، حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني ، عن جابر بن سمرة بهذا الحديث ، زاد : فلما رجع إلى منزله أتته قریش ، فقالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : « ثم يكون الهرج » .

ورواه الترمذي في سننه ج ٣ ص ٣٤٠ ط بيروت ، في (الفتن) باب : في الخلفاء برقم ٢٣٢٣ من طريق =

١٨٢٣/٢٦١٨٤ - « لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ » .

طب عن جابر بن سمرة (١) .

١٨٢٤/٢٦١٨٥ - « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا ، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

ط ، م ، حب ، ك عن جابر بن سمرة (٢) .

= سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون من بعدى اثنا عشر أميرا » قال : ثم تكلم بشيء لم أفهمه ، فسألت الذى يلينى فقال : قال : « كلهم من قریش » . قال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٢ ص ٢١٨ ط العراق ، فى مرويات جابر بن سمرة السوائى ، برقم ١٨٠٨ (فيما رواه عامر بن سعد عن جابر بن سمرة) بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا حماد بن خالد ، عن ابن أبى ذئب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين قائما ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقد سقط منه لفظ « يكون » بعد « حتى » .

وانظر لتعليق على الحديث السابق برقم ١٨٢٢

(٢) لم نثر عليه فى مسند الطيالسى فى النسخة التى بين أيدينا .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤٥٣ ط الحلبي فى كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقریش ، والخلافة فى قریش ، برقم ١٠ (١٨٢٢) حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شعبة ، قالا : حدثنا حاتم (وهو ابن إسماعيل) عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى نافع أن أخبرنى بشيء سمعته من رسول الله - ﷺ - قال : فكتب إلى : سمعت رسول الله - ﷺ - يوم الجمعة عشية رُجم الأسمى ، يقول : « لا يزال هذا الدين قائما حتى تقوم الساعة » وزاد عبارة أخرى ليست من حديث المصنف ، وانظر لتعليقنا على الحديث الأسبق برقم ١٨٢٢ .

الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٨ ص ٢٩٥ ط بيروت ، فى (باب : إخباره - ﷺ - عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث) برقم ٦٧٩٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال هذا الدين يقاتل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة » .

ورواه الحاكم فى المستدرک ، ج ٤ ص ٤٤٩ ط بيروت ، فى كتاب (الفتن) بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبید الله بن موسى ، أنبا إسرائيل والحسن بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وذكره الذهبى فى التلخيص ولم يعلق عليه .

٢٦١٨٦/١٨٢٥ - « لَا يَزَالُ عَلَى النَّاسِ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب ، ك ، وابن عساكر عن الضحاك بن قيس الفهري ^(١) .

٢٦١٨٧/١٨٢٦ - « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ : كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَمَا كَانَ

قَبْلَهُ ؟ » .

ز عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه وَضَعَفَ ^(٢) .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ، ج ٨ ص ٣٥٧ ط العراق - في (ما أسند الضحاك بن قيس الفهري القرشي) برقم ٨١٣٤ بلفظ : حدثنا جعفر بن سنيذ بن داود المصيصي أبو سعيد ، ثنا أبي ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ، حدثني محمد بن طلحة ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو على المنبر : حدثني الضحاك بن قيس - وهو عدل على نفسه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ » .

ورواه الحاكم في المستدرک ، ج ٣ ص ٥٢٥ ط بيروت ، في كتاب (معرفة الصحابة) ذكر الضحاك بن قيس الأكبر - رَوَاهُ - من طريق سنيذ بن داود المصيصي - بلفظ الطبراني السابق ، ولم يعقب عليه ، وكذلك الذهبي . ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٥ ط بيروت ، في كتاب (الخلافة) باب : الخلافة في قريش والناس تبع لهم - عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو على المنبر : حدثني الضحاك بن قيس - وهو عدل على نفسه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (سنيذ) وهو ثقة ، وقد تكلم في روايته عن الحجاج بن سليمان ، وهذا منها . والله أعلم . اهـ .

هكذا في الأصل { عن الحجاج بن سليمان } وصحتها { عن الحجاج بن محمد } كما في السند ، وفي تقريب التهذيب . وترجمة (سنيذ) في تقريب التهذيب ج ١ ص ٣٣٥ ط بيروت برقم ٥٤٣ وفيها : سنيذ : بنون ثم دال مصغرا - ابن داود المصيصي المحتسب ، واسمه حسين ، ضعيف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يُلَقَّنُ حجاج بن محمد شيخه - من العاشرة - مات سنة ست وعشرين - أي بعد المائتين - روى له ابن ماجه .

وترجمة (الضحاك بن قيس الفهري) في أسد الغابة ، ج ٣ ص ٤٩ ط الشعب برقم ٢٥٥٧ وفيها : الضحاك ابن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شياب بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري ، يكنى أبا أنيس ، وقيل : أبو عبد الرحمن - قيل : إنه ولد قبل وفاة النبي - ﷺ - بسبع سنين أو نحوها ، وروى عن النبي - ﷺ - أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي - ﷺ - قتل في مرج راهط في قتاله مروان بن الحكم سنة أربع وستين . إلى آخر الترجمة .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ١ ص ٣٤ ط بيروت ، في كتاب (الإيمان) باب : ما جاء في الوسوسة ، برقم ٥١ بلفظ : حدثنا حوثة بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَزَالُ النَّاسُ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . والحديث بلفظ المصنف كذلك في مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٣٥ ط بيروت ، وفي كتاب (الإيمان) باب : في الوسوسة ، عن أبي هريرة .

٢٦١٨٨/١٨٢٧ - « لَا يَزَالُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ أَنْصَرَفَ عَنْهُ » .

م ، د ، ن ، والدارمي ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض عن أبي ذر ، طب عن ابن مسعود موقوفا (١) .

= وقال الهيثمي : رواه البزار ، وله في الصحيح حديث غير هذا ، ورجاله موثقون . ا هـ .
وترجمة (المحرر بن أبي هريرة) في تقريب التهذيب ، ج ٢ ص ٢٣١ ط بيروت برقم ٩٤٢ وفيها : مُحرَّر بن أبي هريرة الدوسي ، المدني ، مقبول من الرابعة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .
وقد ضبط « محرر » في ترجمة من قبله برقم ٩٤١ فقال : محرر - براءين ، وزن محمد - على الصحيح .
(١) حديث أبي ذر - رضي الله عنه - لم يعزه النابلسي في ذخائر الموارث لمسلم ، ولعل الرمز - حم - فقد رواه أحمد في مسنده ، ج ٥ ص ١٧٢ ط دار الفكر العربي (حديث أبي ذر الغفاري) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا علي بن إسحاق قال : قال عبد الله : حدثني يونس عن الزهري قال : سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب ، وابن المسيب جالس ، أنه سمع أبا ذر يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (وهو) قبل (في صلاته) .

ورواه أبو داود في سننه ج ١ ص ٥٦٠ ط سورية ، في كتاب (الصلاة) باب : الالتفات في الصلاة برقم ٩٠٩ من طريق يونس بلفظ المصنف ، وفيه : « فإذا التفت أنصرف عنه » بدل « فإذا صرف وجهه أنصرف عنه » .

وقال محققه : وأخرجه النسائي ، وأبو الأحوص هذا لا يعرف له اسم ، وهو مولى بني ليث ، وقيل : مولى بني غفار ، ولم يرو عنه غير الزهري ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال أبو أحمد الكرايسي : ليس بالمتين عندهم { من مختصر المنذرى } ا هـ .
والحديث رواه النسائي في سننه ، ج ٣ ص ٨ ، في باب (التشديد في الالتفات في الصلاة) من طريق يونس : بلفظ أحمد الأسبق .

ورواه الدارمي في سننه ج ١ ص ٢٧١ ط الفنية المتحدة ، في كتاب (الصلاة) باب : كراهية الالتفات في الصلاة ، برقم ١٤٣٠ من طريق يونس بلفظ المصنف ، عدا قوله : (وهو في صلاته) .
ورواه ابن خزيمة في صحيحه ج ١ ص ٢٤٤ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) باب : الخشوع في الصلاة أيضا والزجر عن الالتفات في الصلاة برقم ٤٨٢ من طريق يونس بلفظ الدارمي السابق .
وقال محققه : إسناده ضعيف ؛ أبو الأحوص مجهول .

ورواه الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٢٣٦ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) من طريق يونس ، بلفظ الدارمي السابق - وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو الأحوص هذا مولى بني الليث تابعي من أهل المدينة ، وثقه الزهري وروى عنه ، وجرت بينه وبين سعد بن إبراهيم مناظرة في معناه . ا هـ . ووافقه الذهبي في التلخيص .

=

٢٦١٨٩/١٨٢٨ - « لا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ » .

ش ، حم ، ط ، خ ، م ، وابن جرير عن ابن عمر (١) .

٢٦١٩٠/١٨٢٩ - « لا يَزَالُ صِيَامُ الْعَبْدِ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى يُؤَدَّى زَكَاةُ

فَطْرِهِ » .

الخطيب . وابن عساكر عن أنس (٢) .

= ورواه البيهقي في سننه ، ج ١ ص ٢٨٢ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) باب : كراهية الالتفات في الصلاة من طريق يونس - بلفظ الدارمي السابق ، ثم قال : ورواه الحارث الأشعري عن النبي - ﷺ - بمعناه .

وحدث ابن مسعود - ﷺ - رواه الطبراني في الكبير ، ج ٩ ص ٣١٠ ط العراق - في مرويات (عبد الله بن مسعود - ﷺ -) برقم ٩٣٤٥ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن مسعود قال : « لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت أويحدث » .

(١) الحديث رواه ابن أبي شيبة في المصنف ، ج ١٢ ص ١٧١ في كتاب (الفضائل) برقم ١٢٤٤١ بلفظ : حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد بن زيد قال : سمعت أبي يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان » قال عاصم في حديثه : وحرك إصبعيه .

ورواه أحمد في مسنده ، ج ٢ ص ٢٩ ط دار الفكر العربي (مسند عبد الله بن عمر - ﷺ -) من طريق معاذ بلفظ المصنف ، وزاد : قال : وحرك إصبعيه يلويهما هكذا .

ورواه بلفظ المصنف أيضا في ص ٩٣ من نفس المصدر ، من طريق عاصم بن محمد ، وكذا في ص ١٢٨ من نفس المصدر .

ورواه الطيالسي في مسنده ص ٢٦٤ ط الهند (ما أسند عبد الله بن عمر - ﷺ -) برقم ١٩٥٦ من طريق عاصم - بلفظ « لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلا » .

ورواه البخاري في صحيحه ج ٤ ص ٢١٨ ط الشعب (المناقب) باب : مناقب قريش من طريق عاصم بن محمد - بلفظ : « لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان » .

ورواه كذلك بنفس اللفظ من طريق عاصم بن محمد ، ج ٩ ص ٧٨ من نفس المصدر .

ورواه مسلم في صحيحه ، ج ٣ ص ١٤٥٢ ط الحلبي - في كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقريش ، والخلافة في قريش (برقم ١٨٢٠ من طريق عاصم بن محمد - بلفظ المصنف .

(٢) الحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢١ ط السعادة ، في ترجمة (سهل بن إسماعيل بن سهل

أبو صالح الجوهري الطرسوسي) برقم ٤٧٣٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن طلحة النعالي ، حدثنا أبو صالح

سهل بن إسماعيل بن سهل الجوهري الطرسوسي ، حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ،

حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، حدثنا بقرية ، حدثني عبد الرحمن بن عثمان ، عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال صِيَامُ الْعَبْدِ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى يُؤَدَّى زَكَاةُ فَطْرِهِ » . =

٢٦١٩١ / ١٨٣٠ - « لَا يَزَالُ الْجِهَادُ حُلُومًا خَضِرًا مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ ، وَسَيْشَأُ نَشْرٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يَقُولُونَ : لَا جِهَادَ وَلَا رِبَاطَ ، أَوَّلِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ، بَلْ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ ، وَمِنْ صَدَقَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا » .
ابن عساكر وضعفه عن أنس .^(١)

٢٦١٩٢ / ١٨٣١ - « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ آمِنًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا اسْتَغْفَرَ اللَّهَ » .

ابن عساكر عن يعقوب بن محمد بن فضالة بن عبيد عن أبيه عن جده^(٢) .

٢٦١٩٣ / ١٨٣٢ - « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ يُقَالُ لَهُ يَزِيدٌ » .

ع ، نعيم بن حماد في الفتن ، كر عن أبي عبيدة^(٣) .

= وقال الخطيب عن سهل بن إسماعيل « المترجم له » : كان ثقة .

والحديث في كنز العمال ، ج ٨ ص ٥٥٢ ط حلب ، في كتاب (الصوم) الباب الأول في صوم الفرض - الفصل الثامن - في صلاة الفطر وصدقته - صدقة الفطر - برقم ٢٤١٣٠ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه { صدقة الفطر } بدل { زكاة فطره } .

(١) الحديث في كنز العمال ، ج ٤ ص ٣٢٨ ط حلب ، في كتاب (الجهاد) فضل الرباط من الإكمال برقم ١٠٧٤٢ - بلفظ المصنف وتخريجه ، بدون لفظ { بل } قبل { رباط } .

(٢) الحديث في كنز العمال ، ج ١ ص ٤٧٩ ط حلب (الكتاب الثاني) من حرف الهمزة من قسم الأقوال - الباب الخامس في الاستغفار والتعوذ - برقم ٢٠٩٤ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

وفي تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ١٠٩ ط بيروت ، برقم ٢٨ : فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، أول ما شهد أحد ، ثم نزل دمشق وولي قضاءها ، ومات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : قبلها .

روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة .

(٣) الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي ج ٢ ص ١٧٥ ط دار المأمون للتراث (مسند أبي عبيدة بن الجراح) برقم ٨٧٠ بلفظ : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن أبي عبيدة ، أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ » .

وبرقم ٨٧١ بلفظ : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن مكحول ، عن أبي عبيدة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ مَنْ يَثْلِمُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ يُقَالُ لَهُ يَزِيدٌ » .

١٨٣٣/٢٦١٩٤ - « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا ، وَطُولِ الْأَمَلِ » .

خ عن أبي هريرة (١) .

١٨٣٤/٢٦١٩٥ - « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عَشْرُونَ رَجُلًا » .

نعيم بن حماد في الفتن ، علق عن ابن عباس (٢) .

= وقال محققه عن الحديث الأول رقم ٨٧٠ : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، مكحول لم يدرك أبا عبيدة . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢٤١ ، وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، إلا أن مكحولاً لم يدرك أبا عبيدة ، وقد تحرفت فيه « عبيدة » إلى « عبادة » . وذكره الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم ٤٥٣٢ ونسبه إلى أحمد بن منيع ، والحاثر ، وأبي يعلى ، وقال : « رجاله ثقات إلا أنه منقطع » .

وأخرجه البزار { ١٦١٩ } من طريق سليمان بن سيف الحراني ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ، حدثني أبي عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني ، عن أبي عبيدة بن الجراح ... وهذا إسناده ضعيف أيضاً لضعف سليمان بن أبي داود ، وهو منقطع أيضاً ، مكحول لم يدرك أبا ثعلبة الخشني . ١٨٠

وقال المحقق عن الحديث الثاني رقم ٨٧١ : { رجاله ثقات غير أنه منقطع ، وانظر الحديث السابق } . والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ١٦٨ ط حلب ، في كتاب (الفتن) - الفتن من الإكمال - برقم ٣١٠٦٩ بلفظ : « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قائماً بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجال من بني أمية » لأبي يعلى عن أبي عبيدة .

وبرقم ٣١٠٧٠ من نفس المصدر بلفظ : « لَا يَزَالُ أمر أمتي قائماً بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد » لأبي يعلى ونعيم بن حماد في الفتن .

وفي مختار الصحاح مادة ثلم (الثَّلْمَةُ) : الخلل في الحائط وغيره ، وقد ثَلَمَهُ من باب ضرب (فأنثلم) و (ثَلَمَ) و (ثَلَمَهُ) أيضاً مشدداً للكثرة ، وفي السيف ثَلَمَ ، وفي الإناء ثَلَمَ : إذا انكسر من شفته شيء ، و (ثَلَمَ الشيءُ من باب طرب فهو أثلم) ١٨٠ .

وفي النهاية (ثلم) فيه نهى عن الشرب من « ثَلَمَةِ الْقَدَحِ » أي موضع الكسر منه .

(١) الحديث رواه البخاري في صحيحه ، ج ٨ ص ١١١ ط الشعب باب : (ما جاء في الرقاق ، وأن لا عيش إلا عيش الآخرة) بلفظ : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد ، حدثنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَزَالُ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث رواه العقيلي في الضعفاء ، ج ١ ص ٧١ ط بيروت في (ترجمة إبراهيم بن أبي حبة المكي) برقم ٧٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي حبة ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَزَالُ الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عَشْرُونَ رَجُلًا » . =

٢٦١٩٦/١٨٣٥ - « لا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُقَارِبًا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ

وَالْقَدَرِ ».

ك عن ابن عباس (١).

٢٦١٩٧/١٨٣٦ - « لا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ

الْخَمْسِ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي الْعِظَائِمِ وَطَمَعَ فِيهِ » .

= وكان قد ذكر له حديثا آخر ثم قال : لا يتابع عليهما جميعا ، كما قال في ترجمته نقلا عن البخارى : منكر الحديث .

والحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٢٨ ط بيروت ، فى كتاب (المناقب) عن ابن عباس بلفظ المصنف ، وقال : رواه البزار وفيه إبراهيم بن أبى حية وهو متروك .

ورواه ابن عدى فى الكامل ، ج ١ ص ٢٣٨ ط بيروت ، فى (ترجمة إبراهيم بن أبى حية) بلفظ : ثنا كههم ابن معمر الجوهري ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا إبراهيم بن أبى حية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين واصبا ما بقى فى قریش عشرون رجلا » .

وقال ابن عدى : واسم أبى حية اليسع بن الأشعث ، مكى ، يكنى أبا إسماعيل . و ترجمة ابن أبى حية فى اللسان ٥٢/١

والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٣٤ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الرابع فى القبائل وذكرهم (قریش) برقم ٣٣٨٦٢ بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى القاموس : وصب : دام وثبت وواظب .

وفى مختار الصحاح : وَصَبَ الشَّيْءُ يُصِيبُ - بالكسر - وصوبا : دام ، ومنه قوله تعالى : (وله الدين واصبا) وقوله تعالى : (ولهم عذاب واصب) ١هـ .

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرک ، ج ١ ص ٣٣ ط بيروت ، فى كتاب (الإيمان) بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، ثنا سليم بن حرب ، وشيبان بن أبى شيبة قالا : ثنا جرير (وأخبرنى) أبو بكر بن عبد الله ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا يزيد بن صالح ومحمد بن أبان (قالا) : ثنا جرير بن حازم قال : سمعت أبا رجاء العطاردى يقول : سمعت ابن عباس - رضيه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لا يزال أمر هذه الأمة موامرا - أو قال : مقاربا - ما لم يتكلموا فى الولدان والقدر » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا نعلم له علة ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

أبو نعيم ، وأبو بكر محمد بن الحسن البخارى فى أماليه ، والرافعى عن على (١) .
 ٢٦١٩٨ / ١٨٣٧ - « لا يزالُ أُمْتُي صَالِحًا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب ، وابن عساكر عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه (٢) .
 ٢٦١٩٩ / ١٨٣٨ - « لا يزالُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِيهِ بِطَاعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ٧ ص ٣١٩ ط حلب ، فى كتاب (الصلاة) فضائل الصلاة من الإكمال ١ برقم ١٩٠٦١ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه « الحسين » بدل « الحسن » .
 وفى النهاية فى مادة (ذعر) : ومنه الحديث { لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن { أى ذا ذُعُرٍ وخوفٍ ، أو هو فاعل بمعنى مفعول ، أى : مذعور ، وقد تكرر فى الحديث . ا هـ .
 وفى مختار الصحاح (ذَعَرَهُ) أى : أفزعه ، وما به قطع ، والاسم الذُعْرُ - بوزن العُدْر - وقد ذُعِرَ فهو مذعور .
 (٢) الحديث فى المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٦١٨ ط بيروت ، فى كتاب (معرفة الصحابة) ذكر أبى جحيفة السوائى - عليه السلام - بلفظ : حدثنا على بن عيسى ، أنبا أحمد بن نجدة القرشى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يونس ابن أبى يعقوب ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه قال : كنت مع عمى عند النبى - عليه السلام - فقال : « لا يزال أمر أمتى صالحا حتى يمضى اثنا عشر خليفة » ثم قال كلمة وخفض بها صوته ، فقلت لعمى وكان أمامى : ما قال يا عم ؟ قال : قال يا بنى : « كلهم من قریش » .
 ولم يعقب عليه الحاكم ، ولم يذكره الذهبى .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٠ ط بيروت ، فى ، كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الاثنى عشر عن أبى جحيفة - بلفظ الحاكم السابق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، والبخارى ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح . ا هـ .

والحديث فى كنز العمال ، ج ١٢ ص ٣٢ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الرابع فى القبائل وذكرهم - قریش - برقم ٣٣٨٤٩ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه ، بزيادة (منهم) بعد (يمضى) .

وترجمة (عون بن أبى جحيفة) فى تقريب التهذيب ٢ / ٩٠ ط بيروت ، برقم ٧٩٧ وفيها : عون بن أبى جُحَيْفَةَ السَّوَّائِي - بضم المهملة - الكوفى ، من الرابعة مات سنة ست عشر - أى بعد المائة - .

وترجمة أبيه (أبى جحيفة) فى أسد الغابة ٦ / ٤٨ ط الشعب ، برقم ٥٧٥٢ وفيها : أبو جحيفة وهب بن عبد الله ، ويقال وهب بن وهب ، وهو وهب الخير السوائى ، من ولد حُرثان بن سُوءاة بن عامر بن صعصعة ، نزل الكوفة ، وكان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله - عليه السلام - توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه سمع من رسول الله - عليه السلام - وروى عنه .

وتوفى فى إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين .

حم ، هـ ، والحكيم ، والحاكم فى الكنى ، عد ، طب ، والبغوى عن أبى عنبَةَ
الخَوْلَانِي^(١) .

١٨٣٩ / ٢٦٢٠٠ - « لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ مَا لَمْ
يُحْدِثْ » .

حم عن أبى سعيد ، حم عن عبد الله بن سلام ، خ ، م ، د ، ت عن أبى هريرة ، ابن
المبارك عن على^(٢) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٠٠ ط دار الفكر العربى (حديث أبى عنبَةَ الخَوْلَانِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) -
بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الهيثم بن خارجة قال : أنا الجراح بن مليح البهرانى حمصى عن بكر
ابن زرعة الخولانى قال : سمعت أبا عنبَةَ الخولانى يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لا يزال الله - عز
وجل - يغرس فى هذا الدين بغرس يستعملهم فى طاعته » .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٤ ط دار الفكر (فى المقدمة) باب : اتباع سنة رسول الله - ﷺ - برقم ٨
من طريق الجراح بن مليح بلفظ : « لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته » .

ورواه ابن عدى فى الكامل ، ج ٢ ص ٥٨٤ ط بيروت ، فى ترجمة الجراح بن مليح البهرانى الحمصى - من
طريق الجراح بن مليح المذكور - بلفظ ابن ماجه السابق .

وترجمة (ابن مليح) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ٦٨ ط الهند برقم ١٠٩ وفيها : الجراح بن
مليح البهرانى ، أبو عبد الله الحمصى ، ثم جاء فيها : قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائى : ليس به
بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، إلى آخر الترجمة ، وجلها على توثيقه .

وفى هامشه : البهرانى - بفتح الموحدة والراء المهملة - نسبة إلى بهراء : قبيلة من قضاة ، كذا فى لب اللباب ،
وقال صاحب المغنى : نسبة إلى بهر بن عمرو بن الحاف ، وزيد النون فيه كالصنعانى .

وترجمة (أبى عنبَةَ الخولانى) فى أسد الغابة ، ج ٦ ص ٢٣٣ ط الشعب برقم ٦٣٣ وفيها : أبو عنبَةَ
الخَوْلَانِي^(١) . أدرك النبى - ﷺ - ولم يره ، قيل : أنه صلى القبلتين جميعا ، وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت
النبى - ﷺ - ولم يصحبه ، وصحب معاذ بن جبل ، وسكن الشام ، ثم روى له الذهبى بعض أحاديثه ومنها
حديث المصنف المذكور - بلفظ ابن ماجه الأسبق .

والحديث فى كتاب (الكنى والأسماء) للدولابى ، ص ٤٦ ط بيروت ، أبو عنبَةَ الخولانى - من طريق الجراح
ابن مليح البهرانى ، قال : ثنا بكر بن زرعة الخولانى قال : سمعت أبا عنبَةَ الخولانى ، وهو ممن أكل الدم فى
الجاهلية ، وصلى مع رسول الله - ﷺ - القبلتين كليهما ، يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا
يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته » .

وحدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : ثنا الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار ، قالا : ثنا الجراح بن مليح
بإسناده مثله . قال أبو إسحاق : بلغنا أن اسم أبى عنبَةَ : عمارة . اهـ .

(٢) حديث أبى سعيد : فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ٩٥ ط دار الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) -
بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن =

= المسيب ، عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة ، تقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث » فقلت : ما يحدث ؟ فقال : كذا قلت لأبى سعيد فقال : يفسو أو يضُرط . اهـ .

وحديث عبد الله بن سلام : رواه أحمد فى مسنده ، ج ٥ ، ص ٤٥٣ ط دار الفكر العربى (حديث عبد الله بن سلام - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن محمد بن إبراهيم التميمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قدمت الشام فلقيت كعبا... ثم ذكر محاوراة جرت بينهما فى شأن ساعة الإجابة يوم الجمعة ، حتى قال أبو هريرة : فأخبرت عبد الله بن سلام بقول كعب فقال : كذب كعب ، فقلت : إنه رجع إلى قولى ، فقال : أتدرى أى ساعة هى ؟ قلت : لا ، وتهالكت عليه أخبرنى أخبرنى ، فقال : هى فيما بين العصر والمغرب ، قلت : كيف ولا صلاة ؟ قال : أما سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة » .

وحديث أبى هريرة : رواه البخارى فى صحيحه ، ج ١ ص ٥٥ ط الشعب ، فى كتاب (الوضوء) باب : من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر ، بلفظ : حدثنا آدم بن أبى إياس ، قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال النبى - ﷺ - : « لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى المسجد ينتظر الصلاة ، ما لم يحدث » فقال رجل أعجمى : ما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : الصوت ، يعنى الضرطة .

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ١ ص ٤٥٩ ط الحلبى ، فى كتاب (المساجد) باب : فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة - برقم ٢٧٤ بلفظ : وحدثنى محمد بن حاتم ، حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال العبد ... » وذكر الحديث بلفظ أحمد الأسبق .

ورواه أبو داود فى سننه ، ج ١ ص ٣٢٠ ط سورية ، فى كتاب (الصلاة) باب : فى فضل القعود فى المسجد ، برقم ٤٧١ من طريق حماد عن ثابت ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال العبد ... » وذكر الحديث بلفظ أحمد الأسبق .

ورواه الترمذى فى سننه ج ١ ص ٢٠٦ ط بيروت ، فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى القعود فى المسجد وانتظار الصلاة من الفضل برقم ٣٢٩ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال أحدكم فى صلاة مادام ينتظرها ، ولا تزال الملائكة تصلى على أحدكم مادام فى المسجد ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، ما لم يحدث » فقال رجل من حضرموت : وما الحدث يا أبا هريرة ؟ فقال : فساء أو ضراط .

وفى الباب عن على وأبى سعيد وأنس وعبد الله بن مسعود وسهل بن سعد ، قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة : حديث حسن صحيح . اهـ .

وحديث ابن المبارك ؟ فى كتاب (الزهد) ص ١٤٢ ط دار الكتب العلمية ، باب : فضل المشى إلى الصلاة والجلوس فى المسجد وغير ذلك ، برقم ٤٢٢ قال بعد أن ذكر حديثا قبله برقم ٤٢٠ بلفظ : « لا يزال أحدكم فى صلاة مادام فى مصلاه ينتظر الصلاة » أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا =

١٨٤٠/٢٦٢٠١ - « لا يزالُ الناسُ بخير ما تعجلوا الفطرَ » .

مالك ، حم ، والدارمي ، خ ، م ، ت ، وابن خزيمة ، حب عن سهل بن سعد (١) .

= يحيى ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي ، عن النبي - ﷺ - بنحوه ، وكذا رواه محمد بن ثابت عن إسرائيل وقال : عن علي ، عن النبي - ﷺ - نحوه . اهـ .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٣٦ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) باب : انتظار الصلاة - عن أبي سعيد الخدري - بلفظ أحمد الأول ، وقال : رواه أحمد ، وفيه علي بن زيد بن جدعان ، وفي الاحتجاج به اختلاف .

وترجمة (علي بن زيد بن جدعان) في الميزان برقم ٥٨٤٤ وفيها : هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير أبي مليكة بن جدعان ، أبو الحسن القرشي التميمي البصري - أحد علماء التابعين ، ثم قال الذهبي : اختلفوا فيه ، ثم ذكر له ترجمة واسعة وجلها على تضعيفه .

(١) هكذا في الأصل « لا يزال بخير » وصحتها « لا يزال الناس بخير ... إلخ » كما سيأتي في الموطأ والصحيحين وبقية المصادر إن شاء الله .

فالحديث في موطأ مالك ، في ج ١ ص ٢٨٨ ط الحلبي ، في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في تعجيل الفطر برقم ٦ بلفظ : حدثني يحيى عن مالك عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » .

ورواه أحمد في مسنده ، ج ٥ ص ٣٣٧ ط المكتب الإسلامي (حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي - رحمه الله -) من طريق مالك ولفظه وكذا في ص ٣٣٩ من نفس المصدر بنفس الطريق واللفظ ، ورواه الدارمي في سننه ، ج ١ ص ٣٣٩ ط الفينة المتحدة ، في كتاب (الصوم) باب : في تعجيل الإفطار ، برقم ١٧٠٦ من طريق أبي حازم بلفظ مالك الأسبق .

ورواه البخاري في صحيحه ، ج ٣ ص ٤٧ ط الشعب ، في كتاب (الصوم) باب : تعجيل الإفطار - من طريق مالك ولفظه .

ورواه مسلم في صحيحه ، ج ٢ ص ٧٧١ ط الحلبي ، في كتاب (الصيام) باب فضل السحور وتأکید استحبابه ، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر - برقم ٤٨ (١٠٩٨) من طريق أبي حازم بلفظ مالك الأسبق .
ورواه الترمذي في سننه ، ج ٢ ص ١٠٣ ط بيروت ، في (أبواب الصوم) باب : ما جاء في تعجيل الإفطار ، من طريقين كلاهما عن أبي حازم ، بلفظ مالك الأسبق ، وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وأنس ابن مالك . قال أبو عيسى : حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح ، وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي - ﷺ - وغيرهم ، استحبوا تعجيل الفطر ، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه ، ج ٣ ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ ط بيروت ، في كتاب (الصيام) باب : ذكر دوام الناس على الخير ما عجلوا الفطر إلخ ، من طريق أبي حازم ، بلفظ مالك الأسبق .

ورواه ابن حبان في صحيحه الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٥ ص ٢٠٧ ط بيروت في كتاب (الصوم) باب : الإفطار وتعجيله - برقم ٣٤٩٣ من طريق مالك ولفظه .

١٨٤١/٢٦٢٠٢ - « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ وَلَمْ يُؤَخِّرُوهُ تَأْخِيرَ أَهْلِ

الْمَشْرِقِ » .

طب عن سهل بن سعد ، هب عن أبي هريرة ^(١) .

١٨٤٢/٢٦٢٠٣ - « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ ، فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ » .

هـ عن أبي هريرة ^(٢) .

(١) حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - :

رواه الطبراني في الكبير ، ج ٦ ص ٢٠٧ ط العراق في (ترجمة سهل بن سعد الساعدي) برقم ٥٨٨٠ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن مريم ، وثنا أبو حصين ، ثنا الحمانى قال : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَزَالُ النَّاسُ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وانظر أرقام ٥٧٦٨ ، ٥٧٤٧ ، ٥٧٦٢ ، ٥٩٩٥ وكلها عن سهل بن سعد بلفظ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ فَإِنَّهُ بَلْفُظ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا فَطْرَهُمْ » .

والحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٤ ص ٢٣٧ ط الهند ، في كتاب (الصيام) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، بلفظ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ » .

وقال البيهقي : رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، ورواه سعيد بن المسيب عن النبي - ﷺ - وزاد فيه : « وَلَمْ يُؤَخِّرُوا تَأْخِيرَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ » . أما حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - : فقد روى البيهقي في المصدر المذكور حديثا بمعناه ، وهو مقارب في لفظه للحديث الآتي مباشرة برقم ١٨٤٢ فانظره .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٥٤٢ ط دار الفكر ، في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في تعجيل الإفطار ، برقم ١٦٩٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ ، عَجَلُوا الْفِطْرَ فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ » .

قال في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، والحديث من رواية سهل بن سعد رواه الشيخان وغيرهما . اهـ .

ورواه البيهقي في سننه ج ٤ ص ٢٣٧ ط الهند في كتاب (الصيام) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور - من طريق محمد بن عمرو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَلَ النَّاسُ الْفِطْرَ ؛ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ » .

١٨٤٣/ ٢٦٢٠٤ - « لا يزالُ ناسٌ من أمتي ظاهرينَ حتَّى يأتِيَهُمُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » .

خ عن المغيرة بن شعبة ^(١) .

١٨٤٤/ ٢٦٢٠٥ - « لا يزالُ أحدُكم في صلاةٍ مادامتِ الصلاةُ تحبسهُ ؛ لا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ » .

مالك ، حم ، م ، د ، وابن زنجويه عن أبي هريرة ^(٢) .

١٨٤٥/ ٢٦٢٠٦ - « لا يزالُ العبدُ في فسحةٍ من دينه ما لم يصب دماً حراماً » .

حم عن ابن عمر ^(٣) .

(١) الحديث رواه البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ١٢٥ ط الشعب ، فى كتاب (الاعتصام) باب : قول النبى - ﷺ - : « لا يزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق ... إلخ » بلفظ : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبى - ﷺ - قال : « لا يزال طائفة من أمتى ظاهرين حتى يأتهم أمر الله وهم ظاهرون » .

(٢) الحديث فى الموطأ للإمام مالك ، ج ١ ص ١٦٠ ط الحلبي ، فى كتاب (قصر الصلاة فى السفر) باب : انتظار الصلاة والمشي إليها برقم ٥٢ بلفظ : وحدثني مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال أحدكم فى صلاة ما كانت ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ٤٨٦ ط دار الفكر العربى (مسند أبى هريرة) من طريق مالك ، بلفظ المصنف .

وانظر صفحات ٢٦٦ ، ٢٨٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٤ من نفس المصدر ، ففيها الحديث بالفاظ مختلفة عن أبى هريرة - ﷺ - .

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ١ ص ٤٦٠ ط الحلبي ، فى كتاب (المساجد) باب : فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ، برقم ٢٧٥ من طريق مالك بلفظ المصنف .

ورواه فى نفس الباب فى عدة روايات بالفاظ مختلفة ، وكلها عن أبى هريرة .

ورواه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٣٢٠ ط سورية فى كتاب (الصلاة) باب : فى فضل القعود فى المسجد ، برقم ٤٧٠ من طريق مالك وبلفظه ، كما رواه فى نفس الباب بروايات والفاظ مختلفة عن أبى هريرة أيضا .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ٩٤ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن عمر - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر - ﷺ - عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لن يزال المرء فى فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً » .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٩ ص ٢ ط الشعب ، فى كتاب (الديات) من طريق إسحاق بن سعيد ، بلفظ : « لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً » .

١٨٤٦/٢٦٢٠٧ - « لا يَزَالُ الْعَبْدُ مُعْتَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَغَ » .

ابن أبي عاصم في الديات ، د ، عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت (١) .

= وفي هامشه ما يفيد أنه في بعض النسخ بلفظ { لا يزال } وفي بعضها { من ذنبه } بدل { من دينه } .
ورواه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٣٥٠ ط بيروت ، في كتاب (الحدود) عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لا يزال المرء ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما يعد في أفراد محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن يحيى الكتاني ، وله إسناد آخر صحيح . ووافقه الذهبي في التلخيص .
ثم رواه بلفظ أحمد الأسبق من طريق أبي النضر عن ابن عمر - رضي الله عنه - ولم يعلق عليه ، وكذا الذهبي .
والحديث بلفظ المصنف لأحمد والبخاري عن ابن عمر ، في كنز العمال ، ج ١٥ ص ٢٤ ط حلب ، في كتاب (القصص) الباب الرابع في وعيد قاتل النفس والحیوانات والطيور ، برقم ٣٩٩٠٧
وفي المختار : الفسحة - بالضم - : السعة ، وفَسَحَ له في المجلس : وسَّعَ وبابه قطع ... إلخ .
(١) الحديث في الومضات في تخريج أحاديث كتاب (الديات) للضحاك { أبي عاصم } ص ٢٧ ط العراق ، فيما ذكر عن النبي - صلى الله عليه وآله - أنه قال : « إذا أصاب المسلم دما حراما بلح » بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا خالد بن دهقان ، حدثنا ابن أبي زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : وعن خالد بن دهقان ، عن هانيء بن كلثوم ، عن محمود بن ربيعة ، عن عبادة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال : « لا يزال المؤمن معتقا صالحا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . قال : حدثنا به جميعا عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - .
والحديث رواه أبو داود في سننه ، ج ٤ ص ٤٦٤ ط سورية ، في كتاب (الفتن والملاحم) باب : في تعظيم قتل المؤمن - ضمن بعض أحاديث تحت رقم ٤٢٧٠ من طريق خالد بن دهقان حيث ذكر قصة لقاء هانيء بن كلثوم بعبد الله بن أبي زكريا الذي حدثهم ببعض أحاديث عن أبي الدرداء ومنها حديث المصنف بلفظ : « لا يزال المؤمن ... » إلى آخر الحديث . ثم قال خالد : وحدث هانيء بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - مثله سواء . اهـ .
وانظر كنز العمال ٢٤/١٥ رقم ٣٩٩٠٨
وفي النهاية : مادة (بلح) : فيه « لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما ، فإذا أصاب دما بلح » .
« بَلَغَ الرجل » : إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك ، وقد أبلحه السير فانقطع به ، يريد به وقوعه في الهلاك بإصابة الدم الحرام ، وقد تخفف . اللام اهـ .
وفي مادة (عتق) يقال : أعتق يُعتق إعناقا فهو مُعتق ، والاسم العتق - بالتحريك - ومنه الحديث : « لا يزال المؤمن معتقا ما لم يصب دما حراما » أي : مسرعا في طاعته ، منبسطا في عمله ، وقيل : أراد يوم القيامة ... إلخ .

١٨٤٧/٢٦٢٠٨ - « لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرَ الصَّلَاةَ » .

قط في الأفراد عن أبي هريرة (١) .

١٨٤٨/٢٦٢٠٩ - « لا يَزَالُ الرِّجَالُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يُطِيعُوا النِّسَاءَ » .

قط في الأفراد عن سهل بن سعد (٢) .

١٨٤٩/٢٦٢١٠ - « لا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ ،

يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَقَالُ لَهُمُ الْإِبْدَالُ ، إِنَّهُمْ لَمْ يُذَرِّكُوهَا بِصَلَاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ ، وَلَا صَدَقَةٍ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : فِيمَ أَذَرَكُوهَا ؟ قَالَ : بِالسَّخَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » .

طب عن ابن مسعود (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال ، ج ٧ ص ٣٢٤ ط حلب ، في كتاب (الصلاة) انتظار الصلاة من الإكمال ، برقم ١٩٠٨٢ بلفظ المصنف ، وزاد : « لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة » للدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة .

وقد روى الحديث في الصحيحين وغيرهما بمعناه وبألفاظ مختلفة عن أبي هريرة .

انظر تعليقنا على الحديث الأسبق برقم ١٨٣٩ وكذا رقم ١٨٤٤ .

(٢) الحديث لم نعر عليه ، ولكن يؤيد ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب (المغازي) باب : كتاب النبي - ﷺ - إلى كسرى وقصر ١٢٦/٨ ط الرياض برقم ٤٤٢٥ عن أبي بكر : لما بلغ رسول الله - ﷺ - أن

أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال : « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

وروى ابن الجوزي في الموضوعات ٢٧٢/٢ ط السلفية ، في كتاب (النكاح) باب : في طاعة النساء : عن زيد بن ثابت - رضيه الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « طاعة المرأة ندامة » .

وعن عائشة - رضيتها - عن النبي - ﷺ - : « طاعة النساء ندامة » .

وقال : هذان حديثان لا يصحان ، وعلل ذلك بأن في الأول عنبسة وليس بشيء ، وأنه صاحب أشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به كما قال ابن حبان .

وفى الثاني محمد بن سليمان ، قال العقيلي : يحدث عن هشام بواطيل لا أصل لها منها هذا الحديث . وقال السيوطي في اللآلئ ٩٥/٢ ط الأدبية ، في كتاب (النكاح) تعليقاً على تعقيب العقيلي على حديث عائشة ، قلت : أخرجه أبو على الحداد في معجمه .

وأخرجه ابن النجار في تاريخه ، ومن شواهد ما أخرجه الطبراني والحاكم وصححه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : « هلك الرجال حين أطاعت النساء » وأخرج العسكري في الأمثال عن عمر قال : « خالفوا النساء ؛ فإن في خلافهن البركة » .

(٣) الحديث رواه الطبراني في الكبير ، ج ١٠ ص ٢٢٤ ط العراق (في مسند عبد الله بن مسعود - رضيه الله عنه -) برقم ١٠٣٩٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا ثابت بن عياش الأحدب ، ثنا أبو رجاء الكلبى ، =

١٨٥٠ / ٢٦٢١١ - « لا يَزَالُ فِي أُمْتِي ثَلَاثُونَ ، بِهِمْ تَقُومُ الْأَرْضُ ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ ، وَبِهِمْ تَنْصَرُونَ » .

طب عن عبادة بن الصامت (١) .

١٨٥١ / ٢٦٢١٢ - « لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحِبُّهُ » .

طب عن عمران بن حصين (٢) .

= ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال أربعون رجلا من أمتي » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٦٣ ط بيروت ، في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في الأبدال أنهم بالشام - عن ابن مسعود بلفظ الطبراني ، وقال : رواه الطبراني من رواية ثابت بن عياش الأحمد عن أبي رجاء الكلبي ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ١ هـ .

ورواه أبونعيم في الحلية ، ج ٤ ص ١٧٢ ، ١٧٣ نشر الخانجي ، في ترجمة (زيد بن وهب) من طريق أحمد ابن داود المكي - بلفظ الطبراني ، وقال : غريب من حديث الأعمش عن زيد ، ما كتبه إلا من حديث أبي رجاء . ١ هـ .

وانظر كنز العمال ١٢ / ١٩٠ ط حلب رقم ٣٤١٦٢ .

(١) الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٦٣ ط بيروت في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في الأبدال وأنهم بالشام ، عن عبادة بن الصامت - بلفظ المصنف ، وزاد : قال قتادة : إني أرجو أن يكون الحسن منهم . ١ هـ .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق عمر ، والبخاري عن عنبسة الخواص ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ١ هـ .

ورواه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، ج ٢ ص ٣٤٠ في تعليقه على حديث { الأبدال في هذه الأمة ثلاثون ... إلخ } فقال : وقد روى الحديث عن عبادة بلفظ آخر وهو « لا يزال في أمتي ثلاثون » .

وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : قلت : وهو ضعيف ، أيضا فيه من لا يعرف ، ونقل عبارة الهيثمي السابقة .

وانظر كنز العمال ١٢ / ١٩٠ ، ١٩١ ط حلب ، رقم ٣٤٦١٣ من الإكمال .

(٢) الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٣٨ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) - باب : انتظار الصلاة ، عن عمران بن حصين يبلغ بالحديث النبي - ﷺ - . قال : « لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه » وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والبخاري ، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف . ١ هـ .

وترجمة (عبد الله بن عيسى الخزاز) في الميزان برقم ٤٤٩٦ وفيها : عبد الله بن عيسى ، أبو خلف الخزاز - قال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : يروى عن يونس ، وداود بن أبي هند ما لا يوافق عليه الشقات ، أحاديثه أفراد كلها - وساق له جملة ، وقال النسائي : ليس بثقة . ١ هـ .

وانظر كنز العمال ٧ / ٣٢٤ ط حلب ، رقم ١٩٠٨٣ .

١٨٥٢/٢٦٢١٣ - « لا يزال العبد يسأل وهو غلى حتى يخلق وجهه ، فما يكون له عند الله - عز وجل - وجه » .

طب عن مسعود بن عمرو (١) .

١٨٥٣/٢٦٢١٤ - « لا يزال أربعون رجلاً يحفظ الله بهم الأرض كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر ، وهم في الأرض كلها » .

الخلال في كرامات الأولياء عن ابن عمر (٢) .

١٨٥٤/٢٦٢١٥ - « لا يزال لهذا الأمر عصاة على الحق ، لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك » .
حم ، وابن جرير عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٩٦ ط بيروت ، في كتاب (الزكاة) باب : ما جاء في السؤال بلفظ المصنف عن مسعود بن عمرو - رضي الله عنه - وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام . اهـ .

والحديث في كنز العمال ، ج ٦ ص ٥٠٥ ط حلب ، في كتاب (الزكاة) الباب الثالث في فضل الفقير والفقراء - الفصل الثاني في ذم السؤال - برقم ١٦٧٤١ بلفظ المصنف للطبراني : عن مسعود بن عمرو .
وترجمة (محمد بن أبي ليلى) في الميزان برقم ١٠٨٣٤ وفيها : ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي ، فأما أبوه ابن أبي ليلى فتقة ، وكذلك ابن عمه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يعرف بالقرائن . اهـ .

وترجمة (مسعود بن عمرو) في أسد الغابة ٥/ ١٦٤ ط الشعب برقم ٤٨٨٨ وفيها : مسعود بن عمرو الثقفي - سكن المدينة ، روى عن النبي - ﷺ - في كراهية السؤال ، روى عنه سعيد بن يزيد ، والذي انفرد به حديثه محمد بن جامع العطار ، هو متروك الحديث .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ط دار الفكر ، في كتاب (العجب والكبر) بيان أخلاق المتواضعين وبيان ما يظهر فيه أثر التواضع والكبر - قال الزبيدي في تعليقه على بعض الأحاديث المروية في الأبدال : وفي لفظ للخلال « لا يزال أربعون رجلاً ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث في كنز العمال ، ج ١٢ ص ١٩١ ط حلب ، في كتاب (الفضائل) الباب السابع في فضائل هذه الأمة - برقم ٣٤٦١٤ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

(٣) الحديث في مسند أحمد ، ج ٢ ص ٣٢١ ط دار الفكر العربي بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا سعيد ، ثنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لا يزال لهذا الأمر - أو على هذا الأمر - عصاة على الحق ، ولا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله » .

٢٦٢١٦/١٨٥٥ - « لا يزال العبد من الله وهو منه مالم يخدم ، فإذا خدِم وجب عليه الحساب » .

حل ، كر عن أبي الدرداء ^(١) .

٢٦٢١٧/١٨٥٦ - « لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا : هذا الله كان قبل كل شيء فماذا كان قبل الله ؟ فإن قالوا لكم ذلك فقولوا : هو الأول قبل كل شيء ، وهو الآخر فليس بعده شيء ، وهو الظاهر فوق كل شيء ، وهو الباطن دون كل شيء » .
أبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر وأبي سعيد معا ^(٢) .

= وانظر التعليق على الحديث الأسبق برقم ١٨٤٣ والذي أخرجه البخارى عن المغيرة بن شعبة فهو قريب من معنى هذا الحديث .

(١) الحديث رواه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ١ ص ٢١٥ نشر الخانجي ، فى (ترجمة أبى الدرداء) بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن الحكم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان - رضى الله تعالى عنهما - يا أخى : اغتنم صحتك و فراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد رده ، ثم ذكر له وصايا كثيرة أيدها ببعض الأحاديث - حتى قال - : ويا أخى إني حدثت أنك اشتريت خادما ، وإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يزال العبد من الله وهو منه ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ثم ذكر بقية الوصية .

وفى الصحاح (خَدَمَهُ) يَخْدُمُهُ بالضم (خَدَمَةٌ) . و (الخادم) : واحد (الخدم) غلاما كان أو جارية .
وفى النهاية : (الخادم) : واحد الخدم ، ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق .

ومنه حديث عبد الرحمن « أنه طلق امرأته فتمتعها بخادم سوداء » أى : جارية .

(٢) الحديث رواه أبو الشيخ الأصبهاني أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان - فى العظمة ٤١٢ ، ٤١٣ ط الرياض ، فى ذكر آيات ربنا - تبارك وتعالى - وعظمته وسؤدده وشرفه (ونسبه) تبارك وتعالى - برقم ١١٥ - ٣٥ - بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، حدثنا محمد بن سعد (قال أبو عامر : كذا فى الأصل ، والصواب : العوفى) قال : حدثنى أبى ، حدثنا الحسين ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عمر وأبى سعيد - رضى الله عنهما - عن النبى - ﷺ - قال : « لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا : هذا الله كان قبل كل شيء ، فماذا كان قبل الله ؟ فإن قالوا لكم ذلك فقولوا : هو الأول قبل كل شيء ، فليس بعده شيء ، وهو الظاهر فوق كل شيء ، وهو الباطن دون كل شيء ، وهو بكل شيء عليم » .

ورواه ابن عدى مختصرا من طريق آخر فى الكامل ، ج ٣ ص ١٢٩٢ ط بيروت ، فى ترجمة (سوار بن مصعب الهمداني) بلفظ : أنا البغوى ثنا العلاء بن موسى ، ثنا سوار بن مصعب ، عن عطية ، عن أبى سعيد =

١٨٥٧/٢٦٢١٨ - « لا يزال الرجل بخير مالم يعرف مكانه ، فإذا عرف مكانه ليست فتنه لا يثبت لها إلا من ثبته الله » .
 الديلمى عن أنس (١) .

١٨٥٨/٢٦٢١٩ - « لا يزال العبد متهاوناً بالجمعة حتى يغضب الله عليه » .
 الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

= قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا : هذا الله كان قبل كل شيء ، فماذا كان قبل الله - عز وجل - ؟ » .
 وقال محققه : سوار بن مصعب الهمداني الأعمى : ضعفه ابن معين وابن المدينى ، وقال أحمد والدارقطنى : متروك الحديث - تاريخ بغداد ١٢٠٨/٩ .

أما سند أبى الشيخ الأسبق فقيه عديد من الضعفاء مثل محمد بن سعد العوفى ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد وليته ٣٢٢/٥ ، وانظر الميزان ٣/٥٦٠ ، واللسان ٥/١٧٤ وأبوه سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى ، انظر تاريخ بغداد ٩/١٢٦ واللسان ٣/١٨ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى ، انظر الجرح والتعديل ٣/٤٨ والمجروحين ١/٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ٨/٢٩ ، والميزان ١/٥٣٢ وأبوه الحسن بن عطية بن سعد العوفى ضعيف من السادسة - تهذيب التهذيب ٢/٢٩٤ ، والتقريب ١/١٦٨ وجده : عطية بن سعد العوفى : تابعى شهير ، ضعيف - انظر الميزان رقم ٥٦٦٧ .

(١) الحديث ذكره الديلمى فى مسنده - الفردوس ، مخطوطة : ص ٣١١ بلفظ : أنس بن مالك : « لا يزال الرجل بخير مالم يعرف مكانه ، فإذا عرف مكانه ليست فتنه لا يثبت لها إلا من يثبته الله - عز وجل - » .
 والحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ، طبع دار الكتب العلمية بيروت ج ٥ ص ٩٥ حديث رقم ٧٥٧٥ بلفظ : أنس بن مالك « لا يزال الرجل بخير مالم يعرف مكانه ، فإذا عرف ليست فتنه لا يثبت لها إلا من ثبته الله - عز وجل - » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/٢٠٨ قال : أخبر أبى ، أخبرنا الميدانى عن إبراهيم بن عمر البرمكى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مسلم ، حدثنا أحمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، حدثنا صالح بن سنان ، حدثنا الحارث بن نيهان عن أنس رفعه .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٩٣ طبع دار الكتب العلمية بيروت ، حديث رقم ٧٥٦٨ بلفظ : عن أبى هريرة : « لا يزال العبد متهاوناً بالجمعة حتى يغضب الله عليه » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/٢٠٨ قال : أخبرنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو سعيد الفقيه ، أخبرنا ابن تركان ، حدثنا على بن محمد بن عامر ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن على بن الأشعث بمصر ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سلام ، أخبرنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن أبيه عن أبى هريرة موقوفا .

١٨٥٩ / ٢٦٢٢٠ - « لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا مَحَضَ أَخَاهُ النَّصِيحَةَ ،
فَإِذَا حَادَ عَنْ ذَلِكَ سَلَبَ التَّوْفِيقَ » .

قط في { (*) } والديلمى عن على ^(١) .

١٨٦٠ / ٢٦٢٢١ - « لا يَزَالُ بَابُ الْفِتْنَةِ مُغْلَقًا عَنْ أُمَّتِي مَا عَاشَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ ، فَإِذَا هَلَكَ عُمَرُ تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْفِتَنُ » .

الديلمى عن معاذ ^(٢) .

١٨٦١ / ٢٦٢٢٢ - « لا يَزَالُ الْعَذَابُ مَكْشُوفًا عَنِ الْعِبَادِ مَا اسْتَتَرُوا بِمَعَاصِي اللَّهِ ،
فَإِذَا أَعْلَنُوهَا اسْتَوْجِبُوا عَذَابَ اللَّهِ » .

الديلمى عن المغيرة ^(٣) .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث ذكره الديلمى فى مسنده ص ٣١١ مخطوطة بمكتبة الأزهر بلفظ : « لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه
ما محض أخاه النصيحة ، فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق » .

والحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسبوني زغلول ج ٥ ص ٩٧
حديث رقم ٧٥٨٣ طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، بلفظ : على بن أبى طالب : « لا يزال المؤمن فى فسحة
من دينه ما محض أخاه النصيحة ، فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٠٨ / ٤ قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا أبو منصور ، أخبرنا
الدارقطنى ، حدثنا بكران بن عبد الله بن العلى ، حدثنا أحمد بن هشام بن محمد بن هشام ، حدثنا على بن
مروان بن عمرو ، حدثنا أحمد بن سعيد بوادى القرى ، حدثنا غسان بن سليمان الواسطى ، حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الجزرى ، عن الثورى ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده ، عن
على مرفوعا .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب تحقيق الأستاذ / سعيد بسبوني زغلول طبع دار الكتب
العلمية ببيروت ج ٥ ص ١٠١ حديث رقم ٧٥٩٨ بلفظ : معاذ بن جبل : « لا يزال باب الفتنة مغلقا عن أمتي
ما عاش لهم عمر بن الخطاب ، فإذا هلك عمر تتابعت عليهم الفتن » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٠٩ / ٤ قال : حدثنا أحمد بن نصر إملاء ، حدثنا يوسف
المحلى ، حدثنا محمد بن فارس بن محمد الرصافى حدثنا أحمد بن جعفر بن المنادى ، حدثنى جدى ، حدثنى
شبانة بن سوار ، حدثنا عيسى بن الحارث الحنفى ، عن أبى مرحوم ، عن معاذ بن جبل مرفوعا .

(٣) الحديث ذكره فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسبوني زغلول ج ٥ ص
٩٦ طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، حديث رقم ٧٥٧٨ بلفظ : المغيرة : « إن شاء الله لا يزال العذاب
مكشوفًا ما استتروا بمعاصي الله ، فإذا أعلنوها استوجبوا عذاب النار » .

٢٦٢٢٣/١٨٦٢ - « لا يَزَالُ قَلْبُ الْعَبْدِ يَقْبَلُ الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ حَتَّى يَسْفِكَ الدَّمَ الْحَرَامَ، فَإِذَا سَفَكَهُ نَكَسَ قَلْبُهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ كَبِيرٌ مُجْحَى أُسْوَدُ مِنَ الذَّنْبِ، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يَنْكُرُ مَنكَرًا » .

الدليلى عن معاذ (١) .

٢٦٢٢٤/١٨٦٣ - « لا يَزَالُ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ فِي تَهْمَةٍ مِمَّنْ { هُوَ } (*) بَرِيءٌ مِنْهُ، حَتَّى يَكُونَ أَعْظَمَ جُرْمًا مِنَ السَّارِقِ » .

الدليلى عن عائشة (٢) .

٢٦٢٢٥/١٨٦٤ - « لا يَزَالُ الْمُصَلُّونَ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً حَتْمًا » .

= قال المحقق : إسناده الحديث فى زهر الفردوس ٢١٠/٤ قال : أخبرنا أحمد بن نصر، حدثنا على بن محمد ابن المعمر، حدثنا أحمد بن على الفقيه، حدثنا محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسين، حدثنا عبيد الله ابن صالح، حدثنى الليث عن هشام بن سعد، حدثنى زيد بن أسلم، عن المغيرة « إن شاء الله ... » رفعه .
(١) الحديث أخرجه فى الفردوس بآثور الخطاب للدليلى، تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٩٧ حديث رقم ٧٥٨٢ بلفظ : معاذ بن جبل : « لا يزال قلب العبد يقبل الرغبة والرهبة حتى يسفك الدم الحرام، فإذا سفكه نكس قلبه فصار كأنه كبير مجحى أسود من الذنب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا » .
قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢١٠/٤ قال : أخبرنا أحمد بن نصر، أخبرنا أبو طالب على بن إبراهيم بن الصباح، أخبرنا محمد بن عمر الصوفى حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل، عن الأوزاعى عن ابن صرد عن مكحول عن معاذ بن جبل مرفوعا .
وفى النهاية مادة (جَحَى) قال : وفى حديث حذيفة - رضى الله عنه - « كالكوز مُجْحَى » المجحى : المائل عن الاستقامة والاعتدال . فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شيء .

(٢) الحديث ذكره الدليلى فى مسنده (مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهر) ص ٣١١ بلفظ : عائشة « لا يزال المسروق من تهمة ممن هو برئ منه حتى يكون أعظم جرما من السارق » .
والحديث فى الصغير برقم ٩٩٧١ بلفظ : « لا يزال المسروق منه فى تهمة من هو برئ منه حتى يكون أعظم جرما من السارق » عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : « لا يزال المسروق منه فى تهمة من هو برئ منه » أى : ممن هو برئ منه باطنا بأن لم يكن قد سرق ما اتهمه به « حتى يكون أعظم جرما من السارق » أى : حتى يكن صاحب المال أعظم ذنبا ممن سرق ماله بسبب اتهامه ممن هو برئ فى نفس الأمر (هب عن عائشة) قال فى الميزان : هذا حديث منكر . اهـ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل وأثبتناه من الدليلى .

أبو الشيخ عن ابن عمر (١) .

٢٦٢٢٦/١٨٦٥ - « لا يزال أحدكم في صلاة مادام ينتظرها ، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان في المسجد يقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ما لم يحدث .

عبد الرزاق عن أبي هريرة (٢) .

٢٦٢٢٧/١٨٦٦ - « لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة ، كلهم من

قريش » .

طب عن جابر بن سمرة (٣) .

(١) الحديث أروده صاحب الكنز في (أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب) سنة العصر من الإكمال ج ٧ ص ٣٨٤ حديث رقم ١٩٤١٢ بلفظ : « لا يزال المصلون من أمتي قبل العصر أربعاً حتى يغفر الله لهم مغفرة حمداً » أبو الشيخ عن ابن عمر .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب (الصلاة) باب : من انتظر الصلاة ج ١ ص ٥٨٠ حديث رقم ٢٢١١ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال أحدكم في صلاة مادام ينتظرها ، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان في المسجد تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، ما لم يحدث » فقال رجل من أهل حضرموت : وما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط .

قال المحقق : ذكره الكنز وعزاه لعبد الرزاق ٤ برقم ١٤٠١ والترمذي ٢٧٢/١ ، ومسلم ٢٣٥/١ من طريق عبد الرزاق .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢ ص ٢١٤ ، ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٥ فيما يرويه عامر الشعبي ، عن جابر بن سمرة بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال . وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، قال : ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر : خطبنا رسول الله - ﷺ - يوماً فسمعتة يقول : « لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك اثني عشر كلهم » ثم لفظ الناس وتكلموا فلم أفهم قوله بعد (كلهم) فقلت لأبي : يا أبتاه ما بعد قوله (كلهم) قال : « كلهم من قريش » .

وترجمة (جابر بن سمرة) في أسد الغابة برقم ٦٣٨ ج ١ ص ٣٠٤ هو جابر بن سمرة ، بن جنادة ، بن جندب ، بن حجير ، بن رثاب ، بن حبيب ، بن سودة بن عامر ، بن صعصعة العامري ثم السوائي . وقيل جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف في كنيته ، فقيل أبو خالد ، وقيل أبو عبد الله ، وهو حليف بنى زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ، سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفي في أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومي ، وقيل توفي سنة ست وستين أيام المختار .

٢٦٢٢٨/١٨٦٧ - « لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة » .

طب عنه (١) (*)

٢٦٢٢٩/١٨٦٨ - « لا يزال هذا الأمر ظاهراً على من ناواه ، لا يضره مخالف ولا

مفارق حتى يمضي اثنا عشر خليفة من قریش » .

طب عن (٢) (**)

٢٦٢٣٠/١٨٦٩ - « لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر خليفة ، كلهم

من قریش » .

طب عنه (٣)

= روى عن النبي - ﷺ - أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبي ، عامر بن سعد بن أبي وقاص وعيم بن طرفة الطائي ، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم ، ولما توفي جابر خلف من الذكور أربعة بنين ، خالد ، وأبو ثور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير ، فalcقب منهم لمسلم وخالد .

قال في مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الاثني عشر ج ٥ ص ١٩١ عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - وهو يخطب على المنبر وهو يقول : « اثنا عشر من قریش لا يضرهم عداوة من عداهم » .

قال الهيثمي : في الصحيح بعضه من حديث جابر وحديث أبيه فقط .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٤ حديث ١٧٩٢ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر : أن النبي - ﷺ - قال : « لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشرة خليفة » .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٦ (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : سمعت النبي - ﷺ - في حجة الوداع يقول : « لا يزال هذا الأمر ظاهراً ... » الحديث بلفظه .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٧ بلفظ : حدثنا يوسف السقاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا جرير ، عن المغيرة ، عن الشعبي عن جابر قال : كنت عند رسول الله - ﷺ - فسمعت يقول : « لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر » وقال كلمة خفيت علي ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً مني فقلت : ما قال ؟ قال : « كلهم من قریش » .

(*) قوله « عنه » المراد به جابر بن سمرة .

(**) عنه : أي عن جابر بن سمرة .

١٨٧٠ / ٢٦٢٣١ - « لا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ هَادِيًا عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ

اثنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه (*) (١) .

١٨٧١ / ٢٦٢٣٢ - « لا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، أَوْ يَكُونَ اثنَا عَشَرَ

خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه (٢) .

١٨٧٢ / ٢٦٢٣٣ - « لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَاهُ وَخَالَفَهُ ، لا يَضُرُّهُ شَيْءٌ

أَبَدًا » .

ابن جرير عن معاوية (٣) .

١٨٧٣ / ٢٦٢٣٤ - « لا يَزَالُ النَّاسُ يُسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا : كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ،

فَمَا كَانَ قَبْلَهُ ؟ » .

حم ، كر عن أبي هريرة (٤) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢ ص ٢١٦ حديث ١٨٠٠ (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر

ابن سمرة) بلفظ : حدثنا أبو حبيب زيد بن المهدي المروزي ، حدثنا علي بن حُسْرُم ؟ ثنا عيسى بن يونس ،
عن عمران بن سليمان ، عن الشعبي ، عن جابر قال سمعت رسول الله - ﷺ - في خطبة الوداع يقول : « لا
يزال أمر هذه الأمة هاديا على من ناواها حتى يكون عليكم اثنا عشر أميرًا » ثم تكلم بكلمة لم أسمعها ،
فسألت أبي وكان أقرب إلي مني ، ما قال ؟ قال : قال : « كلهم من قريش » .

(٢) الحديث ذكره الطبراني في معجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٨

حديث رقم ١٨٠٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غثام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن
المهاجر ، عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يزال الدين قائما حتى
تقوم الساعة ، أو يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » .

(٣) الحديث أورده صاحب الكنز في الباب السابع (من فضائل هذه الأمة المرحومة) من الإكمال ص ١٧٩ ج ١٢

حديث رقم ٣٤٥٥٨ بلفظ : « لا يزال هذا الدين ظاهرا على من ناواه وخالفه ، لا يضره شيء أبدا » وعزاه
لابن جرير عن معاوية .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٤٣١ طبع دار الفكر العربي ، بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن مجالد قال : ثنا عامر ، عن المحرر بن أبي هريرة ، عن أبيه قال :
قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كل شيء ، فما كان قبله ؟ » .

(*) عنه : أي عن جابر بن سمرة .

١٨٧٤ / ٢٦٢٣٥ - « لا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، ولا يَزْدَادُ الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً ، ولا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » .

طب ، ك ، ق فى كتاب بيان خطأ من أخطأ على الشافعى عن أبى أمامة ، طب عن معاوية (١) .

١٨٧٥ / ٢٦٢٣٦ - « لا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، ولا الدنيا إِلَّا إِدْبَارًا ، ولا الناس إِلَّا شُحًّا ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، ولا مَهْدَى إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ » .
د ، ك ، حل عن أنس ، قال ك يعد فى أفراد الشافعى (٢) .

= قال فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب فى الوسوسة ج ١ ص ٣٥ : عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الناس يقولون : كان الله قبل كل شيء ، فما كان قبله ؟ » .
رواه البزار ، وله فى الصحيح حديث غير هذا ، ورجاله موثقون . اهـ مجمع .
(١) الحديث ذكره الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما يرويه القاسم بن عبد الرحمن بن يزيد الشامى مولى معاوية ، عن أبى أمامة يكنى أبو عبد الرحمن يحيى ، عن الحارث الزمارى ، عن القاسم رواية كثير بن الحارث ، عن القاسم) ج ٨ ص ٢١٤ حديث رقم ٧٧٥٧ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن كثير بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يزداد الأمر إلا شدة ... » الحديث بلفظه .
قال المحقق : قال فى المجمع ٧ / ٢٨٥ : رواه الطبرانى ورجاله وثقوا أو رواه بإسناد آخر ضعيف . وانظر الرواية التى رجالها وثقوا ٧٨٩٤

وقال فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : فى أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ج ٧ / ٢٨٥ : عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يزداد الأمر إلا شدة - الحديث بلفظه : رواه الطبرانى ورجاله وثقوا وفيهم ضعف ، ورواه بإسناد آخر ضعيف . اهـ : مجمع .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٤٠ بلفظ : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد الغنبرى ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن علاء بن الحارث الدمشقى ، عن القاسم ، عن أبى أمامة - رضى الله تعالى عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يزداد الأمر إلا شدة ؟ ولا المال إلا إفاضة ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفتن) باب : شدة الزمان « ٢٤ » حديث رقم ٤٠٣٩ بلفظ : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن إدريس الشافعى ، حدثنى محمد بن خالد الجندى ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إِدْبَارًا ، ولا الناس إلا شُحًّا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا المهدي إلا عيسى بن مريم » . =

١٨٧٦/٢٦٢٣٧ - « لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .
 طس عن عائشة ، بز عن أبي سعيد (١) .

١٨٧٧/٢٦٢٣٨ - « لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

= قال : في الزوائد : قال الحاكم في المستدرک بعد أن روى هذا المتن بهذا الإسناد : هذا حديث يعد في أفرادهِ .
 وليس كذلك فقد حدث به غيره ، وقد بسط السيوطي القول فيه ... وخلاصة ما نقل عن الحافظ عماد الدين ابن كثير أنه قال : هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندی الصفاني المؤذن : شيخ الشافعي ، وروى عنه غير واحد ، وليس هو بمجهول ، بل روى عن ابن معين أنه ثقة .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤١ بلفظ : حدثنا عيسى بن يزيد بن عيسى ابن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي - رحمته الله - أنبا محمد بن خالد الجندی ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ابن مالك - رحمته الله - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدين إلا إبطارا ، ولا الناس إلا شحاً ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا مهدى إلا عيسى بن مريم » قال صامت بن معاذ : عدلت إلى الجندی مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم ، فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده ، عن محمد بن خالد الجندی ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن ، عن النبي - ﷺ - مثله ، وقد روى بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك - رحمته الله - عن رسول الله - ﷺ - .

قال الذهبي : يونس بن عبد الأعلى ، عن الشافعي ، أنا محمد بن خالد الجندی ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس يحدث « لا مهدى إلا عيسى بن مريم » قال المؤلف : يعد في أفراد الشافعي .
 والحديث في حلية الأولياء في (ترجمة الإمام الشافعي) ج ٩ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا سليمان بن إسحاق بن نوح الطلحي (ح) وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو الجريش الكلبي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، عن محمد بن خالد الجندی ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ... » إلى آخر الحديث .

(١) الحديث ذكره مجمع الزوائد في كتاب (الإيمان) باب : في قوله : « لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ » ونحو هذا : ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » قلنا يا رسول الله : كيف يكون ذلك ؟ قال : « يخرج الإيمان منه فإن تاب رجع إليه » .
 قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبخاري ، وفي إسناده الطبراني محمد بن عبد الرحمن بن أبي يعلى وثقه العجلي ، وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه . اهـ : مجمع .

عب ، حم ، خ ، ن عن ابن عباس ، طب وزاد عب « ولا ينتهب النهبة (*) وهو مؤمن (١) .

١٨٧٨ / ٢٦٢٣٩ - « لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (النكاح) باب : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، برقم ١٣٦٨١ ج ٧ ص ١٥ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاووس عن أبيه قال : « لا يزنى وهو مؤمن حين يزنى ، ولا يسرق وهو مؤمن حين يسرق ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن حين يشرب » قال : وما أعلمه إلا كان يخبره عن ابن عباس وبرقم ١٣٦٨٢ جاءت الزيادة المشار إليها فى الحديث بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يغل حين يغل وهو مؤمن » ولا ينتهب نهبة يرفع إليها الناس فيها أبقارهم وهو مؤمن » قال معمر : وأخبرنى ابن طاووس عن أبيه : « إذا فعل ذلك زال منه الإيمان » قال : يقول : الإيمان كالظل . اهـ .

والحديث فى صحيح البخارى ط الشعب كتاب (المحاربين من أهل الكفر والردة) فى باب : إثم الزناة ج ٨ ص ٢٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن المنثى أخبرنا إسحاق بن يوسف ، أخبرنا الفضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضيه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يقتل وهو مؤمن » قال عكرمة : قلت لابن عباس : كيف ينزع الإيمان منه ؟ فقال : هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها « فإن تاب عاد إليه هكذا ، وشبك بين أصابعه . اهـ .

والحديث فى سنن النسائى ج ٨ ص ٦٣ برقم ٤٨٦٩ فى كتاب (القسامة) فى ما جاء فى كتاب (القصاص) من المجتنى مما ليس فى السنن ، بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن الفضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، ولا يقتل وهو مؤمن » .
والحديث فى معجم الطبرانى ج ١١ ص ٢٦١ برقم ١١٦٧٩ فى (مرويات عكرمة عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا خلف بن عمرو العكبى ومحمد بن جعفر بن أمين قالوا : ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا جنيد الحجام ، ثنا أبو أسامة الحجام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضيه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن » .

(*) فى قوله : الهبة .

عب ، ط ، حم ، وعبد بن حميدة ، طب ، والحكيم ، هب ، خ عن عبد الله بن أبي أوفى ، طب عن عبد الله بن مغفل ، طس عن علي ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبي هريرة ، زاد عب ، حم ، م « ولا يَغُلُّ أحدُكم حين يَغُلُّ وهو مؤمن ، فإياكم إياكم !! » (١) .

(١) حديث عبد الله بن أبي أوفى فى مسند الطيالسى ج ٣ ص ١١٠ (مسند عبد الله بن أبي أوفى - رحمه الله) - برقم ٨٢٣ بلفظ (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن فراس ، عن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عبد الله بن أبي أوفى عن النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى - هو ابن سعيد - ثنا شعبة ، عن فراس ، عن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يزنى وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : عن ابن أبي أوفى ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يزنى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن » . رواه أحمد والطبرانى والبخارى ، وفيه مدرك بن عمارة ، ذكره ابن حبان فى الشقات ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى نوارد الأصول للحكيم الترمذى ص ٧٢ (الأصل الثالث والخمسون فى أن الكبائر لا تجامع طمأنينة القلب بالله تعالى : بلفظ : عن الأعرج عن أبي هريرة - رحمه الله - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » . وعن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة - رضيها - مثله ، وعن عكرمة ، عن ابن عباس - رضيهما - مثله ، وعن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى مثله .

وحديث عبد الله بن مغفل فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله : « لا يزنى الزانى وهو مؤمن » ونحو هذا ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : وعن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يشرف الناس إليه وهو مؤمن » .

رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن الربيع : وثقه شعبة وغيره ، وضعفه أحمد ويحيى بن معين . وحديث على - رضيها - فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله : « لا يزنى الزانى وهو مؤمن » ونحو ذلك (ج ١ ص ١٠١ بلفظ : وعن علقمة بن قيس قال : رأيت عليا - رضيها - على منبر الكوفة وهو يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يزنى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ، ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن » رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه إسماعيل بن يحيى التميمى كذاب لا تحمل الرواية عنه .

وحديث أبي هريرة فى مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى =

١٨٧٩/٢٦٢٤٠ - « لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ

يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدَ » .

ع ، م ، د ، ت عن أبي هريرة ، عبد بن حميد ، والحكيم ، وسمويه ، ص عن أبي

سعيد ، والحكيم عن عائشة (١) .

= أبي ، حدثنا بهر وعفان قالا : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن وعطاء ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ - قال : « لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يغفل حين يغفل وهو مؤمن ، ولا ينتهب حين ينتهب وهو مؤمن وقال عطاء : « ولا ينتهب نهبه ذات شرف وهو مؤمن » قال بهر : فقليل له . قال : إنه ينتزع منه الإيمان فإن تاب تاب الله عليه . وقال عفان في حديثه : قال قتادة : وفي حديث عطاء « نهبه ذات شرف وهو مؤمن » .

والحديث في صحيح البخاري في كتاب (الحدود) باب : لا يشرب الخمر ، ج ٨ ص ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظ : حدثني يحيى بن بكير ، حدثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ... » الحديث من غير لفظ « ينتهبها » .

وفي صحيح مسلم في كتاب (الإيمان) في بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن التلبس بالمعصية ج ١ ص ٧٦ برقم ١٠٠ (٥٧) بلفظ : حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التجيبى ، أنبأ ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان : قال أبو هريرة : إن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزني الزاني ... » الحديث ، مع تقديم لفظ (يسرق) على (يشرب الخمر) قال ابن شهاب : فأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن أبي هريرة ثم يقول : وكان أبو هريرة يلحق معهم « ولا ينتهب نهبه ... » الحديث .

وفي سنن النسائي في كتاب (الأشربة) ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر ج ٨ ص ٣١٣ برقم ٥٦٥٩ بلفظ : أخبرنا عيسى بن حماد قال : أنبأنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزني الزاني حين يزني ... » الحديث من غير لفظ « ذات شرف » .

والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الفتن) في باب النهي عن النهبة ج ٢ ص ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ برقم ٣٩٣٦ بلفظ : حدثنا عيسى بن حماد ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزني الزاني ... » الحديث من غير ذكر لفظ « ذات شرف » وجاءت الزيادة في رواية أحمد السابقة ج ٢ ص ٣٨٦ كما جاءت الزيادة كذلك في رواية الإمام مسلم عن أبي هريرة ج ١ ص ٧٧ بلفظ : « ولا يغفل وهو مؤمن ، فإياكم إياكم ... » .

وفي حديث همام « يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن » زاد « ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن ، فإياكم إياكم » .

(١) حديث أبي هريرة رواه عبد الرزاق كتاب (النكاح) في باب : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » ج ٧ ص ٤١٤ برقم ١٣٦٨٠ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول ، سمعت أبا هريرة =

١٨٨٠/٢٦٢٤١ - « لا يزني الرجل وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ،
يُنَزَعُ منه الإيمان ولا يعودُ إليه حتى يتوب ، فإذا تاب عادَ إليه » .
حل عن أبي هريرة (١) .

= مرارا يقول : العين تزني ، والغم يزني ، والقلب يزني ، واليدان تزنيان ، والرجل تزني ؛ فعدهن كذلك ،
ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه . قال : وأخبرني أنه سمع أبا هريرة يقول : « لا يزني حين يزني وهو مؤمن ،
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن حين يشرب » قال : لا أعلمه إلا قال : وإذا
اعتزل خطيئته رجع إليه الإيمان .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الإيمان) في باب : نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس
بالمعصية على إرادة نفي كماله ج ١ ص ٧٧ برقم ١٠٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا ابن أبي عدي ،
عن شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (السنة) باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ج ٥ ص ٦٤ ، ٦٥ برقم
٤٦٨٩ بلفظ : حدثنا أبو صالح الأنطاكي ، أخبرنا أبو إسحاق الغزالي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ... » الحديث .

وفى سنن الترمذي ج ٤ ص ١٢٧ (أبواب الإيمان) في باب : لا يزني الزاني وهو مؤمن ، برقم ٢٦٢٧ بلفظ :
حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول
الله - ﷺ - : « لا يزني الزاني وهو مؤمن ... » الحديث .

قال : وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن أبي أوفى . حديث أبي هريرة حديث حسن غريب
صحيح من هذا الوجه .

وحديث الحكيم عن أبي سعيد ص ٧٤ (الأصل الثالث والخمسون في أن الكبائر لا تجتمع طمأنينة القلب بالله
تعالى) بلفظ : عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » قيل :
يارسول الله فكيف يصنع إذا وقع شيء من ذلك ؟ قال : « إن راجع راجعه الإيمان ، وإن ثبت لم يكن مؤمنا » .
وحديث عائشة في نواذر الأصول للحكيم الترمذي ص ٧٢ (الأصل الثالث والخمسون في أن الكبائر لا
تجتمع طمأنينة القلب بالله تعالى) بلفظ : عن الأعرج عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - :
« لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » وعن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - مثله .

(١) الحديث في حلية الأولياء ج ٩ ص ٢٤٨ في الحديث عن (محمد بن أسلم) قال عنه : أحواله مشتهرة
مشهورة ، وشماله مسطرة مذكورة ، كان بالآثار مقتديا ، وعن الآراء متتها ، أعطى بيانا وبلاغة .

والحديث بلفظ : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : ثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن أسلم ، ثنا عبيد
الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا
يزني الرجل وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ينزع منه الإيمان ولا يعود حتى يتوب ، فإذا تاب عاد
إليه » غريب من حديث عاصم لا أعلمه رواه عنه إلا شيبان بهذا اللفظ .

١٨٨١/٢٦٢٤٢ - « لا يَزْنِي الرجلُ وهو مؤمنٌ ، ولا يسرقُ وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ

الخمرَ وهو مؤمنٌ ، ولا يتتبعُ نَهْبَ ذاتِ شرفٍ وهو مؤمنٌ ، فإن تابَ تابَ اللهُ - عز وجل - عَلَيْهِ » .

ق ، طب والخطيب من طريق عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر (١) .

١٨٨٢/٢٦٢٤٣ - « لا يَزْنِي الزاني حين يزنِي وهو مؤمنٌ ، ولا يسرقُ السارقُ حين

يسرقُ وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخمرَ حين يشربُها وهو مؤمنٌ ، يخرجُ منه الإيمانُ فإن تابَ رجعَ إليه » .

(١) الحديث في كشف الاستار عن زوائد البزار في كتاب (الإيمان) باب : لا يزنِي الزاني وهو مؤمن ج ١

ص ٧٤ برقم ١١٥ بلفظ : حدثنا محمد بن يزيد الرقاش ، ثنا أبو خالد سليمان بن حبان ، عن فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس (ح) وحدثنا عقبة بن مكرم العمي ، ثنا جنيد بن عبد الله الكوفي ، عن زيد ابن أبي أسامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا يزنِي الزاني حين يزنِي وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » هذا لفظ فضيل بن غزوان ، وزاد يزيد « ولا يشرب الخمر وهو مؤمن » وزاد جابر الجعفي « ولا ينهب نهبَ ذاتِ شرف وهو مؤمن ، فإن تاب تاب الله عليه » قلت : حديث ابن عباس في الصحيح والنسائي باختصار ، وحديث أبي هريرة رواه النسائي باختصار أيضا ، قال البزار : ولا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر إلا هذا . قلت : له عنه أحاديث غيره .

وأخرجه أيضا الطبراني ج ١٢ ص ٢٤٦ في (مرويات عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عمر) برقم ١٣٣٠٤ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن مهدي الموصلي ، ثنا أبو عوانة ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - ﷺ - وابن عمر وأبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « لا يزنِي الزاني حين يزنِي وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يتتبع نهبَ ذاتِ شرف وهو مؤمن » .

قال المحقق : قال في المجمع ١/ ١٠٠ : وفي إسناده معلى بن مهدي قال أبو حاتم : يحدث أحيانا بالحديث المنكر . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ١/ ١٠١ : وحديث ابن عباس في الصحيح وغيره باختصار ، وحديث أبي هريرة كذلك ، ونسبه إلى البزار أيضا .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٧٠ برقم ٥٨٦٩ في ترجمة (عيسى بن عبد الله رغاث) بلفظ : حدثنا عيسى بن عبد الله رغاث ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وعن أبي هريرة ، وعن ابن عمر قالوا : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنِي الرجل وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا يتتبع نهبَ ذاتِ شرف وهو مؤمن ، فإن تاب تاب الله عليه » .

طس عن أبي سعيد (١) .

١٨٨٣/٢٦٢٤٤ - « لا يُزَوِّجُ الْمُحْرَمُ وَلَا يَتَزَوَّجُ » .

قط عن أنس (٢) .

١٨٨٤/٢٦٢٤٥ - « لا يزيدُ في العُمُرِ إلا البرُّ ، ولا يردُّ القدرَ إلا الدعاءُ ، وإن

الرجُلُ ليُحْرَمَ الرزقُ بالذنبِ يصيبه » .

هـ . والحكيم عن ثوبان (٣) .

١٨٨٥/٢٦٢٤٦ - « لا يزيدُ الرجلُ على بيع أخيه ، ولا يخطبُ على خطبته » .

ط عن سمرة (٤) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الإيمان) باب : في قوله - ﷺ - : « لا يزني الزاني حين يزني وهو

مؤمن » ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزني الزاني حين

يزني وهو مؤمن : ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن »

قلنا : يا رسول الله كيف يكون ذلك ؟ قال : « يخرج الإيمان منه فإن تاب رجع إليه » .

ورواه الطبراني في الأوسط والبخاري ، وفي إسناده الطبراني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وثقه المعجلي ،

وضعه أحمد وغيره لسوء حفظه .

(٢) الحديث في سنن الدارقطني كتاب (النكاح) في باب : المهر ، ج ٣ ص ٢٦١ برقم ٦١ بلفظ : نا محمد بن

علي بن حبيس ، نا أحمد بن القاسم بن مساور ، نا القواريري ، نا محمد بن دينار الطاحي ، عن أبان ، عن

أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يتزوج المحرم ولا يزوج » .

قال المحقق : الحديث فيه محمد بن دينار الطاحي - بمهملة - قال النسائي وأبو زرعة : لا بأس به . واختلف

كلام ابن معين فيه .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٣٤ برقم ٤٠٢٢ في كتاب (الفتن) في باب : العقوبات ، بلفظ :

حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن ثوبان ،

قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزيد في العمر إلا البر ، ولا يرد القدر إلا الدعاء ، وإن الرجل ليحرم

الرزق بالذنب يصيبه » في الزوائد إسناده حسن .

والحديث في نوادر الأصول ص ٣٢٥ في (الأصل المائتين والخمسين في بر الوالدين) بلفظ : عن ثوبان

- رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزيد في العمر إلا البر ، ولا يرد القضاء إلا الدعاء ، وإن الرجل

ليحرم الرزق بالذنب الذي يصيبه » .

(٤) الحديث في مسند الطيالسي ج ٤ ص ١٢٣ (مسند سمرة بن جندب) برقم ٩١٢ بلفظ : (حدثنا) أبو داود

قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزيد الرجل على

بيع أخيه ولا يخطب على خطبته » .

١٨٨٦/٢٦٢٤٧ - « لا يزيد الحلف الإسلام إلا شدة » .

طب عن فرات بن حيان (١) .

١٨٨٧/٢٦٢٤٨ - « لا يُستَقَادُ مِنَ الْجُرْحِ حَتَّى يَبْرَأَ » .

الطححاوى عن جابر (٢) .

١٨٨٨/٢٦٢٤٩ - « لا يسألنى الله عن سنة أحدثتها عليكم لم يأمرنى بها ، ولكن

سألو الله من فضله » .

طب ، والبغوى عن عبيد بن نضلة قال أصاب الناس سنة ، فقالوا : يا رسول الله سَعَرُ

لنا ، قال فذكره (٣) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٧٣ فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الحلف ، بلفظ : وعن فرات بن حيان العجلي أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن حلف الجاهلية فقال رسول الله - ﷺ - : « لعلك تسأل عن لحم وتقيم ؟ » قال : نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا يزيده الإسلام إلا شدة » ورجاله وثقوا ، وفى بعضهم ضعف .

وترجمة (فرات بن حيان) فى الإصابة ج ٨ ص ٨٥ برقم ٦٩٥٨ « فرات » بن حيان بن ثعلبة بن عبد المزى ابن حبيب بن حبة بن ربيعة بن صعب بن عجل بن لجيم الربيعى البشكرى ثم العجلي حليف بنى سهم ، ووقع فى سياق نسبه عند أبى عمر « سعد » بدل « صعب » ، وهو وهم ، قال البخارى وتبعه أبو حاتم : كان مهاجراً إلى النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - زاد أبو حاتم : أنه كوفى ، وقال البغوى : سكن الكوفة وابتنى بها داراً وله عقب بالكوفة ، وقال ابن السكن : له صعبة ، وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق وقال : نزل الكوفة . روى عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال : « إن معكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيان » .

أخرجه أبو داود والبخارى فى التاريخ وفيه قصة .

(٢) الحديث فى معانى الآثار للطححاوى ج ٣ ص ١٨٤ فى كتاب (الحدود) باب : الرجل يقتل رجلاً كيف يقتل ؟ بلفظ : حدثنا روح بن الفرج قال : ثنا مهدي بن جعفر ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عُبَيْسَةَ بن سعيد ، عن الشعبي ، عن جابر ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يُسْتَقَادُ مِنَ الْجُرْحِ حَتَّى يَبْرَأَ » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٠٠ كتاب (البيوع) فى باب : التسمير بلفظ : وعن أبى بصيلة قال : قيل للنبى - ﷺ - عام سنة : سَعَرُ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قال رسول الله - ﷺ - : « لا يسألنى الله عن سنة أحدثتها عليكم لم يأمرنى بها ، ولكن سلوا الله من فضله » .

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطى ، ضعفه النسائى ، ووثقه غيره ، وبقيّة رجاله ثقات .

وترجمة (عبد الله بن نضلة) فى الإصابة ج ٦ ص ٢٢٩ برقم ٤٩٨٣ وقال : عبد الله بن نضلة الكنانى : أخرج ابن منده ، من طريق محمد بن يوسف الفريابى ، عن سفيان الثورى ، عن عمر بن سعيد بن أبى حسين ، =

١٨٨٩ / ٢٦٢٥٠ - « لَا يُسَالُ الرَّجُلُ فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ » .

د عن عمر (١) .

١٨٩٠ / ٢٦٢٥١ - « لَا يُسَالُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعَى لَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شَجَاعًا أَقْرَعَ » .

د ، طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٢) .

١٨٩١ / ٢٦٢٥٢ - « لَا يُسَالُ رَجُلٌ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا ، إِلَّا سَالَ إِحْقَاقًا » .

ابن جرير في تهذيبه عن رجل من بنى أسيد (٣) .

١٨٩٢ / ٢٦٢٥٣ - « لَا يُسَالُ بَوَاحُ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

= عثمان بن أبي سليمان ، حدثني عبد الله بن فضالة الكنانى ، قال : « توفي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأبو بكر وعمر ، وما تباع دور مكة » قال ابن منده : لم يتابع القرىابى عليه ، والصواب عن عثمان بن أبي سليمان ، عن نافع بن جبیر ، عن علقمة بن نضلة انتهى . وأخرجه الطبرانى .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٦٠٩ برقم ١٤٧ كتاب (النكاح) باب : ضرب النساء ، بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأوزى ، عن عبد الرحمن المسلى ، عن الأشعث بن قيس ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبى - ﷺ - قال : « لَا يُسَالُ الرَّجُلُ فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) فى باب : بر الوالدين ج ٥ ص ٣٥١ برقم ٥١٣٩ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن بهز بن حكيم عن أبيه ، عن جده قال : قلت يا رسول الله من أبر ؟ قال : « أمك ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أباك ، ثم الأقرب فالأقرب » وقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُسَالُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شَجَاعًا أَقْرَعَ » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى البر حديث ١٨٩٨ باب : فى بر الوالدين وقال : { هذا حديث حسن } . والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) ج ٥ ص ٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : « مَنْ سَالَ مَوْلَاهُ فَضْلَ مَا لَهُ فَلَمْ يَعْطِهِ ، جَعَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَقْرَعَ » .

(٣) الحديث فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى ، السفسر الأول ، (مسند عمر بن الخطاب) برقم ٢٩ بلفظ : حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بنى أسد : عن النبى - ﷺ - ، « لَا يُسَالُ رَجُلٌ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا إِلَّا سَالَ إِحْقَاقًا » .

د، ق، ض عن جابر (١).

١٨٩٣/٢٦٢٥٤ - « لا يساوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تناجشوا، ولا تباعوا بإلقاء الحجر، ومن استأجر أجيراً فليعلمه أجره ».

ق عن أبي هريرة (٢).

١٨٩٤/٢٦٢٥٥ - « لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ».

ز، وأبو بكر المروزي في تأليفه الأحاديث المتضمنة غفران ما تقدم وما تأخر، وقال رجال إسناده ثقات عن عثمان (٣).

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الزكاة) في باب : كراهية المسألة بوجه الله ج ٢ ص ٣٠٩ برقم ١٦٧١ بلفظ: حدثنا أبو العباس القلوري، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ التميمي، حدثنا ابن المنكر، عن جابر قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لا يسأل بوجه الله إلا الجنة ».

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٤ ص ١٩٩ كتاب (الزكاة) باب : كراهية المسألة بوجه - الله عز وجل - بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا أبو العباس القلوري - يعني عمرو بن العباس - كان ينزل درب خزاعة، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ، ثنا محمد بن المنكر، عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لا تسأل بوجه الله إلا الجنة ».

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ١٢٠/٦ في كتاب (الإجارة) باب : لا تجوز الإجارة حتى تكون معلومة... إلخ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن محمد الصيرفي، ثنا إبراهيم بن هلال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ - فذكره بلفظه.

(٣) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب (الطهارة) في باب : إسباغ الوضوء ج ١ ص ١٣٧ برقم ٢٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن يزيد بن إبراهيم التستري، ثنا خالد بن مخلد، ثنا إسحاق بن حازم قال : سمعت محمد بن كعب قال : حدثني حمران قال : دعا عثمان بوضوء - وهو يريد الخروج إلى الصلاة في ليلة باردة - فحجته بماء فغسل وجهه ويديه، فقلت : حسبك قد أسبغت الوضوء، والليليلة شديدة البرد. قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ».

قال البزار : لا نعلم أسند محمد بن كعب عن حمران إلا هذا.

والحديث في مجمع الزوائد، ج ١ ص ٢٣٦، ٢٣٧ كتاب (الوضوء) في باب : إسباغ الوضوء، بلفظ : وعن حمران قال : دعا عثمان بوضوء - وهو يريد الخروج إلى الصلاة في ليلة باردة - فحجته بماء فغسل وجهه ويديه، فقلت : حسبك والليليلة شديدة البرد، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » رواه البزار ورجاله موثقون، والحديث حسن إن شاء الله.

١٨٩٥/٢٦٢٥٦ - « لا يَسْبُ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ، وَلَا يَقُولُن أَحَدُكُمْ لِلْعَنْبِ الْكَرْمَ ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجْلُ الْمُسْلِمُ » .

م عن أبي هريرة (١) .

١٨٩٦/٢٦٢٥٧ - « لَا يَسْتَحْيِي اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ ، لَا يَسْتَحْيِي اللَّهَ مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » .
حم ، والدارمي ، ن ، هـ ، حب عن خزيمة بن ثابت (٢) .

(١) الحديث في صحيح مسلم في كتاب (الألفاظ من الأدب وغيره) في باب : كراهية تسمية العنب كرما ، ج ٤ ص ١٧٦٣ برقم (٢٢٤٧) بلفظ : حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَسْبُ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ . وَلَا يَقُولُن أَحَدُكُمْ لِلْعَنْبِ الْكَرْمَ ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجْلُ الْمُسْلِمُ » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث خزيمة بن ثابت - ﷺ -) ج ٥ ص ٢١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا أبو معاوية ، ثنا الحجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن هرمي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن العباسي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَسْتَحْيِي اللَّهَ مِنَ الْحَقِّ : لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » .
وانظره في نفس المصدر عن عمارة بن خزيمة عن أبيه بلفظه دون تكرار صدره .

والحديث في سنن الدارمي ج ٢ ص ٦٩ كتاب (النكاح) في باب : النهي عن إتيان النساء في أعجازهن ، برقم ٢٢١٩ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن سعيد ، نا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن عبد الله بن الحصين ، عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي ، عن هرمي بن عبد الله . قال : سمعت خزيمة بن ثابت قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » .

والحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦١٩ برقم ١٩٢٤ في كتاب (النكاح) في باب : النهي عن إتيان النساء في أدبارهن ، بلفظ : حدثنا أحمد بن عبدة ، أنبأنا عبد الواحد بن زيادة ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن هرمي ، عن خزيمة بن ثابت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - : لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، والحديث منكر ، لا يصح من وجه ، كما ذكره غير واحد ، ورواه الترمذي من حديث علي بن طلق .

والحديث في صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٢٠٠ كتاب (النكاح) في باب : النهي عن إتيان النساء في أعجازهن ، برقم ٤١٨٦ ذكر الزجر عن إتيان النساء في أعجازهن ، بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : سمعت أبي عن ابن الهاد أن عبيد الله بن حصين الوائلي حدثه أن هرمي بن عبد الله الواقفي حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمي حدثه أن النبي - ﷺ - قال : « وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ . لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » .

١٨٩٧/٢٦٢٥٨ - « لَا يَسْتَرُّ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

م ، هب عن أبي هريرة (١) .

١٨٩٨/٢٦٢٥٩ - « لَا يَسْتَرُّ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

م عن أبي هريرة (٢) .

١٨٩٩/٢٦٢٦٠ - « لَا يَسْتَرَعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً فَيَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ ،

إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .

حم عن معقل بن يسار (٣) .

١٩٠٠/٢٦٢٦١ - « لَا يَسْتَرَعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ

- تَعَالَى - عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ أَمْ أَضَاعَهُ ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً » .

حم عن ابن عمر (٤) .

(١) الحديث أخرجه مسلم في كتاب (البر والصلة) باب : بشارة من ستر الله - تعالى - عييه في الدنيا ، ج ٤

ص ٢٠٠٢ رقم ٧٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل ، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَسْتَرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : بشارة من ستر الله - تعالى - عييه في الدنيا ،

ج ٤ ص ٢٠٠٢ رقم ٧١ بلفظ : حدثني أمية بن بسطام العيشي ، حدثنا يزيد - يعني ابن زريع - حدثنا روح ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَسْتَرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال المحقق : « إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » قال القاضي : يحتمل وجهين ، أحدهما : أن يستر معاصيه وعبوبه عن إذاعتها في أهل الموقف ، والثاني : ترك محاسبته عليها وترك ذكرها . قال : والأول أظهر ؛ لما جاء في الحديث الآخر : « يقرره بذنوبه ، يقول : سترتها عليك في الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث معقل بن يسار) ج ٥ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ،

حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن : أن معقل بن يسار أشتكى ، فدخل عليه عبيد الله بن زياد - يعني يعوده - فقال : أما إني سأحدثك حديثا لم أكن حدثك به إني سمعت رسول الله - ﷺ - أو إن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَسْتَرَعِي اللَّهُ - تبارك وتعالى - عبدا رعية فيموت يوم يموت وهو لها غاش ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .

وانظر المصدر السابق ص ١٥ .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ،

ثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن عن ابن عمر ، أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَسْتَرَعِي اللَّهُ تبارك وتعالى =

١٩٠١/٢٦٢٦٢ - « لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَثْقِهِ » .

حم ، عب عن أنس وحسن (١) .

١٩٠٢/٢٦٢٦٣ - « لَا يُسْتَعْمَلُ رَجُلٌ عَلَى عَشْرَةِ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَكَعُنُقِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غُلًّا إِلَى غُلِّهِ » .

ز عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه (٢) .

١٩٠٣/٢٦٢٦٤ - « لَا يُسْتَغَاثُ بِي ، إِنَّمَا يُسْتَغَاثُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

طب عن عبادة بن الصامت (٣) .

= عبدا رعية قلت أو كثرت ، إلا سأله الله تبارك وتعالى عنها يوم القيامة ، أقام فيهم أمر الله - تبارك وتعالى - أم أضاعه ، حتى يسأله عن أهل بيته خاصة » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك - رحمته الله -) ج ٣ ص ١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، قال : أخبرني علي بن مسعدة الباهلي ، قال : ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلَا يَدْخُلُ رَجُلُ الْجَنَّةَ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأَثْقِهِ » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : في الإسلام والإيمان ج ١/٥٣ بلفظ : وعن أنس بن مالك - رحمته الله - أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ... الحديث » وقال : رواه أحمد وفي إسناده « علي بن مسعدة » وثقه جماعة وضعفه آخرون .

(٢) الحديث في كشف الاستار عن زوائد البزار في كتاب (الإمارة) باب : أحوال الأمراء في الآخرة ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٦٤١ بلفظ : حدثنا العباس بن عبد المطلب ، ثنا بكر بن خدّاش ، ثنا عيسى بن المسيب عن عطية العوفى ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَسْتَعْمَلُ رَجُلٌ عَلَى عَشْرَةِ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَكَعُنُقِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غُلًّا إِلَى غُلِّهِ » .

قال المحقق : وأهمله الهيثمى فلم يعزه للبزار .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : فيمن ولى شيئا ج ٥ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ بلفظ : وعن بريدة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا أَتَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَكَعُنُقِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غُلًّا إِلَى غُلِّهِ » .

رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين ، وكلاهما فيه ضعف ولم يوثق .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١٠ حديث رقم ٢٩٨٦٢ كتاب (العظمة من قسم الأقوال) الإكمال ، بلفظ : « لَا يُسْتَغَاثُ بِي ، إِنَّمَا يُسْتَغَاثُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » وعزاه إلى الطبراني في الكبير : عن عبادة بن الصامت .

١٩٠٤/٢٦٢٦٥ - « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مَزَاحِهِ (*) وَجَدَهُ » .

أبو نعيم فى المعرفة عن أبى مليكة الذمارى (١) :

١٩٠٥/٢٦٢٦٦ - « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحَسِّنَ خُلُقَهُ ، وَلَا يَنْسَى غَيْظَهُ ، وَأَنْ يُوَدَّ لِلنَّاسِ مَا يُوَدُّ لِنَفْسِهِ ، وَلَقَدْ دَخَلَ رِجَالُ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ أَعْمَالٍ ، وَلَكِنْ بِالنَّصِيحَةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ » .

عد ، وابن شاهين ، والدليمى عن أنس مرسلًا (٢) .

(*) الْمَرْحُ : الدعابة ، وبابه (قطع) والاسم : (المَرْحَاح) (والمَرْحَاحَةُ) بضم الميم فيهما ، وأما (المَرْحَاحُ) بكسر الميم فهو مصدر (مَازَحَ) وهما (يَتَمَازَحَانِ) .

(١) الحديث فى أسد الغابة لابن الأثير ، فى ترجمة (أبى مليكة الذمارى ، بلفظ : روى معاوية بن صالح عن راشد بن سعد ، عن أبى مليكة الذمارى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مَزَاحِهِ وَجَدَهُ » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : { قيل : له صحبة } وقال ابن الأثير : له صحبة ، روى عنه ابنه ، وراشد بن سعد يعد فى أهل الشام . ١هـ : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٠٠ رقم ٦٢٧٣ .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (مطرف) يكنى : أبا مصعب ، مدينى ، ويقال :

مطرف اليسارى الأصم ج ٦ ص ٢٣٧٥ بلفظ : ثنا ابن أبى صالح ، ثنا أبو مصعب ، حدثنى أبو مودود ، عن أبى حازم ، عن أنس بن مالك : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحَسِّنَ خُلُقَهُ ، وَلَا يَشْفَى غَيْظَهُ » بعد أن قال فيه : يحدث عن ابن أبى ذئب وأبى مودود وعبد الله بن عمر ومالك وغيرهم بالمناكير ، ثم قال الشيخ وأبو مودود : اسمه عبد العزيز بن أبى سليمان من أهل المدينة ، عزيز الحديث .

وقال محققه : مطرف بن عبد الله بن مطرف بن يسار اليسارى الهلالى أبو مصعب المدنى ، مولى ميمونة ، وأمه أخت مالك ، عن خاله مالك بن أنس وغيره ، قال ابن عدى : يأتى بمناكير ، كذبه الدارقطنى ، ووثقه ابن سعد وابن حبان ، وقال : ابن أبى حاتم عن أبيه : مضطرب الحديث ، مات سنة ٢١٤ وقيل ٢٢٠ هـ تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٧٥ .

والحديث فى مخطوطة الأزهر للدليمى ورقة ٣٦٦ عن أنس بن مالك - ﷺ - : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحَسِّنَ خُلُقَهُ ، وَلَا يَشْفَى غَيْظَهُ » .

١٩٠٦/٢٦٢٦٧ - « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَيَدَعَ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ مَخَافَةَ الْكَذِبِ » .

ابن أبي الدنيا فى ذم الغيبة عن أبى هريرة (١) .

١٩٠٧/٢٦٢٦٨ - « لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ » .

هب عن أنس (٢) .

١٩٠٨/٢٦٢٦٩ - « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمار بن ياسر ، الديلمى عن أنس (٣) .

١٩٠٩/٢٦٢٧٠ - « لَا يَسْتَلْقِينَ أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى

الْأُخْرَى » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ حديث رقم ٨٣١٨ (المراء والجدال) الإكمال ، بلفظ : « لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وإن كان حقا ، ويدع كثيرا من الحديث مخافة الكذب » وعزاه لابن أبي الدنيا فى ذم الغيبة : عن أبى هريرة .

(٢) الحديث أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب ، باب : رقم ٥٧٨ حديث رقم ٨٩٣ ج ٢ ص ٦٦ بلفظ : أخبرنا الحسن بن محمد الأنبارى أنبا محمد بن أحمد بن المسور ، ثنا المقداد بن داود ، ثنا على بن معبد قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء بن عجلان ، عن ابن سيرين ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه » .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٠٥ رقم ٦٩٠٧ (الصمت) الإكمال ، بلفظ : « لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » .

وعزاه إلى الخرائطى فى مكارم الأخلاق والبيهقى فى الشعب : عن أنس .

(٣) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى (باب : ما جاء فى السخاء والكرم والبذل من الفضل) ص ٥٥ قال : حدثنا يعقوب القلوسى - يعنى ابن قيس العبد أبو يوسف - حدثنا محمد بن عرعرة ، حدثنا سكين أبو سراج سمعت الحسن يحدث عن عمار أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يستكمل عبد الإيمان ... » الحديث .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوطة مكتبة الأزهر ورقة رقم ٣٦٦ بلفظ : « لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال : الإنفاق من الإقتار ، والإنصاف عن نفسه ، وبذل السلام » من رواية أنس .

الشيرازى فى الألقاب عن عائشة (١) .

١٩١٠/٢٦٢٧١ - « لَا يَسْتَلْقَى الْإِنْسَانُ عَلَى قَفَاهُ وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى

الْأُخْرَى » .

م ، حب عن جابر (٢) .

١٩١١/٢٦٢٧٢ - « لَا يَسْتَمْتَعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرَجُو أَيَّامَ اللَّهِ » .

حم ، طب ، وسمويه ، حل عن أبى أمانة (٣) .

(١) الحديث فى - كنز العمال - ج ١٥ حديث رقم ٤١٣٧٦ فرع فى (محظورات النوم) من الإكمال -

محظورات النوم ، بلفظ : « لا يستلقين أحدكم على ظهره ويضع إحدى رجليه على الأخرى » وعزاه إلى الشيرازى فى الألقاب عن عائشة . وقال : مر برقم ٤١٣٦٧ من رواية مسلم عن جابر .

وقال محققه : أخرجه مسلم كتاب (الأشربة) رقم ٢٠١٥ وفى الكنز أيضا برقم ٤١٣٦٦ بلفظ : « نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى ، وهو مستلق على ظهره » وعزاه لأحمد عن أبى سعيد ، وبرقم ٤١٣٦٨ بلفظ : « إذا استلقى أحدكم على قفاه فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى » وعزاه للترمذى عن البراء ، وأحمد عن جابر ، والبرز عن ابن عباس .

وقال محققه : أخرجه الترمذى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الكراهية فى ذلك رقم ٢٧٦٧ .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس والزينة) باب : فى منع الاستلقاء على الظهر ، ج ٣

ص ١٦٦٢ رقم ٧٤ بلفظ : وحدثنى إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنى عبيد الله - يعنى : ابن أبى الأخنس - عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن النبى - ﷺ - قال : « لا يستلقين أحدكم ، ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى » .

أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى (ذكر بغض الله - جل وعلا - النائمى على بطونهم) ج ٧ ص ٤٣١ رقم ٥٥٢٥ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يستلقى الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجليه على الأخرى » .

قال أبو حاتم : هذا الفعل الذى زجر عنه هو أن يستلقى المرء على قفاه ثم يثقل إحدى رجليه ويضعها على الأخرى . وذلك أن القوم كانوا أصحاب مآزر ، وإذا استعمل ما وصفت من عليه المتزر دون السراويل ربما تكشف عورته فمن أجله نهى عنه - ﷺ - .

(٣) الحديث أخرجه (الإمام أحمد فى مسنده) مسند أبى أمانة - ﷺ - ج ٥ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ،

حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر بن عبد الله - يعنى : ابن أبى مريم ، عن حبيب ابن عبيد الرحى أن أبا أمانة دخل على خالد بن يزيد فألقى له وسادة ، فظن أبو أمانة أنها حرير فتنحى يمشى القهقرى حتى بلغ آخر السماط ، وخالد يكلم رجلا ، ثم التفت إلى أبى أمانة فقال له : يا أخى ما ظننت ؟ أظننت أنها حرير ؟ قال أبو أمانة : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله » . =

٢٦٢٧٣/١٩١٢ - « لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » .

م ، ن عن سلمان ^(١) .

٢٦٢٧٤/١٩١٣ - « لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْخَلَاءِ بِعَظْمٍ ، وَلَا بِبَعْرَةٍ ، وَلَا

بِرَوْتَةٍ » .

كر عن ابن مسعود ^(٢) .

فقال له خالد : يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ فقال : اللهم غفرا ، أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ بل كنا في قوم ما كذبونا ولا كذبتنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير (فيما يرويه حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي أمامة) ج ٨ ص ١٢٦ رقم ٧٥١٠ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي أمامة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَسْتَمْتَعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ » .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة (أبي بكر الغساني) ج ٦ ص ٩٠ ترجمة رقم ٣٣٤ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي أمامة أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَسْتَمْتَعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ » .

غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : ما جاء في الحرير والذهب ، ج ٥ ص ١٤٠ بلفظ : وعن حبيب بن عبد الرحمن أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد ، وألقى إليه وسادة ، فظن أبو أمامة أنها حرير ، فتنحى يمشى القهقري ... إلخ . كما في مسند الإمام أحمد . وقال : رواه الإمام أحمد وفيه « أبو بكر بن أبي مريم » وقد اخلط .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الطهارة) باب : الاستطابة ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، ومنصور عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان قال : قال لنا المشركون : إنا أرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراء ، فقال : أجل إنه نهانا أن يستنجى أحدنا بيمينه ، أو يستقبل القبلة ، ونهى عن الروث والعظام ، وقال : « لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الطهارة) باب : النهي عن الاستنجاء باليمين ج ١ ص ١٨ بلفظ : أخبرنا عمرو بن علي وشعيب بن يوسف (واللفظ له) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان قال : قال المشركون : إنا لرى صاحبكم يعلمكم الخراء ، قال : أجل نهانا أن يستنجى أحدنا بيمينه ، ويستقبل القبلة ، وقال : « لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٩ حديث رقم ٢٦٤٤١ - الإكمال - بلفظ : « لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْخَلَاءِ بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرَةٍ وَلَا بِرَوْتَةٍ » وعزاه إلى ابن عساكر عن ابن مسعود .

الإِيمَانُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ» .
 ٢٦٢٧٥/١٩١٤ - « لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،

بز عن أبي هريرة ^(١) .

٢٦٢٧٦/١٩١٥ - « لَا يَسْعَى بِالنَّاسِ إِلَّا وَلَدُ زَنًا » .

الديلمى ، وابن عساكر عن بلال بن أبى بردة بن أبى موسى ، عن أبيه عن جده ^(٢) .

= قال المحقق : أخرجه أبو داود فى أبواب الطهارة ، باب : الاستنجاء .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى أبواب الطهارة (باب : الاستنجاء) ج ١ ص ١٠ حديث رقم ٣٩ بلفظ : حدثنا حيوة بن شريح الحمصى ، ثنا ابن عياش ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن عبد الله بن مسعود قال : قدم وفد من الجن على رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا محمد : أنه أُمْتُكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بعظم أو روثه أو حممة ، فإن الله - تعالى - جعل لنا فيها رزقا ، قال : فنهى النبى - ﷺ - عند ذلك . وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : الاستجمار بالحجر ، ج - ص ٢١٠ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال : استبغنى رسول الله - ﷺ - ليلة فقال : إن نفرا من الجن خمسة عشر بنو إخوة وبنو عم يأتونى الليلة فأقرأ عليهم القرآن ، فانطلقت معه إلى المكان الذى أراد فجعل لى خطأ ... حتى أتانى رسول الله - ﷺ - مع السحر ، وفى يده عظم حائل وروثة وحممة فقال : « إذا أتيت الخلاء فلا تستنج بشيء من هذا » .

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث ضعفه الأئمة أحمد وغيره . وثقه يحيى بن معين ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه البزار فى مسنده ، مخطوطة بمكتبة الأزهر ، ظهر ورقة ٢٧٣ بلفظ : حدثنا الفضل بن سهل بن مالك بن إسماعيل أبو إسرائيل ، عن السرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : سمعت خليلى أبا القاسم - ﷺ - يقول : « لا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يزنى الزانى وهو مؤمن ، الإيمان أكرم على الله من ذلك » . وهذا الحديث لا تعلم رواه عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة إلا أبو إسرائيل .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ونحو هذا ، ج ١ ص ١٠١ قال : وعن أبى هريرة قال : سمعت خليلى أبا القاسم يقول : « لا يسرق ... » الحديث . ثم قال : قلت : هو فى الصحيح خلا قوله « الإيمان أكرم على الله من ذلك » .

رواه البزار وفيه إسرائيل الملائى ، وثقه يحيى بن معين فى رواية ، وضعفه الناس .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر ، ج ٣ / ٣٢١ فى ترجمة (بلال بن أبى بردة ، عامر بن عبد الله أبى موسى بن أبى قيس - وقيل : أبو عبد الله الأشعرى البصرى) قال : بلال : سمعت أبى يحدث عن جدى فقال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يبغي على الناس إلا ولد غية أو فيه شيء منه » .

قال فى القاموس وشرحه يقال : هو ولد غية - بالكسر والفتح - قال اللحيانى : وهو قليل . أى : ولد زنية . كما يقال فى نقيضه : ولد رشدة وفى لفظ : « لا يسعى بالناس إلا ولد زنا » .

١٩١٦/٢٦٢٧٧ - « لَا يَسْكُنُ مَكَّةَ سَافِكٌ دَمٌ ، وَلَا مَشَاءٌ بِنَمِيمَةٍ » .

أبو نعيم عن جابر ^(١) .

١٩١٧/٢٦٢٧٨ - « لَا يَسْمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ الْمُسْلِمِ » .

ق { عن أبي هريرة } ^(*) ^(٢) .

١٩١٨/٢٦٢٧٩ - « لَا يَسْمَعُ النَّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَحَدٌ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا

لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَافِقٌ » .

طس ، وأبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة ^(٣) .

١٩١٩/٢٦٢٨٠ - « لَا يَسْمَعُ الْقُرْآنُ مِنْ رَجُلٍ أَشْهَى مِنْهُ مِمَّنْ يَخْشَى اللَّهَ - عَزَّ

وَجَلَّ - » .

ابن المبارك عن طاووس مرسلا ، أبو نصر السجزي في الإبانة عن طاووس عن

أبي هريرة ^(٤) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٢ حديث رقم ٣٤٦٩٧ الإكمال - بلفظ : « لَا يَسْكُنُ مَكَّةَ سَافِكٌ دَمٌ وَلَا مَشَاءٌ

بنميمة » وعزاه لأبي نعيم : عن جابر .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي .

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٥ ص ٣٤٥ كتاب (البيوع) باب : لَا يَسُومُ أَحَدُكُمْ عَلَى سَوْمِ

أَخِيهِ ، بلفظ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَزْكِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَا : أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَسَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ -

أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَأَنْ يَخْطُبَ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْهُمَا (وَرَوَاهُ) إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ

الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : « لَا يَسْمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ الْمُسْلِمِ » .

و (السوم) هُوَ الْبَيْعُ ، وَالْمَعْنَى : لَا يَبِيعُ الْمُسْلِمُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فِيمَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ ج ٢ ص ٥ بلفظ : عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « لَا يَسْمَعُ النَّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ ثُمَّ لَا

يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَافِقٌ » .

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ . ١ هـ : مَجْمَع .

(٤) الحديث في كنز العمال في (آداب التلاوة) من الإكمال ج ١ ص ٦١٠ حديث رقم ٢٨٠٢ ذكر الحديث بلفظه .

وعزاه إلى ابن المبارك : عَنْ طَاوُسٍ مَرْسَلًا ، وَأَبِي نَصْرٍ السَّجَزِيِّ فِي الْإِبَانَةِ : عَنْ طَاوُسٍ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٩٢٠/٢٦٢٨١ - « لَا يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ { مُسْمِعٍ } (*) وَلَا مِنْ مُرَائِي ، وَلَا لَاه ، وَلَا

لَاعِب » .

حل عن ابن مسعود (١) .

١٩٢١/٢٦٢٨٢ - « لَا يَسْمَنُ أَحَدٌ الْوَجْهَ ، وَلَا يَضْرِبُ أَحَدٌ الْوَجْهَ » .

عب عن جابر (٢) .

١٩٢٢/٢٦٢٨٣ - « لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُتَّهَاهُ الْجَنَّةِ » .

حب ، ك ، هب ، ض عن أبي سعيد (٣) .

١٩٢٣/٢٦٢٨٤ - « لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ » .

(*) ما بين القوسين من الحلية .

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (أبو يزيد الربيع بن خثيم) ج ٢ ص ١١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى إبراهيم بن سعيد الطبرى قال : ثنا أبو اليمان عن سعيد بن سنان ، عن أبى الزهراية ، عن كثير بن مرة ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود أن النبى - ﷺ - قال : « لَا يَسْتَمِعُ اللَّهُ - عز وجل - من مسموع ، ولا مرأى ، ولا لاه ، ولا ملاعب » وسمع رجلا يتغنى من الليل فقال : « لَا صَلَاةَ لَهُ حَتَّى يَصَلَّى مِثْلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .
غريب من حديث الربيع ، ما كتبناه إلا بهذا الإسناد .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (العقول) باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٤ حديث رقم ١٧٩٩٤ بلفظ : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : مر النبى - ﷺ - بحمار قد وُسم فى وجهه ، تدخن منخراه (*) فقال النبى - ﷺ - : « لعن الله من فعل هذا ، وَلَا يَسْمَنُ أَحَدٌ الْوَجْهَ ، وَلَا يَضْرِبُ أَحَدٌ الْوَجْهَ » .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٢٩ إلى ١٣٠ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، أن أبا الشیخ حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبى سعيد الخدرى - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « أيما رجل كسب مالا من حلال ، فأطعمه نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله ، فإنه له زكاة ، وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة ، فليقل فى دعائه : اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك ، وصلى على المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، فإنها له زكاة ، وقال : « لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُتَّهَاهُ الْجَنَّةِ » .
وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) ومعنى تدخن منخراه ، أى : اسودت واغبرت . اهـ : قاموس .

ابن المبارك ، حم ، ع ، ك ، حل ، ض عن عمر (١).

(١) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب (الزهد) ص ١٧٩ حديث رقم ١٥١٣ بلفظ : أخبركم أبو عمر ابن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عينة ، عن عمر بن سعيد ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة بن رافع قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا اتخذ قصرا وجعل عليه بابا وقال : انقطع (الصوت) فأرسل عمر محمد بن مسلمة ، وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه ، فقال له : إيت سعدا فأحرق عليه بابه ، فقدم الكوفة ، فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارا ، ثم أحرق الباب ، فأتى سعدا فأخبره ووصف له صفته فعرفه ، فخرج إليه سعد ، فقال محمد : إنه بلغ أمير المؤمنين أنك قلت : انقطع الصوت فحلف سعد بالله ما قال ذلك ، فقال محمد بن مسلمة : نفعل الذى أمرنا ونؤدى عنك ما تقول ، ثم ركب راحلته ، فلما كان بيطن الرمة أصابه من الخمض والجوع ما الله أعلم به ، فأبصر غنما ، فأرسل غلامه بعمامته فقال : اذهب فابتع منها شاة ، فجاء الغلام بشاة ، وهو يصلى - فأراد ذبحها ، فأشار إليه أن يكف ، فلما قضى صلاته قال : اذهب ، فإن كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة ، وخذ العمامة ، إن كانت حرة فاردد الشاة ، فذهب فإذا هى مملوكة ، فرد الشاة وأخذ العمامة ، وأخذ بخطام راحلته أو زمامها ، لا يمر بقلعة إلا خطفها ، حتى آواه الليل إلى قوم فأنوه بخبز ولبن وقالوا : لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به ، فقال : بسم الله ، كل حلال أذهب السغب خير من مأكلى السوء ، حتى قدم المدينة فبدا بأهله فابتعد من الماء ثم راح ، فلما أبصره عمر قال : لولا حسن الظن بك ما رويتنا أنك أديت ، وذكر أنه أسرع السير ، فقال : قد فعلت ، وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك فقال عمر : إن أرض العراق أرض ربيعة ، وإن أهل المدينة يموتون حولى من الجوع ، فخشيت أن آمر فيكون لك البارد ولى الحار ، أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يشبع المؤمن دون جاره - أو قال - : الرجل دون جاره » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب - ﷺ -) ج ١ ص ٥٥ طبع المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر - ﷺ - أن سعدا لما بنى القصر قال : انقطع الصوت ، فبعث إليه محمد بن مسلمة ، فلما قدم أخرج زنده وأورى ناره وابتاع حطباً بدرهم ، وقيل لسعد : إن رجلا فعل كذا وكذا ، فقال : ذاك محمد بن مسلمة ، خرج إليه فحلف بالله ما قاله ، فقال : نؤدى عنك الذى تقول ونفعل ما أمرنا به ، فأحرق الباب ، ثم أقبل يعرض عليه أن يزوره فأبى ، فخرج فقدم على عمر بن الخطاب ، فهجر إليه فسار ذهابه ورجوعه تسع عشرة ، فقال : لولا حسن الظن بك لرأيتنا أنك تؤدى عنا ، قال : بلى : أرسل يقرأ السلام ويعتذر ويحلف بالله ما قاله ، قال : فهل زودك شيئا ؟ قال : لا ، قال : فما منعك أن تزونى أنت ؟ قال : إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ويكون لى الحار ، وحولى أهل المدينة قد قتلهم الجوع . وقد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره » .

والحديث ذكره الحاكم فى المستدرک على الصحيحين كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن منصور القاضى ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن المنثى ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبى بشير ، عن عبد الله بن أبى مساور قال : سمعت ابن عباس وهو يخيل ابن الزبير ويقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « ليس المؤمن الذى يبيت وجاره إلى جنبه جائع » . =

١٩٢٤/٢٦٢٨٥ - « لَا يَشْتَرِينَ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسِهِ » .

قط عن أنس وضعف (١) .

١٩٢٥/٢٦٢٨٦ - « لَا يَشْتَمِلُ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ ، لِيَتَوَشَّحَ بِهِ ، مَنْ

كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَزَرَّ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ » .

عب عن ابن عمر (٢) .

= وشاهده : حديث عمر مع سعد لما بنى القصر ، الذى أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر أن سعداً لما بنى القصر قال : انقطع الصوت ، فبعث إليه محمد بن مسلمة ... الحديث . وقال فى آخره : قال عمر - رضي الله عنه : إني كرهت أن أمر لك فيكون لك البارد ، ولئى الحار وحولى أهل المدينة قد قتلهم الجوع ، وقد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يشيع الرجل دون جاره » .

وقال الذهبي : حديث سنده جيد .

والحديث ذكره صاحب الحلية فى ترجمة (عبد الرحمن بن مهدي) ج ٩ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة ، عن محمد بن مسلمة ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يشيع الرجل دون جاره » .

قال صاحب الحلية : غريب لم نكتبه من حديث عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الرحمن . اهـ : حلية .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (البيوع) ج ٣ ص ٢٥ حديث رقم ٨٨ بلفظ : نا محمد بن سهل ابن الفضل الكاتب ، نا على بن حرب ، نا إسحاق بن عبد الواحد ، نا داود بن الزبرقان ، نا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يشترين أحدكم مال أخيه إلا بطيبة من نفسه » .

فيه بلفظ : « لا يشترين أحدكم مال أخيه إلا بطيبة من نفسه » وفيه أيضاً برقم ٩١ ص ٢٦ ج ٣ بلفظ : « لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفسه » وقال صاحب التعليق المغنى على الدارقطنى أبى الطيب محمد بن شمس الحق العظيم أبادى :

حديث أنس من طريق حميد الذى تقدم فيه : داود بن الزبرقان وهو متروك الحديث ، وروى المؤلف وأحمد من طريق أبى حرة الرقاشى عن عمه وفيه : على بن زيد بن جدعان وهو أيضاً متكلم فيه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ج ١ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨

حديث رقم ١٣٩٠ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أن ابن عمر كساه ثوبين وهو غلام قال : فدخل المسجد فوجده يصلى متوشحاً به فى ثوب فقال : أليس لك ثوبان تلبسهما ؟ فقلت : بلى ، فقال :

رأيت لو أنى أرسلتلك إلى وراء الدار لكنت لابسهما ؟ قال : نعم ، قال : فالله أحق أن تتزين له أم الناس ؟ قال نافع : فقلت : بل الله ، فأخبره عن رسول الله - ﷺ - أو عن عمر - قد استيقن نافع أنه عن أحدهما ، وما أراه إلا عن

رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لا يشتمل أحدكم فى الصلاة اشتمال اليهود ، ليتوشع به ، من كان له ثوبان فليتزَر . ثم ليصل » .

٢٦٢٨٧/١٩٢٦ - « لا يُشِيرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِسِلَاحٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ
يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَضَعُهُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » .
عب عن أبي هريرة (١) .

٢٦٢٨٨/١٩٢٧ - « لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ
يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » .
حم ، خ ، م عن أبي هريرة ، طب عن أبي هريرة عن سهل بن سعد (٢) .

= قال لى نافع : وكان عبد الله لا يرى لأحد أن يصلى بغير إزار ، وسراويل ، وإن كانت جبة ورداء دون إزار
وسراويل .

قال المحقق : وأخرجه البيهقي فى السنن الكبرى من طريق سعيد وحماد بن زيد عن أيوب أتم ما هنا ٢٣٦/١ .
(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (اللقطة) باب : ذكر رفع السلاح ج ١٠ / ١٦٠ رقم ١٨٦٧٩
بلفظ : قال : قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبى
ﷺ - « لا يشير أحدكم على أخيه سلاح ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى
أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا مما حدثنا به أبو هريرة : إلى أن قال : « لا
يمشيين أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من نار » .
والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الفتن) باب : قول النبى - ﷺ - : « من حمل علينا
السلاح » ج ٩ ص ٦٢ بلفظ : حدثنا محمد ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام سمعت أبا هريرة ،
عن النبى - ﷺ - قال : « لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع
فى حفرة من النار » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : النهى عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم
ج ٤ ص ٢٠٢٠ حديث رقم ٢٦١٧/١٢٦ بلفظ : حدثنا محمد بن نافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ،
عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله
ﷺ - : « لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح ؛ فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى
حفرة من النار » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما أسند سهل بن سعد) أبو هريرة عن سهل بن سعد ج ٦
ص ١٣١ حديث رقم ٥٦٥٨ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف التستري ، ثنا إبراهيم بن المستمير
المروقي ، ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبى بكر بن يحيى ، عن أبى هريرة ، عن
سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يشهرن أحدكم على أخيه بالسيف لعل الشيطان
ينزع فى يده فيقع فى حفرة من حفر النار » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩ / ٢٩٢ : وفيه « يعقوب بن محمد الزهرى » وثقه ابن حبان ، وهو مدلس .

٢٦٢٨٩/١٩٢٨ - « لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا ، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِ » .

م عن أبي هريرة (١) .

٢٦٢٩٠/١٩٢٩ - « لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبِلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ

يَوْمًا » .

ت عن ابن عمرو (٢) .

٢٦٢٩١/١٩٣٠ - « لَا يَشْرَبُ أَحَدُكُمْ مِنْ فِي السَّقَاءِ » .

ق عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الأشربة) باب : كراهية الشرب قائما ج ٣ ص ١٦٠١ حديث رقم ٢٠٢٦/١١٦ بلفظ : حدثني عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا مروان (يعني الفزاري) حدثنا عمر ابن حمزة ، أخبرني أبو غطفان المري ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا ، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِ » .

معنى « فليستقي » قال في مختار الصحاح مادة (قاء) ومنه : واستقاء بالمد (وتقياً) : تكلف (القي) .

(٢) الحديث : أخرجه الترمذي في صحيحه كتاب (الأشربة) ج ٣ ص ١٩٢ حديث رقم ١٩٢٤ بلفظ : حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلْ اللَّهُ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلْ اللَّهُ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْخِيَالِ - قِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَمَا نَهْرُ الْخِيَالِ ؟ قَالَ : نَهْرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

هذا حديث حسن . وقد روى نحو هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو ، وابن عباس عن النبي - ﷺ - .

والحديث أخرجه النسائي في سننه كتاب (الأشربة) باب : ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر ج ٨ ص ٣١٤ طبع المكتبة التجارية بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي - بلفظ : أخبرنا علي بن حجر قال : أنبأنا عثمان بن حصن بن علاق ، دمشقي ، قال : حدثنا عروة بن رويم أن ابن الديلمى ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال ابن الديلمى : فدخلت عليه فقلت : هل سمعت يا عبد الله بن عمرو رسول الله - ﷺ - : ذكر شأن الخمر بشيء ؟ فقال : نعم ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبِلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا » .

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الصداق) باب : اختناث الأسقية وما يكره من ذلك ج ٧

ص ٢٨٥ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، نا يحيى بن الربيع المكي ، نا سفيان ، عن أيوب عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال : أخبركم بأشياء عن رسول الله - ﷺ - : « لَا يَشْرَبُ أَحَدُكُمْ مِنْ فِي السَّقَاءِ » .

١٩٣١/٢٦٢٩٢ - « لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ » .

طب ، قط فى الأفراد ، ض عن مبشر بن أبى المليلح بن أسامة ، عن أبيه عن جده ،
قال قط : تفرد به مبشر ، ولم يروه عنه غير عباد بن سعيد ، حم ، ط ، د ، وابن جرير ،
حب ، حل ، ق عن أبى هريرة ، حم عن الأشعث بن قيس ، طب ، ض عن جرير ، هناد ،
هب عن أبى سعيد (١) .

(١) حديث أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة - رحمته الله) - ج ٢ ص ٢٩٥ طبع المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، نا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة - رحمته الله - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » . وأخرجه أبوداود الطيالسى فى مسنده (مسند محمد بن زياد القرشى عن أبى هريرة - رحمته الله) - ج ١٠ ص ٣٢٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

والحديث أخرجه أبوداود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى شكر المعروف ج ٥ ص ١٥٧ ، ١٥٨ حديث رقم ٤٨١١ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الربيع بن مسلم ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى باب : حكم الصدقة - ذكر ما يجب على المسلم من الشكر لأخيه المسلم عند الإحسان إليه ج ٥ ص ١٧٣ حديث رقم ٣٣٩٨ بلفظ : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول : سمعت الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم - رحمته الله - يقول : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء - فى ترجمة (عبد الرحمن بن مهدي) ج ٩ ص ٢٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » . والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ١٨٢ كتاب (الهيئات) باب : شكر المعروف ، بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبا أحمد بن عبد الغفار ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

رواه أبو داود فى كتاب (السنن) عن مسلم بن إبراهيم ، وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن الربيع بن مسلم . وحديث الأشعث بن قيس أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث الأشعث بن قيس الكندى - رحمته الله) - ج ٥ ص ٢١١ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن زياد بن كليب ، عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

٢٦٢٩٣/١٩٣٢ - « لَا يَشْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ عَذَابٌ » .

طب عن النعمان بن بشير (١) .

٢٦٢٩٤/١٩٣٣ - « لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ » .

م عن أنس بن مالك ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك (٢) .

= وحديث جرير أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢ ص ٤٠٨ رقم ٢٥٠١ (فيما يرويه أبو إسحاق السبيعي عن جرير) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل ، عن إسحاق ، عن جرير قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ » . قال المحقق : قال في المجمع ٨ / ١٨١ : ورجاله رجال الصحيح . (١) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

والحديث في تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٥٢٣ طبع دار الفكر ، في تفسير سورة الضحى بلفظ : قال عبد الله ابن الإمام أحمد : حدثنا ابن منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا الجراح بن فليح ، عن أبي عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ لَا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ ، وَالْفِرْقَةُ عَذَابٌ » وإسناده ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ج ١ ص ٦١ ، ٦٢ حديث رقم ٣٣/٥٤ بلفظ : حدثنا شيان بن فروخ ، حدثنا سليمان (يعنى ابن المغيرة) قال : حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : حدثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك . قال : قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت : حديث بلغني عنك ؟ قال : أصبني في بصرى بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله - ﷺ - أنى أحب أن تأتيني فتصلى في منزلى ، فأخذته مصلى ، قال : فأتى النبي - ﷺ - . ومن شاء الله من أصحابه ، فدخل وهو يصلى في منزلى وأصحابه يتحدثون بينهم ، ثم أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دحشم ، قالوا : ودوا أنه دعا عليه فهلك ، وودوا أنه أصابه شر ، فقضى رسول الله - ﷺ - - الصلاة ، وقال : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ؟ قالوا : إنه يقول ذلك وما هو في قلبه !! قال : لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فيدخل النار أو تطعمه » قال أنس : فأعجبني هذا الحديث ، فقلت لابنى : اكتبه ، فكتبه .

ومعنى (أسندوا عظم ذلك وكبره) : عظم ، أى معظمه ، ومعنى ذلك أنهم تحدثوا وذكروا شأن المنافقين وأفعالهم القبيحة وما يلقون منهم ، ونسبوا معظم ذلك إلى مالك بن دحشم .

و (محمود بن الربيع) ترجم له فى أسد الغابة برقم ٤٧٦٩ ج ٥ ص ١١٦ وهو : محمود بن الربيع بن سراقبة الأنصارى الخزرجى ، قيل : إنه من بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : من بنى سالم بن عوف ، وقيل : من =

١٩٣٤/٢٦٢٩٥ - « لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَتِيلًا قُتِلَ صَبْرًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ قَتْلَ ظُلْمًا فَتَنْزِلُ السَّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبُهُ مَعَهُمْ » .

ح ، طب عن خرشة بن الحرث (١) .

= بنى عبد الأشهل ، فعلى هذا القول يكون من الأوس ، يكتنى أبا نعيم ، وقيل : أبو محمد ، يعد فى أهل المدينة ، عقل مجة مجها رسول الله - ﷺ - من دلو فى بثرهم ، وحفظ ذلك وله أربع سنين ، وقيل خمس سنين ، روى عنه أنس بن مالك ، والزهرى ، ورجاء بن حيوة ، توفى سنة تسع وتسعين ، وقيل : سنة ست وتسعين . اهـ : أسد الغابة .

و (عتبان بن مالك) ترجم له فى أسد الغابة برقم ٣٥٣٥ ج ٣ ص ٥٥٨ قال : هو عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالك بن عوف بن الخزرج الأنصارى ، الخزرجى السالمى ، شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدرين ، وذكره غيره ، أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال : سمعت الزهرى يحدث عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك السالمى قال : كنت أومُّ قومي بنى سالم ، وكان إذا جاءت السيول شق على أن أجتاز واديا بينى وبين المسجد ، فاتيت النبى - ﷺ - فقلت : يا رسول الله إني يشق على أن أجتازه ، فإن رأيت أن تأتينى وتصلى فى بيتى مكانا أتخذه مصلى ؟ قال : أفعل ، فجاءنى الغد فاحتبسته على خزير صنعناه ، فلما دخل لم يجلس حتى قال : أين تحب أن أصلى فى بيتك ؟ فأشرت إلى الموضع الذى أصلى فيه ، فصلى فيه ركعتين - ثم ذكر الحديث .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود ، ومات أيام معاوية . اهـ : أسد الغابة بتصرف .
وترجمة (مالك بن دخشم) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٢ رقم ٤٥٨٥ وقال : اتهم بالنفاق ، ولا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه .

وهو الذى أرسله رسول الله - ﷺ - فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث خرشة بن الحرث وكان من أصحاب النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ١٦٧ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة قال : ثنا يزيد ابن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحرث - وكان من أصحاب النبى - ﷺ - عن النبى - ﷺ - قال : « لا يشهدن أحدكم قتيلًا لعله أن يكون قد قتل ظلما فيصيبه السخط » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (خرشة بن الحارث) ج ٤ ص ٢٥٩ حديث رقم ٤١٨١ بلفظ : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبى - ﷺ - أن النبى - ﷺ - قال : « لا يشهد أحد منكم قتيلًا قتل صبرا ؛ فمضى أن يقتل مظلوما فتتزل السخطة عليهم فتصيبهم معهم » .

قال المحقق : رواه أحمد ١٦٧/٤ قال فى المجمع ٣٠٠/٧ : رواه أحمد والبخاري بنحوه ، إلا أنه قال : « فتتزل السخطة عليهم فتصيبهم معهم ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، وابن لهيعة ضعيف فى غير رواية العبادة عنه ، فالحديث ضعيف بهذا الإسناد . وقال فى المجمع ٢٨٤/٦ رواه أحمد والطبرانى ... إلخ .. و (خرشة بن الحارث) ترجم له فى أسد الغابة ج ٢ ص ١٢٧ ترجمة رقم ١٤٣٤ .

٢٦٢٩٦/١٩٣٥ - « لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ - يَعْنِي - الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ » .

حم ، والحاكم فى الكنى عن عبد الله بن أنس عن عمومة له من الصحابة (١) .

٢٦٢٩٧/١٩٣٦ - « لَا يُشْهَرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ » .

ك عن سهل بن سعد (٢) .

٢٦٢٩٨/١٩٣٧ - « لَا يُصَامُ هَذَا الْيَوْمَانِ : يَوْمُ الْفِطْرِ ، وَيَوْمُ النَّحْرِ » .

= وهو خرشة بن الحارث المرادى من بنى زيد ، وفد على النبى - ﷺ - وشهد فتح مصر ، ومن أولاده خرشة ، وعبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبى - ﷺ - قال : « لَا يَشْهَدُ أَحَدُكُمْ قَتِيلًا يَقْتُلُ صَبْرًا ، فَعَسَى أَنْ يَقْتُلَ مَظْلُومًا فَتَنْزِلَ السَّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصَيِّبُهُمْ مَعَهُمْ » .
ومعنى (يقتل صبرا) : أن يمسك شئ من ذوات الروح حيا ثم يرمى حتى يموت اه : نهاية .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجال من الأنصار - ﷺ -) ج ٥ ص ٥٧ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى بشر ، عن أبى عمير ابن أنس ، عن عمومة له من أصحاب رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ : صَلَاةُ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ » قال أبو بشر يعنى : لَا يَؤَظَّبُ عَلَيْهِمَا .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة ج ٢ ص ٣٩ ، ٤٠ بلفظ : وعن أبى عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبى - ﷺ - أنه قال : « لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ - يَعْنِي الصُّبْحَ وَالْعِشَاءَ » قال أبو بشر : يعنى لَا يَؤَظَّبُ عَلَيْهِمَا .

رواه أحمد ، وفيه أبو عمير بن أنس ولم أر أحداً روى عنه غير أبى بشر جعفر بن أبى وحشية ، وبقية رجاله موثقون . اه : مجمع .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥١٢ ، ٥١٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم ابن بسطام الزعفرانى ، ثنا سعيد بن سفيان الجحدري ، ثنا شعبة عن أشعث بن أبى الشعناء قال : سمعت أبى يحدث قال : قدمت المدينة فإذا أيوب يحدث عن أبى هريرة - رض - فقلت : تحدث عن أبى هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله - ﷺ - ؟! فقال : لَأَنْ أَحَدْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحَدْتُ عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ - .

(قال الإمام) أبو بكر : فمن حرص أبى هريرة على العلم روايته عن من كان أقل رواية عن النبى - ﷺ - منه حرصا على العلم ، فقد روى عن سهل بن سعد الساعدى (حدثناه) إبراهيم بن المستمير البصرى ، ثنا على ابن برهام العطار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبى بكر بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - رض - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُشْهَرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ ؛ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعَ فِي يَدِهِ فَيَقْعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ حُفْرِ النَّارِ » قال أبو هريرة : سمعته من سهل بن سعد الساعدى سمعه من رسول الله - ﷺ - .

سمويه عن أبى سعيد (١).

٢٦٢٩٩/١٩٣٨ - « لا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ

شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

م ، ت ، حب عن أبى هريرة ، حم ، وعبد بن حميد ، م عن أبى سعيد ، م ، ت عن

ابن عمر ، حم ، طب ، قط في المتفق عن أسماء بنت عميس (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصوم) الفصل الخامس فى محظورات الصوم باعتبار الأوقات والأيام ، ج ٨ ص ٥٢٠ (الإكمال) برقم ٢٣٩٣٨ بلفظ : « لا يصام هذان اليومان : يوم الفطر ويوم النحر » وعزاه لسمويه عن أبى سعيد .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٧١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة قال : عبد الملك بن عمير أنبأنى ، قال : سمعت عكرمة مولى زياد قال : سمعت أبا سعيد الخدرى قال : أربع سمعتن من رسول الله - ﷺ - فأعجبني وأنقني قال : « لا تسافر امرأة مسيرة يومين أو ليلتين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ، ولا يصوم يومين : يوم الفطر ويوم النحر ، ولا صلاة بعد صلاتين : بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجد الأقصى ، ومسجدى هذا » .

(٢) حديث أبى هريرة فى صحيح مسلم كتاب (الحج) فى الترغيب فى سكنى المدينة والصبر على لأوائها ج ٢ ص ١٠٠٤ برقم ٤٨٤ (١٣٧٨) بلفظ : وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة أو شهيدا » .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب المناقب) باب : ما جاء فى فضل المدينة ج ٥ ص ٣٧٩ برقم ٤٠١٦ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا الفضل بن موسى ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن صالح بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وصالح بن أبى صالح أخو سهيل بن أبى صالح . اهـ .
والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٢١ كتاب (الحج) فى باب : فضل المدينة . ذكر شهادة المصطفى - ﷺ - للصابرين على جهد المدينة ، وشفاعته لهم يوم القيامة برقم ٣٧٣١ بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحباب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا يوم القيامة » .

وحديث أبى سعيد : فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٥٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، حدثنا ليث ، وثنا الخزازى ، أنا ليث ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدرى ليالى الحرة فاستشاره فى الجلاء عن المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله ، وأخبره أنه =

= لا صبر له على جهد المدينة، فقال : ويحك !! لا أمرك بذلك ؛ إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :
 « لا يصبر أحد على جهد المدينة ولأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما » .
 والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : الترغيب فى سكنى المدينة والصبر على لأوائها ج ٢
 ص ١٠٠٢ برقم ٤٧٧ بلفظ : وحدثننا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى سعيد -
 مولى المهري ، أنه جاء أبا سعيد الخدرى ليالى الحرة . فاستشاره فى الجلاء عن المدينة وشكا إليه أسعارها
 وكثرة عياله ، وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها . فقال : ويحك لا أمرك بذلك ، إني سمعت
 رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان
 مسلما » .

وحديث ابن عمر فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : الترغيب فى سكنى المدينة والصبر على لأوائها ج ٢
 ص ١٠٠٤ برقم ٤٨٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك عن قطن بن وهب بن عويمر
 ابن الأجدع ، عن يحيى بن مولى الزبير ، أخبره أنه كان جالسا عند عبد الله بن عمر فى الفتنة ، فأنته مولاة له
 تسلم عليه ، فقالت : إني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن ؛ اشتد علينا الزمان . فقال لها عبد الله : أقعدى
 لكاع ؛ فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو
 شفيعا يوم القيامة » .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب المناقب) باب : ما جاء فى فضل المدينة ج ٥ ص ٣٧٧ برقم ٤٠١
 بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن
 ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت : اشتد على الزمان ، وإني أريد أن أخرج إلى العراق ، قال : فهلا إلى الشام
 أرض النسر ؟ ! واصبرى لكاع ؛ فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من صبر على شدتها ولأوائها
 كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة » .

قال الترمذى : وفى الباب عن أبى سعيد ، وسفيان بن أبى زهير ، وسبيعة الأسلمية . هذا حديث صحيح
 غريب .

وحديث أسماء بنت عميس فى مسند الإمام أحمد (مسند أسماء بنت عميس) ج ٦ ص ٣٧ بلفظ : حدثنا
 عبد الله ، حدثني أبى ، ثنا يعقوب ، قال : حدثني أبى عن الوليد بن كثير قال : حدثني عبد الله بن مسلم
 الطويل صاحب المصحف أن كلاب بن تليد أخا بنى سعد بن ليث أنه بينا هو جالس مع سعيد بن المسيب جاء
 رسول نافع بن جبير بن مطعم بن عدى يقول : إن خالك يقرأ عليك السلام ويقول : أخبرني كيف الحديث
 الذى حدثني عن أسماء بنت عميس ؟ فقال سعيد بن المسيب : أخبره أن أسماء بنت عميس أخبرتني أنها
 سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم
 القيامة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ١٤١ رقم ٣٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،
 حدثني يحيى بن معين ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبى ، عن الوليد بن كثير قال : أخبرني عبد الله =

١٩٣٩/٢٦٣٠٠ - « لا يَصْحَبَنَّكُمْ خِلالَ مِنْ هَذِهِ النَّعَمِ ، وَلَا يَضْمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدَّنْ سَائِلًا ، إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّيحَ وَالسَّلَامَةَ ، وَلَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ سَاحِرٌ وَلَا سَاحِرَةٌ ، وَلَا كَاهِنٌ وَلَا كَاهِنَةٌ ، وَلَا مُنْجِمٌ وَلَا مُنْجِمَةٌ ، وَلَا شَاعِرٌ وَلَا شَاعِرَةٌ ، وَإِنْ كُلٌّ عَذَابٌ يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِنَّمَا يَبْعَثُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَأَنْهَاهُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عِشَاءً » .

أبو بشر الدولابي في الكنى . وابن منده ، طب ، وابن عساكر عن أبي ربيعة بن كرامة المذحجى (١) .

= ابن مسلم صاحب المصاحف أن كلاب بن تميم (تليد) أحد بنى ليث بينما هو جالس مع سعيد بن المسيب إذ جاءه رسول نافع بن جبير بن مطعم يقول : إن خالك تقرأ عليك السلام وتقول : كيف الحديث الذى حدثتني به أسماء بنت عميس ؟ فقال سعيد : أخبره أن أسماء أخبرتني أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة » . وقال محققه : ورواه النسائي في الكبرى ، وله شواهد ، ورواه أحمد ٦ / ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢١٢ كتاب (الحج) باب : أدب السفر ، بلفظ : عن ربيعة بنت كرامة المذحجى قالت : كنا عند النبي - ﷺ - فقال لقوم سفر : « لا يصحبكم خلال من هذه النعم الضوال ولا يضمن أحد منكم ضالة ، ولا يردن سائلا ، إن كنتم تريدون الريح والسلامة ، ولا يصحبكم من الناس... » الحديث بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه على بن أبى على اللهبي وهو ضعيف . والحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٩٢ في ترجمة (عبد الله بن أحمد اليخصبي من أهل دمشق) كان محدثا ، وروى عن علي بن أبى على عن الشعبي ، عن أبي ربيعة بن كرامة قال : كنا جلوسا عند النبي - ﷺ - فقال : « لا يضمن أحدكم ضالة ، ولا يردن سائلا إن كنتم تحبون الريح والسلامة » . وقال لقوم سفر : « لا تصحبكم جلال من هذه النعم » رواه من طريقه الحافظ وابن منده والدولابي والجوزجاني ، ورواه الحافظ والطبراني من طريقه بلفظ : قال لقوم سفر : « لا يصحبكم جلال من هذه النعم - يعنى الضوال - ولا يضمن أحدكم ضالة ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الريح والسلامة ... » الحديث بلفظه ، وزاد بعد عشيا : « كان أو فى الأصل » .

معنى (جلال) أو (خلال) : جاء فى النهاية ج ٢ ص ٧٣ فى مادة (خلل) قال : فيه حديث ابن مسعود « عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يُختلُّ إليه » أى يحتاج إليه .

وفيه « أنه أتى بفصيل مخلول أو محلول » أى : مهزول ، وهو الذى جعل على أنفه خلالا لئلا يرضع أمه فتَهْزُل .

١٩٤٠/٢٦٣٠١ - « لَا يَصْحَبُنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ » .

حم عن عائشة (١) .

١٩٤١/٢٦٣٠٢ - « لَا يَصْلَحُ شَيْءُ الْقَتْلِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : رَجُلٌ يَقْتُلُ فَيُقْتَلُ بِهِ ،

وَرَجُلٌ يَكْفُرُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، وَرَجُلٌ أَصَابَ حَدًّا بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَيُرْجَمُ » .

كر عن عائشة (٢) .

١٩٤٢/٢٦٣٠٣ - « لَا يَصْلَحُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ، وَلَا دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ ،

وَالدِّرْهَمُ بِالْدِّرْهَمِ ، وَالْدِّينَارُ بِالْدِّينَارِ ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا وَزْنًا » .

هـ عن أبي سعيد (٣) .

= كما جاء في الجزء الأول من النهاية أيضا (في مادة : جلل) - بالجيم - ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ - قال : وفيه حديث ابن عمر - رضي الله عنه - قال له رجل : إني أريد أن أصحبك . قال : « لا تصحبني على جلال » وقد تكرر ذكرها في الحديث ، فأما أكل الجلالة فجلال إن لم يظهر النتن في لحمه - اهـ .

وأبو رائطة بن كرامة المذحجي ترجمته في أسد الغابة ٥٨٦٩ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عارم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة أنها كانت مع النبي - ﷺ - في سفر ، فلعلت بعيرا لها ، فأمر به النبي - ﷺ - أن يرد ، وقال : « لا يصحبني شيء ملعون » .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٩٠ كتاب (الإيمان) الفصل الرابع في أحكام الإيمان والإسلام : الإقرار بالشهادتين ، من الإكمال برقم ٣٨٥ بلفظ : « لا يصلح القتل إلا في ثلاث : رجل يقتل فيقتل به ، ورجل يكفر بعد إسلامه ، ورجل أصاب حدا بعد إحصائه فيرجم » وعزاه لابن عساكر ، ومسلم : عن عائشة .

وانظر الأحاديث الكثيرة التي في الصحاح ، منها ما رواه أبو داود والترمذي عن عائشة بلفظ : « لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : رجل زنى بعد إحصائه ، ورجل خرج محاربا لله ورسوله ؛ فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض ، أو يقتل نفسا فيقتل بها » .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٥٨ كتاب (التجارات) باب : الصرف وما لا يجوز متفاضلا يدا بيد ، برقم ٢٢٥٦ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، قال : كان النبي - ﷺ - يرزقنا تمرا من تمر الجمع فنستبدل به تمرا هو أطيب منه ونزيد في السعر ، فقال رسول الله - ﷺ - « لا يصلح صاع تمر صاعين ، ولا درهم بدرهمين ، والدرهم بالدرهم ، والدينار بالدينار ، ولا فضل بينهما إلا وزنا » .

وقال المحقق : (يرزقنا) : يعطينا (من تمر الجمع) قيل : كل لون من التخليل لا يعرف اسمه فهو جمع ، وقيل : الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة ، وليس مرغوبا ولا يخلط إلا لرداءته .

١٩٤٣/٢٦٣٠٤ - « لَا يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ ، وَلَوْ صَلَحَ أَنْ يَسْجُدَ بَشَرٌ لِبَشَرٍ
لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِرَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مِنْ قَدَمِهِ
إِلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ قَدْ تَنَجَّسَ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ ثُمَّ أَقْبَلْتَ تَلَحَّسَهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ » .

حم ، ن عن أنس (١) .

١٩٤٤/٢٦٣٠٥ - « لَا يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » .

ابن الجارود عن أنس (٢) .

١٩٤٥/٢٦٣٠٦ - « لَا يَصْلُحُ الصَّيَّامُ فِي يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ
رَمَضَانَ » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٥٨ ، ١٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا
خلف بن خليفة ، عن حفص ، عن عمه أنس بن مالك قال : كان أهل بيت الأنصار لهم جمل يسنون عليه ،
وإن الجمل استصعب عليهم فمتنعهم ظهره ، وإن الأنصار جاءوا إلى رسول الله - ﷺ - فقالوا : إنه كان لنا
جمل نسني عليه وإنه استصعب علينا ومتعنا ظهره ، وقد عطش الزرع والنخل . فقال رسول الله - ﷺ -
لأصحابه : « قوموا » ، فدخل الحائط والجمل في ناحية فمشى النبي - ﷺ - نحوه ، فقالت الأنصار : يا نبي
الله إنه قد صار مثل الكلب ، وإننا نخاف عليك صولته ، فقال : « ليس على منه بأس » فلما نظر الجمل إلى
رسول الله - ﷺ - أقبل نحوه حتى خر ساجداً بين يديه . فأخذ رسول الله - ﷺ - بناصيته أذل ما كانت قط
حتى أدخله في العمل . فقال أصحابه : يا رسول الله هذه بهيمة لا تعقل ، تسجد لك ؟ ونحن نعقل فنحن
أحق أن نسجد لك ! فقال : « لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن
تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تتنجس بالقبيح
والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه » .

وقد أورده الخطابي في شرحه لسنن أبي داود ، فقال : وأخرج النسائي عن أنس رفعه : « لا يصح لبشر أن
يسجد لبشر ، ولو صح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها » وقال : وراه
أحمد . ا هـ .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٧٣ كتاب (البيوع) الفرع السادس في بيع الشمار - الإكمال برقم ٩٥٧٥
بلفظ : « لا يصلح بيع النخل حتى يبدو صلاحه » وعزاه لابن الجارود عن أنس .

والحديث في البخاري بلفظ : « نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو » انظر الكنز
ج ٤ ص ٧٠ رقم ٩٥٦١ وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وجابر وزيد بن ثابت وعائشة .

م عن أبي سعيد (١)

٢٦٣٠٧/١٩٤٦ - « لا يَصْلَحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَ : يُحَدِّثُ الرَّجُلُ أَمْرَآتَهُ لِيَرْضِيَهَا ، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ » .

ت عن أسماء بنت يزيد ، ابن جرير ، وابن النجار عن عائشة (٢) .

٢٦٣٠٨/١٩٤٧ - « لا يَصْلَحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثَ : رَجُلٌ كَذَبَ أَمْرَآتَهُ لِيُصْلِحَ خَلْقُهَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ لِيُصْلِحَ بَيْنَ أَمْرَآئِنِ مُسْلِمِينَ ، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ » .

ابن جرير عن أبي الطفيل (٣) .

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى برقم ١٤٠ (٨٢٧) بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير عن عبد الملك (وهو ابن عمير) عن قرعة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال : سمعت منه حديثاً فأعجبني ، فقلت له : أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ قال : فأقول على رسول الله - ﷺ - ما لم أسمع ؟ قال : سمعته يقول : « لا يصلح الصيام في يومين : يوم الأضحى ، ويوم الفطر من رمضان » .

(٢) الحديث في سنن الترمذي ج ٣ ص ٢٢٢ في أبواب (البر والصلة) باب : ما جاء في إصلاح ذات البين ، برقم ٢٠٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا بشر بن السري . وأبو أحمد قال : حدثنا سفيان ، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت زيد قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يحل الكذب إلا في ثلاث : يحدث الرجل امرأته ليرضيها ، والكذب في الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس » وقال محمود في حديثه : « لا يصلح الكذب إلا في ثلاث » .

قال الترمذي : هذا حديث حسن لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم . وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ٩ ص ٨٤ ، ٨٥ برقم ٦٦١٦ بلفظ : محمد بن عبد الله الأسدي ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلح الكذب إلا في ثلاث : كذب الرجل امرأته ليرضيها ، أو إصلاح بين الناس ، أو كذب في الحرب ... » . وقال المحقق : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٤٦١ من طريق سفيان .

والحديث في إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ٥٢٣ بلفظ : وعند ابن جرير : « لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث : الرجل يصلح بين الرجلين ، وفي الحرب ، والرجل يحدث امرأته » .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين كتاب (آفات اللسان) في بيان ما يرخص فيه من الكذب ج ٧ ص ٥٢٣ تعليق الزبيدي على قول الغزالي : فالذي يدل على الاستثناء ما روى عن أم كلثوم قالت : ما سمعت رسول الله - ﷺ - يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث : « الرجل يقول القول يريد الإصلاح ، والرجل =

١٩٤٨/٢٦٣٠٩ - « لَا يَصْلَحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ : الرَّجُلُ يَصْلَحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ » .
ابن جرير عن أم كلثوم بنت عقبة (١) .

١٩٤٩/٢٦٣١٠ - « لَا يَصْلَحُ أَحَدُكُمْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا » .

ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .
١٩٥٠/٢٦٣١١ - « لَا يَصْلَحُ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ »
حم ، عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن عن أبي هريرة (٣) .

= يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها « قال الزبيدي : رواه مسلم في صحيحه وقد تقدم ، وعند ابن جرير : « لَا يَصْلَحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ : الرَّجُلُ يَصْلَحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ » ورواه ابن جرير أيضا من حديث أبي الطفيل بلطف : « رجل كذب امرأته ليستصلح خلقها ، ورجل كذب ليصلح بين امرأتين مسلمين ، ورجل كذب في خديعة حرب ؛ فإن الحرب خدعة » اهـ .

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين كتاب (آفات اللسان) في بيان ما يرخص فيه من الكذب ج ٧ ص ٥٢٣ قال : فالذي يدل على الاستثناء ما روى عن أم كلثوم (بنت عقبة) - هذا قول الزبيدي الذي بين القوسين - قالت : ما سمعت رسول الله - ﷺ - يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث : الرجل يقول القول يريد الإصلاح ، والرجل يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها « وقال الزبيدي تعليقا : رواه مسلم في صحيحه وقد تقدم ، وعند ابن جرير : « لَا يَصْلَحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ : الرَّجُلُ يَصْلَحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ » انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الصلاة) الأوقات المكروهة ج ٧ ص ٤٢٢ برقم ١٩٦١٥ بلطف : « لَا يَصْلَحُ أَحَدُكُمْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَتِهَا وَلَا خَالَتِهَا » وعزاه لابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٤٣ بلطف : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَصْلَحُ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى مَتَكِبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » وقال مرة : « عَاتِقُهُ » .

والحديث في مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٥٣ كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب برقم ١٣٧٥ بلطف : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَصْلَحُ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » .

٢٦٣١٢/١٩٥١ - « لَا يُصَلُّ الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْمَكْتُوبَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ » .

د، هـ، ق عن المغيرة بن شعبة (١) .

٢٦٣١٣/١٩٥٢ - « لَا يُصَلُّ لَكُمْ ؛ إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

= والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الصلاة) باب : إذا صلى فى الثوب الواحد فليجعل على عاتقه ج ١ ص ١٠٠ ، ١٠١ بلفظ : حدثنا أبو عاصم ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال النبى - ﷺ - : « لا يصلى أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى ثوب واحد وصفة لبسه برقم ٢٧٧ (٥١٦) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شعبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا : عن ابن عيينة ، قال زهير : حدثنا سفيان عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصلى أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : جماع أبواب ما يصلى فيه برقم ٦٢٦ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلى أحدكم فى الثوب الواحد ، ليس على منكبيه منه شيء » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) صلاة الرجل فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ج ٢ ص ٥٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلين أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ٤٠٩ ، ٤١٠ كتاب (الصلاة) باب : الإمام يتطوع فى مكانه ، برقم ٦١٦ بلفظ : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ، حدثنا عطاء الخراسانى ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصل الإمام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول » .
والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٥٩ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة برقم ١٤٢٨ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا قتبية ، ثنا ابن وهب ، عن عثمان ابن عطاء ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصلى الإمام فى مكانه الذى صلى فيه المكتوبة حتى يتحلى عنه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ١٩٠ كتاب (الصلاة) باب : الإمام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع فى المسجد ، بلفظ : (أخبرنا) أبو على الروزبارى ، أنبا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ، ثنا عطاء الخراسانى ، عن المغيرة بن شعبة - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلى الإمام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول » قال أبو داود : عطاء الخراسانى لم يدرك المغيرة بن شعبة .

حم ، حب ، ض عن السائب بن سويد الأنصارى أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة ، فقال رسول الله - ﷺ - فذكره (١) .

٢٦٣١٤ / ١٩٥٣ - « لا يُصَلِّ الإمامُ عَلَى أَنْشَرٍ مِمَّا عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ » .

سمويه ، ق عن سلمان ، الديلمي عن أبي سعيد (٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث السائب بن خلاد أبي سهلة - رَوَاهُ) ج ٤ ص ٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا شريح بن النعمان قال : ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحرث ، عن بكر بن سودة الجذامي ، عن صالح بن حيوان ، عن أبي سهلة السائب بن خلاد أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة ورسول الله - ﷺ - ينظر ، فقال رسول الله - ﷺ - حين فرغ : « لا يصل لكم » فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم فمنعوه وأخبروه بقول رسول الله - ﷺ - فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فقال : « نعم » وحسبت أنه قال : « آذيت الله - عز وجل - » .

وترجمة (السائب بن سويد أو ابن خلاد) في أسد الغابة ج ٢ ص ٣١٣ ، ٣١٤ برقم ١٩٠٨ وقال : السائب ابن خلاد الجهني أبو سهلة . روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان ، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي - ﷺ - : « من أخاف أهل المدينة » وحديث صالح عنه في الإمام الذي يصق في القبلة - إلى أن قال : أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينه بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكر بن سودة الجذامي ، عن صالح بن حيوان ، عن أبي سهلة السائب بن خلاد . قال أحمد : من أصحاب النبي - ﷺ - أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة ورسول الله ينظر . فقال رسول الله - ﷺ - حين فرغ : « لا يصل لكم » فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم ، فمنعوه بقول رسول الله - ﷺ - فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فقال : « نعم » وحسبت أنه قال « إنك آذيت الله ورسوله » وقال : حيوان - بالحاء المهملة - .

كذلك ذكره البخاري في باب : الحاء فيمن اسمه صالح ، وقال : أخرجه الثلاثة ، ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سويد .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٣ ص ١٠٩ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في مقام الإمام ، بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي القضائري ببغداد ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختری الرزاز - إملاء - ثنا محمد بن داود بن أبي نصر القرشي ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني الليث ، عن زيد بن جبيرة ، عن أبي طوالة ، عن أبي سعيد الخدري - رَوَاهُ - أن حذيفة بن اليمان أهمهم بالمداين على دكان ، فحبذه سلمان ثم قال له : ما أدري أطل بك العهد أم نسيت ؟ أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصلى الإمام على نشز مما عليه أصحابه » ؟ كذا قال سلمان بدل أبي مسعود .

والحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٥٩٨ كتاب (الصلاة) الفصل الثاني في الإمامة وما يتعلق بها - صفات الإمام وأدابه : الإكمال برقم ٢٠٤٤١ بلفظ : « لا يصلى الإمام على أنشز مما عليه أصحابه » وعزاه إلى سمويه والبيهقي عن سلمان ، والديلمي عن أبي سعيد .

١٩٥٤/٢٦٣١٥ - « لَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَتَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ » .
طب عن ابن عمرو (١) .

١٩٥٥/٢٦٣١٦ - « لَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْخَبَثِ » .
ق عن أبي هريرة (٢) .

١٩٥٦/٢٦٣١٧ - « لَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَدْفَعُهُ الْأَخْبَثَانِ » .
حب عن أبي هريرة (٣) .

١٩٥٧/٢٦٣١٨ - « لَا يُصَلِّ الرَّجُلُ عَاقِصًا رَأْسَهُ » .
ابن سعد عن أبي رافع (٤) .

(١) الحديث فى إتخاف السادة المتقين ج ٣ ص ٩٥ قال الزبيدى : وأخرج الطبرانى فى الكبير من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رفعه : « لَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَتَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٨٣ كتاب (الصلاة) باب : وضع الثوب على الأنف فى الصلاة ، بلفظ :
عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَتَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ » .

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٧٢ كتاب (الصلاة) باب : ترك الجماعة بعذر الأخبثين إذا أخذاه أو أحدهما حتى يتطهر ، بلفظ : (حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى - إملاء - أنبأ أبو حامد ابن الشرقى ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ثنا بهز بن أسد ، ثنا شعبة ، عن إدريس الأودى ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْخَبَثِ » أسنده جماعة عن شعبة ، أو رواه آدم بن أبى إياس عن شعبة فوافقه .

(٣) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٥٧ كتاب (الصلاة) ذكر البيان بأن المقصد فيما وصفنا من حاجة الإنسان هو أن يشغله عن الصلاة دون ما لا يتأذى بها ، برقم ٢٠٦٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المنثى قال : حدثنا أبو الربيع الزهرانى ، قال : حدثنا أبو شهاب - هو عبد ربه بن نافع - عن إدريس بن يزيد الأودى ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَدْفَعُهُ الْأَخْبَثَانِ » .

(٤) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصلاة) باب : محظورات متفرقة الإكمال ج ٧ ص ٥١٦ رقم ٢٠٠٣٥ بلفظ : « لَا يُصَلِّ الرَّجُلُ عَاقِصًا رَأْسَهُ » وعزاه لابن سعد عن أبى رافع .

ومعنى (عاقصاً رأسه) العقيصه : الضفيرة . وعقص الشعر : ضفره وليه على الرأس . اهـ : مختار الصحاح .
وانظر الحديث الآتى .

١٩٥٨/٢٦٣١٩ - « لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ » .

هـ طب عن أبي رافع ^(١) .

١٩٥٩/٢٦٣٢٠ - « لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ مِنَ الْأَذَى شَيْئًا يَعْنِي الْغَائِطَ

وَالْبَوْلَ » .

طب عن المسور بن مخرمة ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - في (أحاديث أبي سعيد الطائفي عن أبي رافع) ج ١ ص ٣١٣ رقم ٩٩٢ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن مخول بن راشد قال : حدثني شيخ من أهل الطائف يكنى أبا سعيد ، عن أبي رافع أنه رأى الحسين بن علي ساجدا قد عقص شعره ، فقال أبو رافع : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ » . وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : كف الشعر والنوب في الصلاة ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٠٤٢ قال : حدثنا بكر بن خلف ، ثنا خالد بن الحارث ، عن شعبة « ح » وحدثنا محمد بن يشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، أخبرني مُخَوَّلٌ قال : سمعت أبا سعد - رجلا من أهل المدينة - يقول : رأيت أبا رافع - مولى رسول الله - ﷺ - رأى الحسن بن علي وهو يصلي ، وقد عقص شعره ، فأطلقه ، أو نهى عنه وقال : نهى رسول الله - ﷺ - أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره . وقال المحقق : { وقد عقص شعره } العقص : جمع الشعر وسط رأسه أولف ذوائبه حول رأسه ، كفعل النساء . وقيل : هو إدخال أطراف الشعر في أصوله .

قال الشوكاني في نيل الأوطار كتاب (الصلاة) أبواب ما يبطل الصلاة - باب : مذاهب العلماء في حكم الصلاة وهو معقوص ج ٢ ص ٢٨٥ : تكره صلاة الرجل وهو معقوص الشعر ، أو مكفوفه ، وقد حكى الترمذي ، عن أهل العلم أنهم كرهوا ذلك . قال العراقي : ومن كرهه من الصحابة عمر بن الخطاب ، وعثمان ابن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وحذيفة ، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وابن مسعود . والحكمة في ذلك أن الشعر يسجد معه إذا سجد ، وفيه امتحان له في العبادة ، قاله عبد الله بن مسعود فيما رواه ابن أبي شيبة في المصنف بإسناد صحيح إليه : أنه دخل المسجد فرأى فيه رجلا يصلي عاقصا شعره . فلما انصرف قال عبد الله : إذا صليت فلا تعقص شعرك ؛ فإن شعرك يسجد معك ولك بكل شعرة أجر . فقال الرجل : إني أخاف أن يترب . فقال : تربيته خير لك . وقال ابن عمر لرجل رآه يصلي معقوصا شعره : أرسله ليسجد معك .

قال العراقي : هو مختص بالرجال دون النساء ؛ لأن شعرهن عورة يجب ستره في الصلاة ، فإذا نقضته ربما استرسل وتعدر ستره فتبطل صلاتها .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - في أحاديث (عبيد الله بن عتبة . عن المسور بن مخرمة) ج ٢٠ ص ٢٠ رقم ٢٢ قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله - ﷺ - « لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ مِنَ الْأَذَى شَيْئًا - يَعْنِي - الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ » . =

١٩٦٠/٢٦٣٢١ - « لَا يُصَلِّ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ ، وَيُصَلِّي فِي مَرَاكِ الْغَنَمِ » .

ش . هـ عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد عن أبيه عن جده (١) .

١٩٦١/٢٦٣٢٢ - « لَا يُصَلِّ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا وَهُوَ يَدْفَعُ الْأَخْبِيْنَ » .

= قال المحقق : ورواه المصنف في الأوسط ١٨١ مجمع البحرين ، قال في المجمع ٤/٢٢٥ : وفيه عباس بن الوليد الخلال ، وثقه أبو مسهر ، ومروان بن محمد ، قال أبو داود : لا أحدث عنه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

و (مسور بن مخزومة) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٥ ص ١٧٥ رقم ٤٩١٩ قال : المسور بن مخزومة ابن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري أبو عبد الرحمن ، له صحبة . وأمّه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف . وقيل : اسمها الشفاء ، ولد بمكة بعد الهجرة بستين وكان فقيها من أهل العلم والدين ، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن في أمر الشورى ، وكان هواه فيها مع علي . وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية ، وكره بيعة يزيد . وأقام مع ابن الزبير بمكة حتى قدم الحصين بن غير إلى مكة في جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرة فقتل المسور ، أصابه حجر منجنيق وهو ويصلى في الحجر فقتله مستهل ربيع الأول من سنة أربع وستين . وصلى عليه ابن الزبير وكان عمره اثنتين وستين سنة .

(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الصلاة) باب : الصلاة في أعطان الإبل ج ١ ص ٣٨٥ قال : حدثنا زيد بن حباب ، قال : نا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تصلى في أعطان الإبل وتصلى في مراحي الغنم » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (المساجد والجماعات) باب : الصلاة في أعطان الإبل ومراحي الغنم ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٧٧٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الملك بن ربيع بن سبرة ابن معبد الجهني ، أخبرني أبي ، عن أبيه : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصلى في أعطان الإبل ، ويصلى في مراحي الغنم » .

والحديث ذكره صاحب الزوائد ولم يتكلم على إسناده .

(مراحي الغنم) كما في النهاية لابن الأثير : المراحي - بالضم - : الموضع الذي تروح إليه الماشية أي تأوى إليه ليلا . وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح إليه القوم أو يروحون منه .

و (عبد الملك بن الربيع) : ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣٩٣ رقم ٨٤٢ قال : عبد الملك ابن الربيع بن معبد الجهني . روى عن أبيه . وعنه ابن أخيه سبرة وحرمة أنبا عبد العزيز وإبراهيم بن سعد ، وزيد بن الحباب وغيرهم . قلت : ووثقه العجلي ، قال أبو خيثمة : سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده فقال : ضعاف . وحكى ابن الجوزي عن ابن معين أنه قال : عبد الملك ضعيف . وقال أبو الحسن بن القطان : لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به . انتهى . ومسلم إنما خرج له حديثا واحدا في المتعة متابعة ، وقد نبه على ذلك المؤلف .

ك عن عائشة (١) .

٢٦٣٢٣/١٩٦٢ - « لَا يُصَوِّرُ رَجُلٌ صُورَةَ إِلَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْيَى مَا خَلَقْتَ » .

طب ، وابن النجار عن ابن عمر (٢) .

٢٦٣٢٤/١٩٦٣ - « لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي الْفَرِيضَةِ » .

الرويانى ص عن أبى أمانة (٣) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک کتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد { وأخبرنا } أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى حرزة . ثنا عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن القاسم بن محمد قال : كنا عند عائشة فجاء بطعامها ، فقام القاسم بن محمد يصلى فقالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « لَا يَصَلُّى بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا هُوَ يَدْفَعُ الْأَخْبَثَانِ » وسكت عنه الحاكم . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر شرح السنة للبغوى ج ٣ ص ٣٥٩ رقم ٨٠٢ وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى مدافعة الغائط والبول فى الصلاة ج ٢ ص ٤٢٣ .

وانظر مسند الإمام أحمد (مسند عائشة - عليها السلام) ج ٦ ص ٤٣ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث سالم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٠٨ رقم ١٣١٩٩ قال : حدثنا إبراهيم بن دحييم الدمشقى ، ثنا أبى ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبى - ﷺ - قال : « لَا يَصُورُ عَبْدُ صُورَةٍ إِلَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْيَى مَا خَلَقْتَهُ » . قال المحقق : ورواه أحمد ٦٢٤١ وإسناده ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عبد الله ، ولكن فى الصحيح من حديث عبد الله من غير هذا الطريق معناه .

قال الشيخ شاكراً فى تحقيقه لهذا الحديث : إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . وذكره البخارى فى الضعفاء ٢٨ وقال : منكر الحديث ، وإنه ترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٧/ ١ ، ٣٤٨ ، وروى عن ابن معين قال : ضعيف لا يحتج بحديثه ، وعن أبيه أبى حاتم قال : منكر الحديث مضطرب الحديث ، ليس له حديث يعتمد عليه .

وفى التهذيب عن شعبة قال : كان عاصم لو قيل له : من بنى مسجد البصرة ؟ لقال : فلان عن فلان عن النبى - ﷺ - أنه بناه . وهو أحد الضعفاء القلائل الذين روى عنهم شعبة ومالك والثورى . قال النسائى : لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روى عنه حديثا .

(٣) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصوم) الإكمال ج ٨ ص ٥١٩ رقم ٢٣٩٣٥ بلفظ : « لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ

يوم السبت إلا فى الفريضة » من رواية الرويانى ، وسعيد بن منصور عن أبى أمانة . وقال الشوكانى فى نيل الأوطار كتاب (الصوم) باب : كراهية أفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم ج ٤ =

١٩٦٤/٢٦٣٢٥ - « لا يَصُومُ صاحبُ البيتِ إلا بإذنِ الضيفِ » .

الديلمى عن عائشة ، وفيه « عبد الرحيم بن واقد » ضعيف ، عن الصلت بن حجاج ضعفه ابن عدى ، ووثقه ابن حبان ^(١) .

١٩٦٥/٢٦٣٢٦ - « لا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .
حب عن أبى سعيد ^(٢) .

= ص ٢٥١ : قد جمع صاحب البدر المنير بين الأحاديث التى تدعو إلى صوم يوم السبت والأحاديث التى تنهى عن صوم يوم السبت فقال : النهى متوجه إلى الأفراد ، والصوم باعتبار انضمام ما قبله أو بعده إليه . ويؤيد هذا ما تقدم من إذنه - عليه السلام - لمن صام الجمعة أن يصوم السبت بعدها ، والجمع مهما أمكن أولى من النسخ .
(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الضيافة) باب : آداب الضيافة الإكمال ج ٩ ص ٢٥١ رقم ٢٥٨٩١ بلفظ : « لا يصوم صاحب البيت إلا بإذن الضيف » وعزاه إلى الديلمى عن عائشة . وفيه عبد الرحيم بن واقد ضعيف ، عن الصلت بن حجاج ، ضعفه ابن عدى . ووثقه ابن حبان .
(و عبد الرحمن بن واقد) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٩٢ رقم ٥٧١ فقال : عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي ، أبو مسلم الواقدي ، يقال : أصله بصرى . روى عن الوليد بن مسلم ، وشريك النخعى ، وعبد الملك بن الوليد ، وغيرهم . وعنه الترمذى ، وابن ماجه وغيرهم . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عدى : يحدث بالمناكير عن الثقات ، ويسرق الحديث .
والملاحظ أن الاسم فى الأصل (عبد الرحيم) وفى تهذيب التهذيب (عبد الرحمن) .
(و الصلت بن الحجاج) : قال عنه ابن عدى فى الضعفاء ج ٤ ص ١٣٩٩ : فى بعض أحاديثه ما يتكر عليه ، بل عامته كذلك . ولم أجد للمتقدمين فيه كلاما فأذكره .
وقال المحقق : الصلت بن حجاج : ضعفه ابن عدى ، وذكره حبان فى الثقات .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأثير علاء الدين الفارسى كتاب (الصوم) باب : ذكر تباعد المرء عن النار سبعين خريفاً ج ٥ ص ١٧٦ قال : أخبرنا أحمد بن عمر بن يزيد المحمد أباضى ، حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى ، حدثنا معتمر عن أبيه ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن النعمان بن أبى عياش ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « لا يصوم عبد يوماً فى سبيل الله ... الحديث » .
انظر مصنف ابن أبى شيبة ج ٥ ص ٣٠٦

والخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء . ويريد به سبعين خريفاً ؛ لأن الخريف لا يكون فى السنة إلا مرة واحدة ، فإذا انقضى سبعون خريفاً فقد مضت سبعون سنة . اهـ : نهاية .

٢٦٣٢٧ / ١٩٦٦ - « لَا يُصِيبُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشُّوْكَهُ يُشَاكُهَا ، وَالنَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا ،
أَوْ شِدَّةُ الْكَظْمِ حَيْثُ يُوجَدُ بِهِ ، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ » .
هب عن عائشة (١) .

٢٦٣٢٨ / ١٩٦٧ - « لَا يُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةً فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَغْفُو اللَّهُ
عَنْهُ أَكْثَرُ » .

ت غريب عن أبي موسى (٢) .

٢٦٣٢٩ / ١٩٦٨ - « لَا يُصِيبُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ » .
الخرائطي في مكارم الأخلاق ، هب عن أنس (٣) .

٢٦٣٣٠ / ١٩٦٩ - « لَا يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُؤْمِنَ نَصَبٌ وَلَا وَصَبٌ ، وَلَا هَمٌّ ، وَلَا حَزَنٌ ،
وَلَا غَمٌّ ، وَلَا أَذَى ، حَتَّى الشُّوْكَهُ يُشَاكُهَا ، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ » .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الزهد) الإكمال ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٦٨٤٧ بلفظ : « لَا يُصِيبُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ
حَتَّى الشُّوْكَهُ يُشَاكُهَا وَالنَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا أَوْ شِدَّةُ الْكَظْمِ حِينَ يُوْجَدُ بِهِ إِلَّا كَفَرَ بِهِ عَنْهُ » من رواية البيهقي في
الشعب عن عائشة .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى في سننه كتاب (التفسير) تفسير سورة الشورى ج ٥ ص ٥٤ رقم ٣٣٠٥ بلفظ :
حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا عبيد الله بن الوازع قال : حدثني شيخ من بني مرة قال :
قدمت الكوفة ، فأخبرت عن بلال بن أبي بردة فقلت : إن فيه لمعترا ، فأتيته وهو محبوس في داره التي كان قد
بنى ، قال : وإذا كل شيء منه قد تغير من العذاب والضرب ، وإذا هو في قشاش ، فقلت : الحمد لله يا بلال
لقد رأيتك وأنت تمر بنا وتمسك بأنفك من غير غبار ، وأنت في حالك هذه اليوم !! فقال : ممن أنت ؟ فقلت :
من بني مرة بن عباد . فقال : ألا أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به ؟ قلت : هات . قال : حدثني أبي
أبو بردة ، عن أبيه : أبي موسى ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا تُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةً فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلَّا
بِذَنْبٍ ، وَمَا يَغْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ » قال : وقرأ : وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير .
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٣) الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق { رسالة دكتوراه للدكتورة سعاد سليمان إدريس } ج ٤ ص ٩٠٨
رقم ٤٥٦ بلفظ : حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ، نا يحيى بن أبي بكر ، عن هريم بن سفيان ، عن عطاء
ابن عجلان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُصِيبُ
الْعَبْدَ حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ » .
وقالت المحققة : إن الحديث صحيح .

حب عن أبي هريرة وأبي سعيد (١) .

١٩٧٠ / ٢٦٣٣١ - « لَا يُصِيبُ ابْنَ آدَمَ خَدَشُ عُودٍ ، وَلَا عَثْرَةُ قَدَمٍ ، وَلَا اخْتِلَاجُ عِرْقٍ إِلَّا يَذَنْبٌ ، وَمَا يَغْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » .

هب عن قتادة مرسلا ، ض عن الحسن مرسلا (٢) .

١٩٧١ / ٢٦٣٣٢ - « لَا يَضُرُّ هَذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَاهُ ، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن جابر بن سمرة (٣) .

١٩٧٢ / ٢٦٣٣٣ - « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ وَالْجُنْبَ أَنْ لَا تَنْقُضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » .
الخطابي ، ض عن جابر (٤) .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأثير علاء الدين الفارسى كتاب (الجنائز) باب : ذكر تكفير الله - جل وعلا - بالهموم والأحزان ج ٤ ص ٢٤٧ رقم ٢٨٩٤ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن جلحة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبى - ﷺ - قال : « لَا يَصِيبُ الْمَرْءَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ ... الحديث » .
النصب : هو التعب .

والوصب : هو دوام الوجد والوزوم . وقد يطلق الوصب على التعب والفطور فى البدن . اهـ : نهاية .
(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصبر على أنواع البلايا والمكاره) الإكمال ج ٣ ص ٣٤١ رقم ٦٨٤٩ بلفظ : « لَا يَصِيبُ ابْنَ آدَمَ خَدَشُ عُودٍ ... » وعزاه للبيهقى فى الشعب عن قتادة مرسلا . والضياء المقدسى عن الحسن مرسلا .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أبى إسحاق السبعى عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢٢٩ رقم ١٨٥٢ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فطر ، نا أبو خالد قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَضُرُّ هَذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

(٤) الحديث فى كنز العمال كتاب (الغسل) الباب الرابع فى موجبات الغسل - اغتسال المرأة ، من الإكمال ج ٩ ص ٣٨٢ رقم ٢٦٥٨٢ وعزاه إلى الخطابى ، وسعيد بن منصور ، عن جابر بلفظ : « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضُ ... الحديث » .

١٩٧٣/٢٦٣٣٤ - « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ بِقَلِيلٍ مِنْ مَالِهِ تَزَوُّجٌ أَمْ بِكَثِيرٍ بَعْدَ أَنْ يُشْهَدَ » .

قط ، كر عن أبي سعيد (١) .

١٩٧٤/٢٦٣٣٥ - « لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِسْلَامِ ذَنْبٌ ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشُّرْكِ عَمَلٌ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

= ورد في معالم السنن للخطابي كتاب (الطهارة) باب : فى المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل ؟ ج ١ ص ٨١ حديث عن أم سلمة بلفظ : أن امرأة من المسلمين قالت : يا رسول الله إنى امرأة أشد ضرر رأسى أفانقضه للجنب ؟ قال : « إنما يكفك أن تحمى عليه ثلاث حثيات من ماء ، ثم تفيض على سائر جسدك ، فإذا أنت قد طهرت » .

والحديث فى مسند أبى عوانة كتاب (الطهارة) باب : بيان صفة اغتسال الحائض ج ١ ص ٣١٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن عصام الأصبهانى قال : ثنا أبو بكر الحنفى قال : ثنا سفيان الثورى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يضر المرأة الحائض ولا الجنب أن لا تنقض شعرها إذا بلغ الماء شئون رأسها » . (١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (النكاح) باب : المهر ج ٣ ص ٢٤٤ رقم ١٠٠٠ نا أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم الأحول ، نا محمد بن إبراهيم أبو الفضل البصرة ، نا محمد بن إسحاق بن جعفر الطالبي الجعفرى ، نا عبد الله بن سلمة بن أسلم قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة المازنى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يضر أحدكم بقليل ... الحديث » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان ج ١ ص ٣٥ بلفظ : عن ابن عمر - رضيهما - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان » . رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده سعيد بن زكريا ، واختلف فى ثقته وجرحه .

و (سعيد بن زكريا) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٧ رقم ٣١٧٩ فقال : سعيد بن زكريا القرشى المدائنى . عن زمعة بن صالح . صدوق . لينة بعضهم شيئا . قال الأثرم : سألت أحمد عنه فقال : كتبنا عنه ثم تركناه ، لم يكن به بأس فى نفسه فيما رأى ، ولكن لم يكن بصاحب حديث . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال البخارى : صدوق ، كان ابن معين يثنى عليه . وقال محمود بن خدّاش : سألت أحمد بن معين عنه فوثقه . وقال أبو داود : سألت ابن معين عنه فقال : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بذلك القوى . ووثقه صالح جزرة .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (سفيان الثورى) ج ٧ ص ١٠٨ بلفظ : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أثبانا يحيى بن يمان ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل » غريب من حديث الثورى عن إبراهيم . تفرد به يحيى بن يمان .

١٩٧٥/٢٦٣٣٦ - « لَا يَضْمَنُ أَحَدُكُمْ ضَالَةً ، وَلَا يَرُدُّ سَائِلًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الرِّيحَ وَالسَّلَامَةَ » .

ابن صصرى فى أماليه عن أبى ريطه بن كرامة المذحجى (١) .

١٩٧٦/٢٦٣٣٧ - « لَا يُضَيِّفَنَّ ذُو سُلْطَانٍ خَصَمًا وَلَا يُدْنِيهِ مِنْهُ ، وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا وَخَصَمَهُ مَعَهُ » .

الديلمى عن ابن عمر ، وفيه « المعلى بن هلال » يضع الحديث (٢) .

١٩٧٧/٢٦٣٣٨ - « لَا يُعَادُ الْمَرِيضُ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ » .

طس عن أبى هريرة (٣) .

١٩٧٨/٢٦٣٣٩ - « لَا يُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الدَّرَاعَيْنِ بِالْدَّمِ ، وَلَا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » .

(١) الحديث فى كنز العمال - الباب الثانى فى الترهيبات - الفصل الثانى فى الترهيبات الثانيات ج ١٦ ص ٢٥ رقم ٤٣٧٧٨ بلفظ : « لَا يَضْمَنُ أَحَدُكُمْ ضَالَةً ، وَلَا يَرُدُّ سَائِلًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الرِّيحَ وَالسَّلَامَةَ » وعزاه لابن صصرى فى أماليه عن أبى ريطه بن كرامة المذحجى .

و (أبو ريطه) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٠٧ رقم ٥٨٦٩ قال : أبو رائطة اسمه : عبد الله ابن كرامة المذحجى . أدرك النبى - ﷺ - .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأدب والأحكام) الإكمال ج ٦ ص ١٠٣ رقم ١٥٠٣٧ بلفظ : « لَا يُضَيِّفَنَّ ذُو سُلْطَانٍ خَصَمًا وَلَا يُدْنِيهِ مِنْهُ وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا وَخَصَمَهُ مَعَهُ » وعزاه إلى الديلمى ، عن ابن عمر . وفيه (العلاء بن هلال) يضع الحديث .

و (المعلى بن هلال) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ١٥٢ رقم ٨٦٧٩ قال : معلى بن هلال بن سويد بن الطحان الكوفى العابد عن قيس بن مسلم ، ومنصور . وعنه عون بن سلام ، ويحيى بن سعيد العطار وجماعة . رماه السفينان بالكذب . وقال ابن المبارك وابن المدينى : كان يضع الحديث . وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب والوضع .

وقال النسائى وغيره : متروك . وقال أحمد : كل أحاديثه موضوعة .

وقال البخارى : قال ابن المبارك لو كعب : عندنا شيخ يقال له أبو عصمة نوح بن أبى مريم ، يضع كما يضع معلى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ج ٢ ص ٢٩٥ قال الهيثمى : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُعَادُ الْمَرِيضُ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « نصر بن حماد » وهو متروك ، وضعفه جماعة ، وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

هب عن ابن عباس (١) .

١٩٧٩ / ٢٦٣٤٠ - « لَا يُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الذَّرَاعَيْنِ بَدَمَ ، فَإِنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُعْجِبَنَّكَ أَمْرٌ كَسَبَ مِنْ حَرَامٍ فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ مِنْهُ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ مَاتَ وَتَرَكَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » .

طب ، هب عن ابن مسعود (٢) .

١٩٨٠ / ٢٦٣٤١ - « لَا يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلَامُ أَمْرِي حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَ عَقْلُهُ » .

عق ، وقال منكر ، عد ، هب وضعفه عن ابن عمر (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال (باب : الكسب الحرام أو ما يقرب منه) ملحق في ذم الحرام ج ٤ ص ١٦ رقم ٩٢٧٨ من رواية الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس بلفظه . وانظر الحديث الثاني .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (باب : من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي - ﷺ - ليلة الجن) ج ١٠ ص ١٣١ رقم ١٠١١١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد الكندي ، عن أبي الجارود ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله يرفعه قال : « لَا يُعْجِبُكَ رَحْبُ الذَّرَاعَيْنِ بِالْذَّمِّ ، فَإِنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُعْجِبُكَ أَمْرٌ كَسَبَ مَا لَا مِنْ حَرَامٍ ، فَإِنْ أَنْفَقَ مِنْهُ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ مَاتَ وَتَرَكَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » . قال محققه : قال في المجمع ٧ / ٢٩٨ : وفيه « النضر بن حميد » وهو متروك .

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي (مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهرى) ص ٢٣٥ باب : قبض اليد عن الأموال المحرمة ويدخل فيه تحريم السرقة وقطع الطريق ، بلفظه : عن عبد الله بن مسعود . (النضر بن حميد) ترجمته في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ٩٠٦٠ وقال : هو النضر بن حميد ، أبو الجارود ، عن أبي إسحاق .

قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث : وهو النضر بن حميد الكندي . قال البخاري : حدث عن أبي الجارود ، وثابت .

(٣) الحديث في كتاب (الضعفاء الكبير) لأبي جعفر العقيلي المكي في ترجمة (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) ج ١ ص ١٠٣ قال : حدثنا الحسن بن علي بن خالد ، قال : حدثنا علي بن خالد ، وعلي بن معبد ، ويوسف بن عدى ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُعْجِبُكُمْ إِسْلَامُ أَمْرِي حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَ عَقْلُهُ » قال : جميعاً منكراً لا يتابع عليهم .

والحديث في (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدى ج ١ ص ٣٢٢ في ترجمة (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) هو أبو سليمان المدني (مولى لآل عثمان بن عفان) ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ومحمد بن أحمد بن حماد ، وعبد الملك بن محمد قالوا : ثنا عباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إسحاق بن أبي فروة ليس بشيء ، لا يكتب حديثه .

١٩٨١/٢٦٣٤٢ - « لَا يَعْجِزُ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي إِذَا أَرَادُوا قَتْلَهُ يَقُولُ : بُوَّ يَأْتِيهِ وَإِثْمُكَ . فَيَكُونُ كَأَنِّي أَدَمَ ، فَيَكُونُ الْقَاتِلُ فِي النَّارِ ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ » .
 ح عن ابن عمر (١) .

١٩٨٢/٢٦٣٤٣ - « لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ » .

خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبي هريرة (٢) .

= قال ابن عدى : ثنا الحسن بن سفيان ، وعلى بن إسماعيل بن أبي النجم الرقى ، قال : ثنا حكيم بن يوسف ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَعْجِزُكُمْ إِسْلَامُ الْمَرْءِ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَ عَقْلُهُ » .
 (١) فى الأصل « بُو » وفى الحلية « لَا تَبُو » وهو أوجه .

والحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ٨ ص ٢٥٠ قال : حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قال : ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن عبد الرحمن بن سمرة - كذا قال - عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « لَا يَعْجِزُ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي إِذَا أَرَادُوا قَتْلَهُ يَقُولُ : لَا تَبُوْا يَأْتِيهِ وَإِثْمُكَ فَتَكُونُ كَأَنِّي أَدَمَ . فَيَكُونُ الْقَاتِلُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ » . قال : غريب من حديث الثورى ، وعون ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب كتاب (الصوم) باب : صوم يوم الجمعة ج ٣ ص ٥٤ قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو صالح ، عن أبى هريرة - روى عنه - قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً ج ٢ ص ٨٠١ رقم ١١٤٤ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة - روى عنه - قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَصُمُّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصيام) باب : النهى أن يخص يوم الجمعة بصوم ج ٢ ص ٨٠٥ رقم ٢٤٢٠ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَصُمُّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ يَوْمًا أَوْ بَعْدَهُ » .

قال محققه : نسبه المنذرى للنسائى أيضا .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى كراهية صوم يوم الجمعة وحده ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٧٤٠ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ » . قال : وفى الباب عن على وجابر وجنادة الأزدي وجويرة وأنس وعبد الله بن عمرو .

١٩٨٣/٢٦٣٤٤ - « لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » .

هناد ، ت ، حسن صحيح ، حب عن عائشة (١) .

١٩٨٤/٢٦٣٤٥ - « لَا يُضْحَى بِمُقَابِلَةٍ ، وَلَا مُدَابِرَةٍ ، وَلَا شَرْقَاءَ ، وَلَا خَرْقَاءَ ، وَلَا عَوْرَاءَ » .

ن عن علي ، طب عن أبي مسعود (٢) .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الصيام) باب : فى صيام يوم الجمعة ج ١ ص ٥٤٩ رقم ١٧٢٣ من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : « نهى رسول الله - ﷺ - عن صوم يوم الجمعة إلا بيوم قبله أو يوم بعده » .

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى ثواب المرض ج ٢ ص ٢٢٠ رقم ٩٧٢ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » . وفى الباب عن سعد بن أبي وقاص وأبى عبيدة بن الجراح ، وأبى هريرة ، وأبى أمامة ، وأبى سعيد ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو وأسد بن كرز ، وجابر ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وأبى موسى . قال أبو عيسى : حديث عائشة حسن صحيح .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة) ج ٦ ص ٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ - عز وجل - بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة » .
والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الجنائز وما يتعلق بها) باب : ذكر تفضل الله - جل وعلا - على المسلم بحط الخطايا ورفع الدرجات بالأحزان وإن كانت شوكة فما فوقها ج ٤ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، رقم ٢٨٩٥ إلا أنه قال : « ما من مسلم يشاك شوكة ... الحديث » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الأضاحى) باب : الشرقاء وهى مشقوقة الأذن ج ٧ ص ٢١٧ قال : أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا شجاع بن الوليد قال : حدثنى زياد بن خيثمة ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن على بن أبى طالب - رضيه الله - أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يُضْحَى بِمُقَابِلَةٍ ، وَلَا مُدَابِرَةٍ ، وَلَا شَرْقَاءَ ، وَلَا خَرْقَاءَ ، وَلَا عَوْرَاءَ » .
ومعنى (وأن لا نضحى بمقابلة) : هى التى يقطع من طرف أذننا شىء ثم يترك معلقا كأنه زغة ، واسم تلك السمة القبلية الإقبالة .

(ولا مدابرة) : هى أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شىء ثم يترك كأنه زغة (ولا شرقاء) : هى المشقوقة الأذن باثنين ، شرق أذنهما ، يشرقها شرقاً : إذا شققها ، واسم السمة : الشارقة - بالتحريك - .
(ولا خرقاء) : هى التى فى أذنهما ثقب مستدير .

١٩٨٥/٢٦٣٤٦ - « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ مَا يَسُدُّ بِهِ الْجُوعُ إِذَا أَصَابَ حَلَالًا » .

طب عن سمرة (١) .

١٩٨٦/٢٦٣٤٧ - « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ أَنْ لَا يُتَقَضَّ مِنْ شَعْرِهَا إِذَا

أَصَابَ الْمَاءُ شُتُونَ الرَّأْسِ » .

ض عن جابر (٢) .

١٩٨٧/٢٦٣٤٨ - « لَا يَطْرُقَنَّ أَحَدٌ أَهْلَهُ لَيْلًا » .

سمويه عن أنس (٣) .

١٩٨٨/٢٦٣٤٩ - « لَا يُعْجِزُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ إِذَا رَأَتْ الشَّامُ مِائَةَ رَجُلٍ

وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ » .

= (الموراء) بالمد : تأنيث الأعرور .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (خالد بن سعد ، عن أبي مسعود الأنصاري) ج ١٧ ص ٢٤٣ رقم ٦٧٦ وأبو مسعود هو : عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري ، عقيبى ، ويقول أهل الكوفة : بدرى ، ولم يذكره أهل البصرة فيمن شهد بدرًا ، وكنيته « أبو مسعود » .

قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى ، ثنا محمود بن غيلان المروزي ، ثنا محمود بن آدم ، ثنا عبد الغفار ابن القاسم ، عن سمرة بن عطية ، عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَضْحَى بِمُقَابِلَةٍ ، وَلَا مِدَابِرَةٍ ، وَلَا شَرْقَاءَ ، وَلَا خَرْقَاءَ ، وَسَلَمَ الْعَيْنِ وَالْأَذُنِ » .

وقال محققه : عبد الغفار بن القاسم متهم بوضع الحديث ، ولم أجد ترجمة سمرة بن عطية فيما لدى من المراجع .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه أبو الدهماء عن سمرة بن جندب) ج ٧ ص ٢٨٣ رقم ٦٩٧٢ قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا الحسن بن يحيى الرازى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا الحسين بن دينار ، ثنا حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ مَا يَسُدُّ بِهِ الْجُوعُ إِذَا أَصَابَ حَلَالًا » .

وقال محققه : قال في الجمع ١٦٤/٤ : وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف .

(٢) الحديث في مسند أبي عوانة (في بيان صفة اغتسال الحائض) ج ١ ص ٣١٧ قال : حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني قال : ثنا أبو بكر الحنفى قال : ثنا سفيان الثورى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنُبُ أَنْ لَا تُتَقَضَّ شَعْرُهَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ شُتُونَ الرَّأْسِ » .

(٣) هذا الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩١ وهو يؤيد الحديث في كنز العمال (في آداب السفر) آداب متفرقة من الإكمال : ج ٦ ص ٧١٨ رقم ١٧٥٥٥ من رواية سمويه ، عن أنس بلفظ : « لَا يَطْرُقَنَّ أَحَدَكُمْ أَهْلَهُ لَيْلًا » .

حم عن أبي ثعلبة ^(١) .

٢٦٣٥٠ / ١٩٨٩ - « لَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ ، الْخَبِيثِ الْمُخْبَثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

هـ ، حب عن أبي أمامة وضعف ^(٢) .

٢٦٣٥١ / ١٩٩٠ - « لَا يُعْجِزَنَّكُمْ إِسْلَامُ رَجُلٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَهُ عَقْلُهُ » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبي ثعلبة الخشني - رضي الله عنه) - ج ٤ ص ١٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هاشم قال : ثنا ليث ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جببر ، عن أبيه قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني صاحب رسول الله - ﷺ - أنه سمعه يقول وهو بالفسطاط في خلافة معاوية ، وكان معاوية أغزى الناس بالقسطنطينية فقال : « والله تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته ، فعند ذلك فتح القسطنطينية » .
والملاحظ أن الأصل ورد به (مائة رجل) وفي أحمد (مائدة رجل واحد ...) كناية عن الاتحاد . والثاني أوضح .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المغازي والسير) باب : فتح القسطنطينية ورومية ج ٦ ص ٢١٩ قال الهيثمي : وعن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله - ﷺ - أنه قال - وهو بالفسطاط في خلافة معاوية - قال : وكان معاوية أغزى الناس للقسطنطينية ، فقال : « والله لا يعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته ، فعند ذلك فتح القسطنطينية » قلت : روى أبو داود منه طرفا - رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما يقول الرجل في الخلاء ج ١ ص ١٠٩ رقم ٢٩٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ ، الْخَبِيثِ الْمُخْبَثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .
قال أبو الحسن : وحدثنا أبو حاتم ، ثنا ابن أبي مريم ، فذكر نحوه . ولم يقل في حديثه : « من الرجس النجس » . إنما قال : « من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم » .

وقال في الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن حبان : إذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم ، فذاك مما عملته أيديهم .

ومعنى الرجس : هو المستقذر المكروه . و (النجس) بفتحين : مصدر ويكسر الثاني : صفة . ويجوز الوجهان ههنا .

و (الخبيث المخبث) في النهاية : الخبيث : ذو الخبث في نفسه . والمخبث : الذي أعوانه خبشاء . وقيل : هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه .

الحكيم عن ابن عمر (١) .

٢٦٣٥٢/١٩٩١ - « لَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي وَجَنِّبْ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا » .

طب عن أبي أمامة (٢) .

٢٦٣٥٣/١٩٩٢ - « لَا يُعْدَلُ بِالرَّعَةِ » .

ت حسن غريب عن جابر ، قالوا : ذكر رجل عند النبي - ﷺ - بعبادة واجتهاد ، وذكر آخر برعة فقال : فذكره (٣) .

٢٦٣٥٤/١٩٩٣ - « لَا يُعْدَى شَيْءٌ شَيْئًا ، فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ ؟ لَا عَدَوَى ، وَلَا صَفَرٌ ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرَزَقَهَا وَمَصَائِبَهَا » .

(١) الحديث فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذى فى (الأصل التاسع والسبعين والمائتين فى فضل العقل) ص ٤٠٥ قال : عن ابن عمر - رضيهما - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يعجبكم إسلام رجل حتى تعلموا ما عقده عقله » . وانظر الحديث قبل هذا بتسعة أحاديث .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه يحيى بن أيوب المصرى ، عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى) ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ٧٨٣٩ قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب - عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد - عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يعجزن أحدكم إذا أتى أهله أن يقول بسم الله ، اللهم جنبى وجنب ما رزقتنى الشيطان الرجيم ، فإن قدر أن يكون بينهما ولد لم يضره شيطان أبداً » . وقال محققه : قال فى المجمع ٢٩٣/٤ : وفيه على بن يزيد الألهماني وهو ضعيف ، قلت : وعبيد الله مثله .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب صفة الجنة) ج ٤ ص ٧٧ رقم ٢٦٣٩ قال : حدثنا زيد بن أوزم الطائى البصرى ، أخبرنا إبراهيم بن أبى الوزير ، أخبرنا عبد الله بن جعفر المخزومى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نُبَيْه ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : ذكر رجل عند النبي - ﷺ - بعبادة واجتهاد ، وذكر آخر برعة ، فقال النبي - ﷺ - : « لا يعدل بالبرعة » وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى (أبواب صفة القيامة) ج ٧ ص ٢٢ رقم ٢٦٣٩ ذكر الحديث بلفظه . وقال فى معنى (برعة) - بكسر الراء - أى : بورع ، ومعنى (بالبرعة) فى المصباح : ورع عن المحارم يرع - بكسرتين - ورعاً بفتحيتين ، أى : كثير الورع ، أى ، لا يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير ، بل الورع أعظم فضلاً .

حم ، ت عن ابن مسعود (١) .

١٩٩٤/٢٦٣٥٥ - « لَا يُعْزَرُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ » .

عق ، وقال : منكر عن أبي سلمة عن أبي فروة (٢) .

١٩٩٥/٢٦٣٥٦ - « لَا يَعْضُهُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .

ط عن عبادة بن الصامت (٣) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني

أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ، قال : حدثنا أبو زرعة ، ثنا صاحب لنا ، عن عبد الله بن

مسعود قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - فقال : « لَا يَمْدَى شَيْءٌ شَيْئًا » فقام أعرابي فقال : يا رسول الله - ﷺ -

التقبة من الجرب تكون بمنقر البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها . فقال رسول الله - ﷺ - : « فَمَا أَجْرِبُ

الْأَوَّلُ ؟ لَا عُدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكُنْ بِحَيَاتِهَا وَمَصِيبَاتِهَا وَرِزْقِهَا » .

والحديث في الترمذي كتاب (القدر) باب : ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر ج ٤ ص ٤٥٠ رقم ٢١٤٣

قال : حدثنا بNDAR ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة بن

عمرو بن جرير قال : حدثنا صاحب لنا ، عن ابن مسعود قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - فقال : « لَا

يَمْدَى شَيْءٌ شَيْئًا » فقال أعرابي : يا رسول الله : البعير الجرب ؟ الحشفة بذنبه فتجرب الإبل كلها ، فقال رسول

الله - ﷺ - : « فَمَنْ أَجْرِبُ الْأَوَّلُ ؟ لَا عُدْوَى وَلَا صَفَرَ ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكُنْ بِحَيَاتِهَا وَرِزْقِهَا

وَمَصَابِئِهَا » .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وأنس قال : سمعت محمد بن عمرو بن صفوان

الثقفى البصرى قال : سمعت على بن المدينى يقول : لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أنى لم أر أحدا أعلم

من عبد الرحمن بن مهدي .

(٢) الحديث في الضعفاء الكبير للعقيلي في (ترجمة إبراهيم بن محمد) ج ١ ص ٦٥ وقال عنه : إنه شامى

مجهول وقع إلى أصبهان ، حديثه منكر غير محفوظ .

قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال قال : حدثنا إبراهيم بن محمد - كتبناه عنه مع أبي مسعود -

قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعى ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ،

قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا تَعْزِرُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ » .

ويلاحظ أن الراوى فى الأصل (أبو فروة) وفى الضعفاء للعقيلي : (أبو هريرة) .

وفى نيل الأوطار للشوكانى كتاب (الحدود) باب : ما جاء فى قدر التعزير ج ٧ ص ١٢٥ قال : عن أبي بردة

ابن نيار أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : « لَا يَجْلُدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ ، إِلَّا فِى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى » .

رواه الجماعة إلا النسائى . فانظره .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٢ ص ٧٨ فى (أخادith عبادة بن الصامت) قال : حدثنا أبو داود

قال : حدثنا شعبه ، عن خالد سمع أبا قلابه يحدث عن الأشعث ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله

- ﷺ - قال : « لَا يَعْضُهُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » قال أبو محمد : العضة : النميمة .

١٩٩٦/٢٦٣٥٧ - « لَا يَغْتَبِطُ عَلَيْكَ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ » قاله لأزواجه .

ابن عساكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ^(١) .
١٩٩٧/٢٦٣٥٨ - « لَا يَغْتَبِطُ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ إِلَّا إِذَا جَهِلَهُ » .
طب عن سمرة ^(٢) .

١٩٩٨/٢٦٣٥٩ - « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطَّهْرِ ،

(١) الحديث فى كنز العمال ، باب : فضائل النساء وذكرهن من الصحابيات مجتمعات ومتفرقات . باب : فضل أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين - رضى الله عنهن - مجمل ج ١٣ ص ٦٨٩ رقم ٣٧٧٦١ : « عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : لأزواجه : لا يعطف عليكى بعدى إلا الصابرون الصادقون » من رواية ابن عساكر . وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عوف .
وانظر حديثا سبق : « لا يحنو عليكى بعدى إلا الصابرون » قاله لأزواجه . من رواية أحمد وابن سعد والحاكم عن عائشة ، والمراد « بعبد الرحمن » فى الأصل هو : عبد الرحمن بن عوف ، وترجمته فى أسد الغابة ج ٣ ص ٤٨٠ رقم ٣٣٦٤ هو : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى ، يكنى أبا محمد ، كان اسمه فى الجاهلية عبد عمرو ، وقيل : عبد الكعبة ، فسماه الرسول عبد الرحمن ، وأمه الشفا بنت عوف بن الحارث بن زهرة .
أسلم قبل أن يدخل الرسول دار الأرقم شهد بدرًا والمشاهد كلها وبعثه الرسول - ﷺ - إلى دومة الجندل . وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . وأحد الستة أصحاب الشورى قال النبى - ﷺ - : عبد الرحمن بن عوف أمين فى السماء أمين فى الأرض .
(٢) انظر الحديث الآتى بعد سبعة عشر حديثا رقم ٢٠١٨ :

الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (مرويات سليمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣٢٣ رقم ٧٠٩٩ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا دحيم ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا سليمان بن موسى ، ثنا جعفر بن سعد ، حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْتَبِطُ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ قَبْلَهُ » .

وفى كنز العمال للمتنقى الهند كتاب (الصحة) باب : فى محظورات الصحة ج ٩ ص ٣٥ رقم ٢٤٨٠٣ بلفظ : « لَا يَغْتَبِطُ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ إِلَّا إِذَا جَهِلَهُ » من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن سمرة .
فى النهاية مادة (عبط) : من اعتبط مؤمنا قتلا (فإنه قود) أى : قتله بلا جناية كانت منه ، ولا جريرة توجب قتله ، فإن القاتل يقاد به ويقتل . وكل من مات بغير علة فقد اعتبط . ومات فلان عبطة أى شابا صحيحا . اهـ .
(الغبط) : حسد خاص ، يقال : غبطت الرجل أغبطه غبطا : إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله ، وأن يدوم عليه ما هو فيه .

وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ ، ثُمَّ يَنْصَتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْآخَرَى .

ش ، حم ، خ عن سلمان (١) .

١٩٩٩ / ٢٦٣٦٠ - « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنْبٌ » .

م ، ن ، هـ عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب : في التعجيل إلى الجمعة ج ٢ ص ١٥٢ ، بلفظ : حدثنا شيبابة ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري ، عن أبيه عن عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الخير ، أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْوَرِهِ ، وَادَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ مَسَّ طَيِّبًا مِنْ بَيْتِهِ ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث سلمان الفارسي - رَوَاهُ -) ج ٥ ص ٤٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري قال : أخبرني أبي ، عن عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الخير ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَرْوِحُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، ثُمَّ يَنْصَتُ لِلْإِمَامِ إِذَا تَكَلَّمَ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الجمعة) باب : الدهن للجمعة ج ٢ ص ٤ قال : حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري قال : أخبرني أبي ، عن ابن وديعة ، عن سلمان الفارسي قال : قال النبي - ﷺ - : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ لَهُ ، ثُمَّ يَنْصَتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الطهارة) باب : النهي عن الاغتسال في الماء الراكد ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٢٨٣ قال : وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى - جميعا - عن ابن وهب ، قال هارون : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، أن أبا السائب - مولى هشام بن زهرة - حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنْبٌ » فقل : كيف يفعل يا أبا هريرة ؟ قال : يتناوله تناولا .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الطهارة) باب : النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم ج ١ ص ١٢٤ ، ١٢٥ قال : أخبرنا سليمان بن داود ، والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، أن السائب أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنْبٌ » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الطهارة وسننها) باب : الجنب ينغمس في الماء الدائم أيجزئه ؟ ج ١ =

٢٠٠٠/٢٦٣٦١ - « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُوَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى فَإِنَّهُ يَرَى » .

هـ عن ابن مسعود (١) .

٢٠٠١/٢٦٣٦٢ - « لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ ، وَلَا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ ، وَلَا يُولُ فِي مَغْتَسَلِهِ ، وَلَا يَتَمَشَّطُ كُلَّ يَوْمٍ » .
حم عن رجل من الصحابة (٢) .

= ص ١٩٨ رقم ٦٠٥ قال : حدثنا أحمد بن عيسى ، وحرمله بن يحيى المصريان ، قالوا : ثنا وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جَنْبٌ » فقال : كيف يفعل يا أبا هريرة ؟ فقال : يتناوله تناولا .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة وستنها) باب : ما جاء فى الاستنار عند الغسل ج ١ ص ٢٠١ رقم ٦١٥ قال : حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني ، ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني ، ثنا الحسن بن عمار ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ؛ قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُوَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى ، فَإِنَّهُ يَرَى » . قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لاتفاقهم على ضعف الحسن بن عمار ، وقيل : أجمعوا على ترك حديثه . وأبو عبيدة ، قيل : لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود .

و (الحسن بن عمار) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ١ ص ١٦٩ رقم ٢٩٨ قال : الحسن بن عمار البجلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي قاضى بغداد : متروك ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين . و (أبو عبيدة) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٤٤٨ رقم ٨٦ قال : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث رجل عن النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ١١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، ثنا زهير ، عن داود بن عبد الله الأودى ، عن حميد الحميرى قال : لقيت رجلا من أصحاب النبى - ﷺ - صحبه مثل ما صحبه أبو هريرة ، فما زادنى على ثلاث كلمات : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ ، وَلَا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ ، وَلَا يُولُ فِي مَغْتَسَلِهِ ، وَلَا يَتَمَشَّطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ » .

لماذا النهى عن التمشط كل يوم ؟

قال صاحب كتاب (بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى) ج ١ ص ٢١٠ كتاب (الطهارة) باب : فى النهى عن الطهارة من فضل الطهور ، قال فى علة النهى : لأنه ترفه وتنعم ، يجعل للشيطان سبيلا إلى الإنسان فيعتز بنفسه . وما ورد فى الحث على ذلك لا يقصد منه الفعل كل يوم بل عند الحاجة . اهـ .

٢٠٠٢/٢٦٣٦٣ - « لَا يَفْتَسِلُ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَعِنْدَهُ إِنْسَانٌ قَرِيبٌ مِنْهُ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَتِرَ

بَشَجَرَةٍ ، أَوْ بِجِدَارٍ فِي بَيْتٍ ، وَلَا بَيْتَ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ » .

قَطُ فِي الْأَفْرَادِ وَقَالَ : مُنْكَرٌ عَنْ أَنَسٍ ^(١) .

٢٠٠٣/٢٦٣٦٤ - « لَا يُغْرَمُ صَاحِبُ سَرَقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ » .

ن وَضَعَفَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ^(٢) .

٢٠٠٤/٢٦٣٦٥ - « لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ - تَعَالَى - عَبْدًا عَلَى خَطَا وَلَا اسْتِكْرَاهٍ أَبَدًا » .

الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٣) .

٢٠٠٥/٢٦٣٦٦ - « لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ » .

(١) فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ كِتَابُ (الطَّهَارَةِ) بَابُ : كَوْنِ السِّرِّ أَفْضَلَ وَإِنْ كَانَ خَالِيًا ج ١ ص ١٩٩ بَلْفَظُ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَسْوِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : « لَا يَفْتَسِلُنْ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَقَرِيبَهُ إِنْسَانٌ (*) لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ يَكَلِّمُهُ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي سَنَنِ النَّسَائِيِّ كِتَابُ (قَطْعِ السَّارِقِ) بَابُ : تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ ج ٨ ص ٩٣ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَحْدُثُ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : « لَا يُغْرَمُ صَاحِبُ سَرَقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ » قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا مَرْسَلٌ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ . قَالَ الْخَافِضُ السَّنَدِيُّ : قَوْلُهُ : (لَا يُغْرَمُ) مِنَ التَّغْرِيمِ ، أَيْ إِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ عَيْنَ الْمَسْرُوقِ يُوْخِذُ مِنْهُ ، وَإِلَّا يَتْرَكَ بَعْدَ إِجْرَاءِ الْحَدِّ عَلَيْهِ ، وَلَا يَضْمَنُ ، وَبِهِ أَخَذَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَالْجُمْهُورُ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ مَرْسَلٌ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَوَاتِهِ عَنْهُ مَرْسَلَةٌ ، وَالْمَرْسَلُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ عِنْدَ الْبَعْضِ . فَكَيْفَ يُوْخِذُ بِهِ فِي مُقَابَلَةِ الْعَصْمَةِ الثَّابِتَةِ لِمَالِ الْمُسْلِمِ قَطْعًا ؟ لَكِنْ الْإِرْسَالُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ لَيْسَ بِجَرَحٍ ، فَإِنَّ الْمَرْسَلَ عِنْدَهُ حُجَّةٌ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(٣) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجُمَةِ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ الْأَسَدِيُّ) ج ١٠ ص ٤٣ ، ٤٤ رَقْمٌ ٥١٧٣ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَمِيدٍ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ : وَجَدْتُ فِي سَمَاعِ الْفَرَجِ بْنِ الْيَمَانِ الْكُرْدَلِيِّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ عَبْدًا عَلَى خَطَا وَلَا اسْتِكْرَاهٍ أَبَدًا » .

وَقَالَ : قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : لَا بَأْسَ بِهِ .

(*) قَالَ فِي الْجَوْهَرِ النَّقِيُّ : هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَلَعَلَّهُ وَسَّطَ بِهِ إِنْسَانٌ .

طب عن أبي الدرداء (١) .

٢٠٠٦ / ٢٦٣٦٧ - « لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ » .

الدليمي عن عقبة بن عامر (٢) .

٢٠٠٧ / ٢٦٣٦٨ - « لَا يُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ صَاحِبُ الْبَطْنِ » .

طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة معا (٣) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الحدود والديات) باب : النهي عن التعذيب بالنار ج ٦ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ قال :
عن عثمان بن حيان قال : كنت أتى أم الدرداء فأكتب عندها ، فأخذت قملة أو برغوثا فألقيته في النار ، قالت : أرى
بني لا تفعل ؛ فإني سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني والبخاري وقال : « لَا يُعَذَّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ » وفيه « سعيد البراد » ولم أعرفه ،
وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث في زهر الفردوس لابن حجر العسقلاني ج ٤ / ٢٢٠ بلفظ : أخبرنا أبي ، حدثنا عبد الملك بن
عبد الغفار النضري ، حدثنا علي بن عبد العزيز الأرجي ، حدثنا علي بن عمر الحرابي ، حدثنا محمد بن علي
الضرير - إملاء - سنة ثلاث وثلاثمائة ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن لهيعة عن
مسرح بن همام ، عن عقبة بن عامر مرفوعا : « لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ قَلْبًا ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (ما يرويه خالد بن زيد الأنصاري) ج ٤ ص ٢٢٧ رقم ٤١٠٧ قال :
حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن نباة الرازي (ح) وثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا محمد بن خالد بن
يزيد الخزاز الرازي قال : ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سفيان الثوري ، عن ابن
أشوع ، عن عبد الله بن يسار الجهني قال : توفي رجل منا كان به البطن فبكرنا به ، فأتيت المسجد فإذا سليمان بن صرد
وخالد بن عرفطة ، فقال سليمان : ما منعك أن تؤذونا بصاحبكم ؟ قلت : كان به البطن فبكرنا به ، فقال سليمان بن
صرد : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ صَاحِبُ الْبَطْنِ » أما تشهد يا خالد ؟ قال : بلى .
وفي الباب : أحاديث أخرى في هذا الصدد ، منها : « من قتله بطنه فلن يعذب في قبره » حديث رقم ٤١٠١ .
وقال المحقق تعليقا على هذا : رواه أبو داود الطيالسي ، وأحمد والنسائي ، والترمذي وحسنه ، وابن حبان في
صحيحه - موارد الظمان - وسنده صحيح .

و (سليمان بن صرد) ترجم له ابن الأثير في (أسد الغابة في معرفة الصحابة) ج ٢ ص ٤٤٩ رقم ٢٢٣٠ قال :
سليمان بن صرد بن الحون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم ... كان اسمه في الجاهلية (يسارا) فسماه رسول الله - ﷺ -
سليمان ، يكنى أبا المطرف . وكان خيرا فاضلا ، له دين وعبادة ، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون ، وكان له قدر
وشرف في قومه ، وشهد مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مشاهدته كلها . اهـ : بتصرف .

و (خالد بن عرفطة) ترجم له ابن الأثير في (أسد الغابة في معرفة الصحابة) ج ٢ ص ١٠٢ رقم ١٣٧٨
قال : خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي ، ثم استخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ونزلها ، وهو
معدود في أهلها . توفي بالكوفة سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن علي . وقيل : إنه
منسوب إلى عذرة ، وهو الصحيح على ما ذكره أبو عمر . اهـ : بتصرف .

٢٠٠٨/٢٦٣٦٩ - « لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يُجَلِّيْهَا لِوَفْتِهَا إِلَّا هُوَ ، وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكُمْ بِمَشَارِطِهَا ، وَمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ، أَلَا إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنًا وَهَرَجًا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ : هُوَ بِلِسَانِ الْحَبِشَةِ « الْقَتْل » وَأَنْ يَلْقَى بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ ، فَلَا يُعْرِفُ أَحَدٌ ، وَتَجْفُ قُلُوبُ النَّاسِ وَتَبْقَى رَجْرَاةٌ ، لَا تَعْرِفُ مَعْرُوفًا ، وَلَا تُنْكِرُ مُنْكَرًا » .

طب ، وابن مردويه عن أبي موسى (١) .

٢٠٠٩/٢٦٣٧٠ - « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعٌ وَطِيرٌ وَشَيْءٌ كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ » .

حب عن جابر (٢) .

٢٠١٠/٢٦٣٧١ - « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، وَلَا طَائِرٌ ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ » .

طس عن عمرو بن العاص (٣) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ثان في أمارات الساعة ج ٧ ص ٣٢٤ بلفظ : وعن أبي موسى قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن الساعة وأنا شاهد فقال : « لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يُجَلِّيْهَا لِوَفْتِهَا إِلَّا هُوَ ، وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكُمْ بِمَشَارِطِهَا ، وَمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ، أَلَا إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنًا وَهَرَجًا ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمَا الْفِتْنُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا فَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ : بِلِسَانِ الْحَبِشَةِ الْقَتْلُ ، وَأَنْ يَلْقَى بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ ، فَلَا يُعْرِفُ أَحَدٌ أَحَدًا ، وَتَجْفُ قُلُوبُ النَّاسِ وَتَبْقَى رَجْرَاةٌ ، لَا تَعْرِفُ مَعْرُوفًا ، وَلَا تُنْكِرُ مُنْكَرًا » .
قال الهيثمي : قلت في الصحيح طرف من أوله ، ورواه الطبراني وفيه من لم يسم .

(٢) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسي كتاب (الزكاة) باب : ذكر البيان بأن ما يأكل السباع والطيور من ثمر غراس المسلم يكون له فيه أجر ج ٥ ص ١٥٢ رقم ٣٣٥٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بمكسر مكرم - حدثنا عمرو بن علي بن بحر ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعٌ وَطِيرٌ وَشَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ » .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب : فيمن غرس غرسًا أو بنى بنيانًا ج ٣ ص ١٣٤ قال : وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، وَلَا طَائِرٌ ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط . وإسناده حسن .

٢٠١١/٢٦٣٧٢ - « لَا يَغْرَمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْقَطْعِ » .

حل ، ق وضعفه عن عبد الرحمن بن عوف ^(١) .

٢٠١٢/٢٦٣٧٣ - « لَا يَغْرُنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِكُمْ ، فَإِنْ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا » .

حم ، ع ، والطحاوى ، ض عن أنس ^(٢) .

٢٠١٣/٢٦٣٧٤ - « لَا يَعْتَرِضُ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ فَيَأْخُذْهُ فَيَقْتُلُهُ » .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى (ترجمة المفضل بن فضالة) ج ٨ ص ٣٢٢ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى المفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْرَمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْقَطْعِ » وقال : لم يروه عن سعد إلا يونس .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (السرقة) باب : غرم السارق ج ٨ ص ٢٧٧ قال : (وأما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، أنبا إبراهيم بن الحسين ، ثنا سعيد اللباد ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى المفضل بن فضالة ، عن يونس ، عن سعد بن إبراهيم ، حدثنى أخى المسور بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله - ﷺ - (ح) (وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبا أحمد بن عبيد ، ثنا هشام بن على ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى الخلال ، ثنا المفضل بن فضالة قاضى مصر ، ثنا يونس بن يزيد الأيللى ، عن سعد بن إبراهيم ، عن المسور ، عن عبد الرحمن بن عوف - ﷺ - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَغْرَمُ السَّارِقُ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ » . وفى رواية أبى عبد الله « لَا يَغْرَمُ صَاحِبُ السَّرْقَةِ » فهذا حديث مختلف فيه عن المفضل ، فروى عنه هكذا ، وروى عنه عن يونس ، عن الزهرى عن سعد ، وروى عنه ، عن يونس عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور ، فإن كان سعد هذا بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، فلا نعرف بالتواريخ له أخا معروفا بالرواية يقال له : المسور ، ولا يثبت للمسور الذى ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم سماع من جده عبد الرحمن بن عوف - ﷺ - ولا رؤية ، فهو منقطع ، وإبراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب - ﷺ - وإنما يقال إنه رآه ، ومات أبوه فى زمن عثمان - ﷺ - فإنما أدرك أولاده بعد موت أبيه عبد الرحمن ، فلم يثبت لهم عنه رواية ولا رؤية ، فهو منقطع ، وإن كان غيره ، فلا نعرفه ولا نعرف أخاه . ولا يحل لأحد من مال أخيه ، إلا ما طابت به نفسه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ ، فَإِنْ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا » .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الصلاة) باب : التأذين للفجر أى وقت هو ؟ بعد طلوع الفجر ، أو قبل ذلك ؟ ج ١ ص ١٤٠ قال : حدثنا ابن أبى داود قال : ثنا أحمد بن إشكاب (ح) وحدثنا فهذ قال : ثنا شهاب بن عباد العبدى قال : ثنا محمد بن بشر ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْرُنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ؛ فَإِنْ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا » .

عد ، وابن عساكر عن سمرة ، وفيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث (١) .
 ٢٠١٤ / ٢٦٣٧٥ - « لا يَغْرُنْكُمْ فِي سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ » وفي
 لفظ : « ولا بياضُ الأفقِ المستطيل حتى يستطير » .
 ط ، م ، ن ، وابن خزيمة ، قط عن سمرة بن عبد الله (٢) .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء رجال (فى ترجمة إسحاق بن ثعلبة الحميرى أظنه حمصى)
 ج ١ ص ٣٣٠ قال : حدثنا عمران بن موسى ، قال : ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقیة ، عن إسحاق بن ثعلبة ، عن
 مكحول ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يعترض أحدكم أسير صاحبه فيأخذه فيقتله » .
 و (إسحاق بن ثعلبة) ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ج ١ ص ٣٥٨ قال : إسحاق بن ثعلبة ، عن مكحول . قال
 أبو حاتم : مجهول منكر الحديث وقال ابن عدى : يروى عن مكحول ، عن سمرة أحاديث لا يرويه سواه .
 (٢) فى الأصل سمرة بن عبد الله ، وفى المراجع « سمرة بن جندب » .

والحيث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٤ ص ١٢٢ رقم ٨٩٧ بلفظ :
 حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنى سودة بن حنظلة القشيري سمع سمرة بن جندب يخطب
 قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يَغْرُنْكُمْ نداء بلال ولا هذا البياض ، حتى ينفجر الفجر هكذا » وانظر
 الحديث رقم ٨٩٨ بلفظ : « لا يمتنعنكم أذان بلال من السحور ، ولا الصبح المستطيل ، ولكن الصبح المستطير
 فى الأفق » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : بيان أن الدخول فى الصوم يحصل بطلوع
 الفجر... إلخ ، ج ٢ ص ٧٧٠ رقم ٤٣ قال : وحدثنى أبو الربيع الزهرانى ، حدثنا حماد (يعنى : ابن زيد)
 حدثنا عبد الله بن سودة القشيري ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - :
 « لا يَغْرُنْكُمْ من سحوركُم أذان بلال ، ولا بياض الأفق المستطيل هكذا ، حتى يستطير هكذا » .
 وفى الباب أحاديث أخرى .

وأخرجه الإمام النسائى فى سننه المجتبى كتاب (الصوم) باب : كيف الفجر ج ٤ ص ١٤٨ بلفظ : أخبرنا
 محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، أنبأنا سودة بن حنظلة قال : سمعت سمرة يقول :
 قال رسول الله - ﷺ - : « لا يَغْرُنْكُمْ أذان بلال ، ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا وهكذا - يعنى
 معترضا - » .

قال أبو داود : وبسط يديه يميناً وشمالاً ماداً يديه .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : صفة الفجر المعترض لا المستطيل ج ٣ ص ٢١٠ رقم
 ١٢٩ قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا ابن علية ، عن عبد الله بن سودة ، عن أبيه ، عن سمرة قال :
 قال رسول الله - ﷺ - : « لا يَغْرُنْكُمْ أذان بلال ، ولا هذا البياض - لعمود الصبح - حتى يستطير » .
 وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الصيام) باب : فى وقت السحرج ج ٢ ص ١٦٧ رقم ٩ قال : حدثنا عبد الله ابن
 جعفر بن حشيش ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا إسماعيل بن علية ، حدثنى عبد الله بن سودة ، عن أبيه عن سمرة قال :
 قال رسول الله - ﷺ - : « لا يَغْرُنْكُمْ أذان بلال ، ولا هذا البياض - لعمود الصبح - حتى يستطير » .

٢٠١٥/٢٦٣٧٦ - « لا يغرنكم نداء بلال ؛ فإن في بصره سواداً ولا يَبَاضُ يرى بأعلى السَّحَرِ » .

حم عن سمرة (١) .

٢٠١٦/٢٦٣٧٧ - « لا يغرنكم فاجرٌ في نعمة ، فإنَّ له عند الله قاتلاً لا يموت ، كلما خَبِتَ زِدْنَاهُمْ سَعيراً » .

خ في تاريخه ، هب عن أبي هريرة (٢) .

٢٠١٧/٢٦٣٧٨ - « لا يُغْسِلُنِي الْعَبَّاسُ ، فَإِنَّهُ وَالِدٌ ، وَالْوَالِدُ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ وَلَدِهِ » .

ابن سعد عن عبد الله الوراق مرسلًا ، الخطيب ، والديلمي ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وسنده ضعيف (٣) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث سمرة بن جندب) ج ٥ ص ٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا همام ، حدثني سودة قال : سمعت سمرة بن جندب يقول : إن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يغرنكم نداء بلال ؛ فإن في بصره سوادا ، ولا يَبَاضُ يرى بأعلى السحر » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ٢٨٥ (في ما رواه سودة بن حنظلة القشيري) رقم ٦٩٨٠ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، وأبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا همام ، ثنا سودة بن حنظلة - إمام مسجد بني قشير - قال : سمعت سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغرنكم نداء بلال ، ولا يَبَاضُ يرى بأعلى السحر » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ومسلم والنسائي ٤ / ١٤٨ ، وأبو داود ٢٣٢٩ والترمذي ٧٠١ .

(٢) الحديث في كنز العمال (الباب الثاني في الترهيات) باب : الترهيب الأحادي من الإكمال ج ١٦ ص ١٧ رقم ٤٣٧٤٥ بلفظ : « لا يغرنكم فاجر في نعمة ، فإن له عند الله قاتلا لا يموت ، كلما خبت زدناهم سعيرا » .

من رواية البخاري في تاريخه ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة .

وفي تفسير سورة الإسراء في الدر المنثور في التفسير بالماثور ج ٥ ص ٣٤٢ قال : وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر من طريق علي ، عن ابن عباس - رضيهما - في قوله : (كلما خبت) قال : سكنت . وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، عن مجاهد - رضيه - في قوله : (كلما خبت زدناهم سعيرا) قال : كلما طفتت أسعرت وأوقدت .

(٣) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ قسم ١ ص ١٧ سطر ٢٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا أبو المليح ، عن عبد الله الوراق ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغسلني العباس فإنه والدي ، والوالد لا ينظر إلى عورة ولده » .

٢٠١٨/٢٦٣٧٩ - « لَا يُعْطَيْنَ أَحَدُكُمْ لِحَيْتِهِ فِي الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ اللَّحْيَةَ مِنَ الْوَجْهِ » .

الدليمي عن ابن عمر ^(١) .

٢٠١٩/٢٦٣٨٠ - « لَا يَغْلُ مُؤْمِنٌ » .

طب عن ابن عباس ^(٢) .

٢٠٢٠/٢٦٣٨١ - « لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ » .

هـ عن أبي هريرة ، ق عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ^(٣) .

= وفي تاريخ بغداد للخطيب ، في ترجمة (أحمد بن كثير - مولى بنى هاشم -) ج ٤ ص ٣٥٧ بلفظ : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت ، أخبرنا سليمان بن أبي شيخ ، حدثنا أبو سفيان الحميري ، عن المهدي ، عن أبيه المنصور ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْسِلُنِي الْعَبَّاسُ ؛ فَإِنَّهُ وَالِدٌ ، وَالْوَالِدُ لَا يَنْظُرُ عَوْرَةَ وَلَدِهِ » .

والحديث أخرجه ابن حجر في زهر الفردوس ، مخطوط بالهيئة القومية للكتاب ج ٤/٢١٨ بلفظ : قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت ، حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، حدثنا أبو سفيان الحميري ، عن المهدي ، عن المنصور ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، قال - ورفع الحديث - : « لَا يَغْسِلُنِي الْعَبَّاسُ » الحديث .

وترجمة (أبي بكر بن خلاد) في تقريب التهذيب رقم ١٩٦ ، وهو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، أبو بكر البصري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربعين على الصحيح .

(١) الحديث في مسند الفردوس للدليمي ، المصورة على نسخة الأزهر لوحة ٣١٥ بلفظه من رواية الدليمي : عن ابن عمر .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٢٩ رقم ١١٥٧٨ بلفظ :

حدثنا أحمد بن رشد بن ، ثنا روح بن صلاح ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَغْلُ مُؤْمِنٌ » .

قال المحقق : ورواه في الأوسط ٢٣٥ مجمع البحرين ، قال في المجمع ٢٣٩/٥ : وفيه (روح بن صلاح)

وثقه ابن حبان والحاكم ، وضعفه ابن عدي . وبقية رجاله ثقات . وانظر ١١٥٧٦

والحديث في الصغير برقم ٩٩٧٥ بلفظه من رواية الطبراني في الكبير : عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الرهن) باب : لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ ج ٢ ص ٨١٦ رقم ٢٤٤١ بلفظ : حدثنا

محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن المختار ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن

أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ » .

قال في الزوائد : في إسناده (محمد بن حميد الرازي) وإن وثقه ابن معين في الرواية ، فقد ضعفه في أخرى ،

وضعفه أحمد ، والنسائي والجوزجاني ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المقلوبات ، وقال ابن معين :

=

كذاب .

٢٠٢١/٢٦٣٨٢ - « لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ ، الرَّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ ، لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » .

الشافعي ، ك ، ق عن أبي هريرة ، عب عن ابن (*) المسيب مرسل (١) .

= والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الرهن) باب : ما روى في غلق الرهن ج ٦ ص ٤٤ بلفظ : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنبأ محمد بن الحسين القطان ، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا إسرائيل ، حدثني إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشي ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْلُقُ الرَّهْنَ » وإن رجلا رهن دارا بالمدينة إلى أجل ، فلما جاء الأجل ، قال الذي ارتهن : هي لي . فقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَغْلُقُ الرَّهْنَ » هذا مرسل . وفي الباب : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزاز ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا موسى بن داود الضبي ، ثنا حماد عن معمر قال : قلت للزهري : (يا أبا بكر : قوله : « الرهن لا يغلق ») قال : يقول : « إن لم أفك إلى كذا وكذا فهو لك » .

والحديث في الصغير برقم ٩٩٧٦ بلفظه من رواية ابن ماجه عن أبي هريرة ، ورمز له بالحسن . قال المناوي : وأخرجه الحاكم وغيره من عدة طرق ، قال الدارقطني : إسناده حسن ، وأقره الذهبي . وقال ابن حجر : له طرق كلها ضعيفة .

(*) كلمة « ابن » غير ظاهرة في الأصل .

(١) الحديث في مسند الإمام الشافعي من كتاب (الرهن والإيجارات) ص ٢٥١ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسماعيل ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَغْلُقُ الرَّهْنَ ، الرَّهْنُ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي رَهْنَهُ ، لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » وقد أخبرني غير واحد من أهل العلم ، عن يحيى بن أبي أنيسة ، عن ابن شهاب عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي - ﷺ - مثل حديث ابن أبي ذئب .

والحديث في المستدرک للحاكم كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٥١ بلفظ : حدثنا أبو الوليد الفقيه ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ويحيى بن محمد بن صاعد قالا : ثنا عبد الله بن عمران العابدی ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لَا يَغْلُقُ الرَّهْنَ ؛ لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه على أصحاب الزهري ، ووافقه الذهبي في التلخيص . وفي الباب بلفظ : « لَا يَغْلُقُ الرَّهْنَ ، الرَّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الرهن) باب : الرهن غير مضمون ج ٦ ص ٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، أنبأ محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَغْلُقُ الرَّهْنَ ؛ الرَّهْنُ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي رَهْنَهُ ، لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » .

وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن أبي ذئب ، وقال في مثله : « الرهن ممن رهنه ، وله غنمه وعليه غرمه » . ورواه إسماعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب فوصله .

٢٠٢٢/٢٦٣٨٣ - « لَا يُغْنِي حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالِدُّعَاءُ يُنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ ، وَإِنْ الْبَلَاءُ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

عد ، والخطيب عن عائشة ، ك وتعقب ^(١) .

٢٠٢٣/٢٦٣٨٤ - « لَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » .

= والحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : الرهن لا يغلق ج ٨ ص ٢٣٧ رقم ١٥٠٣٤ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزهرى عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَغْلُقُ الرِّهْنُ مِمَّنْ رَهْنُهُ ، لَهُ غَنَمُهُ ، وَعَلَيْهِ غَرَمُهُ » .

قال المحقق : رواه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب مرسلًا ، ومن طريق إسماعيل بن أبى عياش عنه ، ومن حديث زياد بن سعد عن الزهرى موصولًا ، وحكى عن الشافعى أنه قال : غنمه زيادته ، وغرمه هلاكه ونقصه ، وأنكره عليه غير واحد .

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (زكريا بن يحيى بن منظور بن أبى مالك القرظى الأنصارى) مدينى ، يكنى : أبى يحيى ج ٣ ص ١٠٦٨ بلفظ : ثنا ابن ذريع قال : ثنا أبو إبراهيم الترمذى ، ثنا زكريا بن منظور ، عن عطاء بن خالد القرشى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَغْنَى حَذْرٌ عَنْ قَدَرٍ ... » الحديث .

وقال النسائى فيما أخبرنى محمد بن العباس عنه فقال : زكريا بن منظور ضعيف .
وقال البخارى : زكريا بن منظور منكر الحديث .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (زكريا بن منظور القرظى المدينى) ج ٨ ص ٤٥٣ بلفظ : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان ، حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق - إملاء - حدثنا أبو حفص بن إسماعيل بن سلمة الثقفى سنة خمس وثلاثمائة ، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترمذى ، حدثنا زكريا بن منظور ، عن عطاء بن خالد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَغْنَى حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ ... » الحديث .

وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز : سألت يحيى بن معين عن زكريا بن منظور فقال : شيخ ضعيف .
والحديث فى المستدرک للحاكم كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٤٩٢ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو مسلم ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجبى ، ثنا زكريا بن منظور شيخ من الأنصار ، قال : أخبرنى عطاء ابن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَغْنَى حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ ... » الحديث وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : زكريا مجمع على ضعفه .

وترجمة (زكريا بن منظور) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٨ رقم ٢٨٩٣ وهو : زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة بن أبى مالك القرظى المدينى ، قال عباس عن ابن معين : ليس بشىء ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وذكر الحديث فى ترجمته .

و (علج) فيه : « إِنْ الدُّعَاءُ لَيَلْقَى الْبَلَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ » أى يتصارعان . نهاية ج ٣ ص ٢٨٦ .

ابن جرير فى تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف (١) .

٢٠٢٤/ ٢٦٣٨٥ - « لَا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ،
لأنَّ يَأْخُذُ أَحَدَكُمْ أَحْبَلُهُ فَيَأْتِي الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَسْبِغُهُ فَيَأْكُلُ (*) خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ
يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطًى أَوْ مَمْنُونًا » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى هريرة (٢) .

٢٠٢٥/ ٢٦٣٨٦ - « لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا » .

ق ، وابن منده ، وابن عساكر عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده (٣) .

(١) الحديث فى كنز العمال بلفظه كتاب (الزكاة) فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به - فى الفصل الثالث - فى
ذم السؤال ج ٦ ص ٥٠٦ رقم ١٦٧٤٦ من رواية ابن جرير فى تهذيبه : عن عبد الرحمن بن عوف . ويؤيد
معنى هذا الحديث ما روى فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : النهى عن المسألة ج ٢ ص ٧١٨ - ٧٢٢ .
(*) وفى الكنز « فياكله » .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الزكاة) فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به - الفصل الثالث فى ذم السؤال
ج ٦ ص ٥٠٦ رقم ١٦٧٤٧ بلفظه من رواية ابن جرير فى تهذيبه : عن أبى هريرة .
قال المحقق (أحبله) الجبل : الرسن ، ويجمع على حبال وأحبل .
وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٢٤ رقم ٣١٣٥ حديث بلفظ : « لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير من أن يأتي رجلا فيسأله : أعطاه ، أو منعه » .

رواه الشيخان : عن أبى هريرة - رضي الله عنه - ويؤيد هذا الحديث أحاديث كثيرة فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة)
باب : كراهية المسألة للناس ج ٢ ص ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : التفريق بين المرأة وولدها ج ٩ ص ١٢٦ بلفظ :
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، أنبا ابن وهب ، أخبرني ابن أبى ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده
ضميرة أن رسول الله - ﷺ - مر بأم ضميرة وهى تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ أجانعة أنت ؟ أم عارية أنت ؟
فقالت : يا رسول الله فرق بينى وبين ابنى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا يفرق بين والدته وولدها » ثم أرسل
إلى الذى عنده ضميرة فدعاه فابتاعه منه بكرة .

وترجمة (ضميرة) فى أسد الغابة رقم ٢٥٨٦ ، وهو ضُمَيْرَة بن أبى ضميرة ، مولى رسول الله - ﷺ - له
ولأبيه أبى ضميرة صحبة ، وهو جد حسين بن عبد الله بن أبى ضميرة ، يعد فى أهل المدينة ، وقد ورد الحديث
فى ترجمته .

٢٠٢٦/٢٦٣٨٧ - « لَا يَفْتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » .

د ، ق عن أبي هريرة (١) .

٢٠٢٧/٢٦٣٨٨ - « لَا يَفْتَحُ اللَّهُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم عن عمر وحُسن (٢) .

٢٠٢٨/٢٦٣٨٩ - « لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ فِي الصَّدَقَةِ ،

وَالْخَلِيطَانِ : مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْفَحْلِ وَالرَّاعِي وَالْحَوْضِ » .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (البيوع والإيجارات) باب : في خيار المتبايعين ج ٣ ص ٧٣٧ رقم ٣٤٥٨

بلفظ : حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني ، قال مروان الفزاري : أخبرنا ، عن يحيى بن أيوب ، قال : كان أبو زرعة إذا بايع رجلا خيره ، قال : ثم يقول : خيرني ، ويقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَفْتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذي في البيوع حديث ١٢٤٨ ولم يذكر قصة أبي زرعة ، وقال : هذا حديث غريب .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (البيوع) باب : المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار ج ٥ ص ٢٧١ بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن حاتم الجرجاني ، قال مروان الفزاري : أنا عن يحيى بن أيوب ، قال : كان أبو زرعة إذا بايع رجلا خيره ، قال : ثم يقول : خيرني ، ويقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَفْتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ١٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن قال : ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة يحدث عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر بن خطاب - رضي الله عنه - وعنده نفر من المهاجرين الأولين فأرسل عمر إلى سَقَطِ أُنَى به من قلعة من العراق فكان فيه خَاتَمٌ ، فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه ، فانتزعه عمر منه ، ثم بكى عمر - رضي الله عنه - فقال له من عنده : لم تبكي وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك وأقر عينك ؟ فقال عمر - رضي الله عنه - : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ - عز وجل - بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَشْفَقُ مِنْ ذَلِكَ » .

السَّقَطُ : واحد الأسقاط ، والسفط - بالتحريك : كالجوالق أو كالكفة . ١هـ : قاموس .

والحديث في المسند للإمام أحمد (مسند عمر بن الخطاب) تحقيق الشيخ شاكر ج ١ رقم ٩٣ .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيمة عروة . محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات .

ق عن سعد بن أبي وقاص (*) (١) .

٢٠٢٩ / ٢٦٣٩٠ - « لا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ؛ إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا غَيْرُهُ » .

حم ، م عن أبي هريرة (٢) .

٢٠٣٠ / ٢٦٣٩١ - « لا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ » .

د ، ت حسن صحيح ، هـ ، هب - عن ابن عمرو (٣) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الزكاة) باب : صدقة الخلطاء ج ٤ ص ١٠٦ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : صحبت سعد بن أبي وقاص زمانا فلم أسمععه يحدث عن رسول الله - ﷺ - إلا حديثا واحداً يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفرق بين مجتمع ... » الحديث .

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٢٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثني عمران بن أبي أنس ، عن عمرو بن الحكم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفرق مؤمن مؤمنة ... » الحديث .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الرضاع) باب : الوصية بالنساء ج ٢ ص ١٠٩١ رقم ١٤٦٩ / ٦١ بلفظ : وحدثني إبراهيم بن موسى الرازي ، حدثنا عيسى (يعني ابن يونس) ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي يونس ، عن عمر بن الحكم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفرق مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خلقا رضي منها آخر » أو قال : « غيره » .

قال المحقق : (لا يفرق مؤمن مؤمنة) قال أهل العلم : فَرَكُهُ يَفْرُكُهُ إذا أَبْغَضَهُ ، والفرك : البغض .

(٣) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : تحزيب القرآن ج ٢ ص ١١٦ رقم ١٣٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، أخبرنا يزيد بن زريع ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله - يعني - ابن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذی فی کتاب (القراءات) باب : فی کم یختم القرآن ، حديث ٢٩٥٠ وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه فی کتاب (إقامة الصلاة) باب : فی کم يستحب ختم القرآن حديث ١٣٤٧ بلفظ : « لم يفقه من قرأ ... » إلخ ، والنسائي ، وقد تقدم برقم ١٣٩٠ مطولا وقال هناك : يريد أنه لا يقرأ قراءة تدبر لمعانيه ولا يفيد من قراءته .

والحديث في سنن الترمذی (أبواب القراءات) باب : ج ٤ ص ٢٦٧ رقم ٤٠٢٠ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا النضر بن شميل ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله بن عمرو أن النبي - ﷺ - قال : « لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » .

٢٠٣١/٢٦٣٩٢ - « لَا يَفْسُدُ حَلَالٌ بِحَرَامٍ ، وَمَنْ أَتَى امْرَأَةً فَجُورًا فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا أَوْ ابْنَتَهَا ، فَأَمَّا نِكَاحُ فَلَا » .

عد ، ق عن عائشة (١) .

٢٠٣٢/٢٦٣٩٣ - « لَا يُفْطَرُ مَنْ قَاءَ ، وَلَا مَنْ احْتَلَمَ ، وَلَا مَنْ احْتَجَمَ » .

= وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة) باب : فى كم يستحب ختم القرآن ج ١ ص ٤٢٨ رقم ١٣٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « لم يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » .

قال المحقق : (يفقه) إخبار بأنه لا يحصل الفهم والفقه المقصود من قراءة القرآن فيما دون ثلاث .
والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى باب : تعظيم القرآن فصل فى ترتيل القرآن ج ٢ ص ١٣١ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أنه قال : قال رسول الله ﷺ - : « لا يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » .
(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى - فى ترجمة (عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص أبو عمرو الوقاصى الزهرى) ج ٥ ص ١٨٠٨ بلفظ : حدثناه إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومى ، حدثنى أخى محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن إسماعيل ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « لا يقيد حلال بحرام ، من أتى امرأة فجوراً فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأما نكاح فلا » قال ابن عدى : عثمان بن عبد الرحمن ضعيف ، وقال النسائى : متروك الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النكاح) باب : الزنى لا يحرم الحلال ج ٧ ص ١٦٩ بلفظ : وأخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومى ، حدثنى أخى محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن إسماعيل عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ - : « لا يفسد حلال بحرام ، ومن أتى امرأة فجوراً فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأما نكاح فلا » .
قال : تفرد به عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى هذا وهو ضعيف ، قاله يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث ، والصحيح عن ابن شهاب الزهرى ، عن على - رضى الله عنه - مرسل موقوف عنه .
ومذهب الجمهور أن الزنا لا يحرم نكاح من زنى بها ولا غيرها من أصولها وفروعها ، أما الحنفية فاحتجوا بحديث « من زنى بامرأة حرمت عليه أمها وبنتها » .

انظر الاختيار لتعليل المختار كتاب (النكاح) ج ٢ ص ١٥١ .

د، ق عن رجل من الصحابة (١).

٢٠٣٣/٢٦٣٩٤ - « لَا يُفْضِلُ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا وَلَدًا أَوْ وَلَدًا » .

د، ق عن أبي هريرة (٢).

٢٠٣٤/٢٦٣٩٥ - « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفَقْهِ حَتَّى يَبْغُضَ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى نَفْسِهِ فَتَكُونَ أَمَقَّتْ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

ابن لال عن جابر (٣).

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب : فى الصائم يحتلم نهاراً فى شهر رمضان ج ٢ ص ٧٧٥ رقم ٢٣٧٦ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم » . قال المحققان : هذا إن ثبت فمعناه من قاء غير عامد ، ولكن فى إسناده رجل لا يعرف ، وقد رواه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - إلا أن عبد الرحمن ضعفه أهل الحديث .

وقال المنذرى : هذا لا يثبت ، وقد روى من وجه آخر ، ولا يثبت أيضاً .

وأخرجه الدارقطنى من حديث هشام بن سعد ، عن زيد بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ثلاثة لا يفطرون الصائم : القىء ، والحجامة ، والاحتلام » وهشام بن سعد - وإن كان قد تكلم فيه غير واحد - فقد احتج به مسلم واستشهد به البخارى . وقد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم مراسلاً . والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصيام) باب : من ذرعه القىء لم يفطر ، ومن استقاء أفرج ٤ ص ٢٢٠ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبادى ، أنبا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود من طريق محمد بن كثير ... إلخ السند كما عند أبى داود والحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الحمام) باب : ما جاء فى التعرّى ج ٤ ص ٣٠٥ رقم ٤٠١٩ بلفظ : حدثنا إبراهيم ابن موسى ، أخبرنا ابن عليه ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن رجل من الطّائفة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفرض رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا ولداً أو ولداً » قال : وذكر الثالثة فنيستها . والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى الرجل ينظر إلى عورة الرجل ، والمرأة تنظر إلى عورة المرأة ويفضى كل واحد منهما إلى صاحبه ج ٧ ص ٩٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود من طريق إبراهيم بن موسى ... إلخ السند كما عند أبى داود .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى حرف العين ، وفيه أربع كتب : العلم ، والعناق ، والعارية ، والعظمة ، وهذا الحديث جاء فى كتاب (العلم) وفيه ثلاثة أبواب ، جاء فى الباب الثانى وهو فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ج ١٠ ص ١٨٢ رقم ٢٨٩٤٩ بلفظه من رواية ابن لال : عن جابر .

٢٠٣٥/٢٦٣٩٦ - « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَمُوتَ النَّاسُ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَحَتَّى

لَا يَكُونُ أَحَدٌ أَمَقَّتَ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ » .

الخطيب في المتفق والمفترق عن شداد بن أوس ^(١) .

٢٠٣٦/٢٦٣٩٧ - « لَا يَقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » .

حم ، ت ، هـ ، وابن الجارود ، قط عن عمر ، قط في الأفراد عن عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده ^(٢) .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (العلم) الباب الثاني في آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ج ١٠

ص ١٨٢ رقم ٢٨٩٥٠ بلفظه من رواية الخطيب في المتفق والمفترق : عن شداد بن أوس .

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ١٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ،

قال : أخبرنا جعفر - يعني الأحمر - عن مطرف ، عن الحكم ، عن مجاهد قال : حذف رجل ابنه له سيف

فقتله ، فرفع إلى عمر ، فقال : لولا أنني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَقَادُ الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ » لقتلتك

قبل أن تبرح .

والحديث في سنن الترمذي (أبواب الديات) باب : ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا ؟ ج ٢ ص ٤٢٨

رقم ١٤٢١ بلفظ : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن

شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَقَادُ الْوَالِدُ

بالولد » .

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الديات) باب : لَا يَقْتُلُ الْوَالِدُ بَوْلَدِهِ ج ٢ ص ٨٨٨ رقم ٢٦٦٢ بلفظ :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن

عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَقْتُلُ الْوَالِدُ بَوْلَدِهِ » .

والحديث في سنن الدارقطني كتاب (الحدود والديات) ج ٣ ص ١٤١ رقم ١٨١ بلفظ : ثنا محمد بن مخلد ،

نا موسى بن إسحاق ، نا أبو بكر ، نا عباد بن العوام وأبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ،

عن أبيه ، عن جده ، عن عمر ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَقْتُلُ الْوَالِدُ بَوْلَدِهِ » .

وفي الباب برقم ١٨٢ بلفظ : نا عبد العزيز بن جعفر بن بكر ، نا الحسن بن عرفة ، نا علي بن ثابت الجزري ،

نا يحيى بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَقَادُ الْوَالِدُ

بَوْلَدِهِ وَإِنْ قَتَلَهُ عَمْدًا » .

قال المحقق : الحديث فيه (يحيى بن أبي أنيسة) وهو ضعيف جدا .

والحديث أخرجه ابن الجارود : أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المتوفى سنة ٣٠٧ هـ في

كتاب (المتفق من السنن) باب : الديات ص ٢٦٦ رقم ٧٨٨ بلفظ : حدثنا محمد بن سلم بن وارة الرازي

قال : ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، قال : ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن منصور - يعني ابن المعتمر - عن محمد

ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - ﷺ - قال : كانت لرجل =

٢٠٣٧/٢٦٣٩٨ - « لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ » .
ك ، ق عن عمر (١) .

= من بنى مدليج جارية ، فأصاب منها ابنا ، فكان يستخدمها ، فلما شب الغلام دعا بها يوما فقال : اصنعي كذا وكذا ، فقال الغلام : لا تأتيك ، حتى متى تستأمر أُمى ؟ قال : فغضب أبوه فحذفه بسيفه ، فأصاب رجله أو غيره فقطعها ، فنزف الغلام فمات ، فانطلق في رهط من قومه إلى عمر - رضي الله عنه - فقال : يا عدو نفسي : أنت الذي قتلت ابنك ؟ ! لولا أني سمعت رسول الله - صلوات الله عليه - يقول : « لَا يُقَادُ الْأَبُ بِابْنِهِ » لقتلتك ، هلم إلى ديتي . فأتاه بعشرين أو ثلاثين ومائة بعير ، قال : فتخير منها مائة فدفعها إلى ورثته وترك أباه .
قال المحقق : رواه أيضا الترمذى ، وعنده في إسناده « الحجاج بن أرطاة » وهو ضعيف ، وله طريق عند أحمد والدارقطنى ، والبيهقى أصح منها ، وفيه قصة ، وصحح البيهقى سنده ؛ لأن رواته ثقات ، وفي إسناده رواية عمرو بن شعيب عن جده ، وفيه خلاف .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٣٦٨ طبع بيروت كتاب (الحدود) بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارى (قالا) : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث بن سعد ، عن عمر بن عيسى القرشى ثم الأسدى ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقالت : إن سيدى اتهمنى ، فأقعدنى على النار حتى احترق فرجى ، فقال عمر - رضي الله عنه - : هل رأى ذلك عليك ؟ قالت : لا ، قال : فاعترفت له بشىء ؟ قالت : لا ، قال عمر - رضي الله عنه - : على به ، فلما رأى عمر - رضي الله عنه - الرجل قال : أتعذب بعداب الله ؟ قال : يا أمير المؤمنين : اتهمتها فى نفسها ، قال : رأيت ذلك عليها ؟ قال الرجل : لا . قال : فاعترفت لك بذلك ؟ قال : لا ، قال : والذي نفسى بيده لو لم أسمع رسول الله - صلوات الله عليه - يقول : « لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ » لأقدها منك ، فبرزه وضربه مائة سوط ، ثم قال : اذهبى فانت حرة لوجه الله ، وأنت مولاة الله ورسوله ، قال أبو صالح : قال الليث : هذا معمول به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهدان ، وقال الذهبى : صحيح .
كما أخرجه الحاكم فى المستدرک ج ٢ ص ٢١٦ أيضا فى كتاب (العتق) من طريق عبد الله بن صالح بنفس القصة لكن بلفظ : « لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ » الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعبه الذهبى بقوله : (قلت) : بل عمر بن عيسى منكر الحديث .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٨ ص ٣٦ ط الهند كتاب (الجنائيات) باب : ما روى فيمن قتل عبده أو مثل به - من طريق عبد الله بن صالح بنفس القصة السابقة عند الحاكم ولفظ المصنف ، ثم قال البيهقى : وأخبرنا أبو سعد المالىنى ، أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عبدان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى قالا : ثنا عبد الملك بن شعيب ، حدثنى أبى ، حدثنى الليث بن سعد ، حدثنى عمر بن عيسى - فذكره بنحوه قال أبو أحمد : وهذا الحديث لا أعلم رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير عمر بن عيسى ، وعن عمر هذا غير الليث ، وهو معروف بهذا ، سمعت ابن حماد يذكر عن البخارى أنه منكر الحديث . اهـ . وانظر ترجمة عمر ابن عيسى هذا فى الميزان برقم ٦١٨٠ .

٢٠٣٨/٢٦٣٩٩ - « لَا يَقَامُ لِي ، إِنَّمَا يَقَامُ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

حم عن عبادة بن الصامت (١) .

٢٠٣٩/٢٦٤٠٠ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَصَاحِبٍ بِذَنَّةٍ صَلَاةً ، وَلَا صَوْمًا ، وَلَا صَدَقَةً ، وَلَا حَجًّا ، وَلَا عُمْرَةً ، وَلَا جِهَادًا ، وَلَا صَرْقًا وَلَا عَدْلًا ، يُخْرِجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ » .

هـ عن حذيفة (٢) .

٢٠٤٠/٢٦٤٠١ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » .

عبد الرزاق ، خ ، م ، د ، ت حسن صحيح عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٥ ص ٣١٧ ط دار الفكر العربي (حديث عبادة بن الصامت - رَوَاهُ) - بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح ، أن رجلاً سمع عبادة بن الصامت يقول : خرج علينا رسول الله - ﷺ - فقال أبو بكر - رَوَاهُ : - قوموا نستغيث برسول الله - ﷺ - من هذا المنافق ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقَامُ لِي ، إِنَّمَا يَقَامُ لِلَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - » . ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٨ ص ٤٠ ط بيروت كتاب (الأدب) باب : ما جاء في القيام - عن عبادة ابن الصامت ، وقال : رواه أحمد وفيه راول لم يسم ، وابن لهيعة . اهـ .

وقد تُرجم لابن لهيعة أكثر من مرة ، وفي هامش المجمع - المصدر المذكور - : وثقه أحمد وغيره ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وهو حسن الحديث على ما في شذرات الذهب لابن العماد ، وقد ترجم له في نحو صفحة ١٠٥ هـ .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ١٩ ط دار الفكر برقم ٤٩ بلفظ : حدثنا داود بن سليمان

العسكري ، ثنا محمد بن علي أبو هاشم بن أبي خدّاش الموصلي قال : حدثنا محمد بن محصن ، عن إبراهيم ابن أبي عُبَيْلَةَ ، عن عبد الله بن الدَيْلَمِي ، عن حذيفة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَصَاحِبٍ بِذَنَّةٍ صَلَاةً ... » وذكر باقى الحديث بلفظ المصنف .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ج ١ ص ١٣٩ ط المجلس العلمى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء

من الحدث - برقم ٥٣٠ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبو هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » قال : فقال له رجل من أهل حضرموت : ما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط .

وأخرجه البخارى في صحيحه ج ١ ص ٤٦ ط الشعب كتاب (الوضوء) باب : لا تقبل صلاة بغير طهور - من طريق عبد الرزاق ولفظه .

وأخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ص ٢٠٤ ط الحلبي كتاب (الطهارة) باب : وجوب الطهارة للصلاة برقم

٢٢٥ من طريق عبد الرزاق ، بلفظ : « لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » .

٢٠٤١/٢٦٤٠٢ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهْوَرٍ ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ » .

هـ ، وأبو عوانة عن أنس ، م ، هـ عن ابن عمر ، د ، ن ، هـ طب ، هق عن أبي المليح عن أبيه ، هـ ، طب عن أبي بكرة ، أبو عوانة ، طس عن أبي سعيد ، طب عن عمران بن حصين ، طس عن الزبير بن العوام ، عد ، حل عن أبي هريرة (١) .

= وأخرجه أبو داود في سننه ج ١ ص ٤٩ ط سورية كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء برقم ٦٠ من طريق عبد الرزاق بلفظ المصنف .

وأخرجه الترمذى في سننه ج ١ ص ٥٠ ط بيروت في (أبواب الطهارة) باب : ما جاء في الوضوء من الريح برقم ٧٦ من طريق عبد الرزاق وقال : هذا حديث غريب حسن صحيح .

(١) حديث أنس : رواه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ١٠٠ ط دار الفكر كتاب (الطهارة) باب : لا يقبل الله صلاة بغير طهور برقم ٢٧٣ بلفظ : حدثنا سهل بن أبي سهل ، ثنا أبو زهير ، عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقبل الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال في الزوائد : حديث أنس إسناده ضعيف لضعف التابعي ، وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول . اهـ . وترجمة (سنان بن سعد) في تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٨٥ وفيها : سعد بن سنان ، ويقال : سنان بن سعد الكندي المصري ، وصوب الثاني البخارى وابن يونس ، صدوق له أفراد ، من الخامسة . اهـ . وله في تهذيب التهذيب لابن حجر أيضا ترجمة مطولة برقم ٨٧٧ ذكر فيها الخلاف في اسمه ما بين سعد بن سنا ، وسنان بن سعد ، وسعيد بن سنان ، وأن الصحيح سنان ، كما ذكر اختلاف الآراء فيه ما بين توثيق وتضعيف ، وتعديل وتحريج .

والحديث رواه أبو عوانة في مسنده ج ١ ص ٢٣٥ ط بيروت كتاب (الطهارة) الدليل على إيجاب الوضوء لكل صلاة - من طريقين كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب - بلفظ : « لا تُقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » .

وذكر في الباب أحاديث كثيرة بنحوه وبمعناه ، ومنها ما هو بلفظ المصنف لكنه عن أبي هريرة .

وحديث ابن عمر : رواه مسلم في صحيحه ج ١ ص ٢٠٤ ط الحلبي كتاب (الطهارة) باب : وجوب الطهارة للصلاة ، برقم ٢٢٤ بلفظ : حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ، وأبو كامل الجحْدَرِي (واللفظ لسعيد) قالوا : حدثنا أبو عوانة عن سَمَاك بن حرب ، عن مصعب بن سعد قال : دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض ، فقال : ألا تدعولى يا ابن عمر ؟ قال : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غُلُولٍ » وكنت على البصرة .

قال محققه ما خلاصته : (وكنت على البصرة) أى : كنت واليا عليها فلست بسالم من الغلول ، وتعلقت بك تبعات من حقوق الله تعالى وحقوق العباد ، ولا يقبل الدعاء لمن هذه صفته ، كأنه يريد زجره وحثه على التوبة وتحريضه على الإقلاع عن المخالفات ... إلخ .

= والحديث رواه ابن ماجه فى سننه برقم ٢٧٢ من المصدر الأسبق ، من طريق سماك بن حرب ، بلفظ : « لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا صدقة من غلول » .

وحديث أبى المَلِيح عن أبيه : رواه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٤٨ ط سوربة كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء برقم ٥٩ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى المَلِيح ، عن أبيه عن النبى ﷺ - قال : « لا يقبل الله - عز وجل - صدقة من غلول ، ولا صلاة بغير طهور » .

وقال محققه : الغلول - بضم الغين - : الخيانة خفية . اهـ .
ورواه النسائى فى سننه ج ١ ص ٨٧ ، ٨٨ ط المصرية بالأزهر كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء - من طريق قتادة - بلفظ المصنف .

ورواه ابن ماجه برقم ٢٧١ فى سننه (المصدر الأسبق) من طريقين كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أبى المَلِيح ابن أسامة ، عن أبيه أسامة بن عمير الهذلى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا يقبل صدقة من غلول » .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١ مجموعة رقم ١ مصورة عن نسخة بمكتبة الأزهر ، فى ترجمة (أسامة بن عمير الهذلى بن عامر بن الأشتر ، من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، ثم من بنى لحيان) برقم ٥٠٥ من طريق شعبة بلفظ المصنف .

وقال محققه بعد أن عزاه لأحمد والنسائى وأبى داود : وهو حديث صحيح .
ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١ ص ٤٢ ط الهند ، كتاب (الطهارة) باب : فرض الطهور للصلاة - من طريق شعبة - بلفظ : « إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول » .

وحديث أبى بكرة : رواه ابن ماجه برقم ٢٧٤ فى مصدره الأسبق - بلفظ : حدثنا محمد بن عقيل ، ثنا الخليل ابن زكريا ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبى بكرة - بلفظ المصنف .
وأبو بكرة هو : نفع بن الحارث بن كلدة بن عمرو ، وقد سبقت ترجمته ، وانظرها فى أسد الغابة برقم ٥٧٣١ .

وحديث أبى سعيد : رواه أبو عوانة فى مسنده ص ٢٣٦ من مصدره الأسبق بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد القردوانى الحرانى قال : حدثنى أبى قال : حدثنى سليمان بن أبى داود ، عن مكحول ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى - ﷺ - قال : « لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور » .
ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٧ ط بيروت كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء - عن أبى سعيد الخدرى بلفظ أبى عوانة السابق وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، وفيه عبيد الله بن زيد القردوانى لم يرو عنه غير ابنه محمد . اهـ .

وترجمة (عبد الله بن يزيد) فى الميزان برقم ٥٤٠٦ وفيها : عبيد الله بن يزيد القردوانى حرّانى ، عن معقل بن عبيد الله وجماعة ، ما عرفت عنه راويا سوى ولده محمد . اهـ .

وحديث عمران بن حصين : رواه الهيثمى ص ٢٢٨ من المصدر السابق عن عمران بن حصين - بلفظ المصنف =
وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

٢٠٤٢/٢٦٤٠٣ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ عَبْدٍ بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

ك ، والشيرازي في الألقاب عن طلحة بن عبيد الله ^(١) .

٢٠٤٣/٢٦٤٠٤ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » .

= وحديث الزبير بن العوام : رواه الهيثمي ص ٢٢٧ من المصدر السابق عن الزبير بن العوام بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه وهب بن حفص الحراني ، قيل فيه : كذاب . اهـ . وترجمته في الميزان برقم ٩٤٢٥ وفيها : وهب بن حفص البجلي الحراني ، عن أبي قتادة الحراني ، كذبه الحافظ أبو عروبة ، وقال الدارقطني : كان يضع الحديث ... إلى آخر الترجمة .

وحديث أبي هريرة : رواه ابن عدي في الكامل ج ١ ص ٢٠٤ ط بيروت في (مرويات أحمد بن محمد بن حرب ، أبو الحسن المَلْحَمِي) الذي قال عنه : يعتمد الكذب ، وَيُلْقَنَ فَيَتَلَقَّنَ - بلفظ : ثنا أحمد بن محمد بن حرب ، ثنا الترمذاني ، ثنا هُفْلُ بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » قال الشيخ : وهذا أيضا باطل بهذا الإسناد . اهـ .

ورواه أبو نعيم في الحلية ج ٩ ص ٢٥١ نشر الخانجي في ترجمة (محمد بن أسلم) بلفظ : حدثنا أبو نصر ، ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة ، وذكر الحديث بلفظ ابن عدي السابق .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٨٩ ط بيروت كتاب (الأحكام) بلفظ : أخبرني أبو النضر الفقيه ومحمد بن الحسن الشامي (قالوا) : ثنا الحسن بن حماد الكوفي ، ثنا عبد الله بن محمد العدوي قال : سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر يقول : حدثني عبادة بن عبد الله بن عبادة ، عن طلحة بن عبيد الله - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « لَا آيَهَا النَّاسُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ... » وذكر باقي الحديث بلفظ المصنف .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي فقال : (قلت) سنده مظلم ، وفيه عبد الله بن محمد العدوي متهم . اهـ .

وترجمة (عبد الله بن محمد) في الميزان برقم ٤٥٣٨ وفيها : عبد الله بن محمد العدوي أبو الحباب التميمي .

قال البخاري : منكر الحديث ، وقال وكيع : يضع الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

ثم ذكر الذهبي حديثين له ، أحدهما حديث المصنف من طريق الحسن بن حماد الكوفي إلى آخر سند الحاكم السابق وبدون { عبد } بعد { صلاة } الثانية .

عب عن أبي بكر، طب عن ابن مسعود (١).

٢٠٤٤/٢٦٤٠٥ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ » .

د ، ك ، ق عن عائشة ، ك عن الحسن مرسلًا (٢).

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ج ١٠ ص ١٦٠ ، ١٦١ ط العراق برقم ١٠٢٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عباد بن أحمد العزمي ، ثنا عمي عن أبيه ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي السفر ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « لَا يَقْبَلُ » وذكر الحديث بلفظ المصنف . ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٢٧ ط بيروت كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء ، عن عبد الله بن مسعود ، بلفظ المصنف عدا « وأبدأ بمن تعول » وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عباد بن أحمد العزمي وهو متروك . اهـ .

وترجمة (عباد) هذا في الميزان برقم ٤١٠٨ وفيها : عباد بن أحمد العزمي ، روى عنه علي بن العباس المقاتني . قال الدارقطني : متروك . اهـ . وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٢٠٤١ .

(٢) حديث عائشة : رواه أبو داود في سننه ج ١ ص ٤٢١ ط سورية كتاب (الصلاة) باب : المرأة تصلي بغير خمار برقم ٦٤١ بلفظ : حدثنا محمد بن المنثي ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد عن قتادة ، عن محمد ابن سيرين ، عن صفية بنت الحارث ، عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ » .

قال أبو داود : رواه سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن قتادة عن أبي الحسن عن النبي - ﷺ - . وقال محققه : وأخرجه الترمذي وقال : { حديث حسن } بلفظ : « لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ الْحَائِضِ إِلَّا بِخِمَارٍ » وابن ماجه ومالك ، وقال في المجموع (٣/١٦٦) : ورواه الحاكم في المستدرك وقال : { صحيح على شرط مسلم } . والحديث رواه الحاكم في المستدرك ج ١ ص ٢٥١ ط بيروت كتاب (الصلاة) من طريق الحجاج بن المنهال بلفظ : « لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأظن أنه لخلاف فيه على قتادة . اهـ .

وذكره الذهبي في التلخيص بلفظ المصنف وقال : على شرط مسلم وعلته ابن أبي عروبة . اهـ . أقول : ولعله قصد حديث الحسن الآتي فهو الذي فيه ابن أبي عروبة .

والحديث رواه البيهقي في سننه ج ٢ ص ٢٣٣ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما تصلي فيه المرأة من الثياب - من طريق حجاج بن منهال - بلفظ الحاكم السابق ثم قال : لفظ حديث حجاج ، ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي - ﷺ - .

وحديث الحسن : رواه الحاكم في مصدرة الأسبق بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا سعيد عن قتادة عن الحسن أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ » .

ولم يعلق عليه الحاكم ، وكذلك الذهبي .

٢٠٤٥/٢٦٤٠٦ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ - تَعَالَى - صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُقٍ » .
حم ، د ، ق عن أبي موسى (١) .

٢٠٤٦/٢٦٤٠٧ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِشَارِبِ الْخَمْرِ صَلَاةً مَا دَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ » .

عبد بن حميد ، وابن لال ، وابن السنن عن أبي سعيد (٢) .

٢٠٤٧/٢٦٤٠٨ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا حَتَّى يَفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ » .

هـ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٣) .

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٣ ط دار الفكر العربي (حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه) - بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن جده قال : سمعت أبا موسى يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ - عز وجل - صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنَ الْخُلُقِ » .

ورواه أبو داود في سننه ج ٤ ص ٤٠٣ ط سوريّة كتاب (الترجل) باب : في الخلق للرجال برقم ١٧٨٤ من طريق أبي جعفر الرازي بلفظ المصنف .

ورواه البيهقي في سننه ج ٥ ص ٣٦ ط الهند كتاب (الحج) في باب : النهي عن التزعفر للرجل وإن لم يرد إحراما - من طريق أبي جعفر الرازي - بلفظ : « لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جِلْدِهِ مِنَ الْخُلُقِ شَيْءٌ » .

وفي النهاية في مادة (خلق) وفيه ذكر الخُلُق ، وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهي عنه ، والنهي أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه ؛ لأنه من طيب النساء ، وكُنْ أكثر استعمالا له منهم ، والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . ا هـ .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٥ ص ٣٦٥ ط حلب في (الكتاب الثاني) من حرف الحاء - الباب الثاني في أنواع الحدود - الفصل الثاني في حد الخمر - الوعيد على شارب الخمر من الإكمال - برقم ١٣٢٥٤ بلفظ المصنف لعبد بن حميد وابن لال وابن النجار عن أبي سعيد .

ورواه الديلمي في مسند الفردوس ص ٣١٦ مصورة بمكتبة المجمع عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ، بلفظ المصنف عن أبي هريرة .

(٣) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٨٤٨ ط بيروت كتاب (الحدود) باب : المرتد عن دينه برقم ٢٥٣٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وجد بهز بن حكيم راوى الحديث هو معاوية بن حيدة ، وترجمته في أسد الغابة برقم ٤٩٧٥ وفيها : معاوية ابن حَيْدَةَ بن معاوية بن قُشَيْرٍ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري - من أهل البصرة ، غزا خراسان ومات بها .

٢٠٤٨ / ٢٦٤٠٩ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ - تَعَالَى - صَلَاةَ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي الزَّكَاةَ حَتَّى يَجْمَعَهُمَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ جَمَعَهُمَا ، فَلَا تُفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا » .

حل عن أنس ^(١) .

٢٠٤٩ / ٢٦٤١٠ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ إِلَّا بِالزَّكَاةِ » .

الدليمى عن ابن عمر ^(٢) .

٢٠٥٠ / ٢٦٤١١ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةً لَا تُوَارَى زَيْتَتَهَا ، وَلَا جَارِيَةً بَلَغَتْ

المحيضَ حَتَّى تَخْتَمِرَ » .

ط عن أبى قتادة ^(٣) .

= وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية ، روى عنه ابن حكيم بن معاوية ... إلخ .

أما ابنه حكيم فترجمته فى تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٥٢٠ وفيها : حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى ، والد بهز ، من الثالثة ، روى له البخارى معلقا ، كما روى له الأربعة - أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه - .

وترجمة بهز بن حكيم فى نفس المصدر برقم ١٥٠ وفيها : بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى ، أبو عبد الملك ، صدوق ، من السادسة .

مات قبل الستين - أى بعد المائة - وروى له البخارى معلقا ، كما روى له الأربعة .

(١) الحديث رواه أبو نعيم فى الحلية ج ٩ ص ٢٥٠ نشر الخافجى ، فى ترجمة (محمد بن أسلم) بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ رَجُلٍ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وترجمة (محمد بن أسلم) فى ص ٢٣٨ وما بعدها برقم ٤٤٧ من المصدر المذكور ، وقد قدمها أبو نعيم بقوله : ومنهم السليم الأسلم ، المذكور بالسواد الأعظم ، الطوسى أبو الحسن محمد بن أسلم ... إلى آخر الترجمة وكلها فى مدحه والثناء عليه وبيان أحواله وشماله ، ونقضه على المخالفين من الجهمية والمرجئة ، وأنه أدرك من التابعين جماعة .

والحديث رواه الدليمى فى مسند الفردوس ص ٣١٦ مصورة بمكتبة المجمع ، عن مخطوطة بمكتبة الأزهر - بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جدا ، عن أنس بن مالك .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٢٩٨ ط حلب كتاب (الزكاة) الفصل الأول فى الوجوب والترغيب فيها برقم ١٥٧٨٩ من الإكمال بلفظ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ إِلَّا بِزَكَاةٍ » للدليمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) بآب : ما تلبس المرأة فى الصلاة - عن أبى قتادة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةً حَتَّى تُوَارَى زَيْتَتَهَا ، وَلَا جَارِيَةً بَلَغَتْ المحيضَ حَتَّى تَخْتَمِرَ » .

٢٠٥١/٢٦٤١٢ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ » .

هب عن رجل من الصحابة (١) .

٢٠٥٢/٢٦٤١٣ - « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ لَا يُصِيبُ الْأَنْفُ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الْجَبِينَ » .

عبد الرزاق عن عكرمة مرسلا (٢) .

٢٠٥٣/٢٦٤١٤ - « لَا يَقْبَلُ إِيْمَانٌ بِلَا عَمَلٍ ، وَلَا عَمَلٌ بِلَا إِيْمَانٍ » .

طب عن ابن عمر وحُسن (٣) .

٢٠٥٤/٢٦٤١٥ - « لَا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَا لَا يَمِينُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ » .

د ، ق عن الأشعث بن قيس (٤) .

= وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط وقال : تفرد به إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي ، قلت : ولم أجد من ترجمه ، وبقي رجاله موثقون . ١ هـ .

وهو في كنز العمال ج ٧ ص ٥٤٩ ط حلب كتاب (الصلاة) صلاة المرأة ، من الإكمال برقم ٢٠٢٠٤ بلفظ المجمع السابق للطبراني في الأوسط عن أبي قتادة .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٣١٧ ط حلب كتاب (المعيشة والعادات) - الباب الثالث في اللباس - الفصل الثاني في محظورات اللباس برقم ٤١١٩٧ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ج ٢ ص ١٨٢ ط المجلس العلمي كتاب (الصلاة) باب : سجود الأنف - برقم ٢٩٨٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة قال : مرَّ النبي - ﷺ - برجل يصلي ، أو امرأة ، فقال : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال محققه : وأخرجه البيهقي من طريق حفص عن سفيان بن عيينة مرسلا ، ورواه من طريق شعبة والثوري موصولا عن ابن عباس عن النبي - ﷺ - ، والصواب المرسل ، قاله ابن أبي داود ١٠٤ / ٢ . ١ هـ .
والحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٤٦٥ ط حلب كتاب (الصلاة) السجود وما يتعلق به برقم ١٩٨٠٦ بلفظ المصنف لعبد الرزاق عن عكرمة .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٥ ط بيروت كتاب (الإيمان) باب : لَا يَقْبَلُ إِيْمَانٌ بِلَا عَمَلٍ ، وَلَا عَمَلٌ بِلَا إِيْمَانٍ - عن ابن عمر - رضى الله عنه - بلفظ المصنف .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفي إسناده سعيد بن زكريا ، واختلف في ثقته وجرحه . ١ هـ .
وترجمته في الميزان برقم ٣١٧٩ وفيها : سعيد بن زكريا القرشي المدائني ، صدوق ليَّنه بعضهم ، ثم ذكر الذهبي بعض الآراء فيه ، وهي ما بين توثيق وتخريج .

(٤) الحديث رواه أبو داود في سننه ج ٣ ص ٥٦٦ ط سوربة كتاب (الإيمان والنذور) باب : فيمن حلف يمينا ليقطع بها مالا لأحد برقم ٣٢٤٤ بلفظ : حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا الفريابي ، حدثنا الحارث بن سليمان ، حدثني كردوس عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كِنْدَةَ ورجلا من حَضْرَمَوْتَ اختصما إلى النبي =

٢٠٥٥/٢٦٤١٦ - « لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مِنْ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ ، وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكٍ » .

البغوى عن أبى أمانة بن سهل ، أحد بنى بياضة (١) .

٢٠٥٦/٢٦٤١٧ - « لَا يَقْتُلُ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَّا بَعْدَ مَا أَحْصَنَ ، وَرَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ » .

= - (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - فى أرض من اليمن ، فقال الحضرمي : يا رسول الله إن أرضى اغتصبنيها أبو هذا ، وهى فى يده ، قال : هل لك بينة ؟ قال : لا ، ولكن أُحْلَفُ ، والله يعلم أنها أرضى اغتصبنيها أبوه ، فتها الكندى لليمين ، فقال رسول الله - (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - : « لَا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : فقال الكندى : هى أرضه . ورواه البيهقى فى سننه ج ١٠ ص ١٨٠ ط الهند كتاب (الشهادات) باب : يحلف المدعى عليه فى حق نفسه على البت ... إلخ ، من طريق كردوس بنحو القصة السابقة ، ولفظه : « إنه لا يقتطع رجل ما لا يمينه إلا لقي الله يوم يلقاه وهو أجذم » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٦٩٣ ط حلب كتاب (اليمين) من قسم الأقوال ، الباب الأول فى اليمين - الفصل الثانى فى اليمين الفاجرة برقم ٤٦٣٦٦ من الإكمال بلفظ : « لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ... » إلى آخر لفظ المصنف عن أبى أمانة بن سهل بن حنيف أحد بنى بياضة . وفى أسد الغابة برقم ٥٦٨٩ أبو أمانة بن ثعلبة الأنصارى الحارثى - قيل : اسمه إياس ، وقيل اسمه ثعلبة ، وقيل : سهل ، ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة ، ثم ذكر الذهبى له حديث المصنف بلفظ : أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ، وعلى بن حُجْر جميعا عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب : أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا العلاء مولى الحُرْقَة ، عن معبد بن كلب السلمى ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمانة أن رسول الله - (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - قال : « من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة » فقال له رجل : وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : « وإن كان عودا من أراك » اهـ .

وهذه الرواية بالسند السابق عند الذهبى من أول مسلم بن الحجاج إلى آخره ، فى صحيح مسلم كتاب (الأيمان) باب : وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة ١/١٢٢ ط الحلبي برقم ٢١٨ - (١٣٧) . وفيها : { وإن قضيا من أراك } بدل { وإن كان عودا من أراك } .

وانظر الترجمة رقم ٣٣٥ ج ١/١٨١ ، ورقم ٦٠٣ ج ١/٢٨٨ من أسد الغابة ، ط الشعب . ملحوظة : الحديث فى مسند أحمد منسوب إلى أبى أمانة بن ثعلبة الحارثى ج ٥ ص ٢٦٠ كما فى أسد الغابة ، أما السيوطى فعزاه إلى أبى أمانة بن سهل ، وأبو أمانة بن سهل بن حنيف ترجمته فى أسد الغابة برقم ٥٦٩٠ ولم يذكر فيه الحديث . والله أعلم .

ك عن عائشة (١) .

٢٠٥٧/٢٦٤١٨ - « لَا يَقْتُلُ قُرْشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » قَالَ يَوْمَ

فَتَحَ مَكَّةَ .

ش ، م عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه (٢) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٣٥٣ ط بيروت كتاب (الحدود) بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب قال : دخل عمار على عائشة - عليها السلام - يوم الجمل ، فقال : السلام عليك يا أمه ، قالت : لست لك بأم ، قال : بلى إنك أمي وإن كرهت ، قالت : من ذا الذي أسمع صوته معك ؟ قال : الأشر ، قالت : يا أشر ، أنت الذي أردت أن تقتل ابن أختي ؟ قال : لقد حرصت على قتله ، وحرص على قتلي فلم يقدر ، فقالت : أما والله لو قتلت ما أفلحت ، فأما أنت يا عمار فقد علمت أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَقْتُلُ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا فَقَتَلَ لَهُ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح . اهـ .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر في فضل قرش ج ١٢/١٧٣ رقم ١٢٤٤٨ بلفظ : حدثنا علي بن مسهر ، عن زكريا ، عن الشعبي قال : أخبرني عبد الله بن مطيع بن الأسود ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يوم فتح مكة يقول : « لَا يَقْتُلُ قُرْشِيٌّ صَبْرًا ... » الحديث . قال المحقق : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤١٢/٣ من طريق وكيع ، عن زكريا . وترجمة (مطيع بن الأسود بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد بن عويس بن عدى بن كعب القرشي العدوي) في أسد الغابة ٤٩٤٧ وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله - ﷺ - مطيعا ، وذكر الحديث في ترجمته .

كما أخرجه أحمد ج ٣ ص ٤١٢ ، ج ٤ ص ٢١٣ .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : لَا يَقْتُلُ قُرْشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ الْفَتْحِ ج ٣ ص ١٤٠٩ رقم ٨٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، ووكيع عن زكريا عن الشعبي قال : أخبرني عبد الله بن مطيع عن أبيه قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول يوم فتح مكة : « لَا يَقْتُلُ قُرْشِيٌّ ... » الحديث . المراد من قوله : « صَبْرًا » قال العلماء معناه : الإعلان بأن قريشا مسلمون كلهم ولا يرتد أحد منهم كما ارتد غيرهم بعده - ﷺ - ممن حارب وقتل صبورا . وليس المراد أنهم لَا يَقْتُلُونَ ظلما صبورا فقد جرى على قريش بعد ذلك ما هو معلوم . اهـ . محمد فؤاد عبد الباقي .

والحديث أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (باب : بيان مشكل ما روى لَا يَقْتُلُ قُرْشِيٌّ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْرًا) ج ٢ ص ٢٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، حدثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، حدثني أبي عن الشعبي قال : قال عبد الله بن مطيع : سمعت مطيعا يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يوم فتح مكة يقول : « لَا يَقْتُلُ قُرْشِيٌّ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢٠٥٨/٢٦٤١٩ - « لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْرًا إِلَّا قَاتِلُ عُثْمَانَ فَاقْتُلُوهُ ،

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَبْشِرُوا بِذَبْحٍ مِثْلِ ذَبْحِ الشَّاةِ » .

عد وضعفه عن الزبير (١) .

٢٠٥٩/٢٦٤٢٠ - « لَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

حم ، ت حسن ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (مصعب بن سعيد أبو خيشمة المكفوف

المصيصى) ج ٦ ص ٢٣٦٣ بلفظ : أخبرنا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكى ، ثنا مصعب بن سعيد ،

ثنا عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهي ، عن الزبير قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ

من قريش بعد اليوم صبرا إلا قاتل عثمان فاقتلوه ، فإن لم يفعلوا فأبشروا بذبح مثل ذبح الشاة » .

قال الشيخ : وهذا يعرف بمصعب بن سعيد عن عيسى بن يونس ، وقد رواه ابن شعيب هذا عن محمد بن

عبيد عن عيسى ، وابن شعيب لا اعتماد عليه . ومصعب : الضعف على حديثه بين .

و (مصعب بن سعيد) ترجم له الذهبى فى الميزان ١١٩/٤ رقم ٨٥٦١ وقال : هو مصعب بن سعيد

أبو خيشمة المصيصى ، صاحب حديث ... إلخ .

قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالناكير ويصحف ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا

عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد وهاشم - يعنى - ابن القاسم - قالوا : ثنا محمد بن راشد الخزاعى ،

عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن النبى - ﷺ - « قُضِيَ أَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ

بكافر » .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه بشرح الإمام ابن العربى المالکى فى (أبواب الديات) باب : ما جاء

فى دية الكفار ج ٦ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا عيسى بن أحمد ، حدثنا ابن وهب ، عن أسامة بن زيد ، عن

عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الديات) باب : لا يقتل مسلم بكافر ج ٢ ص ٨٨٧ حديث رقم

٢٦٥٩ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن عياش ، عن عمرو بن

شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨١ من رواية أحمد والترمذى وابن ماجه عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن

جده - رحمه الله - ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : هذا الحديث روى بزيادة ، ولفظه : « لَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » ولا ذو عهد فى عهده . وقد مثل به

أهل الأصول للأصح عندهم أن عطف الخاص على العام كعكسه لا يخصصه . فقلوه : ولا ذو عهد فى

عهده : يعنى بكافر حربى للإجماع على قتله بغير حربى . فقال الحنفى : يقدر « الحربى » فى المعطوف عليه

لوجوب الاشتراك بين المعطوفين فى صفة الحكم ، فلا ينافى ما قال به من قتل المسلم بذى . قال : رواه =

٢٠٦٠ / ٢٦٤٢١ - « لَا يُقْتَلُ قُرْشِيُّ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا - يَعْنِي - بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطْلٍ » .

طب عن السائب بن يزيد (١) .

٢٠٦١ / ٢٦٤٢٢ - « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .

الشافعي ، هـ ، ق عن ابن عباس ، ق عن معقل بن يسار (٢) .

٢٠٦٢ / ٢٦٤٢٣ - « لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » .

هـ عن عمر ، هـ ابن عباس (٣) .

= أحمد والترمذي وابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص . وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وقضية كلام المصنف أنه لم يُخْرِجْ في أحد الصحيحين ، وهو عجب ؛ فقد قال ابن حجر : خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ .

وقوله : (لَا يُقْتَلُ) بالبناء للمفعول : خبر بمعنى النهي .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير في (ما يرويه يوسف بن يعقوب عن السائب بن يزيد) ج ٧ ص ١٨٨

حديث رقم ٦٦٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، عن يوسف بن يعقوب ، عن السائب بن يزيد قال : رأيت رسول الله - ﷺ - أخرج عبد الله بن خطل من تحت أستار الكعبة فقتله ثم قال : « لَا يُقْتَلُ قُرْشِيُّ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا » .

قال في المجموع ١٧٥ / ٦ وفيه « أبو معشر نجيح » وهو ضعيف .

و (أبو معشر نجيح) ترجم له في ميزان الاعتدال للمجلد الرابع ص ٢٤٦ رقم ٩٠١٧ وقال : نجيح أبو معشر السندی الهاشمی صاحب المغازی . قال ابن معين : ليس بقوى ، كان أميًا ، يتقى من حديثه المسند ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الديات) باب : لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ج ٢ ص ٨٨٧ حديث رقم

٢٦٦٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .

والحديث في كنز العمال ج ١٥ حيث رقم ٣٩٨١٧ كتاب (القصاص) في قصاص النفس وأحكام متفرقة ، بلفظ : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » ١ هـ . عن ابن عباس .

ولم يذكر في سند الحديث رواية البيهقي عن ابن عباس . وذكر في السند أنه رواه الطبراني ، ولم يذكر كنز العمال رواية الطبراني عن معقل بن يسار .

وحديث معقل بن يسار أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الجنایات) باب : فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين ... إلخ ٣٠ / ٨ بلفظ : : أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ، ثنا عمرو

ابن سنان ، ثنا إبراهيم ، ثنا أنس بن عياض ، عن عبد السلام بن أبي الجنوب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ... » إلخ .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الديات) باب : لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ ج ٢ ص ٨٨٨ حديث =

٢٠٦٣/٢٦٤٢٤ - « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » .

ق عن معقل بن يسار (١) .

٢٠٦٤/٢٦٤٢٥ - « لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ » .

ق عن ابن عباس (*) (٢) .

= رقم ٢٦٦١ بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عمر بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يُقْتَلُ بِالْوَلَدِ » .

ورواية ابن عمر عن أبيه أيضا في نفس الباب حديث رقم ٢٦٦٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » لأن الوالد سبب لوجوده فلا يحسن أن يكون الولد سببا لعدمه .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجنائيات) باب : فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين ج ٨ ص ٣٠ بلفظ : أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عمرو بن سنان ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أنس بن عياض ، عن عبد السلام بن أبي الجنوب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ... » الحديث .

والحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٤٣٥ حديث رقم ١١٢٨٩ الباب السابع في أحكام الجهاد من الإكمال بلفظ : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ . وَالْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » .

وعزاه إلى البيهقي في السنن : عن معقل بن يسار .

(*) الحديث عزاه صاحب الكنز إلى البيهقي في السنن عن ابن عباس ، وهو كذلك في سنن البيهقي والدارقطني والجامع الصغير .

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الجنائيات) باب : لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ ج ٨ ص ٣٥ قال : وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبا علي بن عمر ، ثنا عبد الصمد بن علي ، ثنا السري بن سهل ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا عبد الله البري ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ » في هذا الإسناد ضعف .

والحديث أخرجه الدارقطني في سننه كتاب (الحدود والديات) ج ٣ ص ١٣٣ حديث رقم ١٥٨ بلفظ : نا عبد الصمد بن علي ، نا السري بن سهل ، نا عبد الله بن رشيد ، نا عثمان البري ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ » .

الحديث ورد في الصغير برقم ٩٩٨٢ من رواية البيهقي في السنن عن ابن عباس قال المناوي : وبه قال الشافعي ، قال : رواه البيهقي في السنن من حديث جوير عن الضحاك عن ابن عباس ، ورمز المصنف لحسته . وهو قصور أو تقصير ؛ فقد تعقبه الذهبي على البيهقي . فقال : قلت : جوير هالك . وقال ابن حجر : فيه جوير وهو من المتروكين . وأورده الذهبي .

٢٠٦٥/٢٦٤٢٦ - « لَا يَقْدِرُ رَجُلٌ عَلَى حَرَامٍ ثُمَّ يَدَّعِيهِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا مَخَافَةُ اللَّهِ ، إِلَّا أَبَدَلَهُ اللَّهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ » .

ابن جرير عن قتادة مرسلًا (١) .

٢٠٦٦/٢٦٤٢٧ - « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً قَادَتَهُمْ امْرَأَةٌ » .

طب عن أبي بكرة (٢) .

٢٠٦٧/٢٦٤٢٨ - « لَا يَقْرَأُ الْجَنْبُ وَلَا الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ » .

حم ، ت ، هـ ، ق في المعرفة وضعفه ، وابن جرير عن ابن عمر (٣) .

= من طريق آخر عن إسرائيل ، عن جابر الجعفي ، عن الشعبي . قال عليّ : من السنة أن لا يقتل حر بعبد . فتعقبه الذهبي فقال : فيه إرسال . وجابر وإهـ . ورواه الدارقطني أيضا عن ابن عباس وقال : جوير متروك ، والضحاك ضعيف .

(١) الحديث أورده الإمام السيوطي في (الدر المنثور في التفسير بالماثور) ج ٤ ص ١٨٢ سورة الإسراء ، بلفظ : وأخرج عبد بن حميد ، ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة - عليه السلام - في قوله : « ذلك خير وأحسن تأويلا » أي خير ثوابا وعاقبة ، وأخبرنا أن ابن عباس - عليه السلام - كان يقول : يا معشر الموالى إنكم وليتم أمرين بهما هلك الناس قبلكم : هذا المكيال ، وهذا الميزان ، قال : وذكر لنا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول : « لا يقدر رجل على حرام ثم يدعيه ليس به إلا مخافة الله ، إلا أبدله الله في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك » . { ص ٢٨٥ ج ٥ طبعة بيروت - دار الفكر } .

والحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٨٧ حديث رقم ٤٣١١٣ (الباب الأول في المواعظ والترغيبات) بلفظ : « لا يقدر رجل على حرام ثم يدعيه ليس به إلا مخافة الله ، إلا أبدله الله في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك » وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة مرسلًا .

(٢) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٠٩ كتاب (الخلافة) باب : ملك النساء ، بلفظ : عن عبد الله بن الهجنج قال : لما قدمت عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - أتينا أبا بكرة ، فقلنا : هذه عائشة ، كنت تقول عائشة عائشة . هي ذى عائشة قد جاءت ، فأخرج معنا ، فقال : إني ذكرت حديثا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - وذكر بلقيس صاحبة سبأ فقال : « لا يقدر الله أمة قادتهم امرأة » .

قلت : لأبي بكرة حديث في الصحيح غير هذا ، رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

وانظر البخاري في كتاب (الفتن) ج ٨ باب ٨ بلفظ : « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

(٣) الحديث أخرجه الدارقطني في سننه كتاب (الطهارة) باب : في النهي للجنب والحائض عن قراءة القرآن ج ١ ص ١١٧ حديث رقم ١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا داود بن رشيد ، نا إسماعيل ابن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن » .

=

٢٠٦٨/٢٦٤٢٩ - « لَا يُقَدَّسُ اللَّهُ أُمَّةٌ لَا يُقْضَىٰ فِيهَا بِالْحَقِّ فَيَأْخُذَ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ » .

أبو سعيد النقاش في القضاة عن معاوية ، وابن عمرو معا (١) .

= والحديث أخرجه الإمام الترمذى فى صحيحه بشرح الإمام ابن العربى المالکى فى (أبواب الطهارة) باب : ما جاء فى الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن ج ١ ص ٢١٢ بلفظ : حدثنا على بن حجر والحسن بن عرفة قالوا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى - ﷺ - قال : « لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن » قال : وفى الباب عن على .

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يقرأ الجنب ولا الحائض » وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبى - ﷺ - والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان ، وابن المبارك ، والشافعى .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ١٩٦ حديث رقم ٥٩٦ كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى قراءة القرآن على غير طهارة ، بلفظ : قال أبو الحسن ، وثنا أبو حاتم ، ثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الطهارة) فى ذكر الحديث الذى ورد فى نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر ، ج ١ ص ٨٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد قالوا : ثنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن » .

قال محمد بن إسماعيل البخارى فيما بلغنى عنه : إنما روى هذا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، ولا أعرفه من حديث غيره ، وإسماعيل منكر الحديث من أهل الحجاز وأهل العراق . قال الشيخ : وقد روى عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٣ من رواية الإمام أحمد والترمذى ، وابن ماجه : عن ابن عمر . ورمز المصنف لحسنه . وقال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده ، وابن ماجه والترمذى ، عن ابن عمر بن الخطاب قال الذهبى فى التتقيق : فيه ضعف . وقال مغلطى فى شرح ابن ماجه ضعيف وقال ابن حجر : فيه إسماعيل ابن عياش وروايته عن الحجازيين ضعيفة . وهذا منها .

ورواه الدارقطنى من حديث المغيرة بن عبد الرحمن . ومن وجه آخر فيه متهم عن أبى معشر وهو ضعيف ، وأخطأ ابن سيد الناس حيث صحح طريق المغيرة ؛ فإن فيها عبد الملك بن سلمة وهو ضعيف . وقال فى المذهب : تفرد به إسماعيل بن عياش وهو منكر الحديث عن الحجازيين والعراقيين . وقد روى عن غيره عن موسى وليس بصحيح . ١ هـ . وفى الميزان عن ابن أحمد عن أبيه أن هذا باطل .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٨٤ حديث رقم ٥٦١٠ كتاب (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) بلفظ : « لا يقدر الله أمة لا يقضى فيها بالحق فَيَأْخُذَ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ » .

٢٠٦٩ / ٢٦٤٣٠ - « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لُضْعِيفِهَا حَقُّهُ مِنْ قَوِيَّهَا » .

النقاش عن عائشة ، وفيه « حكام بن سيم » (١) .

٢٠٧٠ / ٢٦٤٣١ - « لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ » .

الطحاوى عن جابر الطحاوى عن زيد بن ثابت موقوفا (٢) .

٢٠٧١ / ٢٦٤٣٢ - « لَا يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِدُونِ عِشْرِينَ آيَةً ، وَلَا يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِدُونِ

عَشْرِ آيَاتٍ » .

طب عن خلاد بن السائب عن رفاعه الأنصارى (٣) .

٢٠٧٢ / ٢٦٤٣٣ - « لَا يَقْرَأُ أَحَدٌ مِنْكُمْ (*) إِذَا جَهَرَتْ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ » .

= و (غير متع) أى : من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه ، يقال : تعتمه فتتعمع و (غير) منصوب على الحال . اهـ : نهاية .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٨٤ رقم ٥٦١١ باب : (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر : بلفظ : « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لُضْعِيفِهَا حَقُّهُ مِنْ قَوِيَّهَا » من رواية النقاش عن عائشة ، وفيه حكام بن سليم .

و (حكام بن سليم الكنانى) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٢٢ رقم ٧٣٥ وقال عنه أحمد : كان يحدث عن عنبسة بأحاديث غرائب . وقال ابن معين : ثقة .

(٢) حديث جابر فى كتاب (معانى الآثار) للطحاوى ج ١ ص ١٢٩ بلفظ : حدثنا يونس قال : ثنا ابن وهب

قال : أخبرنى حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبيد الله بن مقسم : أنه سأل عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقال : « لَا تَقْرَأُوا خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ » .

وحدثنا يونس قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرنى مخزومة عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم قال : سمعت جابر بن عبد الله .. ثم ذكر الحديث مثل ذلك .

وحديث زيد بن ثابت فى المصدر السابق بلفظ : وحدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا عبد الله بن هب قال : أخبرنى مخزومة بن بكير عن أبيه عن عطاء بن ياسر : عن زيد بن ثابت سمعه يقول : « لَا تَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى الكبير فى ترجمة (رفاعه بن رافع الزرقى الأنصارى عقيبى بدرى) ج ٥ ص ٤٣

حديث رقم ٤٥٣٨ الطبعة الثانية بلفظ : حدثنا المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبيد الله ابن أبى جعفر ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن خلاد بن السائب ، عن رفاعه الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِدُونِ عِشْرِينَ آيَةً ... » الحديث .

فى سننه ابن لهيعة وهو ضعيف فى غير رواية العبادة ، والمقدم بن داود تكلموا فيه . قال فى المجمع ١١٩ / ٢ : وفيه « ابن لهيعة » واختلف فى الاحتجاج به ، فالحديث ضعيف من أجلهما .

(*) ما بين القوسين من سنن النسائى « التصويب » .

ن عن عبادة بن الصامت (١).

٢٠٧٣/٢٦٤٣٤ - « لا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ » .

طب عن عبادة بن الصامت ، طس عن عوف بن مالك (٢).

٢٠٧٤/٢٦٤٣٥ - « لا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَاءٍ » .

حم . هـ والحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٣).

(١) الحديث أخرجه النسائي في باب (الافتتاح) باب : قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهز به الإمام ج ١ ص ١٤٦ بلفظ : أخبرنا هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، عن نافع بن محمود بن ربيعة ، عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله - ﷺ - بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فقال : « لا يقرآن أحد منكم إذا جهرتُ بالقراءة إلا بأَم القرآن » .

(٢) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : في القصص ج ١ ص ١٩٠ بلفظ : وعن عبادة بن الصامت - ﷺ - عن النبي - ﷺ - قال : « لا يقص إلا أمير أو مأمر أو متكلف » وقال : رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن وانظر الحديث بعده .
القص : البيان ، والقصص - بالفتح - الاسم - وبالكسر - : جمع قصّة . والقاص : الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتبع معانيها وألفاظها .

وقوله : (لا يقص على الناس) أى : لا يتكلم عليهم بالقصص والإنشاء . قال الطيبي : قوله (لا يقص) ليس بنهى بل هو نفى وإخبار ، أى : لا ينبغي ذلك إلا لأمر يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو مأمور بذلك ، أى : مآذون له فى ذلك من الحاكم ، فيكون حكمه حكم الأمير « أو متكلف » وهو من عذاهما . وهذا النوع يعنى الرياسة والتكلف والتكبر على الناس ؛ لأنه لم يؤمر بذلك وليس أهلاً للوعظ والإرشاد .
(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم بن خارجة ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن ابن حرملة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي - ﷺ - قال : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمر أو مرء » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : القصص ج ٢ ص ١٢٣٥ حديث رقم ٣٧٥٣ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الهيثم بن زياد ، ثنا الأوزاعي ، عن عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمر أو مرء » .
فى الزوائد : فى إسناده « عبد الله بن عامر الأسلمى » وهو ضعيف .
وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوارى الأصول (الأصل الثالث والسبعين والمائتين فىمن يقص وتحقيق القصص) ص ٣٩٦ .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٤ من رواية الإمام أحمد ، وابن ماجه عن ابن عمرو . ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده ، وابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص ، وهو من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : الحافظ العراقى : وإسناده حسن ؛ ومن ثم رمز المؤلف لحسنه ، ثم إن ما ذكره =

٢٠٧٥/٢٦٤٣٦ - « لا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ » .

ص ، حم عن رجل من الصحابة ، د ، طب عن عوف بن مالك كر عن عبد الرحمن ابن عوف (١) .

٢٠٧٦/٢٦٤٣٧ - « لا يَقْضِ الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا وَهُوَ شَبَعَانُ رِيَّانٌ » .

سمويه ، قط ، والخطيب ، قط وضعفه عن أبي سعيد (٢) .

= من أن الحديث هكذا فحسب هو ما وقع للمؤلف . والذي وقفت عليه في مسند أحمد « لا يقص إلا أمير أو مأمر أو مختال أو مرأى » فلعل المؤلف سقط من قلمه المختال . وكلمة « مختال » تأتي من الحديث الآتي : رواية عوف بن مالك .

قال المناوي : ومعنى (مرأى) سمي مرأيا ؛ لأنه طالب الرياسة متكلف مالم يكلفه الشارع ، حيث لم يؤمر بذلك ؛ لأن الإمام نصب للمصالح ، فمن رآه لائقا نصبه للقص ، أو غير لائق فلا .
وعبد الله بن عامر الأسلمي المدني عن نافع والزهرى ضعفه أحمد والنسائي والدارقطنى وقال : ليس بشيء .
وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه . انظر ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ج ٢ ص ٥٠ ترجمة رقم ٣٥٣ .
(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجل من أصحاب النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ٢٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا العوام ، ثنا عبد الجبار الخولانى قال : دخل رجل من أصحاب النبى - ﷺ - المسجد فإذا كعب يقص . فقال من هذا ؟ قالوا : كعب يقص فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقص إلا أمير أو مأمر أو مختال » قال : فبلغ ذلك كعبا ، فما رآى يقص بعد .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (العلم) باب : فى القصص ج ٤ ص ٧١ حديث رقم ٣٦٦٥ بلفظ : حدثنا محمود بن خالد ، ثنا أبو مسهر ، حدثنى عباد بن عباد بن الخواص ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عمرو بن عبد الله الشيبانى ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقص إلا أمير أو مأمر أو مختال » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من رواية عوف بن مالك الأشجعى ج ٦ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون قال : ثنا ابن وهب قال : ثنا عمرو بن الحرث ، عن بكير بن عبد الله : أن يعقوب أخاه ، وابن أبى خصيصة حدثاه : أن عبد الله بن يزيد قاص مسلمة بالقسطنطينية : حدثهما عن عوف بن مالك الأشجعى قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمر أو مختال » .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الأقضية والأحكام) ج ٤ ص ٢٠٦ حديث رقم ١٤ بلفظ : نا عبد الله بن أحمد بن ثابت البزار ، نا القاسم بن عاصم ، نا موسى بن دود ، نا القاسم بن عبد الله العمري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقضى القاضى إلا وهو شبعان ريان » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (إسماعيل بن أسد أبو إسحاق) رقم ٣٣٠٧ ج ٦ ص ٢٧٧ بلفظ : أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدثنا إسماعيل =

٢٠٧٧/٢٦٤٣٨ - « لَا يَقْضِي أَحَدٌ فِي أَمْرِ بَقْضَاءَيْنِ » .

أبو سعيد النقاش في القضاة عن أبي بكر^(١) .

٢٠٧٨/٢٦٤٣٩ - « لَا يَقْضِي دَيْنِي غَيْرِي أَوْ عَلَيَّ » .

طب عن حبشي بن جنادة^(٢) .

= ابن أبي الحارث ، حدثنا موسى بن داود ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْضِي الْقَاضِي إِلَّا وَهُوَ شَبْعَان رِيَان » .

وأخرجه أيضا الدارقطني في نفس المصدر السابق ص ٢٠٩ بلفظ : نا الحسين بن إسماعيل ، نا العباس بن يزيد البحراني ، نا إبراهيم بن صدقة ، نا سفيان بن حسين ، عن أبي بشر ، عن ابن جوشن ، عن أبي بكر : أنه كتب إلى ابنه وهو قاض بسجستان : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَان ، وَلَا يَقْضِي فِي أَمْرِ قَضَاءَيْنِ » .

وقال : حديث أبي بكره رواه الشيخان اب ماجة .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٦ ص ١٠٣ رقم ١٥٠٤١ بلفظه من رواية أبي سعيد النقاش في « كتاب القضاة » عن أبي بكره .

و (أبو سعيد النقاش) هو أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي (النقاش) نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها ، وصاحب كتاب القضاة والشهود . كما جاء في الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٣٧ . وترجمة (أبي بكر) في أسد الغابة رقم ٥٧٣١ وهو نفع بن الحارث بن كلدة . وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله - ﷺ - من حصن الطائف في (بكره) فأسلم ، وكنى أبا بكره ، وأعتقه رسول الله - ﷺ - وهو معدود في موابيه . كان من فضلاء الصحابة .

والعنى أن القاضى لا ينبغي أن ينقض حكمه . ولكن إذا ظهر له بطلان ما قضى به لزم نقض جميع ما قضى به مما بان له خطؤه . قال ابن قدامة فى المعنى بذلك ، وذكر ما كتبه عمر - رضي الله عنه - لأبي موسى قائلا : « لا يمتنعك قضاء قضيت بالأمس ، ثم راجعت نفسك فيه اليوم فهديت لرشدك : أن تراجع نفسك فيه الحق ؛ فإن الرجوع إلى الحق خير من التماهى فى الباطل ... » اهـ : المعنى لابن قدامة كتاب (القضاء) ج ٩ ص ٥٦ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث { حبشى بن جنادة السلولى } ج ٤ ص ١٦ رقم ٣٥١٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى الحماني (ح) وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا إسماعيل ابن عمرو البجلي قالوا : ثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَقْضِي دَيْنِي غَيْرِي أَوْ عَلَيَّ » .

قال المحقق : قال فى المجموع ١٠٦/٩ ورجاله وثقوا .

وترجمة (حبشى بن جنادة) فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٨ رقم ١٠٢٩ قال : هو حبشى بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمر بن جندل بن مرة بن صعصعة . ومرة أخو عامر بن صعصعة ويقال لكل من ولده : سلولى ، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان ، يكنى أبا الجنوب .

٢٠٧٩ / ٢٦٤٤٠ - « لَا يَقْضِينَ حَكْمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ » .

حم ، خ ، د ، هـ عن أبي بكر^(١) .

٢٠٨٠ / ٢٦٤٤١ - « لَا يَقْضِينَ أَحَدٌ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ ، وَلَا يَقْضِينَ أَحَدٌ بَيْنَ

خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ » .

ت ، ط عن أبي بكر^(٢) .

٢٠٨١ / ٢٦٤٤٢ - « لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلِّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي بكر) ج ٥ ص ٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كتب أبو بكر إلى ابنه وهو عامل بسجستان أن لا تقضى بين رجلين وأنت غضبان ، فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقضى حكم بين اثنين أو خصمين وهو غضبان » .

والحديث في البخارى فى كتاب (الأحكام) باب : « هل يقضى الحاكم أو يفتى وهو غضبان » ج ٨ ص ١٠٨ قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا عبد الملك بن عمير : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كتب أبو بكر إلى ابنه وكان بسجستان إلخ . { بلفظ الإمام أحمد وسنده السابق } .

والحديث أخرجه أبو داود فى سنته فى كتاب (الأقضية) باب : القاضى يقضى وهو غضبان ج ٣ ص ٣٠٢ رقم ٣٥٨٩ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، أنه كتب إلى ابنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقضى الحكم بين اثنين وهو غضبان » .
والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأحكام) باب : لا يحكم الحاكم وهو غضبان ج ٢ ص ٧٧٦ رقم ٢٣١٦ قال : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن عبد الله بن يزيد ، وأحمد بن ثابت الجحدري قالوا : ثنا سفيان ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير : أنه سمع عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يقضى القاضى بين اثنين وهو غضبان » قال هشام فى حديثه : « لا ينبغي للحاكم أن يقضى بين اثنين وهو غضبان » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (آداب القضاة) باب : النهى عن أن يقضى فى قضاء بقضاءين ج ٨ ص ٢٤٧ قال : أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال : حدثنا مبشر بن عبد الله قال : حدثنا سفيان بن حسين ، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر - وكان عاملاً على سجستان - قال : كتب إلى أبو بكر يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقضين أحد فى قضاء بقضاءين ، ولا يقضى أحد بين خصمين وهو غضبان » . ويلاحظ أن الرمز فى الأصل للترمذى ، ولعله خطأ من الناسخ .

{ طب } (*) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده (١) .

٢٠٨٢ / ٢٦٤٤٣ - « لا يَقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي جُحْفَةٍ » .

طب عن أم أيمن (٢) .

٢٠٨٣ / ٢٦٣٤٤ - « لا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ » .

ق عن أنس ، طب ، قط عن أبي أمامة ، قط عن أبي سعيد (٣) .

(*) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وفي جامع الأحاديث : طب عن عمرو بن شعيب .

(١) الحديث في سنن الدارقطني ج ٣ ص ١٩٢ رقم ٣٢٦ قال : نا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا هشام بن يونس ، نا أبو مالك الجنبي عن حجاج (ح) ونا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان ، نا عمر بن شبة بن عبيدة ، نا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيري ، نا زفر بن الهذيل ، نا حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال رسول الله - ﷺ - : « لا يَقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ » وقال أبو مالك : « في أقل من عشرة » . وقال في التذييل : وفيه (الحجاج بن أرطاة) قال في التنقيح : الحجاج ابن أرطاة مدلس ، ولم يسمع من عمرو هذا الحديث ، انتهى : كذا في الزيلعي .

والحديث في كنز العمال (حد السرقة) من الإكمال ج ٥ رقم ١٣٣٥١ بلفظه وعزاه للطبراني في الكبير ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده والبيهقي عن أنس .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في { ما أسندت أم أيمن } ج ٢٥ ص ٨٨ رقم ٢٢٨ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن عطاء ، عن ابن أم أيمن قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يَقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي جُحْفَةٍ » وقومت على عهد رسول الله - ﷺ - - ديناراً ، أو عشرة دراهم . قال المحقق : قال في المجموع : فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف .

والجحفة - بضم الجيم - : بقية الماء في جوانب الخوض ، وملء اليد من طعام وغيره . انتهى : المعجم الوسيط . وفي جامع الأحاديث بهامشه في معنى هذه اللفظة : جحف واجتحف : استلب .

والحديث في مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٢٧٤ كتاب (الديات) بلفظه : عن أم أيمن قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يَقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي جُحْفَةٍ » وقومت على عهد رسول الله - ﷺ - - ديناراً أو عشرة دراهم . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ، والجحفة والمجن والترس بمعنى وهو الأصح .

(٣) حديث أنس أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٧٧ - ٢٧٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، وأبو عبد الرحمن السلمى قراءة ، ثنا عبيد بن محمد بن محمد ابن مهدي الصيدلاني لفظاً قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ المصري ، حدثنا إدريس - يعني ابن يحيى بن بكر بن مضر - عن صخر بن عبد الله بن حرملة أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول : عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - صلى بالناس فمر بين أيديهم حمار ، فقال عياش بن أبي ربيعة : سبحان الله . فلما سلم رسول الله - ﷺ - قال : « من المسبح آتفاً سبحان الله وبخمدته ؟ » قال : فقال : أنا يا رسول الله ! إني سمعت أن الحمار يقطع الصلاة . قال : « لا يقطع الصلاة شيء » .

٢٠٨٤/٢٦٤٤٥ - « لا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَثْرُ ، وَلَكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَرَقَرَةُ » .

الشيرازي في الألقاب ، ق ، والخطيب عن جابر ^(١) .

٢٠٨٥/٢٦٤٤٦ - « لا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِلَّا الْحَدَّثُ ، الْحَدَّثُ أَنْ تَفْسُوَ أَوْ تَضْرِبَ » .

طس عن علي ^(٢) .

= وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ١ ص ١٩٣ برقم ٧٦٨٨ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يقطع الصلاة شيء » ، وفي المجمع (باب لا يقطع الصلاة شيء) ج ٢ ص ٦٢ بلفظه عن أبي أمامة . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن .

وفي سنن الدارقطني كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٣٦٨ قال : حدثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد ، ثنا أيوب بن سليمان الصفري ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة عن النبي - ﷺ - قال : « لا يقطع الصلاة شيء » .

وحديث أبي سعيد أخرجه الدارقطني في سننه ج ١ ص ٣٦٨ قال : حدثنا إبراهيم بن حماد ، حدثنا أحمد بن بديل ، ثنا أبو أمامة ، ثنا مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد عن النبي - ﷺ - قال : « لا يقطع الصلاة شيء » .
(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) باب : من تبسم في صلاته أو ضحك فيها قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ، أنبا أبو جعفر الرزاز ، ثنا أحمد بن الوليد الفحام ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة . وقال : هذا هو المحفوظ موقوف ، وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٤٥ رقم ٦١٨٦ في ترجمة علي ابن إسماعيل الطبري (بلفظ : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني إملاء سنة ست وثلاثين وثلاثمائة - حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم - صاحب أبي عبيدة - حدثنا ثابت بن محمد - يعني الزاهد - حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا يقطع الصلاة الكثرة ، ولكن يقطعها القرقرة » تفرد بروايته أحمد بن مهدي عن ثابت الزاهد عن الثوري هكذا مرفوعا ، ورواه أبو أحمد الزبيري ، عن الثوري موقوفا .

و (الكثرة) يقال : كثر عن أسنانه كشرًا : كشف عنها وأبداها عند الضحك وغيره ، والمراد هنا : التبسم .

و (القرقرة) يقال : قرقر في ضحكه قرقرة وقرقيرا : استغرب فيه ورجع . اهـ . المعجم الوسيط .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من الريح ، ج ١ ص ٢٤٣ قال : وعن حصين المزني قال : قال علي بن أبي طالب على المنبر : أيها الناس ! إنني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقطع الصلاة إلا الحدث » لا أستحيكم بما لا يستحي منه رسول الله - ﷺ - : « والحدث أن يفسو أو يضرب » رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على أبيه ، والطبراني في الأوسط ، وحصين ، قال ابن معين : لا أعرفه .

و (تضرب) يقال : ضَرَبَ ، ضَرَبًا : أخرج ريحا من استه مع صوت . اهـ . المعجم الوسيط .

٢٠٨٦/٢٦٤٤٧ - « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ، وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ

شَيْطَانٌ » .

ش ، د ، ق عن أبي سعيد ^(١) .

٢٠٨٧/٢٦٤٤٨ - « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَاللَّهُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ

حَبْلِ الْوَرِيدِ » .

ابن السني ، وأبو نعيم معا في الطب عن ابن عباس ^(٢) .

٢٠٨٨/٢٦٤٤٩ - « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

طس عن جابر ^(٣) .

٢٠٨٩/٢٦٤٥٠ - « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَشْرُ ، وَلَكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ » .

طص عن جابر ^(٤) .

(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج ١ ص ٢٨٠ في كتاب (الصلوات) من قال : لا يقطع الصلاة

شيء وادروا ما استطعتم ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو العالية ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي

سعيد ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » .

والحديث في سنن أبي داود في كتاب (الصلاة) باب : لا يقطع الصلاة شيء ج ١ ص ١٩١ رقم ٧١٩ قال :

حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو أسامة ، عن مجاهد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله

- ﷺ - : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ... الحديث » .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٧٨ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن

الحسين بن الفضل القطان - ببغداد - أنبا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، ثنا عبد الله بن محمد بن

شاذان ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَقْطَعُ

الصَّلَاةَ شَيْءٌ ، وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » .

(٢) الحديث في كنز العمال بلفظه وسنده إلى (ابن السنن وأبو نعيم معا في الطب عن ابن عباس) ج ٧ ص ٣٥٣

رقم ١٩٢٣٩ .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : لا يقطع الصلاة شيء ، ج ٢ ص ٨٢ قال : عن جابر بن

عبد الله الأنصاري قال : كان رسول الله - ﷺ - يصلي فذهبت شاة تمر بين يديه ، فساهاها حتى ألزقها

بالخائط ثم قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه يحيى بن ميمون النجار ، وهو ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات .

(٤) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي بلفظه عن جابر في كتاب (الصلاة) باب : الضحك والتبسم في الصلاة

ج ٢ ص ٨٢ وقال : رواه الطبراني في الصغير مرفوعا وموقوفا ورجاله موثقون .

٢٠٩٠/٢٦٤٥١- « لَا يَقْطَعُ الْهَرُ الصَّلَاةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » .

البيزار عن أبي هريرة (١) .

٢٠٩١/٢٦٤٥٢- « لَا يَقْطَعُ طَرِيقٌ ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ ، وَلَا ابْنُ السَّبِيلِ عَارِيَةً الدَّلْوِ ، وَالرِّشَا ، وَالْحَوْضُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آدَاهُ بَعِينُهُ ، وَيَخْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرُّكْبَةِ يَسْتَقِي ، وَلَا يُمْنَعُ الْمُحْفَرُ إِذَا تَرَكَ الْحَافِرُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا عَطْنَا لِلْمَاشِيَةِ » .

طب عن سمرة (٢) .

٢٠٩٢/٢٦٤٥٣- « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَتَزَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، ع ، حب عن أبي هريرة وأبي سعيد معا (٣) .

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في كتاب كشف الاستار عن زوائد البيزار ج ١ ص ٢٨١ رقم ٥٨٤ في (كتاب الصلاة) باب : ما لا يقطع الصلاة قال : حدثنا فردوس الواسطي ، ثنا مهدي بن عيسى ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْطَعُ الْهَرُ الصَّلَاةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (أحاديث سليمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣١٤ رقم ٦٠٦٠ قال : وبإسناده عن سمرة أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : « لَا يَقْطَعُ طَرِيقٌ ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ ، وَلَا ابْنُ السَّبِيلِ عَارِيَةَ الدَّلْوِ ، وَالرِّشَا ، وَالْحَوْضُ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ آدَاهُ بَعِينُهُ ، وَيَخْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرُّكْبَةِ يَسْقَى ، وَلَا يُمْنَعُ الْمُحْفَرُ إِذَا نَزَلَ الْحَافِرُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا عَطْنَا لِلْمَاشِيَةِ » . قال المحقق : قال في الجمع ١٢٥ / ٤ : وفي إسناده مساتير .

(٣) الحديث أورده أبو داود الطيالسي (فيما رواه الأغر أبو مسلم عن أبي هريرة - رضى الله عنه -) ج ١٠ ص ٣١٤ رقم ٢٣٨٦ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ - عز وجل - إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَتَزَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ - عز وجل - فِيمَنْ عِنْدَهُ » . والحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن الأغر أبي مسلم أنه قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي - ﷺ - أنه قال : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ... الحديث » .

والحديث في صحيح مسلم بلفظه ومسند الإمام أحمد السابق ج ٤ ص ٢٠٧٤ رقم ٢٧٠٠ . =

٢٠٩٣/٢٦٤٥٤- « لَا يَقْعُدَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَحَمْلُهَا لِغَيْرِهِ » .

حم عن أبي هريرة (١) .

٢٠٩٤/٢٦٤٥٥- « لَا يَقْفَنَ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يَضْرِبُ فِيهِ رَجُلٌ سَوْطًا ظُلْمًا ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ ، حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ ، وَلَا يَقْفَنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَوْقِفًا يَقْتُلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ ؛ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » .

عق ، طب عن ابن عباس ، وقال عق : فيه (أسد بن عطاء) مجهول ، ولا يتابع

عليه (٢) .

= وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند أبى سعيد) ج ٢ ص ٤٤٤ رقم ٢٧٨ (١٢٥٢) قال : حدثنا زهير ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، أخبرنا أبو إسحاق قال : سمعت الأغر أبا مسلم يقول : أشهد على أبى سعيد الحدرى وأبى هريرة أنهما شهدا على رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لَا يَقْعُدَنَّ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا غَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٨٥٢ باب : (ذكر حفوف الملائكة بالقوم يجتمعون على ذكر الله مع نزول السكينة عليهم) بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المنثى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبى سعيد وأبى هريرة أنهما شهدا على رسول الله - ﷺ - أنه قال : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم ، ثنا رشدين ، عن عمر ، وعن بكير ، عن سليمان بن يسار ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْعُنَ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَحَمْلُهَا لِغَيْرِهِ » .

ويلاحظ أن الحديث ورد فى الأصل بلفظ : (لَا يَقْعُدَنَّ) وفى مسند أحمد وفى جامع الأحاديث بلفظ : (لَا يَقْعَنَنَّ) . ولعل ما فى الأصل رواية أخرى ، والقعود كناية عن الجماع كما فى حديث « إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شَعْبَيْهَا الْأَرَبِ ، وَالزُّرْقُ الْخَتَانُ الْخَتَانُ فَقَدْ وَجَبَ الْفَسَلُ » رواه أبو داود والنسائى وأحمد .

(٢) الحديث أخرجه العقيلى فى كتابه (الضعفاء الكبير) ج ١ ص ٢٣ رقم ٦ قال : أسد بن عطاء : مجهول ، روى عن عكرمة حديثا لا يتابع عليه ، على أن دونه مسند { ابن على } فلعله أتى منه ، والحديث ما حدثنا محمد بن زنجويه الأصبهاني قال : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال : حدثنا مندل ، عن أسد بن عطاء عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقْفَنَ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يَضْرِبُ فِيهِ رَجُلٌ سَوْطًا ظُلْمًا ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ ، حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ ، وَلَا يَقْفَنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَوْقِفًا يَقْتُلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » .

٢٠٩٥/٢٦٤٥٦- « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَطْعِمَ رَبِّكَ ، وَضِئْ رَبِّكَ ، وَأَسْقِ رَبِّكَ ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : رَبِّي ، وَلَيَقُلْ : سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، أَمْنِي ، وَلَيَقُلْ : فَنَائِي وَفَنَائِي وَغُلَامِي » .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة (١) .

٢٠٩٦/٢٦٤٥٧- « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّي » .

م عن ابن مسعود (٢) .

= والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (أحاديث عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٦٠ رقم ١١٦٧٥ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جندل بن والقي ، ثنا مندل بن علي ، عن أسد بن عطاء ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقِفْنَ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يَقْتُلُ ... » الحديث . غير أن الفقرة الأولى في الحديث جاءت مكان الأخيرة والعكس .

وقال المحقق : قال في المجمع ٢٨٤ / ٦ : وفيه (أسد بن عطاء) قال الأزدي : مجهول ، و (مندل) وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه أحمد وغيره وبقيته رجاله ثقات .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اسقِ رَبِّكَ ، أَطْعِمَ رَبِّكَ ، وَضِئْ رَبِّكَ ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : رَبِّي ، وَلَيَقُلْ : سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمْنِي ، وَلَيَقُلْ : فَنَائِي وَغُلَامِي » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (العتق) ج ٣ ص ١٩٦ باب : كراهية التطاول على الرقيق ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة - ﷺ - يحدث عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَطْعِمَ رَبِّكَ ، وَضِئْ رَبِّكَ ، اسقِ رَبِّكَ ، وَلَيَقُلْ : سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، أَمْنِي ، وَلَيَقُلْ : فَنَائِي وَغُلَامِي » .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد والأمة والمولى والسيد » ج ٤ ص ١٧٦٥ رقم ٢٢٤٩ / ١٥ قال : وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله - ﷺ - فذكر أحاديث ، منها : وقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اسقِ رَبِّكَ ، أَطْعِمَ رَبِّكَ ، وَضِئْ رَبِّكَ ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم في كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : فضائل القرآن وما يتعلق به ج ١ ص ٥٤٤ حديث رقم ٢٢٩ بلفظ : حدثنا ابن غير ، حدثنا أبي ، وأبو معاوية ، وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) أي عن عبد الله في الحديث السابق ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله : « تعاهدوا هذه المصاحف » ، وربما قال : القرآن - فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله » قال : وقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّي » .

(أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها) قال أهل اللغة : التفصي الانفصال ، وهو بمعنى الرواية الأخرى . أشد تفلثا . والنعم : أصلها الإبل والبقر والغنم ، والمراد هنا : الإبل خاصة ؛ لأنها التي تعقل =

٢٠٩٧/٢٦٤٥٨- « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَهْرِيقُ الْمَاءَ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » .

أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي في مشيخته ، وابن النجار عن أبي هريرة^(١) .

٢٠٩٨/٢٦٤٥٩- « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَلِيَعِزِّمْ فِي الْمَسْأَلَةِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَكْرَهُ لَهُ » .

ش عن أبي هريرة^(٢) .

٢٠٩٩/٢٦٤٦٠- « لَا يَقْلِبُ كَعْبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ ، إِلَّا عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ - يَعْنِي - النَّرْدَ » .

ابن أبي الدنيا ، ق عن أبي موسى^(٣) .

= وَالْعُقْل - بضم العين والقاف ويجوز إسكان القاف : جمع عقال ، ككتاب وكتب ، والنعم تذكر وتؤنث ، ووقع في هذه الرواية « بعقلها » وفي الرواية الثانية « من عقله » وفي الثالثة « في عقلها » وكله صحيح .

والروايتان المشار إليهما ذكرهما الإمام مسلم قبل هذه الرواية ، فالأولى عن أبي وائل عن عبد الله ، والثانية عن أبي لبابة عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود .

(١) الحديث في كنز العمال للمتقي الهندي (الكتاب الثالث) من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال

- الباب الثاني - الفصل الثالث - أخلاق متفرقة تتعلق باللسان - من الإكمال ج ٣ ص ٦٦٠ رقم ٨٣٨٩ بلفظ :

« لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَهْرِيقُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » . من رواية أبي الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي في

مشيخته ، وابن النجار عن أبي هريرة ، وانظر حديثاً سيأتى برقم ٢١٠٠ .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الدعاء) باب : العزم من الدعاء ج ١٠ ص ١٩٩ رقم ٩٢١٢ بلفظ :

حدثنا ابن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

- ﷺ - : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَلِيَعِزِّمْ فِي الْمَسْأَلَةِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَكْرَهُ لَهُ » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) : باب : الدعاء ج ٢ ص ١٦٣ رقم ١٤٨٣ ط دار الحديث ،

سوريا ، بلفظ : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله

- ﷺ - قال : « لَا يَقُولُنْ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعِزِّمْ الْمَسْأَلَةَ ؛ فَإِنَّهُ لَا

يَكْرَهُ لَهُ » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله تعالى عنه -) ج ٤ ص ٤٠٧

بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن حميد بن

بشير ، عن المحرر ، عن محمد بن كعب ، عن أبي موسى الأشعري أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا

يَقْلِبُ كَعْبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

٢١٠٠ / ٢٦٤٦١ - « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَهْرَقْتُ الْمَاءَ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » .

طب عن وائلة (١) .

٢١٠١ / ٢٦٤٦٢ - « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : إِنِّي صَرُورَةٌ » .

ق عن ابن عباس (٢) .

= والحديث أخرجه البيهقي في سننه كتاب (الشهادات) باب : كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشئ من الملاهي ، ج ١٠ ص ٢١٥ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران - ببغداد - أنبا الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا الجعد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن حميد بن بشير ، عن محمد بن كعب قال : حدثني أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَقْلِبُ كِمَبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ ، إِلَّا عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

وفي النهاية لابن الأثير (الكعاب) فصوص النرد ، واحدها : كعب وكعبة واللعب بها حرام ، وكرهها عامة الصحابة . وقيل : كان ابن مغفل يفعل مع امرأته على غير قمار . وقيل : رخص فيه ابن المسيب ، على غير قمار أيضا ومنه الحديث : « لَا يَقْلِبُ كِمَبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَحْيَى بِهِ إِلَّا لَمْ يَرْحَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » هي جمع سلامة للكعبة . اهـ : نهاية .

وفي مادة (نرد) ورد في النهاية : « من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه » .

النرد : اسم أعجمي معرب . وشير : بمعنى حلو . وقال في هامشه : في القاموس : « النرد : معرب وضعه أردشير بن بابك ، ولهذا يقال : النردشير » .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير في (ما أسند وائلة - مكحول الشامي عن وائلة) ج ٢٢ ص ٦٢ رقم ١٥٠ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُولُن أَحَدُكُمْ : أَهْرَقْتُ الْمَاءَ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » .

والحديث في مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب لا يقال : أهرق الماء ج ١ ص ٢١٠ بلفظ : عن وائلة : « لَا يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ ... الْحَدِيثُ » وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة ، وقد أجمعوا على ضعفه .

وترجمة (عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشي الأموي) في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٠١ رقم ٦٥١٢ وقال الذهبي : قال البخاري : تركوه . وروى الترمذي عن البخاري : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : كان يضع الحديث . قلت : أما جَدُّه ثقة تابعي ذكرناه آنفا ، يروى عن أبي هريرة وأنس ، خرجاه في الصحيحين ، وذكر بعضا من مروياته .

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في كتاب (الحج) باب من كره أن يقال للذي لم يحج ضرورة - ج ٥ ص ١٦٥ بلفظ : أخبرنا بن عبدان ، أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا عبيدان ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس - أراه رفعه - قال : « لَا يَقُولُن أَحَدُكُمْ : إِنِّي صَرُورَةٌ » قال سليمان بن أحمد : لم يرفعه عن سفيان إلا معاوية .

٢١٠٢/٢٦٤٦٣- « لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِلْمَرْءِ لَا يَعْرِفُهُ (خَلِيلِي) (*) حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ » .

الدليمي عن ابن عباس (١) .

٢١٠٣/٢٦٤٦٤- « لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي ؛ فَإِنَّ الْكَافِرَ يَلْقُنْ حُجَّتَهُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّةَ الْإِيمَانِ عِنْدَ الْمَمَاتِ » .

طس عن أبي هريرة (٢) .

٢١٠٤/٢٦٤٦٥- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، وابن السنن في عمل يوم وليلة من طرق عن الزهري عن أبي أمامة : سهل بن حنيف عن أبيه عن جده (٣) .

= قال في النهاية : وفيه « لا ضرورة في الإسلام » قال أبو عبيد : هو في الحديث التبتل وترك النكاح ، أى : ليس ينبغي لأحد أن يقول : لا أتزوج ؛ لأنه ليس من أخلاق المؤمنين ، وهو فعل الرهبان ، والضرورة أيضا : الذى لم يحج قط ، وأصله من الصَّرَّ الحيس والمنع ، وقيل : أراد من قتل في الحرم قيل ولا يقبل منه أن يقول : إني ضرورة ، ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم . كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثا فلجأ إلى الكعبة لم يهج ، فكان إذا لقيه ولى الدم في الحرم قيل له : هو ضرورة فلا تهجه . اهـ : نهاية .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ، واثنائه من الدليمي .

(١) الحديث فى (مصورة مسند الفردوس بمكتبة المجمع) ظهر ص ٣١٥ من رواية ابن عباس بلفظ : « لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه خليلي حتى يعلم أنه مؤمن » .

والحديث فى كنز العمال الباب الثالث : فى لواحق كتاب (الإيمان) من الإكمال ج ١ ص ٢٦٨ رقم ١٣٥٠

بلفظ : « لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه - خليلي - حتى يعلم أنه مؤمن » من رواية الدليمي عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) : باب تلقين الميت لا إله إلا الله ج ٢ ص ٣٢٥ بلفظ : عن

أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقولن أحدكم : اللهم لقني حجتى ؛ فإن الكافر يلقي حجته ،

ولكن ليقل : اللهم لقني حجة الإيمان عند الممات » .

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « ابن لهيعة » وفيه كلام وفيه السكن بن أبى كربة ، ولم أعرفه .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسى ج ٨ ص ٥١ ط الشعب ،

بلفظ : حدثنا عبدان ، أخبرنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبىه ، عن النبى

- ﷺ - قال : « لا يقولن أحدكم : خبثت نفسى ، ولكن ليقل : لقست نفسى » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها) باب كراهية قول الإنسان : خبثت نفسى ج ٤

ص ١٧٦٥ رقم ٢٢٥١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرمله قالا : أخبرنا ابن=

٢١٠٥/٢٦٤٦٦- « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ جَاشَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسْتُ نَفْسِي » .

د عن عائشة ، ن من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي أمامة ولم يذكر أباه ، ق من طريق سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ، طب من طريق قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة ، طب من طريق قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، حم ، خ ، م من طريق سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة ، قط في الأفراد عن أبي هريرة (١) .

= وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يقل أحدكم : خبثت نفسي ، وليقل : لقست نفسي » .

قال النووي : وإنما كره لفظ (الخبث) لبشاعة الاسم ، وعلمهم الأدب في الألفاظ واستعمال حسناتها وهجران خبيثاتها .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسي ، ج ٥ ص ٢٥٨ رقم ٤٩٧٨ ط دار الحديث بسوريا بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقل أحدكم خبثت نفسي » الحديث . ومعنى : « لقست نفسي » أي : غثت ، واللقس : الغشيان . (نهاية) .

وأورده ابن السني في عمل اليوم والليلة - باب (ما يقول إذا أصبح كسلان) ص ١٠١ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا وهب بن بيان ، ثنا ابن وهب ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يقول أحدكم ... » الحديث .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأدب) باب لا يقال : خبثت نفسي ج ٥ ص ٢٥٨ رقم ٤٩٧٩ ط دار الحديث بسوريا ، بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - قال : « لا يقول أحدكم جاشت نفسي ، ولكن ليقل : لقست نفسي » . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة - رضي الله عنها -) ج ٦ ص ٢٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن غير ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « لا يقول أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل : لقست نفسي » وانظره ص ٥١ ، ٢٨١ من نفس الجزء .

وأخرجه البخاري في صحيح كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسي ج ٨ ص ٥١ بلفظ : حدثنا محمد ابن يوسف ، حدثنا سفيان عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي - ﷺ - قال : « لا يقول أحدكم : خبثت نفسي ، ولكن ليقل : لقست نفسي » . ١٤٨ وانظر الحديث في الأدب المفرد له ج ٢ ص ٢٧٢ رقم ٨٠٩ .

ومعنى « جاشت » في مادة (جيش) في النهاية : ومنه الحديث « جاءوا بلحم فتجشيت أنفس أصحابه منه » أي : غثت ، وهو من الارتفاع ، كان ما في بطونهم ارتفع إلى حلقهم فحصل الغثي . انظر النهاية .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الأدب) باب كراهية قول الإنسان : خبثت نفسي ج ٤ ص ١٧٦٥ رقم ٢٢٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا أبو كريب محمد بن =

٢١٠٦/٢٦٤٦٧- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقَمْتُهُ » .

حم ، د ، ن ، طب ، هب عن أبي بكر (١) .

٢١٠٧/٢٦٤٦٨- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صُمْتُ رَمَضَانَ وَقَمْتُ رَمَضَانَ ، وَلَا صَنَعْتُ

فِي رَمَضَانَ كَذَا ، فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْعِظَامِ ، وَلَكِنْ قُولُوا : شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا قَالَ رَبُّكُمْ فِي كِتَابِهِ » .

تمام ، وابن عساكر عن ابن عمر (٢) .

٢١٠٨/٢٦٤٦٩- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

خ عن ابن مسعود (٣) .

= العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، كلاهما عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - ﷺ - :

« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبِثْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسْتُ نَفْسِي » . هذا حديث أبي كريب ، وقال أبو بكر عن

النبي - ﷺ - ولم يذكر « لَكِنْ » ، وحدثناه أبو كريب . حدثنا أبو معاوية ، بهذا الإسناد . اهـ : مسلم .

والحديث في كنز العمال - الكتاب الثالث في الأخلاق من قسم الأقوال - باب أخلاق متفرقة تتعلق باللسان

ج ٣ ص ٦٥٦ رقم ٨٣٦٣ بلفظ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ جاشت نفسي .. » الحديث من رواية أبي داود عن عائشة .

والحديث في إتحاف السادة المتقين (كتاب آفات اللسان) الآفة الثامنة عشرة المدح ، ج ٧ ص ٥٧٧ من حديث

عائشة بلفظ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ جاشت نفسي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسْتُ نَفْسِي » .

ومعنى « جاشت » أى ارتاعت وخافت ومعنى « لَقِسْتُ نَفْسِي » أى غثت . واللَّسُّ : الغثيان . (نهاية) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده في (حديث أبي بكر نفع بن الحارث بن كلدة - ﷺ) ج ٥ ص ٤٠

بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكر قال : قال

رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَلَا قَمْتُهُ كُلَّهُ » قال الحسن : قال أبي . وقال يزيد

مرة : قال قتادة : الله أعلم أخاف على أمته التزكية ، أو لا بد من راقد أو غافل ؟ .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصوم) باب من يقول : صمت رمضان كله ، ج ٢ ص ٨٠٢ رقم ٢٤١٥

ط دار الحديث بسوريا ، بلفظ : حدثنا مسدد : حدثنا يحيى ، عن المهلب بن أبي حبيبة ، حدثنا الحسن ، عن

أبي بكر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقَمْتُهُ كُلَّهُ » فلا أدري

أكره التزكية أو قال : لا بد من نومة أو رقدة .

(٢) الحديث في الكنز كتاب (الصوم) الباب الأول في صوم الفرض ، الفصل الثاني في فضل صوم شهر رمضان

من الإكمال ج ٧ ص ٤٨٤ رقم ٢٣٧٤٢ بلفظ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صُمْتُ رَمَضَانَ ... » الحديث ، من رواية

تمام وابن عساكر عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (بدء الخلق) باب قول الله - تعالى - : ﴿ وَإِنْ يُونُسَ لَمِنْ

٢١٠٩ / ٢٦٤٧٠ - « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ ، وَلِيَعِزِّمِ الْمَسْأَلَةُ ، فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مَكْرَهَ لَهُ » .
مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبي هريرة (١) .

= (المرسلين) ج ٤ ص ١٩٣ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن سفيان ، قال : حدثني الأعمش ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ » زاد مسدد « يونس بن متى » ، وقال ذلك - صلى الله عليه وسلم - ؛ توأما منه ؛ فإنه - صلوات الله وسلامه عليه - خير خلق الله كلهم ، قال - صلى الله عليه وسلم - : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ » .
(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده مسند أبي هريرة ج ٢ ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَعِزِّمِ الْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ » .
وأخرجه البخاري في كتاب (الدعوات) باب ليعزم المسألة ... ج ٨ ص ٩٢ ط الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله ابن سلمة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعِزِّمِ الْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ » ، وبهامشه : اغفر لي إِنْ شِئْتَ .

وأخرجه مسلم في كتاب (الذكر والدعاء) باب العزم بالدعاء ، ولا يقل إِنْ شِئْتَ ج ٤ ص ٢٠٦٣ رقم ٢٦٧٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا الحارث (وهو ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب) عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعِزِّمِ فِي الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ مَا شَاءَ ، لَا مَكْرَهَ لَهُ » ، وانظر الحديثين قبله .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصلاة) : باب الدعاء ج ٢ ص ١٦٣ رقم ١٤٨٣ ط دار الحديث بسوريا ، بلفظ : حدثنا القعنبي عن مالك من طريق أبي الزناد ... إلخ .

وأخرجه الترمذي في سننه في (أبواب الدعوات) ج ٥ ص ١٨٧ رقم ٣٥٦٤ قال : حدثنا الأنصاري - صلى الله عليه وسلم - أخبرنا معن ، أخبرنا مالك .. من طريق أبي الزناد ... إلخ . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب (الأدب) : باب لَا يَقُولُ الرَّجُلُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ج ٢ ص ١٢٦٧ رقم ٣٨٥٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، إِنْ شِئْتَ ، وَلِيَعِزِّمِ فِي الْمَسْأَلَةِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مَكْرَهَ لَهُ » .

٢٦٤٧١/٢١١٠- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيَ

ولكنه نُسِيَ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٢٦٤٧٢/٢١١١- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : زَرَعْتُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : حَرَرْتُ » .

بز ، حل ، ق وضعفه عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب فضائل القرآن وما يتعلق به ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٢٩ بلفظ : حدثنا ابن غير ، حدثنا أبي وأبو معاوية (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبد الله : تعاهدوا هذه المصاحف - وربما قال القرآن - فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله . قال : وقال رسول الله - ﷺ - : « لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسِيَ » ، وانظر الحديث رقم ٢٠٩٦ .

والحديث في كنز العمال للمتقى الهندي الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال : الباب الثاني ، أخلاق تتعلق باللسان - الإكمال : ج ٣ ص ٦٦١ رقم ٨٣٩٣ بلفظ « لا يقولن أحدكم : نسيت آية كيت وكيت ، فإنه ليس نسي ولكن نُسِيَ » من رواية الطبراني عن ابن مسعود .

(٢) الحديث في الحلية في ترجمة (مغلد بن الحسين) ج ٨ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - أبو أحمد - وحبيب بن الحسن قالا : ثنا خلف بن عمرو (ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن أبي عون قالا : ثنا مسلم بن أبي سليم ، ثنا مغلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقل أحدكم : زرعت ، ولكن ليقل : حررت » قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله - عز وجل - ﴿ أفأريت ما تحرثون أنتم تزرعون ﴾ الأيتان رقم ٦٣ ، ٦٤ من سورة الواقعة .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (المزارعة) باب : ما يستحب من حفظ المنطق في الزرع ، ج ٦ ص ١٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله القطان ... ببغداد شيخ ثقة ، ثنا علي ابن حرب الموصلي سنة ستين ومائتين ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : « لا تقل زرعت ، ولكن قل : حررت ؛ إن الله هو الزارع » هذا من قول مجاهد ، وقد روى فيه حديث مرفوع غير قوى : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، ثنا أحمد بن عبيد ، ثنا خلف بن عمرو وإبراهيم بن الهيثم - جار عبيد العجلي - ثنا مسلم بن أبي مسلم (ح) وأبنا أبو عبيد الله الحافظ ، أبنا أبو قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بمكة ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا مسلم الجرمي ، ثنا مغلد بن حسين ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقولن أحدكم : زرعت ، ولكن ليقل : حررت » قال محمد : قال أبو هريرة : ألم تسمعوا إلى قول الله - عز وجل - : ﴿ أفأريت ما تحرثون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون ﴾ .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : لا يقال : زرعت ج ٤ ص ١٢٠ من رواية أبي هريرة ، =

٢١١٢/٢٦٤٧٣- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

م عن أبي هريرة (١) .

٢١١٣/٢٦٤٧٤- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعَنْبِ : الْكَرْمُ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » .

حم ، م عن أبي هريرة (٢) .

٢١١٤/٢٦٤٧٥- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمْنِي ، كُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ

إِمَاءُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : غُلَامِي وَجَارِيَتِي ، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي » .

م عن أبي هريرة (٣) .

= وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي - ولم أجد من ترجمه ، وبقيته رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : النهي عن سب الدهر ، ج ٤ ص ١٧٦٣ رقم ٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

(٢) الحديث جزء من حديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه -) ج ٢ ص ٢٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَسِبْ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ؛ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعَنْبِ الْكَرْمُ ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ هُوَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » .

وقال في ص ٢٣٩ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - « وَقِيلَ لَهُ مَرَّةً : رَفَعْتَهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَقَالَ مَرَّةً : يَبْلُغُ بِهِ « يَقُولُونَ : الْكَرْمُ ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » .

والحديث أخرجه مسلم في كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : كراهية تسمية العنب كرما ، ج ٤ ص ١٧٦٣ رقم ١٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثنا ابن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله - ﷺ - فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعَنْبِ الْكَرْمُ ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » .

وقال (في الحديث رقم ٩) : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا علي بن حفص ، حدثنا ورقاء عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : الْكَرْمُ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » .

وانظر بقية أحاديث الباب .

(٣) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد والأمة والمولى والسيد » ج ٤ ص ١٧٦٤ رقم ٢٢٤٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثنا يحيى بن =

٢١١٥/٢٦٤٧٦- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَلَيَقُلَّ : فَتَايَ ، وَلَا يَقُلَّ الْعَبْدُ : رَبِّي ، وَلَكِنْ لَيَقُلَّ : سَيِّدِي » .

م عن أبي هريرة (١) .

٢١١٦/٢٦٤٧٧- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمَ ، فَإِنَّ الْكَرَمَ : الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : حَدَاتِقُ الْأَعْنَابِ » .

د ، هب عن أبي هريرة (٢) .

٢١١٧/٢٦٤٧٨- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي أَوْ أُمْتِي ، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ : رَبِّي وَرَبَّتِي ، وَلَيَقُلَّ الْمَالِكُ : فَتَايَ وَفَتَاتِي ، وَلَيَقُلَّ الْمَمْلُوكُ : سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي ؛ فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ ، وَالرَّبُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

د ، وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة (٣) .

= أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر قالوا : حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأُمْتِي ، كُلُّكُمْ عِبِيدُ اللَّهِ ، وَكُلُّ نَسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لَيَقُلَّ : غَلَامِي وَجَارِيتِي ، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي » ، وانظر أحاديث الباب .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة العبد والأمة ... إلخ ج ٤ ص ١٧٦٤ رقم ١٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، فَكُلُّكُمْ عِبِيدُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لَيَقُلَّ : فَتَايَ ، وَلَا يَقُلَّ الْعَبْدُ : رَبِّي ، وَلَكِنْ لَيَقُلَّ : سَيِّدِي » وانظر بقية أحاديث الباب .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الأدب) باب : في الكرم وحفظ المنطق ج ٥ ص ٢٥٥ رقم ٤٩٧٤ ط/ دار الحديث / سوريا بلفظ : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمَ » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأدب) باب : لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ : « رَبِّي » وَ « رَبَّتِي » ج ٥ ص ٢٥٦ حديث رقم ٤٩٧٥ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أيوب وحبيب بن الشهيد ، وهشام عن محمد ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمْتِي ، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي » الحديث .

قال المحقق : ونسبه المنذرى للنسائي .

٢١١٨/٢٦٤٧٩- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ {قُبْحٌ} (*) وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ

وَجْهَكَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عز وجل - خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ . »

طب فى السنة عن أبى هريرة ، الخطيب عن ابن عمر (١) .

٢١١٩/٢٦٤٨٠- « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدٌ ؛ فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ :

مَوْلَاىَ ؛ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ وَلَكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِى . »

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث أورده أبو بكر بن السنن فى عمل اليوم والليلة طبع مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد -

باب: كيف مخاطبة العبد لمولاه ص ١٢٦ حديث رقم ٣٨٤ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن

الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أيوب وجيب وهشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى

- ﷺ - : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِى وَأُمْنِى ، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّى وَرَبِّى ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ الْمَالِكُ : فَتَاىَ وَفَتَاىَ ،

والمملوك : سَيِّدِى ، وَسَيِّدَتِى ؛ فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ ، وَالرَّبُّ : اللَّهُ - عز وجل - . »

(*) سقط من المخطوط .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى ترجمة (محمد بن على بن سخته) ج ٣ ص ٧٤ رقم ١٠٤٤ قال : أخبرنى أبو

الحسن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيبانى ، حدثنا أبو سهل - محمد بن على

ابن سخته المروزى - قراءة عليه فى ميدان الأشنان - سنة تسعة عشرة - قال : حدثنا محمد بن الليث أبو نصر

البلخى السمسار بمرو - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأسامى الكلبى - قدم علينا - حدثنا عبيد الله بن عمرو

أبو وهب الحرونى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُولَنَّ

أحدكم لأخيه : قُبْحٌ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ يَشْبَهُ وَجْهَهُ وَجْهَكَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ . »

(٢) الحديث فى كتاب (مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمودها وطرائقها ومريضها) لأبى بكر محمد بن جعفر بن

محمد بن سهل بن شاعر السامرى الخرائطى ، تحقيق ودراسة الأستاذة سعاد سليمان الخندقاوى ، فى الباب

الحادى عشر ص ١١٤٥ حديث رقم ٥٩٨/٤٤٠ بلفظ : حدثنا على بن حرب ، نا أبو معاوية الضرير ، ويعلى

ابن عبيد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ

عبدى فكلكم عبيد ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ مَوْلَاىَ ، فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِى . »

قالت المحققة : رجاله : على بن حرب : صدوق ، أبو معاوية الضرير : صدوق ، يعلى بن عبيد : ضعيف فى

سفيان ، ثقة فى غيره ، الأعمش : ثقة أبو صالح : ثقة أبو هريرة : صحابى جليل درجته : حسن ؛ فعلى بن

حرب صدوق .

=

٢١٢٠ / ٢٦٤٨١ - « لَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا لِلْحَسَنِ أَوْ لِلْحُسَيْنِ أَوْ ذُرِّيَّتِهِمَا » .

ابن عساكر عن أبان عن أنس ^(١) .

٢١٢١ / ٢٦٤٨٢ - « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا لِابْنِي هَاشِمٍ » .

الخطيب عن أبي أمامة ^(٢) .

٢١٢٢ / ٢٦٤٨٣ - « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ ، وَلَكِنْ لِيُوسَعَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ

الْمُسْلِمِ » .

طب عن أبي بكرة ^(٣) .

= وأخرجه مسلم في كتاب (الألفاظ من الأدب) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد ، والأمة ، والمولى ، والسيد » ٤ / ١٧٦٤ حديث رقم ٤ بالسند نفسه ، وبنحوه ، وذكر له روايتين آخرين ، وأبو داود في كتاب الأدب - باب : لا يقول المملوك : ربى ، وربى ، عن محمد ، عن أبي هريرة بمعناه ٢ / ٥٩١ .
والإمام أحمد في المسند ٢ / ٤٢٣ عن حماد بن سلمة عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، مرفوعا ، وبمعناه .

والبخارى في الأدب المفرد ١٠٧ باب : هل يقول : سيدى ؟ بسند الإمام أحمد في المسند ، وبنحوه حديث رقم ٢١٠ .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب) ج ٤ ص ٢١٣ قال : وعن أنس بن مالك أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ إِلَّا لِلْحَسَنِ أَوْ لِلْحُسَيْنِ أَوْ ذُرِّيَّتِهِمَا » .

(٢) الحديث ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٨ رقم ١٠٧٦ في ترجمة (محمد بن علي بن عبد الله بن يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يزيد بن عتبة بن فرقد ، أبي الحسن السلمي ، ويعرف بالحبري) حدث عن محمد بن جعفر القتات ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ومحمد بن محمد ابن سليمان الباغندي ، حدثنا عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر بن سبيك ، وقال : حدثني عبد العزيز بن علي ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر البجلي قالا : حدثنا محمد بن علي بن عبد الله السلمي الحبري ، حدثنا محمد بن جعفر القتات ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا إسرائيل ، عن جعفر ابن الزبير ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا لِابْنِي هَاشِمٍ » .

قال الخطيب : سألت عبد العزيز بن علي عن هذا الشيخ ؟ فقال : بغدادي ، ثقة ، كان يبيع الحبر بباب الشام .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي في كتاب (الأدب) باب : أفسحوا يفسح الله لكم ج ٨ ص ٦٠ قال : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ ، وَلَكِنْ أفسحوا يفسح الله لكم » .

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات .

٢١٢٣/٢٦٤٨٤- « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَدَى » .

هـ عن أبي هريرة (١) .

٢١٢٤/٢٦٤٨٥- « لَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ لِلطَّهُّورِ وَعَلَيْهِ عُقْدٌ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي مَا سَأَلَنِي، فَلَهُ مَا سَأَلَنِي » .

ابن نصر عن عقبة بن عامر (٢) .

٢١٢٥/٢٦٤٨٦- « لَا يَقُومُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ إِلَّا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ » .

ك عن أبي بن كعب (٣) .

= والحديث ذكره كنز العمال للمتقى الهندي في كتاب (السلام) محظورات المجلس من الإكمال ج ٩ ص ١٥٢ حديث رقم ٢٥٤٧٦ : بلفظ : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ، وَلَكِنْ لِيُوسِعَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ، وَعَزَاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ : عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي ، ج ١ ص ٢٠٢ حديث رقم ٦١٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن إدريس الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ لِلصَّلَاةِ وَبِهِ أَدَى » ، في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، ومعنى (وبه أذى) أى : حاجة بول وغائط .

(٢) في مسند الإمام أحمد ورد حديث عن عقبة بن عامر ج ٤ ص ١٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لَا أَقُولُ الْيَوْمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَا لَمْ يَقُلْ ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « مَنْ قَالَ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ » وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُّورِ وَعَلَيْهِ عُقْدٌ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ الرَّبُّ - عز وجل - لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ » .

(٣) الحديث في المستدرک علی الصحیحین فی کتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ قال: أخبرنا أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمی ، ثنا الحسن بن بشر البجلي ، ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة ، عن قيس بن عباد قال : شهدت المدينة فلما أقيمت الصلاة تقدمت فقامت في الصف الأول ، فخرج عمر بن الخطاب - رضی اللہ عنہ - فشق الصفوف ثم تقدم ، وخرج معه رجل آدم خفيف السلية فنظر في وجوه القوم ، فلما رآني دفعني وقام مقامی ، واشتد ذلك علی ، فلما انصرف التفت إلى فقال : لَا يَسُوءُكَ ، وَلَا يَحْزَنُكَ ، =

٢١٢٦/٢٦٤٨٧- « لَا يَقُومُ بِدِينِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ » .

أبو نعيم عن علي ^(١) .

٢١٢٧/٢٦٤٨٨- « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى يَرْفَعَ الْمَائِدَةَ (*) » .

الديلمى عن ابن عمر ^(٢) .

٢١٢٨/٢٦٤٨٩- « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا وَهُوَ

يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ : الْغَائِطُ وَالْبَوْلُ » .

حب عن عائشة ^(٣) .

= أشق عليك ؟ إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « لَا يَقُومُ فِي الصَّفِ الْأَوَّلِ إِلَّا المهاجرون والأنصار » فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أبى بن كعب .
قال الحاكم : هذا حديث تفرد به الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث فى كنز العمال ، فى باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر - من الإكمال ج ٣ ص ٨٦ حديث رقم ٥٦١٢ بلفظ : « لَا يَقُومُ بِدِينِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ » وعزاه لأبى نعيم : عن علي .
(*) يرفع المائدة : هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ١٤٦ حديث رقم ٧٦٤٨ تحقيق الأستاذ السعيد ابن بسونى زغلول بلفظ : ابن عمر « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى تَرْفَعَ الْمَائِدَةَ » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢١٨/٤ قال : أخبرنا محمد بن الحسين الثقفى - إجازة - أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا إبراهيم بن سهلويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بردة المؤذن ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً ، هذا وقد أورد أيضاً الحديث بلفظه تحت رقم ٧٦٦٩ عن ابن عمر ، وإسناده نفس الإسناد ، والحديث ذكره كنز العمال للمتقى الهندى - فى آداب الضيافة - من الإكمال ج ٩ ص ٢٥١ حديث رقم ٢٥٨٨٩ بلفظ : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى تَرْفَعَ الْمَائِدَةَ » وعزاه إلى الديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى كتاب (الصلاة) باب : فرض الجماعة والأعذار التى تبيح تركها ج ٣ ص ٢٥٧ حديث رقم ٢٠٧٠ قال : أخبرنا عمر ابن محمد الهمداني قال : حدثنا أبو الطاهر ابن السرح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى يحيى بن أيوب ، عن يعقوب بن مجاهد ، عن القاسم بن محمد ، وعبد الله بن محمد حدثاه ، أن عائشة حدثتهما قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا (و) هُوَ يَدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ : الْغَائِطُ وَالْبَوْلُ » .

٢١٢٩/٢٦٤٩٠- « لَا يَقِيمُ إِلَّا مَنْ أَدَّنَ » .

ابن قانع عن حباب بن ربح الصدائى (١) .

٢١٣٠/٢٦٤٩١- « لَا يَقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَخَالِفُ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدُ

فِيهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَفْسَحُوا » .

الشافعى ، م عن جابر (٢) .

٢١٣١/٢٦٤٩٢- « لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » .

مالك ، خ ، م ، ت عن ابن عمر (٣) .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (آداب المؤذن) من الإكمال ج ٧ ص ٦٩٧ حديث رقم ٢٠٩٨٠ بلفظ : « لَا يَقِيمُ إِلَّا مَنْ أَدَّنَ » (ابن قانع عن حبان بن بريح الصدائى) ، وترجمة (حبان أبو حبان بن ربح أبو بريح الصدائى) :

ترجم له فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٧ رقم ١٠٢٦ وهو حبان - بكسر الحاء وقيل : بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل : حبان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون - ويرد ذكره وهو حبان بن بريح الصدائى وفد على النبى - ﷺ - وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة ، عن زياد بن نعيم الحضرى ، عن حبان بن بريح الصدائى قال : كنت مع النبى - ﷺ - فحضرت الصلاة فقال لى : يا أخا صداء : أذن ، فأذنت ! فجاء بلال ليقيم ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَقِيمُ إِلَّا مَنْ أَدَّنَ » .

هكذا فى هذه الرواية ، ورواه هناد ، عن عبيدة ويعلى ، وعن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائى ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور على أن الحديث لا يعرف إلا عن الأفريقى ، وهو ضعيف عند أهل الحديث ، اهـ : أسد الغابة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام الشافعى فى مسنده فى كتاب (إيجاب الجمعة) ص ٦٩ قال : حدثنا عبد المجيد ، عن ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى ، عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - أن النبى - ﷺ - قال : « لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَفْسَحُوا » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (السلام) باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذى سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٥ رقم ٢١٧٨/٣٠ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا معقل (وهو ابن عبيد الله) عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن النبى - ﷺ - قال : « لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيَخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ ، وَلَكِنْ يَقُولْ : أَفْسَحُوا » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (الجمعة) ج ٢ ص ١٠ باب : لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد فى مكانه .

٢١٣٢/٢٦٤٩٣- « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنَ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا » .

حم ، م عن ابن عمر (١) .

٢١٣٣/٢٦٤٩٤- « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلَا تَمْسَحَ يَدُكَ بِثَوْبٍ مِنْ لَا تَمْلِكُ » .

= قال : حدثنا محمد قال : أخبرنا مغلد بن يزيد قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت نافعاً يقول : سمعت ابن عمر - رضي الله عنه - يقول : نهى رسول الله - ﷺ - أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ، ويجلس فيه ، قلت لنافع : الجمعة ؟ قال : الجمعة وغيرها .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (السلام) باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٤ حديث رقم ٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي (ح) وحدثنا ابن المنثى ، حدثنا عبد الوهاب (يعنى الشافعى) كلهم عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ؛ وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا » ، وفى نفس المصدر من طريق آخر مثل حديث الليث ، ولم يذكر فى الحديث « وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا » وهى روايتنا التى بين أيدينا .

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الاستئذان والأدب) باب : ما جاء فى كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ، ج ٤ ص ١٨٢ حديث رقم ٢٨٩٨ بلفظ : حدثنا الحسين بن على الخلال ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » قال : وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ٢٢ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَنْ مَقْعَدِهِ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (السلام) باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذى سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٤ حديث رقم ٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى (ح) وحدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يحيى وهو (القطان) (ح) وحدثنا ابن المنثى ، حدثنا عبد الوهاب (يعنى الشافعى) كلهم عن عبيد الله (ح) وحدثنا أبو بكر بن شيبه (واللفظ له) حدثنا محمد بن بشر ، وأبو أسامة وابن نمير قالوا : حدثنا عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا » .

ك عن أبي بكرة (١) .

٢١٣٤ / ٢٦٤٩٥ - « لَا يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلَّا مَهَانَةً نَفْسِهِ عَلَيْهِ » .

الديلمى عن أبي هريرة (٢) .

٢١٣٥ / ٢٦٤٩٦ - « لَا يَكْتَسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَيَنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارِكَ لَهُ فِيهِ ، وَلَا يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلَ مِنْهُ ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ ، وَلَكِنْ يَمَحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ » .

ابن لال عن ابن مسعود (٣) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک فى کتاب (الأدب) ج ٤ ص ٢٧٢ قال: أخبرنا عبد الصمد بن على البزار - ببغداد - ثنا حامد بن سهل ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي عبد الله مولى أبي موسى الأشعرى ، عن سعيد بن أبي الحسن قال: كنا فى بيت فى شهادة ، فدخل علينا أبو بكرة فقام إليه رجل من مجلسه ، فقال أبو بكرة - رضي الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه ، ولا تمسح يدك بنوب من لا تملك » .
قد اتفق الشيخان على حديث القيام ولم يخرجوا حديث النوب وهو صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب - تحقيق الأستاذ السعيد بن بسيونى زغلول ، طبع دار الكتب العلمية بيروت ج ٥ ص ١٤٢ رقم ٧٧٥٩ بلفظ : أبو هريرة : « لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه » .
قال المحقق: وقد أورد نفس الحديث عن أنس بن مالك تحت ج ٥ ص ١٥٧ رقم ٧٨٠٤ بلفظ : « لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه » .

ثم قال : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٢٧ / ٤ قال : أخبرنا الشيخ نصر بن محمد بن على بن زيرك ، أخبرنا أبو بكر بن روزبة ، حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة ، حدثنا أبو الربيع روح بن الفرّج ، حدثنا أحمد بن يزيد المكي بالمدينة المنورة ، حدثنا عبيد الله بن محمد عن بكير بن سليم الصراف ، عن أبي حازم عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً ، والحديث ذكره صاحب كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج ٢ ص ٥٢٣ برقم ٣١٣١ بلفظ : « لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه » .

قال المحقق : وفى اللآلئ : « لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه » بإسقاط « عليه » رواه الديلمى عن أبي هريرة مرفوعاً .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهنّدى فى (فضائل الأعمال) من الإكمال ج ٤ ص ١٧ حديث رقم ٩٢٨٠ بلفظ : « لا يكسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له فيه » الحديث بلفظه .

وعزاه لابن لال : عن ابن مسعود .

٢١٣٦/٢٦٤٩٧ - « لَا يُكَلِّمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

أبو عوانة عن جابر ^(١) .

٢١٣٧/٢٦٤٩٨ - « لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا

جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتْعَبُ دَمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ » .

ت حسن صحيح ، ن عن أبي هريرة ^(٢) .

٢١٣٨/٢٦٤٩٩ - « لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ » .

ابن السنن في عمل يوم وليلة ، طب ، ك عن أبي أيوب أنه أخذ عن لحية النبي

- عليه السلام - شيئاً فقال : فذكره ^(٣) .

(١) الحديث في كنز العمال للمقتى الهندي في محظورات الجمعة ج ٧ ص ٧٤٧ حديث رقم ٢١٢١٥ بلفظ : «

لا يكلم أحدكم أخاه يوم الجمعة » وعزاه إلى أبي عوانة عن جابر .

(٢) الحديث في سنن الترمذي (أبواب الجهاد) باب : ما جاء في فضل من يكلم في سبيل الله ج ٣ ص ١٠٤

رقم ١٧٠٨ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

اللون لون الدم ، والريح ريح المسك » قال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث في سنن النسائي في كتاب (الجهاد) باب : من كلم في سبيل الله - عز وجل - ج ٦ ص ٢٨ بلفظ :

أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ -

قال : « لَا يَكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتْعَبُ دَمًا ،

اللون لون دم ، والريح ريح المسك » .

وقال المحقق : « وجرحه يتعب دما » - بثلاثة وعين مهملة - أي : يجري ، ومنه « يجيء الشهيد يوم القيامة

وجرحه يتعب دما » نهاية .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : فضل الجهاد والخروج في سبيل الله ج ٣ ص ١٤٩٦ رقم

١٠٥ بلفظ : حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ... إلخ كما عند النسائي

والحديث بلفظه ، وقال المحقق : (يتعب) أي : يجري متفجراً ، أي : كثيراً .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه سعيد بن المسيب عن أبي أيوب) ج ٤ ص ١٥٤ رقم ٣٨٩٠

بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن يحيى بن سعيد ، عن

سعيد بن المسيب ، عن أبي أيوب أنه أخذ عن النبي شيئاً فقال : « لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَيُّوبَ » .

قال المحقق : ورواه الحاكم ٤٦٢/٣ وصححه ووافقه الذهبي .

وفي المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي أيوب) ج ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤٠٤٨ =

٢١٣٩/٢٦٥٠٠ - « لَا يَكُونُ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ » .

خ في الأدب ، ض عن أنس (١) .

٢١٤٠/٢٦٥٠١ - « لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(ك ، م ، د ، حم) (*) عن أبي الدرداء (٢) .

= حديث بلفظ : حدثنا أحمد بن بهرام الأيذجي ، ثنا عبد القدوس بن محمد العطار ، ثنا نائل بن نجيح ، ثنا فطر بن خليفة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : كان النبي ﷺ - يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته فقال له النبي ﷺ - : « نزع الله عنك ما تكره » .

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤٦٢ بلفظ : أخبرني أحمد بن محمد ابن سلمة العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله ﷺ - شيئاً فقال : « لا يكن بك السوء يا أبا أيوب » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) في الأدب المفرد للبخاري في (باب : الرفق) ج ١ ص ٥٥٣ رقم ٤٦٦ حديث بلفظ : حدثنا الغداني أحمد ابن عبيد الله قال : حدثنا كثير بن أبي كثير ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - قال : « لا يكون الخرق في شيء إلا شانه ، وإن الله رفيق يحب الرفق » .

قال : « لا يكون الخرق » في النسخ الخطية زيادة في أوله : « لا يكون الرفق في شيء إلا زانه » .

وفي باب الخرق ص ٥٦١ رقم ٤٧٥ حديث بلفظ : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة عن المقدم بن شريح قال : سمعت أبي قال : سمعت عائشة تقول : كنت على بعير فيه صعوبة ، فجعلت أضربه ، فقال النبي ﷺ - : « عليك بالرفق ؛ فإن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه » .

(*) بياض بالأصل ، والتصحيح من جامع الأحاديث ، جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ج ٧ ٤٣٣ رقم ٢٦٥٦٠ .

(٢) الحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٤٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن عبد الله ، أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عمار ، ثنا المعافي بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم وأبي حازم ، عن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعا » .

قال : وقد خرجه مسلم بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (البر والصلة والآداب) باب : النهي عن لعن الدواب وغيرها ج ٤ ص ٢٠٠٦ رقم ٢٥٩٨/٨٥ بلفظ : حدثني سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ؛ أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده ، فلما أن كان ذات ليلة ، قام عبد الملك من الليل =

٢١٤١/٢٦٥٠٢ - « لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ ، فَإِذَا لَقِيَهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ » .
د عن عائشة (١) .

٢١٤٢/٢٦٥٠٣ - « لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

ت عن أبي سعيد (٢) .

= فدعا خادمه ، فكأنه أبطأ عليه ، فلعنه ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ - : « لا يكون للعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة » .

قال المحقق : (بأنجاد) جمع نَجَد ، وهو متاع البيت الذى يزينه ، من فرش وغمارق وستور .
(شفعاء) معناه : لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع المؤمنون فى إخوانهم الذين استوجبوا النار .
(شهداء) فيه ثلاثة أقوال أصحها وأشهرها : لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسلهم إليهم الرسالات ، والثانى : لا يكونون شهداء فى الدنيا ، أى : لا تقبل شهادتهم لنفسهم ، والثالث : لا يرزقون الشهادة ، وهى القتل فى سبيل الله .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فى اللعن ج ٥ ص ٢١١ رقم ٤٩٠٧ بلفظ : حدثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقاء ، حدثنى أبى ، حدثنا هشام بن سعد ، عن أبى حازم وزيد بن أسلم ، أن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « لا يكون للعانون شفعاء ولا شهداء » .

وفى مسند أحمد (مسند أبى الدرداء) ج ٦ ص ٤٤٨ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، قال : كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء تبثت عند نسائه ويسألها عن النبى ﷺ - قال : فقام ليلة فدعا خادمه فأبطأ عليه فلعنها ، فقالت : لا تلعن ، فإن أبا الدرداء حدثنى أنه سمع رسول الله ﷺ - يقول : « إن اللعائن لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فى من يهجر أخاه المسلم ج ٥ ص ٢١٥ رقم ٤٩١٣ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا عبد الله بن المنيب - يعنى المدنى - قال : أخبرنى هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة - رضى الله عنها - أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة ، فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار ، كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء فى التفقات على البنات والأخوات ج ٣ ص ٢١٣ رقم ١٩٧٨ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن سعيد ابن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يكون لأحدكم ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة » .

٢١٤٣/٢٦٥٠٤ - « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَانًا » .

ت حسن غريب عن ابن عمر (١) .

٢١٤٤/٢٦٥٠٥ - « لَا يَكُونُ الْحَيْضُ لِلْجَارِيَةِ وَالْثَّيْبِ الَّتِي قَدْ آيَسَتْ مِنَ الْحَيْضِ

أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ » .

قط عن أبي أمامة (٢) .

٢١٤٥/٢٦٥٠٦ - « لَا يَكُونُ نِكَاحٌ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ ، مَا كَانَ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ » .

طب عن ابن عباس (٣) .

٢١٤٦/٢٦٥٠٧ - « لَا يَكُونُ الْحَكْمُ لَعَانًا ، وَلَا يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ لِلْعَانِ » .

طب عن أبي الدرداء (٤) .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب البر والصلة) ج ٣ ص ٢٥٠ رقم ٢٠٨٨ بلفظ : حدثنا بشار ، أخبرنا

أبو عامر ، عن كثير بن زيد ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال النبى - ﷺ - : « لا يكون المؤمن لعانا » .
قال : وفى الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن غريب .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الحيض) ج ١ ص ٢١٨ رقم ٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن

إبراهيم ، نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ، نا عمرو بن عون ، أنا حسان بن إبراهيم الكرماني ، أنا
عبد الملك ، عن العلاء ، قال : سمعت مكحولاً يقول : عن أبى أمامة الباهلى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :

« لا يكون الحيض للجارية والثيب التى قد آيست من الحيض أقل من ثلاثة أيام ، ولا أكثر من عشرة أيام ، فإذا
رأت الدم فوق عشرة أيام فهى مستحاضة ، فما زاد على أيام أقرانها قضت ، ودم الحيض أسود خائر تعلوه
حمرة ، ودم الاستحاضة أصفر رقيق ، فإن غلبها فلتحتشى كرسفاً ، فإن غلبها فلتعليها بأخرى ، فإن غلبها فى
الصلاة فلا تقطع الصلاة وإن قطر » ، قال : لا يثبت ؛ عبد الملك والعلاء ضعيفان ، ومكحول لا يثبت سماعه ،
قال : وفى الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن غريب .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٥٥ رقم ١١٣٤٣ بلفظ :

حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا الربيع بن بدر ، ثنا النهاس بن قهم ، عن
عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يكون نكاح إلا بولى ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ١٩٢ مجمع البحرين ، ولفظه : « البغايا اللاتى يزوجن أنفسهن ، لا يجوز
نكاح » الحديث ، قال فى المجمع ٢٨٦/٤ : وفى إسنادهما (الربيع بن بدر) وهو متروك .

(٤) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى - اللعن - الإكمال ج ٣ ص ٦١٦ رقم ٨١٨٦ بلفظه وروايته .

٢١٤٧/٢٦٥٠٨ - « لَا يَكُونُ رَجُلٌ عَلَى قَوْمٍ إِلَّا جَاءَ يَفْدُمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ رَايَةً يَحْمِلُهَا وَهُمْ يَتَّبِعُونَهُ ، فَيَسْأَلُ عَنْهُمْ وَيَسْأَلُونَ عَنْهُ » .

طب عن المقدم بن معدى كرب (١) .

٢١٤٨/٢٦٥٠٩ - « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا وَلَا يَسْتَكْمِلُ الْإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : اقْتِبَاسُ الْعِلْمِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ وَتَرْفُقُ فِي الْمَعَاشِ ، وَثَلَاثُ خِصَالٍ تَكُونُ فِي الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ » .

أبو نعيم عن علي (٢) .

٢١٤٩/٢٦٥١٠ - « لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

الماء .

خ عن عائشة بنت (سعد بن) (*) أبي وقاص عن أبيها (٣) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه شريح بن عبيد الحضرمي ، عن المقدم بن معدى كرب) ج ٢٠ ص ٢٧٥ رقم ٦٥٢ بلفظ : حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرة ، عن شريح بن عبيد ، عن المقدم ، قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « لَا يَكُونُ رَجُلٌ عَلَى قَوْمِهِ » الحديث .

قال المحقق : قال في المجموع ٥ ص ٢٠٨ : رواه الطبراني في الأوسط ، لا بل في الكبير ، لأنني لم أراه في مجمع البحرين - وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الخلافة) باب : كلكم راع ومسئول ج ٥ ص ٢٠٧ بلفظ : وعن المقدم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَكُونُ رَجُلٌ عَلَى قَوْمٍ » الحديث .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

(٢) الحديث في كنز العمال للمتنقي الهندي - الفصل السابع في صفات المؤمنين - من الإكمال - ج ١ ص ١٦٥ رقم ٨٢٨ بلفظه وروايته .

(*) ما بين القوسين غير مثبت في الأصل .

(٣) الحديث في صحيح البخاري في كتاب (الحج) باب : إثم من كاد أهل المدينة ج ٣ ص ٢٧ ط الشعب بلفظ : حدثنا حسين بن حريث ، أخبرنا الفضل ، عن جميد ، عن عائشة بنت سعد قالت : سمعت سعداً - رضى الله عنه - قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

والحديث في فتح الباري كتاب (فضائل المدينة) ج ٤ ص ٩٤ رقم ١٨٧٧ بلفظ : حدثنا حسين بن حريث ، أخبرنا الفضل عن جميد ، عن عائشة - هي بنت سعد - قالت : سمعت سعداً - رضى الله عنه - قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

٢١٥٠/٢٦٥١١ - « لَا يَلْبَسُ الْجَوْرُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَطْلُعَ فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنَ الْجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْعَدْلِ مِثْلُهُ حَتَّى يُوَلَّدَ فِي الْجَوْرِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ، ثُمَّ يَأْتِي اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَدْلِ، فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ الْعَدْلِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْجَوْرِ مِثْلُهُ حَتَّى يُوَلَّدَ فِي الْعَدْلِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ ».

حم عن معقل بن يسار (١).

٢١٥١/٢٦٥١٢ - « لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا الْخُفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَيَلْبَسُ الْخُفَيْنِ، وَلَيَقْطَعُهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ».

ط، حم، خ، م، د، ن، هـ عن ابن عمر (٢).

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث معقل بن يسار) ج ٥ ص ٢٦ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو أحمد، ثنا خالد، عن نافع، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَلْبَسُ الْجَوْرُ بَعْدِي الْحَدِيثَ ».

(٢) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي (فيما روى سالم بن عبد الله عن أبيه - ﷺ -) ج ٨ ص ٢٤٩ رقم ١٨٠٦ بلفظ: حدثنا أبو داود قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سالم عن ابن عمر، قال: يا رسول الله! ما يلبس المحرم؟ قال: « لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا يَلْبَسُ الْخُفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَيَقْطَعُهُمَا إِلَى أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ».

والحديث في مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٣٤ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم عن ابن عمر أن رجلاً نادى فقال: يا رسول الله! ما يجتنب المحرم من الثياب؟ فقال: « لَا يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ وَلَا الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، وَلِيُحْرَمَ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ وَرَدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْعَقَبَيْنِ ».

والحديث في صحيح البخاري في كتاب (اللباس) باب: لبس القميص ج ٧ ص ١٨٤ بلفظ: حدثنا قتيبة، حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر - ﷺ - أن رجلاً قال: يا رسول الله! ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال النبي - ﷺ - : « لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا الْخُفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ».

وفي كتاب (الحج) باب: ما لا يلبس المحرم من الثياب ج ٢ ص ١٦٨ بلفظ: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر - ﷺ - أن رجلاً قال: يا رسول الله! ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا الْخُفَيْنِ ».

٢١٥٢/٢٦٥١٣ - « لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

الطحاوى ، طب ، وابن عساكر ، ض عن أبى أمامة ^(١) .

= إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعنين ، ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وما لا يباح ، ج ٢ ص ٨٣٥ رقم ٢ بلفظ : وحدثنا يحيى يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب ، كلهم عن ابن عيينة ، قال يحيى : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه - عليه السلام - قال : سئل النبى - عليه السلام - ما يلبس المحرم ؟ قال : « لا يلبس المحرم القميص ، ولا العمامة ، ولا البرنس ، ولا السراويل ، ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ، ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما ، حتى يكونا أسفل من الكعنين » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الحج) باب : ما يلبس المحرم ج ٢ ص ٤١٠ رقم ١٨٢٣ بلفظ : حدثنا مسدد وأحمد بن حنبل ، قال : حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سأل رجل رسول الله - عليه السلام - : ما يترك المحرم من الثياب ؟ فقال : « لا يلبس القميص » الحديث .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الحج) باب : النهى عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران فى الإحرام ج ٥ ص ٩٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور ، عن سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سئل رسول الله - عليه السلام - ما يلبس المحرم من الثياب ؟ قال : « لا يلبس القميص » الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب : ما يلبس المحرم من الثياب ج ٢ ص ٩٧٧ رقم ٢٩٢٩ بلفظ : حدثنا أبو مصعب ، ثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبى - عليه السلام - : « ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال رسول الله - عليه السلام - : « لا يلبس القميص ولا العمامة » الحديث .

قال المحقق : (الورس) نبت أصفر طيب الريح يصبغ به .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه الهيثم بن يزيد ، عن أبى أمامة) ج ٨ ص ١٤٢ رقم ٧٥٥٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا الوليد بن سليمان ابن أبى السائب أن الهيثم بن يزيد حدثه عن أبى أمامة حدثه عن النبى - عليه السلام - قال : « لا يلبس الحرير فى الدنيا إلا من لا خلق له فى الآخرة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (صلاة الخوف) باب : ما ليس له لبسه وأقترأه ج ٣ ص ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ، وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعى ، قال : حدثنى شداد أبو عمار ، حدثنى أبو أمامة أنه سمع رسول الله - عليه السلام - يقول : « لا يلبس الحرير فى الدنيا » الحديث .

قال : رواه مسلم فى الصحيح ، عن إبراهيم الرازى ، عن شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعى .
والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى - باب : لبس الحرير ، ج ٤ ص ٢٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن حميد ابن هشام قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنى يحيى بن حمزة عن الوليد بن السائب أن الوليد أبا عمار قال : ثنا أبو أمامة أنه سمع رسول الله - عليه السلام - يقول : « لا يلبس الحرير فى الدنيا إلا من لا خلق له » .

٢١٥٣/٢٦٥١٤ - « لَا يَلْتَفِتُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَقِي غَيْرَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

ش عن أبي هريرة ، حسن (١) .

٢١٥٤/٢٦٥١٥ - « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَوْ لَمْ يُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .
هب عن أبي هريرة (٢) .

٢١٥٥/٢٦٥١٦ - « لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » .
حب عن عمارة بن روية (٣) .

٢١٥٦/٢٦٥١٧ - « لَا يَلِجُ حَظَائِرَ الْقُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌ وَالِدِيهِ ، وَلَا الْمَنَانُ عَطَاءً » .

حم ، والخرائطي في مساويء الأخلاق عن أنس (٤) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : من كره الالتفات في الصلاة ج ٢ ص ٤١ بلفظ : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا أبو عبد الناجي ، عن الحسن ، عن أبي هريرة أنه قال في مرضه : أقعدوني فأني عندى ودبعة أودعنيها رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَلْتَفِتُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَقِي غَيْرَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

(٢) الحديث في كنز العمال - الخشوع - الإكمال - ج ٣ ص ١٥١ رقم ٥٩١٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٣) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الصلاة) ذكر نفى دخول النار عن من صلى العصر والغداة ج ٣ ص ١١٨ رقم ١٧٣٤ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ، حدثنا عبد الرحمن بن خالد القطان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا مسعر بن كدام ، عن أبي بكر بن عمارة ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى » الحديث .

قال أبو حاتم : أبو بكر هذا هو ابن عمارة بن روية الثقفي ، لأبيه صحبة ، واسم أبي بكر كنيته .
وترجمة (عمارة بن روية) في أسد الغابة رقم ٣٨٠٧ ، وهو عمارة بن روية الثقفي من بنى جُشَم بن ثقفى ، كوفى ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما .

(٤) الحديث في مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هاشم ، ثنا محمد بن عبد الله العمى ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَلِجُ حَائِطُ الْقُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا الْعَاقُ لَوَالِدِيهِ ، وَلَا الْمَنَانُ عَطَاءً » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الأشربة) باب : في مدمن الخمر ، ج ٥ ص ٧٤ بلفظ : وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَلِجُ حَائِطُ الْقُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا الْعَاقُ ، وَلَا الْمَنَانُ عَطَاءً » .

٢١٥٧/٢٦٥١٨ - « لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٌ أَبَدًا » .

حم ، هناد ، ت حسن صحيح ، ن ، ك ، هب عن أبي هريرة ^(١) .

٢١٥٨/٢٦٥١٩ - « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَالِدٍ (*) مَرَّتَيْنِ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أبي هريرة ، علق عن جابر ، ط ، هـ ، حم ، طب ، والخطيب

عن ابن عمر ، طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده ^(٢) .

= رواه أحمد وأحمد والبزار إلا أنه قال : « لا يلعج جنان الفردوس » والطبراني في الأوسط ، وقال : « حضرة القدوس » وفيه (على بن زيد) وفيه ضعف لسوء حفظه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٢ ص ٥٠٥ (مسند أبي هريرة) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد وأبو عبد الرحمن قال : يزيد : أنا المسعودي عن محمد مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ - عز وجل - حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري امرئ أبدا » وقال أبو عبد الرحمن المقرئ : « في منخري مسلم أبدا » . وأخرجه الترمذي في باب (ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله) ج ٣ ص ٩٣ رقم ١٦٨٣ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى أبي طلحة ، مدني . والحديث أخرجه النسائي في سننه ج ٢ ص ٥٥ كتاب (الجهاد) باب : فضل من عمل في سبيل الله على قدمه ، بلفظ : أخبرنا هناد بن السري ، عن ابن المبارك عن المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى ابن طلحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٢٦٠ في كتاب (التوبة والإنابة) باب : لا يلعج النار أحد بكى من خشية الله ، بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبا جعفر بن عوف ، أنبا المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة - رضى الله عنه - رفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ - عز وجل - حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله - عز وجل - ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) هكذا في المخطوطة .

(٢) حديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة - رضى الله عنه -) ج ٢ ص ٣٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث - يعني ابن سعد - عن عقيل ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يُلْدَغُ مُؤْمِنٌ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » .

= وأخرجه البخارى فى باب (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) ج ٧ ص ٩٦ بشرح القسطلانى ، بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الزهد والرقاق) باب : لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ج ٤ ص ٢٢٩٥ رقم ٢٩٩٨ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث - عن عقيل ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى الحذر من الناس ج ٤ ص ٢٦٦ حديث رقم ٤٨٦٢ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الفتن) باب : العزلة ج ٢ ص ١٣١٨ حديث رقم ٣٩٨٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الحارث المصرى ، ثنا الليث بن سعد ، حدثنى عقيل عن ابن شهاب ، أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وحديث ابن عمر أخرجه أبو داود الطيالسى ، (ما روى سالم بن عبد الله عن أبيه - رضي الله عنه -) ج ٨ ص ٢٥٠ حديث رقم ١٨١٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين » قال أبو داود : لا يعاقب على ذنبه فى الدنيا فيعاقبه عليه فى الآخرة .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفتن) باب : العزلة ج ٢ ص ١٣١٨ حديث رقم ٣٩٨٣ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال : ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا زمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من رواية ابن عمر ، ج ٢ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا زمعة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ١٢ ص ٢٨٧ حديث رقم ١٣١٣٨ فى (مرويات سالم عن ابن عمر) بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا زمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ٢١٩ رقم ٣٦٩٣ فى ترجمة (أحمد بن يوسف أبى عبد الله التغلبى) قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن القطان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن يوسف التغلبى ، أخبرنا رويم ، قال عثمان : حدثنا محمد بن سليمان الواسطى ، حدثنا عاصم بن على - ثم اتفق السند مع سابقه - وذكر الحديث .

وحديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده :

٢١٥٩/٢٦٥٢٠ - « لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

العسكري في الأمثال كر ، حل عن أبي هريرة (١) .

٢١٦٠/٢٦٥٢١ - « لَا يَلْغُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ ، وَلَا يَشْرَبُ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا

يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَشْرَبُ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ
إِنَاءً مُخَمَّرًا ، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ يُرِيدُ التَّوَاضُّعَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ
حَسَنَاتٍ ، وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا مَعَ الدُّنْيَا » .

هـ عن عاصم بن محمد بن عمر عن أبيه عن جده (٢) .

= وأخرجه الطبراني في الكبير ج ٧ ص ٢٠ حديث رقم ٢٥ فى ترجمة (عمرو بن عوف بن ملحمة المزني)
بلفظ: حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي ، ثنا محمد بن سالم المسبحي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم
الحسيني ، عن كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين » .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ج ٦ ص ١٢٧ فى ترجمة (سعيد بن عبد العزيز) رقم ٣٥٢ ،
بلفظ: حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قال: ثنا هشام بن خالد بن مروان ،
ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار ثم
قال: لا تعد لثقلها تدان ، فقال يا أمير المؤمنين : حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله
- ﷺ - : « لا يلسع المؤمن من جحر مرتين » تفرد به الوليد بن سعيد وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأشربة) باب : الشرب بالأيدي والكرع ، ج ٢ ص ١١٣٤ حديث
رقم ٣٤٣١ بلفظ : حدثنا محمد بن المصنف الحمصي ، ثنا بقة ، عن مسلم بن عبد الله ، عن زياد بن عبد الله ،
عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده قال : نهانا رسول الله - ﷺ - أن نشرب
على بطوننا وهو الكرع ، ونهانا أن نفترب باليد الواحدة وقال : « لا يلع أحدكم كما يلع الكلب ، ولا يشرب
باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ، ولا يشرب بالليل فى إناء حتى يحركه إلا أن يكون
مخمرا ، ومن شرب بيده وهو يقدر على إناء - يريد التواضع - كتب الله له بعدد أصابعه حسنات ، وهو إناء
عيسى ابن مريم - عليها السلام - إذا طرح القدح فقال : إن هذا مع الدنيا » .

فى الزوائد : فى إسناده بقة ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ، وقال الديميرى : هذا حديث منكر تفرد به المصنف ،
وزياد بن عبد الله المذكور لا يكاد يعرف ، روى له المصنف هذا الحديث الواحد .
« مخمرا » مغطى .

و (زياد بن عبد الله النميرى) من أهل البصرة يروى عن أنس بن مالك روى عنه أهل البصرة ، منكر الحديث
لا يجوز الاحتجاج به ، تركه يحيى بن معين ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : قال يحيى
ابن معين عن زياد النميرى : لا شيء ، انظر المجروحين من المحدثين ج ١ ص ٣٠٦ .

٢١٦١/٢٦٥٢٢ - « لَا يُلْقَى ذَلِكَ الْكَلَامَ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .

طس عن أم سلمة أن رجلاً قال : يا رسول الله إني أحدث نفسي بالشئ لو تكلمت به لأحبطت أجرى ، قال : فذكره ^(١) .

٢١٦٢/٢٦٥٢٣ - « لَا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ خَطَايَاهُ » .

الخطيب عن جابر ^(٢) .

٢١٦٣/٢٦٥٢٤ - « لَا يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعِرْقَ عَنْ صُدْغِيهِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » .
طب والخطيب عن وائلة ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى الوسوسة ج ١ ص ٣٤ قال : وعن أم سلمة - رضى الله تعالى عنها - أنها سمعت النبى - ﷺ - وسأله رجل فقال : إني أحدث نفسي بالشئ لو تكلمت به لأحبطت آخرتى ، فقال : « لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن » رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفى إسناده سيف بن عميرة ، قال الأزدي : يتكلمون فيه .
(و سيف بن عميرة) عن أبان بن تغلب وغيره ، كوفى ، قال الأزدي : يتكلمون فيه ، روى عنه ابنه على بن سيف ، وجعفر بن على الحريرى .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٠ ترجمة أحمد بن محمد المتوفى رقم ٢٣٩٣ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم الفقيه ، حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن زيان الخلال ، حدثنا أحمد بن محمد بن الضحاك المتوفى ، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف ، حدثنا محاضر بن المورع الهمداني ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله من خطاياهما » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٢٢ ص ٥٧ حديث رقم ١٣٤ فى (ما أسند وائلة : مكحول الشامى عن وائلة) بلفظ : حدثنا الفضل بن هارون البغدادي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني ، ثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يمسح الرجل جبهته حتى يفرغ من صلاته ، ولا بأس أن يمسح العرق عن صدغيه ، فإن الملائكة تصلى عليه ما دام أثر السجود بين عينيه » .

قال المحقق : ورواه فى مسند الشاميين ٣٣٧٨ وفى إسناده (أيوب بن مدرك) وهو منسوب إلى الكذب ، وأيوب بن مدرك ضعفه الخطيب عن يحيى بن معين ، بل اتهمه بالكذب ، المصنف فى الأوسط (٧٩) مجمع البحرين من طريق آخر عن مكحول مختصراً إلى قوله : « عن صدغيه » .

٢١٦٤/٢٦٥٢٥ - « لَا يُمْسِكُنْ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ ، وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنْ

الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ » .

م عن أبي قتادة (١) .

٢١٦٥/٢٦٥٢٦ - « لَا يَمُرُّ السَّيْفُ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ » .

عق عن أنس (٢) .

٢١٦٦/٢٦٥٢٧ - « لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ » .

طب عن ابن عمر (٣) .

٢١٦٧/٢٦٥٢٨ - « لَا يَتَمَسَّحُ أَحَدُكُمْ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي

أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارِكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ ، وَلَا يَرْفَعُ الْقِصْعَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ؛ فَإِنْ آخَرَ الطَّعَامَ فِيهِ الْبَرَكَةُ » .

= قال في المجمع ٢/ ٨٤ : وفيه عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير ، وهو متروك ، هكذا سماه البزار والمزى في ترجمة محمد بن شعيب بن شابور ، وقال الذهبي : عيسى بن عبد الرحمن هذا بالنسبة لإسناد الأوسط ، وفي إسناده هنا أيوب بن مدرك ، وهو كذاب ، كما في المجمع ٢/ ١٢٦ .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٦ : ترجمة (أيوب بن مدرك أبي عمرو الحنفى اليمامى) بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ، أخبرنا أبو زياد بن سليمان الصوفى قال : حدثنا الفضل بن هارون البغدادي ، حدثنا الترجماني إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن وائلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَمَسُّحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَلَا بِأَسْ أَنْ يَمَسَّحَ الْعِرْقَ عَنْ صَدْغَيْهِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلُّى عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب (الطهارة) باب : النهى عن الاستنجاء باليمين ج ١ ص ٢٢٥ حديث رقم ٢٦٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن همام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُمْسِكُنْ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ ، وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ » .

(٢) الحديث في كنز العمال باب : الإكمال ج ٥ ص ٣٠٨ بلفظ : « لَا يَمُرُّ السَّيْفُ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ » عق : عن أنس بن مالك .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ١٢ ص ٣١٤ حديث رقم ١٣٢١٧ (حديث سالم عن ابن عمر)

بلفظ : حدثنا أبو زكريا الدينوري البصرى ، ثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحصرى ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى قال : سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ - قال : « لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ » .

ك ، هب عن (جابر بن سمرة) (١) .

٢١٦٨ / ٢٦٥٢٩ - « لَا يُمْلَيْنَ) مَصَاحِفَنَا إِلَّا غُلَمَانُ قُرَيْشٍ أَوْ غُلَمَانُ ثَقِيفٍ » .

الخطيب عن جابر بن سمرة ، وقال : تفرد برفعه ابن أبي العجوز ، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال فى آداب الأكل ج ١٥ حديث رقم ٤٠٨٣٠ بلفظ : « لا يسمح أحدكم يده بالمتنديل حتى يلقى يده ، فإنه لا يدري فى أى طعامه يشارك له ، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شىء حتى عند طعامه ، ولا يرفع القصعة حتى يلقها أو يلعقها فإن آخر طعامه فيه البركة » ك ، هب عن جابر .

والحديث فى المستدرک للحاكم فى كتاب (الأطعمة) باب : لا يسمح أحدكم ... إلخ ، ج ٤ ص ١١٨ قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطرى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، أنبا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أنه سمع النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « لا يسمح أحدكم يده بالمتنديل حتى يلقى يده ، فإن الرجل لا يدري فى أى طعامه يشارك له ، وإن الشيطان يرصد للناس (أو الإنسان) على كل شىء حتى عند طعامه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة .
ووافقه الذهبي فى التلخيص .

والمحفوظ أن نسخة (قوله) أدمجت هذا الحديث مع الحديث الآتى فوقه لبس ، والتصويب من المسانيد .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن جعفر صاحب المصلى) ج ٢ ص ١٥٥ ، ١٥٦ قال : أخبرنا على بن أبى على قال : نبأنا محمد بن جعفر الصالحى قال : نبأنا أحمد بن محمد بشار ابن أبى العجوز قال : نبأ الحسن بن هارون بن عقار ، قال جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لا يملئ مصاحفنا إلا غلمان بنى هاشم » .

قال الشيخ أبو بكر : وقد وهم الصالحى - أيضا - فى متن هذا الحديث وصوابه : عن ابن أبى العجوز : أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال : أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال : نبأنا أحمد بن محمد بن أبى العجوز ببغداد - وما كتبناه إلا عنه - قال : نبأنا الحسن بن هارون ابن أخى سلمة بن عقار ، قال : نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لا يملئ مصاحفنا إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف » .

وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبى العجوز ، وهذا الحديث تفرد برفعه ابن أبى العجوز ، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

وذكره الخطيب - أيضا - فى ترجمة (الحسن بن هارون بن أخى سلمة ابن عفان) ج ٧ ص ٤٤٩ قال : أخبرنا محمد بن عمر بن إسماعيل الداودى وعلى بن أبى على المعدل قالا : أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن بشار إلى آخر السند عن جابر بن سمرة ، عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لا يملئ مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » .

٢١٦٩/٢٦٥٣٠ - « لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَلَا خُفٍ وَاحِدٍ ، لِيَنْعَلَهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيَخْلَعَهُمَا جَمِيعًا » .

مالك ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبي هريرة (١)

= هكذا رواه الحسن بن هارون ، عن جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة مرفوعاً .
ورواه سعيد بن منصور عن جرير ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة ، عن عمر بن الخطاب قوله ، وخالفه جرير بن حازم فرواه عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن معقل ، عن عمر بن الخطاب ، أما حديث سعيد فأخبرناه محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد ابن منصور حدثهم قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : قال عمر بن الخطاب : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » وأما حديث جرير بن حازم فأخبرني أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا أبي قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب (اللباس) باب : ما جاء في الانتعال ص ٩١٦ حديث رقم ١٤ بلفظ : وحدثني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يمشين أحدكم في نعل واحد لينعلهما جميعاً أو ليخفهما جميعاً » .

والحديث أخرجه البخارى : شرح القسطلانى ج ٧ ص ٤٦ باب : لا يمشى في نعل واحد ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يمشى أحدكم في نعل واحد ليخفهما جميعاً أو لينعلهما » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب (اللباس والزينة) باب : استحباب لبس النعل ج ٣ ص ١٦٦٠ حديث رقم ٦٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يمشى أحدكم في نعل واحد لينعلهما جميعاً أو ليخفهما جميعاً » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ج ٤ ص ٦٩ كتاب (اللباس) باب : في الانتعال ، حديث رقم ٤١٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يمشى أحدكم في النعل الواحد لينعلهما جميعاً أو ليخفهما جميعاً » .

والحديث أخرجه الترمذى في سننه في (أبواب اللباس) باب : ما جاء في كراهية المشى في النعل الواحد ج ٧ ص ٢٧٣ بلفظ : حدثنا قتيبة عن مالك وحدثنا الأنصارى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يمشى أحدكم في نعل واحد لينعلهما أو ليخفهما جميعاً » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن جابر .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (اللباس) باب : المشى في النعل الواحد ج ٢ ص ١١٩٥ حديث رقم ٣٦١٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن =

٢١٧٠/٢٦٥٣١ - « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ » .

مالك ، عب ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبي هريرة (١) .

٢١٧١/٢٦٥٣٢ - « لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ » .

= أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا خَفٍ وَاحِدٍ لِيَخْلُمَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَمِشَ فِيهِمَا جَمِيعًا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، والحديث رواه غير المصنف أيضا إلا أن المصنف زاد الخف ، فلذا أورده في الزوائد .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب (الأقضية) باب : القضاء في المياه ص ٧٤٤ حديث رقم ٢٩ بلفظ : وحدثني مالك ، عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ » .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب (البيوع) باب : بيع الماء وأجر ضراب الفحل ج ٨ ص ١٠٥ حديث رقم ١٤٤٩٤ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَاءِ » قال : أخرجه البخاري من طريق مالك عن أبي الزناد ، وابن ماجه .

والحديث أخرجه البخاري بشرح القسطلاني ج ٨ ص ٥٨ باب : (ما يكره من الاحتياال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء) بلفظ : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَاءِ » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب (المساقاة) باب : تحريم بيع فضل الماء ج ٣ ص ١١٩٨ حديث رقم ٣٦ بلفظ : حدثني يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، وحدثنا قتيبة ، حدثنا ليث كلاهما عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (البيوع) باب : في منع الماء ج ٣ ص ٢٧٧ حديث رقم ٣٤٧٣ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جريح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ » .

والحديث أخرجه الترمذي في صحيحه (أبواب البيوع) باب : ما جاء في بيع فضل الماء ج ٥ ص ٢٧٣ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الرهون) باب : النهي عن بيع فضل الماء ليمنع به الكلاء ، ج ٢ ص ٨٢١ حديث رقم ٢٤٧٨ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفیان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ » .

مالك، حم، ش، خ، م، عب عن أبي هريرة، هـ عن ابن عباس، حم، هـ، طب
عن مجمع بن يزيد، ورجال كثيرة من الأنصار^(١).

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب (الأقضية) باب: القضاء في المرفق، ص ٧٤٥ حديث رقم ٣٢
بلفظ: وحدثني مالك عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا يمنع
أحدكم جاره خشبة يغرزها في جداره » ثم يقول أبو هريرة: مالي أراكم عنها معرضين ؟ ! والله لأرmin بها
بين أكتافكم.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية أبي هريرة - ﷺ - ج ٢ ص ٢٧٤ بلفظ: حدثنا عبد الله
حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة - ﷺ - قال:
قال رسول الله - ﷺ - : « لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره » ثم يقول أبو هريرة: مالي
أراكم معرضين ؟ ! والله لأرmin بها بين أكتافكم.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (البيع والأقضية) باب: في الرجل يجعل خشبته على جدار
جاره ج ٧ ص ٢٥٦ حديث رقم ٣٠٧٧ بلفظ: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا منصور بن دينار،
عن أبي عكرمة المخزومي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لا يمنع أحدكم جاره أن يضع
خشبة على جداره ».

والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، باب (لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره) ج ٣
ص ٩٤ بلفظ: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة - ﷺ -
أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره » ثم يقول أبو هريرة: مالي أراكم
عنها معرضين ؟ ! والله لأرmin بها بين أكتافكم.

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب (المساقاة) باب: غرز الخشب في جدار الجار، ج ٣ ص ١٢٣٠
حديث رقم ١٣٦ بلفظ: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن
أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره ».

وحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الأحكام) باب: الرجل يضع خشبة على جدار جاره
ج ٢ ص ٧٨٣ حديث رقم ٢٣٣٧ بلفظ: حدثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة
عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - قال: « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة
على جداره » في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

وحديث مجمع بن يزيد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث مجمع بن يزيد الأنصاري) ج ٣ ص ٤٨٠
بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى
أخبره أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره أن أخوين من بني المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشباً في جداره، فلقيا
مجمع بن يزيد الأنصاري ورجالا كثيرا، فقالوا: نشهد أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا يمنع جار جاره أن يغرز
خشباً في جداره » فقال الحالف: أي أخى قد علمت أنك مقضى لك على، وقد حلفت فاجعل أسطوانا دون
جداري، ففعل الآخر فغرز في الأسطوان خشبة، فقال لى عمرو: فأننا نظرت إلى ذلك.

٢١٧٢/٢٦٥٣٣ - « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ ، وَلَا يُمْنَعُ نَفْعُ الْبُئْرِ » .

هـ ، ك ، ق عن عائشة (١) .

= والحديث أخرجه ابن ماجه فى سنته فى كتاب (الأحكام) باب : الرجل يضع خشبة على جدار داره ، ج ٢ ص ٧٨٣ حديث رقم ٢٣٣٦ بنفس السند السابق وقال : إن أخوين من بنى المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشباً فى جداره ، فأقبل مجمع بن يزيد ورجال كثير من الأنصار فقالوا : نشهد أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة فى جداره » .

قال فى الزوائد : فى إسناده هشام بن يحيى بن العاص المخزومى ذكره ابن حبان فى الشقات ، وقال الذهبي : مختلف فيه ، وعكرمة بن سلمة لم أر من تكلم فيه لا بتجريح ولا توثيق ، وقال : ليس لمجمع هذا عند المصنف ، ولا بقية الكتب سوى هذا الحديث .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (ترجمة من اسمه مجمع - مجمع بن جارية الأنصارى) ج ١٩ ص ٤٤٧ حديث رقم ١٠٨٧ بلفظ : حدثنا بكر بن أحمد بن مقل ، ثنا عبد الله بن إسحاق الجوهرى ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنى عمرو بن دينار أن هشام بن يحيى أخبره أن عكرمة بن سلمة بن أبى ربيعة أخبره أن أخوين من بنى المغيرة حلف أحدهما بالعتق على صاحبه أن لا يدعه يضع خشبة فى جداره ، فلحقا مجمع بن يزيد ورجالاً من الأنصار ، فقالوا : نشهد أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يمنع جار جاره أن يضع خشبة فى جداره » .

ومعنى (أعتق أحدهما) : حلف بالعتق على ألا يغرز لآخر خشباً فى جداره ، اهـ : التعليق على حديث رقم ٢٣٣٦ من سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٨٣ .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سنته فى كتاب (الرهون) باب : النهى عن منع فضل الماء ليمنع به الكلا ج ٢ ص ٨٢٨ حديث رقم ٢٤٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد بن سليمان ، عن حارثة ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نفع البئر » .

فى الزوائد : فى إسناده حارثة بن أبى الرجال ، ضعفه أحمد وغيره ، ورواه ابن حبان فى صحيحه بسند فيه ابن إسحاق وهو مدلس .

وقال محققه : (نفع البئر) أى : فضل مائها ؛ لأنه ينقطع به العطش ، أى : يروى ، يقال : شرب حتى نفع ، أى : روى ، والنقع : الماء الناقع ، وهو المجتمع اهـ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ١٥٣ فى كتاب (إحياء الموات) باب : ما جاء فى النهى عن منع فضل الماء ، بلفظ : وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبأ أبو عمرو بن السماك ، ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبى داود المناوى ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا حارثة بن محمد عن عمرة ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يمنع فضل الماء ، ولا نفع البئر » حارثة هذا ضعيف .

والحديث فى المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٦١ فى كتاب (البيوع) باب : النهى عن بيع فضل الماء ، بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحزبى ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال قال : سمعت أبى يحدث عن أمه عمرة ، عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - ﷺ - =

٢١٧٣/٢٦٥٣٤ - « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِرْفَقًا يَضَعُهُ عَلَى جِدَارِهِ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٢١٧٤/٢٦٥٣٥ - « لَا يُمَسْكَنُ النَّاسُ عَلَى بَشْيَةٍ ، وَإِنِّي لَا أَحِلُّ لَهُمْ إِلَّا مَا أَحَلَّ

الله لَهُمْ ، وَلَا أَحْرَمُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ الله » .

الشافعي ق في المعرفة عن طاووس مرسلًا (٢) .

٢١٧٥/٢٦٥٣٦ - « لَا يَمَسُّ رَجُلٌ امْرَأَةً حُبْلَى حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَلَا غَيْرَ ذَاتِ

حَمَلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » .

ق عن عامر مرسلًا (٣) .

= « لا يمنع نفع البئر وهو الرهو » قال : عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : إن الرهو أن تكون البئر بين شركاء فيها الماء ويكون للرجل فيها فضل فلا يمنع صاحبه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه : « إنما اتفقا من هذا الباب على حديث الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء » .

وقال الذهبي : صحيح .

و (ترجمة حارثة بن محمد) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن المدني ، له عن جدته عمرة ، وعن أبيه ، وعنه أبو معاوية وأبو أسامة ، ضعفه أحمد بن معين ، وقال النسائي : متروك ، وقال البخاري : منكر الحديث : انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٤٥ ترجمة رقم ١٦٥٩ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عباس - رضي الله عنه) ج ١ ص ٢٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه أن يضعه على جداره » .

وانظر الحديث السابق بلفظ : « لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة في جداره » .

(٢) الحديث في مسند الإمام الشافعي من كتاب (صفة أمر النبي - ﷺ) - والولاء الصغير وخطأ الطبيب وغيره) ص ٣٣٢ قال : أخبرنا ابن عيينة بإسناده أن رسول الله ﷺ - قال : فذكره .

والحديث في كنز العمال ، في الباب الثاني في (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ حديث رقم ٩٩٠ بلفظ : « لَا يُمَسْكَنُ النَّاسُ عَلَى شَيْءٍ ، وَإِنِّي لَا أَحِلُّ لَهُمْ إِلَّا مَا أَحَلَّ الله ، وَلَا أَحْرَمُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ الله » الشافعي ق في المعرفة : عن طاووس مرسلًا .

(٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٥ ص ٣٢٩ في كتاب (البيوع) باب : الاستبراء في البيع ، بلفظ : وأخبرنا أبو

زكريا بن أبي إسحاق ، أنا عبد الله بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، أنا زكريا بن أبي زائدة ، قال : سئل عامر عن رجل اشترى جارية أبيع عليها قبل أن يستبرئ رحمها ؟ فقال : أصاب المسلمون سبأيا يوم أوطاس ،

فقال رسول الله ﷺ - : « لَا يَمَسُّ رَجُلٌ امْرَأَةً حُبْلَى حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَلَا غَيْرَ ذَاتِ حَمَلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » .

وهذا المرسل شاهد لما تقدم (وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال : تستبرأ الأمة إذا استبرئت بحيضة) .

٢١٧٦/٢٦٥٣٧ - « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَأَهُ أَوْ سَمِعَهُ ».

حم ، وعبد بن حميد ، ع ، طب ، حب ، ق عن أبي سعيد (١).

٢١٧٧/٢٦٥٣٨ - « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ».

ابن النجار عن ابن عباس (٢).

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري - ٢/١١٤ - ج ٣/ ٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي البحتري ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ أَوْ عَلِمَهُ » قال شعبة : فحدثت هذا الحديث قتادة فقال : ما هذا عمرو بن مرة عن أبي البحتري ، عن رجل ، عن أبي سعيد ؟ حدثني أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ أَوْ عَلِمَهُ » قال أبو سعيد : فحملني على ذلك أني ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه ثم رجعت ، قال شعبة : حدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة : قتادة ، وأبو سلمة ، والجري ، ورجل آخر .

والحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٧٢ في كتاب (الفتن) باب : فيمن خاف فأنكر بقلبه ومن تكلم ، بلفظ : عن الملعلي بن زياد قال : لما هزم يزيد بن المهلب أهل البصرة ، قال الملعلي : فخشيت أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن فأوجد فيها فأعرف ، فأتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقال : يا أبا سعيد كيف بهذه الآية من كتاب الله ؟ قال : آية آية من كتاب الله ؟ قلت : قول الله في هذه الآية : ﴿ وترى كثيرا منهم يسارعون ... ﴾ إلخ قال : يا عبد الله إن القوم عرضوا السيف فحال السيف دون الكلام ، قلت : يا أبا سعيد فهل تعرف لتكلم فضلا ؟ قال الملعلي : ثم حدثت بحدِيثين قال : ثنا أبو سعيد الخدري ، عن رسول الله - ﷺ - بحدِيث ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا رَأَهُ ، أَوْ يَذْكُرَ بَعْظِيْم ، فَإِنَّهُ لَا يَقْرُبُ مِنْ أَجْلِ ، وَلَا يَبْعُدُ مِنْ رِزْقٍ » رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ١ ص ٢٤٨ حديث رقم ٢٧٨ في (ذكر الزجر عن السكوت للمرأة عن الحق إذا رأى المنكر أو عرفه ما لم يلق بنفسه إلى التهلكة) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقِّ إِذَا رَأَهُ أَوْ عَرَفَهُ » قال أبو سعيد : فما زال بنا البلاء حتى قصرنا ، وإننا لنبلغ في السر .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ١٠ ص ٩٠ في كتاب (آداب القاضي) باب : ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاية مما يكون أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر من فروض الكفايات ، بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبا أبو بكر الفحام ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا وهب بن جرير ، وعبد الصمد قال : ثنا شعبة عن أبي قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري - رَوَاهُ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ » قال أبو سعيد : فما زال بنا البلاء حتى قصرنا ، وإننا لنبلغ في السر .

(٢) الحديث في كنز العمال (الإكمال) ج ٣ حديث رقم ٥٥٦٨ بلفظ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ » ابن النجار عن ابن عباس .

٢١٧٨ / ٢٦٥٣٩ - « لَا يَمْنَعَنَّ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا بَيَاضُ الْأَفْقِ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ » .

د عن سمرة بن جندب (١) .

٢١٧٩ / ٢٦٥٤٠ - « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ ، وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ فِي الْأَفْقِ » .
ط : حم ، ت حسن ، قط ، ك عنه (٢) .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصوم) باب : وقت السحور ، ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٦ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سودة القشيري ، عن أبيه ، قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْأَفْقِ الَّذِي هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ » .

قال المحقق : وأخرجه مسلم في الصوم - باب : الصوم يحصل بطلوع الفجر ، حديث رقم ١٠٩٤ ، والنسائي حديث رقم ٢١٧٣ ، والترمذي حديث رقم ٧٠٦ .
وقوله : « يستطير » معناه : يعترض في الأفق وينشر ضوءه هناك .

وانظر سنن الدارقطني كتاب (الصيام) باب : في وقت السحرج ٢ ص ١٦٦ رقم ٨ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (في أحاديث سمرة بن جندب) ج ٤ ص ١٢٢ رقم ٨٩٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مسلم قال : ثنا سودة بن حنظلة القشيري ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ وَلَا الصُّبْحُ ... » إلخ .

قال المحقق الفجر المستطير : ما انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل ، بمجمع البحارج ١٢ .
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا أبو هلال ، عن سودة بن حنظلة ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ ... » الحديث .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في بيان الفجر ، ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٧٠١ قال : أخبرنا هناد ويوسف بن عيسى قالا : أخبرنا وكيع عن أبي هلال ، عن سودة بن حنظلة ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ ... » الحديث ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب (الصيام) باب : في وقت السحرج ٢ ص ١٦٦ رقم ٨ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا حماد بن زيد ، وثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، ثنا أبو داود ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سودة القشيري ، عن أبيه قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْأَفْقِ الَّذِي هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ » إسناده صحيح .

٢٦٥٤١/٢١٨٠ - « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَشْبًا يَضَعُهُ عَلَى جِدَارِهِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٦٥٤٢/٢١٨١ - « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنَ السَّائِلِ إِذَا سَأَلَ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَإِنْ رَأَى فِي

يَدَيْهِ قَلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ » .

الدليمى عن أبى هريرة (٢) .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى کتاب (الصوم) ج ١ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبا أبو المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا ابن علية ، عن عبد الله بن سودة ، عن أبيه ، عن سمرة قال : قال النبى - ﷺ - : « لا يفرنكم أذان بلال ولا هذا البياض - لعمود الصبح - حتى يستطير » وقال الذهبي : أخرجه شاهدًا للحديث الصحيح قبله ، ولم نعثر على الحديث بلفظ المصنف .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب : وقت السحور ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٦ .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) باب : من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩ .

وانظر شرح السنة للبغوى كتاب (الصلاة) باب : الأذان للصبح قبل طلوع الفجر ، ج ٢ ص ٣٠٠ رقم ٤٣٥ .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٥٠٤ رقم

١١٥٠٢ قال : حدثنا المقدم بن داود ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عكرمة ، عن

ابن عباس - رضيه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يمتنع أحدكم أخاه المؤمن خشبة يضعها على جداره » .

قال المحقق : ورواه ابن ماجه ٢٣٣٧ قال فى الزوائد : وفى إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، ومع هذا ذكره

فى المجموع ٤/ ١٦٠ وقال : وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأحكام) باب : الرجل يضع خشبة على جدار جاره ج ٢ ص ٧٨٣

رقم ٢٣٣٧ بلفظ : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن

عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى - ﷺ - قال : « لا يمتنع أحدكم جاره أن يفرز خشبة على جداره » .

فى الزوائد فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : فى حق السائل ، ج ٣ ص ١٠١ بلفظ : عن أبى هريرة

قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يمتنع أحدكم - أو لا يمتنع أحدكم - من السائل أن يعطيه وإن رأى فى

يديه قلتين من ذهب » .

قال الهيثمى : رواه البزار : وفيه الحسن بن على الهاشمى التوفلى وهو ضعيف ، وقال ابن عدى : وهو أقرب

إلى الضعف منه إلى الصدق .

وترجمة (الحسن بن على الهاشمى) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٠٥ رقم ١٨٩٧ قال : الحسن بن على

الهاشمى التوفلى المدنى ، قد ذكر له عن الأعرج ، وعن أبى الزناد .

ضعفه أحمد ، والنسائى ، وأبو حاتم ، والدارقطنى ، وقال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن عدى : هو إلى

الضعف أقرب .

٢١٨٢/٢٦٥٤٣ - « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ فَحْلَةً فَرَسِهِ » .

أبو نعيم عن أنس (١) .

٢١٨٣/٢٦٥٤٤ - « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى حَائِطِهِ ، وَإِذَا

اِخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرَعٍ » .

الخرائطي في مساويء الأخلاق ، ق عن ابن عباس (٢) .

٢١٨٤/٢٦٥٤٥ - « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ بَلِيلَ لِيَرْجِعَ

قَائِمُكُمْ ، وَيُنَبِّهُ نَائِمُكُمْ ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ : هَكَذَا حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا يَعْتَرِضُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ » .

(١) الفحلة - بكسر الفاء - : افتحال الإنسان فحلا لدوابه ، والمعنى : لا يمنعن أحدكم فرسه الذي اتخذه فحلا

لدوابه من أن يطلقه على دواب غيره ، وهذا موافق للأحاديث الناهية عن عصب الفحل ، انظر نيل الأوطار

للسوكاني كتاب (البيوع) باب : النهي عن ثمن عصب الفحل ج ٥ ص ٢٤٢ فقد ذكر حديث ابن عمر ،

ولفظه : « نهى النبي - ﷺ - عن ثمن عصب الفحل » وقال : رواه أحمد ، والبخاري ، والنسائي ، وأبو داود .

ثم ذكر حديث أنس بلفظ : أن رجلا من كلاب سأل النبي - ﷺ - عن عصب الفحل فنهاه ، فقال : يا رسول

الله إنا نطرق الفحل فنكرم ؛ فرخص له في الكرامة .

رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب .

وقال : في الباب عن أنس غير حديث الباب عند الشافعي .

وعصب الفحل - بفتح العين المهملة وإسكان السين المهملة أيضا وفي آخره موحدة - ويقال له : العسيب أيضا .

والفحل : الذكر من كل حيوان ، فرسا كان أو جملا أو تيسا أو غير ذلك ، والمسألة مبسطة هناك فانظرها .

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الصلح) باب : ارتفاق الرجل بجدار غيره بوضع

الجدوع عليه بأجرة وغير أجرة ، ج ٦ ص ٦٩ بلفظ : أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد ، أنبا إسماعيل

الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال

رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَتَهُ عَلَى حَائِطِهِ ، وَإِذَا اِخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ

فاجعلوها سبعة أَذْرَعٍ » .

وانظر سنن الدارقطني كتاب (عمر - ﷺ - إلى أبي موسى الأشعري) ج ٤ ص ٢٢٨ رقم ٨٤ فقد ذكر حديثا

عن ابن عباس ، بلفظ : « للجار أن يضع خشبته على جدار جاره وإن كره ، والطريق الميتاء سبعة أَذْرَعٍ ، ولا

ضرر ولا ضرار » .

الذراع : اليد ، يذكر ويؤنث .

الطريق الميتاء : أى الطريق المسلوك ، مفعال من الإتيان ، نهاية مادة « أتى » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) تحقيق الشيخ شاكر، ج ٥ ص ٢٣٨ رقم ٣٦٥٤ بلفظ: حدثنا يحيى، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله - ﷺ -: « لا يمنعن أحدكم أذان بلال عن سحوره فإنه يؤذن، أو قال: ينادى ليرجع قائمكم وينبه نائمكم، ليس أن يقول هكذا - وضم يده ورفعها - ولكن حتى يقول هكذا -: - وفرق يحيى بين السابيتين - » قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث لم أسمعه من أحد.

قال الشيخ شاكر: إسناده صحيح، ورواه البخاري ١٣/ ٢٠١ من طريق يحيى، و ٨٦/ ٢، و ٨٧ من طريق زهير، و ٩/ ٣٨٥، ٣٨٦ من طريق يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن سليمان التيمي، ورواه أيضا مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه كما في الذخائر ٤٧٧٣.

« ليرجع قائمكم » رجع ثلاثي يستعمل لازما ومتعديا، يقال: رجع زيد، ورجعت زيدا، قال الحافظ في الفتح ٨٦/ ٢: « فعلى هذا من رواه بالضم والتثنية خطأ؛ فإنه يصير من الترجيع وهو التردد، وليس مرادا هنا: إنما معناه: يرد القائم، أى المتجهد إلى راحته، ليقوم إلى صلاة الصبح نشيطا، أو يكون له حاجة إلى الصيام فيستحضر، ويوقظ النائم؛ ليتأهب لها بالغسل ونحوه، و « ينبه » بتشديد الباء من التنبيه، وقول أبي عبد الرحمن - وهو عبد الله بن أحمد - عقب الحديث: « هذا الحديث لم أسمعه من أحد » يريد أنه لم يسمعه من شيخ آخر غير أبيه الإمام - رحمه الله -.

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الصلاة) أبواب الأذان ج ١ ص ٦٠ بلفظ: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان التهedy، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي - ﷺ - قال: « لا يمنعن أحدكم - أو أحد منكم - أذان بلال من سحوره، فإنه يؤذن؛ أو ينادى بليل، ليرجع قائمكم، ولينبه نائمكم، وليس أن يقول الفجر، أو الصبح، وقال بأصابعه، ورفعها إلى فوق، وطأها إلى أسفل حتى يقول هكذا، وقال زهير بسابيتيه إحداهما فوق الأخرى، ثم مدها عن يمينه وشماله ».

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الصوم) باب: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، ج ٢ ص ٧٦٨ رقم ١٠٩٣ بلفظ: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود - رحمه الله - قال: قال رسول الله - ﷺ -: « لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال - أو قال: نداء بلال - من سحوره؛ فإنه يؤذن - أو قال: ينادى - بليل؛ ليرجع قائمكم، ويوقظ نائمكم، وقال: ليس أن يقول: هكذا وهكذا (و صوب يده ورفعها) حتى يقول: هكذا (وفرج بين أصبعيه) ».

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصوم) باب: وقت السحور ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٧ بلفظ: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن التيمي (ح) وحدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله - ﷺ -: « لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره؛ فإنه يؤذن أو قال: ينادى؛ ليرجع قائمكم؛ وينبته نائمكم، وليس الفجر أن يقول هكذا ».

قال مسدد: وجمع يحيى كفيه « حتى يقول: هكذا » ومد يحيى بأصبعيه السابيتين.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الصيام) باب: ما جاء في تأخير السحور ج ١ ص ٥٤١ رقم ١٦٩٦ بلفظ: حدثنا يحيى بن حكيم، ثنا يحيى بن سعيد وابن أبي عدي، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان =

٢٦٥٤٦/٢١٨٥ - « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ

نَصْرَانِيًّا » .

م عن أبي موسى (١) .

٢٦٥٤٧/٢١٨٦ - « لَا يَمُوتُ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ ؛ فَإِنَّ

صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ » .

= النهدي ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَمْنَعُنْ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُؤْذَنُ لَيْتَنَبَهُ نَائِمُكُمْ ، وَلِيَرْجِعَ نَائِمُكُمْ ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ، وَلَكِنْ هَكَذَا يَمْتَرِضُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ » .
وأخرجه في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الصوم) باب : الأمر بأكل السحور لمن يسمع الأذان للصبح بالليل ج ٥ ص ١٩٤ رقم ٣٤٥٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعُنْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ أَوْ قَالَ : نَدَاءُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤْذَنُ ، أَوْ قَالَ : ينادي بليل ؛ ليرجع نائمكم ؛ ويوقظ نائمكم ، وقال : ليس الفجر أن تقول : هكذا وهكذا ، وضرب يده ورفعها ، حتى يقول : هكذا وفرج بين أصابعه » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (في أحاديث عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ٢٨٣ رقم ١٠٥٥٨ قال : حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا القاسم بن معين ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمْنَعُنْ أَحَدُكُمْ مِنَ السَّحُورِ أَذَانَ بِلَالٍ ؛ فَإِنَّمَا يُؤْذَنُ لَيْتَنَبَهُ نَائِمُكُمْ ؛ وَيَرْجِعُ وَيَعُودُ الْفَجْرُ هَكَذَا » .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصيام) باب : من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩ .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (التوبة) باب : قبول توبة القاتل وإن كثر قتله ج ٤ ص ٢١١٩ رقم ٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة أن عوناً وسعيد ابن أبي بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » قال : فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله - ﷺ - قال : فحلف له ، قال : فلم يحدثني سعيد أنه استحلفه ، ولم ينكر علي عون قوله .

قال المحقق : وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز والشافعي - رحمهما الله - أنهما قالوا : هذا الحديث أرجى حديث للمسلمين .

والمعنى : لكل أحد منزل في الجنة ومنزل في النار ، فال مؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه ذلك بكفره اهـ : نووى .

ن ، طب عن يزيد بن ثابت أخى زيد بن ثابت (١) .

٢١٨٧/٢٦٥٤٨ - « لَا يَمُوتُ بَيْنَ مُسْلِمِينَ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرِيَانِ النَّارَ

أَبَدًا » .

(١) الحديث أخرجه النسائي فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب: الصلاة على القبر ، ج ٤ ص ٨٥ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد - أبو قدامة - قال : حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، عن عمه يزيد بن ثابت أنهم خرجوا مع رسول الله - ﷺ - ذات يوم فرأى قبراً جديداً فقال : ما هذا ؟ قالوا : هذه فلانة مولاة بنى فلان فعرفها رسول الله - ﷺ - ماتت ظهراً وأنت قائم ، فلم نحسب أن نوقفك بها ، فقام رسول الله - ﷺ - وصف الناس خلفه كبر عليها أربعا ، ثم قال : « لا يموت فيكم ميت مادمت بين أظهركم إلا أدنتموني به ، فإن صلاتي له رحمة » .

وأخرجه الطبراني فى المعجم الكبير فى (أحاديث يزيد بن ثابت الأنصارى : أخى زيد بن ثابت) بدرى ، ج ٢٢ ص ٢٣٩ رقم ٦٢٧ بلفظ : حدثنا فضيل بن محمد الملقى ، ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا محمد بن عمرو ابن خالد الحرائى ، ثنا أبى ، قالوا : ثنا زهير بن معاوية ، ثنا عثمان بن حكيم قال : أخبرنى خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت أنهم خرجوا مع رسول الله - ﷺ - ذات يوم مع جنازة حتى إذا وردوا البقيع قال : « ما هذا ؟ » قالوا : هذه فلانة مولاة بنى فلان ، فعرفها ، قال : « هلا أدنتموني بها ؟ » قالوا : دفناها ظهراً وكنت قائلاً نائماً ، فلم نحسب أن نؤذيك ، فقام وصف الناس خلفه ، فكبر عليها أربعا ثم قال : « لا يموت منكم ميت مادمت بين أظهركم إلا أدنتموني ، فإن صلاتي له رحمة » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ٣٨٨ والنسائي ٤/ ٨٤ ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٣/ ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٦٠ ومن طريقه ابن ماجه ١٥٢٨ ورواه ابن حبان ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ والبيهقى ٤/ ٤٨ قال شيخنا : وإسناده عند الجميع صحيح على شرط مسلم .

و(يزيد بن ثابت) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٨٠ رقم ٥٥٢٨ فقال : يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ثم البخارى ، وهو أسن من أخيه زيد بن ثابت ، فقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدراً ، وقيل : بل شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وقيل : رمى بسهم يوم اليمامة فمات فى الطريق راجعاً قاله الزهرى وابن إسحاق ، روى عنه خارجة بن الوليد ، أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده ، عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا العباس بن الوليد الترسى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى البقيع فرأى قبراً جديداً فقال : ما هذا ؟ قالوا : قبر فلانة - مولاة فلان - ماتت ظهراً وأنت قائم - فكرهنا أن نوقفك ، فقام النبى - ﷺ - وصف الناس خلفه ، وكبر عليها أربعا ، وقال : « لا يموتن أحد ما دمت بين أظهركم إلا أدنتموني ، قال : وأظنه قال : إن صلاتي له رحمة » أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : روى عنه خارجة بن يزيد ، ولا أحسبه سمع منه والله أعلم .

ك عن أبي ذر (١) .

٢١٨٨ / ٢٦٥٤٩ - « لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي بِلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلَّا كَانَ لَهُمْ نُورًا ،

وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدَ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ » .

كر عن علي ، وفيه (موسى بن عبد الله بن الحسن) قال خ : فيه نظر (٢) .

٢١٨٩ / ٢٦٥٥٠ - « لَا يَمْنَعُكُمْ مِنَ السَّحُورِ أَذَانُ بِلَالٍ ، كُلُّوْا حَتَّى يُؤْذَنَ ابْنُ أُمِّ

مَكْتُومٍ » .

أبو الشيخ في الأذان عن ابن عمر (٣) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک فی کتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٤٥ قال : أخبرنا أبو جعفر -

محمد بن محمد بن عبد الله - ثنا إسماعيل بن إسماعيل القاضي ، ثنا علي بن عبد الله المدني ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه ، عن أم ذر قالت : لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال لي : ما ييكك ؟ فقلت : ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا لي ولا لك ، ولا بد منه لنعمتك !! قال : فأبشري ولا تبكي ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحسبان فيريان النار أبدا » .

(٢) الحديث في كنز العمال في كتاب (فضائل الصحابة) فصل في فضائل الصحابة إجمالا - الإكمال ج ١١ ص ٥٣٨ رقم ٣٢٥١٧ بلفظ : « لا يموت أحد من أصحابي ببلد من البلدان إلا كان لهم نورا ، وبعثه الله يوم القيامة سيذا على ذلك » وعزاه إلى ابن عساكر عن علي ، وفيه موسى بن عبد الله بن الحسن ، قال خ : وفيه نظر .

و (موسى بن عبد الله) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١١ رقم ٨٨٨٩ قال : موسى بن عبد الله ابن حسن بن حسن العلوي : عن أبيه ، وعنه : عبد العزيز الداودي وهو من أقرانه - ومروان بن محمد الطاطري ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وجماعة ، ورآه يحيى بن معين واخفى بعد قتل أخويه محمد وإبراهيم مدة ، ثم ظفر به المنصور فضره ثم عفا عنه : قال الخطيب : روى عن أبيه شيئا كثيرا ، قال جماعة عن ابن معين : ثقة ، وقال البخاري : فيه نظر ، وله حديث في تحريم الدبر .

(٣) في كنز العمال كتاب (الصيام) باب : وقت السحور - الإكمال - ج ٨ ص ٥٢٩ رقم ٢٤٠٠٠ حديث بلفظ : « لا يمتنعكم من السحور أذان بلال ، كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » وعزاه إلى أبي الشيخ في الأذان عن ابن عمر .

وفى مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصيام) باب : من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩ حديث بلفظ : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » .

٢١٩٠ / ٢٦٥٥١ - « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ ؛ فَإِنْ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا » .

حم ، ز ، والطحاوى عن أنس (١) .

٢١٩١ / ٢٦٥٥٢ - « لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ - يَرْجِعُ

ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُؤْمِنٍ - إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

مسدد ، طب عن معاذ (٢) .

٢١٩٢ / ٢٦٥٥٣ - « لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلْجِ النَّارَ إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ » .

حب عن أبي هريرة (٣) .

٢١٩٣ / ٢٦٥٥٤ - « لَا يَمُوتُ لِأَحَدَاكُنْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ،

قَالَتْ امْرَأَةٌ : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ ، فَإِنْ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا » .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في السحور ، ج ٣ ص ١٥٣ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى أيضا .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصيام) باب : من كان يستحب تأخير السحور ج ٣ ص ٩ .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الإيمان) باب : فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٦٤ رقم ٢٣٠ بلفظ : « لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ - يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ الْمُؤْمِنِ - إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » وعزاه إلى مسدد عن معاذ .

(٣) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الجنائز) وما يتعلق بها مقدما ومؤخرا « باب : تحريم النار في القيامة على من مات له ثلاثة من الولد ج ٤ ص ٢٦٠ رقم ٢٩٣١ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد ابن سنان قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمْسَهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ » .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (البر والصلة) باب : فضل من يموت له ولد فيحتسبه ج ٤ ص ٢٠٢٨ رقم ٢٦٣٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - قال : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمْسَهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ » .

وانظر سنن النسائي كتاب (الجنائز) باب : من يتوفى له ثلاثة ج ٤ ص ٢٥ .

قال محقق مسلم (محمد فؤاد عبد الباقي) : قال العلماء : تحلة القسم : ما ينحل به القسم وهو اليمين : قال ابن قتيبة : معناه : تقليل مدة ورودها ، قال : وتحلة القسم تستعمل في هذا في كلام العرب .

م ، حب عن أبي هريرة (١) .

٢٦٥٥٥ / ٢١٩٤ - « لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

فَيَلْفُخُوا أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَمَا فَوْقَهَا ، فَيَشْفَعُوا لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ » .

حم ، ت حسن صحيح ، ن عن عائشة (٢) .

٢٦٥٥٦ / ٢١٩٥ - « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا ، أَوْ

نَصْرَانِيًّا » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (البر والصلة) باب: فضل من يموت له ولد فيحتسبه

ج ٤ ص ٢٠٢٨ رقم ١٥١ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن سهل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال لنسوة من الأنصار : « لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة » فقالت امرأة منهن : أو اثنتين يا رسول الله ؟ قال : « أو اثنتين » .

والحديث في الإحسان بترتيب أحاديث صحيح ابن حبان في كتاب (الجنايز) باب : ذكر البيان بأن الجنة إنما تجب لمن وصفنا إذا احتسب في تلك المصيبة ج ٤ ص ٢٦٠ رقم ٢٩٣٠ بلفظ : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا الدراوردي قال : حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة أن نسوة من الأنصار قلن له يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك مع الرجال ، فقال رسول الله - ﷺ - : « موعدكن بيت فلانة » فجاء فتحدث معهن ثم قال : « لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة » فقالت امرأة منهن : واثنتين يا رسول الله ؟ قال : « واثنتين » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة - رحمه الله) ج ٦ ص ٣٢ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد - رضيما كان لعائشة - عن عائشة - رضيها - عن النبي - ﷺ - قال: « لا يموت أحد من المسلمين فيصلى عليه أمة من الناس يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شفعا فيه » .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب (الجنايز) باب : كيف الصلاة على الميت والشفاعة له ، ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٠٣٣ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، وحدثنا أحمد بن منيع وعلى ابن حجر قالوا : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد - رضيع كان لعائشة - عن عائشة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا يموت أحد من المسلمين فيصلى عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شفعا فيه » .

قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الجنايز) باب: فضل من صلى عليه مائة ج ٤ ص ٧٥ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة قال: أنبأنا إسماعيل عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد - رضيع لعائشة - رضيها - عن عائشة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا يموت أحد من المسلمين ... » الحديث .

حب ، طب عن أبي موسى (١) .

٢٦٥٥٧/٢١٩٦ - « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، هـ ، حب عن جابر (٢) .

(١) الحديث أخرجه صاحب (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) في كتاب (الرقائق) باب : تفضل الله - جل وعلا - على المسلم التائب إذا خرج من الدنيا بهما بإدخال النار في القيامة مكانه يهوديا أو نصرانيا ج ٢ ص ١٣ رقم ٦٢٩ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان قال : حدثنا همام قال : حدثنا قتادة أن عون بن عبد الله وسعيد بن أبي بردة حدثاه أنهما سمعا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » قال : فاستخلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله - ﷺ - فحلف ، فلم يحدثني سعيد أنه استخلفه ، ولم ينكر على عون قوله .
وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ١٤٩ .
والحديث مكرر لرواية مسلم عن أبي موسى رقم ٢١٧٨ بلفظ : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٨ ص ٢٤٦ رقم ١٧٧٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول - قبل موته بثلاث - : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٣٤ يقول : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ج ٤ ص ٢٢٠٥ رقم ٢٨٧٧ قال : حدثنا يحيى ، أخبرني يحيى بن زكريا ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت النبي - ﷺ - قبل وفاته بثلاث يقول : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ » .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الجنائز) باب : ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت ج ٣ ص ٤٨٤ رقم ٣١١٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول قبل موته بثلاث قال : « لَا يَمُوتُ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ » .
وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الزهد) باب : التوكل واليقين ج ٢ ص ١٣٩٥ رقم ٤١٦٧ : حدثنا محمد بن طريف ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الرقائق) باب : ذكر حث المصطفى - ﷺ -

٢١٩٧/٢٦٥٥٨ - « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ - تَعَالَى - فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ » .

ابن جميع في معجمه ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس وفيه أبو نواس الشاعر المشهور .

قال الذهبي : فسقهُ ظاهرٌ ، فليس بأهل أن يروى عنه (١) .

= على حسن الظن بمعبودهم - جل وعلا - ج ٢ ص ١٦ رقم ٦٣٧ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول قبل موته بثلاث : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يَحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ - جل وعلا - » .
والحديث في الصغير برقم ٩٩٨٧ من رواية أحمد ومسلم وأبي داود وابن ماجه ورمز له السيوطي بالصحة .
وانظر شرح السنة للإمام البغوي كتاب (الجنائز) باب : حسن الظن بالله ج ٥ ص ٢٧٢ رقم ١٤٥٥ .
وانظر السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجنائز) باب : المريض يحسن ظنه بالله ويرجو رحمته ج ٣ ص ٣٧٨ .
وانظر حلية الأولياء لأبي نعيم في أحاديث عبد الملك بن أبجر ج ٥ ص ٨٧ . وقال الشيخ المناوي في شرحه لهذا الحديث : أى : لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَهِيَ حَسَنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى ، بَأَن يَظُنَّ أَنَّهُ يَرْحَمُهُ وَيَعْفُو عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا حَضَرَ أَجَلُهُ ، وَأَتَتْ رَحَلَتَهُ لَمْ يَبْقَ لَخَوْفِهِ مَعْنَى ، بَلْ يُوْدَى إِلَى الْقَنُوطِ ، وَهُوَ تَضَيُّقٌ لِمَجَالِ الرَّحْمَةِ وَالْإِفْضَالِ .
ومن ثم كان من الكبائر القلبية .

فحسن الظن ، وعظم الرجاء أحسن ما تزوده المؤمن لقدمه على ربه .
قال الطيبي : نهى أن يموتوا على غير حالة حسن الظن ، وذلك ليس بمقدور ، بل المراد الأمر بحسن الظن ليوفى الموت وهو عليه ، انتهى .

ونظيره : « وَلَا تَمُوتَنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ » وهذا قاله قبل موته بثلاث ، والنهي وإن وقع عن الموت لكنه غير مراد ، إذا هو غير مقدور ، بل المراد النهي عن عدم سوء الظن ، بل عن ترك الخشوع ، وأفاد الحث على العمل الصالح المفضى إلى حسن الظن ، والتنبيه على تأميل العفو ، وتحقيق الرجاء في روح الله تعالى .

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (محمد بن أحمد البابشامي) ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٣٦٦ بلفظ : أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفصار قال : نبأنا إسماعيل بن علي بن علي أبو القاسم الخزاعي قال : نبأنا أبو عبد الله - محمد بن إبراهيم بن كثير - الصيرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : نبأنا أبو نواس الحسن بن هانيء قال : نبأنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَحْسِنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ ؛ فَإِنَّ حَسَنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ » .

وأخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران في ترجمة (الحسن بن هانيء بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن وهيب) ج ٤ ص ٢٥٧ بلفظ : أسند الحفاظ إلى أبي نواس عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَحْسِنَ ظَنَّهُ بِرَبِّهِ ؛ فَإِنَّ حَسَنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ - تَعَالَى - ثَمَنُ الْجَنَّةِ » .

٢١٩٨/٢٦٥٥٩ - « لَا يَمُوتَنَّ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ ، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ » .

حم عن يزيد بن ثابت (١) .

٢١٩٩/٢٦٥٦٠ - « لَا يَمِينُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَمَنْ لَعَنَ مُسْلِمًا كَانَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ سَمَى مُسْلِمًا كَافِرًا فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدِّبَ بِهِ فِي النَّارِ » .

= أبو نواس : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٨١ رقم ١٠٦٧٨ فقال : أبو نواس ، الشاعر المفلح ، هو الحسن بن هانيء ، شعره في الذروة ، ولكن فسقه ظاهر وتهتكه واضح ، فليس بأهل أن يروى عنه ، له رواية عن حماد بن سلمة وغيره ، توفي سنة نيف وتسعين ومائة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث يزيد بن ثابت - رضي الله عنه) - ج ٤ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، نا عثمان بن حكيم الأنصاري ، عن خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر جديد ، فسأل عنه ، فقيل : فلانة ، فعرفها ، فقال : « ألا آذنتموني بها ؟ » قالوا : يا رسول الله كنت قاتلا صائما ، فكرهنا أن نؤذنك ، فقال : « لا تفعلوا لا يموتن فيكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به ، فإن صلاتي عليه له رحمة » قال : ثم أتى القبر ، فصففنا خلفه وكبر عليه أربعاً .

وللحاكم في المستدرک فی کتاب (معرفة الصحابة) باب : صلاة النبي - ﷺ - على جنازة وكانت رحمة لها ج ٣ ص ٥٩١ حديث بلفظ : حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا عثمان بن حكيم ، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ، عن عمه يزيد بن ثابت - رضي الله عنه - أنهم خرجوا مع رسول الله - ﷺ - صلى الله عليه وآله وسلم - ذات يوم مع جنازة حتى وردوا البقيع ، قال : ما هذا ؟ قالوا : هذه فلانة - مولاة بني فلان - فعرفها ، فقال : « هلا آذنتموني بها ؟ » قالوا : دفناها ظهرا وكنت قاتلا نائما ، فلم نجب أن نؤذنك بها ، فقام وصف الناس خلفه ، وكبر عليها أربعاً ، ثم قال : « لا يموت منكم ميت إلا آذنتموني به ، فإن صلاتي لهم رحمة » .

وقد سكت عنه الحاكم والذهبي .

وترجمة (يزيد بن ثابت) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٥ ص ٤٨٠ رقم ٥٥٢٨ قال : يزيد بن ثابت الأنصاري ، ثم قال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا ، وقيل : بل شهد أحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا ، ثم ذكر له الحديث بسنده ، وقال : « لا يموتن أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني ، وقال : وأظنه قال : إن صلاتي له رحمة » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه ، والله أعلم .

طب عن ثابت بن الضحاك ^(١) .

٢٦٥٦١/٢٢٠٠ - « لَا يَمِينُ عَلَيْكَ ، وَلَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ وَفِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ

وَلَا فِيمَا لَا تَمْلِكُ » .

العدنى ، د ، حب ، ك عن عمر ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (مرويات ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصارى ، يكتنى أبا زيد) ج ١ ص ٦٧ ، ٦٨ رقم ١٣٣٩ بلفظ : حدثنا أبو الزبناح روح بن الفرخ المصرى ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، ثنا عمى عمرو بن عثمان ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن أبى عبد الله ، عن أبى قلابه ، عن ثابت بن الضحاك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَمِينُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَمَنْ لَعَنَ مُسْلِمًا كَانَ قَتْلُهُ ، وَمَنْ سَمَى مُسْلِمًا كَافِرًا فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَلَةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ يَمُوتُ بِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ » .

(ثابت بن الضحاك) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ٢٧١ رقم ٥٥٩ قال : ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، كذا نسبه أبو عمر ؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا فى نسبه خليفة ، وقالوا : إنه أخو جبيرة بن الضحاك ، شهد الحديبية ، وقال ابن منده : قال البخارى : إنه شهد بدرا مع النبى - ﷺ - . قال أبو نعيم : هذا وهم ، وإنما ذكر البخارى فى الجامع : أنه من أهل الحديبية ، واستشهد بحديث أبى قلابه عنه ، عن النبى - ﷺ - . ثم ذكر أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله - ﷺ - . تحت الشجرة ، ثم ساق حديث الضحاك بلفظ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمَلَةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الإيمان والنذور) باب : اليمين فى قطيعة الرحم ، ج ٣ ص ٥٨١ رقم ٣٢٧٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المهنال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة ، فقال : إن عدت تسألنى (عن القسمة) فكل مال لى فى رتاج الكعبة ، فقال له عمر : إن الكعبة غنية عن مالك ، كُفِّرَ عن يمينك وكلم أخاك ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَمِينُ عَلَيْكَ ، وَلَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ ، وَفِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَفِيمَا لَا تَمْلِكُ » .

قال الخطائى قوله : (رتاج الكعبة) أصل الرتاج : الباب ، وليس يراد به الباب نفسه . وأخرجه فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الإيمان) باب : ذكر نفى جواز مضى المرء فى أيمانه ونذوره التى لا يملكها أو يشوبها بمعصية الله ج ٦ ص ٢٧٧ رقم ٤٣٤٠ أخرجه من طريق عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال : لا ، لئن عدت تسألنى القسمة لم أكلمك أبدا ، وكل مال لى فى رتاج الكعبة ، فقال عمر بن الخطاب - رض - : إن الكعبة لغنية عن مالك ، كُفِّرَ عن يمينك وكلم أخاك ؛ فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا يَمِينُ عَلَيْكَ ، وَلَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ ... » الحديث .

٢٢٠١ / ٢٦٥٦٢ - « لَا يَمِينَ وَلَا نَذَرَ فِيمَا يُسَخِّطُ الرَّبَّ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .

ق عن عمر (١) .

٢٢٠٢ / ٢٦٥٦٣ - « لَا يَمِينَ لَوْلَدٍ مَعَ يَمِينِ وَالِدٍ ، وَلَا يَمِينَ لَزَوْجَةٍ مَعَ يَمِينِ زَوْجٍ ، وَلَا يَمِينَ لِمَمْلُوكٍ مَعَ يَمِينِ مَلِكٍ ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ ، وَلَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلَا عَتَاقَةَ قَبْلَ الْمَمْلَكَةِ ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا مُوَاصَلَةَ فِي الصَّيَّامِ ، وَلَا يَتَمَّ بَعْدَ حُلْمٍ ، وَلَا رَضَاعَةَ بَعْدَ الْفِطَامِ ، وَلَا تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَلَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » .
عب عن جابر وفيه (حزام بن عثمان الأنصاري) قال في المغنى : متروك باتفاق ، مبتدع (٢) .

= وأخرجه الحاكم في المستدرک فی کتاب (الأيمان والنذور) باب : لا نذر فی معصية الرب ولا فی قطیعة الرحم ج ٤ ص ٣٠٠ أخرجه من طريق عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار القصة بطولها ثم ذكر الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي فی التلخيص .

(١) الحديث أخرجه البيهقي فی السنن الكبرى فی کتاب (الأيمان) باب : شبهة من زعم أن لا كفارة فی اليمين إذا كان حثها طاعة ج ١٠ ص ٣٣ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبی المعروف الفقيه الإسفرايينی بها ، أنبا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرايينی ، أنبا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ، ثنا على بن المدینی ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا حبيب - هو المعلم - عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال : لا ، لئن عدت تسألني القسمة لم أكلمك أبدا ، وكل مال لى فی رتاج الكعبة ، فقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : إن الكعبة لغنية عن مالك ، فكفر عن يمينك ، وكلم أخاك ، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لا يمين ولا نذر فيما يسخط الرب ، ولا فی قطیعة الرحم ، ولا فيما لا يملك » .

قال البيهقي : فتوى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بالكفارة دليل على أن المراد بالخبر : لا يمين يؤمر بالمقام عليها والمحافظة على البر فيها إذا كانت فی معصية ، لا أن الكفارة لا تجب بالحلت فيها .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فی مصنفه فی کتاب (الأيمان والنذور) باب : من نذر أن ينحر فی موضع ، ونهى النبی - صلى الله عليه وسلم - أن يتخذ قبره مسجدا أو وثنا ج ٨ ص ٤٦٥ رقم ١٥٩١٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن حرام بن عثمان الأنصاري ، عن عبد الله ومحمد ابني جابر ، عن أبيهما جابر بن عبد الله ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يمين لولد مع والد ، ولا يمين لزوجاة مع يمين زوج ... » الحديث .

وترجمة (حرام أو حزام بن عثمان الأنصاري) ترجم له الحافظ الذهبي فی المغنى فی الضعفاء ج ١ ص ١٥٢ رقم ١٣٤٢ قال : حرام بن عثمان الأنصاري ، تابعي ، متروك ، مبتدع .

٢٢٠٣/٢٦٥٦٤ - « لَا يَنَالُ عَبْدٌ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مِنْ قَطْعِهِ ، وَيُعْطَى مِنْ حَرَمِهِ ، وَيَعْفُو عَنْ ظَلَمِهِ ، وَيَغْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ » .

أبو الشيخ ، والدليمى عن أبى هريرة (١) .

٢٢٠٤/٢٦٥٦٥ - « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ؟ قَالَ أَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » .

ك ، هب عن أبى هريرة (٢) .

٢٢٠٥/٢٦٥٦٦ - « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مَلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ ؛ فَإِنَّهَا مُخْضَرَةٌ » .

أبو نعيم عن عصمة بن مالك (٣) .

= (الْحُلْمُ) بِالضَّمِّ وَالْإِحْلَامُ : الْجَمَاعُ فِي النَّوْمِ ، وَالْأَسْمُ : الْحُلْمُ كَعَتَّى (وَالْعِلْمُ) بِالْكَسْرِ : الْأَنَاةُ وَالْعَقْلُ ، الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ : فَصْلُ الْحَاءِ بَابُ الْمِيمِ .

(١) الحديث أخرجه الدليمى فى مسند الفردوس - مخطوطة مصورة عن نسخة بمكتبة الأزهر لوحة ٣١٤ بلفظ : أبو هريرة : « لَا يَنَالُ عَبْدٌ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مِنْ قَطْعِهِ ، وَيُعْطَى مِنْ حَرَمِهِ ، وَيَعْفُو عَنْ ظَلَمِهِ ، وَيَغْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک فى کتاب (فضائل القرآن) ج ١ ص ٥٦٧ باب : لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، بلفظ : أخبرنى أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله ابن نافع الصائغ ، ثنا يحيى بن عمير ، عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدى ، عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : أَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) (لحفة) : غِطَاءُهُ بِاللِّحَافِ وَنَحْوُهُ ، وَالتَّحْفُ بِهِ : تَغْطِيهِ وَكَتَابُ : مَا يَلْتَحِفُ بِهِ ، وَزَوْجَةُ الرَّجُلِ ، وَاللِّبَاسُ

فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ مِنْ دِثَارِ الْبَرْدِ وَنَحْوِهِ كَالْمَلْحَفَةِ وَالْمَلْحَفُ بِكَسْرِهِمَا ، إلخ : الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، مَادَّةُ : لَحْفَهُ . وَفِي الْكَتَرِ لِلْمَتَقَى الْهِنْدَى (فِي مَحْظُورَاتِ النَّوْمِ) مِنَ الْإِكْمَالِ ج ١٥ ص ٣٦١ رَقْم ٤١٣٧٥ بلفظ : « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مَلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ ؛ فَإِنَّهَا مُخْضَرَةٌ » مِنْ رَوَايَةِ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ عَصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ .

و (عَصْمَةُ بْنُ مَالِكٍ) تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ ج ٧ ص ٨ رَقْم ٥٥٤٥ قال : عَصْمَةُ ابْنُ مَالِكِ الْخَطْمِيُّ ، نَسَبُهُ أَبُو نَعِيمٍ فَقَالَ : ابْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضَبْيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ ، أَخْرَجَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، مَدَارُهَا عَلَى الْفَضْلِ بْنِ مَخْتَارٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا .

٢٢٠٦ / ٢٦٥٦٧ - « لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ يَمْشِي إِلَيْهِ أَخُوهُ يَطْلُبُهُ قَرْضًا هُوَ عِنْدَهُ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَيَرُدُّهُ حَتَّى يَقْرِضَهُ » .

الديلمي ، وابن عساكر عن أبي أمامة (١) .

٢٢٠٧ / ٢٦٥٦٨ - « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

ط ، حم ، خ ، م ، د عن ابن عباس ، حم ، خ عن أبي هريرة ، حم ، خ عن ابن

مسعود (٢) .

(١) الحديث أخرجه الديلمي في مسند الفردوس - نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة الأزهر لوحة ٣١٧ بلفظ: أبو أمامة : « لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ يَمْشِي إِلَيْهِ أَخُوهُ يَطْلُبُهُ قَرْضًا - وهو عنده - ويعلم أنه يردده إليه فيرد حتى يقرضه » .

(٢) حديث ابن عباس : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (من رواية أبي العالية الرياحي ، عن ابن عباس - عليه السلام) - ج ١١ ص ٣٤٦ رقم ٢٦٥٠ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة سمع أبا العالية يقول : حدثني ابن عم نبيكم - عليه السلام - يعني : ابن عباس ؛ أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن العباس) ج ١ ص ٢٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أبا العالية يقول : حدثني ابن عم نبيكم - عليه السلام - يعني : ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (التفسير) تفسير سورة النساء ج ٦ ص ٦٢ ط الشعب ، قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان قال : حدثني الأعمش عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي - ﷺ - قال : « مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الفضائل) باب : في ذكر يونس - عليه السلام - وقول النبي - ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » ج ٤ ص ١٨٦٤ رقم ٢٣٧٧ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا العالية يقول : حدثني ابن عم نبيكم - عليه السلام - يعني : ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (السنة) باب : التخيير بين الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ج ٥ ص ٥١ رقم ٤٦٦٩ أخرجه من طريق قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

وحديث أبي هريرة : أخرجه أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٤٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن =

٢٢٠٨/٢٦٥٦٩ - « لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .

حم ، خ ، م ، ن عن عقبه بن عامر ، قال : أهدى لرسول الله - ﷺ - فروج حرير فلبسه ثم نزعه وقال : فذكره ^(١) .

= يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الأنبياء) باب : قول الله - تعالى - : (وَإِنْ يُونُسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ) ج ٤ ص ١٩٤ ط الشعب .
وأخرجه من طريق سعد بن إبراهيم قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .
وحديث ابن مسعود : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : قال سفيان : قال الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .
وأخرجه البخاري في صحيحه في (تفسير سورة النساء) باب : (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) إلى قوله : (وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ) ج ٦ ص ٦٢ أخرجه من طريق أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي - ﷺ - قال : « مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .
وقال ذلك - ﷺ - تواضعا منه ، وإلا فهو خير ولد آدم على الإطلاق قال - ﷺ - : « أَنَا سَيِّدٌ وَلَدَ آدَمَ وَلَا فُخْرٌ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث عقبه بن عامر الجهني) ج ٤ ص ١٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، وهاشم قال : ثنا ليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبه بن عامر أنه قال : أهدى إلى رسول الله - ﷺ - فروج حرير فلبسه ، ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعا عنيفا شديدا كالكاره له ثم قال : « لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (اللباس) باب : القباء وفروج حرير ، وهو القباء ، ويقال : هو الذي له شق من خلفه ، ج ٧ ص ١٨٦ ط الشعب ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبه بن عامر - ﷺ - أنه قال : أهدى إلى رسول الله - ﷺ - فروج حرير فلبسه ، ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا ، كالكاره له ، ثم قال : « لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، وخاتم الذهب والحريز على الرجل وإباحته للنساء إلخ ج ٣ ص ١٦٤٦ رقم ٢٠٧٥ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبه بن عامر ، أنه قال : أهدى لرسول الله - ﷺ - فروج حرير ، فلبسه ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا ، كالكاره له ، ثم قال : « لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (المساجد) باب : الصلاة في الحرير ، ج ٢ ص ٧٢ رقم ٧٧٠ ط دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، بلفظ : أخبرنا قتيبة وعيسى بن حماد زغبة ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي =

٢٢٠٩ / ٢٦٥٧٠ - « لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » .

حم ، م عن أبي هريرة ^(١) .

٢٢١٠ / ٢٦٥٧١ - « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » .

ك ، هب عن ابن عمر ^(٢) .

٢٢١١ / ٢٦٥٧٢ - « لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ » .

ت غريب عن عائشة ^(٣) .

٢٢١٢ / ٢٦٥٧٣ - « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا » .

= حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، قال : أهدى لرسول الله - ﷺ - فروج حرير ، فلبسه ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ، ثم قال : « لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .
(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٣٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا منصور ، أنا سليمان يعني : ابن بلال ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَنْبَغِي لِلصَدِيقِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » .
وأخرجه الإمام أحمد أيضا في نفس المصدر ص ٣٦٦ .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (البر والصلة والآداب) باب : النهي عن لعان الدواب وغيرها ج ٤ ص ٢٠٠٥ رقم ٢٥٩٧ بلفظ : حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان (وهو ابن بلال) عن العلاء بن عبد الرحمن ، حدثه عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ، في كتاب (الإيمان) باب : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » ج ١ ص ٤٧ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب - من أصل كتابه - ثنا محمد بن سنان القرزاز ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا كثير بن زيد ، قال : سمعت سالما يحدث عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » .
وقد سكت عنه الحاكم والذهبي .

(٣) الحديث أخرجه الترمذی في كتاب (المناقب) باب : في مناقب أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما كليهما - ج ٥ ص ٦١٤ رقم ٣٦٧٣ ط الحلبي ، قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن عيسى بن ميمون الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة - رضيها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ » .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

ن عن ابن عمر (١).

٢٢١٣/٢٦٥٧٤ - « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

طب عن ابن عباس (٢).

٢٢١٤/٢٦٥٧٥ - « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

طب عن عبد الله بن جعفر (٣).

٢٢١٥/٢٦٥٧٦ - « لَا يَنْبَغِي لِنَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ تَرَى مَنْ يَعْصِي اللَّهَ - تَعَالَى - فَلَا تُنْكِرُ

عَلَيْهِ » .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الزينة) باب : نزع الخاتم عند دخول الخلاء ج ٨ ص ١٧٨ بلفظ :

أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبى - ﷺ - تختم خاتماً من ذهب ثم طرحه ولبس خاتماً من ورق ، ونقش فيه : محمد رسول الله ، وقال : « لا ينبغي لأحد أن ينقش على نقش خاتمى هذا » ثم جعل فصه فى بطن كفه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه مجاهد) ج ١١ ص ٨٤ رقم ١١١٢٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنا إسرائيل ، عن أبى يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا ينبغي لنبى أن يقول : أنا عند الله خير من يونس بن متى » .

قال المحقق : رواه أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود من طريق آخر ، وفى المجمع ٢٠٩/٨ : وفى إسناده (أبو يحيى القتات) وهو ضعيف ، وقد وثق ، أى فى سند المصنف .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى فضائل الأنبياء (فى يونس بن متى) ج ١١ ص ٥١٩ رقم ٣٢٤٢٣ بلفظ : « لا

ينبغي لنبى أن يقول : أنا خير عند الله من يونس بن متى » من رواية الطبرانى ، عن عبد الله بن جعفر . وانظره فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب : فى التخيير بين الأنبياء (عليهم السلام) ج ٥ ص ٥٢ رقم ٤٦٧ بسنده ، عن عبد الله بن جعفر بلفظ : « ما ينبغي » الحديث .

و (عبد الله بن جعفر) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٩٨ رقم ٢٨٦٢ قال : عبد الله بن جعفر - ذو الجناحين - ابن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى ، له صحبة ، وأمّه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه - ﷺ - هاجرا إليها ، فولد هناك ، وهو أول مولود ولد فى الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبى بكر الصديق ، ويحى بن على بن أبى طالب - ﷺ - لأمهما .

وروى عن النبى - ﷺ - أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعمه على بن أبى طالب . روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن على بن الحسين والقاسم بن محمد ، وعروة بن

الزبير ، والشعبى وغيرهم .

وتوفى رسول الله - ﷺ - ولعبد الله عشر سنين ؛ بتصرف .

الحكيم عن حسين بن علي (١).

٢٢١٦/٢٦٥٧٧ - « لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهِينِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ، ق عن أبي هريرة (٢).

٢٢١٧/٢٦٥٧٨ - « لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ قُرْشِيٌّ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا صَبْرًا » .

طب عن مطيع بن الأسود (٣).

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول (فى الأصل الثالث عشر : فى العين إذا رأت منكراً) ص ٢٢ بلفظ : عن الحسين بن علي - عليه السلام - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي لِعَيْنٍ مُؤْمِنَةٍ تَرَى أَنَّ يَعْصَى اللَّهَ - تَعَالَى - فَلَا تَنْكَرُ عَلَيْهِ » .

وفى كنز العمال باب : (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من الإكمال ج ٣ ص ٨٧ رقم ٥٦١٤ حديث بلفظ : « لَا يَنْبَغِي لِنَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ تَرَى مِنْ يَعْصَى اللَّهَ فَلَا تَنْكَرُ عَلَيْهِ » برواية الحكيم الترمذى ، عن حسين بن علي .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الشهادات) باب : من عضه غيره بعد أو نفى نسب ردت شهادته ، وكذلك من أكثر التهمة أو الغيبة ج ١٠ ص ٧٤٦ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالوا : ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية الطرسوسى ، ثنا منصور بن سلمة ، ثنا سليمان بن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهِينِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا » وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا الصدد .

(٣) الحديث أورده الطبرانى فى معجمه الكبير - من رواية مطيع بن الأسود - رقم ٦٩٥ ج ٢٠ ص ٢٩٣ بلفظ : حدثنا محمد بن يزداد التوذى ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن مطيع ، عن أبيه ، قال رسول الله - ﷺ - يوم الفتح : « لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ قُرْشِيٌّ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا صَبْرًا » .

وفى نفس المصدر ص ٢٩٢ رقم ٦٩٢ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا قيس بن الربيع ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، عن أبيه ، أن النبى - ﷺ - قال يوم الفتح : « لَا يَنْبَغِي قُرْشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا » .

قال المحقق : رواه أحمد ٤١٢/٣ ، ٢١٣/٤ ، ومسلم ١٨٧٢ من طريق زكريا به . وترجمة (مطيع بن الأسود) :

ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٥ ص ١٩١ رقم ٤٩٤٧ قال : مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى .

كان اسمه العاصى ، فسماه رسول الله - ﷺ - مطيعا ، وقال لعمر بن الخطاب : إن ابن عمك العاصى ليس بعاص ، لكنه والله مطيع ، ثم قال : وهو من المؤلفة قلوبهم ، وحسن إسلامه ، ولم يدرك من عصاة قريش =

٢٢١٨/٢٦٥٧٩ - « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنَا وَعَلِيٌّ » .

طب عن أم سلمة (١) .

٢٢١٩/٢٦٥٨٠ - « لَا يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ عِلْمِهِ ، وَلَا يَنْبَغِي لِلْجَاهِلِ أَنْ

يَسْكُتَ عَنْ جَهْلِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ » .

طس عن جابر (٢) .

= الإسلام فأسلم غيره ، ثم ساق له حديث : « لَا تَغْزَى مَكَّةَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا ، وَلَا يَقْتُلْ قَرْشَى بَعْدَ هَذَا صَبْرًا أَبَدًا » .

ثم قال : العدوى هو أحد السبعين الذين هاجروا من بنى عدى ، وتوفى بمكة ، وقيل بالمدينة في خلافة عثمان اهـ : بتصرف .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ، ج ٢٣ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ فيما روته عمرة بنت أفعى عن أم سلمة - برقم ٨٨١ - بلفظ : حدثنا القاسم بن محمد الدلال بالكوفة ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناده مسلسل بالرافضة والمجهولين والضعفاء ، فقاسم ابن محمد الدلال ضعفه الدارقطني ، ومخول بن إبراهيم رافضي بغض ، وعبد الجبار بن العباس الشبامي صدوق يتشيع ، وعمار الدهني صدوق يتشيع ، وعمرة بنت أفعى لم أر من ذكرها إلا أن ابن حبان ذكرها في الثقات (٢٨٨/٥) عمرة بنت الشافع تروى عن أم سلمة ، روى عنها عمار الدهني ، وذكر ابن حبان لهؤلاء الرواة في الثقات لا يقدم شيئا ولا يؤخر ، فهو معلوم بتساهله في ذكر الضعفاء والمجهولين في الثقات اهـ .

وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٥ ط بيروت ، في كتاب (المناقب) باب : في مناقب علي - عليه السلام - باب : ما يحل له في المسجد - عن خارجة بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ - لعلي : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ » .

وقال الهيثمي : رواه البزار ، وخارجة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ١ ص ١٦٤ ، ١٦٥ ط بيروت ، في كتاب (العلم) باب : فيما ينبغي للعالم والجاهل ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه « علي » بدل « عن » في الموضعين .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن أبي حميد ، وقد أجمعوا على ضعفه اهـ .

وترجمته في الميزان برقم ٧٤٥٧ وفيها : محمد بن أبي حميد المدني ، هو حماد بن أبي حميد ، ضعفه .

وهناك برقم ٧٤٥٨ محمد بن أبي حميد الزهري ، قال ابن عدى : ما هو الذي قبله بل آخر كالمجهول .

وانظر ترجمتهما في الكامل لابن عدى ٢٢٠٣/٦ ، ٢٢٠٤ ط دار الفكر بيروت .

والحديث رواه الديلمي في مسند الفردوس في ص ٣١٧ مصبورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر - عن جابر ، بلفظ المصنف .

٢٢٢٠/٢٦٥٨١ - « لَا يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذَّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ » .

عم عن ابن مسعود (١) .

٢٢٢١/٢٦٥٨٢ - « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ إِذَا أَخَذَ لَأَمَةِ الْحَرْبِ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ إِلَى

الْعَدُوِّ أَنْ يَرْجَعَ حَتَّى يُقَاتَلَ » .

ق عن عروة مرسل (٢) .

٢٢٢٢/٢٦٥٨٣ - « لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ وَجِهَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد، ج ١ ص ٤٢٣ ط دار الفكر (مسند عبد الله بن مسعود) بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني، عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عبد الله، قال: كنا مع النبي - ﷺ -، فمررنا بقرية نمل، فأحرقنا، فقال النبي - ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذَّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

ورواه الهيثمي بلفظ أحمد وقصته في مجمع الزوائد، ج ٤ ص ٤١ ط بيروت، في كتاب (الصيد والذبائح) باب: ما نهى عن قتله من النمل والضفدع والنحل وغير ذلك - عن ابن مسعود، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٢) الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٧ ص ٤١ ط الهند، في كتاب (النكاح) باب: لم يكن له إذا لبس لأمته أن ينزعها حتى يلقي العدو ولو بنفسه، بلفظ: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبا أبو جعفر محمد، ابن محمد، بن عبد الله البغدادى، أنبا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، فذكر قصة أحد، وإشارة النبي - ﷺ - على المسلمين بالملك في المدينة، وأن كثيرا من الناس أبو إلا الخروج إلى العدو .. إلى آخر القصة، ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف، وزاد بعض العبارات ثم قال: وهكذا ذكره موسى بن عقبة عن الزهري، وكذلك ذكره محمد بن إسحاق بن يسار عن شيوخه من أهل المغازي، وهو عام في أهل المغازي وإن كان منقطعا (وكتبناه موصولا بإستناد حسن) .

(أخبرنا أبو عبد الله الحافظ) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس - رضيهما - قال: تنفل رسول الله - ﷺ - سيفه ذا الفقار يوم بدر، قال ابن عباس: وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ... وذكر القصة باختصار حتى قال: فقال رسول الله - ﷺ - : « ما ينبغي لنبي أن يضع أذنه بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه » إلى آخر القصة .

وفي النهاية في مادة (لأمة) فيه: « لما انصرف النبي - ﷺ - من الخندق ووضع لأمته أثاء جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة » .

الأمّة - مهموزة - الدرع، وقيل: السلاح، ولأمة الحرب: أذاته، وقد يترك الهمز تخفيفا .

الخرائطي في مساوىء الأخلاق عن عائشة (١).

٢٦٥٨٤ / ٢٢٢٣ - « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ مَكَانًا بَنَى فِيْزِلُهُ » .

الدليلى عن عائشة (٢).

٢٦٥٨٥ / ٢٢٢٤ - « لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى

يَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلَاثٌ: رَفِيقٌ بِمَا يَأْمُرُ ، رَفِيقٌ بِمَا يَنْهَى ، عَالِمٌ فِيمَا يَأْمُرُ ، عَالِمٌ فِيمَا يَنْهَى ، عَدْلٌ فِيمَا يَنْهَى » .

الدليلى عن أبان عن أنس (٣).

(١) في كنز العمال ، ج ٣ ص ٥٦٨ ط حلب الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال -

الباب الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة - الفصل الثالث في أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان - ذو الوجهين - برقم ٧٩٣٩ من الإكمال - بلفظ : « لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عِنْدَ اللَّهِ - عز وجل - » لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ، والخرائطي في مساوىء الأخلاق ، والبيهقي عن عائشة .

والذى عند البيهقي عن أبي هريرة وليس عن عائشة ، فقد جاء في السنن الكبرى للبيهقي ج ١٠ ص ٢٤٦ ط الهند ، في كتاب (الشهادات) باب : من عضه غيره بحد أو نفى نسب ردت شهادته ، وكذلك من أكثر التهمة أو الغيبة - بلفظ : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية الطرسوسى ، ثنا منصور بن سلمة ، ثنا سليمان ابن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال : « لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا » .

وكذلك رواه الدليلى عن أبي هريرة في مسند الفردوس ص ٣١٧ من مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر - بلفظ الكنز المذكور .

ورواه ابن عدى عن عائشة بلفظ المصنف بزيادة (عند الله) بعد (وجيها) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدى ١٩٦٢ / ٥ ط دار الفكر بيروت .

(٢) في الأصل : بمين ، والتصحيح من كنز العمال .

والحديث في الكنز ، ج ٥ ص ٧٧ ط حلب - في كتاب (الحج والعمرة) الباب الثاني في مناسك الحج - الفصل الخامس في الوقوف والإنفاضة - نزول منى - برقم ١٢١٢٦ من الإكمال - بلفظ : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ مَكَانًا بَنَى فِيْزِلُهُ » للدليلى عن عائشة .

(٣) الحديث في مسند الفردوس للدليلى ، ص ٣١٧ مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر - عن أنس بن مالك بلفظ المصنف ، عدا قوله : « عدل فيما ينهى » .

وهو في كنز العمال ، ج ٣ ص ٧٦ ط حلب ، في الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال - الباب الأول في الأخلاق والأفعال المحمودة - الفصل الثاني في تعديل الأخلاق المحمودة على =

٢٢٢٥/٢٦٥٨٦ - « لَا يَتَّبِعِي لِنَبِيِّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقا » .

ق عن أم سلمة (١) .

٢٢٢٦/٢٦٥٨٧ - « لَا يَتَّبِعِي لِرَجُلٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقا » .

هب عن أم سلمة (٢) .

٢٢٢٧/٢٦٥٨٨ - « لَا يَتَّبِعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا » .

هناد ، والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي جعفر معضلا ، الخطيب عن أبي عبد

الرحمن السلمي موقوفا (٣) .

= ترتيب الحروف المعجمة - حرف الألف - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - برقم ٥٥٦١ من الإكمال -

بلفظ : « لا يتبعني للرجل أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يكون فيه خصال ثلاث : رفيق بما يأمر ، رفيق بما ينهى ، عالم بما ينهى ، عدل فيما ينهى » للديلمي عن أبان عن أنس .

(١) الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٧ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ ط الهند ، في كتاب (الصدقات) باب : المدعو يرى في الموضع الذي يدعى فيه صورا منصوبة ذات أرواح فلا يدخل - بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة ، عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يتبعني لنبي أن يدخل بيتا مزوقا » كذا قال عن أم سلمة - رضي الله عنها - .

وهو في كنز العمال ج ٣ ص ٢٤٤ ط حلب ، في الكتاب (الثالث من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول في الأخلاق والأفعال المحمودة - الفصل الثاني في تعديل الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة - حرف الزاي - الزهد - زهده - ﷺ - من الإكمال - برقم ٦٣٥٦ بلفظ : المصنف للبيهقي في الشعب عن أم سلمة .

(٢) الحديث في كنز العمال ، ج ٣ ص ٢٤٤ ط حلب ، في الكتاب (الثالث من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول : في الأخلاق والأفعال المحمودة - الفصل الثاني في تعديل الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة - حرف الزاي - الزهد - زهده - ﷺ - من الإكمال برقم ٦٣٥٧ بلفظ : المصنف وتخريجه .

وانظر تحقيق الحديث السابق برقم ٢٢٢٥ .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، في ج ٨ ص ١٩٧ ط دار الفكر ، في كتاب (ذم البخل وحب المال - بيان ذم البخل) بلفظ المصنف ، وقال الزبيدي : قال العراقي : لم أره بهذا اللفظ : قلت : بل رواه هكذا هناد والخطيب في كتاب البخلاء من حديث أبي جعفر معضلا ، ورواه الخطيب من حديث أبي عبد الرحمن السلمي موقوفا اهـ .

والحديث في كنز العمال ، ج ٣ ص ٤٥٣ ط حلب ، في الكتاب (الثالث من حرف الهمزة في الأخلاق من =

٢٢٢٨/٢٦٥٨٩ - « لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : وَكَيْفَ يَذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ (يتعرض (*)) مِنْ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَطِيقُ » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، هـ ، ع ، ض عن جندب عن حذيفة ، ع عن أبي سعيد ، طب عن ابن عمر (١) .

٢٢٢٩/٢٦٥٩٠ - « لَا يَنْبَغِي أَحَدًا عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ ، فَسَدَّدُوا وَقَارَبُوا ، وَاغْدُوا وَرُوحُوا ، وَشَيْئًا مِنَ الدَّلْجَةِ ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبَلَّغُوا » .

= قسم الأقوال (الباب الثاني : فى الأخلاق والأفعال المذمومة - الفصل الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة على ترتيب حرف المعجم - حروف الباء - البخل من الإكمال - برقم ٧٤١٥ بلفظ : المصنف وتخريجه بزيادة (مرسلا) قبل (موقوفا) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، والتصحيح من المصادر .

(١) حديث حذيفة : فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٤٠٥ ط دار الفكر (حديث حذيفة بن اليمان عن النبى - ﷺ) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عمرو بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن جندب ، عن حذيفة ، عن النبى - ﷺ - قال : « لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ » قيل : وكيف يذل نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيق » .

ورواه الترمذى فى سننه ، ج ٣ ص ٣٥٦ ط دار الفكر ، فى (أبواب القدر) باب : ما جاء فى النهى عن سب الرياح (برقم ٢٣٥٥ من طريق عمرو بن عاصم - بلفظ : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ » قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يطيق » هذا حديث حسن غريب اهـ .

ورواه ابن مساجه فى سننه ، ج ٢ ص ١٣٣٢ ط دار الفكر - بيروت - فى كتاب (الفتن) باب قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ برقم ٤٠١٦ من طريق عمرو بن عاصم - بلفظ : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ » قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيقه » .

وحديث أبى سعيد : رواه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٥٣٦ ، ٥٣٧ ط دمشق ، عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله - ﷺ - بلفظ : « لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ » قيل : وما إذلاله نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيق » . وحديث ابن عمر : رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٢ ص ٤٠٨ ، ٤٠٩ ط العراق ، فى (مرويات مجاهد عن ابن عمر) برقم ١٣٥٠٧ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة ، ثنا زكريا بن يحيى المدائنى ، ثنا شبابة ابن سوار ، ثنا ورقاء بن عمر ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ » قيل : يا رسول الله وكيف يذل نفسه ؟ قال : « أَنْ يَتَعَرَّضَ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَطِيقُ » .

وقال محققه : قال شيخنا فى سلسلة الصحيحة ١٧٣/٢ : وهذا إسناد صحيح إن كان زكريا بن يحيى هو أبو يحيى اللؤلؤى الفقيه الحافظ ، وبقية رجاله ثقات ، رجال الشيخين غير ابن أبى خيثمة وهو ثقة حافظ اهـ .

حم ، كر (عن (*) أبى هريرة) (١) .

٢٢٣٠ / ٢٦٥٩١ - « لَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ » .

د عن ابن مسعود (٢) .

(*) بياض بالأصل ، ولعل الساقط اسم الراوى وهو أبو هريرة كما سيتضح مما يأتى .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٤٥١ ، ٤٥٢ ط دار الفكر - (مسند أبى هريرة - رحمه الله) - بلفظ : حدثنا عبد

الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ويونس قال : ثنا ليث ، قال : ثنا بكير عن بسر بن سعيد ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لا ينجى أحدا منكم عمله ، فقال رجل : ولا أنت يا رسول الله ؟ فقال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته ولكن سدودا » .

وفى ص ٥١٤ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ، ثنا ابن أبى ذؤيب ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا ينجى أحدكم عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة ، فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا ، وشيء من الدلجة ، والقصد تبلغوا » .

ورواه ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة طاهر بن محمد بن الحكم أبى العباس التميمى ، المعلم البزار ، إمام جامع سوق الأحد - بلفظ : وروى بسنده إلى أبى هريرة أنه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا ينجى أحدا عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته ، فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا ، شيئا من القصد تبلغوا » .

وفى النهاية ، فى مادة : (دلج) فيه : « عليكم بالدلجة » هوسير الليل ، يقال : أدلج ، بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وأدلج ، بالتشديد : إذا سار من آخره ، والاسم منهما الدلجة ، والدلجة ، بالضم والفتح إلخ ، وفيها فى مادة (سدد) فيه « قاربوا وسدّوا » أى اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة ، وهو القصد فى الأمر والعبد فيه .

وفى مادة (قرب) وفيه (سدّودوا وقاربوا) أى اقتصدوا فى الأمور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير ، يقال : قارب فلان فى أموره إذا اقتصد .

(٢) الحديث رواه أبو داود فى سننه ، فى ج ٥ ص ١٧٨ ، ١٧٩ ط سورة فى كتاب (الأدب) باب : فى التناجى -

برقم ٤٨٥١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش (ح) وحدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش عن شقيق (يعنى ابن سلمة) عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينتجى اثنان ... وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال محققه : وفى نسخة : (دون صاحبهما) ثم قال : وأخرجه البخارى فى الاستئذان (٨٠ / ٨) باب : إذا كانوا أكثر من ثلاثة إلخ .

ومسلم فى السلام ٢١٨٤ باب : تحريم مناجاة الاثنين إلخ - وابن ماجه فى الأدب ٣٧٧٥ - باب : لا يتناجى اثنان دون الثالث اهـ .

وقد ذكر المحقق بعد عزو الحديث لمسلم عبارة - وقال (حسن صحيح) ولعل هناك سقطا إذ هذه العبارة للترمذى وليست لمسلم ، فقد رواه الترمذى أيضا فى - الاستئذان والأدب ٢٠٩ / ٤ ط دار الفكر - بيروت برقم ٢٩٨٢ عن عبد الله بلفظ : إذا كنتم ثلاثة فلا ينتجى اثنان دون صاحبهما » .

ابن سعد عن عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي عن أبيه مرسلا ، عد عن ابن عباس (١) .

= وقال سفيان في حديثه : « لا يتناجى اثنان دون الثالث ؛ فإن ذلك يحزنه » وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
وفي النهاية فى مادة (نجا) ومنه الحديث « لا يتناجى اثنان دون الثالث » وفى رواية « لا يتنجى اثنان دون صاحبهما » أى : لا يتسارران منفردين عنه ؛ لأن ذلك يسوؤهُ .
وفى مختار الصحاح فى مادة (نجا) : والنَّجْوُ : السِّرُّ : بين اثنين ، يقال : « نَجَوْتُهُ نَجْوًا » أى سَارَرْتُهُ ، وكذا (نَاجَيْتُهُ) و (انتجى) القوم و (تَنَاجَوْا) أى تَسَارَوْا ، و (انتباه) خَصَّهُ بِمَنَاجَاتِهِ ، والاسم (النجوى) إلخ .
(١) انظر تحقيق الحديث فى لفظ « لا تنطح فيها عزران » بالناء المثناة الفوقية .

وفى طبقات ابن سعد ، فى ج ٢ - القسم الأول - ص ١٨ ط دار التحرير - سرية عمير بن عدى - جاء فيها : ثم سرية عمير بن عدى بن خرشة الخطمي إلى عصماء بنت مروان ، من بنى أمية بن زيد لخمس ليال بقين من شهر رمضان ، على رأس تسعة عشر شهرا من مهاجر رسول الله ﷺ ، وكانت عصماء عند يزيد بن زيد ابن حصن الخطمي ، وكانت تعيب الإسلام ، وتؤذى النبی وتعرض عليه وتقول الشعر ، فجاءها عمير بن عدى فى جوف الليل حتى دخل عليها بيتها ، وحولها نفر من ولدها نيام ، منهم من ترضعه فى صدرها ، فجسها بيده - وكان ضرير البصر - ونحى الصبي عنها ، ووضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من صدرها ، ثم صلى الصبح مع النبی ﷺ - بالمدينة ، فقال له رسول الله ﷺ - : « أقتلت ابنة مروان ؟ قال : نعم ، فهل على فى ذلك من شئ ؟ فقال : « لا ينتطح فيها عزران » فكانت هذه الكلمة أول ما سمعت من رسول الله ﷺ - وسماء رسول الله ﷺ - عميرا البصير ، والحديث فى كشف الخفا ، ج ٢ ص ٥٢٤ ط الفنون بحلب - برقم ٣١٣٧ بلفظ المصنف وقال مؤلفه : رواه ابن عدى عن ابن عباس اهـ .

وترجمة عبد الله بن الحارث فى طبقات ابن سعد ، فى ج ٥ ص ٣٠٤ ط الشعب ، وفيها : عبد الله بن الحارث ابن الفضيل بن الحارث بن عمير بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة ، إلى أن قال : ويكنى عبد الله أبا الحارث ، ومات سنة أربع وستين ومائة فى خلافة المهدي .

وترجمة الحارث أبيه ، فى تقريب التهذيب ١/١٤٣ ط بيروت ، برقم ٥٨ وفيها : الحارث بن فضيل الأنصارى الخطمي ، أبو عبد الله المدني - ثقة من السادسة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه اهـ .

وفى النهاية فى مادة (نطح) ومنه الحديث : « لا ينتطح فيها عزران » أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان ؛ لأن النطاح من شأن الثبوس والكباش لا العنوز ، إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خلف ولا نزاع .
وفى مختار الصحاح فى مادة (عزز) العزَّز : الماعزة وهى الأنثى من المعز (والعزَّز) بفتحتن : أطول من العصا وأقصر من الرمح ، وفيها زُجٌّ كَزَجِّ الرَّمْحِ « لا ينتطح فيها عزران » .

وفى كتاب « جمهرة الأمثال » للعسكري ج ٢ ص ٤٠٣ برقم ١٩١٠ قال : يضرب مثالا للأمر يَظِلُّ ويذهب فلا يكون له طالب ، وأول من قاله النبی ﷺ - أخبرنا أبو أحمد ، قال : حدثنا يحيى بن محمد ، مولى بنى =

٢٢٣٢/٢٦٥٩٣ - « لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزَوْ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الْبَيْدَاءِ ، أَوْ بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَمَنْ أَكْرَهُ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ » .
حم ، ش ، ت حسن صحيح ، طب عن صفية (١) .

= هاشم قال : حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال : حدثنا الواقدي قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن فضيل ، عن أبيه قال : كانت عصماء بنت مروان من بنى أمية بن زيد ، قال : وزوجها يزيد بن حصن الخطمي ، وكانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم ، وتقول الشعر ، فجعل عمير بن عدى عليه نذر الله ، لئن ردَّ الله - عز وجل - رسوله سالماً من بدر ليقتلنها قال : فعدا عمير في جوف الليل فقتلها ، ثم لحق بالنبي - ﷺ - فصلى معه الصبح ، وكان النبي - ﷺ - يتفحصهم إذا قام يدخل منزله ، فقال لعمير بن عدى ، أقتلت عصماء ؟ قال : نعم . قال فقلت يا نبي الله : هل على في قتلها شيء ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « لا يتططح فيها عنزان » قال فهي أول ما سمعت منه اهـ .
وفي المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٦٩ برقم ١٣٩ فيما روى عن عدى بن حاتم الطائي قال : حدثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سيرين أن عدى بن حاتم قال : قال رجل لما قتل عثمان : لا يتططح فيه عنزان ، فقلت : بلى وتفتأ فيه عيون كثيرة .
وقال المحقق قال في المجمع (٩٥/٩) وإسناده حسن ورواه القسوى في المعرفة والتاريخ (٤٢٩/١) .
(١) الحديث في مسند أحمد ، في ج ٦ ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ ط دار الفكر - حديث صفية أم المؤمنين - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي إدريس ، عن ابن صفوان ، عن صفية أم المؤمنين قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينتهي الناس .. وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .
كما رواه بنحوه في نفس المصدر من طريق سفيان كذلك .
وأخرجه ابن أبي شعبة في مصنفه ، في ج ١٥ ص ٤٦ في كتاب (الفتن) برقم ١٩٠٧١ من طريق سفيان بلفظ : « لا ينتهي ناس عن غزو هذا البيت ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .
ورواه الترمذي في سننه في ج ٣ ص ٣٢٤ ط بيروت في كتاب (الفتن) باب : ما جاء في الخسف - برقم ٢٢٧٩ من طريق سفيان بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وقال : هذا حديث حسن صحيح .
ورواه الطبراني في الكبير ، في ج ٢٤ ص ٧٦ ط العراق - فيما رواه مسلم بن صفوان عن صفية برقم ١٩٨ من طريق سلمة بن كهيل - بلفظ المصنف مع اختلاف في بعض عباراته .
وقال محققه : وفي إسناده مسلم بن صفوان ، وهو مجهول كما قال الحافظ في التقریب ، ولذا قال في التهذيب بعد أن ذكر أن الترمذي قال : حسن صحيح ، وهو معلول ، وأما من قال : بأن ابن حبان ذكر مسلم بن صفوان في الثقات ، فمع أن ذكر ابن حبان له في الثقات لا يقدم ولا يؤخر فإنني لم أراه في ثقات التابعين اهـ .
وانظر تقریب التهذيب رقم ١٠٨٨ وتهذيب التهذيب رقم ٢٣٦ .

٢٢٣٣/٢٦٥٩٤ - « لَا يَنْتَقِصُ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا إِلَّا أَتَمَّهَا اللَّهُ مِنْ سُبْحَتِهِ » .

حم عن رجل من الأنصار (١) .

٢٢٣٤/٢٦٥٩٥ - « لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَيْرَ رِيحِهِ أَوْ طَعْمِهِ » .

طس عن أبي أمامة ، عبد الرزاق عن عامر بن سعد مرسلا (٢) .

(١) الحديث فى مسند أحمد ، فى ج ٥ ص ٤٢٩ ط دار الفكر - حديث رجل من الأنصار - رحمته الله - بلفظ : حدثنا

عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُذَيج قال : سمعت رجلا من كندة يقول : حدثنى رجل من أصحاب النبى - عليه السلام - من الأنصار أنه سمع رسول الله - عليه السلام - يقول : « لا ينتقص ... وذكر الحديث بلفظ المصنف » .

ورواه الهيثمى بلفظ : المصنف كذلك ، فى مجمع الزوائد ١/ ٢٩١ ط بيروت ، فى كتاب (الصلاة) باب : فرض الصلاة - وقال : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم أه -

وفى النهاية فى مادة (سيج) ويقال أيضا للذكر وللصلاة النافلة : سُبْحَة ، يقال : قضيت سُبْحَتى ، والسُبْحَة من التسبيح ؛ كالسُخْرَة من التسخير إلخ -

وترجمة عبد الرحمن بن معاوية فى تقريب التهذيب برقم ١١١٥ وفيها : عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيج ، بمهملة وجيم ، مصفرا ، أبو معاوية المصرى ، قاضى مصر ، مقبول ، من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين - أبى بعد المائة - روى له البخارى فى الأدب المفرد .

وترجمة معاوية أبيه فى نفس المصدر برقم ١٢٢٠ وفيها : معاوية بن حُذَيج ، بمهملة ثم جيم مصفرا ، الكندى ، أبو عبد الرحمن أو أبو نعيم ، صحابى صغير ، وقد ذكره يعقوب بن سفيان فى التابعين روى له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود والنسائى أه -

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، فى ج ٨ ص ١٢٣ ط العراق فى مرويات راشد بن سعد المقرئ ، عن أبى

أمامة برقم ٧٥٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقى ، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقى ، ثنا مروان بن محمد الطاطرى ، ثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبى أمامة عن النبى - عليه السلام - قال : الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه أو طعمه .

وقال محققه : ورواه ابن ماجه ٥٢١ ، والبيهقى ١/ ٢٥٩ مع ذكر لونه ، ورواه الدارقطنى ١/ ٢٨ ، ٢٩ ، والمصنف فى الأوسط ٣٥ مجمع البحرين ، والطحاوى ١/ ١٦ كلفظ المصنف هنا ، ورشدين بن سعد ضعيف كما قال فى المجموع ١/ ٢١٤ أه -

والحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج ١ ص ٢١٤ ط بيروت ، فى كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى الماء - عن أبى أمامة الباهلى عن النبى - عليه السلام - ، بلفظ : المصنف ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير - وله عند ابن ماجه إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه - وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف أه -

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، فى ج ١ ص ٨٠ ط المجلس العلمى ، فى كتاب (الطهارة) باب : الماء لا ينجسه شيء ، وما جاء فى ذلك - برقم ٢٦٤ بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد ، عن الأحوص بن =

٢٢٣٥/٢٦٥٩٦ - « لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى النبي - ﷺ - الرجل يُخَيِّلُ إليه أنه يجد الشيء في الصلاة ، قال : فذكره ، هـ ، ض عن أبي سعيد ، الخطيب عن أبي هريرة (١) .

= حكيم عن عامر بن سعد أن النبي - ﷺ - قال : « لَا يَنْجَسُ الْمَاءُ إِلَّا مَا غَبَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعَمَهُ ، أَوْ مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعَمَهُ » .

وقال محققه تعليقا على قوله : (عن عامر) كذا في الأصل ، وكذا في الكنز ، لكنه وهم من بعض الرواة أو تصحيف من أحد الناسخين .

ثم قال في تخريج الحديث : الكنز ٥ رقم ٢٠٤١ برمز « عب » عن عامر بن سعد مرسلا ، ولكن أخرجه الدارقطني من رواية عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم فقال : عن راشد بن سعد ، والحديث معروف باسم راشد ، إما مرسلا كما عند الطحاوي والدارقطني أو موصولا بروايته عن أبي أمامة كما عند ابن ماجه وغيره ، أو من قوله كما عند الدارقطني : « فما هنا من تسمية عامر بن سعد إما أن يكون وهما من بعض الرواة أو هو من تصرفات النساخ ، وراجع له التلخيص الجبير ص ٤ ، و « البيهقي » ١٥٠ .

والذي أشار إليه المحقق : في تلخيص الجبير ١/١٤ ، ١٥ ط بيروت حديث رقم ٣ « خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء إلا ما غير طعمه أو ريحه » فيه بحث طويل تعرض فيه لكثير مما ذكره المحقق وبخاصة عزو الحديث لراشد بن سعد ، فليرجع إليه من شاء .

وانظر كذلك سنن الدارقطني ١/٢٨ وما بعدها ط دار المحاسن بالقاهرة باب : الماء المتغير ، من كتاب الطهارة - ففيه حديث بالفاظ وروايات مختلفة إحداها برقم ٣ بلفظ المصنف من طريق رشدين بن سعد ، عن معاوية ابن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - وقال الدارقطني : لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح وليس بالقوى ، والصواب في قول راشد .

وفي تقريب التهذيب : برقم ٣ من حرف الراء راشد بن سعد المقراني بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ، الحمصي ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة - أي بعد المائة - روى له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة .

(١) حديث عباد بن تميم عن عمه : في مسند أحمد ، في ج ٤ ص ٤٠ ط دار الفكر - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه أنه شكى إلى رسول الله - ﷺ - الرجل يجد الشيء في الصلاة يخيل إليه أنه قد كان منه فقال : « لَا يَنْقُطُ حَتَّى يَجِدَ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا » .

ورواه البخاري في صحيحه ، في ج ١ ص ٤٦ ط الشعب ، في كتاب (الوضوء) باب : لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَقِينَ - من طريق سفيان عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم ، عن عمه بلفظ : « لَا يَنْقُطُ أَوْ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .

ورواه مسلم في صحيحه في ج ١ ص ٢٧٦ ط الحلبي ، في كتاب (الحيض) باب : الدليل على أن من يتيقن =

= الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلى بطهارته تلك برقم ٣٦١ من طريق سفيان بن عيينة ، عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ المصنف .

ورواه أبو داود في سننه في ج ١ ص ٢٢ في كتاب (الطهارة) باب : إذا شك في الحدث - من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ : « لا يفتل حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » . وقال محققه : عمه هو عبد الله بن زيد .

ورواه النسائي في سننه في ج ١ ص ٩٩ ط المصرية بالأزهر في كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من الريح - من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه ، وهو عبد الله بن يزيد - بلفظ : « لا ينصرف حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا » .

ورواه ابن ماجه في سننه ، في ج ١ ص ١٧١ ط دار الفكر ، في كتاب (الطهارة وستنها) باب : لا وضوء إلا من حدث برقم ٥١٣ من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ : « لا ، حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا » .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه ، في ج ١ ص ١٧ ط المكتب الإسلامي (في كتاب الوضوء) باب : ذكر الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا ييقن حدث من طريق سفيان ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد قال : سألت رسول الله ﷺ - عن الرجل يجد الشيء وهو في الصلاة فقال : « لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

وحديث أبي سعيد : رواه ابن ماجه في نفس المصدر الأسبق برقم ٥١٤ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ثنا المحاربي ، عن معمر بن راشد عن الزهري ، أنبا سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري قال : « سأل النبي ﷺ - عن التشبه في الصلاة فقال : « لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

في الزوائد : رجاله ثقات ، إلا أنه معلل بأن الحفاظ من أصحاب الزهري رَوَوْا عنه عن سعيد بن عبد الله بن زيد ، وكان الإمام أحمد ينكر حديث المحاربي عن معمر ؛ لأنه لم يسمع من معمر ، لا سيما كان يدلس اهـ . وقال محققه في معنى (عن التشبه في الصلاة) أى عن حكم الالتباس والشك في حصول الحدث في الصلاة .

وحديث أبي هريرة : رواه الخطيب في تاريخ بغداد ، في ج ٣ ص ٤١٣ ، ٤١٤ ط السعادة في ترجمة محمد ابن يحيى بن أبي سميئة أبي جعفر التمار بلفظ : حدثنا محمد بن الفرج البزار ، وعلى بن المحسن المعدل قالوا : حدثنا عبد العزيز أبو جعفر الحرکی ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا محمد بن أبي سميئة التمار ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « لا تنصرف حتى تسمع صوتا ، أو تجد ريحا » غريب من حديث شعبة عن سليمان الأعمش ، تفرد بروايته ابن أبي سميئة عن سعيد بن عامر عنه ، وهو محفوظ عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة اهـ .

٢٢٣٦/٢٦٥٩٧ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يَقِيمُ صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ».

حم وابن سعد وابن عساكر عن علي بن شيبان (١).

٢٢٣٧/٢٦٥٩٨ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا ».

مالك، خ، م، ت عن ابن عمر (٢).

(١) الحديث في مسند أحمد في ج ٤ ص ٢٢ ط دار الفكر - بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، قال: ثنا أيوب بن عتبة، ثنا عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عز وجل - إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده ».

ورواه قبله في نفس المصدر بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن زيد، أو بدر، وأنا أشك، عن طلق بن علي الحنفي قال: قال رسول الله ﷺ: « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عز وجل - إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها ».

ورواه ابن سعد في طبقاته، في ج ٥ ص ٤٠٢ ط الشعب، في حديثه عن علي بن شيبان - بلفظ: أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا أيوب بن عتبة، إلى آخر سند أحمد الأسبق ولفظه.

وذكر الهيثمي حديث طلق بن علي الحنفي، في مجمع الزوائد ١/١٢٠ ط بيروت في كتاب (الصلاة) باب: ما جاء في الركوع والسجود - وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

(٢) الحديث في موطأ مالك، في ج ٢ ص ٩١٤ ط الحلبي، في كتاب (اللباس) باب: ما جاء في إسبال الرجل ثوبه - برقم ١١ بلفظ: وحدثني عن مالك، عن نافع وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، كلهم يخبره عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ يَجْرُ ثَوْبُهُ خِيَلًا ».

ورواه البخاري في صحيحه، في ج ٧ ص ١٨٢ ط الشعب، في كتاب (اللباس) باب: قول الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ﴾ من طريق مالك السابق - بلفظ المصنف.

ورواه مسلم في صحيحه، في ج ٣ ص ١٦٥١ ط الحلبي، في كتاب (اللباس والزينة) باب: تحريم جر الثوب خيلاء إلخ برقم ٤٢ - ٢٠٨٥ من طريق مالك بلفظ المصنف، ورواه الترمذي في سننه، في ج ٣ ص ١٣٧ ط بيروت، في أبواب اللباس - باب: ما جاء في كراهية جر الإزار برقم ١٧٨٤ - بلفظ: « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا » وقال: وفي الباب عن حذيفة، وأبي سعيد، وأبي هريرة وسمرة، وأبي ذر وعائشة وهيب بن مغلل.

وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح اهـ.

وقال محقق صحيح مسلم في معنى (خيلاء) قال العلماء: الخيلاء والمخيلة والبطر والكبر والزهو والتبختر، كلها بمعنى واحد، وهو حرام ويقال خال الرجل خالا واختال اختيالا، إذا تكبر، وهو رجل خال أي متكبر، وصاحب خال: أي صاحب كبر، ومعنى لا ينظر الله إليه، أي لا يرحمه ولا ينظر إليه نظر رحمة اهـ.

وفي النهاية في مادة (خيل) وفيه: « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه ».

الخيلاء والخيلاء بالضم والكسر: الكبر والعجب، يقال: اختال فهو مختال، وفيه خيلاء ومخيلة: أي كبر.

٢٢٣٨/٢٦٥٩٩ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا » .

مالك ، خ ، م ، هب عن أبي هريرة ^(١) .

٢٢٣٩/٢٦٦٠٠ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي الدُّبْرِ » .

ت حسن غريب عن ابن عباس ^(٢) .

٢٢٤٠/٢٦٦٠١ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا » .

ق عن أبي هريرة ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في كتابه الموطأ كتاب (اللباس) باب : ما جاء في إسبال الرجل ثوبه ص ٩١٤

حديث رقم ١٠ في نفس الباب بلفظ : وحدثني عن مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - تبارك وتعالى - يوم القيامة إلى من يجر إزاره بطرا » .

قال المحقق : أخرجه البخاري في كتاب (اللباس) في باب : ٥ من جر ثوبه من الخيلاء .
والحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب (اللباس) ج ٧ ص ١٨٣ باب : ٥ من جر ثوبه من الخيلاء - طبع الشعب .

قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (اللباس والزينة) باب : رقم ٩ تحريم جر الثوب خيلاء ، وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه ، وما يستحب ج ٣ ص ١٦٥٣ حديث رقم ٢٠٨٧/٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة عن محمد (وهو ابن زياد) قال : سمعت أبا هريرة ، ورأى رجلا يجر إزاره فجعل يضرب الأرض برجله وهو أمير على البحرين ، وهو يقول : جاء الأمير ، جاء الأمير قال رسول الله ﷺ : « إِنْ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ إِزَارَهُ بَطْرًا » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب (النكاح) باب : ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن : ج ٢ ص ٣١٦ حديث رقم ١١٧٦ قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا أبو خالد ، عن الضحاك بن عثمان ، عن مخزومة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي الدُّبْرِ » هذا حديث حسن غريب .

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (النكاح) باب : إتيان النساء في أدبارهن ج ٧ ص ١٩٨ قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تميم ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل بن أبي صالح (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنبا أبو الحسن بن صبيح الجوهري ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مخلد ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ - قال : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يوم القيامة إلى رجل أتى امرأة في (دبرها) .

وفي رواية وهيب : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا » .

٢٢٤١/٢٦٦٠٢ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ».

حم ، طب ، ض عن طلق بن علي (١) .

٢٢٤٢/٢٦٦٠٣ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِي وَالْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ » .

طب في السنة عن أبي هريرة (٢) .

٢٢٤٣/٢٦٦٠٤ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِرُزْجِهَا وَهِيَ لَا

تَسْتَغْنِي عَنْهُ » .

طب ، ك ، ق والخطيب عن ابن عمرو (٣) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث طلق بن علي - رضي الله تعالى عنه -) ج ٤ ص ٢٢ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : ثنا عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن زيد ، أو بدر - أنا أشك - عن طلق بن علي الحنفي قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا » .
وانظر الرواية التالية في نفس المصدر .

والحديث أورده الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة (عبد الرحمن بن علي بن شيان عن طلق بن علي) ١٨ حديث رقم ٨٢٦١ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ قال : حدثنا بكر بن مقبل البصري ، ثنا محمد بن عبيد بن عقل المقرئ ، ثنا عكرمة عن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، حدثني عبد الرحمن بن علي ، عن طلق بن علي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ ظَهْرَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » .
قال المحقق : رواه أحمد ٢٢/٤ قال في المجمع ١٢٠/٢ ورجاله ثقات .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في الركوع والسجود ج ٢ ص ١٢٠ بلفظ : وعن طلق بن علي الحنفي قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِيهَا بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا » .

قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات اهـ مجمع .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الحدود) باب : ذم الزاني ج ٦ ص ٢٥٥ بلفظ : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِي ، وَلَا إِلَى الْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن سهل ، ولم أعرفه ، وبقيته رجاله ثقات .
والحديث أورده صاحب الكنز في الحدود - الوعيد على الزاني من الإكمال - ج ٥ ص ٣١٨ حديث رقم ١٣٠١٨ . وعزاه إلى الطبراني في السنة عن أبي هريرة .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب (النكاح) باب : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ رُزْجَهَا ج ٢ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي ، ثنا إسماعيل القاضي ، ثنا شاذ (*) بن فياض ، =

(*) شاذ لقب ، واسمه هلال - انظر تهذيب التهذيب ج ١٢ .

٢٢٤٤/٢٦٦٠٥ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْأَشْمَطِ الزَّانِي ، وَلَا الْعَائِلِ الْمَرْهُو ، وَالَّذِي

يَجْرُ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٢٤٥/٢٦٦٠٦ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » .

حم عن أبي هريرة (٢) .

= ثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لزوجها وهى لَا تستغنى عنه » .

قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي فى التلخيص .
والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (القسم والنشوز) باب : كراهية كفرانها معروف زوجها ، ج ٧ ص ٢٩٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي ، نا إسماعيل ابن إسحاق القاضى ، نا شاذ بن فياض ، نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله ابن عمرو أن نبي الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لزوجها وهى لَا تستغنى عنه » .
هكذا أنى مرفوعا والصحيح أنه من قول عبد الله غير مرفوع .

والحديث أخرجه أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٤٨ فى ترجمة (عبد الله ابن حاضر بن الصباح ، يلقب عبدوس) رقم ٥٠٧٧ قال : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا أبو بكر الشافعى ، حدثنا عبد الله بن حاضر البغدادى ، حدثنا شاذ بن فياض ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لزوجها ، وَلَا تستغنى به » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب : حق الزوج على المرأة ج ٤ ص ٣٠٩ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - تبارك وتعالى - إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لزوجها وهى لَا تستغنى عنه .
قال الهيثمى : رواه البزار بإسنادين ، والطبرانى ، وأحد إسناده البزار رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أورده الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه « سالم عن ابن عمر » ج ١٢ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ حديث رقم ١٣١٩٥ قال : حدثنا أبو الزبياع روح بن الفرج ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن سالم عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْأَشْمَطِ الزَّانِي ، وَلَا الْعَائِلِ الْمَرْهُو ، وَلَا الَّذِي يَجْرُ إِزَارَهُ خِيَلَاءِ » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٦/٢٥٥ وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة - رضي الله عنه) ج ٢ ص ٥٢٥ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عامر بن يساف ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله ابن بدر الحنفى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صِلَاةِ رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » .

٢٢٤٦/٢٦٦٠٧ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ ، وَلَا إِلَى آكِلِ مَالِ الْبَيْتِ ، وَلَا إِلَى سَاحِرٍ ، وَلَا إِلَى غَادِرٍ » .
 الدليمى عن أبى شريح ^(١) .

٢٢٤٧/٢٦٦٠٨ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ لَا يَجْعَلُونَ عَمَائِمَهُمْ تَحْتَ رِدَائِهِمْ - يعنى فى الصَّلَاةِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس ^(٢) .

٢٢٤٨/٢٦٦٠٩ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هب عن أبى هريرة ^(٣) .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الركوع والسجود ج ٢ ص ١٢٠ بلفظ: عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ رَجُلٍ لَا يَقِيمُ صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » .
 قال الهيثمى : الحديث رواه أحمد من رواية عبد الله بن زيد الحنفى ، عن أبى هريرة ، ولم أجد من ترجمه .
 وانظر حديث طلق السابق .

(١) الحديث أخرجه الدليمى فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب : تحقيق الأستاذ السعيد بن بسيونى زغلول طبع دار الكتب العلمية بيروت ج ٥ ص ١٣٢ حديث رقم ٧٧٢٠ قال: أبو شريح الخزاعى : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عز وجل - يوم القيامة إلى مانع الزكاة وإلى آكل مال البيتيم ، ولا إلى ساحر ، ولا إلى غادر » .
 قال المحقق : تسديد القوس : قال الحافظ : أسنده الدليمى عن أبى شريح الخزاعى .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز فى (محظورات الصلاة) : محظورات متفرقة من الإكمال ج ٧ ص ٥١٦ حديث رقم ٢٠٠٣٣ بلفظ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ لَا يَجْعَلُونَ عَمَائِمَهُمْ تَحْتَ رِدَائِهِمْ - يعنى فى الصلاة - » .
 وعزاه لأبى نعيم عن ابن عباس .

معنى الحديث : العمايم جمع « عِمَامَةٍ » بالكسر فى أولها - وهى ما يلف على الرأس ، والمراد من الحديث ، الحث على استحباب وضع الرداء فوق ما تبقى من العمامة حتى لا يظهر منه الكبر يارخاء العمامة الدال على الترفه والتنعيم .
 انظر القاموس مادة « عمم » .

(٣) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب (اللباس) الفصل الثانى محظورات اللباس ج ١٥ ص ٣١٧ من الإكمال حديث رقم ٤١١٩٦ بلفظ : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وعزاه للطبرانى عن أبى هريرة .
 والحديث فى مسند أحمد - مسند أبى هريرة - ج ٢ ص ٣١٨ طبع المكتب الإسلامى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى هريرة ، ثنا عبد الرزاق ، ابن همام ، ثنا معمر ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمْ يَسْمَخْضِرَا إِلَّا أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فُرْوَةٍ بِيَضَاءٍ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ خَضِرَاءَ » الفروة الحشيش الأبيض وما يشبهه ، قال عبد الله أظن هذا تفسيراً من عبد الرزاق وقال رسول الله - ﷺ : « إِنْ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٢٢٤٩/٢٦٦١٠ - « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ » .

حم ، م ، د ، ت وابن خزيمة ، حب عن أبي سعيد ، وروى ش ، هـ صدره (١) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد) ج ٣ ص ٦٣ طبع المكتب الإسلامي قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا الضحاك يعني ابن عثمان - عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ - قال : « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ... » الحديث بلفظه .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الحيض) باب: تحريم النظر إلى العورات ج ١ ص ٢٦٦ حديث رقم ٣٣٨/٧٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان قال : أخبرني زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ - قال : « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ » الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الحمام) باب : (ما جاء) في التَّعَرَّى ج ٤ ص ٣٠٥ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ - قال : « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ » .

قال المحقق : (عُرْيَةٌ) بكسر العين وسكون الراء ، أى ما يعرى منهما وينكشف ، هكذا رأى ، وفى الحديث المشهور (عورة) من (هامش المنزى) وفى عون المعبود : قال النووي : ضبطناها على ثلاثة أوجه (عرية) بكسر العين وإسكان الراء ، و (عُرْيَةٌ) بضم العين وإسكان الراء ، و (عُرْيَةٌ) بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء وكلها صحيحة ، قال أهل اللغة : (عرية الرجل) بضم العين وكسرهما متجردة ، والثالثة على التصغير .

والحديث أخرجه الترمذى في سننه في (أبواب الاستئذان والأدب) باب: ما جاء فى كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة ج ٤ ص ١٩٦ حديث رقم ٢٩٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، أخبرنا زيد بن حباب ، أخبرني الضحاك - يعني ابن عثمان - أخبرني زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ » هذا حديث حسن غريب ، والحديث فى (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) للأمير علاء الدين بن بلبان الفارسى ، فى كتاب (الحظر والإباحة) ذكر الزجر عن نظر الرجل إلى عورة الرجال ، والنساء إلى عورتهم ج ٧ ص ٤٣٩ رقم ٥٥٤٨ قال : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا الضحاك بن عثمان عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ - قال : « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ » .

٢٢٥٠/٢٦٦١١- « لَا يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجَتِهِ ، وَلَا فَرْجِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْعَمَى » .

عد ، ق ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١) .

= والحديث أخرجه صدره ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الطهارة وسننها) باب : النهى أن يرى عورة أخيه ج ١ ص ٢١٧ رقم ٦٦١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، ثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ قال : « لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ، ولا ينظر الرجل إلى عورة الرجل » .

(١) الحديث أورده أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني فى كتاب (الكامل فى الضعفاء) ج ٢ ص ٥٠٧ فى ترجمة من اسمه بقية بن الوليد ، حمصى ، يكنى أبا محمد ، قال : حدثنى بن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ : « إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى » .

قال المحقق : ثناه بهذا الإسناد ثلاثة أحاديث آخر ، مناكير ، وهذه الأحاديث يشبه أن يكون بين بقية وابن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء ؛ لأن « بقية » كثيراً ما يدخل بين نفسه وبين ابن جريج بعض الضعفاء أو بعض المجهولين .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) باب : ما تبدى المرأة من زيتها للمذكورين فى الآية من محارمها ، ج ٧ ص ٩٤ ، ٩٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا بقية عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس - ﷺ ، أن النبى - ﷺ قال : « لا ينظرن أحدكم إلى فرج زوجته ، ولا فرج جاريته إذا جامعها ؛ فإن ذلك يورث العمى » .

(أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ قال : يشبه أن يكون بين بقية وبين ابن جريج - يعنى فى هذا الحديث - بعض المجهولين أو بعض الضعفاء ، إلا أن هشام بن خالد قال : عن بقية ، حدثنى ابن جريج (أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، ثنا ابن قتيبة ، ثنا هشام بن خالد عن بقية ، حدثنى ابن جريج فذكره بمعناه .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فى (باب : النظر إلى الفرج) ج ٢ ص ٢٧١ بلفظ : أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندى ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا ابن قتيبة ، حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا بقية عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ : « إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها ؛ فإن ذلك يورث العمى » .

قال ابن الجوزى : قال أبو حاتم بن حبان : كان بقية يروى عن كذايين وثقات ويدلس ، وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه ، ويسوونه فيشبهه أن يكون سمع هذا من بعض الضعفاء ، عن ابن جريج ، ثم يدلس عنه و - الترف - (التزق) به ، وهذا موضوع - اه - ابن الجوزى .

٢٢٥١/٢٦٦١٢ - « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ » .

حم ، د ، هـ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر ^(١) .

٢٢٥٢/٢٦٦١٣ - « لَا يُؤَلَّدُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ سَنَةِ مِائَةِ مَوْلُودٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ » .

طب ، والخليلي في مشيخته عن صخر بن قدامة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأخرجه ابن قانع بلفظ : بعد المائتين ، وقال : هذا مما ضعف به خالد بن خدّاش وأنكر عليه ^(٢) .

(١) حديث ابن عباس أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٢٢ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن سليمان ، عن طاووس ، عن ابن عباس : كان الناس ينصرفون في كل وجه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْفِرُ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .
والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك (الحج) باب : الوداع ، ج ٢ ص ٥١٠ حديث رقم ٢٠٠٢ قال : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : كان الناس ينصرفون في كل وجه ، فقال النبي - ﷺ - : « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (المناسك) باب : طواف الوداع ، ج ٢ ص ١٠٢٠ حديث رقم ٣٠٧٠ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سليمان ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : كان الناس ينصرفون كل وجه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .
وحديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (المناسك) باب : طواف الوداع ج ٢ ص ١٠٢٠ حديث رقم ٣٠٧١ قال : حدثنا علي ابن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن طاووس ، عن ابن عمر قال : نهى رسول الله - ﷺ - : « أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .
في الزوائد : في إسناده إبراهيم : هو ابن إسماعيل الفربري ضعفه أحمد وغيره .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في حديث (صخر بن قدامة) رقم ٣١/٨ حديث رقم ٧٢٨٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن القاسم ابن مساور الجوهري ومحمد بن جعفر بن أعين قالا : ثنا خالد بن خدّاش ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يُولَدُ بَعْدَ سَنَةِ مِائَةِ مَوْلُودٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ » .

قال المحقق : قال في المجمع ١٥٩/٨ : رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ، ومحمد بن جعفر بن أعين ولم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ، ويحتمل أنه أراد لا يولد لأحد بعد أن يكمل من العمر مائة سنة ولد في الغالب ، فإن ولد له فلا يعيش الوالد حتى يؤدبه ، فيتعلم المعاصي ، والله أعلم .
و (صخر بن قدامة) ترجم له في أسد الغابة برقم ٢٤٨٩ ج ٣ ص ١٤ قال : صخر بن قدامة العقيلي ، روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن البصري ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : =

٢٢٥٣/٢٦٦١٤ - « لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا » .

م ، هـ عن ابن عمر ^(١) .

٢٢٥٤/٢٦٦١٥ - « لَا يَنْقَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي الْبَيْتِ ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا

فِيهِ بَوْلٌ مُنْقَعٌ ، وَلَا يَبُولَنَّ فِي مُغْتَسَلٍ » .

طس عن عبد الله بن يزيد ^(٢) .

= « لا يولد بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة » قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فلم يعرفه .

قال المحقق : أخرج الحديث الطبراني ، وابن شاهين ، وقال ابن شاهين : هذا حديث منكر .

و (خالد بن خدّاش) ترجم له في تقريب التهذيب ج ١ ص ٢١٢ رقم ٢٢ في حرف الخاء قال : خالد بن خدّاش - بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة - أبو الهيثم المهلبى مولا هم ، البصرى ، صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين .

والحديث أورده ابن الجوزى في كتابه الموضوعات كتاب (الملاحم والفتن) باب : ذم المولودين بعد المائة ج ٣ ص ١٩٢ قال : روى هنا عن خالد بن خدّاش ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة » قال أحمد بن حنبل : ليس بصحيح ، قال المصنف : قلت : فإن قيل : فإسناده صحيح ؟ فالجواب : أن العنينة تحتمل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف أو كذاب ، فأسقط اسمه وذكر من رواه له عنه بلفظ (عن) وكيف يكون صحيحا ، وكثير من الأئمة والسادة ولدوا بعد المائة ؟ ! هـ : ابن الجوزى .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (اللباس والزينة) باب : ليس النبي - ﷺ - خاتما من ورق نقشه : محمد رسول الله ، ولبس الخلفاء له من بعده ، ج ٣ ص ١٦٥٦ رقم ٥٥/٢٠٩١ .

قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن عباد وابن أبى عمر (واللفظ لأبى بكر) قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : اتخذ النبي - ﷺ - خاتما من ذهب ، ثم ألقاه ، ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه : محمد رسول الله ، وقال : « لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا » وكان إذا لبسه جعل فكه مما يلي بطن كفه ، وهو الذى سقط من معيقب فى بئر أريس .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (اللباس) باب : نقش الخاتم ج ٢ ص ١٢٠١ حديث رقم ٣٦٣٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله - ﷺ - خاتما من ورق ، ثم نقش فيه : محمد رسول الله ، فقال : « لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا » .

قال المحقق : (ثم نقش) معنى نقش ، أى أمر بالنقش ، (من ورق) أى : من فضة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٠٤ فى كتاب (الطهارة) باب : ما نهى عن التخلّى فيه ، قال : عن بكر ابن معاذ قال : سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبي - ﷺ - قال : « لا ينقع بول فى طست فى البيت فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منقوع ، ولا تبولن فى مغتسلك » .

٢٢٥٥/٢٦٦١٦ - « لَا يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلَّا مِثْلَهُ » .

د ، ك عن أبي هريرة (١) .

٢٢٥٦/٢٦٦١٧ - « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرَمُ وَلَا يُنْكَحُ ، وَلَا يَخْطُبُ » .

مالك ، ط ، والدارمي ، م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، وابن الجاورد ، وأبو عوانة ،

حب عن عثمان (٢) .

= قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن .

والحديث أورده صاحب الكنز في الباب الثالث في (التخلي والاستنجاء وإزالة النجاسات) آداب التخلي في التحرز عن إصابة البول ج ٩ ص ٣٤٩ حديث رقم ٢٦٣٨٤ : « لَا يَنْقَعُ بَوْلٌ فِي بَيْتٍ » بلفظه : وعزاه إلى الطبراني في الأوسط : عن عبد الله بن يزيد .

وفى أسد الغابة تراجم لأربعة بهذا الاسم ، وهم : عبد الله بن يزيد بن حصن ترجمة رقم ٣٢٤٥ ، وعبد الله بن يزيد القاري ، ترجمة رقم ٣٢٤٦ ، وعبد الله بن يزيد النخعي ، ترجمة رقم ٣٢٤٨ ، وعبد الله بن يزيد ، ترجمة رقم ٣٢٤٩ .

والجميع في الجزء ٣ ص ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ولم يرد الحديث في ترجمة واحد منهم .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (النكاح) باب : في قوله تعالى : ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ ج ٢ ص ٥٤٣ حديث رقم ٢٠٥٢ قال : حدثنا مسدد وأبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث ، عن حبيب ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلَّا مِثْلَهُ » .

والحديث أخرجه صاحب المستدرک على الصحيحين في كتاب (النكاح) ج ٢ ص ١٦٦ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا علي بن الحسن الهلالي ، ثنا أبو معمر (وقد حدثناه) حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة - ﷺ - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم : « لَا يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلَّا مِثْلَهُ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب (الحج) باب : نكاح المحرم ، حديث رقم ٧٢ ص ٣٤٩ قال : وحدثني عن مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب - أخى بنى عبد الدار - أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان ، وأبان يومئذ أمير الحج وهما محرمان : إني قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر بنت شيبه بن جبير وأردت أن تحضر ، فأنكر ذلك عليه أبان وقال : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرَمُ وَلَا يَنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ » .

والحديث ذكره أبو داود الطيالسي في مسنده (حديث عثمان بن عفان - ﷺ -) رقم ٧٤ ج ١ ص ١٣ قال : حدثنا أبو داود بن أبي ذئب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرَمُ وَلَا يَخْطُبُ » .

٢٢٥٧/٢٦٦١٨ - « لَا يَنْفَعُهُ إِنْ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » .

م عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله : ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ،
ويطعم المسكين ، فهل ذاك نافعه ؟ قال : فذكره (١) .

= والحديث أخرجه الدارمى فى سننه فى كتاب (المناسك) باب : فى تزويج المحرم ، ج ١ ص ٣٦٨ رقم
١٨٣٠ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب : أن رجلا
من قريش خطب إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم ، فقال أبان : ألا أراه عراقيا جافيا ؟ ! « إن المحرم لا
ينكح ولا ينكح » أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله - ﷺ - : سئل أبو محمد : تقول بهذا ؟ قال : نعم .
والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (النكاح) باب : تحريم نكاح المحرم وكرهية خطبته ج ٩
ص ١٩٣ بشرح النووى طبع المطبعة المصرية .

قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب : أن عمر بن عبيد الله أراد
أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبه بن جبير ، فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج ، فقال
أبان : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينكح المحرم ولا ينكح ، ولا يخطب » .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (المناسك) ج ٢ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ باب : المحرم يتزوج رقم
١٨٤١ قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن نبيه بن وهب - أخى بنى عبد الدار - أن عمر بن عبيد الله أرسل
إلى أبان بن عثمان بن عفان يسأله وأبان يومئذ أمير الحاج ، وهما محرمان : إني أردت أن أنكح طلحة بن عمر
ابنة شيبه ، فأردت أن تحضر ذلك ، فأنكر ذلك عليه أبان وقال : سمعت أبى عثمان بن عفان يقول : قال رسول
الله - ﷺ - : « لا ينكح المحرم ولا ينكح » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (النكاح) باب : المحرم يزوج ، ج ١ ص ٦٣٢ حديث رقم
١٩٦٦ قال : حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد الله بن رجاء المكي ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن نبيه
ابن وهب ، عن أبان بن عثمان بن عفان ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « المحرم لا ينكح ولا
يخطب » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمر علاء الدين على بن بليان الفارسى فى كتاب (النكاح)
باب : حرمة المناكحة - ذكر الزجر عن أن يخطب المرء النساء وهو محرم ، ج ٦ ص ١٦٨ ، ١٦٩ حديث رقم
٤١١١ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : أخبرنا أحمد بن بكر ، عن مالك ، عن نافع - مولى ابن
عمر - عن نبيه بن وهب ، أحد بنى عبد الدار - أنه أخبره أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان وأبان
يومئذ أمير الحاج ، وهما محرمان ، إني أردت أن أنكح طلحة بن عمر ابنة شيبه بن جبير ، فأردت أن تحضر
ذلك ، فأنكر ذلك عليه أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا
ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من مات على الكفر لا
ينفعه عمل ، ج ١ ص ١٩٦ رقم ٣٦٥/٢١٤ قال : حدثنى أبو بكر بن أبى شيبه ، حدثنا حفص بن غياث ،
عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قلت : قلت : يا رسول الله : ابن جدعان =

٢٢٥٨/٢٦٦١٩ - « لَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ » .

ابن النجار عن أنس (١) .

٢٢٥٩/٢٦٦٢٠ - « لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أبي هريرة (٢) .

= كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين " فهل ذاك نافعه ؟ قال : « لا ينفعه ؛ إنه لم يقل يوما : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين » .

و (عبد الله بن جدعان) كان رئيس قريش ، هو وهشام بن المغيرة ، وحرب بن أمية وآخرين في حرب الفجار ، انظر طبقات ابن سعد ، ج ١ ص ٨٠ ، ٨١ في ذكر حضور رسول الله - ﷺ - حرب الفجار ، وعبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم ، ويكنى أبا زهير ، وهو ابن عم عائشة - رضى الله عنها - ولذلك قالت لرسول الله - ﷺ - : « إن ابن جدعان كان يطعم الطعام ، ويقرى الضيف ، فهل ينفعه ذلك يوم القيامة ؟ فقال : « لا ؛ إنه لم يقل يوما : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين » .

راجع سيرة ابن هشام ، طبع الحلبي - (حلف الفضول) ص ١٤٠ ، ١٤١ .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٢ برقم ٣١٥٩ ص ٦٨ الباب الثامن (في الدعاء) الفصل الأول في فضله ، والحث عليه - الإكمال - بلفظ : « لا يهلك مع الدعاء أحد » (ابن النجار عن أنس) .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٢ ص ٤٠٦ (مسند أبي هريرة) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان قال : ثنا عبد الواحد قال : ثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يورد ممرض على مصحح » راجع : ج ٢ ص ٤٣٤ .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب (الطب) باب : لا عدوى ، ج ١٠ ص ٢٤٣ من فتح الباري رقم ٥٧٧٤ بلفظ : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : سمعت أبا هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا تورد الممرض على المصحح » وفي هامش البخاري ذكره بلفظ : « لا يورد الممرض على المصحح » .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب (السلام) باب : لا عدوى ، ولا هامة ، ولا صفر ، ولا نوء ، ولا غول ، ولا يوردن ممرض على مصحح ، ج ٤ ص ١٧٤٣ برقم ٢٢٢١ قال : حدثني أبو الطاهر وحرمله (وتقاربا في اللفظ) قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، : أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا عدوى » ويُحَدَّثُ أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يورد ممرض على مصحح » قال أبو سلمة : كان أبو هريرة يحدث بهما وكتبهما عن رسول الله - ﷺ - ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله : « ولا عدوى » وأقام على « أن لا يورد ممرض على مصحح » قال : فقال الحارث بن أبي ذباب - وهو ابن عم أبي هريرة - : قد كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكنت عنه ، كنت تقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا عدوى » فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك ، وقال : « لا يورد ممرض على مصحح » فما رآه الحارث في ذلك حتى غضب أبو هريرة ، فَرَطَنَ بالحِشْيَةِ ، فقال للحارث : أتندري ماذا قلت ؟ قال : لا قال أبو هريرة : قلت : أبيت ، قال أبو سلمة ، ولعمري لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا عدوى » فلا أدري أنسى أبو هريرة أو نسخ أحد القولين الآخر .

٢٢٦٠ / ٢٦٦٢١ - « لَا يُوطَّنُ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ لِلصَّلَاةِ ، أَوْ لَذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا يَتَشَبَّهُ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَشَبَّهُ أَهْلُ الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » .
حب عن أبي هريرة (١) .

٢٢٦١ / ٢٦٦٢٢ - « لَا ، وَلَكِنِّي تَبَسَّمتُ إِذْ كَانَا جَمِيعًا فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ » .
ابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب : أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلاً من الأنصار

= والحديث في سنن أبي داود في كتاب (الطب) باب : في الطيرة ، ج ٤ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ برقم ٣٩١١ قال : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، والحسن بن علي قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا عُدْوَى وَلَا طِيرَةَ ، وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ » فقال أعرابي : ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطهما البعير الأجرى فيجر بها ؟ قال : « فمن أعدى الأول » ؟ .

قال معمر : قال الزهري : فحدثني رجل عن أبي هريرة : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَا يورذن ممرض على مصح » قال : فراجع الرجل فقال : ليس قد حدثنا أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لَا عُدْوَى ، وَلَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ ؟ » قال : لم أحدثكموه ، قال الزهري : قال أبو سلمة : قد حدث به ، وما سمعت أبا هريرة نسي حديثاً قط غيره .

والحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١٧١ برقم ٣٥٤١ في كتاب (الطب) باب : من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يورذن الممرض على المصح » .

قال محمد فؤاد عبد الباقي في التعليق على هذا الحديث : (لا يورذن الممرض على المصح) الممرض : الذي كان له إبل مرضى ، و (المصح) : صاحب الصحاح ، وهو نهى للممرض أن يسقى ويرعى مع إبل المصح .

(١) الحديث أخرجه صاحب الإحسان بترتيب أحاديث ابن حبان في موضعين :

الموضع الأول : ج ٣ ص ٦٧ برقم ١٦٠٥ باب : (المساجد) في ذكر نظر الله جل وعلا بالرافة والرحمة إلى الموطن - المكان في المسجد للخير والصلاة - قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عفان بن عمر ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : « لَا يوطَّنُ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ لِلصَّلَاةِ أَوْ لَذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا تَشَبَّهَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَشَبَّهُ أَهْلُ الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ غَائِبُهُمْ » .

الموضع الثاني : ج ٤ ص ٢١ برقم ٢٢٧٥ باب : (ما يكره للمصلى ، وما لا يكره) في ذكر البيان بأن الزجر عن إطان المرء المكان الواحد في المسجد إنما زجر عنه إذا فعل ذلك لغير الصلاة وذكر الله .

قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : ابن أبي كعب عن سعيد بن أبي سعيد ، عن سعيد بن أبي يسار ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ - وسلم - فذكره .

يقال له : المجدر ، فأخبر رسول الله - ﷺ - بذلك فتبسم ، فقال له رجل من الأنصار : يا رسول الله : تبسمت أن قتل رجلٌ من قومك رجلاً منا ؟ قال : فذكره (١) .

٢٢٦٢ / ٢٦٦٢٣ - « لا ، وَأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ » .

حم ، ت : حسن صحيح ، ع ، وابن خزيمة ، قط ، ض عن جابر أن رجلاً قال : يا رسول الله ؛ أخبرني عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : فذكره (٢) .

(١) الحديث في كنز العمال ، في الفصل الثالث من الباب الثالث ، في (ذكر الصحابة وفضلهم - رضى الله عنهم أجمعين -) ج ١١ ص ٧٤٠ برقم ٣٣٦٢٢ بلفظ : « لا ، ولكنى تبسمت إذ كانا جميعاً في درجة واحدة في الجنة » وعزاه لابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب : أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلاً من الأنصار يقال له : المجدر ، فأخبرنا رسول الله - ﷺ - بذلك فتبسم فقال له رجل من الأنصار : يا رسول الله تبسمت أن قتل رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : فذكره ، وورد في كنز العمال نفس المرجع برقم ٣٣٦٢٣ ما نصه : « ما ذاك أضحكني ، ولكن قتله وهو معه في درجته » ابن عساكر عن أنس ، قال : قتل عكرمة بن أبي جهل صخرًا الأنصاري فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فضحك ؛ فقالت الأنصار : يا رسول الله تضحك أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : فذكره .

ولم أعر على المسمى : بـ « المجدر » ولكنى وجدت « صخرًا الأنصاري » وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة ج ٢ ص ١٧٥ برقم ٤٠٥٦ قال : وصخر الأنصاري - لعله بعض من تقدم ، جرى ذكره في حديث أنس أنه قُتل في بعض المغازي مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فروى ابن عساكر من طريق سلمة بن رجاء ، عن شعبة بن خالد الحذاء ، عن أنس قال : قتل عكرمة بن أبي جهل صخرًا الأنصاري ... إلخ الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أتى النبي - ﷺ - أعرابي فقال : يا رسول الله : أخبرني عن العمرة ، أواجبة هي ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « لا ، وأن تعتمر خير لك » .

والحديث أخرجه الترمذى برقم ٩٣١ في كتاب (الحج) باب : ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا ؟ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا عمرو بن علي ، عن الحجاج ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : أن النبي - ﷺ - سئل عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « لا ، وأن تعتمر هو أفضل » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهو قول بعض أهل العلم قالوا : العمرة ليست بواجبة .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٤٤٣ قال : عن جابر بن عبد الله قال : أتى النبي - ﷺ - أعرابي فقال : أخبرني عن العمرة أواجبة هي ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « لا ، وأن تعتمر خير لك » .

وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ، ج ٤ ص ٣٥٦ برقم ٣٠٦٧ تحت عنوان (جماع أبواب ذكر العمرة وشرائطها وسننها وفضائلها) برقم ٣٠٦٧ ص ٣٥٦ قال : ثنا الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « ليس =

٢٢٦٣ / ٢٦٦٢٤ - « لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتَكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي ، ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ » .

خ ، م ، د ، ت ، ن عن عائشة : أن فاطمة قالت : يا رسول الله : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : فذكره (١) .

= مِنْ خَلَقَ اللهُ أَحَدًا إِلَّا وَعَلَيْهِ عَمْرَةٌ » ثم ذكر في رقم ٣٠٦٨ ما نصه : قال أبو بكر : هذا الخبر يدل على توهية خبر الحجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر عن جابر : سئل النبي ﷺ - عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « لَا ، إِنْ تَعْتَمِرُ فَهُوَ أَفْضَلُ » .

وأخرجه الدارقطني ، ج ٢ ص ٢٨٥ برقم ٢٢٣ كتاب (الحج) باب : المواقيت ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا محمد بن العلاء أبو كريب ، نا عبد الرحمن بن سليمان ، عن حجاج ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : سأل رجل رسول الله ﷺ - عن الصلاة والزكاة والحج أواجب هو ؟ قال : نعم ، فسأله عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « لَا ، وَأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب (الوضوء) باب : غسل الدم ، ج ١ ص ٣٧٥ مطبعة حسان ، القاهرة ، قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي ﷺ - فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال رسول الله ﷺ - : « لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتَكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي » . قال : وقال أبي : ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب (الحيض) باب : المستحاضة وغسلها وصلاتها ، ج ٤ ص ١٦ شرح النووي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ - فقالت : يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال : « لَا ؛ إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضِ ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي » .

وأخرجه أبو داود في كتاب (الطهارة) باب : من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة ، ج ١ ص ٧٤ برقم ٢٨٢ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، وعبد الله بن محمد الثَّقَلِيُّ ، قالوا : ثنا زهير ، ثنا هشام بن عروة ، عن عائشة - رضى الله عنها - أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت رسول الله ﷺ - فقالت : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : « إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي » .

والحديث أخرجه الترمذي في (أبواب الطهارة) باب : ما جاء في المستحاضة ج ١ ص ٢١٧ برقم ١٢٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع وعبد الله وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : =

٢٢٦٤/٢٦٦٢٥ - « لا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، اجْتَنِبِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِكَ ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ » .
 هـ عنها (١) .

٢٢٦٥/٢٦٦٢٦ - « لا ، إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْشِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ » .

م عن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله : إني امرأة أشد ضغفر رأسي ، أفأقتضه لغسل الجنابة ؟ قال : فذكره (٢) .

= جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي - ﷺ - فقالت : يا رسول الله : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عرق بالحیضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي » قال : أبو معاوية في حديثه وقال : « توضع لكل صلاة حتى يبيء ذلك الوقت » قال الشارح المحقق الشيخ أحمد محمد شاكر تعليقا على زيادة الترمذی : « قال أبو معاوية إلخ » ما نصه ... الزيادة التي زادها أبو معاوية في روايته رواها البخاري أيضا - كما رأيت - فالقائل قال : هشام وأبوه هو عروة بن الزبير ، وصنيع البخاري أوهم بعض الناس أن هذا القول معلق وليس موصولا بالإسناد ، منهم الزيلعي في نصب الراية وهو خطأ ، قال الحافظ في الفتح : وادعى بعضهم أن هذا معلق ولس بصواب ، بل هو بالإسناد المذكور ، عن محمد ، عن أبي معاوية ، عن هشام ، وقد بين ذلك الترمذی في روايته ، اهـ : بإيجاز راجع هامش ص ٢١٨ ، ٢١٩ .

وأخرجه النسائي في كتاب (الحيض والاستحاضة) باب : بدء الحيض : ذكر الأقرء ، ج ١ ص ١٥٠ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا عبدة ووكيع وأبو معاوية قالوا : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله - ﷺ - فقالت : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : « لا ، إنما ذلك عرق وليست بالحیضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي » .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب (الطهارة) باب : ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرءها قبل أن يستمر بها الدم ، ج ١ ص ٢٠٤ برقم ٦٢٤ قال : حدثنا علي بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أبي ثابت ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت حبيش إلى النبي - ﷺ - فقالت : يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : « لا ، إنما ذلك عرق وليس بالحیضة ، اجتنبي الصلاة أيام محيضك ، ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وإن قطر الدم على الحصير » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند السيدة عائشة - رضي الله عنها -) ج ٦ ص ٤٢ وراجع أيضا ص ١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ من المسند .

(٢) الحديث في صحيح مسلم بشرح النووي في كتاب (الحيض) باب : حكم صفائر المغتسلة ، ج ٤ =

٢٢٦٦ / ٢٦٦٢٧ - « لَا ، وَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ سَائِلًا فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ » .

حم ، د ، ق عن ابن الفراسى : أن الفراسى قال : أسأل يا رسول الله ؟ قال : فذكره^(١) .

« حرف الباء »

٢٦٦٢٨ / ١ - « يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي ، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي ،

= ص ١١ بلفظ : عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : قلت يا رسول الله : إني امرأة أشد ضفر رأسى ، أفأقضيه لغسل الجنابة ؟ قال : « لا ، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ، ثم تفيضن عليك الماء فتطهرين » .
(ضَفَرٌ) - بفتح الضاد وإسكان الفاء - هذا هو المشهور المعروف في رواية الحديث والمستفيض عند المحدثين والفقهاء وغيرهم ، ومعنى أشد ضفر رأسى : أحكم فتل شعري .
(حثيات) : جمع حَثِيَّة - بفتح الحاء وإسكان المثلثة وفتح الباء - وهى بمعنى الحفنة ، والحفنة : ملء الكفين من أى شىء ، ويقال : حثيت وحثوت بالباء والواو ، راجع صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ٤ ص ١١ .
(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ج ٤ ص ٣٣٤ (من حديث الفراسى - رَوَاهُ -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قال أبو عبد الرحمن : وكتب به إلى قتيبة بن سعيد : كتبت إليك بخطى ، وختمت الكتاب بخاتمي ، ونقشه : الله ولى سعيد - رحمه الله - وهو خاتم أبى ، ثنا ليث بن سعد ، عن جعفر ابن ربيعة ، عن بكرة بن سودة ، عن مسلم بن مخشى ، عن ابن الفراسى : أن الفراسى قال لرسول الله - ﷺ - : أسأل ؟ قال : « لا ، وإن كنت سائلا لابد فاسأل الصالحين » .
وأخرجه أبو داود في كتاب (الزكاة) باب : فى الاستعفاف ج ٢ ص ٢٩٦ برقم ١٦٤٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سودة ، عن مسلم بن مخشى ، عن ابن الفراسى : أن الفراسى قال لرسول الله - ﷺ - : أسأل يا رسول الله ؟ فقال النبى - ﷺ - : « لا ، وإن كنت سائلا لابد ، فاسأل الصالحين » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الزكاة) باب : الرجل يسأل سلطانا ، أو فى أمر لابد منه صالحا ، ج ٤ ص ١٩٧ قال : وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ على بن إبراهيم بن معاوية النيسابورى ، ثنا محمد ابن مسلم بن دارة ، حدثني محمد بن موسى بن أعين قال : وجدت فى كتاب أبى عن عمر بن الحارث ، عن بكر ، عن مسلم بن مخشى : أن الفراسى حدثه عن أبيه : أنه قال لرسول الله - ﷺ - : يا رسول الله أسأل ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ سَائِلًا فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ » .

والفراسى ترجم له ابن حجر فى الإصابة ، وذكر أن له صحبة ، ونسب القول للبخارى ، راجع : ج ٣ ص ١٩٧ ترجمة رقم ٦٩٧٢ .

وترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب ، ج ٣ ص ٢٠٦ فقال : الفراس ويقال : فراس ، وهو من بنى فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر ، ثم ذكر الحديث فى ترجمته .

يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي ، لَا تَكَلِّنِي إِلَى نَفْسِي فَأَقْتَرِبَ مِنَ الشَّرِّ وَأُتْبَاعَهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَأَنْسَنِي فِي قَبْرِى مِنْ وَخْشَتِي ، وَاجْعَلْ لِي عَهْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْئُولًا .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (١) .

٢ / ٢٦٦٢٩ - « يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ : مَتَّعْنِي حَتَّى أَلْقَاكَ » .

طس ، والخطيب ، ض عن أنس (٢) .

٣ / ٢٦٦٣٠ - « يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ » .

البنغوى عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى غزاة فلقى العدو فسمعتة

يقول : فذكره (٣) .

(١) الحديث فى الكنز (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب الثامن فى الدعاء - الفصل السادس فى جوامع الأدعية - من الإكمال - الجزء الثانى ص ٢٣٦ رقم ٣٩٠٩ بلفظ : « يا عدتى عند كربتى ، ويا صاحبى عند شدتى ، ويا ولي نعمتى ... » الحديث من رواية الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر ، وذكر الحديث فى رقم ٥١٢٥ ج ٢ وعزاه إلى الحاكم والدبلى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله - ﷺ - التى دعا بها وعلمها ، ج ١٠ ص ١٧٦ بلفظ : عن أنس بن مالك - رض - أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : « يا ولي الإسلام وأهله : ثبتنى به حتى ألقاك » .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

والحديث فى الكنز (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال - الباب الثامن فى الدعاء - الفصل السادس فى جوامع الأدعية -) من الإكمال ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ٣٩١٠ بلفظ : « يا ولي الإسلام وأهله ، متعنى به حتى ألقاك » .

من رواية الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب .

(٣) الحديث فى الكنز كتاب (الجهاد من قسم الأقوال) الباب الأول الفصل الثانى : فى آداب الجهاد - الفرع الثالث فى آداب متفرقة - من الإكمال ج ٤ ص ٣٦٠ رقم ١٠٩٠٤ .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجهاد) باب : ما يقول عند القتال ج ٥ ص ٣٢٨ بلفظ : عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى غزاة فسمعتة يقول : « يا مالك يوم الدين : إياك نعبد وإياك نستعين » قال : فلقد رأيت الرجال تصرع ، تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف .

وفى كشف الخفاء ، ج ٢ ص ٥٣٤ رقم ٣١٧٥ « يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين » .

قال العجلونى : رواه البنغوى عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فلقى العدو فسمعتة يقول : وذكره أكثر العوام يقولون ذلك عند قراءة الإمام « إياك نعبد وإياك نستعين » ولا أصل له فى هذا الموضوع ، وروى =

٢٦٦٣١ / ٤ - « يَا آلَ مُحَمَّدٍ : مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلَيْهِلَ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّةٍ » .

حب عن أم سلمة (١) .

٢٦٦٣٢ / ٥ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٖ ، وَأَنْ أَفْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ » .

ت حسن غريب عن ابن عمر (٢) .

٢٦٦٣٣ / ٦ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنِّي رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ عَلَى قَلْبٍ أَنْزَعُ ، فَجِئْتُ أَنْتَ فَتَزَعَتْ

وَأَنْتَ ضَعِيفٌ ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتُ غَرَبًا ، وَضَرَبَ النَّاسَ بَعَطْنَ » .

= أبو نعيم عن سفيان بن عيينة قال : كان عمر يردد إذا وافى العدو هذه الآية « مالك يوم الدين » قال : يا مالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين . ١ هـ .

وترجمة (عبد السلام بن هاشم الأعمش) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦١٩ رقم ٥٠٦٣ قال الذهبي : شيخ مقل ، حدث بعد المائتين ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال عمر بن علي الفلاس : لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه ١ هـ .

(١) الحديث أخرجه ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب علاء الدين الفارسي) كتاب (الحج) باب : التمتع : ذكر الأمر بالتمتع لمن أراد الحج واستحبابه وإيثاره على القران والإفراد معا ، ج ٦ ص ٨٩ رقم ٣٩٠٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا المقبري ، حدثنا حيوة ، وذكر أبو يعلى آخر معه قال : سمعنا يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمران : أنه حج مع مواليه قال : فأتيت أم سلمة أم المؤمنين فقلت : يا أم المؤمنين إني لم أحج قط فبايهما أبدأ ، بالعمرة أم بالحج ؟ قالت : ابدأ بأيهما شئت ، قال : ثم أتيت صفية أم المؤمنين فسألتها ، فقالت لى مثل ما قالت : قال : ثم جئت أم سلمة فأخبرتها بقول صفية ، فقالت لى أم سلمة : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا آل محمد : من حج منكم فليقل : بعمره في حجة » .

قال أبو حاتم : أبو عمران هذا ، اسمه ، أسلم بن عمران ، من ثقات أهل مصر .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الدعوات) باب : رقم ١٠١ ج ٥ ص ٢٠٣ رقم ٣٥٩٨ بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي راشد الخبزي قال : أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقلت له : حدثنا ما سمعت من رسول الله - ﷺ - فألقى إلى صحيفة فقال : هذا ما كتب لى رسول الله - ﷺ - قال : فَنَظَرْتُ فِيهَا فإِذَا فِيهَا : إِنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ » الحديث وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

طب عن ابن مسعود (١) .

٢٦٦٣٤ / ٧ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ أُقِيمَتَ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّ بِالنَّاسِ » .

ك عن سهل (٢) .

٢٦٦٣٥ / ٨ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

ك وابن عساكر عن عائشة (٣) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (مرويات عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ١٧١ ، ١٧٢ رقم ١٠٢٤٣

بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن خالد بن حرملة العبدى ، ثنا أيوب بن جابر عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « يا أبا بكر إني رأيتني البارحة على قليب أنزع ، فجئت أنت فزعت وأنت ضعيف ، والله يغفر لك ، ثم جاء عمر فاستحالت غربا ، وضرب الناس يعطن » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : قوته في ولايته ج ٩ ص ٧١ ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال : « يا أبا بكر إني رأيتني البارحة ... » الحديث .

وقال الهيثمي : وفيه « أيوب بن جابر » وقد وثق ، وضعفه غير واحد ، وبقي رجاله وثقوا .

وترجمة (أيوب بن جابر) في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٨٥ رقم ١٠٦٨ قال : أيوب بن جابر بن يسار البيمامي ، عن سماك بن حرب وغيره ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن المديني : يضع حديثه ، وقال أبو زرعة : واه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال أحمد : حديثه يشبه أهل الصدق ، وقال الفلاس : صالح ... قال ابن عدى : أحاديثه صالحة متقاربة وهو ممن يكتب حديثه ... وانظر بعض مروياته .

القليب : البئر التي لم تُطَوَّ .

الغَرَب - بسكون الراء - الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور ، فإذا فُتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض .

العَطَن : مَبْرَك الإبل حول الماء .

(٢) الحديث في المستدرک للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : أمر النبي ﷺ - لأبي بكر بإمامة الناس في

الصلاة ، ج ٣ ص ٧٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا سعيد بن

عامر ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال : أذن بلال لصلاة الظهر فجاء

الصباح قبل بني عمرو بن عوف أنه قد وقع بينهم شر حتى تراموا بالحجارة ، فأثامهم النبي ﷺ - فقال : « يا

أبا بكر إن أُقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس » فقال : نعم ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم

يخرجاه ، هكذا إنما اتفقا على ذلك في مرض النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي مات فيه .

وقال الذهبي : أخرجه البخاري ومسلم ، وفي الكتابين أن ذلك كان في مرض رسول الله ﷺ - .

(٣) الحديث في المستدرک كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة الأحزاب ، ج ٢ ص ٤١٥ ، ٤١٦ بلفظ : أخبرني

أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا شابة بن سوار ، حدثني إسحاق

ابن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة قال : بينا عائشة بنت طلحة تقول لأُمها أم كلثوم بنت =

٢٦٦٣٦/٩ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : أَعْطَاكَ اللَّهُ ، أَعْطَاكَ اللَّهُ الرَّضْوَانُ الْأَكْبَرُ ، قَالَ : وَمَا رِضْوَانُهُ الْأَكْبَرُ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّى لِلخَلْقِ عَامَّةً ، وَلَكَ خَاصَّةٌ » .
ابن مردويه عن أنس ، ك وَتُعْقَبُ عَنْ جَابِر (١) .
٢٦٦٣٧/١٠ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهِ تَالِثُهُمَا » .

= أبى بكر : أبى خير من أبىك ، فقالت عائشة أم المؤمنين : أَلَا أَقْضَى بَيْنَكُمَا ؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فقال : « يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » قالت : فَمَنْ يَوْمُئِذٍ سَمَى عَتِيقًا ؟ وَدَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فقال : « أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مَن قَضَى نَحْبَهُ » صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وقال الذهبي في التلخيص : قلت : بل إسحاق متروك ، قاله أحمد .

وترجمة (إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله) في ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٢٠٤ رقم ٨٠٢ قال : حدث عنه ابن المبارك وغيره ، يروى عن المسيب بن رافع ، قال القطان : شبه لا شيء ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أحمد والنسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : يتكلمون في حفظه ، وقال ابن حبان في تاريخ الثقات له : مات في ولاية المهدي ، يخطيء ويهم ، قد أدخلناه في الضعفاء ، لما كان فيه من الإيهام ، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ، ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله فيه .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (معرفة الصحابة) باب : يتجلى الله لعبادة عامة ، ولأبى بكر خاصة ج ٣ ص ٧٨ بلفظ : أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا يوسف بن محمد رئيس الخياط ، ثنا محمد بن خالد الحبلى ، ثنا كثير بن هشام الكلبي ، ثنا جعفر بن برقان ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله - ﷺ - قال : كنا عند النبي - ﷺ - إذا جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا في الكلام ، فالتفت النبي - ﷺ - إلى أبى بكر ، وقال : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، سَمِعْتَ مَا قَالُوا ؟ » قال : نعم يا رسول الله وفهمته ، قال : « فَأَجِيبْهُمْ » قال : فَأَجَابَهُمْ أَبُو بَكْرٍ - ﷺ - بجواب وأجاد الجواب ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَبَا بَكْرٍ أَعْطَاكَ اللَّهُ الرَّضْوَانُ الْأَكْبَرُ » فقال له بعض القوم : وما الرضوان الأكبر يا رسول الله ؟ قال : « يتجلى الله لعباده في الآخرة عامة ، ويتجلى لأبى بكر خاصة » اهـ : الحاكم .
وقال الذهبي في التلخيص : تفرد به محمد بن خالد الحبلى عن كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن ابن سوقة ، وأحسب محمدا وضعه .

وترجمة (محمد بن خالد الختلى) في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٣٤ رقم ٧٤٧٠ وفيه : قال ابن الجوزى في الموضوعات : كذبه ، روى عن كثير بن هشام حديث : « يتجلى لأبى بكر خاصة » قال ابن منده : صاحب مناكير ، ويروى عن شعيب بن حرب ... إلخ .

وقال محقق ميزان الاعتدال في هامشه : ذكر المؤلف هذا الحديث في تلخيص المستدرک ، ثم قال : وأحسب محمدا وضعه - يعنى محمد بن خالد الختلى اهـ .

حم، خ، م، ت عن أنس عن أبي بكر قال : قلت للنبي - ﷺ - وأنا في الغار : لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا !! قال : فذكره ، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عباس (١) .

٢٦٦٣٨/١١ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : انْتَظِرْ بِهَا الْقَضَاءَ » .

ابن سعد عن عليّ بن أحمد الشكري : أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي - ﷺ - فقال له : فذكره (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أبي بكر - ﷺ -) ج ١ ص ٤ بلفظ : حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال : ثنا عفان قال : ثنا همام قال : أخبرنا ثابت عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبي - ﷺ - وهو في الغار - وقال مرة : ونحن في الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، قال : فقال : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (التفسير) : سورة براءة ج ٦ ص ٨٣ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا حبان ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت ، حدثنا أنس قال : حدثني أبو بكر - ﷺ - قال : كنت مع النبي - ﷺ - في الغار ، فرأيت آثار المشركين ، قلت : يا رسول الله ، لو أن أحدهم رفع قدمه رأنا ، قال : « ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (فضائل الصحابة - رضي الله تعالى عنهم -) باب : من فضائل أبي بكر الصديق - ﷺ - ج ٤ ص ١٨٥٤ رقم ٢٣٨١ بلفظ : حدثني زهير بن حرب ، وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (قال عبد الله : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا) حبان بن هلال ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت ، حدثنا أنس بن مالك ، أن أبا بكر الصديق حدثه ، قال : نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار ، فقلت : يا رسول الله - ﷺ - ، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه ، فقال : « يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه الترمذي في سننه : (كتاب تفسير القرآن) تفسير سورة التوبة ج ٤ ص ٧٨ ، رقم ٥٠٩٤ قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادي ، أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبي - ﷺ - ونحن في الغار : لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب ، إنما يروى من حديث همام ، وقد روى هذا الحديث حبان ابن هلال وغير واحد عن همام نحو هذا .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد في طبقاته : ذكر بنات رسول الله - ﷺ - (فاطمة) ج ٨ ص ١١ ط الشعب ، بلفظ : وأخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا المنذر بن ثعلبة ، عن عليّ بن أحمد الشكري أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي - ﷺ - فقال : « يا أبا بكر انتظر بها القضاء » فذكر ذلك أبو بكر لعمر ، فقال له عمر : ردك يا أبا بكر ، ثم إن أبا بكر قال لعمر : اخطب فاطمة إلى النبي - ﷺ - فخطبها ، فقال له مثل ما قال =

١٢/ ٢٦٦٣٩ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مِنْذُ خَلَقَ آدَمَ إِلَى أَنْ بَعَثَنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مِنْذُ بَعَثَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الخطيب ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن على (١) .

١٣/ ٢٦٦٤٠ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يُعَيِّنَنِي عَلَى طَهُورِي غَيْرِي » .

ابن النجار عن أبى بكر (٢) .

= لأبى بكر : انتظر بها القضاء ، فجاء عمر إلى أبى بكر ، فأخبره ، فقال له : ردك يا عمر ... إلخ ، ثم إن أهل على قالوا لعلى : اخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ - فقال : بعد أبى بكر وعمر ؟ فذكروا له قرابته من النبى - ﷺ - فخطبها ، فزوجه النبى - ﷺ - فباع على بغيراً له وبعض متاعه فبلغ أربع مائة وثمانين ، فقال له النبى - ﷺ - : « اجعل ثلثين فى الطيب وثلثاً فى المتاع » .

و (علباء بن أحمر اليشكرى) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٢٢٣ رقم ٤٧٦ وقال : البصرى ، روى عن أبى زيد ، وعمر بن الخطيب ، وعكرمة - مولى ابن عباس - والأسود بن كلثوم ، وعنه أبو على الرحبي ، وداود ابن أبى الفرات ، والحسين بن واقد ، وأبو ليلى عبد الله بن ميسرة ، وعزرة بن ثابت ، والمنذر بن ثعلبة العبدى ، قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : لا بأس به ، لا أعلم إلا خيراً ، وقال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، له فى مسلم حديث واحد : صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الفجر ، ثم صعد المنبر فخطب حتى حضرت الظهر .. الحديث ، قلت : وهو أحد القراء ، له اختيار ، ذكره الدانى .

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادي فى تاريخه - فى ترجمة (أحمد بن محمد أبى الحسن التمار) ج ٥ ص ٥٣ بلفظ : أخبرنا الحسن بن أبى طالب ، أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام - أبو عبد الله - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على بن أبى طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ - لأبى بكر : « يا أبا بكر : إن الله أعطانى ثواب من آمن بى منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة ، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بى منذ بعثنى الله إلى أن تقوم الساعة » .

ذاكرت أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ وقلت : أراه ضعيفاً ؛ لأن فى حديثه مناكير ، فقال : نعم هو مثل أبى سعيد العدوى .

(٢) الحديث فى مصورة مخطوطة السيوطى (جمع الجوامع أو الجامع الكبير) تصوير الهيئة العامة للكتاب ج ١ ص ١٧٢ مسند أبى بكر - رحمه الله - بلفظ : عن عاصم بن ضمرة قال : رأيت علياً (أمير المؤمنين) يأخذ ماء لظهوره فبادرته إليه فقال : مه ، فإني رأيت أمير المؤمنين عثمان يأخذ ماء لظهوره فبادرته إليه فقال : مه ، فإني رأيت عمر بن الخطاب يأخذ ماء لظهوره ، فبادرته إليه فقال : مه ، فإني رأيت أبى بكر الصديق يأخذ ماء لظهوره ، فقال : مه ، فإني رأيت رسول الله ﷺ - يأخذ ماء لظهوره فبادرته ، فقال : « يا أبا بكر إني لا أحب أن يعيننى أحد على طهورى » من رواية أبى القاسم الغافقى فى الخبر المذكور ، وفيه « أحمد بن محمد ابن عمر اليمامى » كذاب .

١٤/٢٦٦٤١ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : لَعَانِينَ وَصِدِّيقِينَ ؟ لَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ » .

الحكيم ، هب عن عائشة (١) .

١٥/٢٦٦٤٢ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنْ

الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » .

ك ، هب عن أنس مرسلًا (٢) .

١٦/٢٦٦٤٣ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : الدُّنْيَا تَطَاوَلَتْ لِي بِعُنُقِهَا وَرَأْسُهَا ، فَقُلْتُ : إِلَيْكَ عَنِّي ،

إِلَيْكَ عَنِّي ، فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَنْفَلْتَ مِنِّي فَلَنْ يَنْفَلَ مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ » .

= وترجمة (أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفى أبو سهل اليمامى) فى ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ١٤٢ ، ١٤٣ رقم ٥٥٩ فيه : عن جده ، وعبد الرزاق ، كذبه أبو حاتم وابن صاعد ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال مرة متروك ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بمناكير ، وكان ينسخ عجائب ، وكان قاسم المطرز يقول : كتبت عنه خمسمائة حديث ، ليس عند الناس منها حرف إلخ .

وذكره ابن حبان فى المجروحين ج ١ ص ١٤٣ وقال : يروى عن عبد الرزاق وعمر بن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة ، لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد ... وذكر بعضاً من مروياته .

(١) الحديث أورده الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول (الأصل الحادى والسبعون) فى بيان المناقاة بين اللعان والصدىق ، ص ١٠٩ بلفظ : عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا بكر - رضي الله عنه - وهو يلعن بعض رقيقه ، فالتفت إليه رسول الله وقال : « يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ لَعَانِينَ وَصِدِّيقِينَ ، كَلَّا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ » فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ، وجاء إليه فقال : لا أعود إليه يا رسول الله » .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الجنائز) باب : الحزين فى ظل الله ، ج ١ ص ٣٧٧ بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، ثنا الحسن بن سلام ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حرب بن ميمون ، عن النضر ابن أنس ، عن أنس قال : كنت قاعداً مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فمر بجنازة فقال : « ما هذه الجنازة ؟ » قالوا : جنازة فلان الفلانى ، كان يحب الله ورسوله ، ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « وجبت وجبت وجبت » ومر بجنازة أخرى ، قالوا : جنازة فلان الفلانى : كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها ، فقال : « وجبت وجبت وجبت » فقالوا : يا رسول الله : قولك فى الجنازة والثناء عليها ، أثنى على الأول خير ، وعلى الآخر شر ، فقلت فيها : وجبت وجبت ، فقال : « نعم يا أبا بكر إن الله ملائكة تنطق على ألسنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم اهـ .

حل عن أبي بكر (١) .

١٧/ ٢٦٦٤٤ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ الْمَصِيبَةَ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ » .

هناد ، وابن جرير عن مسلم مرسلًا (٢) .

١٨/ ٢٦٦٤٥ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : أَلَا تُحِبُّ مَا بَلَغَهُمْ : أَنَّكَ تُحِبُّنِي فَأَحْبُوكَ بِحُبِّكَ إِيَّايَ ،

فَأَحْبِبَّهُمُ اللَّهُ » .

أبو الشيخ ، وأبو نعيم عن أنس (٣) .

١٩/ ٢٦٦٤٦ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ اللَّهَ سَمَّاكَ الصَّدِيقَ » .

(١) الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم - في ترجمة (عبد الواحد بن زيد) ج ٦ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا قرعة بن حبيب ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، ثنا أسلم الكوفي عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه - أنه استسقى فأتى بماء وعسل ، فلما وضع على يده بكى ورد الإناء وانتحب ، فما زال يبكي حتى بكى من حوله ، حتى ظنوا أنه لا يسكن ، ثم سكن ، فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه ، فعاد وانتحب وبكى حتى يشوا منه أن يسألوه يومهم ذاك ، فمسح عن وجهه فذهبوا يسألونه ، فعاد وانتحب وبكى حتى يشوا منه أن يسألوه ثم سكن ، فأقبلوا عليه فقالوا : يا أبا بكر ، ظننا أن ستقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك ، فما الذي هيجك على ما هيجك ؟ قال : بينا أنا ذات يوم عند النبي - ﷺ - إذا رأيت النبي - ﷺ - يدفع عن نفسه شيئاً بيده ويقول : « إليك عني ؛ إليك عني » فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، ما الذي أراك تدفع عن نفسك ، ولا أرى شيئاً ؟ قال : « يا أبا بكر : الدنيا تطاولت لي بعنفها ورأسها فقلت : إليك عني ، إليك عني ، فقالت : أما إنك لئن انقلبت مني ، فلن تنفlect مني من بعدك » قال : فظننت أنها أدركتني وحالت بيني وبين رسول الله - ﷺ - ، فهو الذي هيجني على ما هيجني عليه .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (جامع البيان) في تأويل قوله تعالى : « من يعمل سوءاً يجز به » ج ٥ ص ١٨٩ بلفظ : حدثنا أبو السائب وسفيان بن وكيع قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ما أشد هذه الآية : « من يعمل سوءاً يجز به » قال : « يا أبا بكر إن المصيبة في الدنيا جزاء » .

والحديث في الكنز الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة في الأخلاق - الباب الأولى في الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل : الصبر على المصائب مطلقاً - من الإكمال ، بلفظ : « يا أبا بكر : إن المصيبة في الدنيا جزاء » من رواية هناد وابن جرير عن مسلم - مرسلًا .

(٣) الحديث في الكنز (الكتاب الرابع) من حرف الفاء ، كتاب الفضائل من قسم الأقوال - الباب الثالث في ذكر

الصحابه وفضلهم ، الفصل الثاني في فضائل الخلفاء الأربعة - أبو بكر الصديق - ﷺ - من الإكمال ج ١١ ص ٥٥٩ رقم ٣٢٦٤٣ بلفظ : « يا أبا بكر : ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك لحبك إياي فأحبهم الله »

من رواية أبي الشيخ وأبي نعيم عن أنس بن مالك .

الديلمى عن أم هانئ (١) .

٢٠/٢٦٦٤٧ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : سَدَّدْ وَقَارِبْ تَنْجٌ » .

حل عن أبى بكر (٢) .

٢١/٢٦٦٤٨ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِذَا دَخَلْتُمُ الْمَسَاجِدَ فَارْتَعُوا فِيهَا ؛ فَإِنَّ رِيَاضَ الْجَنَّةِ

الْمَسَاجِدُ ، فَكَثَرُوا فِيهِ الرِّتَعُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

(١) الحديث فى الكنز (الكتاب الرابع من حرف الفاء) كتاب (الفضائل من قسم الأفعال - الباب الثالث : فى ذكر الصحابة وفضلهم - رضى الله عنهم أجمعين - الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة : أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - من الإكمال - ج ١١ ص ٥٥٦ رقم ٣٢٦١٥ بلفظ : « يا أبا بكر إن الله سماك الصديق) من رواية الديلمى عن أم هانئ ، وفى ج ١٢ من الكنز رقم ٣٥٦٦٤ فى : (مسند نبعة عن أبى صالح مولى أم هانئ) عن أم هانئ قالت : حدثتنى نبعة : أن النبى - ﷺ - قال لأبى بكر : « يا أبا بكر : إن الله سماك الصديق وعزاه للديلمى .

(٢) الحديث فى الحلية - فى ترجمة (عبد الله بن أبى الهذيل) ج ٤ ص ٣٦١ بلفظ : حدثنا أبو القاسم زيد بن على ابن أبى بلال ، قال : ثنا أبو حصين الوادعى ، قال : ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، قال : ثنا الحسين بن محمد ، وحدثنا عبيد بن يعيش ، قال : ثنا حسين بن الحسن الأشقر (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن الصلت قال : ثنا أبو كدينة قال : ثنا ضرار بن مرة الشيبانى ، عن عبد الله بن أبى الهذيل ، عن أبى بكر الصديق قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن الإزار ؟ فأخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يا رسول الله : زدنا ، قال : فأخذ مقدم العضلة ، فقلت : يا رسول الله زدنى ، قال : « لا خير فيما هو أسفل من ذلك » قال : فقلت : هلكتنا يا رسول الله : قال : « يا أبا بكر : سدّد وقارب تَنْجٌ » .

غريب من حديث عبد الله ، لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو ستان . وفى النهاية لابن الأثير ، مادة (سدّد) قال : ومنه حديث أبى بكر ، وسئل عن الإزار ، فقال : سدّد وقارب أى : اعمل به شيئاً لا تُعَاب على فعله ، فلا تفرط فى إرساله ، ولا تشميره ، جعله الهروى من حديث أبى بكر والزمخشرى من حديث النبى - ﷺ - وأن أبا بكر سأله اهـ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥٥ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم - الفصل العاشر ، فى « جوامع المواعظ والخطب » الباقيات الصالحات ، من الإكمال برقم ٤٣٦٦٨ بلفظ : « يا أبا بكر : إذا دخلتم المساجد فارتعوا فيها ؛ فإن رياض الجنة المساجد ، فكثروا فيها الرتع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » وعزاه للديلمى عن أبى هريرة .

٢٢/ ٢٦٦٤٩ - « يَا أَبَا بَكْرُ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُسَارِعُونَ فِي الدُّنْيَا ، فَعَلَيْكَ بِالْآخِرَةِ ، وَادْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ يَذْكُرُكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ ، وَلَا تَحْقِرَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرٌ » .

السلمي ، والديلمى عن على (١) .

٢٣/ ٢٦٦٥٠ - « يَا أَبَا بَكْرُ : لَيْتَ أَنِّي لَقَيْتُ إِخْوَانِي ؛ فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ ، لَمْ يَرَوْنِي وَصَدَّقُوا بِي وَأَحْبَبُونِي حَتَّى أَنَّى لِأَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ » .

أبو الشيخ فى الأذان ، والديلمى عن أنس (٢) .

٢٤/ ٢٦٦٥١ - « يَا أَبَا بَكْرُ : الشُّرْكُ أَخْفَى فَيْكُمُ مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ ، مِنَ الشُّرْكِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ ، وَمَنْ النَّدَّ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : لَوْلَا فَلَانٌ لَقَتَلَنِي فَلَانٌ ، أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا يَذْهَبُ اللَّهُ عَنْكَ صَغَارَ الشُّرْكِ وَكِبَارَهُ ؟ تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ » .

الحكيم عن ابن جريج بلاغا (٣) .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣٧ فى كتاب (المواظظ والرقائق والخطب والمواظظ) فصل فى «المواظظة المخصوصة بالترغيبات» برقم ٤٤٢٩٧ بلفظ : عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرُ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُسَارِعُونَ فِي الدُّنْيَا فَعَلَيْكَ بِالْآخِرَةِ ، وَادْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ يَذْكُرُكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ ، وَلَا تَحْقِرَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرٌ » (وعزاه للديلمى) .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١٨٤ كتاب (الفضائل) الباب السابع من فضائل هذه الأمة المرحومة : الإكمال برقم ٣٤٥٨٤ بلفظ : « يَا أَبَا بَكْرُ : لَيْتَ أَنِّي لَقَيْتُ إِخْوَانِي ؛ فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ : الَّذِينَ لَمْ يَرَوْنِي وَصَدَّقُونِي وَأَحْبَبُونِي حَتَّى أَنَّى لِأَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ » (وعزاه إلى أبى الشيخ : عن أنس) .

(٣) الحديث فى : نواذر الأصول للحكيم الترمذى ص ٣٩٧ (الأصل الرابع والسبعون والمائتان ، فى محبة الأسباب ومعرفة الشرك والتوحيد فيها) بلفظ : عن ابن جريج قال : بلغنى أن رسول الله ﷺ - قال لأبى بكر : « الشُّرْكُ أَخْفَى فَيْكُمُ مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ » فقال أبو بكر : هل الشرك إلا ما عُبدَ من دون الله ؟ قال : « يَا أَبَا بَكْرُ : الشُّرْكُ أَخْفَى فَيْكُمُ مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ ، إِنْ مِنْ الشُّرْكِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ ، وَمَنْ النَّدَّ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : لَوْلَا فَلَانٌ لَقَتَلَنِي فَلَانٌ ، أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا يَذْهَبُ اللَّهُ عَنْكَ بِهِ صَغَارَ الشُّرْكِ وَكِبَارَهُ ؟ قُلْتُ : بلى يا رسول الله ، قال : تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ » .

=

٢٥/ ٢٦٦٥٢ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ يَدِهِ : ابْنُ أَبِي

قُحَافَةَ » .

طب { عن معاوية } (١) .

= معنى : (ما شاء الله وشئت) : فى النهاية باب : الشين مع الياء ، ج ٢ ص ٥١٧ (شياً) فيه : أن يهوديا أبى
النبي - ﷺ - فقال : إنكم تنذرون وتشركون تقولون : ما شاء الله وشئت ، فأمرهم النبي - ﷺ - أن يقولوا :
« ما شاء الله ثم شئت » المشيئة مهموزة : الإرادة ، قد شئت الشيء أشاؤه - وإنما فرق بين قول ما شاء الله
وشئت ، وما شاء الله ثم شئت ؛ لأن الواو تفيد : الجمع دون الترتيب ، وثم : تجمع وترتب ، فمع الواو : يكون
قد جمع بين الله وبينه فى المشيئة ، ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته .

ومعنى (الند) فى النهاية ج ٥ ص ٣٤ مادة (ندد) فيه (فند بعير منها) أى شرد وذهب على وجهه ، وفى
كتابه لأكيكر « وخلع الأنداد والأصنام » الأنداد : جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذى يضاده فى أمره
ويُنَادِه ، أى يخالفه ، ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من السند هكذا ، وليس بعد لفظ (طب) شيء : كنز العمال ج ١١
ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦٠٧ .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى بكر الصديق - ﷺ - ج ٩ ص ٤٢ بلفظ : وعن
معاوية بن أبى سفيان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « صبوا على من سيع قرب من أبار شتى ؛ حتى أخرج
إلى الناس فأعهد إليهم » قال : فخرج عاصباً رأسه - ﷺ - حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :
« إن عبداً من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله ؛ فاختار ما عند الله » لم يلقنها (*) إلا أبو بكر فبكى ،
فقال : نفديك بأبائنا وأمهاتنا وأبنائنا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « على رسلك ، أفضل الناس عندي فى
الصحبة وذات اليد : ابن أبى قحافة ، انظروا هذه الأبواب الشوارع فى المسجد فسدوها إلا ما كان من باب أبى
بكر ؛ فإننى رأيت عليه نورا » رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، إلا أنه زاد : « وذكر قتلى أحد
فصلى عليهم فأكثر » .

قال الهيثمى : وإسناده حسن .

وانظر كنز العمال كتاب (الفضائل) الفصل الثانى من الإكمال فى فضل الخلفاء الأربعة (أبى بكر الصديق
- ﷺ -) ج ١١ ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦٠٧ فقد ذكره معزوا إلى الطبرانى ، عن معاوية - ﷺ - .

ومعنى (يلقنها) : فى النهاية مادة (لقن) ج ٤ ص ٢٦٦ فى حديث الهجرة (وببيت عندهما عبد الله بن أبى
بكر وهو شاب ثقف لقن) أى فهم حسن التلقن لما يسمعه ، ومنه حديث الأخدود « انظروا لى غلاما فطنا
لقنا » .

وفى حديث على « إن هاهنا علماً - وأشار إلى صدره - لو أصبت له حملة ؟ ! بل أصيب لقنا غير مأمون » أى
فهماً غير ثقة .

(*) فى الحاوى (يفهمها) .

٢٦/ ٢٦٦٥٣ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَلَا أُدْلِكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لِلْمَيِّتِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا غَابَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ : إِذَا مَاتَ أَخُوكُمُ الْمُؤْمِنُ وَفَرَعْتُمْ مِنْ دَفْنِهِ ، فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَسْتَوِي قَاعِدًا ، ثُمَّ لِيَقُولُ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ ، فَيَقُولُ : أَرْشَدْنَا إِلَى مَا عِنْدَكَ - يَرْحَمَكَ اللَّهُ - فَلْيَقُلْ : اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا : شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَدْ كُنْتَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، فَيَقُومُ مُتَكَرِّرًا فَيَأْخُذُ بِيَدِ نَكِيرٍ ، فَيَقُولُ : قُمْ بِنَا ، مَا يَقْعِدُنَا عِنْدَ هَذَا ، وَقَدْ لَقِّنَ حُجَّتَهُ ؟ وَيَكُونُ اللَّهُ حَاجِبَهُمَا دُونَهُ ، قِيلَ : إِنْ كُنْتَ لَا أَحْفَظُ اسْمَ أُمِّهِ ؟ قَالَ : فَانْسِبُهُ إِلَى حَوَاءَ » .

ابن النجار عن أبي أمامة (١) .

٢٧/ ٢٦٦٥٤ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ : مَا أَنَا وَاللَّهُ وَسَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ ، سَفْعَاءُ الْمُعَصِّمِينَ ، أَمَنْتَ بِرَبِّهَا ، وَتَحَنَّنْتَ عَلَى وَلَدِهَا إِلَّا كَهَاتَيْنِ ، وَاللَّهُ أَذْهَبَ فَخْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبَّرَهَا بِأَبَائِهَا ، كُلُّكُمْ لَأَدَمَ وَحَوَاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ، وَإِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ، فَمَنْ أَتَاكُمْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ فَرُجُوهُ » .

هب وَضَعْفَهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (٢) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٦٠٥ ، ٦٠٦ الكتاب الرابع من حرف الميم من قسم الأقوال كتاب (الموت وأحوال تقع بعده) التلقين من الإكمال برقم ٤٢٤٠٧ بلفظ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَلَا أُدْلِكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لِلْمَيِّتِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَمَا غَابَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ ؟ إِذَا مَاتَ أَخُوكُمُ الْمُؤْمِنُ ، وَفَرَعْتُمْ مِنْ دَفْنِهِ ، فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَسْتَوِي قَاعِدًا ثُمَّ لِيَقُولُ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ ، فَيَقُولُ : أَرْشَدُنِي إِلَى مَا عِنْدَكَ يَرْحَمَكَ اللَّهُ - فَلْيَقُلْ : اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا : شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَدْ كُنْتَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ... » الحديث بلفظه .

وعزاه لابن النجار : عن أبي أمامة .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٤٢٩ الفرع الخامس في بر البنات والصبر عليهن - أحاديث متفرقة - الإكمال برقم ٥٥٤٢٧ بلفظ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ : مَا أَنَا وَامْرَأَةُ سَفْعَاءِ الْخَدَّيْنِ ، سَفْعَاءُ الْمُعَصِّمِينَ أَمَنْتَ بِرَبِّهَا وَتَحَنَّنْتَ عَلَى وَلَدِهَا إِلَّا كَهَاتَيْنِ ، وَاللَّهُ أَذْهَبَ فَخْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبَّرَهَا بِأَبَائِهَا ، كُلُّكُمْ لَأَدَمَ وَحَوَاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ ، وَإِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ، فَمَنْ أَتَاكُمْ مِنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ فَرُجُوهُ » (وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان - وضعفه عن أبي أمامة) .

٢٨/ ٢٦٦٥٥ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَعَزَّ أَمْرُ اللَّهِ يُعَزِّكَ اللَّهُ » .

السلمى عن أبى أمامة (١) .

٢٩/ ٢٦٦٥٦ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » .

ابن عساكر عن أبى أمامة (٢) .

٣٠/ ٢٦٦٥٧ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ : إِنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي » .

حم ، طب ، وتمام ، ض عن أبى أمامة (٣) .

٣١/ ٢٦٦٥٨ - « يَا أَبَا أَيُّوبَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُرْضِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْضِعَهَا :

تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » .

= معنى سفعاء : فى النهاية ج ٢ ص ٣٧٤ مادة (سفع) فيه « أنا وسفعاء الخدين ، الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه « السُّفْعَةُ » نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل هو سواد مع لون آخر ، أراد أنها بدلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى شحب لونها واسود إقامته على ولدها بعد وفاة زوجها .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٨٥ الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم) الترغيب الأحادى من الأكمال برقم ٤٣١٠٢ بلفظ : « يا أبا أمامة : أعز أمر الله يعزك الله) وعزاه للدليمى : عن أبى أمامة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٩٣ فى كتاب (الفضائل) فضائل العشرة المبشرين بالجنة - رضوان الله عليهم - : صدى بن عجلان أبو أمامة - رضي الله عنه - الإكمال برقم ٣٣٣٥٧ بلفظ : « يا أبا أمامة : أنت منى وأنا منك » (وعزاه لابن عساكر عن أبى أمامة) .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن زياد ، حدثنى أبو راشد الخبرانى قال : أخذ بيدي أبو أمامة الباهلى ، قال : أخذ بيدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لى : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين لى قلبه » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٧٦ ، ١٧٧ برقم ٧٦٥٥ فى (مرويات أبى راشد الخبرانى عن أبى أمامة) بلفظ : ثنا أحمد بن خليل الحلبي ، ثنا عبيد بن جناد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد الألهانى عن أبى راشد الخبرانى ، عن أبى أمامة قال : أخذ النبى - صلى الله عليه وسلم - بيدي فقال : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين له قلبى » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (التوبة) باب : فىمن تلين لهم القلوب ج ١٠ ص ٢٧٦ بلفظ : عن أبى أمامة قال : لقينى - صلى الله عليه وسلم - فأخذ بيدي ثم قال : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين له قلبى » .

رواه الطبرانى ورجاله وثقوا ، ويظهر من هذه الروايات أن هناك مغايرة فى رواية الإمام أحمد فى لفظ : « من يلين لى قلبه » وقد تضافرت روايات المصنف ، والطبرانى ، ومجمع الزوائد على لفظ واحد ، وهو لفظ « من يلين له قلبى » .

ط وعبد بن حميد، طب عن أبي أيوب (١).

٢٦٦٥٩/٣٢ - « يَا أَبَا أَيُّوبَ : أَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ » .

طب ، وهو لفظه ، حم ، خ ، م ، ن عن البراء عن أبي أيوب (٢) .

(١) الحديث في مسند الطيالسي ج ٢ ص ٨١ بلفظ : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا أبو الصباح الشامي ، عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال : له : « يا أبا أيوب : ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها ؟ قال : بلى ، قال : « تصلح بين الناس إذا تفاسدوا ، وتقرب بينهم إذا تباعدوا » . والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٦٤ في (مرويات عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف عن أبي أيوب) برقم ٣٩٢٢ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى ابن عبيدة ، عن عبادة بن عمير بن عوف قال : قال لي أبو أيوب : قال لي رسول الله ﷺ - : « يا أبا أيوب : ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصلح بين الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا » . قال المحقق : قال في المجموع ٧٩/٨ : وفيه (موسى) ابن عبيدة وهو متروك .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٤٢ في (مرويات البراء بن عازب عن أبي أيوب) برقم ٣٨٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسي ، ثنا محمد بن سلام أبو سعيد المعلم ، ثنا « عبد العزيز بن أبان » ثنا عبد الجبار بن عياش الشباهي ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبي أيوب قال : خرجت مع رسول الله ﷺ - حين غربت الشمس ، أو اصفرت للمغرب ، ومعى كوز من ماء ، فانطلق رسول الله ﷺ - لحاجته وقعدت أنتظره ، حتى جاء فوضأته فقال : « يا أبا أيوب : أسمع ما أسمع ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « أسمع أصوات اليهود يعذبون في قبورهم » . قال المحقق : قال في المجموع ٢٢٧/١ : وفيه « عبد العزيز بن أبان » وقد أجمعوا على ضعفه ، أما حديث أحمد وغيره ، فمن طريق آخر ليس فيها عبد العزيز ، وكان حقها أن توضع في حرف الباء لفظ (يهود) . والحديث في مسند الإمام أحمد في (حديث أبي أيوب الأنصاري) ج ٥ ص ٤١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه ، عن البراء ، عن أبي أيوب ، أن النبي ﷺ - خرج بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال : « يهود تعذب في قبورها » وكرره في ص ٤١٩ . والحديث في صحيح البخاري ج ٢ ص ١٢٣ ، ١٢٤ في كتاب (الجنائز) في باب التعوذ من عذاب القبر ، بلفظ : حدثنا محمد بن المنثي ، حدثنا يحيى ، حدثنا شعبة قال : حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبي أيوب - قال : خرج النبي ﷺ - وقد وجبت الشمس ، فسمع صوتا ، فقال : « يهود تعذب في قبورها » .

والحديث في سنن النسائي ج ٤ ص ١٠٢ في كتاب (الجنائز) باب : عذاب القبر ، بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة قال : أخبرني عون بن أبي جحيفة عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبي أيوب قال : خرج رسول الله ﷺ - بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا ، فقال : « يهود تعذب في قبورها » .

٣٣/ ٢٦٦٦٠ - « يَا أَبَا أَيُّوبَ : لَا تُعَيِّرُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَلَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثَّرِيَا : لَنَالَتْهُ
أَبْنَاءُ فَارِسَ » .

الشيرازي في الألقاب عن سَفِينَةِ (١) .

٣٤/ ٢٦٦٦١ - « يَا أَبَا أَيُّوبَ : إِنْ طَلَّاقٌ أُمَّ أَيُّوبَ كَانَ حُوبًا » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٣٥/ ٢٦٦٦٢ - « يَا أَبَا بَرَزَةَ : أَمِطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ؛ فَإِنَّ لَكَ بِذَلِكَ صَدَقَةً » .

= والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) ج ٤ ص ٢٢٠٠ برقم ٦٩ (٢٨٦٩)
بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي (ح) وحدثنا
محمد بن المثنى وابن بشار قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، كلهم عن شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة (ح)
وحدثني زهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا ، عن يحيى القطان (واللفظ لزهير) حدثنا
يحيى بن سعيد : حدثنا شعبة ، حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه ، عن البراء ، عن أبي أيوب قال : خرج
رسول الله - ﷺ - بعدما غربت الشمس ، فسمع صوتا فقال : « يهود تعذب في قبورها » .
(١) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٩٣ في كتاب (الفضائل) : (الفرس) من الإكمال برقم ٣٤١٣٣ بلفظ :
« يَا أَبَا أَيُّوبَ لَا تُعَيِّرُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَلَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثَّرِيَا لَنَالَتْهُ أَبْنَاءُ فَارِسَ » (وعزاه إلى الشيرازي في
الألقاب عن سَفِينَةِ) .

ويشهد له ما أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الفضائل) باب : فضل فارس ، عن أبي هريرة بلفظ : « لو كان
الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس » أو قال : « من أبناء فارس حتى يتناوله » ..
وترجمة (سَفِينَةِ) في أسد الغابة رقم ٢١٣٠ : مولى أم سلمة أعتقته واشترطت عليه خدمة النبي - ﷺ - .
(٢) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٦٢ كتاب (الفضائل) باب : في أم أيوب - ﷺ - بلفظ : عن ابن
عباس : أن أبا أيوب طلق امرأته فقال له - ﷺ - : « إِنْ طَلَّاقٌ أُمَّ أَيُّوبَ كَانَ حُوبًا » قال ابن سيرين : الحوب :
الإثم .

رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف .

وترجمة (يحيى بن عبد الحميد الحماني) : في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٢ قال : يحيى بن عبد الحميد
الحماني الكوفي الحافظ ، روى عن شريك وطبقته - وثقه يحيى بن معين وغيره - وأما أحمد فقال : كان
يكذب جهارا ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال البخاري : كان أحمد وعلى يتكلمان فيه .
قال ابن عدي : ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث متاكير ، وأرجو أنه لا بأس به ... قلت : إلا أنه شيعي
بغض .

والحديث في كنز العمال في كتاب (الطلاق) الفصل الأول في أحكام الطلاق ، الإكمال برقم ٢٧٨٨١
بلفظ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ : إِنْ طَلَّاقٌ أُمَّ أَيُّوبَ كَانَ حُوبًا » وعزاه للطبراني ، عن ابن عباس .

طب عن أبي برزة (١) .

٢٦٦٦٣ / ٣٦ - « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ : كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ ، وَيَدُكَ ، ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ » .

د عن أبي ثعلبة (٢) .

٢٦٦٦٤ / ٣٧ - « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ شُحًا مَطَاعًا ، وَهُوَ مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا بُدَّ لَكَ مِنْ طَلَبِهِ ، فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ ، وَدَعْنَهُمْ وَعَوَامَهُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتَكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، صَبِرْ فَيَهْنُ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ » .

ك عن أبي ثعلبة (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال في كتاب (الزكاة) الفصل الثالث في أنواع الصدقة - إمطة الأذى عن الطريق ، الإكمال برقم ١٦٤٠١ بلفظ : « يَا أَبَا بَرَزَةَ : أَمِطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ؛ فَإِنَّ لَكَ بِذَلِكَ صَدَقَةً » (وعزاه للطبراني عن أبي برزة) .

والحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه) - ج ٤ ص ٤٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، حدثني شداد بن سعيد ، حدثني جابر بن عمرو الراسبي قال : سمعت أبا برزة الأسلمي يقول : قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة وقلت لرسول الله - ﷺ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرِنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ ، فَقَالَ : « أَمِطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

(٢) الحديث في سنن أبي داود ، ج ٣ ص ٢٧٥ كتاب (الصيد) باب : فِي الصَّيْدِ ، برقم ٢٨٥٦ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفي ، حدثنا محمد بن حرب (ح) وحدثنا محمد بن المصفي ، حدثنا بقية ، عن الزبيدي ، حدثنا يونس بن سيف ، حدثنا أبو إدريس الخولاني ، حدثني أبو ثعلبة الحُثَنِي ، قَالَ : قَالَ (لِي) رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ : كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ » زَادَ عَنْ ابْنِ حَرْبٍ « الْمَعْلَمُ ، وَيَدُكَ ، فَكُلْ ذَكِيًّا وَغَيْرَ ذَكِيٍّ » . قَالَ الْمُحَقِّقُ : وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ مُقْتَصِرًا مِنْهُ عَلَى قَوْلِهِ - ﷺ - : « كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » فِي الصَّيْدِ ، حَدِيثٌ ٣٢١١ بَاب : صَيْدُ الْقَوْسِ .

(٣) الحديث في المستدرک للحاکم ج ٤ ص ٣٢٢ في كتاب (الرقاق) بلفظ : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ، ثنا محمد بن شعيب بن سابور ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن عمرو بن حارثة ، عن أبي أمية الشعباني قال : سألت أبا ثعلبة عن هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلُّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ فقال أبو ثعلبة : لقد سألت عنها خيرًا ، أنا سألت عنها رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قبلاً ، فقال يا أبا ثعلبة : « مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، فإذا رأيت شحاً مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودنيا مؤثرة ، ورأيت أمراً لا بد لك من طلبه ، فعليك نفسك ، ودعهم وعوامهم ؛ فإن وراءكم أيام الصبر ، صبر فيهن كقبض الجمر ، للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله » . =

٢٦٦٦٥/٣٨ - « يَا أَبَا حَسَنٍ : أَيَّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ : خَمْسُمِائَةِ شَاةٍ وَرِعَاوُهَا ، أَوْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ أَعْلَمُكَهُنَّ تَدْعُو بِهِنَّ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي ، وَتَقْنَعْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي ، وَلَا تَذْهَبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي » .
الرافعي عن سهل بن سعد عن علي (١) .

٢٦٦٦٦/٣٩ - « يَا أَبَا جُحَيْفَةَ أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ؛ فَإِنْ أَطَوَلَ النَّاسُ جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا » .
الحكيم عن المقدم بن معدى كرب ، هب عن أبي جحيفة (٢) .

٢٦٦٦٧/٤٠ - « يَا أَبَا جُذَيْمٍ : إِنَّمَا الصَّدَقَةُ خَمْسٌ ، وَإِلَّا فَعَشْرٌ ، وَإِلَّا فَخَمْسُ عَشْرَةٍ ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا فَثَلَاثُونَ ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ » .
حم ، ع ويعقوب بن سفيان ، والمنجنيقي في مسنده ، وابن سعد ، والبيهقي ،

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٣ ص ٤٠١ كتاب (الأذكار) الباب الأول في الأخلاق المحمودة - القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن - الإكمال ، برقم ٧١٤٦ بلفظ : يا أبا حسن : « أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ خَمْسُمِائَةِ شَاةٍ وَرِعَاوُهَا ؟ أَوْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ أَعْلَمُكَهُنَّ تَدْعُو بِهِنَّ ؟ تَقُولُ : ... الحديث بلفظه ، وعزاه للرافعي ، عن سهل بن سعد ، عن علي :

(٢) الحديث في نواذر الأصول ص ٢٨٣ بلفظ : وقال - عليه السلام - لأبي جحيفة - رضي الله عنه - حيث تجشأ : « يَا أَبَا جُحَيْفَةَ : أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ؛ فَإِنْ أَطَوَلَ النَّاسُ جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا » .
وأخرجه في الكامل لابن عدي ج ٧ ص ٢٥٣٧ في ترجمة (وليد بن عمرو بن ساج قال : ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : وليد بن عمرو بن ساج) ضعيف ، سمعت ابن حماد قال السعدي : الوليد بن عمرو ابن ساج ضعيف جدا .

وقال النسائي : الوليد بن عمرو بن ساج ضعيف .
وأورد الحديث بلفظ : أخبرني أبو يعلى ، ثنا أبو موسى الهروي ، ثنا علي بن ثابت الجزري ، ثنا الوليد بن عمرو بن ساج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : أكلت ثريدة بلحم وخل ، ثم أتيت النبي - ﷺ - فجعلت أتجشأ فقال : يا أبا جحيفة أكف من جشئك ؛ فإن أكثر الناس شبعًا في الدنيا أطولهم جوعًا يوم القيامة » .

والباوردي ، وابن قانع ، طب ، هـ ، ض عن ذبال بن عبيد بن حنظلة بن جذيم عن جده (١).

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (بقية حديث حنظلة بن جذيم - عليه السلام) - ج ٥ ص ٦٧ ، ٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله : حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا ذبال بن عتبة بن حنظلة قال : سمعت حنظلة بن جذيم جدي : أن جده حنيفة قال لجذيم : اجمع لي بنى ؛ فإني أريد أن أوصي ، فجمعتهم فقال : إن أول ما أوصى : أن ليتيمى هذا الذي في حجرى مائة من الإبل - التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة - فقال جذيم : يا أبت : إني سمعت بنبك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبينا ، فإذا مات رجعنا فيه ، قال : فبيني وبينكم رسول الله ﷺ - فقال جذيم : رضينا ، فارتفع جذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لجذيم ، فلما أتوا النبي ﷺ - سلموا عليه ، فقال النبي ﷺ - : « وما رفعك يا أبا جذيم ؟ قال : هذا - وضرب بيده على فخذه جذيم - فقال : إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصي ، وأني قلت : « إن أول ما أوصى : أن ليتيمى هذا الذي في حجرى مائة من الإبل ، كنا نسميها في الجاهلية المطيبة ، فغضب رسول الله ﷺ - حتى رأينا الغضب في وجهه ، وكان قاعدا فحشا على ركبتيه وقال : « لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ... » الحديث بلفظه .

والحديث في كنز العمال في كتاب (الزكاة) الباب الأول في الترغيب والترهيب والأحكام ، أحكام متفرقة ، الإكمال برقم ١٥٩٠٣ بلفظ : « يا أبا جذيم : إن الصدقة خمس ، وإلا فعشر ... الحديث » بلفظه ، وعزاه إلى الإمام أحمد ، ، وأبي يعلى ، ويعقوب بن سفيان ، والمنجنيقي في مسنده ، وابن سعد والبغوي ، والباوردي ، وابن قانع (والطبراني في الكبير وابن منصور) عن ذبال بن عبيد بن حنظلة بن جذيم : عن جده .

والحديث في طبقات ابن سعد ، ج ٧ ص ٥٠ في ترجمة (جذيم بن حنيفة التميمي) قال : أخبرت عن أبي مسعود هانيء بن يحيى ، قال : حدثنا الذبال بن عبيد قال : سمعت حنظلة بن جذيم بن حنيفة قال : قال حنيفة لابنه جذيم : اجمع لي بنبك ؛ إني أريد أن أوصي ، فجمعهم وقال : قد جمعهم يا أبتاه ، قال : فإن أول ما أوصى به : مائة من الإبل - التي كنا نسمي المطيبة في الجاهلية - صدقة على يتيمى هذا في حجرته ، قال : واسم البيتيم : ضررس بن قطيفة ، قال : قال جذيم لأبيه حنيفة : يا أبتاه إني لأسمع بنبك يقولون : إنما نقر بهذا عين أبينا ، فإذا مات اقتسمناها وقسمنا له كنصيب بعضنا ، قال : أو سمعتهم يقولون ذلك ؟ قال : نعم قال : بيني وبينك رسول الله ﷺ - قال : فانطلقنا إليه فإذا هو جالس فقال : من هؤلاء المقبلون ؟ فقالوا : هذا حنيفة النعم ، أكثر الناس بعيرا بالبادية ، قال فمن هذان حواليه ؟ قالوا : أما الذي عن يمينه فابنه جذيم الأكبر ، ولا نعرف الذي عن يساره ، قال : فلما جاءوا النبي ﷺ - سلم حنيفة على رسول الله ﷺ - ثم سلم جذيم ، فقال النبي ﷺ - : ما رفعك إلينا يا أبا جذيم ؟ قال : هذا رفعتني - وضرب فخذه جذيم - فقال : أو ليس هذا جذيم ؟ قال بلى ، قال : يا رسول الله : إني رجل كثير المال ، على ألف بعير وأربعون من الخيل سوى أموال في البيوت ، فخشيت أن تفجئني الموت أو أمر الله ، فأردت أن أوصي فأوصيت بمائة من الإبل - من التي كنا نسمي المطيبة في الجاهلية - صدقة على يتيمى هذا في حجرته ، قال : فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ - حتى جثا على ركبتيه ، ثم قال : « لا إله إلا الله ، إنما الصدقة خمس ؛ فإن لا فعشر ؛ فإن لا فخمس عشرة ، فإن لا فعشرون ؛ فإن لا فخمس وعشرون ، فإن لا فثلاثون ؛ فإن كثرت فأربعون . » =

٢٦٦٦٨/٤١ - « يَا أَبَا الْحَسَنِ : أَفَلَا أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِنَّ ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ

مَنْ عَلَّمْتُهُ ، وَثَبَّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ : سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، يَقُولُ : حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَس ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمِّ الدُّخَانِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْمِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمَفْصَلُ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشْهِيدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ ، وَصَلِّ عَلَى وَأَحْسِنِ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ آخِرَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ : أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ

= والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٥ ، ١٦ في (مرويات حنظلة بن الربيع الأسدي الكاتب) برقم ٣٥٠٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا ذياب بن عبيد بن حنظلة قال : سمعت جدي حنظلة قال : قلت يا رسول الله : إن في حجرى يتيما وقد تصدقت عليه بمائة من الإبل ، فرأيت الغضب في وجهه وقال : « لا ، إنما الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة » حتى يبلغ أربعين .

قال المحقق : قال في المجموع ٣/ ١٣٠ : رواه الطبراني في الكبير قلت : رواه أحمد ٦٧/ ٦٨ أطول من هذا ، وأنه كانت وصية لم يجزها الورثة ، وإسناده حسن . وقال في ٢١١/ ٤ : رجاله ثقات . قلت : هو بنفس السند السابق ، وهو ضعيف .

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ ، وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُنَوِّرَ بَكِتَابِكَ بَصْرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تُشْرِحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تُعْمَلَ بِهِ بَدْنِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ : تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا (تُجَبُّ) بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ .

ت : حسن غريب ، طب ، وابن السنن : فى عمل اليوم والليلة ، ك وَتَعْقُبُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزَى فِي الْمَوْضُوعَاتِ ، فَتَعْقُبُ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، شَاذٌ ، أَخَافُ لَا يَكُونُ مَصْنُوعًا ، وَقَدْ حَيْرَنِي - وَاللَّهُ - جَوْدَةً سَنَدَهُ (١) .

(١) الحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ فى (أبواب الدعوات) فى دعاء الحفظ ، برقم ٣٦٤١ قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح وعكرمة مولى ابن العباس ، عن ابن عباس أنه قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ - إِذَا جَاءَهُ عَلَى بَنَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّى ، تَفَلَّتْ هَذَا الْقُرْآنَ مِنْ صَدْرِى فَمَا أَجْدُنِى أَقْدَرُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « يَا أَبَا الْحَسَنِ : أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلِمْتَهُ وَيَكْتُبُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ قَالَ : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلِمْنِى ، قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدَّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخَى يَعْقُوبَ لَبْنِيهِ : سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّى ، يَقُولُ : حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ فِي وَسْطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ « يَس » وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدِ الدِّخَانِ ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْمِ تَنْزِيلِ السُّجْدَةِ ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمَقْصَلُ ، فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنَ التَّشْهِيدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَى أَحْسَنِ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى بِتَرْكِ الْمَعَاصِى أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِى ، وَارْحَمْنِى أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِى ، وَارْزُقْنِى حَسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يَرْضِيكَ عَنِّى ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِى وَارْزُقْنِى أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِى يَرْضِيكَ عَنِّى ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُنَوِّرَ بَكِتَابِكَ بَصْرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تُشْرِحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تَغْسَلَ بِهِ بَدْنِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، يَا أَبَا الْحَسَنِ : تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا ، تُجَبُّ : بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَوَاللَّهِ مَا لَبِثَ عَلَى إِلَّا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّى كُنْتُ فِيمَا خَلَا لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَحْوَهُنَّ ، فَإِذَا قَرَأْتَهُنَّ =

= على نفسى تفلتن ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها ، فإذا قرأتها على نفسى فكأنما كتاب الله بين يمينى .
ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفا ،
فقال له رسول الله ﷺ - عند ذلك : « مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم .
والحديث فى المستدرک للحاکم ، ج ١ ص ٣١٦ فى كتاب (صلاة التطوع) بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن
جعفر المزكى ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى (قالوا) : ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا
الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح (و) عكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، أنه
بينما هو جالس عند رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إذ جاءه على بن أبى طالب فقال : بأبى أنت وأمى
يا رسول الله : تفلت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه ؛ فقال له رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - :
« يا أبا الحسن : أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته فى
صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمنى ، قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل
الآخر ؛ فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وهو قول أخى يعقوب لبنىه : سوف أستغفر لكم ربه ،
حتى تأتى ليلة الجمعة ، فإن لم تستطع فقم فى وسطها ، فإن لم تستطع فقم فى أولها ، فصل أربع ركعات تقرأ
فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة (يس) وفى الركعة ... « الحديث » مع تغيير بسيط فى اللفظ .

وقال الحاکم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبي فقال : قلت : هذا حديث منكر شاذ ، أخاف ألا يكون موضوعا ، وقد حيرنى - والله - جودة
سنده ، فإن الحاکم قال فيه : حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن محمد الفقيه ، وأحمد بن محمد العنزى قال : ثنا
عثمان بن سعيد الدارمى (ح) وحدثنى أبو بكر بن محمد بن جعفر المزكى ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى
قال : ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، فذكره مصرحا بقوله : ثنا ابن
جرير ، فقد حدث به سليمان قطعا وهو ثبت ، والله أعلم .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ١٦٩ فى باب (الدعاء لحفظ القرآن) برقم ٥٨٠ قال : أخبرنا
عبد الله بن محمد بن مسلم ، ومحمد بن خريم بن مروان ، قالوا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن
إبراهيم القرشى ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا عكرمة عن ابن عباس - رضيهما - قال : قال على بن أبى طالب - رضيهما -
يا رسول الله : القرآن ينفلت من صدرى ، فقال النبى - ﷺ - : « ألا أعلمك كلمات ينفعك الله - عز وجل -
بهن ؟ قال : نعم بأبى أنت وأمى فقال - ﷺ - : « صل ليلة الجمعة أربع ركعات ، تقرأ فى الركعة الأولى
بفاتحة الكتاب ويس ، وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم
تنزيل السجدة ، وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن
عليه وصل على النبىين واستغفر الله للمؤمنين ، وقل : اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى ، وارحمنى
من أن أتكلف ما لا يعينى ، وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى ، اللهم بديع السموات والأرض ذا
الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك : أن تلزم قلبى حفظ
كتابك كما علمتنى ، وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى ، وأسألك أن تنور بكتابك =

٢٦٦٦٩/٤٢ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : إِذَا فَاحَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرْشِيَّ ، وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ ، أَلَا وَإِنَّ وُجُوهَهَا كَنَانَةٌ ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ ، وَفُرْسَانُهَا قَيْسٌ ، إِنَّ اللَّهَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فُرْسَانًا فِي سَمَائِهِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَفُرْسَانُهَا فِي الْأَرْضِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمْ قَيْسٌ ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ حِينَ يَبْقَى إِلَّا ذِكْرُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ : لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ مِنْ أَىِّ قَيْسٍ ؟ قَالَ : مِنْ سُلَيْمٍ » .

تمام ، وابن عساكر ، وقال : غريب جدا عن أبي الدرداء ، وفيه « سليمان بن أبي كريمة » ضعفه أبو حاتم ، وقال عد : عامة أحاديثه مناكير ^(١) .

= بصرى ، وتطلق به لسانى ، وتفرج به عن قلبى ، وتشرح به صدرى ، وتستعجل به بدنى ، وتقوينى على ذلك وتعيننى عليه ؛ فإنه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق لذلك إلا أنت ، تفعل ذلك « ثلاث أو خمساً ، أو سبعا » تجاب بإذن الله - عز وجل - وما أخطأ مؤمنا قط « فأتى رسول الله - ﷺ - بعد ذلك لسبع جمع ، فأخبره بحفظ القرآن ، قال النبى - ﷺ - : « مؤمن ورب الكعبة ، علّم أباً حسن » .

والحديث أورده ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) ج ٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ فى كتاب (الصلاة) فى باب صلوات تفعل لأغراض : صلاة لحفظ القرآن ، قال : طريق آخر : أنبأ أبو القاسم الجزرى ، عن أبى طالب العشارى ، حدثنا أبو الحسن الدارقطنى ، حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقرئ ، حدثنا الفضل بن محمد العطار ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم عن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس فذكر الحديث بطوله ، ثم قال : قال الدارقطنى : تفرد به هشام عن الوليد ، قال : المصنف : أما الوليد فقال علماء النقل : كان يروى عن الأوزاعى مثل : نافع ، والزهرى ، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعى ، عنهم ، وبعد هذا فأنا لا أنهم به إلا النقاش شيخ الدارقطنى ، قال طلحة بن محمد بن جعفر : كان النقاش يكذب ، وقال البرقانى : كل حديثه منكر . وقال الخطيب : أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ج ٧ ص ٢٢٨ فى ترجمة (العباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجیح أبى الحارث القرشى) قال : وأسند الحافظ وتمام إليه بسنده إلى حبان مولى أم الدرداء ، عن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : أتيت النبى - ﷺ - فإذا جماعة من العرب يتفاخرون فأذن لى فدخلت ، فقال : يا أبا الدرداء : ما هذا اللجب الذى أسمع ؟ فقلت : هذه العرب تفتخر بفناء رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أبا الدرداء إذا فاحرت ففاخر بقريش ، وإذا كاثرت فكاثر بتميم ، وإذا حاربت فحارب بقيس ، ألا وإن وجوهها كنانة ، ولسانها أسد ، يا أبا الدرداء : إن الله فرسانا فى سماءه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة ، وفرسانا فى أرضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه ، يا أبا الدرداء : إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ، ومن القرآن إلا رسمه : رجل من قيس ، قلت : يا رسول الله : ممن هو من قيس قال : من سليم » قال الحافظ : هذا الحديث غريب جدا ، سئل أبو حاتم عن المترجم فقال : صدوق اه .

٢٦٦٧٠ / ٤٣ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » .
حل وابن النجار عن أبي الدرداء (١) .

٢٦٦٧١ / ٤٤ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : لَا تَخْتَصَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ اللَّيَالِي ، وَلَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الْأَيَّامِ » .
حم عن أبي الدرداء (٢) .

٢٦٦٧٢ / ٤٥ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : إِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، وَانْتَ أَهْلَكَ » .
حل عن أبي جحيفة (٣) .

= وترجمة (سليمان بن أبي كريمة شامي) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٢١ برقم ٣٥٠٣ قال: سليمان بن أبي كريمة شامي ، عن هشام بن عروة ، وهشام بن حسان ، وأبي قره ، وخالد بن ميمون ، وعنه صدقة بن عبد الله ، وعمر بن هاشم البيروتي ، ومحمد بن مخلد الرعيني - ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير ، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا .

(١) الحديث في حلية الأولياء ، ج ١٠ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ (في ترجمة عمرو بن عثمان المكي) بلفظ : حدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا رويم بن يزيد المقرئ ، ثنا إسماعيل ابن يحيى التميمي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر قال : رأى النبي - ﷺ - أبا الدرداء يمشي قدام أبي بكر ، فقال : « يا أبا الدرداء : أتمشي قدام رجل ما طلعت الشمس على رجل مسلم خير منه ؟ ! » قال : فما رُئي أبو الدرداء بعد هذا يمشي إلا خلف أبي بكر . ١هـ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي الدرداء عويم - ﷺ -) ج ٦ ص ٤٤٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا إسرائيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي ، ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام » .

والنهي عن اختصاص يوم الجمعة وحده بصيام أو صلاة ، أخرجه مسلم عن أبي هريرة ، فانظره كتاب (الصيام) رقم ١٤٨ وعزاه أيضا في المعجم المفهرس إلى الترمذي ، وأبي داود في الصيام ، وأحمد .
(٣) الحديث في حلية الأولياء ، ج ١ ص ١٨٨ في ترجمة (سلمان الفارسي) قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أحمد بن علي بن المثني ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو العميس ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : جاء سلمان يزور أبا الدرداء ، فرأى أم الدرداء متبذلة فقال : ما شأنك ؟ قالت : إن أخاك ليس له حاجة في شيء من الدنيا ، يقوم الليل ويصوم النهار ، فلما جاء أبو الدرداء رحب به سلمان ، فُقُربَ إليه طعام ، فقال له سلمان : اطعم ، قال : إني صائم فقال سلمان : أقسمت عليك =

٢٦٦٧٣ / ٤٦ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : أَحْسِنِ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَارْضَ بِقِسْمِ اللَّهِ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ » .

الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي الدرداء (١) .

٢٦٦٧٤ / ٤٧ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، إِنَّهُنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا ، وَهِيَ كُنُوزُ الْجَنَّةِ » .

ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي الدرداء (٢) .

= إلا طعمت قال : (*) : ما أنا بآكل حتى نأكل ، قال : فأكل معه ويات عنده ، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال : « يا أبا الدرداء إن لربك - عز وجل - عليك حقا ، ولأهلك عليك حقا ، ولجسدك عليك حقا ، أعط كل ذي حق حقه ، صم وأفطر ، وقم ونم ، واثت أهلك » فلما كان عند وجه الصبح قال : قم الآن ، فقاما وتوضيا وصليا ثم خرجا إلى الصلاة ، فلما صلى النبي ﷺ - قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال سلمان ، فقال رسول الله ﷺ - : « يا أبا الدرداء : إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال سلمان » .

(١) الحديث في مكارم الأخلاق للخرائطي ص ٤١ قال : حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا عبد المنعم بن بشير ، حدثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ - أنه قال : « يا أبا الدرداء : أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ، وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس » .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥٥ رقم ٤٣٩٦٩ في الكتاب الخامس في (المواعظ والحكم) الباقيات الصالحات ، من الإكمال ، بلفظ : يا أبا الدرداء قل : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، إنهن الباقيات الصالحات ، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، وهن من كنوز الجنة » (وعزاه إلى ابن شاهين في الترغيب في الذكر : عن أبي الدرداء) .
وأخرج السيوطي في الجامع الصغير برقم ٩٩٨ حديثنا بلفظ : « استكثروا من الباقيات الصالحات : التسبيح ، والتحميد ، والتكبير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » وعزاه لأحمد ، وابن حبان ، والحاكم : عن أبي سعيد ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبي ، وقال الهيثمي : إسناده أحمد حسن .

(*) كذا في الأصلين ولعل لفظة (قال) زائدة .

٤٨ / ٢٦٦٧٥ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ الصَّلَاةُ مَاذَا هِيَ ؟ قَالَ : خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، مَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ ، قَالَ : فَالصَّوْمُ ؟ قَالَ : فَرَضٌ مُجْزِئٌ ، قَالَ : فَالصَّدَقَةُ ، قَالَ : أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ ، وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ ، قَالَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جُهْدٌ مِنْ مَقْلٍ ، وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ ، قَالَ : أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قَالَ : أَوَنْبَىُّ كَانَ آدَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ نَبَىُّ مَكَلَّمٍ ، قَالَ كَمْ الْمُرْسَلُونَ ؟ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ جَمٌّ غَفِيرٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ أَيُّ مَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » .

ط ، حم ، ن ، ع ، ك ، هب ، ض عن أبي ذر ، حم ، طب عن أبي أمامة (١) .

(١) حديث أبي ذر في مسند الطيالسي ج ٢ ص ٦٥ رقم ٤٧٨ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن أبي عمرو الشامي ، عن عبيد بن الحشاخش ، عن أبي ذر قال : أتيت النبي - ﷺ - وهو في المسجد ، فجلست إليه ، فقال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك ، قال : أصليت ؟ قلت : لا ، قال : قم فصل ، فصليت ثم جلست ، فقال : « يا أبا ذر : استعذ بالله من شياطين الإنس والجن ، قلت : وهل للإنس شياطين ؟ قال : نعم يا أبا ذر ، قال لي : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فأنها كنز من كنوز الجنة ، قلت : فما الصلاة يا رسول الله ؟ قال : خير موضوع ، فمن شاء أقل ، ومن شاء أكثر ، قلت : فما الصوم يا رسول الله ؟ قال : فرض مجزئ ، قلت : فما الصدقة يا رسول الله ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله مزيد ، قلت : فأيتها أفضل ؟ قال : جهد من مقل ، وسر إلى فقير ، قلت : يا رسول الله : فأیما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال : الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، قلت : فأى الأنبياء كان أول يا رسول الله ؟ قال : آدم ، قلت : أونبى كان ؟ قال : نعم نبي مكلم ، قلت : كم كان المرسلون يا رسول الله ؟ قال ثلاثمائة وخمس عشرة جمًّا غفيرا » .

والحديث في مسند الإمام أحمد في (حديث أبي ذر الغفاري) ج ٥ ص ١٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا المسعودي ، أنبأني أبو عمر الدمشقي ، عن عبيد بن الحشاخش ، عن أبي ذر قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو في المسجد فجلست ، فقال : يا أبا ذر : هل صليت ؟ قلت : لا ، قال : قم فصل ، قال : فقممت فصليت ثم جلست ، فقال : « يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن ، قلت : يا رسول الله وللإنس شياطين ؟ قال : نعم ، قلت : يا رسول الله ما الصلاة ؟ قال : خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، قال : قلت : يا رسول الله فما الصوم ؟ قال : فرض مجزئ وعند الله مزيد ، قلت : يا رسول الله : ما الصدقة ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، قلت : يا رسول الله فأيتها أفضل ؟ قال : جهد من مقل ، أو سر إلى فقير ، قلت : يا رسول الله أى الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم ، قلت : يا رسول الله ونبى كان ؟ قال : نعم نبي مكلم قال : قلت : يا رسول الله كم المرسلون ؟ قال : ثلاثمائة وبيضة عشر جمًّا غفيرا - وقال مرة : خمسة عشر - قال : قلت : يا رسول الله آدم أنبى كان ؟ قال : نعم نبي مكلم ، قلت : يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسى : الله لا إله إلا هو الحى القيوم » .

= والحديث في سنن النسائي كتاب (الاستعاذة) باب : الاستعاذة من شر شياطين الإنس ، ج ٨ ص ٢٧٥ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبي عمر ، عن عبيد بن خشخاش ، عن أبي ذر قال : دخلت المسجد ورسول الله - ﷺ - فيه : فبحثت فجلست إليه ، فقال : « يا أبا ذر : تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس ، قلت : أو للإنس شياطين ؟ قال : « نعم » اهـ . أبو عمر أو أبو عمرو الدمشقي ؟ جاء في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٥٥ برقم ١٠٤٤٧ أبو عمر الشامي عن مكحول ، قال الأزدي : متروك .

والحديث في المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٥٩٧ في كتاب (التاريخ) قال الحاكم : (وأما حديث) المسند العالی الذي يدل على الجملة مفسراً : فهو الذي (حدثناه) أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري ببغداد ، ثنا الحسن بن عرفة بن زيد العبدی ، حدثني يحيى بن سعيد السعدي البصري ، ثنا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبي ذر - رضی اللہ عنہ - قال : دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو في المسجد فاغتنمت خلوته ، فقال : « يا أبا ذر : إن للمسجد تحية ، قلت وما تحيته يا رسول الله ؟ قال : ركعتان ، فركعتهما ، ثم التفت إلي ، فقلت : يا رسول الله ، إنك أمرتني بالصلاة ، فما الصلاة ؟ قال خير موضوع ، فمن شاء أقل ، ومن شاء أكثر ، قلت يا رسول الله : أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الإيمان بالله ، ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فقلت يا رسول الله : كم النسيون ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي ، قلت : كم المرسلون منهم ؟ قال ثلاثمائة وثلاثة عشر » وذكر باقي الحديث ، وتعبه الذهبي فقال : قلت السعدي ليس بثقة .

وحديث أبي أمامة في مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاع ، حدثني علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : كان رسول الله - ﷺ - في المسجد جالساً وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه ، حتى جاء أبو ذر فاقتحمه ، فأتى فجلس إليه ، فأقبل عليه النبي - ﷺ - فقال : « يا أبا ذر : هل صليت اليوم ؟ قال : لا ، قال : قم فصل » فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال : يا أبا ذر : تعوذ من شر شياطين الجن والإنس قال يابني الله : وهل للإنس شياطين ؟ قال نعم شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال : يا أبا ذر : ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟ قال : بلى - جلعتني الله فداءك - قال : قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : ثم سكت عني فاستبطأت كلامه ، قال : قلت : يا نبي الله ، إنا كنا أهل جاهلية ، وعبادة أوثان ، فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرايت الصلاة ماذا هي ؟ قال : خير موضوع ، من شاء استقل ، ومن شاء استكثر ، قال : يا نبي الله أرايت الصيام ماذا هو ؟ قال : فرض مجزئ ، قال : فقلت : يا نبي الله أرايت الصدقة ماذا ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله المزيد ، قال : قلت : يا نبي الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير وجهد من مقل ، قال : قلت : يا نبي الله أي الشهداء أفضل ؟ قال : من سفك دمه وعقر جواده ، قال : قلت : يا نبي الله فأى الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها قال : قلت : يا نبي الله فأى الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم عليه السلام ، قال : قلت : يا نبي الله أو نبي كان آدم ؟ قال : نعم نبي مكلم ، خلقه الله بيده ، ثم نفخ فيه روحه ، ثم قال له =

٢٦٦٧٦/٤٩ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ ؟ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ - يَعْنِي :

الَّذِي رُجِمَ » .

حم عن أبي ذر (١) .

= يا آدم - قبل - قال : قلت : يا رسول الله كم وفي عدة الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر : جما غفيرا » .

والحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥٩ في كتاب (الإيمان) في باب السؤال للانتفاع وإن كثر ، قال : وعن أبي أمامة قال : كان النبي - ﷺ - في المجلس جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فاقترح فجلس ، فأقبل عليه النبي - ﷺ - فقال : يا أبا ذر هل صليت اليوم ؟ قال : لا ، قال : قم فصل ، فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال : « يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس ، قال : يا نبي الله وللإنس شياطين ؟ قال : نعم : شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال : يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات من كنز الجنة ؟ قلت : بلى - جعلني الله فداءك - قال : قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : ثم سكت عني فاستبطأت كلامه ، قال : قلت : يا نبي الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فبعتك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ما هي ؟ قال : خير موضوع ، من شاء أسقط ، ومن شاء استكثر ، قلت : يا رسول الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال : فرض مجزئ ، قال : قلت : يا نبي الله أرأيت الصدقة ما هي ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله المزيد ، قال : قلت : يا نبي الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير ، وجهد من مقل : قلت : يا نبي الله أى الشهداء أفضل ؟ قال من سفك دمه وعقر جواده ، قلت يا نبي الله فأى الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قال : قلت : يا نبي الله أى الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم - عليه السلام - قال : قلت : يا نبي الله : ونبي كان آدم ؟ قال : نعم نبي مكلم ، خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، ثم قال له يا آدم - قبل - قال : قلت : يا نبي الله كم عدد الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر : جما غفيرا » .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير وقال : كم عدد الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، ومداره على علي بن يزيد وهو ضعيف .

وروى الهيثمي أيضا رواية أبي ذر في نفس المصدر ص ١٥٩ ، ١٦٠ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي ذر الغفاري) ج ٥ ص ١٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا حجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن عبد الله بن المقدم ، عن ابن شداد ، عن أبي ذر قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - في سفر فأتاه رجل فقال : إن الآخر قد زنى ، فأعرض عنه ، ثم ثلث ، ثم ربع ، فنزل النبي - ﷺ - وقال مرة : فأقر عنده بالزنى فردده أربعاً ، ثم نزل فأمرنا فحفرنا له حفيرة لسيئ الطويلة فرجم ، فارتحل رسول الله - ﷺ - كئيبا حزينا ، فسرنا حتى نزل منزلا ، فسرى عن رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أبا ذر : أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ » .

والحديث في الكنز كتاب (الحدود) حد الزناد من الإكمال رقم ١٣١١١ ج ٥ ص ٣٣٧ .

٥٠/ ٢٦٦٧٧ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَتَهَافَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَهَافَتْ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » .

حم ، والرويانى ض عنه (١) .

٥١/ ٢٦٦٧٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي ، لَا تَوَمَّنْ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلَا تَوَلِّ مَالَ يَتِيمٍ » .
م ، د ، ن ، حب ، ك عنه (٢) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٧٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الجليل - يعنى ابن عطية - ثنا مزاحم بن معاوية الضبى ، عن أبى ذر : أن النبى ﷺ - خرج من الشتاء والورق يتهافت فأخذ بغصنين من شجرة ، قال : فجعل ذلك الورق يتهافت ، قال : فقال : « يا أبا ذر : قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : إن العبد المسلم ليصلى الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة » .

وأخرجه الهيثمى فى المجمع كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة ، ج ٢ ص ٢٤٨ وقال : رواه أحمد وأحمد ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإمارة) باب : كراهية الإمارة لغير ضرورة ، ج ٣ ص ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ برقم ١٨٢٦ قال : حديث زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن المقرئ ، قال زهير : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عبد الله بن أبى جعفر القرشى ، عن سالم بن أبى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ - قال : « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تأمّن على اثنين ، ولا تولين مال يتيم » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ فى كتاب (الوصايا) فى باب : ما جاء فى الدخول فى الوصايا ، برقم ٢٨٦٨ قال: حدثنا الحسن بن على ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن سالم بن أبى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر قال: قال لى رسول الله ﷺ - : « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تأمّن على اثنين ، ولا تولين مال يتيم » قال أبو داود : تفرد به أهل مصر .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الوصايا) فى النهى عن الولاية على مال اليتيم ج ٦ ص ٢٥٥ ط المطبعة المصرية بالأزهر قال : أخبرنا العباس بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن سالم بن أبى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ - : « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي : لا تأمّن على اثنين ، ولا تولين على مال يتيم » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٤٣٦ فى كتاب (الحظر والإباحة) ذكر الزجر عن =

٥٢/ ٢٦٦٧٩ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّكَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا ، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا » .

ط ، ش ، م وابن سعد ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، ك عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ألا تستعملني ؟ قال : فذكره (١) .

= أكل مال اليتيم ، برقم ٥٥٣٨ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قال النبي - ﷺ - « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تتولين مال يтим ، ولا تأمرنَّ على اثنين » .

والحديث في المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٩١ في كتاب (الأحكام) قال : (أخبرني) عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي - بمكة حرسها الله تعالى - ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سعيد ابن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، فلا تأمرنَّ على اثنين ، ولا تتولين مال يтим » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

والملاحظ أن الإمام مسلما قد أخرجه في صحيحه ولو قال : ولم يخرجه البخاري لكان أفضل .

(١) الحديث في مسند الطيالسي ج ٢ ص ٦٦ برقم ٤٨٥ قال (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا سلام بن سليم ، عن يحيى بن سعيد ، عن الحارث بن زيد ، عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله : استعملني ، قال : « يا أبا ذر : إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، فهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها » .

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الجهاد) « باب في الإمارة » ج ١٢ ص ٢١٥ برقم ١٢٥٨٦ قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى بن سعيد : أن الحارث بن يزيد الحضرمي أخبره أن أبا ذر سأل رسول الله - ﷺ - الإمارة ، وأن رسول الله - ﷺ - قال : « إنك ضعيف وأنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزي وندامة ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها » .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الإمارة) في باب كراهية الإمارة بغير ضرورة ، ج ٣ ص ١٤٥٧ برقم ١٨٢٥٠/١٦ قال : حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي شعيب بن الليث ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بكر بن عمرو ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن ابن حجرية الأكبر ، عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ألا تستعملني ؟ قال : فضرب بيده على منكبي ، ثم قال : « يا أبا ذر : إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزي وندامة ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها » .

والحديث في طبقات ابن سعد في ترجمة أبي ذر ج ٤ ق ١ ص ١٧٠ قال : أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال : حدثني سليمان بن بلال قال : حدثني يحيى بن سعد قال : أخبرني الحارث بن يزيد الحضرمي : أن أبا ذر سأل رسول الله - ﷺ - الإمارة ، فقال : « إنك ضعيف » الحديث .

٥٣ / ٢٦٦٨٠ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : مَا أَحَبُّ لِي أَحَدًا ذَهَبًا أَمْسَى ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا

دِينَارًا أَرَصَدُهُ لَدَيْنِ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ ، هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا ، يَا أَبَا ذَرٍّ :
الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ : هَكَذَا وَهَكَذَا » .

حم ، خ ، م وهناد ، حب عنه (١) .

= والحديث في المستدرک للحاکم ج ٤ ص ٩٢ فی کتاب (الأحكام) قال : (وقد قيل) عن يحيى بن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر (أخبرنا) أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا صدقة بن موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قلت يا رسول الله أَمَرْنِي ، قال : « الإمارة أمانة ، وهي يوم القيامة خزى وندامة ، إلا من أمر بحق وأدى بالحق عليه فيها » .
(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه) ج ٥ ص ١٥٢ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد ، فقال : « يا أبا ذر ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهبا أَمْسَى ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا دِينَارًا أَرَصَدُهُ لَدَيْنِ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا - وَحِثَّا عَنْ يَمِينِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَسَارِهِ - قال : ثم مشينا ، فقال : يا أبا ذر إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا - وَحِثَّا عَنْ يَمِينِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَسَارِهِ - قال : ثم مشينا ، فقال : يا أبا ذر ، كما أنت حتى آتيك ، قال : فانطلق حتى نوارى عنى ، قال : فسمعت لفظا وصوتا ، قال : فقلت : لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عرض له ، قال : ففهمت أن أتبعه ، ثم ذكرت قوله : لا تبرح حتى آتيك ، فانتظرت حتى جاء فذكرت له الذي سمعت ، فقال : ذاك جبريل - عليه السلام - أتاني فقال : من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال : قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » .

والحديث في صحيح البخارى ج ٨ ص ٧٤ ، ٧٨ فى كتاب (الاستئذان) باب : من أجاب بليك وسعديك ، قال : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، حدثنا زيد بن وهب ، حدثنا - والله - أبو ذر بالربذة قال : كنت أمشي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فى حرة المدينة عشاء ، استقبلنا أحد ، فقال : يا أبا ذر ، ما أحب أن أحدا لى ذهبا يأتى على ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أَرَصَدُهُ لَدَيْنِ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَأَرَأَا بِيَدِهِ ، ثم قال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال : الأكثرون هم الأقلون ، إلا من قال هكذا وهكذا ، ثم قال لى : مكانك لا تبرح » القصة التى وردت فى مسند الإمام أحمد .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٨٧ فى كتاب (الزكاة) فى باب الترغيب فى الصدقة برقم ٩٤ / ٣٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبه وابن غير وأبو كريب ، كلهم عن أبى معاوية ، قال يحيى : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فى حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد ، فقال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا أبا ذر ! » قال : قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب ، أَمْسَى ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أَرَصَدُهُ لَدَيْنِ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا (حِثَّا بَيْنَ يَدَيْهِ) وَهَكَذَا (عَنْ يَمِينِهِ) وَهَكَذَا (عَنْ شِمَالِهِ) قال : ثم مشينا فقال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا =

٥٤ / ٢٦٦٨١ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : انْظُرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فِي عَيْنِكَ ؟ قَالَ : فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ : هَذَا ، قَالَ : انْظُرْ إِلَى أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ ، قُلْتُ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا » .

حم ، وهناد ، ع ، حب والرويانى ك ، ض عنه (١) .

= وهكذا ، مثل ما صنع فى المرة الأولى « قال : ثم مشينا قال : « يا أبا ذر : كما أنت حتى آتيك » قال : فانطلق حتى توارى عنى ، قال : سمعت لغطا وسمعت صوتا ، قال : فقلت : لعل رسول الله - ﷺ - عرض له ، قال : فهمت أن أتبعه ، قال : ثم ذكرت قوله : « لا تبرح حتى آتيك » قال : فانظرته ، فلما جاء ذكرت له الذى سمعت ، قال : فقال : « ذاك جبريل ، أثنى فقال : من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال : قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق .. »

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٣٧ فى كتاب (الزكاة) فى باب صدقة التطوع : ذكر الخبر الدال على أن المتصدقين فى الدنيا هم الأفضلون فى العقبى ، برقم (٣٣١٦) قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد الأزدى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير وعيسى ابن يونس قال : حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : أشهد بالله لسمعت أبا ذر بالربذة يقول : كنت أمشى مع رسول الله - ﷺ - بحرة المدينة ، ممسبا فاستقبلنا أحد فقال : يا أبا ذر ، ما أحب أن لى أحدا ذهبأ أمسى ثلاثة وعندى منه دينار ، إلا دينار أرصده لدين ، إلا أن أقول به فى عباد الله هكذا وهكذا يعنى من بين يديه ، ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، ثم قال : يا أبا ذر « إن الكثيرين هم الأقلون يوم القيامة ، ثم قال لى : لا تبرح حتى آتيك ، فانطلق ثم جاء فى سواد الليل فسمعت صوتا ، فخشيت أن يكون صرار رسول الله - ﷺ - فهمت أن أنطلق ، ثم ذكرت قوله ، فجلست حتى جاء ، فقلت له : إني أردت أن آتيك يا رسول الله ، ثم ذكرت قولك لى وسمعت صوتا ، قال : ذاك جبريل جاءنى فأخبرنى : أن من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال : وإن زنى وإن سرق ، قال جرير : قال الأعمش : عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء ، عن النبي مثل ذلك .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن سليمان بن شهر ، عن خروشة بن الحر ، عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أبا ذر : انظر أرفع رجل فى المسجد ، قال : فنظرت فإذا رجل عليه حلة ، قال : قلت : هذا قال لى : انظر أوضع رجل فى المسجد ، قال : فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق ، قال : قلت : هذا قال : فقال رسول الله - ﷺ - : لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الأرض من مثل هذا » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ فى كتاب (الرقائق) فى باب الفقر والزهد والقناعة (ذكر البيان بأن بعض الفقراء فى بعض الأحوال قد يكونون أفضل من بعض الأغنياء فى بعض الأحوال) برقم ٦٨٠ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة =

٥٥/ ٢٦٦٨٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي فِيمَا يَنْتَطِحَانِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لَكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ط ، حم عن أبي ذر أن رسول الله - ﷺ - رأى شاتين يَنْتَطِحَانِ ، قال : فذكره ^(١) .

= حدثنا الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن حرشة بن الحر ، عن أبي ذر قال : بينما أنا مع رسول الله - ﷺ - في المسجد إذا قال : « انظر أرفع رجل في المسجد في عينيك ، فنظرت ، فإذا رجل في حلة جالس يحدث قوما ، فقلت : هذا ، قال : انظر أوضع رجل في المسجد في عينيك ، قال : فنظرت فإذا رويجل مسكين في ثوب له خلق ، قلت : هذا قال النبي - ﷺ - : « هذا خير عند الله يوم القيامة من قرار الأرض مثل هذا » .
والحديث في المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٣٢٧ في كتاب (الرقاق) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا عبد الله بن صالح المصري ، حدثني معاوية بن صالح بن عبد الرحمن بن جبير ، حدثه عن أبيه ، عن أبي ذر - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال : « يا أبا ذر أتري كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم ، قال : وترى أن قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يا رسول الله قال : ليس كذلك ؛ إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب ، ثم سألتني رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن رجل من قریش ، فقال : فكيف تراه ؟ قلت : إذا سأل أعطى ، وإذا حضر دخل ، قال : ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة فقال : هل تعرف فلانا ؟ قلت : لا يا رسول الله ، قال : فما زال يحليه وينعته حتى عرفته ، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فكيف تراه ؟ قلت : رجل مسكين من أهل المسجد ، قال : هو خير من طلاع الأرض مثل الآخر : قلت : يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر ؟ قال : إن يعط فهو أهله ، وإن يصرف عنه فقد أعطى حسنة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه بهذه السبابة ، إنما خرجاه من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر مختصرا .
ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث في مسند الطيالسى ج ٢ ص ٦٥ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنا الأعمش قال : سمعت منذرا الثوري يحدث عن أصحابه عن أبي ذر قال : رأى رسول الله - ﷺ - شاتين تنتطحان ، فقال لى : « يا أبا ذر أتري فيما تنتطحان ؟ قلت : لا : قال : ولكن ربك يدري ، وسيقضى بينهما يوم القيامة » .
والحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي ذر الغفارى - رضى الله عنه -) ج ٥ ص ١٦٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن منذر الثوري ، عن أشياخ لهم ، عن أبى ذر أن رسول الله - ﷺ - وأبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن منذر بن يعلى (أبى يعلى) عن أشياخ له ، عن أبى ذر فذكر معناه أن رسول الله - ﷺ - رأى شاتين تنتطحان فقال : « يا أبا ذر هل تدري فيم تنتطحان ؟ قال : لا ، قال : لكن الله يدري وسيقضى بينهما » .

وأخرجه الغزالي في الإحياء ، وقال العراقي : رواه أحمد من رواية أشياخ لم يسموا عن أبى ذر ، انتهى .
وقال الزبيدي في الإتحاف في كتاب (المراقبة والمحاسبة) فصل في صفة الخصماء ورد المظالم ج ١٠ ص ٤٧٦ : قلت ورواه كذلك الطيالسى في مسنده ، وروى أحمد بسند حسن من حديث أبى هريرة =

٥٦/٢٦٦٨٣ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : مَا أُحِبُّ لِي مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ » .

حم ، خ ، م ، حب عنه ^(١) .

= « لِيَخْتَصِمَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَضَحْتَا » ومن حديث أبي سعيد الخدري « والذي نفسى بيده لِيَخْتَصِمَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَضَحْتَا » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٦٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، عن الجريرى ، عن أبى العلاء بن الشخير ، عن الأحنف ، بن قيس قال : قدمت المدينة فبينما أنا فى حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل (فذكر الحديث) فأتبعتة حتى جلس إلى سارية ، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، فقال : إن خليلى أبا القاسم - عليه السلام - دعانى فقال : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، فأجبتة ، فقال : هل ترى أحدا ؟ فنظرت ما علا من الشمس - وأنا أظنه يبعثنى فى حاجة - فقلت : أراه قال : « ما يسرنى أن لى مثله ذهبا ، أنفقه كله إلا ثلاثة الدنانير » .

ولعل إشارته بقوله : « فذكر الحديث » يوضحها رواية البخارى ومسلم .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ١٣٤ فى كتاب (الزكاة) باب : ما أدى زكاته فليس بكنز ، قال : حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : « جلست » وحدثنى إسحاق بن منصور ، أخبرنى عبد الصمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا الجريرى ، حدثنا أبو العلاء بن الشخير : أن الأحنف بن قيس حدثهم قال : جلست إلى ملأ من قريش ، فجاء رجل خشن الشعر والשיاب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ، ثم يوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نُفُضِ كتفه ، ويوضع على نُفُضِ كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ، ثم ولى فجلس إلى سارية ، وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو ، فقلت له : لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذى قلت : قال : إنهم لا يعقلون شيئا ، قال لى خليلى ، قال : قلت : من خليلك ؟ قال : النبى - عليه السلام - : « يا أبا ذر : أتبصر أحدا ؟ قال : فنظرت إلى الشمس ما بقى من النهار - وأنا أرى أن رسول الله - عليه السلام - يرسلنى فى حاجة له - قلت : نعم ، قال : « ما أحب » الحديث .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٨٩ فى كتاب (الزكاة) فى باب الكنازين للأموال والتغليب عليهم ، برقم ٩٩٢/٣٤ قال : وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : قدمت المدينة ، فبينما أنا فى حلقة فيها ملأ من قريش ، إذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه ، فقام عليهم فقال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ، فيوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نُفُضِ كتفه ، ويوضع على نُفُضِ كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ، قال : فوضع القوم رءوسهم ، فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا ، قال : فأدبر وأتبعته حتى جلس إلى سارية ، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، قال : إن هؤلاء لا يعقلون شيئا ، إن خليلى أبا القاسم - عليه السلام - دعانى فأجبتة ، فقال : أترى أحدا ؟ فنظرت ما علا من الشمس - وأنا أظن أنه يبعثنى فى حاجة له - فقلت : أراه فقال : « ما يسرنى أن لى مثله ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير » ثم هؤلاء يجمعون الدين لا يعقلون شيئا ، قال : قلت : ما لك وإخوتك من قريش ، لا تعتربهم وتصيب منهم ، قال : لا وربك ألا أسألهم عن دنيا ، ولا أستفتيهم عن دين ، حتى ألحق بالله ورسوله » .

٥٧/ ٢٦٦٨٤ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي وَزَنْتُ بِأَرْبَعِينَ أَنْتَ فِيهِمْ ، فَوَزَنْتَهُمْ » .
ابن عساكر عنه (١) .

٥٨/ ٢٦٦٨٥ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا فَاخْرُجْ مِنْهَا نَحْوَ الشَّامِ ، وَلَا أَرَى
أُمْرَأَكَ إِلَّا يَحُولُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَاخْذُ سَيْفِي فَأَضْرِبْ بِهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ
تَسْمَعُ وَتَطِيعُ وَلَوْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ » .
ك ، ق في الدلائل وابن عساكر عنه (٢) .

= والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٠٧ برقم ٣٢٤٨ في كتاب (الزكاة) ذكر وصف
عقوبة الكنازين في نار جهنم نعوذ بالله منها ، قال : أخبرنا عمران بن محمد الهمداني قال : حدثنا مؤمل بن
هشام قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال :
قدمت المدينة ، فبينما أنا في حلقة وفيها ملأ من قريش ؛ إذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه
فقال عليهم فقال : بشر الكنازين برضف يحمر عليهم في نار جهنم فيوضع على حلمه ثدى أحدهم حتى
يخرج نغص كنفه ، ويوضع على نغص كنفه حتى يخرج من حلمة ثديه ، فوضعوا رءوسهم ، فما رأيت أحدا
منهم رجع إليه شيئا ، قال : وأدبر فأتبعته حتى جلس إلى سارية فقال : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ،
قال : إن هؤلاء لا يعقلون ؛ إن خليلي أبا القاسم - عليه السلام - دعاني فقال : يا أبا ذر ، فأجبت ، قال : أترى أحدا ؟
قال : فنظرت ما على من الشمس - وأنا أظنه يعنني لحاجة له - فقلت : أراه ، فقال : « ما يسرنى أن لي مثله ذهباً
أنفقه كله غير ثلاثة دنائير » ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا ، قال : قلت : مالك وإخوانك قريش ؟
قال : لا وربك لا أسألك دنيا ولا أستفتيهم في ديني حتى ألحق بالله ورسوله - عليه السلام - .
(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٣٠ في كتاب (المناقب) باب : في أبي ذر - رضي الله عنه - قال : وعن أبي ذر
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا أبا ذر : رأيت كأني وزنت بأربعين أنت فيهم ، فوزنتهم » .
رواه البزار ورجاله ثقات .

والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٦٦٧ في كتاب (الفضائل) فضائل العشرة المبشرين بالجنة - جندب بن
جنادة أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه - الإكمال برقم ٣٣٢٢٣ بلفظ : « يا أبا ذر : إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي وَزَنْتُ بِأَرْبَعِينَ أَنْتَ
فِيهِمْ ، فوزنتهم » (ابن عساكر عن أبي ذر) .

(٢) الحديث في المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٣٤٤ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو ذر أحمد بن كامل بن
خلف القاضي ، ثنا أبو قلابة بن الرقاشي ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا أبو عامر - وهو صالح بن رستم الخزاز - عن
حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت قال : قالت أم ذر : والله ما سير عثمان أبا ذر ، ولكن رسول الله
- صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « إذا بلغ البنيان سلعا فاخرج منها » قال : أبو ذر : فلما بلغ البنيان سلعا
وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام ، وذكر الحديث بطوله .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والحديث المفسر في هذا الباب ،
حديث الأعمش ، عن أبي وائل عن حرام بن جندل الغفاري ، تركته لألفاظ فيه ولطوله أيضا ، واقتصرت
على الإسنادين الصحيحين ، ووافقه الذهبي .

٥٩/٢٦٦٨٦ - « يَا أَبَا ذَرٍّ الْبَسِ الْخَشْنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لَا يَجِدَ الْعِزَّ وَالْفَخْرَ فِيكَ

مَسَاغًا » .

ابن منده عن أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وقال : غريب وفيه انقطاع ^(١) .

٦٠/٢٦٦٨٧ - « يَا أَبَا رَافِعٍ : سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَقَاتِلُونَ عَلِيًّا حَقًّا عَلَى اللَّهِ جِهَادُهُمْ ،

فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ ، فَبِلِسَانِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ ، فَبِقَلْبِهِ ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ » .

طب عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ^(٢) .

= والحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٢٧٩ في (فضل الحرمين والمسجد الأقصى) من الإكمال برقم ٣٥٠٤٠ « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِذَا بَلَغَ الْبَنَاءَ سَلْعًا فَأَخْرِجْ نَحْوَ الشَّامِ ، وَلَا أَرَى أَمْرًا إِلَّا يَحُولُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَخَذَ سَيْفِي فَأَضْرَبَ بِهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ تَسْمَعُ وَتَطِيعُ وَلَوْ لَعَبْدٍ حَبَشِيٍّ » (وعزاه للحاكم ، والبيهقي في الدلائل ، وابن عساكر عن أبي ذر) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٣ ص ٩ في كتاب (الأخلاق) الباب الأول في الأخلاق والأفعال المحمودة من الإكمال برقم ٥٦٢٣ بلفظ : « يَا أَبَا ذَرٍّ : الْبَسِ الْخَشْنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لَا يَجِدَ الْعِزَّ وَالْفَخْرَ فِيكَ مَسَاغًا » وعزاه لابن منده : عن أنيس بن الضحاك السلمي ، وقال : غريب وفيه انقطاع .

وترجمة (أنيس بن الضحاك الأسلمي) في أسد الغابة ج ١ ص ١٥٧ برقم ٢٦٨ وقال : أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وهو الذي أرسله النبي - ﷺ - إلى المرأة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنا ، وقال : وروى أنيس أيضا عن النبي - ﷺ - أنه قال لأبي ذر : « الْبَسِ الْخَشْنَ الضَّيِّقَ » يعد في الشاميين أخرجه الثلاثة . وفي الحديث المنقطع ثلاثة أقوال :

الأول : أن يسقط من الإسناد رجل ، أو يذكر فيه رجل مبهم .

الثاني : المنقطع مثل المرسل : وهو كل ما لا يتصل إسناده ، غير أن المرسل أكثر ما يطبق : على ما رواه التابعي عن رسول الله - ﷺ - .

الثالث : أن المنقطع ما روى عن التابعي فمن دونه موقوفا عليه من قوله أو فعله ، وهذا بعيد غريب اهـ : الباعث الحديث ص ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٣٠٠ في (مرويات عبد الله بن أبي رافع عن أبيه : برقم ٩٥٥ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، ثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - وهو نائم ، أو يوحى إليه ، وإذا حية في جانب البيت ، فكرهت أن أقتلها فأوقظه ، فاضطجعت بينه وبين الحية ، فإن كان شيء كان بي دونه ، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) الآية ، قال : « الحمد لله » فرأيتني إلى جانبه فقال : « مَا أَضْجَعَكَ هَاهُنَا ؟ » قلت : لِمَ كَانَ هَذِهِ الْحَيَّةُ ، قَالَ :

٢٦٦٨٨/٦١ - « يَا أَبَا رَافِعٍ : إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

طب ، ق عن ابن عباس (١) .

٢٦٦٨٩/٦٢ - « يَا أَبَا رُزَيْنٍ : إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، شِيعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ » .
طس عن أبي رُزَيْنِ الْعُقَيْلِيِّ (٢) .

= « قم إليها فاقتلها » فقتلتها ، فحمد الله ثم أخذ بيدي فقال : « يا أبا رافع : سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا ، حقا على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ، ليس وراء ذلك شيء » قال : محققه : قال فى المجمع (١٣٤ / ٩) : فيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ضعفه الجمهور ووثقه ، ابن حبان ، ويحيى بن الحسين بن الفرات لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
(١) الحديث فى المجمع الكبير للطبرانى (فيما رواه مقسم عن بن عباس) ج ١١ ص ٣٧٩ رقم ١٢٠٥٩ قال : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : استعمل النبي - ﷺ - أرقم بن أبى الأرقم الزهري على السعاية ، فاستبغ أبى رافع ، فأتى النبي - ﷺ - فسأله فقال : « يا أبا رافع : إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

وقال محققه : ورواه أبو يعلى ٢ / ١٣٧ قال فى المجمع ٩١ / ٣ : وفيه « محمد بن أبى ليلى » وفيه كلام .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصدقات) باب : موالى بنى هاشم وبنى المطلب ، ج ٧ ص ٣٢ من طريق ابن ليلى عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس - ﷺ - بلفظه : وقال البيهقى : « وابن أبى ليلى » هذا كان سىء الحفظ كثير الوهم .
وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : الصدقة لرسول الله - ﷺ - ولآله ولمواليه ، ج ٣ ص ٩١ ذكره الهيثمى وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير وفيه « محمد بن أبى ليلى » وفيه كلام .
(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : إكرام الزائرين ، ج ٨ ص ١٧٣ قال : وعن أبى رزین العقيلي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا رزین : إن المسلم إذا زار أخاه المسلم ، شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه ، يقولون : اللهم كما وصله فيك فصله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عمرو بن الحصين » وهو متروك .
وفى الكنز ج ٩ ص ٢٣ رقم ٢٤٧٢٢ من الإكمال بلفظ : « يا أبا رزین : إن المسلم إذا زار أخاه المسلم ، شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه ، يقولون : اللهم كما وصله فيك فصله » .

وترجمة (أبى رزین العقيلي) فى أسد الغابة ج ٦ ص ١١٠ رقم ٥٨٧٨ وهو : أبو رزین العقيلي - اسمه لقيط ابن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المتفق بن عامر بن عقيل : من أهل الطائف ، روى عنه وكيع بن عُدُس ، وقيل : حُدُس .

٦٣ / ٢٦٦٩٠ - « يَا أَبَا رُزَيْنَ : أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِياً بِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْظَمُ » .

حم ، د ، هـ ، ك ، طب عن أبي رزين العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله : أَكَلْنَا يرى ربه مُخْلِياً بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قال : فذكره ^(١) .

= وفى ج ٤ ص ٥٢٢ رقم ٤٥٣٤ هو : لقيط بن صبرة ، أبو عاصم عداة فى أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عاصم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبي رزين العقيلي : لقيط بن عامر بن المنتقى - رحمته الله) ج ٤ ص ١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع عدس ، عن عمه أبى رزين قال : قلت : يا رسول الله أَكَلْنَا يرى الله - عز وجل - يوم القيامة ؟ وما آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قال : « يَا أَبَا رُزَيْنَ : أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مَخْلِيًا بِهِ ؟ » قال : قلت : بلى يا رسول الله : قال : « فَاللَّهُ أَعْظَمُ » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (السنة) باب : فى الرؤية ج ٥ ص ٩٩ رقم ٤٧٣١ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنى أبى ، حدثنا شعبة - المعنى - عن يعلى بن عطاء عن وكيع ، قال موسى : ابن عدس ، عن أبى رزين ، قال موسى : العقيلي قال : قلت : يا رسول الله : أَكَلْنَا يرى ربه ؟ قال ابن معاذ : مُخْلِياً بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قال : « يَا أَبَا رُزَيْنَ : أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ ؟ » قال ابن معاذ : « لَيْلَةَ الْبَدْرِ مَخْلِيًا بِهِ » ثم اتفقا ، قلت : بلى ، قال : « فَاللَّهُ أَعْظَمُ » قال ابن معاذ : قال : « فَإِنَّمَا هُوَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَاللَّهُ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ » .

وقال محققه : أبو رزين العقيلي له صحبة من رسول الله - صلوات الله عليه - وعداده فى أهل الطائف ، وهو لقيط بن عامر ، ويقال لقيط بن صبرة ، هكذا ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وغيرهما .

وقيل : هما اثنان : ولقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة ، والصحيح الأول « مختصر المنذرى » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى (باب : فيما أنكرت الجهمية) ج ١ ص ١٣ رقم ١٨٠ من طريق وكيع بن حُدُس ، عن عمه أبى رزين بلفظه .

والحديث فى المستدرک للحاكم فى كتاب (الأحوال) ج ٥ ص ٥٦٠ من طريق وكيع بن عدس ، عن عمه أبى رزين العقيلي - رحمته الله - أنه قال : يا رسول الله : أَكَلْنَا يرى ربه يوم القيامة ؟ وما آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ فقال رسول الله - صلوات الله عليه - : « أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مَخْلِيًا ؟ فَقَالُوا : بلى ، قال : فَاللَّهُ أَعْظَمُ » قال : قلت : يا رسول الله : كيف يحيى الله الموتى وما آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قال : أما مررت أهلِكَ مَحَلًّا ؟ قال : بلى ، قال : ثم مررت به يهتز خضراً ؟ قال : بلى ، قال : فكذلك يحيى الله الموتى ، وذلك آيته فى خلقه » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : رواه شعبة عن يعلى ، واسم أبى رزين : لقيط بن عامر .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه وكيع بن حدس - ويقال عدس - عن أبى رزين) ج ١٩ ص ٢٠٦ رقم ٤٦٥ من طريق وكيع عن أبى رزين : وانظر رقم ٤٦٦ من نفس المرجع .

٢٦٦٩١/٦٤ - « يَا أَبَا سَعِيدٍ : مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

حم ، م ، ن ، حب عن أبي سعيد (١) .

٢٦٦٩٢/٦٥ - « يَا أَبَا سُفْيَانَ : أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ : كُلُّ الصَّيِّدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا » .

الديلمى عن نصر بن عاصم الليثى عن أبيه « إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (٢) .

= وقال محققه : ورواه أحمد (١١ / ٤ ، ١٢) وأبو داود (٤٧٠٥) وابن ماجه (١٨٠) وابن حبان (٣٩) وضعفه شيخنا .

ويلاحظ أن الطبراني ذكر (مجليا) مكان (مخليا) وفي النهاية مادة (خلا) ج ٢ ص ٧٤ قال في حديث الرؤيا : (أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِيًّا بِهِ ؟) يقال : خلوت به ، ومعه ، وإليه ، وأخليت به : إذا انفردت به ، أى : كلكم يراه منفردًا لنفسه ، كقوله : « لا تضارون في رؤيته » .

(١) هذا لفظ مسلم ، والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ١٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق قال : أنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبى عمران ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : أخذ رسول الله - ﷺ - يدي فقال : « يا أبا سعيد : ثلاثة من قالهن دخل الجنة » قلت : ما هن يا رسول الله ؟ قال : « من رضى بالله ربًّا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد رسولًا » ثم قال : « يا أبا سعيد : والرابعة لها من الفضل كما بين السماء إلى الأرض ، وهى : الجهاد فى سبيل الله » . وفى صحيح مسلم فى كتاب (الإمارة) باب : بيان ما أعدّه الله - تعالى - للمجاهدين فى الجنة من الدرجات ج ٣ ص ١٥٠١ رقم ١٨٨٤ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا أبو هانئ الخولانى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى سعيد الخدرى ؛ أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا أبا سعيد : من رضى بالله ربًّا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًّا ، وجبت له الجنة » فعجب لها أبو سعيد ، فقال : أعدّها على يا رسول الله ، ففعل ثم قال : « وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة فى الجنة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » فقال : وما هى يا رسول الله ؟ قال : « الجهاد فى سبيل الله ، الجهاد فى سبيل الله » .

وفى سنن النسائى فى كتاب (الجهاد) باب : درجة المجاهد فى سبيل الله - عز وجل - ج ٦ ص ١٩ من طريق أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (ذكر وصف الدرجات للمجاهد فى سبيل الله) ج ٧ ص ٦٥ رقم ٤٥٩٣ من طريق أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

(٢) فى جمهرة الأمثال للعسكرى - حرف الكاف - ج ٢ ص ١٦٢ رقم ١٤٥٠ ذكر المثل وقال : المثل قديم ، وأصله أن قوما خرجوا للصيد فصاد أحدهم ظبيا ، وآخر أرنبًا ، وآخر فرأ - وهو الحمار الوحشى - فقال لأصحابه : كل الصيد فى جوف الفرا ، أى : جميع ما صدقوه يسير فى جنب ما صدته ، وتمثل به رسول الله - ﷺ - وأخبرنا أبو أحمد ، عن ابن الأثير ، عن إسماعيل بن إسحاق ، عن على المدينى ، عن سفيان ، =

٢٦٦٩٣/٦٦ - « يَا أَبَا رَافِعٍ : اقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بِالْمَدِينَةِ » .

حم عن الفضل بن عبد الله بن أبي رافع عن أبي رافع (١) .

٢٦٦٩٤/٦٧ - « يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ انْطَلِقْ ، فَإِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ، لِيَهْنَ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَتَجَاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، أَقْبَلْتُ الْفِتْنَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ ، يَتَّبِعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا ، الْآخِرَةُ شَرُّ مِنَ الْأُولَى ، يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ : إِنِّي قَدْ أَعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، فَخَيَّرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي ، فَاخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ » .

= عن وائل بن داود ، عن نصر بن عاصم قال : أخر أبو سفيان في الإذن فقال : يا رسول الله كدت تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي ، فقال رسول الله - ﷺ - : إنك وذلك يا أبا سفيان كما قال القائل أو كما قال الأول : « كل الصيد في جوف الفرا » أوفى جنب الفرا ، قال الشيخ رحمه الله ، ولم يسمع بجلهمة إلا في هذا الحديث ، وإنما هو جهلمة الوادي بمعنى وسطه ، وأشار محققه إلى فصل المقال ١٠ ، والميداني ٥٤/٢ ، والمستقصى ٢٦٧ ، الحيوان ٣٣٥/١ .

وفي النهاية مادة (جلهم) أن رسول الله - ﷺ - أخر أبا سفيان في الإذن عليه وأدخل غيره من الناس قبله ، فقال : ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي : فقال رسول الله - ﷺ - : « كل الصيد في جوف الفرا » قال أبو عبيد : إنما هو لحجارة الجلهمتين ، والجلهمة : قم الوادي ، وقيل جانبه ، زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم ، وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء ، وشمر يرويه بضمهما ، قال : ولم أسمع الجلهمة إلا في هذا الحديث .

وترجمة (عاصم الليثي) في أسد الغابة ج ٣ ص ١١٦ رقم ٢٦٧٣ وهو : عاصم بن عمرو بن خالد بن حرام بن أسعد ابن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، الكنانى الليثي ، روى عنه ابنه نصر .

والحديث في كنز العمال في (الحكم وجوامع الكلم والأمثال من الإكمال) ج ١٦ ص ١٢١ رقم ٤٤١٣٨ من رواية الديلمي - عن نصر بن عاصم الليثي ، عن أبيه بلفظ : « يا أبا سفيان : أنت كما قال القائل : كل الصيد في جوف الفرا » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي رافع - رحمه الله -) ج ٦ ص ٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني العباس بن أبي خراش ، عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع أن النبي - ﷺ - قال : « يا أبا رافع : اقتل كل كلب بالمدينة » قال : فوجدت نسوة من الأنصار بالصوريين من البقيع لهن كلب فقلن : يا أبا رافع : إن رسول الله - ﷺ - قد أغزى رجالنا ، وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله ، والله ما يستطيع أحد أن يأتيها حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه .

فذكره للنبي - ﷺ - فذكره أبو رافع للنبي - ﷺ - فقال : « يا أبا رافع : اقتله فإنما يمنعهن الله - عز وجل - » . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في (باب : ما جاء في الكلاب) ج ٤ ص ٤٢ وقال : رواه البزار وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح .

ورواه الطبراني في الكبير أيضا وكلها لأبي رافع ، أقول : وفي الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى لغيره .

حم ، وابن سعد ، والبعثي ، وابن منده ، طب ، ك وابن عساكر عن أبي مويهبة
مولي رسول الله - ﷺ - . (١) .

٢٦٦٩٥ / ٦٨ - « يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حَتَّى أَذُبَّ عَنْ وَجْهِكَ شَرَّ جَهَنَّمَ » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل في (حديث أبي مويهبة مولي رسول الله - ﷺ -) ج ٣ ص ٤٨٩
قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي قال : حدثنا يعقوب ، قال : ثنا أبي ، قال ، عن محمد بن إسحاق قال ،
حدثني عبد الله بن عمر العجلي ، قال : حدثني عبيد بن جبير مولي الحكم بن أبي العاص ، عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ، عن أبي مويهبة مولي رسول الله - ﷺ - قال : بعثني رسول الله - ﷺ - من جوف الليل
فقال : « يَا أَبَا مويهبة ، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي : فانطلقت معه ، فلما وقف بين
أظهرهم قال: السلام عليكم يا أهل المقابر : ليهن لكم ما أصبحتم فيه بما أصبح فيه الناس ، لو تعلمون ما
نجاكم الله منه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها ، الآخرة شر من الأولى ، قال : ثم أقبل على
فقال : « يَا أَبَا مويهبة إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، وخيرت بين ذلك وبين لقاء
ربي - عز وجل - والجنة ، قال : قلت : بأبي وأمي فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال : لا والله يا أبا
مويهبة : لقد اخترت لقاء ربي والجنة ، ثم استغفرت لأهل البقيع ، ثم انصرف ، فبدى رسول الله - ﷺ - في
وجعه الذي قبضه الله - عز وجل - فيه حين أصبح » .

والحديث في طبقات ابن سعد في (ذكر خروج رسول الله - ﷺ - إلى البقيع واستغفاره لأهله والشهداء)
ج ٢ ص ٩ القاسم الثاني قال: أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمرو بن
شعيب عن أبيه ، عن جده ، عن أبي مويهبة - مولي رسول الله - ﷺ - .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ترجمة من يكنى أبا مويهبة) ج ٢٢ ص ٣٤٦ رقم ٨٧١ قال : بسند
أحمد ولفظه .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٤٨٨ / ٣ ، ٤٨٩ والبزار ٨٦٣ قال في المجمع ٥٩ / ٣ وإسناد أحمد والبزار كلاهما
ضعيف ، وقال ٢٤ / ٩ رواه أحمد والطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات إلا أن الإسناد الأول عن عبيد بن
حنين ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي مويهبة ، والثاني عن عبيد بن حنين ، عن أبي مويهبة .
ورواه الدارمي (٧٩) والدولابي في الكنى (٥٧ - ٥٨) والحاكم (٥٦ ، ٥٥ / ٣) وصححه على شرط
مسلم .

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (المغازي) ج ٣ ص ٥٥ ، ٥٦ من طريق عبد الله بن عمرو بن
العاص ، عن أبي مويهبة مولي رسول الله - ﷺ - صلى الله عليه وآله وسلم - بلفظه وسنده .
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي في التلخيص .

أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، وابن عساكر عن عمر قال : رأيت النبي - ﷺ - وقد نام ، فجلس الزبير يذُبُّ عن وجهه حتى استيقظ قال : فذكره ^(١) .
 ٢٦٦٩٦ / ٦٩ - « يَا أَبَا الْفَضْلِ : أَلَا أُبَشِّرُكَ لَوْ قَدَّمْتَ أَعْطَاكَ اللَّهُ حَتَّى تَرْضَى - قاله للعباس » .

عد وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلًا ^(٢) .
 ٢٦٦٩٧ / ٧٠ - « يَا أَبَا مُوسَى : لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .
 خ ، ت عن أبي موسى ^(٣) .
 ٢٦٦٩٨ / ٧١ - « يَا أَبَا لُبَابَةَ : يُجْزَى عَنْكَ الثَّلْثُ » .
 حم ، طب عن الحسين بن السائب عن أبي لُبَابَةَ عن أبيه عن أبيه عن جده ^(٤) .

(١) الحديث في كنز العمال في (فضائل العشرة المبشرة بالجنة) ج ١١ ص ٦٨٢ رقم ٣٣٢٩٤ من الإكمال ، من رواية أبي بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن عمر - ﷺ - بلفظ : « يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرُنُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أُدَبَّ عَنْ وَجْهِكَ شَرَّ جَهَنَّمَ » .
 قال رأيت النبي - ﷺ - وقد نام ، فجلس الزبير يذُبُّ عن وجهه حتى استيقظ قال : فذكره .
 أذنب : الذب - المنع والدفع وبابه رد - المختار ١٧٣ .

(٢) الحديث في الإكمال ، في ضعفاء الرجال لابن عدي ، في ترجمة (موسى بن عمير القرشي وكان ضريباً يكنى بأبي هارون) ج ٦ ص ٢٣٤٠ قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا موسى يعني ابن عمير ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب : قال رسول الله - ﷺ - للعباس : « يَا أَبَا الْفَضْلِ أَلَا أُبَشِّرُكَ ، قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : لَوْ قَدَّمْتَ أَعْطَاكَ اللَّهُ حَتَّى تَرْضَى » .
 وقال ابن عدي في آخر ترجمته « وموسى بن عمير » هذا له غير ما ذكرت أحاديث ، وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه .

(٣) الحديث في صحيح البخاري في كتاب (التفسير) باب : حسن الصوت بالقراءة ج ٦ ص ٢٤١ قال : حدثنا محمد بن خلف أبو بكر ، حدثنا أبو يحيى الجهماني ، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة : عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى - ﷺ - عن النبي - ﷺ - قال له : « يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .
 والحديث في سنن الترمذي في (مناقب أبي موسى الأشعري - ﷺ -) ج ٥ ص ٣٥٥ من طريق أبي يحيى الجهماني ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « يَا أَبَا مُوسَى : لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » وقال : هذا حديث غريب حسن صحيح ، وقال : وفي الباب : عن بريدة وأبي هريرة وأنس .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبي لبابة) عبد المنذر بن عبد المنذر - ﷺ - ج ص ٤٥٢ ، ٥٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح قال : ثنا ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب : أن الحسين بن السائب بن أبي =

٢٦٦٩٩/٧٢ - « يَا أَبَا طَلْحَةَ : وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ لَا أَكُونَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جَبْرِيلُ أَنفًا فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ : إِنْ رَبِّي بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا رَدَّ اللَّهُ مِثْلَ صَلَاتِهِ عَلَيْكَ ، وَإِلَّا كَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَلَا يَكُونُ لَصَلَاتِهِ مُنْتَهَى دُونَ الْعَرْشِ ، وَلَا تَمُرُّ بِمَلِكٍ إِلَّا قَالَ : صَلُّوا عَلَيَّ قَائِلِينَ كَمَا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ (الطَّيِّبِ) » .

الخطيب عن أنس عن أبي طلحة ، وقال : تفرد به أبو الجنييد حسين خالد الضرير ، وليس بثقة (١) .

٢٦٧٠٠/٧٣ - « يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لَا تَأْمَنْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي » .

= لبابة ، أخبر أن أبا لبابة بن عبد المنذر لما تاب الله عليه قال : يا رسول الله : إن من توبتي أن أهجر دار قومي وأساكنك ، وإني أنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يجزيء عنك الثلث » .
والحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري) من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد ويقال : بشر بن عبد المنذر ، ويقال : بشير بن عبد المنذر ج ٥ ص ٢٢ رقم ٤٥٠٩ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا المبارك ، عن محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن الحسين بن السائب ابن أبي لبابة ، عن أبيه قال : لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة : جئت رسول الله - ﷺ - فقلت له : يا رسول الله إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا لبابة يجزي عنك الثلث » قال : فتصدقت بالثلث .
وقال محققه : رواه أحمد ورواه مالك في الموطأ ٢/٣١٨ ، ٣١٩ بلاغا .

(١) في الأصل كلمة (الطيب) ولم نعر علىها في الكنز ج ١ ص ٥٠٣ رقم ٢٢٢٦ ولا في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٤١ في ترجمة الحسين بن خالد أبو الجنييد الضرير .

قال : أخبرنا القاضي أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأشرم ، حدثنا أحمد بن يحيى السوسى حدثنا أبو الجنييد حسين بن خالد المكفوف ، عن عبد الحكم قال : أخبرني أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - ذات يوم فلم أره قط فرحا ولا أطيّب نفسا منه يومئذ فقلت : يا رسول الله بأيئ أنت وأمي لم أرك قط أشد فرحا ولا أطيّب بنفسا منك : يعني اليوم فقال : « يا أبا طلحة وما يمتنعني ... الحديث » بدون لفظ الطيب وقال : وحدثنا أبو الجنييد قال : حدثني كثير بن فايد أخبرني أبو عبيدة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة ، عن النبي - ﷺ - بهذا الحديث تفرد بروايته أبو الجنييد ، عن عبد الحكم ، وعن كثير ابن فايد أيضا قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي : أنه سمع من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وذهب أصله به ، ثم حدثني أحمد ابن محمد العتيقي ، أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي ، أخبرنا الأصم أن العباس بن محمد الدوري حدثني قال : سمعت يحيى بن معين يقول أبو الجنييد الضرير ليس بثقة ، ذكر له تضعيفا كثيرا ، وانظر ترجمته في الميزان رقم ١٩٩٧ .

والحديث في كنز العمال ج ١ ص ٥٠٣ رقم ٢٢٢٦ بلفظه ولم يذكر كلمة (الطيب) .

الحكيم عن أبي عبيدة بن الجراح (١).

٢٦٧٠١ / ٧٤ - « يَا أَبَا فَاطِمَةَ : إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ مِنَ السُّجُودِ » .

طب عن أبي فاطمة (٢) .

(١) الحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي في (الأصل الرابع عشر) في سر قوله لا تأمن على أحد بعدى ص ٢٢ قال:

عن أبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَبَا عبيدة لا تأمن على أحد بعدى » تفسيره .

وقال الحكيم : كان رسول الله - ﷺ - مأمن الخلق ومُفَرَّعَهُمْ ، له عطف الأبناء وشفقة الأمهات ورحمة الوالدات ، وشهد الله له في تنزيله أعظم شهادة فقال عز من قائل : « عزيز عليه ما عتتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ، قد حَسَبِيَ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالنَّصِيحَةِ اللَّهُ تَعَالَى فِي خَلْفِهِ ، وَاسْتَارَ قَلْبَهُ بِنُورِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ فَدَقَّتِ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا فِي عَيْنِهِ ، وَصَغُرَ عِنْدَهُ بِذَلِكَ نَفْسُهُ اللَّهُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، فَكَانَ مُفَرَّعًا ، وَكَانَ مَأْمَنًا ، وَكَانَ غِيَاثًا ، وَكَانَ رَحْمَةً ، وَكَانَ أَمَانًا ، فَأَمَّا الْمَفْرُوعُ : فَقَالَ فِي تَنْزِيلِهِ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : « وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاوَوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا » .

وفي المأمن قوله - عز وجل - : ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ ۝

وفي الغياث قوله تعالى : ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا ۚ وَفِي الرَّحْمَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۚ ۝

وفي الأمان قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ۚ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ الرَّسُولِ - ﷺ - هَذَا الْمَقَامُ ، صَدِيقًا كَانَ أَوْ فَارُوقًا أَوْ أَمِينًا ؛ فَذَلِكَ قَالَ : « لَا تَأْمَنُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي » أَيْ كَأَمْنِكَ عَلَى ، فَلَيْسَ لِمَنْ بَعْدَهُ عَصْمَةُ الرِّسْلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رضي الله عنه - خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنْ لِي شَيْطَانًا يَعْتَرِينِي ، فَاجْتَنِبُونِي إِذَا غَضِبْتُ لَا أُؤْثِرُ فِي أَشْعَارِكُمْ وَإِبْشَارِكُمْ ، إِذَا زَغَتْ فِقُومُونِي ، وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَيْثُ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَلَّ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، قَالُوا : وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَمَعِيَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ » .

وكان الله عصمه وأقامة على أدب القرآن وقال : « وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ » .

وروى عنه - رضي الله عنه - أنه أراد قتل بعض المشركين العتاة ، وكان أمرهم أن يقتلوه وإن وجدوه متعلقًا بأستار الكعبة ، فجاء به عثمان - رضي الله عنه - يسأل له الأمان ، فسكت رسول الله - ﷺ - ، ثم سألَه فسكت ، ثم سألَه ثالثة ، فأعطاه الأمان وقال : انتظرت أن يقوم أحدكم فيضرب عنقه ، قالوا : فهلا أومأت يا رسول الله ؟ قال : إنه لا ينبغي لنبى أن يكون له خائنة عين . وعن جابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله - ﷺ - لا يلتفت وراءه إذا مشى ، وربما تعلق رداؤه بالشئء أو بالشجر فلا يلتفت حتى يضعه عليه ؛ لأنهم كانوا يمزحون ويضحكون ، فكانوا قد آمنوا التفاته .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (من يكنى بأبي فاطمة) وهو أبو فاطمة الضمري ج ٢٢ ص ٣٢٣ رقم ٨١٢

قال : حدثنا مطلب بن شبيب الأسدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث : عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي فاطمة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ : إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ مِنَ السُّجُودِ » .

وقال محققه : رواه أحمد ٤٢٨ / ٣ والدولابي في الكنى ٤٨ / ١ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده في حديث (أبي فاطمة) ج ٣ ص ٤٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي فاطمة الأزدي أو الأسدي قال : قال لى النبي - ﷺ - : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ » .

٢٦٧٠٢ / ٧٥ - « يَا أَبَا كَاهِلٍ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ ؟ أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ وَلَا يُمِيتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بَدْنُكَ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَنْ يَغْضَبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً ، إِنَّهُ مَنْ قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَثْقُلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن أبي كاهل (١) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (قيس بن عائذ أبى كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٢٨ قال : حدثنا الحسن بن على العمري ثنا على بن المدينى ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الفضل بن عطاء ، عن الفضل بن شعيب ، عن أبى منظور ، عن ابن معاذ ، عن أبى كاهل قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يَا أَبَا كَاهِلٍ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ وَلَا يُمِيتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بَدْنُكَ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَنْ يَغْضَبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ سِتْرِ عَوْرَتِهِ حَيَاءٌ مِنَ اللَّهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتَرْ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ دَخَلِ حُلَاوَةِ الصَّلَاةِ قَلْبُهُ حَتَّى يَتِمَّ رُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يَدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْوِيهِ يَوْمَ الْعِطْشِ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَ عَنْهُ أَذَى الْقَبْرِ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » قال : قلت كيف يبر والديه إذا كان ميّتين ؟ قال : « بَرَّهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَوَالِدَيْهِ ، وَلَا يَسِبَّ وَالِدَيْ أَحَدٍ فَيَسِبَّ وَالِدَيْهِ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حَوْلِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ رَفَقَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ قَلَّتْ عِنْدَهُ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَثْقُلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ سَعَى عَلَى أَمْرَاتِهِ وَوَلَدِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ يَقِيمُ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ وَيُطْعِمُهُمْ مِنْ حِلَالٍ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ صَلَّى عَلَى كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَبًّا بِي وَشَوْقًا إِلَيَّ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذَلِكَ الْيَوْمَ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ مُسْتَعِينًا بِهِ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ ذُنُوبَ حَوْلٍ » .

وقال محققه : قال فى المجمع ٢١٩ / ٤ : وفيه (الفضل بن عطاء) ذكره الذهبى وقال : إسناده مظلم ، وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٧٣٨ / ٤ : له حديث منكر طويل فلم أذكره .

ورواه العقيلي فى الضعفاء ص ٣٥٣ وقال : فى الفضل بن عطاء نظر ، ونسبه الحافظ فى الإصابة ١٦٤ / ٤ إلى ابن عدى وابن السكن أيضا .

وانظر ترجمة أبى كاهل فى الأسد ج ٦ ص ٢٦٠ رقم ٦١٨٦ .

٧٦ / ٢٦٧٠٣ - « يَا أَبَا كَاهِلٍ ، ضَعِ الطَّهَوْرَ مِنْكَ مَوَاضِعَهُ ، وَأَبْقِ فَضْلَ طَهْوَرِكَ لِأَهْلِكَ لَا يَعْطَشُ أَهْلُكَ ، وَلَا تَشْقَنَّ عَلَى خَادِمِكَ » .

عد ، طب عن أبي كاهل (١) .

٧٧ / ٢٦٧٠٤ - « يَا أَبَا كَاهِلٍ : أَصْلَحْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ بِكَذَا وَكَذَا - يَعْنِي الْكَذِبَ - » .

طب عن أبي كاهل (٢) .

= وقال : الأحمسى ، ويقال البجلي ، وأشار إلى الحديث بقوله : وقال أبو عمر : وقد ذكر أبو كاهل ولم ينسب ، ذكر له حديث طويل منكر ، تركنا ذكره .

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى ج ٧ ص ٢٥٦١ فى ترجمة (الهيثم ابن جمار البصرى) وبعد أن نقل عن ابن نعيم - أنه ضعيف ، وأنه منكر الحديث ترك حديثه - ذكر الحديث فقال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، وثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول الأنبارى ، ثنا أبى ، وثنا أحمد بن محمد بن عتبة ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا آدم بن أبى إياس قال : ثنا الهيثم بن جمار ، عن يحيى وقال آدم : حدثنى عن ابن أبى كثير ، عن ابن كاهل : قال : (مررت برسول الله - ﷺ - فقال : ادن منى أريك كيف توضع للصلاة ، قلت يا رسول الله : لقد أعطانى الله بك خيراً كثيراً فغسل يديه ثلاث ، وتمضمض واستنشق ثلاثاً ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه ولم يوقه ، وغسل رجليه ولم يوقه ، ثم قال : « يا كاهل ضع الطهر منك مواضعه ، وأبق فضل طهورك لأهلك ، ولا تشق على خادمتك » واللفظ لابن ياسين قال : وللهيثم غير ما ذكرت ، وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت ، وفيها ما ليس بالمحفوظ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (قيس بن عائذ أبى كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٢٦ قال : حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصى ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا الهيثم بن جمار (ح) وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا المنجاب بن الحارث ، ثنا عثمان بن مطر ، ثنا الهيثم بن جمار ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى كاهل أنه قال : مررت برسول الله - ﷺ - وهو يتوضأ ، فقلت يا رسول الله : قد أعطانا الله منك خيراً كثيراً ، فغسل كفيه ثم تمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، فغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه ولم يوقت ثم قال : « يا أبَا كَاهِل : ضع الطهور مواضعه وأبق فضل طهورك لأهلك ، لا تعطش أهلك ، ولا تشق على خادمتك » .

وقال فى المجمع ١/ ٢٣٣ : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (الهيثم بن جمار) وهو متروك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (قيس بن عائذ أبى كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٧٢ قال : حدثنا سهل بن موسى الشيرازى ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا سليمان بن كرار ، ثنا صدقة بن موسى الدقيقى ، ثنا نفع بن الحارث ، عن أبى كاهل قال : وقع بين رجلين من أصحاب رسول الله - ﷺ - كلام حتى تضاربا ، فلقيت أحدهما ، فقلت : مالك ولقلان ؟ قد سمعته وهو يحسن عليك الثناء ، ويكثر لك من الدعاء ، =

٧٨ / ٢٦٧٠٥ - « يَا أَبَا هَاشِمٍ : إِنَّهَا لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنَ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

حم ، وهناد ، حب ، طب ، وابن عساكر عن أبي هاشم بن عتبة القرشي (١) .

= ولقيت الآخر فقلت له نحو ذلك ، فما زلت أمشي بينهما حتى اصطلحا ، فقلت : ما فعلت ؟ ! أهلكت نفسي وأصلحت بينهما ، وأتيت النبي - ﷺ - فأخبرته بالأمر قلت : يا رسول الله : والذي بعثك بالحق ما سمعت من ذا شيئا ، ولا من ذا شيئا ، فقال : « يا أبا كاهل أصلح بين الناس ولو بكذا وكذا » كلمة لم أفهمها ، فقلت : ما عني بها ؟ قال : عني الكذب .
وقال المحقق : في المجمع ٨ / ٨٠ : وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب .

وذكره الهيثمي في المجمع كتاب (الأدب) باب : ما جاء في الإصلاح بين الناس ج ٨ ص ٨٠ بلفظه وقال : رواه الطبراني ، وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل في (حديث أبي هاشم بن عتبة - رَوَاهُ -) ج ٣ ص ٤٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن شقيق قال : دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة يعوده ، قال : فبكى ، قال : فقال له معاوية : ما يبكيك يا خال ؟ أوجعا يشترك أم حرصا على الدنيا ؟ قال : فقال : فكلأ ! لا ولكن رسول الله - ﷺ - عهد إلينا ، فقال : « يا أبا هاشم : إنها عليها تدرك أموالا يؤتاها أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله تبارك وتعالى » وإني أراي قد جمعت .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (شيبه بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أبي هاشم خال معاوية بن أبي سفيان - رَوَاهُ -) وأمه خناس بنت مالك بن المضرب بن حجر بن معيص بن عامر ابن لؤي بن فهر بن مالك ، وكان أعور فقئت عينه في يوم اليرموك ، وتوفي في زمن معاوية - رَوَاهُ - ج ٧ ص ٣٦١ رقم ٧١٩٩ قال : حدثنا محمد بن النضر الأسدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن شقيق ، ثنا سمرة بن سهل قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين ، فدخل عليه معاوية يعوده فبكى ، فقال له معاوية - رَوَاهُ - ما يبكيك أوجع يشترك أم على الدنيا ؟ فقد ذهب صفوتها ، فقال : على كل لا ! ولكن رسول الله - ﷺ - عهد إلى عهداً فوددت أني اتبعته ، إن رسول الله - ﷺ - قال : « لعلك تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب » فوجدت فجمعت .

وقال محققه : رواه أحمد ٣ / ٤٣ ، ٥ / ٢٩٠ والنسائي ٨ / ٢١٨ والترمذي ٢٤٢٩ وابن ماجه ٤١٠٣ .

وترجمة (أبي هاشم) في أسد الغابة ج ٦ ص ٣١٦ رقم ٦٣١٣ هو : أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي خال معاوية بن أبي سفيان ، وأخو مصعب بن عمير لأمه ، قيل : اسمه شيبه ، وقيل : هشيم ، وكان من زهاد الصحابة وصالحهم .

كان أبو هريرة إذا ذكره قال : ذاك الرجل الصالح ، توفي في خلافة عثمان .

٧٩ / ٢٦٧٠٦- «يَا أَبَا الهَيْثَمِ : إِيَّاكَ وَاللَّبُونُ ، أَذْبَحْ لَنَا عَنَّا» .

ك عن ابن عباس (١) .

٨٠ / ٢٦٧٠٧- «يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، يَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ : إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ كُتِمَتْ وَغُلَّتْ ، وَاسْتَوْجَرَ عَلَى الْغَزْوِ ، وَأُخْرِبَ الْعَامِرُ ، وَعُمِّرَ الْخُرَابُ ، وَالرَّجُلُ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ ؛ فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » .

عبد الرزاق ، طب عن عبد الله بن وهب الجندى (٢) .

٨١ / ٢٦٧٠٨- «يَا أَبَا الهَيْثَمِ : إِيَّاكَ وَاللَّبُونُ ، أَذْبَحْ لَنَا عَنَّا» .

ك عن ابن عباس (٣) .

(١) سيكرر هذا الحديث بعد حديث واحد فانظره .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجهاد) باب : الجعائل ج ٥ ص ٢٣١ رقم ٩٤٦٤ قال : عبد الرزاق ، عن كثير بن عطاء الجندى قال : حدثنى عبد الله بن زبيب الجندى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَبَا الْوَلِيدِ يَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ : إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ كُتِمَتْ ، وَقُلْتَ وَاسْتَوْجَرَ فِي الْغَزْوِ ، وَعُمِرَ الْخُرَابُ وَخُرِبَ الْعَامِرُ ، وَالرَّجُلُ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ ، فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ بِإصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا .

وقال المحقق : أخرجه ابن منده ، حكاه عنه ابن حجر فى الإصابة ٣ / ١٣٢ .

وقال عن عبد الله بن زبيب : كذا ضبطه ابن ماكولا والذهبي ، وفى (ص) زينب خطأ لم يذكره ابن أبى حاتم فى (من يتبدىء اسم أبيه بالزأى) وقد ذكره البخارى فيهم وقد صحف الناسخون اسم أبيه فكتبوه (زينب) ولم يتنبه له المصحح .

قال البخارى : عبد الله بن زبيب أن النبى - ﷺ - قال لعبادة ، روى عنه كثير بن سويد ، مرسل ، وذكره ابن أبى حاتم فى (عبد الله بن رقاب) فى الإصابة (رباب) وروى عن النبى - ﷺ - مرسلأ ، ويقال : ابن زبيب ، روى معمر ، عن كثير بن سويد عنه .

وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : فى عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - ج ٩ ص ٣٢٠ قال : عن عبادة بن الصامت أن النبى - ﷺ - قال له : « يَا أَبَا الْوَلِيدِ » وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) هذا الحديث مكرر ، وقد ذكر قبل ذلك بقليل ، والعناق بالفتح : الأنثى من ولد المعزاه : مختار .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک من رواية ابن عباس كتاب (الذبائح) باب : النهى عن قتل الحيوان ج ٤ ص ٢٣٤ بلفظ : أخبرنى محمد بن يزيد العدل وثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا هلال بن بشر ، ثنا أبو خلف =

٢٦٧٠٩ / ٨٢ - « يَا أَبَا يَزِيدَ : إِنِّي أُحِبُّكَ حُبِّينِ : حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ - قَالَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » .

ابن سعد ، والبعغوى ، طب ، ك ، وابن عساكر عن أبي إسحاق مرسلًا ، ك عن حذيفة (١) .

٢٦٧١٠ / ٨٣ - « يَا أَبَا الْيَقْظَانَ : لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ » .
ك عن حذيفة (٢) .

= عبد الله بن عيسى الخزاز ، عن يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - عليه السلام - قال : قال رسول الله - ﷺ - لأبي الهيثم بن التيهان : « إِيَّاكَ وَاللَّبُونِ ، أَذْبَحَ لَنَا عَنَّا » فأمر أبو الهيثم امرأته ففعلت لهم عجينا ، وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : صحيح .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٣٠ ترجمة (عقيل بن أبى طالب ، طبع ليدن ١٣٢٢ هـ بلفظ : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أبى إسحاق أن رسول الله - ﷺ - قال : لعقيل بن أبى طالب : « يَا أَبَا يَزِيدَ إِنِّي أُحِبُّكَ حُبِّينِ ، حُبًّا لِقَرَابَتِكَ ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ » . والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، من رواية عقيل بن أبى طالب ج ٧ حديث رقم ٥١٠ ص ١٩١ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أبى إسحاق أن رسول الله - ﷺ - قال لعقيل بن أبى طالب : « يَا أَبَا يَزِيدَ إِنِّي أُحِبُّكَ حُبِّينِ ، لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ » .

وقال محققه : قال فى المجمع ج ٩ ص ٢٧٣ : رواه الطبرانى مرسلًا ورجاله ثقات .
والحديث فى المستدرک کتاب (معرفة الصحابة) باب : كان النبى - ﷺ - يحب عقيلًا بحبين ج ٣ ص ٥٧٦ بلفظ : فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق : أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أبى إسحاق أن رسول الله - ﷺ - قال لعقيل بن أبى طالب يا أبا يزيد إنى أحبك حبين : حبا لقربائك منى ، وحبا لما كنت أعلم من حب عمى إياك » .

ورواية حذيفة بنفس الجزء والصفحة والباب ، بلفظ : حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحى بمرو ، ثنا يحيى بن شاسويه ، ثنا محمد بن على ، ثنا إبراهيم بن رستم ، ثنا أبو حمزة ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال : قال كان النبى - ﷺ - يقول لعقيل : « إِنِّي لِأُحِبُّكَ يَا عَقِيلُ حُبِّينِ : حُبًّا لَكَ ، وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ » . وسكت عنه الذهبي .

(٢) فى نسخة قوله : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ » وهو خطأ ، والتصويب من المستدرک کتاب (قتال أهل البغى) ج ٢ ص ١٤٨ قال : أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمى بالكوفة ، ثنا محمد بن على بن عفان العامرى ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ، أنبأ إسرائيل بن يونس ، عن مسلم الأعور ، عن خالد العرفى قال : دخلت أنا =

٢٦٧١١ / ٨٤ - « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ : أَتَدْرِي أَيَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ . قَالَ : لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ لَهَا لِسَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، هب عن أبي بن كعب ، وروى صدره م ، د . ك إلى قوله : « أَبَا الْمُنْذِرِ » (١) .

= وأبو سعيد الخدري على حذيفة : فقلنا يا أبا عبد الله : حدثنا ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في الفتنة ، قال حذيفة : قال رسول الله - ﷺ - : « (دوروا مع كتاب الله حيثما دار) فقلنا : فإذا اختلف الناس مع من نكون ؟ فقال : « انظروا إلى الفتنة التي فيها ابن سمية فالزموها ؛ فإنه يدور مع كتاب الله » قال : قلت : ومن ابن سمية ؟ قال : أو ما تعرفه ؟ قلت : بينه لى . قال : عمار بن ياسر ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعمار : « يا أبا اليقظان لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق » .

هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة ، أخرجها بعضها ، ولم يخرجها بهذا اللفظ .

وقال الذهبي : قلت : مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين .

(١) الحديث في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ، ج ٢ ص ١٠ (فضل سورة البقرة وآية الكرسي) حديث رقم ١٩٢٠ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : حدثنا سعيد الجريري ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أبا المنذر : أى آية فى كتاب الله أعظم ؟ » قال : قلت : آية الكرسي ، فقال لى : « ليهنك العلم أبا المنذر فوالذى نفسى بيده إن لها للسان يوما القيامة يقدر الله عند ساق العرش » .

وأخرجه أحمد فى (مسند أبى بن كعب) ج ٥ ص ١٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان ، عن سعيد الجريري ، عن أبى السليل ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبى ، وثنا عبد الله ، حدثنى عبيد الله القواريري ، ثنا جعفر ، ثنا الجريري عن بعض أصحابه عن عبد الله بن رباح ، عن أبى أن النبى - ﷺ - سألته : « أى آية فى كتاب الله أعظم ؟ » قال : الله ورسوله أعلم ، فرددها مراراً ، ثم قال : أبى : آية الكرسي ، قال : « ليهنك العلم أبا المنذر ، والذى نفسى بيده إن لها لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش » وهذا لفظ حديث أبى عن عبد الرزاق .

والحديث فى شعب الإيمان للسيهقي مخطوطة بمكتبة الأزهر ، ورقة رقم ٤٢ فى (تخصيص آية الكرسي بالذكر) بلفظ : حدثنا محمد بن الحسين بن داود العلوى ، أملانا بإسناده عن عبد الله بن رباح ، عن أبى بن كعب أن النبى - ﷺ - سألته : « أى آية فى كتاب الله أعظم ؟ » قال : أبى : الله ورسوله أعلم ، قال : فرددها مرارا ، ثم قال أبى : آية الكرسي ، فقال النبى - ﷺ - : « ليهنك العلم أبا المنذر إن لها لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش » .

٨٧ / ٢٦٧١٤ - « يَا ابْنَ الْخِصَاصِيَّةِ : مَا أَصْبَحْتَ تَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ !! أَصْبَحْتَ تُمَاشِي

رَسُولَ اللَّهِ » .

حم ، ط ، هـ ، والباوردی ، طب عن بشير بن نهيك بن بشير بن الخصاصية ، فیدخل

فی نوع ما اتفق اسم الشيخ والروای عنه^(١) .

(١) الحديث فی مسند الإمام أحمد من رواية بشير بن نهيك بن الخصاصية ج ٥ ص ٨٤ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا الأسود ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشر بن نهيك قال حدثني بشير رسول الله - ﷺ - وكان اسمه في الجاهلية « زحم بن معبد » فهاجر إلى رسول الله - ﷺ - فسأله فقال : ما اسمك ؟ قال : زحم ، قال : لابل أنت بشير فكان اسمه ، قال : بينما أنا أماشي رسول الله - ﷺ - إذا قال : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله تبارك وتعالى ؟ أصبحت تماشى رسول الله - ﷺ - قال أبو شيبان - وهو الأسود بن شيبان - أحسبه قال آخذ بيده ، فقلت : يا رسول الله بأبي وأمي ما أنقم على الله - عز وجل - شيئا ... فذكر الحديث وقال : يا صاحب السبتين ألق سبتيك .

والحديث فی منحة المعبود ، ج ١ ص ١٧٠ باب : (ما جاء في زيارة القبور وما يقول الزائر) حديث رقم ٨٢٠ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سمير قال : حدثني بشير بن نهيك - قال : حدثني بشير الخ السند ، قال ، بينما أنا أماشي رسول الله - ﷺ - آخذا بيده أو قال : آخذا يدي إذا قال لي : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ أصبحت تماشى رسول الله - ﷺ - قال : قلت : لا أنقم على الله شيئا بأبي أنت وأمي ، كل خير صنع الله بي ، كل خير صنع بي ، فأني رسول الله - ﷺ - قبور المشركين فقال : لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا ، ثم أتني على قبور المسلمين فقال : أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ، ثم حانت من رسول الله - ﷺ - نظرة فإذا رجلا يمشي بين القبور في نعلين فقال رسول الله - ﷺ - : « يا صاحب السبتين ألق سبتيك فلما رأى رسول الله - ﷺ - رمى بهما .

والحديث فی سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء في خلع النعلين في المقابر ، ج ١ ص ٤٩٩ حديث رقم ١٥٦٨ بلفظ : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله - ﷺ - فقال : « يا ابن الخصاصية : ما تنقم على الله ؟ أصبحت تماشى رسول الله - ﷺ - فقلت يا رسول الله : ما أنقم على الله شيئا ، كل خير قد آتانيه الله ، فمر عل مقابر المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا أكثر » ثم مر على مقابر المشركين فقال : « سبق هؤلاء خيرا كثيرا » قال : فالتفت فرأى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه ، فقال : « يا صاحب السبتين ألقهما » .

والحديث فی المعجم الكبير (من رواية بشير بن الخصاصية السدوسي) ج ٢ حديث رقم ١٢٣٠ ص ٤٣ بلفظ: وحدثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا سهل بن بكار قالوا : ثنا الأسود بن شيبان ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية أن رسول الله - ﷺ - وكان اسمه في الجاهلية زحما فهاجر فسماه =

٢٦٧١٥/٨٨- « يَا ابْنَ حَذَافَةَ : لَا تُسْمِعْنِي وَسَمِعَ اللَّهُ » .

ابن سعد ، وابن نصر ، طب ، وابن عساكر عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقراءة ، قال : فذكره ، حم ، ق عنه عن أبي هريرة ^(١) .
٢٦٧١٦/٨٩- « يَا ابْنَ رَوَاحَةَ مَا عَجَزْتَ فَلَا تَعْجِزَنَّ إِنَّ أَسْأَتَ عَشْرًا أَنْ تُحْسِنَ وَاحِدَةً » .

= رسول الله - ﷺ - بشيرا - قال : بينما أنا أماشي رسول الله - ﷺ - قال لي : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ » قال : ما أصبحت أنقم على الله من شيء ، كل خير صنع بي .
قال في المجموع ج ٩ / ٣٩٨ : ورجال أحمد رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة .
وانظر ترجمة (بشير) في أسد الغابة رقم ٤٥٥ وكان اسمه زُحْما فسماه الرسول - ﷺ - « بشيرا » والخصاصية أمه انظر الترجمة .

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٣٠ ترجمة (عبد الله بن حذافة) طبع مدينة لندن ، مطبعة بريل سنة ١٣٣٣ هـ بلفظ : قال : أخبرنا عثمان بن عمر البصري قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقراءة ، فقال له النبي - ﷺ - : « لا يا أبا حذافة : لا تسمعني وسمعت الله » .

والحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٧ ص ٣٥٥ ترجمة (عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمر) بلفظ : وروى من طريق ابن سعد ، عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقراءة فقال له النبي - ﷺ - : « يا أبا حذافة : لا تسمعني وسمعت الله » .
والحديث في مسند الإمام أحمد ، من رواية أبي هريرة - رضى الله عنه - ج ٢ / ٣٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت النعمان يحدث عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن عبد الله بن حذافة السهمي قام يصلي فجهر بصلاته ، فقال النبي - ﷺ - : « يا ابن حذافة : لا تسمعني وأسمع ربك - عز وجل - » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : من قال لا يقرأ خلف الإمام ج ٢ ص ١٦٢ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا يحيى بن جعفر ، ثنا وهب بن جرير ، أنبأ أبي عن النعمان بن راشد : أنه سمعه يحدث ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا ابن حذافة : لا تسمعني وأسمع الله - عز وجل - » وترجمة (عبد الله بن حذافة) في أسد الغابة رقم ٢٨٨٩ وقال : يكتنى أبا حذافة ، وكان فيه دعابة ، أسلم قديما ، وتوفي بمصر في خلافة عثمان .

الواقدي وابن عساكر عن عطاء بن أبي مسلم مرسلًا^(١).

٢٦٧١٧/٩٠- «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ : مَلَكْتَ فَاسْجَحْ» .

خ عن سلمة بن الأكوع^(٢).

٢٦٧١٨/٩١- «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ : أَذْهَبَ فَنَادِ فِي النَّاسِ : أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا

الْمُؤْمِنُونَ» .

(١) في نسخة قوله : - ابن أبي سلمة - والتصويب من الكنز وابن عساكر كتاب (أحكام التوبة) .

والحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٢٣٥ حديث رقم ١٠٣١٩ الإكمال بلفظ : « يا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجزن إن أسأت عشرا أن تحسن واحدة » الواقدي وابن عساكر : عن عطاء بن أبي مسلم مرسلًا .

والحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩٦ ترجمة (عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس الأنصاري الصحابي) بلفظ : وروى الحافظ ، عن عطاء ، عن أبي مسلم قال : لما ودع عبد الله بن رواحة النبي ﷺ - قال له يا رسول الله : مرني بشيء أحفظه غدا قال : « إنك قادم غدا بلدا السجود فيه قليل ، فأكثر السجود » قال عبد الله : زدني يا رسول الله ، قال : « اذكر الله ؛ فإنه عون لك على ما تطالب » فقام من عنده حتى إذا مضى ذاهبا رجع إليه فقال : يا رسول الله إن الله وتر يحب الوتر قال : « يا ابن رواحة : ما عجزت فلا تعجزن إن أسأت عشرا ، أن تحسن واحدة » فقال : لا أسألك عن شيء بعدها .

(٢) الحديث في صحيح البخاري في كتاب (المغازي) باب : غزوة قَرَدٍ وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي ﷺ - قبل خيبر بثلاث ، ج ٥ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، قال : سمعت سلمة بن الأكوع يقول : خرجت قبل أن يؤذن بالأولى ، وكانت لقاح رسول الله ﷺ - ترعى بذي قرد ، قال : فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال : أخذت لقاح رسول الله ﷺ - قلت : من أخذها؟ قال غطفان ، قال : فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال : فأسمعت ما بين لابني المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء ، فجعلت أرميهم ببني - وكنت راميا - وأقول : أنا ابن الأكوع ، اليوم يوم الرضع .

وأنجز حتى استنقذت اللقاح منهم ، واستلبت منهم ثلاثين بردة ، قال : وجاء النبي ﷺ - والناس ، فقلت : يا نبي الله : قد حميت القوم الماء وهم عطاش ، فابعث إليهم الساعة ، فقال : « يا ابن الأكوع ملكت فاسجح » قال : ثم رجعنا ويردني رسول الله ﷺ - على ناقته حتى دخلنا المدينة .

ومعنى (فاسجح) : فسهل وأحسن العفوا هـ : نهاية .

حم ، م عن ابن عباس عن عمر (١) .

٢٦٧١٩/٩٢ - « يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ : هَلْ تَدْرِي مَا حُكْمُ اللَّهِ - تَعَالَى - فِيمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِ أَنْ لَا يُجْهَزَ عَلَى جَرِيحِهَا ، وَلَا يُتَّبَعَ مُدْبِرُهَا ، وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرُهَا وَلَا يُقَسَمَ فَيْتُهَا » .

ك ، ق وضعفه ، وابن عساكر عن ابن عمر (٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، من رواية ابن عباس عن عمر - رضي الله عنه - ج ١ ص ٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عكرمة - يعني ابن عمار - حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال : حدثني عبد الله بن عباس ، حدثني عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبي - ﷺ - فقالوا : فلان شهيد ، فلان شهيد ، حتى مروا على رجل ، فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله - ﷺ - : « كلا ؛ إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة » ثم قال رسول الله - ﷺ - : « يا ابن الخطاب : اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون » قال : فخرجت فناديت : ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب (الإيمان) باب : غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، ج ١ ص ١٠٧ حديث رقم ١٨٢ بلفظ : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال : حدثني عبد الله بن عباس قال : حدثني عمر بن الخطاب ، قال : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي - ﷺ - فقالوا : فلان شهيد ، ثم ذكر الحديث .
معنى (غلها) قال أبو عبيد الغلول : هو الخيانة في الغنيمة خاصة وقال غيره : هي الخيانة في كل شيء ، ويقال منه : غلَّ يغُلُّ .

(٢) الحديث في المستدرک للحاكم ج ٢ ص ١٥٥ كتاب (قتال أهل البغي) باب : حكم البغاة من هذه الأمة ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس ، ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز أبو نصر التمار ، وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخراز ، ثنا أبو نصر التمار ، ثنا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : لعبد الله بن مسعود : « يا ابن مسعود : أتدري ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ » قال ابن مسعود : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ، ولا يقتل أسيرهم ، ولا يذفف على جريحهم » قال الذهبي : كوثر متروك .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٨٢ كتاب (قتال أهل البغي) باب : أهل البغي إذا فاءوا ، لم يتبع مدبرهم إلى آخره ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ، ثنا أبو نصر التمار ، وأخبرنا أبو عبد الله =

٩٣/ ٢٦٧٢٠- « يَا ابْنَ أَخِي : لَا تَبِعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبُضَهُ » .

خم ، ق عن حكيم بن حزام (١) .

٩٤/ ٢٦٧٢١- « يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ : تَدْرِي مَنْ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا ؟ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ

إِيْمَانًا أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا ، الْمُؤَطَّوْنَ أَكْنَافًا ، لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَثْقَهُ » .

= الحافظ ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية ، ثنا أحمد بن علي الخراز ، ثنا أبو نصر التمار - ثنا
كوثر بن حكيم عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - لعبد الله بن مسعود : « يَا ابْنَ
مسعود : أَتَدْرِي مَا حَكَمَ اللَّهُ فِيْمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ » قَالَ ابْنُ مَسْعُودَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنْ
حَكَمَ اللَّهُ فِيْهِمْ أَنْ لَا يَتَّبِعَ مَدْبِرَهُمْ ، وَلَا يَقْتُلَ أَسِيرَهُمْ ، وَلَا يَذْفُقَ عَلَى جَرِيحِهِمْ - لَفْظُ خَدِثِ الْخَرَّازُ وَفِي
رَوَايَةِ الْخَوَارِزْمِيِّ : « وَلَا يَجَازُ عَلَى جَرِيحِهِمْ » ، زَادَ : « وَلَا يَقْسَمُ فِيْهِمْ » تفرد به كوثر بن حكيم وهو
ضعيف .

كوثر بن حكيم - عن عطاء ومكحول كوفي - قال أبو زرعة : ضعيف وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال
أحمد بن حنبل : أحاديثه بواطيل ليس بشيء ، وقال الدارقطني وغيره : متروك ، انظر ميزان الاعتدال المجلد
الثاني ص ٣٥٨ ترجمة رقم ٢٨٩٦ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - من رواية حكيم بن حزام ج ٣ ص ٤٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ،
حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام - يعني الدستوائي - حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن رجل أن
يوسف بن ماهك أخبره أن عبد الله بن عصفه أخبره أن حكيم بن حزام أخبره فما قال : قلت يا رسول الله :
إِنِّي أَشْتَرِي بَيْعًا فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا وَمَا يَحْرَمُ عَلَيَّ ؟ قَالَ : « فَإِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبُضَهُ » وفيه
روايات أخر .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (البيوع) باب : النهي عن بيع ما لم يقبض وإن كان غير طعام ج ٥
ص ٣١٣ - بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا العباس محمد بن يعقوب ، ثنا
العباس بن محمد الدوري ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب وسعد بن حفص الطلحي - وهذا لفظ الأشيب -
قالا : ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عصفه ،
عن حكيم بن حزام قال : قلت : يا رسول الله إِنِّي أَتَّبَعْتُ هَذِهِ الْبَيْعَ فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا وَمَا يَحْرَمُ عَلَيَّ ؟ قَالَ :
« يَا ابْنَ أَخِي لَا تَبِعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبُضَهُ » هذا إسناد حسن متصل ، وكذلك رواه همام بن يحيى وأبان
العتار ، عن يحيى بن أبي كثير ، وقال أبان : في الحديث « إِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبُضَهُ » وبمعناه قال
همام .

ابن عساكر عن ابن عمر (١) .

٢٦٧٢٢/٩٥ - « يَا ابْنَ آدَمَ لَكَ مَا نَوَيْتَ ، وَعَلَيْكَ مَا اكْتَسَبْتَ ، وَلَكَ مَا اخْتَسَبْتَ ،

وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَمَنْ مَاتَ بِطَرِيقٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ » .

ابن عساكر عن أبي أمامة (٢) .

٢٦٧٢٣/٩٦ - « يَا ابْنَ آدَمَ : إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَأَنْ تُمَسِّكَهُ شَرٌّ لَكَ ،

وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

حم ، م ، ت عن أبي أمامة (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٣ ص ٢١ حديث رقم ٥٢٤٥ في (الأخلاق) باب : الإكمال ، بلفظ : « يا ابن أم

عبد : تدرى من أفضل المؤمنين إيماننا ؟ أفضل المؤمنين إيماننا وأحسنهم أخلاقا : الموطئون أكنافا ، لا يبلغ عبد

حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه ، وحتى يأمن جاره بوائقه » .

ابن عساكر : عن ابن عمر ، والفصل كله يشهد له .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٩٠ . حديث رقم ٤٣٥٢٤ (الترغيب الخماسي) من الإكمال بلفظ : « يا

ابن آدم لك ما نويت ، وعليك ما اكتسبت ، ولك ما احتسبت ، وأنت مع من أحببت ، ومن مات بطريق كان

من أهل ذلك الطريق » ابن عساكر عن أبي أمامة .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية أبي أمامة ج ٥ ص ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني

أبي ، ثنا أبو نوح قراد قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبي غير مرة يقول : ثنا أبو نوح قراد ، ثنا عكرمة بن

عمار ، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا ابن آدم إنك

إن تبذل الخير خير لك ، وإن تمسكه شر لك ، ولا تلام على الكفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من

اليد السفلى » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم كتاب (الزكاة) باب : بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الصحيح ، ج ٢

ص ٧١٨ حديث رقم ٩٧ بلفظ : حدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا :

حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد قال : سمعت أبا أمامة قال : قال رسول الله

- ﷺ - : « يا ابن آدم إنك ... الحديث » .

ومعنى « أن تبذل الفضل خير لك » معناه إن بذلت الفاضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء

نوابه ، وإن أمسكته فهو شر لك .

« ولا تلام على كفاف » معناه أن قدر الحاجة لا لوم على صاحبه .

والحديث في صحيح الترمذي - ﷺ - ج ٩ ص ٢٠٧ (أبواب الزهد) باب : ما جاء في الزهادة في الدنيا ،

بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عمر بن يونس - هو اليماني - حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد بن =

٩٧/ ٢٦٧٢٤ - « يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ لِلسَّاعَةِ أَعْلَامًا ، وَإِنَّ لِلسَّاعَةِ أَشْرَاطًا ، وَإِنَّ مِنْ عَمَلِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظًا ، وَأَنْ تَفِيضَ الْأَشْرَارُ فَيْضًا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يُصَدَّقَ الْكَاذِبُ ، وَأَنْ يَكْذَبَ الصَّادِقُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُوَاصَلَ الْأَطْبَاقُ ، وَأَنْ تُقَاطَعَ الْأَرْحَامُ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَسُودَ كُلُّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا ، وَكُلُّ سُوقٍ فُجَّارُهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبِيلَةِ أَذَلَّ مِنَ النَّقْدِ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُزْخَرَفَ الْمَنَحَارِبُ ، وَأَنْ تُخَرَّبَ الْقُلُوبُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ تَكْتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُكْتَفَ الْمَسَاجِدُ ، وَأَنْ تَعْلُوَ الْمَنَابِرُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يُعَمَّرَ خَرَابُ الدُّنْيَا ، وَيُخَرَّبَ عُمُرَانِهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَظْهَرَ الْمَعَازِفُ ، وَشُرْبُ الْخُمُورِ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُشْرَبَ الْخُمُورُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكْثُرَ الشَّرْطُ ، وَالْهَمَازُونَ وَالْغَمَازُونَ ، وَاللَّمَازُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكْثُرَ أَوْلَادُ الرِّثَا » .

طب عن ابن مسعود معاً (١) .

= عبد الله قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ : « يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك ، وأن تمسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وشدد بن عبد الله ، يكنى أبا عمار .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني من رواية عبد الله بن مسعود ج ١٠ حديث رقم ١٠٥٥٦ ص ٢٨١ بلفظ : حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، ثنا سيف بن مسكين الأسوارى ، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن : عن عتي السعدي قال عتي : خرجت في طلب العلم حتى قدمت الكوفة فإذا بعبد الله بن مسعود بين ظهراني أهل الكوفة ، فسألت عنه فأرشدت إليه ، فإذا هو في مسجد الأعظم فأتيته ، فقلت : أبا عبد الرحمن إنني جئت أضرب إليك أفتبس منك علما ، لعل الله أن ينفعنا به بعدك ، فقال لي : ممن الرجل ؟ فقلت : رجل =

٢٦٧٢٥/٩٨ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : لَا تَأْكُلْ يَاصْبَعِينَ ؛ فَإِنَّهَا إِكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَكُلُّ بِلَاثَةٍ

أَصَابِعَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

= من أهل البصرة ، فقال : ممن ؟ قلت : من هذا الحى من بنى سعد ، فقال لى : يا سعدى لأحدثن فيكم بحديث سمعته من رسول الله - ﷺ - ، سمعت رسول الله - ﷺ - وأناه رجل فقال : يا رسول الله ألا أدلك على قوم كثيرة أموالهم - كثير شوكتهم - تصيب منهم مالا دثرا ، أو قال : كثيرا ، فقال : « من هم ؟ » فقال : هم هذا الحى من بنى سعد من أهل الرمال ، فقال رسول الله - ﷺ - : « فإن بنى سعد عند الله ذو حظ عظيم » سل يا سعدى ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن : هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ وكان متكئا فاستوى جالسا . فقال ياسعدى : سألتني عما سألت عنه رسول الله - ﷺ - فقلت يا رسول الله : هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ فقال لى : « يا ابن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشرطا ، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكون الولد غيظا ، وأن يكون المطر قيظا ، وأن تفيض فيضا ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يصدق الكاذب ، وأن يكذب الصادق ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يؤمن الخائن ، وأن يخون الأمين ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تواصل الأتباع وأن تقاطع الأرحام - يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يسود كل قبيلة منافقوها ، وكل سوق فجارها ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تزخرف المساجد ، وأن تخرب القلوب ، يا ابن مسعود : إن من أعلام وأشراتها أن يكون المؤمن فى القبيلة أذل النقد ، يا ابن مسعود إن أعلام الساعة وأشراتها أن يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تكثف المساجد وأن تعلو المنابر ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تظهر المعازف وتشرب الخمر ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها شرب الخمر ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكثر الشرط والغمازون واللمازون ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكثر أولاد الزنا » قلت : أبا عبد الرحمن وهم مسلمون ، قال نعم : قلت : أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرائهم ؟ قال نعم ، قلت : أبا عبد الرحمن وأنى ذاك ؟ قال : يأتى على الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجحد طلاقها فيقيم على فرجها فهما زانيان ما أقاما . قال فى المجمع ٣٢٣/٧ : رواه الطبرانى فى الأوسط ٤٣١ مجمع البحرين والكبير ، وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف ، ولم يرد فى المجمع كلمة (الشرط أو الغمازون واللمازون) .

« توصل الأتباع » يعنى البعداء والأجانب : لأن طبقات الناس أصناف مختلفة : نهاية .

« أذل من النقد » النقد : صغار الغنم .

وسيف بن مسكين : شيخ بصرى ، يأتى بالمقلوبات والأشياء الموضوعة انظر ميزان الاعتدال ، المجلد الأول ص ٤٣٩ ترجمة رقم ٣٥٨٤ .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الله بن أبى مليكة عن ابن عباس ج ١١ حديث رقم ١١٢٥١

ص ١٢٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنى أبى ، ثنا ابن لهيعة ، عن عطاء بن أبى رباح =

٢٦٧٢٦/٩٩ - « يَابْنَ الْخَطَابِ : أَتَدْرِي مِمَّا تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ ، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -
بَاهِيَ مَلَائِكَتَهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَبَاهِيَ بِكَ خَاصَّةً » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٦٧٢٧/١٠٠ - « يَا ابْنَ عُمَرَ : كُلُّ شَيْءٍ يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنَ الثِّيَابِ فَقِيَ النَّارِ » .

حم ، طب عن ابن عمر (٢) .

= وابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله ﷺ - حائطاً لبعض الأنصار فجعل يتناول من
الرطب فيأكل وهو يمشي وأنا معه ، فالتفت إلى فقال : « يا ابن عباس لا تأكل بأصبعين ؛ فإنها إكلة الشيطان ،
وكل بثلاثة أصابع » .

قال في المجموع ٢٥/٥ : وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير من رواية عطاء عن ابن عباس ج ١١ حديث رقم ١١٤٣٠ ص ١٨٢

بلفظ: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبي عثمان بن صالح ، ثنا رشدين بن سعد ، عن أبي حفص
المكي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : نظر رسول الله ﷺ - ذات يوم إلى عمر بن
الخطاب وتبسم إليه ، فقال : « يا ابن الخطاب أتدري بما تبسمت إليك ؟ » قال : الله ورسوله أعلم : قال : « إن
الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة ، وباهى بك خاصة » .

قال في المجموع ٧٠/٩ وفيه رشدين بن سعد وهو مختلف في الاحتجاج به .

و (رشدين بن سعد المهرى المصرى) قال أحمد : لا يبالى عن روى ، ليس به بأس في الرقاق - وقال ابن
معين ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال الجوزجاني : عنده مناكير كثيرة ، انظر ميزان الاعتدال
٣٣٨/٨ ترجمة برقم ٢٧٣٢ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد - رحمه الله - من رواية ابن عمر ج ٢ ص ٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ،
حدثنا عبد الله بن الوليد ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل : سمعت ابن عمر يقول : كساني رسول
الله ﷺ - قبطية وكسا أسامة حلة سيرا ، قال : فنظر فرأني قد أسبلت ، فجاء فأخذ بمنكبي وقال : « يا ابن
عمر : كل شيء مس الأرض من الثياب فقي النار » قال : فرأيت ابن عمر يترز إلى نصف الساق .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر ، ج ١٢ حديث رقم
١٣٤٣٣ ص ٣٨٧ بلفظ: حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل قال : سمعت ابن عمر يقول : كساني رسول الله ﷺ - قبطية وكسا أسامة بن زيد حلة سيرا ،
فنظر فرأني أسبلت ، فجاء فأخذ بمنكبي فقال : « يا ابن عمر كل شيء يمس الأرض من الثياب في النار »
فرأيت ابن عمر يأتزر إلى نصف الساق .

١٠١/٢٦٧٢٨ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَى مَنْ يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ ».

ك وَتُعَقَّبَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١) .

١٠٢/٢٦٧٢٩ - « يَا ابْنَ آدَمَ : هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ الْفَوْزُ مِنَ

النَّارِ ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ » .

ش ، حم ، خ في الأدب ، ت ، طب ، ق في الأسماء عن معاذ ^(٢) .

(١) الحديث في المستدرک للحاکم کتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٨ بلفظ: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزني قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ، ثنا (عمرو بن مالك) البصري ، ثنا (محمد بن سليمان بن مشمول) ثنا عبد الله بن سلمة بن وهرام ، عن طاوس اليماني ، عن ابن عباس - عليه السلام - قال : ذكر عند رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الرجل يشهد بشهادة فقال لى : يا ابن عباس « لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء هذا الشمس » وأوما رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بيده إلى الشمس .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في التلخيص : واه « فعمرو » قال ابن عدى : كان يسرق الحديث ، وابن مشمول ضعفه غير واحد .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣١ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان عن سعيد الجريري ، عن أبى الورد - يعنى ابن ثمامة - « ح » ويزيد بن هارون ، أنا الجريري ، عن أبى الورد بن ثمامة جميعا ، عن اللجلج ، عن معاذ بن جبل قال : مر النبی - ﷺ - برجل وهو يقول : « اللهم إني أسألك الصبر » فقال : قد سألت البلاء ، فسل الله العافية ، قال : ومر برجل يقول : « اللهم إني أسألك تمام النعمة » قال : « يا ابن آدم : أتدرى ما تمام النعمة ؟ » قال : دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، قال : « فإن تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة » .

والحديث فى الأدب المفرد للبخارى - باب : ٣٠١ (من سأل الله العافية) ج ٢ ص ١٨٧ رقم ٧٢٥ بلفظ : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن الجريري ، عن أبى الورد ، عن اللجلج ، عن معاذ قال : مر النبي - ﷺ - على رجل يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة ، قال : « هل تدرى ما تمام النعمة ؟ » قال : « تمام النعمة دخول الجنة ، والفوز من النار » ثم مر على رجل يقول : اللهم إني أسألك الصبر ، قال : « قد سألت ربك البلاء فسله العافية » ومر على رجل يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، قال : « سل » .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الدعوات) باب : ٩٩ ج ٥ ص ٢٠٢ رقم ٣٥٩٥ بلفظ : حدثنا محمود ابن غيلان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن الجريري ، عن اللجلج ، عن معاذ بن جبل قال : سمع النبي - ﷺ - رجلا يدعو يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة ، فقال : « أى شىء تمام النعمة ؟ » قال : دعوة =

١٠٣ / ٢٦٧٣٠ - « يَا ابْنَ أَخِي : إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلَكٍ فِيهِ بَصَرُهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، وَسَمِعُهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، وَلِسَانُهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، غُفِرَ لَهُ - يَعْنِي - يَوْمَ عَرَفَةَ » .
 هب عن ابن عباس (١) .

١٠٤ / ٢٦٧٣١ - « يَا ابْنَ آدَمَ : إِنَّكَ لَا تَقُومُ بِعُقُوبَةِ اللَّهِ ، هَلَّا قُلْتَ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .
 هناد عن الحسن مرسلاً (٢) .

١٠٥ / ٢٦٧٣٢ - « يَا ابْنَ عُمَرَ : لَا يَغُرُّكَ مَا سَبَقَ لَأَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَوْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسَنَاتِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، يَا ابْنَ عُمَرَ : دِينُكَ دِينُكَ ، إِنَّمَا هُوَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ ؛ فَانْظُرْ عَمَّنْ تَأْخُذُ ، خُذْ عَنِ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا ، وَلَا تَأْخُذْ عَنِ الَّذِينَ مَالُوا » .

= دعوت بها أرجو بها الخير ، قال : « فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار » وسمع رجلاً وهو يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، فقال : « قد استجيب لك ، فسل » وسمع النبي ﷺ - رجلاً وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر ، قال : « سألت الله البلاء فأسأله العافية » .

ورقم ٣٥٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري بهذا الإسناد نحوه .
 وقال : هذا حديث حسن .

(١) الحديث في شعب الإيمان للبيهقي كتاب (الحج) فصل الوقوف بعرفة ، لوحة رقم ١٨٠ بلفظ : وفي رواية أبي عبد الله عن الفضل بن عباس أنه كان رديف النبي ﷺ - بعرفة ، قال : فكان الفتى يلاحظ النساء ، قال : فقال النبي ﷺ - : « يا ابن أخى : هذا يوم من ملك بصره إلا من حق ، وسمعه إلا من حق ، ولسانه إلا من حق غفر له » .

والحديث في كنز العمال - فرع في فضائل يوم عرفة - من الإكمال - ج ٥ ص ٦٨ رقم ١٢٠٩٢ .

(٢) الحديث في كنز العمال - الفصل الثاني - في آداب الدعاء ، من الإكمال - ج ٢ ص ٩١ رقم ٣٢٨٥ بلفظه .
 ويشهد له حديث رقم ٣٢٧٦ بلفظ : « سبحان الله ، إنك لا تطيقه ، ولا تستطيعه ، هلا قلت : « اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » من رواية ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب ، ومسلم والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن حبان والبيهقي في شعب الإيمان ، عن أنس : أن النبي ﷺ - عاد رجلاً قد جهد حتى صار مثل فرخ ، فقال له : « أما كنت تدعو ؟ أما كنت تسأل ربك العافية ؟ قال : كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبتى به في الآخرة ، فعجله لى في الدنيا ، قال : فذكره » كنز العمال ج ٢ ص ٨٩ .

عد عن ابن عمر^(١) .

٢٦٧٣٣ / ١٠٦ - « يَا ابْنَ آدَمَ اَرْضِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوْتِ فَإِنَّ الْقُوْتِ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ » .

(العسكري) أبو نعيم عن سمرة^(٢) .

٢٦٧٣٤ / ١٠٧ - « يَا ابْنَ آدَمَ ، كُنْتَ بَخِيلًا مَا دُمْتَ حَيًّا ، فَلَمَّا حَضَرَتْكَ الْوَفَاةُ

عَمَدْتَ إِلَى مَالِكَ تَبَدُّدُهُ فَلَا تَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ : إِسَاءَةٌ فِي الْحَيَاةِ ، وَإِسَاءَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ ، انْظُرْ إِلَى قَرَابَتِكَ الَّذِينَ يُحْرَمُونَ وَلَا يَرِثُونَ فَأَوْصِ إِلَيْهِمْ بِمَعْرُوفٍ » .

الديلمي عن زيد بن ثابت^(٣) .

٢٦٧٣٥ / ١٠٨ - « يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَصْنَعُ بِالدُّنْيَا ؟ حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ » .

قط ، والديلمي عن ابن عباس^(٤) .

(١) الحديث في كنز العمال - الخشوع - من الإكمال ج ٣ ص ١٥٢ رقم ٥٩١٨ .

والحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى في - باب نهى الرجل أن يأخذ العلم إلا بمن يرضاه ؛ لأن العلم دين ج ١ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا على بن الحسين بن عبد الرحيم ، ثنا أحمد بن نصر المقرئ العابد ، أنبا المبارك مولى إبراهيم بن هشام المرابطى ، ثنا عطاء بن خالد المخزومى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرجت يوما فإذا أنا برسول الله - ﷺ - قائما فدنوت منه ودنا منى ووضع يده على عاتقى ، وغمرنى ، غمرة وقلت : هو هو ، قال : يا ابن عمر : « لا يغرنك ما سبق لأبويك من قبل » الحديث .

ثم قال : حدثنا على بن الحسين بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا جعفر بن عون ، أنبا هشام بن سعد ، عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبى - ﷺ - نحوه وهذا الإسناد الأخير منكر لهذا الحديث .

(٢) الحديث في كنز العمال - القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن - الإكمال - ج ٣ ص ٤٠١ رقم ٧١٤٨

بلفظ الكبير ورواية العسكري وأبى نعيم عن سمرة .

ويشهد له ما رواه مسلم والترمذى وابن ماجه ، عن أبى هريرة - رضى الله عنه - « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا »

كنز العمال رقم ٧١١٦ .

(٣) الحديث في كنز العمال - البخل من الإكمال ج ٣ ص ٤٥٤ رقم ٧٤١٦ بلفظ الكبير ، وروايته تؤيده آية الوصية .

(٤) الحديث في كنز العمال - الزهد - من الإكمال ج ٣ ص ٢٣٩ رقم ٦٣٢٨ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث في كشف الخفاء رقم ١١٧٦ بلفظ : « حلالها حساب ، وحرامها عذاب » .

قال العجلونى : رواه فى الإحياء ، وقال مخرجه : لم أجده ، ورواه ابن أبى الدنيا والبيهقى عن على موقوفا

بلفظ : « وحرامها النار » وسنده منقطع ، ومسند الفردوس عن ابن عباس رفعه : « يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا ؟

حلالها حساب ، وحرامها عذاب » .

٢٦٧٣٦/١٠٩ - « يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَرَاكَ حَزِينًا ، فَمَرُّ بَعْضِ أَهْلِكَ يُؤَدِّنُ فِي أُذُنِكَ ؛ فَإِنَّهُ دَوَاءُ الْهَمِّ » .

الدليمي عن علي (١) .

٢٦٧٣٧/١١٠ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بَيْتٌ لَا صَبِيَّانَ فِيهِ لَا بَرَكَةَ فِيهِ ، وَبَيْتٌ لَا خَلَّ فِيهِ قَفَّارٌ أَهْلُهُ ، وَبَيْتٌ لَا تَمَرٌ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

أبو الشيخ عن ابن عباس (٢) .

٢٦٧٣٨/١١١ - « يَا ابْنَ الْقَشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا » .

ش عن جعفر عن أبيه قال : دخل النبي - ﷺ - المسجد وأخذ بلالٌ في الإقامة ، فقام « ابنُ بُحينة » يصلي ركعتين فضرب النبي - ﷺ - منكبهُ وقال : فذكره (٣) .

= وقال النجم : أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال : قالوا لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن صف لنا الدنيا ، قال : أطيل أو أقصر ؟ قالوا : أقصر ، قال : « حلالها حساب وحرامها النار » وأسنده الشيخ محيي الدين - قدس سره - في مسامراته من طريق أبي هريرة - رضى الله عنه - انتهى فليراجع .

(١) الحديث في كنز العمال - أدعية الهم والكرب والحزن ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٤٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث في كنز العمال - كتاب (النكاح) الباب : الأول في الترغيب فيه - من الإكمال ج ١٦ ص ٢٨١ رقم ٤٤٤٧٢ بلفظ الكبير وروايته .

القفار : الطعام بلا آدم ، وأقفر الرجل : إذا أكل الخبز وحده ، من الفقر والقفار ، وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) في الكلام على ركعتي الفجر ج ٢ ص ٢٥٢ بلفظ : حدثنا حفص عن جعفر ، عن أبيه قال : دخل النبي - ﷺ - المسجد ، وأخذ بلال في الإقامة فقام ابنُ نجيبة يصلي ركعتين ، فضرب النبي - ﷺ - منكبهُ وقال : « يا ابن القَشْبِ تصلي الصبح أربعة ؟ » .

و (ابن القَشْبِ) : ترجمته في أسد الغابة برقم ٦٣٨١ ، قال : مر به النبي - ﷺ - وهو يصلي بعد الصبح ، فقال : « أتصلي الصبح أربعة ؟ » رواه عبد الله بن بَحينة ، وقيل : هو هو .

و (ابن بَحينة) : ترجمته في أسد الغابة رقم ٢٨٢٩ ، وهو عبد الله بن بَحينة - وهي أمه - وهي بَحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القَشْبِ الأزدي من أزد شنوءة ، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة ، وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا فيقال : عبد الله بن مالك بن بَحينة ، يكنى أبا محمد ، وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

(منكب) كمجلس : مجمع عظم العضد والكتف ، مختار الصحاح .

والحديث في كنز العمال - سنة الفجر - من الإكمال ج ٧ ص ٣٧٣ رقم ١٩٣٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

١١٢/٢٦٧٣٩ - « يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَزُولُ قَدَمَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى تُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عُمُرُكَ فِيمَا أَفْتَيْتُهُ ، وَجَسَدُكَ فِيمَا أَمْلَيْتُهُ ، وَمَالُكَ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتَهُ وَأَيْنَ أَنْفَقْتَهُ » .

حل ، وابن النجار عن أنس (١) .

١١٣/٢٦٧٤٠ - « يَا ابْنَ مَسْعُودٍ : هَلْ تَذَرِي أَيَّ عُرَى الْإِيمَانِ أُوثِقُ ؟ أَوْثِقُ { عُرَى } الْإِيمَانِ الْوَلَايَةَ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبَّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ : هَلْ تَذَرِي أَيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ ؟ أَفْضَلُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَقَهُوا فِي دِينِهِمْ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ : هَلْ تَذَرِي أَيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ؟ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِهِ تَقْصِيرٌ ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ زَحْفًا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثُ فِرَقٍ وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ ، فِرْقَةُ أَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ فَدَعَتْ إِلَى دِينِ عِيسَى ، فَأُخِذَتْ وَقُتِلَتْ وَنُشِرَتْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَحُرِّقَتْ بِالنَّيِّرَانِ ، فَصَبَرَتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ ، وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ فَتَعَبَدَتْ وَتَرَهَّبَتْ ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ : « وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ » ، هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي « وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ » الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي وَلَمْ يَصَدِّقُونِي ، وَلَمْ يَرَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا وَهُمْ الَّذِينَ فَسَقَهُمُ اللَّهُ » .

عبد بن حميد ، والحكيم ، طب ، ك ، هب عن ابن مسعود (٢) .

(١) الحديث في حلية الأولياء - في ترجمة شقيق البلخي - ج ٨ ص ٧٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - في كتابه - وحدثنى عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ، ثنا الحسين بن داود ، ثنا شقيق ابن إبراهيم ، ثنا أبو هاشم الإيلي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَا ابْنَ آدَمَ : لَا تَزَالُ قَدَمُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... الحديث » .

والحديث في كنز العمال - الحساب - من الإكمال - ج ١٤ ص ٣٧٩ رقم ٣٩٠١٤ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث في نواذر الأصول للحكيم الترمذي - الأصل الخامس في النهي عن القزح - ص ١١ بلفظ : عن عبد الله ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال لي رسول الله ﷺ - : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قُلْتُ : لِبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ =

= ثلاث مرات ، قال : هل تدري أى عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم قال : فإن أوثق عرى الإيمان الولاية فى الله والحب فيه والبغض فيه ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات ، قال : هل تدري أى الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فإن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا فى دينهم ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات ، قال : هل تدري أى الناس أعلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصراً فى العمل ، وإن كان يزحف على إسته ، واختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة ، نجا منهم ثلاث وهلك سائرهما ، فرقة آذت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى بن مريم حتى قتلوا ، وفرقة منهم لم يكن لهم بموازاة الملوك طاقة فأقاموا بين ظهرائى قومهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فأخذتهم الملوك وقتلتهم وقطعتهم بالمناشير ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ، ولا أن يقيموا بين ظهرائى قومهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم - عليه السلام - فساحوا فى الجبال وتزهدهوا فيها فهم الذين قال الله تعالى فيهم : « ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فأتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون » فالؤمنون الذين : آمنوا بى وصدقونى ، والفاسقون : الذين كذبونى وجحدونى .

فكانه - ﷺ - يخبر فى هذا الحديث أن الذين ساحوا وترهبوا هم الفرقة الثالثة التى قد نجت ، وأن الذين أخبر أنهم ما رعوها حق رعايتها ، قوم جاءوا من بعدهم يقتنون بهم فى ذلك ، وليسوا على صدق من أمرهم ، أخذوا بظاهر أمرهم وفعلهم فساحوا ولزموا الديور والصوامع ، وتركوا سبيل أصحابهم الذين مضوا على ذلك .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) - باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله ج ١ ص ٩٠ بلفظ : وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : « دخلت على النبى - ﷺ - فقال : يا ابن مسعود أى عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : أوثق عرى الإسلام الولاية فى الله ، والحب فى الله ، والبغض فى الله » فذكر الحديث ، وهو بتمامه فى العلم - باب : أى الناس أعلم ص ١٦٢ .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه (عقيل بن الجعد) .
قال البخارى : منكر الحديث .

والحديث فى المستدرک للحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٤٨٠ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا الصعق بن حزن عن عقيل بن يحيى ، عن أبى إسحاق الهمداني ، عن سويد بن غفلة ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - : « وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فأتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون » قال ابن مسعود : قال لى النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يا عبد الله ابن مسعود ، فقلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وقال الذهبى فى التلخيص : ليس بصحيح فإن الصعق وإن كان موثقاً فإن شيخه منكر الحديث قاله البخارى .

٢٦٧٤١/١١٤ - « يَا ابْنَ عَوْفٍ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ حِينَ تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَحِينَ تَخْرُجُ ؟ إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ يَدْخُلُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ « مَرَّةً » ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ ، وَهَوِّنْ عَلَيَّ طَاعَتَكَ « ثَلَاثًا » وَحِينَ يَخْرُجُ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ « وَاحِدَةً » أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ؟ بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ ، ثُمَّ تُسَمِّي عَلَى مَا آتَاكَ مِنْ رِزْقِكَ ، وَتَحْمَدُهُ حِينَ تَفْرُغُ » .

قط في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف (١) .

٢٦٧٤٢/١١٥ - « يَا ابْنَ الْعَوَامِّ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَإِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَتَفْقُ أَتَفْقُ عَلَيْكَ وَلَا تَرُدُّ فَيَشْتَدَّ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، إِنْ فِي هَذِهِ السَّمَاءِ أَبَا مَفْتُوحًا يَنْزِلُ فِيهِ رِزْقُ كُلِّ امْرِئٍ يَقْدِرُ نَفَقَتَهُ أَوْ صَدَقَتَهُ وَنَيْتَهُ ، فَمَنْ قَلَّلَ قُلُلَ لَهُ ، وَمَنْ كَثَّرَ كَثُرَ لَهُ » .

حل عن ابن عباس (٢) .

(١) الحديث في كنز العمال - الفصل الثالث في فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته - الآداب - الإكمال - ج ٧ ص ٦٦١ رقم ٢٠٧٩١ بلفظ الكبير وروايته .

وورد في دعاء دخول المسجد أحاديث في الصحاح كثيرة ، منها : ما رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي بلفظ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسْلَمْ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَسْلَمْ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » كنز ج ٧ ص ٦٥٩ رقم ٢٠٧٨٣ .

(٢) الحديث في حلية الأولياء - في ترجمة سهل بن عبد الله بن الفرحان - ج ١٠ ص ٢١٦ بلفظ : حدثنا حبيب ابن الحسن ، ثنا أبو العباس بن مسروق ، ثنا خالد بن عبد الصمد ، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي ، قال : حدثني القاسم بن سلام - مولى الرشيد أمير المؤمنين - وكان من أهل الدين والأدب - عن الرشيد ، عن المهدي ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : بلغ النبي - ﷺ - عن الزبير إمساك ، فأخذ بعمامته فجيدها إليه وقال : « يَا ابْنَ الْعَوَامِّ ... » الحديث .

فكان الزبير بعد ذلك يعطى يميناً وشمالاً .
ولعل المراد بالرد المنهى عنه ، رد السائل .

١١٦/٢٦٧٤٣ - « يَا ابْنَ حَوَالَةَ : إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ (*) ، وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ » .

حم ، د ، طب ، ك ، ق ، ض عن ابن حوالة (١) .

١١٧/٢٦٧٤٤ - « يَا ابْنَ عَوْفٍ : ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ : إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ » .

د عن العرياض (٢) .

(*) البلابل : الهموم والأحزان ، نهاية ١/١٥٠ .

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث ابن حوالة - رحمته الله) - ج ٥ ص ٢٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية عن ضمرة بن حبيب أن ابن زغب الأيادى حدثه قال : نزل على عبد الله بن حوالة الأزدى ، فقال لى - وإنه لنازل على فى بيتى - : بعثنا رسول الله - صلوات الله عليه - حول المدينة على أقدامنا لنغنم ، فرجعنا ولم نغنم شيئا ، وعرف الجهد فى وجوهنا ، فقام فينا ، فقال : « اللهم لا تكلمهم إلى فأضعف ولا تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ، ثم قال : ليفتحن لكم الشام والروم وفارس ، أو الروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ، ومن الغنم حتى يعطى أحدهم مائة دينار فيسخطها ، ثم وضع يده على رأسى أو هامتى فقال : « يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة » الحديث .

والحديث فى المستدرک للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعبد الرحمن بن زغب الأيادى معروف فى تابعى أهل مصر .

ووافقه الذهبي فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : بيان النية التى يقاتل عليها ليكون فى سبيل الله - عز وجل - ج ٩ ص ١٦٩ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو صالح من طريق معاوية بن صالح .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الخراج والإمارة والفتى) ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٣٠٥٠ بلفظ : حدثنا محمد ابن عيسى ، ثنا أشعث بن شعبة ، حدثنا أرطاة بن المنذر ، قال : سمعت حكيماً بن عمير - أبا الأخص - يحدث عن العرياض بن سارية السلمى ، قال : نزلنا مع النبى - صلوات الله عليه - خيبر ومعه من معه من أصحابه ، وكان صاحب خيبر رجلاً مardاً منكراً ، فأقبل إلى النبى - صلوات الله عليه - فقال : يا محمد ، ألكم أن تذبحوا حمراً ، =

١١٨/٢٦٧٤٥ - « يَا ابْنَ حَابِسِ : إِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالْأَضْرَاسِ وَالنَّعَاسِ وَالْبَرَصِ وَالْجُنُونِ » .

ابن سعد عن بكير بن الأشج قال : بلغني أن الأقرع بن حابس دخل على النبي ﷺ - وهو يحتجم في القمَحْدُوَّةِ فقال : لم احتجمت وَسَطَ رَأْسِكَ ؟ قال : فذكره ^(١) .

١١٩/٢٦٧٤٦ - « يَا ابْنَ عَائِشٍ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ » .
ن ، وابن سعد ، والبلغوى عن أبي عائش الجهني ^(٢) .

= وتاكلوا ثمرنا ، وتضربوا نساءنا ؟ فغضب - يعنى النبي ﷺ - وقال : « يا ابن عوف اركب فرسك ، ثم ناد ألا إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن ، وأن اجتمعوا للصلاة » قال : فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي ﷺ - ثم قام فقال : « أبحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما فى هذا القرآن ، ألا وإنى والله قد وعظت وأمرت ونهيته عن أشياء ، إنها لمثل القرآن أو أكثر ، وإن الله - عز وجل - لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ، ولا ضرب نسائهم ، ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذى عليهم » .
قال الخطابى : المارد : العاتى ، وفى إسناد هذا الحديث (أشعث بن شعبة المصيصى) وفيه مقال (المنذرى) .
(١) القمَحْدُوَّةُ : الهنة الناشزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الأذنين ومؤخر القذال ، وجمعه : قمَاحِد ، وفى ذكر الجوهري إياها فى قعد انظر قاموس ج ١ ص ٣٤٢ .

(الأقرع بن حابس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠٨ ، وهو الأقرع بن حابس بن عقال .. وقد كان الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزارى شهدا مع رسول الله ﷺ - فتح مكة وحنينا ، وحضرا الطائف .
و (بكير بن الأشج) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٩١ رقم ٩٠٨ وقال : بكير بن عبد الله بن الأشج القرشى مولاهم ، وذكر له توثيقا كثيرا ، وقال نقلا عن ابن المدينى : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن عبد الله بن الأشج ونقل عن مالك فى الموطأ عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، وأن ابن وهب يقول : ما ذكر مالك بكير بن الأشج إلا قال : كان من العلماء ، فانظره .
والحديث فى كنز العمال (التداوى بالقرآن) ، الحجامة من الإكمال ، ج ١٠ ص ١٦ رقم ٢٨١٤٩ بلفظ الكبير وعزوه .

(٢) الحديث فى سنن النسائي كتاب (الاستعاذة) ج ٨ ص ٢٢٠ بلفظ : أخبرنا محمود بن خالد قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا أبو عمرو ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، أخبرنى أبو عبد الله أن ابن عباس الجهني أخيره أن رسول الله ﷺ - قال : « يا ابن عباس : ألا أدلك - أو قال : ألا أخبرك - بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : « قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، هاتين السورتين » . =

١٢٠/٢٦٧٤٧ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : إِنَّ الْأَذَانَ مُتَّصِلٌ بِالصَّلَاةِ ، فَلَا يُؤَدِّنُ أَحَدُكُمْ إِلَّا

وَهُوَ طَاهِرٌ » .

أبو الشيخ فى كتاب الأذان عن ابن عباس (١) .

١٢١/٢٦٧٤٨ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : سَأْتِرُ الْجَسَدَ أَحْمَلُ لِلْبَاسِ مِنَ الْوَجْهِ » .

الخطيب عن ابن عباس (٢) .

= والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد - ج ٢ القسم الثانى - ص ١٥ بلفظ : أخبرنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، أن أبا عبد الله أخبره : أن ابن عائش الجهنى أخبره أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا ابن عائش : ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون ؟ قال : قلت : بلى ، قال رسول الله - ﷺ - : « أعوذ برب الناس وأعوذ برب الفلق ، هاتين السورتين » .
وترجمة (ابن عائش) فى أسد الغابة برقم ٦٣٧١ ، وهو ابن عائش الجهنى ذكره جعفر فى الصحابة ، وابن أبى عاصم ، وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى كنز العمال (آداب المؤذن) من الإكمال ج ٧ ص ٦٩٦ رقم ٢٠٩٧٦ بلفظ الكبير وروايته .
وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : لا يؤذن إلا طاهر ج ١ ص ٣٩٧ حديث بلفظ : أخبرنا أبو بكر الحارثى الفقيه ، أنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا ابن أبى عاصم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « لا يؤذن إلا متوضئ » هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفى ، وهو ضعيف .
والصحيح رواية يونس بن يزيد الألبى وغيره عن الزهرى قال : قال أبو هريرة : لا ينادى بالصلاة إلا متوضئ .
وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ، ثنا عبدان ، ثنا هلال بن بشر ، ثنا عمير بن عمران العلاف ، ثنا الحارث بن عتبة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه قال : حق وسنة مسنونة ألا يؤذن إلا وهو طاهر ، ولا يؤذن إلا وهو قائم .
عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه مرسل ، وهو قول عطاء بن أبى رباح ، وقال إبراهيم النخعى : كانوا لا يرون بأساً أن يؤذن الرجل على غير وضوء .

وبه قال الحسن البصرى وقتادة ، والكلام فيه يرجع إلى استحباب الطهارة فى الأذكار .
(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد - فى ترجمة « بنان » شيخ مجهول ، ج ٧ ص ٩٨ رقم ٣٥٣٩ قال : حدثنا الحسن بن محمد الخلال قال : حدثنا أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل قالت : حدثنى أبى وقال : حدثنا بنان ، حدثنا إبراهيم بن محمد المدنى ، حدثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أخيه عبد الله ، عن جده ، عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - بناقة قد وسمتها حلقتين فى خديها ، فلما رآها قال : « يا ابن عباس ، سائر الجسد أحمل للبأس من الوجه » قال ابن عباس : والذي بعثك بالحق لأجعلنهما فى أقصى عظم منها ، فجعلهما فى الجاعرتين .

١٢٢ / ٢٦٧٤٩ - « يَا ابْنَ حَوَالَةَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأْتَ فَتَنَةَ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ؟ ! يَا ابْنَ حَوَالَةَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأْتَ أُخْرَى الَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا كَنْفَحَةٌ أَرْبَعٌ كَأَنَّهَا صِيَاصِيٌّ بَقَرٍ . هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمئِذٍ عَلَى الْحَقِّ - يَعْنِي عَثْمَانَ - » .

ط ، حم ، طب ، ض عن عبد الله بن حوالة (١) .

= والجاعرتان هما : مضرب الفرس بذنبه على فخذيه ، أو حرفا الوركين المشرفين على الفخذين كما في القاموس .

إذن فالحديث ضعيف لأن في روايته - مجهولا - .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده في (مسند عبد الله بن حوالة الأزدي) ج ٦ ص ١٧٦ رقم ١٢٤٩ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو في ظل دومة وكتب يملئ عليه فقال : « يا ابن حوالة : ألا أكتبك ؟ » قلت : ما خار لي الله ورسوله ، فجعل يملئ ويملي قال : ونظرت فإذا اسم أبي بكر وعمر - ﷺ - فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير ، فقال لي : « يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، ثم قال : « يا ابن حوالة : كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ؟ ! » قلت : ما خار لي الله ورسوله ، ثم قال : « يا ابن حوالة : كيف أنت إذا نشأت أخرى إلى قبلها كنفحة أرنب كأنها صياصي بقر ؟ » قلت : ما خار لي الله ورسوله : قال : ومزج برجل مقنع فقال : « هذا وأصحابه يومئذ على الحق » فأتيته فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه على رسول الله - ﷺ - فقلت : هذا يا رسول الله قال : هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (في مسند عبد الله بن حوالة) ج ٤ ص ١٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : ثنا الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن حوالة قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملئ عليه فقال : « ألا أكتبك يا ابن حوالة ؟ » قلت : لا أدري ما خار الله لي ورسوله : فأعرض عني وقال إسماعيل مرة في الأولى : نكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدري فيم يا رسول الله ؟ فأعرض عني فأكتب على كاتبه يملئ عليه ، ثم قال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدري ما خار الله لي ورسوله : فأعرض عني فأكتب على كاتبه يملئ عليه قال : فنظرت فإذا في الكتاب عمر ، فقلت : إن عمر لا يكتب إلا في خير ، ثم قال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : نعم ، فقال : « يا ابن حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في أطراف الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قلت : لا أدري ما خار الله لي ورسوله ، قال : وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كان الأولى فيها انتفاحة أرنب » قلت : لا أدري ما خار الله لي ورسوله ، قال : « اتبعوا هذا » قال : ورجل مقفى حينئذ قال : فاناطلقت فسعيت وأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله - ﷺ - فقلت : هذا ؟ قال : نعم قال : وإذا هو عثمان بن عفان - رضي الله تعالى عنه - . =

١٢٣ / ٢٦٧٥٠ - « يَا أَخَا ثَقِيفُ : سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ ، قَالَ : ذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنْ صَلَاتِكَ ، وَعَنْ رُكُوعِكَ ، وَعَنْ سُجُودِكَ ، وَعَنْ صِيَامِكَ ، فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَآخِرَهُ ، وَنَمِّ وَسَطَهُ ، فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَكْعْتَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَضْوٍ إِلَى مَفْصِلِهِ ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْقُرْ ، وَصِمِ اللَّيَالِي الْبَيْضَ : ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » .

طب عن ابن عمر (١) .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : فيما كان بين أصحاب رسول الله - ﷺ - والسكوت عما شجر بينهم ج ٧ ص ٢٢٥ بلفظ : عن عبد الله بن حوالة قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو جالس فى ظل دومة وعنده كاتب يملئ عليه الحديث .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى بنحوه ، ورجالهما رجال الصحيح .

(١) المفصل بوزن « مجلس » : واحد مفصل الأعضاء ، والمفصل بوزن المضغ : اللسان « مختار » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث مجاهد عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٢٥ رقم ١٣٥٦٦ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، عن عبد الرزاق ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : جاء إلى النبى - ﷺ - رجلان ، أحدهما من الأنصار ، والآخر من ثقيف ، فسبقه الأنصارى فقال النبى - ﷺ - : « يا أَخَا ثَقِيفُ : سبقك الأنصارى » فقال الأنصارى : أنا أبده يا رسول الله فقال له : « يا أَخَا ثَقِيفُ : سل عن حاجتك ، وإن شئت أن أخبرك عما جئت به تسأل عنه » قال : فذاك أعجب إلي أن تفعل ، قال : « فَإِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنْ صَلَاتِكَ ، وَعَنْ رُكُوعِكَ ، وَعَنْ سُجُودِكَ ، وَعَنْ صِيَامِكَ ، وَتَقُولُ : مَاذَا لِي فِيهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، قَالَ : « فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ ، وَنَمِّ وَسَطَهُ » قَالَ : فَإِنْ صَلَّيْتُ وَسَطَهُ ، قَالَ : « فَأَنْتَ إِذَا ، قَالَ : فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَكْعْتَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَضْوٍ إِلَى مَفْصِلِهِ ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا تَنْقُرْ ، وَصِمِ اللَّيَالِي الْبَيْضَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ » ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ قَالَ : فَذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، قَالَ : « فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَتَقُولُ : مَاذَا لِي فِيهِ ؟ (وَجِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ وَقُوفِكَ بِعَرَفَةَ وَتَقُولُ : مَاذَا لِي فِيهِ) ؟ وَعَنْ رَمِيكَ الْجِمَارِ ، وَتَقُولُ : مَاذَا لِي فِيهِ ؟ وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ وَتَقُولُ : مَاذَا لِي فِيهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، قَالَ : « أَمَا خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ الْبَيْتِ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ وَطْأَةٍ تَطْوُهَا رَاحِلَتَكَ يَكْتُبُ اللَّهُ لَكَ بِهَا حَسَنَةً وَيَمْحُو عَنْكَ بِهَا سَيِّئَةً ، وَأَمَا وَقُوفُكَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ - عز وجل - ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة ، فيقول : هؤلاء عبادى شعشنا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى ، فكيف لو رأونى ؟ فلو كان عليك مثل رمل عالج ، أو مثل أيام الدنيا ، أو مثل مثل قطر السماء =

٢٦٧٥١/١٢٤ - « يَا أَخَا » تَنَوُّخَ : إِنِّي كَتَبْتُ بِكِتَابٍ إِلَى كِسْرَى فَمَزَقَهُ ، وَاللَّهُ
يَمَزُقُهُ وَيَمَزُقُ مُلْكَهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ بِصَحِيفَةٍ فَأُمْسِكَهَا . فَلَنْ يَزَالَ النَّاسُ يُجَدُّونَ مِنْهُ
بِأَسَا مَا دَامَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ » .

حم عن التَّوْخِي . رسول هرقل ^(١) .

= ذنوباً غسل الله عنك ، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك ، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط
حسنة ، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك أمك » .
قال المحقق : ورواه عبد الرزاق ٨٨٣٠ والبخاري ٢/٢٩ - ١/٩٠ زوائد البزار ، وقال : قد روى هذا الحديث من
وجوه ، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق ، قال في المجمع ٣/٢٧٥ : ورجال البزار موثقون ، وما بين
المعكوفين من المصنف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (في حديث التَّوْخِي عن النبي - ﷺ -) ج ٣ ص ٤٤١ قال :
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق ابن عيسى قال : حدثني يحيى بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن
خيثم عن سعيد بن أبي راشد قال : لقيت التَّوْخِي رسول هرقل إلى رسول الله - ﷺ - بحمص وكان جاراً
لي شيخاً كبيراً قد بلغ الفند أو قرب ، فقلت : ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي - ﷺ - ؟ ورسالة
رسول الله - ﷺ - إلى هرقل ؟ فقال : بلى قدم رسول الله - ﷺ - تبوك فبعث دحية الكلبي إلى هرقل ، فلما
أن جاءه كتاب رسول الله - ﷺ - دعا قسيس الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعليهم باباً فقال : قد نزل هذا
الرجل حيث رأيتم ، وقد أرسل إليّ يدعوني إلى ثلاث خصال : يدعوني إلى أن أتبعه على دينه ، أو على أن
نعطيه ما لنا على أرضنا والأرض أرضنا ، أو نلقى إليه الحرب ، والله لقد عرفتم فيما تقرأون من الكتب
ليأخذن ما تحت قدمي : فهل تبعه على دينه ، أو نعطيه ما لنا على أرضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى
خرجوا من برانسهم ، وقالوا : تدعونا إلى أن ندع النصرانية ، أو نكون عبيد لأعرابي جاء من الحجاز ؟ فلما
ظن أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم رؤسهم ولم يكدهم ، وقال : إنما قلت : ذلك لكم لأعلم
صلايتكم على أمركم ، ثم دعا رجلاً من عرب تميم كان على نصارى العرب فقال : ادع لي رجلاً حافظاً
للحديث عربي اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه ، فجاء بي ، فدفع إليّ هرقل كتاباً فقال : اذهب
بكتابي إلى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ لي منه ثلاث خصال : انظر هل يذكر صحيفته التي كتب
إليّ بشيء ؟ وانظر إذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل ؟ ، وانظر في ظهره هل به شيء يريك ؟ فانطلقت بكتابه
حتى جئت تبوك فإذا هو جالس بين ظهرائي أصحابه محتبياً على الماء ، فقلت : أين صاحبكم ؟ قيل : ها هو
ذا ، فأقبلت أمشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي ، فوضعه في حجره ثم قال : ممن أنت ؟ فقلت : أنا أحد
تَنَوُّخَ ، قال : هل لك في الإسلام : الخنيفة ملة أبيك إبراهيم ؟ قلت : إني رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع
عنه حتى أرجع إليهم ، فضحك وقال : « إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم
بالمهتدين » يا أَخَا تَنَوُّخَ : إِنِّي كَتَبْتُ بِكِتَابٍ إِلَى كِسْرَى فَمَزَقَهُ ، وَاللَّهُ عَمَزَقَهُ وَعَمَزَقَ مُلْكَهُ !! وَكَتَبْتُ إِلَى =

١٢٥ / ٢٦٧٥٢ - « يَا إِخْوَانِي : لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا » .

هـ ، ق عن البراء (١) .

= التجاشى بصحيفة فخرها ، والله مخرقه ومخرق ملكه ، وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام فى العيش خير ، قلت : هذه إحدى الثلاثة التى أوصانى بها صاحبى ، وأخذت سهما من جعبتى فكتبته فى جلد سيفى ، ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت : من صاحب كتابكم الذى يقرأ لكم ؟ قالوا : معاوية ، فإذا فى كتاب صاحبى : تدعونى إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ، فأين النار ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار ؟ قال : فأخذت سهما من جعبتى فكتبته فى جلد سيفى ، فلما أن فرغ من قراءة كتابى قال : إن لك حقا وإنك رسول ، فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها ، إنا سفر مرملون قال : فناداه رجل من طائفة الناس قال : أنا أجوزه ، ففتح رحله فإذا هو بأبى بحلة صفورية فوضعها فى حجرى ، قلت : من صاحب الجائزة ؟ قيل لى : عثمان ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : أياكم ينزل هذا الرجل ؟ فقال فتى من الأنصار : أنا ، فقام الأنصارى ، وقمت معه حتى إذا خرجت من طائفة المجلس نادانى رسول الله - ﷺ - وقال : تعالى يا أخا تنوخ فأقبلت أهوى إليه حتى كنت قائما فى مجلسى الذى كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال : ها هنا امض لما أمرت له ، فجعلت فى ظهره فإذا أنا بخاتم فى موضع غضون الكتف مثل الحجمة الضخمة .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب : ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته - ﷺ - ج ٨ ص ٢٣٤ .

وقال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال أبى يعلى ثقات ، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك .

وتنوخ : قبيلة ، وسميت بذلك لأنهم اجتمعوا فأقاموا فى موضعهم ، انظر مادة (تنخ) فى القاموس ، وقال : ووهم الجوهرى فذكره فى (نوخ) وقال ابن منظور فى لسان العرب : مادة (تنخ) المجلد الثالث ص ١٠ : وتنوخ حى من العرب ، أو من اليمن ، أو قبيلة ، مشتق من ذلك ، لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا ، وتنخ فى الأمر : رسخ فيه ، فهو تانخ وفى اللسان مادة (هرقل) : هرقل ملك من ملوك الروم ، وهرقل على وزن خنديق ملك الروم ، ويقال : هرقل على وزن (دمشق) وهو أول من ضرب الدنانير ، وأول من أحدث البيعة . (١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب { الزهد } باب الحزن والبكاء ج ٢ ص ١٤٠٣ رقم ٤١٩٥ قال : حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا أبو رجاء الخراسانى ، عن محمد بن مالك ، عن البراء قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى . ثم قال : « يا إخوانى لمثل هذا فأعدوا » .

فى الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن حبان فى الشقات : محمد بن مالك لم يسمع من البراء . ثم ذكره فى الضعفاء .

٢٦٧٥٣/١٢٦ - « يَا أَخَا سَبَّأَ : لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » .

د ، طب ، والباوردي من طريق « فرج بن سعيد » : عن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال ، ض عن عمر بن ثابت بن سعد عن أبيه سعيد عن « أبيض عن جده أبيض بن حمال » (١) .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب { الجنائز } باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأجل والاستعداد للموت فإن الأمر قريب ج ٣ ص ٣٦٩ قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة . أنبأ أبو جعفر بن محمد بن علي بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم أبي غرزة . أنبأ عبد الله بن محمد - يعني ابن أبي شيبه - ثنا إسحاق بن منصور ، عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - في جنازة فلما انتهينا إلى القبر ، جثا على القبر فاستدرت فاستقبلته ، فبكي حتى بلّ الثرى . ثم قال : « إخواني : لمثل هذا اليوم فأعدوا » . وفي إسناده البيهقي : محمد بن مالك . وترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٣ رقم ٨١٠٨ قال ابن حبان عنه : لا يحتج به . وذكر حديثنا هذا عنه في ترجمته .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب { الخراج والإمارة والفتى } ج ٣ ص ٤٢٣ رقم ٤٠٢٨ قال : حدثنا محمد بن أحمد القرشي ، وهارون بن عبد الله : أن عبد الله بن الزبير حدثهم قال : حدثنا فرج بن سعيد ، حدثني عمي ثابت بن سعيد ، عن أبيه سعيد { يعني ابن أبيض } عن جده أبيض بن حمّال . أنه كلم رسول الله - ﷺ - في الصدقة حين وفد عليه فقال : « يا أَخَا سَبَّأَ ، لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ فَقَالَ : إِنَّمَا زَرَعْنَا الْقُطُنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ تَبَدَّدَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ بِمَأْرَبَ . فَصَالِحُ نَبِيِّ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى سَبْعِينَ حَلَةً { بَرٍّ } مِنْ قِيَمَةِ وَفَاءَ بَزِ الْمَاعَفَرِ كُلِّ سَنَةٍ ، عَمِنْ بَقِيٍّ مِنْ سَبَّأٍ بِمَأْرَبَ فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَإِنَّ الْعَمَالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِيمَا صَالِحُ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي الْحُلَلِ السَّبْعِينَ ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - انْتَقَضَ ذَلِكَ وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ فِي (أَحَادِيثِ أَبِيضَ بْنِ حَمَالِ الْمَازَنِی السَّبْئِي) ج ١ ص ٢٥٢ رقم ٨٠٦ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا محمد بن أبي عمر العدني ، ثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال المازني السبئي ، حدثني عمي ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمّال أن سعيد بن أبيض ابن حمّال حدثه عن أبيه أبيض بن حمال أنه كلم رسول الله - ﷺ - في الصدقة حين وفد عليه المدينة فقال : « يَا أَخَا سَبَّأَ : لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » قَالَ : إِنَّمَا زَرَعْنَا الْقُطُنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَّأٌ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ بِمَأْرَبَ ، فَصَالِحُ نَبِيِّ اللَّهِ - ﷺ - أَبِيضَ بْنِ حَمَالٍ عَلَى سَبْعِينَ حَلَةً مِنْ أَوْفَى قِيَمَةِ بَزِ الْمَاعَفَرِ ، كُلِّ سَنَةٍ عَمِنْ بَقِيٍّ مِنْ سَبَّأٍ بِمَأْرَبَ . فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - . قَالَ الْمُحَقِّقُ : وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ٣٠٢٨ ، ٣٠٦٤ ، ٣٠٦٦ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ وَقَالَ : غَرِيبٌ . أَيْ ضَعِيفٌ .

١٢٧/٢٦٧٥٤ - « يَا أَخِي : أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا » .

حم ، وابن سعد ، هـ عن ابن عمر ، عن عمر (١) .

١٢٨/٢٦٧٥٥ - « يَا أَسَامَةَ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= (أبيض بن حمّال) : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ٥٧ رقم ٢٢ فقال : أَيْبُضُ بْنُ حَمَّالٍ - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم - بن مرثد بن ذى لُحَيَّان - بضم اللام - عامر بن ذى العنبري ، بن معاذ بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن زيد بن سدد بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد . هكذا نسبه النسابة الهمداني . وهو أبيض المأري السبائي . والمأري - بالراء والباء الموحدة - نسبة إلى مأرب من اليمن .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب) ج ٢ ص ٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان وعبد الرزاق قالا : أنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن عمر استأذن النبي - ﷺ - في العمرة فأذن له ، فقال : « يَا أَخِي أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا » قال عبد الرزاق في حديثه : فقال عمر : ما أحب أن لى بها ما طلعت عليه الشمس . وانظر المسند تحقيق الشيخ شاكر رقم ٥٢٢٩ وقال : إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله . وأشار إلى أنه سبق هذا برقم ١٩٥ من مسند عمر وأشار إلى أنه عن ابن عمر .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٣ القسم الأول في البدرين باب ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رحمه الله ص ١٩٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : استأذن عمر النبي - ﷺ - في العمرة فقال : « يَا أَخِي أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (المناسك) باب فضل دعاء الحاج ج ٢ ص ٩٦٦ رقم ٢٨٩٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه استأذن النبي - ﷺ - في العمرة فأذن له وقال له : « يَا أَخِي أَشْرِكْنَا فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا » . والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب في العمرة ، ج ٣ ص ٢٧٩ بلفظ : عن ابن عمر أن عمر استأذن النبي - ﷺ - في العمرة فأذن له فقال : « يَا أَخِي أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ » رواه أحمد وفيه عاصم ابن عبيد الله وهو ضعيف .

و(عاصم بن عبيد الله) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٥٣ رقم ٤٠٥٦ قال : عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي عن أبيه . وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وجماعة . وعنه : شعبة ، ومالك . ثم ضعفه مالك . وقال يحيى : ضعيف لا يحتج به . وقال ابن حبان : كثير الوهم فاحش الخطأ فترك . وقال أحمد : قال ابن عيينة : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله . وقال النسائي : ضعيف .

ط ، ز عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن أسامة بن زيد ، قال : ولم نعلم لأبى عبد الرحمن عنه غيره ، م عن جندب ^(١) .

١٢٩/٢٦٧٥٦ - « يَا أُسَامَةُ : ائْتَشِفْ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » .

خ ، م ، د عن عائشة ^(٢) .

(١) حديث أسامة أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أسامة بن زيد) ج ٢ ص ٨٧ قال : حدثنا أبو داود

قال : حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن أسامة قال : حملت على رجل فقال : لا إله إلا الله ، فأوجزت السيف فقتلته ، فقال لى : « يا أسامة : كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة » فرددها مرارا ، حتى تمنيت أنى لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة .

وحديث جندب أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله ، ج ١ ص ٩٧ رقم ٩٧ قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معتمر قال : سمعت أبى يحدث أن خالد الأثيج - ابن أخى صفوان بن محرز - حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عسوس بن سلامة - زمن فتنة ابن الزبير - فقال : اجمع لى نفرا من إخوانك حتى أحدثهم . فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس أصفر فقال : تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث . فلما دار الحديث إليه حسر البرنس عن رأسه فقال : إنى أتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم . إن رسول الله - ﷺ - بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وإنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله ، وإن رجلا من المسلمين قصد غفلته قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد . فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله . فقتله .

فجاء البشير إلى النبى - ﷺ - فسأله فأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : « لم قتله » ؟ قال : يا رسول الله أوجع فى المسلمين وقتل فلانا وفلانا - وسمى له نفرا - وإنى حملت عليه ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله . قال رسول الله - ﷺ - : « أقتلته » ؟ قال : نعم . قال : « فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة » ؟ قال : يا رسول الله استغفر لى . قال : « وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة » ؟ قال : فجعل لا يزيد على أن يقول : « كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الحدود) باب كراهية الشفاعة فى الحد إذا رفع إلى السلطان

ج ٨ ص ١٩٩ قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا الليث عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها - أن

قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التى سرقت ، فقالوا : من يكلم رسول الله - ﷺ - ومن يجترئ عليه إلا

أسامة حب رسول الله - ﷺ - ، فكلم رسول الله - ﷺ - فقال : « ائشف فى حد من حدود الله » ؟ ثم قام

فخطب قال : « يا أيها الناس : إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه ، وإذا سرق الضعيف

فيهم أقاموا عليه الحد . وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها » .

٢٦٧٥٧/١٣٠ - « يَا أُسَامَةُ : لَا تَشْفَعْ فِي حَدٍّ » .

ابن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه (١) .

٢٦٧٥٨/١٣١ - « يَا أُسَيْدُ بْنُ كُرْزٍ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ (بِعَمَلٍ) وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، قَالَ :

وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَلَاقَانِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » .

خ في تاريخه ، طب ، وابن السكن ، والشيرازي : في الألقاب ، ص عن أسد بن

كرز القسري ، وحسن (٢) .

= وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الحدود) باب قطع السارق الشريف وغيره ، والنهي عن الشفاعة في الحدود ، ج ٣ ص ١٣١٥ رقم ١٦٨٨ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث عن ابن شهاب . عن عروة عن عائشة : أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : من يكلم فيها رسول الله - ﷺ - فقالوا : ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله - ﷺ - ؟ فكلمه أسامة . فقال رسول الله - ﷺ - : « أتشفع في حد من حدود الله ؟ » ثم قام فاختطب فقال : « أيها الناس : إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وإيم الله : لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وأخرجه أبو داود في سنه في كتاب (الحدود) باب في الحد يشفع فيه ج ٤ ص ٥٣٧ رقم ٤٣٧٣ قال : حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني قال : حدثني (ح) وثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ، ثنا الليث ، عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة - رضى الله عنها - أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : من يكلم فيها - تعنى رسول الله - ﷺ - قالوا : ومن يجترئ إلا أسامة بن زيد حب رسول الله - ﷺ - ؟ فكلمه أسامة . فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله ؟ » ثم قام فاختطب فقال : « إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد . وإيم الله : لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وانظر الترمذى كتاب (الحدود) باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود ، ج ٢ ص ٤٤٢ رقم ١٤٥٥ وانظر سنن ابن ماجه كتاب (الحدود) باب الشفاعة في الحدود ، ج ٢ ص ٨٥١ رقم ٢٥٤٧ .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الشفاعة) الإكمال ج ٣ ص ٢٧٢ رقم ٦٤٩٧ بلفظ : « أسامة لا تشفع في حد » وعزاه لابن سعد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .

وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث أسد بن كرز البجلي ثم القشيري) ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٠١ قال : حدثنا أبو عمار محمد بن إبراهيم النحوى الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا بقيق بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المهاجر بن حبيب الزبدي ، عن أسد بن كرز قال : قال لى =

١٣٢ / ٢٦٧٥٩ - « يَا أَسِيدُ أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ : أَحِبَّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

عم ، وابن قانع عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده (١) .
١٣٣ / ٢٦٧٦٠ - « يَا أَسِيمُ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَرَى فِيهَا ذِرَاعًا مَا قُلْتُ لَكَ » .

ع عن أسامة بن زيد (٢) .

= رسول الله - ﷺ - : « يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله » قلت : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلا أن يتلافاني الله - أو يتغمدني الله منه برحمة » .
قال المحقق : قال في المجمع : { ٣٥٧ / ١٠ } وفيه « بقية بن الوليد » وهو مدلس ، وبقيته رجاله ثقات .
(و أسد بن كرز) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ٨٥ رقم ٩٥ قال : أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن سبأ البجلي القسري . جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير العراق . عداة في أهل الشام . صحب النبي - ﷺ - . ولأبيه يزيد أيضا صحبة . روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب وحفيده خالد بن عبد الله ، وأهدى للنبي - ﷺ - قوسا فأعطاها قتادة بن النعمان .
(١) الحديث في كنز العمال في كتاب (المواعظ والحكم) باب الترغيب الأحادي من الإكمال ج ١٥ ص ٧٩٣ رقم ٤٣١٤٥ بلفظه . وعزاه إلى عبد الله بن أحمد وابن قانع - عن خالد بن عبد الله القسري ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن أسيد .
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أسد بن كرز جد خالد القسري) ج ٤ ص ٧٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي قال : حدثني محمد بن عبد الله الرازي أبو جعفر قال : ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة قال : ثنا يسار أنه سمع خالد بن عبد الله القسري ، وهو يخطب على المنبر ، وهو يقول : حدثني أبي ، عن جدي أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أتحب الجنة ؟ قال : قلت : نعم . قال : « فأحب لأخيك ما تحب لنفسك » .
(وخالد بن عبد الله القسري) : ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٣ ص ١٠١ رقم ١٨٩ قال : خالد ابن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري الأمير أبو القاسم - ويقال : أبو الهيثم الدمشقي - روى عن أبيه ، عن جده وله صحبة ، وعنه إسماعيل بن أبي خالد ، وحמיד الطويل وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل : سمعت يحيى بن معين قال : خالد بن عبد الله القسري كان واليا لبني أمية ، وكان رجل سوء ، وكان يقع في علي بن أبي طالب - ﷺ - وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وله أخبار شهيرة وأقوال فظيعة ، ذكرها ابن جرير وأبو الفرج الأصبهاني والمبرد وغيرهم .

(٢) وأسيم تصغير للتمليح لكلمة أسامة . ولعل هذا الحديث في قصة الشاة المصلية ، والنبي - ﷺ - يطلب من أسامة أن يناوله الذراع فيقول للنبي - ﷺ - كم لها من ذراع ؟ فيقول النبي - ﷺ - يا أسيم ... الحديث . =

١٣٤/٢٦٧٦١ - « يَا أَشْجُ : إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْتَوَدَّةَ » .

هـ عن أبى سعيد (١) .

١٣٥/٢٦٧٦٢ - « يَا أَشْجُ : إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ » .

حم عن الوازع (٢) .

١٣٦/٢٦٧٦٣ - « يَا أَقْلَحُ : تَرَبَّ وَجْهُكَ » .

وحدیث الشاة أخرجه الترمذی فی الشمائل عن أبی عیبد مولى رسول الله - ﷺ - والطبرانی وأحمد عن أبی رافع .

(١) الحديث : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب الحلم ج ٢ ص ١٤٠١ رقم ٤١٨٧ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا خالد بن دينار الشيباني ، عن عمارة العبيدي ، ثنا أبو سعيد الخدری قال : كنا جلوسا عند رسول الله - ﷺ - فقال : « أتتكم وفود عبد القيس » وما يرى أحد ، فبينما نحن كذلك إذا جاءوا فنزلوا فأتوا رسول الله - ﷺ - وبقي الأشج العصري . فجاء بعد فنزل منزلا فأناخ راحلته ، ووضع ثيابه جانباً ثم جاء إلى رسول الله - ﷺ - فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا أشج : إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والتؤدة » قال : يا رسول الله أشيء جبلت عليه ، أم شيء حدث لى ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « بل شيء جبلت عليه » .

فى الزوائد : عمارة بن جوين أبو هارون العبدى كذبه ابن معين ، وعثمان بن أبى شيبه ، وابن عليه . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (علامات النبوة) باب فى طاعتهم ، ج ٩ ص ٢ بلفظ : عن الوازع قال : أتيت رسول الله - ﷺ - والأشج المنذر بن عاصم ، أو عامر بن المنذر ، ومعهم رجل مصاب فانتھوا إلى رسول الله - ﷺ - ، فلما رأوا النبى - ﷺ - وثبوا عن رواحلهم فقبلوا يده . ثم نزل الأشج فعقل رواحلهم ، وأخرج عينيه ففتحها ثم أتى النبى - ﷺ - - فسلم فقال النبى - ﷺ - : « يا أشج : إن فيك خلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة » قال : يا رسول الله : أنا أنخلقهما ، أو جبلنى الله عليهما ؟ قال : بل جبلك الله عليهما . قال : الحمد لله الذى جبلنى على خلتين يحبهما الله ورسوله . فقال الوازع : يا رسول الله : إن معى خالا مصاباً فادع الله له . قال : أين هو ؟ أثنى به . قال : فصنعت به مثل ما صنع الأشج : ألبسته ثوبه فأخذ طائفة من رداءه فرفعها حتى رأيت بياض إبطه ، ثم ضرب بظهره . قال : أخرج عدو الله . فولى وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح . رواه أحمد ، وفيه هند بنت الوازع ولم أعرفها . وبقية رجاله ثقات .

(الوازع) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٠ رقم ٥٤٢٥ فقال : الوازع بن الزارع . أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة . ولم يورد له شيئا . وإنما المذكور بالصحة أخوه . أخرجه أبو موسى مختصراً . (الأشج) : هو المنذر بن عائذ . سماه الرسول - ﷺ - بهذا الاسم لضربة كانت بوجهه بحافر حمار - انظر مسند الإمام أحمد - حديث وفد عبد القيس ج ٤ ص ٢٠٦ .

ت غريب عن أم سلمة ^(١) .

٢٦٧٦٤ / ١٣٧ - «يَا أَكْثَمُ : اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكْرَمَ عَلَى رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ : خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ » .

هـ ، وابن أبي حاتم فى العلل ، والعسكرى فى الأمثال ، وأبو القاسم البغوى ، وابن منده ، والباوردى ، وأبو نعيم من طريق أبى سلمة العاملى عن الزهرى عن أنس قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : العاملى متروك ، والحديث باطل ، قال ابن حجر فى الإصابة : وأخرجه ابن منده من طريق أخرى عن أكثم بن الجون الخزاعى نفسه ، وأشار إليها ابن عبد البر ، قلت : وأخرجه أيضاً أبو نعيم ، ق ، ع ، هب ، وأخرجه ابن عساكر من طريق أبى سلمة العاملى ، وأبى بشر قالوا : حدثنا الزهرى عن أنس ، قال ابن عساكر : أبو بشر هذا هو عندى الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى ، وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق الحكيم بن عبد الله بن الخطاف ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة والحكم هو : أبو سلمة العاملى ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصلاة) باب ما جاء فى كراهية النفخ فى الصلاة ، ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٣٧٩ قال : حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمون أبو حمزة ، عن أبى صالح مولى طلحة . عن أم سلمة قالت : رأى النبى - ﷺ - غلاما لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ . فقال : « يا أفلح : ترب وجهك » قال أحمد بن منيع : كره عباد النفخ فى الصلاة وقال : إن نفخ لم يقطع صلاته . قال أحمد بن منيع : وبه نأخذ .

قال أبو عيسى : وروى بعضهم عن أبى حمزة : هذا الحديث وقال : مولى لنا يقال له : رباح .
(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الجهاد) باب السرايا ج ٢ ص ٩٤٤ رقم ٢٨٢٧ قال : حدثنا هشام ابن عمار ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى ، ثنا أبو سلمة العاملى ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال لأكثم بن الجون الخزاعى : « يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقائك ، يا أكثم : خير الرفقاء أربعة . وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة » .

فى الزوائد : فى إسناده عبد الملك بن محمد الصنعانى . وأبو سلمة العاملى وهما ضعيفان . وقال السيوطى .
قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : العاملى متروك . والحديث باطل .

١٣٨ / ٢٦٧٦٥ - « يَا أَكْثَمُ : لَا يَصْنَعُكَ إِلَّا أَمِينٌ ، وَلَا يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا أَمِينٌ » ،
وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يَغْلِبَ قومٌ يبلغون اثني عشر
ألفاً .

أبو نعيم عن أكثم بن الجون (١) .

= (و) (أكثم بن الجون) : ترجم له ابن حجر في الإصابة ج ١ ص ٩٥ رقم ٢٣٨ قال : أكثم بن الجون ، أو ابن
أبي الجون . واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حزام بن حبشة بن كعب بن عمرو
ابن ربيعة الخزاعي . وهو عم سليمان بن صرد الخزاعي .

روى ابن أبي حاتم في العلل ، والعسكري في الأمثال ، والبغوي ، وابن منده ، من طريق أبي سلمة العاملي ،
عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك » قال ابن
أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أبو سلمة العاملي متروك الحديث باطل . انتهى . وأخرجه ابن منده من طريق
أخرى ، عن أكثم نفسه . وأشار إليها ابن عبد البر . والله أعلم .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (السير) باب ما يستحب من الجيوش والسرايا ، ج ٩ ص ١٥٧ قال :
أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : ثنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا إبراهيم بن
علي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأنا رجل من أهل الشام ، عن حبي بن مخمر الوصابي قال : سمعت أبا عبد الله
من أهل دمشق ، عن أكثم بن الجون الخزاعي ، ثم الكعبي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أكثم بن الجون :
اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقاءك . يا أكثم بن الجون : خير الرفقاء أربعة . وخير
الطلائع أربعون . وخير السرايا أربعمائة . وخير الجيوش أربعة آلاف . ولن يؤتى اثنا عشر ألفاً من قلة . يا
أكثم بن الجون : لا تراقق المائتين » .

وأخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير في ترجمة (من اسمه الحكم) ج ٤ ص ٣٩٦ قال :
الحكم بن عبد الله بن خطاف - بضم الخاء - أبو سلمة العاملي الأزدي . قيل : إنه من أهل دمشق . روى عن
الزهري ، وعبادة بن نسي قاضي الأردن . وروى عنه سفيان الثوري والوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار ،
 وغيرهم . وأسند إليه الحافظ عن الزهري ، عن أنس أن النبي - ﷺ - قال : « يا أكثم بن الجون : اغز مع غير
قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقاءك . يا أكثم : خير الرفقاء أربعة . وخير الطلائع أربعون ، وخير
السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف . ولم يؤت اثنا عشر ألفاً من قلة » .
أخرجه الحافظ من ثلاث طرق ، وفي طرقه أبو بشر عن الزهري ، قال : وأبو بشر هذا هو عند الوليد بن محمد
الموقري البلقاوي .

وفي بعض ألفاظه « اغز مع قومك » وهو غير محفوظ . والمحفوظ « اغز مع غير قومك » .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (آداب الجهاد) الإكمال ج ٤ ص ٣٦٠ رقم ١٠٩٠٢ بلفظ : « يا أكثم لا
يصحبك إلا أمين . ولا يأكل طعامك إلا أمين ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن
يغلب قوم يبلغون اثني عشر ألفاً » .

وعزاه إلى أبي نعيم عن أكثم بن الجون .

انظر ترجمته في الحديث السابق .

٢٦٧٦٦/١٣٩ - « يَا أَنْجَشَةُ : رُوَيْدَكَ سَوْكَ بِالْقَوَارِيرِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أنس (١) .

٢٦٧٦٧/١٤٠ - « يَا أُمُّ فَلَانٍ اجْلِسِي فِي أَىِّ نَوَاحِي السَّكَّكِ شِئْتَ أَجْلِسْ إِلَيْكَ » .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي فى مسنده (مسند ثابت البنانى عن أنس بن مالك) ج ٨ ص ٢٧٢ رقم ٢٠٤٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت ، وكان إذا حدا عنقت الإبل . فقال رسول الله - ﷺ - : « ويحك يا أنجشة : رويدا سوقك بالقوارير » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس قال : كان رجل يسوق بأمهات المؤمنين يقال له أنجشة ، فاشتد فى السبقة ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا أنجشة : رويدك سوقاً بالقوارير » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى قول الرجل : ويلك ، ج ٨ ص ٤٦ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، وأيوب ، عن أبى قلابه ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله - ﷺ - فى سفر وكان معه غلام له أسود يقال له : أنجشة يحدو ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أنجشة : رويدك بالقوارير » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفضائل) باب رحمة النبى - ﷺ - للنساء وأمر السواق مطايهن بالرفق بهن ج ٤ ص ١٨١١ رقم ٢٣٢٣ قال : حدثنا أبو الربيع العتقى ، وحامد بن عمر ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو كامل ، جميعاً عن حماد بن زيد . قال أبو الربيع : حدثنا حماد ، حدثنا أيوب ، عن أبى قلابه ، عن أنس قال : كان رسول الله - ﷺ - فى بعض أسفاره وغلام أسود يقال له : أنجشة يحدو . فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا أنجشة : رويدك سوقاً بالقوارير » .

وأخرجه صاحب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (السير) باب ذكر البيان بأن أنجشة السائق كان هو الذى يحدو بهن فى السير ، ج ٧ ص ٥٢٢ رقم ٥٧٧١ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هبة ابن خالد قال : حدثنا همام بن يحيى قال : حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان للنبي - ﷺ - - حاد يقال له : أنجشة ، وكان حسن الصوت . فقال له رسول الله - ﷺ - : « رويدك يا أنجشة ، لا تكسر القوارير » . وانظر السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٢٢٧ .

وأنجشة ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ١٤٤ رقم ٢٤٠ قال : أنجشة العبد الأسود . وكان حسن الصوت بالحذاء فحدا بأزواج النبى - ﷺ - فى حجة الوداع فأسرعت الإبل . فقال النبى - ﷺ - : « يا أنجشة : رويدك رفقا بالقوارير » .

حم، م، د، حب عن أنس (١).

١٤١/ ٢٦٧٦٨ - «يَا أُمَّ سَلِيمَ : أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرَطِي عَلَى رَبِّي : أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم، م، د، حب عنه (٢).

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١١٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا مروان بن معاوية ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك : أن امرأة لقبت النبي ﷺ - في طريق من طرق المدينة ، فقالت : يا رسول الله إن لي إليك حاجة ، قال : « يا أم فلان : اجلسي في أي نواحي السكك شئت ، أجلس إليك » قال : ففقدت فقمعد إليها رسول الله ﷺ - حتى قضت حاجتها . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الفضائل) باب قرب النبي ﷺ - من الناس وتبركهم به ج ٤ ص ١٨١٢ رقم ٢٣٢٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن امرأة كان في عقلها شيء ، فقالت : يا رسول الله إن لي إليك حاجة . فقال : « يا أم فلان : انتظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك » فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأدب) باب في الجلوس في الطرقات ، ج ٥ ص ١٦١ رقم ٤٨١٨ قال : حدثنا محمد بن عيسى (ابن الطباع) وكثير بن عبيد قالا : حدثنا مروان قال : ابن عيسى قال : حدثنا حميد ، عن أنس قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ - فقالت : يا رسول الله إن لي إليك حاجة ، فقال لها : « يا أم فلان : اجلسي في أي نواحي السكك شئت حتى أجلس إليك » قال : فجلست فجلس النبي ﷺ - { إليها } حتى قضت حاجتها .

لم يذكر ابن عيسى « حتى قضت حاجتها » وقال كثير : عن حميد عن أنس .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان { في كتاب السير } باب ذكر ما يستحب للإمام أن يرفق بنساء رعيته ، ولا سيما من كانت ضعيفة العقل متهن ، ج ٧ ص ٢٩ رقم ٤٥١٠ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك : أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت : يا رسول الله : إن لي إليك حاجة . فقال رسول الله ﷺ - : « يا أم فلان خذي أي الطرق شئت فقمومي فيه حتى أقوم معك » فخلا معها رسول الله ﷺ - - يناجيها حتى قضت حاجتها مع النبي ﷺ - .

(٢) رواية أحمد في المسند التي عثرنا عليها للحديث عن جابر بن عبد الله ج ٣ ص ٣٣٣ ، ٣٨٤ ، الأول بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً يقول : =

١٤٢/٢٦٧٦٩ - «يَا أُمَّ حَارِثَةَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى» .

ط، حم، خ، وابن خزيمة، حب عن أنس (١) .

= سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرِطْتُ عَلَى رَبِّي، أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَتَمْتَهُ، أَوْ سَبَّيْتَهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا» . والثاني مثله .

وفى مسند أبي هريرة ج ٢ ص ٣٩٠، ٤٤٩، ٤٨٨ ذكر الحديث الأول بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود، ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - : «اللهم فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا مُسْلِمٍ لَعَنْتَهُ أَوْ آذَيْتَهُ، فَاجْعَلْهُمَا لَهُ زَكَاةً وَقَرَبَةً ...» إلخ .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (البر والصلة) باب: من لعن النبي - ﷺ - أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلاً لذلك، كان زكاة له وأجرًا ورحمة ج ٤ ص ٢٠١٠ رقم ٩٥ قال: حدثني زهير بن حرب وأبو معين الرقاشي (واللفظ لزهير) قالوا: حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إسحاق بن أبي طلحة، حدثني أنس بن مالك قال: كانت عند أم سليم يتيمة - وهي أم أنس (١) - فرأى رسول الله - ﷺ - - اليتيمة . فقال: «أَنْتَ هِيَ؟ لَقَدْ كَبُرَتْ، لَا كِبَرَ سِنَّكَ» فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي، فقالت أم سليم: مَالِكُ يَا بَنِيَّ؟ ! قَالَتِ الْجَارِيَةُ: دَعَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ لَا يَكْبُرَ سَنَى . فَلَا أَنْ لَا يَكْبُرَ سَنَى أَبَدًا، أَوْ قَالَتْ: قَرْنِي، فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلِيمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ خِمَارَهَا (٢)، حَتَّى لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ لَهَا: رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : «مَالِكُ يَا أُمَّ سَلِيمٍ؟» فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ: أَدْعُوتُ عَلَى يَتِيمَتِي؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ؟» قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبُرَ سَنَاهَا وَلَا يَكْبُرَ قَرْنَاهَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّ سَلِيمٍ: أَمَّا تَعْلَمِينَ أَنْ شَرَطِي عَلَى رَبِّي أَنْتِي اشْتَرِطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقَرَبَةً يَقْرِبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

وقال أبو معين: يَتِيمَةٌ - بالتصغير - في المواضع الثلاثة من الحديث.

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند أنس) ج ٨ ص ٢٧١ قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: خرج ابن عمتي حارثة يوم بدر غلاماً - نظاراً - ما خرج إلى القتال، وأصابه سهم فقتله، فجاءت أمه إلى النبي - ﷺ - فقالت: يا رسول الله إن يكن حارثة في الجنة فسأصبر، وإن يكن غير ذلك فستري ما أصنع، فقال: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنْ حَارِثَةُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى» . ومعنى (نظاراً) أي: لم يرد به قتالاً ولا قاتلاً .

(١) قال المحقق: (وهي أم أنس) يعني أم سليم هي أم أنس .

(٢) (تلوث خمارها) أي تديره على رأسها .

١٤٣/ ٢٦٧٧٠ - « يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جَنَانٍ ، وَإِنْ حَارِثَةُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى » .
 طب ، حب عن أنس (١) .

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٢٤ أخرجه من طريق ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أن حارثة خرج نظاراً ، فأناه سهم فقتله ، فقالت أمه : يا رسول الله قد عرفت موقع حارثة مني ، فإن كان في الجنة صبرت ، وإلا رأيت ما أصنع ، قال : يا أم حارثة : إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان... الحديث .

ورواه أيضاً : في ص ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ في نفس المصدر فانظره .
 وأخرجه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب : من أناه سهم غرّب فقتله ج ٤ ص ٢٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد ، حدثنا شيبان عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك : أن أم الربيع بنت البراء ، وهي أم حارثة بن سراقه أتت النبي - ﷺ - فقالت : يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة - وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب - فإن كان في الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء ، قال : « يا أم حارثة إنها جنان في الجنة ، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى » .

وانظر فتح الباري شرح صحيح البخاري في كتاب (الجهاد) ج ٦ / ٢٦ .

وانظر الحديث الآتي .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (أحاديث : حارثة بن الربيع الأنصاري) (وهو حارثة بن سراقه) ج ٣ ص ٢٦١ رقم ٣٢٣٥ قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أم حارثة : إنها جنة في جنان ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، فإذا سألت الله - عز وجل - فسأله الفردوس » .

وفي الباب حديث رقم ٣٢٣٤ ، ٣٢٣٦ ، وقال المحقق تعليقا على الحديث رقم ٣٢٣٤ - ٣٢٣٦ ورواه أحمد ١٢٤/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، والبخاري ٢٨٠٩ ، ٢٩٨٢ ، ٦٥٥٠ ، ٦٥٦٧ ، ووقع في رواية للبخاري : أم الربيع بنت البراء وهو خطأ . انظر الفتح ٢٦/٦ - ٢٧ والترمذي ٣٢٢٤ وابن خزيمة ، ورواه أبو يعلى ٢/١٦٦ .

وأخرجه ابن حبان باب : (فضل الشهادة) ذكر إيجاب الجنة لمن قتل في الحرب نظاراً ، وإن لم يرد به القتال ولا قاتل ج ٧ ص ٨٥ ، ٨٦ رقم ٤٦٤٥ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني ، حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : انطلق حارثة ابن عمتي - نظاراً - يوم بدر ، ما انطلق لقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت عمتي - أمه - إلى رسول الله - ﷺ - فقالت : يا رسول الله ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحسب ، وإلا فستري ما أصنع ، فقال النبي - ﷺ - : يا أم حارثة... الحديث .

١٤٤ / ٢٦٧٧١ - « يَا أَبَا جَهْلٍ ، يَا عُتْبَةَ ، يَا شَيْبَةَ ، يَا أُمَيَّةَ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا تَكَلَّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرَوَاحَ فِيهَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ جَوَابًا » .

حم ، م عن أنس ^(١) .

١٤٥ / ٢٦٧٧٢ - « يَا أَنَسُ : كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أنس ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) في عدة مواضع ج ٣ / ١٠٤ ، ١٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٢٢٠ وفي ج ٤ / ٢٩ أقربها إلى ألفاظ هذا الحديث ما في ج ٣ / ٢٢٠ فانظرها .
والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، وإثبات عذاب القبر ، والتعوذ منه ، ج ٤ ص ٢٢٠٣ رقم ٧٧ قال : حدثنا هدا بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله - ﷺ - ترك قتلى بدر ثلاثاً ، ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال : يا أبا جهل بن هشام ، يا أمية بن خلف ، يا عتبة بن ربيعة ، يا شيبه ابن ربيعة ، أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقاً ؟ فإنني قد وجدت ما وعدني ربي حقاً ، فسمع عمر قول النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله : كيف يسمعون وأنى يجيبوا وقد جيفوا ؟ قال : والذي نفسي بيده : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، ولكنهم لا يقدرُونَ أن يجيبوا » ثم أمر بهم فسحبوا ، فألقوا في قليب بدر ، وانظره في ص ٢٢٠٢ رقم ٧٦ / ٢٨٧٣ في نفس المصدر .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس) ج ٣ ص ١٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس ، أن الربيع عمه أنس كسرت ثنية جارية ، فطلبوا إلى القوم العفو فأبوا ، فأتوا رسول الله - ﷺ - فقال : « القصاص » قال أنس بن النضر : يا رسول الله تكسر ثنية فلانة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أنس : كتاب الله القصاص » قال : فقال والذي بعثك بالحق لا تنكسر ثنية فلانة ، قال : فرضي القوم فغفوا وتركوا القصاص ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في (تفسير سورة المائدة كتاب الجهاد) باب : والجروح قصاص ج ٦ ص ٦٦ أخرجه من طريق حميد عن أنس - ﷺ - قال : كسرت الربيع وهي عمه أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص ، فأتوا النبي - ﷺ - فأمر النبي - ﷺ - بالقصاص ، فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك : لا والله لا تكسر سنّها يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أنس : كتاب الله القصاص » فرضي القوم وقبلوا الأرض ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » .

١٤٦/ ٢٦٧٧٣- « يَا أَسْمَاءُ : إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلَحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذَا وَهَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَيْهِ » .
 د ، ق عن عائشة (١) .

= وأما في الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (القسامة) باب : إثبات القصاص في الأسنان ج ٣ ص ١٣٠٢ رقم ١٦٧٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد أخبرنا ثابت ، عن أنس ؛ أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنساناً ، فاخصموا إلى النبي - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « القصاص القصاص » فقالت أم الربيع : يا رسول الله : أيقتن من فلانة ؟ والله لا يقتن منها ، فقال النبي - ﷺ - : سبحان الله يا أم الربيع « القصاص كتاب الله » قالت : لا والله لا يقتن منها أبداً ... الحديث .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الديات) باب : القصاص من السن ج ٤ ص ٧١٧ رقم ٤٥٩٥ أخرجه من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك ، قال : كسرت الربيع أخت أنس بن النضر ثنية امرأة فأتوا النبي - ﷺ - فقضى بكتاب الله القصاص ، فقال أنس بن النضر : والذي بعثك بالحق ألا تكسر ثنيها اليوم ، قال : « يا أنس : كتاب الله القصاص ... » الحديث .

وأخرجه النسائي في كتاب (القسامة) باب : القصاص في السن ج ٨ ص ٢٣ أخرجه من طريق حميد ، عن أنس أن رسول الله - ﷺ - قضى بالقصاص في السن ، وقال رسول الله - ﷺ - : « كتاب الله القصاص » .
 وأخرجه ابن ماجه في كتاب (الديات) باب : القصاص في السن ج ٢ ص ٨٨٤ رقم ٢٦٤٩ من طريق حميد عن أنس بلفظه .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (اللباس) باب : فيما تبدى المرأة من زينتها ج ٤ ص ٣٥٨ رقم ٤١٠٤ قال : حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني ، قالا : حدثنا الوليد ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن خالد ، قال يعقوب بن دريك ، عن عائشة - رضى الله عنها - أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله - ﷺ - وعليها ثياب رقاق ، فأعرض عنه رسول الله - ﷺ - وقال : « يا أَسْمَاءُ : إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ تَصْلَحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا » وأشار إلى وجهه وكفيه .

قال أبو داود : هذا مرسل ، خالد بن دريك لم يدرك عائشة - رضى الله عنها - وقال الخطابي : في إسناده « سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن البصري ، نزيل دمشق ، مولى بني نصر ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وذكر الحافظ أبو بكر أحمد الجرجاني هذا الحديث ، وقال : لا أعلم من رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير ، وقال مرة فيه : (عن خالد بن دريك ، عن أم سلمة بدل عائشة (المتذرى) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (النكاح) باب : تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر إليها عند الحاجة ج ٧ ص ٨٦ قال : وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن أبي قماش ، ثنا داود بن رشيد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن خالد بن دريك ، عن عائشة أم المؤمنين ، أن أسماء بنت أبي بكر - رضى الله عنها - دخلت عليها عندها النبي - ﷺ - في ثياب =

١٤٧ / ٢٦٧٧٤ - « يَا أَنَسُ إِنَّ النَّاسَ يُمْصِرُونَ أَمْصَارًا ، وَإِنَّ مِصْرًا مِنْهَا : يُقَالُ لَهَا
الْبَصْرَةُ وَالْبَصِيرَةُ ، فَإِنْ مَرَرْتَ بِهَا ، أَوْ دَخَلْتَهَا ، فَإِيَّاكَ وَسَبَاخَهَا ، وَكَلَاءَهَا ، وَسُوقَهَا ،
وَبَابَ أُمَرَائِهَا ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ ، وَقَوْمٌ يَبْتَئُونَ
يُصْبِحُونَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ » .

د عن موسى بن أنس عن أبيه ، عد عن حفص بن النضر بن أنس عن أبيه عن جده
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١) .

= شامية رقاق ، فضرب رسول الله - ﷺ - إلى الأرض ببصره قال : « ما هذا يا أسماء ؟ إن المرأة إذا بلغت
المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا » وأشار إلى كفه ووجهه .
(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الملاحم) باب : في ذكر البصرة ج ٤ ص ٤٨٨ ، ٤٨٩ رقم ٤٣٠٧
قال : حدثنا عبد الله بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا موسى الخطاط - لا أعلمه إلا ذكره عن
موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال له « يا أنس إن الناس يمصرون أمصارًا ، وإن مصراً
منها يقال لها البصرة أو البصيرة ، فإن أنت مررت بها ، أو دخلتها ، فإياك وسباخها وكلاءها ، وسوقها وباب
أمرائها ، وعليك بضواحيها ؛ فإنه يكون بها خسفٌ وقذفٌ ورجفٌ ، وقومٌ يبتئون يصبحون قردةً وخنازير » .
قال الخطابي : لم يحزم به الراوى كما ترى ، بل قال : « لا أعلم إلا ذكره عن موسى بن أنس » .
وأخرجه ابن عدى فى ضعفاء الرجال (فى ترجمة عمار بن زربى أبو المعتمر الضرير بصرى ج ٥ ص ١٧٣١ مؤدب .
وقال المحقق : عمار بن زربى أبو المعتمر البصرى ، قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم ، واتهمه عبدان
الأهوازي بالكذب ، لسان الميزان ٢٧١ / ٤ قال : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا عمار بن زربى أبو المعتمر ، ثنا
النضر بن حفص بن النضر بن أنس بن مالك ، عن أبيه عن جده ، عن أنس قال : قال النبي - ﷺ - : « يا
أنس إن المسلمين سيمصرون أمصاراً ، يكون فيما يمصرون مصراً يقال لها البصرة ، فإن أنت أتيته فسكنت
فيها ، فاجتنب مسجدها وسوقها وفيضها ، وأحسبه قال : عليك بضواحيها فسيكون خسفٌ ومسحٌ » قال
أنس : فمن ها هنا سكنت القصر ، يعنى : قصر أنس ، وهذا أيضاً غير محفوظ .
والحديث ذكره ابن الجوزي فى الموضوعات ، باب : فى ذكر البصرة ج ٢ ص ٦٠ بلفظ : أنبأنا محمد بن عبد
الملك ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا أحمد بن علي بن
المثنى ، حدثنا عمار بن زربى ، حدثنا النضر بن حفص بن النضر بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أنس
قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أنس : إن الناس سيمصرون أرضاً ، ويمصرون مصراً يقال لها البصرة .
قال : أنت أتيته فسكنت فيها فأحييت مسجدها وسوقها وقبضها ، وأحسبه قال : وعليك بضواحيها فسيكون
خسفٌ ومسحٌ . قال أنس : فمن هنا سكنت القصر » .

١٤٨ / ٢٦٧٧٥ - « يَا أَبَا فَاطِمَةَ : أَكْثَرُ مِنَ السُّجُودِ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَى سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً ، يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ » .
حم ، ع والرويانى عن أبى فاطمة الأزدي واسمه أنيس (١) .

= وقال : هذا حديث لا يصح ، قال عبدان : كان عمار يكذب .

وحكم ابن الجوزى بالوضع على حديث ابن عدى ، أما حديث أبى داود فهو صالح بناء على قاعدة السيوطى : كل ما ذكر عن أبى داود فهو صالح .

وفيه : « من مشى على الكلاء قذفناه بالماء فى الماء » .

فى النهاية مادة سبخ : وفيه : « أنه قال لأنس - وذكر البصرة - إن مررت ودخلتها فإياك وسباخها وكلاها » .
السباخ : جمع سبخة : وهى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر ، وقد تكرر ذكرها فى الحديث .
الكلاء - بالتشديد والمد - والمكلا : شاطئ النهر ، والموضع الذى تربط فيه السفن .

وفيه سوق الكلاء بالبصرة وهذا أمثل ضربه لمن عرض بالقذف شبه فى مقارنته التصريح بالماشى على شاطئ النهر وإلقاؤه فى الماء : إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحد ، ومنه حديث أنس وذكر البصرة « إياك وسباخها وكلاءها » .

(البصرة) ويقال لها البصيرة ، وسميت البصرة لأن المسلمين لما قدموها نظروا إلى الحصباء فقالوا : إن هذه أرض بصرة ، يعنى حصية .

بناها عقبة بن غزوان فى سنة سبع عشرة من الهجرة على المشهور فى خلافة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - انتهى هامش أبى داود ج ٤ ص ٤٨٨ وفى القاموس مادة (بصر) قال : والبصرة بلد معروف ، ويكسر ويحرك ، ويكسر الصاد ، أو هو معرب بسراة ، أى كثيرة الطرق .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى فاطمة عن النبى - ﷺ) - ج ٣ ص ٤٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الحرث بن يزيد ، عن كثير الأعرج الصدفى ، قال : سمعت أبا فاطمة - وهو معنا بذى القوارى - يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا فاطمة أكثر من السجود ، فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة إلا رفعه الله - تبارك وتعالى - بها درجة » . وفى الحديث الذى قبله فى نفس المصدر والصفحة تكملة الحديث بسند آخر قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى فاطمة الأزدي أو الأسدي قال : قال لى النبى - ﷺ - : « يا أبا فاطمة : إن أردت أن تلقانى فأكثر السجود » .

والحديث فى إنحاف السادة المتقين : باب : فضيلة السجود ، ج ٣ ص ١٨ قال : وأخرج ابن يونس فى تاريخ مصر من طريق ابن لهيعة ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى فاطمة الأزدي رفعه : « يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقانى فأكثر من السجود بعدى » ورواه ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الصدفى عنه رفعه « يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة يا أبا فاطمة إن أحببت أن تلقانى فأكثر من السجود بعدى » . قال ابن يونس : ولا أعلم لأهل مصر عنه غير هذا الحديث الواحد .

٢٦٧٧٦/١٤٩- « يَا أَيُّمَنُ : إِنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعَ الْعَرَبِ هَلَاكًا » .

الحسن بن سفيان ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، كر عن أيمن بن خريم الأزدي^(١) .
٢٦٧٧٧/١٥٠- « يَا » أَنَّهُ « أَخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ ، فَلْيَكُنْ بِهَا مَنَزْلُكَ ، وَلَا تَدْخُلَنَّ الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ عِيدٌ فَتَشْهَدُ » .
الباوردي : عن عائشة^(٢) .

= (أبو فاطمة) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٢٧٠ قال : أنيس أبو فاطمة الضمريّ . عداذه في أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلف في إسناد حديثه ... إلخ .
(١) الحديث أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٣ ص ١٩٠ في ترجمة (أيمن) قال : أيمن بن خريم - بالتصغير - ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار ، أبو عطية الأسدي ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ - حديثين ، اختلف في أحدهما ، وروى عن أبيه وعمه سبرة بن فتك ، وكانا صحابيين ، وكان شاعراً ، روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة ، وروى سفيان بن زياد عنه ، ولم يسمع منه ، وكان يسكن دمشق في محلة القصاصين ، ثم تحول إلى الكوفة ، وأخرج الحافظ عنه : أنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يَا أَيُّمَنُ إِنْ قَوْمَكَ أَسْرَعَ الْعَرَبِ هَلَاكًا » وهذا الحديث في سنده اضطراب .

وترجمة (أيمن بن خريم) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ ص ١٨٨ رقم ٣٥٢ قال : أيمن بن خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدي .
أسلم يوم الفتح ، وهو غلام بفاح ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدریان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح ، قال أبو عمر : والصحيح أن أباه شهد بدرًا ، وهو شامي الأصل نزل الكوفة .
روى عنه الشعبي ، وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السبيعي .

(٢) الحديث في فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر في كتاب (النكاح) باب : ما نهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ج ٩ ص ٣٣٤ قال : وذكر الباوردي في « الصحابة » من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن حفص ، أن عائشة قالت لمخنث كان بالمدينة يقال له أنة - بفتح الهمزة وتشديد النون - ألا تدلنا على امرأة تخطبها على عبد الرحمن بن أبي بكر ؟ قال : بلى ، فوصف امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فسمعه النبي ﷺ - فقال : « يَا أَنَّهُ » أخرج من المدينة إلى حمراء الأسد ، وليكن به منزلتك » .
وحديث الباب عند البخاري عن أم سلمة . بلفظ : « لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ » واختلف في اسم المخنث « هيت » وقيل « مانع » وقيل « أنة » وفي البحث فوائد كثيرة فانظرها .

٢٦٧٧٨/١٥١- « يَا أَسْمَاءُ : هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَرَّ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا ، قَالَ : فَأُصِيبْتُ فِي جَسَدِي مِنْ مَقَادِمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ رَمِيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللَّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقَطَعْتُ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقَطَعْتُ ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيَّ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، أَنْزَلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، وَأَكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا مَا شِئْتُ » .

أبو سهل بن زياد القطان فى الرابع من فوائده ، ك ، وابن عساكر عن ابن عباس (١) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک فى کتاب (معرفة الصحابة) باب : ذکر قصة شهادة جعفر بلسانه بعد شهادته ج ٣ ص ٢١٠ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا الحسن ابن بشر ، ثنا سعدان بن الوليد بیاع السایرى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس - رضی اللہ عنہ - قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال : « يا أسماء هذا جعفر بن أبى طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا ، فردى عليهم السلام ، وقد أخبرنى أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل مره على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ثلاث أو أربع ، فقال : لقيت المشركين فأصبت فى جسدى من مقاديمي ثلاثاً وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ، ثم أخذت اللواء بىدى اليمنى ، ففقطعت ، ثم أخذت بىدى اليسرى ، ففقطعت ، فعوضنى الله من يدى جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وأكل من ثمارها ما شئت » فقالت أسماء : هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير ، ولكن أخاف أن لا يصدق الناس ، فاصعد المنبر فأخبر به ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس إن جعفرًا مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه سلم على ، ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين ، فاستبان للناس بعد اليوم الذى أخبر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن جعفرًا لقيهم فلذلك سمي الطيار فى الجنة » .

وسكت عنه الحاكم : وقال الذهبى فى التلخيص : حدثنا عاصم ، ثنا عباس الدورى ، ثنا الحسن بن بشير ، ثنا سعدان به ، ثم رواه الحاكم عن ابن عقبة الشيبانى ، ثنا محمد بن على بن عفان ، ثنا الحسين بن بشر العجلي . وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : مناقب جعفر بن أبى طالب ج ٩ ص ٢٧٢ وهو جزء من حديث طويل ، قال : وعن ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « إن جعفرًا مر مع جبريل - عليه السلام - وميكائيل له جناحان عوض الله من يديه ، فسلم ثم أخبرنى كيف كان أمره حيث لقي المشركين ، فلذلك سمي جعفر الطيار فى الجنة » .

رواه الطبرائى فى الأوسط وفيه (سعدان بن الوليد) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وبسنده قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه ، ثم رد السلام ، ثم قال : « يا أسماء هذا جعفر بن أبى طالب مع جبريل وميكائيل ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرائى بإسنادين وأحدهما حسن .

٢٦٧٧٩/١٥٢- « يَا أَسْمَاءُ : لَا تَقُولِي هُجْرًا ، وَلَا تَضْرِبِي صَدْرًا » .

ابن عساكر عن أسماء بنت عميس (١) .

٢٦٧٨٠/١٥٣- « يَا أَسْمَاءُ : أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ

يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ » .

الواقدي ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر (٢) .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب (الجنائز) باب : الطعام على الميت ج ٣ ص ٥٥٠ رقم ٦٦٦٦ قال : عبد الرزاق ، عن رجل من أهل المدينة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أمه أسماء بنت عميس قال : لما أصيب جعفر جاءني رسول الله ﷺ - وقال : « يا أسماء لا تقولي هُجْرًا ولا تضربي صدرًا » قالت وأقبلت فاطمة وهو يقول : يا ابن عماء !! فقال النبي ﷺ - : « على مثل جعفر فلتبك الباكية » قالت : ثم عاج النبي ﷺ - إلى أهله فقال : « اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا اليوم » قال : وأخبرني عبد الله بن أبي بكر ، عن سودة ابنت حارثة امرأة عمرو بن حزم قالت : قد كان يؤمر أن تصنع لأهل البيت طعاماً .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٨ ص ٢٠٦ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني مالك بن أبي الرجال ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى بنت الجَزَّار ، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه ، فأتاني رسول الله ﷺ - ولقد هنأت - يعني : دبغت - أربعين إهاباً من آدم ، وعجنت عجني ، وأخذت بني ففسلت وجوههم ، ودهنتهم ، فدخل على رسول الله ﷺ - فقال : « يا أسماء أين بنو جعفر ؟ » فبحث بهم إليه ، فضمهم وشممهم ثم ذرفت عيناه فبكى ... إلى أن قال : « يا أسماء لا تقولي هُجْرًا ولا تضربي صدرًا » .

(٢) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٤ ص ٢٦ في (ترجمة جعفر بن أبي طالب) رقم ٢٥ قال : أخبرنا إسماعيل ابن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال : « إن لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة » . وانظر الحديث الذي يليه بسنده عن الحسن أنه قال : « إن لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء » نفس المصدر ص ٢٧ .

(و) عبد الله بن جعفر (ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٩٨ رقم ٢٨٦٢ قال : عبد الله بن جعفر - ذي الجناحين - ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، له صحبة ، وأمها أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه - رضى الله عنهما - هاجرا إليها ، فولد هناك ، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق ، ويحيى بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنهما - ولأُمهما ، وقد روى عن النبي ﷺ - أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعمه علي بن أبي طالب ، وروى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن علي بن الحسين ، والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير والشعبى وغيرهم وتوفى رسول الله ﷺ - ولعبد الله عشر سنين .

٢٦٧٨١ / ١٥٤ - « يَا أَشْجُ ، إِنَّ فِيكَ خَلْقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ » .

البوردي عن زارع (١) .

٢٦٧٨٢ / ١٥٥ - « يَا أَشْجُ : إِنِّي إِنْ أَرَخَصْتُ لَكُمْ فِي مِثْلِ هَذِهِ ، شَرِبْتُهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ ،

حَتَّى إِذَا ثَمَل أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ مَالَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسِّيفِ » .

حم عن رجل من وفد عبد القيس (٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين في (بيان فضيلة الحلم) ج ٣ ص ١٧٧ ، ١٧٨ قال : وروى أنه وفد على النبي - ﷺ - الأشج ، فأناخ راحلته ثم عقلها وطرح عنه ثوبين كانا عليه ، وأخرج من ثوبين حسين فلبسهما وذلك بعين رسول الله - ﷺ - يرى ما يضع ثم أقبل يمشى إلى رسول الله - ﷺ - فقال - عليه السلام - : « إن فيك يا أشج خلقين يحبهما الله ورسوله » قال : ما هما بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ قال : « الحلم والأناة » .

وقال الشيخ العراقي : حديث « يا أشج : إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة ... » الحديث متفق عليه . (ترجمة زارع) في أسد الغابة ج ٢ ص ٢٤٥ رقم ١٧٢٢ قال : زارع بن عامر العبدي من عبد القيس ، كنيته : أبو الوازع . وقيل : وهو زارع بن زارع والأول أصح ، وله ابن يسمى الوازع به يكنى . روى أبو داود الطيالسي عن مطر بن الأعنق ، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع أن جدها وفد على النبي - ﷺ - مع الأشج العَصْرِيّ ، ومعه ابن له مجنون ، أو بنت أخ له ، فلما قدموا على رسول الله - ﷺ - قال يا رسول الله : إن معي ابنا لى - أو ابن أخت لى - مجنوناً ، أتيتك به لتدعو الله له ، فقال : « اتنى به » فأثابه به ، فدعا له فبرىء ، فلم يكن فى الوفد من يفضل عليه ، وروى عنه أيضاً حديثاً أحسن سياقه .

أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جزءا من حديث طويل من حديث وفد عبد القيس ، عن النبي - ﷺ - ج ٤ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا يحيى بن عبد

الرحمن العَصْرِيّ ، قال : ثنا شهاب بن عباد أنه ، سمع بعض وفد عبد القيس وهو يقول : قدمنا على رسول الله - ﷺ - فاشتد فرحهم بنا ، فلما انتهينا إلى القوم أو سعوا لنا ، فقعدنا ، فرحب بنا النبي - ﷺ - ودعا لنا ، ثم نظر إلينا فقال : من سيدكم وزعيمكم ؟ فأشرنا جميعاً إلى المنذر بن عائد ، فقال النبي - ﷺ - : أهذا الأشج ؟ فكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم لضربة بوجهه بحافر حمار ، فقلنا : نعم يا رسول الله ... إلى أن قال : وما يكفيه ، فقال : « يا أشج إن رخصت لكم فى مثل هذه - وقال يكفيه هكذا - شربته فى مثل هذه ، وفرج يديه وبسطها - يعنى : أعظم منها - حتى إذا ثمل أحدكم من شرابه قام إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف ، وكان فى الوفد رجل من بنى عَصِير يقال له : الحرث قد هزرت ساقه فى شرب لهم فى بيت تمثله من الشعر فى امرأة منهم ، فقام بعض أهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف ، قال : فقال الحرث : لما سمعتها من رسول الله - ﷺ - جعلت أسدل ثوبى لأعطى الضربة بساقى ، وقد أبدأها الله لنبيه - ﷺ - .

(هزر ساقه) فى النهاية مادة « هزر » ذكر الحديث وقال : الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره .

٢٦٧٨٣/١٥٦: « يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ : لَقَدْ أَرَانِي اللَّهَ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقَدَرُ مَنَازِلَكُمْ مِنْ مَنْزِلِي ، يَا عَلِيُّ أَلَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ ؟ فَإِنْ مَنْزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي ، يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَا غُرْفَةٌ مِنْ غُرْفِهَا إِلَّا قَالَ لَهُ : مَرْحَبًا مَرْحَبًا . هُوَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بِيضَاءَ مُشْرِفَةٍ مِنْ لَوْلُؤٍ أَبْيَضَ مُشِيدٌ بِالْيَاقُوتِ ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ فَقُلْتُ : يَا رِضْوَانُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَ لِفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُهُ لِي فَذَهَبْتُ لَأَدْخُلَهُ ، فَقَالَ لِي رِضْوَانُ : هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلَا غَيْرُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ، يَا عُثْمَانُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ، يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَأَنْتُمَا (حَوَارِيٌّ) عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَقَدْ بَطَّوْبَكَ عَنِّي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرَفْتَ عَرَقًا شَدِيدًا فَقُلْتُ : مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنِّي ؟ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَثْرَةُ مَالِي ، مَا زِلْتُ مُوقُوفًا مُحْتَسِبًا أَسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ » .

طب ، وابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى ، وفيه « عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن عمار بن سيف يرويان المناكير (١) » .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتى الهنـدى - جامع الصحابة ج ١٣ ص ٢٥٢ بلفظه ، من رواية ابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى .

والحديث فى المسانيد ج ٢ ص ٤٣٠ بلفظه : من رواية ابن عساكر ، عن عبد الله بن أبي أوفى .
ولفظه فى الكنز نكتبه لما فيه من الزيادة والتوضيح رقم ٣٦٧٤٨ بلفظ : عن عبد الله بن أبي أوفى قال : خرج رسول الله - ﷺ - يوماً على أصحابه فقال : يا أصحاب محمد : لقد أَرَانِي اللَّهَ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقَدَرُ مَنَازِلَكُمْ مِنْ مَنْزِلِي ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ بَلَى يَا أَبَايَ أَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنْ مَنْزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلَا غُرْفَةٌ مِنْ غُرْفِهَا إِلَّا قَالَ لَهُ : مَرْحَبًا مَرْحَبًا ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : إِنَّ هَذَا لَغَيْرُ خَائِفٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ : هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : يَا عُمَرُ : لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بِيضَاءَ شَرَفُهُ مِنْ لَوْلُؤٍ أَبْيَضَ مُشِيدٌ بِالْيَاقُوتِ =

= فأعجبني حسنه فقلت : يا رضوان لمن هذا القصر ؟ فقال : لفتى من قريش ، فظننته لى ، فذهبت لأدخله فقال لى رضوان : يا محمد هذا لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرك أبا حفص لدخلته ، فبكى عمر ثم قال : أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان فقال : يا عثمان إن لكل نبي رفيقاً فى الجنة وأنت رفيقى فى الجنة ، ثم أقبل على طلحة والزبير فقال : يا طلحة يا زبير إن لكل نبي حوارى وأنتما حوارى ، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال : يا عبد الرحمن لقد بطؤ بك عنى حتى خشيت أن تكون قد هلكت ، ثم جئت وقد عرقت عرقاً شديداً ، فقلت لك : ما بطأ بك عنى لقد خشيت أن تكون قد هلكت ، فقلت : يا رسول الله : كثرة مالى ، ما زلت موقوفاً محبساً أسأل عن مالى : من أين اكتسبته وفيما أنفقت ؟ فبكى عبد الرحمن وقال : يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر ، فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم ، لعل الله يخفف عنى ذلك اليوم .

من رواية ابن عساكر عن عبد الله بن أبى أوفى .

و (ترجمة عبد الله بن أبى أوفى) فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ١٨٢ رقم ٢٨٢٨ قال : عبد الله ابن أبى أوفى ، واسم أبى أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبى أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمى يكنى أبا معاوية . وقيل : أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وبأيع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله - ﷺ - ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبى - ﷺ - ... إلخ .

و (عبد الرحمن بن محمد المحاربى) ترجم له ابن حجر العسقلانى فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٦٥ رقم ٥٢٤ قال : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى أبو محمد الكوفى ، روى عن إبراهيم بن مسلم الهجرى ، وإسماعيل بن خالد ، وحجاج بن أرطاة ، وسلام الطويل والأعمش وإسماعيل بن المكى ، وعبد بن كثير ، وعبد الله بن سعيد المقبرى وغيرهم .

قالا ابن معين والنسائى : ثقة . وقال النسائى أيضاً : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجاهولين أحاديث متكررة فيفسد حديثه ، وقال محمد بن غيلان ، قيل لو كيع : مات عبد الرحمن المحاربى !! فقال : رحمه الله ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال البخارى عن محمود بن غيلان : مات سنة خمس وتسعين ومائة . قلت : وكذا أرخه ابن سعد وقال : كان ثقة كثير الغلط . وقال ابن شاهين : فى الثقات : قال عثمان بن أبى شيبة ، وهو صدوق ولكنه كذا مضطرب وقال البزار والدارقطنى : ثقة . وقال عثمان الدارمى : سألت ابن معين عنه فقال : ليس به بأس ... إلخ .

و ترجمة (عمار بن سيف) (فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٠٢ رقم ٦٥٢ قال : عمار بن سيف الضبى أبو عبد الرحمن الكوفى روى عن أبى معان البصير وابن أبى ليلى وهشام بن عروة والأعمش وعبد الله بن حسن ابن حسن وعاصم الأحول والثورى ، وإليه كان الثورى أوصى .

١٥٧/ ٢٦٧٨٤- « يَا أَعْرَابِي إِذَا قُلْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ : وَإِذَا قُلْتَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ : وَإِذَا قُلْتَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ » .
 هب عن أنس (١) .

١٥٨/ ٢٦٧٨٥- « يَا أَعْرَابِي : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَضِبَ عَلَى سَبْطَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ يَدْبُونَ فِي الْأَرْضِ ، فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا - يَعْنِي الضَّبَّ - فَلَسْتُ أَكَلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا » .
 ط ، م عن أبي سعيد (٢) .

= وعنه ابنه محمد بن إدريس وابن المبارك والمحاربي وإسحاق بن منصور السلولي وأبو غسان النهدي وأبو نعيم وغيرهم ، قال ابن أبي رزمة : أخبرني أبي عن ابن المبارك ، عن عمار بن سيف - وأثنى عليه خيراً - وقال أبو أسامة الكلبي : ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا عمار بن سيف وقال : شيخ صدوق ، وقال ابن أبي حشمة ، عن ابن معين : ليس حديثه بشيء وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : كان شيخاً صالحاً ، وكان ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبو داود : كان مغفلاً . وقال العجلي : ثقة متعبد ، وكان صاحب سنة ، كان يقال : إنه لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه ، ثم قال ابن الجارود عن البخاري ، لا يتابع منكر الحديث ذاهب . وقال البزار : ضعيف . اهـ : بتصريف .

(١) الحديث : في الكنز للمتنقي الهندي في (جوامع الأدعية) ج ٢ ص ٢٣٦ بلفظه ، مع زيادة (عبدی) بعد قوله : « الله أكبر - صدقت » من رواية البيهقي في الشعب عن أنس .

(٢) الحديث : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده - فيما رواه أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ - ج ٩ ص ٢٨٦ رقم ٢١٥٣ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة ، قال : ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري ، أن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ - فقال : يا رسول الله إني في حائط مضية ، وإنه عامة طعام أهلي ، فكست عنه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده ، فسكت ، ثم قلنا : عاوده فعاوده الثالثة ، فقال : « يا أعرابي إن الله - عز وجل - غضب على سبطين من بني إسرائيل فمسخهم دوابَّ يدبون في الأرض ، فلا أدري لعلها بعضها ، فلست ناهيك ولا أمرك بها » .

وأخرجه مسلم في صحيحه في (كتاب الصيد والذباح) باب : إباحة الضب ج ٣ ص ١٥٤٦ رقم ٥١ أخرجه من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد ؛ أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ - فقال : إني في حائط مضية ، وإنه عامة طعام أهلي ، قال : فلم يجبه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده فلم يجبه ، ثلاثاً ، ثم ناداه رسول الله ﷺ - في الثالثة فقال : « يا أعرابي إن الله لعن - أو غضب - على سبط من بني إسرائيل فمسخهم دوابَّ يدبون في الأرض ، فلا أدري لعل هذا منها ، فلست آكلها ولا أنهي عنها » .

٢٦٧٨٦/١٥٩- «يَا أُمَّ أَيُّمَنَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَخِي عِيسَى كَانَ لَا يُخْبِي عَشَاءَ لَغَدَاءَ ، وَلَا غَدَاءَ لِعَشَاءٍ ؟ يَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ ، يَلْبَسُ الْمُسُوحَ وَيَبِيتُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَيَقُولُ : يَأْتِي كُلُّ يَوْمٍ بَرَزَقِهِ » .

الحكيم عن أنس (١) .

٢٦٧٨٧/١٦٠- «يَا أُمَّ أَيُّمَنَ : قَوْمِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَأَهْرِيقِي مَا فِيهَا ، قُلْتُ : قَدْ شَرِبْتُهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَا يَفْجَعُ بَطْنُكَ بَعْدَهُ أَبَدًا » .

ك عن أم أيمن (٢) .

٢٦٧٨٨/١٦١- «يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا جَنَّتْ فِي جَنَّةٍ ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى ، وَالْفِرْدَوْسُ رِبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا » .

ت حسن صحيح غريب عن أنس (٣) .

(١) الحديث : أخرجه الحكيم الترمذى فى نوارد الأصول فى معرفة أحاديث الرسول فى الأصل العاشر فى (أن الحرص والاعتراض والعجلة شؤم) ص ١٧ ، ١٨ وهو جزء من حديث ، قال : وعن أنس - رضي الله عنه - قال : كنت خادم رسول الله ﷺ - عشر سنين ، فأهدى له طيران ، فتعشى بأحدهما ، وخبات له أم أيمن الآخر ، فلما أصبح قال : « يا أم أيمن هل عندك من غذاء ؟ » قالت : أحد الطيرين ، قال : « يا أم أيمن ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَخِي عِيسَى - عليه السلام - كان لا يخبأ عشاء لغداء ، ولا غداء لعشاء ، يأكل من ورق الشجر ويشرب من ماء المطر ، يلبس المسوح ويبت حيث يمسي ، ويقول : « يأتى كل يوم برزقه » قالت : يا رسول الله لا أخبأ لك شيئاً بعدها .

(٢) فجعه كمنعه أوجعه والفعج : أن يوجع الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدهم وقد فجع بماله تعنى نزلت به فاجعة .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب معرفة الصحابة) باب : شرب أم أيمن بول النبى - ﷺ - وأثره ج ٤ ص ٦٣ ، ٦٤ قال : أخبرنا أحمد بن كامل القاضى ، ثنا عبد الله بن روح المدائنى ، ثنا شبابة ، ثنا أبو مالك النخعى عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزى ، عن أم أيمن - رضي الله عنها - قالت : قام النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - من الليل إلى فخارة من جانب البيت فبال فيها ، فقممت من الليل - وأنا عطشى - فشربت ما فى الفخارة وأنا لا أشعر ، فلما أصبح النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يا أم أيمن : قومي إلى تلك الفخارة فأهريقى ما فيها » قلت : قد والله شربت ما فيها ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - حتى بدت نواجده ، ثم قال : « أما إنك لا يفجع بطنك بعده أبداً » وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(٣) هذا الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله - ﷺ -) من سورة المؤمنين ، ج ٥ ص ٣٢٢٤ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن

٢٦٧٨٩/١٦٢- « يَا أُمُّ رَافِعٍ : إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا ، وَهَلِّبِي عَشْرًا ، وَاحْمَدِي عَشْرًا ، وَكَبِّرِي عَشْرًا ، وَاسْتَغْفِرِي عَشْرًا ، فَإِنَّكَ إِذَا سَبَّحْتَ عَشْرًا قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا حَمَدْتَ قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتَ قَالَ : قَدْ غُفِرَ لَكَ » .

ابن السنن في عمل يوم وليلة عن أم رافع (١) .

٢٦٧٩٠/١٦٣- « يَا أُمُّ رُومَانَ : اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْرًا وَاحْفَظِيْنِي فِيهَا » .

ابن سعد عن حبيب مولى عروة مرسلًا (٢) .

٢٦٧٩١/١٦٤- « يَا أُمُّ سَلَمَةَ : إِنْ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِ الْبُنْيَانُ » .

= مالك، أن الربيع بنت النضر أتت النبي - ﷺ - وكان ابنها حارثة بن سُرَاقَة كان أصيب يوم بدر ، أصابه سهمٌ غَرَبٌ ، فأتت رسول الله - ﷺ - فقالت أخبرني عن حارثة ، لئن كان أصاب خيرًا أحسبْتُ وصِرْتُ ، وإن لم يُصَبِ الخير اجتهدت في الدعاء ، فقال نبيُّ الله : « يَا أُمُّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّانٌ فِي جَنَّةٍ ، وَإِنْ ابْنُكَ أَصَابَ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى : رَبْوَةُ الْجَنَّةِ ، وَأَوْسَطُهَا ، وَأَفْضَلُهَا » قال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس . قوله (أصابه سهمٌ غَرَبٌ) أى : لا يعرف راميهِ ، يقال سَهْمٌ غَرَبٌ - بفتح الراء وسكونها - وبالإضافة وغير الإضافة .

وقيل : هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري ، وبالفتح إذا رماه فأصابه غيره ، والهروى لم يُثبت عن الأزهري إلا الفتح ، انظر النهاية لابن الأثير ج ٣ ص ٣٥٠ ، ٣٥١ .

(١) الحديث أخرجه ابن السنن في عمل يوم وليلة ، باب (ما يقول إذا قام إلى الصلاة) ص ٣٧ قال : أخبرني الحسن بن محمد ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا عطاء بن خالد ، حدثني زيد ابن أسلم ، عن أم رافع ، أنها قالت : يا رسول الله : دلني على عمل يأجرني الله عليه ؟ قال : « يَا أُمُّ رَافِعٍ : إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا وَهَلِّبِي عَشْرًا ، وَكَبِّرِي عَشْرًا ، وَاسْتَغْفِرِي عَشْرًا ، فَإِنَّكَ إِذَا سَبَّحْتَ عَشْرًا قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا هَلَلْتَ عَشْرًا قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا كَبَرْتَ عَشْرًا قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا حَمَدْتَ قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتَ قَالَ : قَدْ غُفِرَ لَكَ » .

وترجمة (أم رافع) في أسد الغابة ج ٧ برقم ٧٤٣٥ وبرقم ٧٠٠٠ سلمى خادم رسول الله - ﷺ - وذكر الحديث في ترجمتها .

وأحال محققه القاريء إلى طبقات ابن سعد ج ٨ ص ٢٨٣ فانظرها .

أم رافع : أدركت النبي - ﷺ - واسمها سلمى خادم النبي - ﷺ - وهى مولاة صفية بنت عبد المطلب ، وهى امرأة أبى رافع .

(٢) هذا الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، باب (ذكر أزواج رسول الله - ﷺ - عائشة بنت أبى بكر) ج ٨ ص ٥٤ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الواحد بن ميمون - مولى عروة - عن حبيب - مولى عروة - قال : لما ماتت خديجة حزن عليه النبي - ﷺ - حزننا شديدا ، فبعث الله جبريل ، فأثاء بعائشة =

ابن سعد عن أم سلمة (١).

١٦٥/٢٦٧٩٢- « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهُ لَيْسَ أَدَمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ،

فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ » .

ت حسن عن أم سلمة (٢).

= فى مَهْد فقال : يا رسول الله ؛ هذه تذهب بعض حزنك ، وإن فى هذه خلفاً من خديجة ، ثم ردها ، فكان رسول الله - ﷺ - يختلف إلى بيت أبى بكر ويقول : « يا أم رومان استوصى بعائشة خيراً واحفظينى فيها » . فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها .

(١) هذا الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى : باب (ذكر منازل أزواج النبى - ﷺ -) ج ٨ ص ١١٩

- ١٢٠ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلى قال : رأيت منازل أزواج رسول الله حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وزادها فى المسجد ، كانت بيوتا باللبن ، ولها حجر من جريد مطرود بالطين ، عددت تسعة أبيات بحجرها ، وهى ما بين بيت عائشة إلى الباب الذى يلي باب النبى إلى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله ، ورأيت بيت أم سلمة ، وحجرتها من لبن ، فسألت ابن ابنها ، فقال : لما غزا رسول الله دومة الجندل ، بنت أم سلمة حجرتها بلبن ، فلما قدم رسول الله فنظر إلى اللبن دخل عليها أول نسائه ، فقال : « ما هذا البناء ؟ » فقالت : أردت يا رسول الله أن أكف أبصار الناس . فقال : « يا أم سلمة إن شر ما ذهب فيه مال المسلم البنين » .

وروى الترمذى عن أنس بلفظ : « النفقة كلها فى سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه » انظر الجامع الصغير رقم ٩٣٢٢ فقلوه : « لا خير فيه » أى لا أجر فيه ، وهذا فى بناء لم يقصد به قرينة كمسجد ورباط أو فيما زاد عن الحاجة اللائقة بالبانى وعياله . وهذا الحديث أخرجه الترمذى عن أنس وقال : غريب .

(٢) هذا الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الدعوات) باب ما جاء فى عقد التسييح باليد ، ج ٥ ص

١٩٩ رقم ٣٥٨٨ قال : حدثنا أبو موسى الأنصارى ، أخبرنا معاذ بن معاذ ، عن أبى كعب صاحب الخويز قال : حدثنى شهر بن حوشب قال : قلت لأم سلمة : يا أم المؤمنين ، ما كان أكثر دعاء رسول الله - ﷺ - إذا كان عندك ؟ قالت : كان أكثر دُعائه : « يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » قالت فقلت : يا رسول الله : ما لَأَكْثَرَ دُعَائِكَ : يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ؟ قال : « يا أم سلمة إنه ليس أَدَمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ » .

فتلا معاذ : (ربنا لا تزعِ قلوبنا بعد إذ هديتنا) .

وفى الباب عن عائشة ، والنَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ ، وَأَنَسَ ، وَجَابِرَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بن عمرو ، وَنُعَيْمَ بن هَمَّارَ ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

(و نعيم بن همار) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٢٧٧ وقال : نعيم بن هَمَّارَ ، ويقال : هَبَّارَ ، ويقال : هَدَّارَ ، ويقال : حمار - بالحار المهملة - ويقال : بالحاء المعجمة ، كل هذا قد قيل فيه ، وأصحها : همار ، وهو عطفانى .

وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ آخر .

٢٦٧٩٣/١٦٦- « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهَا تُخَيِّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا فَتَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ ، يَا أُمَّ سَلَمَةَ : ذَهَبَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . »

طب ، والخطيب عن أم سلمة (١) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ج ٢٣ ص ٣٦٧ رقم ٨٧٠ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عمرو بن هشام البيروني ، ثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : قلت : يا رسول الله أخبرني عن قول الله : (حور عين) قال : « حور : بيض ، عين : ضخم العيون ، شقر الجرداء بمنزلة جناح النسر » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله : (كأنهم لؤلؤ مكنون) قال : « صفاءهن صفاء الدر في الأصداغ التي لم تمسه الأيدي » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله : (كأنهن خيرات حسان) قال : « خيرات الأخلاق ، حسان الوجوه » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله : (كأنهن بيض مكنون) قال : « رقتهن كركة الجلد الذي رأيت في داخل البيض مما يلي القشر وهو العرقى » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله : (عربا أثريا) قال : « هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز ، رمضاء شمطاء ، خلقهن بعد الكبر فجعلهن عذارى . عربا : متعشقات محبيات ، أثريا : على ميلاد واحد » قلت يا رسول الله : أنساء الدنيا أفضل أم الحور العين ؟ قال : « بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين ، كفضل الظهارة على البطانة » قلت : يا رسول الله ، وبما ذاك ؟ قال : « بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله . ألبس الله وجوههن النور ، وأجسادهن الحرير ، بيض الألوان ، خضر الثياب ، صفراء الحلى ، مجامرهن الدر ، وأمشاطهن الذهب ، يقطن : ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ، ونحن الناعمات فلا نبؤس أبدا ، ونحن المقيمات فلا نظعن أبدا ، ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا ، طوبى لمن كنا له وكان لنا » قلت : يا رسول الله المرأة منا تزوج زوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها . من يكون زوجها ؟ قال : « لا يا أم سلمة : إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا ، فتقول : أى رب إن هذا كان أحسنهم معى خلقا في دار الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة : ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة . »

قال المحقق : ورواه ابن جرير (٥٧/٢٣) قال في المجمع (١١٩/٧) : وفيه (سليمان بن أبي كريمة) ضعفه أبو حاتم وابن عدى .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة (أبي زرعة الفقيه الاستراباذي) ج ٦ ص ١٧٢ رقم ٣٢٢٦ قال : أخبرني الصيمري ، حدثنا أبو زرعة إبراهيم بن محمد الاستراباذي الفقيه ببغداد ، حدثنا أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد ، حدثنا أبو محمد بكر بن سهل الدمياطي - بمكة - وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد القرشي الدمياطي ، حدثنا عمرو بن هشام ، أخبرنا سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ - قالت : قلت يا رسول الله : المرأة ربما =

١٦٧/٢٦٧٩٤- « يَا أُمُّ سَلَمَةَ : لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَىَّ وَمَعِيَ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِي إِلَّا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ الْوَحْيَ نَزَلَ عَلَىَّ وَهِيَ مَعِيَ فِي لِحَافِي » .
 طب عن أم سلمة (١) .

١٦٨/٢٦٧٩٥- « يَا أُمُّ سَلَمَةَ : لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا نَزَلَ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا » .

خ ، ت ، ن ، عن عائشة ، حم ، وابن سعد ، ك عن أم سلمة (٢) .

= تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت ، فتدخل الجنة ، فيدخلون معها ، من يكون زوجها ؟ قال : « يا أم سلمة : إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا ، فنقول : يا رب إن هذا كان أحسنهم خلقا في الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة : ذهب الخلق الحسن بخير الدنيا والآخرة » . واللفظ لحديث الصيمري .

ترجمة (سليمان بن أبي كريمة) في الميزان ، ج ٢ ص ٢٢١ برقم ٣٥٠٢ قال : سليمان بن أبي كريمة ، شامي ، عن هشام بن عروة ، وهشام بن حسان ، وأبي قرة ، وخالد بن ميمون ، وعنه صدقة بن عبد الله ، وعمرو بن هشام البيروني ، ومحمد بن مخلد الرعي .

ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما . عمرو بن هاشم ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، حدثني خالد بن ميمون الخراساني ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لكل أمة يهود ، ويهود أمتي المرجئة » .

عمرو بن هاشم ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قلت : يا رسول الله : أخبرني عن قوله : (حور عين) قال : « بيض ضخام العيون » لا يعرف إلا بهذا السند .
 (١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، فيما روته (رميئة عن أم سلمة) ج ٢٣ ص ٣٦٢ رقم ٨٥٠ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن عوف بن الحارث ، عن رميئة ، عن أم سلمة قالت : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا أم سلمة : لا تؤذيني في عائشة ؛ فإن الوحي لم ينزل علىّ ومعي أحد من نسائي إلا عائشة ، فإن الوحي نزل علىّ وهي معي في لِحَافِي » . -
 قال المحقق : ورواه أحمد (٢٩٣/٦) والنسائي (٦٨/٧٠) وأبو يعلى (١٢٣٢٦) وصححه النسائي ، وله شاهد في الصحيح من حديث عائشة ، وسيأتي (٩٧٥ ، ٩٧٦) .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في كتاب (الفضائل) باب : فضل عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ج ٤ ص ٣٧ قال : حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه قال : كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت : عائشة : فاجتمع صواحي إلى أم سلمة ، فقلن : يا أم سلمة : والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإننا نريد الخير كما تريد عائشة ، فمرى رسول الله - ﷺ - أن يأمر الناس أن يهدؤا إليه حيث ما كان ، أو حيث ما دار ، قالت : فذكرت ذلك أم سلمة للنبي - ﷺ - قالت : فأعرض عني ، فلما عاد إلى ذكرت له =

= ذلك ، فأعرض عني ، فلما كان في الثالثة ذكرت له ، فقال : « يا أم سلمة : لا تؤذيني في عائشة ، فإنه - والله - ما نزل على الوحي وأنا في لحاف امرأة منك غيرها » .

وأخرجه الترمذي في سننه في (أبواب الفضائل) باب : من فضل عائشة - عليها السلام - ج ٥ ص ٣٦٢ رقم ٣٩٦٦ قال : حدثنا يحيى بن دُرُسْت ، أخبرنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحباتي إلى أم سلمة فقلن : يا أم سلمة : إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نريد الخير كما تريد عائشة ، فقلولي لرسول الله - عليه السلام - يأمر الناس يُهدُون إليه أين ما كان ، فذكرت ذلك أم سلمة ، فأعرض عنها ، ثم عاد إليها ، فأعادت الكلام ، فقالت : يا رسول الله : إن صواحباتي قد ذكرن : أن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، فأمر الناس يُهدُون أينما كنت ، فلما كانت الثالثة قالت ذلك ، قال : « يا أم سلمة : لا تؤذيني في عائشة ، فإنه ما أنزل على الوحي وأنا في لحاف امرأة منك غيرها » .

وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي - عليه السلام - مرسلا . قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وقد روى عن هشام بن عروة هذا الحديث عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة شيئا من هذا ، وهذا حديث قد روى عن هشام بن عروة فيه روايات مختلفة ، وقد روى سليمان بن بلال عن هشام بن عروة نحو حديث حماد بن زيد .

وأخرج النسائي في هذا المعنى حديثين ، الأول عن عائشة في كتاب (عشرة النساء) باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض ج ٧ ص ٦٤ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الصنعاني ، قال : حدثنا شاذان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - عليه السلام - : يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما أتاني الوحي في لحاف امرأة منك إلا هي » . والثاني عن أم سلمة . قال : أخبرني محمد بن آدم ، عن عبدة ، عن هشام ، عن عوف بن الحرث عن رميثة ، عن أم سلمة ، أن نساء النبي - عليه السلام - كلمنها أن تكلم النبي - عليه السلام - أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وتقول له : إنا نحب الخير كما تحب عائشة ، فكلمته ، فلم يجبها ، فلما دار عليها ، كلمته أيضا ، فلم يجبها ، وقُلن : ما رد عليك ؟ قالت : لم يجبني . قُلن : لا تدعيه حتى يرد عليك ، أو تنظرين ما يقول ، فلما دار عليها كلمته فقال : « لا تؤذيني في عائشة ، فإنه لم ينزل على الوحي وأنا في لحاف امرأة منك : إلا في لحاف عائشة » قال أبو عبد الرحمن : هذان الحديثان صحيحان عن عبدة .

وحديث أم سلمة : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أم سلمة - زوج النبي - عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو أسامة ، قال : أنا هشام - يعني ابن عروة - عن عوف بن الحرث بن الطفيل ، عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، عن أم سلمة زوج النبي - عليه السلام - قالت : كلمني صواحبى ، أن أكلم رسول الله - عليه السلام - أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان ، فإنهم يتحرون بهديته يوم عائشة ، وإنا نحب الخير كما تحب عائشة ، فقلت : يا رسول الله : إن صواحبى كلمتنى أن أكلمك لتأمر الناس =

٢٦٧٩٦/١٦٩- « يَا أُمَّ الْعَلَاءِ أَبْشِرِي ؛ فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ ، كَمَا تَذْهَبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ » .
 د عن أم العلاء (١) .

= أن يهدوا لك حيث كنت ، فإن الناس يتحرون بهدياهاهم يوم عائشة ، وإنا نحب الخير كما تحب عائشة ، قالت : فسكت النبي - ﷺ - ولم يراجعني ، فجاءني صواحي ؛ فأخبرتهن أنه لم يكلمني ، فقلن : لا تدعيه ، وما هذا حين تدعيه ، قالت : ثم دار ، فكلمته فقلت : إن صواحي قد أمرني أن أكلمك ، تأمر الناس فليهدوا لك حيث كنت ، فقالت له : مثل تلك المقالة مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يسكت عنها رسول الله - ﷺ - ثم قال : « يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة ، فإنه والله ما نزل على الوحي وأنا في بيت امرأة من نسائي غير عائشة » فقالت : أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (معرفة الصحابة) باب : فضل عائشة ج ٤ ص ٩ قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا حماد بن سلمة ، ثنا هشام بن عروة ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل ، عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، عن أم سلمة - رضى الله عنها - قالت كلمتني صواحي أن أكلم رسول الله - ﷺ - أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان ، فإن الناس يتحرون بهدياهاهم يوم عائشة - رضى الله عنها - وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة ، فسكت رسول الله - ﷺ - فلم يراجعني ، فجاءني صواحي ، فأخبرتهن بأنه - ﷺ - لم يكلمني ، فقلن : والله لا تدعيه ، وما هذا حين تدعيه ؟ قالت : فدار ، فكلمته فقلت : إن صواحي قلن لي : أن أكلمك تأمر الناس فيهدون لك حيث كنت فقلت له مثل المقالة الأولى مرتين وثلاثا ، كل ذلك يسكت عنها رسول الله - ﷺ - ثم قال : « يا أم سلمة : لا تؤذيني في عائشة ، فإنني والله ما نزل الوحي على وأنا في ثوب امرأة من نسائي غير عائشة » قالت : فقلت أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الجنائز) باب عيادة النساء ج ٣ ص ٤٧١ رقم ٣٠٩٢ قال : حدثنا سهيل بن بكار ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء ، قالت : عادني رسول الله - ﷺ - وأنا مريضة ، فقال : « أبشري يا أم العلاء ، فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياها ، كما تذهب النار خبث الذهب والفضة » .

قال المحقق : قال المنذرى : حديث حسن . وأم العلاء هذه : أغفلها النمرى ، وذكرها غيره ، وهى عمة حكيم ابن حزام ، وكانت من المبايعات .

وترجمة (أم العلاء) فى أسد الغابة ، ج ٧ ص ٣٧٠ رقم ٧٥٤٠ أم العلاء : عمة حزام بن حكيم ، وكانت من المبايعات .

روى عنها عبد الملك بن عمير ، أنها قالت : عادني رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أم العلاء : أبشري ، فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياها ، كما تذهب النار خبث الحديد » .

وروى أيضا هذا الحديث حزام بن حكيم ، عن عمته أم العلاء ، عن النبي - ﷺ - .

٢٦٧٩٧/١٧٠- « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا ، وَاللَّهُ

أَكْبَرُ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ : نَعَمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ » .

ع عن أنس ^(١) .

٢٦٧٩٨/١٧١- « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : أَتَعْرِفِينَ النَّارَ وَالْحَدِيدَ وَخَبَثَ الْحَدِيدِ ، فَأَبْشِرِي يَا أُمَّ

سُلَيْمٍ فَإِنَّكَ إِنْ تَخْلُصِي مِنْ وَجَعِكَ هَذَا تَخْلُصِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَخْلُصُ الْحَدِيدُ مِنْ خَبَثِهِ » .

الخطيب عن أم سليم الأنصارية ^(٢) .

(١) ورد هذا الحديث في كنز العمال ج ٢ ص ١٣٤ رقم ٣٤٧٥ بلفظ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي :

سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ : نَعَمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ » .
(ع عن أنس) .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات في (ترجمة أم سليم) ج ٨ ص ٣١٢ قال : أخبرنا محمد بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن حسين بن أبي سفيان ، عن أنس بن مالك ، قال : زار رسول الله - ﷺ - أم سليم ، فصلى في بيتها صلاة تطوع ، وقال : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرًا ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ : نَعَمْ نَعَمْ » .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ، في كتاب (الأذكار) باب في الأذكار عقب الصلاة ج ١٠ ص ١٠١ بلفظ : عن أنس قال : رأى رسول الله - ﷺ - أم سليم وهي تصلي في بيتها ، فقال : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرًا ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ : نَعَمْ نَعَمْ ثَلَاثًا » .

قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، إلا أنه قال : فصلى في بيتها صلاة تطوع ، فقال : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ » وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في (ترجمة محمد بن يوسف أبي غانم التنوخي) ج ٣ ص ٤١٠ ،

٤١١ رقم ١٥٤٣ قال : محمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو غانم التنوخي الأنباري ؛ حدث ببغداد عن أبيه ، وعن أبي بكر بن الأنباري ، ومحمد بن مخلد العطار ، والحسين بن سعيد المطبقي ، حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي القاضي ، ويوسف بن رباح البصري ، حدثنا علي بن المحسن ، حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق ، حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي ، حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو سفيان القسلي ، حدثنا جلة ابن أبي الأنصاري ، قال : حدثنا أم سليم الأنصارية قالت : مرضت ، فعادني رسول الله - ﷺ - فقال : =

١٧٢/ ٢٦٧٩٩- « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِيكَ مِنْ حَجَّةٍ » .

الخطيب عن أم سليم (١) .

١٧٣/ ٢٦٨٠٠- « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : إِنَّ عَلِيًّا لَحَمَهُ مِنْ لَحْمِي ، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي ، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » .

عق عن ابن عباس (٢) .

= « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد ؟ » قلت : نعم يا رسول الله ، قال : « فأبشري يا أم سليم ، فإنك إن تخلصي من وجعك هذا تخلصين من الذنوب ، كما يخلص الحديد من خبثه » .

وترجمة (أم سليم الأنصارية) في أسد الغابة رقم ٧٤٧١ ج ٧ وهي أم أنس بن مالك .

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة (عبد الله بن محمد العطشى) ج ١٠ ص ١١٧ رقم

٥٢٣٩ قال : عبد الله بن محمد بن عبدوس ، أبو القاسم المقرئ العطشى ، حدث عن إبراهيم بن عبد الله بن

الجنيد ، وحماد بن الحسن بن عتبة الورقاء ، وعلى بن حرب الطائي ، ومحمد بن إسحاق الصاغانى ، روى عنه

أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ، وابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، أخبرنا محمد بن عبد الملك

القرشى ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدوس ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا

هارون بن عمران ، حدثنا سليمان بن أبى داود ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أم سليم قالت قلت : يا رسول

الله : جاء أبو طلحة وابنه بناضيهما (*) وتروكاني ، فقال : « يا أم سليم : عمرة في رمضان تجزيك من حجة » .

وروى مسلم في صحيحه كتاب (الحج) باب فضل العمرة في رمضان رقم عام ١٢٥٦ حديثاً في هذا المعنى

عن ابن عباس ، فراجع .

وفيه أن المرأة التي سألته يقال لها « أم سنان » وقد ذكر في أسد الغابة الحديث في ترجمة « أم سنان الأنصارية » .

(٢) الملحوظ أن في الأصل (يا أم سليم) وفي العقيلي والميزان (يا أم سلمة) .

والحديث في كنز العمال ، ج ١١ ص ٦٠٧ رقم ٣٢٩٣٦ بلفظ : « يا أم سليم : إن علياً لحمه من لحمي ، ودمه

من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى » (عق - عن ابن عباس) .

وأورده العقيلي في الضعفاء في ترجمة (داهر بن يحيى الرازي) ج ٢ ص ٤٧ عن ابن عباس ، ولكنه قال : « يا

أم سلمة » مكان « يا أم سليم » . قال : حدثنا علي بن سعيد قال : حدثني عبد الله بن داهر بن يحيى التازي قال :

حدثني أبى ، عن الأعمش ، عن عباية الأسدي عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - أنه قال لأم سلمة : « يا أم

سلمة : إن علياً لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي » .

وترجمة (داهير بن يحيى) في الميزان ج ٢ ص ٣ برقم ٨٧ ٢٥ قال : داهر بن يحيى الرازي ، رافضى بغض ،

لا يتابع على بلاياه .

(*) ناضحان : أى بغير أن نستقي بهما .

١٧٤ / ٢٦٨٠١ - « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : أَخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي ؛ فَإِنَّهُ أُسْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ

الزَّوْجِ » .

ق ، والخطيب في المتفق والمفترق عن الضحاك مرسلاً^(١) .

١٧٥ / ٢٦٨٠٢ - « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : إِذَا خَفَضْتَ فَأَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي ؛ فَإِنَّهُ أَضْوَأُ لِلْوَجْهِ

وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

ثعلب في أماليه ، طص ، عد ، ق ، والخطيب عن أنس^(٢) .

= ذكر العقيلي من حديث عبد الله بن داهر ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن عَباة الأسدي ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنْ عَلِيَا لَحْمَهُ مِنْ لَحْمِي ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى مَنِي ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » .

(١) هذا الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : السلطان يكره على الاختتان أو الصبي وسيد المملوك يأمران به ، وما ورد في الختان ، ج ٨ ص ٣٢٤ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال : سألت أبا زكريا عن حديث حدثنا به عبد الله بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، حدثني رجل من أهل الكوفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الضحاك بن قيس قال : كان بالمدينة امرأة يقال لها أم عطية تخفض الجوارى ، فقال لها رسول الله - ﷺ - « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : أَخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أُسْرَى لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

قال الغلابي : فقال أبو زكريا - وهو يحيى بن معين - : الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري .
وفي كتاب نيل الأوطار للشوكاني في كتاب (الطهارة) باب سنن الفطرة « الختان » ج ١ ص ١١٢ ، ١١٣ ذكر حديث أم عطية بلفظ « أشمي ولا تنهكي » وقال إنه عند الحاكم والطبراني والبيهقي فراجع هذه المسألة .
وانظر الحديث الآتي .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في الصغير ، ج ١ ص ٤٧ ، ٤٨ قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي ، حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن النبي - ﷺ - قال لأم عطية - ختانة كانت بالمدينة - : « إِذَا خَفَضْتَ فَأَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أُسْرَى لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » لم يروه عن ثابت إلا زائدة ، تفرد به محمد بن سلام .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ، في باب (من اسمه زائدة) زائدة بن أبي الرقاد بصري يكنى أبا عاذ ، ج ٣ ص ١٠٨٣ قال : ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن سلام الجمحي ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبي - ﷺ - قال لأم عطية : « إِذَا خَفَضْتَ فَأَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أُسْرَى لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

١٧٦/٢٦٨٠٣- « يَا أُمِّ قَيْسٍ : أَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ ؟ يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ - يَعْنِي الْبَقِيعَ - » .
 طب عن أم قيس بنت محصن (١) .

= قال الشيخ : وهذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي الرقاد ، ولا أعلم يرويه غيره ، وزائدة بن أبي الرقاد له أحاديث حسان ، يروى عنه المقدمي والقواريري ، ومحمد بن سلام ، وغيرهم ، وهي أحاديث أفراد ، وفي بعض أحاديثه ما ينكر .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الأشربة والحد فيها) باب السلطان يكره على الاختتان أو الصبي وسيد المملوك يأمران به ، وما ورد في الختان ، ج ٨ ص ٣٢٤ قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنبأ أبو بكر بن أبي دارم ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن سلام الجمحي ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - : « إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أُسْرَى لِلْوَجْهِ ، وَأَحْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ » قال أبو أحمد : هذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي الرقاد ، لا أعلم يرويه عنه غيره .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (محمد بن سلام الجمحي البصري) ج ٥ ص ٣٢٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهریار ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أحمد بن يحيى - يلقب النحوي - وأخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن مقسم المقرئ ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار - ثعلب - قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن زائدة بن أبي الرقاد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَا أُمُّ عَطِيَّةَ : إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَضْوَأُ لِلْوَجْهِ وَأَحْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ » لفظ حديث ابن مقسم ، وقال : قال أبو العباس : رأيت يحيى بن معين بين يدي محمد ابن سلام يسأله عن هذا الحديث ، ولم يذكر الطبراني هذا الكلام .

(١) المقبرة - بفتح الباء وضمها - : واحدة المقابر .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في مرويات (نافع مولى حمزة بنت شجاع عن أم قيس) ج ٢٥ ص ١٨١ رقم ٤٤٥ قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، وحدثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال : ثنا سعد أبو عاصم ، ثنا نافع مولى حمزة بنت شجاع قالت : قالت لى أم قيس : لو رأيته ورسول الله ﷺ - أخذ بيدي في سكة من سكك المدينة ما فيها بيت ، حتى انتهت إلى بقيق الغرقد ، فقال لى : « يَا أُمُّ قَيْسٍ » قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله . قال : « لترين هذه المقبرة ، يبعث الله منها سبعين ألفاً يوم القيامة ، على صورة القمر ليلة البدر ؛ يدخلون الجنة بغير حساب » .

فقام عكاشة فقال : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « وأنت » .

فقام آخر فقال : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « سبقك بها عكاشة » .

قال المحقق : قال في المجمع (٤/١٣) : وفيه من لم أعرفه .

=

١٧٧/ ٢٦٨٠٤- « يَا أُمُّ مَبْشَرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، قَالَتْ : أَوْ فَرَطَانٍ ؟ قَالَ : أَوْ فَرَطَانٍ . »

طب عن أم مبشر (١) .

١٧٨/ ٢٦٨٠٥- « يَا أُمُّ مَعْقِلٍ : حُجِّى عَلَى بَعِيرِكَ ؛ فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ . »

طب عن أم معقل (٢) .

١٧٩/ ٢٦٨٠٦- « يَا أُمُّ هَانِيءٍ : اتَّخِذِي غَنَمًا ؛ فَإِنَّهَا تَعْدُو وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ . »

= وأم قيس بنت محصن بن حُرثان الأسدية ، أخت عكاشة بن محصن ترجمتها فى أسد الغابة ج ٧ رقم ٧٥٦٣ .

(١) هذا الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٥ ص ١٠٣ رقم ٢٧٠ قال : حدثنا أحمد بن المولى الدمشقى قال : ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن المثني بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم مبشر ، أن رسول الله - ﷺ - قال لها : « يا أم مبشر : من كان له ثلاث أفرات من ولده ، أدخله الله الجنة ، بفضل رحمته إياهم » وكانت أم مبشر تطبخ طبيخا ، فقالت : أو فرطان ؟ فقال : « أو فرطان » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٩ / ٣) : وفيه المثني بن الصباح ، وهو ضعيف .

وقد ورد بالمجمع : « يا أم ميسر » بدلا من « يا أم مبشر » .

وقد وردت ترجمتان لأم مبشر فى الإصابة ج ١٣ ص ٢٨٥ .

إحدهما : لأم مبشر بنت البراء بن معمر الأنصارية ، برقم ١٤٨٤ .

والأخرى لأم مبشر الأنصارية أخرى ، برقم ١٤٨٥ ، وهى زوج البراء بن معمر ، والددة التى قبلها ، وهى والددة مبشر بن البراء المذكور ، ولم يذكر الحديث فى ترجمتهما .

ولم ترد ترجمة (لأم ميسر) .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٥ ص ١٥٤ رقم ٣٧٠ قال : حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ،

حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا عمر بن على المقدمى ، عن موسى بن عقبة ، عن عيسى بن معقل ، عن جدته أم

معقل قالت : مات أبو معقل ، وترك بعيرا جعله فى سبيل الله ، فأتي رسول الله - ﷺ - فقالت : يا رسول

الله : إن أبا معقل هلك ، وترك بعيرا جعله فى السبيل ، وعلى حجة ، فقال : « يا أم معقل : حجى على بعيرك ،

فإن الحج من سبيل الله » .

وترجمة (أم معقل الأسدية) فى أسد الغابة رقم ٧٦٠١ وذكر الحديث فى ترجمتها ، ولكنه ذكر أنها ذهبت

هى وزوجها إلى رسول الله - ﷺ - وفى الطبرانى « أنه مات » .

الخطيب عن عائشة (١).

٢٦٧٠٧/١٨٠- « يَا أُمُّ هَانِيَّةٍ : هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ » .

طب عن أم هانئ (٢).

٢٦٨٠٨/١٨١- « يَا أُمُّ هَانِيَّةٍ : إِذَا أَصْبَحْتَ فَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةً ، وَهَلِّلِيهِ مِائَةً ،

وَاحْمَدِيهِ مِائَةً (فَإِنْ مِائَةً) (*) تَسْبِيحَةً كَمِائَةِ بَدَنَةٍ ، وَمِائَةً تَكْبِيرَةً كَمِائَةِ بَدَنَةٍ تُهْدِنِيهَا ، وَمِائَةً تَهْلِيلَةً لَا تَبْقَى ذَنْبًا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا » .

طب عن أم هانئ (٣).

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة (حفص بن عمر الكُفَر) ج ٨ ص ٢٠٢ رقم ٤٣١٦ قال : حفص بن عمر بن حكيم ، يلقب بالكُفَر ، ويقال : الكبر - بالباء - حدث عن هشام بن عروة ، وعمرو ابن قيس الملائى ، روى عنه على بن حرب الطائى ، ومحمد بن غالب التمتام ، أنبأنا الحسن بن أبى بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا حفص بن عمر - ويعرف بالكُفَر كتبت عنه فى طاق الحرانى - حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبى - ﷺ - قال : « يَا أُمُّ هَانِيَّةٍ : اتَّخِذِي غَنَمًا فَإِنِهَا تَغْدُو وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مزيات (فاختة أم هانئ بنت أبى طالب) ج ٢٤ ص ٤٠٦ رقم ٩٨٦ قال : حدثنا العباس بن محمد المجاشعى ، ثنا محمد بن أبى يعقوب الكرماني ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا أبو بكر الهذلى - واسمه سلمى - عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كنت أمر بهذه الآية ، فما أدرى ما هى ؟ قوله : (بالعشى والإشراق) حتى حدثتني أم هانئ بنت أبى طالب ؛ أن رسول الله - ﷺ - دخل عليها ، فدعا بوضوء فى جفنة ، فكاننى أنظر إلى أثر العجين فيها ، فتوضأ ، ثم قام فصلى الضحى ، فقال : « يَا أُمُّ هَانِيَّةٍ : هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٣٠٢ مجمع البحرين) قال فى المجمع (٩٩/٧) : بعد أن نسب للأوسط فقط ، وفيه أبو بكر الهذلى ، وهو ضعيف . وقال (٢٣٨/٢) : بعد أن نسب للكبير وحده : وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المدينى وجماعة ، ووثقه ابن معين وابن حبان . قلت : الإسناد فى الأوسط والكبير واحد .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من المعجم الكبير للطبرانى .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (سعيد بن عمرو بن جعدة عن أم هانئ) ج ٢٤ ص ٤١٠ رقم ٩٩٥ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو مصعب الزبيدى (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا مخلد بن مالك الحرانى قال : ثنا عاطف بن خالد ، ثنا سعيد بن عمرو بن جعدة بن عميرة ، عن أم هانئ بنت أبى طالب - وهى جدته - قالت : دخلت على رسول الله - ﷺ - فقلت : يا رسول الله كنت أصلى صلاة فقلت عنها ، فدلنى على عمل أعمله فأجرنى الله عليه وأنا قاعدة ، قال : « يَا أُمُّ هَانِيَّةٍ : إِذَا أَصْبَحْتَ سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةً ، =

١٨٢ / ٢٦٨٠٩ - « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ : لَا تُهَيِّجُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَهَجَ النَّارِ ، أَبْهَذَا

أَمَرْنَكُمْ ؟ أَلَمْ عَنْ هَذَا أَنْهَكُمْ ، أَوْ لَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ؟ ذَرُوا الْمِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، وَيَهْجِجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ { ذَرُوا الْمِرَاءَ تَأْمِنُوا فَتَنَّتُهُ } ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمِرَاءَ يورث الشك ويحبط العمل ، ذَرُوا الْمِرَاءَ (*) ؛ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُمَارِي ، ذَرُوا الْمِرَاءَ ، فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ ، فَيَكْفِي بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا ، ذَرُوا الْمِرَاءَ ، فَإِنَّ الْمُمَارِي لَا شَفِيعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ ، فَإِنِّي زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ : فِي رِبْضِهَا ، وَأَعْلَاهَا ، وَأَسْفَلِهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَاَنِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يُعْبَدَ وَلَكِنْ قَدْ رَضِيَ بِالتَّخْرِيشِ ، وَهُوَ الْمِرَاءُ فِي الدِّينِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ ؛ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالتَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَفَّتَرَقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا عَلَى الضَّلَالَةِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي ، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي الدِّينِ - دِينَ اللَّهِ - وَلَمْ يُكْفَرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ .

الدليلى عن أبى الدرداء ، وأبى أمامة ، وأنس ، ووائله معاً (١) .

= وهليله مائة ، واحمديه مائة ، وكبريه مائة ؛ فَإِنَّ مائة نسيحة كمائة بدنة ، ومائة تكبيرة كمائة بدنة تهديها ، ومائة تهليله لا تبقى ذنباً قبلها ولا بعدها .

وقد روى الطبرانى أحاديث بمعناه فى نفس المصدر أرقام ١٠٠٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٧١ فانظرها .
وقال محققه عند رقم ١٠٠٨ ص ٤٠٤ : رواه أحمد (٣٤٤/٦) والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٨٥٠) وابن ماجه (٣٨١٠) والحاكم (٥١٥/١) .

وفى إسناد ابن ماجه : زكريا بن منظور ، ضعيف . قاله فى الزوائد .

(*) ما بين القوسين غير واضح بالأصل ، والتصويب من الكنز ج ٣ ص ٦٤٦ ، ٦٤٧ رقم ٨٣١٩ وقال محققه : وهذا الحديث برقم ٨٣١٢ فى لفظ : « مهلا يا أمة محمد » الحديث من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء وأبى أمامة ووائله بن الأسقع وأنس ، وأما آخر الحديث : « إن بنى إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة » فقد مر معك بهذه الأرقام : رقم ١٠٠٥٢ ، ١٠٠٥٥ ، ٤٣٨٢ .

وفى الميزان ترجمة رقم ٤٦٩٨ لعبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى عن وائلة وأبى أمامة ، وعنه كثير بن مروان وأبو العظون وأهل إمرته . قال أحمد : أحاديثه موضوعة . وقال الجوزجاني : أحاديثه منكورة .

(١) صدر الحديث فى مسند الفردوسى للدليلى ج ٥ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ برقم ٨٢٥٤ بسنده ، ... الحديث . =

١٨٣ / ٢٦٨١٠ - « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ : لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ ، وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَافْتَنُوهُ وَاتَّقِنُوهُ ، وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلَا تَعْجَلُوا ثَوَابَهُ ؛ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » .

طب ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن عبيدة الأملوكي (١) .

١٨٤ / ٢٦٨١١ - « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : اخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي ؛ فَإِنَّهُ أُسْرَى لِلْوَجْهِ ، وَأَخْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

= وقال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٢٨٢ / ٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الفضل القومساني ، أخبرنا خالي أبو سعيد عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيكر ، أخبرنا أبو الفرج محمد بن حمزة الضراب بالكوفة ، حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكري ، حدثنا محمد بن العباس بن بسام الرازي ، حدثنا أحمد بن أبي شريح ، حدثنا كثير بن مروان ، عن عبد الله بن يزيد الذي كان في باب الأبواب ، حدثني أبو الدرداء ، وأبو أمانة ، وأنس بن مالك ، وواثلة قالوا : ورفعوا الحديث .

تسديد القوس : أسنده من طريق كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد الذي كان في باب الأبواب ، حدثني أبو الدرداء وأبو أمانة وأنس وواثلة .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب في صلاة الليل ، ج ٢ ص ٢٥٢ قال : وعن عبيدة المليكي عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يقول : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ... الحديث » وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه (أبو بكر بن أبي مريم) وهو ضعيف .

والحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (الحسن بن محمد بن يزيد أبي سعيد الأصبهاني) ج ٤ ص ٢٥١ قال : وأسند الحافظ من طريقه ، عن عبيدة الأملوكي ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ : لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَآتَاءِ النَّهَارِ وَلِقَنُوهُ ، وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » .

ثم قال : وعبيدة - بفتح العين المهملة ، وكسر الباء - شامي ، يقال : إنه له صحبة . قال أبو نعيم الأصبهاني : إن المترجم يروي عن الشاميين والمصريين ، وهو أول من حمل علم الشافعي إلى أصبهان . وانظر ترجمته في أسد الغابة ج ٣ ص ٥٥٠ رقم ٣٥٢٠ وذكر أول الحديث في ترجمته .

وقال محققه : لا توسدوا القرآن : أي : لا تناموا عنه ولم تنهجوا به . بل داوموا على قراءته ، وحافظوا عليه . وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثنا عن السائب بن يزيد أن شريحا الحضرمي ذكر عند النبي - ﷺ - فقال : « ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ » .

وانظر مسند أحمد ٤٤٩ / ٣ .

ابن منده ، وابن عساكر عن الضحاك بن قيس ^(١) .

٢٦٨١٢ / ١٨٥ - « يَا أَنَسُ : انْطَلِقْ فَادْعُ لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَسْتَ سَيِّدَ

الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا ؟ هَذَا عَلَى فَاَحْبُوهُ بِحُبِّي ، وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنْ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ » .

طب عن السيد الحسن ، وقال ابن كثير : هذا حديث منكر ^(٢) .

٢٦٨١٣ / ١٨٦ - « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّسَاءِ الْجِهَادُ » .

طب ، حل عن أنس ^(٣) .

(١) نهك من باب (فهم) أى : بالغ ، واختلف فى وجوب الختان . فروى الإمام يحيى ، عن العترة والشافعى

وكثير من العلماء : أنه واجب فى حق الرجال والنساء . وعند مالك وأبى حنيفة والمرضى ، قال النووى :

وهو قول أكثر العلماء : إنه سنة فيهما ، وقال الناصر والإمام يحيى : إنه واجب فى الرجال لا النساء .

انظر نيل الأوطار ، ج ١ ص ١١١ - ١١٤ باب الختان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب منه جامع فيمن يحبه ومن يبغضه ، ج ٩ ص ١٣١ ذكره

بلفظه عن الحسن بن على ، قال : رواه الطبرانى وفيه (إسحاق بن إبراهيم الضبى) وهو متروك .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ما أسند أنس بن مالك - رحمته الله -) ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٤٠

قال : حدثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكى المؤدب ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ،

عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الحسن البصرى ، عن أنس بن مالك - رحمته الله - قال : قالت أم سلمة : يا

رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ قال : « يا أم سلمة : إنه لم يكتب على النساء الجهاد » قالت : أداوى

الجرحى وأعالج العين وأسقى الماء ، قال : « فنعم إذا » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣٢٤ / ٥ : لم أعرف شيخ الطبرانى جعفر بن سليمان بن حاجب إلا أنه فيه : أم

سليم والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٦٥ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن سليمان بن

حاجب الأنطاكى ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الحسن

البصرى ، عن أنس بن مالك قال : قالت أم سليم : يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ فقال : « يا أم سليم ،

إن الله لم يكتب على النساء الجهاد » . قالت : أداوى الجرعى ، وأعالج وأسقى الماء ، قال : « فنعم إذا » . تفرد

به أبو صالح عن الفزارى فيما قاله سليمان .

وانظر الكنز رقم ٤٥١٥٤ فقد ورد فيه الحديث بلفظ : « يا أم سلمة .. » والملاحظ أنه ورد فى الحلية بلفظ :

« يا أم سليم » ولعله خطأ فى الطبع .

١٨٧/ ٢٦٨١٤- « يَا أَهْبَانُ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِي فَسَتَرَى فِي أَصْحَابِي اخْتِلَافًا ،
فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ فَاجْعَلْ سَيْفَكَ مِنْ عَرَّاجِينَ » .

طب عن أَهْبَانِ بْنِ صَيْفِي ^(١) .

١٨٨/ ٢٦٨١٥- « يَا أَنَسُ : إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ سَبْعَ
مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الَّذِي سَبَقَ إِلَيْ قَلْبِكَ ؛ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ » .
ابن السنن في عمل يوم وليلة عن أنس ^(٢) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في أحاديث | أَهْبَانِ بْنِ صَيْفِي الْغَفَّارِي مات بالبصرة | ج ١ ص ٢٩٥ رقم
٨٦٨ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح البصري ، ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري ، حدثني أبي
قال : قال لي أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي : قال لي رسول الله - ﷺ - « يَا أَهْبَانُ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِي ... » الحديث ،
غير أنه قال : (من عراجين) بدل (بين عراجين) قال : فجعلت سيفي من عراجين ، فأتاني على - ﷺ -
فأخذ بعضادتي الباب ثم سلم فقال : يَا أَهْبَانُ أَلَا تَخْرُجُ ؟ فقلت : بَأَيِّ وَأُمِّي يَا أَبَا الْحَسَنِ ، قال لي رسول الله
- ﷺ - أو أمرني رسول الله - ﷺ - أو أوصاني رسول الله - ﷺ - أو تقدم إلى رسول الله - ﷺ - شك
ابن زهدم - فقال : « يَا أَهْبَانُ أَمَا إِنَّكَ .. » الحديث ثم قال : فأخرجت إليه سيفي ، فولّى على - ﷺ - .
(وَأَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة برقم ٢٨١ فقال : أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي الْغَفَّارِي . من بني
حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى أبا مسلم ، وقيل وهبان ، وروى عنه بنته عديسة . وذكر الحديث في
ترجمته .

وذكر باسم وهَّان بن صَيْفِي الْغَفَّارِي ، بأسد الغابة برقم ٥٤٩٤ ، ويقال : أَهْبَانُ ، نزل البصرة وله بها دار .
سمع النبي - ﷺ - .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنن في كتابه « عمل اليوم والليلة » ص ١٩٩ باب { كم مرة يستخير الله - عز وجل - }
برقم ٦٠٣ قال : أخبرنا أبو العباس بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا عبد الله بن الحميري ، ثنا إبراهيم بن العلاء ،
عن النضر بن أنس بن مالك ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَنَسُ إِذَا
هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْظُرْ ... » الحديث .
وأخرجه أيضا الدليمي في مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٦٥ برقم ٨٤٥١ بسنده ولفظه ، غير أن لفظ « سبق »
جاء بلفظ « يسبح » .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٣٤/ ٤ قال ابن السنن : حدثنا ابن قتيبة
العسقلاني ، حدثنا عبد الله بن المؤمل الحميري ، حدثنا إبراهيم بن البراء ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده
أنس مرفوعاً .

٢٦٨١٦/١٨٩- « يَا أَنَسُ : أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » .

أبو الشيخ عن أنس (١) .

٢٦٨١٧/١٩٠- « يَا أَنَسُ : مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ جَارُهُ جَانِعًا إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ » .

الدليمي عن أنس (٢) .

٢٦٨١٨/١٩١- « يَا أَنَسُ : مَنْ حُمَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ،

وَمَنْ حُمَّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ : قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَأْثِرِ الْعَمَلَ » .

الدليمي عن أبان عن أنس (٣) .

٢٦٨١٩/١٩٢- « يَا أَنَسُ : أَرْحَمُ الصَّغِيرِ ، وَوَقَرُّ الْكَبِيرِ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي » .

العسكري في الأمثال عن أنس (٤) .

٢٦٨٢٠/١٩٣- « يَا أَنَسُ : أَتَدْرِي مَا جَاءَنِي بِهِ جَبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟

قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » .

(١) الحديث في كنز العمال في (الباب الثامن في الدعاء) الإكمال ج ٢ ص ٦٩ رقم ٣١٦١ .

وانظر الباب ففيه أحاديث كثيرة تؤيده .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٣٦٤ برقم ٨٤٤٧ بلفظه وعزوه .

وقال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٣٥/٤ قال : أخبرنا محمد بن الحسين - إجازة - أخبرنا

أبي ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن

سعيد بن زياد أبو سعيد القرشي ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت البناني عن أنس مرفوعاً .

(٣) في المخطوطة (فاستأثر) ولعل الصواب (فاستأنف) كما في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٣٦٥ رقم

٨٤٥٣ بلفظه .

وقال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٣٥/٤ قال : أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا محمد بن

الحسين السعدي ، حدثنا العباس بن ماكان الصدام ، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد ، حدثنا محمد بن

يحيى المروزي ، حدثنا محمد بن أحمد بن صالح ، حدثنا أبي ، حدثنا نصر بن ناصح ، حدثنا هشام بن

حسان ، عن أبان ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

(٤) انظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة (أنس بن مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ج ٣ ص ١٤٥ قال : وأسند الحافظ

من وجه آخر مختصراً وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن أنس أنه قال : أخذ رسول الله - ﷺ - بيدي فقال :

« يَا أَنَسُ : أَرْحَمُ الصَّغِيرِ ، وَوَقَرُّ الْكَبِيرِ ، وَصَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى ؛ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ ، تَكُنْ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ » .

ق ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس قال : كنت عند النبي - ﷺ - فغشيه الوحي فلما سرى قال : فذكره (١) .

١٩٤ / ٢٦٨٢١ - « يَا أَنَسُ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدْ فِي عُمْرِكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا أَنَسُ سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرُ حَسَنَاتُكَ ، وَيَا أَنَسُ لَا تَبِيتَنَّ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِتَّ شَهِيدًا ، وَصَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ قَبْلَكَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُحِبَّكَ الْحَفَظَةُ ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ ، وَارْحَمِ الصَّغِيرَ تَلْقَنِي غَدًا » .
عد ، هق عن أنس (٢) .

١٩٥ / ٢٦٨٢٢ - « يَا أَنَسُ : ائْتِنِ الْبَسَاطَ ؛ لَا يَطَأُ عَلَيْهِ بِقَدَمِهِ » .

الخطيب عن أنس قال : كنت عند النبي - ﷺ - على بساط فأتاه مجذوم فقال : فذكره (٣) .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل على - ﷺ -) من الإكمال ج ١١ ص ٦٠٦ رقم ٣٢٩٢٩ وعزاه إلى البيهقى والخطيب وابن عساكر : عن أنس .

(٢) الحديث أورده ابن عدى فى كتاب (الكامل فى ضعفاء الرجال) ج ١ ص ٣٦٧ فى ترجمة (أشعث بن براز أبو عبد الله الهجيمى بصرى) . ونقل عن ابن معين : أنه ضعيف ، وعن البخارى : منكر الحديث ، وعن النسائى : متروك الحديث ، ثم قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا أشعث بن براز ، ثنا ثابت عن أنس قال : قال النبي - ﷺ - : « يَا أَنَسُ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدْ فِي عُمْرِكَ » . ثم قال : ولأشعث هذا من الحديث غير ما ذكرت وليس بالكثير ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ، والضعف بين على رواياته .

وفى نفس الجزء ص ٤٠٦ أورده فى ترجمة (أزور بن غالب بن تميم بصرى) قال عنه : منكر الحديث وضعيف . ثنا ابن ذريح ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا يحيى بن سليم ، عن الأزور بن غالب ، عن سليمان التميمى ، عن أنس ، قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يَا أَنَسُ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدْ فِي عُمْرِكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ ... » الحديث مع تقديم بعض الجمل على بعض .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الرحمن بن العباس بن الفامى) ج ١٠ ص ٢٩٥ برقم ٥٤٣٢ قال : أخبرنا على بن أحمد المقرئ ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار - بانثناء - أبو الحسين بن المظفر ، حدثنا أبو شعيب الحرانى ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن =

٢٦٨٢٣/١٩٦- « يَا أَنَسُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِذْ خَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، تُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تُفَرِّجُ عَنْهُ غَمًّا ، أَوْ تُزْجِي لَهُ صَنِيعَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تَخْلُقُهُ فِي أَهْلِهِ . »

ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج عن أنس (١) .

٢٦٨٢٤/١٩٧- « يَا أَنَسُ : اجْعَلْ بَصْرَكَ حَيْثُ تَسْجُدُ » .

ق عن أنس (٢) .

٢٦٨٢٥/١٩٨- « يَا أَنَسُ : ضَعْ بَصْرَكَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ مَوْضِعِ سُجُودِكَ ، قَالَ : هَذَا شَدِيدٌ : فَقِي الْمَكْتُوبَةُ إِذْنٌ » .

ق عن أنس (٣) .

= المثنى بن عبد الله بن ثمامة ، عن أنس قال : كنت عند النبي - ﷺ - على بساط ، فأتاه مجذوم ، فأراد أن يدخل عليه ، فقال : « يا أنس : ائتن البساط ؛ لا يبطأ عليه بقدمه » سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : كان عبد الرحمن أطروشاً ، وهو ثقة ، قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس والد أبي طاهر المخلص - وكان شيخاً ثقة - يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وكان أطروشاً أصم .

(١) الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في { رسائله } رسائله « قضاء الحاجات » ص ٧٩ رقم ٣٤ قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبد الله ، نا سليمان بن خالد ، نا وهب بن راشد ، عن فرقد السنجي ، عن أنس بن مالك قال : كنت أوضىء رسول الله - ﷺ - ذات يوم فرفع رأسه فنظر إليَّ فقال : « يا أنس : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ : تَنْفَسُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ تُفَرِّجُ عَنْهُ غَمًّا أَوْ تُزْجِي لَهُ صَنِيعَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا أَوْ تَخْلُقُهُ فِي أَهْلِهِ » .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : لا يجاوز بصره موضع سجوده ج ٢ ص ٢٨٤ قال : أخبرنا علي بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا يحيى بن محمد الخثاعي ، ثنا الفضيل بن الحسين ، ثنا عليلة بن بدر ، ثنا عنطوانة ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أنس اجعل بصرَكَ حَيْثُ تَسْجُدُ » وروينا عن مجاهد وقناة أنهما كانا يكرهان تغميض العينين في الصلاة ، وروى فيه حديث مسند وليس بشيء .

(٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : ألا يجاوز بصره موضع سجوده ج ٢ ص ٢٨٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أم الفوارس العطار ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عيسى - يعني ابن جعفر العطار البغدادي - ثنا نصر بن =

٢٦٨٢٦/١٩٩- « يَا أَنَسُ : إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ اللَّيْلَةَ ، نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ طُولُهُ سِتْمَائَةٌ عَامٌ ، وَعَرَضُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي ، وَلَا يَطْعَمُهُ مَنْ حَقَرَ ذِمَّتِي ، وَوَتَرَ عَثْرَتِي ، وَقَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي » .

عد عن أنس (١) .

٢٦٨٢٧/٢٠٠- « يَا أَنَسُ : إِنَّ الْهَرَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ لَمْ يَقْدَرْ شَيْئًا وَلَنْ يُنَجِّسَهُ » .

طس عن أنس (٢) .

٢٦٨٢٨/٢٠١- « يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ : سَعَرَتِ النَّارُ (سَعَرَتِ النَّارُ) (*) وَجَاءَتِ الْفِتْنُ كَأَنَّهَا قَطَعَ اللَّيْلُ الْمُظْلِمَ ، لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » .

= حماد ، حدثني الربيع بن بدر ، عن عنبوبة ، وفي رواية أبي صادق عن عنبونة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قلت : يا رسول الله أين أضع بصرى في الصلاة ؟ قال : « عند موضع سجودك يا أنس » قال : قلت : يا رسول الله هذا شديد لا أستطيع هذا ، قال : « ففى المكتوبة إذا » .
قال أبو عبد الله : قال أبو العباس : بلغنى أنه يحتاج إلى أن يكون عنبونة ولكن كذا فى كتابى ، قال الشيخ : رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنبونة والربيع بن بدر ضعيف ، وفيما مضى كفاية .
(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الخوض) الإكمال : ج ١٤ ص ٤٣٥ رقم ٣٩١٩١ وعزاه لابن عدى عن أنس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : الوضوء بفضل الهر ج ١ ص ٢١٦ قال : عن أنس بن مالك قال : خرج رسول الله - ﷺ - إلى أرض بالمدينة يقال لها : بطحان ، فقال : « يا أنس اسكب لى وضوءا ، فسكبته له ، فلما قضى رسول الله - ﷺ - حاجته أقبل إلى الإناء وقد أتى هر فولوج فى الإناء فوقف له رسول الله - ﷺ - وقفه حتى شرب الهر ، ثم توضأ ، فذكر لرسول الله - ﷺ - أمر الهر ، فقال : يا أنس : إن الهر من متاع البيت لن يقدر شيئا ولن ينجسه » .

رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه عمر بن حفص المكي . وثقه ابن حبان ، قال الذهبي : لا يدرى من هو .
وترجمة (عمر بن حفص المكي) فى ميزان الاعتدال برقم ٦٠٧٩ وقال : هو عمر بن حفص القرشى المكي .
عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : لم يزل النبى - ﷺ - يحجر بيسم الله الرحمن الرحيم حتى مات . لا يذرى من ذا ، والخبر منكر ، وما رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد إلا هو وسعيد بن خثيم الهلالى .
(*) جملة « سمرت النار » مكررة فى قوله والكنز .

هناد عن عبيد بن عمير مرسلًا ، حل عن ابن أم مكتوم ^(١) .

٢٠٢ / ٢٦٨٢٩ - « يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ : لَا يَفْتَرِقُ بَيْعَانِ إِلَّا عَنْ رِضَى » .

ق عن أنس بن جرير عن أبي قلابة مرسلًا ^(٢) .

٢٠٣ / ٢٦٨٣٠ - « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ : لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ ، وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ ، وَأَفْشُوهُ وَتَغْنَّوْا بِهِ ، وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ ؛ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ، وَلَا تَعَجَّلُوا ثَوَابَهُ ؛ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » .

هب عن عبيدة المليكي ^(٣) .

(١) الحديث في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحفاظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ج ٢ ص ٤ في ترجمة (عبد الله بن أم مكتوم) رقم ٨٨ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمى أبو بكر وعبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا إسحاق بن سليمان ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختری الطائسي ، عن ابن أم مكتوم قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات فقال : « يا أهل الحجرات : سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل ، لم تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

وترجمة (عبيد بن عمير) في أسد الغابة برقم ٣٥٠٦ ج ٣ ص ٥٤٥ قال : هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد ابن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي الجندعي ، يكنى أبا عاصم ، قاضي أهل مكة وهو معدود في كبار التابعين ، ويروى عن عمر ، وغيره من الصحابة ، أخرجه أبو عمر ، اهـ : أسد الغابة .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (البيوع) ج ٥ ص ٢٧١ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا علي بن عاصم ، أنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة : قال أنس : مر رسول الله - ﷺ - على أهل البقيع فقال : « يا أهل البقيع » . فاشربوا ، فقال : « يا أهل البقيع لا يفتقرن بيعان إلا عن رضا » .

(٣) الحديث في شعب الإيمان للبيهقي ، باب : تعظيم القرآن ص ١٢٥ النسخة المصورة قال : أخبرنا أبو الفتح العمري بإسناده عن عبيدة المليكي صاحب رسول الله - ﷺ - أنه كان يقول : « يا أهل القرآن - ثلاث مرات - : لا توسدوا القرآن ، واتلوه حق تلاوته في آتاء الليل والنهار ، وتغنوه ، واذكروا ما فيه لعلمكم تفلحون ، ولا تستعجلوا ثوابه ؛ فإن له ثوابا » .

وترجمة (عبيدة المليكي) في أسد الغابة ج ٣ ص ٥٥٠ برقم ٣٥٢٠ وقال : هو عبيدة - بفتح العين وكسر الباء ، ويعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء - هو عبيدة الأملوكي ، ويقال : المليكي شامي .

روى عن النبي - ﷺ - أنه قال : « يا أهل القرآن : لا توسدوا القرآن » روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد ابن سويد .

٢٠٤ / ٢٦٨٣١ - « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ : لَا تَأْكُلُوا الْحُومَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . فَشَكُّوا إِلَيْهِ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَخَدَمًا ، فَقَالَ : كُلُّوا ، وَأَطْعَمُوا ، وَاحْبِسُوا » .
حب عن أبي سعيد (١) .

٢٠٥ / ٢٦٨٣٢ - « يَا أَهْلَ الْإِسْلَام : الْمَوْتَةُ أَنْتَكُمُ ، الْمَوْتَةُ بِالْمُوجِبَةِ لَا رَدَّةَ ، سَعَادَةٌ أَوْ شَقَاوَةٌ لَازِمَةٌ رَاكِبَةٌ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ . الرُّوحُ وَالرَّاحَةُ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي دَارِ الْخُلُودِ الَّذِينَ سَعَيْتُهُمْ وَرَغَبَتُهُمْ فِيهَا ، { جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ الْخَزْيُ وَالنَّدَامَةُ ، وَالْكُرَّةُ الْخَاسِرَةُ فِي نَارِ حَامِيَةٍ لِأَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ مِنْ أَهْلِ دَارِ الْغُرُورِ الَّذِينَ سَعَيْتُهُمْ وَرَغَبَتُهُمْ فِيهَا ، أَلَا { إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً ، وَإِنَّ غَايَةَ كُلِّ سَاعِ الْمَوْتُ ، فَسَابِقٌ وَمَسْبُوقٌ » .

أبو الشيخ في أُماليه ، وابن عساكر عن الوضيين بن عطاء عن تميم ، عن بريدة بن عطية أن رسول الله - ﷺ - كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته فذكره (٢) .

= أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر ، وقال أبو موسى : عبدة ، أو عبدة - بفتح العين ، وضمها - . ومعنى (لا توسدوا القرآن) أى : لا تناموا عن القرآن ولا تنهجدوا به بل داوموا على قراءته ، وحافظوا عليه . قال فى النهاية مادة « وسد » ومنه الحديث أنه ذكر عنده شريح الحضرمى فقال : « ذلك رجل لا يتوسد القرآن » يحتمل أن يكون مدحا وذما ، فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم ينهجد به فيكون القرآن متوسدا معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليه والذم معناه : لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته ، فإذا نام لم يتوسد منه القرآن ، وأراد بالتوسد النوم ، ومن الأول الحديث « لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته » .
والحديث الآخر : « من قرأ ثلاث آيات فى ليلة لم يكن متوسدا للقرآن » ومن الثانى : حديث أبى الدرداء : قال له رجل : إني أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه : فقال : « لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل » . اهـ : نهاية ج ٥ ص ١٨٣ .

(١) الحديث فى كتاب (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى ج ٧ ص ٥٦٨ حديث رقم ٥٨٩٨ ب قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا وهب بن بقية قال : أخبرنا خالد عن الجريرى عن أبى نصره ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى - ﷺ - قال : « يا أهل المدينة : لا تأكلوا لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيام . قال : فشكوا إليه أن لهم عيالا وخدما . فقال : كلوا وأطعموا واحبسوا » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله التى بأيدينا ، أثبتناه من كنز العمال .

٢٠٦ / ٢٦٨٣٣ - « يَا أَهْلَ الْبَلَدِ : صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفَرٌ » .

د عن عمران بن حصين قال : شهدت مع رسول الله - ﷺ - الفتح فأقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى إلا ركعتين ، يقول : فذكره ^(١) .

٢٠٧ / ٢٦٨٣٤ - « يَا أَهْلَ مَكَّةَ : لَا تَقْصُرُوا الصَّلَاةَ فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعِ بُرْدٍ : مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْفَانَ » .

طب عن ابن عباس ^(٢) .

= وفى كتاب (الموت وأحوال تقع به) الباب الأول فى ذكر الموت وفضائله من الكنز ج ١٥ ص ٥٥٢ حديث رقم ٤٢١٤٣ بلفظ : « يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ أَنْتُمْكَ الْمَوْتَةُ بِالْمُوجِبَةِ ، لَا رَدَّ ، سَعَادَةٌ أَوْ شِقَاوَةٌ لَزِمَتْ رَاكِبَةً ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ بِالرُّوحِ وَالرَّاحَةِ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي دَارِ الْخُلُودِ ، الَّذِينَ سَعِيهِمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ ، الْخُزَى وَالنَّدَامَةُ ، وَالْكُرَةُ الْخَاسِرَةُ فِي نَارِ حَامِيَةِ لِأَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ مِنْ أَهْلِ دَارِ الْغُرُورِ الَّذِينَ سَعِيهِمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً ، وَإِنْ غَايَةُ كُلِّ سَاعِ الْمَوْتُ ، فَسَابِقٌ وَمُسْبُوقٌ » .

وعزاه لأبى الشيخ فى أماليه وابن عساكر : عن الوضين بن عطاء بن تميم عن يزيد بن عطية : أن رسول الله - ﷺ - كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتى المسجد فيقوم عليه فينادى بأعلى صوته فذكره . وترجمة (الوضين بن عطاء) فى الميزان رقم ٩٣٥٢ وقال : وثقه أحمد وغيره . وقال أبو داود : قدرى صالح الحديث ، وقال ابن سعد : ضعيف وقال أبو حاتم : يعرف وينكر . وقال الجوزجاني : وأهى الحديث ، وقال دحيم : ثقة .

(١) الحديث : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : متى يتم المسافر ج ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ حديث رقم ٢٧٩ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد [ح] وحدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا ابن عليه - وهذا لفظه - أخبرنا على بن زيد ، عن أبى نضرة ، عن عمران بن حصين ، قال : غزوت مع رسول الله - ﷺ - وشهدت معه الفتح ، فأقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى إلا ركعتين ، ويقول : « يَا أَهْلَ الْبَلَدِ : صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ » .

(٢) عُسْفَانَ كعثمان : عين على مرحلتين من مكة . قاموس .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه (مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ ص ٩٦ حديث رقم ١١١٦٢ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ابن مجاهد عن أبيه ، عن ابن عباس - رضيه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ : لَا تَقْصُرُوا الصَّلَاةَ فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعِ بُرْدٍ : مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْفَانَ » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١٥٧ / ٢ : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ابن مجاهد عن أبيه ، وعطاء ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٠٨ / ٢٦٨٣٥ - «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْثَرُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَثَرُ يُحِبُّ الْوَثَرَ» .

د ، ن ، هـ ، ك عن علي (١) .

٢٠٩ / ٢٦٨٣٦ - «يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ : أَقْرِضُوا اللَّهَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ يُضَاعِفْ لَكُمْ أَضْعَافًا

كَثِيرَةً» .

ابن سعد عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا (٢) .

٢١٠ / ٢٦٨٣٧ - «يَا أَهْلَ الْقَلْبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالُوا : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ؛ وَهَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : يَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ» .

طب عن عبد الله بن سعدان عن أبيه (٣) .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : تفریع أبواب الوتر ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ حديث

رقم ١٤١٦ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي - عليه السلام - قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « يا أهل القرآن ... » الحديث .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (قيام الليل) باب : الأمر بالوتر ج ٣ ص ١٨٧ طبع الحلبي ، بلفظ : أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق بمثله .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء في الوتر ج ١ ص ٣٧٠ حديث رقم ١١٦٩ قال : حدثنا علي بن محمد ، ومحمد بن الصباح قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق بمثله .

وأخرجه في المستدرک على الصحيحین للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري كتاب (الوتر) ج ١ ص ٣٠٠ قال : حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن يونس ، والعلاء بن عمرو الحنفی (و) محمد بن يزيد الرفاعي (و) عبد الله بن سعيد الكندي (قالوا) : ثنا أبو بكر بن عياش . وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(٢) الحديث أوردته صاحب الكنز في كتاب (السخاء والصدقة) : الفصل الأول في الترغيب فيها ، من الإكمال ج ٦ ص ٣٧٨ حديث رقم ١٦١٤٠ بلفظه : وعزاه لابن سعد : عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانی في المعجم الكبير في ترجمة من اسمه « سیدان » فيما يرويه سيدان أبو عبد الله ، حديث رقم ٦٧١٥ ج ٧ ص ١٩٧ قال : حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري ، ثنا يونس بن موسى الشامي ، ثنا الحسين بن حماد ، ثنا عبيد الله بن الغسيل ، عن عبد الله بن سيدان عن أبيه ، قال : أشرف النبي - عليه السلام - على أهل القلب فقال : « يا أهل القلب : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ؟ » فقالوا : يا رسول الله وهل يسمعون ؟ قال : « يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون » .

٢٦٨٣٨/٢١١ - «يَا أَهْلَ الْقَلَيْبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ الْيَوْمَ لَا يُجِيبُونَ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٢٦٨٣٩/٢١٢ - «يَا أَهْلَ الْقَلَيْبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكَلَّمُ أَقْوَامًا مَوْتَى ؟ قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ » .

ك عن عائشة (٢) .

= والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المغازي) باب : فيمن قتل من المشركين يوم بدر ج ٦ ص ٩١ بلفظه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني . وعبد الله بن سيدان مجهول .

وترجمة عبد الله بن سعدان - أو سيدان - .

ترجم له في أسد الغابة برقم ٢٩٩٩ ج ٣ ص ٢٧٣ وهو : عبد الله بن سيدان السلمى ، ذكره ابن شاهين وقال : ذكروا أنه رأى النبي - ﷺ - . وقد روى عن أبي بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر وعثمان و علي - رضي الله عنهم - .

رواه ابن شاهين ، وعن محمد بن سعد كاتب الواقدي ، أخرجه أبو موسى وترجم لأبيه في لفظ « سيدان » رقم ٢٣٦٦ وذكر الحديث في ترجمته .

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (المغازي) باب : فيمن قتل من المشركين يوم بدر ج ٦ ص ٩١ بلفظ : عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال : وقف رسول الله - ﷺ - على أهل القلب فقال : « يَا أَهْلَ الْقَلَيْبِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَسْمَعُونَ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : « مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ الْيَوْمَ لَا يُجِيبُونَ » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه في المستدرک علی الصحيح للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري كتاب (معرفة

الصحابه) مناقب أبي حنيفة ج ٣ ص ٢٢٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد ابن

عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، أخبرني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة

- رضي الله عنها - أن رسول الله - ﷺ - أمر بالقلب فطرحوا فيه ، فوقف عليهم رسول الله - ﷺ - فقال : « يَا أَهْلَ

القلب : وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فإنني وجدت ما وعدني ربي حقا » فقال أصحابه : يا رسول الله : تكلم =

٢١٣ / ٢٦٨٤٠ - « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ : لَتَدْعُنَهَا لِلْعَوَافِي أَرْبَعِينَ عَامًا . قِيلَ : وَمَا الْعَوَافِي ؟ قَالَ : الطَّيْرُ وَالسَّبَّاعُ » .

طب عن عوف بن مالك ^(١) .

٢١٤ / ٢٦٨٤١ - « يَا أَهْلَ مَكَّةَ : إِنَّكُمْ فِي وَسْطٍ مِنَ الْأَرْضِ بِحِذَاءِ وَسْطِ السَّمَاءِ وَبِأَقْلٍ الْأَرْضِ مَطْهَرًا ، فَأَقْلُوا مِنْ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ » .

الديلمى عن ابن عباس ^(٢) .

٢١٥ / ٢٦٨٤٢ - « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَرَّضَ عَنِ الْخَمْرِ تَعَرِّضًا لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ سَيَنْزِلُ فِيهَا أَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ إِلَيَّ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ، فَمَنْ كَتَبَ مِنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةَ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُهَا » .

= أئواما موتى ؟ فقال : « لقد علموا أن ما وعدكم ربكم حق » فلما أمر بهم فسحبوا ، عرف في وجه أبى حذيفة بن عتبة الكراهية وأبوه يسحب إلى القليب ، فقال له رسول الله - ﷺ - « يا أبا حذيفة : والله لكأنه يسألك ما كان فى أبوك . فقال : والله يا رسول الله ما شككت فى الله وفى رسول الله ، ولكن إنه كان حليما سديدا ذا رأى ، فكنت أرجو أن لا يموت حتى يهديه الله - عز وجل - إلى الإسلام ، فلما رأيت أن قد فات ذلك ووقع حيث وقع أحزننى ذلك . قال - فدعا له رسول الله - ﷺ - بخير . صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي فى التلخيص .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات كثير بن مرة الحضرمى ، عن عوف بن مالك ج ١٨ ص ٥٥ حديث رقم ٩٩ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبى غريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك أن النبى - ﷺ - دخل المسجد ويده عصا ، فرأى أقتاء معلقة فطعن فى قوتونها فإذا فيه حشف ، فقال : « من صاحب هذا ؟ لو تصدق بأطيب منه !! إن صاحب هذا لياكل الحشف يوم القيامة » ثم قال : يا أهل المدينة لتدعنها للعوافى أربعين عاما : قيل : وما العوافى ؟ قال : الطير والسباع » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٢٣ / ٢٨ ، وأبو داود (١٥٩٣) والنسائى (٤٤ / ٤٣ / ٥) وابن ماجه (١٨٢١) .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز فى (فضائل الأمكنة والأزمنة) الفصل الأول (فى فضائل مكة) من الإكمال ج

١٢ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ حديث ٣٤٧٠١ بلفظه . وعزاه للديلمى عن ابن عباس .

هب عن أبي هريرة (١) .

٢٦٨٤٣/٢١٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عَرْضِهِ ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا ، هَذَا عَرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ وَبَشَرُهُ وَمَالُهُ ، فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصْ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنََاءَ ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي ، وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي . »
ع ، وابن عساكر عن الفضل بن العباس (٢) .

٢٦٨٤٤/٢١٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدُّوا ، وَقَارِبُوا ، وَأَبْشَرُوا . »

ص ، حم ، د ، وابن سعد ، وابن خزيمة ، ع ، والبغوي ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، عد ، ق ، ض عن الحكم بن حزن الكلفي (٣) .

(١) الحديث أورده صاحب الكنز في (باب التفسير) الفصل الرابع من الإكمال ج ٢ ص ١٩ حديث ٢٩٧٦ بلفظه . وعزاه (للبيهقي في شعب الإيمان) .

ولعل المراد بالآية قوله سبحانه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴾ الآية رقم ٩٠ من سورة المائدة .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز في كتاب (القصاص) من الإكمال : ج ١٥ ص ٨ حديث ٣٩٨٣١ « الحديث بلفظه ، وعزاه (لأبي يعلى ، وابن عساكر عن الفضل بن عباس) .

ومعنى (خفوف) : أى حركة وقرب ارتحال ، يريد الإنذار بموته - ﷺ - النهاية ٥٤/٢ مادة « خفف » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢١٢ (من حديث الحكم بن حزن الكلفي - رضى الله عنه -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الحكم بن موسى . قال عبد الله : وسمعت من الحكم ، حدثنا شهاب بن فراس ، حدثني شعيب بن رزيق الطائفي قال : كنت جالساً عند رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي وله صحاب من النبي - ﷺ - قال : فأنشأ يحدثنا قال : قدمت على رسول الله - ﷺ - سابع سبعة ، أو تاسع تسعة قال : فأذن لنا فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله أتيناك لتدعونا بخير . قال : فدعانا بخير ، وأمر بنا وأمرنا بشيء من تمر ، والشأن إذ ذاك دون . قال : فلبثنا عند رسول الله - ﷺ - أياماً شهدنا فيها الجمعة . فقام رسول الله - ﷺ - متوكئاً على قوس ، أو قال : على عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدُّوا وَأَبْشَرُوا . »

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : الرجل يخطب على قوس ج ١ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ حديث رقم ١٠٩٦ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا شهاب بن خراش ، حدثنا شعيب بن زريق =

٢١٨ / ٢٦٨٤٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلَّا نَصَفَ عُمُرَ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنِّي يُوشِكُ أَنْ أَدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي مَسْئُولٌ وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَجَهَدْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ ، وَنَارَهُ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ؟ يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ ، وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ - يَعْنِي عَلِيًّا - . اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَآلَاهُ ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي فَرَطُكُمْ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ ، حَوْضٌ أَعْرَضَ مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ،

= الطائفي قال : جلست إلى رجل له صحبة من رسول الله - ﷺ - يقال له الحكم بن حزن الكلفي ، فأنشأ يحدثنا قال : الحديث .

وقد اختلف في اسم شعيب بن رزيق بين المرجعين . وصحته « رزيق » كما ورد في ميزان الاعتدال في ترجمته برقم ٣٧١٨ ج ٢ ص ٢٧٦ قال المحقق : في إسناده شهاب بن خراش ، وهو أبو الصلت الحوشى قال ابن المبارك : ثقة ، وقال الإمام أحمد ، وأبو حاتم الرازى : لا بأس به ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان رجلاً صالحاً ، وكان ممن يخطيء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به لإعند الاعتبار (من مختصر المنذرى) .

والحديث أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير في حديث (الحكم بن حزن الكلفي) ج ٣ ص ٣٩ حديث ٣١٦٥ .

قال المحقق : رواه أحمد ٢١٢ / ٤ ، وأبو يعلى ٢٣١٣ ، وأبو داود ١٠٩٦ والحديث وإن كان في إسناده شهاب ابن خراش فإن له شواهد .

والحديث ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى في ترجمة (الحكم بن حزن) ج ٥ ص ٣٧٧ قال : الحكم بن حزن الكلفي من بنى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدثنا شهاب بن خراش بن حوشب قال : حدثني شعيب بن رزيق الطائفي ... الحديث .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجمعة) باب : الإمام يعتمد على عصا أو قوس أو ما أشبههما إذا خطب ج ٣ ص ٢٠٦ ، وأما ابن عدى فقد ترجم لشهاب بن خراش بن حوشب ابن أخى العوام بن حوشب ، بصرى ، يكنى أبا الصلت ج ٤ ص ١٣٥٠ وقال : ولشهاب أحداث ليست كثيرة ، وفي بعض روايته ما ينكر عليه ، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاماً فاذكره ، ولم نجد الحديث في ترجمته .

وَأِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَبَبُ طَرَفِهِ بِيَدِ اللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، لَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا ، وَعِثْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقُضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

الحكيم ، طب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد ^(١) .

٢٦٨٤٦/٢١٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

(١) الحديث في كتاب (نوارد الأصول في معرفة أحاديث الرسول لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذی) ص ٦٨ ، باب : (الاعتصام بالكتاب والعتره وبيانها) قال : وعن حذيفة بن أسيد الغفاري - رضي الله عنه - قال : لما صدر رسول الله - صلی الله علیه وسلم - من حجة الوداع خطب فقال : « أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَنْ يَمُرَّ نَبِيٌّ إِلَّا مِثْلَ نَصْفِ عَمْرِو الذِّیْ يَلِيهِ مِنْ قَبْلِ ، وَإِنِّي أَظُنُّ مُوشِكًا أَنْ أَدْعِيَ فَأَجِيبُ ، وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا : الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ - تَعَالَى - سَبَبُ طَرَفِهِ بِيَدِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، فَاسْتَمْسِكُوا ، فَلَا تَضِلُّوا ، وَلَا تَبَدِّلُوا ، وَالثَّقَلُ الْأَصْغَرُ عِثْرَتِي ، أَهْلُ بَيْتِي ، فَإِنِّي قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (أبي الفضل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد) ج ٣ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ حديث رقم ٣٠٥٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي ، قالَا : ثنا نصر بن عبد الرحمن بن الوشاء (ح) وثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالَا : ثنا زيد بن الحسن الأنطاقي ، ثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر رسول الله - صلی الله علیه وسلم - من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات البطحاء متقاربات أَنْ يَنْزِلُوا تَحْتَهُنَّ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ فَقُمَّ مَا تَحْتَهُنَّ مِنَ الشُّوكِ ، وَعَمَدَ فُصْلَى تَحْتَهُنَّ ثُمَّ قَالَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ... » بلفظ الأصل وبعض الزيادة ... الحديث .

قال المحقق : في المجمع ١٦٥/٩ : وفيه زيد بن الحسن الأنطاقي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . وثقة ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات ، وتقدم مختصراً ، وقال ٣٦٣/١٠ :

رواه الطبراني بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنطاقي ، وثقة ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمن الوشاء وهو ثقة .

مالك في رواية محمد بن الحسن ، والشافعي في مختصر الربيع ، والبويطي ، ط ،
والحميدي ، والبغوي ، والعدني ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن الجارود ، وابن جرير ،
والطحاوي ، حب ، قط عن ابن عمر (١) .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند عمر بن الخطاب) الجزء الأول ص ٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن زهير بن محمد التميمي كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التميمي قال : سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول : « أيها الناس : إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث في شرح السنة للبغوي ج ١ ص ٢١٨ باب : رد البدع والأهواء . قال يحيى بن سعيد : سمعت أبا عبيد يقول : جمع النبي ﷺ - جميع أمر الآخرة في كلمة من حديث « من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد » وجمع أمر الدنيا في كلمة واحدة : « إنما الأعمال بالنيات » يدخلان في كل باب .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (النكاح) باب : من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوى ج ٧ ص ٤ قال : حدثنا يحيى بن قزعة ، حدثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي ﷺ - : « العمل بالنية ، وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث في صحيح الإمام مسلم كتاب (الإمارة) باب قوله : « إنما الأعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره . ج ٣ ص ١٥١٥ حديث ١٩٠٧/١٥٥ قال : حدثنا عبد الله بن سلمة بن قعنب ، حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ - « إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الطلاق) باب : فيما عني به الطلاق والنيات ج ٢ ص ٦٥١ حديث رقم ٢٢٠١ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ - : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في (أبواب الجهاد) باب : ما جاء من يقاتل رياءاً للدنيا ج ٣ ص ١٠٠ حديث رقم ١٦٩٨ قال : حدثنا محمد بن المنثي ، حدثنا عبد الوهاب الشافعي ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ - : « إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

٢٢٠/٢٦٨٤٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

وإنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ ، وَلَقَدْ جِئَ بِالنَّارِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَخَافَةً مِنْ نَفْحِهَا حَتَّى قُلْتُ : يَا رَبِّ ؛ وَأَنَا فِيهِمْ ؟ وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ ؛ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ فَإِنْ فُطِنَ بِهِ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي ، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا ، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ، وَجِئَ بِالْجَنَّةِ ، فَذَلِكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي فَمَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِنَنْظُرُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ » .

= قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، قد روى مالك بن أنس وسفيان الثوري ، وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى ، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد .

والحديث أخرجه النسائي في سننه كتاب (الطهارة) باب : النية في الوضوء ج ١ ص ٥٨ طبع الحلبي ، قال : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد ، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم ، حدثني مالك (ح) وأخبرنا سليمان بن منصور قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك - واللفظ له - عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ - : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا بَصِيهٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ؛ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الزهد) باب : النية ج ٢ ص ١٤١٣ حديث رقم ٤٢٢٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن ربيع ، أنبأنا الليث بن سعد ، قال : أنبأنا يحيى بن سعيد ، أن محمد بن إبراهيم التميمي أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص أنه سمع عمر بن الخطاب - وهو يخطب الناس - فقال : سمعت رسول - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا بَصِيهٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في باب : (الهجرة) باب في ذكر البيان بأن كل من هاجر إلى المصطفى - ﷺ - ومن قصد نوال شيء من هذه الفانية الزائلة كانت هجرته إلى ما هاجر ج ٧ =

حم ، وعبد بن حميد ، م ، وابن خزيمة ، حب عن جابر (١) .

= ص ١٧٩ ١٨٠ حديث رقم ٤٨٤٨ قال : أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان بالبصرة ، حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن وقاص ، عن عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ... » الحديث .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣١٨ (مسند جابر - رضي الله عنه -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن عبد الملك ، أخبرني عطاء عن جابر قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - وكان ذلك اليوم الذي مات فيه إبراهيم - عليه السلام - ابن رسول الله - ﷺ - فقال الناس : إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم ، فقام النبي - ﷺ - يصلي بالناس ست ركعات ، فأنحدر للسجود سجدتين ، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها ، إلا أن ركوعه نحو من قيامه ، ثم تأخر في صلاته وتأخرت الصفوف معه ، ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف ، ف قضى الصلاة وقد طلعت الشمس ، فقال : « أيها الناس : إن الشمس والقمر آيتان ... » الحديث .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الكسوف) باب : ما عرض على النبي - ﷺ - في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ج ٢ ص ٦٢٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير (وتقاربا في اللفظ) قال : حدثنا أبي ، حدثنا عبد الملك ، عن عطاء عن جابر قال : انكسفت الشمس في عهد رسول الله - ﷺ - يوم مات إبراهيم ابن رسول الله - ﷺ - فقال الناس : إنما انكسفت لموت إبراهيم ، فقام النبي - ﷺ - فصلى بالناس ست ركعات ... إلخ القصة والحديث الواردين في مسند أحمد .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف ج ٤ ص ٢١٨ حديث رقم ٢٨٣٢ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - فصلى رسول الله - ﷺ - فأطال القيام ، ثم ركع ، ثم رفع رأسه فقام دون قيامه الأول ، ثم ركع ثلاث ركعات ، ثم سجد ، ثم رفع رأسه فقام ، فركع ثلاث ركعات ، قام فيهن دون قيامه الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال : « إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، وهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم كسوفهما فصلوا حتى يتجلى » .

وأما ابن خزيمة فذكر الحديث عن جابر في عدة روايات برقم ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٦ ، فانظرها . في جماع أبواب صلاة الكسوف ج ٢ طبع المکتب الإسلامي .

والحديث في جماع صلاة أبواب صلاة الكسوف حديث رقم ١٣٨١ ج ٢ ص ٣١٥ .

٢٢١/٢٦٨٤٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَبَادِرُوا الْيَوْمَ

بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَغَلُوا ، وَصَلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَوَجَّرُوا وَتَجَدُّوا وَتَرْزُقُوا وَتُنْصِرُوا وَتُجْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا ، فِي شَهْرِي هَذَا ، فِي عَامِي هَذَا ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَرِيضَةٌ مَكْتُوبَةٌ مَنْ وَجَدَ إِلَيْهَا سَبِيلًا فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي جُحُودًا بِهَا وَاسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا ، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ فَلَا جَمْعَ اللَّهُ لَهُ شِمْلًا ، وَلَا بَارِكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا وَضُوءَ لَهُ ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ ، أَلَا وَلَا صَدَقَةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا صَوْمَ لَهُ ، أَلَا وَلَا بَرَكَهَ حَتَّى يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَلَا لَا تَوْمَنَ امْرَأَةٌ رَجُلًا ، وَلَا يَوْمٌ أَعْرَابِي مُهَاجِرًا ، وَلَا يَوْمٌ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَفْهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ .

عبد بن حميد ، هـ ، ق ، وضعفه عن جابر (١) .

(١) الحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند جابر) ص ٣٤٤ رقم ١١٣٦ وزاد محققه عما هنا : ورواه أبو يعلى الموصلي في سننه من طريق محمد بن علي عن سعيد بن المسيب ، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، رواه الطبراني في الأوسط .

الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : في فرض الجمعة ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١٠٨٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا الوليد بن بكير ، أبو جناب (خباب) حدثني عبد الله بن محمد بن العدوي ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ - فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ... » الحديث .

وقال : في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدعان وعبد الله بن محمد العدوي .

وأخرجه البيهقي كتاب (الجمعة) ج ٣ ص ١٧١ قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ، ثنا محمد بن عبد الملك الديقي ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبأ فضيل بن مرزوق ، حدثني الوليد بن بكير ، ثنا عبد الله بن محمد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - على منبره يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ - عز وجل - قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ... » الحديث بنحو لفظه ، ثم قال البيهقي : « عبد الله ابن محمد - هو العدوي - منكر الحديث ، لا يتابع في حديثه . قاله محمد بن إسماعيل البخاري ، وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد وأبو يحيى الوقار ، عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد ، عن زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - معنى هذا الحديث في الجمعة ، وهو أيضاً ضعيف . اهـ .

٢٢٢ / ٢٦٨٤٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ مِنْكُمْ مُتَّقِرِينَ ، فَمَنْ أُمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَذُو (*) الْحَاجَةِ » .

ش ، حم ، خ ، م ، هـ عن أبي مسعود (عن بريدة) (*) (١) .
 ٢٢٣ / ٢٦٨٥٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّقَتَ » .

= (على بن زيد بن جدعان) ضعفه ابن حجر في تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٧ رقم ٣٤٢ .
 (و) عبد الله بن محمد العدوي (قال عنه ابن حجر في التقريب ج ١ ص ٤٤٨ رقم ٦١٧ : متروك ، رماء وكيع بالوضع ، من السابعة .
 (*) وذو الحاجة هكذا بالمخطوطة وبالرجوع إلى مصنف ابن أبي شيبة ، وصحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن ابن ماجه ، ومسنند الإمام أحمد ذكرت كل تلك المصادر : (وذو الحاجة) وهو الصواب لأن (ذا) معطوفة على الاسم المنصوب السابق عليها وتنصب (ذا) بالالف لأنها من الأسماء الخمسة .
 (*) ما بين القوسين زيادة في الأصل والتصويب من الكنز وجميع المراجع .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) باب : التخفيف في الصلاة من كان يخففها ج ٢ ص ٥٤ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل فلان فيها ، قال : فقام رسول الله - ﷺ - فما رأيته في موعظة أشد منه غضباً يومئذ ، فقال : « أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ فِيكُمْ مُتَّقِرِينَ ، فَأَيْكُمْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَجُوزْ ، فَإِنْ فِيهِمُ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَذُو الْحَاجَةِ » .
 والحديث في مسند الإمام أحمد في (حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري - رضى الله عنه - ج ٥ ص ٢٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل ، حدثني قيس بن أبي حازم ، من طريق إسماعيل بن قيس .

والحديث في صحيح البخاري كتاب (العلم) باب : الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره ج ١ ص ٣٣ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، الحديث .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الصلاة) باب : أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ج ١ ص ٣٤٠ رقم ٤٦٦ عن طريق إسماعيل بن أبي خالد .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : من أم قوماً فليخفف ج ١ ص ٣١٥ رقم ٩٨٤ من طريق إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود .

وترجمة (أبي مسعود الأنصاري) في تقريب التهذيب لابن حجر المسقلاني ج ٢ ص ٢٧ رقم ٢٤٩ قال : عقبة ابن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، أبو مسعود البدرى ، صحابى جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها . اهـ .

خ عن سهل بن سعد (١) .

٢٢٤ / ٢٦٨٥١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا

غَائِبًا ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا ، وَهُوَ مَعَكُمْ » .

خ ، م ، د عن أبي موسى (٢) .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الجمعة) باب : الإشارة فى الصلاة ج ٢ ص ٨٨ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - بلغه أن بنى عمرو بن عوف كان بينهم شىء ، فخرج رسول الله - ﷺ - يصلح بينهم فى أناس معه ، فحبس رسول الله - ﷺ - وحانت الصلاة ، فجاء بلال إلى أبي بكر - رضي الله عنه - فقال : يا أبا بكر : إن رسول الله - ﷺ - قد حبس وقد حانت الصلاة ، فهل لك أن تؤم الناس ؟ قال : نعم ، إن شئت ، فأقام بلال وتقدم أبو بكر - رضي الله عنه - فكبر للناس ، وجاء رسول الله - ﷺ - يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف ، فأخذ الناس فى التصفيق ، وكان أبو بكر - رضي الله عنه - لا يلتفت فى صلاته ، فلما أكثر الناس التفت ، فإذا رسول الله - ﷺ - فأشار إليه رسول الله - ﷺ - يأمره أن يصلى ، فرفع أبو بكر - رضي الله عنه - يديه فحمد الله ، ورجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف ، فتقدم رسول الله - ﷺ - فصلى (*) للناس ، فلما فرغ أقبل على الناس ، فقال : « يا أيها (***) الناس ، مالكم حين نابكم شىء فى الصلاة أخذتم فى التصفيق ؟ إنما التصفيق للنساء ، من نابه شىء فى صلاته فليقل : سبحان الله ؛ فإنه لا يسمعه أحد حين يقول : سبحان الله ، إلا التفت ، يا أبا بكر : ما منعك أن تصلى للناس حين أشرت إليك ؟ فقال أبو بكر - رضي الله عنه - : ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلى بين يدي رسول الله - ﷺ - .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه (أبواب فضل الجهاد والسير) باب : ما يكره من رفع الصوت فى التكبير ج ٤ ص ٦٩ بلفظ : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ، ارتفعت أصواتنا ، فقال النبى - ﷺ - : « يا أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ، إنه معكم ، إنه سميع قريب ، تبارك اسمه وتعالى جده » . ومعنى (أربعوا) : ارفقوا واقتصروا (نهاية) .

وأخرجه مسلم كتاب (الذكر والدعاء) باب : استحباب خفض الصوت بالذكر ج ٤ ص ٢٠٧٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل وأبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى ، قال : كنا مع النبى - ﷺ - فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير ، فقال النبى - ﷺ - : « يا أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبًا ، إنكم تدعون سميعًا قريبًا ، وهو معكم » . =

(*) وبهامشه (فصلى بالناس) .

(**) (أيها الناس) .

٢٢٥/٢٦٨٥٢- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَرْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ مَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ» .
حم ، طب عن أبي موسى (١) .

٢٢٦/٢٦٨٥٣- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنُ لَكُمْ فِي الْاسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتِيَتْموهُنَّ شَيْئًا» .

م ، هـ عن الربيع بن سيرة (*) عن أبيه (٢) .

= وأخرجه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب : في الاستغفار ج ٢ ص ١٨٣ بلفظين : الأول رقم ١٥٢٧ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى الأشعري أنهم كانوا مع النبي - ﷺ - وهم يتصعدون في ثنية ، فجعل رجل كلما علا الثنية نادى : لا إله إلا الله والله أكبر ، فقال نبي الله - ﷺ - : « إنكم لا تادون أصم ولا غائبًا » ثم قال : « يا عبد الله بن قيس » فذكر معناه .
والثاني رقم ١٥٢٨ بلفظ : حدثنا أبو صالح (محبوب بن موسى) أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى بهذا الحديث ، وقال فيه : فقال النبي - ﷺ - : « يا أيها الناس : أربعوا على أنفسكم » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أبي موسى الأشعري - ﷺ -) ج ٤ ص ٤٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي أبو محمد ، ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - في غزاة ، فجعلنا لا نصعد شرقًا ولا نعلو شرقًا ، ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، قال : فدنا منا رسول الله - ﷺ - فقال : « أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم ما تدعون أصم ولا غائبًا ؛ إنما تدعون سميعًا بصيرًا ، إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ، يا عبد الله بن قيس : ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله » .

(*) في الأصل : الربيع بن سمرة بالميم ، وفي مسلم وابن ماجه « سيرة » بالياء الموحدة التحتية ، وهو الصواب .

(٢) ذكره ابن حجر في التقریب وقال : الربيع بن سيرة بن معبد الجهني ، المدني ، ثقة من الثالثة .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه بشرح النووي كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ج ٩ ص ١٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن غير ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن عمر ، حدثني الربيع بن سيرة الجهني أن أباه حدثه أنه كان مع رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أيها الناس : إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء ، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئًا » وانظر بقية أحاديث الباب .

٢٢٧/٢٦٨٥٤- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي ، وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ،
أَلَا إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ مَا
تَزَنُّ وَبَرَّةٌ » .

الباوردي ، وابن منده ، وأبو نعيم عن خارجة بن عمرو حليف أبي سفيان ، وقال :
إنه خطأ .^(١)

٢٢٨/٢٦٨٥٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ
اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ إِلَّا وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مِنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ
حَقَّ الْأَنْصَارِ » .

= وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (النكاح) باب : النهي عن نكاح المتعة ج ١ ص ٦٣١ رقم ١٩٦٢ تحقيق
محمد فؤاد عبد الباقي - بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن عبد العزيز بن عمر ،
عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع ، فقالوا : يا رسول الله ، إن
العزبة قد اشتدت علينا ، قال : « فاستمتعوا من هذه النساء » فأتيناهن ، فأبين أن ينكحنا إلا أن نجعل بيننا
وبينهن أجلاً ، فذكروا ذلك للنبي - ﷺ - فقال : « اجعلوا بينكم وبينهن أجلاً » فخرجت أنا وابن عم لي ،
معه برد ، ومعي برد ، وبرده أجود من بردى وأنا أشب منه ، فأتينا على امرأة فقالت : برد كبرد . فتزوجتها
فمكثت عندها تلك الليلة ، ثم غدوت ورسول الله - ﷺ - قائم بين الركن والباب ، وهو يقول : « أيها
الناس : إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع ، ألا وإن الله قد حرّمها إلى يوم القيامة ... » الحديث .
في نسخة قوله (أذن) لكم بالمضارع ، وفي المراجع (أذنت) بالماضى .

(١) الحديث في الكنز كتاب (الزكاة) الباب الثانى ، الفصل الرابع فى المصرف ، من الإكمال ج ٦ ص ٤٥٨ رقم
١٦٥٣٢ بلفظ : « يا أيها الناس : إن الصدقة لا تحل لى ولا لأحد من أهل بيتى ، ألا إنه لا تحل لى ولا لأحد
من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغانم المسلمين ما يزن وبرة » .

وعزاه إلى الباوردى ، وابن منده ، وأبى نعيم ، عن خارجة بن عمرو حليف أبى سفيان ، وقال : إنه خطأ .
وترجمة (خارجة) فى أسد الغابة رقم ١٣٣٧ قال : خارجة بن عمرو ، روى عنه شهر بن حوشب ، وروى
ابن منده بإسناده ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو ، وكان حليفاً لأبى
سفيان فى الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - قال : « لا تحل الصدقة لى ، ولا لأهل بيتى » قال ابن
منده ، والصواب عمرو بن خارجة ، قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - فقال :
عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بهرام . قلت : وهذا غير الجمحى ، لأن هذا حليف أبى سفيان ،
والحليف إنما يكون من غير القبيلة التى منها أعطى الحلف ، وجمع من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف
بطناً آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى ، اهـ أسد الغابة .

البغوى عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده (١) .

٢٢٩/٢٦٨٥٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ » .

د ، ت حسن عن أبي موسى (٢) .

٢٣٠/٢٦٨٥٧- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيْجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ » .

حم ، د ، ك عن ابن عباس (٣) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء ج ١ ص ٢٢٨ بلفظ : عن عيسى بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده قال : سعد رسول الله - ﷺ - ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يا أيها الناس : لا صلاة إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بى ، ولم يؤمن بى من لم يعرف حق الأنصار » .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وعيسى بن سبرة ، وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحدا منهم .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : فى الاستغفار ج ٢ ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد ، عن ثابت وعلى بن زيد وسعيد الحريرى ، عن أبي عثمان النهدي ، أن أبا موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - فى سفر ، فلما دنوا من المدينة كبر الناس ، ورفعوا أصواتهم ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس : إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ، إن الذى تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم » ثم قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ » فقلت : وما هو ؟ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

ولم يشر فى الفهارس إلى رواية الترمذى .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبى - ﷺ -) ج ١ ص ٢٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : فأفاض رسول الله - ﷺ - من عرفة وأمرهم بالسكينة وأردف أسامة بن زيد وقال : « يا أيها الناس : عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخيول » فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت جمعا ، ثم أردف الفضل بن عباس من جمع إلى منى وهو يقول : « يا أيها الناس : عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخيول » .

فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت منى .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (المناسب - الحج) باب : الدفعة من عرفة ، طبع سوريا ج ٢ ص ٤٧٠ ، ٤٧١ رقم ١٩٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش (ح) وحدثنا وهب بن بيان ، =

٢٣١/٢٦٨٥٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلَا يُصِيبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجُمُرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذَفِ » .
 حم ، د ، هـ ، وابن منده ، طب ، ق عن سلمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب الأزدية (١) .

= حدثنا عبيدة ، حدثنا سليمان الأعمش ، المعنى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : أفاض رسول الله - ﷺ - من عرفة وعليه السكينة ، ورديقه أسامه ، وقال : « أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيْجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ » .

قال : فما رأيتموها رافعة يدها ، عادية ، حتى أتى جمعاً . زاد وهب : ثم أردف الفضل بن العباس وقال : « أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيْجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » قال : فما رأيتموها رافعة يديها حتى أتى منى . وقال الخطابي بهامشه : انظر جامع الأصول حديث ١٥٣٩ ، والبخاري (٤١٧/٣) ومسلم حديث ١٢٨٢ ، والنسائي حديث ٣٠٢٢ ، والدرامي (٦٠/٣) .

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (المناسك) باب : الإفاضة من عرفة بالسكينة ج ١ ص ٤٦٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن أسامة - ﷺ - أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أردفه حين أفاض من عرفة ، فأفاض بالسكينة وقال : « أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » وقال : « لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيْجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، فَمَا رَأَيْتَ نَاقَةً رَافِعَةً يَدَهَا حَتَّى أَتَى مِنْى » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
 ومعنى (إيجاف الخيل والإبل) قال في النهاية : الإيجاف : سرعة السير ، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافاً : إذا حثها ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص - رضي الله تعالى عنهما) ج ٣ ص ٥٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : ثنا ابن فضيل ، عن يزيد ، عن سليمان ابن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيت رسول الله - ﷺ - يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ ، وَلَا يُصِيبْ بَعْضُكُمْ ، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجُمُرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذَفِ » فرمى بسبع ولم يقف ، وخلقه رجل يستره ، قلت : من هذا ؟ قالوا : الفضل بن العباس .
 وفي نفس المصدر قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه - وكانت بايعت النبي - ﷺ - فقالت سمعت رسول الله - ﷺ - يقول وهو يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجُمُرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَا الْخَذَفِ » .

٢٣٢/٢٦٨٥٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ ، وَلَا هَذَا -
وَأَشَارَ إِلَى وَبَرَةٍ مِنْ سَنَامٍ بِعَيْرٍ - إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مُرَدُّدٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ
وَالْمَخِيطَ » .

= وانظر حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه - رضي الله عنها - ج ٥ ص ٣٧٩ .

وانظر حديث أم جندب الأزدية - رضي الله عنها - ج ٦ ص ٣٧٦ ، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (المناسك) باب :
في رمي الجمار ج ٢ ص ٤٩٤ ، رقم ١٩٦٦ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن مهدي ، حدثني علي بن مسهر ، عن
يزيد بن أبي زناد ، أخبرنا سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيت رسول الله - ﷺ - يرمي
الجمرة من بطن الوادي وهو راكب ، يكبر مع كل حصاة ، ورجل من خلفه يستره ، فسألت عن الرجل ،
فقالوا : الفضل بن العباس ، وازدحم الناس ، فقال النبي - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ،
وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَا الْخَذَفِ » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (المناسك) باب : قدر حصي الرمي ج ٢ ص ١٠٠٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن يزيد بن أبي زناد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ،
قالت : « رأيت النبي - ﷺ - يوم النحر عند جمرة العقبة وهو راكب على بغلة ، فقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِذَا
رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصِي الْخَذَفِ » .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الحج) باب : أخذ الحصى لرمي جمرة العقبة وكيفية ذلك ج ٥
ص ١٢٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زناد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص
الأزدى ، عن أمه قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - وهو في بطن الوادي وهو يرمي الجمرة وهو يقول : « يَا
أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصِي الْخَذَفِ » .
(وانظر الحديث ص ١٣٠ أيضًا) .

وفي معنى (الخذف) قال في النهاية : هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتك وترمي بها ، أو تتخذ
مخدفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابة ، ومنه حديث رمي الجمار « عليكم بمثل حصي
الخذف » أي صغارًا . اهـ : نهاية .

وترجمة (أم جندب) في تهذيب التهذيب ج ١٢ باب : الكنى من النساء (فصل الجيم) ص ٤٦١ قال : أم
جندب الأزدية ، روت عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في رمي الجمرة ، وعنها ابنها سليمان بن عمرو
ابن الأحوص ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وأبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث .

وسأنتي الحديث من رواية ابن سعد في الطبقات بعد خمسة أحاديث .

ش، د، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١).

٢٣٣/ ٢٦٨٦٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، فَإِنَّهُ لَوْ أَنَّكُمْ بَعَدَدَ شَجَرِ تِهَامَةَ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ لَا تَلْقَوْنِي بِخِيَلٍ وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذُوبًا، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفِئَاءِ، وَلَا هَذِهِ الْوَبْرَةُ، إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مُرَدُّوْكُمْ، فَرُدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَارًا وَنَارًا وَشَنَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
ش، حم، ن، ق عنه (٢).

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الجهاد) باب: في فداء الأسير بالمال ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٢٦٩٤ بلفظ: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - في هذه القصة - قال: فقال رسول الله - ﷺ -: « رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ - وَأَبْنَاءَهُمْ - فَمَنْ مَسَّكَ بَشْيٌ مِنْ هَذَا الْفِئَاءِ فَإِنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا سِتَ فَرَائِضَ مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَفِيثُهُ اللَّهُ عَلَيْنَا » ثم دنا - يعنى النبى - ﷺ - من بعيد، فأخذ وبرة من سنامه، ثم قال: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفِئَاءِ شَيْءٌ وَلَا هَذَا - وَرَفَعَ أَصْبُعِيهِ - إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مُرَدُّوْكُمْ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ » فقال رجل فى يده كبة من شعر، فقال: أخذت هذه لأصلح بها برذعة لى، فقال رسول الله - ﷺ -: « أَمَا مَا كَانَ لى وَلِبنى عبد المطلب فهو لك » فقال: أَمَا إِذَا بَلَغْتَ مَا أَرى فَلَا أَرى لى فِيهَا، وَنَبَذَهَا .
وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (قسم الفئاء) ج ٧ ص ١٣١ بلفظ: أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا ابن أبى عدى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله - ﷺ - أتى بعيداً فأخذ من سنامه وبرة بين أصبعيه ثم قال: « إِنَّهُ لَيْسَ لى مِنَ الْفِئَاءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مُرَدُّوْكُمْ » .
وانظر الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ١٨٤ .

ومعنى (الخياط والمخييط) الخياط: الخيط، والمخييط: بالكسر الإبرة. (نهاية).
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٨٤ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد - يعنى ابن سلمة - ثنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: شهدت رسول الله - ﷺ - يوم حنين وجاءته وفود هوزان، فقالوا: يا محمد: إنا أصل وعشيرة فمن علينا - من الله عليك - فإنه قد نزل بنا من البلاد مما لا يخفى عليك، فقال: « اختاروا بين نساءكم وأموالكم وأبنائكم » قالوا: خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا، نختار أبناءنا، فقال: « أَمَا مَا كَانَ لى وَلِبنى عبد المطلب فهو لكم، فإذا صليت فقولوا: إنا نستشفع برسول الله - ﷺ - على المؤمنين، وبالمؤمنين على رسول الله - ﷺ - فى نساءنا وأبنائنا » قال: ففعلوا. فقال رسول الله - ﷺ -: « أَمَا مَا كَانَ لى وَلِبنى عبد المطلب فهو لكم » وقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله - ﷺ - وقالت الأنصار مثل ذلك، وقال=

= عيسنة بن بدر ، : أما ما كان لى ولبنى فرزارة فلا ، وقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو نعيم فلا ، وقال عباس بن مرداس : أما أنا وبنو سليم فلا ، فقالت الحيان : كذبت ، بل هو لرسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم ، فمن تمسك بشيء من الفئى فله علينا ستة فرائض من أول شيء يفيقه الله علينا » ثم ركب راحلته وتعلق به الناس يقولون : اقسام علينا فيشنا بيننا حتى ألبأوه إلى سمرة (*) فخطفت رداءه ، فقال : « يا أيها الناس ، ردوا على رداى ، فوالله لو كان لكم بعدد شجر تهامة نعم ، لقسمته بينكم ، ثم لا تلقوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذوباً » ثم دنا من بعيره فأخذ وبرة من سنامه ، فجعلها بين أصابعه السبابة والوسطى ، ثم رفعها فقال : « يا أيها الناس : ليس لى من هذا الفئى هؤلاء وهذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فردوا الخياط والمخيط ، فإن الغلول يكون على أهله يوم القيامة عاراً وناراً وشناراً » فقام رجل معه كبة من شعر فقال : إني أخذت هذه أصلح بها بردعة بعير لى دبر ، قال : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لك . فقال الرجل : يا رسول الله ، أما إذا بلغت ما أرى فلا أرب لى بها ، ونبذها . اهـ .

وأخرجه النسائي فى سننه كتاب (الهبة) هبة المشاع ج ٦ ص ٢٦٤ قال : أخبرنا عمرو بن زيد ، قال : حدثنا ابن أبى عدى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - إذ أتته وفد هوزان ... وذكر الحديث على نحو رواية الإمام أحمد مع اختلاف بسيط فى بعض ألفاظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصدقات) باب : من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح خمس الفئى والغنيمة ما يتألف به وإن كان مسلماً - ج ٧ ص ١٧ بلفظ : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى - رحمه الله - إملاء ، ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبازى ، ثنا على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، سمع عمرو بن شعيب يخبر عن أبيه ، عن جده - ﷺ - قال : لما قفل رسول الله - ﷺ - من غزوة حنين ، فكان همه الناس يسألونه ، فأحاطت به الناقة فخطفت شجرة رداءه ، فقال : « ردوا على رداى ، أتسخون على البخل ؟ ! لو أفاء الله على نعمة مثل تمر تهامة لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذاباً » ثم أخذ وبرة من ذروة سنام بعيره فقال : « مالى مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم ، ردوا الخيط والمخيط ، فإن الغلول عار وشنار » . اهـ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى والسير) باب : ما جاء فى غنائم هوزان وسيبهم ج ٦ ص ١٨٧ ، ١٨٨ من رواية عبد الله بن عمرو قال : شهدت رسول الله - ﷺ - وجاءته وفود هوزان ، فقالوا : يا رسول الله إنا أهل وعشيرة » الحديث مع اختلاف بسيط فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار كثير - رواه أحمد ورجال أحد أسانيده ثقات ... إلخ . ومعنى (الشنار) العيب والعار ، وقيل : هو العيب الذى فيه عار ، وقد تكرر فى الحديث . (نهاية) .

(*) السمرة : نوع من الشجر .

٢٣٤ / ٢٦٨٦١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسَ ، وَالْخُمْسُ مُرَدُّدٌ عَلَيْكُمْ » .

ن ، ق عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت (عن عمرو) (*) (١) .

٢٣٥ / ٢٦٨٦٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، ق ، طب عن مخنف بن سليم (٢) .

(١) أخرجه النسائي في سننه كتاب (قسم الفئ) ج ٧ ص ١٣١ بلفظ : أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحرث ، قال : حدثنا محبوب - يعنى ابن موسى - قال : أنبأنا أبو إسحاق - وهو الفزاري - عن عبد الرحمن بن عياش ، عن سليمان بن موسى بن مكحول ، عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي ، عن عبادة بن الصامت قال : أخذ رسول الله ﷺ - يوم حنين وبرة من جنب بعير ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسَ ، وَالْخُمْسُ مُرَدُّدٌ عَلَيْكُمْ » .

قال أبو عبد الرحمن : اسم أبي سلام (مطور) وهو حبشي ، واسم أبي أمامة صُدِّي بن عجلان ، والله تعالى أعلم . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (قسم الفئ والغنيمة) باب : بيان مصرف خمس الخمس ... ج ٦ ص ٣٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق - يعنى الفزاري - ثنا عبد الرحمن بن عياش ، عن سليمان ابن موسى ، عن مكحول ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة ، عن عبادة بن الصامت قال : أخذ النبي ﷺ - يوم حنين وبرة من جنب بعير فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسَ ، وَالْخُمْسُ مُرَدُّدٌ عَلَيْكُمْ » يعنى - والله أعلم - مردود فى مصالحكم . وانظر ص ٣٣٦ .

والحديث فى كنز العمال كتاب (الجهاد) الباب الثالث فى أحكام الجهاد ، فصل الخمس وقسمة الغنائم ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١٠٩٧٠ من رواية النسائي عن عبادة بن الصامت .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث مخنف بن سليم - رضى الله تعالى عنه -) ج ٤ ص ٢١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن أبى رملة قال : ثنا مخنف بن سليم قال : ونحن مع النبي ﷺ - وهو واقف بعرفات ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ - أَوْ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ - فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاهُ وَعَتِيرَةٌ - قال : تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ ؟ » قال ابن عون : فَلَا أَدْرَى مَا رَدَّوْا ، قال : « هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرِّجِيَّةُ » اهـ .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى إيجاب الأضاحى ط سوريا ج ٣ ص ٢٢٦ رقم ٢٧٨٨ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد (ح) وحدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر ، عن عبد الله بن=

(*) ما بين القوسين كلمة { عن عمرو } لا وجه لها .

٢٣٦/٢٦٨٦٣- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ

حَصَا الخَدَفِ » .

ابن سعد عن أم جندب الأزدية (١) .

= عون ، عن عامر بن أبي رملة قال : أخبرنا مَخْنَفُ بْنُ سَلِيمٍ قال : ونحن وقوف مع رسول الله - ﷺ - بعرفات قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةً وَعَتِيرَةً . أَتَدُونُ مَا الْعَتِيرَةُ ؟ هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ عَنْهَا النَّاسُ الرَّجِيَّةُ » .

وأخرجه الترمذی فی سننه (أبواب الأضاحی) ج ٣ ص ٣٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا روح بن عبادة ، من طريق ابن عون عن مخنف بن سليم قال : كنا وقوفاً بعرفات مع النبي - ﷺ - بعرفات فسمعته يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ... » الحديث .

هذا حديث حسن غريب ، لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون .

وأخرجه النسائي فی سننه كتاب (الفروع والعتيرة) ج ٧ ص ١٦٧ ، ١٦٨ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة قال : حدثنا معاذ - وهو ابن معاذ - قال : حدثنا ابن عون قال : حدثنا أبو رملة قال : أنبأنا مخنف بن سليم قال : بينا نحن وقوف مع النبي - ﷺ - بعرفة فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ... » الحديث .

قال معاذ : كان ابن عون يعتر - أبصرته عيني - في رجب .

وأخرجه ابن ماجه فی سننه كتاب (الأضاحی) باب : الأضاحی واجبة هي أم لاج ٢ ص ١٠٤٥ رقم ٣١٢٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون قال : أنبأنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم قال : كنا وقوفاً عند النبي - ﷺ - بعرفة فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ... » الحديث .

وأخرجه البيهقي فی سننه كتاب (الضحايا) باب : ما جاء في الفروع والعتيرة ، ج ٩ ص ٣١٣ بلفظ : أخبرنا علي ابن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح ، ثنا ابن عون ، ثنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم الغامدي ، قال : كنا مع النبي - ﷺ - بعرفات فسمعته يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ... » الحديث .

وأخرجه الطبراني فی معجمه الكبير فی ترجمة (مخنف بن سليم الغامدي) ج ٢٠ ص ٣١١ برقم ٧٣٩ بلفظ : حدثنا معاذ بن المثني بن معاذ ، ثنا أبي (ح) وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاذ ، عن ابن عون ، قال : أنبأنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم ، قال : كنا وقوفاً مع رسول الله - ﷺ - فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ... » الحديث .

وترجمة (مخنف بن سليم) في تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ٩٨٧ قال : مَخْنَفُ (بكسر أوله وبنون) ابن سليم بن الحارث بن عوف الأزدي الغامدي ، صحابي ، نزل الكوفة ، وكانت معه راية الأزدي بصقطين ، واستشهد بعين الورد (موضع بالجزيرة) سنة أربع وستين .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في الترجمة لأم جندب ج ٨ ص ٢٢٥ ط / الشعب ، بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الحجاج عن يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب =

٢٣٧/ ٢٦٨٦٤- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

ت ، حم ، وعبد بن حميد ، والدارمي ، ش : صحيح ، هـ ، وابن سعد ، ك ، طب ،
ض ، ك ، وابن زنجويه عن عبد الله بن سلام ^(١) .

= الأزدية قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِمَثَلِ حَصَى الْخَذْفِ » . اهـ .

سبقت رواية أحمد وأبي داود وابن ماجه لهذا الحديث برقم ٢٣١ .

(١) أخرجه الترمذى فى (أبواب القيامة) ج ٤ ص ٦٥ رقم ٢٦٠٣ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفى ومحمد بن جعفر وابن أبى عدى ويحيى بن سعيد ، عن عوف بن أبى جميلة عن زرارة ابن أوفى ، عن عبد الله بن سلام ، قال : لما قدم رسول الله - ﷺ - على المدينة - انجفل الناس إليه ... إلخ ، ثم ذكر الحديث بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (حديث عبد الله بن سلام - رَوَاهُ -) ج ٥ ص ٤٥١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، ثنا زرارة قال : قال عبد الله بن سلام (ح) وثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن زرارة ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم النبى - ﷺ - انجفل الناس عليه ، فكنت فيمن انجفل ، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شىء سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » .

ومعنى (انجفل الناس عليه) أى : ذهبوا مسرعين نحوه . يقال : جفل ، وأجفل ، وانجفل . (نهاية) .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الليل ١٥٦ ج ١ ص ٢٨٠ رقم ١٤٦٨ تخريج وتحقيق السيد عبد الله المدنى بلفظ : أخبرنا سعيد بن عامر ، من طريق عوف عن زرارة ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله - ﷺ - المدينة استشرقه الناس ، فقالوا : قدم رسول الله قدم رسول الله ، قال : فخرجت فيمن خرج ، فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول ما سمعته يقول : « يا أيها الناس : أفشوا السلام ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأطعمة) باب : إطعام الطعام ج ٢ ص ١٠٨٣ رقم ٣٢٥١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ... من طريق ابن عوف عن زرارة ... إلى آخره (سنداً ومتناً) .
وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الهجرة) باب : إخباره - ﷺ - بولاة الأمر من بعده ج ٣ ص ١٣ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا الحسين بن الفضل ، ثنا هوزة بن خليفة - من طريق عوف ... إلى آخر السند والمتن بنحو رواية أحمد .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر الحديث فى كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٠ من طريق آخر من رواية عبد الله بن سلام .

٢٣٨ / ٢٦٨٦٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ

بَعْدَ عَامِي هَذَا » .

ن عن جابر ، طب عن ابن عمرو (١) .

٢٣٩ / ٢٦٨٦٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَدْوَا الْحَيْطَ وَالْمَخِيطَ فَمَا

فَوْقَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ (عَارٌ) عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَشَنَارٌ وَنَارٌ » .

هـ عن عبادة بن الصامت (٢) .

٢٤٠ / ٢٦٨٦٧- « ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ،

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنَسَاءً ﴾ ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (*) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا

(١) أخرجه النسائي في سننه كتاب (مناسك الحج) باب : الركوب إلى الجمار واستغلال المحرم ج ٥ ص ٢١٩ ط / الحلبي ، بلفظ : أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : أنبأنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : رأيت رسول الله - ﷺ - يرمي الجمرة وهو على بعيره ، وهو يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ، لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : الخطب في الحج ج ٣ ص ٢٦٩ بلفظ : وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : خطب رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي غَيْرُ حَاجٍ بَعْدَ عَامِي هَذَا » .

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه (سليمان بن داود الصنعاني) ولم أجد من ذكره .

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من ابن ماجه في سننه .

انظر سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب : الغلول ج ٢ ص ٩٥٠ بلفظ : حدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، عن أبي سنان عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد ، عن عبادة بن الصامت ، قال : صلى بنا رسول الله - ﷺ - يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ، ثم تناول شيئاً من البعير ، فأخذ منه قردة - يعني وبرة - فجعل بين إصبعيه ، ثم قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَدْوَا الْحَيْطَ وَالْمَخِيطَ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، فَمَا دُونَ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَشَنَارٌ وَنَارٌ » .

في الزوائد : في إسناده عيسى بن سنان ، اختلف فيه كلام ابن معين ، قال : لين الحديث وليس بالقوى ، قيل : ضعيف ، وقيل : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

(*) سورة النساء : آية ١ ، وما بين القوسين ساقط من قولة .

قَدِّمَتْ لَغْدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ (*) تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ ، حَتَّى قَالَ : وَلَوْ بِشَقِّ تَمْرَةٍ .
ط ، حم ، م ، ن ، هـ عن المنذر بن جرير عن أبيه ^(١) .

(*) سورة الحشر ، آية : ١٨ .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (في أحاديث جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه) ج ٣ ص ٩٢ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة بن عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير ابن عبد الله قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - جلوساً في صدر النهار ، فجاء قوم حفاة عراة ، مجتابى النمار عليهم العباء - أو قال : متقلدى السيوف - عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فرأيت وجه رسول الله - ﷺ - يتغير ؛ لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بلالا ، فأقام ، فصلى الظهر ، فخطب فقال : « يا أيها الناس ، اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة » إلى آخر الآية ، ثم قال : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ...) إلى آخر الآية - تصدق رجل من ديناره ، من درهما ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمره . قال : فأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها ، بل قد عجزت عنها ، فدفعها إلى رسول الله - ﷺ - فتتابع الناس فى الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله - ﷺ - كومين من طعام وثياب ، وجعل وجه رسول الله - ﷺ - يتهلل ، كأنه مذهبة ، وقال : من سن فى الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث جرير بن عبد الله عن النبى - ﷺ) ج ٤ ص ٣٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - فى صدر النهار ، قال : فجاء قوم حفاة عراة مجتابى النمار والعباء متقلدى السيوف عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله - ﷺ - لما رأى بهم من الفاقة ، قال : فدخل ثم خرج ، فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى ثم خطب فقال : « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ... » إلى آخر الآية « إن الله كان عليكم رقيباً » وقرأ الآية التى فى الحشر « ولتنظر نفس ما قدمت لغد » تصدق رجل من ديناره ، من درهما ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمره ، قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، ثم تابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت رسول الله - ﷺ - يتهلل وجهه ، يعنى كأنه مذهبة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شىء ، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة ، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شىء » .

٢٤١/٢٦٨٦٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَى رِسْلِكُمْ (*) عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ

بِالْإِيضَاعِ » .

طب عن الفضل بن عباس (١) .

٢٤٢/٢٦٨٦٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ

حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، وَلَا تَرْجِعُوا بَعْدَى كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

= وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النار ج ٢ ص ٧٠٥ رقم ١٠١٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثني محمد بن المثنى العنزي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - في صدر النهار ... الحديث .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الزكاة) باب : التحريض على الصدقة ج ٥ ص ٥٦ ، ٥٧ بلفظ : أخبرنا أزهر بن جميل قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة قال : وذكر عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - في صدر النهار ... الحديث .

(*) على رسلكم ، أي : تمهلوا ولا تعجلوا .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ج ١٨ ص ٢٧٢ ط العراق برقم ٦٨٥ بلفظ : حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عباس ، عن أخيه الفضل أخبره قال : كنت مع النبي - ﷺ - حتى أتى عرفة في حجة الوداع ، فلما نذر الناس قال للناس : « أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى رِسْلِكُمْ ، بِالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ » اهـ .

وقد ورد في هذا المعنى من رواية البخاري عن ابن عباس - ﷺ - ٢/٢٠١ ط الشعب في كتاب (الحج) باب : أمر النبي - ﷺ - بالسكينة عند الإفاضة .

ومن رواية مسلم عن الفضل بن عباس - ﷺ - حديث ١٢٨٢ .

ومن رواية النسائي عن الفضل كذلك ٢/٢٥٧ ، ٢٥٨ ط المصرية بالأزهر .

ومن رواية أبي داود عن ابن عباس ٢/٤٧٠ ، ٤٧١ ط سوريه كتاب (المناسك) باب : الدفعة من عرفة - رقم ١٩٢٠ .

وانظر الدارمي ٣/٦٠ ، وأحمد ١/٢١١ ، وجامع الأصول حديث ١٥٣٩ ، والترمذي ٢/١٨٦ ط دار الفكر بيروت .

و(الإيضاع) ضرب من سير الإبل سريع ، ومنه أوضع البعير ، إذا حملة على سرعة السير . انظر جامع الأصول ، شرح حديث ١٥٣٩ ، وحاشية السندی على سنن النسائي ، والنهاية مادة (وضع) وفيها : يقال : وضع البعير يَضَعُ وضْعًا ، وأوضعه راكبه إِيضَاعًا : إذا حملة على سرعة السير .

ابن قانع ، طب ، ض عن مَخْشَى بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، طب عن أَبِي غَادِيَةِ الْجَهْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (١) .

(١) حديث مَخْشَى بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ : رواه الطبراني في الكبير ج ٤ ص ٤٠ ط بغداد (فيما رواه حجير أبو مَخْشَى) برقم ٣٥٧٢ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني مَخْشَى بْنُ حُجَيْرٍ ، حدثني أَبِي أَنْ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - خطب في حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس : أي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : فأى يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، قال : ألا إن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا كحرمة بلدكم هذا ، فليبلغ شاهدكم غائبكم ، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .

وراه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٧٠ ط بيروت كتاب (الحج) باب : الخطب في الحج - بنحو رواية الطبراني السابقة ، وقال : رواه الطبراني في الكبير من رواية مَخْشَى بْنِ حُجَيْرٍ ، ولم أجد من ترجمه . اهـ . وفي الإصابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٠ نشر مكتبة الكليات الأزهرية في ترجمة (حجير) برقم ١٦٣٤ (حُجَيْرٌ) بن أَبِي حُجَيْرٍ الْهُذَلِيُّ أَوْ الْخَنْفِيُّ ، ويقال : حُجْرٌ بغير تصغير ، روى الطبراني من طريق عكرمة بن عمار : أخبرني مَخْشَى بْنُ حُجَيْرٍ ، عن أبيه : أنه سمع النبي - ﷺ - يقول في حجة الوداع : « إن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم عليكم حرام ... » الحديث ، ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وإسناده صالح ، وذكره عبدان فقال : حجير والد مَخْشَى ، فذكره بغير تصغير ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، ولا وجه لاستدراكه ، فإنه ذكره وساق حديثه وقال : إنه غريب . اهـ .

وحديث أَبِي غَادِيَةِ الْجَهْنِيِّ ، عن أبيه ، عن جده : رواه الطبراني في الكبير ج ٢٢ ص ٣٦٣ ط بغداد (فيما رواه أبو غادية الجهني) برقم ٩١٢ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا ربيعة بن كلثوم ، ثنا أَبِي قال : كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، فقال الأذن : هذا أبو غادية الجهني ، فقال عبد الأعلى : أدخلوه ، فدخل وعليه مقطعات له . رجل طوال ضرب من الرجال ، كأنه ليس من هذه الأمة ، فلما أن قعد قال : بايعت رسول الله - ﷺ - فقلت : بيمينك ؟ قال : نعم ، خطبنا يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس : ألا إن دماءكم ، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد - قال : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .

ورواه بنحوه في نفس المصدر برقم ٩١٣ من طريق عبد الله بن كلثوم بن جبر عن أبيه .
ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٢ ط بيروت ، ضمن رواية طويلة ثم قال : رواه بتمامه هكذا الطبراني في الكبير بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح . اهـ .
ورواه أحمد في مسنده ٤/ ٧٦ ط دار الفكر (بقية حديث أَبِي غَادِيَةِ) من طريق ربيعة بن كلثوم قال : حدثني أَبِي ، عن أَبِي غَادِيَةِ الْجَهْنِيِّ قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس ... » فذكر نحوه . =

٢٤٣ / ٢٦٨٧٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَدْرُونَ فِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُمْ ؟ وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ ، وَفِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، اسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا لَا تَظَالُمُوا - ثَلَاثًا - إِنَّهُ لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، أَلَا وَإِنْ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَاثِرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ أَوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنْ أَوَّلَ رِبَاً يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَلَا وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ، فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدَى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ ، وَلَكِنَّهُ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ ، لَا يَمْلِكْنَ لَأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا ، وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ ، لَا يُؤْطَيْنَ فَرُشَكُمْ أَحَدًا غَيْرَكُمْ ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِأَحَدٍ تَكْرَهُوهُ ، فَإِنْ خِفْتُمْ نَشْوَزَهُنَّ فَعْظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ ، وَكَسَوْتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةٍ مِنَ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، أَلَا وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ أُتِمَّتْهُ عَلَيْهَا ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ؛ فَإِنَّهُ رَبُّ مَبْلَغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ » .

= وترجمة (أبي غادية) في أسد الغابة برقم ١٦٤٠ وفيها : أبو الغادية الجهني ، بايع النبي - ﷺ - وجهينة ابن زيد قبيلة من قضاة ، اختلف في اسمه ، فقيل : يسار بن أزيهر ، وقيل : اسمه مسلم ، سكن الشام ، يعد في الشاميين ، وانتقل إلى واسط .

قال أبو عمر : أدرك النبي - ﷺ - وهو غلام ، ثم ذكر صاحب الأسد له الحديث المذكور من طريق ربيعة بن كلثوم ، عن أبيه ، عن أبي غادية بنحو رواية أحمد ٧٦ / ٤ .

ثم قال ابن الأثير : وكان من شيعة عثمان - رضي الله عنه - وهو قاتل عمار بن ياسر ... إلخ .

حم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن مردويه عن أبى حرة الرقاشى عن عمه (١) .

٢٤٤ / ٢٦٨٧١ - «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟
قَالُوا : يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ
يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، أَلَا لَا
يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ
أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَى بِهَا ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ
أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا وَإِنْ كُلُّ رِبَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَنْظُمُونَ وَلَا تَظْلُمُونَ ، غَيْرَ رَبِّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
المُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، وَإِنْ كُلُّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَصْعُ مِنْ دَمِ
الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ؛ فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ،
لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ غَيْرِ مُبِينَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي
المُضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ، أَلَا وَإِنْ لَكُمْ
عَلَى نِسَائِكُمْ حَقٌّ ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئَنَّ فُرْشَكُمْ مَنْ

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٧٢ ط دار الفكر العربى - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا
حماد بن سلمة ، أنا على بن زيد ، عن حرة الرقاشى ، عن عمه قال : كنت أخذًا بزمام ناقة رسول الله - ﷺ -
فى أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس فقال : « يا أيها الناس : أتدرون فى أى شهر أنتم ، وفى أى يوم أنتم ،
وفى أى بلد أنتم ؟ قالوا ... ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وزيادة ونقصان قليلين .
ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ ط بيروت ، بنحو ما فى مسند أحمد ، ثم قال : قلت :
روى أبو داود منه ضرب النساء فقط - رواه أحمد ، وأبو حرة الرقاشى ، وثقه أبو داود ، وضعفه ابن معين ،
وفيه على بن زيد وفيه كلام . اهـ .

وفى تقريب التهذيب ١ / ٢٠٧ ط بيروت ، برقم ٦٤٤ - حنيفة : أبو حرة بفتح أوله وثانيه مشددا - الرقاشى -
بفتح الراء والقاف - مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه حكيم ، ثقة ، من الثالثة ، روى له أبو داود .
وفى أسد الغابة ٢ / ٦٩ ط الشعب - برقم ١٢٩٥ حنيفة الرقاشى ، عم أبى حرة ، وذكر الحديث فى ترجمته .
وكرر ترجمته ج ٧ ص ٣٦٦ برقم ٦٤٤٨ .

تَكْرَهُونَ وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلَا وَإِنْ حَقَّهِنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كُسُوتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » .

ت : حسن صحيح ، ن ، هـ عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه (١) .

(١) الحديث رواه الترمذى مختصراً فى سننه ج ٣ ص ٣١٣ ط دار الفكر - بيروت (فى أبواب الفتن) باب : ما جاء فى تحريم الدماء والأموال ، برقم ٢٢٤٨ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى حجة الوداع للناس : « أى يوم هذا ؟ قالوا : يوم الحج الأكبر ، قال : فإن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم بينكم حرام كحرمه يومكم هذا فى بلدكم هذا ، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ، ألا لا يجنى جان على ولده ، ولا مولود على والده ، ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلادكم هذه أبداً ، ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به » وفى الباب عن أبى بكره ، وابن عباس ، وجابر ، وجذيم بن عمرو السعدى ، هذا حديث حسن صحيح ، وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه من حديث شبيب بن غرقدة . اهـ . كما روى الترمذى الطرف الأخير الخاص بالنساء ج ٢ ص ٣١٥ من نفس المصدر فى (أبواب الرضاع) باب : ما جاء فى حق المرأة على زوجها برقم ١١٧٣ من طريق شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال : حدثنى أبى أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله - ﷺ - فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ، فذكر فى الحديث قصة فقال : « ألا واستوصوا بالنساء خيراً ... » وذكر بقية الحديث إلى آخره بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جداً وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ومعنى قوله « عوان عندكم » يعنى أسرى فى أيديكم . اهـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٠١٥ ط بيروت كتاب (للناسك) باب : الخطبة يوم النحر - من طريق هناد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت النبی - ﷺ - يقول فى حجة الوداع : « يا أيها الناس : ألا أى يومٍ أحرّم ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يوم الحج الأكبر ، قال : فإن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم بينكم حرام كحرمه يومكم هذا ، فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ، ولا يجنى والدٌ على والده ، ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلدكم هذا ، ولكن سيكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى بها ، ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع ، وأول ما أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب (كان مُسْتَرْضِعاً فى بنى ليث فقتلته هذيل) ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع ، لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ، ألا يا أمّته ! هل بلغت ؟ ثلاث مرات ، قالوا : نعم ، قال : « اللهم اشهد » ثلاث مرات ، اهـ وقال محققه فى توضيح بعض ألفاظه : (أى يوم أحرّم) أى أشد حرمة وأكثر احتراماً ، (ألا لا يجنى) أى : لا يرجع وبإل جنائنه من الإثم أو القصاص إلا إليه (موضوع) أى : باطل لا يطلب ولا يوجد (ألا يا أمّته) نداء لمن حضر هناك من أمة الإجابة . اهـ .

٢٤٥ / ٢٦٨٧٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قَالُوا (*) : هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ؟ ! فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

ش ، حم ، خ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر ، طب عن عمار ، حم ، والبنغوى عن أبي غادية الجهني (١) .

(*) في الأصل : « قَالَ » والتصويب من السياق والمراجع الآتية .

(١) حديث ابن عباس : رواه ابن أبي شيبة في المصنف ج ١٥ ص ٦٠ كتاب (الفتن) برقم ١٩١١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا فضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - في حجة الوداع : « أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان .

وهو في مسند أحمد ج ١ ص ٢٣٠ ط دار الفكر (مسند عبد الله بن عباس - ﷺ) - من طريق ابن نمير عن فضيل بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعض الزيادة والنقصان .

وحديث ابن عمر : رواه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١٠١٦ ط بيروت كتاب (المناسك) باب : الخطبة يوم النحر - برقم ٣٠٥٨ - بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا هشام بن الغاز ، قال : سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ - وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها ، فقال النبي ﷺ - : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا بَلَدُ اللَّهِ الْحَرَامِ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قَالُوا : شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ ، قَالَ : هَذَا يَوْمُ الْحِجِّ الْأَكْبَرِ ، وَدِمَاءُكُمْ ، وَأَمْوَالُكُمْ ، وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ » .

قال ابن قتيبة : عرض الرجل : نفسه وبدنه لا غير .

وقال ابن الأثير : العَرَضُ موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره (لسان العرب) .

« كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الشَّهْرِ ، فِي هَذَا الْيَوْمِ » ثم قال : « هَلْ بَلَغْتُ » ؟ قَالُوا : نَعَمْ . فطُفِقَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَشْهَدُ » ثم ودع الناس ، فقالوا : هذه حجة الوداع .

وحديث عمار في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٦٩ ط بيروت كتاب (الحج) باب : الخطب في الحج - عن عمار بن ياسر قال : خطبنا رسول الله ﷺ - فقال : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قُلْنَا : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : « أَيُّ » =

٢٤٦ / ٢٦٨٧٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ وَآيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ وَآيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ أَلَيْسَ شَهْرٌ حَرَامٌ؟ وَبَلَدٌ حَرَامٌ؟ وَيَوْمٌ حَرَامٌ؟ أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ أَشْهَدُ. »

حم، وابن سعد، والحكيم عن العداء بن خالد، حم عن أبي أمامة، بز عن وابصة^(١).

= شهر هذا؟ قلنا: ذو الحجة شهر حرام، قال: « فأى بلد هذا؟ قلنا: بلد حرام، قال: « فإن دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا يبلغ الشاهد الغائب. » قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفه. اهـ.

وحديث أبي غادية في مسند أحمد ج ٥ ص ٦٨ ط دار الفكر العربي (حديث أبي غادية عن النبي ﷺ) بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد وعفان قالا: ثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي قال: سمعت أبا غادية يقول: بايعت رسول الله ﷺ - قال أبو سعيد: فقلت له: يمينك؟ قال: نعم - قال جميعاً في الحديث: وخطبنا رسول الله ﷺ - يوم العقبة فقال: « يا أيها الناس: إن دماءكم، وأموالكم عليكم حرام إلى يوم تلقون ربكم - عز وجل - كحرمة يومكم في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: « اللهم أشهد » ثم قال: ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. » وانظر ترجمة أبي غادية في تعليقنا على الحديث الأسبق رقم ٢٤٢.

(١) حديث العداء بن خالد: في مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٠ ط دار الفكر العربي - بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا عمر بن إبراهيم الشكري، ثنا شيخ كبير من بني عقيل يقال له عبد المجيد العقيلي قال: انطلقنا حجاجاً ليالى خرج يزيد بن المهلب - ثم ذكر قصة طويلة صبيحة لقائهم بالعداء بن خالد فانظرها، حتى قال لهم: رأيت رسول الله ﷺ - يوم عرفة وهو قائم في الركابين ينادى بأعلى صوته « يا أيها الناس: أي يومكم هذا؟ » قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « فأى شهركم هذا؟ » قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « فأى بلدكم هذا؟ » قالوا: الله ورسوله أعلم قال: « يومكم يوم حرام، وشهركم شهر حرام، وبلدكم بلد حرام » قال: فقال: « ألا إن دماءكم، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسألكم عن أعمالكم » قال: ثم رفع يديه إلى السماء فقال: « اللهم أشهد عليهم، اللهم أشهد عليهم » ذكر مراراً، فلا أدري كم ذكره.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٧ - القسم الأول - ص ٣٥ ط دار التحرير - في حديثه عن العداء بن خالد بن هوزة (بلفظ: أخبرنا المنهال بن بحر أبو سلمة القشيري قال: حدثنا عبد المجيد بن أبي يزيد قال: لما كان زمن يزيد بن المهلب خرجت أنا وحجر بن نصر إلى مكة - وذكر قصة لقائهم بالعداء بن خالد - حتى قال: كنت تحت ناقته يوم عرفة وهي تقصع بحرثها فقال: « يا أيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف. =

٢٤٧ / ٢٦٨٧٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّقُوا (الله) (*) وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ،

فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ (كِتَابَ اللَّهِ) . »

حم ، ت حسن صحيح ، ك ، وابن سعد عن أم الحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّة (١) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ ط بيروت كتاب (الحج) باب : في الخطبة يوم عرفة - عن عبد المجيد العقيلي ، عن العداء بن خالد - بنحو ما في مسند أحمد ، ثم قال : رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال : « بماء يقال له الرجيع » وقال : « ليس هذا شهر حرام ، وبلد حرام ، ويوم حرام ؟ » ورجال الطبراني موثقون .

وترجمة (العداء بن خالد) في أسد الغابة برقم ٣٥٩٦ وفيها : عداء بن خالد بن هُوْدَة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صَفْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوزان .

وفيها : يُعَدِّي أعراب البصرة ، وفد على النبي - ﷺ - روى عنه أبو رجاء العطاردي ، وعبد المجيد بن وهب ، وجهضم بن الضحَّاك ، أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القاتل : قاتلنا رسول الله - ﷺ - يوم حنين فلم يُظهِرنا الله ، ثم أسلم وحسن إسلامه .

وحديث أبي أمامة : أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : الخطب في الحج ج ٣ ص ٢٧١ وقال : رواه كله الطبراني في الكبير وفيه (بقية بن الوليد) وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات . وحديث وابصة بن معبد الجهنني في المرجع السابق للهيتمي ص ٢٧٩ وقال : رواه أبو يعلى ورجالهم ثقات . (*) لفظ الجلالة سقط من نسخة قوله ، والتصويب من بقية المراجع .

(١) . والحديث في مسند أحمد ج ٥ ص ٣٨١ ط دار الفكر العربي (حديث يحيى بن حصين عن أمه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين ، عن أمه قالت : سمعت النبي - ﷺ - يخطب في حجة الوداع يقول : يا أيها الناس : اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع ما أقام فيكم (كتاب الله - عز وجل -) .

ورواه الترمذي في صحيحه ج ٣ ص ١٢٥ ط بيروت في (أبواب الجهاد) باب : ما جاء في طاعة الإمام - برقم ١٧٥٨ - بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن أم الحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّة قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب في حجة الوداع وعليه بردٌ قد التفَّع به من تحت إبطه ، قالت : وأنا أنظر إلى عَصَلَة عَصَلَة تَرْتَج ، سمعته يقول : « يا أيها الناس : اتقوا الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : وفي الباب عن أبي هريرة ، وعرباض بن سارية ، هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير وجه عن أم حصين . اهـ .

ورواه الحاكم في المستدرک ١٨٦ / ٤ ط الرياض من طريق يونس بن أبي إسحاق بنحو رواية الترمذي ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٨ ص ٢٢٤ ط دار التحري - فيما روته أم الحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّة - من طريق يونس بن أبي إسحاق بنحو روايتي الترمذي والحاكم .

٢٤٨ / ٢٦٨٧٥- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ (*) الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظَمَهَا بِأَبَائِهَا ، فَالنَّاسُ رُجُلَانُ : رَجُلٌ بَرٌّ تَقَى كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيْنٌ عَلَى اللَّهِ ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ » .

ت غريب ، هب عن ابن عمر (١) .

٢٤٩ / ٢٦٨٧٦- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَجِى أَنْ يَمُدَّ أَحَدَكُمْ يَدَهُ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ » .

= وفى النهاية فى معنى «مَجْدَعٌ» فى مادة (جَدَع) الجَدْعُ : قطع الأنف ، والأذن ، والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه ، يقال : رجل أجْدَع ومجدوع : إذا كان مقطوع الأنف . ثم ذكر ابن الأثير بعض الأحاديث التى فيها هذه المادة ثم قال : والحديث الآخر : « اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشى مُجْدَع الأطراف » أى : مقطوع الأعضاء ، والتشديد للتكثير . اهـ .

و (أم الحصين الأحمسية) ترجمتها فى أسد الغابة ج ٧ رقم ٧٤٠٦ وقال : حجت مع النبى - ﷺ - حجة الوداع .

(*) العُبْيَةُ : الكبر والفخر ، وعيبة الجاهلية : نَخَوْتُهَا .

(١) الحديث رواه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ٦٤ ط بيروت فى (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله - ﷺ) - سورة الحجرات ، برقم ٣٣٢٤ بلفظ : حدثنا على بن حُجْر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس يوم فتح مكة فقال : « يا أيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : قال الله : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن جعفر يُضَعَّف ، ضعفه يحيى بن معين وغيره ، وهو والد على بن المدنى ، وفى الباب عن أبى هريرة وعبد الله بن عباس . اهـ .

وانظر ترجمة (عبد الله بن جعفر) فى الميزان برقم ٤٢٤٧ ، وفيها أنه متفق على ضعفه ، وذكر الآراء فيه وكلها على تضعيفه ، كما جاء فيها بعض مروياته وليس بينها هذا الحديث .

قال فى النهاية مادة « عب » وفيه « إن الله وضع عنكم عُبْيَةَ الجاهلية » يعنى الكبر ، وتضم عينها وتكسر ، وهى فُعُولَةٌ أو فُعَيْلَةٌ ، فإن كانت فُعُولَةٌ فهى من التعبية ؛ لأن المتكبر ذو تكلفة وتعبية ، خلاف من يسترسل على سجيته ، وإن كانت فُعَيْلَةٌ فهى من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه ، وقيل : إن اللام قلبت ياء كما فعلوا فى نقضى البازى .

وقال فى هامشه : قال الهروى : قال بعض أصحابنا : هو من العَبِّ ، وقال : الأزهرى : بل هو مأخوذ من العَبِّ وهو النور والضياء ، ويقال : هذا عَبُّ الشمس ، وأصله : عبو الشمس . نهاية .

ع عن أنس (١) .

٢٥٠ / ٢٦٨٧٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عَاشَ نَصْفَ مَا عَاشَ
الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابُ
اللَّهِ » .

طب عن زيد بن أرقم (٢) .

٢٥١ / ٢٦٨٧٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ رَسُولٌ أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَنِّي قَصَرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي ، فَبَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي كَمَا
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبْلَغَ ، وَإِنْ كُنْتُ بَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ رِجَالًا
يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَهَذَا الْقَمَرِ ، وَزَوَالِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ مِنْ

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٦٩ ط حلب فى (الكتاب الثانى من حرف الهمزة) من قسم الأقوال -
الباب الثامن فى الدعاء - الفصل الأول فى الدعاء والحث عليه - برقم ٣١٦٧ من الإكمال - بلفظ المصنف
وتخريجه ، وفيه (يديه) بدل (يده) .

وقد ورد فى هذا المعنى - فى نفس المصدر - من رواية الحاكم عن أنس برقم ٣١٢٤ ومن رواية أبى داود وابن
ماجه عن سلمان برقم ٣١٢٨ ومن رواية أحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه والحاكم عن سلمان برقم
٣١٣٥ .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ج ٥ ص ١٩٢ ط بغداد ، برقم ٤٩٨٦ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ،
ثنا أبو نعيم ، ثنا كامل أبو العلاء ، قال : سمعت حبيب بن أبى ثابت يحدث عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن
أرقم قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - حتى انتهينا إلى غدير خُم ، أمر بدوح فكسح فى يوم ما أتى علينا
يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال : « يا أيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : ثم
قام وأخذ بيد على - ﷺ - فقال : « يا أيها الناس من أولى من أنفسكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال :
« من كنت مولاه فعلى مولاه » .

وهو فى كنز العمال ج ١ ص ١٨٩ ط حلب (الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام) الباب الثانى فى
الاعتصام بالكتاب والسنة - برقم ٩٥٩ بلفظ المصنف وتخريجه ، وليس فيه لفظ (كان) بعد (الذى) .
وفى النهاية فى مادة (خمم) وفيه ذكر (غدير خُم) موضع بين مكة والمدينة ، تصب فيه عين هناك وبينهما
مسجد للنبي - ﷺ - .

وفى القاموس : وغد برخُم : موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين .

عُظَمَاءُ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ، وَلَكِنْ هُنَّ آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَعْتَبِرُ بِهَا عِبَادُهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحَدِّثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً ، فَقَدْ أُرِيتُ فِي مَقَامِي وَأَنَا أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لَأَقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وَأَخَرَتِكُمْ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَابًا آخَرُهُمُ الْأَعْوَرُ الدَّجَالُ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَى ^(١) وَأَنَّهُ مَتَى خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ لَمْ يَنْفَعَهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَبَهُ لَمْ يُعَاقَبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِ سَلَفَ ، وَأَنَّهُ سَيُظْهِرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، وَأَنَّهُ يَسُوقُ النَّاسَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مُنْحَصِرُونَ حَصْرًا شَدِيدًا وَيُزَلْزَلُونَ زَلْزَلًا شَدِيدًا فَيُصْبِحُ فِيهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ وَجُنُودُهُ حَتَّى إِنَّ جَذَمَ الْحَائِطِ ، وَغُصْنَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي الْمُؤْمِنُ يَقُولُ : هَذَا كَافِرٌ اسْتَرَبَى تَعَالَيَ فَاقْتُلْهُ ، وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أَشْيَاءَ مِنْ شَأْنِكُمْ يَتَّفِقُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ^(*) وَحَتَّى تَسْأَلُونَ بَيْنَكُمْ هَلْ ذَكَرَ نَبِيُّكُمْ مِنْ هَذَا ذِكْرًا ، وَحَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ عَنْ مَرَائِيهَا ^(**) ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ الْقَبْضُ أَيْ الْمَوْتُ » .

حم ، ع ، وابن خزيمة ، والطحاوي ، حب ، وابن جرير ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة ^(٢) .

(١) شيخ من الأنصار .

(*) عند البيهقي « حتى تروا أمورا يتفاهم شأنها في أنفسكم » .

(**) عند البيهقي والحاكم : « مراسيها » .

(٢) الحديث في مسند أحمد ج ٥ ص ١٦ ط دار الفكر العربي - (من حديث سمرة بن جندب) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا الأسود بن قيس ، ثنا ثعلبة بن عباد العبدى من أهل البصرة قال : شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب ، فذكر في خطبته : حدثنا عن رسول الله - ﷺ - فقال : بينا أنا وغلाम من الأنصار نرمي في غرضين لنا على عهد رسول الله - ﷺ - حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر اسودت ... وذكر قصة كسوف الشمس وصلاته - ﷺ - ركعتين حتى قال : فوافق تجلجى الشمس جلوسه في الركعة الثانية - قال زهير - : حسبته قال : فسلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أنه عبد الله ورسوله ، ثم قال : « أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الزيادة والنقصان واختلاف في بعض ألفاظه ، وزاد في آخره : قال - : - ولعله يريد ثعلبة الراوى عن سمرة - ثم شهدت خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث فما قدم كلمة ولا أخرها عن موضعها . اهـ . =

٢٥٢ / ٢٦٨٧٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ ، حَوْضٌ أَعْرَضَ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَيُصْرَى ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَى عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ سَبَبُ طَرَفُهُ بَيْدُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا ، وَعِثْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ؛ فَإِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا ، إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَى الْحَوْضِ » .

= ورواه ابن خزيمة في صحيحه ج ٢ ص ٣٢٥ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : استحباب استحداث التوبة عند كسوف الشمس - من طريق الأسود بن قيس - بنحو ما في مسند أحمد ، وصدر الحديث كما عند المصنف .

ورواه ابن حبان في صحيحه - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - ج ٤ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف برقم ٢٨٤٥ من طريق الأسود بن قيس بنحو ما في مسند أحمد ، وصدر الحديث كما عند المصنف .

ورواه الطبراني في الكبير ج ٧ ص ٢٢٦ وما بعدها - ط بغداد - برقم ٦٧٩٧ من طريق الأسود بن قيس - بنحو قصة أحمد ، والحديث فيه بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، كما رواه بنحوه برقمي ٦٧٩٨ ، ٦٧٩٩ . وقال محققه : ورواه أبو داود ١١٧٢ ، والنسائي ١٤٠ / ٣ ، ثم ذكر المراجع التي ذكرناها وقال : قال في المجموع ٣٤٢ / ٧ : ورجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد ، وثقه ابن حبان . اهـ .

والحديث في المصدر المذكور ، ط بيروت كتاب (الفتن) باب : ما جاء في الدجال - وترجمة (ثعلبة بن عباد) في تقريب التهذيب برقم ٣٥ وفيها : ثعلبة بن عباد - بكسر المهملة وتخفيف الموحدة - العبدى البصرى ، مقبول من الرابعة - وترجمته في الميزان برقم ١٣٨٩ - وفيها ثعلبة بن عباد العبدى ، تابعى سمع سمره ، وعنه الأسود بن قيس فقط بحديث الاستسقاء الطويل ، قال ابن المدينى : الأسود يروى مجاهيل ، وقال ابن حزم : ثعلبة مجهول . اهـ .

والحديث رواه الحاكم في المستدرک ، ج ١ ص ٣٣٠ ط الرياض كتاب (الكسوف) من طريق الأسود بن قيس بنحو ما سبق ، ولفظه قريب من لفظ الطبراني - وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : على شرطهما .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٣ ص ٣٣٩ ط الهند - من طريق الأسود بن قيس بنحو ما سبق .

طب ، حل ، والخطيب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد^(١) .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير طرفاً أخيراً من حديث طويل ج ٣ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ ط بغداد - في (مرايات أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد) برقم ٣٠٥٢ - بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وذكربا بن يحيى الساجي قالا : ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء (ح) وثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالا : ثنا زيد بن الحسن الأنطاقي ، ثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر رسول الله - ﷺ - من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك ، وعمد إليهن فضلى تحتهن ، ثم قام فقال : « يا أيها الناس : إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله » .

وذكر حديثاً فيه بعض الطول ثم قال : « يا أيها الناس : إني فرطكم ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير . وانظر رقم ٢٦٨٣ من نفس المصدر .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٦٤ ، ١٦٥ ط بيروت كتاب (المناقب) باب : في فضل أهل البيت - ﷺ - عن حذيفة بن أسيد - وقال : رواه الطبراني وفيه زيد بن الحسن الأنطاقي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وثقه ابن حبان ، وبقيّة رجال أحد الإسنادين ثقات . اهـ .

وفى ج ١٠ ص ٣٦٣ من نفس المصدر كتاب (البعث) باب : ما جاء في حوض النبی - ﷺ - رواه بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري وقال : رواه الطبراني بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنطاقي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، وبقيّة رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غير « نصر بن عبد الرحمن الوشاء » وهو ثقة . اهـ .

وترجمة (زيد بن الحسن الأنطاقي) في تقريب التهذيب برقم ١٧١ وفيها : زيد بن الحسن القرشي ، أبو الحسن الكوفي ، صاحب الأنطاط - ضعيف من الثامنة ، روى له الترمذی .

وفى الميزان برقم ٣٠٠١ (زيد بن الحسن القرشي الكوفي) صاحب الأنطاط ، عن جعفر بن محمد ، ومعروف ابن خربوذ ، وعنه ابن راهويه ، ونصر الوشاء ، قال أبو حاتم ، منكر الحديث ، وقواه ابن حبان . اهـ .

وترجمة (نصر الوشاء) في تقريب التهذيب برقم ٦٤ - وفيها : نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الكوفي الوشاء ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين - أي بعد المائتين - روى له الترمذی والبيهقي . اهـ .

والحديث رواه أبو نعيم في الحلية ج ١ ص ٣٥٥ نشر الخانجي ، في (ذكر حذيفة بن أسيد) من طريق نصر بن عبد الرحمن الوشاء ، عن حذيفة بن أسيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أيها الناس : إني فرطكم ، وإنكم واردون على الخوض ، فإني سائلكم .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٤٢ ط السعادة ، في (ترجمة زيد بن الحسن صاحب الأنطاط) رقم ٤٥٥١ - من طريق نصر بن عبد الرحمن ، عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا أيها =

٢٥٣ / ٢٦٨٨٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَهَذَا الْقُرْآنُ

بَيْنَ أَظْهَرِنَا ؟ » (*) .

فَقَالَ : أَيُّ ثَكَلَتِكُمُ امْكُ ، وَهَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بَيْنَ أَظْهَرِهِمُ الْمَصَاحِفُ ، لَمْ يُصْبِحُوا يَتَلَقَّوْا بِالْحَرْفِ مِمَّا جَاءَ تَهُمُّ بِهِ أَنْبِيَائُهُمْ ، أَلَا وَإِنْ ذَهَابَ الْعِلْمُ أَنْ تَذْهَبَ حَمَلَتُهُ «ثَلَاثَ مَرَاتٍ» .

حم ، والدارمي ، طب ، وأبو الشيخ في تفسيره ، وابن مردويه عن أبي أمامة (١) .

= الناس : إني فرط لكم ، وأنتم واردون على الخوض ، وإني سائلكم حين تردون على عن الثقلين .. » وذكر الحديث إلى قوله : « ولا تبدلوا » فقط .

وقال في ترجمته لزيد بن الحسن : وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : هو كوفي قدم بغداد ، منكر الحديث .

وفي النهاية في مادة (فرط) فيه « أنا فرطكم على الخوض » أي : متقدمكم إليه ، يقال : فرط يفرط ، فهو فارط وفرط : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ، ويهيء لهم الدلاء والأرثشة .

ومنه الدعاء للطفل الميت : « اللهم اجعله لنا فرطاً » أي : أجراً يتقدمنا ، يقال : افترط فلان ابناً له صغيراً : إذا مات قبله . وحديث الدعاء أيضاً على « ما فرط مني » أي : سبق وتقدم .. إلخ .

وفيها في مادة (ثقل) فيه « إني تارك فيكم الثقلين » (كتاب الله وعترتي) سماهما ثقلين ؛ لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقل . ويقال لكل خطير { نفيس } : ثقل ، فسماهما ثقلين إعظاماً لقدرهما وتفخيماً لشأنهما .

وفي حديث سؤال القبر « يسمعهما من بين المشرق والمغرب إلا الثقلين » الثقلان : هما الجن والإنس ؛ لأنهما قطان الأرض ، والثقل في غير هذا : متاع السفر ... إلخ .

(وحذيفة بن أسيد) ترجمته في أسد الغابة رقم ١١٠٨

(*) في الحديث حذف كلام الراوي كما سيظهر في المراجع الآتية :

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٥ ص ٢٦٦ ط دار الفكر العربي (حديث أبي أمامة الباهلي) الصدي بن عجلان

ابن عمرو بن وهب الباهلي عن النبي - ﷺ - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان

ابن رفاعة ، حدثني علي بن يزيد ، حدثني القاسم مولى بني يزيد ، عن أبي أمامة الباهلي قال : لما كان في

حجة الوداع ، قام رسول الله - ﷺ - وهو يومئذ مردف الفضل بن عباس على جمل آدم فقال : « يا أيها

الناس : خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم وقبل أن يرفع العلم » وقد كان أنزل الله - عز وجل - : ﴿ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ بُدِّئَ لَكُمْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ تَبْدِلُ لَكُمْ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهَا

وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ قال : فكننا نذكرها كثيراً (فتمنعنا) (**) من مسألته واتقينا ذلك حين أنزل الله على نبيه =

(**) ما بين القوسين من المعجم الكبير للطبراني ٨ / ٢٥٦ وليست في نسخة أحمد التي نقلنا منها .

٢٥٤ / ٢٦٨٨١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ،
 الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ » .
 طب ، والخطيب عن أبي أمامة ^(١) .

= - قال : فأتينا أعرابياً فرشناه برداء ، قال : فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه
 الأيمن ، قال : ثم قلنا له : سل النبي - ﷺ - قال : فقال له : يا نبي الله : كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا
 المصاحف ؟ وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها نساءنا وذرائعنا ، وخدمنا ؟ قال : فرفع النبي - ﷺ - رأسه وقد
 علت وجهه حمرة من الغضب ، قال : فقال : أي ثكلتك أمك ... وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف مع
 اختلاف يسير .

ورواه الدارمي في سننه ج ١ ص ٦٨ ط الفنية المتحدة باب : في ذهاب العلم برقم ٢٤٦ من طريق القاسم
 مولى يزيد عن أبي أمامة عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « خذوا العلم قبل أن يذهب ، قالوا : وكيف يذهب
 العلم يا نبي الله وفينا كتاب الله ؟ قال : فغضب لا يغضبه (*) الله ، ثم قال : « ثكلتكم أمهاتكم أولم تكن
 التوراة والإنجيل في بني إسرائيل فلم يغنيا عنهم شيئاً ؟ إن ذهاب العلم أن يذهب حملته ، إن ذهاب العلم أن
 يذهب حملته » . اهـ .

ورواه الطبراني في الكبير ج ٨ ص ٢٥٦ ط بغداد - برقم ٧٨٦٧ - من طريق أبي المغيرة عن أبي أمامة ، بنحو
 رواية أحمد السابقة مع بعض اختلاف .

وقال محققه : وعند ابن ماجه ٢٢٨ طرقاً منه ، وإسناد الطبراني أصح ؛ لأن في إسناد أحمد على بن يزيد وهو
 ضعيف جداً ، وهو عند الطبراني ٧٩٠٦ من طرق في بعضها الحجاج بن أرطاة وهو مدلس صدوق يكتب
 حديثه ، وليس ممن يتعمد الكذب ، والله أعلم .
 وانظر التعليق على الحديث الآتي برقم ٢٥٤ .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ج ٨ ص ٢٦٢ ط بغداد - فيما رواه عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد برقم
 ٧٨٧٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن
 مسلم ، ثنا عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا
 أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض ، العالم والمتعلم شريكان في الأجر ، ولا خير في سائر الناس » .

وقال محققه : ورواه ابن ماجه ٢٢٨ قال في الزوائد : في إسناده علي بن يزيد ، والجهمور على تضعيفه .
 والذي أشار إليه المحقق مذكور في سنن ابن ماجه ٨٣ / ١ ط دار الفكر ، في المقدمة برقم ٢٢٨ من طريق
 عثمان بن عاتكة - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ، وقبضه
 أن يرفع » وجمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلى الإبهام هكذا ، ثم قال : « العالم والمتعلم شريكان في الأجر ،
 ولا خير في سائر الناس » .

(*) هكذا في الأصل ولعل العبارة : « فغضب غضباً لا يغضبه إلا الله » والله أعلم .

٢٥٥ / ٢٦٨٨٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا ، فَإِذَا الْإِنْسَانُ دُفِنَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، جَاءَهُ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ فَأَقْعَدَهُ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ : هَذَا مَنَزِلُكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذَا آمَنْتَ فَهَذَا مَنَزِلُكَ ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : اسْكُنْ وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا فَيَقِيلُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا ، فَيَقُولُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَكَلَيْتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : هَذَا مَنَزِلُكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذَا كَفَرْتَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَبَدَكَ بِهِ هَذَا ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يَقْمَعُهُ قَمْعَةً بِالْمِطْرَاقِ يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلَّا هِيلَ عِنْدَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ » .

حم ، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت ، وابن أبي عاصم في السنة ، وابن جرير ، ق في عذاب القبر عن أبي سعيد ، وصحَّح (١) .

= ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢ / ٢١٢ ط السعادة - في (ترجمة محمد بن الحسن القزويني) برقم ٦٤٥ - من طريق عثمان بن أبي العاتكة عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع » ثم جمع بين إصبعيه الوسطى والى تلى الإبهام ثم قال : « العالم والمتعلم شريكان في الأجر ، ولا خير في سائر الناس بعد » .

وقال : قال الشيخ أبو بكر : وكان عند المالكي عن هذا الشيخ جزء واحد عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم ، وكان في أكثر الأحاديث تخطيط في الأسانيد والمتون .

وقد ذكر شيوخته في أول الكلام فقال : حدث عن جعفر بن محمد الفرياني ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، وأبى القاسم البغوى ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وإسماعيل بن العباس ، وأحمد بن محمد بن أبى شيبه البزار .

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٣ ص ٣ ط الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى) - ﷺ - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عباد - يعنى ابن راشد - عن داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة ، عن أبى =

٢٥٦/٢٦٨٨٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَنْيِسُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ
وَاللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ : نَجْدٌ خَيْرٌ وَنَجْدٌ شَرٌّ ، فَمَا جُعِلَ نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ
إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .
طب عن أبي أمامة (١) .

= سعيد الخدري قال : شهدت مع رسول الله - ﷺ - جنازة فقال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ :
إِنَّ هَذِهِ الْأَمَةَ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .
ورواه ابن أبي عاصم في كتاب (السنة) ج ٢ ص ٤١٧ ط المكتب الإسلامي - برقم ٨٦٥ من طريق أبي عامر
عبد الملك بن عمرو ، عن أبي سعيد ، بلفظ المصنف ، مع اختلاف في بعض ألفاظه .
وقال محققه : حديث صحيح ، رجاله ثقات ، رجال الصحيح ، على ضعف في عباد بن راشد ، غير الحسن
ابن إسماعيل بن أبي كبشة فلم أعرفه ، ويحتمل أنه الذي في « الجرح والتعديل » (١/٣/٤٦) ثم ذكر تحقيقاً
مطولاً ، فليرجع إليه من شاء .
ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٤٧ ، ٤٨ ط بيروت كتاب (الجنائز) باب : السؤال في القبر - عن
أبي سعيد الخدري - بنحو ما في أحمد ، وقال : رواه أحمد والبخاري ، وزاد : « فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ » ورجاله رجال الصحيح . اهـ .
ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره آية ١٤ سورة إبراهيم ج ١٣ ص ١٤٢ ط بولاق - من طريق ابن عامر
عبد الملك بن عمرو ، عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - في جنازة فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ
هَذِهِ الْأَمَةَ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والتقصان ، وفيه الآية بتمامها :
« يَبْثُثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ » .
(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ج ٨ ص ٣١٤ ط بغداد - فيما رواه فضال بن جبيرة عن أبي أمامة - وقال
محمد بن عرعة : فضال بن الزبير الغداني - والصحيح فضال بن جبيرة - برقم ٨٠٢٠ بلفظ : حدثنا أبو مسلم
الكنشي ، ثنا محمد بن عرعة ، ثنا فضال بن الزبير ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا
النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .
لكنه رواها حديثاً مستقلاً برقم ٨٠١٧ من نفس المصدر وبنفس السند السابق .
وقال محققه : ورواه في الأوسط (١٢٢ مجمع البحرين) وفيه فضال بن جبيرة وهو ضعيف . اهـ .
ورواية الطبراني الأولى ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٥٦ ط بيروت كتاب (الزهد) باب : ما قل
وكفى خيراً مما كثر وألهمي عن أبي أمامة بلفظ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ
وَاللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ ... » وذكر بقية رواية الطبراني الأولى ، وقال : رواه الطبراني من
حديث فضال عن أبي أمامة ، وفضال ضعيف . اهـ .
وترجمة (فضال) في الميزان برقم ٦٧٠٥ وفيها فضال بن جبيرة ، أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة .
قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة ، وهي نحو عشرة أحاديث ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به =

٢٥٧ / ٢٦٨٨٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ » .

الرامهرمزی فی الأمثال ، ك ، ق فی (*) ، کر عن أبی هريرة (١) .

٢٥٨ / ٢٦٨٨٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ،

أُمُّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتُكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، أَلَا لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدِهَا » .

(بحال) يروى أحاديث لا أصل لها ، ثم روى الذهبي بعض أحاديثه وقال : وروى الكتاني عن أبى حاتم الرازي قال : ضعيف الحديث .

التجد : الطريق الواضح المرتفع . اهـ : قاموس .

وفى ابن جرير الطبري (تفسير سورة البلد : آية ١٠) : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ ج ٣٠ ص ١٢٧ ط الأميرية قال : وقوله : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ يقول تعالى ذكره : وهديناه الطريقين ، ونجد : طريق في ارتفاع ، واختلف أهل التأويل في معنى ذلك ، فقال بعضهم : عنى بذلك نجد الخير ونجد الشر ، كما قال : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ .

(*) بياض الأصل .

(١) الحديث رواه الرامهرمزی فی كتاب (أمثال الحديث) ص ٤٤ ط الهند ، برقم ١٣ بلفظ : حدثني أبى فى عداد

منهم : الحسن بن المثنى ، وأبو جعفر الحضرمي ، وأبو يحيى الساجي ، ويعقوب بن مجاهد ، وابن البرتي ، وغيرهم قالوا : ثنا أبو الخطاب - زياد بن يحيى الحساني - ثنا مالك بن سَعِير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، وحدثنا عبد الله بن عباس الطيالسي ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا مالك بن سَعِير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ » .

قال أبو محمد : وافقت ألفاظهم فى ضم الميم من قوله « مهداة » إلا ابن البرتي قال (مهداة) بكسر الميم ، ومن الهداية ، وكان ضابطاً فقيهاً متصرفاً فى الفقه واللغة ، والذي قاله فى الاعتبار ؛ لأنه بُعث - ﷺ - هادياً ، كما قال الله - عز وجل - : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (الشورى آية : ٥٢) وكما قال - عز وجل - : ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (سورة إبراهيم) .

ومن رواه بالضم إنما أراد الله - عز وجل - أهدها إلى الناس ، وهو قريب . اهـ .

ورواه الحاكم فى المستدرک ج ١ ص ٣٥ ط الرياض كتاب (الإيمان) من طريقين كلاهما عن أبى الخطاب زياد بن يحيى الحساني عن أبى هريرة - وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرطهما ، فقد احتجا جميعاً بمالك بن سَعِير ، والتفرد من الثقات مقبول .

ووافقه الذهبي فى التلخيص .

ورواه السيوطى فى الصغير برقم ٢٥٨٣ - لابن سعد ، والحكيم عن أبى صالح مرسلًا ، والحاكم عنه عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، ولم يعزه إلى البيهقي ولا إلى ابن عساكر ، ولم نشر عليه عندهما فيما بين أيدينا من مراجع .

ن، ع، وأبو نعيم عن طارق المحاربى (١).

٢٥٩/٢٦٨٨٦- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ وَقَدْ انْتَزَعَتْ مِنِّي، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَيْرًا، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِي ذِرَاعِي سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَكِرِهْتُهُمَا فَفَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: صَاحِبَ الْيَمَنِ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ».

ع، ض عن أبي سعيد (٢).

٢٦٠/٢٦٨٨٧- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى لَيْسْتَ كَمِلَ رِزْقُهُ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ».

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٥ ص ٦١ ط المصرية بالأزهر كتاب (الزكاة) باب : أيتهما اليد العليا - بلفظ : أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أنبأ الفضل بن موسى قال : حدثنا يزيد - وهو ابن زياد بن أبى الجعد - عن جامع بن شداد عن طارق المحاربى قال : قدمنا المدينة فإذا رسول الله - ﷺ - قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول : « يد المعطى العليا ، وأبدأ بمن تعمل ، أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك » مختصر . اهـ . كما ذكر النسائى فقرة « اليد العليا خير من اليد السفلى » فى روايات آخر متفرقة ، وكذلك عبارة « وأبدأ بمن تعمل » .

وترجمة (طارق المحاربى) فى أسد الغابة برقم ٢٥٩٣ وفيها : طارق بن عبد الله المحاربى ، من مُحَارِبِ بن خَصْفَةَ ، له صحبة ، روى عنه جامع بن شداد وربيع بن حراش ، ثم روى صاحب الأسد بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث .

(٢) الحديث رواه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ ط دار المأمون للتراث - من (مسند أبى سعيد الخدرى) برقم ١٠٦٣ بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد قال : ركب رسول الله - ﷺ - المنبر فقال : « يا أيها الناس : إنى قد كنت أريت ليلة القدر ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد فيه بعد قوله - ﷺ - : « صاحب اليمن » : « واسمه الأسود بن كعب العنسى » ولعل هذه الزيادة من كلام الراوى ، وزاد أبو يعلى : وكان الأسود قد تكلم فى زمان النبى - ﷺ - .

وقال محققه : إسناده صحيح ، فقد صرح ابن إسحاق بالحديث عن أحمد ، وأخرجه أحمد ٨٦/٣ من طريق يعقوب ، حدثنى أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى يزيد ، بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١٨١ وقال : رواه أحمد والبخارى ورجالهما ثقات .

ويشهد له حديث أبى هريرة عند البخارى فى المناقب (٣٦٢١) باب : علامات النبوة - وأطرافه ٤٣٧٤ ،

٤٣٧٥ ، ٤٣٧٩ ، ٧٠٣٤ ، ٧٠٣٧ . اهـ .

وبالرجوع إلى هذه المصادر التى ذكرها المحقق تبين أنها بالفاظ مختلفة .

ك ، ق عن جابر ، ك ، وابن عساكر عن أنس ^(١) .

٢٦١ / ٢٦٨٨٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَمَا تَسْتَحْيُونَ ، تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ ، لَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ » .

طب عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب ^(٢) .

٢٦٢ / ٢٦٨٨٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ ، فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ اللَّهُ قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَالْحَدِيثِيَّةِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : احْفَظُونِي فِي أَخْتَانِي وَأَصْهَارِي وَأَصْحَابِي ، لَا يَطْلُبُنَكُمْ اللَّهُ بِمُظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِمَّا تُوهَبُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنْ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَقُولُوا فِيهِ إِلَّا خَيْرًا » .

(١) حديث جابر : رواه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٣٢٥ ط الرياض كتاب (الرقاق) بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا علي بن الحسن الهلالي ، ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبيه ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح اهـ .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٥ ص ٢٦٥ ط الهند كتاب (البيوع) باب : الإجمال في طلب الدنيا ، وترك طلبها بما لا يحل - بسند الحاكم السابق ولفظه ، وزاد : وكذلك رواه محمد بن بكر عن ابن جريج . اهـ . وحديث أنس لم نثر عليه فيما بين أيدينا من مراجع .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير . باب « ما يعرف من النساء بالكنى لمن لم ينته إلينا أسماؤهن ممن لهن صحبة » ثم ذكر منهن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب ج ٢٥ ص ١٧٢ برقم ٤٢١ بلفظ : وحدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ، ثنا ابن عبد الرحمن الطرائفي ، عن الوازع بن نافع ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أم الوليد بنت عمر قالت : اطلع رسول الله - صلی الله علیه وسلم - ذات عشية فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَمَا تَسْتَحْيُونَ ؟ قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ ؟ أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ ؟ » .

وقال محققه : قال الحافظ في الإصابة (٨ / ٣٢٣) وقال ابن منده : رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه . قلت : والطريقان ضعيفان . قال في المجموع (١٠ / ٢٨٤) : وفيه « الوازع بن نافع » وهو متروك .

انظر الإصابة ترجمة (أم الوليد بنت عمر بن الخطاب) رقم ١٥٣٦ فقد ذكر الحديث في ترجمتها .

سيف بن عمر فى الفتوح ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، والخطيب ، ض ، وابن النجار ، وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى أخى كعب بن مالك عن أبيه عن جده عبد الله ، قال ابن منده : هذا حديث غريب (١) .

٢٦٨٩٠ / ٢٦٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : قَدْ أَظْلَكُمُ شَهْرٌ عَظِيمٌ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى صِيَامَهُ فَرِيضَةً ، وَقِيَامَهُ تَطَوُّعًا ، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا ، كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لِدُنُوبِهِ ، وَعِنَقَ رِقَبَةً مِنَ النَّارِ ،

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (باب السين : من اسمه سهل) ج ٦ ص ١٠٤ برقم ٥٦٤٠ قال : حدثنا على بن إسحاق الوزير الأصبهاني ، ثنا محمد بن عمر بن على المقدمي ، ثنا على بن محمد بن يوسف ابن سنان بن مالك بن مسمع ، ثنا سهل بن يوسف بن سهل بن أخى كعب ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قدم النبى - ﷺ - المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ » الحديث « وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقُولُوا فِيهِ خَيْرًا » بدل قوله : « فَلَا تَقُولُوا فِيهِ إِلَّا خَيْرًا » .

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٢ / ٦٦٧) : حديث منكر موضوع ، وقال الحافظ فى الإصابة (٣ / ٢٠٦) : ووقع للطبرانى فيه وهم فإنه أخرجه من طريق المقدمي ، عن على بن محمد بن يوسف ، عن سهل بن يوسف . واغتر الضياء بهذه الطريقة فأخرج الحديث فى المختارة ، وهو وهم ؛ لأنه سقط من الإسناد رجلان ؛ فإن على ابن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبى أيوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل ، وخالد بن عمرو متروك واهى الحديث .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ذكر من اسمه (محمد واسم أبيه جعفر) ج ٢ ترجمة رقم ٥١٣ ص ١١٨ بلفظ : محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز القنطرى ، حدث عن خالد بن عمرو القرشى ، روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابورى ، أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى الزكى قال : نبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال : نبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقطرة بردان قال : نبأنا خالد ابن عمرو القرشى قال : نبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك قال : لما رجع رسول الله - ﷺ - من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ فَاعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ » .

وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى مَذْقَةِ لَبَنٍ ، أَوْ تَمْرَةٍ ، أَوْ شُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شُرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ ، فَاسْتَكْثَرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعَةِ خَصَالٍ : خَصَلَتَانِ تُرْضَوْنَ بِهِمَا رَبُّكُمْ وَخَصَلَتَانِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضَوْنَ بِهِمَا رَبُّكُمْ : فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ ، وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ .

ابن خزيمة وقال : إن صح هذا الخبر ، هب ، والأصبهاني في الترغيب عن سلمان ، قال الحافظ ابن حجر في أطرافه : مداره على « على بن زيد بن جدعان » وهو ضعيف ، و« يوسف بن زياد » الراوى عنه ضعيفٌ جداً ، وتابعه إياس بن عبد الغفار عن على بن زيد عنه ، هب قال ابن حجر : و« إياس » ما عرفته . انتهى (١) .

٢٦٤ / ٢٦٨٩١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّهَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَأَنَا حَاجِبٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي فَكُلُّ حَاجِبٍ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ

(١) الحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ج ٣ ص ١٩١ برقم ١٨٨٧ كتاب (الصيام) باب : فضائل شهر رمضان ، قال : إن صح الخبر ، ثنا على بن حجر السعدي ، ثنا يوسف بن زياد ، ثنا همام بن يحيى ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - في آخر يوم من شعبان فقال : « أَيُّهَا النَّاسُ ... » الحديث إلا أنه زاد بعد قوله : « من غير أن ينقص من أجره شيء » عبارة : قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم » فقال : « وَأَيْضًا » بعد قوله : « وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ » عبارة « من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار » .

والحديث ذكره ابن حسان الهندي في كنز العمال (الكتاب الثاني من حرف الصاد) كتاب (الصوم) الباب الأول ، الفصل الثاني في فضل صوم شهر رمضان - الإكمال ج ٨ ص ٤٧٧ برقم ٢٣٧١٤ بلفظ الجامع الكبير .

والحديث ذكره المنذرى في كتاب (الترغيب والترهيب) ط : وزارة الأوقاف المصرية ج ٢ ص ٦١ برقم ١٣ كتاب (الصوم) الترغيب في صيام رمضان احتساباً بلفظه .

مُسْلِمٌ ، وَإِنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ حَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَيَعِثُ يَمِينًا (وَيَعِثُ) شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ (أَيُّهَا النَّاسُ) فَابْتَئُوا فَإِنِّي سَأَصْفُهُ لَكُمْ صَفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا هِيَ نَبِيٌّ قَبْلِي ، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يَسْتَنِي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنْ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافَرٌ . يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ أَوْ غَيْرُ كَاتِبٍ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنْ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلَيْسَتْ غِثَ بِاللَّهِ ، وَلَيَقْرَأُ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ فَتَكُونُ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِلْأَعْرَابِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ فَيَمْتَلِ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَيَقُولَانِ : يَا بُنَى أَتَبْعُهُ ؛ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَيَقْتُلَهَا يَنْشُرُهَا بِالْمَنْشَارِ حَتَّى يُلْقَى شَقِيئَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا ؛ فَإِنِّي أَبْعَثُهُ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنْ لَهُ رَبًّا غَيْرِي ، فَيَسْعَثُهُ اللَّهُ وَيَقُولُ لَهُ الْحَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَنْتَ الدَّجَالُ . وَاللَّهُ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ فَتَمُطِرُ وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تَنْبِتَ فَتَنْبِتَ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تَنْبِتَ فَتَنْبِتَ حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرُ وَأَدْرُهُ ضُرُوعًا ، وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطْئُهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَا يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا إِلَّا لِقِيَتَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسِّيُوفِ صَلَاتُهُ حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الظَّرِيبِ ^(١) الْأَحْمَرَ عِنْدَ مُنْقَطِعِ السَّبِيخَةِ ؛ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَلَمْ يَبْقَ مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ فَيُنْفِي الْخَبْثَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكِبْرُ خَبْثَ الْجَدِيدِ ، وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْخِلَاصِ ، قِيلَ : فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ وَجُلُوهُمْ : بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَيَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّيَ بِهِمُ الصُّبْحَ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يُنْكَصُ ، يَمْشِي الْقَهْقَرَى ، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى ، فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمَ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّهَا لَكَ أَقِيمَتْ ، فَيُصَلِّيَ بِهِمْ إِمَامُهُمْ ، فَإِذَا انْصَرَفَ

(١) الظَّرِيبُ : فِي النِّهَايَةِ مَادَةٌ « ظَرْبٌ » قَالَ : الظَّرَابُ الْجِبَالُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا « ظَرْبٌ » بوزن كَتَفَ ، قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ : حَتَّى يَنْزِلَ عَلَى الظَّرِيبِ الْأَحْمَرَ .

قال عيسى : افْتَحُوا الْبَابَ ، فَيَفْتَحُونَ وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاحٍ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا ، وَيَقُولُ عَيْسَى : إِنْ لِي فِيكَ ضَرْبَةٌ لَنْ تَسْبِقَنِي (بِهَا) فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابٍ لَدَى الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ فِيهِزِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَتَوَاقَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ ، لَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ ، وَلَا حَائِطٌ وَلَا دَابَّةٌ إِلَّا الْغَرَقْدَةُ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ ، لَا يَنْطِقُ إِلَّا قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمَ ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ اقْتُلْهُ ، وَإِنْ أَيَّامُهُ أَرْبَعِينَ (*) سَنَةً ، السَّنَةُ كَنْصَفِ السَّنَةِ وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَّةِ ، وَيُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ فَلَا يَبْلُغُ أَبَاهَا الْآخَرَ حَتَّى يُمْسَى ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَيْفَ نُصَلِّي فِي الْأَيَّامِ الْقَصَارِ ؟ قَالَ تَقْدَرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَقْدَرُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ ، ثُمَّ صَلُّوا ، فَيَكُونُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مَقْسُطًا ، يَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَذْبَحُ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعُ الْحَزِيَّةَ ، وَيَتْرَكُ الصَّدَقَةَ ، فَلَا يُسْعَى عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ ، وَتَرْفَعُ الشَّحَنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ ، وَيَنْزَعُ حُمَةٌ كُلُّ ذَاتِ حُمَةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي الْحِيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ ، وَتُفَرُّ الْوَلِيدَةُ الْأَسَدُ فَلَا يَضُرُّهَا ، وَيَكُونُ الذِّيبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كُلُّبُهَا ، وَتُمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ الْمُسْلِمِ كَمَا يُمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً ، فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، وَتُسَلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكُهَا ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاتُورٍ ^(١) الْفَضَّةُ تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بَعْدَ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمَعَ النَّفَرُ عَلَى الْقَطْفِ مِنَ الْعَنْبِ فَيَسْعُهُمْ ، وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَانَةِ فَتُسْبِعُهُمْ ، وَيَكُونُ الثَّورُ بِكَذَا مِنَ الْمَالِ ، وَيَكُونُ الْفَرَسُ بِالدَّرِيهِمَاتِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا يُرْخَصُ الْفَرَسُ ؟ قَالَ : لَا يَرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا ، قِيلَ : فَمَا يَغْلَى الثَّورُ ؟ قَالَ : تَحْرَثُ الْأَرْضُ كُلُّهَا ، وَإِنْ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شَدَادَ يَصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، يَأْمُرُ اللَّهُ (السَّمَاءَ) فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسَ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَتَحْبِسَ ثُلُثَى مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسَ نَبَاتَهَا ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَحْبِسَ مَطَرَهَا كُلَّهُ

(*) أَرْبَعِينَ : هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ ، وَالصَّوَابُ أَرْبَعُونَ خَبَرَ إِنْ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ .

(١) الْفَاتُورُ : الْخَوَانُ ، وَقِيلَ : وَهُوَ طُسْتُ أَوْ جَامٌ مِنْ فَضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (مَادَّةُ فِثْرِ) نَهَايَةِ .

فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتُحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلَا تُنْبِتُ خَضِرَاءَ ، فَلَا يَبْقَى ذَاتٌ ظَلْفٌ إِلَّا هَلَكَتْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ، قِيلَ : فَمَا تَعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ . وَيَجْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَجْرَى الطَّعَامِ .

نعيم بن حماد في الفتن ، هـ ، وابن أبي عاصم ، والرويانى . وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، ك ، وتمام ، ض عن أبي أمامة ^(١) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک من رواية أبي أمامة كتاب (الفتن والملاحم) باب : « إن الله لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال » ج ٤ ص ٥٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا أبي ، أنبا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشى ، ثنا عمر ، أخبرنى يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراسانى ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن حديث عمرو الحضرمى من أهل حمص ، عن أبى أمامة الباهلى - رضي الله عنه - قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - يوماً فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته ، فكان فيما قال لنا يومئذ : « إن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال ، وإنى آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج فيكم بعدى فكل امرئ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ، إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعات يميناً وعات شمالاً ، يا عباد الله فاثبتوا ؛ فإنه يبدأ فيقول : أنا نبي - ولا نبي بعدى - ثم يثنى حتى يقول : أنا ربكم ، وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا . وانه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليقبل في وجهه وليقرأ فاتحة سورة أصحاب الكهف ، وانه يسلط على نفس من بنى آدم فيقتلها ثم يحييها ، وانه لا يعدو ذلك ، ولا يسلط على نفس غيرها . وانه من فتنته أن معه جنة ، وجنته نار ، فمن ابتلى بناره فليغمض وليستغث بالله تكون عليه برداً وسلاماً كما كانت النار برداً وسلاماً على إبراهيم - عليه السلام - ، وإن من فتنته أن يمر على الحى فيؤمنون به ويصدقونه فيدعو لهم فتمطر السماء عليهم من يومهم وتخصب لهم الأرض من يومها ، وتروح عليهم ماشيتهم من يومها أعظم ما كانت وأسمنه وأمدته خواصر وأدره ضروعاً ، ويمر على الحى فيكفرون به ويكذبونه ، فيدعو عليهم فلا يصبح لهم سارح يسرح . وإن أيامه أربعون ، فيوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، ويوم كالأيام ، وآخر أيامه كالسراب ، يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسى قبل أن يبلغ بابها الآخر ، قالوا : كيف نصلى يا رسول الله فى تلك الأيام القصار ؟ قال : تقدرون فيها ثم تصلون كما تقدرون فى الأيام الطوال » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة .

والحديث أخرجه ابن مساجه فى كتاب (الفتن) باب : فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم ج ٢ ص ١٣٥٩ برقم ٤٠٧٧ قال : وحدثننا على بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربى ، عن إسماعيل بن رافع أبى رافع ، عن أبى زُرعة الشيبانى يحيى بن أبى عمرو ، عن أبى أمامة الباهلى قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - فكان أكثر خطبته حديثاً حدثناه عن الدجال وحذرناه ، فكان من قوله أن قال : « إنه لم تكن فتنة فى الأرض ... » الحديث . ولم يذكر الحديث بطوله كما فى الأصل إلا صاحب الكنز رقم ٣٨٧٤٢ ج ١٤ ص ٢٩٢ فى خروج الدجال .

٢٦٥/٢٦٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَمْلَ حَتَّى تَمْلُوا » .

هـ عن جابر ^(١) .

٢٦٦/٢٦٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ الْحُمَى رَائِدُ الْمَوْتِ ، وَسِجْنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَخَذْتُمْ فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشَّتَاءِ وَصَبُّوا عَلَيْكُمْ مَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ - بِعَنِ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ - » .

طب عن عبد الله ، وقيل : عبد الرحمن بن المرقع ^(٢) .

٢٦٧/٢٦٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مُرَدُّ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ، فَإِنَّهُ عَارٌّ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْغَمَّ وَالْهَمَّ » .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : المداومة على العمل ج ٢ ص ١٤١٧ برقم ٤٥٤١ قال : حدثنا عمر بن رافع ، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري ، عن عيسى بن جارية ، عن جابر بن عبد الله قال : مر رسول الله - ﷺ - على رجل يصلى على صخرة ، فأتى ناحية مكة فمكث ملياً ثم انصرف فوجد الرجل يصلى على حاله فقام فجمع يديه ثم قال : « يا أيها الناس : عليكم بالقصد - ثلاثاً - فإن الله لا يمل حتى تملوا » .

وقال فى الزوائد : إسناده حسن ، ويعقوب بن عبد الله مختلف فيه ، وباقي رجال إسناده ثقات .
(٢) الحديث ورد فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٩٤ باب : (ما جاء فى الحمى وإبرادها بالماء) قال : وعن عبد الرحمن بن المرقع قال : غزا رسول الله - ﷺ - خيبر فى ألف وثمانمائة ، فافتتحها وهى مخضرة من الفواكه ، فوقع الناس فيها فغشيتهم الحمى ، فأتوا رسول الله - ﷺ - فذكروا ذلك له فقال : « إن الحمى رائد الموت ، وهى سجن الله فى الأرض ، فبردوا لها الماء فى الشتاء ، وهى الأسقية البالية وهى أشد تبريداً للماء من الجلد ، وتصنع من الجلد - وصبوه عليكم فيما بين الأذنين ، أذان المغرب ، وأذان العشاء ، ففعلوا فذهبت ، فأتوا رسول الله - ﷺ - فأخبروه بذلك فقال : إنه لا وعاء إذا ملئ شراً من بطن ، فإن كنتم لابد فاعلين فاجعلوها ثلثاً للطعام ، وثلثاً للشراب ، وثلثاً للريح أو النفس » قال : وقسمها رسول الله - ﷺ - على ثمانية عشر سهماً .

رواه الطبرانى وفيه (المحبر بن هارون) ولم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات . قاله فى المجمع .
وانظر الإصابة ج ٥ ص ٣٢١ رقم ٥١٩١ ترجمة عبد الرحمن بن المرقع السلمى .

طب ، ك عن عبادة بن الصامت (١) .

٢٦٨ / ٢٦٨٩٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذِهِ الرَّجُلِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَوَابَّ يَبِثُّهَا فِي الْأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ حِمَارٍ ، أَوْ نَبَاحَ كَلْبٍ فَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ » .

طب عن عبادة بن الصامت (٢) .

٢٦٨٩٦ / ٢٦٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَبَضَ أَرْوَاحَنَا ، وَلَوْ شَاءَ رَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرِ هَذَا ، فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَهَا ، ثُمَّ فَرَعَ إِلَيْهَا فَلْيَصَلِّهَا كَمَا

(١) ورد الحديث في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٣٨ باب : (ما جاء في الغلول) قال : وعن المقدم بن معدى كرب الكندي أنه جلس مع عبادة بن الصامت - رحمه الله - وأبى الدرداء أو الحرث بن معاوية الكندي ، فتذاكروا حديث رسول الله ﷺ - فقال أبو الدرداء - رحمه الله - لعبادة : يا عبادة كلمات رسول الله ﷺ - في غزوة في شأن الأخماس (هكذا في الأصل كلمات رسول الله ﷺ - ولعلها ما شأن كلمات ... إلخ) . فقال عبادة : إن رسول الله ﷺ - صلى بهم في غزوهم إلى يعبر من المقسم فلما سلم قام رسول الله ﷺ - فنال وبرة بين أمتي فقال : « إن هذه من غنائمكم ، وإنه ليس فيها إلا نصيب معكم ، إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والمخيطة وأكبر من ذلك وأصغر ، ولا تغلوا ؛ فإن الغلول نار وعار على أصحابه في الدنيا والآخرة » ثم قال : رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف .

وذكره الحاكم في المستدرج ٣ ص ٤٩ كتاب (المغازي) قال : حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ، ثنا عبد العزيز بن معاوية ، ثنا محمد بن جهم ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى الأشدق ، عن مكحول ، عن أبي سلام الباهلي - رحمه الله - صاحب رسول الله ﷺ - عن عبادة بن الصامت - رحمه الله - قال : أخذ رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله وسلم - يوم حنين وبرة من جنب يعبر ، ثم قال : « يا أيها الناس : إنه لا يحل لي مما آفأ الله عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والمخيطة ، وإياكم والغلول ؛ فإنه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد في سبيل الله ، فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم » قال : وكان رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله وسلم - يكره الأنفال ويقول : « ليرد قوى المؤمنين على ضعيفهم » وزاد الذهبي في التلخيص : رواه عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عبادة .

(٢) الحديث ورد في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٤٥ باب : (الاستعاذة إذا سمع نباح الحمير أو نباح الكلاب) قال : عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذِهِ الرَّجُلِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَوَابَّ يَبِثُّهَا فِي الْأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَبَاحَ الْحَمِيرِ أَوْ نَبَاحَ الْكَلَابِ فَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ » قال : رواه الطبراني وفيه أبو أمية وهو ضعيف .

كَانَ يُصَلِّيَهَا لَوْ قَتَلَهَا ، إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَى بِلَالًا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُهْدِئُهُ كَمَا يُهْدِئُ الصَّبِيَّ حَتَّى نَامَ .

مالك عن زيد بن أسلم مرسلاً^(١) .

٢٧٠ / ٢٦٨٩٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي حَاجَةٍ

لِلْمُسْلِمِينَ حَجَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَلِجَ بَابَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي ؛
(فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا) » (**) .

طب ، حل { عن أبي الدحداح }^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ في « النوم عن الصلاة » ج ١ ص ٨ بلفظ : وحدثني عن مالك ، عن زيد بن أسلم أنه قال : عرس (*) رسول الله - ﷺ - ليلة بطريق مكة ، ووكل بلالًا أن يوقظهم للصلاة فرقد بلال وركدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس ، فاستيقظ القوم وقد فزعوا ، فأمرهم رسول الله - ﷺ - أن يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال : « إن هذا واد به شيطان ، فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي . ثم أمرهم رسول الله - ﷺ - أن ينزلوا ويتوضأوا وأمر بلالًا أن ينادي بالصلاة - أو يقيم فصلى رسول الله - ﷺ - بالناس ، ثم انصرف إليهم وقد رأى من فزعهم ، فقال : « يا أيها الناس : إن الله قبض أرواحنا ولو شاء لردّها إلينا في حين غير هذا ، فإذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فزع إليها فليصلها ، كما كان يصليها في وقتها » ثم التفت رسول الله - ﷺ - إلى أبي بكر فقال : « إن الشيطان أتى بلالًا وهو قائم يصلي فأضجعه ثم لم يزل يُهدئه (*) كما يُهدئ الصبي حتى نام ... » .

(**) المراد بخراب الدنيا وعدم عمارتها ليس تدميرها وتخريب العمران فيها وإنما هو الحث على الزهد فيها ، وعدم التعلق بها وترك طول الأمل فيها ، وسياق الحديث كله يدل على ذلك المعنى .

(٢) بالأصل السند غير كامل ، وما بين القوسين من كنز العمال ج ٦ ص ٤١ رقم ١٤٧٦٥ .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٢ ص ٣٠٠ برقم ٧٦٥ (فيمن يكنى أبا الدحداح) بلفظ : حدثنا جبرون بن عيسى المغربي ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفرى المغربى ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سفيان الثوري ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أن معاوية بن أبي سفيان ضرب على الناس بعثًا فخرجوا ، فرجع إلى الدحداح ، فقال له معاوية : ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت من رسول الله - ﷺ - حديثًا فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني ؛ سمعت من رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : من ولي منكم عملًا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجب الله أن يلعج باب الحق ، ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جوارى ، فإنى بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها » .

وقال محققه : قال فى المجموع ج ٥ ص ٢١١ : رواه الطبراني عن شيخه جبرون بن عيسى ، عن يحيى بن سليمان الجعفرى ولم أعرفهما ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(*) عرس : يعنى بات ليلته فى طريق عودته إلى مكة .

(**) من أهدأت الصبي : إذا ضربت بيدك رويدًا لينام - شارح الموطأ - .

٢٧١/٢٦٨٩٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ ، فَقِيلَ : أَفَى كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَوْ قُلْتُمْهَا لَوَجِبَتْ ، وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَعْمَلُوهَا ، وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةً . فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » .

حم ، ك ، ق عن ابن عباس (١) .

= (أبو الدحداح) ترجمته في أسد الغابة ج ٦ ص ٩٦ رقم ٥٨٥٧ قال : أبو الدحداح بن الدحداحة الأنصاري مذكور في الصحابة قال ابن عمر : لا أقف على اسمه ولا نسبه ، وذكر الجزء الثاني من الحديث في ترجمته .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ج ٨ ص ١٣٠ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان الجفري ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا سفيان الثوري ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أن معاوية ضرب على الناس بعثاً فخرجوا ، فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية : ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى : ولكن سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : من ولي منكم عملاً فحجب بابه عن ذى حاجة للمسلمين حجه الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نهمة حرم الله عليه جوارى ، فإني بعثت بخراب الدنيا ، ولم أبعث بعمارتها » غريب من حديث الفضل والثوري .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٥٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي ، قال : سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان ، عن ابن عباس قال : خطبنا - يعني رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أيها الناس : كتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : في كل عام يا رسول الله ؟ قال : « لو قلنتها لوجب ، ولو وجبت لم تعملوا بها - أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها - فمن زاد فهو تطوع » .

والحديث في المستدرک للحاكم كتاب (التفسير) تفسير آل عمران ج ٢ ص ١٩٣ من طريق ابن شهاب يحدث عن أبي سنان ، عن ابن عباس - رضيه - قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : « يا أيها الناس : إن الله كتب عليكم الحج » فقام الأقرع بن حابس فقال : أفى كل عام يا رسول الله ؟ قال : « لو قلنتها لوجب ولو وجبت لم تعملوا بها - أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها - الحج مرة ، فمن زاد فتطوع ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص . وقال : يزيد بن هارون ، أنا سفيان بن حسين عن الزهري بنحوه .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الحج) باب : وجوب الحج مرة واحدة ج ٤ ص ٣٢٦ من طريق ابن شهاب يحدث عن ابن سنان ، عن ابن عباس بلفظ الحاكم ، وقال البيهقي : تابعه سفيان بن حسين ومحمد ابن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن أبي سنان ، وقال عقيل : عن الزهري ، عن سنان ، وهو أبو سنان الدؤلي ، وفي حديث جابر بن عبد الله أن سراقاً بن مالك قال : متعتنا هذه يا رسول الله لعامتنا هذا أم للأبد ؟ قال : « لا ، بل للأبد » .

٢٧٢ / ٢٦٨٩٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا ، وَلَيَّمَسَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طَيْبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٧٣ / ٢٦٩٠٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ يَقْلُونَ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ » .

حم عن ابن عباس (٢) .

٢٧٤ / ٢٦٩٠١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ » .

حم عن أبي بكر (٣) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٦٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عكرمة ، عن ابن عباس - وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة أواجب هو ؟ قال : لا ، ومن شاء اغتسل ، وسأحدثكم عن بدء الغسل ، كان الناس محتاجين ، وكانوا يلبسون الصوف ، وكانوا يسقون النخل على ظهورهم ، وكان مسجد الرسول - ﷺ - ضيقاً متقارب السقف ، فراح الناس في الصفوف ، فغرقوا ، وكان منبر النبي - ﷺ - قصيراً ، إنما هو ثلاث درجات ، فغرق الناس في الصوف فثارت أرواحهم ، أرواح الصوف ، فتأذى بعضهم ببعض ، حتى بلغت أرواحهم رسول الله - ﷺ - وهو على المنبر فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا وَلَيَّمَسَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّيِّبِ أَطْيَبُ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : حقوق الجمعة من الغسل والطيب ونحو ذلك ج ٢ ص ١٧٢ وقال الهيثمي : قلت في الصحيح بعضه . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . أقول : وفي الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى لأبي أيوب الأنصاري ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عباس ، وغيرهم .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله - ﷺ - متقنعاً بثوبه فقال : « أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَإِنَّ الْأَنْصَارَ يَقْلُونَ ؛ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ » .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي بكر) ج ١ ص ٥ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : ثنا هاشم بن القاسم قال : ثنا زهير - يعني ابن معاوية - قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : ثنا قيس قال : قام أبو بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنْ كُنْتُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ »

٢٧٥/٢٦٩٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا يَحْمِلُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا عَلَى الْكَذِبِ كَمَا تَتَّبِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ؟ فَالْكَذِبُ كُلُّهُ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ : رَجُلٌ يَكْذِبُ أَمْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مُسْلِمِينَ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا » .

حم ، وابن جرير ، طب ، حل ، هب عن أسماء بنت يزيد (١) .

٢٧٦/٣٦٩٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا » .

ك عن الحسن بن علي (٢) .

= الآية : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ » إلى آخر الآية . وإنكم تضعونها على غير موضعها ، وإنني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إِنْ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ وَلَا يَغْيِرُوهُ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَعْقَابَهُ » قال : وسمعت أبا بكر - رضى الله عنه - يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ مَجَانِبُ لِلْإِيمَانِ » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أسماء بنت يزيد - رضى الله عنه -) ج ٦ ص ٤٥٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب يقول : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّبِعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَّبِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ؟ كُلُّ الْكَذِبِ يَكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ : رَجُلٌ كَذَبَ عَلَى أَمْرَأَتِهِ لِيَرْضِيَهَا ، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ ، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مُسْلِمِينَ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب) ج ٢٤ ص ١٦٥ ، ١٦٦ رقم ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ من طريق شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية بلفظه .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٤٥٤/٦ قال في المجمع ١/١٤٢ : وفيه شهر بن حوشب ، هو مختلف فيه . ونسبه لأحمد فقط مختصراً (ص ٤٥٩ من نفس الجزء وقال : فيه شهر بن حوشب ، وقد وثقه جماعة غير واحد ، وبقي رجال أحد أسانيده رجال الصحيح) .

والحديث في حلية الأولياء للحافظ أبو نعيم في ترجمة (عبد الرحمن بن مهدي) ج ٩ ص ٢٢ من طريق شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بسنده السابق ولفظ المصنف .

(٢) الحديث في المستدرک للحاکم کتاب (معرفة الصحابة) باب : أول فضائل عبد الله الحسين بن علي =

٢٧٧/ ٢٦٩٠٤- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا هَذِهِ الْخِفَّةُ ؟ مَا هَذَا النَّزَقُ ؟ أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا يَصْنَعُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ » .

ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

٢٧٨/ ٢٦٩٠٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ مَنَا مِنْ غَشْنَا » .

ابن النجار عن ابن عمر (٢) .

= الشهيد - رحمته الله - ابن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ج ٣ ص ١٧٩ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، ثنا علي بن قادم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد قال : كنا عند علي بن الحسين فجاء قوم من الكوفيين ، فقال علي : يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام ؛ سمعت أبي يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا » فذكرته لسعيد بن المسيب فقال : وبعد ما اتَّخَذَهُ نَبِيًّا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث في المستدرک للحاکم کتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص - رحمته الله - ج ٣

ص ٥٢٧ قال : حدثني الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن علي بن يحيى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو - رحمته الله - قال : كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في غزوة له ، ففرغ الناس ، فخرجت وعليّ سلاحى ، فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة عليه سلاحه يمشى وعليه السكينة ، فقلت : لأقتدين بهذا الرجل الصالح ، حتى أئتي ، فجلس عند باب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وجلست معه ، فخرج رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مغضبًا فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا هَذِهِ الْخِفَّةُ ؟ مَا هَذَا التَّرَفُ ؟ أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا صَنَعَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ ؟ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

ومعنى (النزق) : الخفة والطيش عند الغضب ، ويقال : تنازقًا تنازقًا : تشائمًا . اهـ : القاموس المحيط ج ٣ ص ٢٩٤ و(الترف) كما ورد في رواية الحاكم معناه : التمتع والتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها . اهـ : نهاية مادة (ترف) .

(٢) الحديث في كنز العمال في الفرع الثاني في (الخداع والغش) من الإكمال ج ٤ ص ٦٠ رقم ٩٥١١ من رواية ابن النجار عن ابن عمر بلفظه .

٢٧٩/٢٦٩٠٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّخَذُوا تَقْوَى اللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِكُمُ الرِّزْقُ بِلا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ .

طب ، وابن مروديه ، حل عن معاذ بن جبل (١) .

٢٨٠/٢٦٩٠٧- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَلَالُهُ وَحَرَامُهُ ، وَالْمُشْتَبَهَاتُ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَلَوْ أَنَّ رَاعِيًا رَعَى بَجَنَاتِ حِمَى مَا يَلْبَثُ غَنَمُهُ أَنْ يَرَعَى فِي وَسْطِهِ فَدَعُوا الشُّبُهَاتِ » .

طب عن النعمان بن بشير (٢) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (خالد بن معدان عن معاذ بن جبل) ج ٢٠ ص ٩٧ رقم ١٩٠ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الحارث الهلالي ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا سلام الطويل ، عن ثور ابن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّخَذُوا تَقْوَى اللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِيَكُمُ الرِّزْقُ بِلا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ .

قال المحقق : ورواه مسند الشاميين (٤١٥) قال في المجمع (١٢٥ / ٧) : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وهو ضعيف . قلت : وسلام الطويل متروك . فكان التعليق به أولى ، وخالد لم يسمع من معاذ .

والحديث في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم في ترجمة (ثور بن يزيد) قال : ومنهم القائل بالوعيد ، أبو خالد ، ثور بن يزيد - رضي الله تعالى عنه - كان في القول بالوعيد شاطحاً ، وعرف به فلقب ناطحاً . ج ٦ ص ٩٦ من طريق سلام الطويل ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّخَذُوا تَقْوَى اللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِكُمُ الرِّزْقُ بِلا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ .

وقال : غريب من حديث ثور لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث سلام .

(٢) حديث النعمان بن بشير رواه أحمد في مسنده (مسند النعمان بن بشير) ج ٤ ص ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،

٢٧٥ بأسانيد مختلفة وألفاظ متقاربة ، وأخرجه البخاري في كتاب (الإيمان) باب : فضل من استبرأ لدينه

ج ١ ص ٢٠ ط الشعب وفي كتاب (البيوع) باب : الحلال بين ج ٣ ص ٦٩ .

وأخرجه مسلم في كتاب (المساقاة) باب : أخذ الحلال وترك الشبهات ج ٣ ص ١٢١٩ رقم ١٥٩٩ / ١٠٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

وأخرجه أبو داود في كتاب (البيوع) باب : اجتناب الشبهات .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (البيوع) باب : ما جاء في ترك الشبهات ج ٢ ص ٣٤٠ رقم ١٢٢١ . =

٢٨١/٢٦٩٠٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - حَيٌّ كَرِيمٌ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ

فَلْيَسْتَرِ » .

طب عن يعلى بن منية (١) .

= وأخرجه النسائي في كتاب (البيوع) باب : اجتناب الشبهات في الكسب ج ٧ ص ٢٤١ وفي كتاب (الأشربة) باب : الحث على ترك الشبهات ج ٨ ص ٣٢٧ .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب (الفتن) باب : الوقوف عند الشبهات ج ٢ ص ١٣١٨ رقم ٣٩٨٤ .

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب (البيوع) باب : في الحلال بين والحرام بين ج ٢ ص ١٦١ رقم ٢٥٣٤ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (مرويات صفوان بن يعلى عن أبيه) ج ٢٢ ص ٢٥٩ رقم ٦٧٠ قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج (ح) وحدثنا العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا أبو بكر بن عياش بن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى قال : قال النبي - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ ؛ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَرِ » .

وقال المحقق : ورواه أبو داود (٣٩٩٣) والنسائي (٢٠٠/١) والبيهقي (٧٠/١) من طريق زهير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن يعلى . قال شيخنا في الإرواء (٣٦٧/٧ ، ٣٦٨) : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، رجال مسلم ، وفي العرزمي هذا كلام لا يضر ، وزهير هو ابن معاوية بن خديج أبو خيشمة ثقة ثبت ، وقد خالفه أبو بكر بن عياش فقال : عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن صفوان ابن يعلى ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - به .

أخرجه أبو داود (٣٩٩٤) والنسائي (٢٠٠/١) وعنه عبد الغني المقدسي في السنن (١/١٨) وأحمد (٤/٢٢٤) وقال أبو داود : الأول أتم .

قلت : يعنى لفظاً ، وهو كما قال ، وهو عندي أصح سنداً ؛ لأن أبا بكر بن عياش دون زهير في الحفظ ، فمخالفته إياه تدل على أنه لم يحفظ .

وأن المحفوظ رواية زهير ، عن العرزمي ، عن عطاء ، عن يعلى ، ويؤيده أن ابن أبي ليلي رواه أيضاً عن عطاء ، عن يعلى به مختصراً ، أخرجه أحمد ، ثم رأيت ابن أبي حاتم ذكر (١٩/١) عن أبيه إعلال حديث أبي بكر هذا . وقال : (٢/٣٢٩ - ٣٣٠) قال أبو زرعة : لم يصنع أبو بكر بن عياش شيئاً ، وكان أبو بكر في حفظه شيء ، والحديث حديث زهير وأسباط بن محمد ، عن عبد المطلب ، عن عطاء ، عن يعلى بن أمية ، عن النبي - ﷺ - .

وللحديث شواهد من طريق يهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلاً يغتسل في صحن الدار فقال : « إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ حَلِيمٌ سَتِيرٌ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَرِ وَلَوْ بِجَذْمٍ حَائِطٍ » .

أخرجه السهمي : في تاريخ جرجان (٣٣٢-٣٣٥) من طريق محمد بن يوسف أبي بكر الجرجاني الأشيب =

٢٨٢ / ٢٦٩٠٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَى بِكُمْ رُقْفَةً رُقْفَةً ، فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ هَهُنَا وَهَهُنَا ، فَقُلْتُ : مَا لَهُمْ ؟ هَلُمُّوا إِلَيَّ ، فَصَرَخَ صَارِخٌ فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سَحَقًا سَحَقًا » .

حم ، طب عن أم سلمة (١) .

= حكيم عن أبيه - كذا وقع في أصل التاريخ - وفيه سقط ظاهر كما نبه عليه ، وقد أورده السيوطي في الجامع الكبير (١ / ١٤٤ / ٢) من رواية ابن عساكر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده . ثم ذكر له شاهداً آخر (١ / ١٤٥ / ١) من رواية عبد الرزاق ، عن عطاء مرسلًا قلت : هو في المصنف (١١١١) .

وترجمة (يعلى بن منية) في أسد الغابة ج ٥ ص ٥٢٣ رقم ٥٦٤٠ وهو : يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن صفوان ، وقيل : أبو خالد : وهو المعروف « بـيعلى بن منية » وهي أمه ، وهي منية بنت غزوان .

وقيل : هي منية بنت الحارث بن جابر ، وهي على هذه عمه عتبة بن غزوان بن الحارث .

وقال الزبير : هي جدة يعلى بن أمية ، أم أبيه ، وقال أبو عمر : لم يصب الزبير .

أسلم يوم الفتح وشهد حنينًا والطائف وتبوك ، وقال ابن منده ، شهد يعلى بدرًا ، وليس بشيء ، وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف ، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن ، وكان يعلى جوادًا معروفًا بالكرم ، وشهد الجمل مع عائشة ، ثم صار من أصحاب علي وقتل .

روى عنه ابنه صفوان وعكرمة ومجاهد وغيرهم .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أم سلمة) ج ٦ ص ٢٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عامر ، ثنا أفلح بن سعيد قال : ثنا عبد الله بن رافع قال : كانت أم سلمة تحدث أنها سمعت النبي ﷺ - وهو يقول على المنبر وهي تمتشط : « أَيُّهَا النَّاسُ » فقالت لماشطتها : لَفَى رَأْسِي ، قالت : فقالت : فديتك . إنما يقول : « أَيُّهَا النَّاسُ ، قلت : ويحك . أو لسانا من الناس ؟ فلفت رأسها وقامت في حجرتها ، فسمعتة يقول : « أَيُّهَا النَّاسُ : بينما أنا على الحوض جيء بكم زمركم ، فتفرقت بكم الطرق ، فنادي بكم : ألا هلموا إلى الطريق ، فناداني مناد من بعدى فقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، قلت : ألا سحقا ، ألا سحقا » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عبد الله بن رافع عن أم سلمة) ج ٢٣ ص ٢٩٧ برقم ٦٦١ ، (٦٦٢) ، وفي ص ٤١٣ ، برقم ٩٩٦ ، ٩٩٧ من طريق عبد الله بن رافع عن أم سلمة بلفظ : إنها بينما هي تمتشط لم يرعها إلا رسول الله ﷺ - ينادي على المنبر يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَى بِكُمْ رُقْفَةً رُقْفَةً ، فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ هَهُنَا وَهَهُنَا ، فَقُلْتُ : مَا لَهُمْ ؟ إِلَيَّ ، فَصَرَخَ صَارِخٌ فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ ، فَقُلْتُ : سَحَقًا سَحَقًا » .

٢٨٣ / ٢٦٩١٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هَذِهِ الصَّلَوَاتُ فِي الْبُيُوتِ » .

ق عن كعب بن عجرة ، أن النبي - ﷺ - صلى المغرب ، فلما فرغ رأى الناس يسبحون . فذكره (١) .

٢٨٤ / ٢٦٩١١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ، فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَمَا أَحَلَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَا حَرَّمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

أبو نصر السجزي في الإبانة ، وقال : حسن غريب عن أنس (٢) .

٢٨٥ / ٢٦٩١٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةٍ بَاطِلٍ ادَّعَاهَا عَلَى اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ عَصَى اللَّهَ » .

حل عن أبي سعيد (٣) .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : السنة في رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يتنفل بعدها ج ٢ ص ١٨٩ قال : أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا ابن أبي الوزير ، ثنا محمد بن موسى ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي - ﷺ - صلى المغرب في مسجد بني عبد الأشهل ، فلما فرغ رأى الناس يسبحون ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هِيَ الصَّلَوَاتُ فِي الْبُيُوتِ » .
أقول : وفي الباب أحاديث بهذا المعنى لجابر ، وابن عمر ، وزيد بن ثابت فانظرها .

(٢) الحديث في كنز العمال في الباب الثاني في (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ ص ١٩٦ رقم ٩٩١ بلفظه من رواية أبي نصر السجزي في الإبانة ، وقال : حسن غريب ، عن أنس بن عمير الليثي . مرسلًا .

(٣) الحديث في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم في ترجمة (أسيد بن عاصم) ج ١٠ ص ٣٩٤ رقم ٦٧٥ قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو علي بن إبراهيم ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا قيس بن عمار الذهبي ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةٍ بَاطِلٍ ادَّعَاهَا عَلَى اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ عَصَى اللَّهَ » .

وترجم أبو نعيم لأسيد بن عاصم فقال : ومنهم أبو الحسين أسيد بن عاصم بن محمد ، كان هو وأخوه محمد ابن علي ممن سلكوا مسلك أصحاب سفيان الثوري في العلم والعبادة ، ومكارم الأخلاق ، وفواضل الأعمال .

٢٨٦/٢٦٩١٣- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَدَاوُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً ، إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ : الْمَوْتُ » .
 طب عن ابن عباس (١) .

٢٨٧/٢٦٩١٤- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُؤْخَذُ لِقُطَّتْهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلَّا الْإِذْخِرَ . فَقَالَ : إِلَّا الْإِذْخِرَ » .
 هـ عن صفية بنت شيبة (٢) .

٢٨٨/٢٦٩١٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيْقُتِلْ قَتِيلٌ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ ، لَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ ؟ ! لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِلَا عَدَدٍ وَلَا حِسَابٍ » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٥٣ رقم ١١٣٣٧ قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن وهب ، أخبرني طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي عباس أن النبي - ﷺ - قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَدَاوُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ : الْمَوْتُ » .

قال المحقق : قال في الجمع ٥/ ٨٥ : وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك .

ذكر الهيثمي ذلك في كتاب (الطب) باب : خلق الداء والدواء ج ٥ ص ٨٥ .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب : فضل مكة ج ٢ ص ١٠٣٨ رقم ٣١٠٩ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم ابن يناق ، عن صفية بنت شيبة ؛ قالت : سمعت النبي - ﷺ - يخطب عام الفتح ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُؤْخَذُ لِقُطَّتْهَا إِلَّا مُنْشَدٌ » .

فقال العباس : إِلَّا الْإِذْخِرَ ؛ فإنه للبيوت والقبور ، فقال رسول الله - ﷺ - « إِلَّا الْإِذْخِرَ » .
 وقال في الزوائد : هذا الحديث ، وإن كان صريحاً في سماعها من النبي - ﷺ - لكن في إسناده (أبان بن صالح) وهو ضعيف .

ومعنى (الإذخر) حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب .

الإذخر هو الحشيش الأخضر وهو حشيش طيب الرائحة ، وككتف جبل باليمن - قاموس مادة (ذخر) .

وترجمة صفية بنت شيبة في أسد الغابة رقم ٧٠٥٨ ج ٧ ص ١٧٢ .

طب ، عد ، ق عن ابن عباس (١) .

٢٨٩/٢٦٩١٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَهْلُوا بِعُمْرَةِ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى ؛ فَإِنَّهُ قَدْ

دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (حبيب بن أبى ثابت عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٣٣ رقم ١٢٦٨١ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عباس قال : قتل قتيل على عهد رسول الله ﷺ - لا يعلم قاتله ، فصعد منبره فقال : « يا أيها الناس : أيقتل قتيل وأنا بين أظهركم لا يعلم من قتله ؟ ! لو أن أهل السماء والأرض اجتمعوا على قتل امرئ مسلم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب » . وقال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٩٧ : رجاله رجال الصحيح غير عطاء بن مسلم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى ترجمة (عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي) قال ابن عدى : حدثنا محمد بن يوسف الضربرى ، ثنا على بن خشرم ، سمعت الفضل بن موسى ووكيعاً يقولان : عطاء بن مسلم ثقة . ج ٥ ص ٢٠٤ وقال : حدثنا يحيى بن صاعد ، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي « سجادة » ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عباس أن قتيلاً قتل على عهد رسول الله ﷺ - لا يدرى من قتله ، فقال النبى - ﷺ : « يقتل قتيل وأنا فيكم لا يدرى من قتله ؟ ! لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتهر الكوا فى قتل رجل مؤمن لعذبهم الله إلا أن يشاء ذلك » ثم قال فى نهاية الحديث عنه : وفى حديثه بعض ما ينكر عليه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائيات) باب : تحريم القتل من السنة ج ٨ ص ٢٢ من طريق عطاء بن مسلم الخفاف ، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عباس بلفظه ، ولكن ذكر فى آخره ، : « إلا أن يشاء ذلك » بدلاً من « بلا عدد ولا حساب » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (مجاهد عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٠٣ رقم ١٣٤٨٧ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عبيد المحاربى ، ثنا قبيصة بن ليث ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قدم النبى - ﷺ - وأصحابه حجا فقال : « يا أيها الناس : أهلوا بعمره إلا من كان معه فإنه قد دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة » .

قال المحقق : ورواه البزار ١٨٠/ ٢ زوائد البزار من طريق آخر عن ابن عمر . قال فى المجمع ٨/ ١٨٧ : وفيه عطية العوفى ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح . وأما إسناد المصنف فمسلسل بالضعفاء . والملاحظ أن كلمة (هدى) سقطت من الطبرانى .

٢٩٠/٢٦٩١٧- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا - أَوْ أَجْرًا - وَإِنَّا مُجْمَعُونَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجْمَعَ مَعَنَا فَلْيُجْمَعْ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَرْجِعْ » .
 طب عن ابن عمر ^(١) .

٢٩١/٢٦٩١٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَتَلَقَيْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ سَوْفًا ، وَلَا يَبِيعَنَّ مَهَاجِرٌ لَأَعْرَابِيٍّ ، وَمَنْ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ - أَوْ قَالَ - مِثْلَى - لَبْنَهَا قَمَحًا » .

طب ، ق وضعفه عن ابن عمر ^(٢) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عطاء بن أبى رباح عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٣٥ رقم ١٣٥٩١ قال : حدثنا محمد بن يوسف التركى ، ثنا عيسى بن إبراهيم البركى ، ثنا سعيد بن راشد السماك ، ثنا عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عمر قال : اجتمع عيدان على عهد رسول الله - ﷺ - يوم فطر وجمعة ، فصلى بهم رسول الله - ﷺ - صلاة العيد ، ثم أقبل عليهم بوجهه فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا وَأَجْرًا ، وَإِنَّا مُجْمَعُونَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجْمَعَ مَعَنَا فَلْيُجْمَعْ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَرْجِعْ » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٢ / ١٩٥) : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية إسماعيل بن إبراهيم التركى ، عن زياد بن راشد أبى محمد السماك ، ولم أجد من ترجمهما ، كذا فى نسخة المجمع المطبوعة ، وقال : حُرِّفَ (سعيد) إلى (زياد) و (عيسى) إلى (إسماعيل) ، وسعيد ضعيف كما تقدم .

أشار الشوكانى فى نيل الأوطار كتاب (الجمعة) باب : ما جاء فى اجتماع العيد والجمعة إلى رواية الطبرانى عن ابن عمر ، وفى المسألة خلاف : هل يصلى الناس العيد والجمعة أم يكتفون بالعيد ؟ .

(٢) ورد فى سنن ابن ماجه كتاب (التجارات) باب : بيع المصرة ج ٢ ص ٧٥٣ رقم ٢٢٤٠ حديث فى هذا المعنى عن ابن عمر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة ابن سعيد الحنفى ، ثنا جُمُيعُ بن عمير التميمى ، ثنا عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَنْ بَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَى لَبْنَهَا - أَوْ قَالَ - : مِثْلَ لَبْنَهَا قَمَحًا » .
 فى الزوائد : قد أخرجه أبو داود . وقال فى الفتح : وفى إسناده ضعف ، قال : وقد قال ابن قدامة : إنه متروك الظاهر بالاتفاق .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٣١٩ كتاب (البيوع) باب : الحكم فىمن اشترى مصرة ، قال : (أخبرنا) على بن محمد المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة بن سعيد الحنفى ، عن جميع بن عمير التميمى قال : سمعت عبد الله ابن عمر يقول : كنا على باب رسول الله - ﷺ - - نتظره ، فخرج فأتبعناه حتى أتى عقبة من عقاب المدينة فقعده =

٢٩٢/٢٦٩١٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّثِ فِي الْمَسْجِدِ ؛ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ وَتَبَخَّثُوا فِي الْمَسَاجِدِ » .
 هـ عن عائشة (١) .

٢٩٣/٢٦٩٢٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَعَلَّمُوا فَإِنَّمَا الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطَى الْوُسْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى ، فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِحِزْمِ الْحَطَبِ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » .

ابن سعد ، طب عن عدى الجذامى (٢) .

= عليها ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَا يَتَلَقَّيْنِ أَحَدٌ مِنْكُمْ سَوْقًا ، وَلَا يَبِيعُنِ مِهَاجِرٌ لِأَعْرَابِي ، وَمَنْ بَاعَ مُحْفَلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلٌ - أَوْ قَالَ - مِثْلَى لِبْنِهَا قَمَحًا » تفرد به جميع بن عمير ، قال البخارى : فيه نظر .
 (١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الفتن) باب : فتنه النساء ج ٢ ص ١٣٢٦ برقم ٤٠٠١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعلى بن محمد ، قالا : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مَدْرِكَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مَزِينَةٍ تَرِفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّثِ فِي الْمَسْجِدِ ؛ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ ، وَتَبَخَّثُوا فِي الْمَسَاجِدِ » .
 فى الزوائد : فى إسناده داود بن مدرك . قال فيه الذهبي فى كتاب (الطبقات) : نكرة لا يعرف . وموسى بن عبيدة ضعيف .

قال المحقق : معنى (ترفل) من رفل فى ثيابه . كنصر وفرح : إذا أطالها وجرحها متبختراً .
 (٢) فى أسد الغابة ترجمتان ، الأولى : باسم عدى الجذامى رقم ٣٦٠٣ وذكر الحديث فى ترجمته ، باسم عدى بن زيد الجذامى ، والثانية رقم ٣٦٠٨ ، وذكر الحديث أيضاً فى ترجمته ، ثم قال فى ترجمة الأخير : وأخرجه أبو موسى ، وقال : عدى بن زيد ، وعدى الجذامى وجعلها الطبرانى ترجمتين ، روى عن عدى بن زيد عبد الله بن أبى سفيان فى حمى المدينة ، وروى عن الجذامى عبد الرحمن بن حرمله أنه روى امرأته فقتلها . قال أبو موسى : وجمع بينهما الحافظ أبو عبد الله بن منده وكانهما اثنان ، وقد تقدم ذكر عدى الجذامى . والله أعلم .
 والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٩ كتاب (الزكاة) باب : اليد العليا ومن أحق بالصلة ، قال : وعن عدى الجذامى أنه لقي رسول الله - ﷺ - فى بعض أسفاره فقال : يا رسول الله : كانت لى امرأتان فاقتتلتا فرميت إحداهما فقتلتها ، فقال : اعقلها ولا ترثها ، فكأنى أنظر إلى رسول الله - ﷺ - على ناقة جدعاء وهو يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَعَلَّمُوا ؛ فَإِنَّمَا الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطَى الْوُسْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى ، فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِحِزْمِ الْحَطَبِ ، أَلَا قَدْ بَلَغْتُ ؟ » .
 رواه الطبرانى فى الكبير وله طريق تأتى فى الفرائض إن شاء الله ، وفيه رجل لم يسم .

٢٩٤ / ٢٦٩٢١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرِ » .

طب عن عروة الفقيمي (١) .

٢٩٥ / ٢٦٩٢٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ فِيمَا مَضَى إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ

يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ » .

ك عن ابن عمر (٢) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : قوله خير دينكم أيسره ونحو ذلك ، ج ١ ص ٦١ قال : وعن عروة الفقيمي قال : كنا ننتظر رسول الله فخرج رجل يقطر رأسه من وضوء أو غسل فصلى ، فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه : يا رسول الله أعلينا حرج فى كذا ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « أيها الناس : إن دين الله فى يسر » ثلاثاً يقولها - وقال يزيد مرة : جعل الناس يقولون : يا رسول الله ما تقول فى كذا ؟ ما تقول فى كذا ؟ وما تقول فى كذا ؟ رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وأبو يعلى ، وفيه عاصم بن هلال ، وثقه أبو حاتم ، وأبو داود ، وضعفه النسائى وغيره ، وغاضرة لم يرو عنه غير عاصم ، هكذا ذكره المزى .

وفى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٠ برقم ٣٦٤٦ ترجمة (عروة الفقيمي) وقال : عروة أبو غاضرة الفقيمي ، من بنى فقيم بن دارم التميمي ، أخبرنا أبو الفضل النصور بن أبى الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبى يعلى أحمد ابن على ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمي ، أخبرنى أبى قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه - أو من غسل اغتسله - فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقول : يا رسول الله ، أرايت كذا ؟ أرايت كذا ؟ يرددنها مرات ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس : إن دين الله فى يسر » .

وقال محققه : أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده ، المسند ج ٥ ص ٦٨ ، ٦٩ .

(٢) الحديث فى المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٤٤٣ كتاب (التفسير) قال : (وأخبرنى) أبو جعفر محمد بن على الشيبانى ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، ثنا كثير بن زيد عن المطلب ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، عن عبد الله بن عمر - ﷺ - أنه كان واقفاً بعرفات فنظر إلى الشمس حيث تدلت مثل الترس للغروب ، فبكى واشتد بكاءؤه وتلا قول الله - عز وجل - : ﴿ الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ إلى ﴿ القوى العزيز ﴾ فقال له عبده : يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معك مراراً لم تصنع هذا . فقال : ذكرت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو أقف بمكانى هذا فقال : « أيها الناس : لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعبه الذهبي فقال : (قلت) كثير ، ضعفه النسائى ومشاه غيره .

٢٩٦ / ٢٦٩٢٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اذْكُرُوا اللَّهَ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَتِ

الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن ، ك ، هب عن أبي بن كعب (١) .

٢٩٧ / ٢٦٩٢٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي

الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، والطحاوي ، وأبو عوانة ، حب ، وابن قانع ،

والباوردي ، والبلغوي عن الأغر بن يسار المزني ، ويقال : الجهنني ، ابن مردويه عن أبي

هريرة (٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ١٣٢ (حديث الطفيل بن أبي كعب عن أبيه - رضي الله عنه -) .

قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » .

والحديث في سنن الترمذي في (أبواب صفة القيامة) ج ٤ ص ٥٣ برقم ٢٥٧٤ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال : كان رسول

الله - ﷺ - إذا ذهب ثلث الليل قام فقال : « يا أيها الناس : اذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه » قال أبي : فقلت يا رسول الله : إنني أكثر الصلاة عليك فكم

أجعل لك من صلاتي ؟ قال : « ما شئت . قلت : الربع ؟ قال : ما شئت . فإن زدت فهو خير لك . قلت : فالنصف ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير . قلت : فالثلاثين ؟ قال : ما شئت فإن زدت فهو خير ، قلت :

أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال : إذا تكفي همك ويغفر لك ذنبك » قال الترمذي : هذا حديث حسن .

والحديث في المستدرک ج ٢ ص ٤٢١ كتاب (التفسير) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن

محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إذا ذهب ربع الليل قام فقال : يا أيها الناس : اذكروا الله ، يا أيها الناس اذكروا ، الله يا أيها الناس

اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه » فقال أبي بن كعب : يا رسول الله إنني أكثر الصلوات عليك ، فكم أجعل لك منها ؟ قال : ما شئت . قال : الربع ؟ قال : ما شئت ، وإن زدت فهو خير لك ، قال : النصف ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير لك ، قال : الثلاثين ؟ قال : ما

شئت وأن زدت فهو خير ، قال يا رسول الله : أجعلها كلها لك ، قال : إذا تكفي همك ، ويغفر لك ذنبك .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) الحديث في مسند الطيالسي ج ٥ ص ١٦٦ رقم ١٢٠٢ قال : (حدثنا) يونس قال : حدثنا أبو داود قال : =

٢٩٨ / ٢٦٩٢٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَتَوُوبُوا إِلَيْهِ ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ - أَوْ كُلِّ *) - مِائَةَ مَرَّةٍ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ » .

ش ، حم ، طب ، وابن مردويه عن أبي برة عن رجل من المهاجرين ، الحكيم عن أبي برة عن الأغر (١) .

= حدثنا شعبه قال : أخبرني عمرو بن مرة : سمع أبا برة يحدث أنه سمع رجلاً من جهينة يقال له : الأغر يحدث عن ابن عمر أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

والحديث في مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٠ (حديث الأغر المزني - رحمه الله -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وهب ، ثنا شعبه ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي برة ، أنه سمع الأغر المزني يحدث ابن عمر ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ - عز وجل - كل يوم مائة مرة » .
والحديث في صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٧٥ كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : استحياب الاستغفار والاستكثار منه برقم ٤٢ (٢٧٠٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر ، عن شعبه ، عن عمرو بن برة قال : سمعت الأغر ، وكان من أصحاب النبي - ﷺ - يحدث ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٤٠ (ذكر الأمر بالاستغفار لله جل وعلا) برقم ٩٢٥ قال : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا أبو الوليد عن شعبه ، عن عمرو بن مرة أخبرني قال : سمعت أبا برة يقول : سمعت رجلاً من جهينة يقال له الأغر من أصحاب النبي - ﷺ - يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

وترجمة (الأغر بن يسار) في أسد الغابة ج ١ ص ١٢٥ برقم ٢٠١ قال : الأغر بن يسار الجهني له صحبة ، روى عنه أبو برة بن أبي موسى وغيره ، عداة في أهل الكوفة .

روى عنه عمرو بن مرة عن أبي برة ، عن الأغر ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » هذا معنى ما قاله ابن منده - وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً ، فقال : الأغر المزني ، ويقال : الجهني ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة .

(*) (أَوْ كُلِّ) هكذا اللفظ بالمخطوطة وبالرجوع إلى كنز العمال وجد : أَوْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وهو الصواب الموافق للمعنى .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٣ ص ٤٦١ كتاب (الزهد) في كثرة الاستغفار والتوبة ، برقم (١٦٩٢٢) قال : حدثنا غندر عن شعبه ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي برة قال : سمعت الأغر - وكان من أصحاب النبي - ﷺ - يحدث عن ابن عمر قال : يقول رسول الله - ﷺ - : « تَوُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

والحديث في مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦١ (حديث رجل من المهاجرين - رحمه الله -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا معتمر قال : سمعت أيوب قال : وحدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، قال : ثنا أيوب =

٢٩٩/٢٦٩٢٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي إِمَامُكُمْ ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ ، وَلَا
بِالسُّجُودِ ، وَلَا بِالْقِيَامِ ، وَلَا بِالْقُعُودِ ، وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَأَكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ،
وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ؛ قَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ . »

حم ، م ، ن ، والدرامي ، وابن خزيمة ، ك عن أنس (١) .

= المعنى ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن رجل من المهاجرين يقول : سمعت النبي - ﷺ -
يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ . »

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٢٧٩ في (مرويات الأغر المزني) برقم ٨٨٥ قال : حدثنا أحمد
ابن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن أبي بردة
قال : جلست إلى رجل من المهاجرين ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَوَبُّوا إِلَى
اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ . »

والحديث في نوادر الأصول ص ١٦٩ (الأصل الخامس والثلاثون والمائة في قوله - ﷺ - : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ
اللَّهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » قال : عن الأغر المزني - ﷺ - قال : خرج إلينا رسول الله - ﷺ - وهو رافع يديه
وهو يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اسْتَغْفِرُوا رِكْبَمَ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » وفي
رواية : « وَإِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ . »

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن
فضيل ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - ذات يوم وقد انصرف من
الصلاة فأقبل إلينا فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ ، وَلَا بِالسُّجُودِ ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا
بِالْقُعُودِ ، وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ ؛ فَإِنِّي أَرَأَكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ، وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ
لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ . »

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوها ج ١ ص
٣٢٠ برقم ١١٢ (٤٢٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلى بن حجر (واللفظ لأبي بكر) قال ابن
حجر : أخبرنا ، وقال أبو بكر : حدثنا علي بن مسهر ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، قال : صلى بنا رسول
الله - ﷺ - ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي إِمَامُكُمْ ، فَلَا
تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ ، وَلَا بِالسُّجُودِ ، وَلَا بِالْقِيَامِ ... » الحديث مع اختلاف في بعض الألفاظ .

والحديث في سنن النسائي ج ٣ ص ٦٩ كتاب (الإمامة) باب : النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من
الصلاة ، قال : أخبرنا علي بن حجر قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن

٢٦٩٢٧/٣٠٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ

بِمُصِيبَتِهِ بِي عَنْ التِّي تُصِيبُهُ بغيري ، فَإِنْ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدَى أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » .

(*) عن عائشة (١) .

= مالك قال : صلى بنا رسول الله - ﷺ - ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فقال : « إني إمامكم فلا تبادروني بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالانصراف ؛ فإني أراكم من أمامي ومن خلفي ، ثم قال : « والذي نفسى بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » قلنا : ما رأيتم يا رسول الله ؟ قال : « رأيتم الجنة والنار » .

والحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ٢٤٤ برقم ١٣٢٣ قال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا زائدة ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك أن النبى - ﷺ - حثهم على الصلاة ، ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وإن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ، وقال : « إني أراكم من خلفي وأمامي » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٣ ص ٤٧ برقم ١٦٠٢ كتاب (الصلاة) باب : النهى عن مبادرة المأموم الإمام بالقيام والقعود ، قال : أنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا هرون بن إسحاق الهمداني ، ثنا ابن فضيل عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - ذات يوم ، وانصرف من الصلاة وأقبل إلينا بوجهه فقال : « يا أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالقعود ، ولا بالانصراف ، فإني أراكم من خلفي ، وإيم الذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » قال : فقلنا يا رسول الله : وما رأيتم ؟ قال : « رأيتم الجنة والنار » .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الصبر على المصيبة ج ١ ص ٥١٠ برقم ١٥٩٩

قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن السكّين ، ثنا أبو همام ، ثنا موسى بن عبيدة ، ثنا مصعب بن محمد ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : فتح رسول الله - ﷺ - باباً بينه وبين الناس - أو كشف ستراً - فإذا الناس يصلون وراء أبى بكر . فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم ، ورجاء أن يخلفه الله فيهم بالذى رآهم . فقال : « يا أيها الناس : أيما أحد من الناس ، أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعز بمصيبته بى ، عن المصيبة التى تصيبه بغيري ، فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدى أشد عليه من مصيبتى » .

فى الزوائد : فى إسناده موسى بن عبيدة الربدى وهو ضعيف .

وانظر كنز العمال ج ١٥ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ رقم ٤٢٦١٢ .

ترجمة (موسى بن عبيدة) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١٣ قال : موسى بن عبيدة الربدى عن نافع ومحمد ابن كعب القرظى ، وعنه شعبة ، وروح بن عباد ، وعبيد الله ، وجماعة .

٣٠١/٢٦٩٢٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ: ابْتَاعُوا مِنْ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطَى مَالَهُ النَّاسُ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » .

هب ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس ، قال ابن حجر فى الأطراف : نظيف الإسناد ، ولم أر من صحَّحه ^(١) .

٣٠٢/٢٦٩٢٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ: ابْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ ، مِنْ مَالِ اللَّهِ ، لَيْسَ لِمَرْءٍ شَيْءٌ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطَى مَالَهُ النَّاسُ فَلْيَسِدْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » .

الباوردى ، وابن السكن ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن تميم بن بدير أبى قتادة العدوى ^(٢) .

= قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره ، ضعيف . وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : لا يحتج بحديثه . وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة . وقال يعقوب ابن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جداً .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الزكاة) الباب الثانى فى السخاء والصدقة من الإكمال برقم ١٦١٧٩ بلفظ : « يا أيها الناس : ابتاعوا أنفسكم من الله - عز وجل - ؛ فإن بخل أحدكم أن يعطى ماله الناس فليصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله » .

وعزاه للبيهقى فى الشعب ، والديلمى ، وابن النجار ، عن أنس . قال ابن حجر فى الأطراف : نظيف الإسناد ولم أر من صحَّحه .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٥٤ قال : حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا سليم بن حبان ، حدثنا حميد بن هلال ، عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ - : « يا أيها الناس : ابتاعوا أنفسكم من الله من ماله الله ، فإن بخل أحدكم أن يعطى ماله للناس فليبدأ بنفسه ، وليصدق على نفسه فليأكل ، وليلبس مما رزقه الله - عز وجل - » .

(و) ترجمة تميم بن بدير (فى الإصابة ج ٢ ص ٣ برقم ٨٥٩) تميم بن بدير العدوى (يكنى أبا قتادة مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه بدير بن قنفذ حكاة خليفة ، قال البزار : أدرك الجاهلية وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - رسلاً وأخرجه الباوردى وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجنا من طريق حميد بن هلال عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم - : « يا أيها الناس : ابتاعوا أنفسكم من الله من ماله الله ... » الحديث ، ورجاله ثقات ، قال ابن السكن : ليس فى حديثه ما يدل على صحبته ، وقد أدخله جماعة من السند ، وذكره ابن حبان فى الثقات وابن سعد فى الأولى من تابعى البصريين ممن أدرك عمر ، قلت : حديثه عن عمر فى صحيح مسلم . اهـ .

٣٠٣ / ٢٦٩٣٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَاللَّهُ مَا أَحَبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أُنْزِلَنِي اللَّهُ ».

حم ، وعبد بن حميد ، حب ، وسمويه ، هب ، ض عن أنس (١) .

٣٠٤ / ٢٦٩٣١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ . ثُمَّ قَرَأَ ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ، وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ .

حم ، ت غريب ، والبغوى ، وابن قانع عن أيمن بن خريم الأسدي ، قال ت : ولا يعرف له سماع من النبي - ﷺ - حم ، د ، هـ ، طب ، والباوردي ، وابن قانع ، ض عن خريم بن فاتك (٢) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال : يا محمد ، يا سيدنا ، وابن سيدنا ، وخيرنا ، وابن خيرنا . فقال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَاللَّهُ مَا أَحَبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أُنْزِلَنِي اللَّهُ - عز وجل - » . والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٨ ص ٤٦ برقم ٦٢٠٧ فى (ذكر الخبر الدال على صحة ما تأولنا خبر أبى سعيد ... إلخ) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هبة بن خالد قال : حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال للنبي - ﷺ - : « يَا خَيْرَنَا ، وابن خيرنا ، ويا سيدنا ، وابن سيدنا ! » فقال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَفْزِنَكُمُ الشَّيْطَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ - ﷺ - » .

قال أبو حاتم : أضمر فيه لأن القائل قال : ويا ابن سيدنا متفاخرًا بالآباء الكفار .

(٢) حديث أيمن بن خريم فى مسند الإمام أحمد (حديث أيمن بن خريم عن النبي - ﷺ -) ج ٤ ص ١٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، أنبأنا سفيان بن زياد ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم قال : قام رسول الله - ﷺ - خطيباً فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ - ثلاثاً - ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٣ ص ٣٧٥ برقم ٢٤٠٢ فى (أبواب الشهادات) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا مروان بن معاوية ، عن سفيان بن زياد الأسدي ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبي - ﷺ - قام خطيباً فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : =

= ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾ قال الترمذى : هذا حديث إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد ، وقد اختلفوا فى رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبى - ﷺ - .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث خريم بن فاتك - ﷺ -) ج ٤ ص ٣٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، حدثنى سفيان العصفرى عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدى ، ثم أحد بنى عمرو بن أسد ، عن خريم بن فاتك الأسدى قال : صلى رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائماً فقال : « عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله - عز وجل - » ثم تلا هذه الآية : ﴿واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به﴾ .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٣ برقم ٣٥٩٩ فى كتاب (الأقضية) باب : فى شهادة الزور ، قال : حدثنا يحيى بن موسى البلخى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنى سفيان - يعنى العصفرى - عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدى ، عن خريم بن فاتك ، قال : صلى رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائماً فقال : « عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله » ثلاث مرات ثم قرأ : ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ، حنفاء لله غير مشركين به﴾ .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٩٤ رقم ٢٣٧٢ فى كتاب (الأحكام) فى باب : شهادة الزور ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا سفيان العصفرى عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدى ، عن خريم بن فاتك الأسدى قال : صلى النبى - ﷺ - الصبح ، فلما انصرف قام قائماً ، فقال : « عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله » ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية : ﴿واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به﴾ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ رقم ٤١٦٢ فى (مرويات خريم بن فاتك الأسدى يكنى أبا عبد الله) ب قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة (ح) وثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا على ابن المدينى (ح) وثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبى ، قالوا : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا سفيان بن زياد العصفرى ، عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدى ، عن خريم بن فاتك الأسدى قال : صلى رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح ، فلما انصرف قائماً قال : « عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله » ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية : ﴿واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به﴾ .

وترجمة (أيمن بن خريم) فى أسد الغابة ج ١ ص ١٨٨ أيمن بن خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدى ، وأمّه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين . أسلم يوم الفتح وهو غلام ، روى عنه الشعبي ، وفاتك بن فضالة ، وأبو إسحاق السبيعى أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم بن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية ، أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدى ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبى - ﷺ - : « يا أيها الناس ! عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ... » الحديث .

٢٦٩٣٢/٣٠٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أُمَّتَهُ ثُمَّ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا !!

إِنَّمَا الطَّلَاقُ بَيْنَ مَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » .

هـ عن ابن عباس ، طب عن عصمة بن مالك (١) .

٢٦٩٣٣/٣٠٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَمَلًا فَكَتَمْنَا مِنْهُ مَخِطًا فَمَا

= وترجمة (خريم بن فاتك) فى أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٠ برقم ١٤٤٠ خريم بن فاتك بن الأخرم ، وقيل : خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي وأبوه الأخرم يقال له فاتك - وقيل : فاتك هو ابن الأخرم يكنى خريم بن فاتك : أبا يحيى ، وقيل أبو أيمن ؛ بانه أيمن بن خريم ، وقيل إن خريم هذا وابنه أيمن أسلماً جميعاً يوم فتح مكة ، وقد صحح البخارى وغيره أن خريماً وأخاه سيرة بن فاتك شهدا بدرًا ، وهو الصحيح .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٧٢ برقم ٢٠٨١ فى كتاب (الطلاق) فى باب : طلاق العبد ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن أيوب الغافقى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أتى النبى - ﷺ - رجل فقال : يا رسول الله ! إن سيدى زوجنى أُمته ، وهو يريد أن يفرق بينى وبينهما ، قال : فصعد رسول الله - ﷺ - المنبر فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أُمَّتَهُ ، ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » .

فى الزوائد : فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

والحديث فى كتاب (نصب الرأية) ج ٤ ص ١٦٥ فى كتاب (الحجر) فى الحديث الثانى قال : وأخرج ابن ماجه فى سننه فى الطلاق عن ابن لهيعة عن موسى بن أيوب الغافقى عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أتى النبى - ﷺ - رجل ، فقال : يا رسول الله ! إن سيدى زوجنى أُمته ، وهو يريد أن يفرق بينى وبينها ، قال : فصعد النبى - ﷺ - المنبر ، وقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أُمَّتَهُ ، ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا ، إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » قال : وابن لهيعة ضعيف .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه عن بقية عن أبى الحجاج المهرى ، وبقيّة خالب شيوخه مجاهيل ، وهذا منهم .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل عن الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك قال : جاء مملوك إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله ! إن سيدى زوجنى أُمته ... الحديث اهـ : نصب الرأية .

وترجمة (عصمة) فى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٩ قال : عَصْمَةُ بن مالك الأنصارى الخطمى ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : عَصْمَةُ بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الخثعمى » قلت : قول ابن منده « إنه خثعمى » وهم منه ، فإن النسب الذى ساقه مشهور عن الأنصار .

فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ،
فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى » .

حم ، ع ، ق عن عدى بن عميرة الكندى ^(١) .

٣٠٧ / ٢٦٩٣٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ لَهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ
الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، اغْدُوا وَرَوْحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، وَذَكِّرُوهُ بَأَنْفُسِهِمْ ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ
أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنَزَلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنَزَلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ
مِنْ نَفْسِهِ » .

ك وَتُعَقَّب ، ع ، بز ، طس ، هب ، وابن عساكر عن جابر ^(٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث عدى بن عميرة الكندى - رضي الله عنه) - ج ٤ ص ١٩٢ قال : حدثنا عبد الله ،
حدثني أبي - مرتين - ثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن خالد ، قال : حدثني قيس عن عدى بن عميرة
الكندى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَتَكُنَّا مِنْهُ مَخِطًا
فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » قال : فقام رجل من الأنصار أسود - قال مجاهد - هو سعد بن عباد -
كأنى أنظر إليه ، قال : يا رسول الله أقبل عني عملك ، فقال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول كذا وكذا ، قال :
وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ الْآنَ : « مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ
انْتَهَى » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ١٠ ص ١٣٨ في كتاب (آداب القاضي) قال : (أخبرنا) أبو الحسين
ابن بشران ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا
إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن عدى بن عميرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَا أَيُّهَا
النَّاسُ ! مَنْ عَمِلَ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَتَكُنَّا مِنْهُ مَخِطًا فَهُوَ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فقام رجل من الأنصار كأنى أراه ،
فقال : يا رسول الله أقبل عني عملك ، قال : وما لك ؟ قال : سمعتك تقول الذى قلت : قال : وَأَنَا أَقُولُهُ
الْآنَ : « مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى » .

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه ، عن إسماعيل .

(٢) الحديث في المستدرک للحاکم ج ١ ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ في كتاب (الدعاء) قال : (حدثنا) أبو عبد الله محمد
ابن يعقوب بن يوسف الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا بشر بن الفضل ، ثنا عمر بن عبد الله - مولى
غفرة - قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصارى يقول : قال جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - خرج علينا
النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ لَهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ =

٣٠٨ / ٢٦٩٣٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي تَكْتُبُونَ ؟ أَكْتُابٌ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ ؟ يُوْشِكُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِكِتَابِهِ فَلَا يَدْعُ فِي رَقٍّ ، وَلَا فِي يَدٍ أَحَدٍ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَذْهَبَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا أَلْقَى فِي قَلْبِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

ابن عساكر عن ابن عمرو (١) .

٣٠٩ / ٢٦٩٣٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاءَ غُرْلًا ، كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ، أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلَا وَإِنَّهُ يَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِّكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا

= الذكر في الأرض ، فارتعوا في رياض الجنة ، قالوا : وأين رياض الجنة ؟ قال : مجالس الذكر ؛ فاغدوا وروحوا في ذكر الله ، وذكروه أنفسكم ، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده ، فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال : عمر ضعيف .

والحديث في مسند أبي يعلى الموصلي (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩٠ برقم ٩٨ (١٨٦٥) قال : حدثنا عبيد الله ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عمر بن عبد الله - مولى عفرة - قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان يقول : قال جابر : خرج علينا رسول الله - ﷺ - فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحُلُ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ » قالوا : وأين رياض الجنة يا رسول الله ؟ قال : « مَجَالِسِ الذِّكْرِ ؛ فاغدوا وروحوا في ذكر الله ، وذكرُوا بأنفسكم من كان يحب أن يعلم ... » الحديث .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبد الله مولى غفرة ، وأيوب بن خالد ليس بذلك ، وباقي رجاله ثقات ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٧٧) وقال : رواه أبو يعلى ، والبخاري ، وفيه عمر بن عبد الله مولى غفرة ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقي رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ١٩٩ برقم ١٠٠٤ (الكتاب الأول في الإيمان والسلام) الباب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة ، قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي تَكْتُبُونَ ؟ أَكْتُابٌ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ ؟ يُوْشِكُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِكِتَابِهِ فَلَا يَدْعُ فِي وَرَقٍ ، وَلَا فِي يَدٍ أَحَدٍ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَذْهَبَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا أَبْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : (وعزاه لابن عساكر عن ابن عمرو) .

تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ، فَيَقَالُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن ابن عباس (١) .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ١٠ ص ٣٤٣ برقم ٢٦٣٨ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : انطلقت أنا وسفيان الثورى إلى المغيرة بن النعمان فأملاه على سفيان وأنا معه ، فلما قام انتسخته من سفيان ، فحدثنا قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - بموعظة فقال : « يا أيها الناس ! إنكم محشرون إلى الله عز وجل - حفاة عراة - كما بدأنا أول خلق نعيده ... الآية » وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم - عليه السلام - ألا وإنه يجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : أصحابى ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ... ﴾ إلى آخر الآية ، فيقال لى : فإن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم » . والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، ثنا المغيرة بن النعمان - شيخ من النخع - قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث قال : سمعت ابن عباس قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - بموعظة فقال : يا أيها الناس ! إنكم محشرون إلى الله حفاة عراة غرلا ، كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ، ألا وإن أول الخلق يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيجاء بأناس من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فلاقولن : أصحابى ، فليقال لى : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فلاقولن كما قال العبد الصالح : وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد ... إلى : فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ، فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم » قال شعبة : أمله على سفيان ، فأملاه على سفيان مكانه » . والحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٣٦ ط الشعب فى كتاب (الرقاق) فى باب : كيف الحشر ، قال : حدثنى محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا ، شعبة ، عن المغيرة بن نعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قام فينا النبى - ﷺ - يخطب فقال : ﴿ إنكم محشرون حفاة عراة كما بدأنا أول خلق نعيده ... ﴾ الآية ، ﴿ وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال ... ﴾ الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٩٤ برقم ٥٨ (٢٨٥٩) فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى كلاهما عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المنثى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المنثى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - خطيباً بموعظة فقال : « يا أيها الناس ! إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق ... » الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

٣١٠/ ٢٦٩٣٧- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، فَمَنْ قَالَ عَنِّي فَلَا يَقُولَنَّ إِلَّا حَقًّا وَصِدْقًا ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .
حم ، والدرامي ، هـ ، وابن أبي عاصم ، ك ، ض عن أبي قتادة (١) .

= والحديث في سنن الترمذي ج ٤ ص ٣٨ برقم ٢٥٣٩ في (أبواب صفة القيامة) باب ما جاء في شأن الحشر ، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما خلقوا ، ثم قرأ : ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ﴾ وأول من يكسى من الخلائق إبراهيم ، ويؤخذ من أصحابي برجال ذات اليمين وذات الشمال ... » الحديث مع اختلاف في بعض الألفاظ .
والحديث في سنن النسائي ج ٤ ص ٩٥ في كتاب (الجنائز) في ذكر أول من يكسى من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - بالموعظة فقال : « يا أيها الناس ! إنكم محشورون إلى الله - عز وجل - عراة » قال أبو داود : « حفاة غرلا » وقال وكيع وهب « عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده » قال : أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم - عليه السلام - وأنه سيؤتى ، قال أبو داود : يجاء ، وقال وهب ووكيع : سيؤتى برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني ﴾ إلى قوله : ﴿ وإن تغفر لهم ﴾ الآية ، فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا امذبرين . قال أبو داود : مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم » .
(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي قتادة الأنصاري - رَوَاهُ - ج ٥ ص ٢٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا محمد - يعني بن إسحاق - حدثني ابن لكعب بن مالك ، عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول على هذا المنبر : « يا أيها الناس ! إياكم وكثرة الحديث عني ، من قال على فلا يقولن إلا حقًا أو صدقًا ، فمن قال على ما لم أقُلْ فليتبوأ مقعده من النار » .
والحديث في سنن الدارمي ج ١ ص ٦٧ برقم ٢٤٣ في باب (الاقتداء بالعلماء) قال : (أخبرنا) أحمد بن خالد ، ثنا محمد ، - هو ابن إسحاق - عن معبد بن كعب ، عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول على المنبر : « يا أيها الناس ! إياكم وكثرة الحديث عني ، فمن قال على فلا يقل إلا حقًا أو إلا صدقًا ، ومن قال على ما لم أقُلْ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » .
والحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٤ برقم ٣٥ ي باب : (التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله - ﷺ -) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن يعلى التميمي ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد ابن كعب ، عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول على المنبر : « إياكم وكثرة الحديث عني ، فمن قال على فليقل حقًا أو صدقًا ، ومن تقول على ما لم أقُلْ فليتبوأ مقعده من النار » .
والحديث في المستدرک للحاكم ج ١ ص ١١١ في كتاب (العلم) قال : حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن يونس الضبي ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، عن محمد بن إسحاق (وحدثني) على بن حمشاذ العدل ، أنبا على بن عبد العزيز ، أن سعيد بن منصور حدثهم ، ثنا أبو شهاب (وحدثنا) =

٢٦٩٣٨/٣١١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمْلُؤُوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُوومَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » .

خ ، م عن عائشة (١) .

٢٦٩٣٩/٣١٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهَا كَانَتْ أُبَيِّنْتُ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَنَسِيَتْهَا ، فَالْتَمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، الْتَمَسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ » .

حم ، م عن أبي سعيد (٢) .

= أبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسى ثنا أبو على محمد بن عمرو الحرشى ، ثنا القعنبنى ، ثنا أبو شهاب (وحدثنى) على بن حمشاذ العدل ، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد العوذى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك قال : سمعت أبا قتادة يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول وهو على المنبر : « إياكم وكثرة الحديث عنى ، فمن قال عنى فلا يقول إلا حقاً ، ومن قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

وفى حديث محمد بن عبيد : حدثنى بن كعب وغيره عن أبي قتادة - هذا حديث على شرط مسلم وفيه ألفاظ صعبة شديدة ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (اللباس) باب الجلوس على الحصى ونحوه ج ٧ ص ١٩٩ قال : حدثنى محمد بن أبى بكر ، حدثنا معتمر ، عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أن النبى - ﷺ - كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلى ويسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبى - ﷺ - فيصلون بصلاته حتى كثروا ، فأقبل فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمْلُؤُوا . وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ » . وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (صلاة المسافرين وقصرها باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره ، ج ١ ص ٥٤٠ رقم ٧٨٢ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب - يعنى الثقفى - حدثنا عبيد الله ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى سلمة ، عن عائشة أنها قالت : كان لرسول الله - ﷺ - حصير ، وكان يُحَجِّرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فيصلى فيه . فجعل الناس يصلون بصلاته ، ويسطه بالنهار ، فثابوا ذات ليلة ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمْلُؤُوا ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دُوومَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » وكان آل محمد - ﷺ - إذا عملوا عملاً أثبتوه ، والملاحظ أن لفظ السيوطى هو لفظ مسلم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ١٠ : قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : اعتكف =

٣١٣/٢٦٩٤٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ تَأْتِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ أَكْثَرُتُمْ التَّصْفِيقَ ؟ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، فَمَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُقِلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ » .

الشافعي في سنته عن سهل بن سعد (١) .

= رسول الله - ﷺ - العشر الأوسط من رمضان وهو يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له ، فلما تقضى أمر بينائه ففقد ثم أبيت له ، إنها في العشر الأواخر ، فأمر بالبناء فأعيد ثم اعتكف العشر الأواخر ، ثم خرج على الناس فقال : « يا أيها الناس ! إنها أبيت ليلة القدر فخرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معها الشيطان فنسيتهما ، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة » فقلت : يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا . قال : أنا أحق بذلك منكم ، فما التاسعة والسابعة والخامسة ؟ قال : تدع التي تدعون إحدى وعشرين والتي تليها التاسعة . وتدع التي تدعون ثلاثة وعشرين والتي تليها السابعة ، وتدع التي تدعون خمسة وعشرين والتي تليها الخامسة .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الصيام) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، ويبان محلها وأرجى أوقات طلبها ج ٢ ص ٨٢٦ رقم ٢١٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى وأبو بكر بن خلاد قالا : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - قال : اعتكف رسول الله - ﷺ - العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له ، فلما انقضى أمر بالبناء فقوض . ثم أبيت له أنها في العشر الأواخر ، فأمر بالبناء فأعيد ، ثم خرج على الناس فقال : « يا أيها الناس ! إنها كانت أبيت لى ليلة القدر وإنى خرجت لأخبركم بها ، فجاء رجلان يحقان معها الشيطان فنسيتهما ، فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان ، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة » قال : قلت : يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا ، قال : أجل . نحن أحق بذلك منكم ، قال : قلت : ما التاسعة والسابعة والخامسة ؟ قال : إذا أمضيت واحد وعشرون فالتى تليها ثنتين وعشرين وهى التاسعة . فإذا مضت ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة . فإذا قضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة ، وقال ابن خلاد { مكان يحقان } أى : يختصمان .

(١) الحديث أخرجه الإمام الشافعي في مسنده في كتاب (الإمامة) ص ٥٤ قال : أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر - رضى الله عنه - فقال : أتصلى للناس فأقيم ؟ فقال : نعم ، فصلى أبو بكر فجاء رسول الله - ﷺ - والناس في الصلاة ، فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس { قال : } وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته . فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله - ﷺ - فإشار إليه رسول الله - ﷺ - أن امكث مكانك ، فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله - ﷺ - من ذلك ، ثم استأخر أبو بكر وتقدم رسول الله - ﷺ - فصلى بالناس ، فلما انصرف قال : « يا أبا بكر ! ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ؟ » فقال أبو بكر : ما كان لابن قحافة أن يصلى بين يدي رسول الله - ﷺ - ثم قال رسول الله =

٣١٤/٢٦٩٤١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَشْكُوا عَلَيَّا ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخْيَشُنُ فِي دِينِ اللَّهِ » .

حل عن أبي سعيد (١) .

٣١٥/٢٦٩٤٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ

عَبْدِهِ » .

هب عن أبي هريرة (٢) .

٣١٦/٢٦٩٤٣- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا

أَبَدًا : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ » .

ق عن ابن عباس (٣) .

= - ع - (عليه السلام) : « مَالِي أَرَاكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ فَمَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبِحْ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التَّغْتِإَ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » { قال أبو العباس : يعنى الأهم } أخرجت هذا الحديث فى هذا الموضوع وهو معاد إلا أنه مختلف الألفاظ وفيه زيادة ونقصان .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب ما يقول إذا نابه شيء فى صلاته ج ٢ ص ٢٤٦ وانظر صحيح البخارى كتاب (الصلح) باب ما جاء فى الإصلاح بين الناس ج ٣ ص ٢٣٩ .

(١) فى النهاية مادة (خشن) ذكر الحديث وقال : تصغير الأخشن للأخشن .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة (على بن أبى طالب) ج ١ ص ٦٨ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن على الخراز ، ثنا عبد الرحمن بن حفص الطنافسى ، ثنا زياد بن عبد الله عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر - عن سليمان - يعنى ابن محمد بن كعب بن عجرة - عن عمته زينب بنت كعب ، وكانت عند أبى سعيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : شكى الناس عليا ، فقام رسول الله - (عليه السلام) - خطيبا فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَشْكُوا عَلَيَّا ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخْيَشُنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ - عز وجل - » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الأخلاق) باب حسن الظن بالله وبالناس - الإكمال ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥٥ بلفظ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ » وعزاه للطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستدرک : عن أبى هريرة .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب ما يقضى به القاضى ويفتى به المفتى فإنه غير جائز له أن يقلد أحد من أهل دهره ، ج ١٠ ص ١١٤ قال : أخبرنا عبد الله الحافظ ، أخبرنى إسماعيل ابن محمد بن الفضل الشعرائى ، ثنا جدى ، ثنا ابن أبى أويس ، ثنا أبى ، عن ثور بن زيد الديلمى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - (عليه السلام) - أن رسول الله - (ﷺ) - خطب الناس فى حجة الوداع فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ » .

٣١٧/٢٦٩٤٤- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُزِينُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » .
 هب ، عن جابر ، الديلمى عن محمود بن لبيد ^(١) .

٣١٨/٢٦٩٤٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنْ آبَاكُمْ وَاحِدٌ ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، وَلَا أَعْجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ ! فليبلغ الشاهد الغائب » .

(١) الحديث فى - الترغيب والترهيب - للحافظ المنذرى كتاب (الترغيب فى الإخلاص والصدق والنية الصالحة) باب الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئاً منه ج ١ ص ٦٨ رقم ٢١ بلفظ : عن محمود بن لبيد قال : خرج النبى - ﷺ - فقال : « يا أيها الناس ! إياكم وشرك السرائر » قالوا : يا رسول الله ! وما شرك السرائر ؟ قال : « يقوم الرجل فيصلى فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه ، فذلك شرك السرائر » رواه ابن خزيمة فى صحيحه .

وانظر صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) جماع أبواب الأفعال المكروهة ، باب التغليظ فى المراءاة بتزيين الصلاة وتحسينها ج ٢ ص ٦٧ رقم ٩٣٧ وقال محققه : وهذا الحديث من رواية محمود بن لبيد عن جابر كما أخرجه البيهقى فى السنن ٢/ ٢٩٠ ، ٢٩١ .

قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - قال : خرج النبى - ﷺ - فقال : « يا أيها الناس... » الحديث كتاب (الصلاة) باب الترغيب فى تحسين الصلاة .

و (محمود بن لبيد) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١١٧ رقم ٤٧٧٣ قال : محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ثم الأشهل ، ولد على عهد رسول الله - ﷺ - وأقام بالمدينة . وحدث عن النبى - ﷺ - أحاديث كثيرة . قال أحمد بن حنبل : وابن أبى خزيمة ، وإبراهيم بن المنذر ، ويحيى بن عبد الله بن بكير : إنه ولد على عهد رسول الله - ﷺ - وذكره البخارى بعد محمود بن الربيع فى أول باب محمود . وذكر ابن أبى حاتم أن البخارى قال : له صحة . قال : وقال أبى : لا تعرف له صحة . قال أبو عمر : قول البخارى أولى . والأحاديث التى رواها تشهد له . وهو أولى أن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسن منه . وذكره مسلم فى التابعين فى الطبقة الثانية منهم . فلم يصنع شيئاً ، ولا علم منه ما علم غيره . وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن ابن عباس ، ومات سنة ست وتسعين .

هَبَ عَنْ جَابِر (١) .

٣١٩/٢٦٩٤٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَزْوَاجِكُمْ وَفِيمَا خَوْلَكُمْ » .

الخرائطي في مكارم الأخلاق عن سهل بن سعد (٢) .

٣٢٠/٢٦٩٤٧- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَصَدَّقُوا أَشْهَدُ لَكُمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا لَعَلَّ

أَحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ فَصَالَهُ رِوَاءً وَابْنُ عَمِّهِ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ ، أَلَا لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُثْمَرَ مَالَهُ ، وَجَارُهُ مَسْكِينٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ » .

أبو الشيخ عن أنس (٣) .

(١) الحديث في الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى في كتاب (الأدب) باب : الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى ج ٣ ص ٨٥٩ رقم ٩ بلفظ : عن جابر بن عبد الله - عليه السلام - قال : خطبنا رسول الله - عليه السلام - في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال : « يا أيها الناس ! إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، ألا فضل لعربي على عجمي ، ولا لعجمي على عربي ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فليبلغ الشاهد الغائب » ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء ، والأموال ، والأعراض ، رواه البيهقي وقال : في إسناده بعض من يجهل .

(٢) الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (رسالة دكتوراة في مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها) للدكتورة سعاد سليمان إدریس ج ٢ ص ١١٢٢ رقم ٥٨٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، نا عيسى بن مرحوم ، نا عبد المهيم بن عباس ، عن أبيه ، عن جده - عليه السلام - أن النبي - عليه السلام - قال : « يا أيها الناس ! اتقوا الله في أزواجكم وفيما خولكم » أو قال : فيما ملكت أيمانكم . ثم توفي - عليه السلام - .
قالت المحققة : إن درجة الحديث : ضعيف . قال ابن حجر : ضعيف ويبدو أن الخرائطي قد انفرد بهذا اللفظ .
وأحاديث الباب تؤيد معناه .

(و) عيسى بن مرحوم بن عبد العزيز العطار (قال عنه أبو حاتم : ثقة وفي حديثه شيء ، و) عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري (قال عنه النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : ضعيف .

(٣) الحديث في الأصل بدون عزو .

وفي كنز العمال كتاب (الزكاة) باب : في السخاء والصدقة - الإكمال ج ٦ ص ٣٨٦ رقم ١٦١٨١ بلفظ : « يا أيها الناس ! تصدقوا أشهد لكم بها يوم القيامة ، ألا لعل أحدكم أن يبيت فصاله رواء وابن عمه طاو إلى جنبه ، ألا لعل أحدكم أن يثمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شيء » . وعزاه إلى أبي الشيخ عن أنس .
(الفصال) : رهط الرجل . و(الرواء) المنظر البهي الجميل . أى : عياله وأهله في بهجة ونضرة جاره جائع .

٢٦٩٤٨ / ٣٢١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ ؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا يَأْتِيهِمْ ، فَبَعَثُوا رَجُلًا يَتَرَعَّى لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ أَبْصَرَ الْعَدُوَّ ، فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ ، وَخَشِيَ أَنْ يَدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتَيْتُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتَيْتُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .

حم (*) والرويانى ، ص عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

٢٦٩٤٩ / ٣٢٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُونِي فِي أَبِي بَكْرٍ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْؤُنِي مِنْذُ صَحَبَنِي » .

عبدان المروزى ، وابن قانع عن نهران (٢) .

٢٦٩٥٠ / ٣٢٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِضَاعِ الْإِيلِ » .

(*) بياض بالأصل أثبتناه من كنز العمال فى كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ ص ٢٠٤ رقم ١٠٢٢ بلفظ: « يا أيها الناس ! تدرُونَ ما مثلى ومثلكم ... الحديث » وعزاه إلى الإمام أحمد والرويانى ، وسعيد بن منصور عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند بريدة الأسلمى) - (ج ٥ ص ٣٤٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : خرج إلينا النبى - ﷺ - يوماً فنادى ثلاث مرات فقال : « يا أيها الناس ! تدرُونَ ما مثلى ومثلكم ؟ قالوا : الله ورسوله اعلم . قال : إنما مثلى ومثلكم مثل قوم خافوا عدوًّا يأتِيهم ، فبعثوا رجلاً يترعى لهم فبينما هم كذلك أبصر العدو ، فأقبل لينذرهم وخشى أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه ، فأهوى بثوبه : أيها الناس أتيتم ، أيها الناس أتيتم . ثلاث مرات » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفضائل) باب فضائل الخلفاء الأربعة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - أبوبكر الصديق - (ج ١١ ص ٥٤٨ رقم ٣٢٥٦٩ بلفظ : « يا أيها الناس ! احفظونى فى أبى بكر ؛ فإنه لم يسؤنى منذ صحبنى » .

وعزاه إلى عبدان المروزى . وابن قانع معاً فى الصحابة عن قهذاذ .

وبالبحث فى كتب الصحابة (أسد الغابة ، الإصابة ، الاستيعاب) لم نجد ترجمة لواحد من هذين (نهران ، وقهذاذ) ولكن وجدنا (مهران) فى الاستيعاب ، وانظر ترجمته رقم ٢٥٧٧ وفى أسد الغابة ٥١٣٥ ووجدنا مهران والد ميمون برقم ٥١٣٦ .

حم ، ن عن أسامة بن زيد (١) .

٢٦٩٥١/٣٢٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبَحْتُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ نَعَمٌ فِيمَا بَيْنَ خَضِرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَحُمْرَاءَ ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدُّمًا قُدُّمًا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرْنَ إِلَيْهِ ثَنَّتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا تَأَخَّرَ اسْتَرَّتَا مِنْهُ ، فَإِذَا اسْتَشْهَدَ فَأَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكْفَرُ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُلَّ خَطِيئَةٍ لَهُ ، ثُمَّ يَجِئَانِ فَيَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَيَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولَانِ لَهُ : مَرْحَبًا فَقَدْ أَنْ لَكَ وَيَقُولُ هُوَ : مَرْحَبًا فَقَدْ أَنْ لَكُمَا » .

ابن أبي عاصم ، والبغوي ، والباوردي ، وابن قانع ، وابن منده ، طب عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار وقال ابن منده : غريب ، وقال ابن الجوزي عن النسائي : هذا حديث باطل ، وقال البغوي : ليس هو عندي بصحيح ، وروى عن الزهري عن يزيد بن شجرة وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة مرفوعًا ، ولم يذكر جدارًا ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوف من كلام يزيد ، وهو الصواب ، وكذا قال قط في العلل : هذا هو الصواب ، والأول ليس بالمحفوظ (٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة أن رسول الله ﷺ - أفاض من عرفة وردفقه أسامة ، فجعل يكبح راحلته حتى أن ذفراها لتكاد أن تمس وربما قال حماد : أن تصيب قادمة الرجل ، وهو يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِضْضَاعِ الْإِبِلِ » .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الحج) باب : فرض الوقوف بعرفة ج ٥ ص ٢٠٧ قال : أخبرنا إبراهيم ابن يونس بن محمد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حماد ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن أسامة بن زيد قال : أفاض رسول الله ﷺ - من عرفة وأن ردفيه ، فجعل يكبح راحلته حتى إن ذفراها ليكاد يصيب قادمة الرجل وهو يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِضْضَاعِ الْإِبِلِ » . قال المحقق : (في إضضاع الإبل) يقال : وضع البعير يضع وضعًا وأوضعه راحبه إضضاعًا ، إذا حمله على سرعة السير .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث جدار) ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٢٠٣ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو موسى الهروي (ح) وثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا سفيان بن عبد الحميد =

٣٢٥ / ٢٦٩٥٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الرَّبَّ رَبُّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الْأَبَّ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَتْ الْعَرَبِيَّةُ بِأَحَدِكُمْ مِنْ أَبٍ وَلَا أُمٍّ ، وَإِنَّمَا هِيَ اللِّسَانُ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ » .

ابن عساكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا (١) .

= ابن جعفر الأنصاري قال: ثنا العباس بن الفضل الأنصاري ، حدثني القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن أبي شجرة ، عن جدار { رجل من أصحاب النبي ﷺ } - قال : غزونا مع رسول الله ﷺ - فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرَ ، وَأَصْفَرَ ، وَأَحْمَرَ ، وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَكُمْ فَقَدِمُوا قَدَمًا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا اسْتَشْهَدَ فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يَكْفِرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَتَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ تَقُولَانِ : قَدْ أَتَى لَكَ . وَيَقُولُ : قَدْ أَتَى لَكُمَا » .

قال المحقق : قال في المجمع ٥ / ٢٧٥ : رواه الطبراني والبخاري ، وفيه العباس بن الفضل الأنصاري وهو ضعيف .

وَقَدَمًا - بضم وسكون - أي : تقدموا . تحريض لهم وحث على المبادرة وقال محقق مجمع الزوائد ٥ / ٢٧٥ (أَنَّى) أَي : أَن وفي الأصل « أَنَا » .

و(جدار) : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ٣٢٦ رقم ٧٠٨ قال : جدار الأسلمي ، أخبرنا يحيى ابن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن عاصم . حدثنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، وعن يزيد بن شجرة ، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال : غزونا مع النبي ﷺ - فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرَ ، وَأَحْمَرَ ، وَأَصْفَرَ . وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَكُمْ فَبِقَدَمًا قَدَمًا ... » الحديث . رواه يزيد بن شجرة عن النبي ﷺ - ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد من قوله ولم يرفعه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وجدار : بكسر الجيم .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر في (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) ترتيب وتحقيق الشيخ عبد القادر بدران ، في أحاديث الصلت بن بهرام التيمي ، ج ٦ ص ٤٥٢ قال : أخرج الحافظ عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسي ، وصهيب الرومي ، وبلال الحبشي فقال : هؤلاء الأوس والخزرج قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء ؟ فقام إليه معاذ فأخذ بتلييه حتى أتى به النبي ﷺ - فأخبره بمقالته ، فقام رسول الله ﷺ - مغضبًا يجر رداءه حتى دخل المسجد ، ثم نوى الصلاة =

٢٦٩٥٣/٣٢٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي وَنَعْلِي وَكَرْشِي الَّتِي أَكَلُ فِيهَا ، فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ ، أَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .
ابن سعد عن أبي سعيد (١) .

٢٦٩٥٤/٣٢٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » .
(ت) حسن غريب عن جابر (٢) .

= جامعة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ الرَّبُّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الْأَبَّ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ وَاحِدٌ ، أَلَا وَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ لَكُمْ بِأَبٍ وَلَا أُمٍّ إِنَّمَا هِيَ لِسَانٌ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ » فقال معاذ وهو أخذ بتلبيسه : ما تقول في هذا المنافق ؟ فقال : دعه إلى النار . قال : فكان من ارتد قُتِلَ في الردة . قال الحافظ : هذا حديث مرسل ، وهو مع إرساله غريب ؛ تفرد به أبو بكر السلمي بن عبد الله الهذلي البصري عن مالك ، ولم يروه عنه إلا قرّة بن عيسى الواسطي .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى - باب ذكر ما قال رسول الله - ﷺ - في مرضه الذي مات للأَنْصَار - رحمهم الله - ج ٢ القسم الثاني ص ٤٢ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن أبي سعيد الخدري قال : خرج رسول الله - ﷺ - والناس مستكفون يتخبرون عنه ، فخرج مشتملاً قد طرح طرفي ثوبه على عاتقيه عاصباً رأسه بعصابة بيضاء ، فقام على المنبر وثاب الناس إليه حتى امتلأ المسجد ، قال : فتشهد رسول الله - ﷺ - حتى إذا فرغ قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي ، وَنَعْلِي ، وَكَرْشِي الَّتِي أَكَلُ فِيهَا فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ ، أَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

(الأنصار عيبتى) : أى خاصتى وموضع سرى . والعرب تكْنِي عن القلوب والصدور بالعياب ، لأنها مستودع السرائر ، كما أن العياب مستودع الثياب ، والعيبة معروفة ، ومنه الحديث : « الْأَنْصَارُ كَرْشِي وَعَيْبَتِي » اهـ : نهاية .

(الأنصار كَرْشِي وعيبتى) أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره ، واستعار الكرش والعيبة لذلك ؛ لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه . والرجل يضع ثيابه فى عيبته ، وقيل : أراد بالكرش الجماعة . أى : جماعتى وصحابتى ، ويقال : عليه كرش من الناس : أى جماعة . اهـ : نهاية .
والنعل مؤنثة ، وهى التى تلبسى فى المشى ، وهو مجاز عن أن الأنصار حماة للنبي - ﷺ - فى مسيرته وجهاده من أذى يصيبه ، كما تحفظ النعل رجل صاحبها .

(٢) (ت) رمز الترمذى ساقط من الأصل .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (المناقب) باب : فى مناقب أهل بيت النبى ج ٥ ص ٣٢٧ =

٢٦٩٥٥/٣٢٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، إِلَّا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وِلَاةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

طب ، وابن عساكر ، ض عن أبي أمامة (١) .

٢٦٩٥٦/٣٢٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا ابْنُ الْعَبَّاسِ ، فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ ، صَارَ لِي وَالِدًا ، وَصِرْتُ لَهُ فَرَطًا » .

ابن قانع عن حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ (٢) .

= رقم ٣٨٧٤ قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، أخبرنا زيد بن الحسن ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله - ﷺ - في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابُ اللَّهِ وَعِترَتِي أَهْلُ بَيْتِي » .

وقال الترمذی : هذا حديث حسن من هذا الوجه .

(١) الحديث أخرجه الطبرانی في المعجم الكبير في أحاديث محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة ج ٨ ص ١٣٦ رقم ٧٥٣٥ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ إِلَّا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وِلَاةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » . قال المحقق : ورواه أحمد ٥/٢٦٢ ، والترمذی ٦١١ ، وابن حبان ٧٩٥ ، والحاكم ٩/١ ، ٣٨٩ وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب لا نبى بعده - ﷺ - ج ٨ ص ٢٦٣ بلفظ : عن أبي أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول في خطبته تمام حجة الوداع : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ... » فذكر الحديث . وقال : رواه الطبرانی ، ورجال أحد الطريقين ثقات ، وفي بعضهم ضعف .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : العباس - ﷺ - ج ١١ ص ٧٠٣ رقم ٣٣٤١٨ بلفظ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا ابْنُ الْعَبَّاسِ فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ ، صَارَ لِي وَالِدًا وَصِرْتُ لَهُ فَرَطًا » وعزاه إلى ابن قانع عن حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ .

و(فرطاً) يقال : فرط يفرط فهو فارط . وفرطٌ : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم بالماء ويهوى لهم الدلاء والأرشية : نهاية ٣/٤٣٤ .

٢٦٩٥٧/٣٣٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَوْلَادَكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ ، وَكَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » .

ابن النجار عن قيس بن كلاب الكلالي (١) .

٢٦٩٥٨/٣٣١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حَلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، يَرُدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعْدَتِهِمْ (*) ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، دِيَّةُ الْكَافِرِ نَصْفُ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ ، لَا خَبَبٌ وَلَا جَنْبٌ ، وَلَا تَوْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دِيَارِهِمْ » .

حم ، ق عن ابن عمرو (٢) .

= (و) حظلة الكاتب (ترجمته في الإصابة باسم حظلة بن الربيع بن صيفي بن زباخ بن الحارث بن مخاشن

ابن شريف وقال : وهو ابن أخى أكثم بن صيفي . انظر الإصابة رقم ١١٣٥ ، والأسد ١٢٨٠ .

(١) ترجمة (قيس بن كلاب) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٤ ص ٤٤٢ رقم ٤٣٨٨ قال : قيس بن كلاب الكلالي ،

له صحبة وهو من أهل اليمن . حديثه عند عبد الله بن حكيم الكنانى (*) روى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن

سعيد بن بشير القرشي المصري (عن عبد الله بن حكيم) رجل من أهل اليمن ، عن قيس بن كلاب الكلالي قال :

سمعت رسول الله - ﷺ - وهو على ظهر البيت ينادى الناس ثلاثاً : « إن الله حرم دماءكم ، وأموالكم ، وأولادكم

كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر ، وحرمة هذا الشهر من السنة . اللهم هل بلغت » أخرجه الثلاثة .

(*) في المخطوطة : يرد سراياهم على فقرهم .

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني

أبي ، ثنا يزيد ، أنا محمد بن إسحاق ، عن عمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو قال : لما

دخل رسول الله - ﷺ - مكة عام الفتح قام في الناس خطيباً فقال : « يا أيها الناس ... » الحديث .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجنائيات) باب : فمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين ج ٨

ص ٢٩ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو حامد بن بلال ، ثنا أبو الأثر ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن

سعد ، ثنا أبي جميعاً عن ابن إسحاق ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : خطب رسول الله

- ﷺ - الناس عام الفتح ، فقال : « أيها الناس ! إنه ما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام .. » الحديث .

والحديث في كنز العمال - الفصل السابع في أحكام متفرقة وما كان في الجاهلية من الحلف والمعاهدة ، من

الإكمال ج ١٦ ص ٧٠٨ رقم ٤٦٤٥٥ بلفظ الكبير وروايته .

(*) في الأسد الكنانى بالنون وفي الميزان ج ٢ ص ٤١٢ رقم ٤٢٧٩ بالناء - الكنانى - مجهول .

٣٣٢ / ٢٦٩٥٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنْ سَعَتَهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَأَنِيتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي لَمَّا دَنَوْا مِنِّي خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فَمَالَ بِهِمْ عَنِّي ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ زُمْرَةً أُخْرَى فَفَعَلَ بِهِمْ كَذَلِكَ ، فَلَمْ يُقِلْتُ مِنْهُمْ إِلَّا كَمِثْلِ النَّعَمِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَلِّي مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدَكُمْ يُضِيعُونَ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَى » .

ك عن ابن عمر (١) .

٣٣٣ / ٢٦٩٦٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً بَعْدُ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً » .

= ومعنى « يرد سراياهم على قعدتهم » قال فى النهاية مادة « سرى » : فيه : « ترد متسريهم على قاعدتهم المتسرى : الذى يخرج فى السرية وهى طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئة تبعث إلى العدو ، وجمعها السرايا ؛ سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم ، من الشئ السرى النفيس وقيل : سموا بذلك لأنهم ينفذون سرّاً وخفية وليس بالوجه ، لأن لام السمرء ، وهذه ياء ومعنى الحديث أن الإمام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج إلى بلاد العدو ، فإذا غنموا شيئاً كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم ردة لهم وفئة ، فأما إذا بعثهم وهو مقيم فإن القاعدين لا يشاركونهم فى المغنم ، فإن كان جعل لهم نفلاً من الغنيمة لن يشاركهم غيرهم فى شئ منه على الوجهين معاً .

وقال : الخب : ضرب من العدو ، والخبب - بالتحريك - فى الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تُجَنَّبَ إليه : أى تحضر ، فنهوا عن ذلك : نهاية ١ / ٣٠٣ .

(١) الحديث فى المستدرک للحاكم كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٧٧ بلفظ : حدثنى أبو منصور محمد بن القاسم العتقى ، ثنا أبو سهل حسن بن سهل اللباد ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، ثنا الليث عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه حتى يراجعه . قال : ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته موة جاهلية ، وخطب رسول الله - ﷺ - فقال : يا أيها الناس » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد حدث به الحجاج بن محمد أيضاً عن الليث ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : ورواه حجاج الأعور عن الليث .

أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة (١) .

٢٦٩٦١/٣٣٤- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ ، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَّهِمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرْدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مِنْ مَائِهِمْ } يَوْمَ وَرَدَهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَتَرَوُونَ مِنْ مَائِهِمْ } ﴿ فَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا ﴾ ، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مَوْعُودًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ (*) كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ - فَمَنْعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ - أَبُو رِغَالٍ - .
ك عن جابر (٢) .

(١) الحديث في كنز العمال ، الباب الأول في الطب - الإكمال - ج ١ ص ٧ رقم ٢٨٠٩١ بلفظ الكبير وروايته .
وفي الباب أحاديث كثيرة تؤيده ، منها ما أخرجه الترمذی في سننه كتاب (الطب) باب ما جاء في الدواء والحث عليه ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٢١٠٩ بلفظ : حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري ، أخبرنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : قالت الأعراب : يا رسول الله ، ألا نتداوى ؟ قال : نعم ، يا عباد الله ! تداووا ، فإن الله لم يضع داءً وضع له شفاءً أو دواءً إلا داءً واحداً ، فقالوا يا رسول الله : وما هو ؟ قال : الهرم .

وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي خزيمة عن أبيه ، وابن عباس قال : وهذا حديث حسن صحيح .
(*) رَجُلٌ : هكذا بالخطوطة والصواب : رَجُلًا منصوب لأنه مستثنى وقد ورد بالنصب في كنز العمال .
(٢) ما بين الأقواس ساقط من الأصل أثبتناه من كنز العمال للمتقى الهندي ج ٣ ص ٥٧٢ رقم ٧٩٥١ السؤال عما لا يعني ، الإكمال . وفي المستدرک للحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٤٠ ، ٣٤١ بلفظ : أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا ، ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقی ، ثنا مسلم ابن خالد ، عن ابن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما نزل الحجر في غزوة تبوك قام فخطب الناس فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَّهِمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرْدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مِنْ مَائِهِمْ } يَوْمَ وَرَدَهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَتَرَوُونَ مِنْ مَائِهِمْ } فَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ مَوْعُودًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَتْ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَمَنْعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : أَبُو رِغَالٍ » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
و (أَبُو رِغَالٍ) كِتَابٌ ، فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَدَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَغَيْرِهِمَا عَنْ ابْنِ عَمْرِو سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - =

٢٦٩٦٢/٣٣٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْلَصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا خَلَصَ لَهُ ، وَلَا تَقُولُوا : هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ » .

الديلمى عن الضحاك بن قيس (١) .

٢٦٩٦٣/٣٣٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَنْتُوا وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

= حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر ، فقال : هذا قبر أبى رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقرة التى أصابت قومه بهذا المكان ، فدفن فيه . وقول الجوهري : كان دليلاً للعبشة حين توجهوا إلى مكة فمات فى الطريق غير جيد . اهـ القاموس المحيط . وانظر البداية والنهاية لابن كثير ، ج ١ ص ١٣٧ فقد أخرج أحاديث أبى رغال وبين أنها حسنة .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى - باب النية - ج ١ ص ٥١ بلفظ : نا يحيى بن محمد بن صاعد وجعفر بن محمد ابن يعقوب الصندلى قالا : نا إبراهيم بن محشر ، نا عبيدة بن حميد ، حدثنى عبد العزيز بن رفيع وغيره ، عن تميم بن طرفة ، عن الضحاك بن قيس الفهرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعَى شَرِيكًا فَهُوَ لَشَرِيكِي ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْلَصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا أَخْلَصَ لَهُمْ وَلَا تَقُولُوا : هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ وَلِلرَّحِمِ ، فَإِنَّهَا لِلرَّحِمِ وَلَيْسَ اللَّهُ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَلَا تَقُولُوا هَذَا لِلَّهِ وَلَوْ جُوهَكُمْ ، فَإِنَّهَا لَوْ جُوهَكُمْ وَلَيْسَ اللَّهُ مِنْهَا شَيْءٌ » . وقال المحقق : قال المنذرى : ورواه البزار بإسناد لا بأس به ، والبيهقى لكن الضحاك بن قيس مختلف فى صحبته .

و(الضحاك بن قيس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٥٧ وهو الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر ، قيل : إنه ولد قبل وفاة الرسول - ﷺ - بسبع سنين أو نحوها ، وروى عن النبى - ﷺ - أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبى - ﷺ - .

وفى الإصابة ترجمة رقم ٤١٦٤ قال : الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن ستان بن محارب بن فهر الفهرى ، أبو أنيس ، وأبو عبد الرحمن ، أخو فاطمة بنت قيس . قال البخارى : له صحبة . ووقع فى الكنى لمسلم أنه شهد بدرًا ، وهو وهم فطع نبه عليه ابن عساكر ، وترجم له فى الاستيعاب برقم ١٢٥٣ بمثل ما فى الإصابة .

(٢) الحديث فى كنز العمال - الاستثناء - الإكمال ج ٣ ص ٥٨ رقم ٥٤٧٢ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث تؤيد هذا الحديث ، منها : رقم ٥٤٦٨ بلفظ : « إِنْ مِنْ تَمَامِ إِيْمَانِ الْعَبْدِ أَنْ يَسْتَنْتَى فِى كُلِّ شَيْءٍ » .

من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أبى هريرة ، ورقم ٥٤٦٩ بلفظ : « قَالَ سَلِيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : لِأَطْوَفِ اللَّيْلَةِ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ ، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارَسٍ يَجَاهِدُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ =

٣٣٧/ ٢٦٩٦٤- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَغْتَرُّوا بِاللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَوْ كَانَ مُغْفِلًا شَيْئًا لَأَغْفَلَ

عَنِ الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ وَالْبَعُوضَةِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٣٣٨/ ٢٦٩٦٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا

أَكْثَرُكُمْ عَلَى صَلَاةٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ كَفَايَةٌ ، إِذْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ ﴾ الْآيَةِ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِشَيْبِهِمْ عَلَيْهِ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٣٣٩/ ٢٦٩٦٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا دَارُ السَّوَاءِ لَا دَارُ اسْتِوَاءٍ ، وَمَنْزِلُ

تَرْجٍ لَا مَنْزِلُ فَرْحٍ ، فَمَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرِخَاءٍ وَلَمْ يَحْزَنْ لَشِدَّةٍ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَى ، وَالْآخِرَةَ دَارَ عُقْبَى ، فَجَعَلَ بَلْوَى الدُّنْيَا عَوْضًا ، فَيَأْخُذُ لِعُطْيَى ، وَيَبْتَلِي لِيَجْزَى ، فَاحْذَرُوا حَلَاوَةَ رِضَاعِهَا لِمَرَارَةِ فِطَامِهَا ، وَاهْجُرُوا لَذِيذَ عَاجِلِهَا لِكُرْبَةِ آجِلِهَا ، وَلَا تَسْعَوْا فِي عُمْرَانِ دَارٍ قَدْ قَضَى اللَّهُ خَرَابَهَا ، وَلَا تُوَاصِلُوهَا وَقَدْ أَرَادَ مِنْكُمْ اجْتِنَابَهَا فَتَكُونُوا لِسُخْطِهِ مُتَعَرِّضِينَ ، وَلِعِقُوبَتِهِ مُسْتَحَقِّينَ » .

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

= الله ، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان ، والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركاً لحاجته » ، من رواية أحمد والشيخين والنسائي ، عن أبى هريرة .

(١) الحديث فى كنز العمال - التهريب الأحادى من الإكمال - ج ١٦ ص ١٧ رقم ٣٧٤٦ بلفظ الكبير وروايته :

(٢) الحديث فى كنز العمال - الباب السادس فى الصلاة عليه وعلى آله - الإكمال ج ١ ص ٥٠٤ رقم ٢٢٢٨ بلفظ الكبير وروايته ، وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده منها :

رقم ٢١٦٨ بلفظ : « صلوا على ، صلى الله عليكم » من رواية البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى ، عن ابن عمر وأبى هريرة .

(٣) الحديث فى كنز العمال (الزهد) من الإكمال - ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٠٣ بلفظ الكبير وروايته .

٢٦٩٦٧/٣٤٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ فِي دَارِ هُدًى ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ ، وَالسَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، فَأَعِدُّوا الْجِهَادَ لِبُعْدِ الْمَفَازَةِ » .
الديلمي عن علي (١) .

٢٦٩٦٨/٣٤١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَفَارُقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ أَحَدٍ ثَلَاثَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْخَلَاءِ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَّ بِالْاِغْتِسَالِ إِلَى جِدَارٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ ، أَوْ يَسْتُرْ عَلَيْهِ أَخُوهُ » .
عبد الرزاق عن مجاهد مرسلًا (٢) .

٢٦٩٦٩/٣٤٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهِ » .

ابن النجار عن أبي أمامة (٣) .

٢٦٩٧٠/٣٤٣- « يَا بَرَاءُ : إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ ، لَا يَسْمَعَنَّ صَوْتُكَ » .
أبو نعيم عن أنس (٤) .

-
- (١) الحديث في كنز العمال كتاب (الموت) من الإكمال ج ١٥ ص ٥٤٩ رقم ٤٢١٢٧ بلفظ الكبير وروايته .
(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب ستر الرجل إذا اغتسل ج ١ ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ رقم ١١٠١ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريح ، عن صاحب له ، عن مجاهد قال : لما كان النبي - ﷺ - بالحديبية - وعليه ثوب مستور عليه - هبت الريح فكشفت الثوب عنه ، فإذا هو برجل يغتسل عريانا بالبراز ، فتغيظ النبي - ﷺ - وقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَفَارُقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ أَحَدٍ ثَلَاثَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْخَلَاءِ » قال : ونسيت الثالثة . قال النبي - ﷺ - : « فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَّ بِالْاِغْتِسَالِ إِلَى جِدَارٍ ، أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ ، أَوْ يَسْتُرْ عَلَيْهِ أَخُوهُ » .
(٣) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : ما قل وكفى خير مما كثر والهي ج ١٠ ص ٢٥٦ بلفظ : وعن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هِيَ نَجْدَانِ : نَجْدٌ خَيْرٌ وَنَجْدٌ شَرٌّ ، فَمَا جَعَلَ نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ؟ » . وقال الهيثمي : رواه الطبراني من حديث فضال ، عن أبي أمامة ، و (فضال) ضعيف .
(٤) الحديث في كنز العمال (اللهو المباح) من الإكمال ج ١٥ ص ٢١٥ رقم ٤٠٦٣٥ بلفظ : يا براء ! إياك والقوارير ، لا يسمعن صوتك » .

٢٦٩٧١/٣٤٤- « يَا بَرَاءُ ! مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مِائَةً مَرَّةً بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، رُفِعَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلُ خَمْسِينَ صَدِيقًا » .

الدليمى عن البراء بن عازب ، وفيه « سليمان بن الربيع » وهو ضعيف عن « كادح ابن رحمة » وهو كذاب ^(١) .

٢٦٩٧٢/٣٤٥- « يَا بُرَيْدَةُ ! لَا يَكِلُ بَصْرَكَ ، وَيَذْهَبُ سَمْعُكَ أَنْتَ نُورٌ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ » .

ك في تاريخه عن بريدة ^(٢) .

= من رواية أبي نعيم عن أنس .

والبراء هذا هو البراء بن مالك بن النضر الأنصارى - ترجمته فى الإصابة رقم ٦١٧ وقال : وتقدم فى ترجمة أنجشة أن البراء كان حادى النبى - ﷺ - ، وفى المستدرک من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله بن أنس : سمعت أنس بن مالك يقول : كان البراء بن مالك حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فى بعض أسفاره فقال له : « إياك والقوارير » فأمسك ، ثم ذكر باقى الترجمة فانظرها ، وانظر الاستيعاب رقم ١٧٢ وأسد الغابة رقم ٣٩١ .

(١) ترجمة « سليمان بن الربيع » فى ميزان الاعتدال رقم ٣٤٥٩ ، وهو سليمان بن الربيع النهدي الكوفي ، تركه أبو الحسن الدارقطنى ، وقال : غير أسماء مشايخ ، ورقم ٣٤٦٠ ، وهو سليمان بن الربيع ، عن مولى لأنس و ترجمة « كادح بن رحمة » فى ميزان الاعتدال رقم ٦٩٢٧ ، وهو : كادح بن رحمة الزاهد ، عن سفيان الثورى ، قال الأزدي وغيره : كذاب ، والحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للدليمى ٣٩١/٥ برقم ٨٥٢٦ .

(٢) ترجمة (بريدة) فى أسد الغابة رقم ٣٩٨ ، وهو بريدة بن الحُصْبِ الأسلمى ، أسلم حين مر به النبى - ﷺ - مهاجراً ، ثم قدم على رسول الله - ﷺ - بعد أحد ، فشهد معه مشاهدته ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من ساكنى المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرور حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها .

ورقم ٣٩٩ ، وهو بريدة بن سفيان الأسلمى ، قال أبو موسى : بريدة بن سفيان رجل ليس من الصحابة . وقد ذكر فى ترجمته حديثاً عنه بلفظ : « ما من أحد من أصحابى يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » .

٢٦٩٧٣/٣٤٦- « يَا بُرِيدَةُ ! إِنَّ عَلِيًّا وَلَيْكُم بَعْدِي ، فَأَحِبَّ عَلِيًّا ؛ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ » .

الديلمى عن بريدة (١) .

٢٦٩٧٤/٣٤٧- « يَا بُسْرَةُ ! اذْكُرِي اللَّهَ عِنْدَ الْخَطِيئَةِ يَذْكُرْكَ عِنْدَهَا بِالْمَغْفِرَةِ ، وَأَطِيعِي زَوْجَكَ يَكْفِكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَبَرِيَّ وَالِدَيْكَ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ » .
أبو نعيم عن بُسْرَةَ (٢) .

٢٦٩٧٥/٣٤٨- « يَا بِلَالُ ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ ؟ » .
ك عن أنس (٣) .

(١) الحديث فى كنز العمال (فضائل على) - (رحمه الله) - من الإكمال ج ١١ ص ٦١٢ رقم ٣٢٩٦٣ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث تؤيده منها : بلفظ : « يا بريدة ! أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلى مولاه » من رواية الإمام أحمد وابن حبان وسمويه ، والحاكم فى المستدرک وابن منصور ، عن ابن عباس ، عن بريدة .

وانظره فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ٣٩٢/٥ رقم ٨٥٢٨ .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الثلاثيات) من الإكمال ج ١٥ ص ٨٥٢ رقم ٤٣٣٨٨ بلفظ الكبير وروايته .
وترجمة (بُسْرَةَ) فى أسد الغابة ، وهى : بُسْرَةُ بنت صفوان بن نوفل ، وكانت عند المغيرة بن أبى العاص ، فولدت معاوية وعائشة ، فكانت عائشة أم عبد الملك بن مروان بن الحكم ، انظر رقم ٦٧٧٢ .
وقد ذكر فى الإصابة ترجمة أخرى لبسرة بنت غزوان ، وكانت تستأجر أبا هريرة ، ثم تزوجها ، وقال ابن حجر : وما رأيت أحدا ذكرها ، رقم ١٨١ .

(٣) الحديث فى المستدرک للحاكم كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٤٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ على بن الحسين بن الجنيد ، ثنا المعافى بن سليمان الحرانى - ثنا فليح بن سليمان ، حدثنى هلال بن على وهو ابن أبى ميمونة - عن أنس بن مالك قال : بينا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبلال يمشيان بالبقيع فقال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! هل تسمع ما أسمع ؟ » قال : لا ، والله يا رسول الله ما أسمع ، قال : « ألا تسمع أهل القبور يعذبون ؟ » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث شعبة عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لولا أن تدافنوا لسألت الله عنه أن يسمعكم عذاب القبر » .
ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : على شرطهما .

وانظر الكنز رقم ٤٢٥٤٤ وقبله حديث برقم ٤٢٥٤٣ بلفظ : « يا أبا أيوب أتسمع ما أسمع ؟ أسمع أصوات اليهود يعذبون فى قبورهم » من رواية أحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن البراء بن عازب .

٢٦٩٧٦/٣٤٩- « يَا بِلَالُ ! رَدَدْتَ السَّائِلَ وَهَذَا التَّمْرُ عِنْدَكَ ؟ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ فَلَا تُخْبِئْ شَيْئًا رِزْقَتَهُ ، وَلَا تَمْنَعْ شَيْئًا سَأَلْتَهُ » .
الخطيب عن عائشة (١) .

٢٦٩٧٧/٣٥٠- « يَا بِلَالُ ! نَوَّرَ بِالْفَجْرِ قَدْرَ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » .
البغوى ، وسمويه ، طب عن رافع بن خديج (٢) .

٢٦٩٧٨/٣٥١- « يَا بِلَالُ ! قُمْ فَأَدِّنْ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب - فى ترجمة (عبد الرحمن بن جناح الكلوزانى) ج ١٠ ص ٢٦٨ رقم ٥٣٨٣ بلفظ : أخبرنا على بن أبى على ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزبيسى ، حدثنا محمد بن سهل العطار ، حدثنا عمرو بن أحمد بن السراج ، أخبرنا عبد الرحمن بن جناح الكلوزانى ، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله الأنصارى المدنى ، حدثنى عمر بن راشد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل رسول الله - ﷺ - على بلال يوما من الأيام فوقف بالباب سائل ، فردّه بلال بغير شيء ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! رددت السائل وهذا التمر عندك ؟ » قال : بلى يا رسول الله ؛ كنت صائما فأردت أن أفطر عليه ، فقال النبى - ﷺ - : « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ ، فَلَا تُخْبِئْ شَيْئًا رِزْقَتَهُ ، وَلَا تَمْنَعْ شَيْئًا سَأَلْتَهُ » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، عن جده رافع) ج ٤ ص ٣٣٠ رقم ٤٤١٤ بلفظ : حدثنا أبو حصين القاضى ، ثنا يحيى الحماني (ح) وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن بكار قال : ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، ثنا هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصارى عن جده رافع بن خديج أن رسول الله - ﷺ - قال لبلال : « نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبيلهم » .

قال فى المجمع (٣١٦/١) : وهما من رواية هريرة بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، وقد ذكرهما ابن أبى حاتم ١٢١/٢/٤ ولم يذكر فى أحد منهما جرحا ولا تعديلا .
والحديث فى كنز العمال - الإسفار ج ٨ ص ٨٨ رقم ٢٢٠٢٠ بلفظ : عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، عن جده رافع بن خديج قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! نور بالصبح قدر ما يرى الناس مواقع نبيلهم » .

من رواية سعيد بن منصور ، وسمويه ، والبغوى ، والطبرانى فى الكبير .

ويلاحظ أن الراوى (هرير بن عبد الرحمن بن رافع) ورد فى الكنز محرفا (هرمز) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٢١٦ .

خ عن أبي هريرة (١).

٢٦٩٧٩ / ٣٥٢ - « يَا بِلَالُ ! أَقِمِ الصَّلَاةَ ، أَرِحْنَا بِهَا » .

حم ، د ، والبغوى عن رجل من خزاعة ، البغوى عن رجل من أسلم ، طب ، ض عن سالم الخزاعى ، الخطيب عن على ، الخطيب عن بلال (٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب (القدر) باب : العمل بالخواتيم ، ج ٨ ص ١٥٤ ، ١٥٥ بلفظ : حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : شهدنا مع رسول الله - ﷺ - خيبر ، فقال رسول الله - ﷺ - لرجل ممن معه يدعى الإسلام « هذا من أهل النار » فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال ، وكثرت به الجراح فأثبتته ، فجاء رجل من أصحاب النبى - ﷺ - فقال يا رسول الله ! أرايت الذى تحدثت إنه من أهل النار ، قد قاتل فى سبيل الله من أشد القتال ، فكثرت به الجراح ؟ فقال النبى - ﷺ - : « أما إنه من أهل النار » فكاد بعض المسلمين يرتاب ، فيبينما هو على ذلك إذا وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما ، فانتحر بها ، فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا رسول الله ! صدق الله حديثك ، قد انتحر فلان فقتل نفسه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مستنده (حديث رجل من أسلم) ج ٥ ص ٣٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن رجل من أسلم : أن النبى - ﷺ - قال : « يا بلال ! أرحنا بالصلاة » .

والحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الأدب) باب : فى صلاة العتمة ج ٥ ص ٢٦٢ برقم ٤٩٨٥ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال رجل - قال مسعر : أراه من خزاعة - : لىتنى صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا بلال ! أقم الصلاة أرحنا بها » ، وانظر الحديث رقم ٤٩٨٦ من نفس المصدر .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٦ ص ٣٣٩ برقم ٦٢١٤ فى (مرويات سلمان بن خالد الخزاعى) بلفظ : حدثنا معاذ بن المننى وأبو خليفة الفضل بن الحباب قالا : ثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سلمان بن خالد - أراه من خزاعة - قال : صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا ذلك عليه ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا بلال ! أقم الصلاة أرحنا » .

قال المحقق : ورواه أحمد ج ٥ ص ٣٦٤ وأبو داود برقم ٤٩٦٤ وإسناده صحيح ، وعند أحمد : عن رجل من أسلم ، وعند أبى داود : عن رجل من خزاعة اهـ : محقق .

وانظر الحديث رقم ٦٢١٥ من نفس المصدر .

٢٦٩٨٠/٣٥٣- « يَا بِلَالُ ! قُمْ فَنادِ بِالصَّلَاةِ » .

م عن ابن عمر (١) .

٢٦٩٨١/٣٥٤- « يَا بِلَالُ ! اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفْسًا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ

فِي مَهْلٍ ، وَيَقْضِي الْمُتَوَضِّئُ حَاجَتَهُ فِي مَهْلٍ » .

حم عن أبي بن كعب (٢) .

٢٦٩٨٢/٣٥٥- « يَا بِلَالُ ! بِمِ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ

= والحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (عبد العزيز بن أبان الأموي القرشي) ج ١٠ ص ٤٤٣ قال : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، وأخبرنا علي بن القاسم بن الحسين الشاهد - بالبصرة - حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي ، حدثنا أبو خالد - المادرائي : القرشي ، ثم اتفقا - حدثنا سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن الحنفية ، عن علي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! قم فأرحنا بالصلاة » ثم لم يرو هذا الحديث كذا عن الثوري مسند غير أبي خالد عبد العزيز بن أبان ورواية بلال لفظها : « أرحنا بها يا بلال » نفس المصدر ص ٤٤٤ هـ .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب (الصلاة) باب : بدء الأذان ج ١ ص ٢٨٥ برقم ٣٧٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا محمد بن بكر (ح) وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج (ح) وحدثني هارون بن عبد الله (واللفظ له) قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : أخبرني نافع مولى ابن عمر ، عن عبد الله بن عمر ؛ أنه قال : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحنون الصلوات وليس ينادى بها أحد ، فتكلموا يوما في ذلك ، فقال : بعضهم : اتخذوا قوسا مثل ناقوس النصارى : وقال بعضهم : قرنا مثل قرن اليهود ، فقال عمر : أو لا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! قم فناد بالصلاة » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي بن كعب) ج ٥ ص ١٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي الخزاز ، ثنا مسلم بن قتيبة ، ثنا مالك بن مغول ، عن ابن الفضل ، عن أبي الجوزاء ، عن أبي كعب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! اجعل بين أذنانك وإقامتك » الحديث .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٤ كتاب (الصلاة) باب : مقدار ما بين الأذان والإقامة ، قال : عن أبي ابن كعب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! اجعل » الحديث .

قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد من زيادته من رواية أبي الجوزاء عن أبي ، وأبو الجوزاء لم يسمع من أبي .

خَشَخَشْتَكَ أَمَامِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرِ مُرَبِّ مُشْرِفٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ " لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟
 قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : (مُحَمَّدٌ) (*) أَنَا عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ
 مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ، فَقُلْتُ : أَنَا
 مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ بِلَالٌ : مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ ،
 رَكَعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ : بِهِذَا .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، وابن خزيمة ، حب ، ك عن عبد الله بن بريدة بن

أبيه (١) .

(*) لعل لفظه (محمد) بين القوسين زائد ، انظر المراجع فإنها لا توجد فيها .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند بريدة الأسلمي) ج ٥ ص ٣٥٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني
 أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، أخبرني عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول :
 أصبح رسول الله - ﷺ - فدعا بلال ، فقال : « يا بلال ! بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت
 خشخشتك أمامي ، إني دخلت الباحة الجنة فسمعت خشخشتك فأتيت على قصر من ذهب مرتفع مشرف ،
 فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب ، قلت : أنا عربي لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من
 المسلمين من أمة محمد ، قلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فقال رسول الله - ﷺ - : لولا
 غيرتك يا عمر لدخلت القصر ، فقال : يا رسول الله ! ما كنت لأغار عليك ، قال لبلال : بم سبقتني إلى الجنة
 ؟ قال : ما أحدثت إلا توضأت واصلت ركعتين ، فقال رسول الله - ﷺ - : بِهِذَا .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب (المناقب) باب : في مناقب عمر بن الخطاب - ﷺ - ج ٥
 ص ٦٢٠ رقم ٣٦٨٩ قال : حدثنا الحسين بن حريث أبو عمار ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ،
 حدثني عبد الله بن بريدة قال : حدثني أبي بريدة قال : فذكر الحديث بطوله .

والحديث في صحيح ابن خزيمة ج ٢ ص ٢١٣ ، ٢١٤ برقم ١٢٠٩ في كتاب (جماع أبواب التطوع) باب :
 استحباب الصلاة عند الذنب يحدثه المرء لتكون تلك الصلاة كفارة لما أحدث من الذنب قال : حدثنا يعقوب
 ابن إبراهيم الدورقي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، أخبرنا الحسين بن واقد ، حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه
 قال : أصبح رسول الله - ﷺ - يوما فدعا بلالا فقال : « يا بلال ! بم سبقتني إلى الجنة ؟ إني دخلت الباحة
 الجنة فسمعت خشخشتك أمامي » فقال بلال : يا رسول الله ! ما أذنبت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابني
 حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « بِهِذَا » .

قال المحقق : تعليقا على كلمة (أذنب) قلت : كذا وقع للمصنف - رحمه الله - وترجم له بما سبق ، ووقع في
 « المسند » وغيره : « أذنت » من التأذين ، وهو الصواب كما نهت عليه في تخريج الترغيب (١ / ٢٤١) اهـ :

محقق .

٢٦٩٨٣/٣٥٦- « يَا بِلَالُ ! لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ

الله - يَعْنِي الْأَذَانَ » .

عبد بن حميد ، ع ، والباوردي ، والرويانى ، وابن عساكر ، وأبو الشيخ فى الأذان
عن (زمان أبى (*)جعفر) عن أبيه عن جده (١) .

= والحديث فى كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١٠٨ برقم ٧٠٤٤ كتاب (مناقب الصحابة
رجالهم ونسائهم » باب : ذكر البيان بأن بلال كان لا تصيبه حالة حدث إلا توضأ بعقبها وصلى ، قال : أخبرنا
محمد بن الحسن بن خليل ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى حسين بن واقد ، حدثنى ابن
بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة فقلت : من هذا ؟ فقالوا :
بلال ، ثم مررت بقصر مشيد مربع فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد - ﷺ - فقلت : أنا محمد ،
لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب ، فقلت : أنا عربى ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب
- رضى الله عنه - فقال لبلال : بما سبقتنى إلى الجنة ؟ قال : ما أحدثت إلا توضأت ، وما توضأت إلا صليت ، وقال
لعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - : « لولا غيرتك لدخلت القصر » فقال : يا رسول الله ! لم أكن لأغار عليك .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (صلاة التطوع) ج ١ ص ٣١٣ قال : أخبرنا أبو العباس
القاسم بن القاسم السيارى ، ثنا عبد الله بن على الغزال ، ثنا على بن الحسن بن شفيق ، ثنا الحسين بن واقد ،
ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : أصبح رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يوماً فدعا بلالاً فقال : « يا
بلال ! بم سبقتنى إلى الجنة ؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامى » .

فقال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابنى حدث قط إلا توضأت عنده ، فقال
رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « بهذا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
(الخشخشة) : حركة لها صوت .

(*) لا أدري من (زمان أبو جعفر) والصواب كما فى الكنز وابن عساكر .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى (ذكر من اسمه بلال) ج ٣ ص ٣١٥ قال : وأخرج الحافظ
عن شيخ يقال له الحفص ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : أذن بلال فى حياة رسول الله ﷺ - ثم أذن لأبى بكر
حياته ، ثم لم يؤذن زمن عمر ، فقال له عمر : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال : إني أذنت لرسول الله حتى قبض ،
وأذنت لأبى بكر حتى قبض ؛ لأنه كان ولى نعمتى ، وقد سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يا بلال ! ليس
بشيء أفضل من عملك إلا الجهاد فى سبيل الله » فخرج مجاهداً .

وحفص هذا : هو حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ مؤذن رسول الله ﷺ - فى مسجد قباء .
وفى كنز العمال كتاب (الأذان) من الإكمال ج ٧ ص ٦٨٩ رقم ٢٠٩٣٥ ذكر الحديث بلفظ : « يا بلال ! ليس
عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد فى سبيل الله يعنى الأذان » وعزاه إلى عبد بن حميد عن بلال فقط . =

٣٥٧/٢٦٩٨٤- « يَا بِلَالُ ! الْقَ اللَّهُ فَقِيرًا وَلَا تَلْقَهُ غَنِيًّا ، قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟

قَالَ : إِذَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعْ قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : هُوَ ذَاكَ وَإِلَّا
بِالنَّارِ » .

طب ، ك وَتُعَقَّبُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ بِلَالٍ (١) .

٣٥٨/٢٦٩٨٥- « يَا بِلَالُ ! أَصْبِحُوا بِالصَّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ » .

= وفى ج ٨ ص ٣٤١ رقم ٢٣١٧١ قسم المسانيد فى الأذان قال : عن الحفص - رجل من الأنصار - عن أبيه ،
عن جده : أن النبي ﷺ - جعل جده مؤذنا لأهل قباء ، فقال : أذن بلال للنبي فى حياته ، ولأبى بكر فى
حياته ، فلما كان زمن عمر لم يؤذن ، فقال عمر : ما منعك أن تؤذن ؟ فقال : إني أذنت للنبي فى حياته ولأبى
بكر فى حياته ، لأنه كان ولى نعمتى ، وسمعت النبي ﷺ - يقول : « يا بلال ! ليس عمل أفضل من عملك
هذا إلا الجهاد فى سبيل الله ، وإني خارج إلى الجهاد فخرج إلى الشام » وعزاه إلى (أبو الشيخ فى الأذان) .
وسعد بن عائد أنظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠١١ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (مرويات أبى سعيد الخدرى) ج ١ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ برقم
١٠٢١ بلفظ : حدثنا محمد بن على الصائغ المكي ، ثنا الحسن بن على الحلوانى ، ثنا عمران بن أبان ، ثنا
طلحة بن زيد ، عن يزيد بن سنان ، عن أبى المبارك ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن بلال - رضى الله عنه - قال : قال لى
رسول الله ﷺ - : « يا بلال ! مت فقيرا ولا تمت غنيا » قلت : وكيف بذاك ؟ قال : « ما رزقت فلا تخبأ ،
وما سئلت فلا تمنع » فقلت : يا رسول الله ! كيف لى بذاك ؟ فقال : « هو ذاك أو النار » .

قال المحقق : فى إسناده طلحة بن زيد القرشى ، قال فى المجمع (١٠ / ٢٤١) و (٣ / ١٢٥) : ضعيف ،
قلت : وأبو المبارك قال الذهبى : لا يعرف ، ويزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المدينى و ٣ / ١٢٦ وسيأتى من
طريق آخر ١٠٩٨ ورواه البيهقى فى الشعب ، وهو حديث صحيح لطرقه الكثيرة اهـ : محقق .

والحديث رواه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٣١٦ فى كتاب (الرقاق) قال : حدثنا أبو على الحسين بن على
الحافظ ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن خلف الرسغنى ، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوى ، ثنا أبى ،
عن أبيه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن بلال - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله
عليه وآله وسلم - : « يا بلال ! الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا » قال : قلت : وكيف لى بذلك يا رسول الله ؟ قال :
« إذا رزقت فلا تخبأ ، وإذا سئلت فلا تمنع » قال : قلت : وكيف لى بذلك يا رسول الله ؟ قال : « هو ذاك وإلا
فالنار » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعبه الذهبى فقال : قلت : واه .

طب عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال (١) .

٢٦٩٨٦/٣٥٩- « يَا بِلَالُ ! إِذَا أَذَنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْدِرْ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَبَيْنَ إِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » .

عبد بن حميد ، ت وضعفه ، والشاشي ، وأبو الشيخ في الأذان ، ك عن أبي هريرة إلى قوله : لقضاء حاجته (٢) .

٢٦٩٨٧/٣٦٠- « يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ ، أَوْ جُمُعَةٍ ، أَوْ يَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ ، قَالَ : إِذَنْ يَتَكَلَّمُوا ؟ قَالَ : وَإِنْ أَتَكَلَّمُوا » .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (مرويات جابر بن عبد الله عن بلال - رضي الله عنه) ج ١ ص ٣٣٦ برقم ١٠٦٧ قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي ، ثنا الهيثم بن يمان ، ثنا أيوب بن سيار ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر عن بلال - رضي الله عنه - قال : قال النبي - ﷺ - : يَا بِلَالُ ! أَصْبَحُوا بِالصَّبْحِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ . قال المحقق : ورواه ابن عساكر ٣٠٢/١٠ من طرق ، عن أيوب بن سيار ثم قال : قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أيوب بن سيار ، وتقدم حال أيوب في رقم ١٠١٦ . حيث قال في المجمع (٣١٥/١) : وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف ، قلت : بل هو واه ، تركه النسائي وغيره ، بل كذبه يحيى .

(٢) الحديث في سنن الترمذي في كتاب (الطهارة) باب : ما جاء في الترسل في الأذان ج ١ ص ١٢٥ ، ١٢٦ برقم ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا عبد المنعم - هو صاحب السقاء - قال : حدثنا يحيى بن مسلم عن الحسن ، وعطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله - ﷺ - قال لبلا: « يَا بِلَالُ ! إِذَا أَذَنْتَ » الحديث مع تغيير في بعض ألفاظه .

ثم قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا يونس بن محمد ، عن عبد المنعم نحوه ، قال أبو عيسى : حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم ، وهو إسناد مجهول ، وعبد المنعم شيخ بصرى . وانظر المستدرک للحاكم كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٠٤ فقد رواه عن جابر بن عبد الله إلى قوله : « إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ » .

قال الحاكم : هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسنادا غير هذا ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : قلت : قال الدارقطني : عمرو بن فائد متروك . اهـ .

طب عن بلال ، وفيه « المنهال بن خليفة » منكر الحديث (١) .

٢٦٩٨٨ / ٣٦١ - « يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدِي أَبُو بَكْرٌ ، يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ عُثْمَانُ ، يَا بِلَالُ ! امْضِ . أَبِي اللَّهِ إِلَّا ذَلِكَ » .

أبو نعيم في فضائل الصحابة ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عمر (٢) .

٢٦٩٨٩ / ٣٦٢ - « يَا بِلَالُ ! لَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا ، إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن أنس (٣) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (مرويات نمران اليحصبي) ج ١ ص ٣٥٢ برقم ١١٢٣ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن أبي عبيد الله الشامي ، عن أبي مليكة الذماري ، عن نمران اليحصبي ، عن بلال قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بَسَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ جُمُعَةً ، أَوْ يَوْمًا ، أَوْ سَاعَةً » قال إذا يتكلموا ، قال : « وَإِنْ أَتَكَلَّمُوا » .

قال المحقق : قال في المجمع (١٨ / ١) : وفيه المنهال بن خليفة وهو منكر الحديث .

والحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨ عن بلال - رَوَاهُ - : قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ » الحديث .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه المنهال بن خليفة ، وهو منكر الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (الحسن بن موسى أبي سعيد الخفاف الرسعني) ج ٧ ص ٤٢٩ برقم ٤٠٠١ قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ وعمر بن أحمد الواعظ قالا : حدثنا محمد بن مخلد بن حفص ، حدثنا الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد الخفاف - قدم من رأس العين - حدثنا سعيد بن عبد الملك الحراني ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : خرج رسول الله - ﷺ - وبلال فقال : « يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ أَنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ عُثْمَانُ » قال : فرفع رأسه إلى السماء ثم قال : « يَا بِلَالُ ! امْضِ أَبِي اللَّهِ إِلَّا ذَلِكَ » ثلاث مرات .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (يوسف بن الحسين الرازي) ج ١٤ ص ٣١٥ برقم ٧٦٣٨ قال : حدثنا يوسف بن الحسين الرازي قال : قلت لأحمد بن حنبل : حدثني ، فقال : ما تصنع بالحديث يا صوفي ؟ فقلت : لا بد ، حدثني فقال : : حدثنا مروان الفزاري ، عن هلال أبي العلاء - كذا قال =

٣٦٣/ ٢٦٩٩٠- « يَا بَلالُ ! حَدَّثَنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مُنْفَعَةً ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ » .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة ^(١) .

= المالىنى ، وإنما هو أبو المعلى - عن أنس قال : أهدى إلى النبي ﷺ - طائران فقدم إليه أحدهما ، فلما أصبح قال : « عندكم من غداء ؟ » فقدم إليه الآخر فقال : « من أين ذا ؟ » فقال بلال : خبأته لك يا رسول الله ، فقال : « يا بلال ! لا تخف من ذى العرش إقلا ، إن الله يأتي برزق كل غد » .

وانظر الرواية التى تليها بنفس المصدر .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبي هريرة - ﷺ -) ج ٢ ص ٤٣٩ ، ٤٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير قال : ثنا أبو حيان عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام عندك منفعه ؛ فإننى سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي فى الجنة » فقال بلال : ما عملت عملا فى الإسلام أرجى عندى منفعه إلا أنى لم أتطهر طهورا تاما فى ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل الطهور بالليل والنهار ، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار ، ج ٢ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا أبو أسامة عن أبى حيان عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة - ﷺ - أن النبى - ﷺ - قال لبلال عند صلاة الفجر : « يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام ، فإننى سمعت دف نعليك بين يدي فى الجنة » قال : ما عملت عملا أرجى عندى أنى لم أتطهر طهورا فى ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتبت لى أن أصلى .

ومعنى : دف نعليك : أى : تحريك نعليك .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل بلال - ﷺ - ج ٢ ص ١٩١٠ برقم ٢٤٥٨/ ١٠٨ بلفظ : حدثنا عبيد بن يعيىش ومحمد بن العلاء الهمداني ، قالا : حدثنا أبو أسامة عن أبى حيان (ج) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أبى ، حدثنا أبو حيان التميمي يحيى بن سعيد ، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - لبلال عن صلاة الغداة : « يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته عندك فى الإسلام منفعه ؛ فإننى سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي فى الجنة » قال بلال : ما عملت عملا فى الإسلام أرجى عندى منفعه من أنى لا أتطهر طهورا تاما فى ساعة من ليل ولا نهار ، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى .

٣٦٤ / ٢٦٩٩١- « يَا بَنِي فَهْرَ ، يَا بَنِي عَدَى ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ .
خ ، م عن ابن عباس (١) .

٣٦٥ / ٢٦٩٩٢- « يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ : انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ : انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ : انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ يَا بَنِي هَاشِمٍ : انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةُ : انْقُذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابَلَهَا بِلَالُهَا » .
م ، ن عن أبي هريرة (٢) .

- (١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب (التفسير) سورة الشعراء ج ٦ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال : حدثنى عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : لما نزلت (وأندر عشيرتك الأقربين) صعد النبى - ﷺ - على الصفا ، فجعل ينادى : « يا بنى فهر ، يا بنى عدى ، لبطن قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش فقال : أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟ قالوا : نعم ما جربنا عليك إلا صدقا ، قال : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ » فقال أبو لهب : تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعنا ؟ فنزلت : « تبت يدا أبى لهب وتب ، ما أغنى عنه ماله وما كسب » .
- والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الإيمان) باب : فى قوله تعالى : « وأندر عشيرتك الأقربين » ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ برقم ٣٥٥ / ٢٠٨ بلفظ : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : (وأندر عشيرتك الأقربين) (٢٦ الشعراء ، الآية ٢١٤) ورهطك منهم المخلصين ، خرج رسول الله - ﷺ - حتى صعد الصفا فهتف : « يا صباحاه » فقالوا : من هذا الذى يهتف ؟ قالوا : محمد فاجتمعوا إليه ، فقال : « يا بنى فلان ، يا بنى عبد مناف ، يا بنى عبد المطلب » فاجتمعوا إليه فقال : « أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي ؟ قالوا : ما جربنا عليك كذباً ، قال : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ » قال : فقال أبو لهب : تبا لك ، أما جمعنا إلا لهذا ؟ ثم قام : فنزلت هذه السورة : تبت يدا أبى لهب (وقد تب) .
- (٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الإيمان) باب : فى قوله تعالى : « وأندر عشيرتك الأقربين » ج ١ ص ١٩٢ برقم ٣٤٨ / ٢٠٤ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير ، عن =

٢٦٦/٣٦٩٩٣- « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : إِنِّي نَذِيرٌ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى
الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبُأُ أَهْلَهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ فَجَعَلَ يَهْتَفُ : يَا صَاحِبَاهُ ، يَا صَاحِبَاهُ ،
أَتَيْتُمْ ، أَتَيْتُمْ » .

حم ، م ، طب عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو ^(١) .

= عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة قال : لما أنزلت هذه الآية : (وأنذر عشيرتكم
الأقربين) دعا رسول الله ﷺ قريشا فاجتمعوا ، فعم وخص ، فقال : « يا بني كعب بن لؤى : أنقذوا
أنفسكم من النار ، يا بني مرة بن كعب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد شمس : أنقذوا أنفسكم من
النار ، يا بني عبد مناف : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم : أنقذوا أنفسكم من النار ، ويا بني
عبد المطلب : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة : أنقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك لكم من الله شيئا ،
غير أن لكم رحما سألها بيلالها » .

والحديث أخرجه النسائي في كتاب (الوصايا) باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين ج ٦ ص ٢٤٨ بلفظ : أخبرنا
إسحاق بن إبراهيم ، قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ، قال : لما نزلت :
﴿ وأنذر عشيرتكم الأقربين ﴾ دعا رسول الله ﷺ قريشا فاجتمعوا فعم وخص ، فقال : « يا بني كعب بن لؤى ، يا
بني مرة بن كعب ، يا بني عبد شمس ، ويا بني عبد مناف ، ويا بني هاشم ، ويا بني عبد المطلب ، أنقذوا أنفسكم من
النار ، ويا فاطمة : أنقذى نفسك من النار إني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سألها بيلالها » .
(بَلِّ رَحِمَهُ) : وصلها اهـ : المعجم الوسيط .

(١) الحديث فى ترجمة زهير بن عمرو فى أسد الغابة رقم ١٧٧٩ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند قبيصة بن مخارق) ج ٥ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا
يحيى بن سعيد ، ثنا التيمى ، عن أبى عثمان ، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا : لما نزلت : (وأنذر عشيرتكم
الأقربين) صعد رسول الله ﷺ رقعة من جبل على أعلاها حجر ، فجعل ينادى : « يا بني عبد مناف : إنما أنا نذير ، إنما
مثلى ومثلكم كرجل رأى العدو ، فذهب يربأ أهله فخشى أن يسبقوه فجعل ينادى ويهتف يا صباحاه » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الإيمان) باب : فى قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتكم الأقربين ﴾ ج ١
ص ١٩٣ برقم ٣٥٣/٢٠٧ بلفظ : حدثنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا التيمى ، عن أبى
عثمان ، عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو ، قالا : لما نزلت : (وأنذر عشيرتكم الأقربين) قال : انطلق
نبي الله ﷺ - إلى روضة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى « يا بني عبد منافاه : إني نذير ، إنما مثلى
ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله ، فخشى أن يسبقوه ، فجعل يهتف : يا صباحاه » .

روضة : عبارة عن حجارة مجتمعة ، ليست بثابتة فى الأرض .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (مرويات زهير بن عمرو الهلالي) ج ٥ ص ٣١٣ برقم
٥٣٠٥ قال : حدثنا معاذ بن المنى ، ثنا مسدد (ح) وثنا يوسف القاضى ، ثنا محمد بن المنهال ، قالا : ثنا يزيد
ابن زريع ، ثنا سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدي ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، وزهير بن عمرو ،
قالا : لما نزلت على النبي ﷺ - هذه الآية (وأنذر عشيرتكم الأقربين) انطلق نبي الله ﷺ - إلى روضة =

٣٦٧ / ٢٦٩٩٤- « يَا بَنِي بَيَاضَةَ : اُنْكَحُوا أَبَا هِنْدٍ ، وَانْكَحُوا إِلَيْهِ » .

د ، وابن سعد ، طب ، ك ، ق عن أبي هريرة (١) .

٣٦٨ / ٢٦٩٩٥- « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ النَّاسِ فَلَا تَاْكُلُوهَا ، وَلَا

تَعْمَلُوا عَلَيْهَا » .

= من جبل فعلا أعلاها حجرا ، ثم قال : « يا بني عبد مناف : إني نذير لكم ، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل راي العدو فانطلق يصد أهله ، فخشى أن يسبقوه إلى أهله ، فجعل يهتف : يا صاحبا ، أتيتم أتيتم » . قال المحقق : ورواه أحمد ٦٠ / ٥ ومسلم ٢٠٧ .

(الربيع) : الطليعة الذي يرقب العدو من مكان عال لئلا يدهم قومه ، وكذلك (الريثة) اهـ : المعجم الوسيط . والملاحظ أنه قد ورد في روايتي أحمد ومسلم لفظ : (يا صباحاه) وفي الأصل والطبراني (يا صاحبا) . (١) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب النكاح (باب : في الأكفاء) ج ٢ ص ٥٧٩ ، ٥٨٠ برقم ٢١٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن أبا هند حجّم النبي - ﷺ - في اليافوخ ، فقال النبي - ﷺ - : « يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه » وقال : « وإن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة » .

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير ، ج ٢٢ ص ٣٢١ برقم ٨٠٨ في (مرويات أبي هند الحجام) بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا ابن عياش ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا بني بياضة : أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه » .

قال المحقق : ورواه أبو داود ٢٠٨٨ وابن حبان ١٣٩٩ والحاكم ج ٢ ص ١٦٤ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، ورواه أبو يعلى ٧٢ / ٢ والبخاري في التاريخ الكبير ١ / ١ / ٨٦١ قال الحافظ في التلخيص ٣ / ١٦٤ : إسناده حسن .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٢ ص ١٦٤ في كتاب (النكاح) باب : من أعطى الله ومنع الله ... إلخ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - صلى الله عليه وآله وسلم قال : « يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه » قال : وكان حجاما .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص . والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (النكاح) باب : لا يرد نكاح غير الكفء إذا رضيت به الزوجة ومن له الأمر معها وكان مسلما ، ج ٧ ص ١٣٦ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه » قال : وكان حجاما .

ابن سعد عن عبد الله بن المغيرة مرسلًا (١) .

٢٦٩٩٦/٣٦٩- « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : سَقَايَتَكُمْ ، وَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ عَلَيْهَا النَّاسُ لَنَزَعْتُ » .

حم ، ت حسن صحيح عن علي (٢) .

(١) الحديث في طبقات ابن سعد في (ذكر قبول رسول الله ﷺ - الهدية وتركه الصدقة) ج ١ ص ١٠٨ قال : أخبرنا مطرف بن عبد الله ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الملك بن المغيرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ... » الحديث .
وقد ورد إسم الراوي بالأصل : (عبد الله بن المغيرة) وفي الطبقات وفي جامع الأحاديث (عبد الملك بن المغيرة) .

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند علي بن أبي طالب كرم الله وجهه) ج ٢ ص ٥٦٢ تحقيق الشيخ شاکر ، وقال : إسناده صحيح .

وانظر الترمذی في سننه ج ٢ ص ١٨٥ ، ١٨٦ برقم ٨٨٦ (باب : ما جاء أن عرفة كلها موقف) بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو أحمد الزبیدی ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب قال : وقف رسول الله ﷺ - بعرفة فقال : « هذه عرفة وهو الموقف ، وعرفة كلها موقف » ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئته ، والناس يضربون يمينًا وشمالًا ، يلتفت إليهم يقول : « يأبها الناس عليكم السكينة » ثم أتى جمعًا فصلى بهم الصلاتين جميعًا ، فلما أصبح أتى قزح ووقف عليه وقال : « هذا قزح وهو الموقف ، وجمع كلها موقف » ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي مُحَسَّرٍ ففرع ناقته فخبث حتى جاوز الوادي ، فوقف وأردف الفضل ، ثم أتى الجمرة فرماها ، ثم أتى المنحر ، فقال : « هذا النحر ومنى كلها منحر » واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت : إن أبي شيخ كبير قد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزى أن أحج عنه ؟ قال : « حجي عن أبيك » قال : ولوى عنق الفضل ، فقال العباس : يا رسول الله : لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال : « رأيت شابًا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما » فأتاه رجل فقال : « يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق ، قال : « احلق ولا حرج ، أو قصر ولا حرج » قال : وجاء آخر فقال : يا رسول الله : إني ذبحت قبل أن أرمي ، قال : « ارم ولا حرج » قال : ثم أتى البيت فطاف به ، ثم أتى زمزم فقال : « يا بني عبد المطلب : لولا أن يغلبكم عليه الناس لنزعت » .

وفي الباب عن جابر ، قال أبو عيسى : حديث علي حديث حسن صحيح لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ، وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، قد رأوا أن يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر ، وقال بعض أهل =

٢٦٩٩٧/٣٧٠- « يَا بَنِي سَلَمَةَ : مَا الرِّقُوبُ فَيْكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قَالَ :

بَلْ هُوَ الَّذِي لَا فَرَطَ لَهُ ، مَا الْمُعْدَمُ فَيْكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدُمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ » .

ع عن أنس (١) .

٢٦٩٩٨/٣٧١- « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، يَا

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ ؛ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ فِي(*) يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، وَأَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ مَعَ قَرَابَتِكُمْ ، فَذَلِكَ لَا يَأْتِينِي النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ ، وَتَأْتُونِي بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ ، فَتَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ هَكَذَا ، ثُمَّ تَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : هَكَذَا ، أُعْرِضُ بَوَجْهِ عَنكُمْ ، فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَأَعْرِفُ وَأَمَّا الْعَمَلُ فَلَا أَعْرِفُ ، نَبَذْتُمُ الْكِتَابَ ، فَارْجِعُوا ، فَلَا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ » .

الحكيم عن أبي هريرة (٢) .

= العلم ، إذا صلى الرجل في رحله ولم يشهد الصلاة مع الإمام إن شاء جمع هو بين الصلاتين مثل ما صنع الإمام ، وزيد بن علي هو ابن حسين بن علي بن أبي طالب .

(١) (المعدم) : قال في مختار الصحاح : وأعدم الرجل : افتقر ، فهو معدم .

والحديث في مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١١ (باب : فيمن لم يقدم ولدا ولا غيره) قال : وقف رسول الله ﷺ - على مجلس من بني سلمة فقال : « يَا بَنِي سَلَمَةَ : مَا الرِّقُوبُ فَيْكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِي لَا فَرَطَ لَهُ ، قَالَ : مَا الْمُعْدَمُ فَيْكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، قَالَ : « بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدُمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ » .

قال في المجمع : رواه أبو يعلى ، والبخاري باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح .

(*) لفظة (في) وردت بالمخطوطة ، وفي نوادر الأصول للحكيم الترمذي « إن أَوْلَى النَّاسِ بِي » .

(٢) الحديث رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في (الأصل الثاني والعشرين والمائتين في أن النجوم أمان لأهل السماء والعلماء الصديقين أهل بيت النبوة أمان للأمة) ص ٢٦٥ بلفظ المصنف .

والحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧ حديث رقم ٤٣٧٤٨ الباب الثاني (في التهيبات : التهريب

(الاحادي) من الإكمال بلفظ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ

عبد المطلب عمة رسول الله ... » الحديث .

٣٧٢/ ٢٦٩٩٩- « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ » .

ابن النجار عن أبي هريرة (١) .

٣٧٣/ ٢٧٠٠٠- « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ ، أَى سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

قط عن جابر ، طب عن جبير بن مطعم ، طب عن ابن عمر (٢) .

٣٧٤/ ٢٧٠٠١- « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ إِنَّ وَلَيْتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعَنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَوْ صَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

طب عن ابن عباس (٣) .

(١) الحديث فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٣٥٠ طبع عيسى البابى الحلبي ، سورة الشعراء ، الآية ٢١٤ فى قوله تعالى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ بلفظ : وقال أبو يعلى : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا ضمام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - : « يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨ حديث رقم ٤٣٧٥٠ الباب الثانى (فى الترهيبات - الترهيب الأحادى) من الإكمال بلفظ : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ » ابن النجار عن أبي هريرة .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الصلاة) باب : جواز النافلة عند البيت فى جميع الأزمان ، ج ١ ص ٤٢٣ رقم ٥ طبعة دار المحاسن للطباعة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٣٤ من رواية (نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) حديث رقم ١٥٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن نصر الصائغ ، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعى ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن الزبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : إِنْ وَلَيْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَوْمًا فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ أَى سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » . وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٤٩ رقم ١٥٩٩ ذكر الحديث أيضا .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٥٩ من رواية ابن عباس فى ترجمة (عطاء عن ابن عباس) حديث رقم ١١٣٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن عبد الملك ابن أبى الشوارب ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن إبراهيم الصائغ ، حدثنى عطاء ، عن ابن عباس - رضيه - : « أَنِ النَّبِىُّ =

٣٧٥/٢٧٠٠٢- « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : سَأَلْتُهُ أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ ، وَيُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ ، وَيَهْدِيَ ضَالَّكُمْ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ جُودَاءَ نَجْدَاءَ رَحِمَاءَ ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَصَلَّى وَصَامَ ، ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ » .

طب ، ك عن ابن عباس (١) .

= - عليه السلام - قال : « يا بني عبد مناف : إن وليتم هذا الأمر بعدى فلا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت أو صلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » .

قال في المجمع ٢/٢٢٩ بعد أن نسب للأوسط فقط : وفيه سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك .
و (سليم بن مسلم الخشاب) هو سليم بن مسلم المكي الخشاب الكاتب ، قال ابن معين : جهمي خبيث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال أحمد : لا يساوي حديثه شيئا ، ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٢٧ ترجمة رقم ٣٤٩١ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ١٧٦ من رواية عطاء عن ابن عباس ، حديث رقم ١١٤١٢ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « يا بني عبد المطلب : إنني سألت الله لكم ثلاثا : سألته أن يثبت قائمكم ، ويعلم جاهلكم ، ويهدي ضالكم ، وسألته أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو أن رجلا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَصَلَّى وَصَامَ ، ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ - عليه السلام - ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ - دخل النار » .

قال في المجمع ٩/١٧١ : رواه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، فإن في روايته عن المجاهيل بعض المناكير ، قلت : روى هذا عن سفيان الثوري ، وبقي رجاله رجال الصحيح ، وقد تقدم في حديث طويل في هذا الباب من حديث عبد الله بن جعفر ، وفي هامشه « صَفَنَ : وقف » .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٤٨ كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب أهل بيت رسول الله - عليه السلام - بلفظ : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا أبي ، عن حميد بن قيس المكي ، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس - عليه السلام - أن رسول الله - عليه السلام - قال : « يا بني عبد المطلب إنني سألت الله لكم ثلاثا ، أن يثبت قائمكم ، وأن يهدي ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو أن رجلا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، فَصَلَّى وَصَامَ ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ » .

٣٧٦/ ٢٧٠٠٣- « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ : إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ حُمَةٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لَأَوَاءٌ فَيَقُولُ : اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ » .

طب ، ك عن ابن عباس (١) .

٣٧٧/ ٢٧٠٠٤- « يَا بَنِي هَاشِمٍ : لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي هَاشِمٍ : إِنْ أَوْلِيَانِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ لَا أَلْفَيْنَكُمُ تَأْتُونَ بِالْدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ ، وَتَأْتُونَ بِالْآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا » .

طب عن عمران بن حصين (٢) .

٣٧٨/ ٢٧٠٠٥- « يَا بَنِي خَطْمَةٍ : اجْعَلُوا مُؤَدَّيَكُمُ أَفْضَلَ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ » .

= هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

والصَّفَنُ - محرّكة - ما فيه السنبلة من الزرع ، وبيت يُنْضِدهُ الزُّبُور ونحوه لنفسه أو لفراخه ، القاموس المحيط ج ٤ ص ٢٤٤ مادة الصَّفَنُ .

جوداء : والجوداء السُّخْيُ والسُّخْيَةُ ، وجمعه : أجوداء وأجاود وجُودٌ كُنْدَلٌ وجُودَاءُ ، القاموس المحيط ج ١ ص ٢٩٥ مادة الجَيْدُ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٣٧ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا أصابه هم ، بلفظ : وعن ابن عباس قال : أخذ رسول الله - ﷺ - بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ : إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لَأَوَاءٌ ، فَقُولُوا : اللَّهُ رَبُّنَا لَا نَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » .

رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه صالح بن عبد الله أبو يحيى وهو ضعيف ، ومعنى لأواء : الشدة . الحُمَةُ بضم الحاء وتخفيف الميم - : السم ، وقد يشدد ، وأنكره الأزهرى ، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة ؛ لأن السم منها يخرج ، وأصلها « حمو » أو حُمَى وزن « صرد » والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة أو الباء .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٨ ص ١٦١ حديث رقم ٣٥٤ من رواية عمران بن حصين (حديث أبي سهل محمد عمرو الأنصاري عنه) بلفظ : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا عبد الله بن حدير عن أبي المهلهل عن أبي سهل ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : جمع النبي - ﷺ - بنى هاشم ذات يوم فقال لهم : « يَا بَنِي هَاشِمٍ : لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي هَاشِمٍ : إِنْ أَوْلِيَانِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ : لَا أَلْفَيْنَكُمُ تَأْتُونَ بِالْدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَتَأْتُونَ بِالْآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا » .

ق عن صفوان بن سليم مرسلا (١) .

٢٧٠٠٦/٣٧٩- « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : عَلَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِطْيَابُ الْكَلَامِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : أَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَأَطْيَبُوا الْكَلَامَ » .

هناد عن محمد بن المنكدر مرسلا ، كر عن حسين (٢) .

٢٧٠٠٧/٣٨٠- « يَا بَنِي سَلَمَةَ : وَآيُ دَاءٍ أَدَوُا مِنْ الشُّحِّ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .

الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن زيد بن ثابت (٣) .

٢٧٠٠٨/٣٨١- « يَا بَنِي هَاشِمٍ : إِيَّاكُمْ وَالصَّدَقَةَ ، لَا تَعْمَلُوا عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَصْلُحُ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ » .

= في إسناده (محمد بن يزيد بن سنان) ليس بالقوى ، و (محمد بن عمرو الأنصارى أبو سهل) ضعيف ، ولم أعرف من هو أبو المهلهل .

و (محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى) عن أبيه ، قال الدارقطني : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا - ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٥٠ ترجمة رقم ١٣١٢ .

و (محمد بن عمرو أبو سهل الأنصارى الواقفى المدنى) ضعفه يحيى القطان وابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه ابن عدى أيضا ، ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١١٥ ترجمة رقم ١٠٠٣ .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : لا يؤذن إلا عدل ثقة ، ج ١ ص ٤٢٦ بلفظ : وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالا : ثنا أبو العباس ، ثنا بحر بن نصر قال : قُرئ على ابن وهب أخبرك حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن صفوان بن سليم : أن رسول الله - ﷺ - قال لبنى خطمة من الأنصار : « يا بنى خطمة : اجعلوا مؤذنكم أفضلكم فى أنفسكم » وهذا أيضا مرسل .

وبنو خطمة من الأنصار : بنو عبد الله بن مالك بن أوس ، قاموس .. وترجمة (عبد الله بن مالك الأنصارى الأوسى) فى الإصابة رقم ٤٩٢١ ، وأسد الغابة ٣١٥٩ .

و (صفوان بن سليم) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٢٥ رقم ٧٣٤ ووثقه وذكر أنه من العباد .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٢٤٣ كتاب (الضيافة) من قسم الأقوال ، رقم ٢٥٨٤١ حديث بلفظ : « أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام » .

وانظر حديثا سيأتى برقم ٣٨٤ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٤٥٤ حديث رقم ٧٤١٧ باب (البخل) من الإكمال بلفظ : « يا بنى سَلَمَةَ : أى داء أدوا من الشح ؟ صلوا على صاحبكم » الخرائطي فى مساوئ الأخلاق عن زيد بن ثابت .

أبو نعيم عن عبد الملك بن المغيرة الهاشمي عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة (١).

٢٧٠٠٩/٣٨٢- « يَا بَنِي سَلَمَةَ : أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » :

ش ، حم ، خ ، هـ عن أنس (٢) .

٢٧٠١٠/٣٨٣- « يَا بَنِي سَلَمَةَ : دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ » .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٦ ص ٤٥٨ حديث رقم ١٦٥٣٤ الفصل الرابع في (المصرف) الإكمال ، بلفظ :

« يا بني هاشم : إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم ، وإنما هي أوساخ الناس » أبو نعيم ، عن عبد الله بن المغيرة الهاشمي ، عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٢ ص ٢٠٧ كتاب (الصلوات) باب: القرب من المسجد أفضل

أم البعد ؟ - بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون قال : أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم قريبا من المسجد فكره رسول الله ﷺ - أن تعرى المدينة فقال : « يا بني سلمة : ألا تحسبون آثاركم ؟ ! » قالوا : بلى ، فثبتوا .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية ابن عباس - رَوَاهُ - ج ٣ ص ١٠٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا من منازلهم فيسكنوا قرب المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ - وكره أن تعرى المدينة فقال : « يا بني سلمة ألا تحسبون آثاركم إلى المسجد ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، فأقاموا .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب (الأذان) باب : احتساب الآثار ج ١ ص ١٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب فقال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا حميد ، عن أنس قال : قال النبي ﷺ - : « يا بني سلمة : ألا تحسبون آثاركم ؟ » قال مجاهد : ومعنى آثارهم - خطاهم أن يمشوا في الأرض بأرجلهم .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (المساجد والجماعات) باب : الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ، ج ١ ص ٢٥٨ حديث رقم ٧٨٤ بلفظ : حدثنا أبو موسى محمد بن المنثري ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك قال : أرادت بنو سلمة أن يتحولوا من ديارهم إلى قرب المسجد ، فكره النبي ﷺ - أن يُعْرَوْ المدينة فقال : « يا بني سلمة : ألا تحسبون آثاركم ؟ » فأقاموا .

حم ، م ، حب عن جابر (١) .

٢٧٠١١ / ٣٨٤ - « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَطِيبُوا الْكَلَامَ » .

طب عن السيد الحسين (٢) .

٢٧٠١٢ / ٣٨٥ - « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى آيَةً

سَاعَةً شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية جابر بن عبد الله ج ٣ ص ٣٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - فقال لهم : إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد ، قالوا : نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك قال : فقال : « يا بني سلمة : دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ١ ص ٤٦٢ كتاب (المساجد) باب : فضل كثرة الخطا إلى المساجد ، حديث رقم ٢٨١ بلفظ : حدثنا عاصم بن النضر التميمي ، حدثنا معتمر قال : سمعت كهْمَسًا يحدث عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال : أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد ، قال : والبقاع خالية ، فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فقال : « يا بني سلمة : دياركم تكتب آثاركم » فقالوا : ما كان يسرنا أنَّا كنا فتحولنا .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ، باب : (الإمامة والجماعة) فصل في فضل الجماعة ، ذكر البيان بأن الأبعد فالأبعد في إتيان المساجد ، ج ٣ ص ٢٤٤ حديث رقم ٢٠٤٠ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حبان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال : أردنا النقلة إلى المسجد والبقاع حول المسجد خالية فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فأتانا في دارنا فقال : « يا بني سلمة : بلغني أنكم تريدون النقلة إلى المسجد » فقالوا : يا رسول الله بعد علينا المسجد والبقاع حوله خالية فقال : « يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم » قال : فما وددنا أنا بحضرة المسجد لما قال رسول الله - ﷺ - ما قال .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ١٤٨ من رواية حبيب بن ثابت عن الحسن - ﷺ - حديث رقم ٢٩١١ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا أبو عتاب الدلال ، أنا عمرو بن ثابت ، حدثني حبيب بن أبي ثابت قال : صنعت امرأة من نساء الحسين طعاما في بعض أرضه ، فطعم ثم رفع الطعام ، فجاء مولى له فدعا بالطعام ، فقال : يا أبا عبد الله لا أريده ، قال : لم ؟ قال : أكلنا قبيل عند عبد الله ابن عباس ، فقال الحسين : إن أباه كان سيد قريش ، إن رسول الله - ﷺ - قال : « يا بني عبد المطلب : أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام » .

وقال محققه : انظر ٢٧٥٤ قال في المجموع ١٧ / ٥ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ص ٣٨٠ مجمع البحرين ، وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك .

ش ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ والدارمي ، وابن خزيمة ، والطحاوي ، ع ،
حب ، قط ، طب ، ك ، هق ، ض عن جبير بن مطعم ^(١) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي ﷺ - قال : « يا بني عبد مناف : لا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت أو صلى أى ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ج ٢ ص ١٨٠ كتاب (المناسك) باب : الطواف بعد العصر ، حديث رقم ١٨٩٤ بلفظ : حدثنا ابن السرح والفضل بن يعقوب - وهذا لفظه - قال : ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي ﷺ - قال : « لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت ويصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » قال الفضل : إن رسول الله ﷺ - قال : « يا بني عبد مناف : لا تمنعوا أحدا » .

والحديث أخرجه الترمذي في صحيحه ج ٤ ص ٩٨ كتاب (الحج) باب : ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف ، بلفظ : حدثنا أبو عمار ، وعلى بن خشرم قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبي ﷺ - قال : « يا بني عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » قال أبو عيسى : حديث جبير حديث حسن صحيح ، وقد رواه عبد الله بن أبي نجيح ، عن عبد الله بن باباه أيضا .

والحديث أخرجه النسائي في سننه ج ١ ص ٩٨ كتاب (الصلاة) باب : إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة ، بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان قال : سمعت عن أبي الزبير قال : سمعت عبد الله بن باباه يحدث ، عن جبير بن مطعم أن النبي ﷺ - قال : « يا بني عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٣٩٨ حديث رقم ١٢٥٤ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت بلفظ : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ - : « يا بني عبد مناف ، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من الليل والنهار » .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٣ ص ٤٦ حديث رقم ١٥٥١ في ذكر الخبر الدال على أن هذا الزجر أطلق بلفظه ، بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، قال : حدثنا حرمة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه ، عن ابن باباه أنه سمع جبير بن مطعم يقول : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يا بني عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ١٤٢ من رواية عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ، حديث رقم ١٦٠١ بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن =

٣٨٦/١٣-٢٧٠ « يَا بَنِيَّ : أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ ؛ وَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » .

الخطيب ، وابن عساكر ، والحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطي في الأحاديث السباعية ، والرافعي عن أنس (١) .

= الحارث أن أبا الزبير حدثه عن ابن بابيه أنه سمع جبير بن مطعم يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا بني عبد مناف : لا تمتنعوا أحدا طاف بهذا البيت ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٤٤٨ كتاب (المناسك) باب : لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يا بني عبد مناف : لا تمتنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة أحب من ليل أو نهار » هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه .

والحديث أخرجه الدارقطنى فى سنته ج ٢ ص ٢٦٦ كتاب (الحج) حديث رقم ١٣٩ بلفظ : حدثنا أبو طالب الحافظ ، ثنا عبد الله بن يزيد الأعمى ، ثنا يحيى البابلتي ، حدثنا عمر بن قيس ، حدثنا عكرمة بن خالد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه عن النبي - ﷺ - قال : « يا بني عبد مناف : لا تمتنع أحدا يصلى عند هذا البيت أى ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٩٢ كتاب (الحج) باب : من ركع ركعتي الطواف حيث كان ، بلفظ : وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ، أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي - ﷺ - قال : « يا بني عبد مناف : لا تمتنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .
والحديث فى سنن الدارمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ص ٢٤٧ باب : الطواف فى غير وقت الصلاة ، بلفظ : حدثنا عمرو بن عوف ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبي - ﷺ - قال : « يا بني عبد مناف : إن وليتم من هذا الأمر فلا تمتنعوا أحدا طاف أو صلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

وورد الحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ج ١ ص ٣٩١ طبع المكتبة الأصفهية فى دهلي ، باب : الصلاة للطواف بعد الصبح وبعد العصر ، بلفظ : حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن ابن باباه ، عن جبير بن مطعم رفعه أنه قال : « يا بني عبد المطلب : لا تمتنعوا أحدا يطوف بهذا البيت ويصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٣٦ ترجمة (موسى بن محمد البكاء) رقم ٦٩٩٢ بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا يعقوب بن يوسف القزوينى ، حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء ، حدثنا كثير بن عبد الله =

٢٧٠١٤ / ٣٨٧- « يَا بُنَيَّ : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ عَلَى الْوُضُوءِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ آتَاءِ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى وَضُوءٍ أُعْطِيَ الشَّهَادَةَ » .

الحكيم عن أنس (١) .

٢٧٠١٥ / ٣٨٨- « يَا بُنَيَّ : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَدًا عَلَى وَضُوءٍ فَافْعَلْ ؛ فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبِضَ رُوحَ الْعَبْدِ عَلَى وَضُوءٍ كُتِبَ لَهُ شَهَادَةٌ » .

هب عن أنس (٢) .

٢٧٠١٦ / ٣٨٩- « يَا بُنَيَّ ، اكْتُمُ سِرِّي تَكُنْ مُؤْمِنًا ، يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يُجِبُكَ حَافِظُكَ وَيُزِدُ فِي عُمُرِكَ ، وَيَا أَنَسُ بَالِغٌ فِي الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؛ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ ، تَبَلُّ أَصُولَ الشَّعْرِ ، وَتُنْقِىَ الْبَشَرَ ، وَيَا بُنَيَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ أَبَدًا عَلَى وَضُوءٍ فَافْعَلْ ، فَإِنَّهُ مِنْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وَضُوءٍ يُعْطَى الشَّهَادَةَ ، وَيَا بُنَيَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ تُصَلِّيَ فَافْعَلْ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّيُ عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي ، وَيَا أَنَسُ : إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ ، وَيَا بُنَيَّ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عَضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعُهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، وَيَا بُنَيَّ إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جِهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا تَنْقُرْ نَقْرَ الدِّيكِ ، وَلَا تَقْعُ

= أبو هاشم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ - : « يَا بُنَيَّ : أَكْثَرُ مِنَ الدَّعَاءِ ؛ فَإِنْ الدَّعَاءُ يَرُدُّ الْقِضَاءَ الْمَبْرَمَ » .

وقال الخطيب عن المترجم : ليس بثقة ولا أمين .

(١) الحديث فى نواذر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل التاسع والثلاثون والمائتان) خصائص النبى - ﷺ - الأُمى ، وفى سر قوله : « أُعْطِيَ خَمْسًا ... إلخ » ص ٢٩٣ : قال وقوله - عليه السلام - لأنس - رضي الله عنه - : « يَا بُنَيَّ : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ عَلَى وَضُوءٍ فَافْعَلْ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ آتَاءِ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى وَضُوءٍ أُعْطِيَ الشَّهَادَةَ » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٢٩٣ حديث رقم ٢٦٠٦٥ الفرع الثانى فى (فضائل الوضوء - الإكمال) بلفظ : « يَا بُنَيَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَدًا عَلَى وَضُوءٍ فَافْعَلْ ؛ فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبِضَ رُوحَ الْعَبْدِ وَهُوَ عَلَى وَضُوءٍ كُتِبَ لَهُ شَهَادَةٌ » هب : عن أنس .

إِعْغَاءَ الْكَلْبِ ، وَلَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ أَفْرَاشَ السَّجِّ ، وَأَفْرِشْ ظَهْرَ قَدَمَيْكَ الْأَرْضَ ، وَضَعْ
إِلَيْكَ عَلَى عَقَبَيْكَ ؛ فَإِنْ ذَلِكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حِسَابِكَ ، وَإِيَّاكَ وَاللِّتَفَاتِ فِي
الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ اللِّتَفَاتِ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي النَّافِلَةِ ، لَا فِي الْفَرِيضَةِ ،
يَا بُنَيَّ : إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ صَلَاتِكَ فِي بَيْتِكَ فَاْعَلْ ، فَإِنَّهُ يَكْثُرُ خَيْرَ بَيْتِكَ ، وَيَا بُنَيَّ إِذَا
خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا تَقْعَنَّ عَيْنُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقُبْلَةِ إِلَّا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ تَرْجِعُ
مَغْفُورًا لَكَ ، وَيَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ مِزْلَكَ فَسَلِّمْ ، تَكُونُ بَرَكَةً عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ،
وَيَا بُنَيَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غَشٌّ لِأَحَدٍ ؛ فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي
الْحِسَابِ ، وَيَا بُنَيَّ : إِنْ اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلَا يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ ، يَا بُنَيَّ : إِنْ
ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي فِي الْجَنَّةِ .
ع وأبو الحسن القطان في المطولات ، طص عن سعيد بن المسيب عن أنس (١) .

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٧١ كتاب (الطهارة) باب : الغسل من الجنابة - بلفظ :
وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قدم رسول الله - ﷺ - المدينة وأنا ابن ثمان سنين ، فأخذت أُمِّي يَدِي
فَانطَلَقْتُ بِى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَبِقْ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا قَدْ اتَّخَفْتُكَ
بِتَحَفَةٍ ، وَإِنِّى لَا أَقْدِرُ عَلَى مَا اتَّخَفَ بِهِ إِلَّا ابْنِي هَذَا ، فَخَذَهُ فَلِيَخْدُمَكَ مَا بَدَا لَكَ ، فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ -
عَشْرَ سَنِينَ فَمَا ضَرَبَنِى ضَرْبَةً وَلَا سَبَنِي سَبَةً وَلَا انْتَهَرَنِي وَلَا عَبَسَ فِى وَجْهِى ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَوْصَانِي بِهِ أَنْ
قَالَ : « يَا بُنَى اكْتُمْ سَرَى تَكُنْ مُؤْمِنًا » .

فَكَانَتْ أُمِّي وَأَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَسْأَلُنَنِى عَنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَلَا أَخْبِرُهُمْ بِهِ ، وَلَا أَخْبِرُ بِسَرِّ
رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَحَدًا أَبَدًا ، وَقَالَ : يَا بُنَى : عَلَيْكَ بِاسْتِغَاثَةِ الْوُضْوءِ بِحَبْكِ حَافِظَاكَ وَيزَادُ فِي عَمْرِكَ ، وَيَا
أَنْسُ : بِالْعَالِغِ فِي الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؛ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مَغْتَسِلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ « قَالَ : قُلْتُ :
كَيْفَ الْمُبَالِغَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « تَبْلُ أَصُولَ الشَّعْرِ وَتَنْقَى الْبَشِيرَةَ . وَيَا بُنَى : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ تَصَلِّى فَإِنَّ
الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّى عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تَصَلِّى ، وَيَا أَنْسُ : إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رِكَبَتِكَ وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ
وَارْفَعْ مَرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ ، وَيَا بُنَى : إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عَضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لَا يَقْسِمُ صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، يَا بُنَى : إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ
الْأَرْضِ وَلَا تَنْفِرْ نَفْرَ الدِّيكِ ، وَلَا تَقْعَنَّ إِعْغَاءَ الْكَلْبِ - أَوْ قَالَ : الثَّلْبِ - وَإِيَّاكَ وَاللِّتَفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، =

٢٧٠١٧/٣٩٠- « يَا بُنَيَّ : إِيَّاكَ وَالْاَلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْاَلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ ، يَا بُنَيَّ : إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تَكُونُ بَرَكَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ، يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ ، يَا بُنَيَّ : وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ » .

ت حسن غريب عن سعيد بن المسيب عن أنس قال : ولا نعرف لسعيد عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله انتهى (١) .

= فَإِنَّ الْاَلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي الْنافِلَةِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ ، وَيَا بُنَيَّ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا تَقْعَنْ عَيْنَكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ إِلَّا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُورًا لَكَ ، وَيَا بُنَيَّ : إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَسَلِّمْ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ، وَيَا بُنَيَّ : فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي الْحِسَابِ ، وَيَا بُنَيَّ : إِنْ اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلَا تَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ » .
رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير ، وزاد « يَا بُنَيَّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا يَقْعَنْ بَصْرَكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ إِلَّا ظَنَنْتَ أَنَّهُ لَكَ الْفَضْلُ عَلَيْكَ ، يَا بُنَيَّ إِنْ ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ » وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو ضعيف .

(١) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى صحيحه ج ٣ ص ٧١ أبواب (الصلاة) باب : ما ذكر من الالتفات فى الصلاة ، بلفظ : حدثنا أبو حاتم مسلم بن حاتم البصرى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الأنصارى ، عن أبيه عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال أنس بن مالك : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يَا بُنَيَّ : إِيَّاكَ وَالْاَلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ الْاَلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ » قال أبو عيسى : حديث حسن .

وأخرجه الترمذى فى (أبواب العلم) باب : ما جاء فى الأخذ بالسنة واجتناب البدع ، ج ١٠ ص ١٤٨ بلفظ آخر : حدثنا مسلم بن حاتم الأنصارى البصرى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن أبيه ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال أنس بن مالك ، قال لى رسول الله - ﷺ - : « يَا بُنَيَّ : إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ » ثم قال لى : « يَا بُنَيَّ : وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ » .

وفى الحديث قصة طويلة : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ثقة وأبوه ثقة ، وعلى بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشئ الذى يوقفه غيره ، قال : وسمعت محمد بن بشار يقول : قال أبو الوليد : قال شعبة : حدثنا على بن زيد وكان رفاعاً ، ولا نعرف لسعيد بن

٢٧٠١٨/٣٩١- « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أَعْرِفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَىَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .
طب عن جبیر بن مطعم (١) .

٢٧٠١٩/٣٩٢- « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : إِنْ وَلِيتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ يُصَلِّيَ أَىَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .
طب عنه (٢) .

= المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله ، وقد روى عباد بن ميسرة المتقري هذا الحديث عن على بن زيد عن أنس ولم يذكر فيه : عن سعيد بن المسيب ، قال أبو عيسى : وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره ، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين ، ومات سعيد بن المسيب بعده بستين ، مات سنة خمس وتسعين .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عبد الله بن بابيه) عن جبیر بن مطعم ، ج ٢ ص ١٤٩ رقم ١٥٩٩ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، أنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن بابيه يخبر عن جبیر بن مطعم ، عن النبى - ﷺ - قال : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : لَا عَرَفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَىَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » . قال المحقق : ورواه عبد الرزاق ٩٠٠٤ وأبو يعلى ٣٤٨ / ٢ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق (باب : الطواف بعد العصر والصبح) ج ٥ ص ٦١ رقم ٩٠٠٤ من طريق أبى الزبير أنه سمع عبد الله بن بابيه يخبر عن جبیر بن مطعم عن النبى - ﷺ - خبر عطاء بلفظه . وقال المحقق : أخرجه الترمذى ٩٤ / ٢ والطحاوى ٣٩٦ / ١ وأبو داود والنسائى ، كلهم من طريق ابن عيينة عن أبى الزبير .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عبد الله بن بابيه) عن جبیر بن مطعم ، ج ٢ ص ١٤٩ رقم ١٦٠٠ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن باباه ، عن جبیر بن مطعم أن رسول الله - ﷺ - قال : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : إِنْ وَلِيتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ يُصَلِّيَ أَىَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

وقال المحقق : ورواه الحميدى ٥٦١ والترمذى ٨٦٩ وأبو داود ١٨٩٤ والنسائى ٢٢٣ / ٥ والطحاوى ٣٦٩ / ١ .
والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الحج) باب : ما جاء فى الصلاة بعد العصر وبعد المغرب فى الطواف ، لمن يطوف ، ج ٢ ص ١٧٨ رقم ٨٦٩ من طريق عبد الله بن باباه ، عن جبیر بن مطعم بلفظه .
وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (المناسك) باب : الطواف بعد العصر ج ٢ ص ٤٤٩ من نفس الطريق السابق وسنده ولفظه برقم ١٨٩٤ .

٣٩٣/٢٠٢٧- « يَا بُنَيَّ : إِذَا مَلَكَتْ ثَمَنَ عَبْدٍ فَاشْتَرِ بِهِ عَبْدًا ، فَإِنَّ الْجُدُودَ فِي

نَوَاصِي الرِّجَالِ » .

أبو نعيم عن (سَهْلُ بْنُ) صَخْرَ ، وفيه « موسى بن خالد السَّمْتِي » (١) .

٣٩٤/٢١٢٧- « يَا بُنَيَّ : لَا تُرَى (*) النَّاسَ أَنَّكَ تَخْشَى اللَّهَ لِيُكْرِمَكَ » .

الديلمي عن ابن عمر (٢) .

٣٩٥/٢٢٢٧- « يَا بُنَيَّةُ : خَمَّرِي عَلَيْكَ نَحْرَكَ ، وَلَا تَخَافِي عَلَى أَيْبِكَ غَلَبَةً وَلَا

ذُلًّا » .

البغوي ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، وتمام ، وابن عساكر عن الحارث بن

الحارث الأزدي ، وصَحَّحَ (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال (الفصل الثاني في أنواع الكسب) من الإكمال ج ٤ ص ٣٣ برقم ٩٣٦٢ بلفظ : « يا

بنی : إذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبداً ، فإن الجودود في نواصي الرجال » .

من رواية (أبي نعيم ، عن سهل بن صخر) وفيه يوسف بن خالد السَّمْتِي .

وخالد السَّمْتِي (الفقيه) كذبه يحيى بن معين ، وضعفه ابن سعد ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وتوفي (١٨٩

هـ) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٣ .

و (سهل) بن صخر ، بن واقد ، بن عصمة بن أبي عوف ، بن عبد مناة بن أشجع ، بن عامر بن ليث ، بن

بكر ، بن عبد مناة ، بن كنانة الليثي : نسبه محمد بن سعد وغيره ، ويقال : اسمه سُهَيْل ، وروى ابن شاهين من

طريق خالد بن عمير ، عن سهل بن صخر الليثي ، قال : دخلت مع النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال :

ما اسمك يا غلام ؟ قلت : سهل ، قال : « اذنْ » فمسح على رأسي ، وقال لي : « يا سهل : إن رزقك الله مالا

فاشتر به عبداً ، فإن الله جعل الخير في غرر الرجال » .

ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وقال فيه : وكانت له صحبة ، وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ،

وأخرجه الطبراني ، فسماه سُهَيْلاً ، وجعل الحديث موقوفاً ، وقال البغوي - بعد أن ساق الحديث موقوفاً - :

لكنه سماه سهلاً ، لا أعلم له عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - شيئاً .

انظر الإصابة رقم ٣٥٢٧ والاستيعاب رقم ٢٠٩١ وأسد الغابة ٢٢٩٥ .

(*) لَا تُرَى : هكذا بالمخطوطة بإثبات الباء ، والصواب (لَا تُرَى) بحذف حرف العلة لوقوع الفعل المضارع بعد

(لا الناهية) وقد وردت هكذا (لَا تُرَى) في كنز العمال ج ٣ ص ٤٨٥ حديث رقم ٧٥٤١ .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للديلمي : مخطوطة بمكتبة الأزهر الشريف (مهداة من الأمير بكر جلي) فصل :

عن ابن عمر (غير مرقمة فصل « الباء ») .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (الحارث بن الحارث الغامدي) ج ٣ ص ٣٠٤ رقم ٣٣٧٣

قال : حدثنا أحمد بن المولى الدمشقي والحسين بن إسحاق التستري قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن =

٢٧٠٢٣/٣٩٦ - « يَا بَنِيَّةُ : كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكَ ؟ أَمَا إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكَ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي عُثْمَانَ - » .

عد ، وابن عساكر عن عائشة ، قال الذهبي في الميزان : هذا موضوع (١) .

= مسلم ، ثنا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، ثنا الحارث بن الحارث الغامدى قال : قلت لأبى : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء القوم قد اجتمعوا على صابىء لهم ، قال : فزنا فإذا رسول الله - ﷺ - يدعو الناس إلى توحيد الله - عز وجل - والإيمان به ، وهم يردون عليه ويؤذونه حتى انتصف النهار وانصدع عنه الناس وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تحمل قدحا ومنديلاً ، فتناوله منها وشرب وتوضأ ثم رفع رأسه وقال : « يا بنية : خمرى عليك نحرى ، ولا تخافى على أبىك » قلنا : من هذه ؟ قالوا : زينب بنته .

وقال المحقق : قال فى المجموع ٢١/٦ : ورجاله ثقات ، أقول : ذكره الهيثمى فى كتاب (المغازى والسير) باب : علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه ، ج ٦ ص ٢١ وقال : رجاله ثقات ، وفى الباب أحاديث بهذا المعنى لغير الحارث بن الحارث .

والحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الحارث بن الحارث) أبى المخارق الغامدى ، له صحة ، روى عن النبى - ﷺ - حديثاً وسكن الشام ، وشهد واقعة راهط ، وأخرج الحافظ بسنده إليه أنه قال : قلت لأبى ونحن بمنى : ما هذه الجماعة ؟ فقال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئهم ، قالوا : يا رسول الله : تدعو الناس إلى توحيد الله تعالى والإيمان به ؟ وهم يردون عليه قوله ويؤذونه حتى ارتفع النهار وانصدع عنه الناس ، وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تبنى تحمل قدحاً فيه ماء ومنديلاً ، فتناوله منها وشرب وتوضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : « يا بنية : خمرى عليك نحرى ولا تخافى على أبىك غلبة ولا ذلاً » قلنا : من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب ابنته ، وقال : رواه البخارى فى التاريخ مختصراً ، ورواه أبو زرعة الدمشقى وقال : هذان الحديثان صحيحان ، يعنى هذا وحديث البخارى .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل الخلفاء) من الإكمال ج ١١ ص ٥٩٠ رقم ٣٢٨٢٣ بلفظ : « يا بنية كيف وجدت بعلك ؟ أما إنه أشبه الناس بجَدِّكَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكَ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي عُثْمَانَ - » .

من رواية ابن عدى وابن عساكر : عن عائشة ؛ قال الذهبي فى الميزان : هذا موضوع .

والحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة (عمرو بن الأزهر العتكى) بصرى كان بواسط ج ٥ ص ١٧٨٣ قال : حدثنا أحمد بن على بن بحر ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقى ، ثنا يحيى بن معين قال : عمرو بن الأزهر ، كان بواسط ، ليس بثقة .

حدثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : عمرو بن الأزهر كان بواسط وهو ضعيف .
ورماه أبو سعيد بالكذب .

وقال النسائى : عمرو بن الأزهر متروك الحديث ، حدثنا سعد بن محمد البجلي بعكا ، وأبو عروبة بخران =

٣٩٧/ ٢٤٠٢٧- « يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ : سَأَلْتَ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي

نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَهَمَّا هَاتَانِ » .
خ ، د عن أم سلمة (١) .

= قالوا : حدثنا المسيب بن واضح ، ثنا خالد بن عمرو ، عن عمرو بن الأزهر ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : (لما زوج - تعني رسول الله - ﷺ - ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن : هيئي ابنتي أم كلثوم وزفيا إلى عثمان ، وخفقي بين يديها بالدف ، ففعلت ذلك ، فجاءها النبي - ﷺ - بعد الثالثة فدخل عليها فقال : « يا بنية : كيف وجدت بعلك ؟ قالت : خير بعل ، فقال النبي - ﷺ - : « أما إنه أشبه الناس بجذك إبراهيم وأبيك محمد عليهما السلام » .

وهذا الحديث لا يروى عن هشام إلا من رواية عمرو بن الأزهر عنه .

وقال المحقق : عمرو بن الأزهر العتكي قاضي جرجان ، قال النسائي وغيره : متروك ، وقال الجرجاني : غير ثقة ، لسان الميزان ٣٥٣/ ٤ وتاريخ بغداد ١٩٣/ ١٢ .

و (عمرو بن الأزهر) ترجم له في الميزان ج ٣ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ رقم ٦٣٢٨ وذكر ما ذكره ابن عدى عنه في الكامل وزاد : وقال عنه البخاري : يرمى بالكذب ، وقال أحمد : كان يضع الحديث ، هذا وقد ذكر الحديث بسنده ولفظه في الترجمة ، وقال عنه صاحب الميزان : إنه موضوع .

(١) الحديث في صحيح البخاري طبعة الشعب في كتاب (الصلاة) باب : إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع ج ٢ ص ٨٧ قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرني عمرو ، عن بكير ، عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر - ﷺ - أرسلوه إلى عائشة - ﷺ - فقالوا : اقرأ عليها السلام منا جميعاً وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر ، وقل لها : إنا أخبرنا أنك تصلينهما ، وقد بلغنا أن النبي - ﷺ - نهى عنهما ، وقال ابن عباس : وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها ، فقال كريب : فدخلت على عائشة - ﷺ - فبلغتها ما أرسلوني ، فقالت : سل أم سلمة ، فخرجت إليهم ، فأخبرتهم بقولها ، فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة ، فقالت أم سلمة - ﷺ - : سمعت النبي - ﷺ - ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ، ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت : قومي بجنبه قولي له : تقول لك أم سلمة : يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما ؟ فإن أشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت الجارية ، فأشار بيده ، فاستأخرت عنه ، فلما انصرف قال : « يا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ : سَأَلْتَ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَهَمَّا هَاتَانِ » .

والحديث في سنن أبي داود في كتاب (الصلاة) باب : الصلاة بعد العصر ج ٢ ص ٥٤ رقم ١٢٧٣ من: نفس الطريق السابق بسنده ولفظه ، عن أم سلمة .

وقال محققه : وأخرجه البخاري في الصلاة ، ومسلم في الصلاة أيضاً .

٣٩٨ / ٢٧٠٢٥ - « يَا بَنِيَّةُ : أَحْسِنِي إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ أَشْبَهُ أَصْحَابِي بِى خُلُقًا » .

طب عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى أن رسول الله - ﷺ - دخل على ابنته وهى تغسل رأس عثمان قال : فذكره (١) .

٣٩٩ / ٢٧٠٢٦ - « يَا بَنِيَّةُ : لَكَ رِقَّةُ الْوَلَدِ ، وَعَلَى أَعَزُّ عَلَى مِنْكَ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٤٠٠ / ٢٧٠٢٧ - « يَا بَنِيَّةُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ لَا تَبْكِي ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَبَاكَ لِأَمْرِ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا شَعْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ » .
ك عن أبى ثعلبة الخشنى (٣) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (صفة عثمان بن عفان وسنه - ﷺ -) ج ١ ص ٣١ رقم ٩٨ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عبد الملك بن عبد الله من ولد قيس بن مخزومة بن المطلب ، عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى أن رسول الله - ﷺ - دخل على ابنته وهى تغسل رأس عثمان - ﷺ - فقال : « يَا بَنِيَّةُ : أَحْسِنِي إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَشْبَهُ أَصْحَابِي بِى خُلُقًا » .
والحديث ذكره الهيثمى فى كتاب (المناقب) مناقب عثمان ، باب : فى خلقه - ﷺ - ج ٩ ص ٨١ عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : مناقب فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - ج ٩ ص ٢٠٢ قال : وعن ابن عباس قال : دخل رسول الله - ﷺ - على فاطمة وهما يضحكان فلما رآها النبى - ﷺ - سكتا ، فقال لهما النبى - ﷺ - : « مَا لَكُمَا ؟ كَتُمَا تَضْحَكَانِ فَلَمَّا رَأَيْتُمَانِي سَكْتُمَا ! ؟ »
فبادرت فاطمة فقالت : بأبى أنت يا رسول الله قال هذا : أنا أحب إلى رسول الله - ﷺ - منك ، فقلت : بل أنا أحب إلى رسول الله - ﷺ - منك ، فتبسم رسول الله - ﷺ - وقال : « يَا بَنِيَّةُ : لَكَ رِقَّةُ الْوَلَدِ ، وَعَلَى أَعَزُّ عَلَى مِنْكَ » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى المستدرک للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٥٥ قال : أخبرنى أبو الحسين بن أبى عمرو السماك وأبو أحمد (الحسين بن على التميمى) قالوا : ثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنى يحيى بن سعيد الأموى ، حدثنى أبى ، حدثنى يزيد بن سنان ، ثنا عقبه بن رويم قال : سمعت أبا ثعلبة الخشنى - ﷺ - يقول : كان رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة - ﷺ - ثم يأتى أزواجه ، فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعينيه تبكى ، فقال لها : « يَا بَنِيَّةُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ » قالت : يا رسول الله ألا أراك شعنا نصبا قد اخلولقت ثيابك ؟ ! =

٢٧٠٢٨ / ٤٠١ - « يَا بِنْتَ عُمَيْسٍ : لَا غُسْلَ عَلَيْكَ ، وَلَا جُمُعَةَ ، وَلَا حَلَّاقَ ، وَلَا تَقْصِيرَ ، إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ إِحْدَاكُنَّ لِنَفْسِهَا ، أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهَا بِمَحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا مُقَدِّمَ رَأْسِهَا يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا حَبَّتْ » .

طب عن أسماء بنت عميس^(١) .

٢٧٠٢٩ / ٤٠٢ - « يَا بِنْتُهُ : قَوْمِي أَشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكَ ، وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ » .
هب وضعفه عن فاطمة وعلى^(٢) .

٢٧٠٣٠ / ٤٠٣ - « يَا بَرِيدَةُ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلَى مُوَلَّاهُ » .

هـ ، حم ، حب ، وسمويه ، ك ، ض عن ابن عباس عن بريدة^(٣) .

= قال : فقال : « فلا تبكى فإن الله - عز وجل - بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

واستدركه الذهبي فقال : يزيد بن سنان هو الراوى ، ضعفه أحمد وغيره ، وعقبه نكرة لا تعرف .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (القاسم بن محمد بن أبى بكر عن أسماء) ج ٢٤ ص ١٣٨ رقم ٣٦٧ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إسماعيل بن داود ، عن سليمان بن بلال ، عن أبى الحسن الأبلى ، عن القاسم بن محمد ، عن أسماء بنت عميس أن النبى - ﷺ - قال لها : « يا ابنة عميس : لا غسل عليك ولا جمعة ولا حلاق ، ولا تقصير ، إلا أن تأخذ إحداكن لنفسها أو من كان فيها بمحرم من أطراف شعرها مقدم رأسها يوم النحر إذا حبت » .

وقال المحقق : فى يعقوب بن حميد كلام ، وإسماعيل بن داود ضعيف ، ولم أر ترجمة لأبى الحسن الأبلى فيما لدى من المراجع ، والقاسم لم يلق أسماء .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (قيام الليل) من الإكمال ج ٧ ص ٧٩٥ رقم ٢١٤٤٧ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن فاطمة وعلى وضعفه بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث بريدة الأسلمى - رَوَاهُ -) ج ٥ ص ٣٤٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا ابن أبى عيينة ، عن الحسن ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع على اليمن فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله - ﷺ - ذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت =

٤٠٤ / ٢٧٠٣١ - « يَا بُرَيْدَةُ : إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ . يَا بُرَيْدَةُ : إِذَا جَلَسْتَ فِي صَلَاتِكَ فَلَا تَتْرُكَنَّ التَّشَهُدَ وَالصَّلَاةَ عَلَىَّ » .

قط وضعفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ^(١) .

٤٠٥ / ٢٧٠٣٢ - « يَا بَشِيرُ : لَا جِهَادَ وَلَا صَدَقَةَ ، فِيمَ إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن بشير بن الخصاصية ^(٢) .

= وجه رسول الله - ﷺ - يتغير فقال : « يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قلت : بلى يا رسول الله : قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١١٠ من طريق سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، عن بريدة الأسلمي - رضی اللہ عنہ - قال : غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يتغير ، فقال : « يا بريدة : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، فقال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » وذكر الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

والحديث الذي أخرجه ابن ماجه في الفضائل بلفظ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » من رواية سعد بن أبي وقاص (ابن ماجه ج ١ ص ٤٥ المقدمة) .

(١) في سنن الدارقطني كتاب (الصلاة) باب : ذكر وجوب الصلاة على النبي - ﷺ - في التشهد ج ١ ص ٣٥٥ رقم ٣ قال : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ، ثنا سعيد بن عثمان الخزاز (ح) وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن الحسين بن سعيد ، ثنا أبي ، ثنا سعيد بن عثمان ، ثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن عبيد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا بريدة : إذا جلست في صلاتك فلا تترك التشهد والصلاة على ؛ فإنها زكاة الصلاة ، وسلم على جميع أنبياء الله ورسله ؛ وسلم على عباده الصالحين » .

والحديث في كنز العمال في (الركوع والسجود معاً) من الإكمال ج ٧ ص ٤٥٢ رقم ١٩٧٤٣ من رواية الدارقطني وضعفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، بلفظه .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل في حديث (بشير بن الخصاصية السدوسي - رضی اللہ عنہ -) ج ٥ ص ٢٢٤ قال : قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زكريا بن عدى ، ثنا عبيد الله بن عمرو - يعني الرقي - عن زيد بن أبي أنيسة ، ثنا جبلة بن سحيم ، عن أبي المثني العبدى ، قال : سمعت السدوسي - يعني ابن الخصاصية - قال : أتيت النبي - ﷺ - لأبأيه ، قال : فاشترط علي : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن أقيم =

٢٧٠٣٣/٤٠٦- « يَا بَشِيرُ : أَلَا تَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَخَذَ بِنَاصِيَتِكَ إِلَى الْإِسْلَامِ ؟ مِنْ بَنِي رِبِيعَةَ قَوْمٍ (يَرَوْنَ) أَنْ لَوْلَاهُمْ (لَانْكَفَتِ) الْأَرْضُ مِنْ عَلَيْهَا » .
 طب ، ق (*) وابن عساكر عن بشير بن الخصاصية (١) .

= الصلاة ، وأن أودى الزكاة ، وأن أحج حجة الإسلام ، وأن أصوم شهر رمضان ، وأن أجاهد في سبيل الله ، فقلت : يا رسول الله : أما اثنان فو الله ما أطيقهما : الجهاد ، والصدقة فإنهم زعموا أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله فأخاف إن حضرت تلك جشعت نفسى وكرهت الموت والصدقة فو الله مالى إلا غنيمة وعشر زود ، هن رسل أهلى وحمولتهم ، قال : فقبض رسول الله - ﷺ - يده ثم حرك يده ، ثم قال : « فلا جهاد ولا صدقة ، فلم تدخل الجنة إذا » قال : قلت يا رسول الله أنا أبايك ، قال : فبايعت عليهن كلهن .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (بشير بن الخصاصية السدوسى) وهو بشير بن معين بن شراحيل بن سبع بن ضبارى سدوسى ، وكان اسمه فى الجاهلية « زحم » فسماه الرسول - ﷺ - بشيراً ج ٢ ص ٣٢ رقم ١٢٣٣ من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن جبلة بن سحيم ، عن أبى المنثى العبدى ، عن ابن الخصاصية السدوسى بسنده ولفظه .

وقال محققه : ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٠ / ١٦٩ ، ١٧٠) من طرق عن جبلة به ، ورواه أحمد ٢٢٤ / ٥ ، ورواه فى الأوسط أيضا ص ٧ مجمع البحرين ، قال فى المجمع (١ / ٤٢) : ورجال أحمد موثقون . (*) بياض بالأصل .

وفى نسخة قوله تحريف لما بين الأقواس ، والتصويب من الكنز ، ج ١٣ ص ٣٠١ رقم ٣٦٨٦٦ مسانيد ، فانظره .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (بشير بن الخصاصية السدوسى) ج ٢ ص ٣٣ رقم ١٢٣٦ قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى وعبيد العجلى قالوا : ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ، ثنا عقبة بن المغيرة الشيبانى ، ثنا إسحاق بن أبى إسحاق الشيبانى عن أبيه بشير بن الخصاصية قال : أتيت النبی - ﷺ - فلحقته بالبقيع فسمعتة يقول : « السلام على أهل الديار من المؤمنين » وانقطع شسمى ، فقال لى : « انعش قدمك » قلت يا رسول الله : طالت عزوبتى ونأيت عن دار قومى ، قال : « يا بشير ألا تحمد الله الذى أخذ بناصيتك ؟ من بين ربيعة قوم يرون لولاهم انكفت الأرض بمن عليها » .

وقال المحقق : ورواه ابن عساكر (١٠ / ١٧٠) ورواه فى الأوسط أيضا ، قال فى المجمع (٣ / ٦٠) : ورجالها ثقات .

والشسع : واحد (شسوع) وهو أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام .. والزمام : هو السير الذى يعقد فى الشسع ، نهاية (ج ٣ / ٤٧٢) .
 والحديث ورد على فقرات وجمل فى تهذيب تاريخ ابن عساكر للشيخ بدران فى (ترجمة بشير بن الخصاصية) وهى أمه ، وكانت من الأسد ، ج ٣ ص ٢٧١ .

٢٧٠٣٤ / ٤٠٧ - « يَا ثَابِتُ : أَقْبِلْ الْحَدِيقَةَ ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٧٠٣٥ / ٤٠٨ - « يَا ثَابِتُ : أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا ، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا ، وَتَدْخُلَ

الْجَنَّةَ ؟ » .

ابن سعد ، والبعوى ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ض عن محمد بن ثابت

شماس عن أبيه (٢) .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الخلع والطلاق) باب : الوجه الذى تحمل به الفدية ، ج ٧ ص ٣١٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطى ببغداد ، أنا أزهر بن جميل ، نا الثقفى ، نا خالد ، نا عكرمة ، عن ابن عباس - عليه السلام - أن امرأة ثابت بن قيس جاءت إلى النبى - ﷺ - فقالت : يا رسول الله : والله ما أعتب على ثابت فى خلق ولا دين ، ولكن أكره الكفر فى الإسلام ، فقال : أتريدن عليه حديثه ؟ قالت : نعم ، قال : « يا ثابت أقبل الحديقة وطلقها تطليقة » .

رواه البخارى فى الصحيح عن أزهر بن جميل ، وأرسله غيره عن خالد الحذاء .

(٢) الحديث فى تفسير البغوى فى تفسير (سورة الحجرات) آية رقم (٢) مجلد ٤ ص ٢١٠ قال : روى لما نزلت آية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾ قعد ثابت فى الطريق يبكى ، فمر به عاصم بن عدى ، فقال : ما يبكيك يا ثابت ؟ فقال : هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت فى وأنا رافع الصوت أخاف أن يحبط عملى وأن أكون من أهل النار ، فمضى عاصم إلى رسول الله - ﷺ - فقلب ثابت البكاء - فأتى امرأته جميلة بنت عبد الله بن أبى سلول ، فقال : إذا دخلت بيت فرسى فشدى على الضبة بمسار ، وقال : لا أخرج حتى يتوفانى الله أو يرضى عنى رسول الله - ﷺ - فأتى عاصم رسول الله - ﷺ - ، فأخبره خبره ، فقال له : اذهب فادعه ، فجاء عاصم إلى المكان الذى رآه فلم يجده ، فجاء إلى أهله فوجده فى بيت الفرس ، فقال له : إن رسول الله - ﷺ - يدعوك ، فقال : اكسر الضبة فكسرها فأتى رسول الله - ﷺ - ، فقال رسول الله - ﷺ - : « وما يبكيك يا ثابت ؟ » فقال : أنا صييت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت فى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أما ترضى أن تعيش حميدًا ، وتقتل شهيدًا ، وتدخل الجنة ؟ » فقال : رضيت ببشرى الله ورسوله ولا أرفع صوتى أبداً على رسول الله - ﷺ - .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى) ذكر فى تسمية من قتل يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج ثابت بن قيس بن شماس ، ج ١ ص ٥٨ رقم ١٣١٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنا أبو ثابت بن ثابت ابن قيس بن شماس ، حدثنى أبى ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ قعد ثابت فى الطريق يبكى فمر به عاصم بن عدى ، قال : ما يبكيك يا ثابت ؟ قال : أنا رافع الصوت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت فى فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا بنى أما ترضى أن تعيش حميدًا ، وتقتل شهيدًا ، وتدخل الجنة ؟ » .

٤٠٩ / ٢٧٠٣٦ - « يَا ثَوْبَانُ : اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ ، وَاشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ ، وَسَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ ، فَإِنْ هُوَ لَاءُ أَهْلِ بَيْتِي ، وَلَا أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا » .

حم ، د ، ع ، طب ، هب ، ض عن ثوبان ^(١) .

= فقال : رضيت ببشرى الله ورسوله ألا أرفع صوتي أبداً على رسول الله - ﷺ - فنزلت آية ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ ﴾ الآية .

وقال المحقق : قال في المجمع (٣٢١ / ٩) : وأبو ثابت بن قيس بن شماس لم أعرفه ، ولكنه قال : حدثني أبي ثابت بن قيس ، فالظاهر أنه صحابي ، ولكن زيد بن الحباب لم يسمع من أحد من الصحابة والله أعلم . وانظر رقم ١٣١١ ، ١٣١٢ .

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) في ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجي خطيب الأنصار ، ج ٣ ص ٢٣٤ من طريق محمد بن ثابت الأنصاري ، عن أبيه بلفظه . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم وحده حديث حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن أنس - رضى الله عنه - قال : لما نزلت : (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) جاء ثابت بن قيس ... وذكر الحديث مختصراً ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل في (حديث ثوبان - رضى الله عنه -) ج ٥ ص ٢٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جحادة ، حدثني حميد الشامي ، عن سليمان الميهني ، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - قال : « كان رسول الله - ﷺ - إذا سافر آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة ، وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة ، قال : فقدم من غزاة له فأتاها فإذا هو يمسح على بابها ، ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة ، فرجع ولم يدخل عليها ، فلما رأته فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت الست ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما ، فبكى الصبيان ، فقسمنه بينهما ، فانطلقا إلى رسول الله - ﷺ - وهما يبكيان ، فأخذه رسول الله - ﷺ - منهما فقال : « يا ثوبان : اذهب بهذا إلى بني فلان - أهل بيت بالمدينة - واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ؛ فإن هؤلاء أهل بيتي ، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا » .

والحديث في سنن أبي داود في كتاب (الترجل) باب : ما جاء في الانتفاع بالعاج ، ج ٤ ص ٤١٩ رقم ٤٢١٣ من طريق سليمان المنبهي ، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - بسنده ولفظه .

وقال محققه : قال الشيخ : قال الأصمعي : العاج : الذبل ، ويقال هو : عظم ظهر السلحفاة البحرية ، فأما العاج الذي تعرفه العامة : فهو عظم أنياب الفيلة ، وهو ميتة لا يجوز استعماله ، والعصب في هذا الحديث إن لم يكن هذه الثياب اليمانية فلست أدري ما هو ؟ وما أرى أن القلادة تكون منه (خطابي) . =

٤١٠/ ٢٧٠٣٧- « يَا جَابِرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَقَالَ لَهُ : تَمَنَّ عَلَى اللَّهِ مَا أَحْبَبْتَ ؟ ! فَقَالَ : أُرِدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ : أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ » .
حم وعبد بن حميد ، ع والشاشي ، طب ، ض عن جابر (١) .

٤١١/ ٢٧٠٣٨- « يَا جَابِرُ : أَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ ؟ مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كَفَاحًا فَقَالَ : يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَىَّ أُعْطِكَ ، قَالَ : يَا رَبُّ : تُحْيِنِي فَأَقْتُلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، فَقَالَ الرَّبُّ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ، قَالَ : يَا رَبُّ فَأَبْلُغْ مِنْ وَرَائِي » .

ت حسن غريب هـ - وابن أبي عاصم ، طب وابن خزيمة ض عن جابر (٢) .

= والحدیث فی المعجم الكبير للطبرانی فی ترجمة (ثوبان مولى رسول الله - ﷺ) : « من غرائب مسند ثوبان » .

يكنى أبا عبد الله ، ويقال : هو من اليمن من حمير ، مولى آل رسول الله - ﷺ - ويقال : سبي فاشتراه رسول الله - ﷺ - فأعتقه ، كان يسكن حمص ، ومات سنة أربع وخمسين ج ٢ ص ١٠٢ من طريق سليمان المنهجي عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - بسنده بلفظ : « يا ثوبان : خذ هذين فاذهب بهما إلى أهل بيت بالمدينة » فأحسبه قال : « محتاجين ؛ فإن هؤلاء أهل بيتي ، وإنى أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا » ثم قال : « يا ثوبان : اشتر لفاطمة فلاة من عصب وسوارين من عاج » .

وقال محققه : رواه أحمد ٥/ ٢٧٥ قال الذهبي في المغني : حميد الشامي ، روى عنه محمد بن جحادة خبراً منكراً في ذكر فاطمة لا يعرف ، ولينه بعضهم ، ورواه أبو داود ٤٣١٣ .

(١) الحدیث فی مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر - ﷺ) ج ٣ ص ٣٦١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا علي بن عبد الله المدني ، ثنا سفيان ، ثنا محمد بن علي بن ربيعة السلمی ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « إن الله - عز وجل - أحيا أباك فقال له : تمن علي ، فقال : أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى ، فقال : إني قضيت الحكم أنهم إليها لا يرجعون » .

(٢) الحدیث أخرجه الترمذي في سننه (الجامع الصحيح) في تفسير سورة آل عمران ، ج ٤ ص ٢٩٨ حديث ٤٠٩٧ قال : حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، أخبرنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري قال : سمعت طلحة بن خراش قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لقيني رسول الله - ﷺ - فقال لي : « يا جابر مالي أراك منكسراً ؟ » قلت : يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالا ودينا : قال : ألا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب ، وأحيا أباك فكلمة كفاحاً ، فقال : تمن علي أعطيك ، قال : يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية ، قال الرب تبارك وتعالى : إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون ، قال : وأنزلت هذه الآية ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ﴾ الآية ١٦٩ آل عمران =

٤١٢/٢٧٠٣٩- « يَا جَابِرُ : إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالَفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ » .

خ ، م ، د ، وابن الجارود ، حب ، ك عن جابر ، ولفظ خ : « إن كان واسعا فالتحف به ، وإن كان ضيقا فاتزر به » (١) .

= قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم ، ورواه على بن عبد الله بن المدينى وغير واحد من كبار أهل الحديث هكذا عن موسى بن إبراهيم ، وقد روى عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الجهاد) باب : فضل الشهادة فى سبيل الله ج ٢ حديث رقم ٢٨٠٠ ص ٩٣٦ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا موسى بن إبراهيم الحزامى الأنصارى ، سمعت طلحة بن خراش ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد ، قال رسول الله - ﷺ - : « يا جابر : ألا أخبرك ما قال الله - عز وجل - لأبيك ؟ قلت : بلى ، قال : « ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب ، وكلم أباك كفاحا فقال : يا عبدى : تمن على أعطك ، قال : يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية ، قال : إنه سبق منى (أنهم إليها لا يرجعون) قال : يا رب فأبلغ من ورائى ، فأنزل الله - عز وجل - هذه الآية : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ﴾ الآية كلها .

ومعنى (إلا كفاحاً) أى : مواجهة ، ليس بينهما حجاب ولا رسول .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى ج ٩ ص ٣١٧ قال : وعن جابر قال : استشهد أبى وعمى ، وعلى أبى دين ، فأرسل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : « يا جابر : ألا أبشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله - تبارك وتعالى - أحيا أباك وعمك فعرض عليهما وسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا ، فقال : أبعد ما قضيت فى الكتاب أنهم إليها لا يرجعون » .

قال الهيثمى : رواه الترمذى وغيره خاليا عن ذكر عمه - رواه الطبرانى وفيه (حماد بن عمرو) وهو كذاب . وترجمة (حماد بن عمرو) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال برقم ٢٢٦٢ ج ١ ص ٥٩٨ وهو حماد بن عمرو القصيبى ، عن زيد بن رفيع وغيره ، قال الجوزجاني : كان يكذب ، وقال البخارى ، يكنى أبا إسماعيل - منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث وضعا هـ : الميزان بتصرف .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٩٦ فى كتاب (الصلاة) باب : إذا كان الثوب ضيقا ، قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث قال : سألتنا جابر بن عبد الله عن الصلاة فى الثوب الواحد ، فقال : خرجت مع النبى - ﷺ - فى بعض أسفاره فجتحت ليلة لبعض أمرى فوجدته يصلى ، وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه ، فلما انصرف قال : ما السرى يا جابر ؟ فأخبرته بحاجتى : فلما فرغت قال : ما هذا الاشتمال الذى رأيت ؟ قلت : كان ثوب - يعنى ضاق - قال : « فإن كان واسعا فالتحف به ، وإن كان ضيقا فاتزر به » .

= والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزهد والرقائق) باب : حديث جابر الطويل وقصه أبى اليسر ، ج ٤ ص ٢٣٠٦ قال : حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد (وتقارباً فى لفظ الحديث) والسياق لهارون ، قالوا : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبى حمزة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وذكر عدة أحاديث ، ثم قال : « يا جابر » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوقك » .

قال المحقق : معنى (الحق) بالفتح والكسر : هو معقد الإزار ، والمراد هنا أن يبلغ السرة .

والحديث أخرجه أبو داود : فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : إذا كان الثوب ضيقاً (يتزر به) ج ١ ص ٤١٧ حديث ٦٣٤ قال : حدثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن (الدمشقى) ويعبى بن الفضل السجستاني قالوا : حدثنا حاتم - يعنى ابن إسماعيل - حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حمزة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : أتينا جابرأ - يعنى ابن عبد الله - قال : سرت مع رسول الله ﷺ - فى غزوة فقام يصلى وكانت على بردة ذهبت أخالف بين طرفيها فلم يبلغ لى ، وكانت لها ذباذب ، فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ، ثم تواقصت عليها لا تسقط ، ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ - فأخذ بيدي فأدارنى حتى أقامنى عن يمينه ، فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره ، فأخذنا بيديه جميعاً حتى أقامنا خلفه قال : وجعل رسول الله ﷺ - يرمقنى وأنا لا أشعر ، ثم فطنت به فأشار إلى أن أتزر بها ، فلما فرغ رسول الله ﷺ - قال : يا جابر (قال) : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : « إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه ، وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوقك » .

قال المحقق : أخرجه الإمام مسلم حديث رقم ٥١٨ عن جابر قال : (رأيت النبى - ﷺ - فى ثوب واحد متوشحاً به) .

ومعنى (ذباذب الثوب) : أهدا به - وسميت ذباذب لذبذبتها ، تواقصت عليها : ثنى عنقه ليمسك الثوب به ، يرمقنى : ينظر إلى .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک على الصحيحين فى كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٥٤ قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجى ، ثنا حاتم ابن إسماعيل ، ثنا مهران ، ثنا أبى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا أبو حمزة - يعقوب بن مجاهد - عن عبادة بن الوليد قال : أتينا جابر بن عبد الله ، فقال : سرت مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فى غزوة فقام يصلى وكانت على بردة فذهبت أخالف بين أطرافها ثم توائمت عليها لا تسقط ، ثم جئت عن يسار رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فأخذ بيدي فأدارنى حتى أقامنى عن يمينه ، فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعاً حتى أقامنا خلفه ، قال : وجعل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يرمقنى وأنا لا أشعر ، ثم فطنت به ، فأشار إلى أن أتزر بها ، فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -

١٣/٤٠-٢٧٠ : « يَا خُبَيْبُ : كُلَّمَا أَذْنَبْتَ فُتِبَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِذَنْ تَكْثُرُ ذُنُوبِي ، قَالَ : عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا خُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ » .

الحكيم ، والباوردي : عن عائشة (١) .

١٤/٤١-٢٧٠ : « يَا جَابِرُ : أَلَا أُبَشِّرُكَ بِبِشَارَةٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ

= وآله وسلم - قال : يا جابر ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيْقًا فَاشْدَدَهُ عَلَى حَقْوِكَ » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
كيف وقد أخرجه البخاري ومسلم ؟ .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) ذكر ما يعمل المرء عند صلاته إذا كان معه ثوب واحد غير واسع ج ٤ ص ٢٩ حديث ٢٣٠٢ قال : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا شريح بن النعمان ، حدثنا فليح ، عن سعيد بن الحارث أنه أتى جابر بن عبد الله فقال جابر : خرجت مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد اشتملت به وصليت إلى جنبه ، فلما انصرف قال : ما السرى يا جابر ؟ فأخبرته ، فقال : يا جابر ما هذا الاشتمال الذي رأيت ؟ فقلت : كان ثوباً واحد ضيقاً ، فقال : « إِذَا صَلَّيْتَ وَعَلَيْكَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالتَحَفْ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ ضَيْقًا فَاتَزَرَّ بِهِ » .

(١) الحديث في كتاب (نواذر الأصول في معرفة أحاديث الرسول) لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذي ص ٥٤ الأصل الأربعون في تكثير التوبة .

قال : عن خبيب بن الحارث - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ مَقْرَافُ الذَّنُوبِ ، قَالَ : « يَا خُبَيْبُ : فَكُلَّمَا أَذْنَبْتَ فُتِبَ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - قُلْتُ : ثُمَّ أَعُودُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ تَبَ ، قُلْتُ إِذَا يَكْثُرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا خُبَيْبُ » التوبة للعبد مبسطة حتى يعايش قابض الأرواح وهو عند غرغرة بالروح ، وإنما يغرغر به إذا قطع الوتين ، فشخص من الصدر إلى الخلق ، فعند ذلك حضور الموت ومعاناة ملك الموت الذي وكل به ، فهو الذي يذيقه ، ومن قبل ذلك كان أعوانه يستوفون الروح ، وينزعونه من الجوارح والعروق ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ : إِنِّي تَبْتُ ... ﴾ الآية (آية ١٨ سورة النساء) .

(خبيب بن الحارث) ترجم له في أسد الغابة برقم ١٤١٥ ج ٢ ص ١١٩ قال : حدثنا خبيب بن الحارث روت عائشة أنه قال للنبي - ﷺ - : إِنِّي مَقْرَافٌ لِلذَّنُوبِ أَخْرَجَهُ أَبُو مَرِيٍّ وَقَالَ : كَذَا قَالَ ابْنُ شَاهِينَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْجِيمِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهَا .

انظر ترجمة خبيب رقم ٦٩١ .

والملاحظ أن الحكيم الترمذي رواه عن خبيب ، وفي الأصل كما في الأسد عن عائشة .

وَتَعَالَى - أَحْيَا أَبَاكَ وَعَمَّكَ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا وَسَلًّا رَبَّهُمَا أَنْ يَرُدَّهُمَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَقَالَ : أَبْعَدَ مَا قَضَيْتُ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ ؟ » .

طب : عن جابر (١) .

٢٧٠٤٢ / ٤١٥ - « يَا جَابِرُ : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَحْيَا أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ ، قَالَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَقَالَ :

أَتَمَنَّيَ أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِئَ خَلْقِي كَمَا كَانَ ، وَتُرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِكَ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يُرْجَعُونَ » .

ك : عن جابر (٢) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، ج ٩

ص ٣١٧ قال : عن جابر قال : استشهد أبي وعمي ، وعلى أبي دين ، فأرسل إلى رسول الله ﷺ - فقال : « يا جابر : ألا أبشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله - تبارك وتعالى - أحيا أباك وعمك ، فعرض عليهما ، وسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا ، فقال : أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم لا يرجعون » .

قال الهيثمي : رواه الترمذی ، وغيره خاليا عن ذكر (عمه) .

ورواه الطبراني وفيه (حماد بن عمرو) وهو كذاب .

وكلمة (أحيا) غير موجودة بالأصل .

وانظره في الحديث قبل حديثين سبقا .

(٢) الحديث في المستدرک علی الصحیحین فی کتاب (الجهاد) ج ٢ ص ١١٩ ، ١٢٠ قال : أخبرنا أبو الحسن

أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا محبوب بن موسى ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي حماد الحنفي ، عن ابن عقيل قال : سمعت جابر بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يقول : فقد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حمزة حين فاء الناس من القتال ، فقال رجل : رأيته عند تلك الشجرات وهو يقول : أنا أسد الله وأسد رسوله ، اللهم أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء : أبو سفيان ، وأصحابه ، وأعذر إليك مما صنع هؤلاء بانهمزاهم ، فحنا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - نحوه فلما رأى جنبه بكى ، ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال : ألا كفن ؟ فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب عليه ، ثم قام آخر فرمى بثوب عليه ، فقال : « يا جابر : هذا الثوب لأبيك ، وهذا لعمى حمزة ، ثم جىء بحمزة فضلى عليه ، ثم بجاء بالشهداء فتوضع إلى جانب حمزة فيصلى عليهم ، ثم ترفع ويترك حمزة ، حتى صلى على الشهداء كلهم ، قال : فرجعت وأنا مثقل ؛ قد ترك أبي على دينا وعيالا ، فلما كان عند الليل أرسل إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : « يا جابر : إن الله تبارك وتعالى أحيا أباك وكلمه كلاما » قلت : وكلمه كلاما ؟ قال : « قال له : تمن ، فقال : أتمنى أن ترد روعي ، وتنشئ خلقي كما كان وترجعني إلى نبيك ، فأقاتل في سبيل الله ، فأقتل مرة أخرى ، قال : إنني قضيت أنهم لا يرجعون » قال : وقال - صلى الله عليه وآله وسلم - : « سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة » صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي فقال : أبو حماد هو المفضل بن صدقة ، قال : النسائي : متروك .

٤١٦/٢٧٠٤٣- « يَا جَابِرُ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » .

هب : عن جابر (١) .

٤١٧/٢٧٠٤٤- « يَا جَابِرُ : أُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَى عَبْدِي ، مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّى إِلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي أَنْكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعْ » .

حل : عن عائشة (٢) .

٤١٨/٢٧٠٤٥- « يَا جَرَهْدُ : غَطِّ فَخْذَكَ ؛ فَإِنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ » .

ط ، حم ، د ، ت حسن غريب ، والدارمي ، والطحاوي ، ع ، حب ، والبغوي ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، قط ، ك ، ض عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه عن جده (٣) .

(١) الحديث أورده صاحب الكنز في (فضائل السور والآيات والبسملة - فاتحة الكتاب) من الإكمال ج ١ ص ٥٥٩ حديث رقم ٢٥١٦ .

الحديث بلفظه : وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان عن جابر .

(٢) الحديث في حلية الأولياء ، في ترجمة (عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري) رقم ٨٩ ج ٢ ص ٤ قال : حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ، ثنا فيض بن الوثيق ، ثنا أبو عبادَةَ الأنصاري ، ثنا ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ - لجابر : « أبشرك بخير ؛ إن الله أحيا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَى عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّى عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى : قَالَ : إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي أَنْكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعْ » .

(٣) (جَرَهْدُ) بوزن جعفر ، ويجوز بوزن « فَنُقُذْ » بن خويلد صحابي ، قاموس .

والحديث في مسند أحمد ج ٣ (حديث جرهد الأسلمي) ص ٤٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد قال : ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جرهد جده ونفر من أسلم سواء ذوى رضاً أن رسول الله ﷺ - مرَّ على جرهد وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد ، فقال له رسول الله ﷺ - : « يَا جَرَهْدُ : غَطِّ فَخْذَكَ فَإِنْ - يَا جَرَهْدُ - الْفَخْذُ عَوْرَةٌ » .

١٩/٤٦-٢٧٠ « يَا جَرِيرُ : لَا عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ ؛ فَإِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ مُدَّةً » .
 طب : عن جرير (١) .

= وفى مسند أبى داود الطيالسى (مسند جرهد) ج ٥ ص ١٦٢ حديث ١١٧٦ قال : حدثنا أبو داود قال :
 حدثنا مالك بن أنس ، عن سالم أبى النضر ، عن ابن جرهد ، عن جرهد أن النبى - ﷺ - مرَّ به وقد كشف
 عن فخذه ، فقال : « يا جرهد : خمرُ فخذك ؛ فإنها من العورة » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الحمام) باب : النهى عن التعرى ، ج ٤ ص ٣٠٣ رقم ٤٠١٤ بسند أحمد
 وبلفظ : « أما علمت أن الفخذ عورة ؟ ! » .

وأخرجه الترمذى فى (أبواب الاستئذان) باب ٧٣ ج ٤ ص ١٩٧ رقم ٢٩٤٧ بسند الطيالسى ، وبلفظ : « إن
 الفخذ عورة » وقال الترمذى : هذا حديث حسن ؛ ما أرى إسناده بمتصل .
 وانظر رقم ٢٩٤٨ .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (الاستئذان) باب : ٢٢ رقم ٢٦٥٣ ج ٢ ص ١٩٣ بسند أبى داود ، وبلفظ :
 « خمرُ عليك ؛ أما علمت أن الفخذ عورة » .

وأخرجه الطحاوى فى معانى الآثار ، ج ١ ص ٤٧٥ من طريق أبى الزناد وبلفظ : « غط فخذك ؛ الفخذ عورة » .
 وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب ابن حبان باب (ذكر الأمر بتغطية فخذه ؛ إذ الفخذ عورة) ج ٣
 ص ١٠٦ رقم ١٧٠٧ من طريق أبى الزناد أيضاً ، وبلفظ : « غطها فإنها عورة » .

وأخرجه فى شرح السنة للبلغوى كتاب (النكاح) باب : النهى عن مباشرة المرأة المرأة ثم تمتعها لزوجها .
 وفى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى العورة ، ج ٢ ص ٥٢ وقال : رواه أبو داود والترمذى
 ورواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف .

وفى سنن الدار قطنى كتاب (الصلاة) باب فى بيان العورة ج ١ ص ٢٢٤ من طريق أبى الزناد ، وبلفظ : « إن
 الفخذ عورة » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ١٨٠ عن سالم بن أبى النضر عن زرة بلفظ « إن الفخذ عورة »
 وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

تعليقات

(١) جرهد : هو ابن خويلد الأسلمى ، مدنى له صحبة ، كنيته أبو عبد الرحمن : ترجمته فى أسد الغابة برقم
 ٧٢٥ وذكر الحديث فى ترجمته .

(ب) الصفة - بضم الصاد وتشديد الفاء وفتحها - موضع مظلل من مسجد الرسول - ﷺ - كان يأوى إليه
 المهاجرون الذين لا أهل لهم ولا زوجة ولا مسكن .

(ج) زُرة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمى : وثقه النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ... انظر تهذيب
 التهذيب ج ٣ رقم ٦٠٦ ص ٣٢٦ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث الحسن بن عمرو الفقىمى عن الشعبي عن جرير) ج ٢ =

٢٧٠٤٧/٤٢٠- « يَا جَرِيرُ : إِذَا قُلْتَ فَسَدُّ ، وَلَا تَكَلَّفَ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَكَ » .

ابن عساكر : عن عيسى بن يزيد مرسلًا ^(١) .

٢٧٠٤٨/٤٢١- « يَا جَهْرُ : أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلَا تَسْمِعْنِي » .

طب ، وابن منده عن أبي ذر (وأبو نعيم : وابن عبد البر عن عبد الله بن جهر عن أبيه ، قال ابن عبد البر : ماله غيره ، رواه ابن قانع فقال عن عبد بن حجر ، ورواه أبو أحمد العسكري فقال : عن عبد الله بن جبر ، قال ابن حجر في الإصابة : فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول) ^(٢) .

= ص ٣٧٣ حديث ٢٣٦٩ قال : حدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن سبابة الكوفي ، ثنا عمرو بن أخى الحسن بن عمرو ، حدثني الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن جرير قال : لما رآني رسول الله - ﷺ - لا أمسك شيئاً إنما أنا أنفقه قال : « يا جرير : لا عليك أن تمسك عليك مالك ؛ فإن لهذا الأمر مدة » .

قال المحقق : قال في المجمع ٤/ ٦٥ : فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، وهو متروك ، وقال ٣/ ١١٣ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه « عمرو بن عبد الغفار » وهو ضعيف .

(عمرو بن عبد الغفار الفقيمي) : ترجم له في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج ٣ ص ٢٧٢ برقم ٦٤٠٣ قال : هو عمرو بن عبد الغفار الفقيمي : عن الأعمش وغيره ، قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : انهم بوضع الحديث (وقال ابن المديني : رافضى تركته لأجل الرفض ، وقال العقيلي وغيره : منكر الحديث) اهـ : الميزان .

و (جرير : هو جرير بن عبد الله البجلي) ترجمته في أسد الغابة رقم ٧٣٠ أسلم قبل وفاة النبي - ﷺ - بأربعين ، وكان حسن الصورة .

قال عمر بن الخطاب - رض - : جرير يوسف هذه الأمة وهو سيد قومه ، وقال النبي - ﷺ - لما دخل عليه جرير فأكرمه : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » قال جرير : ما حجبتني رسول الله - ﷺ - منذ أسلمت ولا رأني إلا ضحك ، وكان يخضب بالصفرة .

(١) الحديث أورده صاحب الكنز في (صدق الحديث) من الإكمال ج ٣ ص ٣٤٦ حديث ٦٨٦٤ الحديث بلفظه ، وعزاه لابن عساكر عن عيسى بن يزيد مرسلًا .

وترجمة (عيسى بن يزيد) في تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٠٣ رقم ٩٣١ وقال : هو عيسى بن يزيد الأزرق ، أبو معاذ المروزي ، النحوي ، مقبول من السابعة ، وكان على قضاء سرخس .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما يرويه « جهر أبو عبد الله » حديث رقم ٢٢٠٠ ص ٣٢٤ قال : حدثنا

أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري - ثنا زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، ثنا الحسن بن عمر السدوسي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن المدني ، عن الزهري عن عبد الله بن جهر ، عن أبيه جهر قال : قرأت خلف النبي - ﷺ - فلما انصرف قال : « يا جهر : أسمع ربك ولا تسمعني » .

٢٢٠٤٩/٢٧٠- « يَا جُنْدَبُ : مَا هَذِهِ الضُّجْعَةُ ؟ فَإِنَّهَا ضِجْعَةُ الشَّيْطَانِ » .

حل : عن أبي ذر (١) .

٢٣٠٤٩/٢٧٠- « يَا جُنَادَةُ : أَمَا وَجَدْتَ فِيهَا عَظْمًا تَسْمِيهِ إِلَّا الْوَجْهَ ؟ أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ

الْقَصَاصَ » .

قط في المؤتلف ، والباوردي ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن شاهين ، طب ، وأبو

نعيم ، ض عن جنادة بن جرادة الغيلاني ، قال ابن السكن : لا أعلم له غيره (٢) .

= قال المحقق : قال في المجمع ١١٠/٢ : وعبد الله بن جهر لم أجد من ذكره ، والمحلوظ أنه قد أورده المصنف

بلفظ : « يا جرير » وصحتها « يا جهر » كما في كنز العمال ج ٧ رقم ١٩٧١٠ .

وانظر ترجمة (جهر) في أسد الغابة رقم ٨٢٠ فقد ذكر الحديث في ترجمته .

وترجم له في الإصابة برقم ١٢٤٣ ج ٢ ص ١١٣ قال هو : جهر أبو عبد الله غير منسوب ... روى الطبراني

وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، عن الزهري ، عن عبد الله بن جهر قال :

قرأت خلف النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : « يا جهر : أسمع ربك ولا تسمعني » أخرجه الطبراني

في حرف الجيم فقال : عن عبد الله بن جهر ، وأخرجه ابن قانع في حرف الحاء فقال : عن عبد الله بن حجر ،

وأخرجه أبو أحمد العسكري من طريق عن الوقاصي ، فقال : عن عبد الله بن جبر ، فهذه ثلاثة أقوال ،

أرجحها الأول اهـ بتصرف من الإصابة .

(١) في نسخة قوله زيادة - أخطأ الناسخ فنقلها من الحديث السابق إلى هذا الحديث ، أثبتناها في الحديث السابق

بين القوسين ، من كنز العمال ومن الإصابة .

والحديث في حلية الأولياء في ترجمة « ثقيف بن عمرو » رقم ٥٣ ج ١ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ قال : حَدَّثَ عَنْ

أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن عبيدة ، عن نعيم المجرم ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : كنت

من أهل الصفة ، فكنا إذا أمسينا حضرنا باب رسول الله - ﷺ - فيأمر كل رجل فينصرف برجل ، فيبقى من

بقي من أهل الصفة عشرة أو أكثر أو أقل ، فيؤتى النبي - ﷺ - بعشائه فتعشى معه ، فإذا فرغنا قال رسول

الله - ﷺ - : « ناموا في المسجد » قال : فمر على رسول الله - ﷺ - وأنا نائم على وجهي ، فغمزني برجله

وقال : « يا جندب : ما هذه الضجعة ؟ ! فإنها ضجعة الشيطان » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (جنادة بن جرادة الغيلاني) ترجمة رقم ٢١٧ حديث رقم

٢١٧٩ ج ٢ ص ٣١٧ ، ٣١٨ قال : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا عون بن الحكم بن سيار الباهلي ، حدثنا

زياد بن قريع أحد بني غيلان بن جاعة ، عن أبيه ، عن جنادة بن جرادة أحد بني غيلان بن جاعة قال : أتيت

رسول الله - ﷺ - ببابل قد وسمتها في أنفها ، فقال النبي - ﷺ - : « يا جنادة : ما وجدت فيها عضوا تسميه

إلا في الوجه ؟ أما إن أمامك القصاص » فقال : أمرها إليك يا رسول الله ، فقال : « اثنى بشيء ليس عليه =

٤٢٤/ ٢٧٠٥١- « يَا جُنَيْدُ : إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

ق : عن أبي ذر ^(١) .

٤٢٥/ ٢٧٠٥٢- « يَا حَازِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ : أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؛

فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

هـ ، وابن سعد ، والحسن بن سفيان ، وابن أبي عاصم فى الوجدان ، والبغوى ،
والباوردى ، وابن قانع ، طب ، حل ، والمحاكم فى الكنى ، ض عن حازم بن حرملة
الأسلمى - بالخاء المهملة - وذكره ابن قانع فى الخاء المعجمة ، قال ابن حجر فى الإصابة :
فصحف ، وقال البغوى : لا أعلم لحازم غيره ^(٢) .

= وسم « فأتيته بابتون وحقة ، فوضعت الميسم فى العنق ، فلم يزل يقول : « أَخْرُ أَخْرُ » حتى بلغ الفخذ ،
فقال رسول الله - ﷺ - : « سِمٌ عَلَى بركة الله » فوسمتها فى أفخذا ، وكانت صدقتها حقتان ، وكانت
تسعون .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨ / ١١٠ : وفيه من لم أعرفهم .

وترجمة (جنادة بن جرادة) فى أسد الغابة برقم ٧٩٢ ج ١ ص ٣٥٤ وقال : هو جنادة بن جرادة العيلاني
الأسدى ، أحد بنى عيلان ، سكن البصرة ، روى عنه زياد بن قريع أحد بنى عيلان بن جاعة أنه قال : أتيت
النبي - ﷺ - ببابل قد وسمتها فى أنفها فقال : الحديث .

(١) فى الأصل : (ق) رمز البيهقى ، وفى الكنز « هـ » رمزر ابن ماجه ، انظر الكنز رقم ١٣٧٧ ج ٤ ص ١٥
ص ٣٦١ .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : النهى عن الاضطجاع على الوجه ج ٢
ص ١٢٢٧ حديث ٣٧٢٤ قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن
نعيم بن عبد الله المحمر ، عن أبيه ، عن ابن طخفة الغفارى ، عن أبي ذر قال : مرى النبي - ﷺ - وأنا
مضطجع على بطنى فركضنى برجله وقال : « يا جنيد : إنما هذه ضجعة أهل النار » .

فى الزوائد : فى إسناد محمد بن نعيم ، لم أر من جرحه ، ولا من وثقه ، ويعقوب بن حميد مختلف فيه ،
وباقى رجال الإسناد ثقات .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ، فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ج ٢
ص ١٢٥٧ حديث ٣٨٢٦ قال : حدثنا يعقوب بن حميد المدنى ، ثنا محمد بن معين ، ثنا خالد بن سعيد عن
أبى زينب - مولى حازم بن حرملة - عن حازم بن حرملة ، قال : مرت بالنبي - ﷺ - فقال لى : « يا حازم :
أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها من كنوز الجنة » .

٢٦٤/٢٧٠٥٣- « يَا حَسَّانُ : اهْبِجْ الْمُشْرِكِينَ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ ، إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي
بِالسَّلَاحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » .
الخطيب وابن عساكر : عن حسان بن ثابت (١) .

= فى الزوائد : فى إسناده مقال : وأبو زينب لم يسم ، ولم أر من جرّحه ولا من وثقه ، وخالد بن سعيد هو ابن أبى مريم التميمي ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ومحمد بن معين الغفارى احتج به البخارى فى صحيحه ، ويعقوب بن حميد مختلف فيه ، ثم إن المصنف لم يخرج لأبى حازم بن حرملة هذا غير هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب .

والحديث فى حلية الأولياء ، فى ترجمة (حازم بن حرملة) رقم ٦٠ ج ١ ص ٣٥٧ قال : حدثنا أبو أحمد القطري ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن معين بن نضلة الغفارى ، ثنا خالد بن سعيد قال : أخبرنى أبو زينب مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن حرملة قال : مررت برسول الله - ﷺ - فدعانى - أو نوديت له - فلما وقفت عليه قال : « يا حازم : أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ؛ فإنها كنز من كنوز الجنة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (حازم بن حرملة الغفارى) ترجمة رقم ٣٢٥ حديث رقم ٣٥٦٥ ج ٢ ص ٣٧ ، ٣٨ قال : حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة ، الزبيدى ، حدثنى أبى (ح) وثنا العباس ابن الفضل الأسفاطى ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيدى ، ثنا مسعدة العطار المكي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، قالوا : ثنا محمد بن معين بن محمد ، عن خالد بن سعيد المزنى ، عن أبى زينب مولى حازم بن حرملة حدثنى حازم بن حرملة ، قال : مررت يوما ، فدعانى رسول الله - ﷺ - فأقبلت إليه ، فقال : « أكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها من كنوز الجنة » .

قال المحقق : رواه ابن ماجه ٣٨٢٦ وخالد بن سعيد مقبول ، أى عند المتابعة ، وأبو زينب مجهول ، فالحديث ضعيف .

وترجمة (حازم) فى أسد الغابة برقم ١٠٠٨ ج ١ ص ٤٣١ وقال : حازم بن حرملة بن مسعود الغفارى ، وقيل الأسلمى ، له حديث واحد ، أخبرنا أبو الفرج يعقوب بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، أخبرنا محمد بن معين ، حدثنى خالد بن سعيد ، حدثنى أبو زينب - مولى حازم بن حرملة - عن حازم بن حرملة ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة » أخرجه الثلاثة .

حازم بن حرملة - بالحاء المهملة والزاي - وزينب - بالزاي وبعد الياء تحتها نقطتان نون وباء موحدة - .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ فى ترجمة من اسمه (حامد) ص ٢١ ، ٢٢ قال : أنبأنا خالد بن يزيد الشاعر ، حدثنى أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر ، حدثنى صهيب بن أبى الصهبان الشاعر ، حدثنى الفرزدق همام بن غالب الشاعر ، حدثنى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر ، حدثنى =

٢٧٠٥٤ / ٤٢٧ - « يَا خَالِدُ : ذُرْوَالِي أَصْحَابِي ، مَتَى يُنْكَ أَنْفُ الْمَرْءِ ، يُنْكَ الْمَرْءُ ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ قِيرَاطًا قِيرَاطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَمْ يُدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتٍ أَوْ رَوْحَاتٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ » .

الواقدي وابن عساكر : عن إياس بن سلمة عن أبيه (١) .

= أبي حسان بن ثابت الشاعر قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا حسان : اهجم وجبريل معك » وقال : « إن من الشعر حكمة » وقال لي : « إذا حارب أصحابي بالسلاح فحارب أنت باللسان » انتهى .
ثم قال : أخرجه الخطيب البغدادي عن أبي تمام بالسند السابق ، ثم قال : أبو تمام الطائي الشاعر شامي الأصل ، وكان في مصر في حدائه يستقي الماء في المسجد الجامع ، ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم وتعلم منهم ، وكان فطنا فهما ، يحب الشعر ، فلم يزل يعانيه حتى قاله فأجاد وشاع ذكره .
(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ في ترجمة (سيف الله خالد بن الوليد) ص ١٠٢ ، ١٠٣ قال : أخرج الحافظ عن أبي سلمة أنه قال : لما قدم خالد على النبي - ﷺ - يعني بعد ما صنع بني جذيمة ما صنع - عاب عليه عبد الرحمن بن عوف وقال : يا خالد أخذت بأمر الجاهلية ، قتلتهم بعمك الفاكه ، قاتلك الله ، وأعانه عمر بن الخطاب على خالد ، فقال : أخذتهم بقتل أبيك ، فقال عبد الرحمن : كذبت ، والله لقد قتلت قاتل أبي بيدي ، وأشهدت على قتله عثمان بن عفان ، ثم التفت إلى عثمان وقال له : أنشدك الله : هل علمت أني قتلت قاتل أبي ؟ فقال عثمان : اللهم نعم ، ثم قال عبد الرحمن : ويحك يا خالد ، ولو لم أقتل قاتل أبي كنت تقتل قوما مسلمين بأبي في الجاهلية ؟ قال خالد : ومن أخبرك بأنهم أسلموا ؟ قال : أهل السرية كلهم يخبرونا أنك وجدتهم قد بنوا المساجد وأقروا بالإسلام ، ثم حملتهم على السيف ، فقال : جاءني أمر رسول الله أن أغير عليهم فأغرت بأمر رسول الله ، فقال عبد الرحمن : كذبت على رسول الله - ﷺ - ، وغايظ عبد الرحمن ، وأعرض رسول الله عن خالد وغضب عليه ، وبلغه ما صنع بعبد الرحمن ، فقال : « يا خالد ذروا لي أصحابي : متى ينكأ أنف المرء ينكأ المرء ، ولو كان أحد ذهبا ينفقه امرؤ قيراطا في سبيل الله لم يدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبدا لرحمن » .

ورواه الواقدي بلفظ : إن عمر قال لخالد : ويحك أخذت بنى جذيمة بالذي كان من أمر الجاهلية ؟ أو ليس الإسلام محاميا كان في الجاهلية ؟ فقال : والله يا أبا حفص ما أخذتهم إلا بالحق ، أغرت على قوم مشركين فامتنعوا ، فلم يكن لي بد إذا امتنعوا من قتالهم ، فأسرتهم ثم حملتهم على السيف .

= فقال عمر : أي رجل يعلم عبد الله بن عمر ؟ قال : أعلمه - والله رجلا - صالحا ، قال : فهو الذي أخبرني غير ما أخبرتنى ، وكان معك في ذلك الجيش ، فقال خالد ، فإنني أستغفر الله وأتوب إليه ، قال : فانكسر عنه عمر وقال : ويحك : ائت رسول الله يستغفر لك .

وانظر كنز العمال ج ١١ ص ٧١٦ حديث ٣٣٤٩٧ .

٢٧٠٥٥/٤٢٨- « يَا خَالِدُ : لِمَ تُؤْذِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ ! لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ !! » .

ع ، حب ، طب والخطيب ك وابن عساكر : عن عبد الله بن أبي أوفى (١) .

= و (يُنَكِّ المرء) قال في النهاية (مادة نكا) فيه : أو ينكى لك عدوا ، يقال : نكيت في العدو ، أنكى ، نكاية ، فأنا ناك : إذا أكثر فيهم الجراح والقتل ، فوهنوا لذلك ، وقد يهمز - لغة فيه - يقال : نكأت القرحة ، أنكؤها : إذا قشرتها .

(١) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في (مناقب الصحابة - عليه السلام) في ذكر تسمية المصطفى عليه السلام - خالد بن الوليد سيف الله ج ٩ ص ١١٠ حديث رقم ٧٠٤٩ قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله - عليه السلام فقال رسول الله عليه السلام : « يا خالد : لم تؤذي رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » فقال : يا رسول الله يقعون في فأرد عليهم ، فقال رسول الله - عليه السلام : « لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (فضائل الصحابة) باب : ما جاء في خالد بن الوليد - عليه السلام - ج ٩ ص ٣٤٩ قال : وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله عليه السلام - فذكر الحديث ، إلا أنه قال : « لا تؤذ رجلا من أهل بدر » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار ، والبخاري بنحوه ، ورجال الطبراني ثقات .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي في ترجمة (العباس بن الربيع بن ثعلب) رقم ٦٦٠٩ ج ١٢ ص ١٤٩ ، ١٥٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، أخبرنا العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب - إبراهيم بن سليمان - عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : شكى عبد الرحمن بن عوف خالد ابن الوليد إلى رسول الله - عليه السلام - فقال النبي - عليه السلام : « يا خالد : لا تؤذ رجلا من أهل بدر ، فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » ... فقال : يقعون في وأرد عليهم ؛ قال : « لا تؤذوا خالدا ؛ فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » قال سليمان : لم يروه عن إسماعيل إلا أبو إسماعيل ، تقرده به الربيع ، أخبرنا أحمد ابن علي التوزي قال : قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : توفي العباس بن الربيع بن ثعلب سنة إحدى وتسعين ومائتين .

والحديث في المستدرک علی الصحیحین للحاکم فی کتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٩٨ قال : حدثنا علي بن حمشاذ ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، ثنا الربيع بن ثعلبة ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى : أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -

٢٩/٢٧٠٥٦- « يَا حُذِيفَةُ : إِنَّهُ مِنْ خُتَمَ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعًا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِيًّا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

ع . وابن عساكر عن حذيفة ^(١) .

٣٠/٢٧٠٥٧- « يَا حُذِيفَةُ : مَا تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ يَعْبُدُونَهُ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، يَا حُذِيفَةُ : تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ يَغْفِرُ لَهُمْ » .
ز : عن حذيفة ^(٢) .

= قال : « لَا تَوْذُوا خَالِدًا ؛ فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي ، قال : لَا تَوْذُوا خَالِدًا ، أَلَا إِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ » قلت : رواه ابن إدريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي مرسلًا ، وهو أشبه .

والحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في ترجمة (سيف الله خالد بن الوليد) ج ٥ ص ١٠٥ قال : أخرج الحافظ ، وأبو يعلى عن ابن أبي أوفى قال : شكَا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ، فقال : « يَا خَالِدُ : لِمَ تَوْذِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ لَوْ أَنْفَقْتُ مِثْلَ أَحَدِ ذَهَابِ لَمْ تَدْرِكْ عَمَلَهُ » فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقْعُونَ فِي فَأْرَدَ عَلَيْهِمْ ، فقال رسول الله : « لَا تَوْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ » .

(١) الحديث أورده في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في ترجمة (حذيفة بن اليمان) ج ٤ ص ٩٨ ، ٩٩ قال : أخرج أبو يعلى ، عن حذيفة أنه قال : أتيت رسول الله في مرضه الذي توفاه الله فيه ، فقلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَيْفَ أَصَحْتُ - بِأَبَى أَنْتَ وَأُمِّي - ؟ قال : فَرَدَّ عَلَيَّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرِدَ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا حُذِيفَةُ ادْنِ مِنِّي » قَدْ نَوْتُ مِنْ تَلْقَاءُ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « يَا حُذِيفَةُ : مَنْ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - تَعَالَى - أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعًا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِيًّا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » قال : فقلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَ هَذَا الْحَدِيثُ أَمْ أَعْلَنَهُ ؟ قال : بَلْ أَعْلَنَهُ ، قَالَ : فَهَذَا الْحَدِيثُ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البراز على الكتب الستة للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، في كتاب (الإيمان) ج ١ ص ١٧ باب : حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ، حديث رقم ١٧ قال : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الطُّوسِيُّ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَطِيَّةٍ ، ثَنَا قَطْرِي - يَعْنِي الْخَشَّابَ - ثَنَا سَمَّاكُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : « يَا حُذَيْفَةُ : تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ » قلت : اللَّهُ =

٢٧٠٥٨/٤٣١- « يَا حَابِسُ : أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعُوذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، هُمَا الْمُعَوِّذَتَانِ » .

هب : عن ابن حابس الجهني ^(١) .

٢٧٠٥٩/٤٣٢- « يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ : تَزَيَّنْ بِالْقُرْآنِ يُزَيِّنَكَ اللَّهُ ، وَلَا تَتَزَيَّنْ بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينَكَ اللَّهُ ، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ لَيْلًا إِذَا النَّاسُ نَامُوا ، وَأَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ حُرًّا إِذَا النَّاسُ فَرَحُوا » .

= ورسوله أعلم ، قال : « تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً » ثم سار ، فقال يا حذيفة ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « تدرى ما حق العباد على الله تبارك وتعالى إذا فعلوا ذلك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « يغفر لهم » .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، وسماك بن الوليد تابعي ثقة ، ولا أدرى سمع من حذيفة أم لا ، وفي هامشه : الذي في إسناد البزار سماك بن حذيفة ، ليس فيه سماك بن الوليد .
والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الإيمان) باب : في حق الله على العباد ، ج ١ ص ٥٠ قال : وعن حذيفة - رضي الله عنه - قال : كنت ردف النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « يا حذيفة : تدرى ما حق الله على العباد ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم قال : « أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً » ثم قال : « يا حذيفة » قلت : لبيك يا رسول الله قال : « تدرى ما حق العباد على الله - تعالى - إذا فعلوا ذلك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « يغفر لهم » .

قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وسماك بن الوليد تابعي ولا أدرى سمع مع حذيفة أم لا .
فائدة : الذي في إسناد البزار (سماك بن حذيفة) ليس فيه (سماك بن الوليد) أصلاً ، كما في هامش الأصل .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٤٨٦ في كتاب (الإيمان والإسلام) في الباب الخامس في الاستغفار والتعوذ - الفصل الثاني في التعوذ - الإكمال برقم ٢١٢٩ قال : « يا حابس : ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون ؟ قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان » وعزاه للبيهقي في الشعب عن أبي حابس الجهني .

والملاحظ أن السيوطي عزاه إلى ابن حابس ، وعزاه صاحب الكنز إلى أبي حابس .

وترجمة (أبي حابس الجهني) في الإصابة ج ١١ ص ٧٥ برقم ٢٣١ قال : ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون اهـ .

الدليمى : عن ابن مسعود (١) .

٢٧٠٦٠ / ٤٣٣ - « يَا حُذَيْفَةُ : أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانُ الْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

طب : عن عمار (٢) .

٢٧٠٦١ / ٤٣٤ - « يَا حُذَيْفَةُ : عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَتَعَلَّمَهُ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ » .

هب : عن حذيفة (٣) .

٢٧٠٦٢ / ٤٣٥ - « يَا حُذَيْفَةُ : تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ :

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الإيمان والإسلام) الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله - فرع فى محظورات التلاوة وبعض حقوق القراء ج ١ ص ٦٢٢ الإكمال برقم ٢٨٧٧ قال : « يا حامل القرآن تزين بالقرآن يزينك الله ، وَلَا تَزَيِّنْ بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينُكَ اللَّهُ ، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ لَيْلًا إِذَا كَانَ النَّاسُ نَامُوا ، وَأَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ حَزْنَا إِذَا النَّاسُ فَرَحُوا » وعزاه للدليمى عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) فى باب فيما يكون من الفتن ، ج ٧ ص ٣٠٨ قال : وعن عمار ابن ياسر قال : كنا جلوسا عند النبی - ﷺ - فى عدة من أصحابه : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، ومعاذ ، وحذيفة ، بعد الهجرة بثمان سنين فى السنة التاسعة ، فقال له حذيفة : فذاك أبى وأمى يا رسول الله ، حدثنا فى الفتن ، قال : « يا حذيفة : أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانُ الْقَائِمِ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْقَاعِدُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه يزيد بن مروان الخلال ، وهو ضعيف .

و (ترجمة يزيد بن مروان الخلال) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٣٩ برقم ٩٧٥٠ قال : (يزيد بن مروان الخلال) : عن مالك ، وابن أبى الزناد قال يحيى بن معين : كذاب ، وقال عثمان الدارمى : قد أدركته ، وهو ضعيف ، قريب مما قال يحيى .

(٣) الحديث فى شعب الإيمان مصورة عن مخطوطة مكتبة الأزهر ص ١٢١ فى الباب التاسع عشر (فى تعظيم القرآن) فصل فى تعليم القرآن ، قال : أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق ، عن عبد الله بن الصامت ، عن حذيفة قال : قلت : يا رسول الله : هل بعد هذا الخير الذى نحن فيه من شر نحذره ؟ قال : « يا حذيفة : عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه » حتى قال ذلك ثلاث مرات .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٨ فى كتاب (الإيمان والإسلام) الباب : الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، برقم ١٠٠١ قال : « يا حذيفة : عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه » وعزاه للبيهقى فى الشعب عن حذيفة .

هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: فَتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاءُ إِلَى النَّارِ، فَلَأَن تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جَذَلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبَعَ أَحَدًا مِنْهُمْ» .

ك، حل : عن حذيفة (١) .

٢٧٠٦٣/٤٣٦- « يَا حُذَيْفَةُ: إِنْ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا شُعْثًا غُبْرًا، إِيَّايَ يُرِيدُونَ وَإِيَّايَ يَتَّبِعُونَ، يُقِيمُونَ كِتَابَ اللَّهِ، أُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَرَوْنِي .
حل : عن حذيفة (٢) .

(١) الحديث في المستدرک للحاکم ج ٤ ص ٤٣٢ في کتاب (الفتن والملاحم) قال : (حدثنا) حمزة بن العباس ابن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا أبو عامر صالح ابن رستم ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الرحمن بن قرط قال : دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رءوسهم وإذا فيهم رجل يحدث ، فإذا حذيفة - رضي الله عنه - قال : كانوا يسألون رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأثقيبه ، وعلمت أن الخير لا يفوتني ، قال : فقلت : يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر ؟ قال : « يا حذيفة تعلم كتاب الله - تعالى - وأعمل بما فيه » فأعدت قولي عليه فقال في الثالثة : « فتنة واختلاف » قلت : يا رسول الله : هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال : « يا حذيفة تعلم كتاب الله وأعمل بما فيه » فقلت : يا رسول الله : هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال « فتن على أبوابها دعاء إلى النار ، فلأن تموت وأنت عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

والحديث في حلية الأولياء ج ١ ص ٢٧١ في ترجمة (حذيفة بن اليمان) قال : وحدثنا أبو بكر بن خلد ، ثنا الحارث بن أبي سلمة ، ثنا أبو النضر قال : ثنا سليمان بن المغيرة ، حدثني حميد بن هلال ، ثنا نصر بن عاصم الليثي قال : أتيت البشكري في رهط من بني ليث فقال : قدمت الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأنما قطعت رءوسهم يستمعون إلى حديث رجل ، فقممت عليهم ، فقلت : من هذا ؟ قيل : حذيفة بن اليمان ، فدنوت منه فسمعته يقول : كان الناس يسألون رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، فعرفت أن الخير لم يسبقني قلت : يا رسول الله : أبعد هذا الخير من شر ؟ قال : « يا حذيفة : تعلم كتاب الله واتبع ما فيه » - قالها ثلاث - قال : قلت : يا رسول الله : هل بعد هذا الخير من شر ؟ قال : « فتنة وشر » .

وقال أبو داود : « هدنة على دخن » قال : قلت يا رسول الله : ما الهدنة على دخن ؟ قال : « لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه » ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « ثم تكون فتنة عمياء صماء دعائته ضلالة - أو قال دعائته النار - فلأن تعض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم » رواه قتادة عن نصر ، وسمى البشكري خالدا .

(٢) الحديث في حلية الأولياء ج ١ ص ٩ في المقدمة قال : حدثنا محمد أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا ابن عياش ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان =

٤٣٧/ ٢٧٠٦٤- « يَا حَرْمَلَةُ : اجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ وَائْتِ الْمَعْرُوفَ ، وَمَا سَرَّ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ الْقَوْمِ يَقُولُونَ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَآتِهِ ، وَمَا أَسَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ الْقَوْمِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ يَقُولُونَ لَكَ فَاجْتَنِبِي » .

حل : عن حرملة بن إياس ^(١) .

٤٣٨/ ٢٧٠٦٥- « يَا حَسَّانُ : أَتَشِدُّنِي قَصِيدَةً مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ

= عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا حذيفة : إن في كل طائفة من أمتي شعنا غربا ، إياي يريدون ، وإياي يبتغون ، وكتاب الله يقيمون ، أولئك مني ، وأنا منهم وإن لهم يروني » .
(١) الحديث في حلية الأولياء في ترجمة (حرملة بن إياس) ج ١ ص ٣٥٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرني عبد الله ابن حسان ، حدثني حبان بن عاصم ، حدثني حرملة بن إياس أنه أتى النبي - ﷺ - فأقام عنده حتى عرفه ، فما أراد الانصراف قال : أتيت ، فقلت : يا رسول الله : ما تأمرني ؟ قال : « يا حرملة : ائت المعروف ، واجتنب المنكر » قال : فصدرت عنه ، ثم قلت : لو رجعت فاستزدته ؟ ! فقلت : يا رسول الله أوصني : قال : « يا حرملة : اجتنب المنكر وائت المعروف ، وما سر أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم فآته ، وما ساء أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك فاجتنبي » .

رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد الله بن حسان ، حدثني حبان بن عاصم ، وحدثاني ابتنا عليه أن حرملة أخبرهما أنه أتى النبي - ﷺ - فذكر نحوه ، وزاد قال : فلما خرجت إذا هما لم يدعا شيئا ، إتيان المعروف واجتناب المنكر .

وترجمة (حرملة بن إياس) في أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٥ برقم ١١٣٠ قال : حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : حرملة بن إياس التميمي العنبري ، يعد في البصريين ، حديثه عند صفية ودحية بنتي عليه ، عن أبيهما عليه عن جدهما ، وروى عنه أيضا ضرغامة بن عليه ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن عليه بن حرملة العنبري ، عن أبيه عليه ، عن جده حرملة ، قال : أتيت النبي - ﷺ - في ركب من الحى ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذى بجنبى فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع قلت : أوصني يا رسول الله ، قال : « اتق الله : وإذا كنت فى مجلس فقمتم عنهم فسمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته » .

ورواه ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ ، عن قرة مثله ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : أوس وقال أبو عمر : إياس ، وقال أبو موسى : إياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله : حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : حرملة بن إياس ، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى .

عَنْكَ آثَامَهَا فِي شَعْرَهَا وَرَوَايَتَهَا ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الْأَعْشَى ، هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بَنَ عَلَانَةَ ، فَقَالَ : يَا حَسَّانُ : لَا تَعُدْ تُنْشِدُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، إِنِّي ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرٍ وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ وَعَلْقَمَةُ بَنُ عَلَانَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَتَنَاوَلَ مِنِّي ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنَّهُ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ .

ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ، وابن عساكر : عن محمد بن مسلمة (١) .
 ٢٧٠٦٦ / ٤٣٩ - « يَا حَسَّانُ : أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » .
 حم ، خ ، م ، د ، ن وابن خزيمة حب : عن حسان وأبي هريرة (٢) .

(١) الحديث في - مجموعة الرسائل - للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ، في باب : في شكر الصنيعة ، ص ٨٨ رقم ٧٣ قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبد الله ، نا سفيان بن محمد المصيصي ، ذكر أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجبي - تحب كندة - نا أبو الهيثم العبدى ، عن مالك بن أنس عن الزهرى ، عن أبي حدود - أو ابن أبي حدرد - الأسلمى قال : قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب ، فأردت الحج ، فلما أتيت مكة قلت : اللهم قبض لى رجلا من أصحاب نبيك - ﷺ - كان نبيك - ﷺ - يحبه وكان يحب نبيك - ﷺ - فإذا أنا بغلام أسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمارة ، فقلت للأسود : يا غلام من هذا الشيخ ؟ قال : محمد بن مسلمة الأنصارى صاحب رسول الله - ﷺ - فرافقت خير رفيق ونازلت خير نزيل ، فتذاكرنا يوما فى مسيرنا الشكر والمعروف ، فقال محمد بن مسلمة : كنا يوما عند رسول الله - ﷺ - فقال لحسان بن ثابت « أنشدنى قصيدة من شعر الجاهلية ؛ فإن الله - عز وجل - قد وضع عنك آثامها فى شعرها وروايتها » فأنشده قصيدة هجا بها الأعشى علقمة بن علانة :
 علقم ما أنت إلى عامر
 الناقض الأوتار والواتر

فى هجاء كثير هجا به علقمة ، فقال النبى - ﷺ - : « يا حسان : لا تعد تنشدنى هذه القصيدة بعد مجلسى هذا » قال : يا رسول الله تنهانى عن رجل مشرك مقيم عند قيصر ؟ فقال النبى - ﷺ - : « يا حسان : أشكر الناس للناس أشكرهم الله ، وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عنى فتناول منى وقال : وقال ، وسأل هذا عنى فأحسن القول » فشكره رسول الله - ﷺ - على ذلك .

وترجمة (محمد بن مسلمة) فى الإصابة رقم (٧٨٠٠) فانظره .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث حسان بن ثابت - ﷺ -) ج ٥ ص ٢٢٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد قال : مر عمر - ﷺ - بحسان وهو ينشد فى المسجد ، فلحظ إليه ، قال : كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أجب عنى ، اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال : نعم .

= والحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ٤٤ فى كتاب (الأدب) فى باب : هجاء المشركين ، قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهري ، وحدثنا إسماعيل قال : حدثنى أخى ، عن سليمان ، عن محمد بن أبى عتيق ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع حسان بن ثابت الأنصارى يستشهد أبا هريرة فيقول : يا أبا هريرة : نشدتك الله هل سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا حسان : أجب عن رسول الله ، اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال أبو هريرة : نعم .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٣٣ فى كتاب (فضائل الصحابة) فى باب فضائل حسان بن ثابت - رضي الله عنه - .

برقم ١٥٢ (٢٤٨٥) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع حسان بن ثابت الأنصارى يستشهد أبا هريرة : أنشدك الله ! هل سمعت النبى - ﷺ - يقول : « يا حسان : أجب عن رسول الله - ﷺ - اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال أبو هريرة : نعم .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٥ ص ٢٧٩ فى كتاب (الأدب) برقم ٥٠١٣ قال : حدثنا ابن أبى خلف وأحمد بن عبدة ، المعنى ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد قال : مر عمر بحسان وهو ينشد فى المسجد ، فلحظ إليه ، فقال : قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك « رواه أبو داود إلى هنا فقط .
والحديث فى سنن النسائى ج ٢ ط المكتبة التجارية ، ص ٤٨ فى كتاب (المساجد) الرخصة فى إنشاد الشعر الحسن فى المسجد ، قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : مر عمر بحسان ... الحديث كما ورد فى مسند الإمام أحمد .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٢ ص ٢٧٥ فى باب : ذكر الخير الدال على أن النبى - ﷺ - نهى عن تناشد بعض الأشعار فى المساجد لا عن جميعها) برقم ١٣٠٧ قال : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال : ما حفظته من الزهري إلا عن سعيد مر عمر بحسان وهو ينشد فى المسجد فلحظ إليه ، فقال : قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : أنشدك الله أسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أجب عنى ، اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال : نعم ، وحدثنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، قال : وثناه الحسن بن الصباح البزار وسعيد بن عبد الرحمن ، قالوا : حدثنا سفيان عن الزهري بهذا مثله .

وقال سعيد : قد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك .

وقال الحسن : قد كنت أنشد فيه من هو خير منك .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١٤٠ فى كتاب (إخباره - رضي الله عنه - عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم) فى ذكر البيان بأن كون جبريل - عليه السلام - مع حسان بن ثابت ما دام يهاجى =

٢٧٠٦٧ / ٤٤٠ - « يَا حَفْصَةُ : إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الْكَلَامِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحْيِي الْقَلْبَ » .
الدليلى : عن حفصة (١) .

٢٧٠٦٨ / ٤٤١ - « يَا حَكِيمُ : مَنْ أَحَلَّ الْكَسْبَ مَا مَشَتْ فِيهِ هَاتَانِ - يَعْنِي الرَّجُلَيْنِ - وَمَا عَمِلَ فِيهِ هَاتَانِ - يَعْنِي الْيَدَيْنِ - وَعَرَقَتْ مِنْهُ هَذِهِ - يَعْنِي الْجَبِينَ » .
الدليلى : عن حكيم بن حزام (٢) .

٢٧٠٦٩ / ٤٤٢ - « يَا حَكِيمُ : إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالْأَكْلِ وَلَا يَشْبَعُ » .
ك : عن خالد بن حزام (٣) .

= = =
المشركين « برقم (٧١٠٤) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أن عمر مر بحسان بن ثابت وهو ينشد في المسجد ، فنظر إليه ، فالتفت حسان إلى أبي هريرة فقال له : أنشدك الله هل سمعت الرسول - ﷺ - يقول : « أجب عنى اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال : نعم .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٣٩ فى كتاب (الإيمان والإسلام) الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ، الباب الأول فى الذكر وفضيلته ، الإكمال برقم ١٨٩٦ قال : « يا حفصة : إياك وكثرة الكلام ؛ فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله يميت القلب ، وعليك بكثرة الكلام بذكر الله فإنه يحيى القلب » وعزاه للدليلى عن حفصة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٣٣ فى كتاب (البيوع) فى الفصل الثالث فى أنواع الكسب ، الإكمال برقم ٩٣٥٧ قال : « يا حكيم : أحل الكسب ما مشت فيه هاتان - يعنى الرجلين - وما عمل فيه هاتان يعنى اليدين - وما عرقت فيه هذه - يعنى الجبين - » وعزاه للدليلى عن حكيم بن حزام .

(٣) الحديث فى المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٣ فى كتاب (البيوع) قال : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ويحيى بن بكير قالوا : ثنا الليث بن سعد (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ، وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور ، قال : ثنا عثمان بن حفص الدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ، عن جده خالد بن حزام : أن حكيم بن حزام أغار بفرسين يوم خير فأصيبا ، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : أصيب فرساى يا رسول الله ، فأعطاه ، ثم استزاده فزاده ، ثم استزاده ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يا حكيم : إن هذا المال خضرة حلوة ، ومن سأل الناس أعطوه ، والسائل منها كالأكلى ولا يشبع » .

٤٤٣ / ٢٧٠٧٠ - « يَا حَمْرَةَ : نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا ؟ قَالَ : نَفْسٌ

أُحْيِيهَا ، قَالَ : عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » .

حم : عن ابن عمرو ^(١) .

٤٤٤ / ٢٧٠٧١ - « يَا حَمْرَةَ : إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُوْرِكَ لَهُ

فِيهَا ، وَرُبُّهُ مُتَخَوِّضٌ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ » .

الحكيم : عن خولة بنت سعد الأنصارية امرأة حمزة ^(٢) .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي « صحيح » .

وترجمة (خالد بن حزام) فى أسد الغابة ج ١ ص ٩٢ برقم ١٣٥١ قال : خالد بن حزام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشى الأسدى أخو حكيم بن حزام ، وابن أخى خديجة بنت خويلد - ^(٣) - أسلم قديما ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حى بن عبد الله ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله - ^(ﷺ) - فقال : رسول الله اجعلنى على شئ أعيش به . فقال رسول الله - ^(ﷺ) - : « يا حمزة نفسك تحيىها أحب إليك أم نفس تميتها ؟ » قال : بل نفس أحييها ، قال : « عليك بنفسك » . والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٩٩ فى كتاب (الخلافة) فى باب : كراهة الولاية ولمن تستحب ، قال : عن عبد الله بن عمرو قال : جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله - ^(ﷺ) - فقال : يا رسول الله اجعلنى على شئ أعيش به . فقال رسول الله - ^(ﷺ) - : « يا حمزة : نفس تحيىها أحب إليك أم نفس تميتها ؟ » قال : نفس أحييها : قال : « عليك نفسك » رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن فيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (أحمد بن وهبان البغدادي) ج ٥ ص ١٩١ قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ - إملاء - حدثنا أحمد بن محمد بن غوث أبو الهيثم الكندى ، حدثنا أحمد بن وهبان ابن هشام البغدادي ، حدثنا إسحاق بن بهلول ، حدثنا أبى ، حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار ، عن كثير بن أفلح ، عن عبيد - سنوطا - عن خولة بنت قيس بن فهر الأنصارية - امرأة حمزة بن عبد المطلب - قالت : سمعت رسول الله - ^(ﷺ) - يقول : « يا حمزة : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوِّض فى مال الله وماله رسول له النار » .

والملاحظ أن السيوطى نسب إلى الحكيم الترمذى ، وصحته كما هو بالمراجع : الخطيب .

مسند أحمد ج ٦ ص ٤١٠ (حديث خولة بنت تامر الأنصارية - ^(٣)) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد قال : ثنا سعيد - يعنى ابن أبى أيوب - قال : حدثنى أبو الأسود ، عن النعمان بن أبى عياش الزرقى ، عن خولة بنت تامر الأنصارية : أنها سمعت رسول الله - ^(ﷺ) - يقول : « إن الدنيا حلوة خضرة وإن رجلا يتخوضون فى مال الله - عز وجل - بغير حق ، لهم النار يوم القيامة » .

٤٤٥ / ٢٧٠٧٢- « يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ : إِنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ يَذْكُرُونَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَتَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ ، لِيَزِدَادَ لَكُمْ حِينَ يُحْيِيكُمْ إِلَى عِبَادِهِ » .
 أبو نعيم : عن صهيب (١) .

٤٤٦ / ٢٧٠٧٣- « يَا حُمَيْرَاءُ مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا » .
 هـ : عن عائشة (٢) .

= وجاء في أسد الغابة : ج ٧ ص ٩١ برقم ٦٨٧٨ في ترجمة « خولة بنت نامر الأنصارية » قال : أخبرنا يحيى - إجازة - بإسناده ، عن ابن أبي عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبو الأسود ، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى ، عن خولة الأنصارية أنها قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « الدنيا خضرة حلوة ، وإن رجلا سيخوضون في مال الله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة » .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : قيل : هي ابنة قيس بن فهد ، وتامر لقب .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٥٤٧ كتاب (الإيمان والإسلام) في الباب السابع : في تلاوة القرآن وفضائله - الفصل الأول - في فضائله ، الإكمال برقم ٢٤٤٨ قال : « يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ : إِنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ يَذْكُرُونَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ؛ فَتَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ ، لِيَزِدَادَ لَكُمْ حِينَ يُحْيِيكُمْ إِلَى عِبَادِهِ » وعزاه إلى أبي نعيم عن صهيب .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٢٦ في كتاب (الرُّهُون) باب : المسلمون شركاء في ثلاث ، برقم ٢٤٧٤ قال : حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا علي بن غراب ، عن زهير بن مرزوق ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله : ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : « الماء والملح والنار » قالت : قلت : يا رسول الله ! هذا الماء قد عرفناه ، فما بال الملح والنار ؟ قال : « يا حُمَيْرَاءُ : مَنْ أَعْطَى نَارًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ ، حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ ، حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا » .

٤٤٧ / ٢٧٠٧٤- « يَا حَمِيرَاءُ : أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ الْأَيْنِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ يَسْتَرِيحُ بِهِ الْمَرِيضُ » .

الدليمي : عن عائشة (١) .

٤٤٨ / ٢٧٠٧٥- « يَا حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ : إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ وَحُسْنِ إِكْلَةٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسَوْءِ إِكْلَةٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

طب : عن حكيم بن حزام (٢) .

= فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف على بن زيد بن جعدان وقال: هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وأعله بعلی بن زيد بن جعدان ، وقال بعضهم : كل حديث ورد فيه (الحميراء) ضعيف ، واستثنى من ذلك ما أخرجه الحاكم من طريق عبد الجبار بن الورد عن عمار الذهبي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم سلمة قالت : ذكر النبی - ﷺ - بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة ، فقال : « انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت » ثم التفت إلى على فقال : « إن وليت من أمرها شيئا فارق بها » .

قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ومسلم .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣١٣ كتاب (الأخلاق) الصبر على البلايا والأمراض والمصائب والشدائد ، الصبر على مطلق الأمراض ، الإكمال برقم ٦٧٠٧ قال : « يا حميراء : أما شعرت أن الأئين اسم من أسماء الله يستريح إليه المريض » وعزاه إلى الدليمي عن عائشة .

وانظر الحديث السابق فستعرف أن الحديث ضعيف لبدئه بلفظ : يا حميراء .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٢١٠ فى ما أسند حكيم بن حزام ، سعيد بن المسيب عن حكيم

ابن حزام (برقم ٣٠٧٨ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، وعن هشام بن عروة عن أبيه قال : أعطى النبی - ﷺ - حكيم بن حزام يوم حنين عطاء فاستقله ، فزاده ، فقال : يا رسول الله أى عطيتك خير ؟ قال : « الأولى » فقال له النبی - ﷺ - : « يا حكيم بن حزام : إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذها بسخاوة نفس وحسن إكلَةٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسَوْءِ إِكْلَةٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » قال : ومنك يا رسول الله ؟ قال : « ومنى » قال : فوالذى بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا أبدا ، قال : فلم يقبل ديوانا ولا عطاء حتى مات ، فكان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يقول : اللهم إني أشهدك على حكيم بن حزام أنى أدعوه لحقه من هذا المال وهو يأبى ، فقال : إني والله لا أرزؤك ولا غيرك شيئا ، مات حين مات وإنه لمن أكثر قريش مالا .

وقال المحقق: انظر ما بعده ، وذكر الحديث رقم ٣٠٧٩ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، =

٤٤٩/ ٢٧٠٧٦- « يَا حُمَيْرَاءُ : إِنَّ وَيْحَكَ أَوْ وَيْشَكَ رَحْمَةً فَلَا تَجْزَعِي مِنْهَا ، وَلَكِنْ اجْزَعِي مِنَ الْوَيْلِ » .

أبو الحسن الحربى فى الحربيات : عن عائشة (١) .

٤٥٠/ ٢٧٠٧٧- « يَا خَالِدُ : إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ ، وَفُرْقَةٌ وَاحْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ ، فَافْعَلْ » .

ش ، حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، طب والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، ك : عن خالد بن عرفطة (٢) .

= ثنا سفيان ، ثنا الزهرى ، أخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أنهما سمعا حكيماً بن حزام يقول : سألت رسول الله ﷺ - وأعطاني ثم سألته فأعطاني ، ثم قال : « إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » وقال : رواه أحمد ٤٣٤/ ٣ والبخارى ١٤٧٢ ، ٢٧٥٠ ، ٣١٤٣ ، ٦٤٤١ ، ومسلم ١٠٣٥ والترمذى ٢٥٨١ والنسائى ١٠١/ ٥ - ١٠٣ والحميدى ٥٥٣ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق) من قسم الأقوال : أخلاق متفرقة تتعلق باللسان ج ٣ ص ٦٦١ الإكمال برقم ٨٣٩٦ قال : « يا حميراء : إن ويحك أو ويسك رحمة ، فلا تجزعى منها ، ولكن اجزعى من الويل » وعزاه لأبى الحسن الحربى فى الحربيات عن عائشة .

(ويحك) : فى النهاية ج ٥ ص ٢٣٥ باب (الواو مع الباء) قال : ويح : كلمة ترحم ، يقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها ، وقد يقال بمعنى المدح والتعجب .

(ويسك) : فى النهاية ج ٥ ص ٢٣٥ باب (الواو مع الباء) فيه : قال لعمار : رويس بن سمية وفى رواية « يا رويس بن سمية » ويس : كلمة يقال لمن يرحم ويرفق به ، مثل ويح ، وحكمها حكمها . اهـ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٣٦ ، ٣٧ كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، برقم (١٩٠٤٤) قال : حدثنا عفان وأسود بن عامر قالا : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان ، عن خالد بن عرفطة ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « يا خالد : إنها ستكون أحداث واختلاف - وقال عفان : وفرقة - فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، قال عفان : « فافعل » .

قال المحقق : أخرجه حماد فى الفتن ، رقم الحديث (٣٩٥) من طريق ابن المبارك عن حماد ، وأورده الهنذى فى الكنز ١١/ ١٣٩ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث خالد بن عرفطة - رَوَاهُ -) ج ٥ ص ٢٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان ، عن خالد =

٥١٠/٢٧٠ « يَا خَالِدُ : لَا تَسِبَّ عَمَّارًا ؛ فَإِنَّهُ مِنْ يُعَادِي عَمَّارًا يُعَادِيهِ اللَّهُ ، وَمَنْ

يَبْغِضُ عَمَّارًا يَبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسِبُّ عَمَّارًا يَسِبْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْفَهُ عَمَّارًا يَسْفَهُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَحْقِرُ عَمَّارًا يَحْقِرْهُ اللَّهُ » .

ط ، وسمويه ، طب ، ك : عن خالد بن الوليد (١) .

= ابن عرفة قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا خالد : إنها ستكون بعدى أحداث وفتن واختلاف ، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل ، فافعل » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ فى مرويات (خالد بن زيد الأنصارى) برقم ٤٠٩٦ قال : حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المدينى المصرى ، ثنا محمد بن هشام السدوسى ، ثنا عمر بن يحيى المقدمى ، عن مجمع بن النهال (ح) وثنا المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان النهدى ، عن خالد بن عرفة : أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا خالد : إنها ستكون فتنة وأحداث واختلاف وفرقة ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، فافعل » .

وقال المحقق : ورواه هناد وأبو يعلى ومن طريقة ابن حبان فى الثقات ٥٧/٣ وقال : مرسل ، وذكر البخارى أيضا خلافا هذا فى التابعين ، وأما الحافظ فقال فى الإصابة ٤٠٦/١ : إسناده حسن ، لكن ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين .

والحديث فى المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٥١٧ كتاب (الفتن والملاحم) قال : (حدثنى) محمد بن صالح ابن هانىء ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ؛ ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان ، عن خالد بن عرفة ، قال لى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يا خالد : إنه سيكون بعدى أحداث وفتن واختلاف ، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل ، فافعل » .

قال الحاكم : تفرد به على بن زيد القرشى عن أبى عثمان النهدى ولم يحتجنا بعلى ، وسكت عنه الذهبى . و (خالد بن عرفة بن أبرهة بن سنان الليثى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٣٧٨ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (أحاديث خالد بن الوليد) ج ٥ ص ١٥٨ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن أبيه الأشتر قال : كان بين عمار وخالد بن الوليد كلام ، فشكا عمار إلى رسول الله - ﷺ - ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا خالد : إنه من يعادى عماراً يعادى الله ، ومن يبغضه يبغضه الله ، ومن سب عماراً سبه الله » قال مسلمة هذا أو نحوه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى أحاديث مالك بن الحارث بن الأشتر ، عن خالد بن الوليد) ج ٤ ص ١٣١ ، ١٣٢ رقم ٣٨٣٠ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، ثنا مسعود ابن سعد الجعفى ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، عن محمد بن شداد ، عن عبد الرحمن بن يزيد - عن الأشتر ، قال : كان خالد بن الوليد يضرب الناس على الصلاة بعد العصر ، قال خالد بن الوليد : بعثنى رسول الله - ﷺ - فى سرية فأصبنا أهل بيت كانوا وحدوا ، فقال عمار : قد احتجز هؤلاء بتوحيدهم ، فلم ألتفت إلى قول عمار ، فقال : أما لأخبر به رسول الله - ﷺ - ، فلما قدمنا على رسول الله - ﷺ - شكاني إليه ، فلما رأى =

٢٧٠٧٩ / ٤٥٢ - « يَا خَبَابُ : خَمْسٌ إِنْ فَعَلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِي ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِي : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعَتْ وَحُرِّقَتْ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ : تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ (*) الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلَقُ الشَّجَر ، وَبِرِّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمَ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَابُ : إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِي . »

طب : عن خباب (١) .

= النبي - ﷺ - لا يقتص مني : أدبر وعينه تدمعان ، فردّه النبي - ﷺ - فقال : « يا خالد : لا تسب عماراً ؛ فإنه من سب عماراً سبه الله ، ومن يبغيض عماراً أبغضه الله ، ومن سفه عماراً سفه الله . »

فقال خالد : يا رسول الله : استغفر لي يا رسول الله ، فوالله ما معنى أن أحبه إلا تسفيهي إياه ، قال خالد : فما من ذنوبي شيء أخوف عندي من تسفيهي عماراً .

قال في المجمع ٢٩٤ / ٩ : رواه الطبراني مطولاً ومختصراً بأسانيد منها ما وافق أحمد ، ورجاله ثقات ، ومنها ما هو مرسل .

والحديث في المستدرک للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٨٩ ، ٣٩٠ بلفظ : أخبرنا محمد بن صالح ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي عن الحسن بن عبيد الله ، عن محمد بن شداد عن طريق عبد الرحمن بن يزيد الأشر .

وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) والملاحظ أن السيوطي ذكر كلمة « تفرع الخطايا » بالفاء الموحدة ، ولعل معناها أنها أكبر الخطايا وأطولها .

وأما في المعجم الكبير فبالقاف ، المثناة ، والمعنى أنها تلحق الخطايا وتنميتها .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني - في (أحاديث عبادة بن نسي عن خباب) ج ٤ ص ٩٣ ، ٩٤ رقم ٣٧٠٩

بلفظ : حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا منبر بن الزبير أنه سمع عبادة بن نسي يحدث عن خباب بن الارت قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - - مبعثاً ، فقلت : يا رسول الله إنك تبعثنى بعيداً وأنا أشفق عليك ، قال : « وما بلغ من شفقتك علي ؟ » قلت : أصبح فلا أظنك تمسي ، وأمسى فلا أظنك تصبح قال : « يا خباب : خمس إن فعلت بهن رأيتني ، وإن لم تفعل بهن لم ترني » فقلت : يا رسول الله وما هن ؟ قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئاً وإن قطعت وحرقت ، وتؤمن بالقدر » قلت : يا رسول الله وما الإيمان بالقدر ؟ قال : « تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، لا تشرب الخمر ؛ فإن خطيئتها تفرع الخطايا ، كما أن شجرتها تعلق الشجر ، وبر والدك وإن أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمَ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ ؛ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَابُ : إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِي . »

٤٥٣/ ٢٧٠٨٠- « يَا خَرِيمُ بَنَ فَاتِكِ : لَوْلَا خَلْتَانِ فِيكِ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ ، تُوَفِّي شَعْرَكَ ، وَتُسَبِّلُ إِزَارَكَ » .

حم ، وابن سعد ، طب ، ك وتُعَقَّب ، حل : عن خريم بن فاتك ^(١) .

(١) الخلة - بالفتح - : الخصلة ، وبالبحت في مسند أحمد في ثلاثة مواضع منه ج ٣ ص ٤٩٩ ، وج ٤ ص ٣٣١ ، ٣٤٥ لم نجد إلا هذه الرواية في حديث خريم بن فاتك الأسدي - ج ٤ ص ٣٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر - يعنى ابن عياش - عن أبي إسحاق ، عن شهر بن عطية ، عن خريم ابن فاتك الأسدي قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلستان » قال : قلت : وما هما يا رسول الله ؟ قال : إيسالك إزارك ، وإرخاؤك شعرك » .

والحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد - ج ٦ ص ٢٤ ، ٢٥ (ترجمة خريم بن الأخرم) بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن شمر ، عن خريم بن فاتك أنه أتى النبی - ﷺ - فقال له : « يا خريم : لولا خلستان فيك كنت أنت الرجل » قال : ما هما بأبي وأمي ؟ تكفيني واحدة ، قال : « توفي شعرك ، وتسبيل إزارك » .

قال : فجز شعره ، ورفع إزاره .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه خريم بن فاتك الأسدي) ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ٤١٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك : أنه أتى النبی - ﷺ - فقال : « يا خريم بن فاتك : لولا خلستان فيك لكنت أنت الرجل » قال : ما هما بأبي أنت يا رسول الله ، حسبي واحدة ؟ قال : « توفير شعرك وتسبيل إزارك » فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره .

والحديث في المستدرک للحاكم كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٩٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا أبو الجواب ، ثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن سمره بن عطية ، عن خريم بن فاتك - ﷺ - أن النبی - ﷺ - قال : « يا خريم : لولا خلستان فيك كنت أنت الرجل » فقال : ما هما يا رسول الله ؟ قال : « إيسالك إزارك وإرخاؤك شعرك » .

قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص ، ولا أدري لماذا قال السيوطي ، ك وتعقب ، فأين التعقب ؟

والحديث في حلية الأولياء في (ترجمة خريم بن فاتك) ج ١ ص ٣٦٣ رقم ٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سلمة بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : نظر إلى النبی - ﷺ - فقال : « أي رجل أنت لولا أن فيك خلستين » قلت : وما هما يا رسول الله ، إن واحدة تكفى ، فما هما ؟ قال : « تسبيل إزارك ، وتوفير شعرك » قال : فرفع إزاره ، وأخذ من شعره ، رواه قيس بن الربيع عن أبي إسحاق مثله .

٢٧٠٨١ / ٤٥٤ - « يَا رُوَيْفِعُ : لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مِنْ عَقْدَ لِحِيَّتِهِ ، أَوْ تَقْلَدَ وَتَرًا ، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ ، فَإِنْ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِيءٌ » .
حم ، د ، ن والطحاوى ، والبغوى ، والباوردى ، طب : عن رويفع بن ثابت (١) .

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث رويفع بن ثابت الأنصارى) ج ٤ ص ١٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى الأسيب ، قال : أنا ابن لهيعة ، قال : ثنا عياش بن عباس ، عن شميم بن بيسان ، قال : ثنا رويفع بن ثابت ، قال : كان أحدنا فى زمان رسول الله - ﷺ - يأخذ جمل أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف ، حتى أن أحدنا ليطير له النصل والريش والآخر القدح ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وترا ، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمدًا - ﷺ - منه برىء » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : ما ينهى عنه أن يستنجى به ج ١ ص ٣٤ ، ٣٥ رقم ٣٦ بلفظ : حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، حدثنا المفضل - يعنى ابن فضالة المصرى - عن عياش بن عباس القتباني أن شميم بن بيسان أخبره عن شيبان القتباني (قال) : إن مسلمة بن مخلد استعمل رويفع ابن ثابت على أسفل الأرض ، قال شيبان : فسرنا معه من كوم شريك إلى علقماء ، أو من علقماء إلى كوم شريك ، يريد علقام ، فقال رويفع : إن كان أحدنا فى زمن رسول الله - ﷺ - ليأخذ نضو أخيه على أن له النصف مما يغنم ولنا النصف ، وإن كان أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ، ثم قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك بعدى ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وترا ، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمدًا - ﷺ - منه برىء » .
قال : كوم شريك : موضع فى طريق الإسكندرية ، وعلقماء : موضع أسفل ديار مصر .
وعلقام : موضع آخر ، قال الخطابى : النضو : ههنا البعير المهزول .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الزينة) باب : عقد اللحية ، ج ٨ ص ١١٧ بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة قال : حدثنا ابن وهب ، عن حيوة بن شريح وذكر آخر قبله ، عن عياش بن عباس القتباني : أن شميم بن بيسان حدثه : أنه سمع رويفع بن ثابت يقول : إن رسول الله - ﷺ - قال : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك بعدى ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وترا ، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمدًا برىء منه » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى (باب : الإرداف على الدابة) ج ١١ ص ٢٨ رقم ٢٦٨٠ بلفظ : أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشانى ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، أنا أبو على اللؤلؤى ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، نا المفضل بن فضالة المصرى من طريق عياش بن عباس .

٤٥٥ / ٢٧٠٨٢ - « يَا رَافِعُ : إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعًا ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ ، وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » .

ط ، حم وابن سعد ، طب عن رافع بن خديج : أنه أصابه سهم مع رسول الله ﷺ - قال : فذكره (١) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه رويغ بن ثابت الأنصارى) ج ٥ ص ١٧ رقم ٤٤٩١ بلفظ: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا الفضل بن فضالة من طريق عياش بن عباس .

قال المحقق : ورواه أحمد وأبو داود والنسائى وإسناده عنده صحيح .

معنى (عقد اللحية) : إن ذلك يفسر على وجهين : أحدهما : ما كانوا يفعلونه من ذلك فى الحروب ، كانوا فى الجاهلية يعقدون لحاهم ، وذلك من زى الأعاجم يفتلون بها ويعقدونها ، وقيل معناه : معالجة الشعر ويتجمد ، وذلك من فعل أهل التوضيع والتأنيث (خطائى) أبو داود ج ١ ص ٣٥ .

معنى (تقلد وترا) : قيل إن ذلك من أجل العوذ التى يعلقونها عليه ، والتماثم التى يشدون بها الأوتار ، وكانوا يرون أنها تعصم من الآفات وتدفع عنهم المكاره ، فأبطل النبى ﷺ - ذلك من فعلهم ونهاهم عنه .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٤ ص ١٢٩ بلفظ : حدثنا أبوداود قال : حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنى يحيى بن عبد الحميد الأنصارى قال : حدثنى جدى ، عن رافع بن خديج : أنه أصابه سهم مع رسول الله ﷺ - فى بعض غزواته ، فقال له رسول الله ﷺ - : « يا رافع : إن شئت نزع السهم وتركت القطبة ، وأشهد لك يوم القيامة أنك شهيد ، ففعل » قال : القُطْبَةُ : نصل السهم (نهاية) .

والحديث فى مسند أحمد (حديث امرأة رافع بن خديج) ج ٦ ص ٣٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحسن بن موسى وعفان قالا : ثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنى يحيى بن عبد الحميد ابن رافع بن خديج قال : أخبرتنى جدتى - يعنى امرأة رافع بن خديج - قال عفان : عن جدته أم أبيه امرأة رافع بن خديج أن رافع رُمى مع رسول الله ﷺ - يوم أحد ويوم خيبر قال : أن أشك - بسهم فى ثُنْدُوتِهِ فأتى النبى ﷺ - فقال : يا رسول الله انزع السهم ، قال : « يا رافع : إن شئت نزع السهم والقطبة جميعا ، وإن شئت نزع السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد » قال : يا رسول الله بل انزع السهم واترك القطبة واشهد لى يوم القيامة أنى شهيد ، قال : فنزع رسول الله ﷺ - السهم وترك القطبة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه رافع بن خديج) ج ٤ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ رقم ٤٢٤٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج ابن المنهال (ح) وثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا : ثنا عمرو بن مرزوق الواشجى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد بن رافع ابن خديج ، عن جدته - وهى امرأة رافع - أن رافعا رُمى رسول الله ﷺ - يوم أحد أو يوم خيبر - شك عمرو - بسهم فى ثُنْدُوتِهِ ، فأتى النبى ﷺ - فقال : « يا رسول الله انزع السهم ، قال : « يا رافع إن شئت » الحديث .

قال فى المجمع ٣٤٦ / ٩ : وامرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فأنى لم أعرفهم ، وبقية رجاله ثقات .

٢٧٠٨٣ / ٤٥٦ - « يَا زُبَيْرُ : إِنَّ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ بَطْنِ الْأَرْضِ ، يَرْزُقُ اللَّهُ كُلَّ عَبْدٍ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ وَنَهْمَتِهِ » .

حل عن الزبير (١) .

٢٧٠٨٤ / ٤٥٧ - « يَا زَيْدُ : أَعْطِ زَكَاةَ رَأْسِكَ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ » .

طب عن زيد بن ثابت (٢) .

٢٧٠٨٥ / ٤٥٨ - « يَا زَاهِرُ : إِنْ تَكُنْ عِنْدَ النَّاسِ كَاسِدًا فَإِنَّكَ لَسْتَ عِنْدَ اللَّهِ بِكَاسِدٍ ، إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَنَا بَدَوْتُ نَزَلْتُ عَلَيْكَ » .

الحكيم عن أنس (٣) .

(١) الحديث في حلية الأولياء (في ترجمة سعيد بن العباس الرازي) ج ١٠ ص ٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرّج ، ثنا أبي محمود ، ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس الرازي ، ثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت ، حدثني أبي عن عبد الله بن محمد بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : قال لي الزبير : مررت برسول الله - ﷺ - فجذب عمامتي فالتفت إليه فقال لي : « يا زبير إن باب الرزق مفتوح ... » الحديث .

النهمة : بلوغ الهمة في الشيء نهاية ج ٥ ص ١٣٨ مادة (نهم) .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني - (في) أحاديث عبد الله بن يزيد الخطمي عن زيد بن ثابت (ج ٥ ص ١٣٠ رقم ٤٨٠٦ بلفظ : حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ، ثنا علي بن نصر بن علي ، ثنا عثمان ابن اليمان ، ثنا عبد الصمد بن سليمان قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا زيد : أعط زكاة رأسك مع الناس وإن لم تجد إلا صاعاً من حنطة » . قال في المجموع ٨١ / ٣ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ١٢٠ مجمع البحرين إلا أنه قال : « وإن لم تجد إلا خبطاً » وفيه (عبد الصمد بن سليمان الأزرق) وهو ضعيف .

(٣) في نسخة قوله : (يا زيد) والتصويب من الكنز .

والحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي (الأصل الأربعون والمائة في : أن المرء مع من أحب) ص ١٧٥ بلفظ : قال ثابت البناني - رضى الله عنه - : لا تسخروا من أحد ولا تستهزئوا من أحد فإن أنس بن مالك - رضى الله عنه - حدثنا أن رسول الله - ﷺ - كان بالبقيع فإذا هو بأعرابي أعمش (*) العينين خمش (**) الذراعين دقيق =

(*) معنى (أعمش) : العمش في العين : ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها . مختار الصحاح .

(**) معنى (خمش) : الخُمُوش : الخدوش ، وقد خمش وجهه .

٢٧٠٨٦/٤٥٩- « يَا زَيْدُ : لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ لِمَا بِهِمَا فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَمْ يَكُنْ لَكَ

ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » .

طب عن زيد بن أرقم (١) .

= الساقين ، عليه شملتان ومعه عُكَّةٌ من سمن يبيعها ، فجاء جبريل - عليه السلام - إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله : هذا زاهر ، هذا يحب الله والله يحبه ، فلدنا منه رسول الله - ﷺ - فقال : « يا زاهر ، قال : لبيك يا رسول الله ، قال : من يشتري مني زاهراً ؟ فقال يا رسول الله إذا تجددني كاسداً ، فقال : يا زاهر إن تكن عند الناس كاسداً فإنك لست عند الله كاسداً ، إذا قدمت المدينة فانزل على ، وإذا أنا بدوت نزلت عليك » اهـ .
والحديث في مسند أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهراً ، كان يهدي للنبي - ﷺ - الهدية من البادية ، فيجهره رسول الله - ﷺ - إذا أراد أن يخرج ، فقال النبي - ﷺ - : « إن زاهراً باديئتنا ونحن حاضره » وكان النبي - ﷺ - يحبه ، وكان رجلاً دميماً ، فأناه النبي - ﷺ - يوماً وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره ، فقال الرجل : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت فعرف النبي - ﷺ - فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي - ﷺ - حين عرفه ، وجعل النبي - ﷺ - يقول : من يشتري العبد ؟ فقال : يا رسول الله ، إذا والله تجددني كاسداً ، فقال النبي - ﷺ - : « لكن عند الله لست بكاسد » أو قال : « لكن عند الله أنت غال » .

وفى كنز العمال أحاديث ثلاثة : الأول رقم ٣٣٣٠٥ بلفظ : « إن زاهراً باديئتنا ونحن حاضروه » من رواية البغوي عن أنس .

والثاني رقم ٣٣٣٠٦ بلفظ : « ألا إن لكل حاضر بادية وإن بادية آل محمد زاهر بن حرام » من رواية البغوي والباوردي وابن قانع : عن زاهر بن حرام الأشجعي .

والثالث رقم ٣٣٣٠٧ بلفظ : « يا زاهر إن تكن عند الناس كاسداً فإنك لست عند الله بكاسد ، إذا قدمت المدينة فانزل على ، وأنا إذا بدوت نزلت عليك » من رواية الحكيم : عن أنس .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه أبو إسحاق السبيعي ، عن زيد) ج ٥ ص ٢١٤ رقم ٥٠٥٢ بلفظ : حدثنا محمد بن محمد التمار البصري ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، ثنا سالم بن قتيبة ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : رمدت عيناى فعادني رسول الله - ﷺ - في الرمد فقال : « يا زيد : لو أن عينيك لما بهما كيف كنت تصنع ؟ » قال : كنت أصبر واحتسب قال : « يا زيد : لو أن عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك ثواب دون الجنة » .

وقال محققه : ورواه أحمد ، ج ٤ ص ٣٧٥ ، والحاكم ج ١ ص ٣٤٢ وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وقال الحاكم : له شاهد صحيح من رواية أنس ، ثم ذكره .

٤٦٠ / ٢٧٠٨٧- « يَا زَيْدُ : تَعَلَّمَ لِي كِتَابَ يَهُودَ ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي ، مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي » .

حم عن زيد بن ثابت (١) .

٤٦١ / ٢٧٠٨٨- « يَا سَائِبُ : قَدْ كُنْتُ تَعْمَلُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تُقْبَلُ مِنْكَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ » .

حم وابن سعد ، طب عن السائب بن (أبي) السائب (٢) .

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن خاتمة بن زيد ، أن أباه زيدا أخبره أنه لما قدم النبي - ﷺ - المدينة قال زيد : ذهب بي إلى النبي - ﷺ - فأعجب بي فقالوا : يا رسول الله هذا غلام من بنى النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة ، فأعجب ذلك النبي - ﷺ - وقال : « يا زيد : تعلم لي كتاب يهود ... » الحديث .

قال زيد : فتعلمت كتابهم ، ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حفظته ، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه ، وأجيب عنه إذا كتب .

(٢) الحديث في مسند أحمد (حديث السائب بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -) ج ٣ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب أنه كان يشارك رسول الله - ﷺ - قبل الإسلام في التجارة ، فلما كان يوم الفتح جاءه ، فقال النبي - ﷺ - : « مرحباً بأخي وشريكي ، كان لا يدارى ولا يمارى ، يا سائب ، قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك ، وهي اليوم تقبل منك ، وكان ذا سلف وصلة » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه السائب بن أبي السائب) ج ٧ ص ١٦٥ رقم ٦٦١٨ بلفظ : حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا سهل بن بكار من طريق وهب بن عثمان بن خثيم ، قال : ورواه أحمد ٣ / ٤٢٥ وأبو داود ٤٨١٥ وابن ماجه ٢٢٨٧ ، وفي إسناده اضطراب قال في المجموع ٨ / ١٩٠ : ورجال أحمد رجال الصحيح .

والسند المضطرب : هو الذي تعدد رواياته وتكون متساوية متعادلة ، لا يمكن ترجيح إحداهما بشيء من وجوه الترجيح ، وهذا الحديث روى بأسانيد مختلفة ، انظر الطبراني الكبير .

(السلف) من معانيها : القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر ، نهاية ج ٢ ص ٣٩٠ .

(الصلة) من معانيها : الإحسان إلى الناس والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم ، نهاية ج ٣ ص ١٩٠ .

والحديث في كنز العمال (الفرع الثاني في فضائل الإيمان المتفرقة) ج ١ ص ٨٥ رقم ٣٥٩ بلفظ الكبير وروايته .

وانظر ترجمة (السائب بن أبي السائب) في أسد الغابة رقم ١٩١١

٢٧٠٨٩/٤٦٢- « يَا سَعْدُ: إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ، خَشْيَةَ أَنْ يَكْبَهُهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

حم ، م ، د عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه (١) .

٢٧٠٩٠/٤٦٣- « يَا سَعْدُ: أَفَلَا أَخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهْلَ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ جَهِلُوا كَجَهْلِهِمْ » .

ابن عساكر عن سعد بن أبي وقاص ، أنه قال : يا رسول الله أتيتك من عند قوم هم وأنعامهم سواء ، قال : فذكره (٢) .

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص) ج ١ ص ١٧٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أعطى النبي ﷺ - رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا ، فقال سعد : يا نبي الله أعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن ، فقال النبي ﷺ - : « أَوْ مُسْلِم » حتى أعادها سعد ثلاثا ، والنبي ﷺ - يقول : « أَوْ مُسْلِم » ثم قال النبي ﷺ - : « إِنِّي لَأُعْطِي رَجُلًا ، وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ فَلَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يَكْبَهُوا فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ » .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه ، والنهي عن القطع بالإيمان من غير دليل قاطع ، ج ١ ص ١٣٢ رقم ٢٣٦ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قسم رسول الله ﷺ - قَسَمًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَعْطَ فُلَانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : « أَوْ مُسْلِمٌ » أَقُولُهَا ثَلَاثًا وَيُرَدِّدُهَا عَلَى ثَلَاثٍ « أَوْ مُسْلِمٌ » ثُمَّ قَالَ : « إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يَكْبَهُهُ اللَّهُ فِي النَّارِ » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (السنة) باب: الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ، ج ٥ ص ٦٠ رقم ٤٦٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، قال : وأخبرني الزهري ، عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله ﷺ - رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا ، فقال سعد : يا رسول الله ، أعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن ، فقال النبي ﷺ - : « أَوْ مُسْلِمٌ » حتى أعادها سعد ثلاثا ، والنبي ﷺ - يقول : « أَوْ مُسْلِمٌ » ثم قال النبي ﷺ - : « إِنِّي أُعْطِي رَجُلًا وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يَكْبَهُوا فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ » .

قال المحقق (أو) في قوله - ﷺ - : « أَوْ مُسْلِمٌ » معناها الإضراب ، وكأنه قال : بل قل إنه مسلم ولا تقطع بإيمانه ، فإن حقيقة الإيمان وما تكنه سرائر الناس مما لا يعلمه إلا الله ، وإنما نعلم ما يظهر لنا وهو الإسلام ، وقد تكون بمعنى الشك ، أي : لا تقطع بأحدهما دون الآخر (من تعليق الشيخ محيي الدين عبد الحميد) .

=

(٢) في الأصل « عَمِلُوا » والتصويب من الكنز .

٢٧٠٩١/٤٦٤- « يَا سَعْدُ : أَرَمَ ؛ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

خ عن علي (١) .

٢٧٠٩٢/٤٦٥- « يَا خُفَّافُ : ابْتَغِ الرِّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصَرَكَ ،

وَإِنْ احْتَجَّتْ إِلَيْهِ رَفَدَكَ » .

خط في الجامع عن خفاف بن نُدْبَةَ (٢) .

= والحديث في كنز العمال - الباب الثاني (في آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه) ج ١٠ ص ٢١١ رقم ٢٩١١٦ .

وترجمة (سعد بن أبي وقاص) في أسد الغابة ج ٢ ص ٣٦٦ رقم ٢٠٣٧ وهو : سعد بن مالك ، وهو سعد ابن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص : مالك بن وهيب ، وقيل : أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر ، أسلم بعد ستة ، وقيل بعد أربعة ، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة ، روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة ، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله - ﷺ - بالجنة وأحد العشرة سادات الصحابة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين أخبر عمر بن الخطاب - رض - أن رسول الله - ﷺ - توفي وهو عنهم راض .

(١) الحديث في صحيح البخارى (باب : غزوة أحد) ج ٥ ص ١٢٤ بلفظ : حدثنا يَسْرَةُ بن صفوان ، حدثنا إبراهيم عن أبيه ، عن عبد الله بن شداد ، عن علي - رض - قال : ما سمعت النبي - ﷺ - جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك ، فإني سمعته يقول يوم أحد : « يا سعد : أرم فداك أبي وأمي » .

(٢) الحديث في كشف الخفاء (باب : التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار) ج ١ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ بلفظ : ورواه الخطيب في جامعهم عن علي أنه قال : الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق ، والزاد قبل الرحيل ، ورواه أيضا خفاف بن ندبة أنه قال : أتيت النبي - ﷺ - فقلت : يا رسول الله علي من تأمرني أن أنزل ؟ علي قريش أم علي الأنصار ، أم أسلم أم غفار ؟ فقال : « يا خفاف : ابتغ الرفيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمر لم يضرك ، وإن احتجت إليه رفدك » وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسنا لغيره .

والحديث في كنز العمال - في (آداب متفرقة) ج ٦ ص ٧١٥ رقم ١٧٥٣٩ بلفظ الكبير وروايته . وترجمة (خفاف) في أسد الغابة رقم ١٤٦٣ ، وهو : خُفَّاف بن ندبة ، وهى أمه ، وهى ندبة بنت أبان بن الشيطان ، بضم النون وفتحها .

وخفاف هذا شاعر مشهور ، وكان أسود حالكا ، وهو أحد أغربة العرب .

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة ، وقال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره .

قال الأصمعي : شهد خفاف حنيناً مع رسول الله - ﷺ - ، وقال غيره : شهد الفتح مع رسول الله - ﷺ - وذكر الحديث في ترجمته .

٢٧٠٩٣/٤٦٦- « يَا خَوْلَةُ : لَا نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلَا نَصْبِرُ عَلَى بَرْدٍ » .

هب عن خولة بنت قيس (١) .

٢٧٠٩٤/٤٦٧- « يَا خَوْلَةُ : لَا نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلَا نَصْبِرُ عَلَى بَرْدٍ ، يَا خَوْلَةُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَا خَلَقَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّنْ يَرِدُهُ مِنْ قَوْمِكَ ، يَا خَوْلَةُ : رَبٌّ مَتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن خولة بنت قيس (٢) .

٢٧٠٩٥/٤٦٨- « يَا رِبَاحُ : لَا تَنْفُخْ فِي الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ نَفْخٍ فَقَدْ تَكَلَّمَ » .

(١) الحديث في كنز العمال (الحكم وجوامع الكلم والأمثال) من الإكمال - ج ١٦ ص ١٢١ رقم ٤٤١٣٩ بلفظ الكبير وروايته .

وانظر الحديث الآتي .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما روته خولة بنت قيس) ج ٢٤ ص ٢٣١ رقم ٥٨٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسن بن علي الحلواني قال : ثنا زيد بن الحباب ، حدثني عيسى بن النعمان من ولد رافع بن خديج قال : حدثني معاذ بن رفاع بن رافع بن خديج ، عن خولة بنت قيس - وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب - قالت : دخل علي رسول الله - ﷺ - فجعلت له حريرة فقدمتها إليه ، فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها ، فقال : « يا خولة : لا نصبر على حر ولا برد ... » الحديث .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الأطعمة) باب : الطعام الحار ، ج ٥ ص ١٩ بلفظ : وعن خولة بنت قيس - وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب - قالت : دخل علي رسول الله - ﷺ - فجعلت له حريرة فقدمتها إليه ، فوضع يده فيها فوجد حرها ، فقبضها فقال : « يا خولة لا نصبر على حر ولا على برد ، يا خولة : إن الله أعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة ، وما خلق أحب إلي من يرد من قومك » فذكر الحديث . وفي رواية قالت : ففريت له عصيدة في تور ، فلما وضع يده قال : احترقت ، فقال : حس ، ثم قال : « إن آدم إن أصابه حر قال : حس ، وإن أصابه برد قال : حس » .

قال : رواه كله الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

ومعنى (تور) : إناء قد يتوضأ منه ، ومعنى (حس) بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه .

ك في تاريخه عن أم سلمة (١) .

٢٧٠٩٦/٤٦٩- « يَا سَائِبُ : انْظُرْ أَخْلَاقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاجْعَلْهَا فِي الْإِسْلَامِ : أَقْرَ الضَّيْفِ ، وَأَكْرَمَ الْيَتِيمِ ، وَأَحْسَنَ إِلَى جَارِكَ » .
حم ، والبلغوى عن السائب بن أبي السائب عبد الله المخزومي (٢) .
٢٧٠٩٧/٤٧٠- « يَا سَعْدُ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ خَفِيفَةٍ مُؤْتَتْهَا ، عَظِيمٍ أَجْرُهَا : تَسْقَى الْمَاءَ » .

طب عن سعد بن عباد (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال (في محظورات متفرقة) من الإكمال - ج ٧ ص ٥١٩ رقم ٢٠٠٣٦ بلفظ الكبير وروايته .

وفى نيل الأوطار ج ٢ ص ٢٧٢ (أبواب ما يبطل الصلاة وما يكره ويباح فيها) باب : ما جاء في النتحة والنفخ في الصلاة - بلفظ : « وعن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ - نفخ في صلاة الكسوف » رواه أحمد وأبو داود والنسائي وذكره البخاري تعليقا .

وروى أحمد هذا المعنى من حديث المغيرة بن شعبة ، وعن ابن عباس قال : « النفخ في الصلاة كلام » رواه سعيد بن منصور في سننه .

قال : وقد استدل بحديث عبد الله بن عمرو من قال : إن النفخ لا يفسد الصلاة ، واستدل من قال : إنه يفسد الصلاة بأحاديث النهي عن الكلام ، والنفخ كلام ، كما قال ابن عباس ، وأجيب بمنع كون النفخ من الكلام ، لما عرفت من أن الكلام متركب من الحروف المعتمدة على المخارج ولا اعتماد في النفخ .
وأيضاً الكلام المنهى في الصلاة هو المكاملة كما تقدم ، ولو سلم صدق اسم الكلام على النفخ كما قال ابن عباس ، لكان فعله - ﷺ - لذلك في الصلاة مخصصاً لمعوم النهي عن الكلام .

(٢) الحديث في مسند أحمد (حديث السائب بن عبد الله) ج ٣ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم - يعني ابن مهاجر - عن مجاهد ، عن السائب بن عبد الله قال : جرى بي إلى النبي ﷺ - يوم فتح مكة ، جاء بي عثمان بن عفان وزهير ، فجعلوا يثنون عليه ، فقال لهم رسول الله ﷺ - : « لا تعلموني به ؛ قد كان صاحبي في الجاهلية » قال : قال : نعم يا رسول الله ، فنعم الصاحب كنت ، قال : فقال : « يا سائب : انظر أخلاقك » الحديث .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه سعد بن عباد) ج ٦ ص ٢٦ رقم ٥٣٨٥ بلفظ : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا أبو نعيم الطحان ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمارة ابن غزية ، عن حميد بن أبي الصعبة ، عن سعد بن عباد أن رسول الله ﷺ - قال له : « يا سعد : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يَسِيرَةٍ مُؤْتَتْهَا ، عَظِيمٍ أَجْرُهَا ؟ » قال : بلى ، قال : « تَسْقَى الْمَاءَ » فسقى سعد الماء .
قال في المجمع ١٣٢/٣ : وفيه (ضرار بن صرد) وهو ضعيف .

٤٧١/٢٧٠٩٨- « يَا سُرَاقَةُ : اعْمَلْ لِمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ؛ فَإِنَّ كَلَامَ

ميسر » .

طب عن سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ (١) .

٤٧٢/٢٧٠٩٩- « يَا سُرَاقَةُ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ

جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » .

حم ، ك ، طب عنه (٢) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه : مجاهد عن سراقه بن مالك) ج ٧ ص ١٥٢ رقم ٦٥٨٨

قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن سراقه بن مالك قال : قلت يا رسول الله : أنعمل على ما قد جف به القلم ، وجرت به المقادير أو لأمر مستقبل ؟ قال : « يا سراقه : اعمل لما جف به القلم ، وجرت به المقادير ؛ فإن كلا ميسر » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث سراقه ابن مالك بن جعشم - رَوَاهُ -) ج ٤ ص ١٧٥

بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا موسى بن على قال : سمعت أبى يقول : بلغنى عن سراقه بن مالك بن جعشم المدبلىجى ، أن رسول الله - ﷺ - قال له : « يا سراقه : ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال : « أما أهل النار فكل جعظرى جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وأما أهل الجنة الضعفاء المغلوبون » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (الإيمان) باب : أهل الجنة المغلوبون الضعفاء ، وأهل النار كل جعظرى مستكبر ، ج ١ ص ٦١ بلفظ : أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن سراقه بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ المغلوبون الضعفاء ، وأهل النار ؟ كل جعظرى جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير من رواية (على بن رباح ، عن سراقه بن مالك) ج ٧ ص ١٥٢ رقم

٦٥٨٩ أخرجه من طريق موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن سراقه بن جعشم ، أن رسول الله - ﷺ -

قال : « يا سراقه ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ » فقال : بلى يا رسول الله ، قال : « أما أهل النار فكل

جعظرى جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٤٩٩ مجمع البحرين ، قال فى المجمع ٢٦٥/١٠ : وإسناده حسن ، ورواه

أحمد ١٧٥/٣ ، والحاكم ٦٢/١ ، ٦١٩/٣ وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى ، قلت : وله شاهد

صحيح .

٤٧٣ / ٢٧١٠٠- « يَا سَرَّاقَةُ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْظَمِ الصَّدَقَةِ ؟ إِنْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ أَجْرًا ابْتَنَّاكَ ؛ فَإِنَّهَا مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » .

حم ، هـ ، طب ، ك عنه (١) .

٤٧٤ / ٢٧١٠١- « يَا سَعْدُ : لَقَدْ دَعَوْتُ فِي يَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ لَوْ دَعَوْتُ عَلَى مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَاسْتُجِيبَ لَكَ ، فَأَبَشِّرْ يَا سَعْدُ - يَعْنِي : سُبْحَانَكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

ك عن ابن عمر (٢) .

= معنى (الجعظرى ، والجواظ) قال فى النهاية مادة « جعظر » : قال : فيه « أهل النار كل جعظرى جواظ » الجعظرى : اللفظ الغليظ المتكبر : « وجواظ » الجموعُ المتنوع : وقيل : الكثير اللحم المختال فى مشيته ، وقيل : القصير .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث سراقه بن مالك بن جعشم - رضى الله تعالى عنه -) ج ٤ ص ١٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا موسى بن على قال : سمعت أبى يقول : بلغنى عن سراقه بن مالك يقول : إنه حدث أن رسول الله - ﷺ - قال له : « يا سراقه : ألا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال : « ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك . » وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : بر الوالدين والإحسان إلى البنات ، ج ٢ ص ٢٢٠٩ رقم ٣٦٦٧ أخرجه من طريق موسى بن على ، سمعت أبى يذكر عن سراقه بن مالك ، أن النبى - ﷺ - قال : « ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟ ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك » وقال فى الزوائد : إسناده ثقات ، إلا (على بن رباح) لم يسمع من سراقه .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه : على بن رباح عن سراقه بن مالك) ج ٧ ص ١٥٣ رقم ٦٥٩٢ أخرجه من طريق موسى بن على بن رباح قال : سمعت أبى يحدث عن سراقه بن مالك ، أن رسول الله - ﷺ - قال له : « ألا أخبرك بأعظم الصدقة ؟ إن من أعظم الصدقة أجرا ، ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (البر والصلة) باب : من كن له ثلاث بنات ... إلخ ، ج ٤ ص ١٧٦ أخرجه من طريق موسى بن على بن رباح قال : سمعت أبى يذكر عن سراقه بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « ألا أدلك على الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ... ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) لعل رمز الحاكم خطأ من الناسخ .

٢٧١٠٢/٤٧٥- « يَا سَعْدُ : إِيَّاكَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ » .

ابن جرير ، ك عن ابن عمر (١) .

= والحديث أخرجه المتقى الهندي في كنز العمال ، في الفصل السادس (في جوامع الأدعية) ج ٢ ص ٢٣٧ رقم ٣٩١٢ بلفظ : « يا سعد لقد دعوت في ساعة بكلمات ، لو دعوت على من بين السموات والأرض لاستجيب لك ، فأبشر يا سعد ، يعني : سبحانه ، لا إله إلا أنت ، يا ذا الجلال والإكرام » من رواية الطبراني في الكبير ، عن ابن عمر .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الأدعية) باب : فيما يستفتح به الدعاء من حسن الثناء على الله - سبحانه - والصلاة على النبي محمد - ﷺ - ج ١٠ ص ١٥٧ بلفظ : وعن ابن عمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يوم الجمعة صلى بالناس العصر وهو قاعد في الركعتين الأوليين ، فمر كلب ليقطع عليه صلاته ، فأشفق أن يَمُرَّ عليه ، فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب فأهلكه الله بقدرته ، فلما فرغ النبي - ﷺ - من صلاته نظر إلى الكلب قد هلك ، قال : من الداعي منكم على هذا الكلب ؟ فلم يتكلم أحد فأعاد النبي - ﷺ - ، فقال سعد عند ذلك : أنا الداعي يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؛ أشفقت أن يقطع عليك صلاتك ، فدعوت عليه ، فقال النبي - ﷺ - : « كيف دعوت عليه يا سعد ؟ » فقال سعد : سبحانه لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبيك صلاته ، فقال نبي الله - ﷺ - : « يا سعد : لقد دعوت في يوم ساعة بكلمات لو دعوت على من بين السموات والأرض لاستجيب لك ، فأبشر يا سعد » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه (يحيى بن عبد الله الباهلي) وهو ضعيف .

(١) في نسخة قوله « يا سفيان » والتصويب من الكنز وبقية المراجع .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب (الزكاة) ج ١ ص ٣٩٩ بلفظ : أخبرناه أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر - ﷺ - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بعث سعد بن عبادة مصدقا ، فقال : « يا سعد : إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله ، له رغاء » قال : لا أجده ولا أجيء به فعفاه ، (أتى به شاهدا على شرط الشيخين لحديث قبله) وقال الذهبي في التلخيص : على شرطهما .

وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، ج ٦ ص ١١٥ في كتاب (الحلال والحرام) الباب الخامس في إدارات السلاطين وصلاتهم ... إلخ ، قال : وأما حديث ابن عمر فقد أخرجه أيضا ابن جرير والحاكم ولفظه : « يا سعد : إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » .

وفي كنز العمال للمتقى الهندي في الفصل الخامس (في الأحكام المجتمعة والمتفرقة : الغلول) من الإكمال ج ٤ ص ٣٨٩ رقم ١١٠٥٦ بلفظ : « يا سعد : إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » .

قال المحقق : (الرغاء) صوت الإبل اهـ : النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٤٠ .

٤٧٦/ ٢٧١٠٣- « يَا سَعْدُ : إِذَا اسْتَأْذَنْتَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْبَابَ » .

الدليمى عن سعد بن أبى وقاص^(١) .

٤٧٧/ ٢٧١٠٤- « يَا سَفْيَانَ بْنَ سَهِيلٍ : لَا تُسَبِّلْ إِزَارَكَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسَبِّلِينَ » .

هـ ، حم ، والبغوى ، طب عن المغيرة بن شعبة^(٢) .

= وانظره فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : ما يخاف على العمال ، ج ٣ ص ٨٦ بلفظ : وعن ابن عمر قال : بعث رسول الله - ﷺ - سعد بن عبادة مصدقا فقال : « يا سعد : اتق أن تحيى يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » قال : لا أجدنى ، اعفى ، فأعفاه ، وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه الدليمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ، ج ٥ ص ٤٠٥ رقم ٨٥٦٣ بلفظ : سعد بن أبى وقاص : « يا سعد : إذا استأذنت فلا تستقبل الباب » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٥٤/ ٤ قال : أخبرنا محمد بن طاهر ، أخبرنا عبد الرحمن بن بشير ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن هلال بن ... عن سعد بن أبى وقاص مرفوعا .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (اللباس) باب : موضع الإزار أين هو ؟ ج ٢ ص ١١٨٣ رقم ٣٥٧٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن قبيصة ، عن المغيرة بن شعبة ؛ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا سفيان بن سهيل : لا تسبل ؛ فإن الله لا يحب المسبلين » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث المغيرة بن شعبة - رَوَاهُ -) ج ٤ ص ٢٤٦ أخرجه من طريق حصين ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت النبى - ﷺ - أخذ بحجرة سفيان بن أبى سهيل وهو يقول : « يا سفيان بن أبى سهيل ، لا تسبل إزارك ؛ فإن الله لا يحب المسبلين » .

وأخرجه الطبرانى فى معجمة الكبير فيما رواه (قبيصة بن جابر الأسدى عن المغيرة) ج ٢٠ ص ٤٢٣ رقم ١٠٢٣ أخرجه من طريق حصين بن قبيصة وقال مرة : عن قبيصة ، بن جابر ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله - ﷺ - وهو أخذ بحجرة سفيان بن سهل - وهو ابن أبى سهل - وهو يقول : « لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب المسبلين » .

قال المحقق : وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن الوليد أيضا عن موسى بن داود .

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان فى كتاب (اللباس) باب : ذكر الزجر عن إسبال المرء إزاره ... إلخ ، ج ٧ ص ٣٩٨ رقم ٥٤١٨ أخرجه من طريق حصين بن عقبة ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله - ﷺ - أخذ بحجرة سفيان بن أبى سهل فقال : « يا سفيان لا تسبل إزارك ، فإن الله لا ينظر إلى المسبلين » .

قال المحقق : أخذ بحجزته : أى مشد إزاره ، انظر النهاية (٣٣٤ / ١) .

(وسفيان بن سهل) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٠٥ رقم ٢١١٣ قال : سفيان بن سهل ، وقيل : ابن أبى سهل ، روى شريك ، عن عبد الملك بن عميرة ، عن قبيصة بن جابر ، عن =

٢٧١٠٥/٤٧٨- « يَا سَلْمَانَ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، فَيُلْقِيَ لَهُ
وَسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .

طب ، ك عن أنس عن سلمان (١) .

٢٧١٠٦/٤٧٩- « يَا سَلْمَانَ : أَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ : يَا رَبِّ أَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ
الْفَقْرِ » .

طب عن سلمان (٢) .

= المغيرة بن شعبه ، قال : رأيت رسول الله - ﷺ - وهو أخذ بحجرة سفيان بن سهل ، وهو يقول : « يا
سفيان : لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب المسبلين » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (مرويات أنس بن مالك ، عن سلمان) ج ٦ ص ٢٧٨ رقم ٦٠٦٨
بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز وخلف بن عمرو العكبري قالا : ثنا معلى بن مهدي الموصلي ، أنا عمران بن
خالد الخزاعي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : دخل سلمان على عمر - ﷺ - وهو متكئ على
وسادة ، فألقاها له ، فقال سلمان : الله أكبر صدق الله ورسوله ، فقال عمر : حدثنا يا أبا عبد الله ، قال : دخلت
على رسول الله - ﷺ - وهو متكئ على وسادة إكراما له إلا غفر الله له « هكذا في المعجم الكبير
للطبراني .

قال المحقق : قال في المجمع ١٧٤/٨ : وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف .

ورواه الحاكم ٣/ ٥٩٩ والصغير ١/ ٢٦٩ .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب (معرفة الصحابة) باب : تكريم المسلم بالقاء الوسادة وقت
اللقاء ، ج ٣ ص ٥٩٩ بلفظ : أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى ابن
مهدي الموصلي ، ثنا عمران بن خالد الخزاعي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : دخل سلمان
الفارسي على عمر بن الخطاب - ﷺ - وهو متكئ على وسادة ، فألقاها له ، فقال سلمان : صدق الله
ورسوله ، فقال عمر : حدثنا يا أبا عبد الله ، قال : دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو
متكئ على وسادة ، فألقاها إليّ ، ثم قال لي : « يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقى له
وسادة إكراما له إلا غفر الله له » .

وفى مجمع الزوائد الحديث بلفظه مع اختلاف في القصة : من رواية أنس بن مالك في كتاب (البر والصلة)
باب : الزيارة وإكرام الزائرين ، ج ٨ ص ١٧٤ ولكننا وجدنا رواية الطبراني ناقصة ولعله خطأ في الطبع .

(٢) في نسخة قوله تكرر للكلمة : « أغنتني من الفقر » ولم نجدها مكررة في الكنز ولا في الطبراني .

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه : أبو سبرة الجعفي - له صحبة - عن سلمان) ج ٦
ص ٢٨٦ رقم ٦٠٧٨ بلفظ : « حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عباد بن أحمد العزمي ، ثنا عمي محمد =

٢٧١٠٧/٤٨٠- « يَا سَلْمَانَ : أَتَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ ؟ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ ، مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ غُفِرَ لَهُ » .

طب عن سلمان (١) .

٢٧١٠٨/٤٨١- « يَا سَلْمَانَ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ جُمِعَ أَبُوكَ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ فَيَنْصِتَ حَتَّى يَقْضَى صَلَاتَهُ ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ » .

طب عن سلمان (٢) .

= ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمران بن مسلم ، عن خثيمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سبرة ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا سَلْمَانَ أَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ : رَبِّی اقْضِ عَنِّي الدِّينَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » .

وفي كنز العمال للمتقي الهندي (في آداب أداء الدين وفضله من الإكمال) باب : دعاء قضاء الدين ، ج ٦ ص ٢٢٧ رقم ١٥٤٦٥ بلفظ : « يَا سَلْمَانَ : أَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ : يَا رَبِّ اقْضِ عَنِّي الدِّينَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » من رواية الطبراني عن سلمان .

(١) توضحه رواية أحمد « هو الذي جمع الله فيه أبائكم » أي خلق آدم ، انظر الفتح الرباني بترتيب المسند ج ٦ ص ٤٥ كتاب الجمعة .

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه القرطبي الضبي عن سلمان - ﷺ -) ج ٦ ص ٢٩١ رقم ٦٠٩٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسن بن عطية ، عن قيس ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن القرطبي ، عن سلمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا سَلْمَانَ أَتَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ ؟ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ » وقال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ غُفِرَ لَهُ أَوْ كَفَرَ عَنْهُ » . قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٤٤٠ ، ٤٤١ والترمذي ٤٠٢٠ وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد ، وقابوس فيه لين ، وأبوه قال الترمذي : لم يدرك سلمان ، ومع هذا حسنه .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه القرطبي الضبي عن سلمان - ﷺ -) ج ٦ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ رقم ٦٠٩١ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير عن منصور ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن القرطبي الضبي - وكان القرطبي من القراء الأولين - عن سلمان - ﷺ - قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يَا سَلْمَانَ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ جُمِعَ أَبُوكَ - أَوْ أَبُوكُمْ - ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ فَيَنْصِتَ حَتَّى يَقْضَى صَلَاتَهُ ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ » .

قال المحقق : قال في المجمع ٢/ ١٧٤ : ورجاله ثقات .

٢٧١٠٩ / ٤٨٢ - « يَا سَلْمَانُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبِسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَيُصِيبُ مِنْ طَيِّبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ لَهُمْ طَيِّبٌ ، وَإِلَّا فَالْمَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُنِصِتُ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ثُمَّ يَصَلِّي إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى مَا اجْتَنَبَ الْمَقْتَلَةَ ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ ، كُلُّهُ » .

طب عن سلمان (١) .

٢٧١١٠ / ٤٨٣ - « يَا سَلْمَانُ : كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ الْحَلَالُ أَكَلُهُ ، وَشَرِبُهُ ، وَوَضُوؤُهُ » .

قط وضعفه ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن سلمان (٢) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه القرئ الضبى ، عن سلمان - رضي الله عنه) - ج ٦ ص ٢٩٠ رقم ٦٠٨٩ قال : حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن زياد بن كليب ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرئع ، عن سلمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا سَلْمَانُ : هَلْ تَدْرَى مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؟ » قلت : هو الذى جمع فيه أبوك أو أبوكم ، قال : « لَا ، وَلَكِنْ أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبِسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَيُصِيبُ مِنْ طَيِّبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ لَهُمْ طَيِّبٌ وَإِلَّا فَالْمَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُنِصِتُ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ثُمَّ يَصَلِّي إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى مَا اجْتَنَبَ الْمَقْتَلَةَ ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤٣٩ / ٥ ، ٤٤٠ ، قال فى المجمع ١٧٤ / ٢ : قلت : روى النسائى ١٠٤ / ٣ بعضه ، رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب (الطهارة) باب : كل طعام وقعت فيه دابة ليس لها دم ، ج ١ ص ٣٧ رقم ١ بلفظ : حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصى قال : وجدت فى كتابى ، عن يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصى ، نا بقیة بن الوليد ، عن سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، عن بشر بن منصور ، عن على بن زيد ، وحدثنى محمد بن حميد بن سهيل ، نا أحمد بن أبى الأخيل الحمصى ، حدثنى أبى ، ثنا بقیة ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد ، عن بشر ابن منصور ، عن على بن زيد ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا سَلْمَانُ : كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ ، فَمَاتَتْ فِيهِ ، فَهُوَ حَلَالٌ أَكَلُهُ وَشَرِبُهُ وَوَضُوؤُهُ » .

قال صاحب الجوهر النقى : لم يروه غير بقیة عن سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، وهو ضعيف . وقال الذهبى : سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، عن هشام بن عروة ، وعنه بقیة ، لا يعرف وأحاديثه ساقطة ، وقال ابن عدى : أحاديثه ليست بمحفوظة .

٢٧١١١ / ٤٨٤ - « يَا سَلْمَانُ : لَا تَسْجُدْ لِي ، أَرَأَيْتَ لَوْ مِتُّ أَكُنْتُ سَاجِدًا لِقَبْرِى ؟ لَا تَسْجُدْ لِي ، وَاسْجُدْ لِلْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ » .
 الديلمي عن سلمان ^(١) .

٢٧١١٢ / ٤٨٥ - « يَا سَلْمَانُ : إِنَّ الْمُبْتَلَى مُسْتَجَابٌ دَعَوَاتِهِ ، فَادْعُ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْتَ ، وَأَوْمِّنْ أَنَا » .
 الديلمي عن سلمان ^(٢) .

٢٧١١٣ / ٤٨٦ - « يَا سَلْمَانُ : يَوْمٌ مَكَانَ يَوْمٍ ، ذَلِكَ حَسَنَةٌ بِإِذْخَالِكَ السَّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ - يَعْنِي : بِفَطْرِهِ وَالْأَكْلِ مَعَهُ » .
 السلمى عن سلمان ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه الديلمي فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٧ رقم ٨٥١٠ بلفظ : « يا سلمان : لا تسجد لى ، أَرَأَيْتَ لو مت لكنت ساجدا لقبرى ؟ لا تسجد لى واسجد للحى الذى لا يموت » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٤٦ / ٤ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى ابن عباد الفقيه ، حدثنا ابن عبدوس أبو الحسن أحمد بن محمد ، حدثنا محمد بن ماس ، حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن سلمان ، لما أراد أن يسجد للنبي - ﷺ - فقال رسول الله : وذكره .

(٢) الحديث أخرجه الديلمي فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٧ رقم ٨٥١٠ بلفظ : سلمان : « يا سلمان : إن المبتلى مستجاب الدعوة ، فادع وتخير من الدعاء ، وادع أنت وأؤمن أنا » فدعا وأمن رسول الله - ﷺ - .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٤٦ / ٤ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الحسن الميدانى ، أخبرنا أبو طالب الحربى ، حدثنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا بدر بن الهيثم ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو خالد ، عن أبى هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان مرفوعا .

(٣) الحديث أخرجه الديلمي ، فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٦ رقم ٨٥٠٩ بلفظ : سلمان : « يا سلمان يوم مكان يوم ولك حسنة بإذخالك السرور على أخيك المؤمن » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٤٧ / ٤ : قال أبو عبد الرحمن السلمى : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا على بن بندار ، حدثنا محمد بن أحمد بن رجاء ، حدثنا هارون بن العلاء ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو هاشم الرماني ، عن زاذان عن سلمان مرفوعا .

٢٧١١٤/٤٨٧- « يَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ : لَوْ كُنْتَ تَأْخُذُ طَرِيقَ الْعَقِيقِ لَشَيَّعْتُكَ حِينَ تَخْرُجُ ، وَتَلْقَيْتُكَ حِينَ تَقْدُمُ » .

أبو نعيم عن سلمة بن الأكوع ^(١) .

٢٧١١٥/٤٨٨- « يَا سُلَيْكُ : قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » .

طب عن جابر ^(٢) .

(١) الحديث في كنز العمال للمتقى الهندي (فضائل المدينة وما حولها على ساكنها الصلاة والسلام) وادى العقيق من الإكمال ج ١٢ ص ٢٦٦ رقم ٣٤٩٧٨ من رواية أبي نعيم عن سلمة بن الأكوع . وترجم ابن الأثير له في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٢٣ رقم ٢١٥٤ قال : سلمة بن الأكوع ، وقيل : سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبو إلياس ، وقيل : أبو عامر ، والأكثر أبو إلياس ، بابنه إلياس ، وكان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الرُبْدَة (من قرى المدينة) على ثلاثة أميال ، وكان شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وقال له رسول الله - ﷺ - : « خير رجالتنا سلمة بن الأكوع » وغزا مع رسول الله - ﷺ - سبع غزوات ، وقال ابنه إلياس : ما كذب أبى قط ، وتوفى سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وهو ابن ثمانين سنة ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه سليك بن عمرو ، ويقال : ابن هذبة الغطفاني) ج ٧ ص ١٩٢ رقم ٦٦٩٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، والثوري عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء رجل يقال له : سليك بن غطفان والنبي - ﷺ - يخطب قائما ، فقال له النبي - ﷺ - : « يا سليك قم فاركع رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٥٥١٤ ، وفي الحديث رقم ٦٦٩٨ بسنده عن جابر قال : جاء سليك الغطفاني والنبي - ﷺ - يخطب ، فقال له النبي - ﷺ - : « صَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَجُوزُ فِيهِمَا » .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣/٣٠٨ ، ٣١٩ ، والبخاري ، ومسلم ٨٧٥ وأبو داود ١١٠٣ ، والترمذي ٥٠٨ والنسائي ٣٧/١٠٣ ، ١٠٧ وابن ماجه ١١١٢ .

وترجمة (سليك) وضبطه : (سُلَيْكُ بن عمرو) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٤١ رقم ٢٢٠٦ قال : سُلَيْكُ آخره كاف ، وهو عمرو ، وقيل : ابن هُذْبَة الغطفاني ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن سفيان ، عن جابر قال : جاء سُلَيْكُ الغطفاني يوم الجمعة ، والنبي - ﷺ - يخطب ، فجلس ، فقال : يا سُلَيْكُ ، قم فاركع رَكَعَتَيْنِ ، وتجاوز فيهما ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل رَكَعَتَيْنِ ولينجوز فيهما » ثم قال : ورواه جماعة ، عن جابر .

٤٨٩/٢٧١١٦- « يَا سَلِيكَ : قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوِّزْ فِيهِمَا » .

حب عن جابر ^(١) .

٤٩٠/٢٧١١٧- « يَا سَهْلُ : إِنْ رَزَقَكَ اللَّهُ مَالًا فَاشْتَرِ بِهِ عَبْدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْخَيْرَ

فِي غُرْرِ الرَّجَالِ » .

ابن شاهين ، وابن منده : عن سهل بن صخر الليثي ، البغوي ، طب عنه موقوفا ^(٢) .

٤٩١/٢٧١١٨- « يَا ذَا الْأَذْنَيْنِ » .

حم ، د ، ت : حسن صحيح غريب ، ق عن أنس ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (باب : النوافل) ذكر البيان بأن على الداخل المسجد أن يصلي ركعتين ويتجوز فيهما « ج ٤ ص ٩١ رقم ٢٤٩٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن السعيد السعدي قال : حدثنا علي بن خشرم قال : أخبرنا عيسى ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء سَلِيكَ الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله - ﷺ - يخطب ، فجلس ، فقال له : « يا سَلِيكَ : قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما » ثم قال : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين ولитجوز فيهما » .

(٢) (سهل بن صخر) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٧٣ رقم ٢٢٩٥ قال : سهل بن صخر الليثي ، وقيل : سهيل ، يعد في أهل المدينة ، وسكن البصرة ، وهو سهل بن صخر بن واقد ابن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة شجع بن عامر بن ليس بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، يجتمع هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شجع .

روى يوسف بن خالد السمتي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سهل بن صخر - وكانت له صحبة - قال - قال رسول الله - ﷺ - : « إذا ملك أحدكم ثمن عبد - فليشتري به عبداً ؛ فإن الجلود في نواصي الرجال » ، أخرجه الثلاثة .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٦٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الأسود ، ثنا شريك عن عاصم ، عن أنس أن النبي - ﷺ - قال له : « يا ذا الأذنين » .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في المزاح ، ج ٥ ص ٢٧٢ رقم ٥٠٠٢ قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي ، حدثنا شريك عن عاصم ، عن أنس قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا ذا الأذنين » .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في المزاح ، ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٢٠٥٩ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، عن شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك أن النبي - ﷺ - قال له : « يا ذا الأذنين » قال محمود : قال أبو أسامة : إنما يعني به أنه يمازحه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الشهادات) باب : المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج في =

٢٧١١٩/٤٩٢ - « يَا سَعْدُ : أَعْنَدِي تَمَنَّى الْمَوْتِ ؟ لَنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلنَّارِ وَخُلِقْتَ لَكَ ، مَا النَّارُ بِالشَّيْءِ يُسْتَعَجَلُ إِلَيْهَا ، وَلَنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ وَخُلِقْتَ لَكَ ، لَأَنْ يَطُولَ عُمُرُكَ ، وَيَحْسُنَ عَمَلُكَ ، خَيْرٌ لَكَ » .

حم ، طب ، وابن عساكر عن أبي أمامة ^(١) .

٢٧١٢٠/٤٩٣ - « يَا سَلَمَانُ : شَفَى اللَّهُ سَقَمَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجَسَدِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ » .

البغوي ، طب ، وابن السني في عمل يوم وليلة ، ك عن سلمان ^(٢) .

= المزاح إلى عضه النسب أو عضه بحد أو فاحشة ، ج ١٠ ص ٢٤٨ قال : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا شريك عن عاصم ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : قال لي النبي - صلى الله عليه وسلم - : « يَا ذَا الْأَذْنَيْنِ » .

وانظر شرح السنة للبغوي ج ١٣ ص ١٨٢ رقم ٣٦٠٦ .

وانظر المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٢١١ رقم ٦٦٢ ، ٦٦٣ .

وانظر ابن السني في عمل اليوم والليلة - باب : كيف مازحة الصبيان ص ١٢٤ رقم ٤٢٢ .

(١) لفظ الحديث مشوش في نسخة قوله ... والتصويب من كنز العمال ج ١٥ ص ٥٥٥ رقم ٤٢١٥٥ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي أمامة) ج ٥ ص ٢٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعه ، حدثني علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : جلسنا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن أبي وقاص فأكثر البكاء ، فقال : يا ليتني مت !! فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « يا سعد : أَعْنَدِي تَمَنَّى الْمَوْتِ ؟ ! » فردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : « يا سعد : إِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ ، فَمَا طَالَ عَمْرُكَ أَوْ حَسُنَ مِنْ عَمَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث معان بن رفاعه السلامي عن علي بن يزيد) ج ٨ ص ٢٥٨ رقم ٧٨٧٠ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعه ، ثنا علي ابن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : جلسنا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن أبي وقاص فأكثر البكاء ، وقال : يا ليتني مت ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « يا سعد : أَعْنَدِي تَمَنَّى الْمَوْتِ ؟ » فردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : « يا سعد : إِنْ تَكْ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ ، فَمَا طَالَ عَمْرُكَ وَحَسُنَ عَمَلُكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَكْ خُلِقْتَ لِلنَّارِ ، فَبُئِستَ الشَّيْءُ تَتَعَجَّلُ إِلَيْهِ » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٥/٢٦٧ قال في المجمع ١٠/٢٠٣ : وفيه علي بن يزيد الألهماني وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في (أحاديث زاذان أبو عمرو عن سلمان - رضي الله عنه -) ج ٦ ص ٢٩٥ رقم ٦١٠٦ قال : حدثنا محمد بن نوح العسكري ، ثنا وهب بن حفص الحراني ، ثنا محمد بن =

٤٩٤ / ٢٧١٢١- « يَا سَلْمَانُ : لَا تَبْغُضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ ، قَالَ : كَيْفَ أَبْغُضُكَ ؟

قَالَ : تَبْغُضُ الْعَرَبَ فَتَبْغُضْنِي . »

طب ، حم ، ت : حسن غريب ، والبغوى ، طب ، ع ، والرويانى ، ك ، هب ، ض

عن سلمان (١) .

= سليمان بن أبى داود ، ثنا عمرو بن خالد ، عن أبى هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان قال : دخل على رسول الله - ﷺ - يعودنى ، فلما أراد أن يخرج قال : « يا سلمان : كشف الله ضررك ، وغفر ذنبك ، وعافاك فى دينك وجسدك إلى أجلك » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢ / ٢٩٩ : وفيه « عمرو بن خالد القرشى » وهو ضعيف .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (باب : دعاء العواد للمريض) ص ١٦٠ رقم ٥٤٩ قال : حدثنى أحمد بن محمود الواسطى ، حدثنا محمد بن الحسن الكوفى ، حدثنا جندل بن واثق الثعلبى ، حدثنا شعيب ابن أبى راشد بيع الأنماط ، عن أبى خالد ، عن أبى هاشم ، عن زاذان عن سلمان قال : عادنى رسول الله - ﷺ - وأنا مريض فقال : « يا سلمان : شفى الله - عز وجل - سقمك ، وغفر لك ذنبك ، وعافاك فى دينك وجسمك إلى مدة أجلك » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٤٩ بعد حديث أورده بمعناه ، ثم قال : وقد روى حديث آخر من حديث الكوفيين قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا أحمد بن على الجزار ، ثنا جندل بن والى الثعلبى ، ثنا شعيب بن راشد بيع الأنماط ثنا أبو هاشم الرمانى ، عن زاذان ، عن سلمان - رحمه الله - قال : عادنى رسول الله - ﷺ - وأنا غليل فقال : « يا سلمان : شفى الله سقمك ، وغفر ذنبك ، وعافاك فى دينك وجسمك إلى مدة أجلك » وقال الذهبى فى التلخيص : إسناده كوفى جيد .

(و عمرو بن خالد القرشى) : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٥٧ رقم ٦٣٥٩ قال : عمرو بن خالد القرشى ، كوفى أبو خالد تحول إلى واسط ، قال وكيع : كان فى جوارنا يضع الحديث ، فلما فطن له تحول إلى واسط ، وقال معلى بن منصور ، عن أبى عوانة : كان عمرو بن خالد يشتري الصحف من الصيادلة ويحدث بها .

روى عياش عن يحيى قال : كذاب غير ثقة ، وروى أحمد بن ثابت عن أحمد بن حنبل قال : عمرو بن خالد الواسطى كذاب ، وقال الدارقطنى : كذاب .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ، فى (أحاديث سلمان الفارسى) ج ٣ ص ٩١ رقم ٦٥٨ قال :

حدثنا أبو داود قال : حدثنا شجاع بن الوليد ، عن قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه ، عن سلمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا سلمان : لا تبغضنى فتفارق دينك » قلت : يا رسول الله ، وكيف أبغضك وبك هدايا الله ؟ ! قال : « تبغض العرب فتبغضنى » .

٢٧١٢٢/٤٩٥- « يَا سُهَيْلُ بْنُ الْبَيْضَاءِ : إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ » .

حم ، ض ، ع ، حب ، وعبد بن حميد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن سهيل بن البيضاء (١) .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سلمان الفارسى) ج ٥ ص ٤٤٠ من طريق شجاع بن الوليد عن قابوس .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الفضائل) باب : فى فضل العرب ، ج ٥ ص ٣٨٠ رقم ٤٠١٩ من نفس الطريق .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى بدر شجاع بن الوليد .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أبى ظبيان الجنبى عن سلمان - رضي الله عنه) - ج ٦ ص ٢٩١ رقم ٦٠٩٣ من طريق أحمد وبلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (معرفة الصحابة) باب : فضل كافة العرب ، ج ٤ ص ٨٦ بسند أحمد وبلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : قابوس تكلم فيه .

و (قابوس بن أبى ظبيان) : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٦٧ رقم ٦٧٨٨ قال : قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه حصين بن جندب الجنى الكوفى ، كان ابن معين شديد الحط عليه على أنه قد وثقه ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له ، فرمى رفع المرسل وأسند الموقوف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (فى حديث سهيل بن البيضاء) ج ٤ ص ٤٥١ قال : حدثنا عبد الله ،

حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد قال : أنا أبو بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد ابن الصلت ، عن سهيل بن البيضاء قال : بينما نحن فى سفر مع رسول الله - ﷺ - وأنا رديفه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا سهيل بن البيضاء » ورفع صوته مرتين أو ثلاثاً - كل ذلك يجيبه سهيل ، فسمع الناس صوت رسول الله - ﷺ - فظنوا أنه يريدهم ، فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله - ﷺ - : « إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الإيمان) باب : ذكر إيجاب الجنة لمن شهد الله بالوحدانية مع تحريم النار عليه به ، ج ١ ص ٢١٠ رقم ١٩٩ بمثل سند أحمد ولفظه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث سهيل بن بيضاء القرشى الفهرى) ج ٦ ص ٢٥٧ رقم ٦٠٣٣ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، عن ابن الهاد ، =

٢٧١٢٣/٤٩٦- « يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ : لَا تَزْنُوا ، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

ك عن ابن عباس (١) .

٢٧١٢٤/٤٩٧- « يَا رَبَّاحُ : تَرَبَّ وَجْهَكَ » .

ش ، ن والباوردى ، طب ، ك ، ق عن أم سلمة (٢) .

= وثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا : ثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء قال : بينا نحن مع رسول الله - ﷺ - على بعيره فقال رسول الله - ﷺ - : « يا سهيل بن بيضاء » ورفع رسول الله - ﷺ - صوته ، صنع ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال سهيل : عرف الناس أنه يريد أن يتكلم بشيء يسمعون إياه ، فلحقنا من كان خلفنا ، وحبس علينا من كان بين يدينا ، حتى اجتمعوا فقال رسول الله - ﷺ - : « من شهد أن لا إله إلا الله أوجب الله له الجنة وحرمه بها على النار » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١٦/١ : ومداره على سعيد بن الصامت ، قال ابن أبى حاتم قد روى عن سهيل ابن بيضاء مرسلًا وابن عباس متصلًا .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر سهيل بن بيضاء بالسند السابق ولفظه . وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : سنده جيد وفيه إرسال .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شداد بن سعيد ، ثنا سعيد بن إياس أبو مسعود الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس - رضيهما - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا شباب قريش : لا تزنوا ، ألا من حفظ فرجه فله الجنة » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر الحلية لأبى نعيم ١٠١/٣ ومجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب : الحث على النكاح ، ج ٤ ص ٢٥٢ . وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٧١ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة عن أبى حمزة عن أبى صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلى فنفخ ، فقالت : يا بنى لا تنفخ ؛ فإنه سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول لعبد لنا أسود : « أى رباح : ترَبَّ وجهك » هذا حديث صحيح ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

=

٢٧١٢٥/٤٩٨- « يَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزْ أَتَتْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ » .

ش ، وابن سعد ، حم ، ع ، حب ، طب ، ك ، حل عن شداد بن أوس (١) .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في النفخ في موضع السجود ، ج ٢ ص ٢٥٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة عن أبي حمزة ، عن أبي صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلي وينفخ ، فقالت : يا بني لا تنفخ ؛ إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعبد لنا أسود : « أي رياح : ترب وجهك » هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون أبي حمزة ، ولم أكتبه من حديث غيره وهو ضعيف ، والله تعالى أعلم ، وروى فيه حديث آخر عن زيد ابن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بمرة .

وانظر سنن الترمذي كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة ، ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٣٨٠ .
وانظر صحيح ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الصلاة) باب ذكر الأمر أن يقصد المرء في سجوده التراب ، إذ استعماله يؤدي إلى التواضع لله جل وعلا ، ج ٣ ص ١٩١ رقم ١٩١٠ .

(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الدعاء) باب : ما ذكر فيمن سأل النبي - ﷺ - أن يعلمه ما يدعو به فعلمه ، ج ١٠ ص ٢٧١ رقم ٩٤٠٧ قال : حدثنا عيسى بن يونس عن الأزواعي ، عن حسان بن عطية ، عن شداد بن أوس أنه قال : احفظوا عني ما أقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هذه الكلمات : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب » .

وأخرجه أحمد في مسنده في (حديث شداد بن أوس - ﷺ -) ج ٤ ص ١٢٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح قال : ثنا الأزواعي عن حسان بن عطية قال : كان شداد بن أوس في سفر فنزل منزلا ، فقال لغلامه : اثنا بالشفرة نعبث بها ، فأنكرت عليه ، فقال : ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطئها وأزمها إلا كلمتي هذه فلا تحفظوها على واحفظوا مني ما أقول لكم : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ، وأسألك لسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » .

= والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الرقاق) باب : ذكر الأمر باكتناز سؤال المرء ربه - جل وعلا - الثبات على الأمر والعزيمة على الرشد عند اكتناز الناس الدنانير والدرهم ، ج ٢ ص ١٤٣ رقم ٩٣١ قال : أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا ، ولم يشرب الماء فى الدنيا ثمانية عشر سنة ، ويتخذ كل ليلة حسوا فيحسوه ، قال : حدثنا هاشم بن عمار قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية ، عن أبى عبيد الله مسلم بن مسلم قال : خرجت مع شداد بن أوس فنزلنا منزل الصفر فقال : اتوني بالسفرة يعيب بها فكان القوم يحفظونها منه ، فقال : يا بنى أخى لا تحفظوها عنى ، ولكن احفظوا منى ما سمعت من رسول الله - ﷺ - : « إذا اكتنز الناس الدنانير والدرهم فاكتنزوا هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث أبى الأشعث الصنعاني عن شداد) ج ٧ ص ٣٣٥ رقم ٧١٣٥ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي وسليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى محمد بن يزيد الرحبي ، عن أبى الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا شداد بن أوس ، إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٠٨ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز : ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، ثنا عكرمة بن عمار قال : سمعت شداد أبا عمار يحدث عن شداد بن أوس - رضى الله عنه - وكان بدريا قال : بينما هم فى سفر إذ نزل القوم يتصبحون ، فقال شداد : أدنوا هذه السفرة لقيت بها ، ثم قال : أستغفر الله ، ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أزمها وأخطمها قبل كلمتى هذه ، ليس كذلك قال محمد - رضى الله عنه - ، ولكن قال : « يا شداد إذا رأيت الناس يكتنزون الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك التثبيت فى الأمور ، وعزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ، وخالقا مستقيما ، وأستغفرك لما تعلم ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، فى (أحاديث شداد بن أوس) ج ١ ص ٢٦٥ قال : قال حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الوهاب الثقفى ، ثنا برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى : أن شداد بن أوس قال يوما : هاتوا السفرة نعبث بها ، قال : فأخذوها عليه ، قال : انظروا إلى أبى يعلى ما جاء منه ، فقال : أى بنى أخى إنى ما تكلمت بكلمة منذ بايعت رسول الله - ﷺ - إلا مزمومة مخطومة قبل هذه ، فتعالوا حتى أحدثكم ودعوا هذه وخذوا خيرا منها : « اللهم إنا =

٤٩٩/٢٧١٢٦- « يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ : وَيَحْك ! أَلْقِ سَبْتَيْكَ » .

ط ، حم ، د ، ن ، هـ والطحاوى ، وأبو عوانة ، حب ، والباوردى ، ك ، طب عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية ، طب وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عصمة بن مالك (١) .

= أسألك التثبيت فى الأمر ، ونسألك عزيمة الرشد ، ونسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، ونسألك قلبا سليما ، ولسانا صادقا ، ونسألك خير ما تعلم ، ونعوذ بك من شر ما تعلم « فخذوا هذه ودعوا هذه ، كذا رواه سليمان بن موسى موقوفا ، ورواه حسان بن عطية عن شداد مرفوعا . قال فى النهاية مادة « سفر » .

السفرة : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل فى جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمى به كما سميت « المزادة » : « رواية » ، وغير ذلك من الأسماء المنقولة ، فالسفرة فى طعام السفر : « كاللهنة » للطعام الذى يؤكل بكرة .

وقال : ومنه حديث عائشة : « صنعنا لرسول الله - ﷺ - ولأبى بكر سفرة فى جراب » أى طعاما لما هاجر . (١) حديث بشير بن الخصاصية أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده - (مسند بشير بن الخصاصية) ج ٥ ص ١٥٣ رقم ١١٢٤ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سمير قال : حدثنى بشير بن نهيك قال : حدثنى بشير رسول الله - ﷺ - بشير ابن الخصاصية قال : بينما أنا أمأشى رسول الله - ﷺ - أخذ بيده ، أو قال : أخذ ييدى إذا قال لى : « يا بن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ أصبحت تماشى رسول الله - ﷺ - » قال : قلت : لا أنقم على الله شيئا ، بأبى أنت وأمى ، كل خير صنع الله بى ، كل خير صنع بى ، فأتى رسول الله - ﷺ - قبور المشركين فقال (*) : « هؤلاء خيرا كثيرا » ثم أتى على قبور المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ، أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » ثم حانت من رسول الله - ﷺ - نظرة ، فإذا رجل يمشى بين القبور فى نعلين : فقال رسول الله - ﷺ - : « يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتك » فلما رأى رسول الله - ﷺ - رمى بهما .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند بشير بن الخصاصية) ج ٥ ص ٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، حدثنى أسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية بشير رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلا يمشى فى نعلين بين القبور فقال : « يا صاحب السبتيتين : ألقهما » . وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجنائز) باب : المشى فى النعل بين القبور ، ج ٣ ص ٥٥٤ رقم ٣٢٣٠ قال : حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير السدوسى ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير مولى رسول الله - ﷺ - وكان اسمه فى الجاهلية زحم بن معبد ، فهاجر إلى رسول الله - ﷺ - فقال : =

(*) وأشار بهامشه فقال : لعله ترك لفظ « حرم » .

= ما أسمك ؟ قال : زحم ، قال : « بل أنت بشير » قال : بينما أنا أمشي رسول الله - ﷺ - مر بقبور المشركين فقال : « لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا » ثلاثا ، ثم مر بقبور المسلمين فقال : « لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » وحانت من رسول الله - ﷺ - نظرة ، فإذا رجل يمشى في القبور عليه نعلان فقال : « يا صاحب السبتيتين : ويحك ألق سبتيتك » فنظر الرجل ، فلما عرف رسول الله - ﷺ - خلعهما فرمى بهما .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الجنائز) باب : كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية ج ٤ ص ٩٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع ، عن الأسود بن شيبان - وكان ثقة - عن خالد ابن سمير ، عن بشير بن نهيك : أن بشير بن الخصاصية قال : كنت أمشي مع رسول الله - ﷺ - فمر على قبور المسلمين فقال : « لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا » ثم مر على قبور المشركين فقال : « لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا » فحانت منه التفاته فرأى رجلا يمشى بين القبور في نعليه فقال : يا صاحب السبتيتين : ألقهما .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء في خلع النعلين في المقابر ، ج ١ ص ٤٩٩ رقم ١٥٦٨ قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله - ﷺ - فقال : يا ابن الخصاصية ، ما تنقم على الله ، أصبحت تمشي رسول الله - ﷺ - فقلت : يا رسول الله ، ما أنقم على الله شيئا كل خير قد أثناه الله ، فمر على مقابر المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » ثم مر على مقابر المشركين فقال : « سبق هؤلاء خيرا كثيرا » قال : فالتفت فرأى رجلا يمشى بين المقابر في نعليه فقال : « يا صاحب السبتيتين ألقهما . حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : كان عبد الرحمن بن عثمان يقول : حديث جيد ورجل ثقة .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الجنائز) باب : الزجر عن دخول المقابر بالنعال ج ٥ ص ٦٧ رقم ٣١٦٠ قال : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا : حدثنا الأسود بن شيبان ، حدثني خالد بن سمير ، حدثني بشير بن نهيك ، حدثنا بشير بن الخصاصية - وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد - فقال له رسول الله - ﷺ - : « ما أسمك ؟ » قال : زحم ، قال : « أنت بشير » فكان اسمه ، قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله - ﷺ - فقال : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ » قلت : ما أصبحت أنقم على الله شيئا ، كل خير فعل الله بي ، فأثني على قبور المشركين فقال : « لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا » ثلاث مرات ، فبينما هو يمشى إذا حانت منه نظرة ، فإذا هو برجل يمشى بين القبور وعليه نعلاه فناداه : « يا صاحب السبتيتين : ألق سبتيتك » فلما عرف الرجل رسول الله خلع نعليه فرمى بهما .

قال عبد الرحمن بن مهدي : كنت أكون مع عبد الله بن عثمان في الجنائز فلما بلغ المقابر حدثته بهذا الحديث فقال : حديث جيد ورجل ثقة ثم خلع نعليه فمشى بين القبور .

= قال أبو حاتم : يشبه أن تكون تلك من جلد ميتة لم تدبغ ، فكره رسول الله - ﷺ - لبس جلد الميتة ، وفي قوله - ﷺ - : « إنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه » دليل على إباحة دخول المقابر بالنعال .
وأخرجه الحاكم في المستدرک فی کتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٣ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبا وكيع عن الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلا يمشى فى نعلين بين القبور فقال : « يا صاحب السبتيتين ألقهما » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فى النوع الذى لا يشتهر الصحابى إلا بتابعين .
وقال الذهبى فى التلخيص : رواه وكيع وأبو عاصم عنه ، صحيح .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث بشير بن الخصاصية السدوسى) ج ٢ ص ٣١ رقم ١٢٣٠ قال : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكلبى قالا : ثنا الحجاج بن المنهال (ح) وحدثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وحدثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا سهل بن بكار قالوا : ثنا الأسود ابن شيبان ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية أن رسول الله - ﷺ - وكان اسمه فى الجاهلية زحما ، فهاجر فسماه رسول الله - ﷺ - بشيرا - قال : بينما أنا أماشى رسول الله - ﷺ - إذا قال لى : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ » قال : ما أصبحت أنقم على الله من شئ ، كل خير صنع بى ، قال : ثم أتى على قبور المسلمين فقال : « لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » قالها ثلاث مرات ثم أتى على قبور المشركين فقال : « لقد فات هؤلاء خيرا كثيرا » قالها ثلاث مرات ، ثم حانت من رسول الله - ﷺ - نظرة فإذا رجل يمشى على القبور عليه نعلان ، فناداه النبى - ﷺ - : « يا صاحب السبتيتين : اخلع نعليك » فنظر الرجل إلى رسول الله - ﷺ - فخلع الرجل نعليه فرمى بهما ، واللفظ لحديث مسلم .

وحديث عصمة بن مالك أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عصمة بن مالك الخطمى) ج ١٧ ص ١٨٥ رقم ٤٥٩ قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا خالد بن عبد السلام الصدفى ، ثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة قال : نظر رسول الله - ﷺ - إلى رجل يمشى فى نعليه فى المقابر فقال : « يا صاحب السبتية اخلع نعليك » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٦١ / ٣ : وإسناده ضعيف .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة : باب (تسمية الرجل بلباسه) ص ١٢٠ رقم ٤٠٢ قال : حدثنى محسن بن محمد ، حدثنى جدى خالد بن عبد السلام ، حدثنى الفضل بن مختار ، عن عبيد بن موهب ، عن عصمة بن مالك الخطمى قال : نظر رسول الله - ﷺ - إلى رجل يمشى فى نعليه فى المقابر فقال له : « يا صاحب السبتية اخلع نعليك » .

انظر شرح السنة للإمام البغوى ٤ / ١٣ ، والسنة الكبرى للبيهقى ٤ / ٨٠ .

(السبتيتين) السَّبْتُ - بكسر السين وسكون الباء - : جلود البقر المدبوجة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ؛ سميت =

٥٠٠/٢٧١٢٧- « يَا صَخْرُ: إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ » .

ابن سعد ، حم ، والدارمي ، طب والبعوى ، وابن قانع عن صخر بن العيلة (١) .

= بذلك لأن شعرها قد سُبَّت عنها ، أى حلق وأزيل : وقيل : لأنها انسبت بالدباغ ، أى لانت ، يريد :
يا صاحب النعلين ، ومنه الحديث : « يا صاحب السَّيِّئِينِ اخلع نعليك » ١هـ : نهاية .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٦ ص ١٩ فى الكوفيين فى ترجمة (صخر بن العيلة) قال :
أخبرنا وكيع والفضل بن دكين قالا : حدثنا أبان بن عبد الله البجلي قال : حدثنى عثمان بن أبى حازم ، عن
صخر بن العيلة قال : أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت بها إلى رسول الله - ﷺ - قالوا : وجاء المغيرة فسأل
رسول الله - ﷺ - عمته وأخبره أنها عندى فدعانى رسول الله - ﷺ - فقال : « يا صخر : إن القوم إذا
أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعها إليه » . قال : وقد كان رسول الله - ﷺ - أعطانى ماءً لبنى سليم .
قال : فأتوا نبي الله - ﷺ - فسألوه الماء : قال : فدعانى نبي الله - ﷺ - فقال : « يا صخر : إن القوم إذا أسلموا
أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم » فدفعته إليهم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - فى (حديث صخر بن عيلة - رضى الله تعالى عنه -) ج ٤ ص ٣١٠ قال :
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا أبان بن عبد الله البجلي ، حدثنى عمومتى عن جدهم صخر ابن
عيلة أن قوما من بنى سليم فروا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها ، فأسلموا ، فخاصمونى فيها إلى النبی
- ﷺ - فردها عليهم وقال : « إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله » .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (السير) باب : الحربى إذا قدم مسلما ، ج ٢ ص ١٤٦ رقم ٢٤٨٣ قال :
أخبرنا أبو نعيم ، ثنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن عثمان بن أبى حازم ، عن صخر بن عيلة ، ومنهم من يقول
العيلة ، قال : أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت بها على رسول الله - ﷺ - فسأل النبی - ﷺ - عمته ،
فقال : « يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها إليه » وكان ماء لبنى سليم فأسلموا
فأتوه فسألوه ذلك ، فدعانى فقال : « يا صخر : القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم »
فدفعته .

قال المحقق : رواه أيضا أبو داود بإسناد جيد ، وأحمد وفيه عنده رجل لم يسم ، وفى الهندية : عيلة ، وفى
الدمشقية : العيلة .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث صخر بن العيلة البجلي) ج ٨ ص ٢٩ رقم ٧٢٧٩ قال :
حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم أبان بن عبد الله البجلي ، ثنا ابن أبى حازم ، عن صخر العيلة
قال : أخذت عمة المغيرة بن شعبة إلى رسول الله - ﷺ - ، وجاء المغيرة فسأل رسول الله - ﷺ - عمته ، فقال :
« يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أموالهم ودماءهم فادفعها إليهم » فدفعها إليه ، قال : وكان النبی - ﷺ -
أعطانى مالا لبنى سليم ، فأسلموا ، فأتوا النبی - ﷺ - فسألوه المال ، فدعانى نبي الله - ﷺ - فقال : « يا
صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم » فدفعته إليهم . =

٥٠١/٢٧١٢٨- « يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنِّي لَا أُمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » .

ت : حسن غريب عن عائشة (١) .

٥٠٢/٢٧١٢٩- « يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ : أَسْفَلُ هَذَا مِثْلُ أَعْلَاهُ ؟ مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » .

طب عن قيس بن أبي غرزة (٢) .

= قال المحقق: ورواه أحمد ٣١٠/٤ وفي إسناده رجل لم يسم ، ورواه أبو داود ٣٠٥١ والدارمي ٢٤٨٣ وأبان بن عبد الله قال الحافظ : صدوق في حفظه لين .

انظر سنن أبي داود كتاب (الخراج والإمارة والنفى) باب : فى إقطاع الأرضين ، ج ٣ ص ٤٤٨ رقم ٣٠٦٧ وفيه (أحرزوا « أموالهم ودماءهم » .

و (صخر بن العيلة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٢ رقم ٢٤٨٨ قال : صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن على بن أسلم بن أحمر بن الغوث بن أثمار البجلي الأحمسى عداده فى أهل الكوفة ، روى حديثه الذى معنا ، عثمان بن أبي حازم عن أبيه ، عن جده : صخر بن العيلة قال : أخذت عمة المغيرة بن شعبة ... الحديث .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى إنذار النبى - ﷺ - قومه ج ٤ ص ٥٥٤ رقم ٢٣١٠ قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله - ﷺ - : « يا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنِّي لَا أُمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » وقال : حديث عائشة حديث حسن غريب .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث قيس بن أبي غرزة الغفارى (ج ١٨ ص ٣٥٩ رقم ٩٢١ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وثنا الحسين بن إسحاق التستري قالوا : ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ، ثنا الحكم ، عن قيس بن أبي غرزة قال : مر النبى - ﷺ - برجل يبيع طعامًا فقال : « يا صاحب هذا الطعام : أسفل هذا مثل أعلاه ؟ » فقال : نعم ، فقال رسول الله - ﷺ - : « من غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » .

قال المحقق : ورواه أبو يعلى ٥٩/١ ، قال فى المجمع ٧٩/٤ ، بعد أن نسه إلى الكبير والأوسط : ورجاله ثقات .

و (قيس بن أبي غرزة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٩ رقم ٤٣٧٩ قال : قيس بن أبي غرزة ابن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل : الجهنى ، سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

٥٠٣/ ٢٧١٣٠- « يَا صَفْوَانُ: قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكَ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ».

حم، طب، ك، ق عن صفوان بن أمية (عن أبيه عن جده) (١).

٥٠٤/ ٢٧١٣١- « يَا صُحَّارُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَطْبَبَ شَرَابَكَ وَاسْقُ جَارَكَ ».

ابن قانع، طب عن صُحَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ (٢).

(١) ما بين القوسين وهم من الناسخ، إذا الحديث روى عن صفوان وليس عن جد صفوان كما هو واضح في جميع المراجع وكنز العمال ج ١٥ رقم ٤٠٨١٥ فانظره.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند صفوان بن أمية الجمحي، ج ٣ ص ٤٠١ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان قال: قال صفوان بن أمية: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَخَذَ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ: « يَا صَفْوَانُ » قُلْتُ: لَبِيكَ قَالَ: « قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، في (أحاديث صفوان بن أمية) ج ٨ ص ٥٧ رقم ٧٣٣٣ قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن ابن معين، عن عثمان بن أبي سفيان قال: قال: صفوان بن أمية: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَخْزَ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ، فَقَالَ: « يَا صَفْوَانُ » قُلْتُ: لَبِيكَ قَالَ: « قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ».

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١١٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل، أنبأ عبد الرحمن بن إسماعيل، ثنا عبد الرحمن ابن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان، عن صفوان بن أبي أمية قال: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَخَذَ اللَّحْمَ مِنْ الْعِظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ لِي: « يَا صَفْوَانُ » قُلْتُ: لَبِيكَ قَالَ: « قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الصدقات) باب: كيف يأكل اللحم، ج ٧ ص ٢٨٠ قال: أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن محمد الزعفراني، نا ربيع ابن علي عن عبد الرحمن بن إسحاق، نا عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان قال: قال صفوان بن أمية: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَخَذَ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ لِي: « يَا صَفْوَانُ » قُلْتُ: لَبِيكَ، قَالَ: « قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكَ إِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ».

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، في (أحاديث صحار بن عباس) ج ٨ ص ٨٧ رقم ٧٤٠٦ قال: حدثنا أحمد بن رشد بن رشدين، ثنا حامد بن يحيى البلخي، ثنا حفص بن سليمان، عن مسعر، عن مصعب ابن المنى، عن صحار بن عباس، عن النبي ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: « يَا صَحَّارُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَطْبَبَ شَرَابَكَ، وَاسْقُ جَارَكَ ».

٥٠٥/٢٧١٣٢- « يَا طَارِقُ : اسْتَعِدْ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نَزُولِ الْمَوْتِ » .

عق ، طب ، ك ، هب عن طارق بن عبد الله المحاربى ^(١) .

٥٠٦/٢٧١٣٣- « يَا صَاحِبَ الْمِقْرَاءِ : (*) لَا تُحَسِّرْ ، هَذَا تَكْلَفٌ ، لَهَا مَا أَخَذَتْ فِي

بُطُونِهَا - يَعْنِي السَّبَاعَ - وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ » .

= قال المحقق : قال فى المجموع ٦٧/٥ : وفيه مصعب بن المثنى جهله الذهبى ، و (صحار بن عياش) بضم المهملة ، ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٩ رقم ٢٤٨١ قال : صحار بن عياش ، وقيل : عباس ، وقيل : صحار بن صخر بن شراحيل بن منقذ بن حارثة من بنى ظفر ابن الدليل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس العبدى الدبلى ، روى عنه ابنه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبى منصور .

(١) الحديث أخرجه العقيلي فى الضعفاء الكبير فى ترجمة (إسحاق ابن ناصح) ج ١ ص ١٠٥ رقم ١٢٤ قال : حدثنا صالح بن شعيب قال : حدثنا عبدة بن عبد الله الصنفار ، قال : حدثنا إسحاق بن ناصح الجوهري ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن طارق بن عبد الله المحاربى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا بطارق... » الحديث ، ثم قال : ليس هذا الموت محفوظ من حديث قيس ولا غيره ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث طارق ابن عبد الله المحاربى) ج ٨ ص ٣٧٦ رقم ٨١٧٤ قال : حدثنا محمد ابن زهير الأبلى ، ثنا عبدة بن عبد الله الصنفار ، ثنا إسحاق بن ناصح ، ثنا قيس بن الربيع ، عن منصور ، عن ربعى ، عن طارق بن عبد الله المحاربى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا طارق... : استعد للموت قبل الموت » .

قال المحقق : ورواه الحاكم ٣١٢/٤ وصححه ، ووافقه الذهبى ، قال فى المجموع ٣٠٩/١٠ : فيه إسحاق بن ناصح ، قال أحمد : كان من أكذب الناس ؛ فالحديث موضوع .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٢ قال : أخبرنا حمزة بن العباس العقبى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا إسحاق بن ناصح ، ثنا شيبان ، عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن طارق بن عبد الله المحاربى - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا طارق : استعد للموت قبل نزول الموت » .

وقال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

و (إسحاق بن ناصح : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٠٠ رقم ٧٩٤ قال : إسحاق بن ناصح ، عن قيس بن الربيع ، قال أحمد : كان من أكذب الناس : يحدث عن النبى عن ابن سيرين برأى أبى حنيفة ، وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : كذب على قيس : انظر الجرح والتعديل (١ : ٢٣٥) ولسان الميزان (١ : ٣٧٦) .

و (طارق بن عبد الله المحاربى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٥٩٣ قال : طارق بن عبد الله المحاربى ، من محارب ابن خصفة ، له صحبة ، روى عنه جامع بن شداد وربيع بن خراش .

(*) المقرأة : الحوض الذى يجتمع فيه الماء ، اهـ : نهاية ، ومعنى (تحسره) أى : تكشفه بالنضح ، وفى الكنز والسنن « لا تخبره » .

الديلمى عن ابن عمر بن عبد الله (١).

٥٠٧/٢٧١٣٤ - « يَا طَهْمَانُ : إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

البغوى ، والباوردى ، وابن عساكر عن طهمان مولى رسول الله - ﷺ - (٢) .

(١) الحديث فى الفردوس ، بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٣٠٢ رقم ٨٢٥٥ بلفظ : « يا صاحب المقررة : لا تخبره ؛ هذا تكلف ، لها ما أخذت فى بطونها ولنا ما بقى شراب وطهور » .

وقال المحقق : الأستاذ السعيد بسبب زغلول - : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٨٧/٤ ؛ قال : أخبرنا عبدوس ، عن ابن فنجويه ، عن ابن السنن ، عن على بن الحسن بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الحرانى ، أخبرنا أيوب بن خالد الجهنى ، أخبرنا خطاب بن القاسم ، عن عبد الكريم الجزرى ومحمد بن علوان ، كلاهما عن نافع بن عمر مرفوعا - تسديد القوس : أسنده عن ابن عمر .

والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الطهارة) باب : حكم الماء إذا لاقته النجاسة ج ١ ص ٢٦ رقم ٣٠ بلفظ : نا الحسن بن أحمد بن صالح الكوفى ، نا على بن الحسن بن هارون البلدى ، نا إسماعيل بن الحسن الحرانى ، نا أيوب بن خالد الحرانى ، نا محمد بن علوان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرج رسول الله - ﷺ - فى بعض أسفاره فسار ليلا ، فمروا على رجل جالس عند مقرة له ، فقال عمر : يا صاحب المقررة أولغت السباع الليلة فى مقراتك ؟ فقال له النبى - ﷺ - : « يا صاحب المقررة : لا تخبره ؛ هذا تكلف ، لها ما حملت فى بطونها ، ولنا ما بقى شراب وطهور » .

(٢) الحديث فى شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الزكاة) باب : تحريمها على موالى الرسول - ﷺ - ج ٦ ص ١٠٢ رقم ١٦٠٧ بلفظ : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبى ، أنا أبو محمد عبد الجبار ابن الجراحى ، نا أبو العباس محمد بن أحمد المحببى ، نا أبو عيسى الترمذى ، نا محمد بن المثنى ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبى رافع ، عن أبى رافع أن رسول الله - ﷺ - بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة ، فقال لأبى رافع : اصحبنى كيما تصيب منها ، فقال : لا ، حتى آتى رسول الله - ﷺ - فأسأله ، فانطلق إلى النبى - ﷺ - فأسأله ، فقال : « إن الصدقة لا تحل لنا ، وإن موالى القوم من أنفسهم » .

قال فى التحقيق : أخرجه الترمذى رقم ٦٥٧ فى الزكاة - باب : ما جاء فى كراهية الصدقة للنبى - ﷺ - وأهل بيته ومواليه ، وأخرجه أحمد ٨/٦ ، ١٠ ، وأبو داود (١٦٥٠) فى الزكاة - باب : الصدقة على بنى هاشم ، والنسائى ١٠٧/٥ فى الزكاة ، باب : مولى القوم منهم ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ٢٠٤/١ ووافقه الذهبى ، وهو كما قالوا ، وفى مصنف عبد الرزاق ٦٩٤٢ من حديث سفيان الثورى ، عن عطاء ابن السائب قال : حدثتني أم كلثوم ابنة على قال : وأتيتها بصدقة كان أمر بها ، فقالت : احذر شبابنا فإن ميمون أو مهران مولى النبى - ﷺ - أخبرنى أنه مر على النبى - ﷺ - فقال : « يا ميمون - أو يا مهران - إنا أهل =

٥٠٨/٢٧١٣٥- « يَا طَلْحَةُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى تُنْجِيكَ مِنْهَا » .

أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، والديلمى ، وابن عساكر عن عمر ^(١) .

٥٠٩/٢٧١٣٦- « يَا طَلْحَةُ : أَنْتَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

ابن منده وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر ، ابن عساكر عن عائشة ^(٢) .

= بيت نهينا عن الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكل الصدقة » وهو فى المسند ٣٤/٤ ، ٣٥ عن عبد الرزاق ، وقوله : « مولى القوم من أنفسهم » ، أخرجه البخارى فى صحيحه ١٢/٤١ من حديث أنس .
 و (طهمان) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ١٦٨ رقم ١٥٣٠ بالاسم : ذُكُوَانُ مولى رسول الله - ﷺ - .
 وقيل : طهمان ، وقيل : مهران ، روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشيء فقال : ألا أدلك على امرأة منا من ولد على بن أبى طالب ؟ فأبيتها فقالت : حدثني مولى لرسول الله - ﷺ - . يقال له : ذُكُوَانُ - أو طهمان - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا ذُكُوَانُ : إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .
 (١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (الزبير بن العوام) ج ٥ ص ٢٦٤ ضمن حديث طويل ، بلفظ : عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : لما طعن عمر وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت له : يا أبه إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال : أسندونى ، فلما أسند قال : ما عسى أن يقولوا فى على بن أبى طالب ؟ ! سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا على يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل » ما عسى أن يقولوا فى عثمان بن عفان ؟ ! سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء » قلت : يا رسول الله : هذا لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لعثمان خاصة - قال : ما عسى أن يقولوا فى طلحة بن عبيد الله ؟ ! سمعت رسول الله - ﷺ - ليلة وقد سقط رحله فقال : من يسوى رحلى وهو فى الجنة ؟ فبدر طلحة بن عبد الله فسواه حتى ركب ، فقال النبى - ﷺ - : « يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول : أنا معك فى أهوال القيامة حتى أغنيك منها » أما عسى أن يقولوا فى الزبير بن العوام ... الحديث .

والحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٠١ رقم ٨٥٥٣ بلفظه ، وقال المحقق الأستاذ السعيد بسيونى زغلول : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/٣٦٣ بلفظ : قال أبو الشيخ : حدثنا أحمد ابن جعفر الجمال ، حدثنا أحمد بن حماد الأنصارى ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا طلحة بن إبراهيم بن طلحة ابن عبيد الله بن أبى شداد ، عن طلحة بن عبد الله مرفوعا ، تسديد القوس : (أبو الشيخ) عن طلحة .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : طلحة بن عبيد الله ، من الإكمال ج ١١ ص ٦٩٧ رقم ٣٣٣٧٤ بلفظ : « يا طلحة : أنت ممن قضى نحبه » وعزاه إلى ابن منده وابن عساكر ، عن أسماء بنت أبى

=

بكر، وابن عساكر عن عائشة .

٥١٠/٢٧١٣٧ - « يَا طَلْحَةُ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قِطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَلَكِنْ أَحَبُّهُ أَنْ لَا

يَكُونَ فِي دِينِكَ رِبِيَّةٌ » .

طَب عَنْ ابْنِ مَكِينٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ (١) .

= وطلحة بن عبيد الله القرشي التميمي ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص ٨٥ رقم ٢٦٢٥ قال: طلحة ابن عبيد الله بن عثمان ابن عمرو بن كعب القرشي التميمي ، وأمه الصعب بنت عبد الله بن مالك الحضرمية ، يعرف بطلحة الخير ، وطلحة الفياض ، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ - فلما أسلم هو وأبو بكر أخذهما نوفل ابن خويلد بن العدوية ، فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم ، وكان نوفل أشد قريش : فلذلك كان أبو بكر وطلحة يسيما القرينيين ، وقيل : إن الذي قرنهما عثمان بن عبيد الله ، أخذ طلحة فشدهما ليمنعهما عن الصلاة وعن دينهما ، فلم يجيباه ، فلم يرعهما إلا وهما مطلقان بصلبان ، وهو من العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، ولم يشهد بدرًا ؛ لأنه كان بالشام ، وشهد أحدا وما بعدها ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده عن أبي يعلى عن أبي كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى ويحيى ابني طلحة ، عن أبيهما أن أصحاب رسول الله ﷺ - قالوا لأعرابي جاء يسأله عمن قضى نجه من هو ؟ قال : فسأله الأعرابي ، فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إنني طلعت من باب المسجد وعلى ثياب خضر ، فلما رأي رسول الله ﷺ - قال : « أين السائل عن من قضى نجه ؟ » قال الأعرابي : أنا يا رسول الله : قال : « هذا ممن قضى نجه » .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث طلحة ابن البراء) ج ٨ ص ٣٧٢ رقم ٨١٦٣ قال : حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا هشام بن خالد الدمشقي ، ثنا عبد ربه بن صالح ، عن عروة بن رويم ، عن أبي مكين ، عن طلحة بن البراء أنه أتى النبي ﷺ - فقال : أبسط يدك ، قال : « وإن أمرتك بقطيعة والدتك ؟ » قال : لا ، قال : ثم عدت إليه ، فقلت أبسط يدك أبياعك ، قال : « علام ؟ » قلت : على الإسلام ، قال : « وأن أمرتك بقطيعة والدتك ؟ » قلت : لا ، ثم عدت إليه الثالثة - وكان له والدته وكان من أبر الناس بها - فقال له النبي ﷺ - : « يا طلحة : إنه ليس في ديننا قطيعة الرحم ولكن أحببت أن لا يكون في دينك ربيعة » ، فأسلم فحسن إسلامه ، ثم إنه مرض فعاده النبي ﷺ - فوجده مغمي عليه ، فقال رسول الله ﷺ - : « ما أظن طلحة إلا مقبوضا من ليلته ، فإن أفاق فأرسلوا إلى » فأفاق طلحة في جوف الليل ، فقال : ما عاذني رسول الله ﷺ - ؟ قالوا : بلى : فأخبروه بما قال : فقال : لا ترسلوا إليه في هذه الساعة فتلتسه دابة أو يصيبه شيء ، ولكن إذا أصبحتم فاقرواوه مني السلام وقولوا له فليستغفر لي ، ثم قبض ، فلما صلى النبي ﷺ - الصبح سأل عنه فأخبروه بموته وما قال ، فرفع رسول الله ﷺ - يده ، ثم قال : « اللهم القه وهو يضحك إليك وأنت تضحك إليه » .

٥١١/٢٧١٣٨- « يَا طَلْحَةُ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ،

وإِنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَفِيقِي وَمَعِيَ فِي الْجَنَّةِ » .

عم ، ك وَتَعَقَّبَ عَنْ عَثْمَانَ وَطَلْحَةَ مَعًا ^(١) .

= قال المحقق : قال في المجمع ٩/ ٣٦٥ : رواه الطبراني مرسلًا ، وعبد ربه بن صالح لم أعرفه ، وبقيّة رجاله وثقوا .

و (طلحة بن البراء) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص ٨٢ رقم ٢٦١٦ قال : طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم ابن سري بن سلمة بن أثيف البلوى الأنصاري ، حليف لبنى عمرو بن عوف من الأنصار ، ولما قدم رسول الله - ﷺ - إلى المدينة لقيه طلحة وجعل يلصق برسول الله - ﷺ - ويقبل قدمه وهو غلام حدث وقال : يا رسول الله : مرني بما شئت ، لا أعصى لك أمراً ، فضحك رسول الله - ﷺ - وقال : « اذهب فاقتل أباك » فخرج مولياً ليفعل ، فقال له النبي - ﷺ - : « إني لم أبعث بقطيعة الرحم » .

(١) الحديث في مسند أحمد ، ج ١ ص ٧٤ ط دار الفكر العربي (مسند عثمان بن عفان - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثني القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عبادة الزرقى الأنصاري من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدت عثمان - ﷺ - يوم حوضر في موضع الجنائز ، ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس رجل ، فرأيت عثمان - ﷺ - أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل - عليه السلام - فقال : أيها الناس : أفياكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس : أفياكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس : أفياكم طلحة فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان - ﷺ - : ألا أراك هاهنا ؟ ما كنت أرى أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني ، أتشدك الله يا طلحة : تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله - ﷺ - في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك ؟ قال : نعم ، فقال لك رسول الله - ﷺ - : « يا طلحة : إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة ، وإن عثمان بن عفان - ﷺ - هذا ، يعني - رفيق معي في الجنة » قال طلحة : اللهم نعم ، ثم انصرف اهـ .

ورواه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ٩٧ ط الرياض ، في كتاب (معرفة الصحابة) فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان - ﷺ - من طريق القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري - بنحو ما عند أحمد ، وفيه الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعبه الذهبي فقال : قاسم - هذا - قال البخاري : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : مجهول اهـ .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ ط بيروت ، في كتاب (الفتن) باب : فيما كان بين أصحاب رسول الله - ﷺ - والسكوت عما شجر بينهم - عن أسلم مولى عمر ، بلفظ أحمد الأسبق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه عبد الله ، وفيه أبو عبادة الزرقى ، وهو متروك ، ورواه أبو يعلى في الكبير وأسقط أبا عبادة من السند اهـ .

٥١٢/ ٢٧١٣٩- « يَا صَهْبُ : لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ كَثِيرٌ أُمُرَاؤُهُ ، قَلِيلٌ فَقَهَاؤُهُ ، كَذَّابٌ خُطْبَاؤُهُ ، مُرَاوُونَ قُرَاؤُهُ ، يَتَفَقَّهُونَ فِي غَيْرِ الدِّينِ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، أَلَا وَإِنَّ النَّارَ مَثْوًى لَهُمْ ، وَيُنْشِئُ لِلظَّالِمِينَ مَنَزِلًا » .

الدليلى عن صهيب (١) .

٥١٣/ ٢٧١٤٠- « يَا طَيِّبَةُ ، يَا سَيِّدَةَ الْبُلْدَانِ » .

أبو نعيم عن ابن عمر ، قال : مَا طَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى الْمَدِينَةِ قَافِلًا مِنْ سَفَرٍ إِلَّا قَالَ : فَذَكَرَهُ (٢) .

٥١٤/ ٢٧١٤١- « يَا عَاصِمُ : مَا ذُبَّانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيَسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » .

= وترجمة (القاسم بن الحكم بن أوس الأنصارى) فى تقريب التهذيب برقم ١٢ من حرف القاف ، وفيها : لَيْن من التاسعة .

وترجمة (أبى عبادة الزرقى) فى تقريب التهذيب برقم ٨٩٢ من حرف العين وفيها : عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، وقيل : ابن سبرة - بفتح المهملة ، وسكون الموحدة - الأنصارى أبو عبادة الزرقى ، متروك ، من السابعة .

(١) الحديث رواه الدليلى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٤١٠ ، ٤١١ ط بيروت برقم ٨٥٨١ عن صهيب ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وتقديم وتأخير .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٥٧/٤ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا على بن محمد بن عبد الحميد البجلي ، حدثنا أبو بكر بن لال ، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حنشل ، حدثنا أحمد بن محمد ابن عبد الله المقرئ بالبصرة ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عثمان بتستر ، حدثنا حكيم بن غزوان عن عبد الحميد بن صيفى بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا .

وهو كنز العمال ج ١٠ ص ٢٠٦ ط حلب ، فى كتاب (العلم) الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه - برقم ٢٩٠٩٢ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١٢ ص ٢٥٩ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الثامن فى فضائل الأمكنة والأزمنة - الفصل الأول فى الأمكنة - فضائل المدينة وما حولها - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - برقم ٣٤٩٤١ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه ، وبرقم ٣٨١٦١ - ج ١٤ ص ١٣٦ من نفس المصدر للدليلى عن ابن عمر .

الحاكم فى الكنى ، طب ، ك عن عاصم بن أبى البدّاح بن عاصم بن عدى عن أبیه
عن جده (١).

٥١٥ / ٢٧١٤٢ - « يَا عِبَادَ اللَّهِ : تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً فِي الْأَرْضِ إِلَّا وَضَعَ لَهُ
دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمَ » .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٧ ص ١٧٣ ط بغداد - برقم ٤٥٩ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا عمر
ابن زرارۃ الحلطى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عمر البغوى (*) ، عن عاصم بن أبى البدّاح بن عاصم بن
عدى ، عن أبیه ، عن جده عاصم بن عدى قال : اشتریت أنا وأخى مائة سهم من سهام خیر ، فبلغ ذلك الثبى
- (عاشق) - فقال : « يا عاصم ... وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه : (أصابا غنما) بدون لفظة (فريسة) .

وقال محققه : ورواه فى الأوسط (١٦٥ مجمع البحرين) قال فى المجمع (١١١ ، ٧١ / ٤) : وفيه من لم
أعرفه ، ومع هذا قال (٢٥٠ / ١٠) بعد أن نسبه للأوسط فقط : وإسناده حسن اهـ .

والذى فى المجمع ٧١ / ٤ ط بيروت فى كتاب (البيوع) باب : الاقتصاد فى طلب الرزق - عن عاصم بن
عدى - بلفظ مختلف ومختصر ، وعزاه الهيثمى للطبرانى فى الأوسط فقط .

أما الذى فى ص ١١١ من نفس المصدر ، فهو فى باب بيع أرض الخراج ، بلفظ الطبرانى الأسبق .
وعزاه الهيثمى له فى الكبير والأوسط ، وقال : وفيه من لم أعرفه .

وأما الذى فى ٢٥٠ / ١٠ فهو فى كتاب (الزهد) باب : فى حب المال والشرف - عن أبى هريرة بلفظ : قال
رسول الله - (عاشق) - : « ما ذبان ضاريان جائعان باتا فى زريبة غنم أغفلها أهلها ، يفترسان ويأكلان ، بأسرع
فسادا فيها من حب المال والشرف فى دين المرء المسلم » .

وعزاه الهيثمى للطبرانى فى الأوسط فقط ، وقال : وإسناده جيد اهـ .

والحديث رواه الحاكم فى المستدرک ، ج ٣ ص ٤٢٠ ط بيروت ، فى كتاب (معرفة الصحابة) من طريق
عيسى بن يونس ، بقصة الطبرانى السابقة ، ولفظ المصنف مع اختلاف يسير ، ولم يعلق عليه ، وكذا الذهبى
فى التلخيص .

وانظر ترجمه (أبى البدّاح) فى تقريب التهذيب رقم ٤ من حرف الباء الموحدة ، وفيها يقال : اسمه عدى ،
ويقال : كنيته أبو عمرو ، وأبو البدّاح لقب - ثقة من الثالثة - مات سنة عشر مائة ، وهم من قال : له صحبته .

وترجمة (عاصم بن عدى) فى نفس المصدر برقم ١٦ من حرف العين ، وفيها : صحابى شهدا أحدا ، مات
فى خلافة معاوية ... إلخ .

(*) فى المستدرک : سعيد بن عثمان السلولى ، وفى التلخيص للذهبي : سعيد بن عثمان البلوى ، وفى تقريب
التهذيب برقم ٢٢٥ من حرف السين : سعيد بن عثمان البلوى المدنى ، مقبول من السادسة ، روى له أبو داود
اهـ ، وفى الميزان برقم ٣٢٤٠ سعيد بن عثمان البلوى ، عن ناس من التابعين ، وعنه عيسى بن يونس وحده ،
وثقه ابن حبان .

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب ، طب وابن السني ، وأبو نعيم معا في الطب ، والبغوي والطحاوي ، والباوردي ، وابن قانع ، ك ، هب ، ض عن زياد بن علاقة ، وذكر الأزدي وابن السكن وغير واحد : أنه تفرد بالرواية عنه ، ووجدنا له راويا آخر وهو « محمد بن علي بن عبد الله بن الأقرم عنه ، طب (١) » .

(١) هذا الحديث والذي بعده في المراجع حديث واحد .

والحديث رواه الطيالسي في مسند ، ج ٥ ص ١٧١ ط الهند (مسند أسامة بن شريك - رحمته الله) - برقم ١٢٣٢ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة والمسعودي عن زياد بن علاقة قال : سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت رسول الله - ﷺ - وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، وجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها ، فقالوا : يا رسول الله : علينا حرج في كذا ، علينا حرج في كذا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « عباد الله وضع الله الحرج » أو قال : « رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما ، فذلك يخرج ويهلك » وسألوه عن الدواء فقال : « عباد الله تداووا فإن الله - عز وجل - لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا داء واحدا الهرم » فكان أسامة قد كبر ، فقال : هل ترون لي من دواء ؟ ! اهـ .

ورواه أحمد في مسنده ج ٤ ص ٢٧٨ ط دار الفكر (مسند أسامة بن شريك - رحمته الله) - من طريق شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة ابن شريك قال : أتيت النبي - ﷺ - وأصحابه عنده كأنما على رءوسهم الطير ، قال : فسلمت عليه وقعدت ، قال : فجاءت الأعراب فسألوه فقالوا : يا رسول الله نتداوى ؟ قال : « نعم تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد : الهرم » ثم ذكر بقية رواية الطيالسي السابقة بنحوها ، ثم زاد « قالوا : ما خير ما أعطى الناس يا رسول الله ؟ » قال : « خلق حسن » اهـ .

وأخرجه أبو داود في سننه ، ج ٤ ص ١٩٢ ط سوربة في كتاب (الطب) باب : في الرجل يتداوى - برقم ٣٨٥٥ - من طريق شعبة بنحو ما سبق عند أحمد فيما يتعلق بالتداوى فقط .

وأخرجه الترمذي ج ٣ ص ٢٥٨ ط بيروت ، في (أبواب الطب) باب : ما جاء في الدواء والحث عليه ، برقم ٢١٠٩ من طريق زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك قال : قالت الأعراب يا رسول الله ألا نتداوى ؟ قال : « نعم يا عباد الله تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء - أو قال : دواء - إلا داء واحدا » فقالوا يا رسول الله وما هو ؟ قال : « الهرم » قال الترمذي : وفي الباب عن ابن مسعود ، وأبي هريرة وأبي خزيمة عن أبيه ، وابن عباس .

وهذا حديث حسن صحيح اهـ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، ج ٢ ص ١١٣٧ ط بيروت ، في كتاب (الطب) باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء - من طريق زياد ابن علاقة - بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان وتقديم وتأخير .

وفي الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وقد روى بعضه أبو داود والترمذي أيضا اهـ .

٥١٦/٢٧١٤٣- « يَا عِبَادَ اللَّهِ : وَضَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ إِلَّا مَنْ افْتَرَضَ عَرِضَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ظُلْمًا فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ » .

ط ، حم ، خ في الأدب ، ن ، هـ والطحاوي وابن خزيمة ، حب ، طب ، قط ،
والبغوي ، والباوردي ، ك ، هب ، ض عنه ^(١) .

= ورواه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٦٢١ ط بيروت في كتاب (الطب) برقم ٦٠٢٩ من طريق زياد بن علاقة - بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان وتقديم وتأخير ، وزاد : قال سفيان : ما على وجه الأرض اليوم إسناد أجود من هذا . اهـ .

ورواه الطبراني في الكبير ج ١ ص ١٤٤ ، ١٤٥ ط بغداد (مرويات أسامة بن شريك) باب : ما جاء في التداوي وترك الغيبة ، وحسن الخلق - برقم ٤٦٣ - من طريق شعبة بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير ، كما رواه في نفس الباب بعدة روايات مختلفة ، انظر أرقام : ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ .

ورواه البغوي في شرح السنة ، ج ١٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ ط المكتب الإسلامي ، في كتاب (الطب) باب الدواء - برقم ٣٢٢٦ - من طريق زياد ابن علاقة - بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير ، وزاد : هذا حديث حسن ، وأسامة بن شريك من الصحابة يعد من أهل الكوفة ، هو من بني ثعلبة ، لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة اهـ وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه الحاكم في المستدرک فی ج ٤ ص ٣٩٩ ط بيروت ، في كتاب (الطب) من طريق زياد بن علاقة - بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة ، فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكرى له ، ومنهم مالك بن مغول البجلي ، اهـ وقال الذهبي : صحيح رواه عشرة من أئمة المسلمين عن زياد اهـ .

ورواه البيهقي في سننه ج ٩ ص ٣٤٣ ط الهند ، في كتاب (الضحايا) باب : ما جاء في إباحة التداوي - من طريق شعبة - بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد وقال : رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمرو إلى قوله : « الهرم » اهـ .

(١) الحديث رواه الطيالسي في مسنده ج ٥ ص ١٧١ ط الهند (مسند أسامة بن شريك - رحمته الله) - برقم ١٢٣٢ - بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة والمسعودي عن زياد بن علاقة قال : سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت رسول الله - ﷺ - وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، وجاءته الأعراب مع جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها فقالوا يا رسول الله : علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا فقال رسول الله - ﷺ - : « عباد الله وضع الله الحرج » أو قال : « رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما فذلك يحرج ويهلك » وسألوه عن الدواء فقال : « عباد الله تداووا فإن الله - عز وجل - لم يضع داء إلا وضع له دواء ، إلا داء واحدا : الهرم » فكان أسامة قد كبر فقال : هل ترون لي من دواء ؟ ! اهـ .

= ورواه أحمد في مسنده، ج ٤ ص ٢٧٨ ط دار الفكر (مسند أسامة ابن شريك - رحمته الله) من طريق شعبة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: أثبت النبي - عليه السلام - وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير، قال: فسلمت عليه وقعدت، قال: فجاءت الأعراب فسألوه فقالوا يا رسول الله: نتداوى؟ قال: «نعم، تداووا؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد: الهرم» قال: وكان أسامة حين كبر يقول: هل ترون لى من دواء الآن؟ قال: وسألوه عن أشياء: هل علينا حرج فى كذا وكذا؟ قال: «عباد الله: وضع الله الحرج إلا امرأ اقتضى امرأ مسلماً ظملاً، فذلك حرج وهلك» قالوا: ما خير ما أعطى الناس يا رسول الله؟ قال: «خلق حسن».

وفى سنن النسائي، ج ٥ ص ٢٧٢ ط بيروت، فى كتاب (مناسك الحج) باب الرمى بعد المساء، برقم ٣٠٦٧ أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع - قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله - عليه السلام - يسأل أيام منى فيقول: «لا حرج» فسأله رجل فقال: حلقت قبل أن أذبح، قال: «لا حرج» فقال رجل: رميت بعد ما أُمِيت، قال: «لا حرج» اهـ.

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١١٣٧ بيروت، فى كتاب (الطب) باب: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، برقم ٣٤٣٦ من طريق زياد ابن علاقة بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد، وفى الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وقد روى بعضه أبو داود والترمذى أيضا اهـ.

ورواه ابن حبان فى صحيحه، ج ٧ ص ٦٢١ ط بيروت، فى كتاب (الطب) برقم ٦٠٢٩ من طريق زياد بن علاقة بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد، وزاد: قال سفيان: ما على وجه الأرض اليوم إسناد أجود من هذا اهـ.

ورواه الطبرانى فى الكبير، ج ١ ص ١٤٤ وما بعدها (مرويات أسامة ابن شريك) باب: ما جاء فى التداوى، وترك الغيبة، وحسن الخلق - برقم ٤٦٣ من طريق شعبة بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد، كما رواه فى نفس الباب بعدة روايات مختلفة، انظر تعليقنا على الحديث السابق برقم ٥١٥.

ورواه الدارقطنى فى سننه ج ١ ص ٢٥١ ط دار المحاسن، فى كتاب (الحج) برقم ٦٧ من باب المواقيت، من طريق زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك س، قال: خرجت مع رسول الله - عليه السلام - حاجا فكان الناس يأتونه، فمن قائل يقول: يا رسول الله: سعت قبل أن أطوف، أو أخرت شيئا أو قدمت شيئا، فكان يقول لهم: «لا حرج»، إلا رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذاك الذى حرج وهلك».

ورواه البغوى فى شرح السنة، ج ١٢ ص ١٣٩، ١٣٨ ط المكتب الإسلامى، فى كتاب (الطب) باب: الدواء برقم ٣٢٢٦ من طريق زياد ابن علاقة بنحو ما سبق، وزاد: هذا حديث حسن، وأسامة بن شريك من الصحابة، يعد من أهل الكوفة، هو من بنى ثعلبة، لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة، وقوله: «إلا من اقترض امرأ مسلماً» أى: نال منه وعابه وقطعه بالغبية، وأصل القرض: القطع، قال أبو الدرداء: =

٢٧١٤٤/٥١٧- « يَا عِبَادَ اللَّهِ : انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ ، يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ ، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ » .

ابن سعد ، هب عن أبي هريرة (١) .

٢٧١٤٥/٥١٨- « يَا عِبَادَةَ : اسْمَعِ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ ، وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةَ اللَّهِ بَوَاحًا » .
حب عن عبادة بن الصامت (٢) .

= إن قارضت الناس قارضوك ، يقول : إن سابتهم سابوك ، وإن نلت منهم نالوا منك إلخ ، وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه الحاكم في المستدرک : ج ٤ ص ٣٩٩ ط بيروت ، في كتاب (الطب) من طريق زياد بن علاقة - بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ؛ فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد ابن علاقة ، فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكرى له ، ومنهم مالك ابن مغول البجلي اهـ وأقره الذهبي .
ورواه البيهقي في سننه ، ج ٩ ص ٣٤٣ ط الهند ، في كتاب (الضحايا) باب : ما جاء في إباحة التداوى - من طريق شعبة - بنحو ما سبق ، وقال : رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمرو إلى قوله : « اللهم اهـ .

وترجمة (أسامة بن شريك) في أسد الغابة رقم ٨٥ وذكر الحديث في ترجمته .

وترجمة (زياد بن علاقة) في تهذيب التهذيب ج ٣ رقم ٦٩٣ .

(١) الحديث رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٦٦ ط دار التحرير (ذكر أسماء رسول الله - ﷺ - وكنيته) بلفظ : أخبرنا أنس ابن عياض أبو ضمرة الليثي قال : حدثني الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا عِبَادَ اللَّهِ : انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَهُمْ وَلَعْنَهُمْ - يَعْنِي قُرَيْشًا - قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ » .
وهو في كنز العمال ج ١١ ص ٤٦٢ ط حلب ، في كتاب (الفضائل) الباب الأول - الفصل الثالث في فضائل متفرقة تنبىء عن التحدث بالنعم - برقم ٣٢١٦٨ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث رواه ابن حبان في صحيحه ، ج ٧ ص ٤٥ ط بيروت - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - في كتاب (السير) باب : طاعة الأئمة برقم ٤٥٤٣ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مدرك بن سعد الفزاري قال : سمعت حيان أبا النضر يقول : حدثني جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت أن النبي - ﷺ - قال : « اسْمَعِ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةَ اللَّهِ » .

٢٧١٤٦/٥١٩- « يَا عَبَّاسُ : ثَلَاثَةٌ لَا يَدْعُهُنَّ قَوْمُكَ : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ،
وَالْاِسْتِمْطَارُ بِالْأَنْوَاءِ » .

طب عن العباس بن عبد المطلب (١) .

= ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ٢٢ ط بيروت - تهذيب الشيخ عبد القادر بدران - فى ترجمة (حيان أبى النصر الأسدى) ويقال : الجرشى الغازى البلاطى - بلفظ : وروى حيان عن جنادة ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « يا عبادة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، مع تقديم (يسرك) على (عسرك) و (تراها) بدل (بواحا) .

قال ابن ماكولا : أبو النصر - بفتح النون ، وسكون الضاد - أسدى شامى ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : هو صالح اهـ .

وهو فى كنز العمال ج ٥ ص ٧٨١ ط حلب ، فى كتاب (الخلافة مع الإمارة من قسم الأفعال) الباب الثانى فى الإمارة وتوابعها - طاعة الأمير برقم ١٤٣٧٣ بلفظ المصنف ، وعزاه لابن عساكر ، مع اختلاف طفيف .

وقال محققه (بواحا) أى : جهارا ، مع باح بالشئ ويوح به : إذا أعلنه ، ويروى بالراء - النهاية .

ورواه الديلمى فى الفردوس ، ج ٥ ص ٣٨٥ ط بيروت - برقم ٨٥٠٦ عن عبادة بن الصامت بلفظ المصنف ، وفيه (معصية الله - عز وجل -) بدل (معصية لله) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١٣ ط بيروت ، فى كتاب (الجائز) باب : فى النوح - عن العباس بن عبد المطلب قال : أخذ رسول الله - ﷺ - بيدي فقال : « يا عباس ثلاث لا يدعهن قومك ... » وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف .

وهو فى كنز العمال ج ١٦ ص ٥٦ ط حلب ، فى الكتاب الخامس من حرف الميم فى (المواعظ والحكم) من قسم الأقوال - الباب فى الترهيبات - الفصل الثالث فى الترهيب الثلاثى - برقم ٤٣٩١٨ - بلفظ المصنف وتخريجه - وفيه (ثلاث) بدل (ثلاثة) .

وترجمة (الحسن بن دينار) فى الميزان برقم ١٨٤٣ وفيها : الحسن ابن دينار أبو سعيد التميمى ، وقيل : الحسن بن واصل .

وفيها : عن أبى داود : حدثنا الحسن بن واصل ، وما هو عندى من أهل الكذب ، لكن لم يكن بالحافظ ، وقال ابن المبارك : اللهم لا أعلم إلا خيرا ، ولكن وقف أصحابى فوقفت ، وقال الثورى : حدثنا أبو سعيد السكسكى ، قال البخارى : تركه يحيى وعبد الرحمن ، وابن المبارك ، ووکیع .

٢٧١٤٧/٥٢٠- « يَا عَبَّاسُ أَنْتَ عَمِّي وَصَنَوُ أَبِي ، وَخَيْرٌ مَنْ أُخْلَفَ بَعْدِي مِنْ

أَهْلِي ، إِذَا كَانَ سَنَةٌ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٌ فَهِيَ لَكَ وَلَوْلَدِكَ ، مِنْهُمْ السَّقَّاحُ ، وَمِنْهُمْ الْمَنْصُورُ ،
وَمِنْهُمْ الْمَهْدِيُّ » .

الخطيب عن ابن عباس عن أمه أم الفضل (١) .

٢٧١٤٨/٥٢١- « يَا عَبْدَ اللَّهِ : إِنْ يَدْخِلَكَ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ هَذَا وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ

وَلَدَّتْ عَيْنُكَ » .

= وقد ذكر الذهبي بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث ثم قال : تركه وكيع وابن المبارك ، فأما أحمد
ويحيى فكانا يكذبانه ... إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، في ج ١ ص ٦٢ ط السعادة باب : من أخبار أمير المؤمنين أبي جعفر
المنصور ، قال : وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، قال : نبأنا محمد بن مظفر الحافظ ، قال : نبأنا أبو سهل محمد
ابن علي الزعفراني ، قالوا : نبأنا أحمد بن راشد الهلالي ، قال : نبأ سعيد بن خيثم ، عن حنظلة ، عن
طاووس ، عن ابن عباس ، قال : حدثني أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت : مررت بالنبي - ﷺ - وهو
في الحجر فقال : « يا أم الفضل إنك حامل لغلام » قالت : يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا
النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فإذا وضعته فائتيني به ، قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله - ﷺ - فأذن
في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى ، وقال : اذهبي بأبي الخلفاء ، قالت : فأتيت العباس فأعلمته فكان رجلا
جميلاً لبّاساً ، فأتى النبي - ﷺ - ، فلما رآه رسول الله - ﷺ - قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ،
ثم قال : « هذا عمي فمن شاء فليباه بعمة » قال : يا رسول الله بعض هذا القول ، فقال : « يا عباس لم لا أقول
هذا القول ؟ وأنت عمي ، وصنو أبي ، وخير من أخلف بعدى من أهلي » فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني
به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : « نعم يا عباس ، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك ،
منهم السفاح ، ومنهم المنصور ، ومنهم المهدي » .

والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٧٠٨ ط حلب ، في كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الثالث
في (ذكر الصحابة وفضلهم - ﷺ -) العباس - ﷺ - برقم ٣٣٤٥٢ - من الإكمال - بلفظ المصنف
وتخرجه .

وترجمة (أم الفضل) في أسد الغابة ، ج ٧ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ ط الشعب برقم ٧٢٤٤ - وفيها : لبابة بنت الحارث
ابن حَزَن بن بجير بن الهَزَم بن ربيعة ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية أم الفضل ، وهي زوج
العباس بن عبد المطلب ، وأم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ، وغيرهم من بنى العباس ،
وهي لبابة الكبرى ، وهي أخت ميمونة زوج النبي - ﷺ - وخالة خالد بن الوليد ، يقال إنها أول امرأة =

ط ، حم ، ت ، ض عن سليمان بن بريدة عن أبيه ^(١) .

٢٧١٤٩/٥٢٢ - « يَا عِبَادَةُ : اسْمَعِ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ ،
وَأَثَرَةَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ ، وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بَرَّاحًا » .

طب ، وابن عساكر عن عبادة بن الصامت ^(٢) .

= أسلمت بعد خديجة ، وكان النبي ﷺ يزورها ويقبل عندها ، وكانت من المنجيات ولدت للعباس ستة رجال لم تلدا امرأة مثلهم ، إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث رواه الطيالسي في مسنده ج ٣ ص ١٠٨ ، ١٠٩ (مسند بريدة بن حُصَيِّب الأسلمي - رحمته الله) - برقم ٨٠٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : ثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ - فقال : هل في الجنة خيل ؟ فإنها تعجبنى ، قال : « إن أحببت ذلك أتيت بفرس من ياقوته حمراء فيطير بك في الجنة حيث شئت » وقال له رجل : إن الإبل تعجبنى فهل في الجنة من إبل ؟ قال : « يا عبد الله : إذا دخلت الجنة فلك فيها ما اشتئت نفسك ولدت عينك » .

وقال المحقق في ضبط « حصيب » وترجمة « بريدة » : بمهملتين مصغرا ، أبو سهل الأسلمي ، صحابي ، أسلم قبل بدر ، ومات سنة ٦٣ هـ .

ورواه أحمد في مسنده ، في ج ٥ ص ٣٥٢ من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ - فقال : يا رسول الله : إنني أحب الخيل ، ففي الجنة خيل ؟ قال : « إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوته حمراء تطير بك في أي الجنة شئت إلا ركب » وأناه رجل آخر فقال : يا رسول الله أفى الجنة إبل ؟ قال : « يا عبد الله : إن يدخلك الله الجنة كان لك فيها ما اشتئت نفسك ولدت عينك » .

ورواه الترمذي في سننه ، ج ٤ ص ٨٧ ط بيروت ، في (أبواب صفة الجنة باب : ما جاء في صفة خيل الجنة - من طريق المسعودي برقم ٢٦٦٦ بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد .

وبرقم ٢٦٦٧ من طريق علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ - نحوه بمعناه ، وقال : وهذا أصح من حديث المسعودي ١ هـ .

(٢) الحديث عزاه في الكنز ، ج ١ ص ١٠٤ رقم ٤٦٨ إلى ابن حبان والطبراني ، وأشار مصححه إلى أنه في نسخة « ن » طب - رمز الطبراني .

والحديث رواه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٤٥ ط بيروت - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - في كتاب (السير) باب : طاعة الأئمة - برقم ٤٥٤٣ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ، حدثنا هشام ابن عمار ، حدثنا مدرك بن سعد الفزاري قال : سمعت حيان أبا النضر يقول : حدثني جنادة بن أمية =

٥٢٣ / ٢٧١٥٠ - « يَا عَبَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ فَتَحَ هَذَا الْأَمْرَ بِي وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يُصَلِّي بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

قط في الأفراد ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمار بن ياسر (١) .

٥٢٤ / ٢٧١٥١ - « يَا عَبَّاسُ : أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا » .

خ ، د ، ن ، هـ عن ابن عباس (٢) .

= ابن عباد بن الصامت ، أن النبي - ﷺ - قال : « اسمع وأطع ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون قوله (براحا) .

في مادة (برح) قال : وفيه « جاء بالكفر براحا » أي : جهارا ، من برح الخفاء : إذا ظهر ، ويروى بالواو . ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ٢٢ ط بيروت تهذيب الشيخ عبد القادر بدران في ترجمة (حبان) أبي النصر الأسدي ، ويقال : الجرشي الغازي البلاطي - بلفظ : وروى حبان عن جنادة عن عباد بن الصامت ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « يا عباد ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع تقديم (يسرك) على (عسرك) و (تراها) بدل (براحا) .

قال ابن ماكولا : أبو النصر - بفتح النون وسكون الضاد - أسدي شامي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : هو صالح اهـ .

وانظر تعليقنا السابق على الحديث رقم ٥١٨ .

(١) الحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ، ج ٤ ص ١١٧ في ترجمة (أحمد بن الحجاج أبي العباس الأسدي) برقم ١٧٨٣ بلفظ : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد الدوري ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا سعيد ابن سليمان ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر قال : بينا النبي - ﷺ - راكب إذا حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : « يا عباس » قال : لبيك يا رسول الله ، قال : « إن الله فتح هذا الأمر بي ، وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا ، وهو الذي يصلي بعيسى » .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ، ج ٧ ص ٦٢ ط الشعب ، في كتاب (الطلاق) باب : شفاعة النبي - ﷺ - في زوج بريرة - بلفظ : حدثنا محمد ، أخبر عبد الوهاب ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له : مُغِيثٌ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ ، =

٢٧١٥٢/٥٢٥- « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ النَّبِيِّ : نَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا » .

ابن سعد عن الضحاك بن حمزة مرسلًا ، ابن سعد ، ق عن محمد بن المنكدر مرسلًا
ق عنه عن جابر^(١) .

= قال النبي ﷺ - لعباس : « يا عباس : ألا تعجب من حب مغيث بريرة ، ومن بغض بريرة مغيثا ؟ فقال النبي ﷺ - : « لو راجعته » قالت : يا رسول الله تأمرني ؟ قال : « إنما أنا أشفع » قالت : لا حاجة لي فيه . ورواه أبو داود في سننه ج ٢ ص ٦٧٠ ، ٦٧١ ط سورية ، في كتاب (الطلاق) باب : في المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد - من طريق خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن مغيثا كان عبدا ، فقال : يا رسول الله اشفع لي إليها ، فقال رسول الله ﷺ - : « يا بريرة اتقي الله ، فإنه زوجك وأبو ولدك » فقالت : يا رسول الله أتأمرني بذلك ؟ قال : « لا ، إنما أنا شافع » فكان دموعه تسيل على خده ، فقال رسول الله ﷺ - للعباس : « ألا تعجب من حب مغيث بريرة ، وبغضها إياه » .

ورواه النسائي في سننه ج ٨ ص ٢٤٥ ط المصرية بالأزهر ، في كتاب (آداب القضاة) شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم - من طريق خالد - بمثل ما عند البخاري مع اختلاف يسير ، والحديث فيه بلفظ المصنف . ورواه ابن ماجه في سننه ، ج ١ ص ٦٧١ ط دار الفكر ، في كتاب (الطلاق) باب : خيار الأمة إذا اعتقت ، برقم ٢٠٧٥ من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء - بمثل ما عند البخاري مع اختلاف يسير ، والحديث فيه بلفظ المصنف .

(١) حديث الضحاك بن حمزة : رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٨ ط دار التحرير ، بلفظ : أخبرنا أبو سفيان الحميريّ الحذاء الواسطي ، عن الضحاك بن حمزة قال : قال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله استعملني ، فقال له رسول الله ﷺ - : « يا عباس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . وحديث محمد بن المنكدر « المرسل » : رواه ابن سعد في المصدر السابق بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال : قال العباس : يا رسول الله ألا تؤمرني على إمارة ؟ فقال : « نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها » .

وفى السنن الكبرى للبيهقي كتاب (آداب القاضي) ج ١٠ ص ٩٦ قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، حدثني سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال : قال العباس - رضى الله عنه - : يا رسول الله : أمرني على بعض ما ولاك الله فقال النبي ﷺ - : « يا عباس يا عم رسول الله : نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها » هذا هو المحفوظ مرسل ، وقيل : عنه عن ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله ألا توليني ؟ فذكره ، أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو عبد الله أحمد ، بن قانع القاضي ببغداد ، ثنا محمد بن علي بن الوليد السلمى البصرى ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبو أحمد الزبيرى عن سفيان ابن سعيد فذكره موصولا والأول أصح ، تفرد به هذا السلمى البصرى .

٢٧١٥٣/٥٢٦- « يَا عَبَّاسُ : أَنْتَ عَمِّي ، وَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

حم ، وابن سعد ، طب عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده أنه قال : يا رسول الله : علمني شيئًا ينفعني الله به ، قال : فذكره ^(١) .

٢٧١٥٤/٥٢٧- « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ : سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح عن العباس ^(٢) .

(١) الحديث في مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٠٦ ط دار الفكر ، في (مسند بنى هاشم : حديث العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه) عن النبي - صلی الله علیه وسلم - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن بكر ، ثنا حاتم - يعني ابن أبي صغيرة - حدثني بعض بنى المطلب قال : قدم علينا علي بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم قال : فسمعتة يقول : حدثني أبي عبد الله بن عباس ، عن أبيه العباس : أنه أتى رسول الله - صلی الله علیه وسلم - فقال - يا رسول الله أنا عمك ، كبرت سني ، واقترب أجلي ، فعلمني شيئًا ينفعني الله به ، قال : « يا عباس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (أني) قبل (لا أغني) وزاد : قالها ثلاثا ، ثم أتاه عند قرن الحول ، فقال له مثل ذلك . ١ هـ .
ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٨ ط دار التحرير - من طريق حاتم بن أبي صغيرة بنحو ما سبق عند أحمد ، وزاد : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال العباس : يا رسول الله : مرني بدعاء ، قال : « سل الله العفو والعافية » .

وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، ج ٧ ص ٧٧ ط دار الفكر ، في (كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) الباب الرابع في أمر الأمراء والسلاطين - تعليقا على حديث « يا عباس ، وياصفية عمة النبي - صلی الله علیه وسلم - ويافاطمة ابنة محمد : إني لست أغني عنكم من الله شيئا ، لي عملي ولكم عملكم » .
قال الزبيدي : ورواه أحمد وابن سعد والطبراني من طريق علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن جده قال : يا رسول الله ، علمني شيئًا ينفعني الله به ، قال : « يا عباس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (في الدنيا والآخرة) .
(٢) الحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ، ج ١٠ ص ٢٠٦ ، في (كتاب الدعاء) الدعاء بالعافية ، برقم ٩٢٣٤ ، بلفظ : حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، قال العباس : يا رسول الله علمني شيئا أسأله ربي ، قال : « سل ربك العافية في الدنيا والآخرة » .

وقال محققه : أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٨٨/٢ من طريق عبيدة عن يزيد بن أبي زياد . ١ هـ .
ورواه أحمد في مسنده ج ١ ص ٢٠٩ ط دار الفكر (من مسند بنى هاشم : حديث العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه) عن النبي - صلی الله علیه وسلم - من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن العباس قال : أتيت رسول الله - صلی الله علیه وسلم - فقلت : يا رسول الله : علمني شيئًا أدعوه به ، فقال : « سل العفو والعافية » قال : ثم أتيت مرة أخرى فقلت : يا رسول الله : علمني شيئًا أدعوه به ، قال : فقال : « يا عباس » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

٢٨/٥٧١٥٥- « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ : أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ » .

طب ، ك عن ابن عباس (١) .

٢٩/٥٧١٥٦- « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : لَا تُغْلِبَنَّ عَلَى اسْمِ الْعِشَاءِ » .

خ في التاريخ عن عبد الرحمن بن عوف (٢) .

= ورواه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ١٩٦ ط بيروت فى أبواب الأدعية برقم ٣٥٨١ من طريق يزيد بن أبى زياد بنحو ما فى أحمد ، وفيه الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح ، وعبدالله هو ابن الحارث ابن نوفل ، وقد سمع من العباس بن عبدالمطلب . اهـ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١١ ص ٣٣٠ ، ٣٣١ ط العراق ، برقم ١١٩٠٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، وعبيد بن خلف القطيعى ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبى - ﷺ - قال لعمه العباس : « ياعم أكثر الدعاء بالعافية » . ورواه الحاكم فى المستدرک ، ج ١ ص ٥٢٩ ط الرياض ، فى (كتاب الدعاء) من طريق هلال بن خباب ، بلفظ : « أكثر الدعاء بالعافية » وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، وقد روى بلفظ آخر . اهـ . وقال الذهبى : على شرط البخارى . اهـ .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ١٧٥ ط بيروت ، فى (كتاب الأدعية) باب الاجتهاد فى الدعاء ، عن ابن عباس بلفظ الطبرانى ، وقال : رواه الطبرانى وفيه هلال بن خباب وهو ثقة ، وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

وترجمة (هلال بن خباب) فى تقريب التهذيب برقم ١٢٩ من حرف الهاء ، وفيها : هلال بن خباب - بمعجمة ومحدثين - العبدى مولا لهم أبو العلاء البصرى ، نزيل المدائن ، صدوق ، تغير بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين - أى بعد المائة - روى له الأربعة (أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه) . اهـ . (٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ٧ ص ٤٠٢ ط حلب ، فى (كتاب الصلاة) وقت صلاة العشاء وما يتعلق به ، برقم ١٩٥٠٥ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

وقد ورد هذا المعنى فى نفس المصدر ، بأرقام :

١٩٥٠٢ لعبد الرزاق عن ابن عمر

١٩٥٠٣ لعبد الرزاق عن ابن عمر

١٩٥٠٤ لأبى نعيم فى الحلية عن عبد الرحمن بن عوف

١٩٥٠٦ لعبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عوف

١٩٥٠٨ للطبرانى عن عبد الله بن مغفل

وكانت الأعراب تسميها العتمة من أجل إيلها لحلابها .

وروى مسلم فى صحيحه (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) باب وقت العشاء وتأخيرها ، رقم ٦٤٤ عن ابن عمر « لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء ، فإنها فى كتاب الله العشاء ، وهم يعتمون بحلاب الإبل » . =

٢٧١٥٧/٥٣٠- « يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَئِنَا لَكَ مَرِيًّا ، خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ » .

ابن عساكر عن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ^(١) .

٢٧١٥٨/٥٣١- « يَا عَبْدَ اللَّهِ : لَا تَكُنْ مِثْلَ فَلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عمرو ^(٢) .

= وأخرجه أحمد أيضا وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

انظر الكنز ، ج ٧ ص ٣٩٥ رقم ١٩٤٦٨ .

(١) الحديث في كنز العمال ، ج ١١ ص ٧٣٣ ط حلب ، في (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الثالث في ذكر الصحابة وفضائلهم - رحمهم الله أجمعين - عبد الله بن جعفر - رحمهم الله - من الإكمال برقم ٣٣٥٩٣ - بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه {من طينتي} بدل {من طينتي} .
وفي مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٧٣ ط بيروت ، في (كتاب المناقب) باب مناقب جعفر بن أبي طالب - رحمهم الله - عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله - ﷺ - هَئِنَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ جَعْفَرٍ ، أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وإسناده حسن . اهـ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله تعالى عنهما -) ج ٢ ص ١٧٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو معاوية وابن مبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا عَبْدَ اللَّهِ : لَا تَكُونَنَّ مِثْلَ فَلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » .

وأخرجه البخاري في صحيحه (أبواب التهجد بالليل) باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ، ج ٢ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا عباس بن الحسين ، حدثنا مبشر - من طريق الأوزاعي - عن عبد الله بن عمرو - رحمهم الله - قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يَا عَبْدَ اللَّهِ : لَا تَكُنْ مِثْلَ فَلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » وبهامشه (من الليل) بدلا من (الليل) الأولى .

وأخرجه الإمام مسلم (كتاب الصيام) باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به .. إلخ ، ج ٢ ص ٨١٤ رقم ٨٥ (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي) بلفظ : حدثني أحمد بن يوسف الأزدي ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي - قراءة - قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن ابن الحكم بن ثوبان ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رحمهم الله - قال : قال رسول الله - ﷺ - : يَا عَبْدَ اللَّهِ : لَا تَكُنْ مِثْلَ فَلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » .

٥٣٢/٢٧١٥٩- « يَا عَبْدَ اللَّهِ : أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ فَلَا تَفْعَلْ ؛

فَإِنَّكَ إِذْ فَعَلْتَ هَجَمْتَ عَيْنُكَ ، وَنَفَهْتَ نَفْسُكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فَإِنَّ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ بَحْسَبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَةَ أَمْثَالِهَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ (نَصْفُ الدَّهْرِ) » .

حم ، خ ، م ، ن عن ابن عمرو (١) .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه : (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب ما جاء فى قيام الليل ، ج ١ ص ٤٢٢ رقم ١٣٣١ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا الوليد بن مسلم ، من طريق الأوزاعى ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : لا تكن مثل فلان ، كان يقوم الليل فترك قيام الليل .

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثالث من حرف الهمزة) فى الأخلاق من قسم الأقوال - الباب الأول فى الأخلاق - الاقتصاد والرفق فى الأعمال بلا إفراط ولا تفريط ، ج ٣ ص ٣٤ رقم ٥٣٢٤ من رواية أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى : عن ابن عمرو .

وأخرج الإمام أحمد فى مسنده : (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) أحاديث كثيرة فى هذا المعنى ، وكلها - بحمد الله - صحيحة أقربها إلى لفظنا هذا ما فى المسند بتحقيق الشيخ شاكر ، ج ١١ رقم ٦٨٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا : أخبرنا ابن جريج ، وروح قال : حدثنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يزعم أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : بلغ النبى ﷺ أنى أصوم أسرد ، وأصلى الليل ، قال : فإذا أرسل إلى ، وإما لقيته ، فقال : « أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطُرُ ، وَتَصَلَّى اللَّيْلَ ؟ . فلا تفعل ، فإن لعينك حظا ، ولنفسك حظا ، ولأهلك حظا ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، وصم من كل عشرة أيام يوما ، ولك أجر تسعة » قال : إني أجدنى أقوى من ذلك يا نبى الله ؟ قال : « فصم صيام داود » قال : فكيف كان داود يصوم يا نبى الله ؟ قال : « كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ولا يفر إذا لاقى » قال : من لى بهذه يا نبى الله ؟ قال عطاء فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبى ﷺ : « لا صام من صام الأبد » قال عبد الرزاق وروح : « لا صام من صام الأبد » مرتين .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (كتاب النكاح) باب : لزوجك عليك حق ، ج ٧ ص ٤٠ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الأوزاعى ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا عبد الله : أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « فلا تفعل ، صم وأفطر ، وقم ونم ، فإن لجسدك عليك حقا ، وإن لعينك عليك حقا ، وإن لزوجك عليك حقا » .

٥٣٣ / ٢٧١٦٠- « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ : أَلَا أَذُكُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أبي موسى (١) .

٥٣٤ / ٢٧١٦١- « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو : إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا (بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا) وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا (بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا) يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو : عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ » .

= وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الصيام) باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق .. إلخ ج ٢ ص ٨١٥ رقم ١٨٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي بلفظ : وحدثني محمد ابن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يزعم أن أبا العباس أخبره ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - يقول : بلغ النبي - صلى الله عليه وسلم - أني أصوم أسرُد ، وأصلي الليل . فإما أرسل إلى وإما لقيته ، فقال : « ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر ، وتصلى الليل ؟ فلا تفعل ، فإن لعينك حظا ، ولنفسك حظا ، ولأهلك حظا ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، وصم من كل عشرة أيام يوما ، ولك أجر تسعة » قال : إني أجد أقوى من ذلك يا نبي الله ، قال : « فصم صيام داود - عليه السلام » قال : وكيف كان داود يصوم يا نبي الله ؟ قال : « كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى » قال : من لى بهذه يا نبي الله ؟ . قال عطاء : فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « لا صام من صام الأبد ، لا صام من صام الأبد ، لا صام من صام الأبد » وفي الباب أحاديث نحو هذا .

وأخرجه النسائي في سننه (كتاب الصوم) باب صوم عشرة أيام من الشهر ، واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه وفي غيره من أبواب الصوم ، ج ٤ ص ٢١٤ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد ، حدثنا شعبة قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت أبا العباس - هو الشاعر - يحدث عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا عبد الله بن عمرو : إنك تصوم الدهر ، وتقوم الليل ، وإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ، ونَفِثَتْ (*) له النفس ، لا صام من صام الأبد ، صوم الدهر ثلاثة أيام من الشهر ، صوم الدهر كله » قلت : إني أطبق أكثر من ذلك ، قال : « صم صوم داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى » .

وفي الباب أحاديث من رواية عمرو نحو هذا .

(هجمت له العين) أى : غارت ودخلت في موضعها (نهاية) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده في (حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه) ج ٤ ص ٤٠٧ و ٤١٨

بمثل ما في البخارى :

(*) نفثت : أعيت وكلَّت .

= باب فى القدر، باب لا حول ولا قوة إلا بالله ج ٨ ص ١٥٦ ط الشعب، بلفظ: حدثنى محمد بن مقاتل أبو الحسن، أخبرنا عبد الله، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى قال: كنا مع رسول الله - ﷺ - فى غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط فى واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، قال: فدنا منه - ﷺ - فقال: بأيتها الناس: أربعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا، إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال: «يا عبد الله بن قيس: ألا أعلمك كلمة هى من كنوز الجنة؟ «لا حول ولا قوة إلا بالله».

وانظر الحديث فى (كتاب المغازى) و(الدعوات) و(التوحيد).

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب استجاب خفض الصوت بالذكر، ج ٤ ص ٢٠٧٨ رقم ٤٧ بلفظ: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عثمان (وهو ابن غياث) حدثنا أبو عثمان، عن أبى موسى الأشعرى قال: قال لى رسول الله - ﷺ - : «ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة - أو قال: على كنز من كنوز الجنة؟» فقلت: بلى. فقال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

وأخرجه أبو داود فى (كتاب الصلاة) باب فى الاستغفار، ج ٢ ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦ ط الشعب بلفظ: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، وعلى بن زيد، وسعيد الحريرى، عن أبى عثمان النهدى أن أبا موسى الأشعرى قال: كنت مع رسول الله - ﷺ - فى سفر، فلما دنوا من المدينة كبر الناس ورفعوا أصواتهم.. الحديث بنحو لفظ البخارى.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الأدب) باب ما جاء فى «لا حول ولا قوة إلا بالله» ج ٢ ص ١٢٥٦ رقم ٣٨٢٤ بلفظ: حدثنا محمد بن الصباح، أنبأ جرير، عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان، عن أبى موسى، قال: سمعت النبى - ﷺ - وأنا أقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال: «يا عبد الله بن قيس: ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟» قلت: بلى يا رسول الله. قال: قل لا حول ولا قوة إلا بالله».

(١) ما بين القوسين من الكنز (كتاب الجهاد) الترغيب فيه، فصل فى صدق النية ج ٤ ص ٣٣٧.

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الجهاد) باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا، ج ٣ ص ٣٢ رقم ٢٥١٩ ط سوريا بلفظ: حدثنا مسلم بن حاتم الأنصارى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن أبى الوضاح، عن العلاء ابن عبد الله بن رافع، عن حنان بن خارجة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال عبد الله بن عمرو: يا رسول الله: أخبرنى عن الجهاد والغزو، فقال: «يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا، وإن قاتلت مراثيا مكاثرا بعثك الله مراثيا مكاثرا. يا عبد الله بن عمرو: على أى حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال».

قال المعلق بالهامش: فى نسخة (على تيك الحال). ١هـ.

وأخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب الجهاد) باب لا أجر لمجاهد يبتغى متاع الدنيا، ج ٢ ص ٨٥، ٨٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن أبى الوضاح، الحديث بسنده ولفظه، كما فى رواية أبى داود. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ومحمد بن أبى الوضاح هذا هو أبو سعيد محمد بن مسلم ابن أبى الوضاح المؤدب، ثقة مأمون ووافقه الذهبى فى التلخيص.

٥٣٥ / ٢٧١٦٢- « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو : سِتُّ خَصَالٍ كَانَتْهُنَّ فِيكُمْ : قَبْضُ نَبِيِّكُمْ ، وَفَيْضُ الْمَالِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى أَحَدِكُمْ أَلْفُ دِينَارٍ ، فَيُظْلَ تَسَخُّطُهَا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ فِي بَيْتِ كُلِّ امْرِئٍ مِنْكُمْ ، وَمَوْتُ كَعْقَاصِ الْغَنَمِ ، وَهَدَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ يَجْمَعُوا لَكُمْ حَمْلَ الْمَرْأَةِ ، وَيَكُونُونَ أَوْلَى بِالْعُذْرِ مِنْكُمْ ، وَفَتْحُ الْمَدِينَةِ ، وَالْقُسْطُنْطِينِيَّةِ » .
 طب عن ابن عمرو (١) .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (كتاب السير) باب بيان النية التي يقاتل عليها ليكون في سبيل الله - عز وجل - ج ٩ ص ١٦٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ببغداد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي - من طريق محمد بن أبي الوضاح - وذكر الحديث بسنده ولفظه بمثل رواية أبي داود .
 (١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله تعالى عنهما -) ج ٢ ص ١٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا خلف - يعنى ابن خليفة - عن أبي جناب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : دخلت على النبي - ﷺ - وهو يتوضأ وضوءا مكينا ، فرفع رأسه ، فنظر إلى فقال : « ست فيكم أيتها الأمة : موت نبيكم - ﷺ - » فكأنما انتزع قلبي من مكانه ، قال رسول الله - ﷺ - : واحدة ، قال : وفيض المال فيكم حتى أن الرجل ليعطى عشرة آلاف فيظل يتسخطها قال رسول الله - ﷺ - : ثنتين ، قال : « وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم » قال رسول الله - ﷺ - : ثلاث ، قال : « وموت كعقاص الغنم » قال رسول الله - ﷺ - : أربع « وهدة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة ثم يكونون أولى بالعد منكم » قال رسول الله - ﷺ - : خمس ، قال : « وفتح مدينة » قال رسول الله - ﷺ - : ست ، قلت : يا رسول الله ، أى مدينة ؟ قال : « قسطنطينية » .
 والحديث في مجمع الزوائد في (كتاب الفتن) باب ثان في أمارات الساعة ، ج ٢ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ من رواية عبد الله بن عمرو .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبو جناب الكلبي ، وهو مدلس .
 ومعنى (عقاص الغنم) هو داء في الغنم يميتها سريعا . وفي الأصل «كعقاص» وهو تحريف (هامش المجمع) .
 وترجمة (أبي جناب الكلبي) في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٧١ رقم ٩٤٩١ قال : يحيى بن أبي حية : أبو جناب الكلبي ، سمع الشعبي وطبقته ، قال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عنه ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلّس ، وقال ابن الدورقي عن يحيى : أبو جناب ليس به بأس إلا أنه كان يدلّس ، وروى عثمان عن ابن معين : صدوق ، ثم قال عثمان : هو ضعيف . وقال الفلاس : متروك .. إلخ ، وذكر الذهبي بعضا من مروياته .

٥٣٦/٢٧١٦٣- «يَا عَبْدَ اللَّهِ : اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ، وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ ؟ وَيَلُّكَ مِنَ النَّاسِ ، وَيَلُّ لِلنَّاسِ مِنْكَ » .
الحكيم ، ك عن ابن الزبير (١) .

٥٣٧/٢٧١٦٤- « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَأَعِدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى » .
هناد عن ابن عمر (٢) .

(١) الحديث فى نواذر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول ، للحكيم الترمذى (الأصل التاسع والعشرون فى النظافة) ص ٤٥ بلفظ : وعن عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه - أنه أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يحتجم ، فلما فرغ قال : «يا عبد الله بن الزبير : اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد» فلما برز عمد إلى الدم فشربه ، فلما رجع قال : «يا عبد الله : ما صنعت به ؟» قال : جعلته فى أخفى مكان ظننت أنه خاف على الناس . قال : «لعلك شربته ؟» قال : نعم . قال : «لم شربت الدم ؟ ويل للناس منك ، وويل لك من الناس» .
وأخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب معرفة الصحابة) باب شرب ابن الزبير دم النبى - صلى الله عليه وسلم - بعد احتجامة ، ج ٣ ص ٥٥٤ بلفظ : أخبرنى إبراهيم بن عَصَمَةَ بن إبراهيم العدل ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا الهند بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز ، قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - وهو يحتجم فلما فرغ قال : «يا عبد الله : اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد » فلما برزت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمدت إلى الدم فحسوته ، فلما رجعت إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : «ما صنعت يا عبد الله ؟» قال : جعلته فى مكان ظننت أنه خاف على الناس ، قال : «فلعلك شربته ؟» قلت : نعم . قال : «ومن أمرك أن تشرب الدم ؟ ويل لك من الناس وويل للناس منك» .
 وذكره الحاكم بعد قوله : وقد صحت الروايات بسماع عبد الله بن الزبير من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ودخوله عليه وخروجه من عنده وهو ابن ثمان سنين ، وأنا أذكر بمشقة الله تعالى فى هذا الموضع أخباره التى تدل على ذلك ، فإن المخرج فى سننه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نيف وسبعون حديثا . ولم يعلق الحاكم ولا الذهبى على الحديث بشىء .
(٢) الحديث فى الكنز (الكتاب الثالث فى الأخلاق) من قسم الأقوال - الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل الزهد ، من الإكمال ج ٣ ص ٢٣٣ رقم ٦٣٠٠ بلفظ : «يا عبد الله بن عمر : كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، واعد نفسك مع الموتى» من رواية هناد عن ابن عمر .
والحديث الذى قبله فى الكنز رقم ٦٢٩٩ بلفظ : «كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور» .

وعزاه إلى ابن المبارك فى الزهد وأحمد والترمذى وابن ماجه والحاكم : عن ابن عمر .
وانظر سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب ما جاء فى قصر الأمل ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٢٤٣٥ .

٥٣٨ / ٢٧١٦٥- « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : لَا يَغْلِبَنَّ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَمَّاهاُ الْعِشَاءَ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهاُ الْأَعْرَابُ الْعَتَمَةَ مِنْ أَجْلِ إِعْتَامِ حَلَبِ إِبِلِهِمْ » .
عبد الرزاق : عن عبد الرحمن بن عوف (١) .

٥٣٩ / ٢٧١٦٦- « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : أَرَدَفُ أُخْتِكَ عَائِشَةَ فَأَعْمَرُهاُ مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطَتْ بِهاُ مِنَ الْأَكْمَةِ فَمَرُهاُ فَلتُحْرِمَ ؛ فَإِنَّهاُ عُمَرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ » .
حم ، د ، ك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها (٢) .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (كتاب الصلاة) باب اسم العشاء الآخرة ، ج ١ ص ٥٦٦ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرت عن تميم بن غيلان الثقفى ، عن عبد الرحمن بن عوف أن النبى - ﷺ - قال : يا عبد الرحمن : لا تغلبن على اسم صلاتكم ، فإن الله سماها العشاء ، وإنما سماها الأعراب العتمة من أجل إعتام حلب إبلهم » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبد الرحمن بن أبى بكر - رضى الله تعالى عنه -) ج ١ ص ١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا داود بن مهران الدباغ ، حدثنا داود - يعنى العطار - عن ابن خثيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، عن أبيها أن رسول الله - ﷺ - قال لعبد الرحمن : « أردف أختك - يعنى عائشة - فأعمرها من التنعيم ، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة » .

وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب المناسك) باب المهلة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فتنقض عمرتها وتهل بالحج ، هل تقضى عمرتها ؟ ج ٢ ص ٥٠٧ رقم ١٩٩٥ ط سوريا ، بلفظ : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا داود بن عبد الرحمن ، حدثنى عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر ، عن أبيها أن رسول الله - ﷺ - قال لعبد الرحمن : « يا عبد الرحمن : أردف أختك ... » الحديث .

قال المعلق : نقل المنذرى عن البزار قوله : (ولا نعلم روت حفصة عن أبيها إلا هذا الحديث) وقد أخرج البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبى بكر : أن النبى - ﷺ - أمره أن يعمر عائشة من التنعيم .

وأخرجه البخارى فى (العمرة) باب عمرة التنعيم ، رقم ٦ (٣ / ٤) والترمذى فى (الحج) باب العمرة من التنعيم ، حديث ٩٣٤ وابن ماجه فى (الحج) باب العمرة من التنعيم ، حديث ٢٩٩٩ والنسائى ١ . هـ : المعلق (عزت الدعاس) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب معرفة الصحابة) باب إيماء النبى - ﷺ - إلى خلافة أبى بكر الصديق ، ج ٣ ص ٤٧٧ قال : أخبرنى عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخزاعى بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة ، ثنا =

٥٤٠ / ٢٧١٦٧ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : اذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » .

خ ، م عن عائشة (١) .

٥٤١ / ٢٧١٦٨ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ : لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنِ أُوْتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُوْتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَكْفَرُ عَنْ يَمِينِكَ ، وَآتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

حم ، ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن عبد الرحمن بن سمرة (٢) .

= أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار من طريق عبد الله بن عثمان .. وذكر الحديث .

قال الإمام الذهبي فى التلخيص : قلت : سنده قوى .

وانظر الحديث بعده .

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الحج) باب الحج على الرجل ج ٢ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا عمرو بن على ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا أيمن بن نابل ، حدثنا القاسم بن محمد ، عن عائشة - رضى الله عنها - أنها قالت : يارسول الله : اعتمرتم ولم اعتمر ، فقال : « يا عبد الرحمن : اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم » فأحقبها على ناقة فاعتمر . اهـ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الحج) باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة .. إلخ ، ج ٢ ص ٨٧١ رقم ١١٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : خرجنا مع النبى - ﷺ - عام حجة الوداع ، فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدى ، فقال النبى - ﷺ - : « من كان معه هدى فليهلل بالحج مع عمرته ، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا » . قالت : فحضت ، فلما دخلت ليلة عرفة قلت : يارسول الله : إني كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي ؟ قال : « انقضى رأسك ، وامتشطى وأمسكى عن العمرة ، وأهلى بالحج » قالت : فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبى بكر فأردفنى فأعمرنى من التنعيم مكان عمرتى التى أمسكت عنها .

وفى الباب أحاديث أخرى نحو هذا من رواية عائشة - رضى الله عنها - .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (حديث عبد الرحمن بن سمرة - رضى الله عنه -) ج ٥ ص ٦٢ بلفظ : =

= حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا يونس عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : «يا عبد الرحمن : لا تسأل الإمارة ، فإنيك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة ، أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها ، فأت الذي هو خير ، وكفر عن يمينك ».

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الإيمان والنذور) باب الكفارة قبل الحنث وبعده ، ج ٨ ص ١٨٤ ط الشعب ، بلفظ : حدثني محمد بن عبد الله ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، أخبرنا ابن عون ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لا تسأل الإمارة ، فإنيك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها ، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها ، فأت الذي هو خير ، وكفر عن يمينك».

تابعه أشهل (بن حاتم) عن ابن عون ، وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب ، وحמיד ، وقتادة ، ومنصور ، وهشام ، والربيع .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الإيمان) باب من حلف باللات والعزى فليقل : «لا إله إلا الله» . ج ٣ ص ١٢٧٣ رقم ١٦٥٢ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الحسن ، حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : «يا عبد الرحمن بن سمرة : لا تسأل الإمارة ...» الحديث ، قال أبو أحمد الجلودى : حدثنا أبو العباس الماسرجسى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، بهذا الحديث . اهـ .

وانظر الحديث فى (كتاب الإمارة) باب النهى عن طلب الإمارة والحرص عليها ، نفس الجزء ص ١٤٥٦ رقم ١٦٥٢ .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الخراج والإمارة والفتى) باب ما جاء فى طلب الإمارة ج ٣ ص ٣٤٣ رقم ٢٩٢٩ ط سوريا ، بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح البزار ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يونس ومنصور ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال لى النبى - ﷺ - : «يا عبد الرحمن بن سمرة : لا تسأل الإمارة ...» الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب النذور والإيمان) باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٥٦٨ بلفظ : حدثنا محمد بن الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن يونس ، حدثنا الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا عبد الرحمن : لا تسأل الإمارة ...» الحديث .

قال : وفى الباب عن عدى بن حاتم وأبى الدرداء وأنس وعائشة وعبد الله بن عمرو وأبى هريرة وأم سلمة وأبى موسى . حديث عبد الرحمن بن سمرة حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى سننه فى (كتاب آداب القضاة) باب النهى عن مسألة الإمارة ج ٨ ص ٢٢٥ بلفظ : =

٥٤٢/ ٢٧١٦٩- « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَا يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : إِنْ الصِّيَامَ جَنَّةٌ ، وَالصَّلَاةَ بُرْهَانٌ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : إِنْ اللَّهَ - تَعَالَى - أَبِي عَلَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

ك ، والخطيب عن عبد الرحمن بن سمرة (١) .

٥٤٣/ ٢٧١٧٠- « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - مُسْتَخْلِفُكُمْ فَنَظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ » .

= أخبرنا مجاهد بن موسى قال : حدثنا إسماعيل عن يونس ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة (ح) وأنبأنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا ابن عون عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا ... » الحديث غير مطول . وأخرجه ابن كثير في تفسيره في آية ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ آية ٢٢٤ من سورة البقرة . وعزاه إلى الصحيحين .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في (كتاب الأطعمة) باب : كل عند أخيك ولا تسأله عن الشيء ، ج ٤ ص ١٢٦ بلفظ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة - ﷺ - قال : قال النبي - ﷺ - : « أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي » قال : وما هم يا رسول الله ؟ قال : « مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَا يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ ، أَعْلِمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنَّ الصِّيَامَ جَنَّةٌ ، وَالصَّلَاةَ بُرْهَانٌ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : إِنْ اللَّهَ أَبِي عَلَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (علي بن معبد أبو الحسن) ج ١٢ ص ١١٠ رقم ٦٥٤٩ بلفظ : أخبرنا يوسف بن رباح البصري ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس - بمصر - حدثني أبي ، حدثنا علي بن معبد بن نوح البغدادي ، أبو الحسن - في شوال سنة أربع وخمسين ومائتين - حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : أَعَاذَكَ مِنْ أُمَرَاءَ » الحديث . وقال عن المترجم له : ثقة صاحب سنة .

طب عن عبد الرحمن بن سمرة (١) .

٥٤٤ / ٢٧١٧١ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : كَفَاكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا أَمْرُ آخِرَتِكَ فَأَنَا لَهَا

ضَامِنٌ » قَالَهُ لِابْنِ عَوْفٍ .

الديلمى عن عمر (٢) .

٥٤٥ / ٢٧١٧٢ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ

يَاقُوتَةٍ لَهَا جَنَاحٌ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم عن عبد الرحمن بن ساعدة (٣) .

٥٤٦ / ٢٧١٧٣ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ : إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ

إِلَّا زَحْفًا ، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقَ لَكَ قَدَمَيْكَ » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الزهد) باب الدنيا حلوة خضرة ج ١٠ ص ٢٤٦ بلفظ : عن عبد الرحمن ابن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - « يا عبد الرحمن : الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه صالح بن شعيب القسملى ، وبقية رجال أحد أسانيده وثقوا .
والحديث فى الكنز (الكتاب الثالث من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل الزهد ، من الإكمال ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦١٩٨ من رواية الطبرانى عن عبد الرحمن بن سمرة .

(٢) الحديث فى الكنز (كتاب الفضائل من قسم الأفعال) الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم - ﷺ -
أجمعين - الفصل الثالث ، من الإكمال : عبد الرحمن بن عوف - ﷺ - الحديث بلفظه : قاله لابن عوف ، من رواية الديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة (عبد الرحمن بن ساعدة الأنصارى الساعدى) رقم ٣٣١٠ قال : روى حنش بن الحارث عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : كنت أحب الخيل فقلت : يا رسول الله : هل لى فى الجنة خيل ؟ قال : يا عبد الرحمن إن أَدْخَلَكَ اللَّهُ الجنة كانت لك فرس من ياقوتة لها جناحان تطير بهما حيث شئت .

وقال : وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة ، وقد تقدم ذكره فى عبد الرحمن بن سابط ، وفى ترجمة ابن سابط رقم ٣٣٠٨ قال : وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه عن عبد الرحمن بن ساعدة ، عن النبى - ﷺ - وقيل : عنه عن عمير بن ساعدة ، وقيل : عنه عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، وقيل غير ذلك ، وانظر تحفة الأحوذى ، ج ٧ باب ما جاء فى صفة خيل الجنة ، حديث رقم ٢٦٦٦ ص ٢٥٠ .

ابن سعد ، عد ، طس ، ك وتَعَقَّب ، حل ، هب عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه (١) .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد ، فى الطبقات الكبرى ، فى ترجمة (عبد الرحمن بن عوف) ج ٣ ص ٩٣ ط دار التحرير - بلفظ : أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال : أخبرنا خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : «يا ابن عوف : إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفا ، فأقرض الله يطلق لك قديمك» قال ابن عوف : وما الذى أقرض الله يا رسول الله ؟ «قال تبدأ بما أمسيت فيه» قال : أمن كله أجمع يا رسول الله ؟ قال : «نعم» قال : فخرج ابن عوف ، وهو يهيم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله - ﷺ - فقال : «إن جبريل قال : مر ابن عوف فليضع الضيف ، وليطعم المسكين ، وليعط السائل ، ويبدأ بمن يعول ، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه» . وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ، فى ترجمة (خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك ، شامى) ج ٣ ص ٨٨٣ بعد أن ذكر أقوال بعض رجال الحديث فيما عد به من الضعفاء ، ثم قال : قال الشيخ : وهذا يرويه عن عطاء يزيد بن أبى مالك ، وعن يزيد ابنه خالد : ثنا أبو قصى إسماعيل بن محمد ، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن ، أخبرنى خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : «يا ابن عوف : إنك من الأغنياء ...» الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب معرفة الصحابة) باب تزكية المال ، بإضافة الضيف ، وإطعام المسكين وغيرهما ، ج ٣ ص ٣١١ بلفظ : حدثناه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقرئ قالوا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك عن أبيه فذكر الحديث بسنده ولفظه . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : خالد ضعفه جماعة ، وقال النسائى : ليس بثقة .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (يزيد بن عبد الملك) ج ٨ ص ٣٣٤ بلفظ : حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد عن أبيه ، عن عطاء ابن أبى رباح .. إلى آخر السند واللفظ ، ثم قال : هذه الأحاديث هى عندى راويها يزيد ابن أبى مالك ، واسم أبى مالك : هانى ، ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندى . اهـ وانظر : ج ١ ص ٩٩ .

وترجمة (خالد بن يزيد) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٤٥ رقم ٢٤٧٥ قال : خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبى مالك الدمشقى ، عن أبيه وأبى روق الهمدانى ، وجماعة . وعنه سليمان ابن بنت شرحبيل ، وهشام ابن خالد وهاء ابن معين ، وقال أحمد : ليس بشىء . وقال النسائى : غير ثقة .

٥٤٧/٢٧١٧٤- «يَا عُبَيْدَةُ، أَنْتُمْ - أَهْلَ الْبَيْتِ - لَا يُصِيبُكُمْ خَصَاصَةٌ إِلَّا فَرَجَهَا اللَّهُ -

عَزَّ وَجَلَّ - » .

أبو نعيم عن عبيدة بن صيفى الجعفى (١) .

٥٤٨/٢٧١٧٥- «يَا عُثْمَانُ: أَرَغَبْتَ عَنْ سَتِّي؟ فَإِنِّى أَنَامُ وَأُصَلِّى، وَأَصُومُ

وَأُفْطِرُ، وَأَنْكَحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ؛ فَإِنَّ لَأَهْلَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأُفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ» .

د عن عائشة (٢) .

٥٤٩/٢٧١٧٦- «يَا عُثْمَانُ: إِنْ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي بِالرَّهْبَانِيَّةِ، وَإِنْ خَيْرَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ

الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ» .

= وقال الدارقطنى: ضعيف ... وقال دحيم: صاحب فتيا . وقال أحمد بن صالح، وأبو زرعة الدمشقى:

ثقة، ولد سنة خمس ومائة، وعاش ثمانين سنة (انظر بقية الترجمة وبعض مروياته).

(١) الحديث فى الكنز (الكتاب الرابع من حرف الفاء: (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم - رضى الله عنهم أجمعين - ج ١١ ص ٧٣٦ رقم ٣٣٦٠٣ من رواية أبى نعيم عن عبيدة بن صيفى الجعفى.

وترجمة (عبيدة بن صيفى الجعفى) فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ٥٥٢ رقم ٣٥٢٥ قال: عبيدة هو ابن صيفى الجهنى، وقيل: الجعفى روى حماد بن عيسى الجهنى، حدثنا أبى، عن أبيه، عن جده عبيدة ابن صيفى قال: أتيت النبى - ﷺ - فقلت: يا نبى الله: ادع الله لذريتى، ففعل، ثم قال: «يا عبيدة: إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خصاصة إلا فرجها الله تعالى» .

وروى عن حماد بن عيسى، عن بشر بن محمد بن طفيل، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفى قال: هاجرت إلى رسول الله - ﷺ - وحملت إليه صدقات مالى، وقلت: يا رسول الله: ادع لى . فذكر نحو ما تقدم - أخرجه ابن منده وأبو نعيم .. ا . هـ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الصلاة) باب ما يؤمر به من القصد فى الصلاة، ج ٢ ص ١٠١ رقم

١٣٦٩ ط سوريا، بلفظ: حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمى، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبى - ﷺ - بعث إلى عثمان بن مظعون، فجاء فقال: يا عثمان: أرغبت عن ستنى؟ قال: لا والله يا رسول الله، ولكن ستنك أطلب، قال: «فإنى أنام وأصلى، وأصوم وأفطر....» الحديث.

ابن سعد عن أبي قلابة مرسلًا (١) .

٥٥٠ / ٢٧١٧٧ - « يَا عُثْمَانُ : أَتُؤْمِنُ بِمَا تُؤْمِنُ بِهِ ؟ فَأَسْوَءُ مَا لَكَ بِنَا » .

حم عن عائشة (٢) .

٥٥١ / ٢٧١٧٨ - « يَا عُثْمَانُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عِزٌّ وَجَلٌّ - وَقَدْ أَبَدَلْنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ

السَّمْحَةَ ، وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ » .

طب عن أبي أمية الطائفي عن جده سعيد بن العاص (٣) .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ، في ترجمة (عثمان بن مظعون) وهو من بني جمح ، ابن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤى - ج ٣ ص ٢٨٧ بلفظ : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا معاوية بن عياش الجرمي ، عن أبي قلابة ، أن عثمان بن مظعون اتخذ بيتا فقعد يتعبد فيه ، فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فأثاه فأخذ بعضادتي باب البيت الذي هو فيه ، فقال : « يا عثمان : إن الله لم يبعثني بالرهبانية مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنيفة السمحة » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة - ﷺ) - ج ٦ ص ١٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد ، ثنا إسحاق بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن عائشة قالت : كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته فدخلت على ، فقلت لها : أمشهد أم مغيب ؟ فقالت : مشهد كمغيب ، قلت لها : مالك ؟ قالت : عثمان لا يريد الدنيا ، ولا يريد النساء .

قالت عائشة : فدخل على رسول الله - ﷺ - فأخبرته بذلك ، فلقى عثمان فقال : « يا عثمان : أتؤمن بما تؤمن به ؟ » قال : نعم يا رسول الله : « قال : فأسوة ما لك بنا » .

والحديث ذكره الهيثمي في (كتاب النكاح) باب : حق المرأة على الزوج ج ٤ ص ٣٠١ بلفظه وسنده وقال : وأسانيد أحمد رجالها ثقات .

وانظر الأحاديث بعده ، وانظر الفتح الرباني وللإسكافي ، في (كتاب النكاح) باب حق الزوجة على الزوج - ج ١٦ / ٢٣٣ .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (حديث سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف) ج ٦ ص ٧٥ رقم ٥٥١٩ قال : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا أبو أمية الطائفي ، حدثني جدي ، عن جده سعيد بن العاص أن عثمان بن مظعون قال : يا رسول الله : أئذن لي في الاختصاص . فقال له : « يا عثمان : إن الله وقد أبدلنا بالرهبانية الحنيفة السمحة والتكبير على كل شرف ، فإن كنت منا فاصنع كما نصنع » .

هذا ، وذكره الهيثمي في (كتاب النكاح) باب : الحث على النكاح وما جاء في ذلك ج ٤ ص ٢٥٢ بلفظه وسنده وقال : رواه الطبراني وفيه « إبراهيم بن زكريا » وهو ضعيف .

٥٥٢/٢٧١٧٩- « يَا عَثْمَانُ : إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا ، أَمَا لَكَ فِي أُسْوَةٍ ؟ فَوَ اللَّهِ
إِنْ أَخْشَاكُمُ اللَّهُ وَأَحْفَظَكُمْ لِحُدُودِهِ لَأَنَا » .

عبد الرزاق في المصنف ، طب عن عائشة (١) .

٥٥٣/٢٧١٨٠- « يَا عَثْمَانُ : أَمَا لَكَ فِي أُسْوَةٍ حَسَنَةٍ ؟ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ !
إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » .
طب عن أبي موسى (٢) .

(١) الحديث في الكنز (كتاب الاقتصاد في الأعمال) - الإكمال - ج ٣ ص ٤٩ رقم ٥٤٢٠ .

والحديث في مصنف عبد الرزاق في (كتاب النكاح) باب : وجوب النكاح وفضله ، ص ١٦٧ رقم ١٠٣٧٥
قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة قالت : دخلت امرأة عثمان بن
مظعون واسمها (خولة بنت حكيم) على عائشة وهي بأذة الهيئة ، فسألتهما ما شأنك ؟ فقالت : زوجي يقوم
الليل ، ويصوم النهار ، فدخل النبي - ﷺ - فذكرت ذلك له عائشة ، فلقى النبي - ﷺ - فقال : « يا عثمان :
إن الرهبانية لم تكتب على أمة لك في أسوة ؟ فوالله إن أخشاكم لله ، وأحفظكم لحدوده لأنا » .
قال الزهري : وأخبرني ابن المسيب قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد ردَّ - يعني رسول الله
- ﷺ - على عثمان بن مظعون التبتل ، ولو أحله له لاختصينا .

وقال المحقق : أخرج البخاري هذا الأخير من طريق ابن سعد وشعيب عن الزهري ٩٣/٩ .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في حديث (عثمان بن مظعون الجمحي) يكنى أبا السائب ، بدرى ، توفي
على عهد رسول الله - ﷺ - سنة اثنتين من الهجرة ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهاجر إلى المدينة وشهد
بدرًا ، ج ٩ ص ٢٥ رقم ٨٣١٩ من طريق عروة وعمرة ، عن عائشة ، بلفظه وسنده .

وقال محققه : رواه عبد الرزاق ١٠٣٧٥ وأحمد ١٠٦/٦ والبزار ٢/١٢٦ زوائد البزار ، وروى أبو داود
بعضه ١٣٥٦ وقال في المجمع ٣٠١/٤ : وأسانيد أحمد رجالها ثقات ، إلا أن طريق «أنا أخشاكم» أسندها
أحمد ، ووصلها البزار برجال ثقات .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد في (كتاب النكاح) باب في حق المرأة على الزوج ، ج ٤ ص ٣٠١ قال : وعن أبي
موسى الأشعري قال : دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي - ﷺ - فرأيتها سيئة الهيئة فقلن لها :
مالك ؟ ما في قريش رجل أغنى من بعلك . قالت : ما لنا منه من شيء ، أما نهاره فصائم ، وأما ليله فقائم .
فدخل النبي - ﷺ - فذكرن له ذلك ، فلقى النبي - ﷺ - فقال : « يا عثمان : أَمَا لَكَ فِي أُسْوَةٍ ؟ » قال : وما
ذاك يا رسول الله ؟ فذاك أبي وأمي ، فقال : «أما أنت فتقوم بالليل وتصوم بالنهار !! وإن لأهلك عليك حقًا ،
وإن لجسدك عليك حقًا ، فصل ونم ، وصم وأفطر » . قال فأتتهم المرأة بعد ذلك عطرة كأنها عروس . فقلن
لها : مه ؟ قالت : أصابنا ما أصاب الناس .

وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني بأسانيده ، وبعض أسانيد الطبراني رجالها ثقات .

٢٧١٨١/٥٥٤- « يَا عُمَانُ : أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ هَذَا جَبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنْ اللَّهِ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْطُسُ ثَلَاثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلَّا كَانَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ثَابِتًا » .

الحكيم عن أنس (١) .

٢٧١٨٢/٥٥٥- « يَا عُمَانُ : إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلَّ ، وَإِذَا بَعْتَ فَكَلَّ » .

حم ، ق عن عثمان (٢) .

٢٧١٨٣/٥٥٦- « يَا عُمَانُ : هَذَا جَبْرِيلُ يَأْمُرُنِي عَنْ اللَّهِ أَنْ أُزَوِّجَكَ أَحْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا - يَعْنِي : صَدَاقَ رُقِيَّةَ - وَعَلَى مِثْلِ عَشْرَتِهَا » .

ابن منده عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان ، وقال : غريب ، ابن عساكر عن

(١) عطس - بفتح الطاء - « يعطس » - بضم الطاء وكسرها - : مختار الصحاح .

والحديث في نواذر الأصول ، للحكيم الترمذى (الأصل الثامن والمائتان في سر شهادة العطاس) ص ٢٤٤ قال : وعن أنس - رضي الله عنه - قال : عطس عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عند رسول الله - ﷺ - ثلاث عطسات متواليات ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا عثمان : ألا أبشرك ؟ هذا جبريل يخبرني عن الله تعالى أنه قال : ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان في قلبه ثابتاً » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ج ١ ص ٦٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا موسى بن وردان قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت عثمان - رضي الله عنه - يخطب على المنبر وهو يقول : كنت أبتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم « بنو قينقاع » فأبيعهم بريح ، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - فقال : يا عثمان : « إذا اشتريت فاكتل ، وإذا بيعت فكل » .

وقال الشيخ شاكر في تحقيقه رقم ٤٤٤ : إسناده صحيح ، موسى بن وردان بن القرشي العامري : مصرى تابعي ثقة .

وفي مجمع الزوائد في (كتاب البيوع) باب بيع ما لم يقبض ، ج ٤ ص ٩٨ ذكره الهيثمي بلفظه وقال : رواه ابن ماجه باختصار ، رواه أحمد وإسناده حسن .

وفي السنن الكبرى للبيهقي (كتاب البيوع) باب الرجل يبتاع طعاماً كلاً فلا يبيعه حتى يكتاله لنفسه ، ثم لا يبرأ حتى يكيّله على مشتره ، بسند أحمد . ولفظه : « إذا اشتريت يا عثمان فاكتل ، وإذا بيعت فكل » .

سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلًا ، وقال ابن عساكر : وهو المحفوظ (١) .

٥٥٧ / ٢٧١٨٤ - « يَا عَثْمَانُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقِيَّةَ ، وَعَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا » .

هـ ، طب ، وابن عساكر عن الأعرج عن أبي هريرة (٢) .

٥٥٨ / ٢٧١٨٥ - « يَا عَثْمَانُ : إِنَّكَ سَتُوتَى الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي ، وَسِيرِيكَ الْمَنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهَا ، فَلَا تَخْلَعْهَا ، وَصُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَفْطُرَ عِنْدِي » .
عد عن أنس (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال في فضائل ذي النورين عثمان بن عفان - رضى الله عنه - ج ١١ ص ٥٨٩ رقم ٣٢٨١٦ من رواية ابن منده ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان ، وقال : غريب .

وابن عساكر : عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . يعقوب بن سفيان وابن عساكر : وعن سعيد بن المسيب مرسلًا ، قال ابن عساكر : وهو المحفوظ بلفظه . وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه في (فضل عثمان - رضي الله عنه) ج ١ ص ٤٠ رقم ١١٠ قال : حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ، ثنا أبو عثمان بن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي - صلوات الله عليه - لقي عثمان عند باب المسجد فقال : « يا عثمان : هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم ، بمثل صداق رقية ، على مثل صحبتها » .

وقال في الزوائد : إسناده ضعيف ، فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم .

(٣) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ بن عدي في ترجمة (خالد بن محمد أبي الرجال الأنصاري بصري) ثنا الجنيدى ، ثنا البخارى قال : اسم أبي الرجال الأنصاري : خالد بن محمد ، سمع النضر ابن أنس ، نسبه سلم بن قتيبة ، عنده عجائب ج ٣ ص ٨٩٨ قال : ثنا مكى بن عبدان ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا الوليد بن سلمة ، عن سليمان بن هشام الأنصاري ، عن أبي الرجال ، عن أنس قال : قال رسول الله - صلوات الله عليه - : « يا عثمان : إنك ستبوء بالخلافة من بعدى ، وسير يدك المنافقون على خلعها ، فلا تخلعها ، وصم في ذلك اليوم تفطر عندي » .

وقال في آخر ترجمته : قال ابن عدي : ولأبى الرجال غير ما ذكرت من الحديث ، وهو قليل الحديث ، وفي حديثه بعض النكر .

٥٥٩/٢٧١٨٦- « يَا عَثْمَانُ : إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا يُرِيدُكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ ، فَلَا تَخْلَعُهُ ، فَإِنْ أَنْتَ خَلَعْتَهُ لَمْ تَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

ابن عساكر عن عائشة (١) .

٥٦٠/٢٧١٨٧- « يَا عَثْمَانُ : إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ ، فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَلْقَانِي » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، طب ، ك وتُعَقَّب عن عائشة ، طب عن زيد بن أرقم (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال ، فى (الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم : فضائل ذى النورين عثمان بن عفان - رضى الله عنه-) ج ١١ ص ٥٩٧ رقم ٣٢٨٧٠ من رواية ابن عساكر عن السيدة عائشة - رضى الله عنها - بلفظ : «يا عثمَان : إن الله مقمصك قميصاً يريدك الناس على خلعه ، فلا تخلعه ، فإن أنت خلعت له لم ترح رائحة الجنة» . وانظر الحديث الآتى .

(راح) (من مختار الصحاح : «رَاحَ» الشئ يَراحُه ويرِيحُه ، أى : وجد ريحه ، ومنه الحديث : «من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة» .

جعله أبو عبيد من : راح يراح ، ففتح الراء .

وجعله أبو عمرو من : راح يريح ، فكسرها .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة - رضى الله عنها-) ج ٦ ص ٧٥ ، ١٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، قال ثنا فرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت عند النبى - ﷺ - فقال : «يا عائشة : لو كان عندنا من يحدثنا؟» قالت : قلت يارسول الله ألا أبعث إلى أبى بكر ؟ فسكت ، ثم قال : «لو كان عندنا من يحدثنا ؟» فقلت : ألا أبعث إلى عمر ؟ فسكت . قالت : ثم دعا وصيفاً بين يديه فسارّه فذهب . قالت : فإذا عثمان يستأذن ، فأذن له فدخل ، فواجه النبى - ﷺ - طويلاً ثم قال : «يا عثمَان : إن الله - عز وجل - مقمصك قميصاً ، فإن أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى أَنْ تَخْلَعَهُ فَلَا تَخْلَعُهُ لَهُمْ ، وَلَا كِرَامَةً يَقُولُهَا لَهُ : مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

والحديث فى سنن الترمذى فى (كتاب المناقب) مناقب عثمان بن عفان ، ج ٥ ص ٢٩٢ رقم ٣٧٨٩ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا حجين بن المثنى ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن عبد الله بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة أن النبى - ﷺ - قال : يا عثمان : إنه لعل الله يقمصك قميصاً ؛ فإن أَرَادَكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ لَهُمْ» .

وفى هذا الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حسن غريب .

٥٦١/٢٧١٨٨- « يَا عُثْمَانُ : إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصًا فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ ، فَلَا

تَخْلَعُهُ ، فَوَاللَّهِ لَنْ خَلَعْتَهُ ، لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجِ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

= والحديث في سنن ابن ماجه في (فضل عثمان بن عفان) ج ١ ص ٤١ رقم ١١٢ من طريق النعمان بن بشير، عن السيدة عائشة بلفظ : يا عثمان : إن ولاك الله هذا الأمر يوماً فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله ، فلا تخلعه» يقول ذلك ثلاث مرات.

قال النعمان : فقلت لعائشة : ما منعت تعلمي الناس بهذا ؟ قالت : أنسيته .

والحديث في المستدرک للحاكم في (كتاب معرفة الصحابة) فضائل أمير المؤمنين ذى النورين عثمان بن عفان - (رحمته الله) - ج ٣ ص ١٠٠ من طريق عروة عن عائشة - (رحمها الله) - قالت : قال رسول الله - (ﷺ) - لعثمان : «إن الله مقمصك قميصاً فإن أَرَادَكَ المنافقون على خلعه فلا تخلعه» .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على الإسناد ، ولم يخرجاه .

وخالفه الذهبي في التلخيص وقال : قلت : أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة ؟ .

وحديث زيد بن أرقم :

في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه الشعبي (عن زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٢١٨ رقم ٥٠٦١ قال : حدثنا أحمد ابن زهير التستري ، ثنا محمد بن ثعلبة ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن الشعبي ، عن زيد بن أرقم قال : أرسلني النبي - (ﷺ) - إلى أبي بكر - (رضي الله عنه) - فبشّرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عمر - (رضي الله عنه) - فبشّرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عثمان فبشّرته بالجنة على بلوى تصيبه ، فأخذ عثمان يبدى فانطلق أو ذهب بي حتى أتى النبي - (ﷺ) - فقال : يا رسول الله ما هذه البلوى التي تصيبني ؟ فوالله ما تغيبت ، ولا تمنيت ، ولا مسست فرجى يميني منذ أسلمت ، أو منذ ما بعث رسول الله - (ﷺ) - ولا زينت في جاهلية ولا إسلام ، فقال له : «إن الله مقمصك قميصاً فإن أَرَادَكَ المنافقون على خلعه فلا تخلعه» .

قال المحقق : قال في المجمع ٥٦/٩ : رواه الطبراني في الأوسط ٣٣٣ مجمع البحرين والكبير باختصار ، وزاد : «إن الله مقمصك قميصاً ... إلخ» وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه في رواية عن يحيى بن معين ، والمشهور عنه تضعيفه .

(١) في المخطوطة عن ابن عمر ، أى : ابن الخطاب .

والحديث في الكنز في (مناقب عثمان) الإكمال ، رقم ٣٢٨٧١ ج ١١ ص ٥٩٧ عن ابن عمرو ، أى " ابن العاص . وكذلك في مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٧٨ بلفظ : «يا عثمان إن ألبسك الله » الحديث بلفظ المصنف ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه مطلب بن شعيب ، قال ابن عدى : لم أر له حديثاً منكراً ، غير حديث واحد ، غير هذا ، وبقي رجاله وثقوا .

وانظر ترجمة المطلب بن شعيب في ميزان الاعتدال رقم ٨٥٩٢ .

٢٧١٨٩/٥٦٢- « يَا عَثْمَانُ : أُمُّ الْقَوْمِ ، وَمَنْ أُمُّ الْقَوْمِ فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنْ فِيهِمُ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ ، وَذَا الْحَاجَّةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ » .
 كر عن عثمان بن أبي العاص ^(١) .

٢٧١٩٠/٥٦٣- « يَا عَثْمَانُ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ . تَفْسِيرُهَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا عَثْمَانُ : مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ - تَعَالَى - سِتَّ خِصَالٍ : أَمَّا أَوَّلُهُنَّ فَيُخْرِسُ مَنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودَهُ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَيَزُوجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ ، وَلَهُ مَعَ هَذَا الْأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَعَاطَمَرَتْ وَقُبِلَتْ حَجَّتُهُ وَعَمَرَتْهُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ الشَّهَدَاءِ » .

(١) الحديث في كنز العمال في باب (الترهيب عن الإمامة ، وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه ، في الدعاء وغيره) من الإكمال ج ٧ ص ٦٠٠ رقم ٢٠٤٥٢ من رواية ابن عساكر ، عن عثمان بن أبي العاص ، ولفظ : « يا عثمان : أم قومك ، ومن أم القوم فليخفف ؛ فإن فيهم الضعيف والكبير ، وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت » .

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عثمان بن أبي العاص الثقفي - رضي الله عنه) - ج ٤ ص ٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا عمرو بن عثمان ، عن موسى بن طلحة ، عن عثمان بن أبي العاص قال : قال لي رسول الله - ﷺ - « يا عثمان : أم قومك ، ومن أم القوم فليخفف » فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت » .

وفى مجمع الزوائد (في كتاب الصلاة) باب : من أم الناس فليخفف ج ٢ ص ٧٣ قال : وعن عثمان بن أبي العاص قال : قال لي رسول الله - ﷺ - حين بعثني إلى ثقيف : « تجوز في الصلاة يا عثمان ، وأم الناس بأضعفهم فإن فيهم الضعيف ، وذا الحاجة ، والحامل ، والمرضع » قلت : هو في الصحيح خلا قوله : « والمرضع والحامل » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله موثقون .
 أقول : وفي الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

يوسف القاضى فى سنته ، ع ، علق وابن أبى عاصم ، وأبو الحسن القطان فى الطوالات ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وابن مردويه ، فى الأسماء : عن عثمان أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير قوله تعالى : ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ قال : فذكره ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وهو غير مسلم له (١) .

٢٧١٩١ / ٥٦٤ - « يَا عُمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ : مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ

(١) الحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلي ، فى ترجمة «مخلد أبى الهزبل» عن عبدالرحمن المدنى .

وقال : فى إسناده نظر ، ج ٤ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ رقم ١٨٢٥ ط بيروت قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عاصم قال : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمي ، قال : حدثنا الأغلب بن تميم السعوى ، قال : حدثنا مخلد أبو الهزبل العنبرى ، عن عبدالرحمن المدنى ، عن عبد الله بن عمر ، عن عثمان - رضي الله عنه - قال : سألت رسول الله ﷺ - عن تفسير (له مقاليد السموات والأرض) . فقال رسول الله ﷺ - : « يا عثمان ما سألتني عنها أحد قبلك » قال : « تفسيرها : لا إله إلا الله » الحديث . وقال : لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه .

وذكره ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى باب : ما يقول إذا أصبح رقم ٧٣ ص ٢٦ ط بيروت من نفس الطريق السابق ولفظه . وذكره أيضا ابن كثير فى تفسير سورة الزمر فى تفسير الآية ٦٣ (له مقاليد السموات والأرض) ج ٧ ص ١٠٣ ط الشعب . وقال : وقد روى ابن أبى حاتم ها هنا حديثا غريبا جدا ، وفى صحته نظر ، ولكن نذكر كما ذكره .

وذكره من نفس الطريق السابق ولفظه وقال : رواه أبو يعلى الموصلى من حديث يحيى بن حماد به مثله ، وهو غريب ، وفيه نكارة شديدة والله أعلم .

والحديث فى الموضوعات لابن الجوزى ، فى باب : ذكر «مقاليد السموات والأرض» ج ١ ص ١٤٤ ، ١٤٥ من نفس الطريق السابق ولفظه ، وقال : وقد رواه العقيلي عن أحمد بن محمد بن محمد بن عاصم ، عن محمد بن أبى بكر ، وفيه نوع اختلاف فى الكلمات . وهذا حديث لا يصح ، قال : أما الأغلب فقال يحيى : ليس بشيء ، وأما مخلد ، فقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات ، وأما عبد الرحمن فكذا فى رواية يوسف القاضى ، وفى رواية العقيلي عبد الرحمن المدنى وهو ضعيف ، وهذا الحديث من الموضوعات النادرة التى لا تليق بمنصب رسول الله ﷺ - لأنه منزه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد .

وفى الميزان ترجم لمخلد أبى الهزبل ج ٤ ص ٨٤ رقم ٨٣٩٥ وذكر الحديث فى الترجمة بنفس الطريق واللفظ ، وقال : فى إسناده نظر . وقال عن الحديث : موضوع فيما أرى .

جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فِي الْفَرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً ، بَعْدُ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ لَهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ خَمْسُونَ دَرَجَةً ، بَعْدُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ خَمْسُونَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَةِ مَنْ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ رَبُّ بَيْتٍ يُعْتَقِهِمْ ، وَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

هب عن أنس ^(١) .

٥٦٥ / ٢٧١٩٢ - « يَا عُثْمَانُ : أَمَا تَرْضَى أَنْ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ، وَلِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ ، لَا تَنْتَهِي إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَ ابْنَكَ قَائِمًا عِنْدَهُ ، أَخَذَ بِحُجْرَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَلَنَا فِرْطًا مِثْلُ مَا لِعُثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِمَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ » .

ك في تاريخه عن أنس ^(٢) .

(١) الحديث في كنز العمال في الباب الرابع في (صلاة الجماعة وما يتعلق بها) الفصل الأول في الترغيب فيها ؛ من الإكمال : ج ٧ ص ٥٦٤ رقم ٢٠٢٧٦ من رواية البيهقي في شعب الإيمان ، عن أنس بلفظ : « يا عثمان ابن مظعون : من صلى صلاة الفجر في جماعة ، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضممر سبعين سنة .. » الحديث .

ومعنى (كحضر) الحضر - بالضم : العَدُوُّ . وأحضر يحضر فهو محضر : إذا عدا . النهاية { ١ / ٣٩٨ } .
(المضممر) المضممر - بسكون الميم وضمها - : الهزال وخفة اللحم ، وقد ضمير الفرس - من باب دخل - وضمير أيضا - بالضم - ضُمُراً - بوزن قفل . فهو ضامر فيهما ، وأضمره صاحبه وضميره تضميراً ، فاضطر هو ، وناقض ضامر وضامرة . المختار { ٣٠٤ } .

(٢) الحديث في كنز العمال في (الصبر على موت الأولاد والأقارب) من الإكمال ج ٣ ص ٢٩٦ رقم ٦٦٢٦ من رواية الحاكم في تاريخه عن أنس بلفظ : « يا عثمان : أَمَا تَرْضَى أَنْ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ، وَلِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ لَا تَنْتَهِي إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَ ابْنَكَ قَائِمًا عِنْدَهُ أَخَذَ بِحُجْرَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَلَنَا فِي فِرْطَانَا مِثْلُ مَا لِعُثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ ؟ قَالَ : « نَعَمْ لِمَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ » .

ومعنى (الحجرة) حُجْرَةٌ لِأَزَارٍ : معقده ، بوزن حُجْرَةٌ ، وحجرة السراويل : التي فيها التكة [مختار / ١٢٤] مادة (حجر).

٢٧١٩٣/٥٦٦- « يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : أَسْلِمَ تَسْلَمُ ، قَالَ : وَمَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا خَيْرَهَا وَشَرِّهَا ، وَحُلُولَهَا وَمُرَّهَا .
هـ عن عدی بن حاتم (١) .

٢٧١٩٤/٥٦٧- « يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : أَسْلِمَ تَسْلَمُ ، قَالَ : وَمَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُولَهُ وَمُرَّهُ ، يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ ، يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

(١) الحديث في سنن ابن ماجه في باب (القدر) ج ١ ص ٣٤ رقم ٨٧ قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا يحيى بن عيسى الخزاز ، عن عبد الأعلى بن أبي مساور ، عن الشعبي قال : لما قدم عدی بن حاتم الكوفة أتياه في نفر من فقهاء أهل الكوفة . فقلنا له : حدثنا ما سمعت من رسول الله - ﷺ - فقال : أتيت النبي - ﷺ - فقال : «يا عدی بن حاتم : أسلم تسلم» قلت : وما الإسلام ؟ فقال : «تشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ، وتؤمن بالأقدار كلها ، خيرها وشرها ، حلوها ومرها» .
في الزوائد : هذا إسناد ضعيف .

وفى المعجم الكبير للطبراني أخرج الحديث ج ١٧ ص ٨١ رقم (١٨٢) بلفظ المصنف .
وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٩٩ (كتاب القدر) باب الإيمان بالقدر وقال : رواه الطبراني وفيه عبد الأعلى ابن أبي المساور وهو متروك .

وفى تفسير ابن كثير لقوله تعالى ﴿ هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ آية ٣٣ سورة التوبة ، قال : وفى المسند أيضا حدثنا محمد بن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبى حذيفة ، عن عدی بن حاتم سمعه يقول دخلت على رسول الله - ﷺ - فقال : «يا عدی أسلم تسلم» فقلت : إني من أهل دين . قال : «أنا أعلم بدينك منك» فقلت : أنت أعلم بدينى منى ؟ قال : «نعم ألت من الركوسية ؟ وأنت تأكل صرباع قومك ؟» قلت : بلى ، قال : «فإن هذا لا يحل لك فى دينك» قال : فلم يعد أن قالها فتواضعت لها . قال : أما إني أعلم ما الذى يمنعك من الإسلام ، تقول : إنما اتبعه ضعة الناس ومن لا قوة له ، وقد رمتهم العرب أتعرف الحيرة ؟» قلت : لم أرها وقد سمعت بها . قال : «فوالذى نفسى بيده ليطمن الله هذا الأمر حتى تخرج الظعينة من الحيرة حتى تطوف بالبيت فى غير جوار أحد ، ولتفتح كنوز كسرى بن هرمز» قلت : كسرى بن هرمز ؟ قال : «نعم كسرى بن هرمز ، وليبذلن المال حتى لا يقبله أحد» قال عدی بن حاتم : فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت فى غير جوار أحد . ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز ، والذى نفسى بيده لتكونن الثالثة لأن رسول الله - ﷺ - قد قالها .

وقال محققه : مسند الإمام أحمد ٤ / ٢٥٧ من غير هذا السند وبهذا السند ، وبغير هذا اللفظ فى المسند ٣٧٧ / ٤ ، ٣٧٨ .

تَأْتِي الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِهَذِهِ الْكُعْبَةِ بِغَيْرِ خَفِيرٍ ، يَا عَدَى بْنُ حَاتِمٍ : لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَحْمِلَ الرَّجُلُ جِرَابَ الْمَالِ فَيَطُوفَ بِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ فَيَقُولُ : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَابًا » .

طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن عدى بن حاتم ^(١) .

٢٧١٩٥ / ٥٦٨ - « يَا عَدَى بْنُ حَاتِمٍ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا خَرَجْتَ الظَّعِينَةَ مِنْ قَصُورِ الْيَمَنِ حَتَّى تَأْتِيَ الْحِيرَةَ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهَا ، قَالَ : فَأَيْنَ طَىٌّ وَمَقَامُهَا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَكْفِيهَا اللَّهُ وَمَا سِوَاهَا » .

(١) الحديث فى الجامع الكبير للطبرانى فى ترجمة (عدى بن حاتم الطائى يكنى أبا طريف) كان يسكن الكوفة ج ١٧ ص ٦٨ ، ٦٩ رقم ١٣٨ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى ، ثنا صالح بن مالك الخوارزمى ، ثنا عبد الأعلى بن أبى المساور ، حدثنى عامر الشعبي قال : قدم عدى بن حاتم الطائى الكوفة فأتيته فى أناس من أهل الكوفة فقلنا له : حدثنا بحديث سمعته من رسول الله - ﷺ - فقال : بعث رسول الله - ﷺ - بالنبوة ولا أعلم أحداً من العرب كان أشد له بغضاً ولا أشد له كراهية منى حتى لحقت بالروم فتنصرت فيهم ، فلما بلغنى ما يدعو إليه من الأخلاق الحسنة ، وما قد اجتمع إليه من الناس ، ارتحلت حتى أتيت ، فوفقت عليه وعنده صهيب وبلال وسلمان فقال : « يا عدى بن حاتم : أسلم تسلم » فقلت : أخ أخ ، فأنتخت وجلست وألزقت ركبتى بركبته ، فقلت : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : « تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وتؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، يا عدى بن حاتم لاتقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر ، يا عدى بن حاتم : لاتقوم الساعة حتى تأتى الظعينة من الحرة - ولم يكن يومئذ كوفة - حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير ، يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تطوف جراب المال فتطوف به ولا تجد له أحداً يقبله فتضرب به الأرض فتقول : ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً » .

وقال المحقق : قال فى المجمع (٤٠٣ / ٩) : وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو متروك . وفى الصحيح طرف منه يسير .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى « ذكر من اسمه عبد الأعلى » عبد الأعلى بن المساور أبو مسعود بن الجرار : مولى بنى زهرة أصله كوفى وكان يسكن المدائن وقدم بغداد وحدث بها ، ج ١١ ص ٦٩ من طريق عبد الأعلى بن المساور قال : سمعت الشعبي يقول : سمعت عدى بن حاتم يقول : لما قدمت على النبى - ﷺ - قال : « يا عدى بن حاتم : أسلم تسلم ... » الحديث .

ونقل عن العلماء تضعيفه وأنه منكر الحديث ومتروكه .

طب عن عدى بن حاتم (١) .

٢٧١٩٦/٥٦٩- « يَا عَدِيُّ : لَا تَزْدَرِي أَصْحَابِي ، لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى ، وَلَتَخْرُجَنَّ
الظَّعِينَةُ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي جِوَارِ هَذَا الْبَيْتِ وَلَيَنْشَاحَنَّ عَلَى هَذَا الْمَالِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، ثُمَّ يُطْرَحُ
فِي آخِرِهِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » .

طب عن عدى بن حاتم (٢) .

٢٧١٩٧/٥٧٠- « يَا عَدِيُّ مَا أَفْرَكَ أَنْ تَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ؟ مَا
أَفْرَكَ أَنْ يُقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ اللَّهِ ؟ إِنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ ،
وَإِنَّ الضَّالِّينَ النَّصَارَى » .

حم ، طب عن عدى بن حاتم (٣) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما أسند (عدى بن حاتم) عامر الشعبي عن عدى بن حاتم ، ج ١٧
ص ٧٧ رقم ١٦٩ قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، وجعفر بن محمد الفريابي قالوا : ثنا حسان بن
يحيى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله - ﷺ - :
« يا عدى بن حاتم كيف أنت إذا خرجت الظعينة من قصور اليمن حتى تأتي الحيرة ، لا تخاف إلا الله والذئب
على غنمها ؟ » قلت : ولي طي ومقاتبها ورجالها ، قال : « إذا يكفيها الله وما سواها » .

وقال المحقق : رواه أحمد (٤ / ٢٥٧) والحميدي (٩١٥) وانظر رقم ٢٢٣ من نفس الجزء .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما أسنده (تميم بن عبد الرحمن ، عن عدى بن حاتم) ج ١٧ ص ١٠٤
رقم ٢٥٢ قال : حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ، ثنا علي بن المديني (ح) وحدثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل ، حدثني نصر بن علي قالوا : ثنا أروطة بن حسين البنانى ، ثنا تميم بن عبد الرحمن ، حدثني
عدى بن حاتم قال : قال رسول الله - ﷺ - : يا عدى ، لا تزدري أصحابي ، لتفتحن كنوز كسرى ،
ولتخرجن الظعينة من الحيرة في جوار هذا البيت ، ولتسباحن على هذا المال في أول النهار ثم يطرح في آخره
فلا يقبله أحد » .

قال عدى : فلقد رأيت اثنتين وليكونن الثالثة .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ (بقية حديث عدى بن حاتم) قال : حدثنا عبد الله ،
حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش
يحدث ، عن عدى بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله - ﷺ - - أو قال : رسل رسول الله - ﷺ - - وأنا
بعقرب فأخذوا عمتي وناسا ، قال : فلما أتوا بهم رسول الله - ﷺ - قال فصفوا له ، قلت : يا رسول الله =

= نأى الوافد وانقطع الولد ، وأنا عجوز كبيرة ما بى من خدمة فمَنْ عَلَى مَنْ الله عليك - قال : من وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم ، قال : الذى فر من الله ورسوله ؟ قالت : فمَنْ عَلَى ، قالت : فلما رجع ورجل إلى جنبه نرى أنه على قال : سليه حملانا ، قال : فسألته ، فأمر لها ، قالت : فأتيتنى : فقالت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها ، قالت : ائته راغباً أو راهباً ؛ فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه ، قال : فأتيتته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي ، فذكر قريهم من النبى - ﷺ - فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر ، فقال له : يا عدى بن حاتم ما أفرك أن يقال لا إله إلا الله ؟ ! فهل من إله إلا الله ؟ ما أفرك أن يقال : الله أكبر ، فهل شيء هو أكبر من الله - عز وجل - ؟ قال : فأسلمت ، فرأيت وجهه استبشر ، وقال : إن المغضوب عليهم اليهود ، وإن الضالين النصارى ثم سألوه ، فحمد الله - تعالى - وأثنى عليه ثم قال : أما بعد : فلکم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ، ارتضخ امرؤ بصاع ، ببعض صاع ، بقبضة ، ببعض قبضة ، قال شعبة : وأكثر علمى أنه قال : بتمرة ، بشق تمر ، وإن أحدكم لاقى الله - عز وجل - فقائل ما أقول ؟ ألم أجعلك سميعاً بصيراً ؟ ألم أجعل لك مالا وولداً ؟ فماذا قدمت ؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فلا يجد شيئاً ، فما يتقى النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمر ، فإن لم تجدوه فبكلمة لينة ، إنى لا أخشى عليكم الفاقة ، لينصركم الله تعالى وليعطيكم ، أو ليفتحن لكم حتى تسير الطعينة من الحيرة ويثرب أو أكثر ما تخاف السرق على ضعيفتيها قال محمد بن جعفر : ثناه شعبة ما لا أحصيه وقرأته عليه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٩٩ ، ١٠٠ فى (مرويات عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم) برقم ٢٣٧ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى (ح) وحدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا يحيى بن معين ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يقول : سمعت عدى بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله - ﷺ - أو رسل رسول الله - ﷺ - بعقرب ، فأخذوا عمتى وناساً ، فلما أتوا بهم النبى - ﷺ - صفوا له . فقالت : يا رسول الله : نأى الوافد وانقطع الولد ، وأنا عجوز كبير وما بى من خدمة . فمَنْ عَلَى مَنْ - الله عز وجل عليك - قال : «ومن وافدك ؟» قالت : عدى بن حاتم . قال : أى : الذى فر من الله ورسوله ؟ قالت : فمَنْ عَلَى ، فلما رجع ورجل إلى جنبه نرى أنه على ، فقال : سليه حملانا ، قالت : فسألته ، فأمر بأتان ، فقلت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها . فقالت : ائته راغباً ، أو راهباً فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه . فأتيتته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي ، فذكر قريهم من النبى - ﷺ - . فعرفت أنه ليس ملك كسرى وقيصر ، فقال : «يا عدى ما أفرك أن يقال لا إله إلا الله - فهل من إله إلا الله ؟ ما أفرك أن يقال الله أكبر ، فهل من شيء أكبر من الله ؟ فأسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال : «إن المغضوب عليهم اليهود ، وإن الضالين النصارى» ثم جاءه ناس فسألوه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أما بعد : فلکم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ، ارتضخ امرؤ بصاع ، ببعض صاع ، بقبضة» .

قال شعبة : وأكثر علمى أنه قال : «بتمرة بشق تمر ، إن أحدكم لاقى الله فقائل : ألم أجعلك سميعاً بصيراً ؟» =

٢٧١٩٨/٥٧١- « يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : أَسْلِمَ تَسْلَمَ فَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسْلَامِ أَنَّكَ تَرَى بِمَنْ حَوْلِي خِصَاصَةً ، وَأَنْتَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْبَا ، هَلْ رَأَيْتَ الْحَيْرَةَ ؟ فَلْيُوشِكَنَّ أَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحَيْرَةِ بِغَيْرِ جَوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلْيَفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَى ابْنِ هُرْمَزٍ ، وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَجِدَ الرَّجُلُ (مَنْ يُعْطَى) مَالَهُ صَدَقَةً » .
حم ، ك عن عدى بن حاتم (١) .

= ألم أجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت ؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا ، فلا يتقى النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة ، إني لا أخشى عليكم الفاقة لينصركم الله وليعطيتكم أو ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب أخوف ما تخاف على ظعيتها السرق » .

وقال المحقق : رواه أحمد (٤/ ٣٧٨ ، ٣٧٩) قال في المجمع (٥/ ٣٣) : ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة ، وكذا قال (٦/ ٢٠٨) : وزاد : قلت في الصحيح وغيره بعضه . اهـ .

(١) الإضافة بين القوسين في المتن من الكتز ، ج ١١ ص ٣٧٥ رقم ٣١٧٩٧ .

والحديث في مسند أحمد ، في (بقية مسند عدى بن حاتم) ج ٤ ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن أبي عدى ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن ابن حذيفة قال : كنت أحدث حديثا عن عدى بن حاتم ، فقلت : هذا عدى في ناحية الكوفة فلو أتيتك فكنت أنا الذى أسمع منه ، فأتيتك فقلت : إني كنت أحدث عنك حديثا فأردت أن أكون أنا الذى أسمع منك ، قال : لما بعث الله - عز وجل - النبي - ﷺ - فررت منه حتى كنت في أقصى أرض المسلمين مما بلى الروم ، قال : فكرهت مكان الذى أنا فيه حتى كنت له أشد كراهية له منى من حيث جئت ، قال : قلت : لأتبع هذا الرجل فوالله إن كان صادقا لأسمع منه ، وإن كان كاذبا ما هو بضائرى ، قال : فأتيتك واستشرفنى الناس . وقالوا : عدى بن حاتم ، عدى بن حاتم . قال : أظنه . قال : ثلاث مرات ، قال : فقال لى : « يا عدى بن حاتم أسلم تسلم . قال : قلت إني من أهل دين ، قال : يا عدى بن حاتم أسلم تسلم » قال : قلت : إني من أهل دين قالها ثلاثا ، قال : أنا أعلم بدينك منك . قال : قلت : إني من أهل دين قالها ثلاثا ، قال : أنا أعلم بدينك منك . قال : قلت : أنت أعلم بدينى منى ؟ قال : نعم . قال : أليس ترأس قومك ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فذكر محمد الركوسية قال : كلمة التمسها يقيمها فتركها ، قال : فإنه لا يحل فى دينك المرباع . قال : فلما قالها تواضعت منى هيبة ، قال : وإني قد أرى أن ما يمنعك خصاصة تراها من حولي ، وأن الناس علينا إلبا واحدا ، هل تعلم مكان الحيرة ؟ قال : قلت : قد سمعت بها ، ولم أتها . قال : لتوشكن الظعينة أن تخرج منها بغير جوار حتى تطوف ، قال يزيد بن هارون : جور ، وقال يونس عن حماد : جواز . ثم رجع إلى حديث عدى بن حاتم : حتى تطوف بالكعبة ، ولتوشكن كنوز كسرى بن هرمز أن تفتح ، قال : قلت : كسرى بن هرمز ؟ قال : كسرى بن هرمز ؛ قال : قلت : كسرى بن هرمز ؟ قال : كسرى بن =

٥٧٢/٢٧١٩٩- « يَا عُقْبَةُ : تَعَوَّذْ بِهِمَا ؛ فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمَثْلِهِمَا - يَعْنِي الْمُعَوِّذَيْنِ » .

د ، هب عن عقبة بن عامر (١) .

= هرمز - ثلاث مرات - وليوشكن أن يتغنى من يقبل ماله منه صدقة فلا يجد . قال : فلقد رأيت ثنتين : قد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالكعبة ، وكنت في الخيل التي غارت - وقال يونس عن حماد - : أغارت على المدائن ، وأيم الله لتكونن الثالثة إنه لحديث رسول الله - ﷺ - حدثنيه .

والحديث في المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٥١٨ في (كتاب الفتن والملاحم) قال : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا موسى بن الحسن بن عباد ، ثنا عبد الله بن بكر البيهقي ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي عبيدة قال : كنت أسأل الناس عن حديث عدى بن حاتم وهو إلى جنبى بالكوفة فأتيته فقلت : حديث حدثته عنك فحدثني به ، قال : لما بعث النبي - ﷺ - كرهته أشد ما كرهت شيئا قط ، فأتيته أقصى أرض العرب فكرهته ، ثم أتيت أرض الروم وكنت أكره له من كراهتي لما قبل أو أشد ، فقلت : لأتينا هذا الرجل فإن كان صادقا فلا أسمع من منه وإن كان كاذبا فما هو بضاري ، فأتيته فسألته فقال : إنك لتسأل عن شيء لا يحل لك في دينك ، فكأنني رأيت له على غضاضة ، فقال : «ياعدى بن حاتم : أسلم تسلم مرتين ، فقال : قد أراني ، أو قد أظن ، أو كما قال رسول الله - ﷺ - وقال رسول الله - ﷺ - فلعلك إنما يمنعك عن الإسلام أنك ترى من حولي خصاصة ، أنك ترى الناس علينا إلبا ، ثم قال : هل رأيت الحيرة ؟ قلت : لم أرها وقد عرفت مكانها ، قال : فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، وليفتحن علينا كنوز كسرى ، قلت : كسرى بن هرمز ؟ قال : كسرى بن هرمز ، ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة ، وقال : فرأيت الظعينة ترحل ، وأحلف ليفتحن الثانية بقول رسول الله - ﷺ - وهو الحق .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
معنى (إلبا) في النهاية ج ١ ص ٥٩ فيه «إن الناس كانوا علينا إلبا واحدا» الإلب - بالفتح والكسر - : القوم يجتمعون على عداوة إنسان وقد تألبوا ، أى تجمعوا .

والركوسية : دين بين النصراني واليهود ، نهاية مادة (ركس) والمرباع : هو ربيع الغنيمة . نهاية : مادة (ربع) .

(١) الحديث في سنن أبي داود في (كتاب الصلاة) باب في المعوذتين . ج ٢ ص ١٥٣ برقم ١٤٦٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد النقيلى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر . قال : بينا أنا أسير مع رسول الله - ﷺ - بين الجحفة والأبواء ، إذ غشينا ريح وظلمة شديدة ، فجعل رسول الله - ﷺ - يتعوذ (بأعوذ برب الفلق) و(أعوذ برب الناس) ويقول : «يا عقبة : تعوذ بهما ، فما تعوذ متعوذ بمثلهما» قال : وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٣٤٥ ، في (مرويات محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن عقبة) برقم ٩٥٠ قال : حدثنا أبو الزبابع ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، ثنا محمد بن مسلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعد بن أبي سعيد المقبرى ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : بينا أنا أسير مع رسول الله - ﷺ - بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة ، فجعل رسول الله - ﷺ - يتعوذ بأعوذ برب الفلق ، وأعوذ برب الناس ويقول : «يا عقبة : تعوذ فما تعوذ متعوذ بمثلهما» قال : ثم سمعته يؤمنا بهما في الصلاة .

- ٥٧٧ - (م - ٣٧ - جمع الجوامع - ج ١٢)

٥٧٣ / ٢٧٢٠٠ - « يَا عَقِبَةُ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ » .
 ن عنه (١) .

٥٧٤ / ٢٧٢٠١ - « يَا عَقِبَةُ : أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، يَا عَقِبَةُ : اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا قُمْتَ وَنِمْتَ ، مَا سَأَلَ سَائِلٌ ، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيزٌ بِمِثْلِهِمَا » .
 حم ، ن ، طب ، ك ، هب عنه (٢) .

(١) الحديث في السنن الكبرى للنسائي ج ٨ ص ٢٢٠ في (كتاب الاستعاذة) قال : أخبرنا محمد بن علي قال : حدثني القعني ، عن عبد العزيز ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر الجهني قال : بينا أنا أقود برسول الله - ﷺ - راحلته في غزوة ، إذ قال : يا عقبة قل ، فاستمعت ، ثم قال : يا عقبة قل ، فاستمعت ، فقالها الثالثة ، فقلت : ما أقول ؟ فقال : « قل هو الله أحد » فقرأ السورة حتى ختمها ، ثم قرأ قل أعوذ برب الفلق ، وقرأت معه حتى ختمها ، ثم قرأ : قل أعوذ برب الناس ، فقرأت معه حتى ختمها ، ثم قال : « ما تعوذ بمثلهن أحد » .
 وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث عقبة بن عامر الجهني ، عن النبي ﷺ) ج ٤ ص ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية يعني : ابن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم مولى معاوية ، عن عقبة بن عامر قال : كنت أقود برسول الله - ﷺ - راحلته في السفر ، فقال : « يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتَا ؟ » قلت : بلى ، قال : قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس « فلما نزل صلى بهما صلاة الغداة قال : « كيف ترى يا عقبة ؟ » .
 وانظر أيضاً ج ٤ ص ١٤٤ وتفسير ابن كثير المعوذتين .
 والحديث في السنن الكبرى للنسائي ج ٨ ص ٢٢٢ في (كتاب الاستعاذة) بروايات مختلفة عن عقبة بن عامر - كل منها يكمل الآخر - ويجمع لفظ الحديث .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ في (مرويات القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة ابن عامر) برقم ٩٢٦ قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) وحدثنا بكر بن خالد بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قال : ثنا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته في السفر ، فقال : « يا عقبة : ألا أعلمك خير سورتين قرئتَا ؟ » قلت : بلى يا رسول الله . فعلمني . قال : فعلمني (قل أعوذ برب الناس) و(قل أعوذ برب الفلق) فلم =

٥٧٥/٢٧٢٠٢- « يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةِ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ » قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَقُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَافْعَلْ .
حب ، طب ، ك ، هب عن عقبة بن عامر (١) .

= يرئى أعجبت بهما ، فلما نزل صلى بهما الصبح للناس ، فلما فرغ من صلاته التفت إلى فقال : « يا عقبة كيف رأيت ؟ » .

وقال محققه : ورواه النسائي ١٧٤/٤ والقاسم أبو عبد الرحمن قال الحافظ : صدوق يرسل كثيرا .
والحديث فى المستدرک للحاکم ج ١ ص ٢٤٠ فى (کتاب الصلاة) عن أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ... بنفس سند الإمام أحمد ولفظه .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ١٥٩ فى (ذكر ما يستحب أن يقرأ به من السور ليلة الجمعة فى صلاة المغرب والعشاء) برقم ١٨٣٩ قال : أخبرنا ابن سلم قال : حدثنا حرملة قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، وذكر ابن سلم آخر معه عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم عن عمران أنه سمع عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَجَعَلْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَقْرَأْنِي إِمَّا سُورَةَ هُودَ ، وَإِمَّا مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « يَا عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَقُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَافْعَلْ » .

قال أبو حاتم - رحمه الله - : أسلم بن عمران كنيته أبو عمران ، من أهل مصر من جملة بائعيها .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣١١ فى (مرويات أسلم أبى عمران التجيبى عن عقبة) برقم ٨٦١ قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران : أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ - : يوما وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت : يا رسول الله أقرئني من سورة هود ، وإما من سورة يوسف ، فقال رسول الله ﷺ - : « يا عقبة بن عامر : إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةِ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ بـ (قل أعوذ برب الفلق) فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَقُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَافْعَلْ » .

والحديث فى المستدرک للحاکم ج ٢ ص ٥٤٠ فى (كتاب التفسير) تفسير سورة الفلق ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى ، سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران التجيبى عن عقبة بن عامر - رحمه الله - قال : قلت : يا رسول الله أقرأ من سورة يوسف وسورة هود ، قال : « يا عقبة : اقرأ بأعوذ برب الفلق ، فإنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله وأبلغ عنده منها ، فإن استطعت أن لا تقوتك فافعل » .

قال الحاکم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

٥٧٦/٢٧٢٠٣ - « يَا عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلَيْسَعُكَ بَيْتَكَ ، وَابِكِ

عَلَى خَطِيئَتِكَ » .

حم ، طب ، والخطيب : عنه ^(١) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٤ ص ١٤٨ (حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي - ﷺ - قال : لقيت رسول الله - ﷺ - فابتهته ، فأخذت بيده قال : فقلت : يا رسول الله ، ما نجاة المؤمن ؟ قال : « يا عقبة احرس لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك » قال .. ثم لقيني رسول الله - ﷺ - فابتهتني فأخذ بيدي . فقال : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم ؟ قال : قلت : بلى جعلني الله فداك . قال : فاقرأ بقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . ثم قال : « يا عقبة لاتنساهن ، ولا تبث ليلة حتى تقرأهن . قال : فما نسيتهن من منذ قال لا تنساهن ، وما بت ليلة قط حتى أقرأهن . قال عقبة : ثم لقيت رسول الله - ﷺ - فابتهته فأخذته بيده فقلت : يا رسول الله أخبرني بقواضل الأعمال ، فقال : « يا عقبة صل من قطعك ، وأعط من حرملك ، وأعرض عمن ظلمك » .

وفي ج ٤ ص ١٥٨ (حديث عقبة بن عامر الجهني أيضا) رواية أخرى قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد ، حدثنا ابن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد اللخمي ، عن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله - ﷺ - فقال : « يا عقبة بن عامر : صل من قطعك ، وأعط من حرملك ، واعف عمن ظلمك » قال : ثم أتيت رسول الله - ﷺ - فقال : « يا عقبة بن عامر : أملك لسانك ، وابك على خطيئتك ، وليسعك بيتك » قال : ثم لقيت رسول الله - ﷺ - فقال لي : « يا عقبة بن عامر : ألا أعلمك سورا ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلهن ؟ لا يأتين عليك ليلة إلا قرأتين فيها ؟ قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . قال عقبة : فما أتت على ليلة إلا قرأتين فيها ، وحق لي أن لا أدعهن وقد أمرني بهن رسول الله - ﷺ - وكان فروة بن مجاهد إذا حدث بهذا الحديث يقول : ألا قرب من لا يملك لسانه ، أو لا يبكي على خطيئته ، ولا يسعه بيته .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٢٧٠ في (مرويات أبي أمامة الباهلي عن عقبة بن عامر) برقم ٧٤١ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجرة الحوطي (ح) وحدثنا أبو زيد ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاع ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة ابن عامر قال : لقيت رسول الله - ﷺ - يوما فقلت : ما النجاة ؟ قال : « يا عقبة : أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك » .

قال المحقق : علي بن يزيد ضعيف . وهو في مسند أحمد (١٤٨/٤) بين معان بن رفاع والقاسم ، وانظر ما بعده ، وكذلك عبيد الله بن زحر وتقدم حالهما في مسند أبي أمامة . وقال في التحقيق : ورواه أحمد (١٤٨/٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩) قال في المجمع (١٨٨/٨) : وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات . =

٥٧٧/ ٢٧٢٠٤ - « يَا عُقْبَةُ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ تَصِلُ مِنْ قَطْعِكَ ، وَتُعْطَى مِنْ حَرَمِكَ ، وَتَعْفُو عَنْ ظَلَمِكَ ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَيِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُمَدِّدَ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

حم ، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، طب ، ك عن عقبة بن عامر (١) .

٥٧٨/ ٢٧٢٠٥ - « يَا عَقِيلُ : وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ لِخَصْلَتَيْنِ : لِقَرَابَتِكَ ، وَلِحُبِّ أَبِي

= والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٧١ في (ذكر من اسمه حاجب) رقم ٤٣٦٧ قال : أنبأنا طلحة بن علي بن الصقر الكنانى ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، حدثنا حاجب بن الوليد ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثني أبو عبد الرحيم ، عن أبي عبد الملك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر ، قال : لقيت رسول الله - ﷺ - فأخذت بيده فقلت : يا رسول الله ما نجاة المؤمن ؟ قال : « يا عقبة بن عامر : أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك » .

(١) الحديث في المستدرک للحاکم في (كتاب البر والصلة) ج ٤ ص ١٦١ ، ١٦٢ قال : (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر - ﷺ - قال : لقيت رسول الله - ﷺ - فبدرته فأخذت بيده وبدرني فأخذ بيدي ، فقال : « يا عقبة : ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، ألا من أراد أن يمد في عمره ويسيط في رزقه فليصل رحمه » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٢٦٩ (فيما رواه أبو أمامة الباهلي عن عقبة بن عامر) برقم ٧٣٩ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (ح) وحدثنا أبو زيد الحوطي قال : ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاع ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله - ﷺ - يوما فبدرته وأخذت بيده ، أو بدرني فأخذ بيدي ، فقال : « يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، الذي أراد أن يسط له في رزقه ويمد له في عمره : فليتك الله وليصل رحمه » قال .. واللفظ لحديث ابن أبي مريم .

قال المحقق : علي بن يزيد ضعيف ، وهو في مسند أحمد (١٤٨/٤) بين معان بن رفاع والقاسم .

طَالِبِ إِيَّاكَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ : فَإِنَّ خَلْقَكَ يُشَبِّهُ خَلْقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ : فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

ابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب (١) .
٥٧٩/٢٧٢٠٦- « يَا عَلِيُّ : إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا ؛ أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحْبَبْتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا » .
ع وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، ك وتُعَقَّب : عن علي (٢) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٧٣٩ برقم ٣٣٦١٦ في (كتاب الفضائل) فضائل عقيل بن أبي طالب -رحمه الله- من الإكمال قال : « يا عقيل : والله إني لأحبك لخصلتين : لقربتك ، ولحب أبي طالب إياك ، وأما أنت يا جعفر : فإن خلقك يشبه خلقى ، وأما أنت يا علي : فأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي » وعزه لابن عساكر ، عن عبد الله بن عقيل ، عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار في (مناقب علي بن أبي طالب) ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٢٥٦٦ قال : حدثنا الحسن بن يونس الزيات ، ثنا محمد بن كنير الملائى ، ثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي قال : دعاني النبي -ﷺ- فقال : « يا علي : إن فيك من عيسى ابن مريم عليه السلام مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به » قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه عبد الله والبزار باختصار ، وأبو يعلى أتم منه ، وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف ، وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف .
والحديث في المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ في كتاب (معركة الصحابة) قال : (حدثني) أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمى أبو بكر ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ماجد ، عن علي -رحمه الله- قال : دعاني رسول الله -ﷺ- فقال : « يا علي : إن فيك من عيسى -عليه الصلاة والسلام- مثلاً ؛ أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها » وقال علي : « ألا وإنه يهلك في محب مطرئ يفرطني بما ليس فيه ، ومبغض مفرط يحمله شئني على أن يبهتنى ، ألا وإنني لست بنبي ولا يوحى إلي ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه -ﷺ- ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي ، فيما أحببتم أو كرهتم ، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري ، فلا طاعة لأحد في معصية الله - عز وجل - إنما الطاعة في المعروف .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه : قال الذهبي : قلت : الحكم وهما ابن معين .

٥٨٠/٢٧٢٠٧- « يَا عَلِيُّ : إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا ، فَلَا تُتْبِعَنَّ
النَّظْرَةَ نَظْرَةً ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى ، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ » .

ش ، ح والحكيم ، ك ، وأبو نعيم في المعرفة عن علي (١) .

٥٨١/٢٧٢٠٨- « يَا عَلِيُّ : مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي » .

ك وتُعَقَّب عن أبي ذر (٢) .

(١) (وقرنها) أى : طرفي الجنة . وقيل : أراد ذو قرني الأمة ، فأضمر ، وقيل : أراد الحسن والحسين . نهاية مادة (قرن).

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ٦٣ في (فضائل علي بن أبي طالب) رقم {١٢١٣٢} قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب : أن النبي - ﷺ - قال له : « يا علي : إن لك كنزا في الجنة ، وإنك ذو قرنيها ، فلا تتبع النظرة -نظرة- فإنما لك الأولى ، وليست لك الآخرة» .

والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند علي بن أبي طالب) ج ١ ص ١٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال له : « يا علي : إن لك كنزا من الجنة ، وإنك ذو قرنيها ، فلا تتبع النظرة النظرة ؛ فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة» .

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٦٣ كتاب (الأدب) باب : غض البصر ، ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وفيه «ابن إسحق» وهو مدلس ، وبقيّة رجاله ثقات .

والحديث في نوادر الأصول ص ٣٠٧ في (الأصل الحادى والأربعين في فضيلة غض البصر) قال : وعن علي - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن لك في الجنة كنزا ، وإنك ذو قرنيها ، فلا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» .

والحديث في المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا عبد الله بن نمير (أخبرنا) أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا أبو عصمة سهل ابن المتوكل البخارى ، ثنا عفان وسليمان بن حرب (قالا) : ثنا حماد بن سلمة ؛ عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سلمة بن أبي الطفيل أظنه عن أبيه ، عن علي - رضى الله عنه - قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا علي : إن لك كنزا في الجنة ، وإنك ذو قرنيها ، فلا تتبع النظرة نظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(٢) الحديث في المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ ، ١٢٤ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو العباس محمد

ابن أحمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا عبد الله بن عمير ، ثنا عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر - رضى الله عنه - قال : قال النبي - ﷺ - « يا علي : من فارقتى فقد فارقت الله ، ومن فارقتك يا علي فقد فارقتى » .

=

٥٨٢/ ٢٧٢٠٩- « يَا عَلِيُّ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

حم ، ك عن علي (١) .

٥٨٣/ ٢٧٢١٠- « يَا عَلِيُّ : مَرْنَسَاءُكَ أَنْ لَا يُصَلِّيَنَّ عَطْلًا ، وَمَرْهَنَ فَلْيُغَيِّرَنَّ أَكْفَهُنَّ بِالْحِنَاءِ لَا يَتَشَبَّهَنَّ بِأَكْفِ الرَّجَالِ » .
ابن النجار عن علي (٢) .

= قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي فقال : قلت : « بل منكر » .

وبمثل إسناد الحاكم رواه البزار وقال : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد . (زوائد البزار ج ٣ رقم ٢٥٦٥) .
والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : الحق مع علي - عليه السلام - ج ٩ ص ١٣٥ .
وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند علي بن أبي طالب) ج ١ ص ٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي - عليه السلام - قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ مَعَهُ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

والحديث في المستدرک للحاکم ج ٣ ص ١٣٨ كتاب (معرفة الصحابة) قال : (أخبرنا) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد بن موسى ، أثبأ إسرائيل (وحدثني) محمد بن صالح بن هاني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، والسري بن خزيمه ، ومحمد بن عمرو بن النضر (قالوا) : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي - عليه السلام - قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يَا عَلِيُّ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .
وفي مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) ج ١٠ ص ١٨٠ بلفظ : « يا علي ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوباً غفرت لك مع أنه مغفور لك ؟ ... » الحديث .
وقال : رواه الطبراني ، وفيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات وهو ضعيف .

وفي تحقيق الشيخ شاكر من المسند حديث رقم ٧١٢ قال : إسناده صحيح . علي بن صالح بن حي الهمداني ثقة ، وهو أخو الحسن بن صالح بإسناد آخر صحيح ١٣٦٣ وانظر ٧٠ ، ٧٢٦ ، والمستدرک ج ٣ ص ١٣٨ .

(٢) في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ كتاب (الصلاة) باب : ما تلبس المرأة في الصلاة : ورد حديث بلفظه قال : وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا » .

٥٨٤ / ٢٧٢١١ - « يَا عَلِيُّ : كُنْ سَخِيًّا ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخِيَّ ، وَكُنْ شُجَاعًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ ، وَكُنْ غَيُورًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ ، وَإِنْ أَمْرُؤُ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا كُنْتَ أَنْتَ لَهَا أَهْلًا » .

ابن أبي الدنيا فى قضاء الحوائج عن على (١) .

٥٨٥ / ٢٧٢١٢ - « يَا عَلِيُّ : إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ ، فَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الْعَقْلِ ، تَسْبِقُهُمْ بِالْدرَجَاتِ وَالرُّلْفَى عِنْدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ » .
حل ، ن عن على (٢) .

٥٨٦ / ٢٧٢١٣ - « يَا عَلِيُّ : إِنْ وَلَيْتَ الْأَمْرَ بَعْدِي فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

= رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن على ، ولم أجد من ذكره .

(عطلا) العطل : فقدان الحل .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٥٥٠ كتاب (الصلاة) باب : صلاة المرأة ، من الإكمال برقم ٢٠٢٠٩ قال : « يا على : مر نساءك أن لا يصلين عطلا ، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء ، لا يتشبهن بأكف الرجال » (وعزاه لابن النجار عن على) .

(١) الحديث فى مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا ص ٨١ برقم ٤٤ قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله : ذكر الحسين بن عبد الرحمن ، نا ابن عائشة : عن إسماعيل بن عمر العجلي ، نا مندل بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال له : « يا على : كن سخيا ؛ فإن الله تعالى يحب السخاء ، وكن شجاعا ؛ فإن الله تعالى يحب الشجاع ، وكن غيورا فإن الله يحب الغيور ، وإن امرؤ سألَكَ حاجة فاقضها ، فإن لم يكن لها أهلا فكن أنت لها أهلا » .

(٢) لعل الرمز (ز) وليس (ن) .

والحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٨ فى المقدمة ، قال : حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ، ثنا محمد بن عبد النور الخزاز ، ثنا أحمد بن الفضل الكوفى ، ثنا سفیان عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - قال : قال النبى - ﷺ - : « يا على : إذا تقرب الناس إلى خالقهم فى أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل ، تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة » .

(حبيب بن أبى ثابت) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ١٦٩٠ وقال : من ثقات التابعين . قال البخارى : سمع ابن عمر وابن عباس ، تكلم فيه ابن عون ، قلت : وثقه يحيى بن معين وجماعة ، واحتج به كل من أفراد الصحاح بلا تردد ، وغاية ما قال فيه ابن عون : كان أعور ، وهذا وصف لا جرح ، ولولا أن الدولاى وغيره ذكره لما ذكرته .

حم عن علي (١).

٥٨٧/ ٢٧٢١٤- « يَا عَلِيُّ أَحِبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلَا تُصَلِّيُ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ، وَلَا تُفْتَحُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَلَا تَعْبَثُ بِالْحَصَا فِي الصَّلَاةِ ، وَلَا تَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْكَ ، وَلَا تَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ ، وَلَا تَخْتُمَ بِالذَّهَبِ ، وَلَا تَلْبَسَ الْقَسِيَّ ، وَلَا الْمُعْصَفَرُ ، وَلَا تَرْكَبُ عَلَى الْمِيَاثِرِ الْحُمْرِ ؛ فَإِنَّهَا مَرَكَبُ الشَّيْطَانِ » .

عبد الرزاق ، ق عن علي ، ضعيف (٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند علي بن أبي طالب) ج ١ ص ٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا خلف ، ثنا قيس ، عن الأشعث بن سوار ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي ظبيان ، عن علي - عليه السلام - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا علي : إن أنت وليت الأمر بعدى فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب » . وفي مسند أحمد تحقيق الشيخ شاکر ج ٢ ص ٧٠ رقم ٦٦١ ذكر الحديث ، وقال الشيخ شاکر : إسناده صحيح ، ثم قال : والحديث في مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨٥ وقال : رواه أحمد وفيه قيس غير منسوب ، والظاهر أنه قيس بن الربيع وهو ضعيف . وقد وثقه شعبة والثوري ، وبقيته رجاله ثقات ، وفي مسند عمر رقم ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٩ روايات عن عمر بلفظ «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب» .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٤٤ باب : (القراءة في الركوع والسجود) برقم ٢٨٣٦ قال : عبد الرزاق ، عن الحسن بن عمار ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا علي : إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تلبس القسي ، ولا المعصفر ، ولا تركب على الميائير الحمرة ؛ فإنها مراكب الشيطان ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تعقص شعرك وأنت تصلي ؛ فإنه كفل الشيطان ، ولا تقرأ وأنت راکع ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تفتح على إمام قوم ، ولا تعبت بالحصى في الصلاة .

معاني الكلمات :

(القسي) : ياب مضلعة بالحرير كانت تعمل بالقسي : وهو موضع بمصر . اهـ : المحقق .

(المعصفر) : وهو المصبوغ بالمعصفر .

(المياثر) : وهو جمع مثيرة مهموزة بكسر الميم - وهي غطاء كانت النساء تصنعه لأزواجهن على السروج وهي من الحرير .

(لا تعقص) : العقص جمع الشعر وسط رأسه ، وأصل العقص الليّ وإدخال أطراف الشعر في أصوله .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٣ ص ٢١٢ : قال وأما الحديث الذي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن =

٥٨٨ / ٢٧٢١٥ - « يَا عَلِيُّ : أَخْصَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي ، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَلَا يُحَاجُّكَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَنْتَ أَوْلَهُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةٌ » .

حل عن معاذ (١) .

٥٨٩ / ٢٧٢١٦ - « يَا عَلِيُّ : لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ لَا يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ إِيْمَانًا ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَرَأْفَهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حل عن أبي سعيد (٢) .

٥٩٠ / ٢٧٢١٧ - « يَا عَلِيُّ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا ، هِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ، فَجَعَلَكَ لَا تَرْزَأُ مِنْ

= يوسف ، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ إسرائيل ، ثنا أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن علي - عليه السلام - قال : وذكر الحديث ، ثم قال : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ أبو بكر بن داسة قال : قال : أبو داود : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها ، قال الشيخ : والحارث لا يحتج به . وروى عن علي - عليه السلام - ما يدل على جواز الفتح على الإمام . اهـ .

(١) الحديث في حلية الأولياء ج ١ ص ٦٥ في ترجمة (علي بن أبي طالب) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا خلف بن خالد العبدى البصرى ، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال النبي - ﷺ - : « يَا عَلِيُّ : أَخْصَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ ، وَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي ... » الحديث .

(٢) الحديث في حلية الأولياء ج ١ ص ٦٦ في ترجمة (علي بن أبي طالب) قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن إسحاق ، ثنا إبراهيم الأثماطي ، ثنا القاسم بن معاوية الأنصارى ، حدثني عصمة بن محمد ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لعلى ، وضرب على كتفيه : « يَا عَلِيُّ : لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ لَا يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ إِيْمَانًا ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَرَأْفَهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَلَا تَرْزَأُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا ، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ ، فَجَعَلْتَ تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعًا وَيَرْضُونَ بِكَ إِمَامًا » .

حل عن عمار بن ياسر (١) .

٢٧٢١٨/٥٩١- « يَا عَلِيُّ : اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ

لَنْ يَضِيعَ لَدَى حَقِّ حَقَّهُ » .

الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن علي (٢) .

٢٧٢١٩/٥٩٢- « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ تَبَيَّنَ لَأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي » .

الدليمي عن أنس (٣) .

٢٧٢٢٠/٥٩٣- « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ تُغَسِّلُ جُثَّتِي ، وَتُؤَدِّي دِينِي ، وَتَوَارِينِي فِي حُفْرَتِي ،

وَتَقِي بِذِمَّتِي ، وَأَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

الدليمي عن أبي سعيد (٤) .

(١) الحديث في حلية الأولياء ج ١ ص ٧١ ترجمة (علي بن أبي طالب) رقم ٤ بلفظ : حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله - ﷺ - : «يا علي : إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها ، هي زينة الأبرار عند الله - عز وجل - الزهد في الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا ، ولا ترزأ الدنيا منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً» .

في مادة (رزأ) قال : رزأه ماله : نقصه . (قاموس) والمعنى أنك لا تأخذ من الدنيا شيئا ، وأن الدنيا لا تأخذ منك فضيلة .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٣ ص ٥٠٧ حديث رقم ٧٦٥٠ في (الظلم والغضب) باب : الإكمال ، بلفظ : «يا علي : اتق دعوة المظلوم : فإنما يسأل الله حقه ، وإن الله لن يضيع لذي حق حقه» الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن علي .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٦١٥ حديث رقم ٣٢٩٨٣ في (فضائل علي - ﷺ -) باب : الإكمال ، بلفظ : «يا علي : أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدى» الدليمي : عن أنس - ﷺ - .

(٤) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٦١٢ حديث رقم ٣٢٩٦٥ في (فضائل علي - ﷺ -) باب : الإكمال ، بلفظ : «يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدى ديني ، وتواريني في حفرتي ، وتقي بذيمة ، وأنت صاحب لوائى في الدنيا والآخرة» الدليمي عن أبي سعيد .

٥٩٤/٢٧٢٢١- « يَا عَلِيُّ : إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بَعِيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْنُفْنِي بِكَفْنِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ ، وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، فَلَا أَهْلُكَ وَأَنْتَ رَجَائِي ، رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَقَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرُمْْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَأَى عَلَيَّ الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا ، وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى أَبَدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ وَالطُّغَاةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ » .
 فر عن علي (١) .

٥٩٥/٢٧٢٢٢- « يَا عَلِيُّ : لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ؛ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، والرويانى ، قط فى الأفراد ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

(١) يوجد بياض بعد كلمة (المتمردين) إلى آخر الصحيفة ، وهذا دليل على أن الحديث لم ينته .

والحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ١٢٤ حديث رقم ٣٤٤١ الأكمال (أدعية الهم والكرب والحزن) بلفظ : « يا على : إذا حزبك أمر فقل : اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام ، واكلفننى بكنفك الذى لا يرام ، واغفر لى بقدرتك على فلا اهلك وأنت رجائى ، رب كم من نعمة أنعمتها على قل لك عندها شكرى ، وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى ، فيا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ، ويا من قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى ، ويا من رأتى على الخطايا فلم يفضحنى ، يا ذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا ، ويا ذا النعماء التى لا تحصى أبدا ، أسألك أن تصلى على محمد ، وعلى آل محمد ، وبك أدرا فى نحور الأعداء والجبارين » فر : عن على .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٣٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا شريك ، عن أبى ربيعة عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - أنه قال لعلى : « يا على : لا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ٢٤٦ كتاب (النكاح) باب : ما يؤمر به من غض البصر حديث رقم ٢١٤٩ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى القزازى ، أخبرنا شريك ، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - لعلى : « يا على : لا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة » . والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١٠ ص ٢٣٩ (أبواب الأدب) باب : ما جاء فى نظرة المفاجأة ، بلفظ : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا شريك عن أبى ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه قال : « يا على : لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة » . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك .

٥٩٦/٢٧٢٢٣- «يَا عَلِيُّ : غَطَّ فَخَذَكَ ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ» .

ق عن علي (١) .

٥٩٧/٢٧٢٢٤- «يَا عَلِيُّ : إِنِّي أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي ، وَكَرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ

لِنَفْسِي ، لَا تَلْبَسِ الْمُعْصِفَرَّ ، وَلَا تَخْتَمَ بِالذَّهَبِ ، وَلَا تَلْبَسِ الْقِسِيَّ ، وَلَا تَرْكَبَنَّ عَلَى مِثْرَةٍ حُمْرَاءَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ مِائِثِرِ إِبْلِيسَ» .

القاضي عبد الجبار في أماليه عن علي (٢) .

= والحديث في المستدرک ج ٢ ص ١٩٤ كتاب (النکاح) باب : إذا تزوج العبد بغير إذن سيده ، بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا : ثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي ، عن ابن بريده ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - لعلي - رضي الله عنه - : «يا علي : لا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٧ ص ٩٠ كتاب (النکاح) باب : ما جاء في نظرة الفجاءة ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا : ثنا شريك عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بريده ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - لعلي - رضي الله عنه - : «يا علي : لا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» .

وانظر تفسير ابن كثير (سورة النور) آية ٣٠ ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾ ، إن الله خير بما يصنعون ﴿ج ٦ ص ٤٣ ط الشعب .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ٢٢٨ كتاب (الصلاة) باب : عورة الرجل ، بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنبا أبو بكر بن كامل القاضي ، ثنا محمد بن سعد العوفي ، ثنا روح - يعني ابن عبادة - ثنا ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت (ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا علي ابن سهل الرملي ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حتى ولا ميت » لفظ حديث حجاج . وفي رواية روح قال : دخل علي رسول الله - ﷺ - وأنا كاشف عن فخذى فقال : «يا علي : غط فخذك ؛ فإنها من العورة» .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٧٧ حديث رقم ٤٤٠٠٢ (الترهيب الرباعي) من الإكمال بلفظ : «يا علي : إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تلبس المعصفر ، ولا تختتم بالذهب ؛ ولا تلبس القسي ، ولا تركب على ميثرة حمراء ، فإنها من مياثر إبليس» . القاضي عبد الجبار في أماليه - عن علي . (القاضي عبد الجبار) ترجمته في الرسالة المستطرفة ص ١٢٠ في كتب الأمالي رقم ١١٩ .

٥٩٨ / ٢٧٢٢٥- « يَا عَلِيُّ : إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَذَرَارِينَا خَلْفَ ظَهْرِنَا ، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا ، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشِمَائِلِنَا » .

ابن عساكر عن علي ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، ضعيف ، قال ابن عدى : حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، طب عن محمد بن عبيد الله بن رافع عن أبيه عن جده (١) .
٥٩٩ / ٢٧٢٢٦- « يَا عَلِيُّ : يَدُكَ فِي يَدِي ، تَدْخُلُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أُدْخِلُ » .
أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن عمر (٢) .

٦٠٠ / ٢٧٢٢٧- « يَا عَلِيُّ : النَّاسُ رَجُلَانِ : فَعَاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفْوِ ، وَجَاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقُوبَةِ » .

ابن عساكر عن علي قال : لما أنفذني النبي ﷺ إلى اليمن قال : فذكره (٣) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ج ٣ ص ٤١ (من بقية أخبار الحسن بن علي - عليه السلام - ما -) حديث رقم ٢٦٢٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد المرى القنطري ، ثنا حرب بن الحسن الطحان ، ثنا يحيى بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أن رسول - ﷺ - قال لعلي - عليه السلام - : « إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَذَرَارِينَا خَلْفَ ظَهْرِنَا ، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا ، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا » .

قال في المجمع ٩ / ١٧٤ : وفيه يحيى بن علي الأسلمي ، وهو ضعيف . وترجمة إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي الأصبهاني عن الثوري ومسعر وانتهى إليه علو الإسناد بأصبهان ، قال ابن عدى : حدث بأحاديث لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم والدارقطني : ضعيف . وساق له ابن عدى ستة أحاديث ، ومنها له عن جعفر بن محمد عن زياد بن سوفة . انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١١ ترجمة رقم ٩٠٠ . وانظر الكامل لابن عدى ج ١ ص ٣١٦ في حديثه عن إسماعيل بن عمرو بن نجيح .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٦٢٧ حديث رقم ٣٣٠٥٦ (فضائل علي - عليه السلام -) من الإكمال بلفظ : « يَا عَلِيُّ : يَدُكَ فِي يَدِي تَدْخُلُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أُدْخِلُ » .

وعزه إلى أبي بكر الشافعي في الغيلانيات ، وأبي نعيم في فضائل الصحابة . وابن عساكر : عن عمر .
(و) أبو بكر الشافعي البزار ترجمته في الرسالة المستطرفة في كتب «المراسيل» رقم ٦٤ ص ٦٩ .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ٣ ص ٣٨٤ حديث رقم ٧٠٦٢ في (العقل) من الإكمال - بلفظ : « يَا عَلِيُّ النَّاسُ =

٢٧٢٢٨/٦٠١- « يَا عَلِيُّ : مِثْلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ صَلَاتَهُ كَمِثْلِ حَبْلِي حَمَلْتُ ، فَكُلَّمَا دَنَا نَفَاسُهَا أَسْقَطْتُ ، فَلَا هِيَ ذَاتُ حَمَلٍ ، وَلَا هِيَ ذَاتُ وَلَادٍ ، يَا عَلِيُّ : مِثْلُ الْمُصَلِّي كَالتَّاجِرِ لَا يَخْلُصُ لَهُ رِبْحُهُ حَتَّى يَأْخُذَ رَأْسَ مَالِهِ ، كَذَلِكَ الْمُصَلِّي لَا تَقْبَلُ لَهُ نَافِلَةٌ حَتَّى يُودَى الْفَرِيضَةُ ».

الرامهرمزي في الأمثال ، ق ، كر وابن النجار عن علي وفيه « موسى بن عبيدة »
ضعيف^(١) .

٢٧٢٢٩/٦٠٢- « يَا عَلِيُّ : سَيُولَدُ لَكَ وَلَدٌ بَعْدِي ، قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنِّيْتِي » .

ق وابن عساكر عن علي^(٢) .

٢٧٢٣٠/٦٠٣- « يَا عَلِيُّ : النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى ، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ » .

= رجلان : فعاقل يصلح للعفو ، وجاهل يصلح للعقوبة» ابن عساكر عن علي قال : لما أنفذني النبي - ﷺ - إلى اليمن قال : فذكره .

(١) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٢ ص ٣٨٧ كتاب (الصلاة) باب : ما روى في إتمام الفريضة من التطوع في الآخرة - بلفظ : أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف ، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ، أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا أسباط بن محمد القرشي ، ثنا موسى بن عبيدة الزبدي ، عن ابن حنين ، عن أبيه عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : « يا علي : مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلتي حملت فلما دنا نفاسها أسقطت ، فلا هي ذات ولد ، ولا هي ذات حمل ، ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله ، كذلك المصلي لا تقبل نافلة حتى يؤدي الفريضة ».

قال : موسى بن عبيدة لا يحتج به ، وقد اختلف عليه في إسناده فرواه زيد بن الحباب وأسباط بن محمد هكذا ، ورواه سليمان بن بلال ، عن موسى بن عبيدة ، عن صالح بن سويد ، عن علي كذلك مرفوعا .
(موسى بن عبيدة الزبدي) ترجمته في الميزان رقم ٨٨٩٥ وقال : قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي وغيره : ضعيف ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة . فانظره .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ١٢٩ حديث رقم ٣٤٣٢٩ في (فضائل أهل البيت) محمد بن الحنفية - رضي الله عنه - بلفظ : « يا علي : سيولد لك ولد بعدى قد نحلته اسمي وكنيتي ».

ولعل عزوه في نسخة قوله والكنز إلى البيهقي خطأ ، إذ وجدنا الحديث في كشف الخفاء للعجلوني معزوا إلى الديلمي فقط ، كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٣٧ رقم ٣١٨٩ .

ك عن جابر (١) .

٢٧٢٣١ / ٦٠٤ - « يَا عَلِيُّ : أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا ، أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا » .

طب عن علي (٢) .

٢٧٢٣٢ / ٦٠٥ - « يَا عَلِيُّ : لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ » .

د عن علي (٣) .

٢٧٢٣٣ / ٦٠٦ - « يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُهَا : الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ ، وَالْجِنَازَةُ إِذَا

حَضَرَتْ ، وَالْأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كُفُوًا » .

عم ، ت غريب منقطع ، والعسكري في الأمثال ، ك ، ق عن علي (٤) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٢ ص ٢٤١ كتاب (التفسير) باب : تواضعه - عليه السلام - بلفظ :

أخبرني الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا « هارون بن حاتم » أنبأ عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثني إسحاق بن يوسف ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لعلي : « يا علي : الناس من شجر شتى ، وأنا وأنت من شجرة واحدة » ثم قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « وجنات من أعناب وزورع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبي : لا والله . هارون هالك .

انظر ترجمته في الميزان رقم ٩١٥٢ .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ٨ في ترجمة (حبة بن جوين العرنى) يقال : إنه رأى النبي

- صلى الله عليه وسلم - حديث رقم ٣٤٨١ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى الخرائي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدام ، عن حبة عن علي - رضي الله عنه - قال : قال لى النبي - صلى الله عليه وسلم - : « يا علي : أوصيك بالعرب خيرا ، خيرا ، أوصيك بالعرب خيرا » .

وقال محققه : ورواه البزار ٢/٢٦٨ زوائد البزار ، قال في المجمع ٥٢/١٠ ورجال البزار وثقوا على ضعفهم .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه ج ١ ص ٢٣٩ حديث رقم ٩٠٨ كتاب (الصلاة) باب : النهي عن التلقين ،

بلفظ : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا محمد بن يوسف الفرياني ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا علي : لا تفتح على الإمام في الصلاة » قال أبو داود : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه) ج ١ ص ١٠٥ قال :

حدثني عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هارون بن معروف ، قال عبد الله : وسمعت أنا من هارون ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني سعيد بن عبد الله الجهني أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه ، عن أبيه ، عن جده علي بن =

٦٠٧/٢٧٢٣٤- « يَا عَلِيُّ : أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَقْعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » .

ت وضعفه عن علي (١) .

= أبى طالب - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : «ثلاث يا علي لا تؤخرهن : الصلاة إذا أتت ، والجنابة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفوا» .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١ ص ٢٨١ (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى الوقت الأول من الفضل ، بلفظ : حدثنا قتيبة قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن سعيد بن عبد الله الجهنى ، عن محمد بن عمر ابن علي بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن علي بن أبى طالب أن النبى - ﷺ - قال له : «يا علي ، ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنابة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كفوا» . قال أبو عيسى : حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمرى وليس هو بالقوى عند أهل الحديث ، واضطربوا عنه فى هذا الحديث ، وهو صدوق . وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک ج ٢ ص ١٦٢ كتاب (النكاح) باب : ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة ، بلفظ : أخبرنى الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى هارون بن معروف ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرنى سعيد بن عبد الرحمن الجمحى أن محمدا بن عمر بن علي بن أبى طالب حدثه ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبى طالب - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : ثلاث يا علي لا تؤخرهن : الصلاة إذا أتت ، والجنابة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفوا» هذا حديث غريب صحيح ، ولم يخرجاه .

قال الذهى : صحيح .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ١٣٢ كتاب (النكاح) باب : اعتبار الكفاءة ، بلفظ : منها - وهو أمثلها - ما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا أحمد بن علي وجعفر ابن محمد القرابى فرفعها قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن سعيد بن عبد الله الجهنى ، عن محمد بن عمر بن علي بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال له : «يا علي : ثلاثة لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنابة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفوا» .

وأخرجه البغوى فى شرح السنّة ج ٢ ص ١٩١ كتاب (الصلاة) باب : تعجيل الصلاة ، وقال : حديث حسن ، وفى سنده سعيد بن عبد الله الجهنى لم يوثقه غير ابن حبان ، وباقى رجاله ثقات ، وحسنه الترمذى ، ومعناه صحيح ثابت فى غير ما حديث .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٢ ص ٧٩ (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى كراهية الإقعاء فى السجود ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : «يا علي : أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى ، لا تقع بين السجدين» .

٦٠٨ / ٢٧٢٣٥ - « يَا عَلِيُّ : مِنْ هَذَا فَأَصِْبْ ؛ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ » .

ت حسن غريب عن أم المنذر ^(١) .

٦٠٩ / ٢٧٢٣٦ - « يَا عَلِيُّ : سَتَقَاتِلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ ، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي » .

ابن عساكر عن عمار بن ياسر ^(٢) .

٦١٠ / ٢٧٢٣٧ - « يَا عَلِيُّ : إِنَّ الْإِسْلَامَ عُرْيَانٌ ، لِبَاسُهُ التَّقْوَى ، وَرِيشُهُ الْهُدَى ، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ ، وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ ، وَمَلَائِكَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحُ ، وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبِّي وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي » .

= قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه من حديث علي إلا من حديث أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور . والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يكرهون الإقراء قال : وفي الباب عن عائشة وأنس وأبي هريرة .

(١) الحديث أخرجه الترمذی فی صحيحه ج ٨ ص ١٩٠ كتاب (الطب) باب : ما جاء فی الحمیة ، بلفظ : حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا فليح بن سليمان ، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر ، قالت : دخل علي رسول الله - ﷺ - ومعه علي ، ولنا دوال معلقة ، قالت : فجعل رسول الله - ﷺ - يأكل وعلي معه يأكل ، فقال رسول الله - ﷺ - لعلي : مه مه يا علي ؛ فانك ناقة قال : فجلس علي والنبي - ﷺ - يأكل ، قالت : فجعلت لهم سلقا وشعيرا ، فقال النبي - ﷺ - : « يا علي : من هذا فأصِْبْ فإنه أوفق لك » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث فليح ويروى هذا ، عن فليح ، عن أيوب ابن عبد الرحمن .

(وترجمه أم المنذر بنت قيس الأنصاري) وقيل : العدوية . قاله أبو عمر . قيل اسمها سلمى ، حديثها عند أهل المدينة ، قاله أبو عمر . وقال أبو نعيم : هي أخت سليط بن قيس من بني مازن بن النجار ، إحدى خالات النبي - ﷺ - . وصلت معه القبلتين . أنظر أسد الغابة ص ٣٩٨ ج ٧ ترجمة رقم ٧٦٠٤ .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٦١٣ حديث رقم ٣٢٩٧٠ (فضائل علي - ﷺ) من الإكمال بلفظ : « يا علي : ستقاتلك الفتنة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني » ابن عساكر عن عمار بن ياسر .

ابن عساكر عن علي (١).

٢٧٢٣٨/٦١١- « يَا عَلِيُّ : مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا فِي حَبْرَةٍ إِلَّا سَتَبَعُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عِبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ : كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّهُمْ مَنْقَطِعٌ إِلَّا هُمْ أَهْلُ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ : عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَإِنْ ضُرَّكَ فِي الْعَاجِلِ كَانَ فَرْجًا لَكَ فِي الْآجِلِ » .

ابن أبي الدنيا ، وابن عساكر عن أنس (٢) .

(١) الحديث في جمع الجوامع للسيوطي (قسم المسانيد) : مسند علي ج ٢ ص ١٧٧ ، بلفظ : عن الشبلي قال : سمعت محمد بن علي الدامغاني قال : سمعت علي بن أبي حمزة الصوفي ، يحدث عن أبيه ، قال : سمعت موسى بن جعفر يقول : (*) أبي يحدث عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال النبي - ﷺ - : « يا علي : إن الإسلام عريانٌ ولباسه التقوى ، ورياشه الهدى ، وزينته الحياء ، وعماده الورع ، وملاكه العمل الصالح ، وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي » وعزاه إلى ابن عساكر .

والحديث في الكنز باب : (فضائل أهل البيت) ج ١٢ ص ١٠٥ رقم ٣٤٢٠٦ بلفظ : « يا علي : إن الإسلام عريانٌ ، لباسه التقوى ، ورياشه الهدى ، وزينته الحياء ، وعماده الورع ، وملاكه العمل الصالح ، وأساس الإسلام : حبي وحب أهل بيتي » (ابن عساكر - عن علي) .

(٢) في كشف الخفاء للعجلوني حديث (لكل فرحة ترحه) ج ٢ ص ٢١١ رقم ٢٠٧٢ قال : رواه ابن أبي الدنيا في كتاب (الاعتبار) ، عن ابن مسعود موقوفا ، وزاد : « وما من بيت مليء فرحا إلا مليء ترحا » وله فيه عن أنس أنه - ﷺ - قال لعلي وهو بوادي العقيق : « يا علي : ما من حبرة إلا ستبعتها عبرة ، يا علي : كل هم منقطع إلا هم أهل النار ، يا علي : كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة ، يا علي ، عليك بالصدق وإن ضرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل » وفي لفظ : « يا علي : ما من أهل بيت كانوا في حبرة إلا ستبعمهم بعد ذلك عبرة » وقال لقمان : (في كل عام أسقام ، ومع حبرة عبرة ، ومع كل فرحة ترحه) رواه ابن أبي الدنيا . وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٩٩ رقم ٤٣١٧٠ بلفظ : « يا علي : ما من أهل بيت كانوا حَبْرَةً (**) إلا ستبعمهم بعد ذلك عبرة ، يا علي : كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة ، وكل هم منقطع إلا هم النار ، يا علي : عليك بالصدق ، فإن ضرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل » (ابن أبي الدنيا ، وابن عساكر - عن أنس) .

(*) بياض بالأصل ، ولعلها (سَمِعْتُ أَبِي يحدث عن أبيه) إلخ .

(**) الخبر بالفتح ، الجبور هو السرور ، وحبره ، أى : سره ، وبابه نصر ، وحبره أيضا بالفتح . مختار الصحاح . والعبرة بالفتح : تحلب الدمع .

٦١٢/٢٧٢٣٩- « يَا عَلِيُّ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْتَنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ » .

ت حسن غريب ، ع ، ق وضعفه عن أبي سعيد (١) .

٦١٣/٢٧٢٤٠- « يَا عَلِيُّ : سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ، وَادْكُرْ بِالْهُدَى هَدَايَتِكَ

الطريق ، وبالسَّدَادِ تسديدك السهم » .

حم ، ن ، ك عن علي (٢) .

(١) (جُنُب) من باب ظُرْفَ ، يقال : جنب وأجنب . اهـ : مختار .

أخرج الحديث الترمذى فى سنته أبواب (المناقب) مناقب على - عليه السلام - ج ٥ ص ٣٠٣ رقم ٣٨١١ قال :

حدثنا على بن المنذر ، أخبرنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله - ﷺ - : لعلى : « يا على : لا يحل لأحد أن يُجَنَّبَ فى هذا المسجد غيرى وغيرك » قال على بن

المنذر : قلت لضرار بن صرَد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحد يستطرقة جنباً غيرى وغيرك .

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد سمع محمد بن إسماعيل منى هذا الحديث واستغربه .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٣١١ رقم ١٠٤٢ قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى ، حدثنا ابن فضيل ،

عن سالم بن أبي حفصة ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن النبى - ﷺ - قال لعلى : « لا يحل لأحد أن

يُجَنَّبَ فى هذا المسجد غيرك وغيرى » .

قال المحقق : إسناده ضعيف .

وأخرجه البيهقى فى سنته كتاب (النكاح) باب : دخول المسجد جنباً ج ٧ ص ٦٦ قال : وقد روى محمد بن

فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي سعيد - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : لعلى - ﷺ - :

« يا على : لا يحل لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك » .

(أنبأني) أبو عبد الرحمن السلمى ، أن أبا محمد عبد الله بن محمد بن على بن زياد ، أخبرهم قال : حدثنا

محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا على بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا سالم بن أبي حفصة فذكره (وروى) ذلك

أيضاً من وجه آخر عن عطية ، وعطية هو ابن مسعد العوفى غير محتج به ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢) أخرج هذا الحديث الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٨٨ قال : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ، ثنا خلف ، ثنا

خالد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، أن علياً - ﷺ - قال : قال النبى - ﷺ - : « سل

الله تعالى الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، واذكر بالسداد تسديدك السهم » .

وكرره فى ص ١٣٤ .

وأخرجه انسائى فى سنته كتاب (الزينة) باب : النهى عن الخاتم فى السبابة ج ٨ ص ١٧٧ قال : أخبرنا محمد بن

منصور قال : حدثنا سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة قال : قال على : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا

على : سل الله الهدى والسداد ، ونهاني أن أجعل الخاتم فى هذه وهذه وأشار - يعنى بالسبابة والوسطى - أخبرنا

محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة ، عن

على قال : نهاني رسول الله - ﷺ - عن الخاتم فى هذه وهذه - يعنى السبابة والوسطى - واللفظ لابن المثنى . =

٦١٤/٢٧٢٤١- « يَا عَلِيُّ : لَا تُقَعِّإِفْعَاءَ الْكَلْبِ » .

هـ عن علي (١) .

٦١٥/٢٧٢٤٢- « يَا عَلِيُّ : أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ عَدَدِ الذَّرِّ

ذُنُوبًا لَغُفِرَتْ لَكَ ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ، قُل : اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ تَبَارَكْتَ ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » .

طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا (٢) .

= أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا بشر قال : حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « قل اللهم اهدنى وسدنى » ونهاني أن أضع الخاتم فى هذه وهذه - وأشار بشر بالسبابة والوسطى - قال : وقال عاصم : أحدهما .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الأدب) باب : نهى النبى أن يضع الرجل إحدى رجلیه على الأخرى وهو مضطجع ج ٤ ص ٢٦٨ قال : أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوى بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا النصر بن شمیل ، أنبأ شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن علی - رضی اللہ عنہ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا على : سل الله والهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وبالسداد تسديدك السهم » ثم أمر النبى - ﷺ - ولده الحسن بن على - سيد شباب أهل الجنة بمثل ما أمر به أباه - رضی اللہ عنہما .

قال الحاكم : حديث يزيد بن أبى مريم عن أبى الجوزاء عن الحسن بن على ، فى دعاء القنوت الذى علمه النبى - ﷺ - « اللهم اهدنى فيمن هديت » أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه . رجعنا إلى الأخبار الصحيحة فى الآداب مما لم يخرجها الإمامان وسكت عنه الذهبى .

(١) أخرج الحديث ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يقول بين السجدين ج ١ ص ٢٨٩ رقم ٨٩٥ قال : حدثنا محمد بن ثواب ، ثنا أبو نعيم النخعى ، عن أبى مالك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبى موسى وأبى إسحاق ، عن الحارث ، عن علی ؛ قال : قال النبى - ﷺ - : « يا على : لا تُقَعِّإِفْعَاءَ الْكَلْبِ » .

ومعنى (الإقعاء) ألقى الكلب ، أى : جلس على استه مفترشا رجلیه وناصبا يديه .

وقد جاء النهى عن الإقعاء فى الصلاة ، وهو : أن يضع أليتيه على عقيبه بين السجدين ، هذا تفسير الفقهاء . وأما أهل اللغة : فالإقعاء عندهم : أن يُلصِقَ الرَّجُلُ أَلْيَتِيهِ بِالْأَرْضِ وينصب ساقيه ، ويتساند إلى ظهره .

(٢) أخرج هذا الحديث الطبرانى فى المعجم الكبرى ج ٥ ص ٢١٧ رقم ٥٠٦٠ قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا على بن حرب الجنديسابورى ، ثنا إسحاق بن إسماعيل حيوة ، ثنا حبيب بن حبيب ؛ أخو حمزة الزيات ، عن أبى إسحاق السبعى ، عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا على : ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا لغفرت لك ، مع أنه مغفور لك ؟ قال : الله لا إله إلا أنت الحكيم الكريم ، تباركت سبحانك رب العرش العظيم » .

قال المحقق : قال فى المجموع (١٠ / ١٨٠) : وفيه « حبيب بن حبيب » أخوه حمزة الزيات ، وهو ضعيف .

٦١٦/٢٧٢٤٣- « يَا عَلِيٌّ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَى نَبِيٍّ » .

طب عن البراء وزيد بن أرقم معا ، ط ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن سعيد بن أبي وقاص (*) ، طب عن أم سلمة (١) .

(*) يياض بالأصل .

(١) حديث البراء وزيد بن أرقم معا في المعجم الكبير للطبراني (حديث ميمون أبي عبد الله بن زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٢٣٠ رقم ٥٠٩٤ قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا هودبة بن خليفة ، ثنا عوف ، وثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد ، عن عوف عن ميمون أبي عبد الله ، عن البراء بن زيد بن أرقم ، أن رسول الله - ﷺ - قال لعلي حين أراد أن يغزو : « إنه لا يد من أن تقيم أو أقيم » فخلفه ، فقال ناس : ماخلفه إلا لشيء كرهه ، فبلغ ذلك عليا ، فأتى رسول الله - ﷺ - فأخبره ، فتضاحك ، ثم قال : « يا علي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس نبي بعدي » .

قال المحقق : قال في المجمع (٩/ ١١١) : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما ميمون أبو عبد الله البصري وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة وبقيه رجاله رجال الصحيح .

قلت : بل هو ضعيف وهو في الإسنادين .

وحديث سعد بن أبي وقاص أخرجه الطيالسي في مسنده ، في أحاديث سعد بن أبي وقاص ص ٢٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبه ، عن الحكم عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : خلف رسول الله - ﷺ - علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ! أتخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ١ ص ١٨٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم ابن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول له - وخلقه في بعض مغازيه - فقال علي - ﷺ - : أتخلفني مع النساء والصبيان ؟ قال : « يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (المناقب) باب : مناقب علي - ﷺ - ج ٥ ص ٢٤ قال : حدثني محمد ابن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن سعد قال : سمعت إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : قال النبي - ﷺ - : لعلي : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هاون من موسى ؟ » .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الفضائل) باب : من فضائل علي بن أبي طالب - ﷺ - ج ٤ ص ١٨٧٠ رقم ٣١ / ٢٤٠٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، وحدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله - ﷺ - علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ! أتخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ غير أنه لا نبي بعدي » . =

٦١٧/ ٢٧٢٤٤- « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ

بَعْدِي » .

طب عن أسماء بنت عميس (١) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب المناقب) مناقب على بن أبى طالب - عليه السلام - ج ٥ ص ٣٠٤ رقم ٣٨١٣ قال : حدثنا القاسم بن دينار الكوفى ، أخبرنا أبو نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبى وقاص ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
وقد روى عن غير وجه عن سعد ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى (المقدمة) باب : الفضائل - فضائل على بن أبى طالب - عليه السلام - ج ١ ص ٤٢ رقم ١١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ؛ قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص يحدث عن أبيه ، عن النبى أنه قال لعلى : « ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ؟ » .

وحديث أم سلمة أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٣ ص ٣٧٧ رقم ٨٩٢ قال : حدثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ، ثنا الحسن بن على الحلوانى ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبى وقاص ، عن أم سلمة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لعلى : « أما ترضى أن تكون منى كما هارون من موسى ؟ غير أنه ليس بعدى نبى » .

قال المحقق : ورواه أبو يعلى (٣١٩/ ١) من حديث عامر بن سعد عن أبيه وعن أم سلمة . قال فى المجمع (١٠٩/ ٩) : وفى إسناد أبى يعلى محمد بن سلمة بن كهيل ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

قلت : ومحمد بن سلمة هذا فى إسناد الطبرانى أيضا كما ترى .
وليس الذى فى إسناد الطبرانى محمدا بل هو يحيى بن سلمة بن كهيل أخو محمد ، وهو أيضا منكر الحديث متروك .

انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٥٢٧ ، وانظر ترجمة أخيه محمد فى الميزان رقم ٧٦١٤ ، وهو ذاهب الحديث وله أحاديث منكورة .

و(البياض) انظر فيه الكنز .

(١) أخرج الطبرانى هذا الحديث فى المعجم الكبير فى (حديث فاطمة بنت الحسين عن أسماء) ج ٢٤ ص ١٤٧ رقم ٣٨٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن موسى الجهنى قال : سمعت فاطمة بنت الحسين تقول : حدثتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يا على : أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبى بعدى » .
=

٢٧٢٤٥/٦١٨- « يَا عَلِيُّ : أَتُحِبُّ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ ؟ : يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - أَحِبَّهُمَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

الخطيب عن أبي هريرة (١) .

٢٧٢٤٦/٦١٩- « يَا عَلِيُّ : أَسْبَغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ ، وَلَا تَنْزِ الْحُمْرَ عَلَى الْخَيْلِ ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ » .
حم ، ع ، والخطيب عن علي (٢) .

= وقد ذكر قبله خمسة أحاديث غير أنها بلفظ : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى » .

وقال المحقق : ورواه أحمد (٣٦٩/٦ و٤٣٨) قال في المجمع (١٠٩/٩) : ورجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي ، وهي ثقة ورواه النسائي في الكبرى .

(١) أخرج هذا الحديث الخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة (محمد بن إسحاق الصفار) ج ١ ص ٢٤٦ قال : محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق ، واسم أبي إسحاق : إبراهيم ، وكنيته : محمد أبو العباس الصفار المحدث ، سمع أباه ومحمد ابن بكار بن الريان ، ويزيد بن خالد الرملي ، وشريح بن يونس ، وعبد الله بن محمد بن أبان الجعفي ، روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار ، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، أبو سهل بن زياد القطان ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وأبو بكر الشافعي ، ولم أعرف من رجاله إلا خيرا ، والشافعي يسميه في بعض المواضع أحمد بن إسحاق . أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار ، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، قالا : نبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار - إملاء - قال : حدثني محمد بن إسحاق أبو العباس بن أبي إسحاق الصفار ، وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : نا عبد الباقي بن قانع القاضي ؛ قال : نا أبو العباس محمد بن إسحاق الصفار المحدث ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال : نبأنا محمد بن إسحاق الصفار قال : نبأنا الحسن بن مكى قال : نبأنا ابن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : خرج النبي - ﷺ - متكئا على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر ، فقال له : « يا علي : أتحب هذين الشيخين ؟ » قال : نعم يا رسول الله ، قال : « أحبهما تدخل الجنة » . والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات في (مناقب الشيخين) ج ١ ص ٣٢٤ وقال : وهذا حديث غريب من حديث أبي الزناد ، وغريب من حديث سفیان ؛ تفرد به الحسن بن مكى وهو مجهول غير معروف .

(٢) في نسخة قوله : « لاتنز الخيل على الحمرة » وهو غير صواب ، والصواب : « لاتنز الحمرة على الخيل » كما جاء في جميع المراجع .

والنزو : الوثبان . ولا يقال : إلا للشاة والدواب والبقر : في معنى السفاد . وقوله : « لاتنز » أي : لا تحملها عليها للنسل . وأخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسند ج ١ ص ٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا هارون بن مسلم ، ثنا القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال لى النبي - ﷺ - : « يا علي : أسبغ الوضوء وإن شق عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تنز الحمير على الخيل ، ولا تجالس أصحاب النجوم » .

٢٠٦ / ٢٧٢٤٧ - « يَا عَلِيُّ : طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ ، وَصَدَقَ فَيْكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ .

وَكَذَبَ فَيْكَ » .

طب ، ك وَتُعَقَّب ، والخطيب عن عمار بن ياسر (١) .

= وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ، (مسند الإمام على - عليه السلام) - ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٤٨٤ قال : حدثنا سويد ابن سعيد ، حدثنا هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن على قال : قال لى رسول الله - ﷺ : « يا على : أسبغ الوضوء وإن شقَّ عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تُنزِ الحُمْرَ على الخيل ، ولا تجالس أصحاب النجوم » .

قال المحقق : إسناده ضعيف جداً ؛ القاسم بن عبد الرحمن ضعفه أبو حاتم ، وقال : حدثنا عنه محمد بن عبد الله الأنصارى بحدِيثين باطلين ، وقال يحيى : (ليس يسوى شيئاً) ومحمد بن على هو الباقر ، وأبوه على ابن الحسين لم يدرك علياً ، وروايته عنه مرسلّة .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١ / ٧٨) من طريق محمد ابن أبى بكر المقدمى ، حدثنا هارون ابن مسلم ، بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ٢٣٦ وقال : رواه عبد الله فى زياداته فى المسند على أبيه ، وفيه عبد الرحمن بن القاسم ، وفيه ضعف .

ولكن بعض فقراته أخرجهما أحمد (١ / ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٥٨ ، ١٣٢) وأبو داود فى الجهاد (٢٥٦٥) باب : فى كراهية الحمر تنزى على الخيل ، والنسائي فى الخيل (٦ / ٢٤٤) باب : التشديد فى حمل الحمير على الخيل ، من طريق عن على . وفى الباب عن ابن عباس عند أحمد ١ / ٢٢٥ ، والترمذى فى الجهاد (١٧٠١) باب : ما جاء فى كراهية أن تنزى الحمر على الخيل ، والنسائي الطهارة (١ / ٨٩) باب : الأمر بإسباغ الوضوء ، وفى الخيل (٦ / ٢٤٤) .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى (ترجمة الحسن بن أبى على البزار) ج ٧ ص ٤٣٤ رقم ٤٠١٢ قال : الحسن ابن محمى بن بهرام ، أبو على البزار المخرمى ، حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى ، وسويد بن سعيد ، وعلى ابن المدينى ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وإبراهيم بن عبد الله الهروى ، وإسحاق بن أبى إسرائيل . روى عنه محمد بن حميد المخرمى ، ومحمد بن جعفر المعروف بزواج الحرة ، وعمر بن محمد بن سبنك ، وأبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أبى بكر بن شاذان ، حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد المعدل ، حدثنا أبو بكر على الحسن بن محمى بن بهرام البزار المخرمى ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ : « يا على : أسبغ الوضوء وإن شقَّ عليك ، ولا تأكل الصدقة ولا تنز الخيل على الحُمْر ، ولا تجالس أصحاب النجوم » .

أنبأنا أبو سعد المالينى ، أخبرنا عبد الله بن عدى : قال : الحسن بن محمى بن بهرام - أبو على البزار - كان ينزل ببغداد بقرب دار الخليفة ، كتبنا عنه ، رأيتهم مجتمعين على ضعفه ، وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه ، ورأيت له ابناً أعور كهلاً ، ذكر البغداديون أنه يلقن أباه ما ليس من حديثه .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : مناقب على بن أبى طالب - عليه السلام - ج ٩ =

٢٧٢٤٨/٦٢١- « يَا عَلِيُّ : إِنَّكَ عَبْقَرِيهِمْ » .

الخطيب عن ابن عباس (١) .

= ص ١٣٢ قال : عن أبي مريم الثقفي قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعلي : « يا علي : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك » .
رواه الطبراني : وفيه علي بن الحزور ، وهو متروك .

وأخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (معرفة الصحابة) باب : كان أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب ج ٣ ص ١٣٥ قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن علي بن الحزور قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر - رضی اللہ عنہ - يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعلي : « يا علي : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (سعيد بن محمد الوراق الكوفي) ج ٩ ص ٧١ ، ٧٢ قال : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، ومحمد بن أحمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل ، وعبد الله بن يحيى السكري ، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثني سعيد بن محمد الوراق ، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، وإبراهيم بن محمد عمر البرمكي قالوا : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سعيد ابن محمد الوراق ، عن علي بن الحزور قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعلي : « يا علي : طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك » .

وترجمه (سعيد بن محمد الوراق) في الميزان ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٣٢٦٣ قال : سعيد بن محمد الوراق ؛ كوفي ، معروف . عن يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره ، يكنى أبا الحسن .

قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن سعد وغيره : ضعيف . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن عدى - بعد أن ساق له أحاديث - : يتبين الضعف على رواياته .

وترجمة (علي بن الحزور) في الميزان ج ٣ ص ١١٨ رقم ٥٨٠٣ قال : عن الأصمغ بن نباتة . قال البخاري : فيه نظر . وقال يحيى : لا يحل لأحد أن يروى عنه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف ، ويقال له : علي بن أبي فاطمة . يُدكس بذلك .

روى عنه يونس بن بكير وغيره

قال ابن عدى : هو من متشيعه الكوفة .

(١) أخرج هذا الحديث الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (رشيد مولى المنصور) ج ٨ ص ٤٣٧ قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البرزدي - بأصبهان - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملمحي ، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكري - ببغداد - حدثنا داود بن رشيد ، حدثني أبي قال : كنت يوما عند المهدي ، فذكر علي بن أبي طالب فقال المهدي : حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كنت عند النبي - ﷺ - . وعنده أصحابه حافين به ، إذ دخل علي بن أبي طالب ، فقال له النبي - ﷺ - : « يا علي : إنك عبقرهم » قال الهيثمي : أي سيدهم .
ومعنى (عبقرهم) :

٢٧٢٤٩/٦٢٢ - « يَا عَلِيُّ : مَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ ، وَلَا نَدَمَ مَنْ اسْتَشَارَ ، يَا عَلِيُّ : عَلَيْكَ بِالْدَّلْجَةِ ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ مَا لَا تَطْوِي بِالنَّهَارِ ، يَا عَلِيُّ : اغْدُ بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَارَكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » .

الخطيب عن علي (١) .

٢٧٢٥٠/٦٢٣ - « يَا عَلِيُّ : جَزَاكَ اللَّهُ (وَالْإِسْلَامُ) خَيْرًا ، فَكَ اللَّهُ رِهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا فَكَّكَتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، لَيْسَ مِنْ عَبْدِ يَقْضَى عَنْ أَخِيهِ دَيْنًا إِلَّا فَكَ اللَّهُ عَنْهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَلَعَلِّيَّ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : لَا بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَةٌ » .
ق وضعفه : عن علي (٢) .

= العبقر - بوزن العنبر - : موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن ، ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من خلقه ، أو جودة صنعته وقوته ، فقالوا : عبقرى ، وهو واحد وجمع ، والأثنى : عبقرية . يقال : ثياب عبقرية .
وفي الحديث : «أنه كان يسجد على عبقرى» وهو : هذه البُسط التي فيها الأصباغ والنقوش . حتى قالوا : ظلم عبقرى . وهذا عبقرى قوم للرجل القوى .

(١) الدَّلْجَةُ بوزن الجُرْعة ، والدَّلْجَةُ بوزن الضربة : السير أول الليل . اهـ : مختار الصحاح .

أخرج الحديث الخطيب في تاريخ بغداد في (ترجمة محمد بن علي الرضا أحد الأئمة الاثني عشر) ج ٣ ص ٥٤ قال : أخبرنا الحسن بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني ، حدثنا محمد بن صالح بن الفيض بن فياض ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى ، عن أبيه علي ، عن أبيه موسى ، عن آبائه ، عن علي ؛ قال : بعثنى النبي - ﷺ - إلى اليمن ، فقال لي وهو يوصيني : «يا علي : ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، يا علي : عليك بالدَّلْجَةِ ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ مَا لَا تَطْوِي بِالنَّهَارِ ، يَا عَلِيُّ : اغْدُ بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَارَكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ج ٦ ص ٢٣٩ رقم ١٥٥٢١ .

وفي رواية البيهقي : التي وردت في سننه كتاب (الضمان) باب : وجوب الحق بالضمان ج ٦ ص ٧٣ بدون لفظ «الإسلام» فيقول فيها : أخبرناه أبو علي الروذباري ، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أباضي ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء بن عجلان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالب ؛ قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا أتى بجنازة ، لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلا أن يسأل «عن دينه» فإن قيل : عليه دينٌ ، كف عن الصلاة عليه ، وأن قيل : ليس عليه دين صلى عليه ، فأتى بجنازة ، فلما قام ، سأل أصحابه : هل على صاحبكم من دين ؟ قالوا : عليه ديناران دين ، فعدل عنه رسول الله - ﷺ - فقال : صلوا على صاحبكم فقال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : (يأنيب الله : هما علي ، برئ منهما) .

٢٢٤ / ٢٧٢٥١- « يَا عَلِيُّ : إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ » .
الديلمى عن على ، وفيه « عمرو بن شمر » (١) .

٢٢٥ / ٢٧٢٥٢- « يَا عَلِيُّ : تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ النَّاسَ ، فَلَكَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ شَهِيداً ، يَا عَلِيُّ : تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ النَّاسَ فَإِنْ مِتَّ حَجَّتْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى قَبْرِكَ كَمَا يَحْجُّ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ » .
أبو نعيم عن على (٢) .

= فتقدم رسول الله - ﷺ - فصلى عليه ، ثم قال : « يا على : جزاك الله خيراً ، فك الله رهانك ، كما فككت رهان أخيك ، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه ، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة » فقال بعضهم : هذا لعل خاصة ، أم للمسلمين عامة ؟ فقال : « لا ، بل للمسلمين عامة » . عطاء ابن عجلان ضعيف . والروايات فى تحمل أبى قتادة دَيْنَ الميت أصح ، والله أعلم .
وفى مسند الدارقطنى { كتاب البيوع } ٧٨ / ٣ رقم ٢٩١ أخرج الحديث عن أبى سعيد - رضى الله عنه - وقال فى التعليق : الحديث أخرجه البيهقى من طرق ، بأسانيد ضعيفة كالمصنف .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٤٤٢ بلفظ : « يا على : إذا وقعت فى ورطة (*) ، فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء » .
الديلمى : عن على ، وفيه عمرو بن شمر .

وعمر بن شمر : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٦٣٨٤ قال : عمرو بن شمر الجعفى الكوفى الشيعى ، أبو عبد الله ، عن جعفر بن محمد ؛ وجابر الجعفى ، والأعمش . روى عباس ، عن يحيى : ليس بشئ . وقال الجوزجاني : زائف كذاب .

وقال ابن خبان : رافضى يشتم الصحابة ، ويروى الموضوعات عن الثقات .

وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإيمان والإسلام) باب : فى تلاوة القرآن فضائله ج ١ ص ٥٣١ رقم ٢٣٧٧ بنفس الألفاظ من غير تغيير فيها ، إلا كلمة (يحج) فإنها فى الكنز (تحج) بالتاء بدل الياء .
وفى الباب أحاديث كثيرة تقويه ، غير أنى لم أجد « فإن مِتَّ حَجَّتْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى قَبْرِكَ كَمَا يَحْجُّ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ » إلا فى هذا الحديث .

(*) الورطة : الهلاك .

٢٧٢٥٣/٦٢٦- « يَا عَلِيُّ : كَبَّرَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، صَلَاةِ الْعَصْرِ » .

الدليمي عن علي (١) .

٢٧٢٥٤/٦٢٧- « يَا عَلِيُّ : إِنْ جَبْرِيلَ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّكَ (قَالَ) وَقَدْ بَلَغْتُ أَنْ يُحِبَّنِي جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ : اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّكَ » .
الحسن بن سفيان عن أبي الضحاك الأنصاري (٢) .

(١) أخرج الحديث الدليمي في المخطوطة ص ٣٩٣ حرف الياء بلفظ : « يا علي : كبر في دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق : صلاة العصر » عن علي بن أبي طالب .

« أيام التشريق » : قال الشوكاني في نيل الأوطار ج ٣ ص ٣١٤ : وقد وقع الخلاف في أيام التشريق ، فمقتضى كلام أهل اللغة والفقه أن أيام التشريق ما بعد يوم النحر ، على اختلافهم : هل هي ثلاثة ؟ أو يومان ؟ لكن ما ذكره من سبب تسميتها بذلك يقتضى دخول يوم العيد فيها .

قال : وللعلماء أيضا اختلاف آخر في ابتدائه وانتهائه ؛ فقيل : من صبح يوم عرفة . وقيل : من ظهره . وقيل : من عصره . وقيل : من صبح يوم النحر . وقيل : من ظهره . وقيل في الانتهاء : إلى ظهر يوم النحر ، وقيل : إلى عصره . وقيل : إلى ظهر ثانية ، وقيل : إلى صبح آخر أيام التشريق ، وقيل : إلى ظهره ، وقيل : إلى عصره .

قال : حكى هذه الأقوال كلها النووي ، إلا الثاني من الانتهاء ، وقد ذكر العلماء فيه اختلافا كثيرا - انظر هذا الجزء من نيل الأوطار .

« وأما حكم التكبير » فقد قال الشوكاني : والظاهر أن تكبير التشريق لا يختص استحبابه بعقب الصلوات ؛ بل هو مستحب في كل وقت من تلك الأيام ، كما يدل على ذلك الآثار المذكورة .

(٢) كلمة (قال) بين القوسين ، ليست في نسخة قوله أثبتناها من الكنز ج ١١ ص ٦٢١ رقم ٣٣٠٢٠ كتاب (ذكر الصحابة فضلهم) .

وورد هذا الحديث في أسد الغابة في ترجمة الضحاك ج ٢ ص ١٧٦ رقم ٦٠١٩ قال : أبو الضحاك غير منسوب .

حديثه عن الكوفيين ، وأورده الحسن بن سفيان في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا جبارة هو ابن المغلس - أخبرنا مندل - هو ابن علي - عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن قيس ابن أوس الأنصاري ، عن أبي الضحاك الأنصاري قال : لما سار رسول الله - ﷺ - إلى خيبر ، جعل =

٢٢٨/٢٧٢٥٥- « يَا عَلِيُّ : سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا : أَنْ يُقَدِّمَكَ ؛ فَأَبَى عَلِيٌّ إِلَّا أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا بَكْرٍ » .

الدليلى عن علي (١) .

٢٢٩/٢٧٢٥٦- « يَا عَلِيُّ : فِي الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ : أَنَا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولِي » .

أبو نعيم عن علي (٢) .

٢٣٠/٢٧٢٥٧- « يَا عَلِيُّ : قَصُّ الظُّفْرِ ، وَتَفُّ الإِبْطِ ، وَحَلَقُ الْعَانَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَالطِّيبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

الدليلى عن علي (٣) .

= عليًا علي مقدمته ، فقال رسول الله - ﷺ لعلني : « إن جبريل زعم أنه يحبك » فقال : وقد بلغت أن يحبنى جبريل ؟ قال : « نعم ، ومن هو خير من جبريل : الله - عز وجل - يُحِبُّكَ » .
وانظر الإصابة ١١١/٤

(١) أخرج الحديث الدليلى فى المخطوطة ص ٣٩١ حرف الياء ، بلفظ : « يا علي : سألت الله - عز وجل - أن يقدمك فأبى علي أن لا يقدم إلا أبا بكر » .

(٢) هذا الحديث أخرجه الحافظ فى « الكامل فى ضعفاء الرجال » فى ترجمة (عاصم بن سليمان العبدى) ج ٥ ص ١٨٧٨ قال عنه : يعد فىمن يضع الحديث .

حدثنا خالد بن النضر القرشى ، وعبد الله بن العباس الطيالسى ، ومحمد بن سعيد بن مهران الأبلهى ، وعلي بن العباس قالوا : حدثنا محمد بن موسى الجرشى قال : ثنا عاصم بن سليمان العبدى ، وقال ابن العباس : عاصم بن سليمان أبو محمد ، قالوا : ثنا السدى ، عن أبيه ، عن أبى أراكة ، عن علي بن أبى طالب - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - « يا علي : فى العرش مكتوب : أنا الله محمد رسولى » .
وهذا عن السدى لا أعرفه يرويه عنه غير عاصم هذا .

وقال فى خاتمة الكلام عن المترجم له : وعامة أحاديثه وما يروى مناكير إما متنا أو إسنادا ، والضعف على أخباره بين .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٤٥٣ رقم ٣٢١٣٢ بلفظ : « يا علي : فى العرش مكتوب أنا الله محمد رسولى » .

أبو نعيم : عن علي .

(٣) والحديث فى مسند الفردوس للدليلى ج ٥ ص ٣٣٣ برقم ٨٣٥٠ بلفظه عن علي .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣١١/٤ قال : أخبرنا محمد بن الحسن الواعظ ورأيت =

٢٧٢٥٨/٦٣١ - « يَا عَلِيُّ : مُرِّ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عَطَلًا وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدَنَّ صَبْرًا » .

طس عن علي (١) .

٢٧٢٥٩/٦٣٢ - « يَا عَلِيُّ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدًا ، وَعُمَرَ مُشِيرًا ، وَعُثْمَانَ سَنَدًا ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيرًا ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَكُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَا يُحِبُّكُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يَبْغِضُكُمْ إِلَّا فَاجِرٌ ، أَنْتُمْ خَلَائِفُ نَبِيِّي ، وَعَقْدُ ذِمَّتِي وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي ، لَا تَقَاطِعُوا ، وَلَا تَدَابِرُوا ، وَتَغَافِرُوا » .

أبو نعيم في فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن علي ، ابن عساكر عن حذيفة (٢) .

= يَقلَمُ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ لِابْنِهِ : أَخْبَرَنَا صَالِحُ الْمُؤَدِّبِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيَّ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ ، رَأَيْتُ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْكُوفِيَّ ، رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ هَارُونَ الضَّبِّيَّ ، رَأَيْتُ صَبْحَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، رَأَيْتُ أَبِي ، رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، رَأَيْتُ أَبِي ، رَأَيْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقلَمُ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقلَمُ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَلِيُّ قَصِّ الظُّفْرَ ... » الْحَدِيثُ .

وَانْظُرِ الْإِتِّحَافَ ٢/ ٤١٤ وَقَالَ : وَفِي إِسْنَادِهِ مِنْ يَحْتَاجُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْ حَالِهِ مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ ، فَأَمَّا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ الضَّبِّيُّ وَمِنْ بَعْدِهِ فَتَقَات . ١ هـ .

وَانْظُرِ كَنْزَ الْعَمَالِ : ١٧٢٥٦ ، ١٧٣٨٤ .

(١) الْحَدِيثُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ج ٢ ص ٥٢ كِتَابُ (الصَّلَاةِ) بَابُ : مَا تَلْبَسُ الْمَرْأَةُ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - « يَا عَلِيُّ : مَرِّ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عَطَلًا (*) ... » الْحَدِيثُ .

وَقَالَ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، مِنْ طَرِيقِ رَابِطَةِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذِكْرِهَا .

(٢) الْحَدِيثُ فِي اللَّكَلِيِّ الْمُصَنَّوعَةِ ، ط الْمَطْبَعَةُ الْأَدَبِيَّةُ (مَنَاقِبُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ) ج ١ ص ١٩١ قَالَ الْخَطِيبُ : حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّمَشَقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَيَاغِبِيِّ ، حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ سَهْلٍ الضَّرَّارِيُّ حَدِيثُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُرْفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - « يَا عَلِيُّ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدًا ، وَعُمَرَ مُشِيرًا ، وَعُثْمَانَ سَنَدًا ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيرًا ، أَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ لَكُمْ الْمِيثَاقَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ . لَا يُحِبُّكُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَلَا يَبْغِضُكُمْ إِلَّا مَنَافِقٌ شَقِيٌّ ، أَنْتُمْ خَلَائِفَةُ نَبِيِّي ، وَعَقْدُ ذِمَّتِي ، وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي » .

= قَالَ الْخَطِيبُ : مَنَكَرَ جَدًّا ، وَضَرَّارٌ وَالرَّوِيُّ عَنْهُ مَجْهُولَانِ .

(*) وَالْعَطْلُ : فَقْدَانُ الْحُلِيِّ . ١ هـ .

٦٣٣ / ٢٧٢٦٠ - « يَا عُمَرُ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنِ خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنِ خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ ؟ زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ ، وَأَزْوَجْ عُثْمَانَ ابْنَتِي » .

ك ، ق وابن عساكر عن عثمان . ابن عساكر عن علي (١) .

٦٣٤ / ٢٧٢٦١ - « يَا عُمَرُ : لَا تَبُلْ قَائِمًا » .

عبد الرزاق ، ق ، هـ ، ك عن عمر (٢) .

= قلت : قال ابن عساكر بعد إيراد كلام الخطيب : قد جاء هذا الحديث من وجه آخر ، من طريق الدارقطني ، ثم قال : وأخرجه ابن عساكر أيضا ، من طريق أبي القاسم الحسين ، عن حذيفة بين اليمان مرفوعا بمثله سواء ، وأما الذهبي فإنه ساقه في الميزان بالطريقة التي أوردتها المصنف وقال : هذا خبر باطل . وضرار لا يدرى من ذا الحيوان . والغياغبى أحد المجاهلون . ووجدت له طريقا آخر عن علي أخرجه أبو نعيم في معجم شيوخه . انظر اللآلئ طبعة المكتبة التجارية ج ١ ص ٣٨٤ .

(١) الحديث في المستدرک للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٠٦ ، ١٠٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ، ثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا أبو أسيد أن لبيد بن طفيل قال : حدثني ربعي بن حراش ، عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أنه خطب إلى عمر ابنته فرده (*) فبلغ ذلك النبي - ﷺ - ، فلما أن راح إليه عمر قال : « يا عمر : ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان ؟ وأدل عثمان ، على ختن خير له منك ؟ » قال : نعم يا رسول الله ، قال : « زوجني ابنتك ، وأزوج عثمان ابنتي » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص على الصحة وقال : قلت : مافى الصحيحين بخلاف هذا من أن عمر هو الذي عرضها على عثمان فامتنع .

وانظر فتح الباري لابن حجر شرح صحيح البخارى كتاب (النكاح) باب : عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير ، حديث رقم ٥١٢٢ ج ٩ ص ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، قال معلقاً على قوله : « أتيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقال : سأنظر في أمرى . إلى أن قال : قد بدا لى ألا أتزوج » هذا هو الصحيح ، ووقع في رواية ربعي بن حراش ، عن عثمان عند الطبري وصححه هو والحاكم أن عثمان خطب إلى عمر بنته ، فرده ، فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فلما راح إليه عمر قال : « يا عمر : ألا أدلك على ختن خير من عثمان ؟ وأدل عثمان على ختن خير منك ؟ » قال : نعم يابني الله . قال : « تزوجني بنتك ، وأزوج عثمان بنتي » قال الحافظ الضياء : إسناد لا بأس به ، ولكن في الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة ، وقد ذكر صاحب الفتح وجوهاً للجمع بين الحديثين فانظرها .

(٢) في مصنف عبد الرزاق نقص في أوله نبه عليه محققه في المقدمة .

(*) في هامش المستدرک : ووجد في بعض الكتب أن الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة فأبى .

٢٧٢٦٢ / ٦٣٥ - « يَا عُمَرُ إِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ صَوَابٌ مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابٌ مُغْفِرَةٌ ، وَمَغْفِرَةٌ عَذَابًا » .

حم ، وسمويه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده (١) .

٢٧٢٦٣ / ٦٣٦ - « يَا عُمَرُ : أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَيَّ هَذَا : أَنَّ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ وَتَأْمُرُهُ بِحُسْنِ اتِّبَاعِهِ ، أَذْهَبَ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ حَقَّهُ وَزِدَهُ عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ مَكَانَ مَا رُعِيَ » .

= والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٠٢ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكسرى ببغداد ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريح ، أخبرني عبد الكريم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال عمر : رأيت رسول الله - ﷺ - أبول ، فقال : « يا عمر : لا تبلى قائما » فما بلت قائما بعد .
عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق ، رواه جماعة عن عبد الرزاق فنسبوه . هو وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف .

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب : فى البول قاعدا ج ١ ص ١١٣ برقم ٣٠٨ رواه بلفظه وبسنده من الطريقة السابقة (للبيهقي) وقال : (قوله عبد الكريم) فى الزوائد : متفق على تضعيفه .
وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٨٥ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن مهدى ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريح ، عن عبد الكريم بن أبى المخارق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر - رضى الله عنه - قال : رأيت رسول الله - ﷺ - وأنا أبول قائما ، فقال : « يا عمر لا تبلى قائما » قال : فما بلت قائما بعد .
ووافقه الذهبي : وهو على شرطهما .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد المسند المدنيين - ﷺ - ج ٤ ص ٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حرب بن ثابت - كان يسكن بنى سليم - قال : ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه عن جده ، قال : قرأ رجل عند عمر فغير عليه ، فقال : قرأت على رسول الله - ﷺ - فلم يغير على ، قال : فاجتمعنا عند النبى - ﷺ - قال : فقرأ الرجل على الرسول - ﷺ - فقال له : « قد أحسنت » فكان عمر وجد من ذلك ، فقال النبى - ﷺ - : « يا عمر : إن القرآن كله صواب ما لم يجعل عذاب مغفرة أو مغفرة عذابا » ، وقال عبد الصمد مرة أخرى : أبو ثابت من كتابه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (التفسير) باب : القراءات وكم أنزل القرآن على حرف ج ٧ ص ١٥١ بلفظ : « ما لم يجعل مغفرة عذابا ، أو عذابا مغفرة » رواه أحمد ورجاله ثقات .

طب ، ك عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ^(١) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ كتاب (علامات النبوة) باب : ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته - عليه السلام - قال : وعن عبد الله بن سلام قال : إن الله - عز وجل - لما أراد هدى زيد بن سعة قال زيد ابن سعة : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد - عليه السلام - حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما : حين يسبق حلمه جهله ، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما . قال زيد بن سعة : فخرج رسول الله - عليه السلام - يوما من الحجرات ، ومعه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فأتاه رجل على راحلة ، كالبدوي ، فقال : يا رسول الله لي نفر في قرية بنى فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام ، وكنت حدثهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابهم سنة وشدة وقحط من الغيث ، فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تغيثهم به فعلت ، فنظر إلى رجل إلى جانبه أراه عليا . فقال : يا رسول الله ما بقي منه شيء . قال زيد بن سعة : فذنوت إليه فقلت : يا محمد : هل لك أن تبيعني ثمرأ معلوما في حائط بنى فلان إلى أجل معلوم ، إلى أجل كذا وكذا ؟ قال : «لا تسمى حائط بنى فلان» قلت : نعم فبائني فأطلقت همياني ، فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في ثمر معلوم إلى أجل كذا وكذا ، فأعطاني الرجل وقال : اعدل عليهم وأغنهم بها ، قال زيد بن سعة : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاث خرج رسول الله - عليه السلام - ومعه أبو بكر وعمر وعمشان في نفر من أصحابه فلما صلى على الجنائز ، ودنا إلى الجدار ليجلس إليه أتته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ، ونظرت إليه بوجه غليظ ، قلت له : يا محمد : ألا تقضيني حقي ؟ فوالله ما علمتم بنى عبد المطلب إلا مطلاً . ولقد كان بمخالطكم علم ، ونظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ، ثم رماني ببصره فقال : يا عدو الله أتقول لرسول الله - عليه السلام - ما أسمع وتصنع به ما أرى ؟ فوالذي نفس بيده لولا ما أحاذر فوته . لضربت بسيفي رأسك - ورسول الله - عليه السلام - ينظر إلى في سكون وتؤدة - فقال : «يا عمر : أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا ؛ أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن اتباعه» اذهب به يا عمر فأعطه حقه وزده عشرين صاعا من ثمر مكان ما رُعته . فقال زيد : فذهب بي عمر فأعطاني حقي وزادني عشرين صاعا من ثمر . فقلت : ما هذه الزيادة يا عمر ؟ قال : أمرني رسول الله - عليه السلام - أن أزيدك مكان ما روعتك . قال : وتعرفني يا عمر ؟ قال : لا . قلت : أنا زيد بن سعة . قال : الخبر ؟ قلت : الخبر . قال : فما دعاك إلى أن فعلت برسول الله - عليه السلام - ما فعلت ؟ وقلت له ما قلت ؟ قلت : يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه رسول الله - عليه السلام - حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً . وقد اخترتهما فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وأشهدك أن شطر مالي - فبائي أكثرها مالا - صدقة على أمة محمد - عليه السلام - قال عمر : أو على بعضهم فإنك لا تسعهم . قلت : أو على بعضهم . فرجع عمر وزيد إلى رسول الله - عليه السلام - فقال زيد : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . وآمن به وصدقته وبإيعه وشهد معه مشاهد كثيرة ، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلاً غير مدير ، رحم الله زيداً .

قلت روى ابن ماجه منه طرفا - رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٦٣٧/ ٢٧٢٦٤ - « يَا عُمَرُ : اَرْجِعْ فَإِنَّ غَضَبَكَ عَزَّ وَرَضَاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ اللَّهَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ لَهُ ، غَنِيٌّ عَنْ صَلَاةِ فُلَانٍ ، قَالَ عُمَرُ : وَمَا صَلَاتُهُمْ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَاتَى جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلَاةِ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : افْرَأْ عَلَى عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا سُجُودٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رُكُوعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ » .

ابن جرير ، حل عن سعيد بن جبیر مرسلًا (١) .

٦٣٨/ ٢٧٢٦٥ - « يَا عُمَرُ : إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ ؛ لَا تَزْأَحِمُ عَلَى الْحَجَرِ فِتْوَذِي الضَّعِيفِ ، إِنَّ وَجَدْتَ حَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ ، وَإِلَّا فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلَّلْ وَكَبِّرْ » .

= وأخرجه الحاكم في المستدرک کتاب { معرفة الصحابة } ٣/ ٦٠٤ ، ٦٠٥ قال : أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده عن عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - ثم أورد الحديث بمثله ، ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من غرر الحديث ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ثقة ، وقال الذهبي في التلخيص : قلت : ما أنكره وأتركه لا سيما قوله : «مقبلا غير مدبر» فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ برقم ٢٩٨٣٥ وكتاب (العظمة) من قسم الأقوال ، الإكمال : بلفظه وسنده .

وأخرجه أيضا في قسم الأفعال (فضائل الفاروق - رضي الله عنه) ج ١٢ رقم ٣٥٨٦٦ قال : عن سعيد بن جبیر قال : كان النبي - ﷺ - يصلي ، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال له : النبي يصلي وأنت جالس !! فقال له : امض إلى عملك إن كان لك عمل ، فقال : ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك . فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له : يا فلان : النبي يصلي وأنت جالس !! فقال له مثلها . فوثب عليه فضربه حتى انتهر ، ثم دخل المسجد فصلى مع النبي - ﷺ - فلما انفلت النبي - ﷺ - قام إليه عمر ، قال : يا نبي الله ممرت آفقا على فلان وأنت تصلي ، فقلت له : النبي يصلي وأنت جالس ؟ قال : مر إلى عملك إن كان لك عمل . فقال النبي - ﷺ - : «فهلا ضربت عنقه ؟!» فقام مسرعاً ، فقال النبي - ﷺ - : «يا عمر ارجع فإن غضبك عز ، ورضاك حكم ...» الحديث . وعزاه إلى ابن عساكر ، عن سعيد بن جبیر .

حم ، والعدنى ، ق عن عمر ، البغوى عن شيخ من خزاعة ^(١) .
 ٢٧٢٦٦ / ٦٣٩ - « يَا عُمَرُ : وَتَرْت قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ ؛ مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ
 كَلِمَتَيْكُمَا » .

أبو نعيم عن أبى بكر ^(٢) .
 ٢٧٢٦٧ / ٦٤٠ - « يَا عَمَارُ : إِنْ رَأَيْتَ عَلِيًّا قَدْ سَلَكَ وَادِيًا ، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا غَيْرَهُ
 فَاسْلُكْ مَعَ عَلِيٍّ وَدَعَ النَّاسَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدُلَّكَ عَلَى رَدًى ، وَلَنْ يُخْرِجَكَ مِنَ الْهَدْيِ » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد [مسند عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] - ج ١ ص ٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى
 أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبى يعفور العبدى قال : سمعت شيخا بمكة فى إمارة الحجاج يحدث عن عمر
 ابن الخطاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أن النبى - ﷺ - قال له : « يا عمر : إنك رجل قوى لاتزاحم .. » الحديث .
 وقال الشيخ شاكراً فى تعليقه رقم (١٩٠) : إسناده ضعيف لإبهام الشيخ الذى روى عنه أبو يعفور .
 وفى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فى الطواف والرمل والاستلام ج ٣ ص ٢٤١ ذكر الحديث وقال :
 رواه أحمد وفيه راو لم يسم .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : الاستلام فى الزحام ج ٥ ص ٨٠ قال : أخبرنا على
 ابن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة عن أبى
 يعقوب ، عن شيخ من خزاعة ، قال : - وكان استخلفه الحجاج على مكة - فقال : إن عمر بن الخطاب كان
 رجلاً شديداً ، أو كان يزاحم عند الركن ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا عمر : لاتزاحم عند الركن ؛ فإنك
 تؤذى الضعيف ، فإن رأيت خلوة فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر وامض » .

رواه الشافعى : عن ابن عيينة ، عن أبى يعفور ، عن الخزاعى ، قال سفيان : وهو عبد الرحمن بن الحارث ، كان
 الحجاج استعمله عليها منصرفة منها . وهو شاهد لرواية ابن المسيب .

وأخرجه الديلمى ج ٥ ص ٤٠٢ برقم ٨٢٩٣ بلفظ : « يا عمر : إنك رجل قوى تؤذى الضعيف ، فإذا خلا
 الحجر فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر » .

وقال المحقق : فى المخطوطة : « وكبره » .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضل الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ج ١٢ ص ٥١١ رقم ٣٥٦٦٦ قال :
 عن الحسين ، أن أباً بكر أتى النبى - ﷺ - بصدقة فأخذها ، فقال : يا رسول الله : هذه صدقتى والله عندى
 معاد ، وجاء عمر بصدقته فأظهرها ، فقال : يا رسول الله : هذه صدقتى ولى عند الله معاد ، فقال رسول الله
 - ﷺ - : « يا عمر : وترت قوسك بغير وتر ، ما بين صدقتيكما كما بين كلمتیکما » حل . قال ابن كثير :
 إسناده جيد ، ويعد من المرسلات .

الديلمى عن عمار بن ياسر ، وعن أبى أيوب (١) .

٢٧٢٦٨ / ٦٤١ - « يَا عُمَرُ : يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ النَّاسِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ ، يُصِيبُهُ بَلَاءٌ فِي جَسَدِهِ ، فَيَدْعُو اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَذْهَبُ بِهِ إِلَّا لَمْعَةً فِي جَنْبِهِ إِذَا رَأَاهَا ذَكَرَ اللَّهَ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَأَقْرَنُوهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَدْعُو لَكَ ؛ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ ، بَارٌّ بِوَالِدَيْهِ ، لَوْ يُقَسِّمُ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرِّهِ ، يَشْفَعُ لِمِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

الخطيب وابن عساكر عن عمر ، قال الخطيب : هذا غريب جدا من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه (٢) .

٢٧٢٦٩ / ٦٤٢ - « يَا عُمَرُ : إِنَّكَ لَا تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ ، إِنَّمَا تُسْأَلُ عَنِ الْغِيْبَةِ » .
الحاكم فى الكنى عن أبى عطية (٣) .

(١) فى الأصل (يا عمر) والتصويب من الكنز كتاب (ذكر الصحابة وفضلهم - رضى الله عنهم أجمعين -)
الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة من الإكمال فى فضائل على - عليه السلام - ج ١١ ص ٦١٣ ، ٦١٤ برقم ٣٢٩٧٢ بلفظ : « يا عمار : إن رأيت علياً قد سلك وادياً .. » إلخ الحديث .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أويس القرنى ج ٤ ص ١٩٦٨ ،
١٩٦٩ برقم ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ { ٢٥٤٢ } .

وانظر أيضا الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٧ ، ٨ برقم ٣٧٨٢٧ باب : فى فضائل من ليسوا من الصحابة .

(٣) الحديث فى كنز العمال كتاب (الشهادة فى سبيل الله) الإكمال ج ٤ ص ٤١٣ رقم ١١١٦٧ بلفظه فى الأصل
غير كلمة « الغيبة » فإن بدلها كلمة « الفطرة » ولعله الصواب .

كما جاء فى أسد الغابة فى ترجمة « أبى عطية الوادعى » ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٦١٠٢ قال : أخبرنا أبو موسى
إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قال : حدثنا
إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقبه ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن
معدان قال أبو عطية : إن رسول الله - ﷺ - جلس يحدث أن رجلا توفى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « هل
راه أحد منكم على عمل من أعمال الخير ؟ » فقال رجل : حرس معى ليلة فى سبيل الله ، فقام رسول الله
- ﷺ - ومن معى فصلى عليه ، فلما أدخل القبر حثا رسول الله - ﷺ - عليه من التراب بيده ، ثم قال : « إن
أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة » ثم قال رسول الله - ﷺ - : « لعمر بن
الخطاب - رضي الله عنه - : « لا تسأل عن أعمال الناس ولكن سل عن الفطرة » وروى هذا المعنى عن أبى المنذر أيضا .
انظر ترجمة أبى المنذر رقم ٦٢٨٢ .

٦٤٣ / ٢٧٢٧٠ - « يَا عُمَرُ : إِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ » .

أبو نعيم ، وابن عساكر عن عقيل بن أبي طالب ^(١) .

٦٤٤ / ٢٧٢٧١ - « يَا عَمَّارُ : مَا نُخَامَتُكَ وَدُمُوعُ عَيْنِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي

رَكْوَتِكَ ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالْمَنَى مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ وَالْدَّمِ وَالْقَيْءِ » .

ع ، عق ، طب عن عمار ^(٢) .

(١) انظر كنز العمال ج ١١ ص ٥٧٩ برقم ٣٢٧٥٠ باب : (فضائل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه) من الإكمال . وقد سبق الحديث برقم ٦٣٧ بأطول من هذا .

(٢) الحديث في مسند أبي يعلى الموصلى ج ٣ ص ١٨٥ ، ١٨٦ برقم ١٠ / ١٦١١ في (مسند عمار بن ياسر) بلفظ : حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا ثابت بن حماد أبو زيد ، حدثنا علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار قال : مر بي رسول الله - ﷺ - وأنا أسقى ناقة لي ، فتنخمت فأصابني نخامتى ثوبى ، فأقبلت أغسل ثوبى من الركوة التى بين يدي ، فقال النبى - ﷺ - : « يا عمار ما نخامتك ... » إلخ ، الحديث . قال المحقق : إسناده ضعيف ، ثابت بن حماد قال : الدار قطنى : ضعيف جداً . وقال العقيلي ... إلخ : حديثه غير محفوظ وهو مجهول . وقال اللالكائى : إن أهل النقل اتفقوا على ترك حديث ثابت بن حماد . وعلى بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف أيضاً .

وقال البيهقى ١ / ١٤ : هذا حديث باطل لا أصل له ... وعلى بن زيد غير محتج به ، وحماد منهم بالوضع . وقال ابن تيمية فيما نقله عنه ابن الهاد فى التنقيح : « هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة » . وأخرجه البزار برقم ٢٤٨ من طريق ثابت بن حماد ، بهذا الإسناد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ٢٨٣ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وأبو يعلى ، ومدار طرده عند الجميع على ثبات بن حماد وهو ضعيف جداً ، والله أعلم . وانظر سنن البيهقى ١ / ١٤ والمطالب العالية رقم ٢٣ . والركوة : دلو صغير ، والجمع : ركاء ، ويجوز ركوات ، مثل : شهوة وشهوات . والحديث فى كتاب الضعفاء الكبير لأبى جعفر العقيلي ج ١ ص ١٧٦ برقم ٢٢٠ فى ترجمة ثابت بن حماد (بصرى) : حديثه غير محفوظ ، مجهول بالنقل .

حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ، قال : حدثنا ثابت بن حماد الحداد ، قال : حدثنا على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار بن ياسر ، قال النبى - ﷺ - : « يا عمار : ما نخامتك ودموع عينك إلا بمنزلة الماء الذى يكون فى ركوتك » .

قال المحقق : وفى ب « الماء الذى فى ركوتك » والخبر هذا ضعفه . قال البراز : لا نعلم لشابت إلا هذا الحديث ، وقال الطبرانى : تفرد به ثابت بن حماد ، وقال البيهقى : باطل ، وكماله الخبر : « إنما تغسل ثوبك من الغائط ، والبول ، والمنى ، والدم ، والقيء » إلا أن ابن عدى قال : ولثابت أحاديث يخالف فيها ، وفى أسانيدھا الثقات . وهى مناكير .

٢٧٢٧٢ / ٦٤٥ - « يَا عَمَّارُ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْمٍ أَعْجَبَ مِنْهُمْ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلُوا ثُمَّ سَهَوْا كَسَهَوْتِهِمْ » .

طب عن عمار (١) .

٢٧٢٧٣ / ٦٤٦ - « يَا عَمَّارُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِى إِذَا مِتُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَى صَلَاةٍ إِلَّا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، قَالَ يَا مُحَمَّدُ : صَلَّيْ فُلَانٌ عَلَيْكَ كَذًّا وَكَذًّا ، فَيُصَلِّي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا » .

طب عن عمار (٢) .

٢٧٢٧٤ / ٦٤٧ - « يَا عَمَّارُ : تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : فىمن لم ينتفع بعلمه ج ١ ص ١٨٥ قال : عن عمار بن ياسر قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - إلى حى من قيس أعلمهم شرائع الإسلام ، فإذا قوم كأنهم الإبل الوحشية طامحة أبصارهم ، ليس لهم هم إلا شاة أو بعير ، فأنصرفت إلى رسول الله - ﷺ - فقال : « يا عمار : ما عملت ؟ » فقصصت قصة القوم وأخبرته بما فىهم من السهوة ، قال : « يا عمار : ألا أخبرك بأعجب منهم ؟ قوم علموا ما جهل أولئك ، ثم سهوا كسهوهم » رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وفىه عباد بن أحمد العرزمى ، قال الدارقطنى : متروك .

قال المحقق بالهامش : فائدة : لم يصل إلى عباد إلا على لسان كذاب وهو جابر الجعفى - كما هو فى هامش الأصل .
والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (العلم) باب : من علم العلم ثم عمل بغيره ج ١ ص ١٠٠ رقم ١٧٧ ثم قال : قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا عمار بهذا الإسناد .
السهوة : الأرض اللينة التربة " ؛ شبهت المعصية فى سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : الصلاة على النبی فى الدعاء وغيره ج ١٠ ص ١٦٢ قال : عن الحميدى قال : قال لى عمار : يا بن الحميدى : ألا أحدثك عن حبيبي - ﷺ - ؟ قلت : بلى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا عمار : إن الله ملكاً أعطاه أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِى ... » الحديث رواه الطبرانى ، ونعيم بن ضمضم ضعيف وابن الحميدى اسمه : عمران ، قال البخارى : لا يتابع على حديثه . وقال صاحب الميزان : لا يعرف . وبقية رجاله رجال الصحيح . وزاد فى رواية : « وإنى سألت ربى أن لا يصلى على عبد صلاة إلا صلى الله عليه عشر أمثالها وقال المحقق عن (نعيم بن ضمضم) : ورد اسمه مصحفاً فى بعض الكتب ، وهذا هو الصحيح ، على ما فى لسان الميزان .

ابن عساكر عن زيد بن أبي أوفى (١) .

٢٧٢٧٥ / ٦٤٨ - « يَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، يَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ ، يَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ » .

طب عن أبي أمامة ، حم عن عمرو (٢) الأنصاري .

٢٧٢٧٦ / ٦٤٩ - « يَا عَمْرُو : إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ » .

طب ، ض عن طلحة (٣) .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في (ذكر من اسمه سلمان) ج ٦ ص ٢٠٣ بلفظ : « يا عمار : تقتلك الفئة الباغية » .

(٢) بياض بالأصل .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : في الإزار وموضعه ج ٥ ص ١٢٣ ، ١٢٤ قال : وعن عمرو بن فلان (*) الأنصاري قال : بينما هو يمشى إذ أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله - ﷺ - وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ابن أمتك ، قال عمرو : فقلت يا رسول الله : إني رجل حمش (**) الساقين ، فقال : « يا عمرو : إن الله - عز وجل - قد أحسن كل شيء خلقه ، يا عمرو - وضرب رسول الله - ﷺ - بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركة عمرو - فقال : يا عمرو : هذا موضع الإزار ، ثم رفعها ، ثم ضرب بأربع أصابع تحت الأربع الأول ثم قال : يا عمرو هذا موضع الإزار ، ثم رفعها ثم وضعها تحت الثانية فقال : يا عمرو هذا موضع الإزار » .

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث عمرو الأنصاري - رحمه الله -) ج ٤ ص ٢٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الوليد بن مسلم بن سليمان : أن القاسم بن عبد الرحمن حدثهم ، عن عمرو الأنصاري قال : بينما هو يمشى فأسبل إزاره لحقه رسول الله - ﷺ - وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ابن أمتك .. الحديث .

(٣) والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ١١٥ رقم ٢٠٩ (أحاديث طلحة بن عبيد الله - رحمه الله -) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سليمان ، ثنا أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن طلحة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا عمرو : إنك لذو رأي رشيد في الإسلام » .

(**) دقيق .

(*) لعله ابن زرارة .

٢٧٢٧٧/٦٥٠- « يَا عَمْرُو : هَلْ أُرِيكَ دَابَّةَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ ،

وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ؟ هَذَا دَابَّةُ الْجَنَّةِ ، وَأَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

طب عن عمرو بن الحمق ^(١) .

٢٧٢٧٨/٦٥١- « يَا عَمْرُو : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُغْنِمَكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمَكَ ،

وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً ، يَا عَمْرُو : نِعْمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » .

حم ، ك وابن سعد ، ع ، طب ، هب عن عمرو بن العاص ^(٢) .

= والحديث في مجمع الزوائد في (المناقب) ما جاء في عمرو بن العاص - رضي الله عنه - ج ٩ ص ٣٥٢ وقال :

«شديد» بدل «رشيد» وقال : رواه الطبراني والبخاري باختصار قوله : «في الإسلام» وفي إسناده الكبير من لم أعرفه وإسناده البزار فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٨ ط بيروت كتاب (المناقب) مناقب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - باب

بشارته بالجنة - عن عمرو بن الحمق قال : هاجرت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فبينما أنا عنده ذات يوم قال لي :

«يا عمرو ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه بعد قوله : «في الأسواق» قال : قلت : بلى بأبي أنت ، قال :

وفيه كذلك - تأكل وتشرب وتمشي - بالثناء المثناة من فوق ، بدل الياء المثناة من تحت .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه جماعة ضعفاء . اهـ .

وانظر ص ٤٠٦ من نفس المصدر .

وترجمه (عمرو بن الحمق) في أسد الغابة برقم ٣٩٠٦ وفيها : عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو

ابن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

هاجر إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم بعد حجة الوداع ، والأول أصح .

صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر :

سكن الشام ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة .

وفيها : وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ،

وصار بعد ذلك من شيعة علي ، وشهد معه مشاهد كلها : الجمل وصفين والنهروان .. إلى آخر الترجمة ،

وفيها بعض مروياته وليس من بينها هذا الحديث .

(٢) الحديث في مسند أحمد ج ٤ ص ٢٠٢ ط : دار الفكر العربي (بقية حديث عمرو بن العاص ، عن النبي

- صلى الله عليه وسلم -) بلفظ : حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا موسى بن علي بن رباح ذاك اللخمي ، عن أبيه

قال : سمعت عمرو بن العاص يقول : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «يا عمرو ، أشدد عليك سلاحك وثيابك

واثني» ففعلت فجثته وهو يتوضأ فصعد في البصر وصوبه وقال : يا عمرو : أني أريد أن أبعثك وجها فيسلمك

الله ويغنيك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة» قال : قلت : يا رسول الله : إنني لم أسلم رغبة في المال ، إنما =

٢٧٢٧٩ / ٦٥٢ - « يَا عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنْفَاقَ ، وَيُبْغِضُ الْإِفْتَارَ ، أَنْفَقْ وَأَطْعِم وَلَا تَصِرْ صِرًا فَيَعْسُرَ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّظَرَ النَّافِذَ عِنْدَ الشَّبَهَاتِ ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نَزُولِ الشَّهَوَاتِ ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ . »

ابن عساكر عن عمران بن حصين (١) .

= أسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك ، قال : « ياعمرو : ونعما بالمال الصالح للرجل الصالح » قال : كذا في النسخة « نعمما » بنصب النون وكسر العين ، قال أبو عبيد بكسر : النون والعين . اهـ .
ورواه الحاكم في المستدرک ج ٢ ص ٢ ط : الرياض كتاب (البيوع) من طرق ، أحدها من طريق موسى بن علي بن رباح يمثل ما سبق عند أحمد مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . إنما أخرجا في إباحة طلب المال حديث أبي سعيد الخدري « من أخذه بحقه فنعم المعونة هو » فقط . اهـ .

وقال الذهبي : على شرط مسلم . اهـ

ورواه الحاكم كذلك بنحوه ص ٢٣٦ من نفس المصدر في كتاب (التفسير) بلفظ : حدثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا : ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - وذكر الحديث مع قصته بنحو ما سبق ، وقال : حديث صحيح على شرط مسلم لرواية موسى بن رباح ، وعلى شرط البخاري لأبي صالح . اهـ . وقال الذهبي : صحيح . اهـ .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٦٤ ط بيروت كتاب (البيوع) باب : اتخاذ المال ، بنحو ما سبق ، وقال : رواه أحمد . وقال : كذا في النسخة « نعمما » بنصب النون وكسر العين ، قال أبو عبيدة : بكسر النون والعين ، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال : فيه : ولكن أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله - ﷺ - ، فقال : « نعم ، ونعما بالمال الصالح للمرء الصالح » ورواه أبو يعلى بنحوه ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . اهـ .

(١) في إتحاف السادة المتقين ، ج ١٠ ص ١٠٥ ط : دار الفكر كتاب (المراقبة والمحاسبة) بيان حقيقة المراقبة ودرجاتها - بلفظ : وقال : رسول الله - ﷺ - : « إن الله يحب البصر الناقد - بالقاف ، أو هو بالقاء والذال - عند ورود الشبهات ، والعقل الكامل عند هجوم الشهوات » .

قال الزبيدي : قال العراقي : رواه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين ، وفيه حفص بن عمر العدني ضعفه الجمهور . اهـ . قلت : ورواه كذلك البيهقي في الزهد ، وأبو مطيع في أماليه ، والحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني ، في كتاب (الأربعين) بلفظ : « عند مجئ الشبهات وعند نزول الشهوات » وبزيادة : « ويحب السماحة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية » اهـ . =

٢٧٢٨٠ / ٦٥٣ - « يَا عَمَّ ، أَلَا أُخْبِرُكَ ؟ أَلَا أُخْبِرُكَ ؟ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ هَذَا الْأَمْرَ بِي وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » .

الخطيب : وابن عساكر عن علي (١) .

٢٧٢٨١ / ٦٥٤ - « يَا عَمَّ ، أَقِمَّ بِمَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْتِمُ بِكَ الْهَجْرَةَ ، كَمَا خَتَمَ بِي النَّبُوءَةُ » .

ع ، قط في (٢) طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن سهل بن سعد .

= وترجمة (حفص بن عمر العدني) في الميزان برقم ٢١٣٠ - وفيها . حفص بن عمر بن ميمون العدني الملقب بالفرخ . وفيها كذلك : وثقه محمد بن حماد الطهراني وحدث عنه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ . وقال النسائي : ليس بثقة . ثم ذكر الذهبي بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث .

(١) هكذا في الأصل {أخبرك} مكرره ، وعند ابن عساكر {ألا أجوبك ؟ ألا أجيزك ؟} كما سيأتي .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ١١٧ ط السعادة في (ترجمة أحمد بن الحجاج أبي العباس الأسدي) رقم ١٧٨٣ : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد الدوري ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر قال : بينا النبي - ﷺ - راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو العباس فقال : يا عباس ، قال : لبيك يا رسول الله ، قال : «إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ هَذَا الْأَمْرَ بِي ، وَسَيَخْتِمُهُ بَعْلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جُورًا ، وَهُوَ الَّذِي يَصْلِي بَعِيسِي» .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير ج ٧ ص ٢٤٦ ط بيروت - تحقيق الشيخ عبد القادر بدران - بلفظ : وأخرج الحفاظ عن عليٍّ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - لَقِيَ الْعَبَّاسَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءَ ، فَقَالَ : «يَا عَمَّ أَلَا أَجُوبُكَ ؟ أَلَا أَجِيزُكَ ؟» قَالَ : بَلَى ، فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ هَذَا الْأَمْرَ بِي ، وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ» رواه من طريق الخطيب . اهـ .

والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٧٠٦ ط حلب كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الثالث في ذكر الصحابة وفضلهم - العباس - ﷺ - برقم ٣٣٤٣٩ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه - وفيه {ويختم} بدل {ويختمه} .

(٢) بياض بالأصل .

والحديث رواه الطبراني الكبير في ج ٦ ص ١٩٠ ط العراق برقم ٥٨٢٨ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا شعيب بن سلمة الأنصاري ، ثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس ، ثنا أبو حازم عن سهل =

٢٧٢٨٢ / ٦٥٥ - « يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ : لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ؛ فَإِنْ تَكَ مُحْسِنًا فَإِنْ تَوَخَّرَ تَزَدَّدَ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَكَ مُسِيئًا فَإِنْ تَوَخَّرَ فَتَسْتَعْتَبَ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ » .

حم ، وابن سعد ، طب ، ك عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل أن رسول الله ﷺ دخل عليهم وعباس يشتكى ، فتمنى عباس الموت ، فقال له رسول الله ﷺ - فذكره (١) .

= ابن سعد قال : أستأذن العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ - في الهجرة ، فقال له : « ياعم أقم مكانك الذي أنت فيه ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٦٩ ط بيروت كتاب (المناقب) باب : ما جاء في العباس عم رسول الله ﷺ - ومن جمع معه من ولده - عن سهل بن سعد الساعدي - بلفظ الطبراني السابق ، وقال : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه (أبو مصعب إسماعيل بن قيس) وهو متروك اهـ .

ورواه ابن عساكر في تاريخه ج ٧ ص ٢٣٥ ط بيروت - تهذيب تاريخ دمشق الكبير تحقيق الشيخ عبد القادر بدران من رواية المحافظ عن سهل بن سعد بلفظ المصنف : وفيه (مكانك) بدل (بمكانك) وقال : ورواه من طريق أبي يعلى بهذا اللفظ . اهـ .

وترجمة (إسماعيل بن قيس) في الميزان برقم ٩٢٧ ، وفيها : إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري - أبو مصعب ، عن أبي حازم ويحيى بن سعيد الأنصاري ، قال البخاري والدارقطني : منكر الحديث ، وقال النسائي وغيره : ضعيف . ونقل الذهبي عن ابن عدى بعض مروياته وأولها حديث المصنف المذكور ، وقال : ثم قال ابن عدى : وعامة ما يرويه منكر . اهـ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٣٩ ط دار الفكر العربي - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سلمة الخزاعي ، قال : أنا ليث ويونس ، قال : ثنا ليث - يعني ابن سعد - عن يزيد بن الهاد ، عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل أن النبي ﷺ - دخل على عباس وهو يشتكى فتمنى الموت ، فقال : « يا عباس ، ياعم رسول الله : لا تتمن الموت ، إن كنت محسنا تزداد إحسانا إلى إحسانك خير لك ، وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعتب خير لك ، فلا تتمن الموت » .

قال يونس : « وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعتب من إساءتك خير لك » اهـ .

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٤ ص ١٥ ط دار التحرير - بلفظ : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني عبدالعزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله . عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل أن رسول الله ﷺ - دخل عليهم وعباس عم رسول الله ﷺ - يشتكى ، فتمنى عباس الموت ، فقال له رسول الله ﷺ : « ياعم رسول الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض اختلاف ، ولم يذكر قوله : « خير لك » بعد قوله : « من إساءتك » .

٢٧٢٨٣/٦٥٦ - « يَا عَمَّ : لَا تَمْشِ عُرْيَانًا » .

ابن النجار عن العباس (١) .

٢٧٢٨٤/٦٥٧ - « يَا عَمَّ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَصَمَنِي مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= ورواه الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٣٣٩ ط الرياض كتاب (الجنائز) من طريق الليث بن سعد - بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما اتفقا على حديث قيس عن خباب «لولا أن رسول الله - ﷺ - نهانا أن نتمنى الموت لتمنيته» اهـ . وقال الذهبي : على شرطهما . اهـ .

وهو في تحف السادة المتقين ج ١٠ ص ٢٢٤ ط دار الفكر كتاب (ذكر الموت) الباب الأول في ذكر الموت إلخ - فصل فيما ورد في النهي عن تمنى الموت .. إلخ ، بلفظ : يروى أبو يعلى الطبراني والحاكم عن أم الفضل أن رسول الله - ﷺ - دخل عليهم وعمه العباس يشكى فتمنى الموت ، فقال له : «يا عم : لا تمن الموت ، فإن كنت محسنا فإن تؤخر تزدد إحسانا خير لك ، وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعذب من إساءتك خير لك ؛ فلا تمن الموت» اهـ .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٣٣٧ ط حلب كتاب (الصلاة) من قسم الأقوال - الباب الثاني في أحكام الصلاة وأركانها ومفسداتها ومكملاتها - المحظورات - برقم ١٩١٥٠ من الإكمال - بلفظ المصنف . وعزاه لابن النجار عن ابن عباس .

وفي ج ٨ ص ٢٠ من نفس المصدر كتاب (الصلاة) من قسم الأفعال - الباب الثاني في أحكامها وأركانها ومفسداتها ومكملاتها - ستر العورة - برقم ٢١٦٨٨ - بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ج ١١ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ ط العراق برقم ١١٦٦٣ - بلفظ : حدثنا يعقوب ابن غيلان ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الحميد الحماني ، عن النضر أبي عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله - ﷺ - يُحْرَس . فكان يرسل معه عمه أبو طالب كل يوم رجالا من بني هاشم يحرسونه ، حتى نزلت هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعَصَمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ فأراد عمه أن يرسل معه من يحرسه ، فقال : «يا عم : إن الله - عز وجل - قد عصمني من الجن والإنس» .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٧ ط بيروت كتاب (التفسير) - سورة المائدة - عن ابن عباس ، وقال : رواه الطبراني وفيه «النضر بن عبد الرحمن» وهو ضعيف . اهـ .

وترجمة (النضر بن عبد الرحمن) في الميزان برقم ٩٠٧٧ وفيها : النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة ، وعنه وكيع والمحاربي وجماعة .

ضعفه أحمد والدارقطني ، وقال البخاري : ضعيف ذاهب الحديث .

٢٧٢٨٥ / ٦٥٨ - « يَا عَمَّ النَّبِيُّ : إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ الْإِسْلَامَ بِي ، وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامِكَ مِنْ وَلَدِكَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ » .

حل عن أبي هريرة (١) .

٢٧٢٨٦ / ٦٥٩ - « يَا عَمَّ : وَلَدُكَ قَوْمٌ « نُجَجٌ » وَخَيْرُهُمُ الْآبَعَدُ » .

طس عن العباس وضعف (٢) .

٢٧٢٨٧ / ٦٦٠ - « يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتِي عَلَى دِينِ اللَّهِ وَوَحْيِهِ فَاسْمَعُوا لَهُ تَفْلِحُوا ، وَأَطِيعُوهُ تَرْشُدُوا » .

= وقال أبو داود : أحاديثه بواطيل ، وقال النسائي : متروك . وقال ابن عدي - بعد أن ساق له بضعة عشر حديثاً - : يكتب حديثه مع ضعفه .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧١ ط حلب كتاب (القيامة) الباب الأول في أمور تقع قبيلها - الفصل الرابع في ذكر أشراط الساعة الكبرى - خروج المهدي - برقم ٣٨٦٩٣ - من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه {بغلام} بدل {بغلامك} .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي الطبراني ومجمع الزوائد «لجج» كما سيأتي :

و الحديث رواه الطبراني في المعجم الصغير ، ج ٢ ص ١٠٤ ط دار النصر - بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الواحد ابن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، حدثني جدي العباس بن عبد الواحد ، حدثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن عبد الله ابن العباس ، عن أبيه ، عن جده العباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا عم : ولدك قوم لجج وغيرهم» (*) «الآبعد» لا يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ولده . ا هـ .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٤ ط بيروت كتاب (البر والصلة) باب : الإحسان إلى الآباعد - عن العباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا عم : ولدك قوم لجج وخيرهم» (***) «لذي بعد» . وقال : رواه الطبراني في الصغير ، وفيه مجاهيل ولا يصح . ا هـ :

وهو في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧١ ط حلب كتاب (القيامة) الباب الأول في أمور تقع قبيلها - الفصل الرابع في ذكر أشراط الساعة الكبرى - خروج المهدي برقم ٣٨٦٩٥ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه {وخيرهم للآبعد} بدل {وخيرهم الآبعد} .

وفي مجمع الزوائد والطبراني «لُججٌ» ، وهو جمع لُج وهو السيف بلغة طي . كذا في النهاية مادة «لجج» .

(*) هكذا بالغين المعجمة في المعجم الصغير .

(**) هكذا في المجمع {الذي} بدون ألف قبل اللام .

ابن مردويه ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن

عباس^(١) .

٢٧٢٨٨ / ٦٦١ - « يَا عَمَّ : أَلَا أَصْلُكَ ؟ أَلَا أَخْبِرُكَ ؟ أَلَا أَنْفَعُكَ ؟ تُصَلِّي يَا عَمَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرُكَعَ ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَسْجُدَ ، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا ، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ، وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِيَج ، أَوْ - فِي لَفْظٍ - مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ قَالَ : إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي يَوْمٍ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ » .

ت غريب ، هـ ، طب ، هب عن أبى رافع ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات

(١) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٩٤ ط السعادة ، فى ترجمة (عثمان بن سعيد التمار) رقم ٦٠٧١ - بلفظ : أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادى - بصور - أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد التمار ، حدثنا أحمد بن منصور المروزى زاج - سنة ست وخمسين ومائتين - حدثنا محمد بن مصعب القرقساني ، عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشى ، عن عيسى بن على ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عباس قال : لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) جاء العباس إلى على فقال : قم بنا إلى رسول الله - ﷺ - فصارا إلى رسول الله - ﷺ - فسألاه عن ذلك ، فقال : « يا عباس يا عم رسول الله » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : قال العباس : فأطاعوه والله فرشدوا . اهـ .

ثم ذكر الخطيب رواية أخرى عن العباس بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - « يا عم : إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه ، فأطيعوه بعدى تهتدوا ، واقتدوا به ترشدوا » قال : قال ابن عباس : ففعلوا فرشدوا اهـ . وهو فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٥٠ ط حلب كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم .. إلخ - الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة (أبو بكر الصديق - ﷺ -) برقم ٣٢٥٨٦ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه .

فأخطأ ، وأخرجه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبي رافع عن العباس وقال : إنما هو من رواية أبي رافع عن النبي - ﷺ - (١) .

(١) جاء في الأصل (أخبرك) وفي كثير من المصادر : (أخْبُوكَ) كما سيأتي .

والحديث رواه الترمذى فى سننه ج ١ ص ٢٩٩ ط بيروت (أبواب الصلاة) أبو التطوع ، باب : ما جاء فى صلاة التسييح برقم ٤٧٩ بلفظ : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، أخبرنا زيد بن حباب العُكْلِيّ ، أخبرنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثنى سعيد بن أبى سعيد مولى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبى رافع قال : قال رسول الله - ﷺ - للعباس : «يا عم : ألا أصلك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أنفعك ؟» قال : بلى يا رسول الله ، قال : «يا عم صل أربع ركعات ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، وقال : هذا حديث غريب من حديث أبى رافع اهـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٤٤٢ ط دار الفكر كتاب (إقامة الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة التسييح ، برقم ١٣٨٦ من طريق زيد بن الحباب عن أبى رافع قال : قال رسول الله - ﷺ - للعباس : «يا عم ألا أحبوك ؟ ألا أنفعك ؟ ألا أصلك ؟» قال : بلى يا رسول الله ، قال : «فصل أربع ركعات ...» وذكر الحديث بنحو ما سبق .

وقال السندى : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ ، والصحيح أنه حديث ثابت ينغى للناس العمل به ، وقد بسط الناس فى ذلك ، وذكرت أنا طرفا منه فى حاشية أبى داود ، وحاشية الأذكار للنووى . اهـ . وقال محققه : «ألا أحبوك» يقال : حياه كذا ويكذا : إذا أعطاه (مثل رمل عاليج) العاليج : ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض ، وهو أيضا اسم لموضع كثير الرمال . اهـ .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١ ص ٣١١ ط العراق برقم ٩٨٧ من طريق زيد بن الحباب بنحو ما سبق ، ولفظه أقرب إلى لفظ المصنف .

وقال محققه بعد أن أشار إلى من رواه : وقد روى الحديث عن جماعة من الصحابة ، والحق كما قال الحافظ ابن حجر فى رسالته «أجوبة عن أحاديث وقعت فى مصابيح السنة ووصفت بالوضع» . المنشور فى آخر المجلد الثالث من المشكاة (٣٠٨/٣) : والحق أنه فى درجة الحسن بكثرة طرقه التى يقوى بها الطريق الأول . اهـ .

ورواه البيهقى فى سننه ج ٣ ص ٥١ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة التسييح ، عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ مختلف ومعناه .

ورواه ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) ج ٢ ص ١٤٤ نشر السلفية ، من طرق يزيد بن الحباب عن أبى رافع بنحو ما سبق عند الترمذى وابن ماجه والطبرانى ، كما رواه بنحوه قبل ذلك فى ص ١٤٣ ، ١٤٤ من نفس المرجع من طريقين أحدهما عن العباس ، والثانى عن ابن عباس ، وقال : هذه الطرق كلها لا تثبت ، وذكر سبب ضعف كل طريق ، وقال عن الثالث وهو حديث المصنف : وأما الثالث ففيه موسى بن عبيدة ، قال أحمد : لا تحل عند عندى الرواية عنه ، وقال يحيى : ليس بشئ ، ثم ذكر بحثا حول هذه الصلاة فليرجع إليه من شاء . =

٢٧٢٨٩/٦٦٢ - «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَاهُ أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أُخْبِرُكَ؟ أَلَا

أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خَصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشْرُ خَصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعَ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي عُمْرِكَ مَرَّةً».

د، ن، هـ وابن خزيمة، طب، ك، ق (١).

= وانظر ترجمة (موسى بن عبيدة) في الميزان برقم ٨٨٩٥ و ترجمة (أبي رافع) في أسد الغابة، برقم ٥٨٦٧ وفيها: أبو رافع مولى النبي - ﷺ - اختلف في اسمه، فقيل: أسلم، وقيل: إبراهيم، وقيل: صالح - وفيها: روى عكرمة مولى ابن عباس قال: قال أبو رافع: كنت مولى للعباس بن عبد المطلب، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت، فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل، وأسلمت أنا، وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم، وكان يكتم إسلامه، وكان ذا مال كثير متفرق في قومه.

وتوفى أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة علي، وهو الصواب. اهـ.

(١) في الأصل (أخبرك) وعند أبي داود وابن ماجه (أحبوك).

وورد الحديث في الأصل دون سند.

والحديث رواه أبو داود في سننه ج ٢ ص ٦٧ ط سورية كتاب (الصلاة) باب: صلاة التسابيح برقم ١٢٩٧ بلفظ: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، حدثنا موسى بن عبد العزيز، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال للعباس بن عبد المطلب: «يا عباس، يا عماء: أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أُحْبُوكَ؟...» وذكر الحديث بلفظ المصنف عدا قوله: «فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عاليج غفرها الله لك».

ورواه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٤٤٣ ط دار الفكر كتاب (الصلاة) باب: ما جاء في صلاة التسبيح =

= برقم ١٣٨٧ بسند أبي داود السابق ولفظه مع اختلاف يسير ، كما رواه بنحوه برقم ١٣٨٦ عن أبي رافع ، وهو الحديث السابق للمصنف رقم ٦٦١ .

وقال محققه : {أمنحك} بمعنى أعطيك ، وكذا أحبوك ، فهما تأكيد بعد تأكيد ، وكذا {أفعل لك} فإنه بمعنى أعطيك أو أعلمك (عشر خصال) منصوب تنازعت فيه الأفعال قبله ، والمراد بعشر خصال : الأنواع العشرة للذنوب من الأول والآخر والقديم والحديث ، فهو على حذف مضاف ، أي : ألا أعطيك مَكْفَرَةً عشرة أنواع ذنوبك ، أو المراد التسيبحات ، فإنها فيما سوى القيام ، عشر عشر ، وعلى هذا يراد الصلاة المشتملة على التسيبحات العشر بالنظر إلى غالب الأركان . اهـ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه ج ٢ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : صلاة التسيب إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد شيئاً برقم ١٢١٦ بسند أبي داود السابق عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ - قال للعباس بن عبد المطلب : «يا عباس ، ياعماء : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ...» ذكر الحديث بنحو ما سبق .

ورواه الطبراني في الكبير ج ١١ ص ٢٤٣ ط العراق برقم ١١٦٢٢ من طريق عبد الرحمن بن بشر عن ابن عباس أن النبي ﷺ - قال للعباس : «ياعماء : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ...» وذكر الحديث بنحو ما سبق مع اختصاره حتى قوله : {اغفرها الله لك} .

وأشار محققه إلى من رواه ، فذكر من رمز إليهم المصنف ما عدا النسائي ، وقال : ورواه الخطيب في جزئه ٢/٤ - ١/٩ من طرق عن ابن عباس ، ورواه ابن ناصر الدمشقي في الترجيع لحديث صلاة التسيب ٥ - ٩ من طرق . اهـ . والحديث رواه الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٣١٨ ط بيروت كتاب (صلاة التطوع) من طريقين ، كلاهما عن موسى بن عبد العزيز عن ابن عباس بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث وصله موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن أبان ، وقد خرجه أبو بكر محمد بن إسحاق ، وأبو داود سليمان بن الأشعث ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب في الصحيح ، فرووه عن عبد الرحمن بن بشر ، وقد رواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن موسى ابن عبد العزيز القنباري ، ثم ذكر الحاكم رواية إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثم بين حال موسى بن عبد العزيز ، وثناء عبد الرزاق عليه ، وكذلك بين حال الحكم بن أبان والثناء عليه كذلك .

وقال : و أما إرسال إبراهيم بن الحكم بن أبان هذا حديث عن أبيه - وذكر رواية الإرسال هذه - وقال : هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث ، فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال ، على أن إمام عصره في الحديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ووصله . اهـ . وذكر الذهبي بعض ما أشار إليه الحاكم من تخريج الحديث .

والحديث رواه البيهقي في سننه ج ٣ ص ٥١ ، ٥٢ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في صلاة التسيب من طريق عبد الرحمن بن بشر ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ - قال للعباس بن عبد المطلب : «يا عباس ، ياعماء : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أجزيك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ؟ ...» وذكر الحديث بنحو ما سبق .

٦٦٣ / ٢٧٢٩٠- « يَا عَوْفُ : احْفَظْ خِلَالَ سِتَا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ : إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي ،
ثُمَّ فَتَحُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهَدُ اللَّهُ بِهِ ذُرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ وَيُزَكِّي بِهِ
أَمْوَالَكُمْ ، ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلُّ سَاحِطًا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ
بَيْنَكُمْ ، لَا يَسْقَى بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَغْدِرُونَ ،
فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » زَادَ طَب : « فَفُسْطَاطُ
الْمُسْلِمِينَ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : الْغُوطَةُ ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ » .

هـ ، طَب ، ك وَنَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ ، ك عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ (١) .

٦٦٤ / ٢٧٢٩١- « يَا عُوَيْمِرُ : حَافِظُ أَنْ لَا تَبْتَئَنَّ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى
مُقِيمًا وَمُسَافِرًا ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَسْتَكْمِلُ الزَّمَانَ كُلَّهُ » .

(١) حديث عوف بن مالك : رواه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ط بيروت كتاب (الفتن) باب :
أشراط الساعة برقم ٤٠٤٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن
العلاء ، حدثني بشر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، حدثني عوف بن مالك الأشجعي قال : أتيت
رسول الله - ﷺ - وهو في غزوة تبوك ، وهو في خباء من آدم ، فجلست بفناء الخباء ، فقال رسول الله
ﷺ - « ادخل يا عوف » فقلت : بكلي يا رسول الله ؟ قال : « بئلك » ثم قال : « يا عوف ... » وذكر الحديث
بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة .

وقال محققه : « ثم داء يظهر فيكم » هو الطاعون (بنى الأصفر) : هم الروم (هدنة) الهدنة : الصلح والمواعدة
بين المسلمين والكفار ، وبين كل متحاربين ، (في ثمانين غاية) الغاية : هي الراية . اهـ .

ورواه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٤١٩ ط الرياض كتاب (الفتن والملاحم) من طريق الوليد بن مسلم بنحو
ما سبق وقال : قال الوليد بن مسلم : فذاكرنا هذا الحديث شيخاً من شيخوخ أهل المدينة قوله : « ثم فتح بيت
المقدس » فقال الشيخ : أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضی اللہ عنہ - أنه كان يحدث بهذه السنة عن رسول الله
ﷺ - ويقول بدل « فتح بيت المقدس » : « عمران بيت المقدس » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبي .

ولعل هذه الرواية الأخيرة هي التي عزاها المصنف للحاكم عن أبي هريرة والله أعلم .

الحكيم عن أبي الدرداء (١).

٢٧٢٩٢/٦٦٥- «يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : أَلَيْسَ تَنْتَجُ إِلَيْكَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ أَذَانُهَا ؟
فَتَعْمِدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَجِدُهَا فَتَقُولُ : هَذِهِ بَحِيرَةٌ ، وَتَعْمِدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَشُقُّ أَذَانَهَا ثُمَّ تَقُولُ :
هَذِهِ صَرْمَةٌ ، فَلَا تَفْعَلْ ، سَاعِدُ اللَّهَ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَى اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ مُوسَاكَ ، كُلُّ مَا
آتَاكَ اللَّهُ حَلَالًا وَلَا تُحَرِّمُهُ (*) مِنْ مَالِكَ شَيْئًا ، يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : غُلَامُكَ الَّذِي يُطِيعُكَ
وَيَتَّبِعُ أَمْرَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ غُلَامُكَ الَّذِي لَا يُطِيعُكَ وَلَا يَتَّبِعُ أَمْرَكَ ؟ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ عِنْدَ
رَبِّكُمْ».

طب عن أبي الأحوص عن أبيه عن جده (٢).

(١) الحديث رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص ٣١١ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - الأصل الثالث والأربعون والمائتان -
بلفظ : وقال أبو الدرداء - رضي الله عنه - : «قال رسول الله - صلوات الله عليه - : «يا عويمر : حافظ على أن لا تنبت إلا على وتر ، وركعتي
الضحى مقبلا أو مسافرا ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر تستكمل الزمان كله» أو قال : «تستكمل الدهر كله» اهـ .
وهو في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٣ ط حلب الكتاب (الخامس من حرف الميم في المواعظ والحكم من قسم
الأقول) الباب الأول في المواعظ والترغيبات - الفصل الثالث من الثلاثيات - برقم ٤٣٣٩٤ من الإكمال بلفظ
المصنف وتخريجه بزيادة لفظ «على» بعد قوله : {حافظ}.

وترجمة أبي الدرداء في أسد الغابة ج ٦ ص ٩٧ ط الشعب برقم ٥٨٥٨ وفيها : أبو الدرداء اسمه : عويمر
ابن {عامر بن} مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ،
وقيل : اسمه عامر بن مالك ، وعويمر لقب .

وفيها تأخر إسلامه قليلا ، كان آخر أهل داره إسلاما ، وحسن إسلامه وكان فقيها عاقلا حكيما .. إلى آخر الترجمة .
(٢) الحديث في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٢ ط بيروت كتاب (الصيد والذبائح) باب : النهي عن صبر الدواب
والتمثيل بها - عن أبي الأحوص - بلفظ المنصف مع بعض اختلاف وبعض زيادة .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وسماه عوف بن مالك في هذا الحديث ، وفي السنن بعض من حديث
مالك بن نضلة ، أبو أبي المليح ، وفي إسناده الطبراني عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط . اهـ .

وترجمته في تقريب التهذيب برقم ١٠٠٨ من حرف العين - وفيها : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود الكوفي المسعودي ، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ،
من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل : سنة خمس وستين - أي بعد المائة .

و(أبو الأحوص) اسمه : عوف بن مالك الجشمي - انظر أسد الغابة رقم ٤١٢٥ .

وأبوه هو : مالك بن نضلة الجشمي ، انظر أسد الغابة رقم ٥٢١٧ .

(*) في المجموع : ولا تحرم ... إلخ .

٢٧٢٩٣/٦٦٦- « يَا عِيَاضُ : لَا تَتَزَوَّجَنَّ عَجُوزًا وَلَا عَاقِرًا ؛ فَإِنِّي مُكَاثِّرٌ بِكُمْ
الْأُمَمَ ».

طب ، ك وتعقب عن عياض بن غنم ^(١) .
٢٧٢٩٤/٦٦٧- « يَا عَائِشَةُ : إِنِّ عَيْنِي تَنَامَانِ ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » .
مالك ، خ ، ن عن عائشة ^(٢) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٥٨ ط بيروت كتاب (النكاح) باب: تزويج الولود - عن عياض بن غنم - بلفظ المصنف .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . اهـ .
ورواه الحاكم في المستدرج ٣ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ ط الرياض كتاب (معرفة الصحابة) - بلفظ : حدثنا الحسن ابن محمد بن إسحاق الأزهرى ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أزهر بن نوح ، ثنا عمرو بن الوليد قال : سمعت معاوية بن يحيى الصدفي يقول : ثنا يحيى بن جابر ، عن جبير بن نفير ، عن عياض بن غنم قال : قال لى رسول الله - ﷺ - ذات يوم : « يا عياض : لا تزوجن ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي فى التلخيص : قلت : معاوية ضعيف . اهـ .
وترجمة (معاوية بن يحيى الصدفي) فى الميزان برقم ٨٦٣٥ وفيها : معاوية بن يحيى أبو روح الصدفي الدمشقي .

وفيها : قال البخارى : روى عن الزهرى أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، فروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق الرازى أحاديث منكر كأنها من حفظه ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو زرعة : أحاديث كلها مقبولة ، وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال ابن حبان : كان يسرق الكتب ويحدث بها ، ثم تغير حفظه ، ثم ذكر الذهبي بعض مروياته وليس من بينها حديث المصنف .

وترجمة (عياض بن غنم) فى أسد الغابة برقم ٤١٥٥ وفيها : عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة ابن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشى - أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد .
له صحة ، أسلم قبل الحديبية وشهدا ، وكان بالشام مع ابن عمر وأبى عبيدة بن الجراح ، ويقال : إنه كان ابن امرأته ، ولما توفى أبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأقره عمر وقال : « ما أنا بمبدل أمير أمرة أبو عبيدة » إلى آخر الترجمة .

(٢) الحديث أخرجه مالك فى الموطأ ج ١ ص ١٢٠ ط الحلبي كتاب (الصلاة) باب : صلاة النبي - ﷺ - فى الوتر - برقم ٩ بلفظ : وحدثنى - أى يحيى - عن مالك ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سأل عائشة زوج النبي - ﷺ - كيف كانت صلاة رسول الله - ﷺ - فى رمضان ؟ فقالت : ما كان رسول الله - ﷺ - يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة ، يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى ثلاثا ، فقالت عائشة : فقلت يا رسول الله - ﷺ - أتنام قبل أن توتر ؟ فقال : « يا عائشة : إن عيني تنامان ولا ينام قلبي » .

٢٧٢٩٥ / ٦٦٨ - « يَا عَائِشَةُ : لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ ، وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ » .
 خ ، ع عن عائشة ^(١) .

٢٧٢٩٦ / ٦٦٩ - « يَا عَائِشَةُ : لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدِ بَجَاهِلِيَّةٍ ، لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهْدَمَ ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلَزَمْتُهُ بِالْأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ : بَابًا شَرْقِيًّا ، وَبَابًا غَرْبِيًّا فَلَبَغْتَ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ » .
 خ ، م ، ن عن عائشة ^(٢) .

= وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ٦٧ ط الشعب كتاب (الصلاة) باب : التهجد بالليل - باب : قيام النبى - ^ﷺ - فى رمضان وغيره - من طريق مالك بمثل ما سبق .
 كما أخرجه فى نفس المصدر ج ٣ ص ٥٩ كتاب (الصوم) باب : فضل من قام رمضان من طريق مالك بمثل ما سبق .
 ورواه النسائى فى سننه ج ٣ ص ٢٣٤ ط المصرية بالأزهر ، فى كتاب (قيام الليل وتطوع النهار) باب : كيف الوتر بثلاث - من طريق مالك بمثل ما سبق .
 كما أخرجه مسلم ج ١ ص ٥٠٩ ط الحلبي كتاب (المسافرين) باب : صلاة الليل وعدد ركعات النبى - ^ﷺ - فى الليل ... إلخ ، حديث رقم ١٢٥ (٧٣٨) من طريق مالك بمثل ما سبق .
 (١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٤٣ ، ٤٤ ط الشعب كتاب (الإيمان) باب : من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا فى أشد منه - بلفظ : حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود قال : قال لى ابن الزبير : كانت عائشة تُسرُّ إليك كثيرا ، فما حدثتك فى الكعبة ؟ قلت : قالت لى : قال النبى - ^ﷺ - : « يا عائشة : لولا قومك حديث عهدهم - قال ابن الزبير - بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين : باب يدخل الناس ، وباب يخرجون » ففعله ابن الزبير . اهـ .
 وانظر صحيح مسلم ٩٧١ / ٢ ط الحلبي ، حديث ٤٠٢ كتاب (الحج) باب : نقض الكعبة وبنائها - ففیه بنحوه .
 (٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ١٨٠ ط الشعب كتاب (الحج) باب : فضل مكة وبنائها - بلفظ : حدثنا بيان بن عمرو ، حدثنا يزيد ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة - ^{رضي الله عنها} - أن النبى - ^ﷺ - قال لها : « يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : فذلك الذى حمل ابن الزبير - ^{رضي الله عنه} - على هدمه ، قال يزيد : شهدت ابن الزبير حين هدمه وبنائه وأدخل فيه الحجر ، وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كاسنة الإبل ، قال جرير : فقلت له : أين موضعه ؟ قال : أريكة الآن ، فدخلت معه الحجر ، فأشار إلى مكان فقال : ها هنا ، قال جرير : فَحَزَرْتُ مِنْ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرَعٍ أَوْ نَحْوَهَا . اهـ .

٢٧٢٩٧/٦٧٠ - « يَا عَائِشَةُ : أَلَا أُعْجِبُكَ ؟ لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ أَنْفَا مَا دَخَلَ عَلَيَّ

قَطُّ ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي هَذَا - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - مَقْتُولٌ ، وَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ تَرْبَةً يَقْتُلُ فِيهَا ، فَتَنَاولَ الْمَلِكُ بِيَدِهِ فَأَرَانِي تَرْبَةً حُمْرَاءَ . »

طب عن عائشة (١) .

٢٧٢٩٨/٦٧١ - « يَا عَائِشَةُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ » .

= ورواه مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٩٦٩ / ٩٧٠ ط الحلبى كتاب (الحج) باب : نقض الكعبة وبنائها برقم ٤٠١ (١٣٣٣) بلفظ : وحدثنى محمد بن حاتم ، حدثنى ابن مهدي ، حدثنى سليم بن حبان ، عن سعيد (يعنى ابن ميناء) قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول : حدثنى خالتي (يعنى عائشة) قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يا عائشة : لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالأرض ، وجعلت لها بابين : بابا شرقيا ، وبابا غربيا ، وزدت فيه ستة أذرع من الحجر ، فإن قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة » . قال محققه : (حيث بنت الكعبة) أى : حين بنيتها ، ذكر ابن هشام فى معنى اللبيب : أن كلمة «حيث» قد ترد للزمان . اهـ .

وقد ذكر مسلم فى هذا الباب عدة روايات عن عائشة بألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى .

والحديث رواه النسائى فى سننه ج ٥ ص ٢١٦ ط المصرية بالأزهر كتاب (مناسك الحج) باب : بناء الكعبة - من طريق يزيد بن هارون بلفظ المصنف ، وفيه [فإنهم قد عجزوا عن بناءه] بعد قوله : [وبابا غربيا] وزاد النسائى ما زاده البخارى من قوله : فذلك الذى حمل ابن الزبير على هدمه - إلى آخر ما سبق .

(١) أَلَا أُعْجِبُكَ : أى أدخلك فى التعجب ، والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث الحسين بن على) ج ٣ ص ١١٣ رقم ٢٨١٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الحسين بن حريث ، ثنا الفضل ابن موسى ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أن الحسين بن على دخل على رسول الله - ﷺ - فقال النبى - ﷺ - : « يا عائشة : أَلَا أُعْجِبُكَ ؟ ! لقد دخل على ملك أنفا ما دخل على قط ، فقال : إن ابني هذا مقتول . وقال : إن شئت أريتك تربة يقتل فيها فتناول الملك بيده فأراني تربة حمراء » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ١٨٧ : رواه أحمد وأحمد ورجال رجال الصحيح ولم ينسبها إلى المعجم الكبير . ورواية أحمد التى أشار إليها الهيثمى أخرجه فى المسند [مسند أم سلمة] ج ٦ ص ٢٩٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : حدثنى عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أو أم سلمة ، قال وكيع : شك هو - يعنى عبد الله بن سعيد - أن النبى - ﷺ - قال لأحدهما : « لقد دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها ، فقال لى : إن ابنك هذا - حسين - مقتول ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التى يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء » .

خ، م، ت، ن، هـ عن عائشة، طب عن أم سلمة^(١).

٢٧٢٩٩/٦٧٢ - «يَا عَائِشَةُ: مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَبِيرٍ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ أَنْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ».

(١) الحديث أخرجه البخارى كتاب (الفضائل) باب: فضل عائشة - رضي الله عنها - ج ٥ ص ٣٦ قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب: قال أبو سلمة: إن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - ﷺ -: «يا عائشة: هذا جبريل يقرئك السلام» فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. ترى ما لا أرى. تريد رسول الله - ﷺ -.

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب: فضل عائشة - رضي الله عنها - ج ٤ ص ١٨٩٦ رقم ٩١ قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري، حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبی - ﷺ - قالت: قال رسول الله - ﷺ -: «يا عائشة: هذا جبريل يقرأ عليك السلام» قالت: فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. قالت: وهو يرى ما لا أرى. وأخرجه الترمذى كتاب (الاستئذان والآداب) باب: فى تبليغ السلام ج ٤ ص ١٥٩ رقم ٢٨٣٤ قال: حدثنا على بن المنذر الكوفى، أخبرنا محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبى زائدة، عن عامر، قال: حدثنى أبو سلمة أن عائشة حدثته: أن رسول الله - ﷺ - قال لها: «إن جبريل يقرئك السلام» قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

قال أبو عيسى: وفى الباب عن رجل من بنى ثمر، عن أبيه، عن جده هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (عشرة النساء) باب: حب الرجل بعض نساءه أكثر من بعض ج ٧ ص ٧٠ قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا الحكم بن نافع قال: أنبأنا شعيب عن الزهري قال: أخبرنى أبو سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله - ﷺ - «يا عائشة: هذا جبريل، وهو يقرأ عليك السلام» قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. ترى ما لا ترى.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب: رد السلام ج ٢ ص ١٢١٨ رقم ٣٦٩٦ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن الشعبي، عن أبى سلمة أن عائشة حدثته أن رسول الله - ﷺ - قال لها: «إن جبريل يقرأ عليك السلام» قالت: وعليه السلام ورحمة الله.

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير، فى أحاديث (أم سليم) ج ٢٥ ص ١٢٧ رقم ٣١٠ قال: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبد الله بن محمد أبو علقمة القروى، عن إسحاق بن عبد الله، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أخبرتنى أم سليم قالت: دخلت على عائشة فقلت: أين رسول الله - ﷺ - ؟ فقالت: فى البيت يوحى إليه. ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث، ثم سمعت النبی - ﷺ - يقول: «يا عائشة: هذا جبريل - عليه السلام - يقرأ عليك السلام».

قال المحقق: قال فى المجمع ٩/٢٤٣: وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف.

خ عن عائشة (١) .

٢٧٣٠٠ / ٦٧٣ - « يَا عَائِشَةُ : مَا يُؤْمِنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ؟ ! قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا : هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرُنَا » .

م عن عائشة (٢) .

٢٧٣٠١ / ٦٧٤ - « يَا عَائِشَةُ : أَمَا كَانَ مَعَكَ لَهْوٌ ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُ » .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (المغازى) باب : مرض النبى - ﷺ - ووفاته ج ٦ ص ١١ . قال يونس عن الزهرى : قال عمروة : قالت عائشة - ﷺ - : كان النبى - ﷺ - يقول فى مرضه الذى مات فيه : « يا عائشة : ما أزال أجد ألم الطعام الذى أكلت بخير ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم » . وفى النهاية مادة (بهر) قال : فيه (مازالت أكلة خير تعاودنى ، فهذا أوان قطعت أبهري) .
الأبهر : عرق فى الظهر . وهما أبهران . وقيل : هما الأكحلان اللذان فى الذراعين . وقيل : هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة ، وقيل : « الأبهر » : عرق منشؤه من الرأس ويمتد إلى القدم ، وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن . فالذى فى الرأس منه يسمى « النائمة » ومنه قولهم : أسكت الله نائمته . أى : أماته ، ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ، ويمتد إلى الصدر فيسمى الأبهر ، ويمتد إلى الظهر فيسمى « الوتين » والفؤاد معلق به . ويمتد إلى الفخذ فيسمى « النسا » ويمتد إلى الساق فيسمى « الصافن » والهمزة فى الأبهر زائدة ، وأوردناه ها هنا لأجل اللفظ . ويجوز فى { أوان } الضم والفتح . فالضم لأنه خبر المبتدأ . والفتح على البناء لإضافته إلى مبنى كقوله :

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألماً تصحُ والشيبُ وازع ؟ !

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة الاستسقاء) باب : التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ج ٢ ص ٦١٦ رقم ١٦ قال : حدثنى هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث (ح) وحدثنى أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب . أخبرنا عمرو بن الحارث ، أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبى - ﷺ - أنها قالت : ما رأيت رسول الله - ﷺ - مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته ، إنما كان يتبسّم ، قالت : وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك فى وجهه ، فقالت يا رسول الله : أرى الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، ، وأراك إذا رأيته عرفت فى وجهك الكراهية ؟ قالت : فقال : « يا عائشة : ما يؤمنى أن يكون فيه عذاب ؟ ! قد عذب قوم بالريح . وقد رأى قوم العذاب . فقالوا هذا عارض ممطرنا » .

وانظر المسند ، مسند : عائشة ج ٦ ص ٦٦ فقد أخرج الحديث من طريق ابن وهب بسند البخارى ولفظه .

خ عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار ، فقال النبي ﷺ فذكره (١) .
 ٢٧٣٠٢ / ٦٧٥ - « يَا عَائِشَةُ : مَتَى عَهْدْتَنِي فَحَاشًا ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ » .
 حم ، خ ، م ، د عن عائشة (٢) .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (النكاح) باب : النسوة اللاتى يهدين المرأة إلى زوجها ج ٧ ص ٢٨ قال : حدثنا الفضل بن يعقوب . حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله - ﷺ - : « يا عائشة ما كان معكم لهو ؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو » .

انظر شرح السنة للإمام البغوى كتاب (النكاح) باب : إعلان النكاح بضرب الدف ج ٩ ص ٤٨ .
 (٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عائشة - ﷺ - ج ٦ ص ٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، أنا ابن المنكدر قال : أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رجلا استأذن على النبى - ﷺ - فقال : ائذنوا له فبش ابن العشيرة .

أو بش أخو العشيرة . وقال مرة : رجل دخل فلما دخل عليه ألان له القول . فلما خرج قالت عائشة : قلت له الذى قلت . ثم ألت له القول . فقال : أى عائشة : شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه الناس - اتقاء فحشه » .

وفى ص ١٥٨ ، ١٥٩ رواية أخرى بلفظ : « يا عائشة : إن من شرار الناس من اتقى لفحشه » .
 وأخرجه البخارى كتاب (الأدب) باب : لم يكن النبى - ﷺ - فاحشا ولا متفحشا ج ٨ ص ١٥ قال : حدثنا عمرو بن عيسى ، حدثنا محمد بن سواء ، حدثنا روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبى - ﷺ - فلما رآه قال : « بش أخو العشيرة وبش ابن العشيرة . فلما جلس تطلق النبى - ﷺ - فى وجهه وانبسط إليه . فلما انطلق الرجل قالت له عائشة : يا رسول الله : حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ، ثم تطلقت فى وجهه وانبسطت إليه ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « يا عائشة : متى عهدتنى فحاشا ؟ ! إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : مداراة من يتقى فحشه ج ٤ ص ٢٠٠٢ رقم ٢٥٩١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير . كلهم عن ابن عيينة [أو اللفظ لزهير] قال : حدثنا سفيان [وهو ابن عيينة] عن ابن المنكدر ، سمع عروة بن الزبير يقول : حدثتنى عائشة أن رجلا استأذن على النبى - ﷺ - فقال : « ائذنوا له فلبس ابن العشيرة ، أو بش رجل العشيرة » فلما دخل عليه ألان له القول . قالت عائشة : يا رسول الله - ﷺ - قلت له الذى قلت ، ثم ألت له القول ؟ قال : « يا عائشة : إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه - أو تركه - الناس اتقاء فحشه » . =

٢٧٣٠٣/٦٧٦- « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ » .

ت حسن صحيح عن عائشة (١) .

٢٧٣٠٤/٦٧٧- « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن عائشة (٢) .

= وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الأدب) باب : في حسن العشرة ج ٥ ص ١٤٤ رقم ٤٧٩١ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر عن عروة ، عن عائشة قال : استأذن رجل على النبي ﷺ - فقال : « بش ابن العشييرة ، أو بش رجل العشييرة » ثم قال : « أئذنوا له » فلما دخل آلان له القول : فقالت عائشة : يا رسول الله : أئنت له القول وقد قلت له ما قلت ؟ قال : « إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه - الناس لانتقاء فحشه » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى في سننه كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى المداراة ج ٤ ص ٣٥٩ رقم ١٩٩٦ قال : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : استأذن رجل على رسول الله ﷺ - وأنا عنده ، فقال : « بش ابن العشييرة ، أو أخو العشييرة » ، ثم أذن له ، فالآن له القول . فلما خرج قلت له : يا رسول الله : قلت له ما قلت ، ثم أئنت له القول ؟ فقال : « يا عائشة : إن من شر الناس من تركه الناس - أو ودعه الناس انتقاء فحشه » . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وانظر الحديث الذى قبله .

(٢) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده (مسند عائشة - رضى الله عنه) ج ٦ ص ١٩٩ قال : حدثنا عبد الله : حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ - فقالوا : السام عليكم . فقالت عائشة : ففهمتها فقلت : عليكم السام واللعة . فقالت : فقال رسول الله ﷺ - : « مهلا يا عائشة . إن الله - عز وجل - يحب الرفق فى الأمر كله » قالت : قلت : يا رسول الله . ألم تسمع ما قالوا ؟ فقال رسول الله ﷺ - : « فقد قلت : وعليكم » . وانظر صفحة ٣٧ ، ٨٥ من ج ٦ . وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب : الرفق فى الأمر كله ج ٨ ص ١٤ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد . عن صالح . عن ابن شهاب . عن عروة بن الزبير ، أن عائشة - رضى الله عنها - زوج النبي ﷺ - قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ - فقالوا : السام عليكم . قالت عائشة : ففهمتها ، فقلت : وعليكم السام واللعة . قالت : فقال رسول الله ﷺ - : « مهلا يا عائشة : إن الله يحب الرفق فى الأمر كله » فقلت : يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله ﷺ - : « قد قلت : وعليكم » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : فضل الرفق ج ٤ ص ٢٠٠٣ رقم ٢٥٩٣ قال : حدثنا حرملة بن يحيى التجيبى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى حيوة ، حدثنى ابن الهاد ، عن أبى بكر بن حزم ، عن عمرة [يعنى بنت عبد الرحمن] عن عائشة ، زوج النبي ﷺ - أن رسول الله ﷺ - قال : « يا عائشة : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف ، وما لا يعطى على ما سواه » .

٦٧٨ / ٢٧٣٠٥ - « يَا عَائِشَةُ : بَيْتٌ لَا تَمَرُّ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

حم ، م عن عائشة (١) .

٦٧٩ / ٢٧٣٠٦ - « يَا عَائِشَةُ : أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ » .

م ، ن عن عائشة (٢) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الاستئذان والآداب) باب : ما جاء فى كراهية التسليم على الذمى ج ٤ ص ١٦٢ رقم ٢٨٤٤ قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عروة عن عائشة قالت : إن رهطا من اليهود دخلوا على النبى - ﷺ - فقالوا : السام عليك ، فقال النبى - ﷺ - : عليكم . فقالت عائشة . فقلت : عليكم السام واللعنة فقال النبى - ﷺ - : « يا عائشة : إن الله يحب الرفق فى الأمر كله » قالت عائشة : ألم تسمع ما قالوا ؟ قال : « قد قلت : عليكم » قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : الرفق ج ٢ ص ١٢١٦ رقم ٣٦٨٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن مصعب ، عن الأوزاعى (ح) وحدثنا هشام بن عمار وعبد الرحيم بن إبراهيم قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبى - ﷺ - قال : « إن الله رفيق يحب الرفق فى الأمر كله » .

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (البر والإحسان) باب : الرفق ج ١ ص ٣٨٢ رقم ٥٥٣ قال : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى حيوة عن ابن الهاد عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن الله يحب الرفق ، ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف ، وما لا يعطى على ما سواه » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند (عائشة) ج ٦ ص ١٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنى يعقوب بن محمد ، عن أبى الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يا عائشة : بيت ليس فيه تمر جيع أهله » . ورواه بمثله فى ص ١٧٩ .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : فى إدخال التمر ونحوه فى الأقوات للعيال ج ٣ ص ١٦١٨ رقم ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبى الرجال محمد بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يا عائشة : بيت لا تمر فيه جيع أهله . يا عائشة : بيت لا تمر فيه جيع أهله - أو جاع أهله » قالها مرتين أو ثلاثا .

انظر شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الأطعمة) باب : التمر ج ١١ ص ٣٢٢ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم تصوير صورة الحيوان ج ٣ ص ١٦٦٨ رقم ٩٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة (و اللفظ لزهير) حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبیه ، أنه سمع عائشة تقول : دخل على رسول الله - ﷺ - وقد سترت سهوة لى بقرام فيه ثمايل ، فلما رآه هتكه وتلون وجهه ، وقال : يا عائشة : أشد الناس عذابا يوم عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله » قالت عائشة : فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين . =

٢٧٣٠٧/٦٨٠- « يَا عَائِشَةُ : لَا تَكُونِي فَاحِشَةً » .

م عن عائشة (١) .

٢٧٣٠٨/٦٨١- « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ : جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ

أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْنَطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجَفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانَ ، يَا عَائِشَةُ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ » .

حم ، خ ، م ، هـ عن عائشة (٢) .

= قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في شرحه : السهولة : هى شبهة بالرف يوضع عليه الشئ :

(ويضاهاون) فى النهاية . المضاهاة : المشابهة ، وقد تهمز ، وقرئ بهما (نهاية) .

وأخرجه النسائي فى سننه كتاب (الزينة) باب : ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة ج ٨ ص ١٦ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة زوج النبی - ﷺ - أنها قالت : « إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهاون الله فى خلقه » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (السلام) باب : النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ج ٤ ص ١٧٠٦ رقم ١١ قال : حدثنى أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : أتى النبى - ﷺ - أناس من اليهود فقالوا : السام عليك يا أبا القاسم . قال : « وعليكم » قالت عائشة : قلت : بل عليكم السام والذام ، فقال رسول الله - ﷺ - « يا عائشة : لا تكونى فاحشة » فقالت : ما سمعت ما قالوا ؟ فقال : « أوليس قد رددت عليهم الذى قالوا ؟ قلت : وعليكم » .

قال المحقق : الذام - هو بالذال المعجمة وتخفيف الميم - وهو الذم ويقال بالهمزة أيضا ، والأشهر ترك الهمزة ، وألف متقلبة عن واو . والذام والذيم والذم ، بمعنى العيب . اهـ .

وقال فى النهاية مادة «سوم» : وفيه : « لكل داء دواء إلا السام » يعنى الموت . وألفه متقلبة عن واو . ومنه الحديث : « إن اليهود كانوا يقولون للنبي - ﷺ - السام عليكم » يعنى الموت . ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا

ابن نمير ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سحر رسول الله - ﷺ - يهودى من يهود بنى رزيق يقال له : لبید بن الأعصم ، حتى كان رسول الله - ﷺ - يخيل إليه أن يفعل الشئ وما يفعله . قالت : حتى إذا كان ذات يوم - أو ذات ليلة - دعا رسول الله - ﷺ - ثم دعا ، ثم قال : « يا عائشة : شعرت أن الله - عز وجل - قد أفتانى فيما استفتيته فيه ؟ جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلي . فقال الذى عند =

= رأسى للذى عند رجلى ، أو الذى عند رجلى للذى عند رأسى : ما وجع الرجل ؟ قال : مطبوب . قال : من طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . قال : فى أى شئ ؟ قال : فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال : وأين هو ؟ قال : فى بئر أروان . قالت : فأتاها رسول الله - ﷺ - فى ناس من أصحابى . ثم جاء فقال : يا عائشة : كأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رءوس الشياطين . قلت : يا رسول الله : فهل أحرقتة ؟ قال : «لا ، أما أنا فقد عافانى الله - عز وجل - وكرهت أن أثير على الناس منه شراً» قالت : فأمر بها فدفنت .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الأدب) باب : قوله الله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِى الْقُرْبَى﴾ ج ٨ ص ٢٢ قال : حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : مكث النبى - ﷺ - كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتى أهله ولا يأتى . قالت عائشة : فقال لى ذات يوم : «يا عائشة إن الله أفتانى فى أمر استفتيته فيه . أتانى رجلان ، فجلس أحدهما عند رجلى والآخر عند رأسى . فقال الذى عند رجلى للذى عند رأسى : ما بال الرجل ؟ قال : مطبوب - يعنى مسحوراً - قال : ومن طبه ؟ قال : لبيد بن أعصم . قال : وفيم ؟ قال : فى جف طلعة ذكر فى مشط ومشاقة تحت رعوفة فى بئر ذروان . فجاء النبى - ﷺ - فقال : «رءوس هذه البئر التى أربتها كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبى - ﷺ - فأخرج . قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله فهل تعنى تنشرت ؟ فقالت النبى - ﷺ - : «أما والله فقد شفانى ، وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شراً» قالت : ولبيد بن أعصم رجل من بنى زريق حليف لليهود .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب «السلام» باب : السحر ج ٤ ص ١٧١٩ رقم ٢١٨٩ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن نمير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سحر رسول الله - ﷺ - - يهودى من يهود بنى زريق يقال له : لبيد بن الأعصم . قالت : حتى كان رسول الله - ﷺ - - يخيل إليه أنه يفعل الشئ .. الحديث . وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطب) باب : السحر ج ٢ ص ١١٧٣ رقم ٣٥٤٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة قالت : سحر النبى - ﷺ - - يهودى من يهود بنى زريق ، يقال له : لبيد بن الأعصم ، حتى كان النبى - ﷺ - - يخيل إليه أنه يفعل الشئ ولا يفعله . قالت : حتى إذا كان ذات يوم - أو كان ذات ليلة - دعا رسول الله - ﷺ - - ثم دعا ، ثم دعا ، ثم قال : «يا عائشة : أشعرت أن الله قد أفتانى فيما استفتيته فيه ؟ جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى ..» الحديث .

قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي فى تحقيقه لصحيح مسلم : {المطبوب} : المسحور . يقال : طُبَّ الرجل : إذا سحر . فكُنُوا بالطب عن السحر . كما كنُوا بالسليم عن اللديع .

{ومشط ومشاطة} المشط فيه لغات . مُشْطٌ . ومُشْطٌ . ومِشْطٌ . والمشاطة : هى الشعر الذى يسقط من الرأس أو اللحية عند تسريحه .

{جب} هكذا فى أكثر نسخ بلادنا : جب ، وفى بعضها (جف) وهما بمعنى واحد . وهو وعاء النخل ، وهو الغشاء الذى يكون عليه . ويطلق على الذكر والأنثى .

٢٧٣٠٩/٦٨٢- « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ

إِلَى إِخْوَانِهِ فَلْيَهَيِّءْ مِنْ نَفْسِهِ » .

ابن السنن فى عمل يوم وليلة عن عائشة ، وفيه أيوب بن مدرك متروك (١) .

= {نقاعة الحناء} : النقاعة : الماء الذى يتقع فيه الحناء .

{بشر ذى أروان} فى رواية البخارى كما رأيت {بشر ذروان} وقال فى فتح البارى فى شرح الحديث كتاب (الطب) حديث رقم ٥٧٦٣ فى بشر ذروان - بفتح المعجمة وسكون الراء - وحكى ابن التين فتحها وأنه قرأه كذلك . قال : ولكنه بالسكون أشبه . وفى رواية ابن نمير عند مسلم فى بشر ذى أروان ويأتى فى رواية أبى ضمرة فى الدعوات مثله . وفى نسخة الصغاني لكن بغير لفظ «بشر» فى ذروان وذروان : بشر فى بنى رزق ، فعلى هذا فقله : بشر ذروان . من إضافة الشئ لنفسه . ويجمع بينهما وبين رواية ابن نمير بأن الأصل {بشر ذى أروان} ثم لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت «ذروان» ويؤيده أن أبا عبيد البكرى صوب أن أسم البئر «أروان» بالهمز، وأن من قال : ذروان أخطأ ، وقد ظهر أنه ليس بخطأ على وما وجهته ووقع فى رواية أحمد عن وهيب وكذا فى روايته عن ابن نمير «بشر أروان» كما قال البكرى : فكان رواية الأصيلي كانت مثلها فسقطت منها الراء . ووقع عند الأصيلي فيما حكاه عياض فى «بشر ذى أوان» بغير راء . قال عياض : وهو وهم ؛ فإن هذا الموضوع آخر على ساعة المدينة ، وهو الذى بنى فيه مسجد الضرار .

(١) الحديث الذى أخرجه ابن السنن فى عمل اليوم والليلة باب (ما يفعل من لم تكن له امرأة) ص ٥٧ رقم ١٧٣ قال : أخبرنى على بن محمد بن عامر ، حدثنا محمد بن إسحاق بن حوثى ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ، حدثنا عيسى بن واقد الداهرى الإسكندراني ، عن عطاء بن السائب ، عن معاذة العدوية قالت : سمعت عائشة - رضى الله عنها - تقول : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج ذات يوم إلى أخوانه - أو قالت : إلى بعض أخوانه - فنظر فى ركوة من الماء إلى لثته وهيته . فلما أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت له عائشة : بأبى وأمى أنت يا رسول الله : أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك . فقال لها النبى : «نعم يا عائشة : إن الله جميل يحب الجمال . إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهيئ من نفسه» .

والملاحظ أن سند ابن السنن ليس فيه «أيوب بن مدرك» . وفى الميزان : ترجم له الذهبى ج ١ ص ٢٩٣ رقم ١١٠٠ فقال : أيوب بن مدرك الحنفى عن مكحول . قال ابن معين : ليس بشئ . وقال مرة : كذاب . وقال أبو حاتم والنسائى : متروك ، أبو المحياة (*) عنه عن مكحول عن أبى الدرداء مرفوعاً «إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة» .

وبه عن مكحول عن عائشة «يا عائشة ينبغى للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يهيئ من لحيته ورأسه فإن الله جميل يحب الجمال» .

قال ابن حبان : روى أيوب بن مدرك عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره ، حدث عنه على بن حجر .
فالحديث إذن ضعيف من رواية أيوب التى ذكرها السيوطى ، أما الرواية التى ليس فيها فمسكوت عنها .

(*) أبو المحياة هو يحيى بن يعلى .

٦٨٣ / ٢٧٣١٠ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَنِي مَرِيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ، وَأَسِيبَةَ بِنْتِ مَزَاحِمٍ فِي الْجَنَّةِ » .

ابن السنن ، هـ عن عائشة (١) .

٦٨٤ / ٢٧٣١١ - « يَا عَائِشَةُ : أَهْجَرِي الْمَعَاصِيَ ؛ فَإِنَّهَا خَيْرُ الْهَجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى الصَّلَوَاتِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْبِرِّ » .

طس عن أبي هريرة (٢) .

٦٨٥ / ٢٧٣١٢ - « يَا عَائِشَةُ : ذَلِكَ مِثَابَةُ اللَّهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى وَالْكَبَرِ ، وَالْبَضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي كُمِّهِ ، حَتَّى إِنْ الْمُؤْمِنَ لَيُخْرِجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يُخْرِجُ التَّبَرُّ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ » .

ابن جرير عن عائشة أنها سألت النبي - ﷺ - عن هذه الآية « من يعمل سوءاً يجز به » قال : فذكره (٣) .

(١) في الكنز ، ج ١٢ ص ١٤٥ رقم ٣٤٤١٠ كتاب (المناقب) الفصل الثالث في جامع مناقب النساء - الإكمال عزا الحديث إلى ابن السنن فقط ، ولم يعزه إلى ابن رفاعه .

والحديث أخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة ، باب (الرخصة في ما يقول للرجل إذا تزوج) ص ١٧٥ رقم ٦٠٣ قال : حدثني أحمد بن إبراهيم المديني بعمان ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن مسروق ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : دخل على رسول الله - ﷺ - مسرورا فقال : « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ - عز وجل - زَوَّجَنِي مَرِيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَأَسِيبَةَ بِنْتِ مَزَاحِمٍ فِي الْجَنَّةِ » قالت : قلت : بالرفاء والبنين يا رسول الله . قال أبو بكر ابن السنن : كذا كتبت من كتابه .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : في المحافظة على الصلاة لوقتها ج ١ ص ٣٠٢ بلفظ : عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال : « يَا عَائِشَةُ : أَهْجَرِي الْمَعَاصِيَ ، فَإِنَّهَا خَيْرُ الْهَجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْبِرِّ » رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن يحيى بن يسار ، وهو ضعيف . (ومحمد بن يحيى بن يسار) : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٦٤ رقم ٨٣٠٨ قال : محمد بن يحيى بن يسار ، عن حسين بن صدقة . ذكره كشيخه . حدث عن أحمد البرزى بحديث منكر .

(٣) الحديث في تفسير الطبري ، طبعة الحلبي في (تفسير سورة النساء) الآية ١٢٣ ج ٥ ص ٢٩٥ بلفظ : حدثني القاسم بن بشر ، ابن معروف قال : ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أمية قالت : سألت عائشة عن هذه الآية : « وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفَوْهُ يَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ » و« لَيْسَ =

٢٧٣١٣/٦٨٦- « يَا عَائِشَةُ : أَمَا شَعَرْتُ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّيَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ؟

قُلْتُ : يَا رَبِّ إِنِّي بَشَرٌ ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلَاةً » .

الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة (١) .

٢٧٣١٤/٦٨٧- « يَا عَائِشَةُ : هَذَا الْمَنْزِلُ لَوْلَا كَثْرَةُ الْهُوَامِ » .

البغوى عن سفيان بن أبي نمر عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ في غزاة ومعه

عائشة ، فمر بجانب العقيق قال : فذكره (٢) .

٢٧٣١٥/٦٨٨- « يَا عَائِشَةُ : أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكَ شُغْلٌ إِلَّا فِي جَوْفِكَ ؟ الْأَكْلُ

فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْإِسْرَافِ ، وَاللَّهِ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » .

= بأمانيتكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ﴿ قالت : ما سألتى عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ - عنها ، فقال : « يا عائشة : ذاك مثابة الله العبد بما يصيبه من الحمى والكبر والبضاعة يضعها في كفه فيفقدوها ، فيفزع لها فيجدها في كفه ، حتى أن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر » .

وفى طبعة دار المعارف تحقيق الشيخين : أحمد شاكر ومحمود شاكر ج ٩ ص ٢٤٦ حديث رقم ١٠٥٣١ ذكر الحديث وحقيقه وقال : وهذا الأثر رواه الطبري أنفاً من طريق الربيع ، عن أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة بمثله ، مع خلاف يسير في لفظه . وفى نفس الطبعة ج ٦ ص ١١٧ رقم ٦٤٩٥ ذكر الحديث وقال : رواه الطيالسي ١٥٨٤ ورواه أحمد فى المسند ج ٦ ص ٢١٨ حلى . ورواه الترمذى ج ٤ ص ٧٨ ، ٧٩ ورواه ابن أبى حاتم فيما نقله عنه ابن كثير ج ٢ ص ٨٥ وقال ابن كثير : على بن زيد : هو ابن جدهان ضعيف . يغرب فى رواياته . وهو يروى هذا الحديث عن امرأة أبيه ، أم محمد أمية بنت عبد الله ، عن عائشة . وليس له عنها فى الكتب سواه . أقول : وعلى بن زيد ليس بضعيف . أنظر الأثر ٤٨٩٧ والمسند ٧٨٣ .

وانظر تفسير ابن كثير ج ١ ص ٥٧١ سورة (النساء) آية ١٢٣ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق) باب : تصيير سبه - ﷺ - للناس رحمة وقربة ، الإكمال ج ٣ ص ٦١٣ رقم ٨١٦٨ بلفظ : « يا عائشة : أَمَا شَعَرْتُ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّيَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ إِنِّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلَاةً » وعزاه إلى الخرائطي فى مكارم الأخلاق عن عائشة .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الغزوات) باب : ذيل الغزوات من الإكمال ج ١٠ ص ٣٩٠ رقم ٢٩٩٣٤ بلفظ : « يا عائشة : هذا المنزل لولا كثرة الهوام » وعزاه إلى البغوى ، عن سفيان بن أبي نمر عن أبيه . قال : مر رسول الله ﷺ - فى غزاة ومعه عائشة فمر بجانب العقيق قال : فذكره .

أبو نعيم ، هب عن عائشة (١) .

٢٧٣١٦ / ٦٨٩ - « يَا عَائِشَةُ : أَقْلَى مِنَ الْمَعَاذِيرِ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٢٧٣١٧ / ٦٩٠ - « يَا عَائِشَةُ : تَوَاضَعِي ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ ،

وَيَبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ » .

أبو الشيخ عن عائشة (٣) .

٢٧٣١٨ / ٦٩١ - « يَا عَائِشَةُ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ صَبِيٌّ جَارِكَ فَضَعِي فِي يَدِهِ شَيْئًا فَإِنَّ

ذَلِكَ يَجْرُ مَوَدَّةٌ » .

الديلمى عن عائشة (٤) .

٢٧٣١٩ / ٦٩٢ - « يَا عَائِشَةُ : إِذَا عَبَرْتُمُ الرُّوْيَا فَعَبِّرُوهَا عَلَى خَيْرٍ ، فَإِنَّ الرُّوْيَا تَكُونُ

عَلَى مَا عَبَّرَهَا صَاحِبُهَا » .

أبو نعيم عن عائشة (٥) .

٢٧٣٢٠ / ٦٩٣ - « يَا عَائِشَةُ : إِنْ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الصَّغِيرَ كَبِيرًا جَعَلَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ

أَنْ يَجْعَلَ الْكَبِيرَ صَغِيرًا جَعَلَهُ » .

الديلمى عن عائشة (٦) .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق والأفعال المحمودة) باب : القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن

- الإكمال ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٧١٥١ بلفظ : «يا عائشة : أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك؟ الأكل

فى اليوم مرتين من الإسراف ، والله لا يحب المسرفين» وعزاه إلى أبى نعيم ، والبيهقى فى الشعب ، عن عائشة .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب تحقيق السعيد بن بسىونى زغلول ج ٥ ص ٤٢٨ رقم

٨٦٣٥ بلفظ : «يا عائشة أقلى من المعاذير» .

(٣) الحديث فى كنز العمال باب (التواضع) من الإكمال رقم ٥٧٣٤ بلفظ الكبير وروايته .

(٤) الحديث فى كنز العمال - فى حق الجار - من الإكمال رقم ٢٤٩٣٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٥) الحديث فى كنز العمال - أدب المعبر - الإكمال - رقم ٤١٤٧١ بلفظ الكبير وروايته .

(٦) الحديث فى كنز العمال كتاب (العظمة) من قسم الأقوال - من الإكمال - رقم ٢٩٨٦٠ بلفظ الكبير وروايته .

٢٧٣٢١ / ٦٩٤ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَدَانِ دَيْنَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى قَضَاءِ ذَلِكَ الدِّينِ ، إِلَّا لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ » .

الدليلى عن عائشة (١) .

٢٧٣٢٢ / ٦٩٥ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عَهْدَ خَدِيجَةَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ كَرَمَ الْوُدِّ

مِنَ الْإِيمَانِ » .

الدليلى عن عائشة (٢) .

٢٧٣٢٣ / ٦٩٦ - « يَا عَائِشَةُ : مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ غَلَبَهُ شَيْطَانُهُ إِلَّا عُمَرُ ؛ فَإِنَّهُ غَلَبَ

شَيْطَانَهُ » .

الدليلى عن عائشة (٣) .

(١) الحديث فى كنز العمال - الفصل الثالث فى نية المستدين وحسن القضاء - من الإكمال - رقم ١٥٤٥٣ .

(٢) الحديث فى جمع الجوامع (الجامع الكبير) للسيوطى الجزء الثانى (المسانيد) مسند عائشة ص ٧٤١ بلفظ : عن أبى سلمة ، عن عائشة قالت : كانت عجوز تأتى النبى - ﷺ - فيهبش بها ويكرمها ، فقلت : بأبى أنت وأمى ، إنك لتصنع بهذا العجوز شيئا لا تصنعه بأحد ؟ قال : «إنها كانت تأتىنا عند خديجة ، أما علمت أن كرم الود من الإيمان؟» .

وفى فتح البارى شرح صحيح البخارى باب (حسن العهد من الإيمان) ج ١٠ ص ٤٣٦ حديث بلفظه : من طريق صالح بن رستم عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبى - ﷺ - فقال : كيف أنتم ، كيف حالكم ، كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، فلما خرجت قلت : يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ؟ فقال « يا عائشة : إنها كانت تأتىنا زمان خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان » أخرجه الحاكم والبيهقى فى الشعب .

انظر المستدرک کتاب (الإيمان) ج ١ ص ١٦ فقد ذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته فى أحاديث كثيرة وليس له علة . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضائل عمر ، حديث رقم ٣٣٧٢٠ ولفظه : «إن الشيطان ليفرن منك يا عمر» وعزاه لأحمد والترمذى وابن حبان ، عن بريدة .

وقال محققه : أخرجه الترمذى كتاب (المناقب) باب : فى مناقب عمر رقم ٣٦٩٠ وقال : حديث حسن صحيح غريب .

٦٩٧/ ٢٧٣٢٤- « يَا عَائِشَةُ : أَكُنْتَ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ ؟ ! بَلْ أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلَهُ فِيهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ ، وَلَا مُسْبِلٍ ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِدِيهِ ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ » .
 هب وضعفه عن عائشة (١) .

٦٩٨/ ٢٧٣٢٥- « يَا عَائِشَةُ : لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرْحَى عَلَيْهِ » .
 الحكيم عن جابر (٢) .

= وفى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) مناقب عمر بن الخطاب ، باب : صرعه الشيطان ج ٩ ص ٧٠ حديث بلفظ: عن شقيق بن سلمة أبى وائل قال : قال عبد الله : «لقى الشيطان رجلا من أصحاب النبى - ﷺ - فصارعه فصارعه المسلم وأزم بإيهامه ، فقال : دعنى أعلمك آية لا يسمعها أحد منا إلا ولى . فأرسله ، فأبى أن يعلمه فصارعه فصارعه المسلم وأزم بإيهامه ، فقال : أخبرنى بها ، فأبى أن يعلمه ، فلما عاوده الثالثة قال : الآية التى فى سورة البقرة ﴿الله لا إله إلا هو الحى القيوم﴾ إلى آخرها فقبل لعبد الله : يا أبا عبد الرحمن : من ذلك الرجل ؟ قال : من عسى أن يكون إلا عمر» .

وقال الهيمى : رواه الطبرانى ، ورواه الحديث فيهم (المسعودى) وهو ثقة ولكنه اختلط.

(١) فى الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (الترغيب فى صوم شعبان) ج ٢ ص ١٨٠ رقم ١١ حديث بلفظ: وروى البيهقى من حديث عائشة - رضى الله عنها - أن رسول الله - ﷺ - قال : أتانى جبرائيل - عليه السلام - فقال : هذه ليلة النصف من شعبان ، والله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب ، ولا ينظر الله فيها إلى مشرك ، ولا إلى مشاحن ، ولا إلى قاطع رحم ، ولا إلى مسبل ، ولا إلى عاق لوالديه ، ولا إلى مدمن خمر .. فذكر الحديث بطوله . ويأتى بتمامه فى التهajer إن شاء الله تعالى : انظر الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٧١٨ ، ٧١٩ رقم ١٩ .

وقال المحقق : وأخرجه الترمذى وابن ماجه ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : فقدت النبى - ﷺ - فخرجت فإذا هو بالبقيع رافعا رأسه إلى السماء فقال : «أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ؟» فقلت : ظننت أنك أتيت بعض نساءك ، فقال : وذكر الحديث .

قال الترمذى : حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال عنه البخارى : إنه ضعيف ؛ لأن فيه انقطاعا فى موضعين .

(٢) الحديث فى نوارد الأصول للحكيم الترمذى (الأصل المائة فى حقيقة النصيح لله - تعالى - وبيان سره) ص ١٣٨ بلفظ : وروى جابر - رضى الله عنه - قال : دخل أبو بكر - رضى الله عنه - على رسول الله - ﷺ - وكان يضرب =

(*) أزم : عَصَّ .

٢٧٣٢٦/٦٩٩- « يَا عَائِشَةُ : أَخَذَكَ شَيْطَانُكَ ، مَا مِنْ أَدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ ، قَالَتْ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : وَأَنَا وَلَكِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » .
حم ، ك ، ق عن عائشة (١) .

= بالدلف عنده ، فقعد ولم يزر لما رأى رسول الله - ﷺ - فجاء عمر - رضيه الله - فلما سمع رسول الله - ﷺ - صوته كف عن ذلك ، فلما خرجا قالت عائشة - رضيه الله - : يا رسول الله كان حلالا فلما دخل عمر صار حراما ؟ فقال - عليه الصلاة والسلام - يا عائشة ليس كل الناس مرخي عليه .

وقال : فهذه كلمة تكشف لك أن المقربين صنفان : صنف منهم قلوبهم في جلاله وعظمته هائمة فقد ملكتهم هيئته ، فالحق - سبحانه وتعالى - يستعملهم في كل أمر ، فهم مشرفون على الأمور مشمرون لها ، وصنف آخر قد أرخى من عنانه ، فالأمر عليه أسهل ؛ لأنه قد جاوز قلبه هذه الخطة فقلبه في محل الشفقة في ملك الوحداية ، وكلما كان القلب محله أعلى ، ومن القرية أوفر حظا كان الأمر عليه أوسع ، وهذا لأن الله - تعالى - تطف بلطفه بعبده المؤمن ، فإذا علم منه أن نفسه صعبة ، وأنه محتاج إلى اللجام أجمها بلجام الهيبة ، وأبدى على قلبه من سلطانه وعظمته لثلا يفسد ، وإذا علم أن نفسه لينة كريمة أرخى من عنانه فأبدى على قلبه من الوحداية والفرديانية ما انفرد له قلبه ونفسه وماتت شهوته وذهل عن ذكر نفسه ، فهو يستعمله وهو يكلؤه ، فالمحق في الظاهر أعلى فعلا عند أهله ، والأواه في الباطن أعلى .

والحديث في كنز العمال - الفصل الثالث في لواحق التوبة - من الإكمال رقم ١٠٣٧٨ بلفظ الكبير وروايته .
(١) الحديث في مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : ثنا هارون ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر ، عن أبي قسيط حدثه أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة زوج النبي - ﷺ - حدثته أن رسول الله - ﷺ - خرج من عندها ليلا ، قالت : فغرت عليه ، قالت : فجاء فرأى ما أصنع ، فقال : مالك يا عائشة أغرت ؟ قالت : فقلت : ومالي ألا يغار مثلي على مثلك ، فقال رسول الله - ﷺ - : «أفأخذك شيطانك؟» قالت : يا رسول الله أو معي شيطان ؟ قال : نعم ، قلت : ومع كل إنسان ؟ قال : نعم ، قلت : ومعك يا رسول الله ؟ قال : نعم ولكن ربي - عز وجل - أعانني عليه حتى أسلم .

والحديث في المستدرک للحاكم (كتاب الصلاة) ج ١ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبا يحيى بن أيوب ، حدثني عمارة بن غزية ، قال : سمعت أبا النضر يقول : سمعت عروة بن الزبير يقول : قالت عائشة زوج النبي - ﷺ - : فقدت رسول الله - ﷺ - وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راصا عقيبته مستقبلا بأطراف أصابعه القبلة ، فسمعتة يقول : أعوذ برضاك من سخطك ، وبعفوك من عقوبتك ، وبك منك ، أثنى عليك لا أبلغ كل ما فيك ، فلما انصرف قال : «يا عائشة أخذك شيطانك ؟ فقلت : أما لك شيطان ؟ قال : ما من آدمي إلا له شيطان ، فقلت : وإياك يا رسول الله ؟ قال : «وإياي لكني أعانني الله عليه فأسلم» .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، لا أعلم أحدا ذكر ضم العقبين في السجود غير ما في هذا الحديث .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

٧٠٠ / ٢٧٣٢٧- « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا هُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعِ ، وَأَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ ، لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ » .
 طص عن عمر (١) .

٧٠١ / ٢٧٣٢٨- « يَا عَائِشَةُ : أَمَّا عِنْدَ ثَلَاثَةٍ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ أَوْ يَخَفَّ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطَى بِيَمِينِهِ أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ ، وَحِينَ يَخْرُجُ عَنْكَ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ ، وَيَتَغَيِّطُ عَلَيْهِمْ ، وَيَقُولُ ذَلِكَ الْعَنْقُ : وَكُلْتُ ثَلَاثَةً : وَكُلْتُ بِمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَوَكُلْتُ بِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ، وَوَكُلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيُرْمِي بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ ، وَلِجَهَنَّمَ جَسْرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ ، وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ ، عَلَيْهِ كَلَالِيبٌ وَحَسَكٌ يَأْخُذُونَ مِنْ شَاءِ اللَّهِ ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالرَّيْحِ ، وَكَاجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرُّكَّابِ ، وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَتَنَاجٍ مُسَلِّمٌ ، وَمَمْخُذُوشٌ مُسَلِّمٌ ، وَمُكْوَرٌّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .
 حم عن عائشة (٢) .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى ضم العقيبين فى السجود ج ٢ ص ١١٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي .
 (١) الحديث فى المعجم الصغير للطبراني (فى حديث من اسمه عثمان) ج ١ ص ٢٠٣ بلفظ : حدثنا علي بن هشام الرقى بنصيبين ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقرية بن الوليد ، عن شعبة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح القاضى ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعائشة - رضي الله عنها - : « يَا عَائِشَةُ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا هُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعِ وَأَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ ، وَلَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ » .

قال : لم يروه عن شعبة إلا «بقية» تفرد به «ابن مصفى» وهو حديثه .
 وأنظر تفسير ابن كثير {سورة الأنعام} آية ١٥٩ «إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ» مجلد ٣ ص ٣٧٢ قال : وقال شعبة ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعائشة : «إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا ، قَالَ : هُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعِ» وهذا رواه ابن مردويه ، وهو غريب أيضا ، ولا يصح رفعه .
 (٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١١٠ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : ثنا يحيى بن إسحاق قال : أنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبى عمران ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قلت =

٧٠٢ / ٢٧٣٢٩ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » .

حم عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله : إنَّ ابنَ جُدعانَ كان في الجاهلية يصل الرِّحِمَ ، ويُطعمُ المسكينَ ، فهل ذلك نافعُهُ ؟ قال : فذكره (١) .

٧٠٣ / ٢٧٣٣٠ - « يَا عَائِشَةُ : اسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ؛ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ

مَسَدَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ » .

حم عن عائشة (٢) .

= يا رسول الله : هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟ قال : « يا عائشة أمَّا عند ثلاث فلا : أما عند الميزان حتى

يثقل أو يخف فلا ، وأما عند تطاير الكتب فإما أن يعطى أو يعطى بشماله فلا .. » الحديث .

والحديث في كنز العمال (الصراف) من الإكمال رقم ٣٩٠٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : في الميزان والصراف والورود ج ١٠ ص ٣٥٨ .

وقال الهيثمي : وفيه (ابن لهيعة) وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقي رجاله رجال الصحيح .

(عنق) في النهاية مادة (عنق) وفيه «يخرج عنق من النار» أى طائفة منها .

(١) عبد الله بن جُدعان - بضم الجيم - جواد . ١ هـ - قاموس .

والحديث في مسند أحمد (مسند عائشة) ج ١ ص ٩٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن

محمد ، قال عبد الله : وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد ، قال : ثنا حفص ، عن داود ، عن الشعبي ، عن

مسروق عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله : ابن جُدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل

ذاك نافع ؟ قال : لا يا عائشة : إنه لم يقل يوما «رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين» آية ٨٢ سورة الشعراء .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ، ج ١

ص ١٩٦ رقم ٣٦٥ / ٢١٤ بسند أحمد ولفظه : «لا ينفعه ؛ إنه لم يقل يوما : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين» .

والحديث في كنز العمال (فرع في المعروف والصدقة من المشرك وعنه) من الإكمال - رقم ١٦٤٩١ بلفظ

الكبير وروايته .

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله - حدثني أبي ، ثنا محمد بن

عبد الله ، ثنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال لها : «يا عائشة

استتري من النار ولو بشق تمرة ؛ فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان» .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة ج ٣ ص ١٠٥ بلفظ : وعن عائشة

قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «اتقوا النار ولو بشق تمرة» .

وفي رواية : يا عائشة : استتري من النار ولو بشق تمرة ؛ فإنها تسد مع الجائع مسدها من الشبعان» .

قال الهيثمي : رواه كله أحمد ، وروى البزار بعضه ، وفيه (أبو هلال) وفيه بعض كلام ، وهو ثقة .

٧٠٤ / ٢٧٣٣١- « يَا عَائِشَةُ : « إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا » هُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعِ ، وَأَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ ، وَأَصْحَابُ الضَّلَالَةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، لَيْسَتْ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، يَا عَائِشَةُ : إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ » .
الحكيم ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ في التفسير حل ، هب عن عمر (١) .
٧٠٥ / ٢٧٣٣٢- « يَا عَائِشَةُ : إِنِّي عَلَى أَمْتِي بِالْعَمْدِ أَخَوْفُ مِنَ الْخَطَا » .
عق عن عائشة (٢) .

(١) الحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الثالث والستون والمائة في مذاهب أهل الأهواء) ص ٢٠٩ بلفظ : عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - ﷺ - قال : « إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا مِنْهُمْ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : هُمْ أَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ وَأَصْحَابُ الْبِدْعِ ، وَأَصْحَابُ الضَّلَالَةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، يَا عَائِشَةُ : إِنَّ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً مَا خَلَا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ ، لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ » .
والحديث في حلية الأولياء في (ترجمة شريح بن الحارث الكندي) ج ٤ ص ١٣٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن سعيد ، قال : ثنا عبدان بن أحمد قال : ثنا محمد بن مصفى قال : ثنا بقية ، قال : ثنا شعبة أو غيره عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال : « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا ، إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعِ ، وَأَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ ، وَأَصْحَابُ الضَّلَالَةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، يَا عَائِشَةُ إِنَّ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ » وقال : هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية .

والحديث في كنز العمال (التفسير) من الإكمال رقم ٢٩٨٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث في كنز العمال ، الفصل الثاني (في أحكام التوبة) من الأكمال رقم ١٠٣٢٥ بلفظ الكبير وروايته .
والحديث في الضعفاء الكبير للعقيلي ، في ترجمة (ثابت بن عجلان) ج ١ ص ١٧٦ رقم ٢١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن ثابت بن عجلان ، قال : كان يكون بالباب والأبواب . قلت : هو ثقة ؟ فسكت ، كأنه عرض في أمره . ومن حديثه ما حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني قال : حدثنا ثابت بن عجلان قال : سمعت عطاء ابن عجلان ، يقول : سمعت عائشة تقول : سألت رسول الله - ﷺ - فقال : « يَا عَائِشَةُ : إِنِّي عَلَى أَمْتِي بِالْعَمْدِ أَخَوْفُ مِنَ الْخَطَا » ثم قال : لا يتابع عليه ، ويقول عن عطاء بن عجلان : سمعت عائشة ما لم يسمع منها شيئاً .

وقال محققه : ثابت بن عجلان الأنصاري ، أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه . وثقه ابن معين .
التهذيب ١٠ / ٢ .

وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالح الحديث ، وثقه ابن حبان ١٢٥ / ٦ .

٧٠٦ / ٢٧٣٣٣ - « يَا عَائِشَةُ : لَا تَتَكَلَّفِي لِلضَّيْفِ فَتَمْلِيهِ ، وَلَكِنْ أَطْعِمِيهِ مِمَّا

تَأْكُلِينَ » .

أبو عبد الله محمد بن مأكويه الشيرازي ، والرافعي عن عياض بن أبي قرصافة عن

أبيه (١) .

٧٠٧ / ٢٧٣٣٤ - « يَا عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً طَهَّرَ اللَّهُ مَوْضِعَ

سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » .

أبو الحسن القطان في منتخباته ، طس عن عائشة (٢) .

= وفي الكامل في ضعفاء الرجال ، في ترجمة (ثابت بن عجلان) ج ٢ ص ٥٢٤ حديث بلفظ : ثنا محمد ابن أحمد بن عبد الملك بن عبدوس الصوري ، ثنا موسى بن أيوب ، وثنا محمد بن أحمد بن عنبسة ، ثنا كثير ابن عبيد قالا : ثنا بقیة ، عن ثابت بن عجلان ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إني لست أخاف عليكم الخطأ إنما أخاف عليكم العمد » .

قال : ثابت بن عجلان وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، وقال النسائي ودحييم : ليس به بأس ، وقال العقيلي : في الضعفاء . انظر تهذيب التهذيب ٢ / ١٠ .

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين الباب الرابع في (آداب الضيافة) ج ٥ ص ٢٣٨ بلفظ : وعن أبي قرصافة مرفوعا : « يا عائشة : لا تتكلفي للضيف فتمليه ، ولكن أطعميه مما تأكلين » .

قال : رواه أبو عبد الله بن مأكويه الشيرازي والرافعي من طريق عياض بن أبي قرصافة ، عن أبيه . وترجمه (أبي قرصافة) في أسد الغابة رقم ٦١٧١ ، وهو : أبو قرصافة الكنانی ، اسمه جندرة بن خيشنة بن مرة الكنانی ، له صحبة ، ونزل الشام ، وسكن عسقلان ، وقد تقدم في الجيم .

(٢) الحديث في كنز العمال (فضائل الصلاة) من الإكمال رقم ١٩٠٠٩ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود ج ٢ ص ٦ بلفظ : وعن عائشة أن النبي - ﷺ - كان يصلي في الموضع الذي يبسول فيه الحسن والحسين وقال : « إن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، (بزيع) اتهم بالوضع .

وترجمة (بزيع) - بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة - والد العباس . ذكره عبدان في الصحابة . انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١ / ٢٤٢ رقم ٦٣٦ .

وعن عائشة عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يصلي حيث ما دنا من البيت فقالت له عائشة : يا رسول الله ربما صليت في المكان الذي تمر فيه الحائض فلو أنك أتخذت مسجداً تصلي فيه ؟ فقال : « عجا لك يا عائشة ؛ إما علمت أن المؤمن تطهر سجده مضعها إلى سبع أرضين » .

٧٠٨ / ٢٧٣٣٥ - « يَا عَائِشَةُ : اغْسِلِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ فَإِذَا اتَّسَخَ انْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » .

الخطيب وقال : منكر ، وابن عساكر عن عائشة (١) .

٧٠٩ / ٢٧٣٣٦ - « يَا عَائِشَةُ : مَنْ سَقَى الْمَاءَ حَيْثُ يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَفْسًا ، وَمَنْ سَقَى الْمَاءَ حَيْثُ لَا يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا نَفْسًا ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ مَنَزِلِهِ مِلْحٌ فَطَيَّبَ بِهِ طَعَامَ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِذَلِكَ الطَّعَامِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ أَخَذَتْ مِنْ مَنَزِلِهِ نَارٌ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْ تِلْكَ النَّارِ بِشَيْءٍ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

ابن زنجويه ، وابن عساكر عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله : ما لا يحل منعه ؟

قال : الماء والملح والنار ، فذكره ، وفي سنده متهم (٢) .

٧١٠ / ٢٧٣٣٧ - « يَا عَائِشَةُ : الْوَيْلُ لِمَنْ الْوَيْلُ لِمَنْ حُرِمَ النَّظَرُ إِلَى هَذَا الْوَجْهِ ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا وَيَسْتَهْيِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ » .

= قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، و(عبد الله بن صالح) ضعفه الجمهور ، وقال : عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون .

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، في ترجمة (شعيب بن أحمد البغدادي ج ٩ ص ٢٤٥ رقم ٤٨١٩ بلفظ : شعيب بن أحمد البغدادي . روى عن جده عبد المجيد بن صالح حديثاً منكراً ، أخبرناه محمد ابن أحمد بن محمد بن علي الأبنوسي ، حدثنا عمر بن إبراهيم الكتاني ، حدثنا أبو أسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسيني ، حدثنا إبراهيم بن الحسين الدمشقي ، حدثنا شعيب بن أحمد البغدادي ، حدثني جدي عبد الحميد بن صالح ، عن برد ، عن مكحول ، عن الأصعب بن نباته ، عن الحسن بن علي ، عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله ﷺ - فقال لي : « يَا عَائِشَةُ : اغْسِلِي هَذَيْنِ الْبُرْدَيْنِ » قالت : فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله بالأمس غسلتهما ، فقال لي : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ ، فَإِذَا اتَّسَخَ انْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ ؟ » .

(٢) الحديث في كنز العمال ، الفصل الثالث في «أنواع الصدقة» من الإكمال رقم ١٦٣٨٦ بلفظ الكبير وروايته . وفي الباب ما رواه ابن ماجه عن عائشة كتاب (الرهون) باب : المسلمون شركاء في ثلاثة بلفظ : «يا حميراء : من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ، ومن أعطى ملحاً فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح ، ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها» ابن ماجه رقم ٢٤٧٤ . وقال في الزوائد : إسناده ضعيف كنز رقم ١٦٣٤٣ .

أنظر سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٢٧ فقد قال في الزوائد : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان ، وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله بعلي بن زيد بن جدعان .

ابن عساكر عن عائشة (١) .

٧١١ / ٢٧٣٣٨ - « يَا عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْأَرْضَ أَنْ تَبْتَلَعَ مَا خَرَجَ مِنْ

الْأَنْبِيَاءِ ؟ » .

قط في الأفراد ، وابن الجوزي في الواهيات عن عائشة (٢) .

٧١٢ / ٢٧٣٣٩ - « يَا عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَجْسَادَنَا تَنْبُتُ عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،

فَمَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ » .

ق في الدلائل ، والخطيب ، وابن عساكر عن عائشة ، قال ق : هذا من موضوعات

« حسين بن علوان » (٣) .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير باب : صفة خلقه ومعرفة خلقه ج ١ ص ٣٢٥ ضمن

حديث طويل ثم قال : فنادى بأعلى صوته : « يا عائشة : الويل ثم الويل - ثلاثا - لمن حرم النظر إلى هذا

الوجه ، ما من مؤمن ولا كفار إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهي » .

(٢) الحديث في كنز العمال للمتقى الهندي في (بعض خصائص الأنبياء عموما) الإكمال ج ١١ ص ٤٧٧ رقم

٣٢٢٥٣ بلفظ : « يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الأنبياء ؟ » .

من رواية الدارقطني في الأفراد ، وابن الجوزي في الواهيات ، عن عائشة - رضى الله عنها - .

وروى الحاكم في المستدرک كتاب { معرفة الصحابة } ج ٤ ص ٧٢ عن لیلی مولاة عائشة - رضى الله عنها - قالت : دخل

رسول الله - ﷺ - لقصاء حاجته ، فدخلت فلم أر شيئا ووجدت ريح المسك ، فقلت : يا رسول الله : إني لم

أر شيئا ؟ قال : « إن الأرض أمرت أن تكفيه منا معاشر الأنبياء » وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب عقب حديث سابق في ترجمة (الحسين بن علوان) رقم ٤١٣٨ ج ٨ ص ٦٢ قال :

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا زيد بن إسماعيل

الصائغ ، حدثنا الحسين بن علوان ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبي - ﷺ - إذا

دخل الغائط دخلت على أثره ، فلا أرى شيئا ، فذكرت ذلك له فقال : « يا عائشة : أما علمت أن أجسادنا

نبتت على أرواح أهل الجنة ، فما خرج منا من شيء ابتلعت الأرض ؟ » .

وقال في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة أبو على الكوفي الأصل ، سكن بغداد وحدث بها عن هشام بن

عروة ، ومحمد بن عجلان ، وسليمان الأعمش ، وعمرو بن خالد ، وأبي نعيم عمر بن الصبح ، والمنكدر بن

محمد بن المنكدر أحاديث منكردة .

وانظر الحديثين اللذين قبله .

٧١٣ / ٢٧٣٤٠ - « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لَأَجْرِي اللَّهُ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » .

ابن سعد ، والخطيب عن عائشة (١) .

٧١٤ / ٢٧٣٤١ - « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ ، جَاءَنِي مَلِكٌ إِنْ حُجِرْتَهُ لَتَسَاوَى الْكَعْبَةَ فَقَالَ : إِنْ رَبِّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتُ نَبِيًّا عَبْدًا ، وَإِنْ شِئْتُ نَبِيًّا مَلِكًا ، فَفَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعُ نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا » .

ابن سعد ع ، وابن عساكر عن عائشة (٢) .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ضمن حديث طويل (القسم الثاني) باب : ذكر صفته في مأكله - عليه السلام - ج ١ ص ١٠١ بلفظ : أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، عن عائشة ، أن النبي - عليه السلام - قال لها : « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ ، أَنَانِي مَلِكٌ ، وَإِنْ حُجِرْتَهُ لَتَسَاوَى الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ : إِنْ رَبِّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتُ نَبِيًّا مَلِكًا وَإِنْ شِئْتُ نَبِيًّا عَبْدًا ، فَأَشَارَ إِلَى جِبْرِيلَ : ضَعُ نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا . وَكَانَ النَّبِيُّ - عليه السلام - بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَأْكُلُ مَتَكْنًا وَيَقُولُ : أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَجْلَسْتُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » .

وترجمة (هاشم بن القاسم أبي العباس الهاشمي) في إتاريخ بغداد للخطيب برقم ٧٤١٢ وقال عنه : وكان ثقة : ج ١٤ ص ٦٨ .

والحديث في كنز العمال للمتقى الهندي كتاب (الفضائل) الإكمال ج ١١ ص ٤٣٢ رقم ٣٢٠٣٠ بلفظ : « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » من رواية ابن سعد والخطيب ، عن عائشة . وانظر الحديث الآتي .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب : في تواضعه - عليه السلام - ج ٩ ص ١٩ بلفظ : وعن عائشة قالت : قال رسول الله - عليه السلام - : « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ ، جَاءَنِي مَلِكٌ إِنْ حُجِرْتَهُ لَتَسَاوَى الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ : إِنْ رَبِّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتُ نَبِيًّا عَبْدًا ، وَإِنْ شِئْتُ نَبِيًّا مَلِكًا ، قَالَ : فَفَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ ، قَالَ : فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعُ نَفْسَكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - عليه السلام - بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَأْكُلُ مَتَكْنًا يَقُولُ : أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَجْلَسْتُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » .

قال الهيثمي : رواه يعلى وإسناده حسن .

وانظره في شرح السنة للإمام البغوي كتاب (الفضائل) باب : تواضعه - عليه السلام - ج ١٣ ص ٢٤٨ بسنده عن عائشة - رضي الله عنها .

وقال المحقق : حديث صحيح .

مادة (حجر) النهاية ج ١ ص ٣٤٤ قال ابن الأثير : وأصل الحجرة موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار : حجرة للمجاورة ، واحتجز الرجل بالإزار : إذا شده على وسطه .

٧١٥/٢٧٣٤٢- « يَا عَائِشَةُ : إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ ، فَإِنَّ لَهَا مِنْ اللَّهِ طَالِبًا » .

حم ، والحكيم ، ع عن عوف بن الحارث الخزاعي ابن أخى عائشة لأمها عن عائشة (١) .

٧١٦/٢٧٣٤٣- « يَا عَائِشَةُ : عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ - ﷺ - وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا » .

ك وابن عساكر عن عائشة (٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الخزاعي وأبو سعيد قالا : ثنا سعيد بن مسلم بن يانك قال : ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عوف بن الحارث قال : الخزاعي ابن أخى عائشة لأمها ، عن عائشة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب ؛ فإن لها من الله - عز وجل - طالبا » .

وأخرجه الحكيم الترمذي في نواذر الأصول في (الأصل السادس والمائتين في أن الاعتبار في الاجتهاد بعقد العقل) ص ٢٤١ بلفظ : وقال : عليه السلام - : « يا عائشة إياك والمحقرات ؛ فإن لها من الله - تعالى - طالبا » . وأخرجه ابن حجر في فتح الباري بشرح صحيح البخاري كتاب (الرقاق) باب : ما يتقى من محقرات الذنوب ج ١١ ص ٣٢٩ قال : وعند النسائي وابن ماجه عن عائشة ، أن النبي - ﷺ - قال لها : « يا عائشة : إياك ومحقرات الذنوب ؛ فإن لها من الله طالبا » وصححه ابن حبان .

وترجمة (عوف بن الحارث الخزاعي) في تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٦٨ رقم ٣٠٢ وقال : عوف بن الحارث ابن الطفيل بن سخبرة بن جرثومة الأسدي - رضيع عائشة وابن أخيها لأمها - ثم قال : ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : أخو عائشة لأمها هو الطفيل والد عوف ، نص عليه البخاري وغيره ، وجزم ابن المديني بأنه عوف بن الطفيل بن الحارث بن سخبرة والله أعلم .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الدعاء) باب : الدعاء الجامع ج ١ ص ٥٢١ ، ٥٢٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة (وأخبرنا) أبو بكر محمد بن أحمد الحلاب «و» أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جبر بن حبيب ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر ، عن عائشة أن أبا بكر الصديق - ﷺ - دخل على رسول الله - ﷺ - فكلمه في شئ يخفيه من عائشة ، وعائشة =

٧١٧/ ٢٧٣٤٤ - « يَا عَائِشَةُ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَعْدِلُ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ تَسْبِيحِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؟ تَقُولِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَضْعَافُ مَا يُسَبِّحُهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ ، وَكَمَا يُحِبُّ ، وَكَمَا يَرْضَى ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ » .

قط في الأفراد : عن عائشة ، وقال : تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم^(١) .

٧١٨/ ٢٧٣٤٥ - « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتَ لَأَسْمَعْتُكَ تَضَاغِيهِمْ فِي النَّارِ - يَعْنِي أَطْفَالَ

المُشْرِكِينَ - » .

الدليلى عن عائشة^(٢) .

= تصلى ، فقال النبي - ﷺ - : « يَا عَائِشَةُ : عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ » أو كلمة أخرى ، فلما انصرفت عائشة سأله عن ذلك فقال لها : « قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلُهُ وَآجِلُهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلُهُ وَآجِلُهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرُبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرُبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ - ﷺ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ - ﷺ - وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه أحمد في المسند (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٤٦ وأوله : « عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ .. » الحديث .

(١) في كنز العمال للمتقى الهندي (في الفصل السادس) في جوامع الأدعية - الإكمال ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٣٩١٧ بلفظ : « يَا عَائِشَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَعْدِلُ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ تَسْبِيحِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؟ تَقُولِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَضْعَافُ مَا يُسَبِّحُهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ ، كَمَا يُحِبُّ وَكَمَا يَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ » .

من رواية الدارقطني في الأفراد عن عائشة ، وقال : تفرد به سليمان بن الربيع ، عن همام بن مسلم .

وقال المعلق في الهامش : همام بن مسلم الزاهد . قال ابن حبان : يسرق الحديث ، وهو كوفي . روى عنه سليمان بن الربيع اهـ : ميزان الاعتدال { ٣٠٨ / ٤ } .

وترجمة (همام بن مسلم الزاهد) في ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٣٠٨ رقم ٩٢٥١ قال : همام بن مسلم الزاهد ، عن محمد بن سوقة ، قال ابن حبان : يسرق الحديث . وهو كوفي . روى عنه سليمان بن الربيع النَّهْدِيُّ ، وهو الذي روى عن سفيان الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن ابن سيرين .

(٢) الحديث في كنز العمال للمتقى الهندي في (ذكر أهل الجنة ومراتبهم ، وفيه ذكر أولاد المشركين أيضا) باب :

ذرائر المشركين - الإكمال - ج ١٤ ص ٤٩٩ رقم ٣٩٤١٣ بلفظ : « يَا عَائِشَةُ لَوْ شِئْتَ لَأَسْمَعْتُكَ تَضَاغِيهِمْ

في النار - يعني : أطفال المشركين » من رواية الدليلى : عن عائشة .

٧١٩/٢٧٣٤٦- « يَا عَائِشَةُ : إِنْ كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .

حب عن عائشة (١) .

٧٢٠/٢٧٣٤٧- « يَا عَائِشَةُ : اتَّخَذْتَ الدُّنْيَا بَطْنَكَ ؟ أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةٍ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ ،

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » .

هب وضعفه عن عائشة (٢) .

٧٢١/٢٧٣٤٨- « يَا عَائِشَةُ : إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ

خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والحكيم ، حل ، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن

عائشة (٣) .

= قال المحقق : تضاعفهم ، أى صياحهم وبكاءهم . ١ هـ : النهاية ٩٢/٣ .

وفي النهاية : مادة (ضغا) فيه «أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين : «إن شئت دعوت الله تعالى أن يُسَمِّعَكَ تَضَاعِفَهُمْ فِي النَّارِ» أى : صياحهم وبكاءهم . يقال : ضَغَا يَضْغُو ضَغْوًا وضغَاءً : إذا صاح وضجَّ .

(١) الحديث أخرجه ابن حبان في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الرفق) باب : ذكر مغفرة الله

- جل وعلا- ذنوب التائب المستغفر وإن لم يتقدم استغفاره صلاة ، ج ٢ ص ١١ رقم ٦٢٣ بلفظ : أخبرنا

عمر ابن سعيد بن سنان بمنج ، وإبراهيم بن أبي أمية بطرسوس في آخرين ، قالوا : حدثنا حامد بن يحيى

البلخي قال : حدثنا سفيان عن وائل بن داود ، عن ابنه بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عروة أو سعيد أو

كليهما - شك حامد - عن عائشة : أن رسول الله - ﷺ - قال لها : «يا عائشة : إن كنت أَلَمْتَ بِذَنْبٍ

فاستغفري الله وتوبي ، فإن العبد إذا أذنب ثم استغفر الله غفر الله له» .

ما روى وائل عن ابنه إلا ثلاثة أحاديث . قاله الشيخ .

(٢) في كنز العمال للمتقى الهندي في (كتاب المعيشة والعادات من قسم الأفعال) الفصل الثاني : في محظورات

الأكل ، ج ١٥ ، ص ٣٦٣ رقم ٤٠٨٨٥ بلفظ : «يا عائشة : اتخذت الدنيا بطنك ؟ ! أكثر من أكلة كل يوم

سرف ، والله لا يحب المسرفين» من رواية (البيهقي في الشعب) وضعفه عن عائشة .

(٣) الحديث أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (الأصل الرابع والثمانون في أن الناس ينزلون منازلهم ،

وتدبير الله في اختلاف أحوالهم ، ص ١٢٥ بلفظ : عن عائشة - رضى الله عنها - قال رسول الله - ﷺ - : «إن الله

يحب الرفق كله» وقال عليه السلام : «ومن أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ، ومن

=

حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة» .

٧٢٢/ ٢٧٣٤٩- « يَا عَائِشَةُ : اتَّقِي النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس (١) .

٧٢٣/ ٢٧٣٥٠- « يَا عَائِشَةُ : لَا تُقْتَرَى فَيُقْتَرِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، إِنَّكَ لَتَكْفُرَنَّ الْعَشِيرَ

وَتَغْلِبَنَّ ذَا الرَّأْيِ عَلَى رَأْيِهِ ، إِذَا شَبِعْتَ خَجَلْتَنَ ، وَإِذَا جُعْتَ دَقَعْتَ » .

ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن منصور بن المعتمر مرسلًا (٢) .

= وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (في ترجمة الإمام الشافعي) ج ٩ ص ١٥٩ بلفظ : حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي ، ثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سعيد بن غالب ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، أنه سمع القاسم بن محمد بن بكر يقول : سمعت عمتي عائشة تقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة » .

وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدي (كتاب ذم الغضب والحقد والحسد) باب : فضيلة الرفق ، ج ٨ ص ٤٥ بلفظ : « يا عائشة إنه من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة » .

وقال : رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، والحكيم في النوادر ، وأبو نعيم في الحلية ، والحرائطي في مكارم الأخلاق ، وابن النجار . وقال العراقي : رواه أحمد والعقيلي في الضعفاء في ترجمة : عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وضعفه ، عن القاسم ، عن عائشة ، وفي الصحيحين من حديثها : « إن الله يحب الرفق في الأمر كله » .

(١) الحديث في كنز العمال للمتقي الهندي (في الباب الثاني في السخاء والصدقة) الإكمال ج ١٥ ص ٣٦٥ رقم ١٦٠٩٤ بلفظ : « يا عائشة اتقي النار ولو بشق تمرة » من رواية الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس .

وفي مجمع الزوائد في كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة بقوله : اتقوا النار ولو بشق تمرة ونحو ذلك ج ٣ ص ١٠٥ بلفظ : عن ابن عباس عن النبي - ﷺ - قال : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ، وفيه : أبو بحر البكر اوى ، وفيه كلام ، وقد وثق . وفي الباب أحاديث أخرى عن عائشة ، وأنس ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة .

(٢) الحديث في كنز العمال للمتقي الهندي (في الباب الثاني في السخاء والصدقة) الإكمال ج ٦ ص ٣٧٧ رقم ١٦١٣٦ بلفظ : « يا عائشة لا تقترى فيقتري الله عليك . إنك لتكفرن العشير ، وتغلبن ذا الرأي على رأيه ، إذا شبعن خجلتن ، وإذا جعتن دقعتن » من رواية ابن الأنباري في كتاب الأضداد : عن منصور بن المعتمر مرسلًا . قال المعلق في الهامش : خجلتن : أراد الكسل والتواني ؛ لأن الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك . وقيل : الخجل ههنا : الأشر والبطر ، من خجل الوادي : إذا كثرت نباته وعشبه . النهاية ١٢/٢ ب .

(دقعتن) الدقع : الخضوع في طلب الحاجة ، مأخوذ من الدعاء ، وهو التراب ، أى : لصقتن به . النهاية

(١٢٧/٢) .

٢٧٣٥١ / ٧٢٤ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الرَّفْقَ لَوْ كَانَ خُلُقًا مَا رَأَى النَّاسُ خُلُقًا أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ الْخَرْقُ خُلُقًا ، مَا رَأَى النَّاسُ خُلُقًا أَفْبَحَ مِنْهُ » .

الحاكم فى الكنى عن عائشة (١) .

٢٧٣٥٢ / ٧٢٥ - « يَا عَائِشَةُ : إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرِى إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَانْظُرِى إِلَى عَلَىِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِىَّ اللَّهِ أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَسَيِّدُ الْمُتَّقِينَ ، إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرِى إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ ، فَانْظُرِى إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ » .

الخطيب عن سلمة بن كهيل مرسلا ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢) .

٢٧٣٥٣ / ٧٢٦ - « يَا عَائِشَةُ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّا تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عَثْمَانَ » .

= وفى مختار الصحاح : مادة (دفع) الدِّعَاءُ - بوزن الحمراء - : التراب ، يقال : دَفَعَ الرَّجُلُ - بالكسر - أى : لصق بالتراب دُلًّا . والدِّع - بفتحين - : سوءُ احتمال الفقر .
وفى الحديث : إِذَا جُعْتُ دَفَعْتُ « أى : خَضَعْتُ وَلَزِقْتُ بالتراب .
وفقر (مُدْفَعٌ) أى : مُلْصِقٌ بالدِّعَاءِ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى ، ج ٨ ص ٤٨ ذكره (فى فضيلة الرفق) ثم ذكر أحاديث الرفق الواردة عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قال : «تمة» فذكر فيها الأحاديث الواردة فى الرفق ، فمن ذلك : « يا عائشة : إن الرفق لو كان خلقا ما رأى الناس خلقا أحسن منه ، ولو كان الخرق خلقا ما رأى الناس خلقا أقبح منه » وقال : رواه الطبرانى والحاكم فى الكنى من حديث عائشة ، ورواه العسكرى فى الأمثال .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (عبد الباقي بن أحمد الحمينى) رقم ٥٧٧٦ بلفظ : عبد الباقي بن أحمد بن عبد الله ، أبو الطيب الحمينى الرازى - قدم علينا وهو شاب فكان يسمع معنا ، ويكتب عن مشايخنا - وحدثنى عن عبد الله بن محمد بن أحمد بن السماك الرازى وغيره - وكان صدوقا - أخبرنى الحمينى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه - أبو محمد السماك - حدثنا أحمد بن خالد الحرورى ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا يعقوب - يعنى : ابن عبد الله الأشعرى - عن جعفر ، عن سلمة بن كهيل قال : مر على بن أبى طالب على النبى - ﷺ - وعنده عائشة ، فقال لها : «إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى على بن أبى طالب» فقالت : يا نبى الله ألسنت سيد العرب؟ فقال : «أنا إمام المسلمين ، وسيد المتقين ، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى على بن أبى طالب» وقال : ذكر لى أن عبد الباقي الحمينى مات بعد ستة وعشرين وأربعمائة .

طب عن ابن عباس (١).

٧٢٧ / ٢٧٣٥٤ - « يَا عَائِشَةُ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عُمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَّثْ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ » .
طب عن ابن عمر (٢) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (مرويات : عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ رقم ١١٦٥٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن النضر أبي عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جلس رسول الله - ﷺ - ليس عليه إلا إزار ، فطرحه بين رجله ، وفخذه خارجتان ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل ، ثم جاء عمر فأذن له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذن له ، فلما رآه النبي - ﷺ - قام مسرعاً حتى دخل البيت ، فشق ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يا رسول الله : دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك ، فلما دخل عثمان قمت ، فقال : « يا عائشة : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة ؟ إن الملائكة تستحي من عثمان » .
والحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب في حياته - ﷺ - ج ٩ ص ٨٢ بلفظ : وعن ابن عباس قال : جلس رسول الله - ﷺ - في بيت وعليه إزار ، فطرحه بين رجله وفخذه خارجتان ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له ، ثم جاء عمر فأذن له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذن له ، فلما رآه النبي - ﷺ - قام مسرعاً حتى دخل البيت ، فشق ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يا رسول الله : دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك ، فلما دخل عثمان قمت ، فقال : « يا عائشة : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة ؟ إن الملائكة لتستحي من عثمان » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبيهقي باختصار كثير ، وفيه النضر أبو عمر وهو متروك .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير من (رواية : أبان بن عثمان عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٢٧ رقم ١٣٢٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر المديني ، ثنا أبو معشر ، حدثني إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان ، ثنا أبي عمر بن أبان ، عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : بينما رسول الله - ﷺ - جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ، ثم استأذن عمر فدخل ، ثم سعد ابن مالك فدخل ، ثم استأذن عثمان بن عفان ورسول الله - ﷺ - يتحدث كاشفاً عن ركبته ، فمد ثوبه على ركبته حين استأذن عثمان ، وقال لأمراته : استأخرى ، فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ، فقالت عائشة : يابني الله : دخل أبي وأصحابه فلم تصلح ثوبك عن ركبتيك ولم تؤخرني عنك ، فقال النبي - ﷺ - : يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة ؟ والذي نفس رسول الله - ﷺ - بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ، ولو دخل وأنت قريب مني لم يتحدث ولم يرفع رأسه حتى يخرج . =

٧٢٨ / ٢٧٣٥٥- « يَا عَائِشَةُ : أَكْرَمِي كَرِيمًا ؛ فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » .

هـ عن عائشة (١) .

٧٢٩ / ٢٧٣٥٦- « يَا عَائِشَةُ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ دَلَّنِي عَلَى الْاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ؟ قَالَتْ : عَلَّمَنِي إِيَّاهُ ، قَالَ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ » .

هـ عن عائشة (٢) .

= قال المحقق : ورواه مسلم ٢٤٠٢ من طريق آخر ، عن ابن عمر . قال فى المجموع ٨٢ / ٩ بعد أن نسبه إلى أبى يعلى أيضا : وفيه إبراهيم بن عمر بن إبان ، وهو ضعيف .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ، فى (كتاب الأطعمة) باب : النهى عن إلقاء الطعام ، رقم ٣٣٥٣ ج ٢ ص ١١١٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفرياني ، ثنا وسَّاجُ بن عقبة بن وسَّاج ، ثنا الوليد بن محمد الموقري ، ثنا الزهرى عن عروة ، عن عائشة : قالت : دخل النبى - ﷺ - البيت فرأى كسرة مَلَقَاءَ ، فأخذها فمسحها ، ثم أكلها ، وقال : «يا عائشة : أكرمي كريما ؛ فإنها ما نفرت عن قوم قطُّ فعادت إليهم» . وقال فى الزوائد : فى إسناده الوليد بن محمد ، وهو ضعيف . قال السندى : قلت : أشار الدميرى إلى أنه متهم بالوضع .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الدعاء) باب : اسم الله الأعظم ، ج ٢ ص ١٢٦٨ رقم ٣٨٥٩ أخرجه ضمن حديث بلفظ : حدثنا أبو يوسف الصيدلانيُّ محمد بن أحمد الرقي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن الفزارى ، عن أبى شيبة ، عن عبد الله بن عكيم الجهني عن عائشة : قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك ، الذى إذا دعيت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت ، وإذا استرحمت به رحمت ، وإذا استفرجت به فرجت» .

قالت : وقال ذات يوم : «يا عائشة : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ؟» قالت : فقلت : يا رسول الله بأبى أُنْت وأُمى ، فعلمنيه ، قال : «إنه لا ينبغى لك يا عائشة» قالت : فتحتيت وجلست ساعة ، ثم قمت فقبلت رأسه ، ثم قلت : يا رسول الله : علمنيه . قال : «أنه لا ينبغى لك يا عائشة أن أعلمك ، إنه لا ينبغى لك أن تسألى به شيئا من الدنيا» قالت : فقامت فتوضأت ، ثم صليت ركعتين ، ثم قلت : اللهم إني أدعوك الله ، وأدعوك الرحمن ، وأدعوك البر الرحيم ، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ، ما علمت منها وما لم أعلم ، أن تغفر لى وترحمنى . قالت : فاستضحك رسول الله - ﷺ - ثم قال : «إنه لفى الأسماء التى دعوت بها» .

وقال فى الزوائد : فى إسناده مقال ، وعبد الله بن عكيم ، وثقه الخطيب وعده من الصحابة ، ولا يصح له سماع ، وأبو شيبة ، لم أر من جرَّحه ولا من وثقه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

٧٣٠ / ٢٧٣٥٧ - « يَا عَائِشَةُ : هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ » .

ك وَتُعَقَّبُ عَنْ عَائِشَةَ (١) .

٧٣١ / ٢٧٣٥٨ - « يَا عَائِشَةُ : اَرَفِقِي فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ بِخَيْرٍ أُمَّةٌ دَلَّهْمُ عَلَى بَابِ الرَّفْقِ » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عطاء بن يسار مرسل (٢) .

(١) الحديث في المستدرک علی الصحیحین للحاکم فی کتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٩٦ ، ٩٧ قال : حدثنا أبو علی الحافظ ، ثنا أبو بکر محمد بن سلیمان ، ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : أول حجر حملہ النبی - ﷺ - لبناء المسجد ، ثم حمل أبو بکر حجراً آخر ثم حمل عثمان حجراً آخر ، فقلت : يا رسول الله : ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك ؟ فقال : « يا عائشة : هؤلاء الخلفاء من بعدي » .

وقال الحاکم : هذا حديث صحيح علی شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما اشتهر بإسناد واه من رواية محمد ابن الفضل بن عطية فلذلك هجر .

قال الذهبي في التلخيص : قلت : أحمد منكر الحديث ، وهو ممن نقم علی مسلم إخرجه في الصحيح ، ويحيى - وإن كان ثقة - فقد ضعف ، ثم لو صح هذا لكان نصاً في خلافة الثلاثة ، ولا يصح بوجه ، فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي - ﷺ - -- وهي محجوبة صغيرة ؛ فقولها هذا يدل علی بطلان الحديث . قال الحاکم : وإنما اشتهر هذا الحديث من رواية محمد بن الفضل بن عطية فلذلك هجر (قلت) : ابن عطية متروك .

والمراد باليوم الذي أشار إليه الذهبي هو يوم بناء المسجد .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة - رضي الله عنها) ج ٦ ص ١٠٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد قال : ثنا سليمان - يعني ابن بلال - عن شريك - يعني ابن أبي نمير - عن عطاء بن يسار ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال لها : « يا عائشة : ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً دلهم علی باب الرفق » . والحديث في مجمع الزوائد في کتاب (الأدب) باب ما جاء في الرفق ج ٨ ص ١٩ قال : وعن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - ﷺ - قال لها : « يا عائشة : ارفقي " فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً دلهم علی الرفق " وفي رواية : « إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليه الرفق » رواه أحمد ، ورجال الثانية رجال الصحيح . اهـ . والرواية الثانية التي أشار إليها الهيثمي وادعی أن رجالها رجال الصحيح في المسند ، ج ٦ ص ٧١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم بن خارجة ، قال : ثنا حفص بن ميسرة ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا أراد الله - عز وجل - بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق » .

٢٧٣٥٩ / ٧٣٢ - « يَا عَائِشَةُ : مَنْ أَعْطَاكَ عَطَاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَأَقْبَلِيهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ

عَرَضَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ » .

حم ، ق عن عائشة (١) .

٢٧٣٦٠ / ٧٣٣ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا

يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .

م عن عائشة (٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة - رضى الله عنها) ج ٦ ص ٢٥٩ طبع المكتب الإسلامي،

قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يونس قال : ثنا ليث ، عن يزيد - يعني ابن الهاد - عن عمرو ، عن
المطلب ، أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة ، فقالت لرسوله : يا بني إني لا أقبل من أحد شيئا .
فلما خرج قالت : ردوه على ، فردوه ، فقالت : إني ذكرت شيئا قاله لى رسول الله - ﷺ - قال : « يا عائشة
من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق عرضه الله لك » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الهيئات) ج ٦ ص ١٨٤ قال : (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه
وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا أبي وشعيب بن الليث قال : أنبا الليث عن ابن الهاد ، عن
عمرو ، عن المطلب : أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت لرسوله : يا بني إني لا أقبل من
أحد شيئا . فلما خرج قالت : ردوه على ، فردوه ، فقالت : إني ذكرت شيئا قاله لى رسول الله - ﷺ -
قالت : قال : « يا عائشة : من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه ، فإنما هو رزق عرضه الله عليك » .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) ص ١٠٠ باب فى من جاءه شئ من غير مسألة ولا إشراف ، وقال :
ورجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبد الله مدلس ، واختلف فى سماعه من عائشة .

وترجمة (المطلب بن عبد الله) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٨٥٩٣ وقال : وهو المطلب بن عبد الله
ابن حنطب المخزومي ، ويقال : المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، وقيل : هما اثنان . وقال : قال
أبو حاتم : عامة حديثه مراسيل ، وقال : أبو زرعة : ثقة ثقة ، نرجو أن يكون سمع من عائشة ، وقال ابن سعد :
كثير الحديث وليس يعتد بحديثه ، وقال الدارقطني : ثقة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (البر والصلة والآداب) باب فضل الرفق ، ج ٤

ص ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ حديث ٢٥٩٣ / ٧٧ قال : حدثنا حرملة بن يحيى التجيبى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ،
أخبرنى حيوة، حدثنى ابن الهاد ، عن أبى بكر بن حزم ، عن عمرة [يعنى بنت عبد الرحمن] عن عائشة زوج
النبي - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا عائشة : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطى على الرفق ، ما لا
يعطى على العنف ، وما لا يعطى على ما سواه » .

٢٧٣٦١ / ٧٣٤ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ » .
حم ، م ، د ، هـ عن عائشة (١) .

= قال المحقق : (ويعطى على الرفق) أى : يشيب عليه ما لا يشيب على غيره ، وقال القاضى : معناه : يتأذى به من الأغراض ، ويسهل من المطالب ما لا يتأذى بغيره . والعنف - بضم العين وفتحها وكسرها - حكاها القاضى وغيره ، والضم أفصح وأشهر ، وهو ضد الرفق .
(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة - عليها السلام) - ج ٦ ص ٢٠٨ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : حدثنى طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : دعى النبى - ﷺ - إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقلت : يا رسول الله - طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة ، لم يدرك الشر ولم يعمله ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله - عز وجل - خلق للجنة أهلا خلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا خلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم» .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (القدر) باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين ج ٤ ص ٢٠٥٠ حديث ٣٦٦٢ / ٣١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : دعى رسول الله - ﷺ - إلى جنازة صبى من الأنصار ، فقلت : يا رسول الله : طوبى لهذا ؛ عصفور من عصافير الجنة : لم يعمل السوء ولم يدركه ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة : إن الله خلق للجنة أهلا ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم» .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (السنة) باب فى ذرارى المشركين ، ج ٥ ص ٨٦ حديث ٤٧١٣ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : أتى النبى - ﷺ - بصبى من الأنصار يصلى عليه . قالت : قلت : يا رسول الله : طوبى لهذا ، لم يعمل شرا ولم يدركه ، فقال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق الجنة ، وخلق لها أهلا ، وخلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق النار وخلق لها أهلا ، وخلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم» .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (المقدمة) باب فى القدر ج ١ ص ٣٢ حديث ٨٢ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، وعلى بن محمد قالا : ثنا وكيع ، ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : دعى رسول الله - ﷺ - إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقلت : يا رسول الله طوبى لهذا ، عصفور من عصافير الجنة ، لم يعمل السوء ولم يدركه ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق للجنة أهلا ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم» .

٢٧٣٦٢ / ٧٣٥ - « يَا عَائِشَةُ : عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالرَّقْفِ ، فَإِنَّ الرَّقْفَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَلَا نَزْعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ » .

حم ، د وابن أبي الدنيا فى ذم الغضب حب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة (١) .

٢٧٣٦٣ / ٧٣٦ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » .

= قال المحقق : (طوبى) : قيل : هو اسم الجنة ، أو شجرة فيها ، وأصلها : فُعِلَى ، من الطيب ، وفسرت بالمعنى الأصلى فقيل : أطيّب معيشة ، وقيل : فرح له وقرّة عين ، (ولم يدركه) أى : لم يدرك أوانه بالبلوغ (أو غير ذلك ؟) أى : بل غير ذلك أحسن وأولى ، وهو التوقف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة - رضى الله عنه) ج ٦ ص ٥٨ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا شريك ، عن المقدم بن شريح الحارثى ، عن أبيه قال : قلت لعائشة : هل كان النبى - ﷺ - يبدو ؟ قالت : نعم كان يبدو إلى هذه التلاع ، فأراد البدواة مرة فأرسل إلى نعم من إبل الصدقة فأعطاني منها ناقة محرمة ، ثم قال لى : « يا عائشة : عليك بتقوى الله - عز وجل - والرقف ؛ فإن الرفق لم يك فى شئ قط إلا زانه ، ولم ينزع من شئ قط إلا شانه » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الجهاد) ج ٣ ص ٧ حديث ٢٤٧٨ قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالوا : حدثنا شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، قال : سألت عائشة - رضى الله عنها - عن البدواة فقالت كان رسول الله - ﷺ - يبدو إلى هذه التلاع وأنه أراد البدواة مرة فأرسل إلى ناقة محرمة من إبل الصدقة فقال لى : « يا عائشة ارفقى ؛ فإن الرفق لم يكن فى شئ قط إلا زانه ، ولا نزع من شئ قط إلا شانه » . قال المحقق : (البدواة) : الخروج إلى البدو ، والمقام فيه ، وفيه لغتان : البدواة - بفتح الباء - البدواة - بكسرها - والنقاة المحرمة : هى التى لم تركب ولم تذلل ؛ فهى غير وطيفة ، ويقال : أعرابى محرم : إذا كان جلفا لم يخالط أهل الحضر . والتلاع : جمع تلعة ، وهى ما ارتفع من الأرض وغلظ ، وكان ما سفلى منها مسيلا لمائها (خطابى) . (الشين) : العيب . ١هـ - نهاية ٢ / ٥٢١ .

والحديث أخرجه مسلم بمعناه فى كتاب (البر) باب فضل الرفق ، حديث ٢٥٩٤ بلفظ : « وإن الرفق لا يكون فى شئ إلا زانه ، ولا نزع من شئ إلا شانه » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى باب (الرفق) ج ١ ص ٣٨١ حديث ٥٥١ قال : أخبرنا عمران بن موسى قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال : حدثنا شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه عن عائشة قال : كان رسول الله - ﷺ - يبدو إلى هذه التلاع ، وقال لى : « يا عائشة : ارفقى فإن الرفق لم يكن فى شئ قط إلا زانه ، ولا نزع من شئ إلا شانه » .

د عن عائشة (١) .

٧٣٧/ ٢٧٣٦٤ - « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ شَرَّارَ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ » .

د عن عائشة (٢) .

٧٣٨/ ٢٧٣٦٥ - « يَا عَائِشَةُ : إِنْ أَرَدْتَ اللَّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّأَكِبِ ،
وَأَيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَا تَسْتَخْلِقِي ثَوْبًا حَتَّى تَرْقِعِيهِ » .
ت ، وابن سعد ، ك وتعقب عن عائشة (١) .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأدب) باب في حسن العشرة ، ج ٥ ص ١٤٥ ، ١٤٦ حديث ٤٧٩٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة - عليها السلام - أن رجلا استأذن على النبي - عليه السلام - فقال النبي - عليه السلام - « بش أخو العشرة » ، فلما دخل انبسط إليه رسول الله - عليه السلام - وكلمه ، فلما خرج قلت : يا رسول الله : لما استأذن قلت : « بش أخو العشرة » فلما دخل انبسط إليه عليه السلام فقال : « يا عائشة : إن الله لا يحب الفاحش المتفحش » .

قال المحقق : قال الشيخ : أصل الفحش : زيادة الشيء على مقداره . ومن هذا قول الفقهاء : يصلى في الثوب الذى أصابه الدم إذا لم يكن فاحشا ، أى : كثيرا مجاوزا للمقدار الذى يتعافاه الناس فيما بينهم .
يقول - عليه السلام - : « إن استقبال المرء صاحبه بعيوبه إفحاش ، والله لا يحب الفحش ، ولكن الواجب أن يتأني له ويرفق به ، ويكنى فى القول ، ويورى ولا يصرح .

وفيه أن النبي - عليه السلام - قد ذكره بالعيب الذى عرفه به قبل أن يدخل ، وهذا من النبي - عليه السلام - لا يجرى مجرى الغيبة ، وإنما فيه تعريف الناس أمره وزجرهم عن مثل مذهبه ، ولعله قد تجاهر بسوء فعالة ومذهبه ، ولا غيبة لمجاهر ، والله أعلم . اهـ : (خطابى) .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأدب) باب حسن العشرة ، ج ٥ ص ١٤٦ حديث رقم ٤٧٩٣ قال : حدثنا العنبري ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة فى هذه القصة قالت : فقال - عليه السلام - « يا عائشة : إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم » .
قال المحقق : قال المنذرى : ذكر يحيى بن سعيد القطان أن مجاهدا لم يسمع من عائشة ، وقد أخرج البخارى ومسلم فى صحيحهما حديث مجاهد عن عائشة .

وقوله : فى هذه القصة (أى : قصة الحديث السابق على هذا .

(٣) الحديث ذكره ابن سعد فى الطبقات ج ٨ ص ٥٢ ، ٥٣ قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفى ، عن صالح بن حيان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : قال لى رسول الله - عليه السلام - : « يا عائشة : إن أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب ، وأياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلى ثوبا حتى ترقعيه » . =

٧٣٩/٢٧٣٦٦- « يَا عَائِشَةُ : مَا يَخْفَى عَلَى حِينَ تَغْضِبِينَ عَلَى وَحِينَ تَرْضِينَ ، أَمَّا حِينَ تَرْضِينَ فَتَقُولِينَ ، لَا وَرَبَّ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا حِينَ تَغْضِبِينَ فَتَقُولِينَ : لَا وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ » .
ابن سعد ، طب عن عائشة (١) .

٧٤٠/٢٧٣٦٧- « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ » .
حم عن عائشة (٢) .

= والحديث فى المستدرک على الصحیحین فى کتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٢ قال : حدثنا جعفر بن محمد الخلدی ، ثنا أبو العباس ، عن مسروق ، ثنا شریح بن یونس ، ثنا سعید بن محمد الوراق ، حدثنی صالح بن حسان ، عن عروة بن الزبیر ، عن عائشة - رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا - قالت : قال لى رسول الله - ﷺ - : «يا عائشة : إن أردت اللّٰهوى بى فليکف من الدنيا کزاد الراكب ، لا تستخلى ثوبا حتى ترقيعه ، وإياک ومجالسة الأغنياء» .
قال الحاکم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم یخرجاه ، وتعبه الذهبی فقال : قلت : الوراق عدم .
والحديث أخرجه الترمذی فى سننه فى کتاب (اللباس) باب ماجاء فى ترقيع الثوب ، ج ٣ ص ١٥٥ رقم ١٨٣٩ قال : حدثنا یحیی بن موسى ، حدثنا سعید بن محمد الوراق وأبو یحیی الحماني قالوا : حدثنا صالح ابن حسان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال لى رسول الله - ﷺ - : «إن أردت اللّٰهوى بى فليکفک من الدنيا کزاد الراكب ، وإياک ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلى ثوبا حتى ترقيعه» .
قال الترمذی : هذا حديث غریب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان ، سمعت محمدا يقول : صالح بن حسان منکر الحديث وصالح بن أبی حسان الذى روى عنه ابن أبی ذئب ثقة .
ومعنى قوله : «إياک ومجالسة الأغنياء» هو نحو ماروى عن أبی هريرة عن النبى - ﷺ - أنه قال : «من رأى من فضل علیه فى الخلق والرزق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن هو فضل علیه ؛ فإنه أجدر ألا یزدري نعمة الله» .
ويروى عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : صحبت الأغنياء فلم أر أحدا أكثر همّا منى ، أرى دابة خيرا من دابتي ، وثوبا خيرا من ثوبى ، وصحبت الفقراء فاسترحت .

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٨ ص ٥٤ ، ٥٥ فى (ترجمة عائشة) قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبی الزناد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «يا عائشة : ما يخفى على حین تغضبین علىّ وحین ترضین ، بما تعرف ذلك یارسول الله ؟ قال : أما حین ترضین فتقولین : لا ورب محمد ، وأما حین تغضبین فتقولین : لا ورب إبراهیم» قالت : قلت : صدقت والله یارسول الله ، إنما أهجر اسمک .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة - رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا -) ج ٦ ص ١١٠ ، ١١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنی أبی ، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا شریک عن خصیف قال : حدثنی رجل منذ ستین سنة عن عائشة قالت : أجمرت رأسی إجمارا شديدا ، فقال النبى - ﷺ - : «يا عائشة : أما علمت أن على كل شعرة جنابة» .

٧٤١ / ٢٧٣٦٨- « يَا عَائِشَةُ : اسْتَعِيزِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ؛ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ - يَعْنِي الْقَمَرَ » .

حم ، ت حسن صحيح ، وابن السنن في عمل يوم وليلة ك عن عائشة (١) .

= والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب الغسل من الجنابة ، ج ١ ص ٢٧٢ قال : وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت : أجمرت رأسي إجماراً شديداً ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « يا عائشة : أما علمت أن على كل شعرة جنابة ! » .

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه رجلاً لم يسم .
ويلاحظ أن رواية أحمد جاء بها : « أجمرت رأسي إجماراً » وفي مجمع الزوائد : « أجمرت رأسي إجماراً » ولعله تصحيف .

وفي النهاية في مادة (جمر) ج ١ ص ٢٩٣ قال : وحديث عائشة - رضي الله عنها - : « أجمرت رأسي إجماراً شديداً » أي : جمعته وضفرته . يقال : أجمر شعره : إذا جعله ذؤابة ، والذؤابة : الجميرة ؛ لأنها جمرت ، أي : جمعت . اهـ .

و(أجمرت رأسي إجماراً شديداً) : سترته ، انظر النهاية : مادة «خمر» ج ٢ ص ٧٧ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة - رضي الله عنها) - ج ٦ ص ٣٣٧ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا يزيد قال : أنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي ثم أشار إلى القمر فقال : « يا عائشة : استعيزي بالله من شر هذا ؛ فإن هذا هو الغاسق إذا وقب » .

والحديث في سنن الترمذي في تفسير المعوذتين ، ج ٥ ص ١٢٢ حديث رقم ٣٤٢٥ قال : حدثنا محمد بن المنثي ، أخبرنا عبد الملك بن عمرو ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نظر إلى القمر فقال : « يا عائشة : استعيزي بالله من شر هذا ؛ فإن هذا هو الغاسق إذا وقب » . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث في كتاب ابن السنن (عمل اليوم والليلة) تحقيق عبد الله حجاج ، في باب ما يقول إذا نظر إلى القمر ، ص ١٨٧ ، ١٨٨ حديث رقم ٦٤٧ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي فإذا القمر حين طلع ، قال : « تعوذني بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب » .
والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (التفسير) تفسير سورة الفلق ، ج ٢ ص ٥٤٠ ، ٥٤١ قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذ بيدها فأشار بها إلى القمر ، فقال : « استعيزي بالله من شر هذا ؛ فإنه الغاسق إذا وقب » .

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

٢٧٣٦٩/٧٤٢- « يَا عَائِشَةُ : لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

حم ، هب ، ن عن عائشة (١) .

٢٧٣٧٠/٧٤٣- « يَا عَائِشَةُ : حَوْلِي هَذَا ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » .

ابن المبارك ، ن ، حم عن عائشة (٢) .

٢٧٣٧١/٧٤٤- « يَا عَائِشَةُ : أَحْسِنِي لِجِوَارِ نِعَمِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهَا قَلَّ مَا نَفَرْتُ عَنْ أَهْلِ

بَيْتٍ فَكَادَتْ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة - رحمته الله) - ج ٦ ص ٧١ طبع المكتب الإسلامي ، قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، قال أبو عبد الرحمن : وسمعت أنا من أبي شيبة قال : ثنا إدريس ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عروة ، عن عائشة أن سائلا سأل ، قالت : فأمرت الخادم فأخرج له شيئا ، قالت : فقال النبي - ﷺ - لها : « يا عائشة لا تحصى فيحصى الله عليك » . قال أبو عبد الرحمن : وسمعت أنا من ابن أبي شيبة .

والحديث أخرجه النسائي في سننه في كتاب (الزكاة) باب الإحصاء في الصدقة ، ج ٥ ص ٧٣ طبع المكتبة التجارية بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي ، قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، حدثني الليث قال : حدثنا خالد عن ابن أبي هلال ، عن أمية بن هند ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : كنا يوما في المسجد جلوساً ونفر من المهاجرين والأنصار ، فأرسلنا رجلا إلى عائشة يستأذن ، فدخلنا عليها ، قالت : دخل على سائل مرة وعندي رسول الله - ﷺ - فأمرت له بشئ ، ثم دعوت به فنظرت إليه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أما تريد أن لا يدخل بيتك شئ ولا يخرج إلا بعلمك ؟ » قلت : نعم . قال : « مهلا يا عائشة ، لا تحصى فيحصى الله - عز وجل - عليك » .

(٢) الحديث أخرجه النسائي في سننه في كتاب (التصاوير) ج ٨ ص ٢١٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع

قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا داود بن أبي هند قال : حدثنا عذرة عن حميد بن عبد الرحمن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة زوج النبي - ﷺ - قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طير مستقبل البيت إذا دخل الداخل ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا عائشة حوليه ، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » قالت : وكان لنا قطيفة لها علم ، فكنا نلبسها فلم نقطعه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة - رحمته الله) - ج ٦ ص ٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا داود بن أبي هند ، عن عذرة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طائر ، فكان الداخل إذا دخل استقبله ، فقال لي رسول الله - ﷺ - : « يا عائشة حولي هذا ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » وكانت له قطيفة كنا نقول علمها من حرير فكنا نلبسها .

الحكيم ، هب وضعفه ، والخطيب فى رواة مالك عن عائشة (١) .
 ٢٧٣٧٢ / ٧٤٥ - « يَا عَائِشَةُ : أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ : قَيْنَةُ بَنِي فُلَانٍ ؟ أَتُحِبِّينَ أَنْ تُغْنِيَكَ ؟
 قَالَتْ : نَعَمْ ، فَغَنَّتْهَا ، فَقَالَ : لَقَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخَرَيْهَا » .
 حم ، طب عن السائب بن يزيد (٢) .

(١) الحديث فى كتاب (نوادير الأصول فى معرفة أحاديث الرسول) لأبى عبد الله محمد الحكيم الترمذى ، فى الأصل التاسع والستين والمائة فى (حسن المجاورة لنعم الله تعالى) ص ٢١ قال : عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : دخل على رسول الله - ﷺ - فرأى كسيرة ملقاة ، فمشى إليها فمسحها ، فقال : «يا عائشة : أحسنى جوار نعم الله فإنها قل ما نفرت عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم» .

قال الحكيم الترمذى : حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها ، وتعظيمها شكرها ، والرمى بها من الاستخفاف بها ، وذلك من الكفران ، والكفور ممقوت مسلوب ، فارتباط النعم فى شكرها ، وزوالها فى كفرانها ومن عظمها فقد ابتدأ فى شكرها ، ومن صفرها أو استخف بها فقد تعرض لزوالها .

والحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ، ج ١١ ص ٢٢٩ فى ترجمة (عمر بن يوسف الزعفرانى) ترجمة رقم ٥٩٦٢ قال : وكان ثقة ثم : قال أخبرنى الحسن بن أبى طالب ، حدثه يوسف بن عمر القواس قال : قرئ على عمر بن يوسف الميدانى الزعفرانى - وأنا أسمع - قيل له : حدثكم سعدان بن نصر ، حدثنا خالد بن إسماعيل ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل على النبى - ﷺ - فرأى كسرة ملقاة فقال : «يا عائشة : أكرمى جوار نعم الله ، فإنها قلما يكشف عن أهل بيت فكادت تعود فيهم» .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث السائب بن يزيد - رضى الله عنه -) ج ٣ ص ٤٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مكى ، ثنا الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد أن امرأة جاءت إلى رسول الله - ﷺ - فقال : «يا عائشة : أتعرفين هذه؟» قالت : لا يابنى الله . فقال : «قينة بنى فلان ، تحبين أن تغنيك؟» قالت : نعم ، فأعطاهما طبقا فغنتها ، فقال النبى - ﷺ - : «قد نفخ الشيطان فى منخريها» .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما يرويه الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد) ج ٧ ص ١٨٧ حديث ٦٦٨٦ قال : حدثنا أحمد بن داود الملكى ، ثنا على بن بحر ، ثنا مكى بن إبراهيم ، عن الجعيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن يزيد : أن امرأة دخلت على النبى - ﷺ - فقال : «يا عائشة أتعرفين هذه ؟» قالت : نعم . فغنتها ، فقال : «لقد نفخ الشيطان فى منخريها» .

قال فى المجمع ج ٨ ص ١٣٠ باب (غناء النساء) : عن يزيد بن السائب أن امرأة جاءت إلى النبى - ﷺ - فقال : «يا عائشة تعرفين هذه ؟» قالت : لا يابنى الله . قال : «هذه قينة بنى فلان ، تحبين أن تغنيك ؟» قالت : نعم . فأعطنها طبقا فغنتها ، فقال النبى - ﷺ - : «قد نفخ الشيطان فى منخريها» .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح .

٢٧٣٧٣/٧٤٦- « يَا غُلَامُ : سَمَّ اللَّهُ ، وَكُلُّ بِيَمِينِكَ ، وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ » :

خ ، م ، هـ عن عمر بن أبي سلمة ^(١) .

٢٧٣٧٤/٧٤٧- « يَا غُلَامُ : إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ : احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظْ اللَّهَ

تَجِدْهُ تَجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ » .

حم ، ت حسن صحيح ك وابن السنن في عمل يوم وليلة ض عن ابن عباس ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب (الأطعمة) باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ، ج ٧ ص ٨٨ قال : حدثنا علي بن عبد الله ، أخبرنا سفيان ، قال الوليد بن كثير : أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان ، أنه سمع عمر ابن أبي سلمة يقول : كنت غلاما في حجر رسول الله - ﷺ - وكانت يدي تطيش في الصفحة ، فقال لى رسول الله - ﷺ : « يا غلام : سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » فما زالت تلك طعمتى بعد .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الأشربة) باب : آداب الطعام والشراب وأحكامها - ج ٣ ص ١٥٩٩ حديث ٢٠٢٢/١٠٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر - جميعا - عن سفيان . قال أبو بكر : حدثنا سفيان بن عيينة عن الوليد ، عن وهب بن كيسان سمعه ابن عمر بن أبي سلمة قال : كنت في حجر رسول الله - ﷺ - وكانت يدي تطيش في الصفحة ، فقال لى : « يا غلام : سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » . قال المحقق : ومعنى « (تطيش) أى : تتحرك وتمتد إلى نواحي الصفحة ولا تقتصر على موضع واحد . والصفحة دون القصعة ، وهى ما تسع مايشع خمسة ، والقصعة تشيع عشرة ، وكذا قاله الكسائى فيما حكاه الجوهري وغيره عنه ، وقيل : الصفحة كالقصعة ، وجمعها : صحاف .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الأطعمة) باب الأكل باليمين ، ج ٢ ص ١٠٨٧ حديث ٣٢٦٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن الصباح ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيسان ، سمعه من عمر بن أبي سلمة قال : كنت غلاما في حجر النبى - ﷺ - وكانت يدي تطيش في الصفحة ، فقال لى : « يا غلام : سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس - رضى الله عنه) ج ١ ص ٢٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا ليث ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنثل الصنعاني ، عن عبد الله بن عباس أنه حدثه أنه ركب خلف رسول الله - ﷺ - يوما فقال له رسول الله - ﷺ : - « يا غلام : إني معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك .. » الحديث .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب القيامة) باب رقم ٢٢ حديث رقم ٢٦٣٥ ج ٢ ص ٧٦ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ليث بن سعد وابن لهيعة ، عن قيس =

٧٤٨ / ٢٧٣٧٥ - « يَا غَلَامُ : هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدَيْهِمَا شِئْتَ » .

ن ، هـ ، ك عن أبي هريرة (١) .

= ابن الحجاج ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو الوليد ، أخبرنا ليث بن سعد ، حدثني قيس ابن الحجاج (المعنى واحد) عن حنش الصنعاني ، عن ابن عباس قال : كنت خلف النبي - ﷺ - يوما ، فقال : « يا غلام : إني معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك .. » الحديث . قال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث في المستدرک علی الصحیحین للحاکم فی کتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥٤١ ، ٥٤٢ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، عودا على بدء حفظا ، ومن الكتاب ، ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا عبد الله بن ميمون القداح ، عن شهاب بن خراش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : أهدى إلى النبي - ﷺ - بغلة أهداها له كسرى ، فركبها بحبل من شعر ، ثم أردفني خلفه ، ثم سار بي مليا ، ثم التفت فقال : « يا غلام » قلت ليبيك يا رسول الله . قال : « احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله .. » الحديث .

قال الحاکم : هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس - ﷺ - إلا أن الشيخين - ﷺ - لم يخرجوا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين ، وقد روى الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا . قال الذهبي في التلخيص : لم يخرج الشيخان ابن خراش ، ولا القداح (قلت) : لأن القداح قال أبو حاتم : متروك ، والآخر مختلف فيه ، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى . وانظر الحديث الذي يليه في المستدرک ، ج ٣ ص ٥٤٢ .

والحديث في كتاب (عمل اليوم والليلة) لأبي بكر بن السني ، تحقيق وتعليق عبد القادر أحمد عطا ، طبع مكتبة الكليات الأزهرية ، ص ١٤٥) باب ما يوصى به الغلام إذا عقل) حديث رقم ٤٢٧ قال : أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا ليث بن سعد ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعاني ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : كنت خلف رسول الله - ﷺ - فقال : « يا غلام : إني معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ... » الحديث .

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه في كتاب (الطلاق) باب إسلام أحد الزوجين وتغيير الولد ، ج ٦ ص ١٨٥ ، ١٨٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا ابن جريج قال : أخبرني زياد عن هلال بن أسامة ، عن أبي ميمونة قال : بينا أنا عند أبي هريرة فقال : إن امرأة جاءت رسول الله - ﷺ - فقالت : فذاك أبي وأمي ، وإن زوجي يريد أن يذهب بابني ، وقد نفعتني وسقاني من بئر عتبة ، فجاء زوجها وقال : من يخاصمني في ابني ؟ فقال : « يا غلام : هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت » فآخذ بيد أمه فانطلقت به . والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام - باب : تخيير الصبي بين أبيه ج ٤ ص ١٢ ، ١٣ حديث ٢٣٥١ قال حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - : خير غلام بين أبيه وأمه وقال : يا غلام هذه أمك وهذا أبوك .

٢٧٣٧٦/٧٤٩- « يَا غَلَامُ : لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ ؟ كُلِّ مِمَّا يَسْقُطُ ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ » .

ك عن رافع بن عمرو (١) .

٢٧٣٧٧/٧٥٠- « يَا غَلَامُ : احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ ، وَإِذَا

سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، قُضِيَ الْقَضَاءُ ، وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطُوِيَ الصُّحُفُ » .

هب عن ابن عباس (٢) .

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين في كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٧ قال : أخبرني الحسن بن حكيم المروزي . أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبد ان ، أنبأ عبد الله أخبرني جريح ، أخبرنا زياد بن سعد عن هلال بن أسامة : أن أبا ميمونة سليمان من أهل المدينة رجل صدق قال : بينا أنا جالس عند أبي هريرة - رضي الله عنه - جاءته امرأة فارسية معها ابن لها ، وقد طلقها زوجها ، فقالت : يا أبا هريرة ، ثم رطنت فقالت بالفارسية : زوجي يريد أن يذهب بابني ، قال : فجاء زوجها فقال من يجافني ؟ فقال أبو هريرة : إني لا أقول في هذا إلا أني سمعت أن امرأة جاءت إلى رسول الله - ﷺ - وأنا عنده ، فقالت : فذاك أبي وأمي ، إن زوجي يريد أن يذهب بابني وهو يسقيني من بئر أبي عتبة وقد نفعني ، فقال : استهما عليه ، فقال زوجها من : يجافني في ولدي يارسل الله ؟ فقال النبي - ﷺ - « يا غلام ، هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت » فأخذ الغلام بيد أمه فانطلقت به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث في المستدرک على الصحيحين للحاكم في كتاب (معركة الصحابة) ج ٣ ص ٤٤ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر بن سليمان ، حدثني ابن الحكم بن عمرو الغفاري ، عن عمه رافع بن عمرو الغفاري قال : كنت أرمي نخلا للأنصار وأنا غلام ، فرأني النبي - ﷺ - فقال : « يا غلام : لم ترمي النخل فقلت : آكل ، قال : فلا ترم النخل ، وكل مما يسقط في أسفلها » ثم مسح رأسي وقال : « اللهم أشبع بطنه » وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وترجمة (رافع بن عمرو) : ترجم له في أسد الغابة برقم ١٥٩٠ ج ٢ ص ١٩٤ وهو رافع بن عمرو بن مخدج ، وقيل : مجدع بن حديم بن الحارث بن نعيمة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمرى ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري ، وليس من غفار ، وإنما هما من نعيمة أخى غفار إلا أنهم نسبوا إلى غفار ، سكن البصرة . وأورد الحديث في الترجمة . اهـ : أسد الغابة .

(٢) انظر الحديث السابق رقم ٧٤٧ .

والحديث في كنز العمال كتاب (الإيمان) فصل الإيمان بالقدر ، ج ١ ص ١٣٣ رقم ٦٣٠ .

٢٧٣٧٨ / ٧٥١ - « يَا غَلَامُ : زَوَدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ ، وَكَفَّاكَ الْهَمَّ ، يَا غَلَامُ قَبْلَ اللَّهِ حَجَّكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ » .
ابن السنن عن ابن عمر (١) .

٢٧٣٧٩ / ٧٥٢ - « يَا فَتَى : لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ؛ أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ » .
د وابن سعد عن عبد الله بن أبي الحَمَسَاء (٢) .

(١) الحديث أخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة - باب (ما يقول لمن قدم من حج) ص ١٥٦ رقم ٥٣٤ قال :
حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا الحسن بن يحيى ، حدثنا عاصم بن مهجع ، حدثنا سلمة بن سالم ،
حدثنا عبید الله بن عمر ، عن نافع ، عن سالم ، عن أبيه قال : جاء غلام إلى النبي - ﷺ - فقال : إني أريد
هذا العام الحج . قال : فمشى معه رسول الله - ﷺ - فقال : «يا غلام . زودك الله التقوى ، ووجهك في الخير ،
وكففاك الهم» فلما رجع الغلام سلم على النبي - ﷺ - قال : فرفع إليه رأسه فقال : «يا غلام : قبل الله
حجك ، وغفر ذنبك ، وأخلف نفقتك» .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الأدب) باب في العدة ج ٥ ص ٢٦٨ رقم ٤٩٩٦ قال : حدثنا
محمد بن يحيى {ابن فارس} النيسابوري ، حدثنا محمد بن سنان ، وحدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن بديل ، عن
عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي الحَمَسَاء قال : بايعت النبي - ﷺ - ببيع
قبل أن يبعث . وبقيت له بقية فوعده أن آتيه بها في مكانه ، فنسيت ، ثم ذكرت بعد ثلاث ، فجئت فإذا هو
في مكانه ، فقال : «يا فتى : لقد شَقَقْتَ عَلَيَّ ؛ أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ» .
قال أبو داود : قال محمد بن يحيى : هذا عندنا عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق .
قال أبو داود : هكذا بلغني عن علي بن عبد الله ، قال أبو داود : إبلغني أن بشرا السري رواه عن عبد الكريم بن
عبد الله بن شقيق .

وما بين القوسين مكرر في الأصل .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في ترجمة (عبد الله بن أبي الحَمَسَاء ج ٧ ص ٤٠ قال : أخبرنا معاذ
ابن هانئ البهراني قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان قال : حدثنا بديل بن مسيرة . عن عبد الكريم عن عبد الله بن
شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي الحَمَسَاء قال : بايعت رسول الله - ﷺ - قبل أن يبعث ببيع بقي لي عليه
شيء فواعده أن آتيه في مكانه بذلك ، فنسيت يومئذ ذلك ومن الغد ، فأتيته يوم الثالث فوجدته في مكانه ،
فقال لي : «يا فتى : لقد شَقَقْتَ عَلَيَّ ؛ أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْتَظِرُكَ» .

ويلاحظ هنا أن أبا داود ذكر راوي الحديث باسم عبد الله بن أبي الحَمَسَاء وذكره ابن سعد في الطبقات باسم : عبد
الله بن أبي الحَمَسَاء . وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٢٩٠٣ فقال :
عبد الله بن أبي الحَمَسَاء العامري ، من عامر بن صعصعة . قال أبو عمر . عداده في البصريين ، وقيل : سكن مكة . =

٢٧٣٨٠ / ٧٥٣ - « يَا فَيَّانَ قَرِيشٍ : لَا تَزْنُوا ؛ فَإِنَّهُ مِنْ سَلَمٍ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .
ط عن ابن عباس (١) .

٢٧٣٨١ / ٧٥٤ - « يَا غُلَامُ : أَلَا أَحْبُوكَ ؟ أَلَا أَنْحَلُكَ ؟ أَلَا أُعْطِيكَ ، أَرْبَعُ تَصَلِّيَّهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَتَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَسُورَةَ ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلَاتِكَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ التَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى ، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ ، وَتَعَبَدَ أَهْلِ الْوَرَعِ ، وَعَرَفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حِينَ أَخَافُكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجُزْنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ

= أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد ابن أبي عثمان الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن سنان القوفي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي الحمساء قال : بايعت النبي - ﷺ - ببيع قبل أن يبعث فوعده أن آتية بها في مكانه ذلك ، فنسيت يومي هذا والغد ، فأتيته في اليوم الثالث ، وهو مكانه فقال : « يا فتى : لقد شققت علي ؛ أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك » .

(١) في نسخة قوله « يا فَيَّانَ » والتصويب من الطيالسي في (مسند رجل عن ابن عباس - رَوَاهُ -) ج ١١ ص ٣٦٠ رقم ٢٧٥٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة الأعمى عن رجل قد سماه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا فَيَّانَ قَرِيشٍ : لَا تَزْنُوا فَإِنَّهُ مِنْ سَلَمٍ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . والملاحظ أن في الحديث رجلاً غير مسمى فهو ضعيف ، وسيكرر الحديث بلفظه وسنده برقم ٧٥٧ وزاد رمز (هـ) للبيهقي في الشعب ، غير أن صاحب الكنز أهمل هذا الحديث وذكر الثاني .

ويشهد له ما رواه الحاكم بلفظ : « يا شباب قريش ، لا تزنوا ، ألا من حفظ فرجة فله الجنة » عن ابن عباس برقم ١٣٠١٩ كتاب (النكاح) باب الزنا - الإكمال .

وانظر المستدرک کتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ وقد قال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

رِضَاكَ ، وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأَمْرِ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ، سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَقَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا ، وَسِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا ، وَعَمَدَهَا وَخَطَأَهَا » .

حل عن ابن عباس (١) .

٢٧٣٨٢ / ٧٥٥ - « يَا غُلَامُ : أَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟ أَحْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، أَحْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيبَكَ ، وَأَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَه لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَه لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَسَلْ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَإِذَا اعْتَصَمْتَ فَاعْتَصِمْ بِاللَّهِ ، وَاعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَإِنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » .

طب عن ابن عباس (٢) .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في (المقدمة) ج ١ ص ٢٥ قال الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم بعد أن ذكر عدة أحاديث : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن برة الصنعاني ، ثنا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي ، ثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير ، عن عبد القدوس بن حبيب ، عن ماجد ، عن ابن عباس - عليه السلام - أن رسول الله - ﷺ - قال له : « يا غلام ، ألا أحبوك ؟ ألا أنحللك ؟ ألا أعطيك ؟ » الحديث .

(و) (موسى بن جعفر) ترجمته في الميزان رقم ٨٨٥٥ وقال : لا يعرف ، و عبد القدوس بن حبيب ترجمته برقم ٥١٥٦ وقال : كذاب ، أجمعوا على ترك حديثه .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث عبد الله بن أبي مليكة ، عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٢٣ رقم ١١٢٤٣ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن مهدي الموصلي ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو شهاب الحنات ، ثنا عيسى بن محمد القرشي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا غلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، =

٢٧٣٨٣ / ٧٥٦ - « يَا فَتَى : أَلَا أَهَبُ لَكَ ؟ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟

أَحْفَظُ اللَّهُ يَحْفَظُكَ ، أَحْفَظُ اللَّهُ تَجِدُهُ أَمَامَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَدَّ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ أَرَادُوا بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتَسِبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » .

طب عن عبد الله بن جعفر (١) .

٢٧٣٨٤ / ٧٥٧ - « يَا فَيَّانَ قُرَيْشٍ : لَا تَزْنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب ، هب عن ابن عباس (٢) .

= تعرف بالله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وأعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وأعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدرُوا عليه ، أو يصرفُوا عنك شيئا أراد أن يصببك به لم يقدرُوا على ذلك ؛ فإذا سألت فسل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا ، واعلم أن القلم قد جرى بما هو كاتِنٌ » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤ ، والترمذى ٢٦٣٥ وقال : حسن صحيح . ورواه من طريق حنش عن ابن عباس . قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ٢ / ٢١٠ : وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي ، ومولاه عكرمة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعمرو مولى غفرة ، وابن أبي مليكة وغيرهم ، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرجها الترمذى . كذا قال ابن منده وغيره .

(١) الحديث في مجمع الزوائد (في كتاب القدر) باب جف القلم بما هو كاتِنٌ ، ج ٧ ص ١٨٩ بلفظ : عن عبد الله ابن جعفر أن النبي - ﷺ - أردفه فقال : « يَا فَتَى : أَلَا أَهَبُ لَكَ ؟ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟ أَحْفَظُ اللَّهُ يَحْفَظُكَ ، أَحْفَظُ اللَّهُ تَجِدُهُ أَمَامَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدَّ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ أَرَادُوا بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتَسِبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني : وفيه علي بن أبي القرشي ، وهو ضعيف .

و(علي بن أبي القرشي) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٤٧ رقم ٥٨٩٦ قال : علي بن أبي القرشي ، شيخ لبقيّة . قال ابن عدى : مجهول منكر الحديث .

(٢) الحديث مكرر مع رقم ٧٥٣ .

٧٥٨ / ٢٧٣٨٥ - « يَا فُديكَ : أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَصُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ ، وَاسْكُنْ أَىَّ أَرْضٍ قَوْمِكَ شِئْتَ » .

البغوى ، والباوردى عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه قال البغوى : ولا أعلم له غير هذا ^(١) .

٧٥٩ / ٢٧٣٨٦ - « يَا فُديكَ : أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ ، وَاهْجُرِ السُّوءَ ، وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضٍ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِرًا » .

حب ، ق ، وابن عساكر عن صالح بن بشير بن فديك ، قال : قال فديك : يا رسول الله : إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك قال : فذكره ^(١) .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (النكاح) الإكمال ج ١٦ ص ٦٥٨ رقم ٤٦٢٦٧ بلفظ : «يا فديك : أقم الصلاة ، وصم رمضان ، وحج البيت ، وأقر الضيف ، واسكن أى أرض قومك شئت» .
ومسألة الإقامة بدار الكفر : أقرأ عنها فى كتاب (نيل الأوطار للشوكانى - كتاب الجهاد والسير) باب بقاء الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام وأن لا هجرة من دار أسلم أهلها ، ج ٨ ص ١٧٦ فيها ما يشفى القارىء .

و(صالح بن بشير بن فديك) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ٣٧٧٤ قال : صالح بن بشير بن فُديك . فشيخ للزهرى ما ضعف . قال البخارى : له هجرة .
و(بشير بن فديك) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٤٧٠ قال : بشير هو ابن فديك . قال ابن منده وأبو نعيم : له رؤية ولأبيه صحبة . وروى ابن منده وأبو نعيم فى ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعى عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك : أن جده فديكا جاء إلى النبى - ﷺ - فقال : إنهم يقولون : من لم يهاجر هلك . قال : «يا فديك : أقم الصلاة ، وآت الزكاة . واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك ما شئت» .
وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه [الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان] فى كتاب (السير) باب الهجرة ، ج ٧ ص ١٧٧ رقم ٤٨٤١ قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنا محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك : أن فديكا أتى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله : إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله - ﷺ - «يا فديك : أقم الصلاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت» . =

٢٧٣٨٧ / ٧٦٠ - « يَا فُلَانُ : أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ ؟ أَنْ تَمْتَعَ بِهِ عُمْرَكَ ، أَوْ لَا تَأْتِيَ غَدًا إِلَى بَابِ مَنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ ؟ » .
 ن عن معاوية بن قرة عن أبيه (١) .

٢٧٣٨٨ / ٧٦١ - « يَا فُلَانُ : أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ ؟ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي ؟ إِنْ أَحَدَكُمُ إِذَا قَامَ

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (السير) باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة ج ٩ ص ١٧ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أبو الأزهر ثنا فديك بن سليمان ، ثنا الأوزاعي عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك قال : جاء فديك إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله : إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله - ﷺ : « يا فديك : أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، واهجر سوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت . قال : وأظن أنه قال : تكن مهاجرا . » وقال البيهقي : وروينا عن ابن عمر معنى هذا ، وكل ذلك يرجع إلى انقطاع الهجرة وجوبا عن أهل مكة وغيرها من البلاد بعد ما صارت دار أمن وإسلام ، فأما دار حرب أسلم فيها من يخاف الفتنة على دينه وله ما يبلغه إلى دار الإسلام فعليه أن يهاجر .

وأورد أحاديث في ذلك منها : ولا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها .

وأخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير في ترجمة الحسين بن نصر بن المكارك أبي على البغدادي . ج ٤ ص ٣٦٨ قال : روى الحسين بن نصر بن المكارك أبو على البغدادي بسنده إلى صالح بن بشير بن فديك أنه قال : خرج فديك إلى رسول الله - ﷺ فقال : يا رسول الله : إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله - ﷺ : « يا فديك : أقم الصلاة ، وأد الزكاة ، واهجر سوء واهجر من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا » .

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه كتاب (الجنائز) باب في التعزية ، ج ٤ ص ١١٨ قال : أخبرنا هارون بن زيد وهو ابن أبي الزرقاء قال : حدثنا أبي قال : حدثنا خالد بن ميسرة قال : سمعت معاوية بن قرة عن أبيه قال : كان نبي الله - ﷺ - إذا جلس يجلس إليه نفر من أصحابه وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه ، فهلك ، فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه ، فحزن عليه ، ففقده النبي - ﷺ - فقال : مالي لا أرى فلانا ؟ قالوا يا رسول الله : بني الذي رأيت هلك . فلقية النبي - ﷺ - فسأله عن بني فأكبره أنه هلك . فعزاه عليه ثم قال : « يا فلان : أيما كان أحبك إليك ؟ أن تمتع به عمرك ، أو لا تأتي غدا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك ؟ » قال : يا نبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لي ، لهو أحب إلي . قال : « فذاك لك » .

يُصَلِّيَ إِنَّمَا يَقُومُ يَنَاجِي رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَنَاجِيهِ ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى مَنْ خَلْفَ ظَهْرِي ، كَمَا أَرَى مَنْ بَيْنَ يَدَيَّ » .

م ، ن عن أبي هريرة (١) .

٧٦٢ / ٢٧٣٨٩ - « يَا فُلَانُ : أَلَا تُحَسِّنُ صَلَاتَكَ ؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي ، فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مَنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مَنْ بَيْنَ يَدَيَّ » .
ك عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الصلاة) باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها ، ج ١ ص ٣١٩ رقم ٤٢٣ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، حدثنا أبو أسامة عن الوليد - يعني ابن كثير - حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ - يوما ثم انصرف فقال : « يا فلان ألا تحسن صلاتك ؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي ؟ فإنما يصلي لنفسه . إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي » .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الإمامة) باب الركوع دون الصف ج ٢ ص ١١٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثني أبو أسامة قال : حدثني الوليد بن كثير ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله ﷺ - يوما ثم انصرف فقال : « يا فلان : ألا تحسن صلاتك ؟ ألا ينظر المصلي كيف يصلي لنفسه ؟ إني أبصر من ورائي كما أبصر بين يدي » .

قال النووي في شرحه للحديث ج ٤ ص ١٤٩ : قال العلماء : معناه أن الله تعالى خلق له - ﷺ - إدراكا في قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له - ﷺ - بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره ، فوجب القول به .

قال القاضي : قال أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - وجمهور العلماء : هذه الرؤية رؤية بالعين حقيقة ، وفيه الأمر بإحسان الصلاة والخشوع وإتمام الركوع والسجود ، وجواز الحلف بالله تعالى من غير ضرورة ، لكن المستحب تركه إلا لحاجة كتأكيد أمر وتفخيمه والمبالغة في تحقيقه وتمكينه من النفوس .

وعلى هذا يحمل ما جاء في الأحاديث من الحلف . وقوله - ﷺ - « إني لأراكم من بعدي » أي : من ورائي كما في الروايات الباقية . قال القاضي عياض : وحمله بعضهم على بعد الوفاة ، وهو بعيد عن سياق الحديث . (٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٣٥ قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن علي ، ثنا عياش بن الوليد الرقام ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ - الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في آخر الصفوف فقال : « يا فلان : ألا تتقي الله ؟ ألا تنظر كيف تصلي ؟ ! إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يَنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَنَاجِيهِ . إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ . إني والله لأرى من خلف ظهري كما أرى من بين يدي » .
هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه على هذه السياقة . ووافقه الذهبي في التلخيص .

٢٧٣٩٠ / ٧٦٣ - « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّمَا السُّكْنَى وَالتَّفَقُّةُ لِلَّتِي لِرِزْوَجِهَا عَلَيْهَا رَجْعَةٌ » .

ابن سعد عن فاطمة بنت قيس (١) .

٢٧٣٩١ / ٧٦٤ - « يَا فَاطِمَةُ : أَمَا إِنِّي مَا أَلَيْتُ أَنْ أَنْكَحَتْكَ خَيْرَ أَهْلِي » .

ابن سعد عن عكرمة مرسلًا (٢) .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (باب تسمية النساء المسلمات المبيعات) ج ٨ ص ٢٥٠ سطر ٢٥ قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : دخلت على فاطمة بنت قيس قالت : أتيت رسول الله - ﷺ - وأنا أريد السكني والنفقة فقالت : «يا فاطمة : إنما السكني والنفقة للتي لزوجها عليها رجعة ، انتقلي إلى أم شريك ولا تفوتينا بنفسك» ، ثم قال : «إن أم شريك يدخل عليها إختوها من المهاجرين ، فانتقلي إلى ابن أم مكتوم فإنه رجل ضرير البصر» فلما حل أجلها خطبها معاوية ، وأبو جهم ابن حذيفة ، وأسامة ، فقال رسول الله - ﷺ - : «أما معاوية فاعائل لا مال له ، وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، أين أنتم من أسامة؟» قال : فكان أهلها كرهوا ذلك ، فقالت : لا أنكح إلا الذي قال رسول الله - ﷺ - .

وانظر السنن الكبرى للبيهقي كتاب (النفقات) باب المتوتة لا نفقة لها إلا أن تكون حاملا ، ج ٧ ص ٤٧٤ .
(٢) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، في (باب ذكر بنات رسول الله - ﷺ -) ج ٨ ص ١٤ السطر ٢٠ قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي يزيد المدني - وأظنه ذكره عن عكرمة - قال : لما زوج رسول الله - ﷺ - عليا فاطمة ، كان فيما جهزت به سرير مشروط . ووسادة من آدم حشوها ليف ، وتور من آدم ، وقرية ، وقال : وجاءوا ببطحاء فطرحوها في البيت . قال : وكان النبي - ﷺ - قال لعلي : «إذا أتيت بها فلا تقربنها حتى أتبك» قال : وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن امرأته ، قال : فلما أتى بها قعدا حيناً في ناحية البيت . قال : فجاء رسول الله - ﷺ - فاستفتح ، فخرجت إليه أم أيمن ، فقال : «أنت أخي؟» قالت : وكيف يكون أخوك وقد أنكحته ابتك؟ قال : «فإنه كذلك» ثم قال : «أسماء بنت عميس؟» قالت : نعم . قال : «جئت تكرمين بنت رسول الله - ﷺ -» قالت : نعم . فقال لها : خيرا ودعا لها . ودعا رسول الله - ﷺ - بماء فأثى به ، إما في تور وإما في سواه . قال : فمخ فيه رسول الله - ﷺ - ومسك بيده ، ثم دعا عليا فتضح من ذلك الماء على كتفيه وصدره وذراعيه ، ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله - ﷺ - ، ثم فعل بها مثل ذلك ، ثم قال لها : «يا فاطمة أما إنني ما أليت أن أنكحتك خير أهلي» .

في مادة «ألى» في النهاية ج ١ ص ٦٣ قال ابن الأثير : ومنه زواج علي - رضي الله عنه - قال النبي - ﷺ - لفاطمة : «ما يبيحك؟ فما ألوتك ونفسي . وقد أصبت لك خير أهلي» : ما قصرت في أمرك وأمرى ؛ حيث اخترت لك عليا زوجا . وقد تكرر في الحديث .

والسرير المشروط : أى الدون - مادة شرط - قاموس .

٢٧٣٩٢/٧٦٥ - « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا عَمَرَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِهِ ، وَإِنْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بَعَثَ لِأَرْبَعِينَ ، وَإِنِّي بَعَثْتُ لِعِشْرِينَ » .

ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلًا ، حل عنه ، عن زيد بن أرقم ^(١) .
 ٢٧٣٩٣/٧٦٦ - « يَا فَاطِمَةُ : احْلِقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » .
 ت حسن غريب ، ك ، ق عن علي ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (باب ذكر سن رسول الله - ﷺ) - ج ٢ القسم الثاني ص ٨١ قال : أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة أن النبي - ﷺ - قال : « يَا فَاطِمَةُ إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا عَمَرَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِهِ . وَإِنْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بَعَثَ لِأَرْبَعِينَ ، وَإِنِّي بَعَثْتُ لِعِشْرِينَ » .

وأخرجه أبو نعيم في [الحلية] في ترجمة (حبيب بن أبي ثابت) ج ٥ ص ٦٨ : قال : حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد قال : ثنا الحسن بن علي بن زياد قال : ثنا عبيد بن إسحاق قال ثنا كامل عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ النَّبِيُّ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذی في سننه كتاب (الأضاحي) باب العقيقة بشاة - ج ٤ ص ٩٩ رقم ١٥١٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين ، عن علي بن أبي طالب قال : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ الْحَسَنِ بَشَاءً وَقَالَ : « يَا فَاطِمَةُ ، احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » قال : فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . واسناده ليس بم متصل ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب .

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الذبايح) ٢٣٧/٤ قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحيري من أصل كتابه ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ الْحَسَنِ بَشَاءً وَقَالَ : « يَا فَاطِمَةُ : احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ » فوزناه فكان وزنه درهما . وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (القضايا) باب ما جاء في التصديق بزنة شعره فضة ، وما تعطى القابلة ، ج ٩ ص ٣٠٤ بروايات متعددة وروايتنا عن : محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن محمد بن علي بن حسين ، عن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ الْحَسَنِ بَشَاءً ، وَقَالَ : « يَا فَاطِمَةُ : احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » فوزناه فكان وزنه درهما وبعض درهم .

٢٧٣٩٤ / ٧٦٧ - « يَا فَاطِمَةُ : مَالِي لَا أَسْمَعُكَ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ تَقُولِينَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ : بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي » .
الخطيب عن أبي هريرة (١) .

٢٧٣٩٥ / ٧٦٨ - « يَا فَاطِمَةُ : قُومِي إِلَى أَضْحَيْتِكَ فَاشْهَدِيهَا ؛ فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَذَا لَنَا خَاصَةٌ ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا ، وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ » .

ك وَتُعْقَبُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (٢) .

٢٧٣٩٦ / ٧٦٩ - « يَا فَاطِمَةُ : قُومِي إِلَى أَضْحَيْتِكَ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكَ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمَلْتِهِ ، وَقَوْلِي : إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (الحسين بن سعيد أبي موسى النجار) ج ٨ ص ٤٨ رقم ٤١٠٦ قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن الطيب ، وأبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني قالا : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا الحسين بن سعيد بن سابور النجار - أبو موسى - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا روح بن عباد عن شعبة ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - لابنته فاطمة : « يَا فَاطِمَةُ : مَالِي لَا أَسْمَعُكَ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ تَقُولِينَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ : بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي » .
وسكت عنه . وسيأتي حديث بمثله عن أنس رقم ٧٧٢ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الأضاحي) ج ٤ ص ٢٢٢ شاهدًا الحديث قبله ، بلفظ : « يَا فَاطِمَةُ : قُومِي إِلَى أَضْحَيْتِكَ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكَ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا لِكُلِّ ذَنْبٍ عَمَلْتِهِ . وَقَوْلِي : « إِنَّ صَلَاتِي ، وَنُسُكِي ، وَمَحْيَايَ ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ » قال : وشاهده حديث عطية عن أبي سعيد الذي [حدثناه] أبو بكر محمد بن بالويه ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ، ثنا داود بن عبد الحميد ، ثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - لفاطمة (عليها الصلاة والسلام) : « قُومِي إِلَى أَضْحَيْتِكَ فَاشْهَدِيهَا ؛ فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ » قالت : يا رسول الله : هذا لنا أهل البيت خاصة .. أو لنا وللمسلمين عامة ؟ قال : بل لنا وللمسلمين عامة .

قال الذهبي في التلخيص : قلت : عطية واه .
وانظر الحديث الآتي .

العالمين ، لا شريك له وبذلك أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قيل : يا رسول الله : هذا لك ولأهل بيتك خاصة ؟ قال : بَلِّ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » .

طب ، ك وتَعْقِب ، ق عن عمران بن حصين (١) .

٢٧٣٩٧/٧٧٠ - « يَا فَاطِمَةُ : قَوْمِي فَاشْهَدِي أَضْحِيَّتِكَ ، أَمَا إِنَّ لَكَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ ، أَمَا إِنَّهُ يَجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا حَتَّى تُوَضَعَ فِي مِيزَانِكَ ، هِيَ لَالٌ مُحَمَّدٍ ، وَلِلنَّاسِ عَامَّةً » .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في (أحاديث سعيد بن جبيرة ، عن عمران بن حصين) ج ١٨ ص ٢٣٩ رقم ٦٠٠ قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا أبو المغيرة - يعني النضر بن إسماعيل البجلي - عن أبي حمزة الثمالي [ح] وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا معقل بن مالك [ح] وحدثنا أحمد ابن داود المكي ، ثنا ابن عائشة وعبد الرحمن بن بكر بن مسلم بن الربيع بن مسلم قالوا : ثنا النضر بن إسماعيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبيرة ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله - ﷺ : « يا فاطمة : قومي فاشهدي أضحيتك ؛ فإنه يغفر لك بأول قطرة من دمها كل ذنب عملته ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه في الأوسط ١٥٧ ، ١٥٨ قال في المجمع ٤/ ١٧ : وفيه أبو حمزة الثمالي ، وهو ضعيف . وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الأضاحي) ج ٤ ص ٢٢٢ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا النضر بن إسماعيل البجلي ، ثنا أبو حمزة الثمالي ، عن سعيد ابن جبيرة ، عن عمران بن حصين - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا فاطمة : قومي إلى أضحيتك فاشهديها ؛ فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته .. » الحديث .

وقال الذهبي في التلخيص : صحيح [قلت] : بل أبو حمزة ضعيف جدا . وإسماعيل ليس بذلك . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الحج) باب ما يستحب من ذبح صاحب النسيكة نسيكته بيده ، ج ٥ ص ٢٣٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد بن أشته الأصبهاني ، ثنا عبيد الله بن معاذ . ثنا النضر بن إسماعيل إمام مسجد الكوفة [ح] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ، ثنا معقل بن مالك ، ثنا النضر بن إسماعيل ، عن أبي حمزة الثمالي . عن سعيد بن جبيرة . عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك ؛ فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته وقولي : إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين . لا شريك له وبذلك أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ » قيل : يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة - فأهل ذلك أنتم - أم المسلمين عامة ؟ قال : « بل للمسلمين عامة » .

ق عن علي (١) .

٢٧٣٩٨ / ٧٧١ - « يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ : اشْتَرَى نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لَا أُمْلِكُ لَكَ شَيْئًا يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ : اشْتَرَى نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لَا أُمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَائِشَةُ : اشْتَرَى نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةُ : لَا يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِكَ سَائِلٌ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرِقٍ » .
هب عن أبي هريرة (٢) .

٢٧٣٩٩ / ٧٧٢ - « يَا فَاطِمَةُ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكَ بِهِ ؟ أَنْ تَقُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، فَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ » .
عد ، هب عن أنس (٣) .

(١) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الضحايا) باب ما يستحب للمرء أن يتولى ذبح نسكه أو يشهده ، ج ٩ ص ٢٨٣ قال : [أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ سعيد بن زيد ، ثنا عمرو بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - أن رسول الله - ﷺ - قال لفاطمة : «يا فاطمة: قومي فاشهدي أضحتك ، أما أن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب . أما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفا حتى توضع في ميزانك» فقال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - يارسول الله : أهذه لآل محمد خاصة فهم أهل لما خصوا به من خير ، أو لآل محمد والناس عامة ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : «بل هي لآل محمد والناس عامة» .
قال البيهقي : عمرو بن خالد ضعيف .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدي ، في الباب الرابع : في أمر الأمراء والسلطين ، ج ٧ ص ٧٧ قال : وروى البيهقي من حديث أبي هريرة بلفظ : « يا فاطمة بنت محمد : اشترى نفسك من النار ؛ فإنني لا أملك لك شيئا ، يا صفية بنت عبد المطلب ، يا صفية عمة رسول الله : اشترى نفسك من النار ولو بشق تمرة ، يا عائشة : لا يرجع من عندك سائل ولو بظلف محرق » .
ظلف محرق :

(الظلف) للبقر والغنم : كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير .
(والمحرق) الماء المحرق . هو المغلي بالحرق ، وهو النار . نهاية : مادة (حرق) .
(٣) الحديث أورده ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال ، في (ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب مدني) ج ٤ ص ١٦٣٦ قال : ثنا ابن صاعد ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا ابن موهب =

٧٧٣ / ٢٧٤٠ - « يَا فَاطِمَةُ : أَيْسُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ ؟! » .

ط ، حم ، ن والرويانى ، حل ، ك ، ض عن ثوبان (١) .

= قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يا فاطمة : لا يمنحك أن تسمعى ما أوصيك به أن تقولى : يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث ، فلا تكنلى إلى نفسى طرفه عين ، وأصلح لى شأنى كله » .

قال لنا ابن صاعد : و ابن موهب هذا هو عبيد بن عبد الرحمن بن موهب ، حدث عن أنس غير حديث ، ولعبيد الله بن موهب غير ما ذكرت من الحديث ، وهو حسن الحديث يكتب حديثه .

وأخرجه الشيخ الزبيدى فى إتخاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، فى كتاب (الأذكار والدعوات) باب : دعاء فاطمة - ﷺ - الباب الثالث فى ذكر أدعية مأثورة ، ج ٥ ص ٦٦ بلفظ : عن أنس بن مالك - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - « يا فاطمة : ما يمنحك أن تسمعى ما أوصيك به ؟ أن تقولى : يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث ، لا تكنلى إلى نفسى طرفه عين ، وأصلح لى شأنى كله » هذا ساقه فى القوت ، قال العراقى : رواه النسائى فى اليوم والليلة ، والحاكم من حديث أنس ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . اهـ . قلت : ورواه كذلك ابن عدى فى الكامل ، والبيهقى فى السنن ، وقال أبو بكر بن أبى الدنيا فى كتاب الدعاء : حدثنى الحسن بن الصباح ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى عثمان بن موهب قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - لفاطمة - ﷺ - فساقه مثله . وقد سبقت رواية لأبى هريرة برقم ٧٦٧ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (من حديث ثوبان - ﷺ -) ج ٤ ص ١٣٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء عن ثوبان قال : جاءت بنت هبيرة إلى النبى - ﷺ - وفى يدها فتخ من ذهب خواتيم ضخام ، فجعل النبى - ﷺ - يضرب يدها ، فأنت فاطمة تشكو إليها ، قال ثوبان : فدخل النبى - ﷺ - على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب ، فقالت : هذا أهدى لى أبو حسن ، وفى يديها السلسلة ، فقال النبى - ﷺ - : « يا فاطمة : أيسرك أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد فى يدها سلسلة من نار؟ » فخرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها ، فاشترت بها نسمة فأعتقتها ، فبلغ النبى - ﷺ - فقال : « الحمد لله الذى نجى فاطمة بى من النار » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث ثوبان - ﷺ -) ج ٥ ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، ثنا يحيى ، حدثنى زيد بن سلام أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - - حدثه أن ابنة هبيرة دخلت على رسول الله - ﷺ - وفى يدها خواتيم من ذهب يقال لها « الفتخ » فجعل رسول الله - ﷺ - يقرع يدها بعصية معه ، يقول لها : « أيسرك أن يجعل الله فى يدك خواتيم من نار؟ » فأنت فاطمة فشكت إليها ما صنع بها رسول الله - ﷺ - قال : وانطلقت أنا مع رسول الله - ﷺ - فقام خلف الباب (وكان إذا استأذن قام خلف الباب) قال : فقالت لها فاطمة : انظرى =

٧٧٤/١ - ٢٧٤ - « يَا فَاطِمَةُ: إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِعُضْبِكَ ، وَيَرْضَى لِرِضَاكَ » .

ع ، طب ، ك وتُعْقَب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر عن على (١) .

= إلى هذه السلسلة التى أهداها إلى أبو حسن ، قال : وفى يدها سلسلة من ذهب ، فدخل النبى - ﷺ - فقال : « يا فاطمة : بالعدل أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد وفى يدك سلسلة من نار » ، ثم عزمها عزما شديدا ، ثم خرج ولم يقعد ، فأمرت بالسلسلة فبيعت فاشترت بثمنها عبدا فأعتقته ، فلما سمع بذلك النبى - ﷺ - كبر وقال : « الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار » .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الزينة) باب : الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب ، ج ٨ ص ١٥٨ أخرجه من طريق يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى زيد ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء الرِّحْبَى أن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - - حدثه قال : جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله - ﷺ - وفى يدها فتخ فقال : كذا فى كتاب أبى - أى : خواتيم ضخام ، فجعل رسول الله - ﷺ - يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - - تشكو إليها الذى صنع بها رسول الله - ﷺ - - فانترعت فاطمة سلسلة فى عتقها من ذهب ، وقالت : هذه أهداها إلى أبو حسن ، فدخل رسول الله - ﷺ - - والسلسلة فى يدها فقال : « يا فاطمة : أيفرك أن يقول الناس : ابنة رسول الله وفى يدها سلسلة من نار ؟ ! » ثم خرج ولم يقعد ، فأرسلت فاطمة بالسلسلة إلى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما ، وقال مرة : عبداً ، وذكر كلمة معناها فأعتقته ، فحدث بذلك ، فقال : « الحمد لله الذى أنجى فاطمة من النار » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : زهد فاطمة - رضى الله عنه - ج ٣ ص ١٥٢ ، ١٥٣ أخرجه من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء الرحيبى ، عن ثوبان - رضى الله عنه - قال : دخل رسول الله - ﷺ - - على فاطمة - رضى الله عنه - وأنا معه ، وقد أخذت من عتقها سلسلة من ذهب فقالت : هذه أهداها إلى أبو حسن ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا فاطمة : أيسرك أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد ؟ وفى يدك سلسلة من نار » ثم خرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت غلاما فأعتقته ، فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فقال : « الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار » .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(فَتَّخَ) - بفتحتين - : جمع فتخه ، وهى خواتيم كبار تلبس فى الأيدي ، وربما وضعت فى أصابع الأرجل . وقيل : هى خواتيم لا فصوص لها ، وتجمع أيضا على : فَتَخَات وَفَتَاخ . نهاية مادة (فتخ) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب مناقب فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - - رضى الله عنه - ج ٩ ص ٢٠٣ بلفظ : وعن على قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

٧٧٥/٢٧٤- « يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ : اَعْمَلِي لَهِ خَيْرًا ، فَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ

اللَّهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ : اَعْمَلْ لَهِ خَيْرًا ، فَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا حُذَيْفَةُ : مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ وَأَمَّنَ بِمَا جِئْتُ بِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ ، خَتَمَ اللَّهُ لَهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ز عن سماك بن حذيفة عن أبيه ، وقال ز : لَا نَعْلَمُ لِحُذَيْفَةَ ابْنًا يُقَالُ لَهُ « سَمَاك » إِلَّا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ (١) .

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک فی کتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٥٤ بلفظ : تحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري (وأخبرنا) محمد بن علي بن دحييم بالكوفة ، ثنا أحمد بن حاتم بن أبي غرزة (قالا) ثنا محمد بن سالم ، ثنا «حسين بن زيد بن علي» عن عمر بن علي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي - عليه السلام - قال : قال رسول الله - عليه السلام - لفاطمة : «إِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لَغَضْبِكَ ، وَيَرْضَى لِرِضَاكَ» .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في التلخيص : قلت : بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ، باب : (ذكر بنيه وبناته وأزواجه) ج ١ ص ٢٩٩ بلفظ : وروى أبو يعلى الموصلي عن الحسين بن علي عن علي مرفوعا : «يا فاطمة : إِنَّ اللَّهَ لِيَغْضِبُ لَغَضْبِكَ ، وَيَرْضَى لِرِضَاكَ» .

(١) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي في كتاب (الإيمان) باب : قواعد الدين ، ج ١ ص ٢٤ رقم ٢٨ لم يأت به كاملا ، بلفظ : حدثنا الحسن بن عفان ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا قطري ، عن سملك بن حذيفة ، عن حذيفة قال : جئت النبي - عليه السلام - والعباس جالس عن يمينه ، وفاطمة - عليها السلام - عن يساره فقال : «يا فاطمة بنت رسول الله - عليه السلام - اَعْمَلِي لَهِ خَيْرًا ، إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - قال : يعني ذلك ثلاث مرات - ثم قال : «يا عباس بن عبد المطلب يا عم رسول الله : اعمل لَهِ خيرا إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ثلاث مرات ، ثم قال : «يا حذيفة اذن» فدنوت ، ثم قال : «يا حذيفة من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وآمن - أحسبه قال : بما جئت به إلا حرم الله عليه النار ووجب له الجنة» قلت : يا رسول الله : أسر هذا أو أعلنه ؟ قال : «أعلنه» .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، وسماك بن حذيفة : لا نعلمه إلا في هذا الحديث .

٧٧٦/ ٢٧٤٠٣- « يَا فَاطِمَةُ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ » .

خ ، م عن عائشة عن فاطمة (١) .

٧٧٧/ ٢٧٤٠٤- « يَا فَاطِمَةُ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَسَيِّدَةَ

نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ » .

ك عن عائشة (٢) .

= قال الهيثمي : رواه البزار من رواية قطرى عن سماك بن حذيفة .

وقال البزار : لا نعلمه إلا في هذا الحديث ، وقطرى لم أعرفه ، قلت : هو الخشاب لا بأس به ، ذكره ابن أبي حاتم .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الاستئذان) باب من ناجى بين يدي الناس ، ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به ، ج ٨ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا موسى ، عن أبي عوانة ، حدثنا فراس عن عامر ، عن مسروق ، حدثني عائشة أم المؤمنين قالت : إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ - ﷺ - عنده جميعا لم تغادر منا واحدة ، فأقبلت فاطمة - عليها السلام - تمشى ، لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله - ﷺ - فلما رآها رحب قال : مرحبا يا بنتي ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سارها ، فبكت بكاء شديدا ، فلما رأى حزنها سارها الثانية إذا هي تضحك ، فقلت لها : أنا من بين نساؤه : خَصَّكَ رسول الله - ﷺ - بالسهر من بيننا ، ثم أنت تبكين ؟ فلما قام رسول الله - ﷺ - سألتها : عمَّا سارَكَ ؟ قالت : ما كنت لأُفْنِي عَلَى رسول الله - ﷺ - سرَّهُ ، فلما توفى ، قلت لها : عزمت عليك بما لى عليك من الحق لَمَّا أَخْبَرْتَنِي ، قالت : أما الآن فنعم ، فأخبرتني ، قالت : أما حين سارتنى فى الأمر الأول ، فإنه أخبرنى أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضنى به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقنى واصبرى ، فإنى نعم السلف أنا لك ، قالت : فبَكَيْتُ بِكَائِي الَّذِي رَأَيْتُ ، فلما رأى جزعى سارتنى الثانية ، قال : « يَا فَاطِمَةُ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ » « أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفضائل) باب فضائل فاطمة بنت النبى - عليها الصلاة والسلام - ج ٤ ص ١٩٠٤ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ ، رقم ٩٩ / ٢٤٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وحدثنا عبد الله بن غير عن زكريا (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا زكرياء عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : اجتمع .. بمثل ما عند البخارى بسنده ونحو لفظه .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : إذا سافر النبى كان آخر الناس عهداً فاطمة ، ج ٣ ص ١٥٦ بلفظ : زكريا بن أبى زائد ، عن فراس عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أن النبى - ﷺ - قال وهو فى مرضه الذى توفى فيه : « يَا فَاطِمَةُ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ » .

وقال الحاكم : هذا إسناده صحيح ولم يخرجاه هكذا . ووافقه الذهبي فى التلخيص .

٢٧٨/٢٧٤٠٥- « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بَعَثَ أَبَاكَ بِأَمْرٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرَ ، وَلَا حَجَرٌ ، وَلَا وَبَرٌ ، وَلَا شَعْرٌ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » .

طب ، حل وابن عساكر عن أبي ثعلبة الخشني (١) .

٢٧٩/٢٧٤٠٦- « يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ : رَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً فَتَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصَيِّبَهَا ثُمَّ يَمْسِكُ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَنَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوَى الْحِجَى

(١) «بيت مدر» المدرة - بفتحين - : واحدة المدر ، والعرب تسمى القرية مدرًا - مختار الصحاح .

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (مرويات : عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخشني) ج ٢٢ ص ٢٢٥ رقم ٥٩٥ بلفظ : حدثنا طالب بن قرّة الأدنى ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبو فروة يزيد بن سنان عن عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم يثنى بفاطمة ، ثم يأتي أزواجه ، فقدم من سفر فصلى في المسجد ركعتين ، ثم أتى فاطمة فخلقته على باب البيت ، فجعلت تلم فاه وعينه ، وتبكي ، فقال : « ما يبكيك ؟ » فقالت : أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك ، فقال لها : « لا تبكي فإن الله قد بعث أباك بأمر لا يبقى على وجه الأرض بيت ولا مدر ، ولا حجر ، ولا شعر ، إلا أدخله الله به عزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَّغَ اللَّيْلُ » .

قال المحقق : ورواه في مسند الشاميين (٥٢٣) وابن الأعرابي في كتاب (القبل والمعانقة والمصافحة) ص ١٨ والحاكم في المستدرک ٣/ ١٥٥ وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : «يزيد بن سنان» هو الراوى ، ضعفه أحمد وغيره ، وعقبه نكرة لا يعرف . قلت : تحرف عروة عنده إلى عقبة .

وفي نفس المصدر رقم ٥٩٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن ابن سنان الشامي ، عن عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخشني قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا قدم من سفر بدأ في المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم بدأ ببيت فاطمة ، ثم أتى بيوت نسائه ، قال : فدخل عليها فوضعت يدها على خده وقالت : يا رسول الله : بأبي أنت وأمي قد اخلولقت ثيابك ، فقال : «يا فاطمة : بعث الله أباك بأمر لا يبقى بيت ومدر ، ولا وبر إلا أدخله الله بأبيك عزا حتى يبلغ حيث يبلغ» .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في (ترجمة أبي ثعلبة الخشني) ج ٢ ص ٣٠ أخرجه من طريق يزيد بن سنان الراوى ، عن عروة بن رويم بمنثله .

مِنْ قَوْمِهِ : لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا فَاقَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ ،
فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ فَسُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » .
حم ، م ، د ، ن ، حب عن قبيصة بن المخارق (١) .

(١) « حمل به حمالة » - بالفتح - أى كفل - مختار الصحاح - وقبيصة بفتح القاف - ابن المخارق بن عبد الله بن شداد بن ربيعة بن المهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي : عداؤه فى أهل البصرة . وفد على النبى - ﷺ - يكنى أبا بشر ، له صحة ، ترجمته فى أسد الغابة برقم ٤٢٥٩ وذكر الحديث فى ترجمته .
والحديث أخرجه الإمام أحمد بالفاظ مختلفة فيها تقديم وتأخير مع الاتحاد فى المعنى ، فى مسنده (من حديث قبيصة بن مخارق - ﷺ - ج ٣ ص ٤٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن هارون بن رباب ، عن كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن المخارق الهلالي : تحملت بحمالة له ، فأثبت رسول الله - ﷺ - أسأله فيها ، فقال : نؤديها عنك ونخرجها من نعم الصدقة ، وقال مرة : ونخرجها إذا جاءتنا الصدقة ، أو إذا جاء نعم الصدقة ، وقال : « يا قبيصة : إن المسألة لا تصلح - وقال مرة : حرمت - إلا فى ثلاث : رجل تحمل بحمالة حلت له المسألة حتى يؤديها ، ثم يمسك ، ورجل أصابته حاجة وفاقة حتى يشهد له ثلاثة من ذوى الحجا من قومه - وقال مرة : رجل أصابته فاقة أو حاجة حتى يشهد له أو يكلم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه - أنه قد أصابته حاجة أو فاقة إلا قد حلت له المسألة ، فيسأل حتى يصيب قواما من عيش ، أو سداداً من عيش ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله ، حلت له المسألة فيسأل حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك ، وما كان سوى ذلك من المسألة سحت » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزكاة) باب من تحمل له المسألة ج ٢ ص ٧٢٢ رقم ١٠٤٤ / ١٠٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد ، قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن هارون بن رباب ، حدثنى كنانة بن نعيم العدوى ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، قال : تحملت حمالة ، فأثبت رسول الله - ﷺ - أسأله فيها . فقال : « أقم حتى تأتينا الصدقة ، فنأمر لك بها » قال : ثم قال : « يا قبيصة : إن المسألة لا تحمل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ، { أو قال : سداداً من عيش } ، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجا من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش (أو قال : سدادا من عيش) فما سواهن من المسألة - يا قبيصة - سحتا يأكلها صاحبها سحتا » .
وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الزكاة) باب : ما تجوز فيه المسألة ، ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ١٦٤٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هارون بن رباب . قال : حدثنى كنانة بن نعيم العدوى ، عن قبيصة ابن مخارق الهلالي ، قال : تحملت حمالة ، فأثبت النبى - ﷺ - فقال : « أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها » ثم قال : « يا قبيصة : أن المسألة لا تحمل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب » =

٧٨٠/٢٧٤ - « يَا قَبِيصَةُ : قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ الْعَدَاةِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْعَمَى وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ . »

طب عن ابن عباس (١) .

= قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى من قومه : قد أصابت فلانا الفاقة ، فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش ، أو سدادا من عيش ، ثم يمسك وما سواه من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا .

وأخرجه النسائي فى سننه فى كتاب «الزكاة» باب الصدقة لمن تحمل بحمالة ج ٥ ص ٨٩ بلفظ : أخبرنا محمد ابن النضر بن مساور قال : حدثنا حماد ، عن هارون بن رئاب ، قال : حدثنى كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن مخارق ، قال : تحملت حمالة فأتيت رسول الله - ﷺ - أسأله فيها فقال : «أقم قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك» قال : ثم قال رسول الله - ﷺ - : «يا قبيصة : إن الصدقة لا تحل إلا لأحد ثلاثة ..» الحديث .

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (فى كتاب الزكاة) باب ذكر الخصال المعدودة التى أبيع للمرء المسألة من أجلها ج ٥ ص ١٦٨ رقم ٣٣٨٧ أخرجه من طريق هارون بن رباب ، عن كنانة ابن نعيم العدوى ، عن قبيصة بن مخارق الهلالى قال : تحملت حمالة فأتيت رسول الله - ﷺ - أسأله منها فقال : «أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها» ثم قال : «يا قبيصة : إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث ...» الحديث .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فى مرويات : من اسمه قبيصة بن مخارق الهلالى) ج ١٨ ص ٣٦٨ رقم ٩٤٠ بلفظ : حدثنا جعفر بن محمد بن حرب ، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مظهر ، ثنا نافع بن عبد الله أبو هرمز ، قال : سمعت عطاء بن أبى رباح يحدث عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله - ﷺ - فسلم عليه ، فرد عليه ورحب به ، ثم قال له : «ما جاء بك يا قبيصة؟» قال : يا رسول الله : كبرت سنى ، ورق جلدى ، وضعفت قوتى ، ووهنت على أهلى وعجزت عن أشياء قد كنت أعلمها ، فعلمنى كلمات لعل الله أن ينفعنى بهن ، وأوجز ، فقال - ﷺ - «يا قبيصة : قل - ثلاث مرات - إذا صليت الغداة : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنك إذا قلت ذلك أمنت بإذن الله من العمى والجذام والبرص ، وقل : اللهم اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ» فجعل رسول الله - ﷺ - يقولهن ، وقبيصة يعقد عليهن بأصابعه .

قال المحقق : قال فى المجمع (١٠/١١) : وفيه « نافع أبو هرمز » وهو ضعيف .

٧٨١ / ٢٧٤٠٨ - « يَا قَتَادَةُ : اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ » .

طب عن قتادة الرهاوى (١) .

٧٨٢ / ٢٧٤٠٩ - « يَا قَوْمُ : اَطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ ؛ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا ، أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ الْيَوْمَ مُحَفَفَةٌ بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مُحَفَفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ » .

طب عن كليب بن جري (٢) .

(١) فى الأصل يدون رمز ، أثبتناه من الكنز ومجمع الزوائد .

والحديث فى الكنز للمتقى الهنـدى (فى أحكام الإيمان والإسلام) أحكام الإيمان متفرقة ، من الإكمال ج ١ ص ٩٤ رقم ٤١١ بلفظ : «يا قتادة اغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» من رواية الطبرانى فى الكبير وابن شاهين ، عن قتادة الرهاوى .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه : قتادة أبو هاشم الرهاوى) ج ١٩ ص ١٤ رقم ٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى ، ثنا قتادة بن الفضل بن قتادة الرهاوى ، عن أبيه ، حدثنى عم أبى هاشم بن قتادة الرهاوى ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله - ﷺ - فأسلمت ، فقال لى : «يا قتادة : اغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» وكان رسول الله - ﷺ - يأمر من أسلم أن يختن ، وكان ابن ثمانين .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : غسل الكافر إذا أسلم ، ج ١ ص ٢٨٣ بلفظ : وعن قتادة أبى هشام قال : أتيت رسول الله - ﷺ - فقال لى : يا قتادة : اغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» وكان رسول الله - ﷺ - يأمر من أسلم أن يختن وإن كان ابن ثمانين سنة . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(و)قتادة الرهاوى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ، ج ٤ ص ٣٨٨ رقم ٦٧ وقال : قتادة بن عياش ، أبو هاشم الجُرُشى ، وقيل الرهاوى .

روى عن ابنه هشام : أن النبى - ﷺ - لما عقد له على قومه ، أخذت بيده فودعته ، فقال رسول الله - ﷺ - : «جعل الله التقوى زادك ، غفر ذنبك ، ووجهك بالخير حيثما تكون» أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه كليب بن حزن) ج ١٩ ص ٢٠٠ رقم ٤٤٩ بلفظ : حدثنا سلامة بن ناهض المقدسى ، ثنا إسماعيل بن زرارـة الرقى ، ثنا يعلى بن الأشدق ، عن كليب بن حزن ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يا قوم : اطلبوا الجنة جهدكم ، واهربوا من النار جهدكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها ، وإن النار لا ينام هاربها ، ألا إن الآخرة محففة بالمكاره ، وإن الدنيا محففة بالشهوات» . =

٧٨٣ / ٢٧٤١٠ - « يَا قَوْمُ : بِهَذَا أَهْلَكَتِ الْأُمَمُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضُهُ بَعْضًا » .

طب عن ابن عمرو ، قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى قَوْمٍ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ ^(١) .

٧٨٤ / ٢٧٤١١ - « يَا قَيْسُ : عَسَى أَنْ مُدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيكَ بَعْدِي وَلَاةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ » .

= قال المحقق : ورواه في الأوسط (٥٠٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (٢٣٠ / ١٠) : وفيه « يعلى بن الأشدق » وهو ضعيف .

(وكليب بن جزي العقيلي) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج ٤ ص ٤٩٨ رقم ٤٤٩٢ قال : كَلِيبُ بْنُ جَزِيٍّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ ، وَقِيلَ : كَلِيبُ بْنُ حَزْنٍ . كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَفِي بَعْضِ نَسْخِ كِتَابِهِ : كَلِيبُ بْنُ جَرَزٍ ، بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ وَالزَّايِ .

روى أبو عمر أنه قال : أَخَذَ مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنَ الْمَائَةِ جَذَعَتَيْنِ وَهُوَ هَذَا . وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَشْدُقِ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : « أَطْلُبُوا الْجَنَّةَ جَهْدَكُمْ ، وَاهْرَبُوا مِنَ النَّارِ جَهْدَكُمْ ... » الْحَدِيثُ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

وقال محققه : ونقل الحافظ عن ابن شاهين أنه قال : والصواب عندى : ابن جَزَى يعنى « - بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء آخر الحروف .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (العلم) باب : فى العمل بالكتاب والسنة ، ج ١ ص ١٧١ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : كان قوم على باب رسول الله - ﷺ - يتنازعون فى القرآن ، فخرج عليهم رسول الله - ﷺ - يوما متغيرا وجهه فقال : « يا قوم : بهذا أهلكت الأمم ، وإن القرآن يصدق بعضه بعضا ، فلا تكذبوا بعضه ببعض » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « صالح بن أبى الأخضر » وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه . وترجمة (صالح بن أبى الأخضر) فى تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٣٨٠ رقم ٦٤٠ قال : صالح بن أبى الأخضر اليمامى مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة . روى عن نافع وابن المنكر والزهرى وغيرهم . وعنه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة .

قال ابن معين : ليس بالقوى . وقال مرة : ضعيف . ثم قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوى . ثم قال ابن أبى حاتم عن أبى زرعة : ضعيف الحديث .

وقال البخارى وأبو حاتم : لين . وقال البخارى والنسائى : ضعيف . وقال الترمذى : يضعف فى الحديث ، ضعفه يحيى القطان وغيره ... إلخ .

طب عن قيس بن خرشة ^(١) .

٢٧٤١٢/٧٨٥ - « يَا قَبِيصَةُ : مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لَكَ ، يَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، تَعَاْفَى مِنَ الْعَمَى وَالْجُدَامِ وَالْفَالَجِ ، يَا قَبِيصَةُ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا عِنْدَكَ ، فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » .

حم عن قبيصة بن مخارق ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه قيس بن خرشة القيسي) ج ١٨ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ رقم ٨٧٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني حرملة بن عمران ، عن زيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن أبي زياد الشقي قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتابين حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال : لا إله إلا الله ، ليهرقان بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لا يهراق ببقعة من الأرض ، فغضب قيس ثم قال : وما يدريك أبا إسحاق ؟ ما هذا من الغيب الذي استأثر الله به ؟ فقال كعب : ما من الأرض شيء إلا وهو مكتوب في التوراة الذي أنزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج فيه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة ؟ فقال : رجل من قيس ، وما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك ؟ قال : والله ما أعرفه ، قال : فإن قيس بن خرشة قدم على النبي - ﷺ - فقال : أبابعدك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول بالحق فقال النبي - ﷺ - « يا قيس : إن مد بك الدهر أن يليك بعدى ولاة لا تستطيع أن تقول الحق معهم » فقال قيس : والله لا أبابعدك على شيء إلا وفيت لك به ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إذا لا يضرك شيء » قال : فكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه فقال : أنت الذي يفتري على الله وعلى رسوله ؟ فقال : لا ، ولكن إن شئت أخبرتك من يفتري على الله وعلى رسوله ، من ترك العمل بكتاب الله - عز وجل - وسنة رسوله - ﷺ - .

قال المحقق : ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٢٨٦ - ١٦٨٨) قال الحافظ في الإصابة (٣/ ٢٤٥) بعد أن نسبته إلى الحسن بن سفيان : رجاله ثقات . لكن في السند انقطاع ورجل لم يسم ، وقال في المجموع (٧/ ٢٦٥) : وهو مرسل .

وترجمة (قيس بن خرشة) في أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج ٤ ص ٤١٩ رقم ٤٣٣٦ : قَيْسُ بْنُ خَرْشَةَ القيسي ، من بني قيس بن ثعلبة : أثنى النبي - ﷺ - فبايعه على أن يقول الحق . روى حرملة بن عمران .. إلى أن قال له الرسول - ﷺ - : « عسى أن مر بك الدهر ... » الحديث .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (من حديث قبيصة بن مخارق) ج ٥ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، عن الحسن ، عن أبي كريمة ، حدثني رجل من أهل البصرة ، عن قبيصة بن المخارق ، قال : أثبت رسول الله - ﷺ - فقال لي : « يا قبيصة : ما جاء بك ؟ » قلت : كبرت سني ، ورق =

٧٨٦/١٣٧٤- « يَا قَبِيصَةُ : إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعًا ، يُعْطِيكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ ، وَأَرْبَعًا لْآخِرَتِكَ ، فَأَمَّا أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ : فَإِنَّكَ تُعَافَى مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجَذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالْفَالِجِ ، وَأَمَّا أَرْبَعًا لْآخِرَتِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفْضَ عَلَى مَنْ رَزَقَكَ ، وَانْشُرْ عَلَى مَنْ رَحِمْتَكَ ، أَمَا إِنَّهُ إِنْ وَفَى بِهِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدْعُهُنَّ رَغْبَةً عَنْهُنَّ وَلَا نِسْيَانًا ، لَمْ يَأْتِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا وَجَدَهُ مَفْتُوحًا » .

ابن السني عن ابن عباس (١) .

= عظمي ، فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله - عز وجل - به . قال : « يا قبيصة : ما مررت بحجر ، ولا شجر ، ولا مدر إلا استغفر لك . يا قبيصة : إذا صليت الفجر فقل - ثلاثا - : سبحان الله العظيم وبحمده ، تعافى من العمى والجذام والفالج ، يا قبيصة قل : اللهم أنى أسألك مما عندك ، وأفض على من فضلك ، وانشر على رحمتك ، وأنزل على من بركانك » .

والحديث في الترغيب والترهيب للمنزى باب : (الترغيب في الرحلة في طلب العلم) ج ١ ص ١٠٤ رقم ٣ عن قبيصة بن المخارق - رضي الله عنه - وقال المنزى : رواه أحمد ، وفي إسناده راو لم يسم . وانظر ترجمة قبيصة فقد سبقت برقم ٧٨٠ .

(١) الحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٥٥ رقم ١٣٣ باب (ما يقول في دبر صلاة الصبح) بلفظ: أخبرني عبد الرحمن بن حمدان ، قال : ثنا أبو العلاء بن هلال ، قال : ثنا أبي هلال بن عمر قال : ثنا الخليل بن مرة ، ثنا ابن الفضل ، عن عطاء بن رباح ، عن ابن عباس قال : جاء إلى النبي - ﷺ - رجل من أخواله يقال له قبيصة ، فسلم على النبي - ﷺ - فرد عليه السلام ، ورحب به ، فقال له : يا قبيصة ، جئت حين كبرت سنك ، ورق عظمك ، واقترب أجلك . قال : يا رسول الله : جئت وما كدت أن أجيئك ، يا رسول الله : كبرت سنى ، ورق عظمى ، وافتقرت وهنت على الناس ، وجئتك لتعلمني شيئا ينفعني الله - عز وجل - به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر على ؛ فإننى شيخ كبير ، فقال رسول الله - ﷺ - : « كيف قلت يا قبيصة » فأعادها عليه ، فقال : « والذي بعثنى بالحق ، ما كان حولك من شجر ولا مدر إلا بكى لقولك ، فهات » فقال : جئتك لتعلمني شيئا ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر على ؛ فإننى شيخ كبير ، قال : « يا قبيصة ، إذا أصبحت ... » الحديث . و(قبيصة) المذكور في الحديث الذى أورده ابن السني : عن ابن عباس ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٤ ص ٣٨٥ رقم ٤٢٦٢ قال : قبيصة ، غير منسوب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا : قدم على النبي - ﷺ - - فسأله . روى عن ابن عباس ، يقال : إنه الهلالي . ثم ورد الحديث وقال : رواه نافع بن عبد البر أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله - ﷺ - وذكره .

٧٨٧ / ٢٧٤١٤ - « يَا قَتَادَةُ : لَا تَسْبِنَ قُرَيْشًا ؛ فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رَجُلًا تُرْزَى

عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ
لَأَخْبَرْتَهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » .

حم عن قتادة بن النعمان ^(١) .

= قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله ، وسماه قبيصة بن مخارق ، وفي الإسناد الذى ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالى ، لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال : جاء رجل من أخواله - يعنى : أخوال ابن عباس ، يعنى : هلال بن عامر ؛ لأن أم ابن عباس هلالية ، وهذا يؤيده قول أبى نعيم إنه قبيصة بن المخارق ، فعلى هذا يكون قبيصة بن المخارق وقبيصة البجلي واحدا . ، والله أعلم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث قتادة بن النعمان - رضي الله عنه) ج ٦ ص ٣٨٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس قال : ثنا ليث ، عن يزيد - يعنى : ابن الهاد - عن محمد بن إبراهيم ، أن قتادة بن النعمان الظفرى وقع بقريش فكانه نال منهم فقال رسول الله - ﷺ - « يا قَتَادَةُ : لَا تَسْبِنَ قُرَيْشًا ؛ فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رَجُلًا تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتَهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ - عز وجل - » قال يزيد : سمعنى جعفر بن عبد الله بن أسلم وأنا أحدث هذا الحديث ، فقال : هكذا حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : فضائل قريش ج ١٠ ص ٢٣ بلفظ : عن محمد بن إبراهيم التيمى ، أن قتادة بن النعمان الظفرى وقع بقريش فكانه نال منهم ، فقال رسول الله - ﷺ - « يا قَتَادَةُ : لَا تَسْبِنَ قُرَيْشًا ؛ فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رَجُلًا يَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ . لَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتَهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » .

قال الهيثمى : رواه أحمد مرسلًا ومسندًا ، وأحال لفظ المسند على المرسل ، والبزار كذلك ، والطبرانى مسندًا ، ورجال البزار فى المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد فى المرسل والمسند رجال الصحيح ، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم فى مسند أحمد ، وهو ثقة ، وفى بعض رجال الطبرانى خلاف .

وترجمة (قتادة) فى الإصابة رقم ٧٠٧٠ وقال : قتادة بن النعمان بن زيد بن سواد بن ظفر الأوسى ، ثم ذى الظفر . قال البخارى : له صحبة . وقال خليفة وابن حبان وجماعة : شهدا بدرًا ، وحكى ابن شاهين عن داود أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهى سورة مريم .

وأخرج البغوى وأبو يعلى عن يحيى الحنانى ، عن ابن الغسيل ، عن عاصم بن قتادة ، عن قتادة بن النعمان . أنه أصيب عينه يوم بدر فسالت حدقته على حشفته ، فأرادوا أن يقطعوها فقالوا : لا حتى نستأمر رسول الله - ﷺ - فاستأمره ، فقال : لا . ثم دعا به فوضع راحته على حدقته ثم غمزها ، فكان لا يدرى أى عينيه ذهب . وجاء من وجه آخر أنها أصيب يوم أحد ، أخرجه الدارقطنى وابن شاهين .

٧٨٨ / ٢٧٤١٥ - « يَا قَيْسُ : لَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٌ

لَهَا خُورٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ ، وَلَا تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ ، فَوَجَدَ رَجُلًا بِالطَّائِفِ فِي غَنِيمَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمِائَةِ شِصَاصٍ إِلَّا شَاةً ، وَابْنٌ صَغِيرٌ لَا أُمَّ لَهُ ، فَلَبِنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ فَرحَّبَ وَقَالَ : هَذِهِ غَنَمِي فَخُذْ أَيَّهَا أَحَبَّيْتَ ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ فَقَالَ : هَذِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هَذَا الْغُلَامُ كَمَا تَرَى لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ ، فَقَالَ : خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا ، فَأَبَى ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ لَهُ حُمْسَ شِبَاهِ شِصَاصٍ مَكَانَهَا ، فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمَدَ إِلَى قَوْمِهِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ نَبِيَّ اللَّهِ بِهَذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي ، فَأَتَى صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ صَالِحٌ : اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا رِغَالٍ ، اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا رِغَالٍ .

ك ، ق عن قيس بن سعد (١) .

= و(قتادة بن النعمان) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٤ ص ٣٨٩ رقم ٤٢٧١ قال : قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عبد الله ، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه . شهد العقبة ، وبدر ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع النبي - ﷺ - وأصيب عينه يوم بدر ، وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق .

قال أبو عمر : الأصح - والله أعلم - أن عين قتادة أصيب يوم أحد ، فردها رسول الله - ﷺ - فكانت أحسن عينيه .. ثم قال : روى قتادة عن النبي - ﷺ - روى عنه أبو سعيد الخدري ، وغيره ، وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ، ومحمد بن مسلمة . أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم قال : سقطت حدقاته ، فردها رسول الله - ﷺ - وهذا لا يصح ، إنما سقطت إحدى عينيه ، فردها رسول الله - ﷺ - كما ذكرنا ، والله أعلم . اهـ بتصرف .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک فی کتاب (الزكاة) باب قصة أبي رغال المصدق ج ١ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ ؛ بلقظ حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، حدثني هشام بن سعد ، عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ، أن رسول الله - ﷺ - بعثه ساعيا فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث =

٢٧٤١٦/٧٨٩- « يَا كَعْبُ : كَيْفَ بَكَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أُمْرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ ، وَلَا يَرُدُّ عَلَى حَوْضِي ، يَا كَعْبُ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ نَبَتًا مِنْ سُحْتٍ ، كُلُّ لَحْمٍ وَدَمٍ نَبَتًا مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبُ : النَّاسُ رَجُلَانِ ، غَادِيَانِ وَرَائِحَانِ : غَادٍ فِي فَكَاكٍ رَقَبَةٍ فَمُعْتَقُهَا ، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا ، يَا كَعْبُ الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُذْهِبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تَذْهَبُ الْجَامِدَةُ عَلَى الصَّفَا » .

هب عن كعب بن عجرة (١) .

= برسول الله - ﷺ - عهدا ، فلما أراد الخروج أتى رسول الله - ، فقال له رسول الله - ﷺ : « يا قيس : لا تأتي يوم القيامة على رقبتيك بعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار .. » الحديث .
وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد (وقال في آخر الحديث : فقال سعد : يا رسول الله اعف قيسا من السعاية) .
مختصر على شرط الشيخين .

وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ، قلت : بل منقطع ؛ عاصم لم يدرك قيسا .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الزكاة) باب : ترك التعدي على الناس في الصدقة ج ٤ ص ١٥٧ بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، حدثني هشام بن سعد ، عن عباس بن معبد بن عباس ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن قيس بن سعد بن عبادَةَ الأنصاري - رَوَاهُ - أن رسول الله - ﷺ - بعثه ساعيا ، فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث برسول الله - ﷺ - عهدا ، فلما أراد الخروج أتى رسول الله - ﷺ - فقال له رسول الله - ﷺ : « يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتيك بعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار ... » الحديث .

وقال في آخر الحديث : فقال سعد بن عبادَةَ : يا رسول الله اعف قيسا من السعاية .
شخص كما في النهاية : الشصوص : التي قد قل لبثها جِداً ، أو ذهب ، وقد شَصَتْ وأشَصَتْ والجمع : شَصَائِص ، وشُصَص .

(أبو رغال) في القاموس قال : وأبو رغال ككتاب في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال : « هذا قبر أبي رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النعمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ... » الحديث .

(١) والحديث في كنز العمال للمفتي الهندي (في التهريب عن الإمارة) في جواز مخالفته وعدم طاعته - الإكمال ج ٦ ص ٧١ رقم ١٤٨٩٢ بلفظ : « يا كعب : كيف بك إذا نزل أمراء ؟ ! فمن دخل عليهم فصدقهم =

٧٩٠/٢٧٤- « يَا كَعْبُ : بَلْ هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » .

حب عن كعب بن مالك أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ دَوَاءً يَتَدَاوَى بِهِ ؟ وَرُقًى يُسْتَرْقَى بِهَا ؟ وَ أَشْيَاءَ نَفْعُهَا ؟ هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ ^(١) .

= بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولا أنا منه ، ولا يرد على حوضى ، يا كعب إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نباتا من سحت ، كل لحم ودم نباتا من سحت فالنار أولى به ، يا كعب : الناس رجلان ، غاديان ورائحان : غاد فى فكاك رقة فمعتقها ، وغاد فموبقها ، يا كعب : الصلاة برهان ، والصوم جنة ، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجأمة ^(١) على الصفا ^(٢) من رواية البيهقى فى الشعب عن كعب بن عجرة .

ويشهد لهذا حديث رقم ١٤٨٨٩ ، ١٤٨٩٠ ، ١٤٨٩١ فقد ورد فيها بعض ألفاظ الحديث وهى متضمنة المعنى ، كما ورد حديث رقم ٤٨٩٣ بلفظ : « يا كعب بن عجرة : أعاذك الله من إمارة السفهاء ، أمراء يكونون من بعدى لا يقتدون بهدى ، ولا يستنون بستی ، فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا منى ، ولست منهم ،

ولا يردون على حوضى ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك منى وأنا منهم ، وسيردون على حوضى ، يا كعب بن عجرة : الصوم جنة ، والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار ، والصلاة قربان - أو قال : برهان - يا كعب بن عجرة : إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ؛ النار أولى به ، يا كعب بن عجرة : الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها ، وبائع نفسه فموبقها » من رواية : أحمد ، وعبد ابن حميد ، والدارمى ، وابن زنجوية ، وأبى يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، وسعيد بن منصور ، وابن جرير ، والطبرانى فى الكبير ، وأبى نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، عن جابر .

وقال المحقق : هذا حديث إسناد صحيح ، رواه أحمد فى المسند رقم ١٤٤٩٣ ، (٣ / ٣٢١) ثم رواه أحمد أيضا رقم (١٥٣٤٧) و (٣ / ٣٣٩) ورواه الحاكم فى المستدرک (٤ / ٤٢٢) وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبى وأورده الهيثمى : فى مجمع الزوائد (٥ / ٢٤٧) وقال : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الرقاء والتمايم) باب ذكر البيان بأن استرقاء المرء عند وجود العلل من قدر الله ج ٧ ص ٦٣٣ رقم ٦٠٦٨ بلفظ : أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو - بالقسطاط - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى ، حدثنا عمرو بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى محمد بن عبد الله ، حدثنى محمد بن مسلم ، حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه أنه قال : =

(١) قال المحقق (الجامدة) جمد الماء وكل سائل ، كنصر وكرم ، جمدا وجموداً : ضد ذاب ، فهو جامد وجمد ، سمي بالمصدر « وجمد نجميداً حاول أن يجمد ، والجمد - محركة - : الثلج . القاموس (١ / ٢٨٤) ب .

(٢) (الصفا) الصفاة : صخرة ملساء ، والجمع صفاً - مقصور - وأصفاء ، وصفى ، على فعول ، كما فى المختار (٢٨٩) ب .

٧٩١/٢٧٤١٨- « يَا كَعْبُ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى

الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ؛ فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ .

ق عن كعب بن عجرة (١) .

٧٩٢/٢٧٤١٩- « يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ : أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، أُمَرَاءُ يَكُونُونَ

مِنْ بَعْدِي لَا يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي ، وَلَا يَسْتَنُونِ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ،
وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلَا يَرُدُّونَ عَلَى حَوْضِي وَمَنْ لَمْ
يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعَنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُمْ ،
وَسِيرُدُونَ عَلَى حَوْضِي ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ : الصَّوْمُ جَنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا
يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ : بُرْهَانٌ - يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ : فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ
فَمُعْتَقُهَا ، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا » .

= يارسول الله : أرأيت دواء ننداوى به ، ورقى نسرقى بها ، وأشياء نفعلها ، هل ترد من قدر الله ؟ قال : «يا

كعب : بل هي من قدر الله» .

عمرو بن الحارث حمصى ثقة ، وليس عمرو بن الحارث المصرى .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة ج ٣

ص ٢٣١ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ أبو الحسن على بن محمد المصرى ، ثنا الحسن بن على ،

ثنا عمرو بن قسيط ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن الحكيم ، عن عبد الرحمن بن أبى

لبنى ، عن كعب ابن عجرة أن النبى - ﷺ - قال له : «يا كعب : إذا توضأت فأحسن الوضوء ، ثم خرجت

إلى المسجد فلا تشبك بين أصابعك ؛ فإنك فى صلاة» .

وقال : هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن على الرقى هذا حفظه ، ولم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا .

والله أعلم .

وقال صاحب الجوهر النقى : قلت : أخرجه ابن حبان فى صحيحه فقال : ثنا أبو عروبة ، ثنا محمد بن معدان

الحرانى ، ثنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو .. فذكره بسنده ، انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص

٢٩٣ ذكر الخبر المدخض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه إلا سعيد المقبرى وقد اختلف عليه فيه فيما زعم ،

رقم ٢١٤٧ قال : أخبرنا أبو عروبة قال : حدثنا محمد بن معدان الحرانى قال : حدثنا سليمان بن عبيد الله ، عن

عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى لبنى ، عن كعب بن عجرة أن

النبى - ﷺ - قال له : يا كعب بن عجرة : إذا توضأت ... الحديث بدون تأكيد فقال : فلا تشبك» .

حم وعبد بن حميد والدارمي وابن زنجويه ، ع ، حب ، ك ، ض وابن جرير ، طب ، حل ، هب : عن جابر ^(١) .

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عфан ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله قال : حدثنا أن رسول الله - ﷺ - قال : «يا كعب بن عجرة : أعيذك بالله من إماراة السفهاء» قال : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : «أمرأ س يكونون من بعدى ، من دخل عليهم فصدقهم بحديثهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا منى ولست منهم ولم يردوا على الحوض ، يا كعب بن عجرة : الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة : لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت ، النار أولى به ، يا كعب بن عجرة : الناس غاديان : فغاد بائع نفسه وموبق رقبته ، وغاد مبتاع نفسه ومعق رقبته» .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب فيمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم ، ج ٥ ص ٤٥ وقال : رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ، وأنظر زوائد البزار كتاب (الإمارة) باب الدخول على أهل الظلم ، ج ٢ ص ٢٤١ رقم ١٦٠٩ وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن جابر إلا بهذا الإسناد .

والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٤٥ رقم ١١٣٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، أنا معمر من طريق عبد الله بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط كما في مسند أحمد . وقال المحقق : أخرجه أحمد ٣/ ٣٢١ . ٣٩٩ .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب (فضل الصلوات الخمس) ذكر البيان بأن الصلاة قربان للعبيد يتقربون بها إلى بارئهم - جل وعلا - ج ٣ ص ١١١ رقم ١٧٢٠ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني ، حدثنا هذبه بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط كما في مسند أحمد .

والحديث في المستدرک فی کتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٢٢ بلفظ : أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد الصنعاني بمكة - حرسها الله تعالى - ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ... عن أبي خثيم عن عبد الرحمن بن سابط بطوله ، بيد أن فيه اختلافا قليلا .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في المعجم الصغير للطبراني ، في (باب من اسمه حامد) ج ١ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنا حامد بن سعدان بن يزيد البزار البغدادي ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : «يا كعب بن عجرة : إنها ستكون بعدى أمراء وصفهم بالجور ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على فجورهم فليس منى ولست منه ، ولا يرد على الحوض ، ومن لم يدخل =

٧٩٣/٢٧٤٢٠- «يَا كَعْبُ : خُذِ الشَّطْرَ وَدَعْ الشَّطْرَ» .

طب عن كعب بن مالك (١) .

٧٩٤/٢٧٤٢١- «يَا كَعْبَةُ : مَا أَطْيَبَ رِيحِكَ !! وَيَا حَجَرٌ مَا أَعْظَمَ حَقَّكَ ! وَاللَّهِ

لِلْمُسْلِمِ أَعْظَمُ حَقًّا مِنْكُمَا» .

عق عن أبي هريرة (٢) .

=عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على فجورهم فهمو منى وأنا منه ، ويرد على الحوض ، يا كعب : حق اللحم نبت من سحت ألا يدخل الجنة ، النار أولى به» لم يروه عن سعد بن إسحاق إلا عبد الله بن أبي قتادة .

والحديث في حلية الأولياء ، في (ترجمة يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٤٧ بلفظ : حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، ثنا محمد بن المسيب الأربغاني ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف ، ثنا زائدة بن قدامة ... من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط كما في مسند أحمد .

وقال : لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خثيم ، تفرد به ، رواه عنه الأعلام .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه أبو جعفر محمد بن علي بن حسين ، عن كعب بن مالك)

ج ١٩ ص ١٠٢ برقم ٢٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي ، ثنا يحيى بن يعلى ، حدثني يونس بن خباب ، عن محمد بن علي ، عن كعب بن مالك قال : مر على النبي ﷺ - وأنا أزم غريما لي ، فأشار إلى يده فقال : «يا كعب : خذ الشطر ودع الشطر» .

قال المحقق : انظر (١٢٧) قال المحقق في (١٢٧) : ورواه أحمد ٣/٤٥٤ ، والخارئي (٤٥٧ ، ٤٧١ ، ٢٤١٨ ، ٢٤٢٤ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧١٠) ومسلم (١٥٥٨) وأبو داود (٣٥٧٨) وسيأتي (١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٣) .

وانظر فتح الباري كتاب (الصلاة) باب التقاضى والملازمة في المسجد ، رقم ٤٥٧ فقد ذكر الحديث وقال : أطرافه كما قاله محقق الطبراني .

(٢) الحديث في الضعفاء الكبير للعقيلي في ترجمة (جعفر بن أبي جعفر الأشجعي) واسم أبي جعفر : ميسرة ج ١

ص ١٨٧ رقم ٢٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي قال : حدثنا غسان بن الربيع قال : حدثنا جعفر بن ميسرة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ - جاء يمشى حتى دخل الكعبة ، فقال : «يا كعبة : ما أطيب ريحك ، ويا حجر ما أعظم حقك ...» الحديث . قال : لا يتابع عليه .

وقال المحقق : جعفر بن ميسرة أبو جعفر الأشجعي ، قال البخاري (١/١٨٩٢) : هو ضعيف ، منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا .

وفي المعجم المفهرس لألفاظ الحديث مادة (حرم) قال : «والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك» وعزاه إلى الترمذي في البر ، وابن ماجه في الفتن والدارمي في المناسك .

٧٩٥/٢٧٤٢٢- «يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ ، إِنْ الرَّجُلُ إِذَا تُوفِيَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ» .
حم ، حب عن ابن عمرو (١) .

٧٩٦/٢٧٤٢٣- « يَا بَيْتُكَ ! نَحْنُ أَخَذْنَا فَالْكَ مِنْ فَيْكَ ، أَخْرَجُوا بَنًا إِلَى خَضِرَةٍ » .
طب وأبو نعيم في الطب عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده (٢) .

= وانظر ابن ماجه كتاب (الفتن) باب حرمة دم المؤمن وماله - ج ٢ ص ١٢٨٧ رقم ٣٩٣٢ .
والحديث في كنز العمال الكتاب (الأول) الفصل السابع في صفات المؤمنين - من الإكمال - رقم ٨٢٠ بلفظ الكبير وروايته .

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني حبي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : توفي رجل بالمدينة فصلى عليه رسول الله - ﷺ فقال : «يا ليتته مات في غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ فقال رسول الله - ﷺ : «إن الرجل إذا توفي في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة» وأنت ترى أن في إسناد أحمد «ابن لهيعة» والكلام فيه كثير بين توثيق وتضعيف .
انظر ترجمته في الميزان رقم ٤٥٣٠ .

والحديث في كشف الخفاء للعجلوني ج ٢ ص ٤٠٠ رقم ٢٦٦٥ عند ذكره لحديث «موت الغريب شهادة» بلفظ : ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين ، عن عبد الله بن عمرو قال : مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله - ﷺ - ثم قال : «يا ليتته مات بغير مولده» فقالوا : ولم ذاك يا رسول الله ؟ فقال : «إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة» .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (باب ذكر إعطاء الله المتوفى في عربته مثل ما بين مولده إلى منقطع أمره من الجنة) ج ٤ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ رقم ٢٩٢٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا حرمله بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني حبي بن عبد الله المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو قال : توفي رجل بالمدينة فصلى عليه النبي - ﷺ - فقال : «يا ليتته مات في غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ قال : «إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أمره في الجنة» .

والحديث في كنز العمال برقم ١٦٦٩٢ بلفظ : «يا ليتته مات في غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : «إن الرجل إذا توفي في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة» من رواية أحمد وابن حبان عن عبد الله بن عمرو .

والملاحظ أن رواية ابن حبان «إلى منقطع أمره» وغيرها (إلى منقطع أثره) وكلاهما يحتمل .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب التفاؤل بالاسم الحسن ، ج ٥ ص ١٠٦ بلفظ : وعن عمرو =

٧٩٧/٢٧٤٢٤- « يَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ ، وَاكْسِرْ نَبْلَكَ ، واقْطَعْ وَتَرَكْ ، واجْلِسْ فِي بَيْتِكَ » .

طب عن محمد بن مسلمة (١) .

٧٩٨/٢٧٤٢٥- « يَا مَخْتَفٌ : صَلِّ رَحِمَكَ يَطْلُ عُمُرُكَ ، وَافْعَلِ الْمَعْرُوفَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ يَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
أبو نعيم عن مخنف بن يزيد (٢) .

= ابن عوف المزني أن النبي - ﷺ - سمع رجلا يقول : هاكها خضرة ، فقال النبي - ﷺ - : « يا بليك نحن أخذنا فألك من فيك ، اخرجوا بنا إلى خضرة » فخرجوا إليها فما سل فيها سيف .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، و(كثير بن عبد الله) ضعيف جدا ، وقد حسن الترمذي حديثه ، وبقي رجاله ثقات .

وترجمة (عمرو بن عوف) في أسد الغابة رقم ٣٩٩٤ ، وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ، وقيل : ملحة ابن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر أبو عبد الله المزني .
كان قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبي - ﷺ - المدينة ، ويقال : إن أول مشاهدته الخندق ، وكان أحد البكائين في غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة ، ولا يعلم حتى من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة والحديث في كنز العمال رقم ٢٨٥٩٤ بلفظ الكبير وروايته .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه أبو بردة بن أبي موسى ، عن محمد بن مسلمة) ج ١٩ ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ برقم ٥١٧ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد ، عن أبي بردة قال : مررنا بالريذة وإذا فسطاط ، قلت : لمن هذا ؟ قيل : لمحمد بن مسلمة ، فدخلت عليه ، فقال : إن رسول الله - ﷺ - قال : « يا محمد بن مسلمة : إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك ، واكسر نبلك ، واقطع وترك ، واجلس في بيتك » فقد وقعت الفتنة وفعلت الذي أمرني به رسول الله - ﷺ - فالتفت فإذا السيف معلق بعمود الفسطاط فانتصلته فإذا سيفاً من خشب . قال : قد فعلت ما أمرني به النبي - ﷺ - واتخذت هذا أهيب به الناس .
قال المحقق : ورواه أحمد ٣/٤٩٣ ورواه ابن ماجه (٣٩٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة . قال في المجمع ٣٠١/٧ : ورجاله ثقات .

وانظر ترجمة محمد بن مسلمة في أسد الغابة رقم ٤٧٦١ .

(٢) الحديث في كنز العمال رقم ٤٣٣٩٣ بلفظ الكبير وروايته .

وترجمة (مخنف بن زيد) في الإصابة في تمييز الصحابة رقم ٧٨٤١ وهو مخنف بن زيد السكري ، ذكره =

= ابن السكن وقال : يقال له صحبه ، وهو غير معروف ، وقد ذكر الحديث في ترجمته من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة .

قال ابن السكن : عبد الرحمن في روايته نظر ، وقال غيره : هو متروك ، وأخرجه ابن شاهين من هذا الوجه .
(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب ما يقطع من الأراضى والمياه ، ج ٦ ص ١١ بلفظ : وعن قيلة بنت مخرمة أنها كانت تحت حبيب بن أزره أخى بنى جناب ، فولدت له النساء فتوفى عنها ، فانتزع بناتها عمر بن أثوب بن أزره ، فخرجت تبغى الصحابة إلى رسول الله - ﷺ في أول الإسلام ، فبكت جويرة منهن حديثه ، وهى أصغرهن وعليها سُبُجٌ - أى : تصغير ساج ، وهو الطيلسان الأخضر - لها فرحمتها فأحتملتها معها وذكر القصة بطولها .. ثم قالت : قدمنا على رسول الله - ﷺ - وهو يصلى بالناس صلاة الغداة ، وقد أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة فى السماء ، والرجال لا تكاد تعرف من ظلمة الليل ، فصفت مع الرجال امرأة حديثة عهد بجاهلية ، فقال لى الرجل الذى يلينى فى الصف : امرأة أنت أم رجل ؟ فقلت : لا ، بل امرأة ، فقال : إنك قد كدت تفتنينى ، فصلى فى صف النساء وراءك ، وإذا صف من نساء قد حدث عن الحجرات لم أكن رأيته حين دخلت ، فكنت فيه ، حتى إذا طلعت الشمس دنوت ، فإذا رأيته رجلا ذا رواء وذا بشر طمع إليه بصرى لأرى رسول الله - ﷺ - فوق الناس ، حتى جاء رجل بعد ما ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : - وعليك السلام ورحمة الله ، وعليه أسمال حلتين قد كانت بزعفران ، وقد نفضنا ويده عسيب نخل مقشور غير خوصتين من أعلاه قاعداً القرفصاء ، فلما رأيت رسول الله - ﷺ - المتخشع فى الجلسة أرعدت من الفرق ، فقال له جليسه : يا رسول الله : أرعدت المسكينة ، فقال لى رسول الله - ﷺ - : ولم ينظر إلى وأنا عند ظهره : «يا مسكينة : عليك السكينة» فلما قالها رسول الله - ﷺ - : أهدب الله عنى ما كان دخل فى قلبى من الرعب ... إلخ .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

وترجمة (قيلة) فى أسد الغابة رقم ٧٢٢٣ ، وهى : قيلة بنت مخرمة الغنوية ، وقيل : العنزية ، وقيل : العنبرية ، وهو الصحيح ؛ لأنه قد قيل فيها التيمية ، والعنبر من تميم ، وقد ذكرت القصة باختصار فى ترجمتها ، وقد ورد ضمن الترجمة «وعليه - يعنى النبى - ﷺ - أسمال ملبتين^(١) ، كاتنا بزعفران^(٢) ، وقد نفضنا^(٣) ومعه عُسَيْبُ نَخْلَةٍ^(٤)» .

(١) الأسمال : جمع سمل - بفتحين - وهو الثوب البالى ، وملتين : مثنى ملية تصغير ملاءة بعد حذف الألف .

(٢) بزعفران : مصبوغتان بزعفران . (٣) وقد نفضنا ، أى : فصل لون صبغهما ، ولم يبق إلا الأثر .

(٤) عُسَيْبُ - مصغرا - جريدة من النخل يكشف خوصها .

٨٠٠/٢٧٤٢٧- « يَا مُعَاذُ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ ، أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

حم ، د ، ن ، ك ، طب ، حب وابن السنن عن معاذ بن جبل (*) .

٨٠١/٢٧٤٢٨- « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَلَّا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن معاذ (١) .

(*) الحديث في مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا المقرئ ، ثنا حيوة قال : سمعت عقبة بن مسلم التجبني يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل أن النبي - ﷺ - أخذ بيده يوما ، ثم قال : « يا معاذ : إني لأحبك » فقال له معاذ : بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا أحبك . قال : « أوصيك يا معاذ لاتدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » .

قال : وأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن ، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم .
والحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب في الاستغفار ، ج ٢ ص ١٨٠ ، ١٨١ رقم ١٥٢٢ بنفس الطريق .

والحديث في سنن النسائي كتاب (الصلاة) باب الدعاء بعد الذكر ، ج ٣ ص ٥٣ بنفس الطريق .
والحديث في المستدرک للحاكم كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٧٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بنفس الطريق .

وقال الحاكم : هذا حدث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) ذكر الاستحباب للمرء أن يستعين بالله - جل وعلا - على ذكره وشكره وحسن عبادته عقيب الصلوات المفروضات ج ٣ ص ٢٣٤ رقم ٢٠١٧ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا المقرئ بنفس الطريق .
والحديث في عمل اليوم والليلة لابن السنن ، باب (الحث على قول : رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . دبر الصلاة) ص ٥٢ رقم ١٠٩ بنفس الطريق .

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه قال : بينما أنا رديف رسول الله - ﷺ - ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله - ﷺ - ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : =

= يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك قال : ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن جبل ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدري ما حق الله على العباد؟» قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، قال : ثم سار ساعة ، ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «فإن حق العباد على الله ألا يعذبهم».

والحديث في صحيح البخارى كتاب (الدعوات) باب من جاهد نفسه فى طاعة الله ج ٨ ص ١٣٠ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا هذبه بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال : بينما أنا رديف النبي - ﷺ - ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : يا معاذ ، قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن جبل ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدري ما حق الله على عباده؟» قلت : الله ورسوله أعلم قال : «حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» ثم سار ساعة ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه؟» قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «حق العباد على الله ألا يعذبهم».

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ، ج ١ ص ٤٨ رقم ٣٠ / ٥٨ بلفظ : حدثنا هدا بن خالد الأزدي .. من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل كما فى صحيح البخارى.

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الإيمان) باب اقتراق هذه الأمة . ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٢٧٨١ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : «أتدري ما حق الله على العباد؟» فقلت : «الله ورسوله أعلم» . قال : «فإن حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» قال : «فتدري ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال : الله ورسوله أعلم ، قال : «ألا يعذبهم».

قال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن معاذ بن جبل .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ج ٢ ص ١٤٣٥ رقم ٤٢٩٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا أبو عوانة ، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال : مر بى رسول الله - - ، وأنا على حمار ، فقال : يا معاذ : هل تدري ما حق الله على العباد ... الحديث .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم العبادة فى السر والعلانية رجاء النجاة فى العقبى بها) ج ١ ص ٢٩٠ رقم ٣٦٣ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا هذبه بن خالد ، قال : حدثنا همام بن يحيى من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل كما فى صحيح البخارى . =

٢٧٤٢٩/٨٠٢- « يَا مُعَاذُ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ حَسًّا ؟ إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَبَشِّرْنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَفَلَا أَخْرَجُ إِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرُهُمْ ؟ قَالَ : دَعُهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ » .

طب عن معاذ (١) .

٢٧٤٣٠/٨٠٣- « يَا مُعَاذُ : رَأَيْتَ تَدْرِي لِمَ ذَاكَ ؟ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لِي رَبِّي وَآتَانِي رَبِّي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَقَالَ لِي فِي آخِرِهَا : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبُّ ، قَالَ : إِنِّي لَا أَحْزَنُكَ فِي أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّي ، وَرَبُّكَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » .

طب عن معاذ (٢) .

= والحديث في كنز العمال برقم ٢٨٣ بلفظ الكبير ، ومن رواية أحمد والبيهقي في السنن الكبرى والترمذي ، وابن ماجه عن معاذ بن جبل .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه اللجلاج - وله صحبة - عن معاذ - رضي الله عنه) ج ٢٠ ص ٥٩ رقم ١٠٩ بلفظ : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ قال : كنت مع رسول الله - صلوات الله عليه - في سفر ، فأرذفني خلفه فما مسست شيئا ألين من جلد رسول الله - صلوات الله عليه - ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله - صلوات الله عليه - فقال ل : « يا معاذ : هل سمعت منذ الليلة حسا؟ » قلت : لا ، قال : « إنه أتاني آت من ربي فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » قلت : يا رسول الله أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم ؟ قال : « دعهم فليستبقوا الصراط » .
والحديث في الكنز ، ج ١ ص ٨٥ في فضائل الإيمان برقم ٣٥٦ .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب سجود الشكر ج ٢ ص ٢٨٨ بلفظ : وعن معاذ بن جبل قال : أقبلت إلى رسول الله - صلوات الله عليه - فإذا رسول الله - صلوات الله عليه - قائم يصلي ، فلم يزل قائما حتى أصبح ، فسجد سجدة ظننت أن نفسه قد قبضت فيها ، قال : « تدرى لم ذاك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، فأعادها علي ثلاثا أو أربعا ، فقال : « إني صليت ما كتب لي ربي وآتاني ربي فقال لي في آخرها : ما أفعل بأمتك ؟ قلت : أي رب أنت أعلم ، فأعادها علي ثلاثا أو أربعا ، فقال لي في آخرها ما أفعل بأمتك ؟ قلت : أنت أعلم يا رب . قال : إني لا أحزنك في أمتك فسجدت لربي ، وربي شاكر يحب الشاكرين » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، عن حجاج بن عثمان السكسكي ، عن معاذ ، ولم يدرك معاذ ؛ فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين وهو من طريق بقية ، وقد عنعنه .
والحديث في كنز العمال رقم ٣٢١١٠ بلفظ الكبير وروايته .

٨٠٤ / ٢٧٤٣١- « يَا مُعَاذُ : أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ تَدْعُو بِهِ ؟ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ ، فَادْعُ بِهِ يَا مُعَاذُ ، قُلْ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ، وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، رَحِمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا ، وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ سِوَاكَ » .

طَب عَنْ مُعَاذٍ (١) .

٨٠٥ / ٢٧٤٣٢- « يَا مُعَاذُ : أَلَا أَمْرُكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ اللَّهُ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ، وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ،

(١) صَبِيرٌ : جَبَلٌ . اهـ : قَامُوسٌ .

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه سعيد بن المسيب ، عن معاذ بن جبل) ج ٢٠ ص ١٥٤ ، ١٥٥ برقم ١٥٤ بلفظ : حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري ، ثنا نصر بن مرزوق العمري ، ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ، ثنا يونس بن يزيد الأيلي ، حدثني ابن شهاب الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله - ﷺ - افتقده يوم الجمعة ، فلما صلى رسول الله - ﷺ - أتى معاذًا فقال له : «يا معاذ مالي لم أرك؟» فقال : يا رسول الله ليهودي على أوقية من تبر ، فخرجت إليك فحبسني عنك ، فقال له رسول الله - ﷺ - : «يامعاذ : ألا أعلمك دعاء تدعوه به ...» الحديث .

قال المحقق : قال في المجمع (١٠ ، ١٨٦) : وفيه (نصر بن مرزوق) ولم أعرفه ، وبقي رجاله ثقات ، إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ . قلت : (نصر بن مرزوق) هذا أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٧٢ وقال : كتبنا عنه ، وكان صدوقا ، وقال : أنه يروى عن وهب الله بن راشد ، فالعلة الانقطاع بين سعيد ومعاذ .

وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، الْآخِرَةُ وَالْأُولَى تُعْطَى مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ،
قُلْ : اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَقَوِّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادِي فِي سَبِيلِكَ » .

طب عن معاذ (١) .

٨٠٦ / ٢٧٤٣٣ - « يَا مُعَاذُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيْدُهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ » .

طس عن معاذ (٢) .

٨٠٧ / ٢٧٤٣٤ - « يَا مُعَاذُ : أَتَبِعِ السَّيِّئَةَ بِالْحَسَنَةِ تَمَحُّهَا وَخَالِقِ النَّاسَ يَخْلُقِ

حَسَنًا » .

حم عن معاذ (٣) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه عبد الرحمن بن معمر بن جرير الأنصاري) ج ٢٠ ص ١٥٩ ،
١٦٠ رقم ٣٣٢ بلفظ : حدثنا جعفر بن سليمان الرملي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا محمد بن
إسماعيل بن أبي فديك ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ، عن
معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال : كان لرجل على بعض الحق فخشيته ، فجلست فلبثت يومين لا أخرج ، ثم
خرجت فبحثت رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معاذ ما خلَّفَكَ ؟ » فقلت : كان لرجل على حق خشيته حتى
استحييت وكرهت أن يلقياني ، فقال : « ألا آمرُك بكلمات تقولهن إن كان عليك أمثال الجبال قضاه الله ؟ قلت
بلى ، « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء .. إلى قوله : بغير حساب إلى الآخر
[رحمن] الدنيا [والآخرة] ورحيمهما [تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ، اللهم أغنني عن الفقر ،
واقض عني الدين ، وتوفني في عبادك وجهاد في سبيلك] » .

قال المحقق : تقدم (٣٢٣) من طريق آخر ، قال في المجموع ١٠ / ١٨٦ : فيه - أي هذا الإسناد - من لا أعرفه .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب في العمل بالكتاب والسنة - ج ١ ص ١٧٠ بلفظ : وعن معاذ

ابن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : يا معاذ : إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه (عمر بن الحصين) وهو متروك .

(٣) الحديث في مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ،

ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ أن رسول الله - ﷺ - قال له : « يا

معاذ : أتبع السيئة بالحسنة تمحها ، وخالق الناس يخلق حسن » .

٨٠٨ / ٢٧٤٣٥ - « يَا مُعَاذُ : أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » .

حم عن معاذ (١) .

٨٠٩ / ٢٧٤٣٦ - « يَا مُعَاذُ : أَطِيعْ كُلَّ أَمِيرٍ ، أَطِيعْ كُلَّ أَمِيرٍ ، وَصَلِّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَلَا تَسْبِنْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي » .

عد ، ق عن معاذ (٢) .

= والحديث فى تفسير ابن كثير (تفسير سورة هود) ج ٤ ص ٢٨٩ من طريق ميمون بن أبى شبيب .
وفى سنن الترمذى (أبواب البر والصلوة) ج ٣ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ باب (ما جاء فى معاشره الناس) حديث رقم ٢٠٥٣ بلفظ : حدثنا بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله - ﷺ - « أتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة السحنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » .
قال : وفى الباب عن أبى هريرة . هذا حديث حسن صحيح .
وحديث رقم ٢٠٥٤ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم ، عن سفيان ، عن حبيب بهذا الإسناد . قال محمود : وحدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى - ﷺ - نحوه قال محمود : والصحيح حديث أبى ذر .
(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة ابن شريح ، حدثنى بقيق ، حدثنى ضبارة بن عبد الله ، عن زويد بن نافع ، عن معاذ بن جبل أن النبى - ﷺ - قال له : « يا معاذ : أن يهدى الله على يدك رجلا من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمر النعم » .
والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجهاد) باب فىمن يسلم على يديه أحد - ج ٥ ص ٣٣٤ بلفظ : عن معاذ بن جبل أن النبى - ﷺ - قال : « يا معاذ : لأن يهدى الله على يدك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم » .
وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ، إلا أن زويد بن نافع لم يدرك معاذاً ، وقد تقدم فى الإيمان أحاديث نحو هذا .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى - فى (ترجمة حميد بن مالك اللخمي) ج ٢ ص ٦٩٥ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصي ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن مالك اللخمي ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معاذ : أطع كل أمير ، وصل خلف كل إمام ، ولا تسب أحداً من أصحابي » .
وقال المحقق : حميد بن مالك اللخمي نسبة الدارقطني فقال : حميد بن عبد الرحمن بن مالك ، وكذلك العقيلي والساجي فى الضعفاء . انظر لسان الميزان ٣٦٦ / ٢ .

٢٧٤٣٧/٨١٠ - « يَا مُعَاذُ : قَلْبُ شَاكِرٍ ، وَلِسَانُ ذَاكِرٍ ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُكَ عَلَى

أَمْرِ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ خَيْرٌ مَا اكْتَسَبَ النَّاسُ » .

طب ، هب عن أبي أمامة ^(١) .

٢٧٤٣٨/٨١١ - « يَا مُعَاذُ : لَا تَكُنْ فِتَانًا ، إِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ

مَعِيَ » .

حم ، وسمويه عن سليم ، رجل من بنى سلمة ^(٢) .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (قتال أهل البغى) باب أهل البغى إذ غلبوا على بلد - ج ٨ ص ١٨٥ بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ، ثنا إبراهيم بن على ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ إسماعيل بن عياش (ح وأخبرنا) أبو سعيد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصى ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن مالك اللخمي ، عن محكول ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معاذ : أطع كل أمير ، وصل خلف كل إمام ، ولا تسب أحداً من أصحابي » وهذا منقطع بين محكول ومعاذ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه يحيى بن أيوب المصرى) ج ٨ ص ٢٤٢ رقم ٧٨٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - لمعاذ بن جبل - رضى الله عنه - : « يا معاذ : قلبا شاكرا ، ولسانا ذاكرا ، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما إكتسبه الناس » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢٧٣/٤ : وفيه (على بن يزيد) وهو ضعيف وقد وثق . قلت : وعبيد الله بن زحر ضعيف مثله .

والحديث فى كنز العمال رقم ٤٣٣٩٩ بلفظ الكبير ورواية الطبرانى وابن حبان عن أبى أمامة .

(٢) فى مسند الإمام أحمد (حديث سليم من بنى سلمة - رضى الله عنه -) ج ٥ ص ٧٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصارى ، عن رجل من بنى سلمة يقال له سليم أتى رسول الله - ﷺ فقال : « يا رسول الله ، إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما تنام ، ونكون فى أعمالنا بالنهار ، فينادى بالصلاة فنخرج إليه . فيطول علينا ، فقال رسول الله - ﷺ : « يا معاذ بن جبل : لا تكن فتانا ، وإما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف على قومك » ثم قال : « يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ قال : إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، والله وما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله - ﷺ - : « وهل تصير دندنتى ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ به من النار ؟ » ثم قال سليم : سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله ، قال : والناس يتجهزون إلى أحد ، فخرج وكان فى الشهداء - رحمة الله ورضوانه عليهم - . اهـ . لدندنة : أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم ، وهو أرفع من الهينة قليلا (نهاية) . =

٨١٢/ ٢٧٤٣٩ - « يَا مُعَاذُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَدَى الْحَقِّ أَسِيرٌ ، يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ رُقْبَاءَ عَلَى

سَمْعِهِ ، وَبَصَرِهِ ، وَلِسَانِهِ ، وَيَدِهِ ، وَرِجْلِهِ ، وَبَطْنِهِ ، وَفَرْجِهِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيْدُهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِهِ ، وَحَالٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَهْلِكَ فِيمَا يَهْوَى بِإِذْنِ اللَّهِ ، يَا مُعَاذُ : إِنَّ

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب من أم الناس فليخفف ، ج ٢ ص ٧١ ، ٧٢ بلفظ : عن معاذ ابن رفاعه ، عن رجل من بنى سلمة يقال له سليم أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إن معاذ ابن جبل يأتينا بعدما ننام ونكون فى أعمالنا بالنهار فينادى بالصلاة فنخرج إليه ، فيطول علينا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا معاذ بن جبل : لا تكن فتانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف على قومك » ثم قال : « يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ » قال : أتى أسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال رسول الله - ﷺ - : « وهل تعتبر دندنتى ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ به من النار ».

قال سليم : سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله . قال : والناس يتجهزوا إلى أحد ، فخرج فكان فى الشهداء . قال الهيثمى : رواه أحمد ، ومعاذ بن رفاعه لم يدرك الرجل الذى من بنى سلمة ، لأنه استشهد بأحد ، ومعاذ تابعى . والله أعلم . ورجال أحمد ثقات . اهـ .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة (سليم الأنصارى ثم السلمى) استشهد يوم أحد ، ج ٧ ص ٧٥ رقم ٦٣٩١ بلفظ : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا القعنبي ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعه الزرقى أن رجلا من بنى سلمة - يقال له سليم - أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إنا نظل فى أعمالنا فتمسى حين نمسى ، فيأتى معاذ بن جبل فينادى بالصلاة ، فنأبى فيطول علينا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا معاذ : لا تكون فتانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف عن قومك » ثم قال : « يا سليم : ما معك من القرآن ؟ » الحديث .

وترجمة (سليم) فى الإصابة ج ٤ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ قال : (سليم) الأنصارى من رهط معاذ بن جبل ، يقال : اسم أبيه الحارث . روى أحمد والطبرانى ، والبخارى ، والطحاوى ، من طريق عمرو بن يحيى المازنى ، عن معاذ بن رفاعه الزرقى : أن رجلا من بنى سلمة ، يقال له : سليم ، أتى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إنا نظل فى أعمالنا ، فيأتى ، معاذ بن جبل فيطيل بنا فى الصلاة ، فقال النبى - ﷺ - : « يا معاذ : لا تكن فتانا » ثم قال : « يا سليم : ما معك من القرآن ؟ » الحديث .

وفيه أن سليما خرج إلى أحد فاستشهد ، وأخرجه البخارى أيضا ، وأحمد ، وابن منده ، ومن وجه آخر ، عن عمرو بن يحيى ، فقال : عن معاذ بن رفاعه ، عن سليم ، جعل الحديث فى مسنده ، وهو منقطع ، فإن معاذ بن رفاعه لم يدركه ، والإسناد الأول مع إرساله أصح .. إلخ .

الْمُؤْمِنَ لَا يَأْمَنُ قَلْبُهُ وَلَا تَسْكُنُ رَوْعَتُهُ ، وَلَا يَأْمَنُ اضْطِرَابُهُ حَتَّى يُخَلَّفَ الْجِسْرَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ؛
 إِنَّهُ يَتَوَقَّعُ الْمَوْتَ صَبَاحًا وَمَسَاءً فَالْتَقَوَى رِقْبَةً (*) ، وَالْقُرْآنُ دَلِيلُهُ ، وَالْخَوْفُ مُحِبُّهُ ،
 وَالشَّوْقُ مَطِيئَتُهُ ، وَالْحَذَرُ قَرِينُهُ ، وَالْوَجَلُ شِعَارُهُ ، وَالصَّلَاةُ كَهْفُهُ ، وَالصَّوْمُ جَنَّتُهُ ، وَالصَّدَقَةُ
 فِكَاهُهُ ، وَالصَّدَقُ أَمِيرُهُ ، وَالْحَيَاءُ وَزِيرُهُ ، وَرَبُّهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْمُرْصَادِ ، يَا مُعَاذُ : إِنْ
 الْمُؤْمِنُ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ جَمِيعِ سَعْيِهِ حَتَّى عَنْ كُحْلِ عَيْنَيْهِ ، يَا مُعَاذُ : إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا
 أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَنْهَيْتُ إِلَيْكَ مَا أَنْهَى إِلَى جَبْرِيلُ فَلَا أُلْفِيَنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاحِدٌ أَسْعَدُ
 بِمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنْكَ » .

حل عن معاذ (١) .

٨١٣ / ٢٧٤٤٠ - « يَا مُعَاذُ : إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَغَلَسَ بِالْفَجْرِ وَأَطْلَ الْقِرَاءَةَ عَلَى قَدَرِ مَا
 يُطِيقُ النَّاسُ وَلَا تُمْلِهِمْ ، وَصَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي
 الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فِي مِيقَاتِ وَاحِدٍ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةً ، وَصَلِّ الْمَغْرِبَ إِذَا
 غَابَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَصَلِّ الْعِشَاءَ وَأَعْتِمِ بِهَا ، فَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ ، وَإِذَا كَانَ
 الصَّيْفُ فَاسْفُرْ بِالْفَجْرِ ، فَإِنَّ اللَّيْلَ قَصِيرٌ ، وَالنَّاسُ يَنَامُونَ ، فَأَمَدِّ لَهُمْ حَتَّى يُدْرِكُوها ، وَصَلِّ
 الظُّهْرَ حِينَ تَتَنَفَّسُ الشَّمْسُ وَتَتَحَرَّكُ الرِّيحُ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَقِيلُونَ فَأَمْلِهِمْ حَتَّى يُدْرِكُوها ،
 وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ عَلَى مِيقَاتِ وَاحِدٍ » .

(*) رقة : أى رقيب عليه .

(*) التصويب من الكنز وحلية الأولياء .

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (أحمد بن أبى الحوارى) ج ١٠ ص ٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله
 ابن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا أسحاق بن أبى حسان ، ثنا أحمد بن أبى الحوارى ، ثنا يونس الحذاء عن أبى
 حمزة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يامعاذ : إن المؤمن لدى الحق أسير ، إن المؤمن قيده
 القرآن عن كثير من شهواته ، وأن يهلك فيما يهوى ، يا معاذ : إن المؤمن لا تسكن روعته ولا اضطرابه حتى
 يخلف الجسر وراء ظهره ، فالقرآن دليله ، والخوف محبته ، والشوق مطيئته ، والصلاة كهفه ، والصوم جنته ،
 والصدقة فكاكه ، والصدق أميره ، والحياء وزيره ، وربّه من وراء ذلك بالمرصاد ، يا معاذ : إن المؤمن يسأل يوم
 القيامة عن جميع سعيه حتى كحل عينيه ، يا معاذ : أنى أحب لك ما أحب لنفسى ، وانتهيت لك ما انهى إلى
 جبريل ، فلا ألفتينك تأتى يوم القيامة وأحد أسعد بما آتاه الله منك» .
 المحجن : عصا معققة الرأس كالصولجان . والميم زائدة (نهاية) .

حل عن معاذ (١) .

٢٧٤٤١ / ٨١٤ - « يَا مُعَاذُ : كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشْرَةَ آلَافٍ مَرَّةً ؟ أَلَا أَذْكَرُ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْبَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ وَعَشْرَةِ آلَافٍ ؟ أَنْ تَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمَوَاتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، لَا يُخْصِيهِ مَلَكٌ وَلَا غَيْرُهُ » .

ابن النجار عن أبي شبل عن جده ، وكان من الصحابة (٢) .

(١) الحديث في الحلية في ترجمة (يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٤٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد ابن عبدالله الحضرمي ، ثنا عبيد بن يعيش (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني أبو سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا المنهال بن الجراح ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - إلى اليمن فقال لي : « يا معاذ : إذا كان الشتاء فغلس بالفجر ، وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تغلهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتورات بالحجاب ، وصل العشاء وأعتم بها ، فإن الليل طويل ، فإذا كان الصيف فأسفر بالفجر ، فإن الليل قصير ، والناس يتأمنون فأسفر لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح ، فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركوها ، وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد » .

وقال : غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمن ، لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح ، وهو جري .
انظر ترجمة (المنهال بن جراح) في لسان الميزان ٩٩ / ٢ رقم ٤٠٤ فقد قال : ليس حديثه بشيء .

(٢) الحديث في الكنز (الكتاب الثاني) من حرف الهمزة من قسم الأقوال - الباب الأول في الذكر وقضيئته - من الإكمال ج ١ ص ٤٤٢ رقم ١٩١٠ من رواية ابن النجار عن أبي شبل ، عن جده وكان من الصحابة .
وترجمة (جد أبي شبل) في أسد الغابة ج ٦ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ قال : جد أبي شبل المخزومي - أخبرنا أبو موسى - إجازة - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الفضل بن الحباب ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، عن واصل بن مرزوق الباهلي ، حدثني رجل من بني مخزوم - يكنى أبا شبل - عن جده - وكان جده من أصحاب النبي - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال لمعاذ بن جبل : « كم تذكر ربك - عز وجل - كل يوم ؟ » الحديث بنحوه أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

وبهامشه قال في المطبوعة والمصورة : (أبو الفضل) والمثبت عن العبر : قال الذهبي ج ٢ ص ١٣٠ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري ، مسند العصر ، كان محدثا متقنا أخباريا عالما ، روى عن مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما ، وتوفي في ربيع الآخرة سنة ٣٠٥ هـ عن نحو مائة سنة .

٢٧٤٤٢ / ٨١٥ - « يَا مُعَاذُ : مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَلَا أَخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : دَعَهُمْ فَلَيَتَنَافَسُوا فِي الْأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا » .
 طب ، حل عن أنس ^(١) .

٢٧٤٤٣ / ٨١٦ - « يَا مُعَاذُ : أُوصِيكَ وَصِيَّةَ الْأَخِ الشَّقِيقِ ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَعَدِ الْمَرِيضَ ، وَأَسْرِعْ فِي حَوَائِجِ الْأَرَامِلِ وَالضُّعَفَاءِ ، وَجَالِسِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ ، وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنِّمْ » .
 حل عن ابن عمر ^(٢) .

٢٧٤٤٤ / ٨١٧ - « يَا مُعَاذُ : مَا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - شَيْئًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ ، وَمَا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَتَاقِ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ : أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ حُرٌّ وَلَا اسْتِثْنَاءَ لَهُ ، وَإِذَا قَالَ لِمَرْأَتِهِ : أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَهُ اسْتِثْنَاءُ وَلَا طَلَاقَ عَلَيْهِ » .
 عد ، ق والديلمى عن معاذ ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (سليمان بن طرخان) ج ٣ ص ٣٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبى أسامة ، قال : ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن فى جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى قال : ثنا معاذ بن عون الله - واللفظ له - قال : ثنا سليمان التيمى عن أنس ابن مالك - رضي الله عنه - قال : خرج النبى - صلى الله عليه وسلم - ومعاذ بالباب ، فقال : يا معاذ . قال : لبيك يا رسول الله ! قال : «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» قال معاذ : ألا أخبر الناس ؟ قال : «لا ، دعهم فليتنافسوا فى الأعمال فإنى أخاف أن يتكلموا» صحيح ثابت رواه عن أنس - رضي الله عنه - غير سليمان التيمى جماعة منهم قتادة.

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، فى ترجمة (معاذ بن جبل) ج ١ ص ٢٤١ بلفظ : ثنا الحسن بن معروف ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، ثنا أبى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن بن عمر - رضي الله عنه - قال : لما أراد النبى - صلى الله عليه وسلم - أن يبعث معاذ بن جبل إلى اليمن ، ركب معاذ - رضي الله عنه - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمشى إلى جانبه يوصيه ، فقال : «يا معاذ : أوصيك وصية الأخ الشقيق ، أوصيك بتقوى الله ...» الحديث.

(٣) الحديث ذكره ابن عدى فى ترجمة (حميد بن مالك اللخمي) قال فى ترجمته ج ٢ ص ٦٩٤ : يحدث عنه إسماعيل بن عياش ، وهو جد حميد بن الربيع الخزاز الكوفى ، وذكر ابن أبى زكريا الرازى ، عن ابن عباس ، عن يحيى ، قال : حميد بن مالك اللخمي : «ضعيف يحدث عنه إسماعيل بن عياش» .
 =

٨١٨ / ٢٧٤٤٥ - « يَا مُعَاذُ : تَدْرِي مَا تَفْسِيرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؟ لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِقُوَّةِ اللَّهِ ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ ، يَا مُعَاذُ : هَكَذَا حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ » .

الدليمي عن ابن مسعود (١) .

= وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال : حميد بن مالك لا أعلم أحدا روى عنه غير إسماعيل بن عياش .

أنا أبو يعلى ، ثنا داود بن رشيد ، وثنا إسماعيل بن إبراهيم الصيرفي - واللفظ له - قال : ثنا الحسن بن شبيب ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل ، قال لى رسول الله ﷺ - « يا معاذ : ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ، وما خلق الله شيئا على وجه الأرض ... الحديث .

وقال ابن عدى : وحميد بن مالك مما يروى عنه ابن عياش ما ذكرته وهو قليل الحديث ، وقول ابن معين والنسائي ، إنه يحدث عنه ابن عياش وقد ذكرته عن غير ابن عياش ، ممن روى عنه الربيع بن حميد ، والمسيب ابن شريك ومعاوية بن حفص ، وأحاديثه مقدار ما يرويه منكر . اهـ .

وأخرجه البيهقي فى السنن الكبرى فى كتاب (الخلع والطلاق) باب الاستثناء فى الطلاق والعنق .. إلخ ج ٧ ص ٣٦١ بعد أن ذكر حديثا عن ابن عمر قال : وروى فيه حديث ضعيف عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - مرفوعا ، بلفظ : أخبرنا أبو سعيد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدى ، أنا أبو يعلى ، نا داود بن رشيد (قال أبو أحمد : ونا) إسماعيل بن إبراهيم - واللفظ له - نا الحسن بن شعيب قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن مالك ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال : قال لى رسول الله ﷺ - : « يا معاذ : ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ... الحديث .

وترجمة (حميد بن مالك اللخمي) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦١٦ رقم ٢٣٤٢ عن مكحول وهو جد حميد ابن الربيع الخزاز المذكور ، وعنه إسماعيل بن عياش ، ضعفه يحيى وأبو زرعة وغيرها .

وقال النسائي : لا أعلم روى عنه غير إسماعيل بن عياش ، ثقتان ، قال حدثنا إسماعيل عن حميد بن مالك ، عن مكحول : عن معاذ قال لى رسول الله ﷺ - : « ما خلق الله على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ... الحديث .

ثم قال ابن حجر : وقد نسبة الدارقطني فى السنن حميد بن عبد الرحمن بن مالك ، وكذا ذكره فى الضعفاء العقيلي والساجي .

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب الرابع فى التسبيح ج ١ ص ٤٥٩ رقم ١٩٨٤ الحديث بلفظه ، من رواية الدليمي ، عن ابن مسعود . والحديث برقم ٣٩٤٦ باب فى الحوقلة ، ج ٢ .

٢٧٤٤٦/٨١٩- « يَا مُعَاذُ : إِنْ أَرَدْتَ عَيْشَ السُّعْدَاءِ ، وَمِيتَةَ الشُّهَدَاءِ ، وَالنَّجَاةَ يَوْمَ
 الْمَحْشَرِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، وَالتُّورَ يَوْمَ الظُّلُمَاتِ ، وَالظَّلَّ يَوْمَ الْحَرُورِ ، وَالرِّىَ يَوْمَ
 الْعَطَشِ ، وَالْوِزْنَ يَوْمَ الْخَفَةِ ، وَالْهُدَى يَوْمَ الضَّلَالَةِ ، فَادْرُسِ الْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الرَّحْمَنَ ،
 وَحَرِزُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرَجُحَانُ فِي الْمِيزَانِ » .
 الديلمي عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ (١) .

٢٧٤٤٧/٨٢٠- « يَا مُعَاذُ : مَا لَكَ لَا تَأْتِينَا كُلَّ غَدَاةٍ ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أُسَبِّحُ
 كُلَّ غَدَاةٍ سَبْعَةَ آلَافٍ تَسْبِيحَةً قَبْلَ أَنْ أَتِيكَ ، قَالَ : أَفَلَا أَعْلَمُكَ سَبْعَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَخْفُ
 عَلَيْكَ ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ ، وَلَا تُحْصِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَلَا أَهْلُ الْأَرْضِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ :
 قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَلَائِكَتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلءَ سَمَائِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلءَ أَرْضِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلءَ مَا
 بَيْنَهُمَا » .

ابن تركان ، والديلمى عن ابن مسعود (٢) .

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب السابع فى تلاوة القرآن
 وفضائله، ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٤٣٩ من رواية الديلمى عن غضيف بن الحارث.
 وترجمة (غضيف بن الحارث) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٥٦ ، ٥٧ قال : (غضيف) - بالتصغير -
 ابن الحارث ، ويقال غطيف - بالطاء المهملة ، بدل الضاد المعجمة - والأول أثبت - ابن زَيْنِمِ السَّكُونِى ..
 ويقال: الكندى ، حكاه البخارى عن بقية أبى أسماء ، حديثه عن الصحابة فى السنن ، ذكره جماعة من
 التابعين ، وذكره السَّكُونِى فى الصحابة ، وابن أبى حاتم والترمذى .. (انظر بقية الترجمة).
 وانظر ترجمته فى (أسد الغابة) ج ٤ ص ٣٤٠ .
 وانظر ترجمته فى (تهذيب التهذيب) للعسقلانى فى (من اسمه غضيف) ج ٨ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ وقال :
 مختلف فى صحبته.

(٢) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال الباب الأول : فى الذكر وفضيلته ، من
 الإكمال ، ج ١ ص ٤٤٣ رقم ١٩١١ بلفظ : «يامعاذ : مالك لا تأتينا كل غداة؟ قال : يا رسول الله : إني أسبح
 كل غداة سبعة آلاف تسبيحة قبل أن أتيك . قال : ألا أعلمك كلمات ، هن أخف عليك وأثقل فى الميزان ، ولا
 تحصى الملائكة ولا أهل الأرض ؟ قال : قل لا إله إلا الله عدد رضاء ، لا إله إلا الله زنة عرشه ، لا إله إلا الله =

٢٢١/٢٧٤٤٨- « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ : أَحْبُوا قُرَيْشًا ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ قُرَيْشًا فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشًا فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَبَّ إِلَى قَوْمِي فَلَا أَتَعَجَّلُ لَهُمْ نِقْمَةً ، وَلَا أَسْتَكْثِرُ لَهُمْ نِعْمَةً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا ، فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالًا ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَ مَا فِي قَلْبِي مِنْ حُبِّي لِقَوْمِي فَسَرَّنِي فِيهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ ^(١) فَجَعَلَ الذِّكْرَ وَالشَّرَفَ لِقَوْمِي ، فِي كِتَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ . وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٢) يَعْنِي قَوْمِي ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّدِيقَ مِنْ قَوْمِي ، وَالشَّهِيدَ مِنْ قَوْمِي ، وَالْأَثَمَةَ مِنْ قَوْمِي إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَلْبَ الْعِبَادِ ظَهْرًا وَبَطْنًا ، فَكَانَ خَيْرَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ - يَعْنِي بِهَا قُرَيْشًا - (أَصْلُهَا ثَابِتٌ) تَقُولُ أَصْلُهَا كَرَمٌ ﴾ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ ^(٣) يَقُولُ : الشَّرَفُ الَّذِي شَرَفَهُمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ الَّذِي هَدَاهُمْ لَهُ ، وَجَعَلَهُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً ﴾ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ ^(٤) إِلَى آخِرِهَا » .

طب ، وابن مردويه عن عدي بن حاتم ^(٥) .

٢٢٢/٢٧٤٤٩- « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ وَالْيَمِينُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » .

ك عن قيس بن عروبة ^(٦) .

= عدد خلقه ، لا إله إلا الله ملء سمواته ، لا إله إلا الله ملء أرضه . لا إله إلا الله ملء ما بينهما من رواية بن

بركان والدليمي عن ابن مسعود .

(١) سورة الزخرف ، الآية : ٤٤ .

(٢) سورة الشعراء ، الأيتان ٢١٤ ، ٢١٥ .

(٣) سورة إبراهيم ، من الآية : ٢٤ .

(٤) سورة قريش الآية : ١ .

(٥) الحديث في الكنز (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الرابع في القبائل وذكرهم - فصل : قريش ، ج ١٢ ص ٣٥ ، ٣٦ رقم ٣٣٨٧٢ من رواية الطبراني وابن مردويه عن عدي بن حاتم .

(٦) في الأصل : قيس بن عروبة ، وفي المستدرک وأسد الغابة «قيس بن أبي غرزة بن عمير بن وهب الغفاري ، وقيل الجهني» حديث واحد والكنز (كتاب البيوع) آداب رقم ٩٤٤٧ .

٨٢٣ / ٢٧٤٥٠ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا ، فَاغْتَسِلُوا ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ » .

ق عن أبي هريرة (١) .

٨٢٤ / ٢٧٤٥١ - « يَا مُعَاوِيَةُ : إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ » .

ق في وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٢) .

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک : (كتاب البيوع) باب (البيع يحضره الكذب واليمين ، فشوبوه بالصدقة، ج ٢ ص ٥ بلفظ : حدثنا علي بن حمشاد العدل ، ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعته من عاصم ومن عبد الملك بن أعين ومن جامع بن أبي راشد ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال : كنا قوما : نسعى السما سره ، وكنا نبيع بالبيع ، فأتانا رسول الله - ﷺ - فسمانا بأحسن من اسمنا ، فقال : «يا معشر التجار : إن هذا البيع يحضره الكذب واليمين ، فشوبوه بالصدقة» .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية ، عن قيس ابن أبي غرزة ، وهكذا رواه منصور بن المعتمر والمغيرة بن أبي مقسم وحبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل . وسألت هذا الحديث من رواية الترمذى وأحمد وغيرهما .

(١) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : (كتاب الطهارة) باب الاغتسال للأعياد ، ج ١ ص ٢٩٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى - من أصله - ثنا بشر بن أحمد المهرجاني ، ثنا داود بن الحسين البيهقي ، ثنا أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندراني - بإسكندرية - قال : قرئ على مالك بن أنس : حدثك سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - في الجمعة من الجمعة : «يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله - تعالى - لكم عيدا فاغتسلوا ، وعليكم بالسواك» هكذا رواه مسلم عن هذا الشيخ ، عن مالك . ورواه الجماعة عن مالك ، عن الزهري ، عن ابن السباق ، عن النبي - ﷺ - مرسلًا .

(٢) بياض بالأصل يسع كلمتين مكان النقط .

والحديث في الكنز : (الكتاب الثالث من حرف الهمزة في الأخلاق) - الباب الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة - الغضب من الفصل الثاني ، ج ٣ ص ٥٢٢ رقم ٧٧١٣ الحديث بلفظه من رواية البيهقي وابن عساكر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده .

وأخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، في ترجمة (شبيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح ابن ذريح القرشي) قال : كان محدثًا ، حدث بصيدا ، وروى بسنده إلى بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا معاوية : إياك والغضب ...» الحديث .

٨٢٥ / ٢٧٤٥٢ - « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنَّ وَلِيْتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ » .

حم وابن سعد وابن عساكر عن معاوية (١) .

٨٢٦ / ٢٧٤٥٣ - « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنَّ مَلَكَتْ فَأَحْسِنْ » .

طب ، ق في الدلائل ، وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال ق : ضعيف ، إلا أن للحديث شواهد (٢) .

= وترجمة (بهر بن حكيم) في الميزان ، ج ١ ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ رقم ١٣٢٥ قال : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، أبو عبد الملك القشيري البصري ، عن أبيه عن جده . وله عن زرارة بن أوفى . وعن سفيان ، وحماد ابن زيد ، ويحيى القطان ، ومكي ، وخلق . والكلام عنه يدور بين توثيق وتجرير .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه) ج ٤ ص ١٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : ثنا روح ، قال : ثنا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت جدي يحدث أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله - ﷺ - بها ، واشتكى أبو هريرة ، فبينما هو يوضئ رسول الله - ﷺ - رفع رأسه إليه مرة أو مرتين ، فقال : « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنَّ وَلِيْتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ - عز وجل - واعدل » قال : فما زلت أظن أني مبتلى بعمل لقول النبي - ﷺ - حتى ابتليت . وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الخلافة) باب : إمرة معاوية ، ج ٥ ص ١٨٦ بلفظ : عن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاصي أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله - ﷺ - ، واشتكى أبو هريرة ، فبينما هو يوضئ رسول الله - ﷺ - رفع رأسه إليه مرة أو مرتين ، وهو يتوضأ ، فقال : « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنَّ وَلِيْتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ واعدل ... » الحديث .

قال الهيثمي : رواه أحمد وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى عن سعيد ، عن معاوية فوصله ، ورجاله رجال الصحيح .

ورواه الطبراني باختصار ، عن عبد الملك بن عمير ، عن معاوية . وفيه أسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، هو ضعيف وقد وثق .

وأنظر ج ٩ ص ٣٥٥ باب ما جاء في معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه .

(١) الحديث في الكنز : (الكتاب الرابع من حرف الفاء : كتاب الفضائل) الباب الثالث - الفصل الثالث : في ذكر الصحابة ، رضوان الله عليهم : معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - من الإكمال . ج ١١ ص ٧٤٩ رقم ٣٣٦٥٤ : « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنَّ مَلَكَتْ فَأَحْسِنْ » من رواية الطبراني والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال ق : ضعيف ، إلا أن للحديث شواهد ١ هـ .

٨٢٧/ ٢٧٤٥٤ - « يَا مَعْشَرَ النَّسْوَانِ : أَمَا إِنَّ خِيَارَكُمْ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ خِيَارِ الرِّجَالِ ، فَيُغْسَلْنَ وَيُطَبَّخْنَ وَيُدْفَعْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ عَلَى بَرَاذِينِ الْحُمْرِ وَالصُّفْرِ وَالْخَضَرِ ، مَعَهُنَ الْوِلْدَانُ كَأَنَّهُمُ اللَّؤْلُؤُ الْمُنْتَوِرُ » .

أبو الشيخ عن أبي أمامة ^(١) .

٨٢٨/ ٢٧٤٥٥ - « يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي : شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعَرَبِ ، وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ : شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْمَوَالِي » .

أبو نعيم عن عتبة بن طويع المازني ^(٢) .

= والحديث في الجامع الكبير قسم المسانيد ، وفي (مسند معاوية) مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية ، ج ٢ ص ٦٠٨ بلفظ : « ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا معاوية : إن ملكت فأحسن » من رواية ابن أبي شيبه .

وفي مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨٦ كتاب (الخلافة) ، باب إمرة معاوية أشار إلى الحديث بقوله رواه الطبراني باختصار ، عن عبد الملك بن عمير ، عن معاوية وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف وقد وثق . وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي ، عن أبيه وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وطائفة ، ترجمته في الميزان ٨٢٧ وقال : ضعفه غير واحد . وقال البخاري : في حديثه نظر ، وقال أحمد : أبوه أقوى منه .

(١) الحديث في الكنز : (الكتاب الخامس من حرف الميم) في المواعظ ... الخ ، الباب السادس في ترهيات وترغيبات تختص بالنساء - الفصل الثاني في ترغيبات تختص بالنساء ، ومن الإكمال ، ج ١٦ ص ٤١٢ رقم ٤٥١٦٣ : « يا معشر النسوان : أَمَا إِنَّ خِيَارَكُمْ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ خِيَارِ الرِّجَالِ ، فَيُغْسَلْنَ وَيُطَبَّخْنَ وَيُدْفَعْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ عَلَى بَرَاذِينِ الْحُمْرِ وَالصُّفْرِ ، مَعَهُنَ الْوِلْدَانُ كَأَنَّهُنَّ اللَّؤْلُؤُ الْمُنْتَوِرُ » من رواية أبي الشيخ عن أبي أمامة . وقال بهامشه : في معنى (براذين) البرذون : الدابة . وقال الكسائي : الأنثى من البراذين : برذونة . اهـ : الصحاح .

(٢) الحديث في الكنز : (الكتاب الخامس) في المواعظ - الباب السادس ، الفصل الثاني ، ج ١٦ صفحة ٣١٩ رقم ٤٤٧٠٥ بلفظه من رواية أبي نعيم - عن عتبة بن طويع المازني .

وترجمه (عتبة بن طويع المازني) في أسد الغابة ، رقم ٣٥٤١ وقال : ذكر في الصحابة ولا يثبت . « روى ابن جريح ، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان ، عن عتبة بن طويع المازني ... وذكر الحديث ، وزاد : فقليل له في مولى تزوج امرأة من الأنصار ، فقال النبي - ﷺ - : هل رضيت ؟ قال : نعم ، فأجازه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٤٥٦/٨٢٩- « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : اتَّقُوا الزَّنا فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ : ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا ، وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ ، فَأَمَّا الَّتِي (*) فِي الدُّنْيَا : فَيَذْهَبُ بِهَا الْوَجْهَ ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ ، وَيُنْقِصُ الْعُمُرَ ، وَأَمَّا الَّتِي (**) فِي الْآخِرَةِ فَيُورِثُ السُّخْطَ ، وَسُوءَ الْحِسَابِ ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ . »

الخرائطي في مساوىء الأخلاق ، حل ، هب وضعفه ، وأبو الفتح الراشدى في جزئه ، والرافعى عن حذيفة (١) .

٢٧٤٥٧/٨٣٠- « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الْاسْتِغْفَارَ ؛ فَإِنِّى رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتُكْفِرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لَدِى لُبٍّ مِنْكُمْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا نَاقِصَاتُ الْعَقْلِ وَالْدِّينِ ؟ قَالَ : أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ أَمْرَائَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، وَتَمَكُّتُ اللَّيَالِىَ مَا تُصَلِّى ، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ . »

م عن ابن عمر ، حم ، م ، ت عن أبى هريرة (٢) .

(*) (**) في الكنز (اللاواتي)

(١) الحديث في الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الحاء من قسم الأقوال) الباب الثانى فى أنواع الحدود ، الفصل الأول - الفرع الأول فى الوعيد على الزنا - من الإكمال ، ج ٥ ص ٣١٩ رقم ١٣٠٢٢ الحديث بلفظه من رواية الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وأبى نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الشعب وضعفه ، وأبى الفتح الراشدى فى جزئه ، والرافعى عن حذيفة .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات ، وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق ، ج ١ ص ٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصرى ، أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فإنى رأيتكن أكثر أهل النار . »

فقال امرأة منهن جزلة : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال : « تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن » قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : « أما نقصان العقل فشهادة أمرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى ما تصلى ، وتفطر فى رمضان ، فهذا نقصان الدين . »

٢٧٤٥٨/٨٣١- « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : لَا تَحْلِينَ الذَّهَبَ ، أَمَا لَكُنْهَضَ فِي الْفِضَّةِ مَا

تَحْلِينَ بِهِ ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَحْلَى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُدَّتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= حديث مسلم عن أبي هريرة مشار إليه رقم ٨٠ من الحديث السابق .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة - رحمته الله) - ج ٢ ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا سليمان ، أنبأنا إسماعيل ، أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن ، فقال : « يا معشر النساء : ما رأيتم من نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن ، فإني قد رأيتم أكثر أهل النار يوم القيامة ، فتقربن إلى الله ما استطعن » وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود ، فأخبرته بما سمعت من رسول الله - ﷺ - ، وأخذت حليا لها ، فقال ابن مسعود ، فأين تذهين بهذا الحلي ؟ فقالت : أتقرب به إلى الله - عز وجل - ورسوله ، لعل الله ألا يجعلني من أهل النار ، فقال : ويلك ، هلمي فتصدقني به على وعلى ولدي ، فأنا له موضع ، فقالت : لا - والله - حتى أذهب به إلى النبي - ﷺ - - فذهبت تستأذن على النبي - ﷺ - .

= فقالوا للنبي - ﷺ - : هذه زينب تستأذن يا رسول الله ، فقال : « أى الزينب هي ؟ » فقالوا : امرأة عبد الله ابن مسعود ، فقال : « ائذنوا لها » فدخلت على النبي - ﷺ - فقالت : يا رسول الله - إني سمعت منك مقالة ، فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته ، وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء ألا يجعلني الله من أهل النار ، فقال لى ابن مسعود : تصدقي به على وعلى ولدي ، فأنا له موضع ، فقلت : حتى أستأذن النبي - ﷺ - فقال النبي - ﷺ - : « تصدقي به عليه وعلى نبيه ، فإنهم له موضع » ثم قالت : يا رسول الله : رأيتم ما سمعت منك حين وقفت علينا : « ما رأيتم من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوى الألباب منكن » ، قالت : يا رسول الله : فما نقصان ديننا وعقولنا ؟ فقال : « أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التي تصيكن ، تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لاتصلي ولا تصوم ، فذلك نقصان دينكن ، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن ، فشهادتكن ، إنما شهادة المرأة نصف شهادة » اهـ .

وأخرجه الترمذى في (أبواب الإيمان) باب في استكمال الإيمان والزيادة والنقصان ، ج ٤ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله هرثم بن مسعر الأزدي الترمذى ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس فوعظهم ثم قال : « يا معشر النساء : تصدقن ؛ فإنكن أكثر أهل النار » فقالت امرأة منهن : ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : « لكثرة لعنكن ، يعنى وكفركن العشير . قال : وما رأيتم من ناقصات عقل ودين أغلب لذوى الألباب وذوى الرأي منكن » قالت امرأة منهن : وما ناقصان عقلها ودينها ؟ قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ، ونقصان دينكن الحيضة ، فتمكث أحداكن الثلاث والأربع لاتصلي » .

قال الترمذى : وفي الباب عن أبي سعيد وابن عمر .. اهـ .

حم ، د ، ن وابن سعد ، طب عن خَوْلَةَ أُخْتُ حذيفة بن اليمان ^(١) .

٢٧٤٥٩ / ٨٣٢ - « يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ : نَصَرَكَمَ اللَّهُ ، لَا تَسْقُوْنِي حَلَبَ امْرَأَةٍ » .

ابن سعد ، والبغوى عن ابن أبي شيخ ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند حذيفة) ج ٥ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن منصور ، عن ربعي بن خراش ، عن امرأته عن أخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر النساء : أما لكن في الفضة ما تحلين ؟ . أما إنه ما منكن من امرأة تلبس ذهبا تظهره إلا عذبت به يوم القيامة » .

وكرره في ج ٦ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ (مسند أخت حذيفة) .

وأخرجه أبو داود في سننه ج ٤ ص ٤٣٦ حديث رقم ٤٢٣٧ بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن ربعي بن خراش ، عن امرأته ، عن أخت لحذيفة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا معشر النساء : أما لكن في الفضة ما تحلين به ؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به » .

وأخرجه النسائي في سننه ج ٢ ص ٢٨٤ كتاب (الزينة) باب الكراهية للنساء في إظهار الحلى والذهب ، بلفظ : أخبرنا علي بن حجر قال : حدثنا جرير عن منصور ، وأنبأنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة ، قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر النساء : أما لكن في الفضة ما تحلين ؟ أما إنه ليس من امرأة تحلت ذهبا تظهره إلا عذبت به » .

وفي كتاب الطبقات لابن سعد ، ج ٨ ص ٢٣٨ ترجمة (فاطمة بنت اليمان العنسي) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي بن خراش ، عن امرأة ، عن أخت حذيفة - وكان له أخوات قد أدركن النبي - ﷺ - قالت : خطبنا رسول الله فقال : « يا معشر النساء : أليس لكن في الفضة ما تحلين ؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به » .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٢٤ ص ٢٤٣ حديث رقم ٦١٩ في مرويات (خولة بنت اليمان العنسية) أخت حذيفة ، ويقال فاطمة ، بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي بن خراش ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر النساء : أما لكن » الحديث .

قال محققه : رواه أحمد ٦ / ٣٥٧ ، ٥٨ ، ٣٦٩ وأبو داود ٤٢١٨ والنسائي ٨ / ١٩٦ ، ١٩٧ من طرق عن منصور به ، وفي إسناده « امرأة ربعي » قال ابن حزم في المحلى ١٠ / ٨٣ : هي مجهولة . فالحديث ضعيف .

وترجمة (خولة بنت اليمان) في الإصابة ج ١٢ ص ٢٣٩ رقم ٣٧٩ .

(٢) في القاموس : مادة «حلب» قال : «الحلب» ويحرك : استخراج ما في الضرع من اللبن كالحلاب ، ثم قال : «والحلب - محركة - الحليب ، اللبن المحلوب .

والحديث في طبقات ابن سعد ، ج ٦ ص ٢٨ طبعة ليلدن ، في ترجمة (ابن أبي شيخ المحاربى) قال : أخبرنا =

٨٣٣ / ٢٧٤٦٠ - « يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِي : تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ ، وَلَا يَكُنْكُمْ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا ؛ فَإِنَّ خِيَانَةَ الرَّاجِلِ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُ » .

الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس ، وفيه (عبد القدوس بن حبيب الكلاعي)

متروك (١) .

٨٣٤ / ٢٧٤٦١ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : لَا أَلْفِينَ نَاسًا يَأْتُونَ يَجْرُونَ الْجَنَّةَ ، وَتَأْتُونِي
تَجْرُونَ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ لَا أَجْعَلْ لِقُرَيْشٍ أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحَتْ أُمَّتِي ، أَلَا إِنَّ خِيَارَ أُمَّتِكُمْ
خِيَارُ النَّاسِ ، وَشِرَارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارُ النَّاسِ تَبِعٌ لَخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُ النَّاسِ تَبِعٌ
لَشِرَارِهِمْ » .

= الفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا : حدثنا قيس بن الربيع قال : حدثني امرؤ القيس المحاري
عن عاصم بن بحير ، عن ابن أبي شيخ قال : أتنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر محارب : نصركم الله ،
لا تسقوني حلب امرأة » .

قال الفضل بن دكين : قال قيس بن الربيع : فرأيت امرأ القيس إذا أتى بشيراز قال : « حلب امرأة هذا ؟ » .
وترجمة (ابن أبي شيخ) في أسد الغابة ، رقم ٦٣٦٩ وذكر الحديث في ترجمته . وقال محققه : حلب النساء
عيب عند العرب يعبرون به فلذلك تنزه عنه .

(١) الراجل : الرجل - بضم الجيم وسكونه - وإنما هو إذا احتلم وشبه ، أو هو رجل ساعة يولد ، تصغيره : رجيل
ورويجل ، والكثير الجماع ، والراجل : الكامل . اهـ قاموس م مادة (رجل) .

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤٣ ترجمة (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) في المنافرة
بين : مطين وابن أبي شيبة ، بلفظ : روى مطين ، عن عبيد بن يعيش ، عن مصعب بن سلام ، عن أبي سعد ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « تناصحوا في العلم ، وإن خيانة أحدكم في علمه
أشد من خيانتة في ماله ، والله مسائلكم عنه » فقال : غلط فيه « مطين » وإنما هو عن مصعب بن سلام ، عن أبي
سعيد وليس هو أبا سعد ، قال وإنما رواه مطين ، فقال عن أبي سعد - يريد البقال - ورويت أنا وقلت : عن
أبي سعيد عبد القدوس بن حبيب . فقلت له : عمن رويت ؟ فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ،
حدثنا مصعب بن سلام قال : حدثنا عبد القدوس بن حبيب الدمشقي أبو سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس
قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تناصحوا في العلم ؛ فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتة في ماله » .
وذكر في هذا الحديث كلاما كثيرا .

خ في التاريخ وابن عساكر عن شريح بن الحارث عن أبي أمامة والحارث بن الحارث الغامدي وكثير بن مرة وعمير بن الأسود معا ^(١).

٢٧٤٦٢ / ٨٣٥ - « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ : إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْأَنَامِ كَافَّةً ، أَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ ، وَأَنْ تَحْجُوا الْبَيْتَ ، وَتَصُومُوا شَهْرًا مِنْ اثْنَى عَشَرَ شَهْرًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَمَنْ أَجَابَنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ نَزْلًا وَثَوَابًا ، وَمَنْ عَصَانِي كَانَتْ لَهُ النَّارُ وَمُنْقَلَبًا » .

(١) الحديث في الكنز كتاب (الفضائل) أهل بدر ، إكمال ج ١٢ ص ٣٥ رقم ٣٣٨٦٩ .

وفي ترجمة الحارث بن الحارث العائذي ، في التاريخ الكبير للبخاري رقم ٢ ج ١ ص ٢٦٠ طبع دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٦١ هـ ، ترجمة رقم ٢٣٩٦ : يعد في الشاميين . وقال لنا هشام بن عمار : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الغفار بن إسماعيل المخرومي ، قال : حدثني الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، قال : حدثني الحارث بن الحارث العائذي قال : قلت لأبي : ما هذه الجماعة ؟ قال : اجتمعوا على (صلب) لهم ، فإذا النبي - ﷺ - يدعو إلى توحيد الله والإيمان . وقال لى عتبة بن سعيد : حدثنا إسماعيل ، عن ضمضم عن شريح بن عبيد ، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن النبي - ﷺ - : « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس » وروى خالد بن سعدان عن الحارث بن الحارث الغامدي ، قال أبو عبد الله : أما العائذ فمن قريش .

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير ، ج ٣ ص ٤٣٩ في ترجمة (الحارث بن الحارث أبو المخارق الغامدي ، بلفظ : أخرج الحافظ بسنده إلى شريح قال : أخبرني أبو أمامة والحارث وعبد بن أبي الأسود في نفر من الفقهاء أن النبي - ﷺ - نادى في قريش فجمعهم ، ثم قام فيهم فقال : « ألا إن نبيا بعث إلى قومه ، وإنى بعثت إليكم » ثم جعل يستقرئهم رجلا رجلا بنسبه إلى آبائه ، ثم يقول : « يا فلان : عليك بنفسك فإنى لا أغنى من الله شيئا » حتى « خلص إلى فاطمة - عليها السلام - ثم قال لها ، مثل ما قال لهم . ثم قال : « يا معشر قريش لا ألفين أناسا يأتون يجرون الجنة ، وتأتون تجرون الدنيا ، اللهم لا أجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتي » ثم قال : « إن خيار أئمتكم خيار الناس ، وشرار قريش شرار الناس ، وخيار الناس تبع لخيارهم ، وشرار الناس تبع لشرارهم » .

رواه البخاري في التاريخ . وفي لفظ : « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس » .

قال البخاري : الحارث هذا يعد في الشاميين . وعده ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة . وقال ابن عوف : ما أخلوه أن يكون من أهل حمص ، قيل له : هو مدرك ابن الحارث فلم يرد في ذلك جوابا ، كأنه هاب القول فيه . وقال ابن منده : الحارث له ولأبيه صحبة .

ابن عساكر عن محمد بن الحارث بن هانيء بن الحارث بن هانيء بن مدلج بن
المقداد بن زمل بن عمرو العذري ، عن آباءه ، عن زمل بن عمرو (١) .
٢٧٤٦٣ / ٨٣٦ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِذَا سَجَدَ الرَّجَالُ فَأَغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ ، لَا تَرَيْنَ
عَوْرَاتِ الرَّجَالِ مِنْ ضِيقِ الْأُزْرِ » .
ش عن جابر ، ش عن أبي سعيد (٢) .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٣ ص ٤٦٤ ترجمة (الحارث بن هانيء بن مدلج بن
مقداد بن زمل بن عمرو العذري) ثم قال : فأسلمت وبابعته ، وأخبرناه بما سمعنا . فقال : هذا من كلام الجن .
ثم قال : « يا معشر العرب : إني رسول الله إلى الأنام كافة ، أدعوهم إلى عبادة الله وحده ، وأني رسول الله
وعبده ، وأن تحجوا البيت وتصوموا شهرا من اثني عشر شهرا وهو شهر رمضان ، فمن أجابني فله الجنة نزلا
وثوابا ، ومن عصاني فله النار منقلباً ومثوى » قال : فأسلمنا ، فعقد لنا لواء ، وكتب لنا كتابا ، وقال : روى عن
آباءه عن جده الأعلى زمل أنه كان لبني عذرة صم يقال له : حمام ، وكانوا يعظمونه ، وكان وجوده في بني
هند بن حزام ، وكان سادنه رجل يقال له : طارق ، وكانوا يبيتون عنده ، قال : فلما ظهر النبي - ﷺ - سمعنا
صوتا يقول :

يا بني هند بن حزام ظهر الحق وأودى حمام
ورفع الشرك الإسلام

ففرعنا لذلك وهالنا ، فمكثنا أياما ، ثم سمعنا صوتا وهو يقول :

باطارق يا طارق بعث النبي الصادق
بوحى ناطق صدع صاعد
يتأمل تهامة لناصريه السلامة
ولتاركه الندامة هذا الوداع

إلى يوم القيامة

قال زمل : فوقع الصنم لوجهه ، فاتبعت راحلة ورحلت حتى أتيت النبي - ﷺ - مع نفر من قومي ،
وأنشدته شعراً ، قلت :

إليك رسول الله أعلمت نصها أكلفها حزننا وفوزاً من الرمل
لأنصر خير الناس نصراً مؤزراً وأعقد حبلاً من حبالك في حبلتي
وأشهد أن الله لا شئ غيره أدين له ما أثقلت قدمي نعلي

وانظر الكنز (فضل العرب) من قسم الأفعال [مسند رفاعة بن غرابة الجهني] ج ١٢ ص ٣٨٢ رقم ٣٥٤٠٥
(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة ج ١ ص ٥٤ كتاب (الصلاة) باب من كره للنساء إذا صلين مع الرجال ... =

٨٣٧/ ٢٧٤٦٤- « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : احْذَرُوا الْبَغْيَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ ، وَصَلُّوا رَحِمَ أَرْحَامِكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ هُوَ أَعْجَلُ مِنْ صَلَةِ رَحِمٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ ؛ فَإِنَّهَا تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاغٍ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَمَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٌ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ ، وَلَا شَيْخٌ زَانٌ وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خِيَلَاءَ ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِنْمَ إِلَّا مَا نَفَعَتْ بِهِ مُسْلِمًا ، أَوْ دَفَعَتْ بِهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا لَا يُبَاعُ فِيهِ وَلَا يُشْتَرَى إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَتَوَفَّوْنَ عَلَى مَقْدَارِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، يَمُرُّ بِهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَمَنْ اشْتَهَى صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ فَكَانَ هُوَ تِلْكَ الصُّورَةَ » .

ابن عساكر عن محمد بن الفرات الجرمي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ومحمد كذبه أحمد وغيره ، وقال د : روى أحاديث موضوعة (١) .

= إلخ ، بلفظ : حدثنا حسين بن علي ، عن زيد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، عن النبي ﷺ - قال : « يا معشر النساء : إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ، لاترين عورات الرجال من ضيق الأزر » .

وحدثنا يحيى بن أبي بكر قال : حدثنا زهير بن محمد ، عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ - قال : « يا معشر النساء : إذا سجد الرجال ... » الحديث .

والحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٦٧٨ حديث رقم ٢٠٨٧٨ فصل في حكم خروج النساء إلى المسجد - المنع - من الإكمال ، بلفظ : « يا معشر النساء : إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لاترين عورات الرجال من ضيق الأزر » ش : عن جابر . ش : عن أبي سعيد .

(١) ترجمة محمد بن الفرات في الميزان رقم ٨٠٤٧ وقال : كذبه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقال أبو داود : روى ، عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة .

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال الدارقطني : ليس بالقوى . وقال ابن معين : ليس بشئ .

والحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٩٦ حديث رقم ٤٤٠٥٢ باب (الترهيب التساعي) من الإكمال ، بلفظ : « يا معشر المسلمين : احذروا البغي فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة بغي ، وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة الرحم ، وإياكم واليمين الفاجرة ؛ فإنها تدع الديار بلاغ من أهلها ، وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام ، وما يجد ريحها عاق ولا قاطع ولا شيخ زان ولا جار =

٢٧٤٦٥ / ٨٣٨ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ ، فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ وَجَدَ طَيِّبًا فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السَّوَاكِ » .
 طب عن أبي أيوب (١) .

٢٧٤٦٦ / ٨٣٩ - « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ : خَصَالُ حَمْسٍ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ - وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرَ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَنَسَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَا يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكَمْ أَمَّتُهُمْ بَكْتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَيَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا جَعَلَ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ » .

= إزاره خيلاء ، إنما الكبرياء لله رب العالمين ، والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مسلما أو دفعت به عن دين الله ، وأن في الجنة لسوقا لا يباع فيه ولا يشتري إلا الصور من الرجال والنساء يتوافون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا يمر بهم أهل الجنة فمن اشتبهى صورة دخل فيها من رجل أو امرأة فكان هو تلك الصورة» ابن عساكر عن محمد بن أبي الفرات الجرمي ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، ومحمد كذبه أحمد وغيره ، وقال د : روى أحاديث موضوعة .

ومحمد بن الفرات ترجمته في الميزان برقم ٨٠٤٧ وقال : كذبه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقال أبو داود : روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة .

وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الدارقطني : ليس بالقوي : وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك ج ٤ ص ٤ .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٤ ص ١٧٨ حديث رقم ٣٩٧١ في ترجمة (رافع بن إسحاق بن طلحة) مولى الشفاء ، ويقال : مولى أبي طلحة عن أبي أيوب ، بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيى عن الزهري ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل ، وإن وجد طيبا فلا عليه أن يمس منه ، وعليكم بهذا السواك » قال عطاء بن يزيد : فحدثني ابن عباس الذي حدثني أبو أيوب ، فقال عبد الله : أما الغسل فنعم ، وأما الطيب فلا أدري .

قال محققه : في المجمع ١٧٢ / ٢ وفيه «معاوية بن يحيى الصدفي» وفيه كلام كثير . قلت : وهو ضعيف .

هـ ، حل ، ك ، هب وابن عساكر عن ابن عمر (١) .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٣٣ حديث رقم ٤٠١٩ كتاب (الفتن) باب العقوبات ، بلفظ : حدثنا محمود بن خالد الدمشقى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ، عن ابن أبى مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عبد الله بن عمر قال : أقبل علينا رسول الله - ﷺ - فقال : «يا معشر المهاجرين : خمس إذا ابتليتم بهن - وأعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم الذين مضوا ، ولم ينقصوا الميكال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المثونة وجور السلطان عليهم ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما فى أيديهم ، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم » فى الزوائد هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا فى ابن أبى مالك وأبيه .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ٨ / ٣٣٣ ترجمة (يزيد بن عبد الملك) رقم ٤٢٩ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عمر قال : كنت عاشر عشرة فى مسجد رسول الله - ﷺ : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر ، فجاء فتى من الأنصار فسلم على النبى - ﷺ - ثم جلس ، فقال : يا رسول الله : أى المؤمنين أفضلهم ؟ قال : أحسنهم خلقا . قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل به ، أولئك هم الأكياس . ثم سكت الفتى ، فأقبل علينا النبى - ﷺ - فقال : «يا معشر المهاجرين : خصال إن ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن : لن تظهر الفاحشة فى قوم حتى يعملوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع ...» الحديث .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک ، ج ٤ ص ٥٤٠ كتاب (الفتن والملاحم) باب ذكر خمس بلاء أعاد النبى منها للمسلمين ، بلفظ : حدثنا على بن حمشاد العدل ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقى ، حدثنى الهيثم بن حميد ، أخبرنى أبو معبد حفص بن غيلان ، قال : كنت مع عبد الله بن عمر فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة ؟ فقال ابن عمر : سأخبرك عن ذلك بعلم إن شاء الله تعالى . قال : كنت عاشر عشرة فى مسجد رسول الله - ﷺ - : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سعيد الخدرى ، فجاء فتى من الأنصار فسلم على رسول الله - ﷺ - ثم جلس ، فقال : يا رسول الله : أى المؤمنين أفضل ؟ قال : «أحسنهم خلقا» قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال : «أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل بهم ، أولئك من الأكياس» ثم سكت الفتى وأقبل عليه النبى - ﷺ - فقال : «يا معشر المهاجرين : خمس إن ابتليتم بهن ونزل فيكم - أعوذ بالله أن تدركوهن ، لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعملوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم ...» الحديث ، هذا حديث : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : صحيح .

٢٧٤٦٧/٨٤٠- « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي الطُّهُورِ ، فَمَا طَهُورُكُمْ ؟ قَالُوا : نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمْوهُ » .

هـ ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن الجارود ، قط ، ك وابن مردويه ، ض عن جابر وأبى أيوب وأنس (١) .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ١٢٧ حديث رقم ٣٥٥ كتاب (الطهارة) باب الاستنجاء بالماء ، بلفظ: حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عقبة بن أبى حكيم ، حدثنى طلحة بن نافع أبو سفيان قال : حدثنى أبو أيوب الأنصارى وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذه الآية نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) سورة التوبة ، الآية ١٠٨ قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الأنصار: إن الله قد أثنى عليكم فى الطهور فما طهوركم؟ » قالوا: نتوضأ للصلاة فنغتسل من الجنابة بالماء ، قال : « فهو ذاك فعليكموه » فى الزوائد : عتبة بن حكيم ضعيف . وطلحة لم يدرك أبأ أيوب .

والحديث فى سنن الدارقطنى ج ١ ص ٦٢ كتاب (الطهارة) باب فى الاستنجاء ، حديث رقم ٢ بلفظ: ثنا أحمد بن محمد بن أبى شيبه ، نا محمد بن مسعدة ، نا محمد بن شعيب ، أخبرنى عتبة بن أبى حكيم ، عن طلحة بن نافع أنه حدثه : حدثنى أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصارى عن رسول الله - ﷺ - فى هذه الآية (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) فقال : « يا معشر الأنصار ، إن الله قد أثنى عليكم خيرا فى الطهور ، فما طهوركم هذا ؟ » قالوا : يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله - ﷺ - : « فهل مع ذلك من غيره » قالوا : لا ، غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجى بالماء ، فقال : « هو ذلك فعليكموه » عتبة بن أبى حكيم ليس بقوى .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک ، ج ١ ص ١٥٥ كتاب (الطهارة) باب الاستنجاء بالماء إذا خرج من الغائط ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثنى عتبة بن أبى حكيم ، عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال : حدثنى أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصارى - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - فى هذه الآية : ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ فقال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الأنصار : إن الله قد أثنى عليكم خيرا فى الطهور ، فما طهوركم هذا ؟ » قالوا : يا رسول الله نتوضأ للصلاة والغسل من الجنابة . فقال رسول الله - ﷺ - : « هل مع ذلك غيره ؟ » قالوا : لا ، غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجى بالماء » قال : هو ذاك .

قال الحاكم : هذا حديث كبير صحيح فى كتاب الطهارة ؛ فإن محمد بن شعيب بن شابور ، وعقبة بن أبى حكيم من أئمة أهل الشام ، والشيخان إنما أخذوا مخ الروايات ، ومثل هذا الحديث لا يترك له . قال إبراهيم ابن يعقوب : محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين .

ووافقه الذهبى فى التلخيص

٢٧٤٦٨/٨٤١- « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَّيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .

هـ ، طب عن علي بن شيبان الحنفى (١) .

٢٧٤٦٩/٨٤٢- « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ : أَلَا أُبَشِّرُكُمْ ؟ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ : خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » .
هـ ، كر عن ابن عمر (٢) .

٢٧٤٧٠/٨٤٣- « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنِّي أُرِيْتُكَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لَلْبِ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ ، قُلْنَا : وَمَا نُقْصَانُ عَقْلِنَا وَدِينِنَا ؟ قَالَ : أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ

(١) والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٢٨٢ حديث رقم ٨٧١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب الركوع فى الصلاة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، ثنا ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، أخبرنى عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبىه على بن شيبان وكان من الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ - فبايعناه وصلينا خلفه ، فلمح بمؤخر عينه رجلاً لا يقيم صلاته - يعنى (صلبه) فى الركوع والسجود - فلما قضى النبى - ﷺ - الصلاة قال : « يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود » .
فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات : ورواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما .

وترجمة (على بن شيبان الحنفى) فى أسد الغابة رقم ٣٧٨٢ ص ٩٠ ج ٤ ويكنى أبا يحيى ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبىه على بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ - فبايعناه ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ - فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود ، فلما قضى نبى الله ﷺ - الصلاة قال : « أيها المسلمون : لا صلاة ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٨١ حديث رقم ٤١٢٤ (كتاب الزهد) باب منزلة الفقراء ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن منصور ، أنبأنا أبو غسان بهلول ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ - ما فضل الله به عليهم أغنياءهم ، فقال : « يا معشر الفقراء ألا أبشركم ؟ إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم : خمسمائة عام » ثم تلا موسى هذه الآية ٢٢/٤٧ : ﴿ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مَّا تَعُدُّونَ ﴾ فى الزوائد : عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر ، وموسى بن عبيدة ضعيف .

الرَّجُلِ ؟ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا ، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ ؟ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا » .

حم ، خ ، م عن أبي سعيد ، هـ عن ابن عمر ، حب ، ك عن ابن مسعود (١) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٢ ص ٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب وقال مرة : حيوه عن ابن الهادي ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ - قال : «يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن فأني رأيتكن أكثر أهل النار ؛ لكثرة اللعن وكفر العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منكن ، قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل والدين فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ولا تصلي وتفطر في رمضان ، فهذا نقصان الدين» .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ج ٢ ص ١١٦ باب (وجوب الزكاة) الزكاة على الأقارب ، بلفظ : حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني زيد عن عياض بن أبي عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - خرج رسول الله ﷺ - في أضحى أو فطر إلى المصلى ، ثم انصرف ، فوعظ الناس ، وأمرهم بالصدقة فقال : «أيها الناس : تصدقوا» فمر على النساء فقال : «يا معشر النساء : تصدقن ؛ فأني رأيتكن أكثر أهل النار» فقلن : و بـم ذلك يارسول الله ؟ قال : «تكثرن اللعن وتكفرن العشير ...» الحديث .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ١ ص ٨٦ حديث رقم ١٣٢ كتاب (الإيمان) باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات بلفظ : حدثنا محمد بن ربيع بن المهاجر المصري ، أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ - أنه قال : «يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فأني رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن «جزلة» : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال : «تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منكن» قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ...» الحديث .

ومعنى «جزلة» : ذات عقل ورأى .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١٣٢٦ حديث رقم ٤٠٠٣ كتاب (الفتن) باب فتنه النساء ، بلفظ : حدثنا محمد بن ربيع ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ - أنه قال : «يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار ؛ فأني رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن جزلة : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال : «تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منكن» قالت يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان ، فهذا من نقصان الدين» .

٨٤٤ / ٢٧٤٧١ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ

شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ : لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ : سَلِّينِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا » .
خ ، م ، ن عن أبي هريرة ، م عن عائشة (١) .

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين ج ٤ ص ٦٠٣ (كتاب الأحوال) باب أقل ساكن الجنة النساء ، بلفظ : حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو من أصل كتابه ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفیان ، عن منصور ، عن زر ، عن وائل بن مهانة التيمي ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - « يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم » فقالت امرأة ليست من علية النساء : وبم يارسول الله نحن أكثر أهل جهنم ؟ قال : « لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للب الرجل منك » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد رواه جرير عن منصور عن الأعمش بزيادة الفاظ فيه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه ج ٣ ص ١٧٥ كتاب (الوصايا) باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ، بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : قام رسول الله - ﷺ - حين أنزل الله - عز وجل - « وأنذر عشيرتک الأقربين » قال : « يا معشر قريش - أو كلمة نحوها - : اشترُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا . يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا . يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ : لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ - رضي الله عنها - سَلِّينِي مَا شِئْتُ مِنْ مَالِي ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا » تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب .
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ص ١٩٣ كتاب (الإيمان) باب في قوله تعالى : « وأنذر عشيرتک الأقربين » حديث رقم ٣٥١ بلفظ وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - حين أنزل عليه « وأنذر عشيرتک الأقربين » (الشعراء ، الآية ٢١٤) « يا معشر قريش : اشترُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ : لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ : سَلِّينِي بِمَا شِئْتُ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا » .

٨٤٥ / ٢٧٤٧٢- « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ مِنْ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، إِنْ لَكَ رَحْمًا وَسَأَلْتُهَا بِأَلَّهَا » .

حم ، ت حسن غريب عن أبي هريرة (١) .

= والحديث أخرجه النسائي في سننه ج ٢ ص ١٢٨ كتاب (الوصايا) باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، بلفظ: أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - حين أنزل عليه «وأنذر عشيرتك الأقربين» قال : « يا معشر قريش : اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئا ، يا بني عبد المطلب : لا أغني عنكم من الله شيئا ... » الحديث.

وحديث عائشة أخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ص ١٩٢ حديث رقم ٣٥٠ كتاب (الإيمان) باب في قوله تعالى : «وأنذر عشيرتك الأقربين» بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن غير ، حدثنا وكيع ويونس بن بكير قالوا : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما نزلت «وأنذر عشيرتك الأقربين» (الشعراء ، الآية ٢١٤) قام رسول الله - ﷺ - على الصفا فقال : «يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبد المطلب ، يا بني عبد المطلب : لا أملك لكم من الله شيئا ، سلوني من مالي ما شئتم» .

(١) والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ج ٢ ص ٣٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا معاوية بن عمرو قال : ثنا زائدة : ثنا عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة قال : لما نزلت هذه الآية «وأنذر عشيرتك الأقربين» دعا رسول الله - ﷺ - قريشا فعم وخص فقال : «يا معشر قريش : أنقذوا أنفسكم من النار : يا معشر بنى كعب بن لؤى : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا معشر بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا معشر بنى هاشم : أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني عبد المطلب : أنقذوا أنفسكم من النار . يا فاطمة بنت محمد : أنقذي نفسك من النار ؛ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ لَكُمْ رَحْمًا سَأَلْتُهَا بِأَلَّهَا» .

والحديث أخرجه الترمذی . ج ١٢ ص ٦٠ (أبواب التفسير) سورة الشعراء ، بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا زكريا بن عدی ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة : عن أبي هريرة قال : لما نزلت «وأنذر عشيرتك الأقربين» جمع رسول الله - ﷺ - قريشا فخص وعم فقال : يا معشر قريش : أنقذوا أنفسكم من النار : فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا : يا معشر بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ... » الحديث قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، يعرف من حديث موسى بن طلحة .

٢٧٤٧٣ / ٨٤٦ - « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا تَعْمُرُوهَا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتُهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ » .

ط ، ن عن جابر (١) .

٢٧٤٧٤ / ٨٤٧ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ؟ ! فَوَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، لَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ » .

خ ، م عن عائشة (٢) .

= معنى (بيلالها) البلب : الندى . والبليلة والبلبال : الهم ووسواس الصدر - مختار الصحاح ص ٧٨ مادة (البلل) معنى سألها .

معنى (سَأَلَهَا بِلَالَهَا) : جاء في الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد ، ج ١٨ ص ٢٢٦ أى : سأصلها بصلتها ، أى أصلكم في الدنيا ولا أغنى عنكم من الله شيئاً ، ومنه بَلُّوا أرحامكم ، أى : صلوها ، استعاروا البلبل لمعنى الوصل ، كما استعاروا اليأس لمعنى القطعية . وفي القاموس : البلال - ككتاب - وثلاث : كل ما يُبل به الخلق . وفي النهاية : البلال : جمع بلل ، قيل : هو كل مابل الخلق من ماء أو لبن أو غيره .

(١) الحديث أخرجه الطيالسي في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ، ج ١ ص ٢٨١ كتاب (الهدية والهبّة) باب ما جاء في العمرى بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الأنصار : أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها ؛ فإنه من أعمر شيئاً حياته فهو له حياته وبعد موته » .

والحديث أخرجه النسائي في سننه ج ٢ ص ١٣٦ كتاب (العمرى) باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر في العمرى ، بلفظ : أخبرني محمد بن إبراهيم بن صوران ، عن بشر بن الفضل قال : حدثنا الحجاج الصواف ، عن أبي الزبير قال : حدثنا جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الأنصار : أمسكوا عليكم - يعنى أموالكم - لا تعمروها ؛ فإنه من أعمر شيئاً لمن أعمره حياته وعماته » .

ومعنى (العمرى) مادة (أعمر) وفيه « لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر شيئاً أو أرقبهُ فهو له ولورثته من بعده » وقد تكرّر ذكر العُمَرَى والرقبى في الحديث ، يقال : أعمرته الدار عُمَرَى ، أى : جعلتها له يسكنها في عُمَرِهِ فإذا مات عادت إلى . وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية . النهاية ج ٣ ص ٢٩٨ باب العين مع الميم .

(٢) الحديث أخرجه البخارى في صحيحه ج ٥ ص ٥٢ كتاب (المغازي) باب حديث الإفك بلفظ : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : حدثني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زوج النبي - ﷺ - حين قال لها أهل الإفك ما قولوا إلى آخر الرواية . قالت : فقام رسول الله - ﷺ - من يومه فاستعذر =

٢٧٤٧٥ / ٨٤٨ - « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي ؟ وَكُنْتُمْ

مُتَفَرِّقِينَ فَالَّفَكُمُ اللَّهُ بِي ؟ وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي ؟ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ
وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ
النَّاسُ وَاذِيًا وَشِعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارُ ، إِنَّكُمْ
سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

ش ، حم ، خ ، م عن عبد الله بن زيد بن عاصم ^(١) .

= من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال : « يا معشر المسلمين : من يَعْذِرُنِي من رجل قد بلغني عنه أذاه في
أهلي ؟ ! والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ، وما يدخل على
أهلي إلا معي » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ٤ ص ٢١٢٩ كتاب (التوبة) باب في حديث الإفك وقبول توبة
القاذف ، حديث رقم ٥٦ بلفظ : حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا يونس بن يزيد
الأيلي ، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد (قال ابن رافع : حدثنا ، وقال
الآخران : أخبرنا) عبد الرزاق ، أخبرنا معمر - والسياق حديث معمر من رواية عبد وابن رافع - قال يونس
ومعمر جميعا عن الزهري : أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي - عليها السلام - حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ..
الرواية .. ثم قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال : رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - وهو على المنبر : « يا معشر المسلمين : من يعذرني من رجل ... » الحديث .

(استعذر) معناه أنه قال : من يعذرني فيمن أذاني في أهلي . ومعنى (من يعذرني) من يقوم بعذري إن كافأته
على قبيح فعاله ولا يلمني . وقيل : معناه من ينصرتني . والعذير : الناصر .

(١) حديث عبد الله بن زيد في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفضائل) فضل الأنصار ، ج ١٢ ص ١٦٢ رقم
١٣٤١٩ قال : حدثنا عفان قال : ثنا وهيب قال : ثنا عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ... » إلخ الحديث ، ولم يذكر أوله كما
ذكره المصنف وأحمد .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان قال : ثنا
وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد بن عاصم ، قال : لما أفاء الله على رسوله
يوم حنين ما أفاء قال : قسم فيء الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا ، فكأنهم وجدوا
إذا لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال : « يا معشر الأنصار : أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي ؟
وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ بِي ؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي ؟ » قال كلما قال شيئا قالوا : الله ورسوله أحق . قال =

٢٧٤٧٦ / ٨٤٩ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِنَّ التُّجَّارَ يُعْتَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ » .

الدارمي ت حسن صحيح ض ، ه ، حب ، طب والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع وابن جرير ، ك ، ق عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده ، هب عن البراء (١) .

= « ما يمنعكم أن تحبسونى ؟ » قالوا : الله ورسوله أمنٌ . قال : « لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا . أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار ، لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم ، الأنصار شعار والناس دثار ، وإنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض » .

والحديث أخرجه البخارى ، ج ٩٧ / ٥ كتاب (المغازى) باب غزوة الطائف ، بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال : لما أفاء الله على رسوله - ﷺ - يوم حنين قسم فى الناس فأعطى المؤلفه قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا ، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال : « يا معشر الأنصار : ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي ؟ وكنتم متفرقين فألفكم الله بى ؟ وعالة فأغناكم الله بى ؟ كلما قال شيئا قالوا » الحديث .

والحديث أخرجه الإمام مسلم ج ٢ ص ٧٣٨ حديث رقم ١٣٩ كتاب (الزكاة) باب إعطاء المؤلفه قلوبهم ، بلفظ : حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن يحيى بن عمار ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد : أن رسول الله - ﷺ - لما فتح حينما قسم الغنائم ، فأعطى المؤلفه قلوبهم ، فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس - أى أن يجدوا ما وجد الناس من القسمة - فقام رسول الله - ﷺ - فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا معشر الأنصار : ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى ؟ وعالة (أى فقراء) فأغناكم الله بى ؟ ومتفرقين (يعنى متدابرين يعادى بعضكم بعضا) فجمعكم الله بى ؟ ويقولون : الله ورسوله أمنٌ فقال : « ألا تحبسونى ؟ » فقالوا : الله ورسوله أمنٌ فقال : « أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان من الأمر كذا وكذا لأشياء عددها ، زعم عمرو أن لا يحفظها ، فقال : « ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والإبل وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ؟ الأنصار شعار (*) والناس دثار ، ولولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار ولو سلك الناس وادياً وشعبا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم . إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٥ ص ٢١٣ (أبواب البيوع) باب ما جاء فى التجار ، بلفظ : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، حدثنا بشر بن الفضل ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه ، عن أبيه ، عن جده أنه خرج مع نبي - ﷺ - إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال : =

(*) الشعار : هو الثوب الذى يلى الجسد ، والدثار فوقه .

= « يا معشر التجار » فاستجابوا لرسول الله - ﷺ - ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه ، فقال : « إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . ويقال : إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه أيضا .

والحديث رواه الدارمي في سننه برقم ٢٥٤١ ص ١٦٣ ج ٢ باب (في التجار) بلفظ : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن عبد الله هو ابن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن رفاعه ، عن أبيه عن جده قال : خرج رسول الله - ﷺ - إلى البقيع فقال : « يا معشر التجار » حتى إذا اشرأبوا قال : « التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق » قال أبو محمد : كان أبو نعيم يقول : عبد الله بن رفاعه . وإنما هو إسماعيل بن عبيد بن رفاعه . رواه أيضا ابن ماجه ، والترمذي وصححه ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وصححه ، وفي الدمشقية : عبيد الله . وفي الهندي عبد الله .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٧٢٦ حديث رقم ٢١٤٦ كتاب (التجارات) باب التوقي في التجارة ، بلفظ : حدثنا يعقوب بن كثير بن كاسب ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه ، عن أبيه ، عن جده رفاعه قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - فإذا الناس يبايعون بكرة ، فناداهم : « يا معشر التجار » فلما رفعوا أبصارهم ومدوا أعناقهم قال : « إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق » .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٢٠٥ حديث رقم ٤٨٩٠ في (ذكر إثبات الفجور للتجار الذين لا يتقون الله في بيعهم وشرائهم) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه بن رافع الأنصاري ثم الزرقى ، عن أبيه ، عن جده رفاعه : أنه خرج مع رسول الله - ﷺ - إلى البقيع والناس يتبايعون فنادى : « يا معشر التجار » فاستجابوا له ورفعوا إليه أبصارهم ... الحديث .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٥ ص ٤٣ حديث رقم ٤٥٣٩ ترجمة (رفاعة بن رافع الزرقى الأنصاري) عقبى بدرى ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه ، عن أبيه ، عن جده ، قال : خرجت مع النبي - ﷺ - إلى السوق فقال : « يا معشر التجار » فرفع إليه التجار أبصارهم واستجابوا له فقال : « إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق » .

قال محققه : رواه الترمذي ١١٢٥ وقال : حسن صحيح : وابن ماجه (٢١٤٦) والدارمي (٢٥٤١) وابن حبان ١٠٩٥ والحاكم ٦/٢ / وصححه ووافقه الذهبي ، ورواه عبد الرزاق ٢٠٠٩٩ .

والحديث في المستدرک للحاكم ، ج ٢ ص ٦ كتاب (البيع) باب التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا معلى بن منصور ، أنبأ =

٢٧٤٧٧ / ٨٥٠ - « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ : اَحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعُسُورَ » .

حم عن سعيد بن زيد ^(١) .

٢٧٤٧٨ / ٨٥١ - « يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ : إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ » .

طب عن وائلة ^(٢) .

= إسماعيل بن زكريا : أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثهم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقى ، عن أبيه ، عن جده أنه خرج مع رسول الله - ﷺ - إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون ، فقال : « يا معشر التجار ... » الحديث . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب كراهية اليمين في البيع ، ج ٥ ص ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا معلى بن منصور ، أنا إسماعيل بن زكريا : أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقى ، عن أبيه ، عن جده : أنه خرج مع رسول الله - ﷺ - إلى المصلى بالمدينة ، فوجد الناس يتبايعون فقال : « يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم ... » الحديث .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ١ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، حدثني من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا معشر العرب : أحمداوا الله الذي رفع عنكم العسور » . وترجمة (سعيد بن زيد) القرشي أحد العشرة المبشرين بالجنة .

وهذا الحديث قال عنه الشيخ شاکر في المسند بتحقيقه ج ٣ ص ١١٩ رقم ٦٥٤ : إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوى عن عمرو بن حريث ، وأما إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي فإنهم اختلفوا فيه ، والراجح توثيقه ؛ وثقه ابن سعد ، وقال الثوري وأحمد ، لا بأس به . وروى عنه شعبة وهو لا يروى إلا عن ثقة . وترجم له البخارى فى الكبير ، ج ١ / ١ / ٣٢٨ فلم يذكر فيه جرحا ولم يذكره فى الضعفاء ، وأخرج له مسلم . والحديث فى مجمع الزوائد ٨٧ / ٣ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم ينسب وبقيّة رجاله موثقون .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (أحاديث من اسمه وائلة) ج ٢٢ ص ٥٦ رقم ١٣٢ قال : حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة الحمصى ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن إسحاق العنزى ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن مكحول ؛ عن وائلة بن الأسقع قال كان رسول الله - ﷺ - يخرج إلينا وكنا تجارا يقول « يا معشر التجار : إياكم والكذب » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٧٣ / ٤ : وفيه محمد بن إسحاق العنزى ولم أجد من ترجمه ، وبقيّة رجاله ثقات .

٨٥٢/ ٢٧٤٧٩ - « يَا مَعْشَرَ يَهُودَ : اَسْلَمُوا تَسْلَمُوا ، اَعْلَمُوا اَنَّمَا الْاَرْضُ لِلّٰهِ وَرَسُولُهُ ، وَاتَى اُرِيدُ اَنْ اُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْاَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ ، وَاِلَّا فَاَعْلَمُوا اَنَّمَا الْاَرْضُ لِلّٰهِ وَرَسُولُهُ » .

خ ، م ، د عن ابي هريرة (١) .

٨٥٣/ ٢٧٤٨٠ - « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ : اِنَّ مِنْ اِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ ، فَلْيُضْمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ » .
د ، ك عن جابر (٢) .

(١) الحديث أوردته البخارى فى صحيحه كتاب (الإكراه) باب فى بيع المكره ونحوه فى الحق وغيره ، طبعة دار إحياء الكتب ج ٤ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : بينما نحن فى المسجد إذ خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : «إنطلقوا إلى يهود» فخرجنا معه حتى جئنا إلى بيت المدراس ، فقام النبى - صلى الله عليه وسلم - فناداهم : «يا معشر يهود : أسلموا تسلموا» فقالوا : قد بلغت يا أبا القاسم ، فقال : «ذلك أريد» ثم قالها الثانية ، فقالوا : قد بلغت يا أبا القاسم ، ثم قال الثالثة ، فقال : «اعلموا أن الأرض لله ورسوله ، وإنى أريد أن أجليكم ، فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه ، وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله» .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجهاد والسير) باب إجلاء اليهود من الحجاز ، ج ٣ ص ١٣٨٧ رقم ١٦١ ، ١٧٦٥ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن ابي هريرة .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الخراج والإمارة والفئ) باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة - ج ٣ ص ١٥٥ رقم ٣٠٠٣ بلفظه من طريق مسلم السابق .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الجهاد) باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو ، ج ٣ ص ١٨ رقم ٢٥٣٤ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزى ، عن جابر بن عبد الله حدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه أراد أن يغزو فقال : «يا معشر المهاجرين والأنصار : إن من إخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة ، فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة ، فما لأحدنا من ظهر يحمله إلا عقبة كعقبة» (*) يعنى : أحدهم . فضممت إلى اثنين أو ثلاثة ، قال : مالى إلا عقبة كعقبة أحدهم من جملى .

(*) (كَعَقْبَةٍ) بضم فسكون - ركوب مركب واحد بالنوبة ، يتعاقب عليه الرجلان أو الثلاثة أو الأكثر ، ولكل واحد نوبة - قاله المحقق .

٢٧٤٨١ / ٨٥٤ - « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ : إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَأَصْبَحَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ ، هُمْ عَيْتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

حم عن بعض الصحابة ، ابن سعد عن عائشة عن بعض الصحابة (١) .

٢٧٤٨٢ / ٨٥٥ - « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ وَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ انْتَهَوْا وَإِنَّهُمْ عَيْتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .
ك ، طب عن كعب بن مالك (٢) .

= والحديث أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٩٠ قال : أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا الأسود بن قيس عن نبيح العنزي ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله تعالى عنهما - عن رسول الله - ﷺ - أنه أراد أن يغزو فقال : « يا معشر المهاجرين والأنصار ... » الحديث .

وذكره برواية أبي داود السابقة مع ذكر لفظ «ظهر جملة» بدل «ظهر يحمله» .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث رجل عن النبي - ﷺ -) ج ٣ ص ٥٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو اليمان قال : أنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وهو أحد الذين تيب عليهم - أنه أخبره بعض أصحاب النبي - ﷺ - أن النبي - ﷺ - خرج يوما عاصبا رأسه فقال في خطبته : أما بعد : « يا معشر المهاجرين : فإنكم قد أصبحتم تزيدون ، وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيتها التي هي عليها اليوم ، وإن الأنصار عييتي التي أويت إليها ، فأكرموا كريمهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم » .

والحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ من القسم الثاني ، ص ٤٢ رقم ١٠ باب (ذكر ما قال رسول الله - ﷺ - في مرضه الذي مات فيه في الأنصار رحمهم الله) بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا مسلمة بن عبد الله بن عروة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نصب عليه من سيع قرب من سبعة آبار ، ففعلنا ، فلما اغتسل وجد الراحة ، فصلى بالناس ثم خطبهم واستغفر للشهداء من أصحاب أحد ، ودعا لهم ، ثم أوصى بالأنصار فقال : « يا معشر المهاجرين : إنكم أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيتها التي هي عليها ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب (معرفة الصحابة) باب ذكر فضائل الأنصار - ﷺ - ج ٤ ص ٧٨ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، ثنا عبد الله بن روح ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان ابن حسين ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه كعب بن مالك أنه قال : إن آخر خطبة خطبناها رسول الله - ﷺ - قال : « يا معشر المهاجرين : إنكم أصبحتم تزيدون ... » الحديث .

٢٧٤٨٣ / ٨٥٦ - « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ : إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِهِمْ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ » .

ابن سعد عن ابن عباس (١) .

٢٧٤٨٤ / ٨٥٧ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، ت ، ن ، ك ، حب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، طب عن جمرة بنت

قحافة (٢) .

= وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق سفيان السابق بلفظه { ما أسند كعب بن مالك } ج ١٩ ص ٧٩ رقم ١٥٨ .

وقال المحقق : قال في المجمع ٣٧ / ١٠ : ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ، في ترجمة (ابن عباس) ج ٢ قسم ٢ ص ٤٣ باب { ذكر ما قال رسول الله ﷺ } - في مرضه الذي مات لأنصاره - رحمهم الله ! بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسي ، قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال عبيد الله في حديثه : أتى النبي ﷺ - فقيل له : هذه الأنصار في المسجد نساؤها ورجالها يكون عليك ! قال : وما يبكيهم ؟ قالوا : يخافون أن تموت ، ثم اجتمعوا في الحديث فقالوا جميعا في حديثهم : فخرج رسول الله ﷺ - فجلس على المنبر مشتملا متعظا ، عليه ملحفة طارحاً طرفيها على منكبيه ، عاصباً رأسه بعصابة - قال عبيد الله : وَسِخَةً ، وقال أبو نعيم وأبو الوليد : دسماً (*) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا معشر الناس : إن الناس يكثرُونَ وتقل الأنصار ، حتى يكونوا كالمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِهِمْ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ج ٦ ص ٣٦٣ في (أحاديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود - ﷺ) - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخى زينب امرأة عبد الله ، عن زينب قالت : خطبنا رسول الله ﷺ - فقال : « يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة » .

(*) في النهاية مادة « دسم » قال : فيه « أنه خطب الناس ذات يوم وعليه عصابة وسدء » أي سوداء ، ومنه الحديث الآخر « خرج وقد عصب رأسه بعصابة دسمة » .

= والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الزكاة) باب ما جاء فى زكاة الحلى ، ج ٣ ص ١٩ رقم ٦٣٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخى زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر النساء تصدقن ... » الحديث .

وانظر الحديث الذى بعده رقم ٦٣٦ . وقال المحقق : أخرجه البخارى فى ٢٤ كتاب (الزكاة) ، ٤٨ باب الزكاة على الزوج والأيتام فى الحجر ، حديث ٧٧٨ .

ومسلم فى : ١٢ كتاب (الزكاة) باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ، حديث ٤٦ (طبعتنا) .

والحديث فى سنن النسائى بشرح السيوطى ، ج ٥ ص ٩٢ ، ٩٣ فى كتاب (الزكاة) باب الصدقة على الأقارب ، بلفظ : أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن عمرو ابن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال رسول الله - ﷺ - للنساء : « تصدقن ولو من حليكن » قالت : وكان عبد الله خفيف ذات اليد ؛ فقالت له : أيسعنى أن أضع صدقتى فيك وفى بنى أخ لى يتامى ؟ فقال عبد الله : سلى عن ذلك رسول الله - ﷺ - قالت : فأتيت النبى - ﷺ - فإذا على بابه امرأة من الأنصار يقال لها زينب تسأل عما أسأل عنه ، فخرج إلينا بلال ، فقلنا له : انطلق إلى رسول الله - ﷺ - فسله عن ذلك ولا تخبره من نحن ، فانطلق إلى رسول الله - ﷺ - فقال : من هما ؟ قال : زينب ، قال : أى الزيناب ؟ قال : زينب امرأة عبد الله ، وزينب الأنصارية ، قال : « نعم ، لها أجران : أجر القرابة وأجر الصدقة » . والحديث رواه الحاكم فى مستدركه ، ج ٤ ص ٦٠٣ فى كتاب (الأهوال) باب للمصدقة على الأزواج والأيتام أجران ، بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد من أصل كتابه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخى زينب امرأة عبد الله ، عن زينب - رضى الله عنها - قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وتفرد مسلم - رحمه الله - بإخراجه مختصراً .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٦ ص ٢٢٢ باب (ذكر البيان بأن المرأة يكون لها بما أنفقت على زوجها وقيامها أجران أجر الصدقة وأجر القرابة) رقم ٤٢٣٤ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا محمد بن خازم قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخى زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، عن زينب قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ؛ فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة » . =

٨٥٨ / ٢٧٤٨٥ - « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بَلْسَانَهُ وَلَمْ يُفْضِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ : لَا تُؤْذُوا

الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَاتِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ » .

ت حسن غريب عن ابن عمر ، طب عن ابن عباس (١) .

= وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ، ج ٢٤ في (أحاديث جمرة بنت قحافة) ص ٢١٠ رقم ٥٣٩ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا الحسين بن عازب ، حدثني شبيب بن غرقدة ، عن جمرة بنت قحافة قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول في حجة الوداع : «تصدقن ولو من حليكن ؛ فإنكن أكثر أهل النار» فأتت زينب فقالت : يا رسول الله ؛ إن زوجي محتاج فهل يجوز لي أن أعود عليه ؟ قال : «نعم لك أجران» .

قال المحقق : قال في المجمع ٣ / ١١٩ : وفيه الحسين بن عازب ولم أجد من ترجمه .
(و) جمرة بنت قحافة الكندية) تعد في أهل الكوفة .

وقال أبو عمر : إسناد حديثها لا يعأ به .

انظر ترجمتها في أسد الغابة ج ٧ ص ٥٠ رقم ٦٨٠٣ .

(١) حديث ابن عمر في جامع الترمذي ط الحلبي كتاب (البر والصلة) باب ما جاء في تعظيم المؤمن ، ج ٤ ص ٣٧٨ رقم ٢٠٣٢ قال : حدثنا يحيى بن أكثم والجارود بن معاذ قالا : حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن أوفى بن دلهم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : صعد رسول الله - ﷺ - المنبر فنادى بصوت رفيع فقال : «يا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَ بَلْسَانَهُ وَلَمْ يُفْضِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ : لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ» قال : ونظر ابن عمر يوما إلى البيت أو إلى الكعبة فقال : ما أعظمك وأعظم حرمتك !! والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسين بن واقد .

وروى إسحاق بن إبراهيم السمرقندي عن حسين بن واقد نحوه .

وروى عن أبي برزة الأسلمي عن النبي - ﷺ - نحو هذا .

وحديث ابن عباس رواه الطبراني في معجمه ، ج ١١ ص ١٨٦ رقم ١١٤٤٤ (ما أسند عطاء عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا قدامة بن محمد الأشجعي ، عن إسماعيل بن شيبه الطائفي ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : خطب رسول الله - ﷺ - خطبة أسمع العواتق في خدورهن ، فقال : « يا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بَلْسَانَهُ ... » الحديث .

قال المحقق : قال في المجمع ٧ / ٩٤ : ورجالها ثقات ، وانظر ما بعده .

٢٧٤٨٦ / ٨٥٩ - « يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ اسْلَمُوا بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِهِمْ :

لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَشْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَشْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعْ اللَّهَ عَشْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعْ اللَّهَ عَشْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَهُوَ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَهَلْ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ ؟ قَالَ : سَتُورُ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ بِالذُّنُوبِ فَيَهْتِكُ اللَّهُ عَنْهُ سِتْرًا حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ : اسْتُرُوا عَلَى عَبْدِي مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، فَتَحْفُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ تَابَ قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سِتُّورُهُ ، وَمَعَ كُلِّ سِتْرِ تِسْعَةُ أَسْتَارٍ ، فَإِنْ تَتَابَعَ فِي الذُّنُوبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْدَرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اسْتُرُوا عَبْدِي مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، فَتَحْفُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ تَابَ قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ ، وَإِنْ عَادَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْدَرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : تَخَلَّوْا عَنْهُ ، فَلَوْ عَمِلَ ذَنْبًا فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي جُحْرِ أَرْضٍ أَعْيَتْهُ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنَ عَوْرَتَهُ » .

الحكيم عن جبير بن نفير مرسلًا (١) .

٢٧٤٨٧ / ٨٦٠ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الْمَوَالِي عَلَى التِّجَارَةِ ، فَإِنَّ الرِّزْقَ

عَشْرُونَ بَابًا ، تِسْعَةَ عَشَرَ مِنْهَا لِلتَّاجِرِ ، وَبَابٌ وَاحِدٌ لِلصَّانِعِ ، وَمَا أَمْلَقَ تَاجِرٌ صَدُوقًا إِلَّا فَاجِرٌ حَلَّافٌ مَهِينٌ » .

(١) الحديث رواه صاحب كنز العمال ج ٣ ص ٤٥٧ ، ٤٥٨ رقم ٧٤٢٧ كتاب (الأخلاق والأفعال المذمومة) باب تتبع العورات من الإكمال .

والحديث أوردته الحكيم الترمذی فی نوادر الأصول ص ١٩٦ ، ١٩٧ (الأصل السادس والخمسون والمائة في حقيقة الاستغفار) قال : وعن جبير بن نفير - رضي الله عنه - قال : صلى رسول الله - ﷺ - يوماً بالناس صلاة الصبح فلما فرغ أقبل بوجهه على الناس رافعاً صوته حتى كاد يسمع من في الخدور وهو يقول : « يا معشر الذين أسلموا بالآستهم ولم يدخل الإيمان في قلوبهم : لا تؤذوا ... » الحديث .

وترجمة (جبیر بن نفیر) أبی عبد الرحمن الحضرمی أسلم فی حياة النبی - ﷺ - وهو باليمن ، ولم يره ، وقدم المدينة فأدرك أبا بكر ، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص .

وروى أبو عمر : جبیر بن نفیر من كبار تابعی الشام ، ولأبيه نفیر صحبة . [أسد الغابة ، ج ١ ص ٣٢٤ رقم ٧٠٠] ..

الدليمي وابن النجار عن ابن عباس (١) .

٢٧٤٨٨ / ٨٦١ - « يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ : أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَوْقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ

آيَاتٍ فَيَكْتُبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » .

طب ، هب وابن النجار عن ابن عباس (٢) .

(١) الحديث في مسند الفردوس للدليمي ، ج ٥ ص ٣٨٣ برقم ٨٢٣٤ عن ابن عباس قال : « يا معشر قريش : لا يغلبنكم الموالى على التجارة ، فإن الرزق عشرون بابا ، تسعة عشر منها للتاجر وباب واحد (.....) وما أملك تاجر صدوق إلا تاجر حلاف مهين » .

وقال المحقق : ما بين القوسين بياض بالأصل ، ولعله والله أعلم «غيره» .

والحديث في كنز العمال ج ٤ ص ١٢٨ رقم ٩٨٧٤ قسم الأفعال كتاب (البيوع) باب أنواع الكسب ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر قريش ... » (ابن النجار) وفيه مندل . وترجمة (مندل بن علي العنزي) في الميزان رقم ٨٧٥٧ وقال : قال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : لين . وقال أحمد : ضعيف ، وقال العجلي : جائز الحديث يثني .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ١٠ ص ١٢٩ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا دخل السوق وإذا رجع منه ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر التجار : أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن ثعلب وأبى إسماعيل المؤدب ، وكلاهما ثقة . قلت : وقد تقدمت أحاديث فيما يقول إذا دخل السوق في البيوع .

والحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٢٨ رقم ٩٣٣١ كتاب (البيوع) فصل آداب الكسب . بلفظ : « يا معشر التجار : أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة » .

(وترجمة أبى إسماعيل المؤدب) : هو إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب . روى عن مجالد بن سعيد والأعمش وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبى خالد ، قال عنه أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين فيما رواه أبو داود وإبراهيم بن الجنيد وجعفر الطيالسي ومعاوية بن صالح : ثقة . وقال أبو قدامة عن ابن معين : ليس به بأس . وكذا قال النسائي . وقال العادلي والدارقطني : ثقة . وقال ابن خراش : كان صدوقاً . لسان الميزان ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢٢٠ .

٢٧٤٨٩ / ٨٦٢ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِنَّ اللَّهَ بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ صَدَقَ وَبَرَّ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٧٤٩٠ / ٨٦٣ - « يَا مَعْشَرَ شَبَابِ قُرَيْشٍ : احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ لَا تَزْنُوا ، إِلَّا مَنْ حَفِظَ فَرَجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

طب ، هب عن ابن عباس (٢) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٦٨ رقم ١٢٤٩٩ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصى ، ثنا الحارث بن عبيدة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس : أن رسول الله - ﷺ - أتى جماعة من التجار فقال : « يا معشر التجار » فاستجابوا له ومدوا أعناقهم ، قال : « إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا ... » الحديث .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٧٢ / ٤ : وفيه الحارث بين عبيدة وهو ضعيف . وترجم صاحب ميزان الاعتدال للحارث بن عبيدة ج ١ ص ٤٣٨ رقم ١٦٣١ قال : الحارث بن عبيدة قاضى حمص . عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم وهشام بن عروة وجماعة ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى وقال الدارقطنى : ضعيف . وله : عن هشام عن أبيه ، عن عائشة مرفوعا : « اردد على أهلك ما حبست عليه ؛ فإنك ومالك كسهم من كنانته » رواه عن عمرو بن عثمان الحمصى بن راهويه .

حدثنا الحارث بن عبيدة الحمصى ، عن ابن خثيم ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس مرفوعا : « يا معشر التجار » فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم ، فقال : « إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق ووصل وأدى الأمانة » .

قال ابن حبان : هذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (أنواع الحدود) فصل الزنا برقم ١٣٠٢١ ج ٥ ص ٣١٩ بلفظ : « يا معشر شباب قريش : احفظوا فروجكم ، ولا تزنوا ، ألا من حفظ فرجه فله الجنة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ١٦٥ رقم ١٢٧٧٦ (ما أسند عن أبى نضرة عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا حفص بن عمر الرقى ، وحدثنا أحمد بن داود المكى قال : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شداد بن سعيد الراسى ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر شباب قريش : لاتزنوا ، من حفظ فرجه فله الجنة » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ١٩٠ مجمع البحرين ، و البزار ٢ / ١٢١ زوائد البزار . قال فى المجمع ٢٥٣ / ٤ : ورجاله رجال الصحيح .

٨٦٤ / ٢٧٤٩١ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلَّا

بِالذَّبِّحِ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٨٦٥ / ٢٧٤٩٢ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : إِنَّكُمْ الْوَلَاءُ مِنْ بَعْدِي لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَا تَمُوتَنَّ إِلَّا

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ ، رَحِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » .

طب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده (٢) .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (لواحق الجهاد) من الإكمال ، ج ٤ ص ٤٣٨ برقم ١١٣٠٥ بلفظ : « يا معشر

قريش : أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح » طب : عن ابن عمرو .

كما ورد الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ١٦ بلفظ : عن عمرو بن العاص قال : ما رأيت قريشا أرادوا قتل رسول الله - ﷺ - إلا يوماً ائتموا به وهم جلوس في ظل الكعبة ، ورسول الله - ﷺ - يصلى عند المقام ، فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل رداءه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبته وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول ، قال : وأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبع رسول الله - ﷺ - من ورائه وهو يقول : أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ؟ ثم انصرفوا عن النبي - ﷺ - فقام رسول الله - ﷺ - فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال " يا معشر قريش : أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح " وأشار بيده إلى الخلق . فقال له أبو جهل : يا محمد : ما كنت جهولاً . فقال رسول الله - ﷺ - : « أنت منهم » .

رواه أبو يعلى والطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن ، وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٣٨٢ برقم ٨٢٣١ بلفظ : « يا معشر قريش : إنكم الولاة بعد

لهذا الأمر ، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ، وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ... » الحديث .

وقال المحقق : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة كما في المطالب العالية (٢/ ٢٠٤ ، ٢٠٥) من طريق كثير بن

=

عبد الله المزني عن أبيه عن جده ، ذكره . وقال الحافظ عليه : ضعيف .

٢٧٤٩٣/٨٦٦ - « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ : لَا تَوْمِنُوا وَلَا تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تُحِبُّوا عَبَّاسًا ».

طب عن عصمة بن مالك (١) .

٢٧٤٩٤/٨٦٧ - « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ : أُرُونِي عَشَرَ رَجُلًا مِنْكُمْ يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، يَحُطُّ اللَّهُ مِنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبِ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : أَبَيْتُمْ ؟ فَوَاللَّهِ لَأَنَا الْحَاشِرُ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَأَنَا الْمُقَفَّى آمَنْتُمْ أَوْ كَذَبْتُمْ » .

= وقال المحقق : ضَعَّفَ إسناده البوصيرى أيضا لضعف كثير .

وقال الهيثمى : كثير ضعيف ، وحسن له الترمذى .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٩٤ كتاب (الخلافة) باب الخلافة فى قريش والناس تبع لهم . وقال : رواه الطبرانى ، وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى وهو ضعيف ، وقد حسن له الترمذى ، وبقيّة رجاله ثقات .

انظر تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ .

وترجمة (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحّة البشكرى المزنى المدنى) روى عن أبيه ، ومحمد ابن كعب القرظى ، ونافع مولى بن عمر ، وربيع بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، وبكير بن عبد الرحمن المزنى وجماعة . قال : أكثر المحدثين على أنه واهى الحديث ليس بقوى . وهو أبى زرة عندما سأله أبو حاتم .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث [من اسمه عصمة] ج ١٧ ص ١٨٥ رقم ٤٩٤ قال : وبإسناده عن عصمة قال : دخل العباس بن عبد المطلب يوما المسجد فسلم عليهم ، فنظر إلى الكراهية فى وجوههم ، فرجع إلى رسول الله - ﷺ - فى بيته ، فقال : يا رسول الله ؛ ما لى إذا دخلت المسجد أرى الكراهية فى وجوه الناس ؟ فجاء رسول الله - ﷺ - حتى دخل المسجد ، فقال : « يا معشر الناس : لن تؤمنوا ، ولن تكونوا مؤمنين حتى تحبوا عباسا » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٢٦٩/٩ : وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

وترجمة (الفضل) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٥٨ رقم ٦٧٥٠ قال : الفضل بن المختار أبو سهل البصرى ، عن أبى ذئب وغيره ، قال أبو حاتم : أحاديثه منكرا يحدث بالأباطيل ، وقال الأزدى : منكر الحديث جدا ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرا ، عامتها لا يتابع عليها .

وعصمة بن مالك - بكسر العين - ترجمته فى أسد الغابة برقم ٣٦٦٩ .

طب، ك عن عوف بن مالك عن ابن عباس^(١).

٢٧٤٩٥ / ٨٦٨ - « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : كُتِبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ -

تَحْمِلُونَ الْكُلَّ ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ ، حَتَّى إِذَا مَنِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحْصِنُونَ أَمْوَالَكُمْ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبْعُ وَالطَّيْرُ أَجْرٌ .

ك عَنْ جَابِرٍ (٢) .

(١) فى النهاية مادة (قفا) قال : فى أسمائه - عليه الصلاة والسلام - (القَفَى) هو المولى الذاهب . وقد قفى يقفى فهو مُقَفٌّ . يعنى أنه آخر الأنبياء المتبع لهم ، فإذا قفى فلا نبى بعده.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [أحاديث جبير بن نفير الحضرمي عن عوف بن مالك] ج ١٨ ص ٤٦، ٤٧ رقم ٨٣ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نخدة الحوطي قال : ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : انطلق النبي - ﷺ - يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم ، فكروها دخوله عليهم ، فقال رسول الله - ﷺ - : «يا معشر اليهود : أروني اثني عشر رجلا منكم ...» الحديث . ثم انصرف وأنا معه حتى أننا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفه فقال : كما أنت يا محمد ، فاقبل ، فقال ذاك الرجل : أى رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : والله ما نعلم فينا رجلا كان أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أهلك قبلك ولا من جدك قبل أهلك ، قال : فيأني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة ، قالوا : كذبت ، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا ، فقال رسول الله - ﷺ - : «كذبتم ، لن نقبل قولكم» قال : فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله - ﷺ - وأنا وابن سلام ، وأنزل الله - عز وجل - : ﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ .

قال المحقق: رواه أحمد ٦/٢٦، ٢٧، ٢٨، ومسلم ١٧٥٣، وسعيد بن منصور ٢٦٩٧، وأبو داود (٢٧٠٢)، (٢٧٠٣) والمصنف في مسند الشاميين ١٠٥.

وأخرجه الحاكم في المستدرک بلفظ الطبرانی ومن طريق محمد بن عوف بن سفيان عن عوف بن مالك الأشجعي، ج ٣ ص ١٠٣، ١٠٤ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث حميد عن أنس: «أى رجل عبد الله بن سلام فيكم؟» مختصرا.

ووافقه الذهبي في التلخيص.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٣٣ باب النهى الواضح عن تحصيل الحيطان ، بلفظ : أخبرنا السيارى ، ثنا أبو الموجه وعبد الله بن جعفر (قالا) : أنبأ على بن حجر السعدى ، ثنا عاصم بن سويد ، عن محمد بن موسى بن الحارث ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : أنى =

٢٧٤٩٦/٨٦٩- « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : لَا تَبَايَعُونَ عَلَى الْهَجْرَةِ ، إِنَّمَا يَهَاجِرُ النَّاسُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّ الْأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَبْغِضُ الْأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَبْغِضُهُ » .

طب عن أبي أسيد الساعدي (١) .

٢٧٤٩٧/٨٧٠- « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِذَا سَمِعْتُنَّ هَذَا الْحَبَشِيَّ يُؤْذَنُ وَيُقِيمُ فُكُلْنَ كَمَا يَقُولُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَكُنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ ، وَيرْفَعُ لَكُنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَيَحْطُ عَنْكُنَّ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، فُكُلْنَ : هَذِهِ لِلنِّسَاءِ ، فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضِعْفَانِ » .

= رسول الله - ﷺ - بنى عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى شيئا لم يكن رآها قبل ذلك من حصنه على النخيل ، فقال : لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي ؟ قالوا : نعم يَا بَاسُ أَنتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَمَهَاتِنَا ، قَالَ : فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، ثُمَّ اسْتَوَى فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ ، فَتَبِعَتْ لَهُ الْأَنْصَارُ ، أَوْ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ ، حَتَّى وَفَى بِهِمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ » قَالُوا : لِيكَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ : كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ لَا ... الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين .

وتعقبه الذهبي فقال : (قلت) : عاصم إمام مسجد قباء خرج له النسائي ، ولكن من شيوخه ؟ قال المؤلف : وقد خرج الشيخان حديث ابن عمر عن النبي - ﷺ - : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ حَائِطَ أَخِيهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ خَبْنَةً » .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير إحد عشر حديث مالك بن حمزة بن أسيد عن جده ج ١٩ ص ٢٦٧ رقم ٥٩١ قال : حدثنا جعفر بن سليمان التوفلي المدني ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عبد المجيد ابن سهل ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عن مالك بن حمزة ، عن أبي أسيد الساعدي أن الناس جاءوا إلى النبي - ﷺ - لحضر الخندق يبايعونه على الهجرة ، فلما فرغ قال : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : لَا تَبَايَعُونِي عَلَى الْهَجْرَةِ ... » الحديث .

وقال المحقق : قال في المجمع ٣٩/١٠ : وفيه عبد المجيد بن سهل ولم أعرفه ، وبقي رجاله ثقات . قلت : هو عبد المجيد بن سهل (سبيل) وهو من رجال التهذيب فانظر ترجمته فيه .

وفي ترجمة (عبد المجيد بن سهل) انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٢٨٨ وهو عبد المجيد بن سهل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو وهب ، أو أبو محمد ، ثقة ، من السادسة .

ابن عساكر وابن صصرى فى أماليه عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث (١) .

٢٧٤٩٨ / ٨٧١ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ ، فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ ؛ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، قَالَ عُمَرُ : هَذَا لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ » .

طب عن ميمونة (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأذان والترغيب فيه وآدابه) باب آداب المؤذن ، ج ٧ ص ٧٠٢ رقم ٢١٠٠٩ بلفظ : «يا معشر النساء : إذا سمعتن هذا الحبشى يؤذن ويقيم فقلن كما يقول . فإن الله يكتب لكن بكل كلمة مائة ألف حسنة ، ويرفع لكن ألف درجة ، ويحط عنكن ألف سيئة» قلن : هذا للنساء ، فما للرجال ؟ قال : «للرجال ضعفان» .

وعزا إلى ابن عساكر وابن صصرى فى أماليه ، عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث .
وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ١٦ (فيما روته العالية بنت سبيع عن ميمونة) برقم ٢٨ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثني عكرمة بن جعفر ، عن عقبة بن كثير ، عن خراش ، عن ابن عبد الله ، عن ميمونة أن رسول الله - ﷺ - قام بين صف الرجال والنساء فقال : «يا معشر النساء : إذا سمعتن أذان هذا الحبشى وإقامته فقلن كما يقول ؛ فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة» فقال عمر : هذا للنساء فما للرجال ؟ فقال : «ضعفان يا عمر» ثم أقبل على النساء فقال : «إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها وتذكر حسنه ولا تخونه فى نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة فى الجنة ، فإن كان زوجها مؤمنا حسن الخلق فهى زوجته فى الجنة ، وإلا زوجها الله من الشهداء» .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٠٨ فى كتاب (النكاح) فى باب حق الزوج على المرأة . وقال الهيثمى رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عبد الله الحررى عن ميمونة ، وفيه منصور بن سعد ، ولم أعرفه : وفيه عابد بن كثير وفيه ضعف كبير ، وقد ضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم . وانظر المجمع ج ١ ص ٣٣٢ .

ترجمة (عبد الله الجزرى أو الحررى) : فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٣ وقال : عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى ، والأوزاعى وعنه أحمد بن عيسى الخشاب بمناكير وعجائب ، اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب .

٨٧٢/ ٢٧٤٩٩- « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِنْ كُنَّ أَكْثَرُ حَطَبَ جَهَنَّمَ ؛ لَأَنْكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِيتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ ، وَإِذَا أُمْسِكَ عَنْكُنَّ شَكُوتُنَّ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُتَعَمِّينَ ، الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ » .

طب عن أسماء بنت يزيد (١) .

٨٧٣/ ٢٧٥٠٠- « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فَإِنْ كُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، إِنْ كُنَّ تَكْثُرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا وَجِدَ مِنْ نَاقِصِ الدِّينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ ، أَمَّا نَقْصُ رَأْيِهِنَّ فَجُعِلَتْ شَهَادَةُ أُمَرَاتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ ؛ فَإِنْ إِحْدَاهُنَّ تَقَعَّدُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً » .

ك عن ابن مسعود (٢) .

(١) في الأصل عزاء لابن حبان ، والصحيح عزوه للطبراني : انظر كنز العمال رقم ٤٥٠٧٦ .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ما رواه عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب) ج ٢٤ ص ١٦٨ رقم ٤٢٦ قال : حدثنا خلف بن داود العكبري ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، أن رسول الله - ﷺ - خرج إلى النساء في جانب المسجد فإذا أنا معهن . فسمع أصواتهن ، فقال : « يا معشر النساء : إِنْ كُنَّ أَكْثَرُ حَطَبَ جَهَنَّمَ » فنادت رسول الله - ﷺ - وكنت جريئة على كلامه ، فقلت يا رسول الله : لم ؟ قال : « لَأَنْكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِيتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ ، فَإِذَا أُمْسِكَ عَنْكُنَّ شَكُوتُنَّ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُفْرَانَ الْمُتَعَمِّينَ » فقلت : يا رسول الله : وما كفران المتعممين ؟ قال : « الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ . فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ » .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣١١ في كتاب (النكاح) في باب حق الزوج على المرأة .

وقال : رواه الطبراني وفيه (شهر) وهو ضعيف وقد وثق . وبقي رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث في المستدرک للحاكم . ج ٢ ص ١٩٠ في كتاب (النكاح) قال : (أخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي ،

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا سفيان عن منصور والأعمش ، عن ذر

(وأخبرنا) عبد الله بن محمد بن موسى العدل - واللفظ له - ثنا محمد بن أيوب ، أنبا يحيى بن المغيرة السعدي ،

ثنا جرير ، عن منصور ، عن ذر ، عن وائل بن مهانة السعدي ، عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - قال : قال

رسول الله - ﷺ - : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ... » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

٨٧٤ / ٢٧٥٠١ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : أَطْعَمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ ، وَأَوَّلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ » .

الخرائطي فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود (١) .

٨٧٥ / ٢٧٥٠٢ - « يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ : إِنَّكُمْ قَدْ وَلَيْتُمْ أَمْرًا هَلَكَتْ فِيهِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ : الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ » .

ق عن ابن عباس (٢) .

٨٧٦ / ٢٧٥٠٣ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : إِنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَاشِيَةَ فَأَقْلُوا مِنْهَا ؛ فَإِنَّكُمْ بِأَقْلٍ الْأَرْضِ مَطَرًا ، وَآخَرْتُوا ؛ فَإِنَّ الْحَرَّ مُبَارَكٌ ، وَكَثُرْتُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » .
د فى مراسيله ، ق عن على بن الحسين (٣) .

وعزاه السيوطى فى الأصل إلى (أبى سعيد الخدرى) والتصحيح من كنز العمال ج ١٦ ص ٣٩٥ رقم ٤٥٠٧٧ وكذلك من المستدرک .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ١٦ فى (باب ما جاء فى اصطناع المعروف من الفضل) قال : حدثنا يزيد بن مروان ، حدثنا إسرائيل عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : أَطْعَمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ ، وَأَوَّلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ » .
(ويزيد بن مروان) ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٥٠ وقال : عن مالك وابن أبى الزناد ، قال يحيى بن معين : كذاب ، وقال عثمان الدارمى : قد أدركته وهو ضعيف . قريب مما قال يحيى .

(٢) فى الأصل : « هَلَكْتَ فِيكُمْ » والتصويب من السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ٦٢ فى كتاب (البیوع) فى باب ترك التطفيف فى الكيل ، قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا على بن عاصم ، ثنا أبو على الرحبي ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ : إِنَّكُمْ قَدْ وَلَيْتُمْ أَمْرًا هَلَكَتْ فِيهِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ : الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ » أسنده أبو على حش ، ووثقه غيره من وجه آخر عن ابن عباس . ومن الكنز ج ٤ ص ٢٩ رقم ٩٣٣٧ كتاب (البیوع) فى آداب الكسب من الإكمال .

(٣) انظر الكنز ، ج ٤ رقم ٩٨٧٦ فقد عزاه إلى أبى داود فى مراسيله والبيهقى فى السنن ، ولم يقل : مرسل .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ١٣٨ فى كتاب (المزارة) فى باب ما جاء من نصب الجماجم لأجل العين ، قال أخبرنا أبو حازم الحافظ ، ثنا أبو الفضل بن خمرية ، ثنا أحمد بن نجيده ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، أخبرنى الهيثم بن حفص ، عن أبيه ، عن عمر بن على بن حسين أن رسول الله - ﷺ - أمر بتلك الجماجم تجعل فى الزرع من أجل العين - هذا منقطع (ورواه) =

٨٧٧ / ٢٧٥٠٤ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لَجُمُعَتِهِ

سِوَى ثَوْبِي مِهْنَتِهِ ، وَيَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لِأَهْلِهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ » .

هب عن أنس (١) .

٨٧٨ / ٢٧٥٠٥ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ » .

الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن مسعود (٢) .

= على بن عمر بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : قدم رسول الله - ﷺ - المدينة فقال : « يا معشر قريش : إنكم تحبون الماشية فأقلوا منها ، فإنكم بأقل الأرض مطرا ، واحثروا ؛ فإن الحرث مبارك ، وأكثروا فيه من الجماجم » وهذا أيضا مرسل .

والحديث أخرجه أبو داود في مراسيله باب (ما جاء في الطيرة) رقم ٤٩٣ ص ٣٨٣ ط مجلة الأزهر قال : عن علي بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده قال : قدم رسول الله - ﷺ - المدينة فقال : « يا معشر قريش ... » الحديث .

ومعنى (الجماجم) في النهاية ج ١ ص ٢٩٩ (جمع) فيه : أتى رسول الله - ﷺ - بجمجمة فيها ماء «الجمجمة» : قدح من خشب ، والجمع : الجماجم . وفي حديث يحيى بن محمد أنه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث ، هي الخشبة التي تكون في رأسها سكة الحرث .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٧٤٤ في كتاب (الصلوة) في الفصل الثالث في آداب الجمعة - آداب متفرقة ، من الإكمال ، برقم ٢١٢٠١ قال : « يا معشر المسلمين : ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته ، ويمس من طيب إن كان لأهله ، وعليكم بالسواك » وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان .

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي ج ٦ ص ٢٥١ (باب الصلاة) في فضل الجمعة ، ط الدار السلفية ، برقم ٢٧٣٢ - قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عقيل ، أن ابن شهاب أخبره عن أنس : أن رسول الله - ﷺ - قال في جمعة من الجمع : « يا معشر المسلمين ... » الحديث . وقال محققه : إسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة .

(٢) الحديث في كنز العمال في كتاب (الأخلاق) الباب الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة ، الفصل الثالث في أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان - حرف الغين من الإكمال ج ٣ ص ٥٨٩ برقم ٨٠٣٨ قال : « يا معشر المسلمين : لا تغتابوا المسلمين » .

وعزاه للخرائطي في مساوئ الأخلاق : عن ابن مسعود .

٢٧٥٠٦/٨٧٩- « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : (اتَّقُوا اللَّهَ) وَلَا تَمْنَعُوا مِنَ الْحَاجِّ شَيْئًا مِمَّا يَنْتَفَعُ بِهِ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَنَا خَصْمُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس (١) .

٢٧٥٠٧/٨٨٠- « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : حَمَّرُوا وَصَفَّرُوا ، وَخَالَفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ

تَسْرُولُوا وَاتَزَرُوا وَتَخَالَفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، تَحْفَفُوا وَاتَعَلُّوا وَخَالَفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ قَصُوا سِبَالَكُمْ وَوَفَرُوا عَثَانِيَكُمْ وَخَالَفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ » .

حم ، طب ، ض عن أبي أمامة (٢) .

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ، وأثبتناه من كنز العمال كتاب (الحج والعمرة) لواحق الحج والعمرة ، ج ٥ ص ١٣٣ برقم ١٢٣٦١ قال : «يا معشر قريش : اتقوا الله ولا تمنعوا من الحاج شيئا مما ينتفع به ، فإن فعلتم فأنا خصمكم يوم القيامة» .

وعزاه لأبي نعيم : عن ابن عباس .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٦٤ في (حديث أبي أمامة الباهلي) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زيد ، حدثني القاسم ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : خرج رسول الله ﷺ - على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال : «يا معشر الأنصار : حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يا رسول الله : إن أهل الكتاب يتسربلون ولا يأتزون . فقال رسول الله ﷺ - «تسربلوا واتزروا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يا رسول الله ، إن أهل الكتاب يتخففون ولا يتعلون . قال : فقال النبي ﷺ - : «تخففوا واتعلوا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يا رسول الله : إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم . قال : فقال النبي ﷺ - : «قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب» . والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ٢٨٢ (فيما رواه عبد الله بن العلاء بن زيد الدمشقي عن القاسم) برقم ٧٩٢٤ .

قال المحقق : رواه أحمد ٢٦٤/٥ ، ٢٦٥ قال في المجمع ١٣١/٥ : ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر ، قال شيخنا في حجاب المرأة المسلمة ص ٩٤ : زيد بن يحيى ليس من رجال الصحيح ، فجعله منهم سهو ، وحسنه الحافظ في الفتح ٣٥٤/١٠ . والحديث في كنز العمال ج ٦ ص ٦٥٨ في كتاب (الزينة والتجمل) في الباب الثاني في أنواع الزينة ، جامع أنواع الزينة ، من الإكمال برقم ١٧٢٥٧ .

وقال المحقق : معنى (سبالهم) السبلة بالتحريك : الشارب ، والجمع السبال . قاله الجوهري . وقال الهروي : هي الشعرات التي تحت اللحية الأسفل . والسبلة عند العرب : مقدم اللحية وما أسبل منها من الصدر . النهاية (٢/٣٣٩) ١هـ : المحقق : معنى (تحففوا) قال في النهاية ج ١ ص ٤١٠ : وفي حديث الانتعال : ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا» أي : ليمش حافي الرجلين أو متعلهما لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة . اهـ : يتصرف .

ومعنى (عثانينكم) قال في النهاية ج ١ ص ١٨٣ : وفيه : «وفروا العثانين» هي جمع عثنون ، وهي اللحية .

٨٨١/٢٧٥٠٨- « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : أَنْتُمُ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، فَلَا أُوتِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » .

الحاكم فى الكنى ، طب ، ض عن عباد بن بشير الأنصارى (١) .

٨٨٢/٢٧٥٠٩- « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ : أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِمُحَمَّدٍ إِلَى أَبِياتِكُمْ ؟ » .
 طب عن ابن عباس (٢) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) فى فضل الأنصار ، ج ١٠ ص ٣١ قال : وعن عباد بن بشير الأنصارى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الأنصار : أنتم الشعار والناس الدثار ، لا أوتين من قبلكم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم يرو عنه إلا واحد . وبقي رجاله ثقات .
 وترجمة (عباد بن بشير الأنصارى) : فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٠ برقم ٢٧٥٩ قال : عباد بن بشر بن وقش ابن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشيم بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الأوسى ، يكنى أبا بشر ، وكان من فضلاء الصحابة ، وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصارى : أن النبى - ﷺ - قال : « يا معشر الأنصار : أنتم الشعار والناس الدثار ، لا أوتين من قبلكم » .

قال المحقق : معنى (الشعار) : الثوب الذى يلى الجسد فيكون على شعره .
 و(الدثار) : الثوب الذى فوق الشعار . يقول : أنتم الخاصة والبطانة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٣١ فى (فضل الأنصار) قال : وعن ابن عباس قال : أصاب النبى - ﷺ - يوم حنين غنائم فقسم للناس فقالت الأنصار : نلّى القتال والغنائم لغيرنا ؟ فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فبعث إليهم أن اجتمعوا ، فاتاهم فقال : « يا معشر الأنصار : هل فيكم أحد من غيركم ؟ » . قالوا : لا إلا ابن أخت لنا ، ومولانا ، فقال : « ابن أخت القوم منهم ، ومولى القوم منهم » فقال : « يا معشر الأنصار : أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون أنتم بمحمد إلى أبياتكم ؟ » قالوا : رضينا .
 قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن جابر السحيمى وهو ضعيف ، وقد وثق .

وترجمة (محمد بن جابر السحيمى) : فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٩٦ برقم ٧٣٠١ قال : محمد بن جابر [دق] اليمامى السحيمى عن حبيب بن أبى ثابت ، وقيس بن طلق ، ويحيى بن أبى كثير ، وهو أخو أيوب : ضعفه ابن معين والنسائى .

وقال البخارى : ليس بالقوى .

وقال أبو حاتم : ساء حفظه فى الآخر . وذهبت كتبه .

وقال أحمد : لا يحدث عنه إلا شرمته .

وقال ابن حبان : كان أعمى يلحق فى كتبه ما ليس من حديثه ، ويسرق ، وما ذكر به فيحدث به .

٢٧٥١٠ / ٨٨٣ - « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ، إِنَّ سَعْدًا لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغَيْرُ مِنْهُ ، وَاللَّهِ أَغَيْرُ مِنِّي » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة (١) .

٢٧٥١١ / ٨٨٤ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنْ أَوْ لِيَأْنِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللَّهَ فَأَنْتُمْ أَوْلِيَايَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكُمْ أَتَقَى اللَّهَ فَهُوَ أَوْلَى بِي ، إِنْ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ مَا اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْحَقِّ ، فَإِذَا عَدَلْتُمْ عَنْهُ لِحَاكُمُ اللَّهُ كَمَا تُلْحَى الْعَصَا » .

الديلمى عن أبى سعيد (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفضائل) فضائل العشرة المبشرة بالجنة - سعد بن عباد - الإكمال - ج ١١ ص ٦٨٨ برقم ٣٣٣٢٧ بلفظ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! اسْمَعُوا مَا تَقُولُونَ ، إِنَّ سَعْدًا لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغَيْرُ مِنْهُ ، وَاللَّهِ أَغَيْرُ مِنِّي » وعزاه للخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٨ ، ٢٩ برقم ٥٣٩٤ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا أبو معشر نجيح المدنى ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عباد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال سعد بن عباد : حضرت رسول الله ﷺ - وجاءه رجل فقال : يا رسول الله ! وجدت على بطن امرأتى رجلا . أضربه بالسيف ؟ فقال : رسول الله ﷺ - « أَى بَيْتَةِ أَبِيْن مِنَ السَّيْفِ » ثم رجع فقال : « كِتَابُ رَبِّنَا هَذَا » فقال سعد بن عباد : يا رسول الله ! أَى بَيْتَةِ أَبِيْن مِنَ السَّيْفِ ؟ فقال : « كِتَابُ اللَّهِ وَشَاهِدُ ثَمَّة » قال رسول الله ﷺ - : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! هَذَا سَيِّدُكُمْ اسْتَفْزَنَ الْغَيْبَةَ حَتَّى خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ » فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ! إن سعدا رجل غيورا ماتزوج امرأة ثيبا قط لغيرته . وما قدر أحد منا أن يتزوج امرأة طلقها لغيرته . قال : فقال رسول الله ﷺ - : « سعد غيور وأنا أغير منه والله - عز وجل - أغير مني » فقال رجل من الأنصار : على أى شئ يغار الله تعالى ؟ قال : « يغار على رجل مجاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣٢٩ / ٤ : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات - وقال ٢٥٨ / ٦ : رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور ، وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف . قلت : لم أره فى المسند . ورواه إسحاق بن راهويه ، قال الحافظ فى المطالب العالية ٧٥ / ٢ : فيه انقطاع فيما أظن ، وأبو معشر ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٩٧ برقم ٥٦٦٢ فى (الكتاب الثالث من حرف الهمزة) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة : التقوى ، الإكمال بلفظ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنْ أَوْلِيَايَ مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ =

٢٧٥١٢ / ٨٨٥ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! اتَّبِعُونِي تَطَّأَ الْعَرَبُ أَعْقَابَكُمْ - بَلَى وَاللَّهِ -
وَفَارِسُ وَالرُّومُ » .

الدليمى عن ابن عمرو (١) .

٢٧٥١٣ / ٨٨٦ - « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! إِنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ أَنْ أَتَأَسَّى بِمَجَالِسِكُمْ ، فَقَالَ :
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنَّهَا مَجَالِسُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكُمْ » .
الدليمى عن أنس (٢) .

= كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي ، وإن كان غيركم اتقى الله فهو أولى بى ، إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على
الحق ، فإذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحى العصا (وعزاه للدليمى عن أبى سعيد) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٨٥ برقم ٨٢٠٠ قال أبو سعيد : « يا معشر قريش ! إن أوليائي منكم
المتقون ، فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي وإن كان غيركم اتقى الله فهو أولى بى » ولم يذكر بقية الحديث .
وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ٢٧٨ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر السمسار ،
أخبرنا ابن خرشيد قوله : حدثنا المحاملى ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا يحيى بن إبراهيم ، حدثنى عبد
العزیز بن محمد ، عن سهل بن أبى نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد مرفوعاً .
معنى (تلحى) : تلحى العصا : أزال قشرها عنها - ا هـ : قاموس .

(١) فى الأصل وفى كنز العمال : الباب الرابع فى (القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة - قريش) الإكمال ج ١٢
ص ٣٥ قال : « يا معشر قريش ! اتبعونى تطأ العرب أعقابكم - بلى والله - وفارس الروم » وعزاه للدليمى عن
ابن عمرو ، بلفظ : « أعقابكم » وهو تصحيف من الناسخ ، وفى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٨٦ برقم ٨٢٠٢
قال : عبد الله بن عمرو : « يا معشر قريش ! اتبعونى تطأ العرب أعقابكم » قال : فقال أبو جهل : لو تبعناك
ماتبعناك مضر ولا ربيعة . فقال : « بلى ، والله وفارس والروم » وقال : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس
٤ / ٤٧٩ قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد ابن عمر القاضى فيما كتب إلينا من البصرة بخطة يخبرنا : أن
جده أبا بكر محمد ابن الفضل بن العباس الباسرى حدثهم : حدثنا الهجيمى ، حدثنا أبو قلابة : حدثنا عبيد
ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .
تسديد القوس أسنده عن عبد الله بن عمرو .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٤٨٤ برقم ١٦٦٥٤ فى (كتاب الزكاة) الباب الثالث فى فضائل الفقر
والفقراء وما يتعلق به - فرع فى لواحق الفقر . الإكمال ، بلفظ : « يا معشر الفقراء ! إن الله رضى لى أن أتأسى
بمجالسكم ، فقال : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) فإنها مجالس الأنبياء قبلكم ،
الدليمى عن أنس .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٩٠ برقم ٨٢١٣ قال أبو هريرة : « يا معشر الفقراء : إن الله رضى =

٨٨٧ / ٢٧٥١٤ - « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! مَا قَالَهُ بَلَّغْتَنِي عَنْكُمْ ؟ وَجِدْتُمُوهَا فِي

أَنْفُسِكُمْ ، أَلَمْ أَتَكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي ؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ ؟ وَأَعْدَاءَ فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : لَا تُجِيبُونِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَقْتُمْ أَتَيْنَا مُكَذِّبًا فَصَدَقْنَاكَ ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ ، وَعَائِلًا فَأَسْبَغْنَاكَ ، أَوْ جَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا لِيُسَلِّمُوا ، وَوَكَلْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ ، أَلَا تَرْضَوْنَ - يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ - أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَةَ الْأَنْصَارِ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ . »

حم ، وعبد بن حميد ، ض عن أبي سعيد (١) .

= لى أن أقامتى لمجالستكم فإن الله قال : ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ﴾ فإنها مجالسة الأنبياء قبلكم .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٨٠ / ٤ قال : أخبرنا قند ، أخبرنا أبو مسعود البجلي ، أخبرنا السلمى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الواحد ابن عتاب ، حدثنا هشام بن سليمان ، حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس مرفوعاً .

(*) القالة : القول ، والجلدة : الحزن أو الغضب .

(١) والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسحاق قال : وحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : لما أعطى رسول الله - ﷺ - ما أعطى من تلك العطايا فى قريش وقبائل العرب ، ولم يكن فى الأنصار منها شئ ، وجد هذا الحى من الأنصار فى أنفسهم ؛ حتى كثرت فيهم القالة ، حتى قال قائلهم : لقي رسول الله - ﷺ - قومه ، فدخل عليه سعد بن عباد ، فقال : يا رسول الله ! إن هذا الحى قد وجدوا عليك فى أنفسهم لما صنعت فى هذا الفئ الذى أصبت ، قسمت فى قومك ، وأعطيت عطايا عظاما فى قبائل العرب ولم يكن فى هذا الحى من الأنصار شئ ، وقال : فأين أنت من ذلك يا سعد ؟ قال : يا رسول الله ! أنا إلا امرؤ من قومى ، وما أنا ؟ قال : فاجمع لى قومك فى هذه الحظيرة ، قال : فخرج سعد فجمع الناس فى تلك الحظيرة قال : فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا ، وجاء آخرون فردهم ، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال : قد اجتمع لك هذا الحى من الأنصار قال : فاتاهم رسول الله - ﷺ - - فحمد الله وأثنى عليه بالذى هو له أهل ثم قال : « يا معشر الأنصار اما قالة ببلغتنى عنكم وجدة وجدتموها فى أنفسكم ؟ أَلَمْ أَتَكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ ، وَأَعْدَاءَ فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ، قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : لَا تُجِيبُونِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَقْتُمْ أَتَيْنَا مُكَذِّبًا فَصَدَقْنَاكَ ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ ، وَعَائِلًا فَأَسْبَغْنَاكَ ، أَوْ جَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا لِيُسَلِّمُوا ، وَوَكَلْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ ، أَلَا تَرْضَوْنَ - يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ - أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَةَ الْأَنْصَارِ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ . »

٨٨٨/٢٧٥١٥- « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَعْطُوا اللَّهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ تَظْفَرُوا بِثَوَابِ فَقَرِكُمْ ، وَإِلَّا فَلَا » .

الدليمى عن أبى هريرة (١) .

= قال : ألا تحبوننى يا معشر الأنصار ؟!! قالوا : وبماذا نجيبك يا رسول الله والله ولرسوله المن والفضل ؟ قال : أما والله لو شئتم لقلتم فلصددتكم وصدقتهم : أتيتنا مكذبا فصدقتناك ، ومخذولا فنصرتناك ، وطريدا فأويناك ، وعائلا فأغنيناك ، أوجدتم فى أنفسكم يا معشر الأنصار فى لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ، ووكلتهم إلى إسلامكم أفلا ترضون - يا معشر الأنصار - أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله ﷺ - فى رحالكم فوالذى نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ، اللهم ارحم الأنصار ، وأبناء الأنصار ، وأبناء أبناء الأنصار قال : فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا : رضينا برسول الله قسما وحظا ، ثم انصرف رسول الله ﷺ - وتفرقتا .

ومعنى (لعاعة) : قال فى النهاية ج ٤ ص ٢٥٤ «لعع» : فيه «إنما الدنيا لعاعة» اللعاعة - بالضم - نبت ناعم فى أول ما ينبت . يقال : خرجنا نتلعى : أى نأخذ اللعاعة ، وأصله : نتلعب ، فأبدلت إحدى العينين ياء . يعنى أن الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء . وقال : ومنه الحديث «أوجدتم يا معشر الأنصار لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتهم إلى إسلامكم ؟ » ، وابن إسحاق راوى السير ترجمته فى الميزان رقم ٧١٩٧ باسم محمد بن إسحاق بن يسار ، والكلام فيه مختلف بين توثيق وتجهير .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٤٨٥ برقم ١٦٦٥٥ فى كتاب (الزكاة) الباب الثالث فى فضل الفقراء وما يتعلق به ، فرع فى لواحق الفقر .

الإكمال بلفظ : «يا معشر الفقراء ! أعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا» وعزاه للدليمى عن أبى هريرة .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٩١ برقم ٨٢١٦ قال أبو هريرة : « يا معشر الفقراء ! أعطوا الله - عز وجل - الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا » .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٨١/٤ : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن الحسين السمسار ببغداد ، حدثنا العباس بن موسى بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن الحسن المصرى ، حدثنا أبو عامر عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو سلمة وعكرمة ، عن أبى هريرة مرفوعا . وانظر الإحياء ١٩٥/٤ والإتحاف ٢٨٣/٩ ، ٢٩٥ ، ٦٥٠ .

وقال الشيخ مرتضى الزبيدى فى الإتحاف ٩ / ٢٨٣ قال العراقى : رواه الدليمى فى مسند الفردوس من حديث أبى هريرة ، وهو ضعيف جدا ، وأحمد بن الحسن بن أبان المصرى متهم بالكذب ووضع الحديث . =

٢٧٥١٦/٨٨٩- « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! اتَّقِينَ اللَّهَ وَاتَّمِسْنَ مِنْ مَرْضَاةِ أَزْوَاجِكُنَّ ، قَالَ : الْمَرْأَةُ لَوْ تَعْلَمُ مَا حَقُّ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ » .
 أبو نعيم عن علي (١) .

٢٧٥١٧/٨٩٠- « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! مَا حَدِيثُ أَتَانِي ؟ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ حَتَّى تُدْخِلُوهُ بَيْوتَكُمْ ؟ لَوْ أَخَذَتِ النَّاسُ شِعْبًا ، وَأَخَذَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، أَخَذَتِ شِعْبُ الْأَنْصَارِ » .
 حم ، خ ، م ، ن ، وأبو عوانة عن أنس (٢) .

= اهـ قلت : وهو بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، ويعرف بالأبلى ، وقد روى عن أبي عاصم . قال الدارقطني : كذاب .
 (١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٠٩ في كتاب (النكاح) باب حق الزوج على المرأة ، قال : وعن علي ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! اتَّقِينَ اللَّهَ وَاتَّمِسْنَ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكُنَّ ؛ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَوْ تَعْلَمُ مَا حَقُّ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ » .

قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه «الحكم بن علي بن عطاء المحاربي» وهو متروك .
 والحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٣٤٠ برقم ٤٤٨١٦ في كتاب (المواظ والحكم) الباب الخامس في حقوق الزوجين - حق الزوج على المرأة ، الإكمال .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : أعطى النبي - ﷺ - من غنائم حنين : عينة ، والأقرع وغيرهما ، فقالت الأنصار : يعطى غنائمنا من تقطر سيوفنا من دمائهم أو تقطر دماؤهم من سيوفنا ؟ فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فدعا الأنصار فقال : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ إِلَى دِيَارِكُمْ ؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «والذي نفس محمد بيده لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ؛ الأنصار كرشى وعيبي ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار» .
 وانظر ص ٢٨٠ من نفس المرجع .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الزكاة) باب إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام ، وتصبر من قوى إيمانه ، ج ٢ ص ٧٣٦ برقم ١٣٥ قال : حدثنا محمد بن المثنى وإبراهيم بن محمد بن عررة (يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد الحرف) قالوا : حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا ابن عرفة عن هشام بن زيد بن أنس ، عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان بذرايعهم ونعمهم ومع النبي - ﷺ - يومئذ عشرة آلاف ، ومعه الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده ، قال : فتأذى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا ، قال : فالتفت عن يمينه فقال : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! فَقَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَبَشِّرْ نَحْنُ مَعَكَ ، قَالَ : =

٢٧٥١٨/٨٩١ - «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي ؟ أَلَمْ آتِكُمْ مَتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ بِي ؟ أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَفَلَا تَقُولُونَ : جِئْنَا خَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ ، وَمَخْذُولًا فَتَصَرَّنَاكَ ؟ قَالُوا : بَلَى اللَّهُ الْمَنَّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ » .
حم عنه (١) .

= ثم التفت عن يساره فقالها : «يا معشر الأنصار» قالوا : لبيك يا رسول الله ، أبشر نحن معك . قال : وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : أنا عبد الله ورسوله . فانهزم المشركون وأصاب رسول الله - ﷺ - غنائم كثيرة ، فقسم في المهاجرين والطلقاء ، ولم يعط الأنصار شيئا ، فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فتحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا ؟ فبلغه ذلك ، فجمعهم في قبة ، فقال : «يا معشر الأنصار ! ما حديث بلغني عنكم ؟» فسكتوا . فقال : «يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه إلى بيوتكم؟» قالوا : بلى يا رسول الله ، رضيينا . قال : فقال : «لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار» .

قال هشام : فقلت : يا أبا حمزة : أنت شاهد ذاك ؟ قال : وأين أغيب عنه؟ .

والحديث في صحيح البخارى ج ٥ ص ٢٠٢ فى كتاب (المغازى) فى باب غزوة الطائف ، قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا ابن عون ، عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذرائعهم ، ومع النبي - ﷺ - عشرة آلاف ، ومن الطلقاء ، فادبروا عنه حتى بقى وحده ، فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما ، التفت عن يمينه فقال : «يا معشر الأنصار» ! قالوا : لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك . ثم التفت عن يساره فقال : «يا معشر الأنصار» قالوا : لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : أنا عبد الله ورسوله . فانهزم المشركون ، فأصاب يومئذ غنائم كثيرة ، فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا . فقالت الأنصار : إذا كانت شديدة فتحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا ، فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال : «يا معشر الأنصار ! ما حديث بلغني عنكم ؟» فسكتوا ، فقال : «يا معشر الأنصار ! ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله - ﷺ - تحوزونه إلى بيوتكم ؟» قالوا : بلى ، فقال النبي - ﷺ - : «لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار» ، فقال هشام : يا أبا حمزة ! وأنت شاهد ذاك ؟ قال : وأين أغيب عنه ؟!

(*) فى نسخة قوله «بلى المن علينا» والتصويب من المسند والكنز .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ١٠٤ - ١٠٥ طبع دار الفكر العربى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله - ﷺ - قال : «يا معشر الأنصار ! ألم آتكم ضلّالا فهداكم الله عز وجل بى ، ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بى ، ألم آتكم أعداء =

٢٧٥١٩/٨٩٢- « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ تَكْثِرُونَ الْحَلْفَ فَاخْلَطُوا بَيْعَكُمْ هَذَا

بِالْبِدْقَةِ » .

ع ، والرويانى ، ض عن قيس بن أبي غرزة (١) .

٢٧٥٢٠/٨٩٣- « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِثْمَ يَخْضِرَانِ الْبَيْعَ ، فَشَوِّبُوا

بَيْعَكُمْ بِالْبِدْقَةِ » .

= فآلف الله بين قلوبكم بى « قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « أفلا تقولون : جئنا خائفًا فأمنك ، وطريداً فأويناك ، ومخذولاً فنصرناك ؟ » فقالوا : بل لله - تبارك وتعالى - المن به علينا ولرسوله - ﷺ .

والحديث فى كنز العمال (فى القبائل وذكرهم) الأنصار - من الإكمال ج ١٢ ص ١٦ حديث رقم ٣٣٧٦٣ قال : « يا معشر الأنصار ! ألم آتكم ضلّالاً فهداكم الله بى ؟ ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بى ؟ ألم آتكم أعداءً فألف الله بين قلوبكم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أفلا تقولون جئنا خائفًا فأمنك ، وطريداً فأويناك ، ومخذولاً فنصرناك ؟ قالوا : بل لله المنّة علينا ولرسول ، (وعزاه لأحمد عن أنس) ، وحديث أنس فى الصحيح : انظر البخارى ٣٨/٥ مناقب الأنصار ، ومسلم كتاب (الزكاة) ج ٥ ص ٧٣٥ ، ٧٣٦ .

(١) فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ٢٣٣ أورد حديثاً واحداً لقيس بن أبى غرزة عن النبى - ﷺ - وليس هو الحديث الذى معنا . وقال بهامشه : وقيس : هو قيس بن أبى غرزة - بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة - ابن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل : الجهنى ، قال ابن السكن ، وابن أبى حاتم : كوفى له صحبة ، توفى بالكوفة . انظر هامش أبى يعلى .

و(قيس بن أبى غرزة) ترجم له فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٩ برقم ٤٣٧٩ قال : هو قيس بن أبى غرزة بن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل : الجهنى ، سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل يحدث ، عن قيس بن أبى غرزة قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - فى السوق ونحن نبيع الأوساق ، ونحن نسمى السماسرة ، فسمانا بأحسن مما سمينا به أنفسنا ، فقال : « يا معشر التجار ! إنه يخالط ببيعكم هذا الحلف ، فشوبوه بالصدقة » .

أخرجه الثلاثة . وانظر الحديث الأتى .

ت حسن صحيح عنه قال : وماله غيره (١) .

٢٧٥٢١ / ٨٩٤ - « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » .
ص ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن مسعود (٢) .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (الجامع الصحيح) فى أبواب البيوع - باب ما جاء فى التجار وتسمية النبی ﷺ - إياهم ، ج ٢ ص ٣٤١ حديث ١٢٢٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو بكر بن عیاش ، عن عاصم ، عن أبی وائل ، عن قیس بن أبی غرزة قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - ونحن نسعى السماسرة فقال : « يا معشر التجار ! إن الشیطان والإثم یحضران البیع ؛ فشوبوا بیعکم بالصدقة » .
وفى الباب عن البراء بن عازب ، ورفاعة .

قال الترمذی : حدیث قیس بن أبی غرزة حدیث حسن صحیح ، رواه منصور ، والأعمش وحبيب بن أبی ثابت ، وغير واحد عن أبی وائل ، عن قیس ابن أبی غرزة . ولا نعرف لقیس عن النبی - ﷺ - غیر هذا .
والحدیث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (التجارات) باب التوفى فى التجارة ج ٢ ص ٧٢٦ حدیث رقم ٢١٤٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمیر ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقیق ، عن قیس بن أبی غرزة ، قال : كنا نسعى فى عهد رسول الله - ﷺ - السماسرة فمر بنا رسول الله - ﷺ - فسمنا باسم هو أحسن منه « فقال : يا معشر التجار ! إن البیع یحضره الحلف واللغو ، فشوبوه بالصدقة » .
والحدیث فى كنز العمال فى (البیع) آداب البیع من الأكمال ج ٤ ص ٤٧ حدیث ٩٤٤٠ بلفظ : « يا معشر التجار ! إن الشیطان والإثم یحضران البیع ؛ فشوبوا بیعکم بالصدقة » ، وعزاه للترمذی عن قیس بن أبی غرزة .

(٢) الحدیث فى سنن سعید بن منصور فى كتاب (النکاح) باب الترغیب فى النکاح ، ج ١ ص ١٣٨ حدیث رقم ٤٨٩ قال : حدثنا سعد ، نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عمارة بن عمیر ، عن عبد الرحمن بن یزید ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فلیتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم یستطع فعليه بالصوم ؛ فإنه له وجاء » .
والوجاء - كما فى النهاية ج ٥ ص ١٥٢ - : أن تُرَضَّ أنثیا الفحل رضاً شديداً یذهب شهوة الجماع ، وتنزل فى قطعة منزلة الخصى . أراد أن الصوم یقطع النکاح كما یقطعه الوجاء .
(الباءة) : النکاح والتزوج . یقال فيه : الباءة ، و الباء ، وقد یقصر ، وهو من الباءة : المنزل ، لأن من تزوج امرأة بوأها منزلاً . وقیل : لأن الرجل یتبأ من أهله ، أى : یستمكن كما یتبأ من منزله . اهـ : نهاية .
والحدیث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود - رحمه الله -) ج ١ ص ٤٢٤ طبع دار الفكر العربی ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنی أبی ، ثنا یعلی بن عبید ، ثنا الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن =

= يزيد قال : قال عبد الله : كنا مع رسول الله - ﷺ - شبابا ليس لنا شيء ، فقال : « يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء » .
والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (النكاح) ج ٧ ص ٣ طبع الشعب . قال حدثنا عمر ابن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال : حدثنى عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله ، فقال عبد الله : كنا مع النبى - ﷺ - شبابا لا نجد شيئا ، فقال لنا رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (النكاح) باب استحباب النكاح لمن تأقت نفسه إليه ووجد مؤنة ، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم ج ٢ ص ١٠١٨ ، ١٠١٩ حديث ١٤٠٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبه ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبى معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت أمشى مع عبد الله بنى فلقية عثمان ، فقام معه يحدثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبد الرحمن ! ألا تزوجك جارية شابة ؟ لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك ؟ قال : فقال عبد الله : لئن قلت ذاك ، لقد قال لنا رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (النكاح) باب التحريض على النكاح ، ج ٢ ص ٥٣٨ حديث رقم ٢٠٤٦ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبه ، حدثنا جرير عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : إنى لأمشى مع عبد الله بن مسعود بنى إذ لقيه عثمان فاستخلاه ، فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لى : تعال يا علقمة ، فجئت ، فقال له عثمان : ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن بجارية بكر ، لعله يرجع إليك من نفسك ما كنت تعهد ؟ فقال عبد الله : لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء » .
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه «الجامع الصحيح» فى كتاب (النكاح) باب ما جاء فى فضل التزويج والحث عليه ، ج ٢ ص ٢٧٢ حديث رقم ١٠٨٧ طبع دار الفكر ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - ونحن شباب لا نقدر على شيء ، فقال : « يا معشر الشباب ! عليكم بالباءة ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، فمن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء » .

قال الترمذى : حديث حسن صحيح .

حدثنا الحسن بن على الخلال ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، أخبرنا الأعمش عن عمارة نحوه ، وقد روى غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد مثل هذا ، وروى أبو معاوية والمحاربي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله عن النبى - ﷺ - نحوه .

٢٧٥٢٢/٨٩٥- « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بَلْسَانَهُ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ : لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ اتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ، ع ، ض عن البراء ، حم ، د ، ع ، وابن أبي الدنيا ، طب ، ق عن أبي برزة الأسلمي (١) .

= والحديث أخرجه النسائي في سننه في كتاب (الصوم) باب فضل الصيام . ج ٤ ص ١٧٠ طبع المكتبة التجارية الكبرى ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي . قال : أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة : أن ابن مسعود لقي عثمان بمرقات فخلا به فحدثه ، وأن عثمان قال لابن مسعود : هل لك في فتاة أزواجكها؟ فدعا عبد الله علقمة فحدثه أن النبي - ﷺ - قال : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء » .
والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (النكاح) باب ما جاء في فضل النكاح ، ج ١ ص ٥٩٢ حديث ١٨٤٥ قال : حدثنا عبد الله بن عامر بن زرار ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، قال : كنت مع عبد الله بن مسعود - بنى - فخلا به عثمان ، فجلس قريبا منه ، فقال له عثمان : هل لك أن أزوجهك جارية بكرأ تذكرك من نفسك بعض ما قد مضى؟ فلما رأى عبد الله أنه ليس له حاجة سوى هذا ، أشار إلى يده ، فجئت وهو يقول : لئن قلت ذلك ، لقد قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء » .
والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي في كتاب (النكاح) ج ٦ ص ١٣٣ حديث رقم ٤٠١٥ قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة قال : حدثنا حكيم ابن سيف الرقي قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ، عن سليمان بن مهران ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة بن قيس قال : بينا أنا وابن مسعود نمشي بالمدينة قال : فلقى عثمان بن عفان فأخذ بيده قال : فقاما وتنحيت عنهما ، فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة يسرها قال : ادن علقمة ، قال : فانتهيت إليه وهو ويقول : « ألا تزوجهك يا عبد الله جارية لعلها أن تذكرك ما فاتك ؟ قال : فقال عبد الله : لئن قلت ذلك فإننا قد كنا مع رسول الله - ﷺ - - شبابا ، فقال لنا رسول الله - ﷺ - : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج ؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع منكم الباءة فليصم فإنه له وجاء » - وهو الإحصاء - قال أبو حاتم : الأمر الأول بالتزويج في هذا الخبر سببه استطاعة الباءة ، وعلته غرض البصر ، وتحصين الفرج ، والأمر الثاني هو الصوم عند عدم السبب وهو الباءة والعلة الأخرى هو قطع الشهوة .

(١) حديث البراء في كتاب (الصمت وحفظ اللسان) لابن أبي الدنيا تحقيق الدكتور / محمد أحمد عاشور ، في (باب الغيبة وذمها) طبع دار الاعتصام ، ص ١٠٥ حديث رقم ١٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن دينار ، حدثنا مصعب بن سلام ، عن حمزة بن حبيب الزيات ، عن إسحاق ، عن البراء - ﷺ - قال : خطبنا =

.....

= رسول الله - ﷺ - حتى أسمع العواتق فى بيوتها فقال : «يا معشر! من آمن بلسانه ، ولم يؤمن بقلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو فى جوف بيته».

قال المحقق : ما بين القوسين ساقط من المخطوطة ، والعواتق : جمع عاتق ، وهى الشابة أول ما تدرك . وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى الغيبة والنسيمة ج ٨ ص ٩٣ قال : وعن البراء قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - حتى أسمع العواتق فى بيوتها - أو قال فى خدورها - فقال : «يا معشر! من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ؛ فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى جوف بيته» . قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

وحديث أبى برزة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (أول مسند البصريين : حديث أبى برزة الأسلمى - رضى الله عنه -) ج ٤ ص ٤٢١ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر شاذان ، أنا أبو بكر - يعنى ابن عياش - عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن الله بن جريج ، عن أبى برزة الأسلمى قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا معشر! من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى بيته» . والحديث أخرجه أبو داود فى سنته فى كتاب (الأدب) فى باب الغيبة ج ٥ ص ١٩٤ ، ١٩٥ حديث ٤٨٨٠ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة الأسلمى قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا معشر! من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورتهم ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى بيته» .

قال المحقق : سعيد بن عبد الله بن جريج ، هو مولى أبى برزة ، بصرى ، قال عنه أبو حاتم الرازى : هو مجهول ، وقال ابن معين : ما سمعت أحدا روى عنه إلا الأعمش من رواية أبى بكر بن عياش . ١ هـ : المنذرى .

وأخرجه فى كتاب (الصمت وحفظ اللسان) لابن أبى الدنيا تحقيق وتعليق الأستاذ الدكتور محمد أحمد عاشور طبع دار الاعتصام (باب الغيبة) ص ١٠٥ حديث ١٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وأحمد بن عمران الأحنسى قالا : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا معشر! من آمن بلسانه ، ولم يؤمن بقلبه : لا تتبعوا عورات المسلمين ، ولا عثراتهم ، فإنه من يتبع عثرات المسلمين ، يتبع الله عثرته ، ومن يتبع الله عثرته يفضحه وإن كان فى بيته» .

٢٧٥٢٣/٨٩٦ - « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ : لَا تَذْمُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ وَأَبْدَى عَوْرَتَهُ ، وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ » .

طب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

= قال المحقق : رواه الهيثمي في كتاب (الأدب) باب ما جاء في الغيبة والنميمة ، وقال : « رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ٩٣ / ٨ » ، ورواه أبو داود عن برزة الأسلمي في باب الغيبة ، وعبد الرزاق في كتاب (جامع عن أبيان) ، (باب الاغتيا ب والشتم) ، حديث ٢٠٢٥١ - ١١ / ١٧٦ .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الشهادات) باب من عضه غيره بحد أو نفى نسباً ردت شهادته ، وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة ، ج ١٠ ص ٢٤٧ قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا الأسفاطى ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبي برزة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر ! من آمن بلسانه ، ولم يدخل الإيمان في قلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عورتهم ، فإن من اتبع عورة أخيه المسلم ، اتبع الله عورته وفضحه وهو في بيته » .

وأبو برزة الأسلمي : ترجم له في أسد الغابة ج ٦ ص ٣١ برقم ٥٧١٩ قال : أبو برزة الأسلمي اختلف في اسمه واسم أبيه ، وأصح ما قيل فيه : نضلة بن عبيد ، قاله أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وقال غيرهما : نضلة ابن عبد الله ، ويقال نضلة بن عابد ، وقال الخطيب أبو بكر ، عن الهيثم بن عدي : اسم أبي برزة : خالد بن نضلة . وقال الواقدي : زعم ولده أن اسمه عبد الله بن نضلة ، وهو نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربيعة بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم . قاله أبو عمر ، وهكذا نسب ابن حبيب ، وابن الكلبي نزل بالبصرة ، وله بها دار ، ومات بها . اهـ : أسد الغابة .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٥ حديث رقم ١١٥٥ في (حديث عبد الله بن بريدة) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن أيوب المخرمي ، ثنا سعيد بن محمد الجرهمي ، ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن رميح ابن هلال الطائي ، ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : صلينا الظهر خلف رسول الله - ﷺ - فلما انقضى من صلاته أقبل علينا غضبان فنادى بصوت أسمع العواتق في أجواف الخدود فقال : « يا معشر ! من أسلم ولم يدخل الإيمان في قلبه : لا تذموا المسلمين ، ولا تطلبوا عورتهم ، فإنه من يطلب عورة أخيه المسلم هتك الله ستره ، وأبدى عورته ، ولو كان في ستر بيته » .

قال المحقق : في المجموع (٩٤ / ٨) : رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، وفيه رميح بن هلال الطائي ، قال أبو حاتم : مجهول ، لم يرو عنه غير أبي تميلة يحيى بن واضح . قلت : هو مجهول .

وبريدة : ترجم له في أسد الغابة ج ١ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ برقم ٣٩٨ قال : هو بريدة بن الحصيبي بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن =

٨٩٧/٢٧٥٢٤ - « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بَلِسَانَهُ وَلَمْ يَخْلُصِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ : لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَخْرِقَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ بَيْتِهِ » .

عق عن ابن عباس (١) .

٨٩٨/٢٧٥٢٥ - « يَا مَيِّمُونَةُ ! تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، يَا مَيِّمُونَةُ ! إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْغِيَّةُ وَالْبَوْلُ » .

= أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمى ، يكنى : أبا عبدالله ، وقيل : أبا سهل ، وقيل : أبا الحصيب ، وقيل : أبا سلامان ، والمشهور : أبو عبد الله ، أسلم حين مر به النبي - ﷺ - مهاجرا هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتا ، فصلى رسول الله - ﷺ - العشاء الآخرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومهم ، ثم قدم على رسول الله - ﷺ - بعد أحد ، فشهد معه مشاهدته ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة . وكان من ساكنى المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها دارا ، ثم خرج منها غازيا إلى خراسان ، فأقام بمرور حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها . اهـ : أسد الغابة .

(١) الحديث أخرجه العقيلي فى الضعفاء الكبير ، فى ترجمة (إسماعيل بن شبيب الطائفى) ج ١ ص ٨٣ رقم ٩٣ وقال : عن ابن جريج : أحاديثه مناكير ، ليس منها شئ محفوظ ، حدثنا بها على بن المبارك الصنعاني ، قال : حدثنا زيد بن المبارك قال : حدثنا قدامة بن محمد الأشجعي قال : حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفى عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : وذكر عدة أحاديث بهذا السند ، هذا الحديث منها ، وقال : كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله فى الضعف أو نحوه . فأما من حديث ثقة فلا .

وقال محققه عن المترجم له : واه متهافت . لسان الميزان ١/ ٤١٠ ونقل أنه إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه ، والآخر منكر الحديث واه أيضا ، اللسان ١/ ٣٩١ .

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني فى ترجمة (قدامة ابن محمد بن قدامة بن خشرم المدني) ج ٦ ص ٢٠٧٤ قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، ثنا عثمان بن معبد المقرئ ، ثنا قدامة بن محمد ، ثنا إسماعيل بن شيبه الطائفى ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - . ثم قال : ولقدامة عن إسماعيل عن ابن جريج غير ما ذكرت من الحديث ، وكل هذه الأحاديث فى هذا الإسناد غير محفوظة ، و(قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم بن يسار الأشجعي المدني) قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : ليس به بأس ، ذكره ابن حبان فى الضعفاء ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرّد : (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥) .

ابن سعد عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ (١).

٢٧٥٢٦/٨٩٩- «يَا يَزِيدُ (*) بَنَ أَسَدٍ ! أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ» .

ابن سعد ، وابن جرير ، عم ، ع ، طب ، هب ، خ في التاريخ عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده يزيد بن أسد (٢) .

(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد في ترجمة (ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله - ﷺ) ج ٨ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ قال : أخبرنا موسى بن مسعود ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن طارق بن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ميمونة مولاة النبي - ﷺ - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «يا ميمونة ! تعوذى بالله من عذاب القبر . قلت : يا رسول الله ! وإنه لحق ؟ قال : نعم . يا ميمونة ! إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول» .

وفى الكنز كتاب الموت من الأفعال ، ج ١٥ ص ٧٣٨ رقم ٤٣٩٣٥ وعزاه إلى البيهقي في كتاب (عذاب القبر) .

وترجمة (ميمونة بنت سعد مولاة النبي - ﷺ -) في أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧٥ برقم ٧٢٩٩ قال : ميمونة بنت سعد ، خادم النبي - ﷺ - روى حديثها أيوب من خالد ، وهلال بن أبي هلال . (*) في المخطوطة «يازيد» وهو تصحيف وقع فيه صاحب الطبقات والتصويب من التاريخ الكبير للبخاري والمعجم الكبير للطبراني .

(٢) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٧ القسم الثاني ص ١٤٣ في ترجمة (يزيد بن أسد بن كرز) . قال : أخبرنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يسار أبو الحكم قال : سمعت خالداً القسري قال : حدثني أبي عن جدي قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : «يا زيد بن أسد ! أحب للناس الذي تحب لنفسك» .

قال محمد بن عمر وغيره : لم يكن يزيد بن أسد ممن اختط بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ولا نزلها ، ونزل الشام من ولده خالد بن عبد الله بن يزيد القسري ، وولى مكة للوليد بن عبد الملك ، وولى العراق لهشام ابن عبد الملك ، واشترى بالكوفة خططا ، وابنتى بها داراً ، وله بها عقب وعدد كثير .

والحديث في مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٧٠ (حديث يزيد بن أسد بن كرز جد خالد القسري - رَوَاهُ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معمر ، ثنا هشيم ، قال : أنا سيار عن خالد بن عبد الله القسري ، عن أبيه أن النبي - ﷺ - قال لجدته يزيد بن أسد : «أحب للناس ما تحب لنفسك» .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري) ج ٢٢ ص ٢٣٨ حديث رقم ٦٢٥ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، عن سيار أبي الحكم قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه ، عن جده أن النبي - ﷺ - قال : «يا يزيد ! أحب للناس ما تحب لنفسك» .

٢٧٥٢٧/٩٠٠ - « يَا مَعْمَرُ ! غَطَّ فَخْذَيْكَ ؛ فَإِنَّ الْفَخْذَيْنِ عَوْرَةٌ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن محمد بن جحش ^(١) .

= قال المحقق : رواه أحمد (٧٠/٤) والمصنف في الأوسط (٢٥٦ مجمع البحرين) .

قال في المجمع : ورجاله ثقات . ورواه البخارى في التاريخ الكبير (٣١٧/٢/٤) وعبد بن حميد في المنتخب من السنة (٢/٥٣) وابن سعد (٤٢٨/٧) والقطيعى في الجزء المعروف بالآلف دينار (٢/٢٩) والحاكم (١٦٨/٤) وابن عساكر (٢/٢٤٢/٥) .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وللحديث شواهد ، فانظر سلسلة الصحيحة (رقم ٧٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

والحديث في التاريخ الكبير للبخارى ج ٤ قسم ٢ مجلد ٨ ص ٣١٧ رقم ٣١٥٥ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث محمد بن عبد الله بن جحش - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ٢٩٠ طبع دار الفكر ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا إسماعيل ، أخبرني العلاء عن أبي كثير ، عن محمد بن جحش قال : مر النبي - ﷺ - وأنا معه على معمر وفخذه مكشوفتان ، فقال : « يا معمر ! غط فخذيك فإن الفخذين عورة » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في حديث (محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي) ج ١٩ ص ٢٤٦ حديث رقم ٥٥١ قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسماعيل ابن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي كثير مولى لمحمد بن جحش ، عن محمد بن جحش قال : مر رسول الله - ﷺ - وأنا معه على معمر وفخذه مكشوفان فقال : يا معمر ! غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة .
والحديث في المستدرک على الصحيحين للحاكم في كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٨٠ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي ، ثنا علي بن حرب ، ثنا سفيان ، عن سالم أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - أبصره وقد انكشف فخذاه في المسجد وعليه بردة فقال : « إن الفخذ من العورة » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ثم أورد حديث محمد شاهدا ، فقال : حدثنا الأستاذ أبو الوليد ، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله ، ثنا قتيبة بن سعد وعلي بن حجر (قالا) : حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي كثير مولى حمد بن جحش ، عن محمد بن جحش أنه قال : مر رسول الله - ﷺ - وأنا معه على معمر وفخذه مكشوفتان ، فقال : « يا معمر ! غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة » .

(وقد روى) عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - نحوه .

وسكت كل من الحاكم والذهبي عنه .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٢٨ قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القحطاني ببغداد ، أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثني ابن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر ابن أبي كثير قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ، أخبرني أبو كثير - مولى محمد بن عبد الله بن جحش - =

٢٧٥٢٨/٩٠١ - «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ عِمَارٍ، كَمَا كُنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَةُ» .

ابن عساكر عن عمرو بن ميمون قال : عَذَّبَ المشركون عماراً بالنار ، فكان النبي - ﷺ - يَمُرُّ بيده على رأسه ويقول : فذكره ، قال ابن عساكر : (وابن ميمون) أدرك النبي - ﷺ - ولم يره (١) .

= عن مولاه محمد أنه قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - فمر على معمر ، وهو جالس عند داره بالسوق وفخذه مكشوفتان فقال النبي - ﷺ - : «يا معمر ! غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة» وكذلك رواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء .

وترجمة (محمد بن جحش) ترجم له في أسد الغابة ج ٤ ص ١٠٠ برقم ٧٧٤١ قال : محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي . ذكر نسبه عند أبيه وهو من حلفاء حرب بن أمية ، وأمه فاطمة بنت أبي حبيش ، يكنى أبا عبد الله . هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة ، وعاد إلى المدينة مع أبيه ، له صحبة ورواية ، وقد ذكرنا أباه وعمه برقم ٣٤٣٣ : ٥١٣/٣ ، ٥١٤) في هذا الكتاب .

ولما خرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله - ﷺ - فاشترى مالا بخير ، وأقطعه داراً بسوق الدقيق إلى المدينة وقال الواقدي : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين . اهـ : أسد الغابة بتصرف (١) عمرو بن ميمون : ترجم له في أسد الغابة ج ٤ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ برقم ٤٠٢٧ قال : هو عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان قد أسلم في زمان النبي - ﷺ - وحج مائة حجة ، وقيل : سبعون حجة ، وأدى صدقته إلى النبي - ﷺ - قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جبل إلى اليمن رسولاً من عند رسول الله - ﷺ - مع السحر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلاً حسن الصوت ، فألقيت عليه محبتي فما فارقت حتى جعلت عليه التراب ، ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود في كابر التابعين من الكوفيين ، وهو الذي روى أنه رأى في الجاهلية قردة زنت فاجتمعت القروذ فرجمتها ، وهو مما أدخل في «صحيح البخاري» والقصة بطولها تدور على عبد الله بن مسلم ، عن عيسى بن حطان ، وليساً عن يحتج بهما ، وهذا عند جماعة من أهل العلم منكر : إضافة الزنى إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرها ، وقد كان الرجم في التوراة . وتوفي سنة خمس وسبعين ، أخرجه الثلاثة اهـ : أسد الغابة .

والحديث في كنز العمال في (ذكر فضل الصحابة - ﷺ -) : عمار بن ياسر - ﷺ - ، من الإكمال ج ١١ ص ٧٢٧ حديث رقم ٣٣٥٦٢ الحديث بلفظه ، وعزاه لابن عساكر - عن عمرو بن ميمون .

أورد السيوطي في الجامع الصغير برقم ٤٢٣٤ حديثنا ، بلفظ : «دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله أو تمسه» وعزاه لابن عساكر عن علي ، كما أورد أيضا برقم ٥٦٠٦ لابن عساكر عن علي بلفظ قال فيه : «ليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئاً» وفسر المناوي النار بنار الآخرة .

٢٧٥٢٩/٩٠٢ - «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ! لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسِنَ شَاةٌ» .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة (١) .

٢٧٥٣٠/٩٠٣ - «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ! لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعُ شَاةٍ

مُحَرَّقٌ» (*) .

مالك ، هب ، طب عن حواء (٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٦٤ طبع المكتب الإسلامي قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا ليث ، حدثني سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : «يا نساء المسلمين ! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة» .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب (الهباء وفضلها) ج ٣ ص ٢٠١ طبع الشعب قال : حدثنا عاصم ابن علي ، حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : «يا نساء المسلمين ! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة» .

والحديث في صحيح الإمام مسلم في كتاب (الزكاة) باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، ولا تتمتع بالقليل لاحتماره ، ج ٢ ص ٧١٤ حديث رقم ٩٠ / ١٠٣٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : «يا نساء المسلمين ! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة» .

(فرسن شاة) أى : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ، كالحافر للدابة ، وقد يستعار للشاة فيقال : فرسن شاة ، والذي للشاة هو الظلف ، والنون زائدة ، وقيل : أصلية . اهـ : نهاية ج ٣ ص ٤٢٩ مادة (الفاء مع الرائ) .

(*) (مُحَرَّقٌ) وردت هكذا بالأصل ، وفي الموطأ : (محرقا) وهما قولان في حذف كان واسمها بعد «لو» والحذف هو الكثير الغالب .

(٢) الحديث في موطأ الإمام مالك كتاب (الصدقة) باب الترغيب في الصدقة ، ص ٩٩٦ قال : وحدثني مالك عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأشهلي الأنصاري عن جدته ، أنها قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «يا نساء المؤمنات ! لا تحقرن إحداكن أن تهدى لجارتها ولو كراع شاة محرقا» .

قال المحقق : جاء في الصحيحين عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في ٥١ كتاب (الهبة) باب الهبة وفضلها والتحريض عليها .

ومسلم في ١٢ كتاب (الزكاة) ٢٩ باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، حديث ٩٠ .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في حديث (حواء الأنصارية بنت زيد بن السكن بن كرز بن زعوراء) ج ٢٤ ص ٢٢١ حديث رقم ٥٥٩ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي عن مالك (ح) وحدثنا بكر =

٢٧٥٣١ / ٩٠٤ - « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ » .

حم وابن سعد طب عن هانئ بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها بسيرة (١) .

= ابن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك عن يزيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأشهلي ، عن جدته أنها قالت : قال رسول الله - ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ! لَا تَحْمِرْنَ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كِرَاعَ شَاةٍ مَحْرُوقَةٍ » . قال المحقق : (رواه مالك ٢ / ٢٢٤ ، ٢٥٨) ، وأحمد (٦ / ٤٣٤ - ٤٣٥) والدارمي ١٦٧٩ ، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢) والتاريخ الكبير (٢٦٣ / ١ / ٣) .

و(حواء بنت يزيد بن سنان) ترجم لها في أسد الغابة ج ٧ ص ٧٣ برقم ٦٨٥٧ قال : هي حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء الأنصارية ، قال مصعب : أسلمت ، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الخلف من قريش عرض عليه رسول الله - ﷺ - الإسلام فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، فسأله رسول الله - ﷺ - أن يتجنب زوجته حواء بنت يزيد وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت ، ففعل قيس وحفظ وصية رسول الله - ﷺ - فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - وقال : وَفَى الْأَدْبِيعُ ، وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب .

وقال منكره : إن زوجها قيس بن شماس ، أما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة . قال أبو عمر : والقول قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، وإنما أدركه ابنه ثابت بن قيس بن شماس .

أخرجه أبو عمر . قلت : قد وافق مصعبا بن إسحاق ، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم .

والكرام : هو ما دون الركبة من الساق . اهـ : نهاية ج ٤ ص ١٦٥ مادة (الكاف مع الراء) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث بسيرة - ﷺ -) ج ٦ ص ٣٧٠ ، ٣٧١ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أمي ، ثنا محمد بن بشر ، قال : ثنا هانئ بن عثمان الجهني عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يسيرة - وكانت من المهاجرات - قالت : قال لنا رسول الله - ﷺ - : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ! عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ » . والحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد في ترجمة (يسيرة جدة حميضة بنت ياسر) أسلمت وبايعت وروت عن رسول الله - ﷺ - حديثا . ج ٨ ص ٢٢٧ ، قال : أخبرنا محمد بن بشر العبدى ، حدثني هانئ بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يسيرة - وكانت إحدى المهاجرات - قالت : قال لنا رسول الله - ﷺ - : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ » .

٢٧٥٣٢ / ٩٠٥ - « يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » .

ع ، طب ، ض عن عبد الله بن زيد المازني ^(١) .

= يسيرة : ترجم لها في أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٦ برقم ٧٣٥١ قال : يسيرة أم ياسر الأنصارية . وقيل : بل هي يسيرة بنت ياسر ، تكنى أم حميضة كانت من المهاجرات المبيعات . قاله أبو عمر ، وقال ابن منده ، وأبو نعيم : يسيرة من المهاجرات غير منسوبة ، حديثها عند حميضة بنت ياسر : أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى ، حدثنا مري بن حزام ، وعبد بن حميد وغير واحد قالوا : حدثنا محمد بن بشر ، عن هانئ بن عثمان ، عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يسيرة ، وكانت من المهاجرات قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل ، واعقدن بالأنامل ، فإنهن مسئولات مستنطقات» أخرجهما الثلاثة .

يسيرة - بضم الباء وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الحدود) باب ذم الزنى ج ٦ ص ٢٥٥ قال : وعن عبد الله بن يزيد قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يا نعايا العرب ! يا نعايا العرب ! إن أخوف ما أخاف عليكم الزنى والشهوة» .

قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ، غير عبد الله بن يزيد بن ورقاء وهو ثقة .

(وعبد الله بن زيد) ترجم له في أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٠ برقم ٢٩٥٦ وقال : وهو عبد الله بن زيد بن عاصم ابن كعب بن عمرو بن عوف بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني ، يعرف بابن أم عمار ، يكنى أبا محمد ، وقد نسب أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه (انظر ترجمة رقم ٢٩٥٣) لعبد الله بن زيد الأنصاري ج ٣ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ من نفس المرجع .

شهد بدرا ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ، ولم يشهد بدرا وهو الصحيح ، وهو قاتل مسلمة الكذاب - لعنه الله - قول خليفة بن خياط وغيره ، وكان مسلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، فأحب عبد الله بن زيد أن يأخذ بثأر أخيه ، فقدر الله أن شارك وحشيا في قتل مسلمة ، رماه وحشى بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله . اهـ : أسد الغابة بتصرف .

وكذلك صاحب الكنز فقد وضع الحديث في الحياة .

والحديث في كنز العمال في (الخيانة) من الإكمال ج ٣ ص ٤٨٥ حديث رقم ٧٥٣٨ بلفظ : «يا بغايا العرب ، يا بغايا العرب ، يا بغايا العرب ! إن أخوف ما أخوف عليكم الرياء والشهوة الخفية» وعزاه إلى . ع . طب : عن عبد الله بن المازني .

قال المحقق : الذي في النهاية «يا نعايا العرب» ولم يأت بلفظ «يا بغايا» وفي الكنز قسم المسانيد ، ج ٣ ص ٨١٣ رقم ٨٨٤٠ قال : وعن عباد بن تميم عن عمه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يا بغايا»

٢٧٥٣٣/٩٠٦ - « يَا نُعْمَانُ ! صَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَجَوِّزُ فِيهِمَا ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَلِيُخَفِّفْهُمَا » .
 أبو نعيم عن جابر ^(١) .

= العرب ! - ثلاثا - إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وعزاه لابن جرير . وفي تقريب التهذيب في ترجمة عباد بن تميم بن غزية الأنصاري ج ١ ص ٣٩١ قال : عباد بن تميم ، يحدث أبي عن عمه ، واسم عمه : عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري وهو أخو أبيه لأمه . قال في النهاية مادة (نعي) ج ٥ ص ٨٥ .

وفي حديث شداد بن أوس « يا نعايا العرب ! إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية « يا نعيان العرب » يقال : نعى الميت يتعاه نعيًا ، ونعيًا : إذا أذاع موته وأخبر به ، وإذا نذبه . قال الزمخشري : في نعايا ثلاثة أوجه ، أحدها : أن يكون جمع نعي ، وهو المصدر ، كصفي وصفايا ، والثاني أن يكون اسم جمع ، كما جاء في أخيه : أخايا ، والثالث : أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل ، والمعنى : يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن ، يريد أن العرب قد هلكت . والنعيان مصدر بمعنى النعى ، وقيل : إنه جمع ناع ، كراع ورعيان . والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل يتعاه إليهم ، يقول : نعاء رقم ٨٨٤٠ فلانا ، أو يا نعاء العرب : أي هلك فلان ، أو هلكت العرب بموت فلان ، فنعاء من (نعت) مثل نظار ودراك . فقوله « نعاء فلانا » معناه : أنع فلانا ، كما تقول : دراك فلانا : أي أذكره . فأما قوله : يا نعاء العرب ، مع حرف النداء ، فالمنادي محذوف ، تقديره : يا هذا أنع العرب ، أو يا هؤلاء انعوا العرب ، بموت فلان ، كقوله تعالى : « ألا يا اسجدوا » أي : يا هؤلاء اسجدوا ، فيمن قرأ بتخفيف ألا .. اهـ : نهاية .

وحكم النعي : جاء في نيل الأوطار كتاب (الجنائز) باب ما جاء في كراهية النعي : ج ٤ ص ٤٨ ، ٤٩ وذكر أحاديث ليس هذا منها ، وقال : قال : ابن العربي : يؤخذ من مجموع الأحاديث ثلاث حالات : الأولى : إعلام الأهل والأصحاب وأهل الصلاح فهذا سنة . الثانية : الدعوة للمفاخرة بالكثرة فهذا مكروه .

الثالث : بنوع آخر كالنياحة ونحو ذلك فهذا يحرم .
 فالحاصل أن الإعلام بالغسل والتكفين والصلاة والحمل والدفن مخصوص من عموم النهي ؛ لأنه إعلام من لم تتم هذه الأمور إلا به مما وقع الإجماع على فعله في زمن النبوة وما بعده وما جاوز هذا المقدار فهو داخل تحت عموم النهي .

وقد ظن صاحب مجمع الزوائد أن هذا نهى عن الزنا والشهوة فوضع الحديث في (كتاب الحدود) وتبعه صاحب الكنز .

(١) الحديث في كنز العمال (ما يباح في المسجد) من الإكمال ج ٧ ص ٦٧٥ حديث رقم ٢٠٨٦٤ بلفظ : « يا نعمان ! صل ركعتين تجوز فيهما ، وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما » .
 (= وعزاه لأبي نعيم عن جابر)

٩٠٧ / ٢٧٥٣٤ - « يَا نَفْسُ ! مَالِكَ تَلُوذِينَ كُلِّ مَلَاذٍ ؟ ! » .

ابن سعد عن أبي الحويرث مرسلًا^(١).

٩٠٨/٢٧٥٣٥ - « يَا نُفَادَةُ ! ابْغِي نَاقَةَ حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ ، غَيْرَ أَنْ لَا تُؤَلِّهِ ذَاتَ وَلَدٍ فِي

وَلَدَهَا .

طب عن نُفَادَةِ الْأُسْدَى (٢).

٢٧٥٣٦/٩٠٩ - « يَا نُفَادَةَ ! بَقِّ دَاعِيَ اللَّبَنِ » .

طب عنه (۳) .

= وفي متقى الأخبار بشرح نيل الأوطار كتاب (الجمعة) باب الدخول والإمام يخطب ج ٣ ص ٢١٧ ذكر حديث جابر بلفظ: «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركم ركعتين وليتجوز فيهما».

وقال : رواه أحمد ومسلم وأبو داود ، وفي صحيح مسلم كتاب (الجمعة) باب التحية والإمام يخطب ج ٦ ص ١٦٤ بشرح النووي بلفظ «يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَحُوزْ فِيهِمَا».

(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ القسم الثاني ص ٤٧ في (ذكر نزول الموت برسول الله ﷺ) - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني الحكم بن القاسم ، عن أبي الحويرث : أن رسول الله ﷺ - لم يشتك شكوى إلا سأل الله العافية ، حتى كان في مرضه الذي توفي فيه ، فإنه لم يكن يدعو بالشفاء ، ووفق يقول : «يا نفس ! مالك تلوذين كل ملاذ؟!».

(٢) قال فى النهاية (مادة الواو مع اللام) ج ٥ ص ٢٢٧ «وله» فيه «لا توله والدته عن ولدها» أى : لا يفرق بينهما فى البيع . وكل أنثى فارقت ولدها فهى والته ، وقد ولهت ، تولّه ، وولّهت تلّه ، ولّها ، وولّهاناً ، فهى والهة ، وواله والوله : ذهاب العقل ، والتجبر من شدة الوجد ، ومنه حديث نقادة الأسدى : «غير ألا ذات ولد عن والدها» .

وانظر الحديث التالي .

(٣) الحديث والذي قبله فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب الإحسان إلى الدواب ، ج ٨ ص ١٩٦ قال : وعن قتادة قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : «يا نفاذة ! أبغنى ناقة حلبانة ركبانة . غير أن لا توله ، وأبقى» قال : فجئت فبغيتها فى نعم ، فم أجد ناقة تدر ذلولا ، ووجدتها فى نعم ابن عم لى ، فقدمت بها على رسول الله - ﷺ - فقال : «يا نفاذة ! بق دواعى الدر - أو قال - : دواعى اللبن» .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفي رواية : بعث عمي بلقوح إلى رسول الله - ﷺ - فقال لي : احلبها ، فحلبتها ، فقال : « يا نفاذة ! دع دواعي اللبن » قال فتركت أخلافها قائمة لم تنفض اللبن كله : وهذه الرواية =

٢٧٥٣٧/٩١٠ - « يَا نِيَامُ ! اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، يَا بَنِي أُمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ».

ابن قانع عن حميد بن حماس (*) عن أبيه قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نيام فقال : فذكره (١).

٢٧٥٣٨/٩١١ - « يَا هَذِهِ ! اَعْلَمِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِأَبِيكَ بِطَوَاعَتِكَ لِرِزْوَجِكَ » .
الحكيم عن أنس (٢).

= رواها الطبراني في الكبير والأوسط ، وفي إسناده الرواية الأولى إسحاق الفزري وهو متروك ، وفي إسناده الثانية يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك ، وجماعة لا يعرفون . ١هـ : مجمع .

(ونفاذة الأسد) ترجم له في أسد الغابة ج ٥ ص ٣٥٥ برقم ٥٢٨٤ قال : هو نفاذة الأسد ، وقيل : نفاذة ابن عبد الله ، وقيل : نفاذة بن خلف ، وقيل : نفاذة بن مسعر ، وقيل : نفاذة بن مالك ، وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية . قال أحمد العسكري : يكنى أبا نهية ، نزل البصرة ، روى عنه زيد ابن أسلم ، وابنه مسعر بن نفاذة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يونس ، وعفان (قالا) : حدثنا غسان بن برزین ، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي ، عن البراء السليطي ، عن نفاذة الأسد النسي - ﷺ - بعث نفاذة إلى رجل يستمنحه ناقة ، فأرسله إلى رجل آخر ، فبعث إليه بناقة ، فلما بصر بها رسول الله - ، قال : « اللهم بارك فيها وفيمن أرسل بها » فقال نفاذة : يا رسول الله ! وفيمن جاء بها ؟ قال : « وفيمن جاء بها » قال : فأمر بها رسول الله - ﷺ - فحلبت فدرت ، فقال : « اللهم أكثر مال فلان وولده » - يعني المانح الأول « اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم » يعني صاحب الناقة الذي أرسل بها . أخرجه الثلاثة . (*) حماس ترجم له في أسد الغابة ج ٢ ص ٥٠ برقم ١٢٤٤ قال هو : حماس الليثي ، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله - ﷺ - وروى عن عمر ، وهو أبو أي عمرو بن حماس ، وله دار بالمدينة . أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) الحديث في كنز العمال في (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من الإكمال ج ٣ ص ٧٦ حديث رقم ٥٥٥٨ بلفظ : « يَا نِيَامُ ! اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، يَا بَنِي أُمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ » (ابن قانع عن حميد بن حماس عن أبيه) قال : دخل علينا رسول الله - ﷺ - ونحن نيام فقال : فذكره .

(٢) الحديث في نواذر الأصول للحكيم الترمذي ص ١٧٦ (الأصل الحادي والأربعون والمائة في أي النساء خير) بلفظ : روى أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : إن رجلاً انطلق غازياً ، فأوصى أمرأته أن لا تنزل من فوق البيت ، وكان والدها في أسفل البيت ، فاشتكى أبوها ، فأرسلت إلى رسول الله - ﷺ - تخبره وتستأمره ، فأرسل إليها : « اتقي الله وأطيعي زوجك » ثم إن والدها توفي فأرسلت إليه - ﷺ - تستأمره ، فأرسل إليها مثل ذلك - وخرج رسول الله - ﷺ - وأرسل إليها : « إن الله قد غفر لك بطواعيتك لزوجك » .

٢٧٥٣٩/٩١٢ - « يَا هَؤُلَاءِ ! أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ

أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، مَنْ طَاعَةَ اللَّهَ أَنْ تُطِيعُونِي ، وَإِنْ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أَتَمَّتْكُمْ ، وَإِنْ صَلُّوا قُودًا فَصَلُّوا قُودًا أَجْمَعِينَ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٧٥٤٠/٩١٣ - « يَا عَمَّارُ ! سُبَّ مَنْ يَسُبُّكَ (*) » .

ابن عساكر عن مجاهد مرسلًا ، الواقدي ، وابن عساكر عن سعيد محمد بن جبيرة بن

مطعم عن أبيه عن جده (٢) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٢ ص ٣٢١ حديث رقم ١٣٢٣٨ مرويات (سالم عن ابن عمر) بلفظ:

حدثنا عمر بن حفص الدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا عقبة بن أبي الصهباء قال : سمعت سالمًا قال : حدثني ابن عمر أنه كان عند النبي - ﷺ - جالسًا في نفر من أصحابه ، فقال لى النبي - ﷺ - : « يَا هَؤُلَاءِ ! أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » قالوا : بلى نشهد أنك رسول الله ، قال : « أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ؟ » فقالوا : بلى نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله ، وأن من طاعة الله طاعتك ، قال : « وَطَاعَةَ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي ، وَإِنْ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أَتَمَّتْكُمْ ، وَإِنْ صَلُّوا قُودًا فَصَلُّوا قُودًا أَجْمَعِينَ » .

قال محققه : ورواه أحمد ٦٧٩/٥ قال في المجمع ٦٧/٢ : ورجاله ثقات .

(*) هكذا ورد الحديث في نسخة قوله .

(٢) في الكنز في مناقب عمار (كتاب المناقب) ج ١١ ص ٧٢٤ رقم ٣٣٥٤٧ حديث رواه مجاهد مرسلًا معزوًا إلى ابن عساكر وابن أبي شيبة بلفظ : « مَالَهُمْ وَلِعَمَارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ، وَذَلِكَ فَعَلَ الْأَشْقِيَاءُ الْأَشْرَارَ » .

أما بلفظ السب فقد ورد في حديث رقم ٣٣٥٥٤ بلفظ : « يَا خَالِدُ ! لَا تَسِبْ عَمَارًا ؛ إِنَّهُ مِنْ يَعَادِ عَمَارًا يَعَادُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَارًا يَبْغِضْهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسِبْ عَمَارًا يَسِبْ اللَّهَ ، وَمَنْ يَسْفِهْ عَمَارًا يَسْفِهْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَحْقِرْ عَمَارًا يَحْقِرْهُ اللَّهُ » وعزاه إلى الطيالسي وسمويه والطبراني في الكبير والحاكم عن خالد بن الوليد .

وترجمة (الواقدي) في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٦٢ رقم ٧٩٩٣ وقال : صاحب التصانيف ، وأحد أوعية العلم على ضعفه .

وقال : قال أحمد بن حنبل : هو كذاب يقلب الأحاديث . وذكر تضعيفه ، ثم وثقه فقال : وقال مصعب الزبيري : والله ما رأينا مثل الواقدي قط . وعن الدرادردي قال : الواقدي أمير المؤمنين في الحديث .

وقد وثقه جماعة فقال محمد بن إسحاق الصغاني : والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه ، وقال مصعب : ثقة مأمون .

قال الخطيب في تاريخه ج ٣ ص ٣ : قدم الواقدي بغداد وولى قضاء الجانب الشرقي منها . =

٢٧٥٤١/٩١٤ - « يا هزال! (*) ! لو سترته بثوبك كان خيراً لك » .

حم ، د ، ك ، طب عن يزيد بن نعيم عن أبيه (١) .

= ثم قال : واستقر الإجماع على وهن الواقدي .

و(محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النوفلي أبو سعيد المدني) روى عن أبيه وعمر ، وابن عباس ، ومعاوية ، وعبد الله بن عدى بن الحمراء ، وروى عنه أولاده . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك . انظر تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٩١ ترجمة رقم ١١٩ .

(*) هزال : بفتح الهاء وشد الزاى المعجمة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند هزال - رضى الله عنه) ج ٥ ص ٢١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن زيد بن نعيم ، عن أبيه : أن ماعز ابن مالك أتى النبي - ﷺ - فقال : أقم على كتاب الله ، فأعرض عنه أربع مرات ، ثم أمر برجمه ، فلما سمته الحجارة - قال عبد الرحمن : وقال مرة : فلما عضته الحجارة أجزع فخرج يشتد ، وخرج عبد الله بن أنيس أو أنس بن نادية فرماه بوظيف حمار فصرعه . فأتى النبي - ﷺ - فحدثه بأمره فقال : « وهلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه !!! » ثم قال : « ياهزال ! لو سترته بثوبك كان خيراً لك » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ، ج ٤ ص ١٣٤ حديث رقم ٤٣٧٧ باب (فى الستر على أهل الحدود) بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه : أن ماعزاً أتى النبي - ﷺ - فأقر عنده أربع مرات ، فأمر برجمه ، وقال لهزال : « لو سترته بثوبك كان خيراً لك » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٣٦٣ كتاب (الحدود) باب حفروا لما عز إلى صدره عند الرجم ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن الهزال ، عن أبيه : أن رسول الله - ﷺ - قال : « ياهزال ! لو سترته بثوبك كان خيراً لك » قال شعبة قال يحيى فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال ، فقال يزيد : هذا الحق حق وهو حديث جدى - هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقد تفرد بهذه الزيادة أبو داود عن شعبة .

قال : الذهبى صحيح

وترجمة (هزال بن ذئاب) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٩٦ ترجمة رقم ٥٣٦٢ قال : هزال بن ذئاب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث كذا نسب أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : هزال بن يزيد الأسلمى وذكر الحديث .

و(نعيم) والد يزيد هو ابن هزال ، ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٤٩ رقم ٥٢٧٦ وذكر الحديث فى ترجمته فانظره .

٢٧٥٤٢/٩١٥ - « يا هَزَالُ ! بَشَسَ مَا صَنَعْتَ بَيْتِيكَ ، لَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرْفِ رِدَائِكَ

لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » .

ابن سعد عن نعيم بن هَزَال عن أبيه عن جده (١) .

٢٧٥٤٣/٩١٦ - « يا وَابِصَةُ ! جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ؟ الْبِرُّ : مَا أَنْشَرَ لَهْ

صَدْرُكَ ، وَالْإِثْمُ : مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ » .

طب ، وابن عساکر عن وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ (٢) .

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٥١ قسم ٢ ترجمة (هزال الأسلمي) طبعة ليدن بلفظ : هزال الأسلمي

وهو أبو نعيم بن هَزَال ، وهو من بني مالك بن أفضى إخوة أسلم وهو صاحب ماعز بن مالك الذي أمره أن يأتي النبي - ﷺ - فيقر عنده بما صنع ، قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني هشام بن عاصم ، عن يزيد ابن نعيم بن هزال ، عن أبيه ، عن جده قال : كان أبو ماعز قد أوصى إلى بابنه ماعز وكان في حجره أكفله بأحسن ما يكفل به أحد أحدا ، فجاءني يوما فقال لي : إني كنت أطالب مهيرة ، امرأة كنت أعرفها حتى نلت منها الآن ما كنت أريد ، ثم ندمت على ما أتيت ، فما رأيك ؟ فأمره أن يأتي رسول الله - ﷺ - فيخبره ، فأتى رسول الله - ﷺ - فاعترف عنده بالزنا ، وكان محصنا فأمر به رسول الله - ﷺ - إلى الحرة ، وبعث معه أبا بكر الصديق يرحمه ، فمسته الحجارة ففرَّ يعدو قبل العقيق ، فأدرك بالمكيمين ، وكان الذي أدركه عبد الله بن أنيس بوظيف حمار فلم يزل يضربه حتى قتله ، ثم جاء عبد الله بن أنيس إلى النبي - ﷺ - فأخبره .. قال : « فهلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه ؟ ! » ثم قال : « يا هزال ! » بشَسَ مَا صَنَعْتَ بَيْتِيكَ !! لو سَتَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرْفِ رِدَائِكَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » قال : يا رسول الله ! لم أدرك في الأمر سعة . ودعا رسول الله - ﷺ - المرأة التي أصابها فقال : اذهبي ، ولم يسألها عن شيء ، فقال الناس في ماعز فأكثروا . فقال رسول الله - ﷺ - « لقد تاب توبة لوتابها طائفة من أمته لأجزت عنهم » .

بالمكيمين : مادة (كَمَنَ) كَنَصَر وسمع ، كمونا : استخفى وأَكْمَنَهُ ، والكمين - كأمير - القوم يَكْمِنُونَ في الحرب ، والداخل في الأمر لا يَفْطَنُ له .

والكُمْنَةُ - بالضم : ظُلْمَةٌ في البصر . انظر ج ٤ ص ٢٦٥ القاموس المحيط .

بوظيف حمار ، الوظيف : مستلق الذراع والساق من الخيل ومن الإبل وغيرها ، ج ٣ ص ٢١١ القاموس المحيط .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ١٤٧ حديث رقم ٤٠٢ مرويات (أبي عبد الله محمد الأسدي

عن وابصة) بلفظ : حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قال : ثنا معاوية بن صالح ، ثنا أبو عبد الله محمد الأسدي أنه سمع وابصة بن معبد صاحب النبي - ﷺ - يقول : سألت رسول الله - ﷺ - عن الخير والإثم فقال : « يا وابصة ! جئت تسألني عن البر =

٢٧٥٤٤/٩١٧ - « يا وابصة ! استفت قلبك ، استفت نفسك ، البر ما اطمأن إليه القلب ، واطمأنت إليه النفس ، والإثم ما حاك في النفس ، وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك » .

حم ، طب ، ق في الدلائل عنه ^(١) .

= والإثم إى والذى بعثك بالحق إنه للذى جئت أسألك عنه. قال : « فالبر ما انشرح له صدرك ، والإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك عنه الناس » .

قال محققه : ورواه أحمد ٢٢٧/٤ والمصنف فى مسند الشاميين ٢٠٠٠ قال فى المجمع ١٧٥/١ : رواه أحمد والبخاري وفيه « أبو عبد الله السلمى » وقال فى البزار : الأسدى عن وابصة ، وعنه معاوية بن صالح ، ولم أجد من ترجمه .

وترجمه (وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدى بن أسد بن خزيمه) قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دوران بن أسد بن خزيمه الأسدى ، يكنى أبا سالم . انظر أسد الغابة ج ٥ ص ٤٢٧ ترجمة رقم ٥٤٢١ .

وانظر الحديث الآتى .

(١) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند وابصة بن معبد الأسدى) ج ٤ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا الزبير أبو عبد السلام ، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز - ولم يسمعه منه - قال : حدثنى جلساؤه - وقد رأيته - عن وابصة الأسدى قال عفان : حدثنى غير مرة ولم يقل : حدثنى جلساؤه ، قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سألته عنه ، وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه ، فجعلت أخطاهم ، فقالوا : إليك يا وابصة عن رسول الله - ﷺ - فقلت : دعونى فأدنو منه فإنه أحب الناس إلى أن أدنو منه . قال : «دعوا وابصة ، ادن يا وابصة» قال : فدنوت منه . فقال : «يا وابصة ! أخبرك أو تسألنى ؟ قال : يا وابصة ! «استفت قلبك واستفت نفسك - ثلاث مرات - البر ما اطمأنت إليه النفس ، والإثم ما حاك فى النفس وتردد فى الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٤٨ حديث رقم ٤٠٣ (حديث أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة) بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى إبراهيم بن حيان السامى ، ثنا حماد بن سلمة عن الزبير أبى عبد السلام ، عن أيوب ، عن عبد الله بن مكرز ، عن وابصة بن معبد الأسدى قال : جئت رسول الله - ﷺ - ولأنا لا أريد أن أدع من البر والإثم شيئاً إلا سألته عنه ، فأتيته وهو فى عصابة من المسلمين حوله فجعلت أخطاهم لأدنو منه ، فانتهرنى بعضهم فقال : إليك يا وابصة عن رسول الله - ﷺ - فقلت : إني أحب أن أدنو منه ، فقال رسول الله - ﷺ : «دعوا وابصة ، ادن منى يا وابصة» فأدنانى حتى كنت بين يديه قال : «أسألنى أم أخبرك ؟» فقلت : لا ، بل تخبرنى . فقال : «جئت تسأل عن البر والإثم» قلت : =

٢٧٥٤٥/٩١٨ - « يا وائِلَة ! اذْهَبْ فَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ » .

تمام ، وابن عساكر عن وائلة ^(١) .

٢٧٥٤٦/٩١٩ - « يا وائِلُ بْنُ حُجْرٍ ! إِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِذَا أُذُنَيْكَ ، وَالْمَرَأَةُ

تَجْعَلُ يَدَيْهَا حِذَا ثَدْيَيْهَا » .

طب عن وائل بن حجر ^(٢) .

= نعم ، فجمع أنامله فجعل ينكت بهن في صدرى وقال : « البر ما أطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس ما أفتوك » .

قال محققه : رواه أحمد ٢٢٨/٤ والدارمي ٢٥٣٦ وأبو يعلى ٢/٩١ في المجمع ١ / ١٧٥ : وفيه «أيوب بن عبد الله بن مكرز» قال ابن عدى : لا يتابع على حديثه . ووثقه ابن حبان .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٢٦٩ حديث رقم ١٣٥٤ (ذم أخلاق الجاهلية) الفصل السادس في المتفرقات من الإكمال - بلفظ : «يا وائلة ! اذهب فاغتسل عنك شعر الكفر ، واغتسل بماء وسدر» به تمام وابن عساكر عن وائلة .

وقد سبق حديث وائلة بلفظ : «أذهب واغتسل بماء وسدر وألق عنك شعر الكفر» وعزاه للطبراني في الكبير .
وسبق أيضاً حديث بلفظ : وعن وائلة بن الأسقع قال : لما أسلمت أتيت النبي - ﷺ - فقال لى : «اغتسل بماء وسدر ، وألق عنك شعر الكفر» .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٣ كتاب (الطهارة) باب غسل الكافر إذا أسلم قال : رواه الطبراني فى الكبير والصغير وفيه منصور بن عمار الواعظ وهو ضعيف . بيد أنه ذكر حديثاً لوائلة من رواية أحمد والبخاري وحسنه وساق آخر عن قتادة وقال : رواه الطبراني فى الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني فى الكبير ، ج ٢٢ ص ١٩ حديث رقم ٢٨ حديث أم يحيى بنت عبد الجبار بن وائل ابن حجر عن عمها علقمة) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : حدثنى ميمونة بنت حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر قالت : سمعت عمى أم يحيى بنت عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن ابنها عبد الجبار ، عن علقمة عمها ، عن وائل بن حجر قال : جئت النبي - ﷺ - فقال : «هذا وائل بن حجر جاءكم لم يجتكم رغبة ولا رهبة جاء حبا لله ولرسوله ، ويسط رداءه وأحله إلى جنبه وضمه إليه وأصعد به المنبر ، فخطب الناس فقال لأصحابه : « ارفقوا به » فإنه حديث عهد بالملك » فقلت : إن أهلى قد غلبونى على الذى لى . قال : أنا أعطيكه وأعطيك ضعفه ، فقال لى رسول الله - ﷺ - : «يا وائل بن حجر ! إذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنيك ، والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها» .

(واائل بن حجر بن ربيعة بن يعمر الحضرمي) قاله : عمر .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي : وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد .

٢٠/٩٢٥٤٧ - « يَا هَذَا ! كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شَبَعًا

أَكْثَرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ جُوعًا » .

ك وَتُعَقَّبَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ (١) .

٢١/٩٢٥٤٨ - « يَا وَزَّانُ ! زِنْ وَأَرْجِحْ » .

الْبَغَوِيُّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ (٢) .

= كان قتيلاً من أقبال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وفد على رسول الله - ﷺ - . وكان رسول الله - ﷺ - قد بشر بقدومه قبل أن يصل بأيام ، وقال : « يأتاكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضر موت ، طائفاً راغباً في الله عز وجل - وفي رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك » .

انظر ترجمة (وائل بن حجر) في أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٥ رقم ٥٤٣٦ والحديث في مجمع الزوائد للهيتمي ج ٢ ص ١٠٣ كتاب (الصلاة) باب رفع اليدين في الصلاة ، وقال : قلت : له في الصحيح وغيره في رفع اليدين غير هذا الحديث .

رواه الطبراني في حديث طويل في مناقب وائل ، من طريق ميمونة بنت حجر عن عمته أم يحيى بنت عبد الجبار ، ولم أعرفها ، وبقيت رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٢١ كتاب (الأطعمة) باب أكثر الناس في الدنيا شعباً أكثرهم في الآخرة جوعاً ، بلفظ : أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ، ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ، ثنا أبو ربيعة فهد ابن عوف ، ثنا فضل بن أبي الفضل الأزدي ، أخبرني عمر بن موسى ، أخبرني علي بن الأقرع عن أبي جحيفة قال : أكلت ثريدة من خبز ولحم سمين ثم أتيت النبي - ﷺ - فجعلت أتجشأ ، فقال : « ما هذا ؟ كفف من جشائك ؛ فإن أكثر الناس في الدنيا شعباً أكثرهم في الآخرة جوعاً » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبي : (قلت) : « فهد » قال ابن المديني : كذاب « وعمر » هالك .

انظر ترجمة (فهد بن عوف) في الميزان رقم ٦٧٨٤ .

و (ترجمة عمر بن موسى) في الميزان رقم ٦٢٢٢ قال : قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً .

(٢) الحديث أخرجه البغوي في شرح السنة (كتاب البيوع) باب حسن قضاء الدين ، ج ٨ ص ١٩٣ بلفظ : « زن وأرجح » .

وقال محققه : أخرجه أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٢ وأبو داود ٣٣٣٦ والترمذي ١٣٠٥ وابن ماجه ٢٢٢٠ والحاكم ج ٢ ص ٣٠ من حديث سويد بن قيس وإسناده حسن .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

=

٢٧٥٤٩/٩٢٢ - « يَا وَحْشِي أَخْرُجْ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَاتَلْتَ لِتَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهُ » .

طب عن وحشى (١) .

٢٧٥٥٠/٩٢٣ - « يَا وَيْحَهُنَّ ، إِنَّهُنَّ هَهُنَا حَتَّى الْآنَ ؟ مُرْهُنٌ فَلْيَرْجِعْنَ وَلَا يَبْكِينَ

عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

طب ، ق عن ابن عمر قال : رجع النبي ﷺ يوم أحد فسمع نساء بنى عبد الأشهل

يبكين على هلكاهن ، قال : لكن حمزة لا بواكى له ، فجئن نساء الأنصار يبكين على حمزة

عنده ، فاستيقظ وهن يبكين ، فقال : فذكره ك ، ق عن أنس (٢) .

= و ترجمه (سويد بن قيس) فى أسد الغابة رقم ٢٣٥٧ قال : سويد بن قيس العبدي أبو مرحب ، وقيل :

أبو صفوان ، وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : « زن وأرجح » .

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٢٩ حديث رقم ٩٣٣٨ باب الإكمال فى الآداب ، بلفظ : « يا وزان زن

وأرجح » .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٢٢ ص ١٣٩ حديث رقم ٣٧٠ فى (ما أسند وحشى) بلفظ : حدثنا

موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى ، ثنا محمد بن المبارك الصورى ، ثنا صدقة بن خالد ، عن وحشى بن

حرب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أثبت رسول الله - ﷺ - فقال لى : « وحشى ؟ » فقلت : نعم . قال :

« أقتلت حمزة ؟ » قلت : نعم . والحمد لله الذى أكرمه بيدى ولم يهنى يديه . فقالت له قريش : أئجه وهو قاتل

حمزة ؟ فقلت يا رسول الله : فاستغفر لى ، فتفل فى الأرض ثلاثة ودفع فى صدرى ثلاثة وقال : « يا وحشى !

أخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله » .

قال محققه : قال فى المجمع ١٢١ / ٦ : وإسناده حسن . وقال : قلت : وله طريق أتم من هذا فى مناقب

وحشى .

(٢) الحديث أخرجه الهيمتى فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٢٠ كتاب (المغازى والسير) باب قتل حمزة - ﷺ -

بلفظ : وعن ابن عمر وأنس بن مالك قال : لما رجع رسول الله - ﷺ - من أحد سمع نساء الأنصار يبكين ،

فقال : « لكن حمزة لا بواكى له » فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة ، فنام رسول الله - ﷺ - ثم استيقظ

وهن يبكين ، فقال : « يا ويحهن مازلن يبكين منذ اليوم ؟ فليكين ولا يبكين على هالك بعد اليوم » رواه أبو

يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى الحديث ج ٤ ص ٧٠ كتاب (الجنائز) باب من رخص فى البكاء إلى أن

يموت الذى يبكى عليه ، الحديثين حديث أنس بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن =

٢٧٥٥١/٩٢٤ - « يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ لَقَدْ أَهْلَكْتَهُمُ الْحَرْبُ ، فَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ ، فَإِنْ أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا ، وَإِنْ اللَّهُ أَظْهَرَنِي عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَافْرِينَ ، وَإِنْ لَمْ يُقْتَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ ، فَمَا تَظُنُّ قُرَيْشُ ؟ ! فَوَاللَّهِ لَا أَرَأَى أَجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، يُظْهِرَنِي اللَّهُ أَوْ تَتَفَرَّدَ هَذِهِ السَّالِفَةُ » .

طب عن المسور بن مخرمة ، ومروان بن الحكم (١) .

= أحمد بن السماك ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، حدثني الزهري ، عن أنس ابن مالك قال : لما رجع رسول الله - ﷺ - من أحد سمع نساء الأنصار يبكين لحمزة فقال لكن حمزة لا بواكى له فبلغ ذلك نساء الانصار فبكين لحمزة فنام رسول الله - ﷺ - ثم استيقظ وهن يبكين ، فقال : يا وايجهن مازلن يبكين منذ اليوم؟! فليسكنن ولا يبكين على هالك بعد اليوم» وقد قيل : عن أسامة ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي ، ثنا سعد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا أسامة بن زيد عن نافع ، عن ابن عمر قال : رجع رسول الله - ﷺ - يوم أحد فسمع نساء بنى عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال : «لكن حمزة لا بواكى له» فجنن نساء الأنصار فبكين على حمزة ، وردد فاستيقظ وهن يبكين ، فقال : «ياويجهن إنهن لها هنا حتى الآن؟! مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم» .

وقوله : «لايبكين على هالك بعد اليوم» إن أراد به العموم : كان كقوله في حديث ابن عتيك : «إذا وجب فلا تبكين باكية» ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد ، فكأنه قال : حسبكن ما بكين عليهم . وقد وردت الرخصة في البكاء بعد الموت بدمع العين وحزن القلب ، فيكون حديث جابر بن عتيك محمولا على الاختيار . والله أعلم .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٣٨١ كتاب «الجنائز» باب البكاء على الميت ، بلفظ : أخبرنا أبو عمر عثمان بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، حدثني الزهري ، عن أنس بن مالك ... الرواية ، ثم قال رسول الله - ﷺ - «ياويجهن مازلن يبكين منذ اليوم؟! فليسكنن ولا يبكين على هالك بعد اليوم» هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

قال الذهبي : على شرط مسلم . وهو أشهر حديث بالمدينة ، فإن نساء الأنصار لا يندبن موتاهن حتى يبكين حمزة وإلى يومنا هذا .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٤٣٩ حديث رقم ١١٣٠٧ الباب الثامن في لواحق الجهاد - باب الإكمال - بلفظ : «ياويح قريش ، لقد أهلكتهم الحرب ، فماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب؟ فإن أصابوني كان الذي أرادوا ، وإن الله أظهرني عليهم دخلوا في الإسلام وافرین ، وإن لم يقتلوا قاتلوا وبهم قوة ، فما تظن قريش ؟ فوالله لا أزال أجاهدكم على الذي بعثنى الله به حتى يظهرني الله أو تنفرد هذه السالفة» . =

٢٧٥٥٢/٩٢٥ - « يَا يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ : أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ فَأَحِبِّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

ك عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري عن أبيه عن جده (١) .

= طب : عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم) ج ٤ ص ٣٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق بن يسار ، عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا : خرج رسول الله - ﷺ - عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالا ، وساق معه الهدى سبعين بدنة ، وكان الناس سبعمئة رجل ، فكانت كل بدنة عن عشرة ، قال : وخرج رسول الله - ﷺ - حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعب فقال : يا رسول الله : هذه قریش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمر ، يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبداً ، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدموا إلى كراع الغميم ، فقال رسول الله - ﷺ - : «يا ويح قریش : لقد أكلتهم الحرب ، ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر الناس فإذا أصابوني كان الذي أرادوا ...» الحديث .

والحديث في تفسير ابن كثير (سورة الفتح) في ذكر الأحاديث الواردة في قصة الحديبية وقصة الصلح ، ج ٧ ص ٣٢٧ طبعة الشعب :

(والمسور بن مخرمة) بن نوفل بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ، أبو عبد الملك وهو : ابن الهجرة أو قبلها ، حفظ من النبي - ﷺ - أحاديث كثيرة . انظر الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ ص ٤١٩ ترجمة رقم ٧٩٩٣ .

(ومروان بن الحكم) بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ، أبو عبد الملك وهو : ابن عم عثمان وكتابه في خلافته يقال : ولد بعد الهجرة بستين ، وقيل : بأربع ، وقال ابن شاهين : مات النبي - ﷺ - وهو ابن ثمان سنين ، ولكن لا يدري أسمع من النبي - ﷺ - شيئا أم لا . انظر أسد الغابة في تمييز الصحابة ج ٣ ص ٤٧٧ ترجمة رقم ٨٣١٨ و(محمد بن إسحاق بن يسار) ترجمته في الميزان برقم ٧١٩٧ وذكر فيه تضعيفا وتوثيقا .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ١٦٨ كتاب (البر والصلة) باب أحب لأخيك ما تحب لنفسك ، بلفظ : حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قریش قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى القطيعي ومحمد بن أبي بكر المقدمي ونصر بن علي قالوا : ثنا روح بن عطاء ثنا سيار أبو الحكم أنه شهد خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب على منبر البصرة وهو يقول : حدثني أبي ، عن جدي قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا يزيد بن أسد اتحب الجنة ؟» قلت : نعم قال : فأحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ويزيد بن أسيد بن كرز : صاحبى سكن البصرة

٢٧٥٥٣/٩٢٦ - « يَا يَهُودِيُّ : مِنْ كُلِّ يُخْلَقُ الْإِنْسَانُ : مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَمِنْ نُطْفَةِ الْمَرْأَةِ ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ فَمِنْهَا الْعَظْمُ وَالْعَصَبُ ، وَأَمَّا نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ فَنُطْفَةٌ رَقِيْقَةٌ فَمِنْهَا اللَّحْمُ وَالْدَّمُ » .

حم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود (١) .

٢٧٥٥٤/٩٢٧ - « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٢٧٥٥٥/٩٢٨ - « يَا بَنِي اللَّهِ لَبِنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا ، يَا بَنِي اللَّهِ لَبِنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا ، يَا بَنِي اللَّهِ لَبِنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا » .

= ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن الحسن ، ثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : مرَّ يهودى برسول الله - ﷺ - وهو يحدث أصحابه فقالت قريش : يا يهودى : إن هذا يزعم أنه نبي ، فقال : لأسأله عن شئ لا يعلمه إلا نبي . قال : فجاء حتى جلس ثم قال : « يا محمد : مم يخلق الإنسان ؟ قال : « يا يهودى : من كلِّ يخلق ، من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم » فقام اليهودى فقال : هكذا كان يقول من قبلك .

وانظر المسند بتحقيق الشيخ شاكر (مسند عبد الله بن مسعود) ج ٦ رقم ٤٤٣٨ وقال : إسناده ضعيف لضعف حسن بن حسن الأشقر .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٤١ وقال : رواه أحمد والطبراني والبخاري بإسنادين ، وفي أحد إسناده عامر بن مدرك وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقي رجاله ثقات . وفي إسناده الجماعة عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٢) سبق تحقيق الحديث برقم ٧٩٥ فالحديث مكرر .

الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عامر (١) .

٢٧٥٥٦/٩٢٩ - «يَأْبَى اللَّهِ لِتَمِيمٍ إِلَّا خَيْرًا، ثُبْتُ الْأَقْدَامَ، عِظَامُ الْهَامِ، رُجْعُ الْأَحْلَامِ، هَضْبَةُ حَمَرَاءُ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ» .

عق ، والخطيب عن أبي هريرة (٢) .

٢٧٥٥٧/٩٣٠ - «يَأْبَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَالْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ؛ لَقَدْ أَيْدَنِي اللَّهُ بِنَسَبَيْنِ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ فِي الْعَرَبِ أَشَدَّ مِنْهُمَا أَلْسِنًا وَأَدْرَعًا لَا أَيْدَنِي اللَّهُ بِهِمْ» .
عد عن أنس (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٦٢ حديث رقم ٣٤٠٠٥ باب الإكمال (في الفضائل) بلفظ : يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا .

الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عامر .
انظر أسد الغابة ج ٣ ص ٢٨٦ ط الشعب ترجمة (عبد الله بن عامر بن أنيس) رقم ٣٠٢٧ قال : عبد الله بن عامر بن أنيس ، من بنى المتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روى عنه يعلى بن الأشدق : أنه وفد على رسول الله - ﷺ - بإسلام قومه ، قال : فصافحه النبي - ﷺ - وحياه وقال : «أنت الوافد المبارك» فلما أصبح صبحته بنو عامر ، فأسلموا . فقال رسول الله - ﷺ - : «يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا» ثلاث مرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٦٢ حديث رقم ٣٤٠٠١ في (الإكمال في قبائل مرتبة على الحروف) قبيلة بنو تميم ، بلفظ : «يأبى الله لبنى تميم إلا خيرا ، ثُبْتُ الْأَقْدَامَ، عِظَامُ الْهَامِ، رُجْعُ الْأَحْلَامِ، هَضْبَةُ حَمَرَاءُ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ» .

عق ، والخطيب : عن أبي هريرة .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ١٩ حديث رقم ٣٣٧٧٧ الباب الرابع (في القبائل) الإكمال ، بلفظ : «يأبى الله ورسوله ذلك عليك والأوس والخرج ؛ لقد أيدنى الله بفشتين ، ولو علم الله أن في العرب أشد منهما ألسنا وأدرا لا يدينى الله بهم» عد عن أنس .

والحديث في الكامل لابن عدى في ترجمة (إبراهيم بن صرمة الأنصارى مدنى يكنى أبا إسحاق) ج ١ ص ٢٥٢ بلفظ : ثنا محمد بن بكر بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى بجرجان ، ثنا محمد بن سليمان بن أبى الورد بن قيس بن فهد الأنصارى ، ثنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك قال : وجه أبو جهل إلى النبي - ﷺ - قال : لأملاّن المدينة عليك خيلا ورجالا ، فقال النبي - ﷺ - «يأبى الله ورسوله ذاك عليك والأوس والخرج ...» .

٢٧٥٥٨/٩٣١ - « يَأْتِي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ

البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ ، يَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَامَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظِلَّتَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » .

ت : حسن غريب ، طب عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ^(١) .

= قال الشيخ : لإبراهيم بن صرمة أحاديث عن يحيى بن سعيد وعن غيره ، وعامة أحاديثه : إما أن تكون مناكير المتن ، أو تنقلب عليه الأسانيد ويَبِينُ على أحاديثه ضعفه ، ويتبعه جماعة من الأنصار من أسماهم إبراهيم ضعفاء مثله .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سنته ، ج ٤ ص ٢٣٥ ط بيروت - (أبواب فضائل القرآن) باب ما جاء فى آل عمران ، برقم ٣٠٥٦ حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطار ، أخبرنا محمد بن شعيب ، أخبرنا إبراهيم بن سليمان ، عن الوليد ابن عبد الرحمن أنه حدثهم عن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عن نواس بن سمعان ، عن النبى - ﷺ - قال : « يَأْتِي الْقُرْآنُ ... » .

وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : وفى الباب عن بريدة وأبى أمامة ، ثم قال : هذا حديث حسن غريب ، ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يَجِئُ ثواب قراءته ، كذا فُسِّرَ بعض أهل الحديث وما يشبه هذا من الأحاديث أنه يَجِئُ ثواب لقراءة القرآن ، وفى حديث نواس بن سمعان ، عن النبى - ﷺ - ما يدل على ما فسروا ، إذ قال النبى - ﷺ - : « وأهله الذين يعملون به فى الدنيا » ففى هذا دلالة أنه يَجِئُ ثواب العمل . اهـ .

وفى النهاية فى مادة (غيا) : فيه «نحى البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان» الغاية : كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها . ثم قال : وفى حديث أشراط الساعة «يسفرون إليهم فى ثمانين غاية» الغاية والراية سواء . اهـ : نهاية ، وفى مادة (شرق) قال : وفيه «كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرق» الشرق هاهنا : الضوء ، وهو الشمس ، والشق أيضا . اهـ : نهاية .

وترجمة (النواس بن سمعان) فى أسد الغابة برقم ٥٣٠٧ وفيها : نَوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُرْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الْكَلَابِيِّ ، معدود فى الشاميين . يقال : إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبى - ﷺ - فدعا له ، وأهدى إلى النبى - ﷺ - نعلين فقبِلَهُمَا ، وزوج أخته من النبى - ﷺ - فلما دخلت على النبى - ﷺ - تعوذت منه فتركها ، وهى الكلاية ، وقد اختلفوا فى المعوذة كثيرا .

روى النواس عن النبى - ﷺ - - وروى عنه جبیر بن نفیر ، وبُسر بن عبيد الله وغيرهما . وفى هامشة : فى المطبوعة والمصورة «بشر بن عبيد الله» والصواب بُسر بالسين المهملة .

٢٧٥٥٩ / ٩٣٢ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ ، مِنْ

حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ» .

ن عن أبي هريرة ^(١) .

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه ، ج ٧ ص ٢٤٣ ط المصرية بالأزهر ، في (كتاب البيوع) باب اجتناب الشبهات في الكسب - بلفظ : حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا أبو داود الحضري عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال السندی فی حاشيته تعليقا على قوله : «من أين أصاب المال» أى : من أى وجه ، أى : لا يبحث أحد عن الوجه الذى أصاب المال منه أهو حلال أم هو حرام ؟ ، وإنما المال نفسه يكون مطلوبا بأى وجه وصل اليد إليه أخذه .

ومثل هذا الحديث حديث «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا» قلت : هو زماننا هذا ؛ فإننا لله وإننا إليه راجعون ، وفيه معجزة بينة له - ﷺ - اهـ .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٣ ص ٧١ ط الشعب ، كتاب (البيوع) باب من لم يبال من حيث كسب المال ، بلفظ : حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب ، حدثنا سعيد المقبري ، عن أبي هريرة - رَوَاهُ - عن النبي - ﷺ - قال : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ الْحَلَالِ أَوْ مِنَ الْحَرَامِ» ؟ .

ورواه البيهقي فى السنن الكبرى ، ج ٥ ص ٢٦٤ ط الهند ، فى (كتاب البيوع) باب طلب الحلال ، واجتناب الشبهات - من طريق ابن أبي ذئب - بلفظ : «لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالُ بِحَلَالٍ أَمْ بِحَرَامٍ» .

وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن أبي إياس ، عن ابن أبي ذئب . هـ .
ورواه أبو نعيم فى الحلية ، ج ٧ ص ٩٣ - نشر الخافجي - من طريق أبي داود الحضري - بنحوه ، وقال : تفرد به ابن أبي ذئب عن المقبري .

(وإبن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن ، وترجمته فى الميزان برقم ٧٨٣٧ وفيها : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب ، أحد الأعلام الثقات ، متفق على عدالته ، وقال : محمد بن عثمان ابن أبي شيبة : سألت عليا عنه فقال : كان عندنا ثقة ، وكانوا يوهنونه فى أشياء رواها عن الزهري ، وسئل أحمد بن حنبل عنه فوثقه ولم يرضه فى الزهري ، وذكره السليمانى فى أسامى القدرية ، فانه أعلم ، وقد نفى القدر عنه الواقدي وغيره ، وتوفى سنة ٥٩ هـ .

وفى هامشه : وفى التهذيب قال إبراهيم بن المنذر : مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقال أبو نعيم وغيره : مات سنة تسع وخمسين ، وفى هـ ١٠٧٩ هـ .

٩٣٣/ ٢٧٥٦٠ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْمُتَمَسِّكُ فِيهِ بِسُنَّتِي عِنْدَ اخْتِلَافِ أُمَّتِي
كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ» .

الحكيم عن ابن مسعود (١) .

٩٣٤/ ٢٧٥٦١ - «يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ مَا فِيهَا مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ - تَخْفُقُ أَبْوَابُهَا» .

الخطيب عن أبي أمامة (٢) .

(١) الحديث رواه الحكيم الترمذى فى «نوادير الأصول» ص ٢٣٣ ط بيروت (الأصل السادس والتسعون والمائة فى
ديدان القراء والتمسك بالسنة) - عن ابن مسعود - رضي الله عنه - بلفظ المصنف .

وقال فى معنى (ديدان القراء) على ثلاثة أنواع : ديدان القراء ، والصادقون ، والصديقون ، فأما ديدان القراء :
هم الذين تنسكوا فى ظاهر الأحوال تصنعاً لياكلوا به الدنيا ، وقد رموا أبصارهم إلى الأرض ، ومدوا
بأعناقهم تيهاً وتكبيراً وإعجاباً بظاهر أحوالهم ، يقصرون ويمتأوتون ، وينظرون إلى أهل الذنوب بعين
الأزدراء حقارة لهم وعجبا بأنفسهم .. إلخ .

(٢) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٢ ط السعادة ، فى ترجمة «سهل بن عبد الله البخارى»
رقم ٤٧٣٨ بلفظ : أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب ، حدثنا أبو نصر سهل بن عبيد الله بن
داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخارى - قدم علينا بغداد - حدثنا محمد بن نوح الجنديسابورى ، حدثنا
جعفر بن محمد بن عيسى الناقد ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن مسعر بن كدام ، عن جعفر ، عن
القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - «يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف
وزاد : «كانها أبواب الموحدين» .

وفى هامشه تعليق على لفظ «الموحدين» : كذا فى الأصل ، ولعله : الموصدين . اهـ .

وحول معنى الحديث : من خَلُوَّ النار من أهلها ، ذكر الطبرى فى تفسيره (جامع البيان فى تفسير القرآن) ج ١١
ص ٦٨ - ٧١ ط الأميرية ذكر بحثاً مطولاً فى تفسير قوله تعالى : «فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ
وَشَهيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ» سورة هود ، من
الآيتين : ١٠٦ ، ١٠٧ وبعد أن ذكر كثيراً من الآراء فى معنى الخلود ، والاستثناء ، وما هو المراد المتشئنى قال :
وقال آخرون : عنى بذلك أهل النار وكل من دخلها . ثم بيّن الطبرى من قال بذلك ، فقال : حديث عن
المسيب عمن ذكره ، عن ابن عباس : (خالدين فيها مادامت السموات والأرض) : لا يموتون ولا هم منها
يخرجون مادامت السموات والأرض (إلا ما شاء ربك) قال : استثناء الله ، قال : يأمر النار أن تاكلهم ، قال :
وقال ابن مسعود : «ليأتين على جهنم زمان تخفق أبوابها ، ليس فيها أحد ، وذلك بعد ما يلبثون فيها أحقاباً»
حدثنا ابن حميد قال : ثنا جرير ، عن بيان ، عن الشعبي قال : «جهنم أسرع الدارين عمراناً ، وأسرعها خراباً»
إلى آخر البحث وهو مفيد ، فليرجع إليه من يشاء ، والله أعلم .

٢٧٥٦٢ / ٩٣٥ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، وَجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْأَدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ

قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ، سَفَاكِينَ لِلدَّمَاءِ لَا يَرْعُونَ (*) عَنْ قَبِيحٍ، إِنْ تَابَعَتْهُمْ وَارُوكَ، وَإِنْ اتَّمَّتْهُمْ خَائُوكَ، صَبِيَّهُمْ عَارِمٌ، وَشَابُهُمْ شَاطِرٌ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، السَّنَةُ فِيهِمْ بَدْعَةٌ، وَالْبَدْعَةُ فِيهِمْ سَنَةٌ، وَذُو الْأَمْرِ مِنْهُمْ غَارٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ فَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ».

الخطيب عن ابن عباس (١).

٢٧٥٦٣ / ٩٣٦ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الْكَلَامَ بِاللِّسَانِ كَمَا يَتَخَلَّلُ

الْبَقَرُ (الْكَلَا) بِاللِّسَانِ».

ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن سعد (٢).

(*) يرعون مضارع ورع كورث، أى يتخرجون، قاموس.

(١) هكذا فى الأصل، وفى تاريخ بغداد «إن بايعتهم أربوك» وفى مجمع الزوائد «أروك». والحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد، ج ٢ ص ٣٩٩ ط السعادة، فى ترجمة (محمد بن عيسى الأصبهاني) رقم ٩٢١ - بلفظ: أخبرنا محمد بن على بن الفتح، حدثنا عمر بن عبد الله زاذان القروى، أخبرنا إسحاق بن محمد بن إسحاق الكيسانى، حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ببغداد، وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله ابن شهریار الأصبهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن على الصايغ المكي، قال: حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى، حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال النبى - ﷺ -: «يأتى على الناس زمان...» وذكر الحديث يلفظ المصنف مع اختلاف طفيف وقال: هذا لفظ حديث الكيسانى، والآخر بنحوه. اهـ.

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد، ج ٧ ص ٢٨٦ ط القدس، فى كتاب (الفتن) باب فيمن داهن وسكت عن الحق وأهل زمانهم - عن ابن عباس، بلفظ: «سيجيئ أقوام فى آخر الزمان تكون وجوههم وأدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين...».

وذكر الحديث بلفظ مقارب للفظ المصنف مع اختلاف وزيادة ونقصان، وقال: رواه الطبراني فى الصغير والأوسط، وفيه محمد بن معاوية النيسابورى وهو متروك. اهـ.

(٢) ما بين القوسين ليس فى نسخة قوله أثبتناه من ابن أبى الدنيا، فى كتاب (الصمت وحفظ اللسان) باب: ذم التقعر فى الكلام - ص ٩١ ط دار الاعتصام - بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنا ابن أبى شيبه، حدثنا حفص بن غياث، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن مصعب بن سعد قال: جاء عمر بن سعد إلى أبيه يسأله حاجة، =

٢٧٥٦٤ / ٩٣٧ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَلَا أَبْيَضُ لَمْ يَتَّهَنَّ

بِهِ بِالْعَيْشِ» .

طب ، حل عن المقدام بن معدى كرب (١) .

= فتكلم بين حاجته بكلام ، فقال له سعد - رضي الله عنه - : ما كنت من حاجتك أبعد منك اليوم ، إنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الْكَلَامَ بِالسُّتْهِمْ ، كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقْرُ الْكَلَامَ بِالسُّتْهِهَا» . وقال محققه : رواه الهيثمي في المجمع بنحوه ، في كتاب (الأدب) باب البيان وتشقيق الكلام : ١١٦ / ٨ ، وانظر عون المعبود ، في كتاب الأدب - باب ما جاء في التشديق في الكلام - حديث ٤٩٨٤ - ١٣ / ٤٨ / ٣٤٧ ، وتحفة الأحوذى في أبواب الاستئذان - باب ما جاء في الفصاحة والبيان حديث (٣٠١١) ١٤٥ / ٨ ، ١٤٦ ، ومسند أحمد ٢ / ١٦٥ ، ١٨٧ ، ويتخلل الكلام بلسانه : أى يدير لسانه حول أسنانه مبالغة في إظهار بلاغته ، والكلام : المرعى ، وخص البقر ؛ لأنها تجمع النبات بلسانها وليس بأسنانها . اهـ .

ورواية الهيثمي التى أشار إليها المحقق هى عن عمر بن سعد بن أبى وقاص ، ولفظ الحديث فيها بعد ذكر القصة : «سيكون قوم يأكلون بالسُّتْهِمْ كما تأكل البقر من الأرض» .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري من طرق ، وفيه راو لم يسم وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسُّتْهِمْ كما تأكل البقر بالسُّتْهِهَا» ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد . والله أعلم .. اهـ .

(١) الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد . ج ٤ ص ٦٥ ط بيروت في كتاب (اليوم) باب اتخاذ المال - بلفظ : وللمقدم عند الطبراني في الكبير والصغير والأوسط ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَلَا أَبْيَضُ لَمْ يَتَّهَنَّ بِالْعَيْشِ» اهـ . ولم يعقب عليه بتوثيق ولا تحريج .

ورواه أبو نعيم في الحلية ، ج ٦ ص ١٠٢ ، ١٠٣ نشر الخافجي ، فى مرويّات (حبيب بن عبيد) بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصى ، ثنا أبى ، ثنا بقیة ، عن أبى بكر بن أبى مریم ، عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدى كرب ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ لَمْ يَتَّهَنَّ بِالْعَيْشِ» وقال : تفرد بهذه الأحاديث عن حبيب : أبو بكر بن أبى مریم وثور بن يزيد . اهـ .

وترجمة (المقدم بن معد يكرّب) فى أسد الغابة برقم ٥٠٧٠ وفيها : المقدام بن معد يكرّب بن عمرو بن يزيد ابن معد يكرّب إلى قوله : أبو كريمة ، وقيل : أبو يحيى ، كذا نسبّه أبو عمر ، وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من كدنة ، يُعَدُّ فى أهل الشام ، وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة ... إلخ .

٢٧٥٦٥ / ٩٣٨ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَتَرُدُّ الْمِيَاهَ ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ رِسْلِهَا (*) وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَافِهَا ، وَالْفِتْنُ مَرْتَهَنٌ (**) بَيْنَ حَرَائِمِ (***) الْعَرَبِ ، وَالْدمَاءُ تُسْفَكُ » .
 طب عن مُخَوَّلِ السِّلْمِيِّ (١) .

= وترجمة (أبي بكر بن أبي مريم) في الميزان برقم ١٠٠٠٦ وفيها : أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الحمصي ، يقال : اسمه بكر ، وقيل : بكير ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : عبد السلام .
 ضعيف عندهم ... إلى آخر الترجمة .

وترجمة (ثور بن يزيد) في الميزان برقم ١٤٠٦ - وفيها : ثور بن يزيد الكلاعي ، أبو خالد الحمصي ، أحد الحفاظ ، عن خالد بن معدان ، وعطاء وطائفة ... إلخ .
 قال ابن معين : مارأيت أحدا يشك أنه قدرى ، وهو صحيح الحديث .
 وقال ابن المبارك : سألت سفيان عن الأخذ عن ثور ، فقال : خذوا عنه واتقوا قرنيه .. إلى آخر الترجمة - وهي ما بين تعديل وتجريح .

(*) في الأصل سلالها : وفي المجمع : رسلها ، والرسل : اللبن .

(**) في المجمع : ترتكس ، وفي الكنز : ترتكس بين جرائم العرب .

(***) في الأصل ، وفي المجمع : جرائم ، وفي النهاية في مادة (ركس) الفتن ترتكس بين جرائم العرب « أى : تزدهم وتتردد .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ ط بيروت ، في كتاب (الفتن) باب ما يفعل في الفتن - عن مخول البهزى قال : أمسى رسول الله - ﷺ - وهو يحدثنا فقال : «إنه سيأتى على الناس زمان يكون خير مال الناس غنم بين شجر ، تأكل الشجر وترد المياه ، يأكل أهلها من رسلها ، ويشربون من ألبانها ، ويلبسون من أشعارها ، أو قال - من أصوافها ، والفتن ترتكس بين جرائم العرب ، يفتنون والله ، يفتنون والله ، يقولها رسول الله - ﷺ - ثلاثا .

وقال الهيمى : رواه الطبرانى في الأوسط ، وفيه سليمان بن داود الشاذكونى وهو متروك ، قلت : لمخول حديث طويل آخرته سهواً ، ويكتب فى باب منه فيما يفعل فى الفتن . اهـ .

والحديث الذى أشار إليه : فى ص ٣٠٤ من نفس المصدر (باب منه فيما يفعل فى الفتن) عن مخول البهزى ثم السلى ، هو حديث طويل ، جاء ضمنه حديث المصنف مع بعض الاختلاف .

وقال عنه الهيمى : رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار فى الأوسط ، وفى إسناده أبى يعلى : محمد بن سليمان ابن مسمول وهو ضعيف ، وفى إسناده الطبرانى سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف . اهـ .

= وفى هامشه : رسلها : أى لبنها ، وكذا فى مختار الصحاح .

٢٧٥٦٦/٩٣٩ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو فِيهِ الْمُؤْمِنُ لِلْعَامَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : ادْعُ لِحَاصَّةِ نَفْسِكَ أَسْتَجِبْ لَكَ ، فَأَمَّا الْعَامَّةُ فَإِنِّي عَلَيْهِمْ سَاحِطٌ» .
حل عن أنس (١) .

= وترجمة (مخول السلمى) فى أسد الغابة برقم ٤٧٩٨ وفيها مَخُولُ بن يزيد السَلْمِيُّ البهزى - روى عنه ابنه القاسم ، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُولِ المكى .

وترجمة (محمد بن سليمان) فى الميزان برقم ٧٦٢٢ ، وفيها : محمد بن سليمان بن مَسْمُولِ المسمولى المخزومى {حجازى} .

قال البخارى : سمعت الحميدى يتكلم فى محمد بن سليمان بن مسمول المسمولى المخزومى ، سكن مكة ، يروى عن نافع ، عن ابن عمر ، عن القاسم بن مخول ، أدركه .

وقال النسائى : مكى ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا - ثم روى الذهبى بعض مروياته وليس من بينها حديث المصنف .

وترجمة (سليمان بن داود) فى الميزان برقم ٣٤٥١ - وفيها : سليمان بن داود النَقَرِي الشاذكونى البصرى الحافظ . أبو أيوب .

قال البخارى : فيه نظر ، وكذبه ابن معين فى حديثه ذكر له عنه .

وقال عبدان الأهوازى : معاذ الله أن يهتم ، إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث من حفظه .

وقال ابن عدى : كان أبو يعلى والحسن بن سفيان إذا حَدَّثَا عنه يقولان : حدثنا سليمان أبو أيوب ، لم يزيدا {فيد لسانه ويستراناه} .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث .

وقال النسائى : ليس بثقة .. إلى آخر الترجمة ، وجلها على ترجمته ،

وانظر الكنز رقم ٣٠٩٧٥ .

(١) الحديث رواه أبو نعيم فى الحلية ، ج ٦ ص ١٧٥ نشر الخانجى ، فى ترجمة (صالح بن بشير المرى) بلفظ :

حدثنا أبو الفضل نصر بن أبى نصر الطوسى ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا عبد الله بن أيوب ، ثنا داود بن المحبر ،

ثنا صالح المرى عن يزيد الرقاشى عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ... » وذكر

الحديث بلفظ المصنف وقال : غريب من حديث صالح ، تفرد به داود . اهـ .

وترجمة (داود بن المحبر) فى الميزان برقم ٦٢٤٦ - وفيها :

داود ابن المحبر بن قحذم ، أبو سليمان البصرى ، صاحب العقل ، وليته لم يصنفه . قال أحمد : لا يدرى ما

الحديث ، وقال ابن المدينى : ذهب حديث ، وقال أبو زرعه وغيره : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ،

غير ثقة ، وقال الدارقطنى : متروك ... إلى آخر الترجمة ، وجلها على تضعيفه ، وفيها أنه سرق كتاب (العقل)

الذى وضعه ميسرة بن عبد ربه ، وركبه بأسانيد غير ميسرة .. إلخ .

٢٧٥٦٧/٩٤٠ - « يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ » .

هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد في الفتن عنه موقوفاً^(١) .

٢٧٥٦٨/٩٤١ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالْمَسَاجِدِ ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا

قَلِيلاً » .

ابن خزيمة عن أنس^(٢) .

= وترجمة (صالح المري) في الميزان برقم ٣٧٧٣ وفيها : صالح بن بشير الزاهد ، أبو بشر المري الواعظ ، بصرى شهير .

ضعفه ابن معين والدارقطني ، وقال أحمد : هو صاحب قصص ، ليس هو صاحب حديث ، ولا يعرف الحديث ، وقال الفلاس : منكر الحديث جداً ، وقال النسائي : متروك ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقد روى عباس عن يحيى : ليس به بأس ، لكن روى خمسة عن يحيى جرحه ، وروى حاتم بن الليث عن عفان قال : كنا نحضر مجلس صالح ، فإذا أخذ في قصصه كأنه رجل مذعور ، يفزعك أمره من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى ، شديد الخوف من الله .

ثم روى الذهبي بعض مروياته . وليس من بينها حديث المصنف ، وقال : قيل : مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .
(١) الحديث رواه البيهقي ج ٣ ص ٣١٤ من كتابه (الجامع لشعب الإيمان) ط الهند - باب في الخوف من الله تعالى - برقم ١٠٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو محمد المؤملي ، حدثنا أبو عثمان البصري ، حدثنا أبو أحمد ابن عبد الوهاب ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن حذيفة قال : «لأتئين عليكم زمان لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق» .

وقال محققه : إسناده رجاله ثقات .

أبو عثمان البصري : عمرو بن عبد الله .

إبراهيم : هو النخعي . همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي ، الكوفي (م ٦٥ هـ) ثقة عابد ، من الثانية .
والأثر أخرجه الحاكم في المستدرک (١/ ٥٠٧ ، ٤/ ٤٢٥) من طريق عمارة بن عمير ، عن أبي عمار ، عن حذيفة وصححه . اهـ .

(٢) الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه ، ج ٢ ص ٢٨١ في بيروت في كتاب (الصلاة) باب كراهة التباهي في بناء المساجد ، وترك عمارتها بالعبادة فيها - برقم ١٣٢١ - بلفظ : أنبأ أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا محمد ابن عمرو بن العباس ببغداد - وأصله بصرى - ثنا سعيد بن عامر ، عن أبي عامر الخزاز ، قال أبو قلابة الجرمي : انطلقنا مع أنس نريد الزاوية ، قال : فمررنا بمسجد ؛ فحضرت صلاة الصبح ، فقال أنس : لو صلينا في هذا المسجد ، فإن بعض القوم يأتي المسجد الآخر ، قالوا : أي مسجد ؟ فذكرنا مسجداً ، قال : إن رسول الله ﷺ - قال : «يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ، لا يعمرونها إلا قليلاً ، أو قال : «يعمرونها قليلاً» .

٩٤٢/٢٧٥٦٩ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمَطِّرُ السَّمَاءُ مَطَرًا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ

شَيْئًا» .

ك عن أنس (١) .

٩٤٣/٢٧٥٧٠ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَلَيْسَ هَمُّهُمْ إِلَّا

الدُّنْيَا ، لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ حَاجَةٌ فَلَا تُجَالِسُوهُمْ» .

ك عنه (٢) .

= قال أبو بكر : الزاوية : قصر من البصرة على شبه من فرسخين . اهـ .

وقال محققه : قلت : إسناده ضعيف كما بينته في صحيح أبي داود (٤٧٥) وإنما يصح الذي بعده ، ثم قال : أخرجه البخاري ، الصلاة ٦٢ معلقا ، قال الحافظ في الفتح ٥٣٩/١ : وهذا التعليق رواه موصولا في مسند أبي يعلى ، وصحيح ابن خزيمة من طريق أبي قلابة . اهـ .

والذي بعده برقم ١٣٢٢ عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، ولفظه : قال رسول الله - ﷺ - : «إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس بالمساجد» ورقم ١٣٢٣ عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله - ﷺ - قال : «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد» .

وقال المحقق : إسناده صحيح .

(١) الحديث رواه الحاكم في المستدرک ، ج ٤ ص ٥١٣ ط بيروت ، في كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، قال يحيى بن أبي طالب : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا حسين بن واقد ، قال معاذ بن حرملة الأزدي قال : سمعت أنس بن مالك - رضی الله عنه - يقول : قال رسول الله - ﷺ - : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون [شيئا] في آخره ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . اهـ .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث رواه الحاكم في المستدرک . ج ٤ ص ٣٢٣ ط بيروت ، في كتاب (الرقاق) بلفظ : حدثني علي بن بندار الزاهد ، حدثنا محمد بن المسيب ، حدثني أحمد بن بكر الباسي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان الثوري ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أنس بن مالك - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَلَيْسَ هَمُّهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا ، لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ» وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . اهـ .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

وسمى حديث مرسل بمعناه رقم ٩٧١ بلفظ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ : يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ ؛ فَلَيْسَ لَهُ فِيهِمْ حَاجَةٌ» من شعب الإيمان للبيهقي .

٢٧٥٧١ / ٩٤٤ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى

الْجَمْرِ » .

ت غريب (١) .

٢٧٥٧٢ / ٩٤٥ - « يَأْتِي الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَدْخُلُهَا

الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

حم ، خ ، ت صحيح وأبو عوانة ، حب عنه (٢) .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ، ج ٣ ص ٣٥٩ ط بيروت - باب ٦٢ - حديث رقم ٢٣٦١ بلفظ : حدثنا

إسماعيل بن موسى الفَرَّازَى ابن ابنة السُّدِّى الكوفى ، أخبرنا عمر بن شاکر ، عن أنس بن مالك قال : قال

رسول الله - ﷺ - : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث غريب من

هذا الوجه ، وعمر بن شاکر روى عنه غير واحد من أهل العلم ، وهو شيخ بصرى . اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٨ بلفظ المصنف ، للترمذى عن أنس ، ورمز له بالحسن .

وترجمة (عمر بن شاکر) فى تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ٥٧ ط بيروت ، برقم ٤٥١ من حرف

العين - وفيها : عمر بن شاکر البصرى : ضعيف من الخامسة ، روى له الترمذى . اهـ .

وفى الميزان برقم ٦١٣٥ (عمر بن شاکر) روى له الترمذى ، بصرى واه ، له عن أنس نحو عشرين حديثا

مناكير ، ثم قال الذهبى : أدخله ابن حبان فى كتاب الثقات فَنَقِمَ عليه ذلك .

وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال ابن عدى : له نسخة نحو من عشرين حديثا غير محفوظة ، منها حديث «يَأْتِي

على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم» وبه : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى

دينه كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ» - ثم روى الذهبى بعض مروياته .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ٢٧٧ ط دار الفكر (مسند أنس بن مالك - رضى الله عنه) بلفظ : حدثنا

عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا شعبة بن قتادة عن أنس : أن النبى - ﷺ - قال للمدينة : «يَأْتِيهَا الدَّجَالُ

فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَقْرِبُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٩ ص ٧٦ ط الشعب ، فى كتاب (الفتن) باب لا يدخل الدجال المدينة - من

طريق يزيد بن هارون - بلفظ : «المدينة يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرِبُهَا الدَّجَالُ ، قَالَ : وَلَا

الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

ورواه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ٣٤٨ ط بيروت ، فى (أبواب القدر) باب ما جاء فى أن الدجال لا يدخل

المدينة - برقم ٢٣٤٣ من طريق يزيد بن هارون ، بلفظ المصنف مع تقديم الطاعون على الدجال ، وقال : وفى

الباب عن أبى هريرة وفاطمة بنت قيس ، ومِحْجَنَ وأسامة بن زيد ، وسمرة بن جندب - هذا حديث صحيح .

اهـ .

٢٧٥٧٣/٩٤٦ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ : فَيَكُمُ مَنْ صَاحَبَ الرَّسُولَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فَيَكُمُ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فَيَكُمُ (مَنْ صَاحَبَ) (*) مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ » .

حم ، خ ، م ، حب عن جابر بن عبد الله عن أبي سعيد (١) .

٢٧٥٧٤/٩٤٧ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لَدَى دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ فَرَّ بِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ ، أَوْ مِنْ جَحْرِ إِلَى جَحْرِ كَالثَّلْعَبِ بِأَسْبَالِهِ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا لَمْ

= ورواه ابن حبان في صحيحه ، ج ٨ ص ٢٨٤ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ط بيروت (باب إخباره - عما يكون في أمته من الفتن والحوادث) ذكر الأخبار عن نفى دخول الدجال مدينة المصطفى - ﷺ - برقم ٦٧٦٦ من طريق يزيد بن هارون - بلفظ : «المدينة يأتيها الدجال ...» وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف . (*) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله أثبتناه من المصادر الآتية .

(١) الحديث في مسند أحمد ، ج ٣ ص ٧ ط دار الفكر (مسند أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن عمرو سمع جابراً يحدث ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان .

ورواه البخارى في صحيحه ، ج ٤ ص ٤٤ ط الشعب ، في كتاب (الجهاد والسير) باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب - من طريق سفيان بنحو ما سبق .

ورواه مسلم في صحيحه ، ج ٤ ص ١٩٦٢ ط الحلبي ، في كتاب (فضائل الصحابة) باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم - برقم ٢٥٣٢ / ٢٠٨ من طريق سفيان بن عيينة بنحو ما سبق . وقال محققه : (فتام) أى جماعة ، وحكى القاضى لغة فيه بالياء مخففة بلا همزة ، ولغة أخرى بفتح حكاها عن الخليل ، والمشهور الأول . اهـ .

ورواه ابن حبان في صحيحه ، ج ٧ ص ١٣١ ، ١٣٢ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ط بيروت (ذكر استحباب الانتصار للمسلمين بالصحابة والتابعين) برقم ٤٧٤٨ من طريق سفيان - بنحو ما سبق مختصراً وفى ج ٨ ص ٢٣٢ من نفس المصدر (باب إخباره - ﷺ - عما يكون في أمته من الفتن والحوادث) برقم ٦٦٣١ من طريق سفيان أيضاً بنحو ما سبق مقارباً للفظ المصنف .

تُتَلَّ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِمَعَصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَلَّتِ الْعُزْبَةُ (*) يَكُونُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدِ أَبِيهِ إِنْ كَانَ لَهُ أَبَوَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَيِ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ ، فَعَلَى يَدَيِ الْأَقَارِبِ وَالْجِيرَانِ ، يُعِيرُونَهُ بِضَيْقِ الْعَيْشِ ، وَيَكْلِفُونَهُ مَا لَا يُطِيقُ ؛ حَتَّى يُوْرِدَ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَهْلِكُ فِيهَا .

حل ، ق في الزهد ، والخليلي ، والرافعي عن ابن مسعود (١) .

٩٤٨ / ٢٧٥٧٥ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُرْبِي الرَّجُلَ فِيهِ جَرَوْا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرْبَى وَلَدًا » .

ك في تاريخه عن ابن مسعود (٢) .

(*) الْعُزْبَةُ : العيش بدون زوج .

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ، ج ١ ص ٢٥ نشر الخانجي - في المقدمة (الكلام على مباني المتصوفة) عن ابن مسعود بلفظ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لَذَى دِينِ دِينِهِ إِلَّا رَجُلٌ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ ، وَمَنْ شَاقَ إِلَى شَاقٍ ، وَمَنْ جَحَرَ إِلَى جَحَرٍ » .

وبقية الحديث في الكنز ، ج ١١ ص ١٥٤ (كتاب الفتن) رقم ٣١٠٠٧ .

وأخرجه البيهقي في كتاب الزهد الكبير ، ص ١٨٣ ، ١٨٤ ط بيروت برقم ٤٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ أبو الحسن علي ابن محمد المصري ، ثنا جامع بن سودة ، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ... » وذكر الحديث بنحوه . وقال محققه : أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء تعليقا من حديث ابن مسعود ٢٥ / ١ . وأخرجه الخليلي والرافعي كما في كنز العمال (١١ / ١٥٤) .

وأخرجه الخطابي في العزلة (ص ١٦) قال : حدثنا أحمد بن سلمان النجار ، قال : حدثنا محمد بن يونس الكديمي ، قال : حدثنا محمد بن منصور الحشمي قال : حدثنا سلم بن سالم ، قال : حدثنا السري بن يحيى ، عن الحسن ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، فذكره باختلاف يسير في اللفظ ، والحوارث بن أبي أسامة بنحوه ، كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٢٩) ، قال العراقي في تخريج الإحياء (٢ / ٣٤) : أخرجه الخطابي في (العزلة) من حديث ابن مسعود ، وللبيهقي في (الزهد) نحوه من حديث أبي هريرة ، وكلاهما ضعيف . اهـ .

وانظر إنحاف السادة المتقين في كتاب (اداب العزلة) ج ٦ ص ٣٥٤ .

(٢) الحديث في كنز العمال ، ج ١١ ص ١٩١ ط حلب ، في كتاب (الفتن) برقم ٣١١٧٧ من الإكمال بلفظ :

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَأَنْ يُرْبَى فِيهِ الرَّجُلُ جَرَوْا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرْبَى وَلَدًا .
لِلْحَاكِمِ فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَنَسٍ .

٢٧٥٧٦/٩٤٩ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ» .

أبو الحسن القطان في منتخباته عن أنس (١) .

٢٧٥٧٧/٩٥٠ - «يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنُّونَ الدَّجَالَ بِمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْفِتَنِ» .

ز عن حذيفة (٢) .

٢٧٥٧٨/٩٥١ - «يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةٌ وَحْدَهُ» .

كر عن عروة مرسلًا ، ع ، كر عنه عن سعيد بن زيد ، ك وابن عساكر عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه (٣) .

(١) انظر التعليق على الحديث الأسبق برقم ٩٤٤ .

وانظر مجمع الزوائد ٧/ ٢٨١ ط بيروت ، وما بعدها - باب (في أيام الصبر ، وفيمن يتمسك بدينه في الفتن) من كتاب الفتن - ففيه بعض روايات مختلفة بمعناه .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، ج ٤ ص ١٤٠ ط بيروت في كتاب (الفتن) باب ما جاء في الدجال - برقم ٣٣٩٣ بلفظ : حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا عبيد ابن الطفيل ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبي - ﷺ - قال : «يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنُّونَ الدَّجَالَ» قيل " ومم ذاك يا رسول الله ؟ قال : فَأَخْذُ أَذْنِهِ أَوْ فَأَخْذُ أَذْنِي فَهَزَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْفِتَنِ» أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .

ورواه الهيثمي بنحوه في مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ ط بيروت ، في كتاب (الفتن) باب في أيام الصبر ، وفيمن يتمسك بدينه في الفتن - عن حذيفة ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات . اهـ .

(٣) حديث سعيد بن زيد في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في زيد بن عمرو بن نفيل ، ج ٩ ص ٤١٧ قال : وعن سعيد بن زيد قال : سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله - ﷺ - عن زيد بن عمرو فقال : «يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ» رواه أبو يعلى وإسناده حسن .
وحديث أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه :

في المستدرک للحاكم في (كتاب معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢١٦ قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب - من أصل كتابه - ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أسامة بن زيد ، عن زيد بن حارثة - رضى الله عنه - قال : خرج رسول الله - ﷺ - وهو مردف إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ووضعناها في التنور ، حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها =

٢٧٥٧٩/٩٥٢ - «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟

حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلَيْسَتْ عِذُّ بِاللَّهِ وَلَيْتَهُ» .

خ، م عن أبي هريرة (١) .

= في سافرتنا ، ثم أقبل رسول الله - ﷺ - يسير وهو مردف في أيام الحر من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادى لقي فيه : زيد بن عمرو ابن نفيل» فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية ، فقال له رسول الله - ﷺ - : «مالى أرى قومك قد شنفوك ؟» قال : أما والله إن ذلك لتغير ثائرة كانت منى إليهم ، لكنى أراهم على ضلالة ، قال : فخرجت أبتغى هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذى أبتغى ، فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الله ولا يشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذى أبتغى ، فقال لى حبر من أحبار الشام : إنك تسأل عن دين ما نعلم أحدا يعبد الله به إلا شيخا بالجزيرة ، فخرجت حتى قدمت إليه فأخبرته الذى خرجت له ، فقال : إن كل من رأته فى ضلالة ، إنك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته ، وقد خرج فى أرضك نبىٌ - أو هو خارج - بدعو إليه ، ارجع إليه وصدقته واتبعه وآمن بما جاء به ، فرجعت فلم أحسن شيئا بعد ، فأناخ رسول الله - ﷺ - - البعير الذى كان تحته ، ثم قدما إليه السفارة التى كان فيها الشواء ، فقال : ما هذه ؟ فقلنا : هذه شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا . فقال : «إنى لا أكل ما ذبح لغير الله» وكان صنما من نحاس يقال له : أساف ونائلة يتمسح به المشركون إذا طافوا - فطاف رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - وطفقت معه ، فلما مررت مسحت به ، فقال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : «لا تمسه» . قال زيد : فطفنا فقلت فى نفسى : لأمسته حتى أنظر ما يقول ، فمسحته ، فقال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : «ألم تنه ؟» قال زيد : فوالذى أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلمت صنما حتى أكرمه الله بالذى أكرمه ، وأنزل عليه الكتاب ، ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث ، فقال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : «يأتى يوم القيامة أمة واحدة» .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه فى الإسلام قبل الدعوة . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال فى : «أشخاص ليسوا من الصحابة» ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٣٤٠٧٧ من رواية ابن عساکر عن عروة مرسلا ، وأبى يعلى وابن عساکر عنه عن سعيد بن زيد ، والحاكم وابن عساکر عن أسامة ابن زيد بن حارثة ، عن أبيه بلفظه .

شنفوك ، أى : أبغضوك ، قال فى النهاية بعد ذلك الحديث بلفظ : «مالى أرى قومك قد شنفوا لك» . شَنَفَ له شَنَفًا : إذا أبغضه .

(١) الحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب فى كتاب (بدء الخلق) ج ٤ ص ١٤٩ باب : صفة إبليس وجنوده ، ج ٤ ص ١٤٩ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى عروة ، قال أبوهريرة - رض - قال رسول الله - ﷺ - : «يأتى الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ؟ من خلق كذا ، حتى يقول : من خلق ربك ؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله وليته» .

٢٧٥٨٠/٩٥٣ - « يَأْتِي الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللهُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ اللهُ، حَتَّى يَقُولَ: فَمَنْ خَلَقَ اللهُ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. »

حم ، وعبد بن حميد ، طب عن خزيمة بن ثابت ، طس عن ابن عمرو ^(١) .
 ٢٧٥٨١/٩٥٤ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ: وَمَنْ خَفِيفُ الْحَاذِ؟ قَالَ: قَلِيلُ الْعِيَالِ. »
 ابن عساكر عن حذيفة ^(٢) .

= والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الإيمان) باب الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها ، ج ١ ص ١٢٠ رقم ٢١٤ من طريق عروة بن الزبير عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظ البخاري وسنده .
 (١) حديث خزيمة في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند خزيمة) بن ثابت - رضي الله عنه - ج ٥ ص ٢١٤ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود أنه سمع عروة يحدث عن عمارة بن خزيمة الأنصاري يحدث عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «يَأْتِي الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُ :.....» الحديث .

وفي مسند عبد بن حميد أخرجه من طريق عروة بن الزبير في المنتخب من مسنده في حديث (خزيمة بن ثابت) ص ١٠١ رقم ٣١٥ بلفظه .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (فيما رواه عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه) ج ٤ ص ٩٨ رقم ٣٧١٩ من طريق عروة بن الزبير ، عن عمارة بن خزيمة .

وقال محققه : ورواه أحمد ٢١٤/٥ والحديث وإن كان في سنده ابن لهيعة إلا أن له شواهد من حديث أبي هريرة عند مسلم ١٣٢ وأحمد ٣٣١/٢ وأبي داود ٥١٢١ والبخاري ٣٢٧٦ ومن حديث عائشة عند أحمد ٢٥٨/٦ وأبي يعلى ٢/٢١٥ والبخاري ، وعند الطبراني في الكبير والأوسط ١١ مجمع البحرين من حديث عبد الله بن عمرو ، وأنظر الأحاديث رقم ١١١ - ١١٨ من سلسلة الأحاديث الصحيحة لشيوخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٢) الحديث في كنز العمال في كتاب (الفتن) فصل : في متفرقات الفتن ، ج ١١ ص ٢٢٤ رقم ٣١٣١٢ من رواية ابن عساكر ، عن حذيفة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ: وَمَنْ خَفِيفُ الْحَاذِ؟ قَالَ: قَلِيلُ الْعِيَالِ.»

والحاذ : الظهر ، ويقال : فلان خفيف الحاذ : قليل المال والعيال . اهـ المعجم الوسيط .

٢٧٥٨٢/٩٥٥ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَدَلَّ مِنْ شَأْنِهِ» .

ابن عساكر عن علي (١) .

٢٧٥٨٣/٩٥٦ - «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدْنَاءُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ط ، خ ، م ، د ، ق وأبو عوانة ع ، حب عن علي (٢) .

(١) الحديث في الكنز كتاب (الفتن) قسم الأفعال ، ج ١١ ص ٢٧٦ رقم ٣١٥٠٦ بلفظ المصنف .

وفي الصغير ، ج ٦ رقم ٩٩٨٩ ص ٤٥٦ من رواية ابن عساكر في تاريخه عن أنس بن مالك ورمز له المصنف بالضعف .

ووردت رواية الحديث في جامع الأحاديث ج ٧ رقم ٢٧٤٢٠ بلفظه وعزاه إلى ابن عساكر : عن أنس - رضي الله عنه .

(٢) الحديث في مسند الطيالسي في (مسند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه) ج ١ ص ٢٤ رقم ١٦٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن شمر بن عطية ، عن سويد بن غفلة الجعفي قال : كان علي يخرج إلى السوق فيقول : صدق الله ورسوله ، ف قيل له : ما قولك : صدق الله ورسوله ؟ فقال : صدق الله ورسوله ، إذا حدثتكم عن رسول الله - ﷺ - حديثاً فوالله لأن آخر من السماء فتخطفني الطير أحب إلي من أن أقول : سمعت من رسول الله - ﷺ - ما لم أسمع ، وإذا حدثتكم عن نفسي فأنا أنا رجل محارب والحرب خدعة . سمعت النبي - ﷺ - يقول : «يخرج في آخر الزمان أقوام هم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، ويقرأون القرآن لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . فمن أدركهم فليقتلهم - أو ليقاتلهم - فإن لمن قتلهم أجراً يوم القيامة» .

والحديث في صحيح البخاري في باب (علامات النبوة في الإسلام) ج ٤ ص ٢٤٤ من طريق سويد بن غفلة ، عن علي - رضي الله عنه - بلفظ السيوطي .

وفي صحيح مسلم في كتاب (الزكاة) باب : التحريض على قتل الخوارج ، ج ٢ ص ٧٤٦ رقم ١٠٦٦ من طريق سويد بن غفلة عن علي - رضي الله عنه - بلفظ البخاري .

والحديث في سنن أبي داود في كتاب (السنة) باب : في قتال الخوارج ، ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٧٦٧ من طريق سويد بن غفلة ، عن علي - رضي الله عنه - بلفظ السيوطي . وفي الباب أحاديث أخرى فانظرها .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (قتال أهل البغى) باب : الخلاف في قتال أهل البغى . ج ٨ ص ١٨٧ من طريق سويد بن غفلة عن علي - رضي الله عنه - ولفظ السيوطي .

٢٧٥٨٤ / ٩٥٧ - « يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهَمَّتْ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أَحَدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلِ الشَّامِ ، هُنَالِكَ يَهْلِكُ » .
حم ، م عن أبي هريرة (١) .

٢٧٥٨٥ / ٩٥٨ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ : هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تُخْرَجُ الْخَبِيثَ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفَى الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا ، كَمَا يَنْفَى الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .
م عن أبي هريرة (٢) .

= وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى . وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير ، وأخرجه مسلم .
والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند الإمام على - عليه السلام) - ج ١ ص ٢٦١ من طريق سويد بن غفلة ، عن على - عليه السلام - بلفظ الطيالسى .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (ذكر الأمر بقتل الحرورية إذا خرجت تريد شق عصا المسلمين) ج ٨ ص ٢٦٠ رقم ٦٧٠٤ من طريق سويد بن غفلة ، عن على - عليه السلام - بلفظ الطيالسى .
(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود قال : أنا إسماعيل قال : أخبرنى العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى - عليه السلام - قال : «يَأْتِي الْمَسِيحُ الدِّجَالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهَمَّتْ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دَائِرَ أَحَدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلِ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ» .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها ، ج ٢ ص ١٠٠٥ رقم ١٣٨٠ من طريق العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة : أن رسول الله - عليه السلام - قال : «يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهَمَّتْ الْمَدِينَةُ ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أَحَدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلِ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ» .
وقوله : «يَأْتِي الْمَسِيحُ» أى : الدجال .

(٢) فى الأصل (عم) رمز عبد الله بن أحمد بن حنبل والتصويب من الكنز رقم ٣٤٨٥٥ والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : المدينة تنفى شرارها ، ج ٢ ص ١٠٠٥ رقم ٣١٨١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى الداروردي) عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة : أن رسول الله - عليه السلام - قال : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ : هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ ، إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تُخْرَجُ الْخَبِيثَ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفَى الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا ، كَمَا يَنْفَى الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» . =

٢٧٥٨٦/٩٥٩ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي

بِهِمْ ».

هـ ، حم وابن سعد ، طب عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر (١) .

٢٧٥٨٧/٩٦٠ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ

مِنْ غِبَارِهِ » .

= والكير : هو متفخ الحديد الذي ينفخ به النار .

و(خبث الحديد) قال العلماء : خبث الحديد والفضة : هو وسخهما وقذرهما الذي تخرجه النار منهما .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يجب على الإمام ، ج ١ ص ٣١٤

رقم ٩٨٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن أم غراب ، عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة ؛ قالت : سمعت النبي - ﷺ - : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً ، لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ » .

وقال محققه : يقومون ساعة ، أى : يتدافعون فى الإمامة فيدفع كل منهم الإمامة عن نفسه إلى غيره ، أو يدفع كل منهم الإمامة عن غيره إلى نفسه ، فيحصل بذلك النزاع فيؤدى ذلك إلى عدم الإمامة . والمعنى الأول أوفق للترجمة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى حديث (سلامة ابنة الحر - رضى الله عنه) - ج ٦ ص ٣٨١ من طريق أم غراب ، عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة ابنة الحر قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً ... » الحديث .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة (سلامة بنت الحر) ج ٨ ص ٢٢٦ أسلمت وروت عن رسول الله - ﷺ - حديثاً : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن أم غراب ، عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحر قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ ... » الحديث .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما روته «سلامة بنت الحر» ج ٢٤ ص ٣١١ رقم ٧٨٣ من طريق أم غراب عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ ... » الحديث .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣٨١١٦ ، وأبو داود ٥٧٧ وابن ماجه ٩٨٢ .

وترجمة (سلامة بنت الحر) الأسدية ، وقيل الجعفية ، وقيل : الفزارية أخت خرشة فى أسد الغابة رقم ٦٩٩٢ وقال : روت عن النبي - ﷺ - أحاديث وذكر هذا الحديث .

وأخوها خرشة ترجمته برقم ١٤٣٥

حم عن أبي هريرة (١).

٢٧٥٨٨/٩٦١ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحْجُ أَغْنِيَاءُ أُمْتِي لِلنُّزْهَةِ ، وَأَوْسَاطُهُمْ لِلتَّجَارَةِ ، وَقَرَاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ ، وَفَقْرَاؤُهُمْ لِلْمَسْأَلَةِ» .

الخطيب ، والديلمى عن أنس (٢).

٢٧٥٨٩/٩٦٢ - «يَأْتِي عَلَى أُمْتِي زَمَانٌ يَحْسُدُ الْفُقَهَاءُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَغَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَتَغَايِرِ التِّيُوسِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ» .
ك في تاريخه ، والخطيب عن ابن عمر (٣).

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٩٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، عن عباد بن راشد ، عن سعيد بن أبى خيرة قال : ثنا الحسن - منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة - عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : «يأتى على الناس زمان يأكلون فيه الربا» قال : قيل له : الناس كلهم ؟ قال : «من لم يأكله منهم ناله من غباره».

وأخرجه النسائى فى كتاب (البيع) ج ٧ ص ٢٤٣ بلفظ : «يأتى على الناس زمان يأكلون الربا ، فمن لم يأكله أصابه من غباره» عن أبى هريرة.

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (التجاراات) ج ٢ ص ٧٦٥ بلفظ : «ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلى أكل الربا ، فمن لم يأكل أصابه من غباره» عن أبى هريرة.

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الرحمن بن الحسن أبى القاسم السرخسى) ج ١٠ ص ٢٩٦ رقم ٥٤٣٣ قال : عبد الرحمن بن الحسن أبو القاسم السرخسى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن حمدويه ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن السرخسى - قدم علينا الحج - قال : حدثنى إسماعيل بن جميع قال : حدثنا مغيث بن أحمد ، عن فرقد السبخى ، حدثنى سليمان بن عبد الرحمن ، عن مخلد بن عبد الرحمن الأندلسى ، عن محمد بن عطاء الدلجى ، عن جعفر - يعنى ابن سليمان - قال : حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يأتى على الناس زمان يحج أغنياء أمتى للنزهة ، وأوساطهم للتجارة ، وقراؤهم للرياء والسمة ، وفقراؤهم للمسألة».

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس رقم ٨٦٨٩ ج ٥ ص ٤٤٤ بمثل سند الخطيب من طريق جعفر بن سليمان .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الرحمن بن إبراهيم سختويه) ج ١٠ ص ٣٠٢ رقم ٥٤٤٧ قال فى ترجمته : هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه ، أو الحسن النيسابورى بن=

٢٧٥٩٠ / ٩٦٣ - « يَأْتِي الْمَقْتُولُ (*) مُتَعَلِّقًا رَأْسَهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ مُتَلَبِّيًا قَاتِلَهُ بِيَدِهِ الْأُخْرَى تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشَ ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِلَّهِ : رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ : تَعَسْتَ ، وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٧٥٩١ / ٩٦٤ - « يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكُمُ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلَكِنَّهُمْ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَفْطَارِ الْأَرْضِ ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، قِيلَ : مِنَ الْغُرَبَاءِ ؟ قَالَ نَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سَوْءٍ كَثِيرٍ ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ » .

= إسحاق المزني ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عمر بن حفص الزاهد . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي ، وكان ثقة . و مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

أخبرنا محمد بن طلحة النعالي ، حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخنتوية النيسابوري ، حدثنا محمد بن عمر بن حفص الزاهد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا خالد بن يزيد بن جعفر الأنصاري الكوفي ، حدثنا محمد بن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبی - ﷺ - قال : « يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَحْسُدُ الْفُقَهَاءَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَغَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَتَغَايِرِ التُّيُوسِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ » .
والحديث في كنز العمال ؛ ج ١٠ رقم ٢٩١١٩ (في آفات العلم) من الإكمال .

(*) في الأصل « القتال » والتصويب من المعجم الكبير وغيره من المراجع .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس) ج ١٠ ص ٣٧٢ رقم ١٠٧٤٢ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس أنه سأل سائل فقال : يا أبا العباس : هل للقاتل من توبة ؟ فقال ابن عباس كالمتعجب من شأنه : ماذا تقول ؟ - مرتين أو ثلاثا - ثم قال ابن عباس : أنى لى التوبة ؟ سمعت نبيكم - ﷺ - يقول : « يَأْتِي الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا رَأْسَهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ مُتَلَبِّيًا قَاتِلَهُ بِيَدِهِ الْأُخْرَى يَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشَ ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِلَّهِ : رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ - عز وجل - للقاتل : تَعَسْتَ . وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ ، ٣٤٤٥ والحميدي ٤٨٨ والترمذي ٥٠٢٠ والنسائي ٨٥ / ٧ ، ٦٣ / ٨ وابن ماجه ٢٦٢١ من طرق أخرى . وحسنه الترمذي .

وانظر ابن كثير في التفسير ، ج ٢ ص ٥٣٨ ومعناه عند الشيخين .

(وتشخب أوداجه دما) : خرج الدم مسموعا صوته . اهـ : المعجم الوسيط بتصرف يسير . وبابه : قطع ، ونصر .

طب والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمرو (١) .

٢٧٥٩٢ / ٩٦٥ - « يَأْتِى الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونَ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونَ : نَحْنُ شُهَدَاءُ ، فَيَقَالُ : انظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحَتُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ ، فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ » .

طب عن عتبة بن عبد السلمي (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الباب الثالث فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به) الفصل الأول : فى فضل الفقر والفقراء ، ج ٦ ص ٤٨١ رقم ١٦٦٣٨ من رواية الطبرانى ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب فضل الفقراء ، ج ١٠ ص ٢٥٨ قال : وعن عبد الله ابن عمرو قال : كنت عند رسول الله - ﷺ - يوماً وطلعت الشمس فقال : «يَأْتِى قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا . وَلَكِنْ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلَكِنْهُمْ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يَحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ» قلت : فذكر الحديث . رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير وزاد فى الكبير «ثم قال : طوبى للغرباء . قيل : ومن الغرباء ؟ قال : ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير من يعصيه أكثر ممن يعطيهم» وفى رواية : فقال أبو بكر وعمر : نحن هم ؟ . وله فى الكبير أسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عتبة بن عبد السلمي) والحديث فيما أسنده شريح بن عبيد الحضرمى عن عتبة بن عبد السلمي ، ج ١٧ ص ١١٨ رقم ٢٩٢ قال : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد بن عتبة بن عبد السلمي ، عن النبى - ﷺ - قال : «يَأْتِى الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونَ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونَ : نَحْنُ شُهَدَاءُ ، فَيَقَالُ : انظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحَتُهُمْ كَجِرَاحَةِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ ، فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ» . قال المحقق : ورواه أحمد (١٨٥ / ٤) وحسن الحافظ إسناده فى الفتح ١٩٤ / ١٠ وله شاهد من حديث العرباض بن سارية أخرجه أحمد (١٢٨ / ٤ ، ١٢٩) أيضا ، والنسائى (٣٧ / ٦ ، ٣٨) بسند حسن كما قال الحافظ فى الفتح أيضا . قال فى المجمع (٣١٤ / ٢) : «وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام ، وحديثه عن أهل الشام مقبول ، وهذا منه .

وترجمة (عتبة بن عبد السلمي) : فى أسد الغابة ج ٣ ص ٥٦٣ رقم ٣٥٤٧ وقال : عُبْتَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ ، يَكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ ، كَانَ اسْمُهُ عَتْلَةً فَسَمَاهُ النَّبِيُّ - ﷺ - عَتْبَةً .

٢٧٥٩٣/٩٦٦ - « يَأْتِي هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ

بِهِ ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٧٥٩٤/٩٦٧ - « يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ

يَتَكَلَّمُ عَنْهُ اسْتَلَمَهُ بِالنَّبِيِّ ، وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ » .

حم ، ك عن ابن عمرو (٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن العباس) ج ١ ص ٢٤٧ قال : حدثنا عبد الله ،

حدثني أبي ، ثنا علي بن عاصم ، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَأْتِي هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » .

وقال الشيخ شاكر تحت رقم ٢٢١٥ : إسناده صحيح ، ورواه الترمذي ج ٢ ص ١٢٣ عن قتيبة ، عن جرير ، عن ابن خثيم وقال : حديث حسن . ونسبه شارحه لابن ماجه والدرامي ، ونقل عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه . صححه ابن حبان والحاكم . ونسبه المنذرى في الترغيب ج ٢ ص ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير .

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٥٧ قال : حدثنا عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا ثابت بن يزيد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ لِهَذَا الْحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَقٍّ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح وهو الحديث التالي . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ٢١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سريج ، ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ » .

وذكر في مجمع الزوائد في كتاب (الحج) باب فضل الحجر الأسود ، ج ٣ ص ٢٤٢ قال : وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ » ، رواه أحمد والطبراني في الأوسط وزاد « يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالْحَقِّ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ - عز وجل - يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ » .

وقال الهيثمي : وفيه عبد الله بن المؤمل . وثقة ابن حبان وقال : يخطئ وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٧٥٩٥/٩٦٨ - «يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُخَيِّرُ الرَّجُلَ فِيهَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ» .

حم ، ونعيم في الفتن عن أبي هريرة (١) .

٢٧٥٩٦/٩٦٩ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ، يَعْضُ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي

يَدَيْهِ» .

حم عن علي (٢) .

= والحديث في المستدرک للحاکم في کتاب (المناسک) ج ١ ص ٤٥٧ قال : وحدثناه أبو بکر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، وحدثننا أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه بيخاري ، ثنا صالح بن محمد ابن حبيب الحافظ (قالا) : ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، ثنا عبد الله بن المؤمل قال : سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : «يَأْتِي الرُّكْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مِنْ أَبِي قَبِيْسٍ ، لَهُ لِسَانٌ وَشِفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمَا اسْتَلَمَهُ بِالْيَمِينِ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يَصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ» .

وقد روى لهذا الحديث شاهد مفسر غير أنه ليس من شرط الشيخين فإنهما لم يحتجا بأبي هارون عمار بن جوين العبدی .

وقال الذهبي : عبد الله بن المؤمل واه .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن داود ، عن شيخ ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلَ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ» . والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الفتن) في باب : اختيار العجز على الفجور ، قال : عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلَ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ» .

قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ ، عن أبي هريرة ، وبقيّة رجاله ثقات .

ومعنى (العجز) في النهاية ج ٣ ص ١٨٦ : ترك ما يجب فعله بالتسوية .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه) ج ١ ص ١١٦ وهو جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (مسند علي بن أبي طالب) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأنا أبو عامر المزني ، ثنا شيخ من بني تميم قال : خطبنا علي - رضي الله عنه - أو قال : قال علي : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ، يَعْضُ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ» قال : ولم يؤمر بذلك ، قال الله - عز وجل - : (وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) وينهد الأشرار ، ويستذل الأخبار ، ويبايح المضطرون . قال : وقد نهى رسول الله - ﷺ - عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر ، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرک . =

٢٧٥٩٧/٩٧٠ - « يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ، فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، قِيلَ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مُسْتَكْرَهَا ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلُّهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ أَمْرٍ مِنْهُمْ عَلَى نَبِيَّتِهِ » .

حم ونعيم بن حماد فى الفتن عن حفصة (١) .

= قال الشيخ شاكراً فى تحقيقه رقم ٩٣٧ : إسناده ضعيف لجهالة شيخ من بنى نعيم ، وأبو عامر المزنى هو : صالح بن رستم الخزاز ضعفه ابن معين ، ووثقه أبو داود الطيالسى ، أبو داود السجستانى . وذكره ابن حبان فى الثقات . وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (البيع والإجازات) باب : فى بيع المضطر ، ج ٣ ص ٦٧٦ رقم ٣٣٨٢ قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا هشيم ، أخبرنا صالح بن عامر . (قال أبو داود) : كذا قال محمد ، حدثنا شيخ من بنى نعيم قال : خطبنا على بن أبى طالب ، أو قال : قال على . قال ابن عيسى : هكذا حدثنا هشيم قال : «سألت على الناس زمان عضوض ...» الحديث . وقال المحقق :

(١) العضوض : الكلبُ ، ومنه : ملك عضوض : فيه عسف وظلم .

(ب) فى إسناده الحديث رجل مجهول لا ندرى من هو ؟ إلا أن عامة أهل العلم قد كرهوا البيع على هذا الوجه (خطابى) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند حفصة) ج ٦ ص ٢٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازى - وهو ختن سلمة الأبرش - قال : ثنا سلمة قال : حدثنى محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمرو بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ابنة عمر قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيُصِيبُهُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْتَكْرَهَا ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلُّهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ كُلَّ أَمْرٍ عَلَى نَبِيَّتِهِ» . وَالْحَتْنُ : هُوَ أَبُو الزَّوْجَةِ ، وَالْأَخْتَانُ مِنْ قِبَلِ الزَّوْجَةِ ، وَالْأَحْمَاءُ مِنْ جِهَةِ الرَّجُلِ ، وَالصَّهْرُ بِجَمْعِهِمَا . (نهاية) مادة : ختن .

وللحديث شواهد مؤكدة ، فقد أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفتن) فى باب اقتراب الفتن ، ج ٤ ص ٢٢٠٧ وكذا أخرجه البخارى فى كتاب (الحج) وأبو داود فى الفتن ، والنسائى فى الحج ، وابن ماجه فى سننه فى كتاب (الفتن) ص ١٣٥٠ والأحاديث جميعها من رواية السيدة حفصة أم المؤمنين - رضى الله عنها - مع اختلاف فى لفظ المصنف وبالله التوفيق .

٢٧٥٩٨/٩٧١ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ فَلَا تُجَالِسُوهُمْ ، فَلَيْسَ اللَّهُ فِيهِمْ حَاجَةً» .

هب عن الحسن مرسلاً ^(١) .

٢٧٥٩٩/٩٧٢ - «يَأْتِي مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ رَوَاعِ الْقَبَائِلِ قَوْمٌ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ ، وَتَصَافَوْا فِي اللَّهِ ، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» .

ابن جرير عن أبي مالك الأشعري ^(٢) .

(١) الحديث رواه صاحب كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ في كتاب (الفتن والأحوال) باب الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٨٤ وعزاه إلى البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن مرسلاً .

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي (في الحادى والعشرين من شعب الإيمان) باب في الصلاة : فضل المشى إلى المساجد ، ج ٦ ص ٢٢٠ رقم ٢٧٠١ (السلفية) قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا أبو بكر القطان ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن بعض أصحابه ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ - : «يأتى على الناس ...» الحديث .

ثم قال : هكذا جاء مرسلاً .

وقال محققه : إسناده فيه رجل لم يسم ، والحديث مرسل ، وذكره التبريزى فى المشكاة ١/ ٢٣١ رقم ٧٤٣ برواية المؤلف .

وقد سبق حديث للحاكم برقم ٩٤٣ وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه ابن أبى عاصم فى الزهد رقم ٢٨٤ وسنده ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ١٨ فى كتاب (الصحة) باب آداب الصحة والمصاحب ومحظوراتها ، رقم ٢٤٧١٤ الحديث بلفظه إلا أنه قال : «ونزاع القبائل» .

والحديث فى تفسير ابن جرير الطبرى ج ١١ ص ٩٢ فى (تفسير سورة يونس) قال : حدثنا الحسن بن نصر الخولانى قال : ثنا يحيى بن حسان ، قال : ثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال : ثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى مالك الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ - : «يأتى من أفناء الناس ونوازع القبائل قوم لم يتصل ...» الحديث . إلا أنه قال : «وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم» .

وانظر تفسير ابن كثير ، ج ٤ ص ٢١٤ ، ومسنَد الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٤٣ فقد ذكر الحديث مطولاً . =

٩٧٣/ ٢٧٦٠٠ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَيُصَلُّونَ وَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ » .

ك في تاريخه عن ابن عمر (١) .

٩٧٤/ ٢٧٦٠١ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسَلِّبُ الرَّجُلُ إِيْمَانَهُ وَمَا يَشْعُرُ ، يُسَلِّ مِنْهُ كَمَا يُسَلِّ الْقَمِيصُ » .

الديلمى عن أبى الدرداء (٢) .

= ملحوظة : فى الأصل : «رواع القبائل» من الروع وهو (الفرع) وفى النهاية قال فى مادة «روع» : وفى حديث وائل بن حجر (إلى الأقيال العباهلة الأرواع) ، جمع رائع ، وهم الحسان الوجوه ، وقيل : هم الذين يروعون الناس ، أى : يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم . والأول أوجه .
وفى الكنز قال : (نزاع) فى النهاية ج ٥ ص ٤١ مادة (نزع) قال : وفيه : «طوبى للغرباء . قيل : منهم يا رسول الله ؟ قال : النزاع من القبائل» هم : جمع نازع ونزيع ، وهو الغريب الذى نزع عن أهله وعشيرته ، أى : بعد وغاب ، وقيل : لأنه ينزع إلى وطنه ، أى : ينجذب ويميل ، والمراد الأول اهـ : نهاية .
(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٧٦ فى كتاب (الفتن والأحوال والاختلاف) باب الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٠٩ بلفظه . وعزاه إلى ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عمر .

والملاحظ : أن المصنف عزاه إلى الحاكم فى تاريخه ، وفى الكنز عزاه إلى ابن عساكر .
وفى مسند الفردوس للديلمى رقم ٨٦٨٠ قال محققة : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ، ج ٤ ص ٣٨٥ قال الحاكم ، حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمى ، حدثنا إسماعيل بن يحيى السلمى ، حدثنا أبو الصلطان الهروى ، حدثنا الفضل بن عياط ، عن سليمان ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً .
والحديث فى الكامل لابن عدى ، ج ٣ ص ١٠٣٨ : «من مرويات رواد عن الثورى مما أنكرت عليه» قال : ثنا على بن محمد حاتم ، ثنا أحمد بن الفضل بن عبيد الله الصائغ ، ثنا رواد ، عن سفيان ، عن الأعمش عن خيثمة ، عن عبيد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ...» الحديث .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى برقم ٨٦٩٠ وقال محققة : فى سند الحديث أخيرنا أبى ، أخبرنا أبو الفضل القومسانى ، أخبرنا أبو على بن فضالة الحافظ ، أخبرنا عمر بن عبد العزيز ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، حدثنا عبد الله بن صالح الأسدى ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى ، حدثنا سفيان الثورى ، عن أبى عمرو بن العلاء ، عن أبى سفيان ، عن أبى الدرداء مرفوعاً .

٢٧٦٠٢/٩٧٥ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُقْتَلُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ كَمَا تُقْتَلُ الْكِلَابُ ،
فَيَالَيْتَ الْعُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ تَحَامَقُوا» .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٢٧٦٠٣/٩٧٦ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ ، كَمَا يَسْتَخْفِي
الْمُنَافِقُ فِيكُمْ الْيَوْمَ» .

ابن السنى عن جابر (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٢ فى كتاب (الفن والأهوال والاختلاف) باب الفن ،
من الإكمال ، بلفظ : «يأتى على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما تقتل الكلاب ، فيا ليت العلماء فى ذلك
الزمان تحامقوا» .

وعزاه إلى الديلمى عن ابن عباس .

(تحامقوا) تحامق : تكلف الحماقة . المختار (١١٨) .

والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧١ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٢/٤ قال :
أخبرنى أبى ، أخبرنا أبو سعد الفضل بن عبد الله الأذربيجانى ، أخبرنا أبو الطيب الطبرانى ، أخبرنا المعافر بن
زكريا ، حدثنا الحسين بن عبد الرزاق ، حدثنا محمد بن شداد الزاهد ، حدثنا هشام بن عبيد الله الرازى ،
حدثنا بقية ، عن الوضين بن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً .

و(بقية بن الوليد) : ضعيف . انظر الميزان رقم ١٢٥٠

و(الوضين بن عطاء) : وثقه بعضهم وضعفه البعض . انظر الميزان رقم ٩٣٥٢ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٧٦ كتب (الفن والأهوال) باب فى قتل الخوارج وعلاماتهم وذكر الرافضة ،
رقم ٣١١١١ بلفظ : «يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فىهم ، كما يستخفى المنافق» الحديث .

والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧٩ قال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٣/٤ قال ابن
السنى : حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا سعيد بن أبى رسون ، حدثنا القريابى ، حدثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن
أبى أنيسة ، عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعاً .

وفى الكامل لابن عدى فى ترجمة (يحيى بن أبى أنيسة) ج ٧ ص ٢٦٤٧ ذكر الحديث مع عدة أحاديث
أخرى ، وقال فى آخرها : وهذه الأحاديث عن ابن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير ، عن جابر عمتها غير محفوظة
يرووها ابن أبى أنيسة عن أبى الزبير .

وانظر ترجمة (يحيى بن أبى أنيسة) فى الميزان رقم ٩٤٦٣

٩٧٧/ ٢٧٦٠٤ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمٍ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُومَ إِلَّا مَخَافَةً أَنْ يَقْعُوا فِيهِ » .

الدليلى عن أبى هريرة (١) .

٩٧٨/ ٢٧٦٠٥ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَامَتُهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَيَسْتَغْلِبُونَ بِأَهْلِ الْبِدْعِ ، يُشْرِكُونَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، يَأْخُذُونَ عَلَى قُرَائِهِمْ وَعِلْمِهِمُ الرِّزْقَ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ ، هُمْ أَتْبَاعُ الدَّجَالِ الْأَعْوَرِ » .

الإسماعيلي فى معجمه والدليلى عن ابن مسعود ، قال فى اللسان : هذا خبر منكر (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٩٢ كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٨٥ بلفظ : « يأتى على الناس زمان يقعد الرجل إلى قومه ... » إلخ الحديث . وعزاه إلى الدليلى عن أبى هريرة .

والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧٨ وقال محققه : اسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٣/ ٤ قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا على بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يحيى الفقيه ، أخبرنا جعفر بن محمد الناقد ، حدثنا سويد بن سعيد ، عن همام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبى هريرة مرفوعاً . وترجمة (سويد بن سعيد) فى الميزان ج ٢ ص ٢٤٨ برقم ٣٦٢١ ووثقة وضعفه . فقال : احتج به مسلم ، وروى عنه البغوى وابن ماجه وخلق وكان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمّر وعمى ، فرمى لقن بما ليس من حديثه ، وهو صادق فى نفسه . ثم قال : وقال البخارى : حديثه منكر .

(٢) الحديث رواه فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٠٧ رقم ٢٩٠٩٣ فى كتاب (العلم) باب آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ، رواه بلفظه ، وعزاه إلى الإسماعيلي فى معجمه ، والدليلى : عن ابن مسعود ، قال فى اللسان : هذا خبر منكر .

والإسماعيلي : هو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني ، إمام أهل جرجان ، الشافعى ، المتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وقد قال الذهبى فيه : انبهرت بحفظه وجزمت بأن المتأخرين على إياس من أن يلحقوا المتقدمين فى الحفظ والمعرفة . انتهى .

وله تصانيف ، منها المعجم ، والمسند الكبير ، والمستخرج ، انتهى (الرسالة المستطرفة ص ٢١) .
والحديث فى مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٤٣ برقم ٨٦٨٥ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٤/ ٤ : أخبرنا أبى أخبرنا أبو الفضل القومسانى ، حدثنا على بن عمر بزنجان ، أخبرنا =

٢٧٦٠٦/٩٧٩ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ ، فَيَجْمَعُونَ حُرُوفَهُ ، وَيُضَيِّعُونَ حُدُودَهُ ، وَيَلْ لَّهُمْ مِمَّا جَمَعُوا ، وَيَوِيلُ لَهُمْ مِمَّا ضَيَّعُوا ، إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِهَذَا الْقُرْآنِ مَنْ جَمَعَهُ وَلَمْ يَرِ عَلَيْهِ أَثَرُهُ » .

أبو نعيم عن ابن عباس (١) .

٢٧٦٠٧/٩٨٠ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنُّونَ فِيهِ الدَّجَالَ لِمَا يَلْقَوْنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْبَلَايَا » .

أبو نعيم عن حذيفة (٢) .

= أبو بكر الإسماعيلي ، حدثنا الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن مسعود مرفوعاً .
وفى اللسان فى ترجمة (الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازي) رقم ٩٤٠ ج ٢ ص ٢١٢ قال صاحب اللسان : روى عن أحمد بن منصور بإسناد صحيح خبراً منكراً ، وعنه الإسماعيلي فى معجمه الحديث المذكور .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للدليمى ، ج ٥ ص ٤٤٣ رقم ٨٦٨٦ بلفظ فيه مغايرة سيرة مكان لفظ «يجمعون حروفه» : «يحفظون حروفه» وبدل «ولم ير عليه أثره» . «ولم ير أثره عليه» .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٤ قال أبو نعيم حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا أحمد ابن محمد بن عبد الخالق ، حدثنا أحمد بن غالب ، حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً .
وترجمة (ميمون بن مهران) فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٣٩٠ رقم ٧٠٣ ووثقه ، وقال : ذكره أبو عروبة فى الطبقة الأولى من التابعين .

والحديث رواه فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢١١ رقم ٢٩١٢٠ : (كتاب العلم) باب آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه . رواه بلفظه : وعزاه إلى أبى نعيم عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٣٩ رقم ٨٦٧٤ بلفظه فى الأصل . وقال محققه : اسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٥ قال أبو نعيم : حدثنا أبو على الحسن بن علان حديث الهيثم بن خلف ، حدثنا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ، حدثنا عبيد بن الطفيل عن ربعى عن خراش ، عن حذيفة مرفوعاً . =

٢٧٦٠٨/٩٨١ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُشَارِكُهُمُ الشَّيْطَانُ فِي أَوْلَادِهِمْ ، قِيلَ : وَكَائِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ نَعْرِفُ أَوْلَادَنَا مِنْ أَوْلَادِهِمْ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ الْحَيَاءِ وَقِلَّةِ الرَّحْمَةِ » .

أبو الشيخ في ^(١) عن أبي هريرة

= و (ربعى بن حراش بن جحش بن عمرو) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٣٦ رقم ٤٥٨ ووثقه ، وقال فى توثيقه : قال اللالكائى : مجمع على ثقته .

وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ فى كتاب (الفتن) باب : فى أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ، بلفظ : عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنُونَ فِيهِ الدِّجَالُ » قلت : يا رسول الله بأبى وأمى مم ذاك ؟ قال : « مما يلقون من العناء والعناء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات .

(١) بياض بالأصل .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٠ رقم ٨٦٧٥ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٥/٤ قال أبو الشيخ : حدثنا إبراهيم بن محمد الحسن ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا الحسن بن زيد أبو يحيى شيخ من أهل المدينة ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة مرفوعاً .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٢٨ رقم ٥٧٩٥ فى كتاب (الأخلاق) باب : الحياء ، بلفظ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُشَارِكُهُمُ الشَّيَاطِينُ فِي أَوْلَادِهِمْ » قيل : وكائِنْ ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قالوا : وكيف نعرف أولادنا من أولادهم ؟ قال : « بقلة الحياء وقلة الرحمة » وعزاه إلى أبى الشيخ عن أبى هريرة .

وفى تفسير ابن كثير لسورة الإسراء آية ٦٤ قوله تعالى : ﴿ وَاسْتَغْفِرْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾ الآية .

قال : وفى الصحيحين : أن رسول الله ﷺ - قال : « لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتى أهله قال : باسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره الشيطان أبداً » البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : صفة إبليس وجنوده ١٤٨/٤ ، ١٤٩ ومسلم كتاب (النكاح) باب : ما يستحب أن يقول عند الجماع ١٥٥/٤ مروي عن ابن عباس : انظر ابن كثير ، ج ٥ ص ٩٢ .

وانظر تفسير القرطبي للآية المذكورة ج ١٠ ص ٢٨٩ فنيه : وروى من حديث عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « إن فيكم مغربين » قلت : يا رسول الله ، وما المغربون ؟ قال : « الذين يشترك فيهم الجن » .

ورواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، انظر ص ٢٤٣ من النوادر .

٢٧٦٠٩/٩٨٢ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَلْعَبُونَ بِهَا ، وَلَا يَلْعَبُ بِهَا إِلَّا كُلُّ جَبَّارٍ ،
وَالْجَبَّارُ فِي النَّارِ - يَعْنِي : الشَّطْرَنْجَ » .
الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ (١) .

٢٧٦١٠/٩٨٣ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْعَالَمُ ، وَلَا يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنَ
الْحَكِيمِ ، وَلَا يُوقَرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، وَلَا يُرْحَمُ فِيهِ الصَّغِيرُ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الدُّنْيَا ،
قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ ، وَالْأَسْتَهْمُ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ،
يَمْشِي الصَّالِحُ فِيهِمْ مُسْتَخْفِيًا ، أُولَئِكَ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ (٢) .

(١) الحديث في مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٤٠ رقم ٨٦٧٦ بلفظه في الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث
في زهر الفردوس ٣٨٥/٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا الميداني ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن علي الزاهد ، حدثنا
أبو العباس أحمد بن سعيد بن معدان ، أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الله الصفار ،
حدثنا أحمد بن محمد بن حماد ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن علي بن زيد ، عن الحارث ، عن علي
مرفوعا .

والحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٢١٧ ، ٢١٨ رقم ٤٠٦٥٢ في كتاب (اللهو واللعب والتغنى) من
الإكمال : من اللهو المحظور ، بلفظ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَلْعَبُونَ بِهَا ، وَلَا يَلْعَبُ بِهَا إِلَّا كُلُّ جَبَّارٍ ،
وَالْجَبَّارُ فِي النَّارِ - يَعْنِي الشَّطْرَنْجَ - وَلَا يُوقَرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، وَلَا يُرْحَمُ فِيهِ الصَّغِيرُ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى
الدُّنْيَا ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ ، وَالْأَسْتَهْمُ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، يَمْشِي الصَّالِحُ
فِيهِمْ مُسْتَخْفٍ ، أُولَئِكَ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
وعزه إلى الديلمي عن أنس .

هكذا جاء الحديث في الكنز ، وفي سنن الأفعال جاء في الكنز ثلاثة أحاديث من مسند علي - كرم الله وجهه -
في ذمها ، انظر المصدر السابق رقم ٤٠٦٨٤ ، ٤٠٦٨٥ ، ٤٠٦٨٦ .
(٢) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ ، ١٩٣ رقم ٣١١٨٧ في كتاب (الفتن والأحوال والاختلاف) باب :
الفتن من الإكمال ، بلفظه (وعزه إلى الديلمي عن علي) .

والحديث في مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤١ رقم ٨٦٨١ بلفظه في الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث
في زهر الفردوس ٣٨٦/٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا ابن النفور ، أخبرنا أبو سعيد الإسماعيلي ، حدثنا
أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن حمدان الدينوري ، حدثنا
إسماعيل ابن ثوبة الثقفي ، حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان مرفوعا .

٢٧٦١١/٩٨٤ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا تُطَاقُ الْمَعِيشَةُ فِيهِمْ إِلَّا بِالْمَعْصِيَةِ حَتَّى يُكَذِّبَ الرَّجُلُ وَيُحْلَفَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَعَلَيْكُمْ بِالْهَرَبِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَإِلَى أَيْنَ الْمَهْرَبُ ؟ قَالَ : إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كِتَابِهِ وَإِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ » .

الديلمى عن أنس (١) .

٢٧٦١٢/٩٨٥ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ : عُلَمَاؤُهَا فَتْنَةٌ ، وَحُكَمَاؤُهَا فَتْنَةٌ ، تَكْثُرُ الْمَسَاجِدُ وَالْقُرَاءُ حَتَّى لَا يَجِدُونَ (*) عَالِمًا إِلَّا الرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ » .

أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٢) .

٢٧٦١٣/٩٨٦ - « يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ ، فَيَنْزِلُ بَعْضُ السَّبَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حَدِيثُهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ :

(*) لا يجدون : هكذا بالمخطوطة .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٨ رقم ٩٩٨ فى (كتاب الإيمان والإسلام) باب الاعتصام بالكتاب والسنة ، فصل فى البدع ، بلفظه .
(وعزاه إلى الديلمى : عن أنس) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٧ قال : سلامة بن أمجد : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ... » الحديث ، قال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٧/٤ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا سعيد بن الحسن القصرى ، أخبرنا سعيد بن عاصم أبو الوفاء ، حدثنا عبيد الله بن سعيد اليازجردى ، حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٣ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن من الإكمال .

(وعزاه إلى أبى نعيم عن بهز ، عن أبيه ، عن جده) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٢ رقم ٨٦٨٣ بلفظه ، وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٧/٤ قال أبو نعيم : حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن ابن قريش بن خزيمة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدامغانى ، حدثنا محمد بن داود الأنصارى ، حدثنا النضر بن شميل ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية بن حيدة مرفوعا .

وترجمة (النضر بن شميل) فى الميزان ج ٤ ص ٢٥٨ رقم ٩٠٦٧ ووثقه فقال : ثقة حجة محتج به فى الصحاح ، ولولا أن العقيلي ذكره ما ذكرته .

أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَحْيِيهِ،
فَيَقُولُ حِينَ يَحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنْنِي الْيَوْمَ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ
الثَّانِيَةَ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ» .

حم، خ، م، حب عن أبي سعيد (١) .

٢٧٦١٤/٩٨٧ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هَمَّتْهُمْ بَطُونُهُمْ، وَشَرَفَتْهُمْ مَتَاعُهُمْ،
وَقَبِلَتْهُمْ نِسَاؤُهُمْ، وَدَيْنُهُمْ دَرَاهِمُهُمْ وَدَنَانِيرُهُمْ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ، لَا خَلَاقَ لَهُمْ عِنْدَ
اللَّهِ» .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد) ج ٣ ص ٣٦ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا
عبد الرزاق، أنا معمر عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله: أن أبا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول
الله - ﷺ - حديثاً طويلاً عن الدجال فقال فيما يحدثنا قال: «يَأْتِي الدجال وهو محرم ...» الحديث .
ورواه الإمام البخاري في صحيحه ج ٩ ص ٧٦ في كتاب (الفتن) باب: لا يدخل الدجال المدينة .
قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: أن أبا
سعيد قال: حدثنا رسول الله - ﷺ - يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما يحدثنا به أنه قال: «يَأْتِي
الدجال وهو محرم ...» الحديث .

ورواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٤ ص ٢٢٥٦ رقم ١١٢ (٢٩٣٨) في كتاب (الفتن وأشرار الساعة)
باب: في صفة الدجال، وتحريم المدينة عليه، وقته المؤمن وإحيائه، قال: حدثني عمرو الناقد والحسن
الحلواني وعبد بن حميد - وألفاظهم متقاربة والسياق لعمد - قال: حدثني، وقال الآخرون: حدثنا (يعقوب
- وهو ابن إبراهيم بن سعد - حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن
أبا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله - ﷺ - يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما يحدثنا قال:
«يَأْتِي، وهو محرم ... إلخ» .

قال أبو إسحاق: يقال: إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام .

والحديث رواه ابن حبان في صحيحه ج ٨ ص ٢٨٣ باب: ذكر الإخبار عن البعض الآخر من الفتن التي
تكون مع الدجال، برقم ٦٧٦٣ بلفظ: أخبرنا ابن قتيبة قال: حدثنا ابن أبي السري قال: حدثنا عبد الرزاق
قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله أن أبا سعيد الخدري حدثه قال: حدثنا رسول الله
- ﷺ - عن الدجال فقال فيما يحدثنا: «يَأْتِي الدجال وهو محرم ... إلخ» .

قال معمر: يرون أن هذا الرجل الذي يقتله الدجال ثم يحييه: الخضر .

الحديث في مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٥٠ رقم ٨٧٠٥ بلفظه في الأصل وقال محققه: متفق عليه .

السلمى عن على (١) .

٢٧٦١٥/٩٨٨ - « يَأْتِي عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ (أَحَبَّ) إِلَيَّ أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحُمْرَاءِ » .

أبو نعيم عن أبي هريرة (٢) .

٢٧٦١٦/٩٨٩ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ أَخَذَ بَعَنَانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ بِهِيْعَةً اسْتَوَى عَلَى مَتْنِهِ ثُمَّ طَلَبَ الْمَوْتَ مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ فِي شُعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَابِ ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَدْعُ النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » .
حب عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٦ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن من الإكمال بلفظه .

(وعزاه إلى السلمى : عن على) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٨ بلفظ : « ألَهِتَهُمْ بَطُونُهُمْ » .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٧/٤ قال : أبو عبد الله السلمى ، حدثنا محمد بن مالك التميمى بمرور ، حدثنا أبو منصور الرىاطى ، حدثنا محمد بن نهشل بن حميد ، حدثنا عبد الله بن رجاء عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على مرفوعا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٣ رقم ٣١١٨٨ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن من الإكمال ، بلفظ : « يَأْتِي عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبَّ إِلَيَّ أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحُمْرَاءِ » .
(وعزاه إلى أبى نعيم عن أبى هريرة) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٩ رقم ٨٧٠٢ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٨٩/٤ .

قال أبو نعيم : حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، حدثنا إبراهيم الحري ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا .
و (يحيى بن أبى كثير اليمامى) ترجمته فى الميزان برقم ٨٦٠٧ ص ٤٠٢ ج ٤ وقال : أحد الأعلام الأثبات ، ذكره العقيلي فى كتابه ؛ ولهذا أوردته فقال : ذكر بالتدليس .

(٣) الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٦٠ رقم ٤٥٨١ باب : (ذكر وصف المجاهد الذى يكون أفضل من العابد المتجرد لله) بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع عن أسامة ابن زيد ، عن بعة بن عبد الله الجهنى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ =

٢٧٦١٧/٩٩٠ - « يَأْتِي الشَّيْطَانُ فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ،
فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ جُذِّ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

عب عن أبي هريرة (١) .

٢٧٧١٨/٩٩١ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الدِّينَارُ وَالْدِّرْهَمُ » .

نعيم بن حماد في الفتن عن المقدم بن معدى كرب وهو ضَعِيفٌ (٢) .

= زمان يكون خير الناس فيه منزلة رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، كلما سمع نهيقة استوى على منته ثم طلب الموت لمظانه ، ورجل في شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويدع الناس إلا من خيره » .
(١) الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه ج ٢ ص ٣٠٤ رقم ٣٤٦٤ كتاب (الصلاة) باب : السهو في الصلاة ،
بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول
الله ﷺ : - « يَأْتِي أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِهِ فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ جُذِّ
سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

قال المحقق : (يلبس) بفتح ياء المضارعة ، وكسر الموحدة ، أى : يخلط عليه ويشوش عليه خاطره ، وربما
شدد للتكثير .

والحديث أخرجه الجماعة ، وهو عند « ت » ١ / ٣٠٦ و « م » ١ / ٢١٠ .

ورواه أيضا برقم ٣٤٦٥ ص ٣٠٥ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي
هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : - « يَأْتِي أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ، فَإِذَا وَجَدَ
ذَلِكَ فَلَيْسَ جُذِّ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » وذكر ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن
النبي ﷺ - مثله .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : اتخاذ المال ج ٤ ص ٦٤ بلفظ : عن حبيب بن عبيدة قال :
كانت للمقدم بن معدى كرب جارية تباع اللبن وتقبض الثمن ، فقيل له : سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض
الثمن ؟ ! فقال : سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن ؟ ! (*) فقال : نعم ولا بأس بذلك ، سمعت رسول
الله ﷺ - يقول : « لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الدِّينَارُ وَالْدِّرْهَمُ » رواه أحمد هكذا .

والحديث في مسند أحمد (مسند المقدم بن معدى كرب الكندي أبي كريمة عن النبي ﷺ -) ج ٤ ص ١٣٣
قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو اليمان قال : ثنا أبو بكر بن أبي مريم قال : كانت للمقدم بن معدى
كرب جارية تباع اللبن ويقبض المقدم الثمن ، فقيل له : سبحان الله ، أتبيع اللبن وتقبض الثمن ؟ فقال : نعم
وما بأس بذلك ؛ سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الدِّينَارُ
وَالْدِّرْهَمُ » .

(*) ما بين القوسين زائد في مجمع الزوائد عن المسند .

٢٧٦١٩/٩٩٢ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحْجُ أَعْيَاءُ أُمَّتِي لِلنُّزْهَةِ ، وَأَوْسَطُهُمْ
لِلتَّجَارَةِ ، وَفَقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْأَلَةِ ، وَفَرَاؤُهُمْ لِلسَّمْعَةِ وَالرَّيَاءِ » .
الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ (١) .

= (أبو بكر بن أبي مريم) ترجم له الذهبي في الميزان ج ٤ ص ٤٩٧ رقم ١٠٠٠٦ قال : أبو بكر بن عبد الله
ابن أبي مريم الغساني الحمصي يقال : اسمه بكر ، وقيل : بكير ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : عبد
السلام ، ضعيف عندهم ، قلت : وكان من العباد له عن راشد بن سعد وخالد بن معدان ، وعنه بقية ، وأبو
اليمان ، وطائفة ، ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط ، وكان أحد أوعية العلم ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ
لا يحتج به إذا انفرد ، قال بقية : قال لنا رجل في قرية أبي بكر وهي كثيرة الزيتون : ما في هذه القرية شجرة
إلا وقد قام أبو بكر إليها ليلته جمعاء ، وقال آخر : كان كثير البكاء ، وقال الجوزجاني : هو متماسك ، وقال
ابن عدى : أحاديثه صالحة ولا يحتج به ، وقال يزيد بن عبد ربه : مات سنة ست وخمسين ومائة .

(و) (المقدام بن معد يكرب) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥٤ رقم ٥٠٧٠ قال : المقدام بن معد
يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور
ابن غفير الكندي أبو كريمة وقيل : أبو يحيى ، كذا نسبه أبو عمر ، وقال ابن الكلبي : هو المقدام بن معد
يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكندي
وهو أحد الوافدين الذين وفدوا على رسول الله - ﷺ - من كندة . يعد في أهل الشام . وبالشام مات سنة
سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة روى عنه سليم بن عامر الخبائري ، وخالد بن معدان ، والشعبي ،
وأبو عامر الهوزني ، وغيرهم .

(١) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني ، تحقيق
الأستاذ / سعيد زغلول ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٩ بلفظه .

وقال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٨٢/٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا عبد الغفار ، أخبرنا
الحسن بن الحسين بن دوما ، حدثنا مخلد بن جعفر ، حدثنا عبد الرحمن بن قريش ، حدثنا محمد بن عبد الله
ابن خالد البلخي ، حدثنا صالح بن محمد الزبيري ، حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أنس مرفوعا .
(و) (الحسن بن الحسين بن دوما) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٨٥ رقم ١٨٣٣ قال : الحسن
ابن الحسين بن دوما النعالي ، عن أبي بكر الشافعي . قال الخطيب : سمع لنفسه - يعني زور - .

(و) (مخلد بن جعفر) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٨٢ رقم ٨٣٨٦ قال : مخلد بن جعفر
الباقرجي . له مشيخة سمعناها ، سمع يوسف القاضي ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وعنه أبو نعيم ومحمد
ابن العلاف وجماعة ، قال أحمد بن علي البادي : ثقة صحيح السماع . إلا أنه لم يكن يعرف شيئا من
الحديث .

وقال أبو نعيم : بلغنا أنه خلط بعد خروجه من بغداد . وقال الخطيب : حدثت عن أبي الحسن بن الفرات ، =

٩٩٣/ ٢٧٦٢٠ - «يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ بِرَتَوَةٍ» .

ابن عساكر عن عمر ، وابن سعد عن محمد بن كعب القرظي مرسلا (١) .

٩٩٤/ ٢٧٦٢١ - «يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِثَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فَيْكُمُ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ

- ﷺ - ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ : هَلْ فَيْكُمُ مَنْ صَحِبَ

أَصْحَابَ النَّبِيِّ - ﷺ - ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ : فَيْكُمُ مَنْ صَحِبَ

صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ » .

= قال : كان مخلد بن جعفر أصوله صحيحة ، ثم إن ابته حمله في آخر عمره على ادعاء أشياء منها : المغازي عن المروزي . والمبتدأ عن ابن علوية القطان ، وتاريخ الطبري الكبير ، فشرهت نفسه ، وقبل منه ، واشترى هذه الكتب ، وحدث بها فانتهك . مات سنة تسع وستين وثلاثمائة . وقد قارب التسعين .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في (ترجمة معاذ بن جبل) ج ٢ ص ١٠٧ بلفظ : أخبرنا

محمد بن عمر ، عن سليمان بن بلال ، والنعمان بن عمار بن غزية ، عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ بِرَتَوَةٍ » .

والحديث في كنز العمال كتاب (فضائل الصحابة) باب : معاذ بن جبل - ﷺ - . الإكمال ج ١١ ص ٧٤٥

رقم ٣٣٦٤٢ بلفظ : « يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ بِرَتَوَةٍ » وعزاه لابن عساكر عن عمر ، وابن سعد : عن محمد بن كعب القرظي مرسلا ، وعن ابن عون مرسلا ، وعن الحسن مرسلا .

و (المرسل) : ما سقط منه الصحابي .

و (الرتوة) : الخطوة ، وقيل : بميل : وقيل : مدى البصر ، وفي حديث معاذ : « أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة » أي : برمية سهم اهـ : نهاية .

و (محمد بن كعب القرظي) : ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٢٠ رقم ٦٨٩ قال : محمد ابن كعب بن سليم بن أسد القرظي ، أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله المدني من خلفاء الأوس ، وكان أبوه من سبي قريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة روى عن العباس بن عبد المطلب وعلى بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وعمر بن العاص ، وأبي ذر ، وأبي الدرداء ، يقال : إن الجميع مرسل ، وعن فضالة بن عبيد ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وكعب بن عجرة ، وأبي هريرة ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس ، وابن عمرو ، وعبد الله بن يزيد ، وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة علما كثير الحديث ورعا .

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، رجل صالح عالم بالقرآن ، وقال ابن المديني وأبو زرعة وقال البخاري : إن أباه كان ممن لم يثبت يوم قريظة فنترك ، ثم ساق بإسناده عن محمد بن كعب قال : سمعت ابن مسعود فذكر حديثا وقال : لا أدري أحفظه أم لا ، وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها .

خ، م عن أبي سعيد (١).

٢٧٦٢٢/٩٩٥ - «يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسُ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى».

عبد بن حميد، والدارمي، د، وابن خزيمة، ع، حب، ك، ق، ض عن محمود ابن لبيد، عن جابر (٢).

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (فضل الجهاد والسير) باب : من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب ج ٤ ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا سفیان ، عن عمرو ، سمع جابرا ، عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « يَأْتَى زَمَانٌ يَغْزُو فَنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ : فَيْكُم مِّنْ صَحْبِ النَّبِى - ﷺ - ؟ فَيَقَالُ ، نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتَى زَمَانٌ فَيَقَالُ : فَيْكُم مِّنْ صَحْبِ أَصْحَابِ النَّبِى - ﷺ - ؟ فَيَقَالُ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ : ثُمَّ يَأْتَى زَمَانٌ فَيَقَالُ : فَيْكُم مِّنْ صَحْبِ صَاحِبِ أَصْحَابِ النَّبِى - ﷺ - ؟ فَيَقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ » . وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ج ٤ ص ١٩٦٢ رقم ٢٥٣٢ قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، وأحمد بن عبدة الضبى (واللفظ لزهير) قالوا : عن سفیان ، وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٣٧ رقم ١١٢١ بلفظ : ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله - ﷺ - إذ جاءه رجل بمثل البيضة من الذهب أصابها فى بعض المغازى ، فجاء بها رسول الله - ﷺ - من ركنه الأيمن فقال : يا رسول الله : خذها منى صدقة فو الله مالى غيرها ، فأعرض عنه ، ثم جاءه عن ركنه الأيسر فقال مثل ذلك ، فجاءه من بين يديه فقال مثل ذلك ، فقال : هاتها - مغضبا - فحذفه بها حذفة ولو أصابه لعقره أو أوجعه ، ثم قال : « يَأْتَى أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسُ ؛ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، خَذِ الَّذِى لَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ فَذَهَبَ » .

قال المحقق : أخرجه أبو داود ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ وابن خزيمة ٢٤٤١ والدارمي ١٦٦٦ وفى إسناده محمد بن إسحاق وقد عنتنه . وأخرجه الدارمي فى سننه كتاب (الزكاة) باب : النهى عن الصدقة بجميع ما عند الرجل ، ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١٦٦٦ من طريق يعلى بن عبيد بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الزكاة) باب : الرجل يخرج من ماله ، ج ٢ ص ٣١٠ رقم ١٦٧٣ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، من طريقه بلفظه .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : الزجر عن صدقة المرء بماله كله ، والدليل على أن النبى - ﷺ - أراد بقوله : « عن ظهر غنى » عما يغنيه ومن يعول لا عن كثرة الرجل ، ج ٤ ص ٩٨ رقم ٢٤٤١ قال : حدثنا الدورقي يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت ابن إسحاق يذكر ، وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يزيد - يعنى : ابن هارون - أخبرنا محمد بن إسحاق من طريقه بلفظه . =

٢٧٦٢٣/٩٩٦ - «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أُمَّدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَهُ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فافْعَلْ».

ابن سعد، حم، م، ع، ك عن عمر (١).

= وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٤ ص ٦٥ رقم ٢٠٨٤/٣١٩ بلفظ: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر قال: بينا نحن عند النبي - ﷺ - إذ جاءه رجل ... الحديث.

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الزكاة) باب: الزجر عن أن يتصدق المرء بماله كله ثم يبقى كلا على غيره، ج ٥ ص ١٥٦ رقم ٣٣٦١ بلفظ: أخبرنا ابن قتيبة قال: حدثنا يزيد بن موهب قال: حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفرى، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله قال: «إني لعند رسول الله - ﷺ - إذ جاء رجل بمثل البيضة ... الحديث، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه.

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الزكاة) ج ١ ص ٤١٣ بلفظ: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى - بهمدان - ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله الأنصارى - ﷺ - قال: كنا عند رسول الله - ﷺ - إذ جاءه رجل بمثل بيضة ... الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى فى التلخيص. وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب: من قال: لا شيء فى المعدن حتى يبلغ نصابا، ج ٤ ص ١٥٤ بلفظ: أخبرنا أبو على الروذبارى، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: كنا عند رسول الله - ﷺ - إذ جاءه رجل بمثل البيضة ... الحديث.

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى (ترجمة أويس القرنى) ج ٦ ص ١١٣ قال: أخبرنا على ابن عبد الله قال: حدثنا معاذ بن هشام الدستوائى قال: حدثنى أبى، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير ابن جابر قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتت عليه أمداد اليمى سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: فلك والدة؟ قال: نعم ... قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يأتى عليكم أويس بن عامر من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم. له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل» فاستغفر لى، فاستغفر له، قال: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب إلى عاملها فيستوصى بك؟ قال: لا، أكون غيّر الناس أحب إلى. =

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٢٧٠ رقم ٢٦٦ تحقيق الشيخ شاکر ، بلفظ : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر قال : لما أقبل أهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول : هل فيكم أحد من قرْن ؟ حتى أتى على قرْن فقال : من أنتم ؟ قالوا : قرْن ، فوقع زمام عمر أو زمام أويس ، فتناوله أحدهما الآخر فعرفه ، فقال عمر : ما اسمك ؟ قال : أنا أويس ، فقال : هل لك والدة ؟ قال : نعم ، قال : فهل كان بك من البياض شيء ؟ قال : نعم ، فدعوت الله - عز وجل - فأذهب عني إلا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي ، قال له عمر : استغفر لي . قال : أنت أحق أن تستغفر لي ؛ أنت صاحب رسول الله - ﷺ - ، فقال عمر : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن خير التابعين رجل يقال له أويس ، وله والدة ، وكان به بياض فدعا الله - عز وجل - فأذهب عنه إلا موضع الدرهم في سرتي » فاستغفر له ، ثم دخل في غمار الناس فلم يُدرَ أين وقع ، قال : فقدم الكوفة ، قال : وكان نجتمع في حلقة فنذكر الله ، وكان يجلس معنا ، فكان إذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره ... فذكر الحديث .

قال الشيخ شاکر : إسناده صحيح : والحديث رواه مسلم ٢/ ٢٧٣ ، ٢٧٤ مختصرا ومطولا . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أويس القرني - ﷺ - ج ٤ ص ١٩٦٨ رقم ٢٢٥ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار (قال إسحاق : أخبرناه ، وقال الآخرون : حدثنا) واللفظ لابن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى من روايته ... الحديث .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير في (ترجمة أويس القرني الزاهد) ج ١ ص ١٣٦ رقم ١٦٧ بلفظ : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبد الله المدني قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى من روايته ... الحديث .

قال المحقق : أخرج مسلم في صحيحه تنقا من أخبار أويس وزهده وليس رواية عنه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب أويس بن عامر القرني - ﷺ - ج ٣ ص ٤٠٣ بلفظ : قال الحاكم : وقد صحت الرواية بذلك عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى من روايته ... الحديث .

ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(غبر الناس) : جاء في النهاية مادة « غبر » قال : الغبر : جمع غابر وقال : وفي حديث أويس : « أكون في غبر الناس أحب إلي » أي : أكون من المتأخرين لا المتقدمين المشهورين ، وهو من الغابر الباقي .

وجاء في رواية : « في غبراء الناس » - بالمد - أي فقرائهم ، ومنه قيل للمحاييج : بنو غبراء ، كأنهم نسبوا إلى الأرض والتراب .

٢٧٦٢٤/٩٩٧ - « يَأْتِيَكُمْ رِجَالٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا » .

ت غريب عن أبي سعيد (١) .

٢٧٦٢٥/٩٩٨ - « يَأْتِيَكُمْ بَعْدِي فِتْنٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا » .
طب عن حذيفة (٢) .

٢٧٦٢٦/٩٩٩ - « يَأْتِيَكُمْ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا ، فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ ؛ فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلَا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ » .

الواقدي ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير (٣) .

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (العلم) باب : ما جاء في الاستيلاء بمن يطلب العلم ، ج ٥ ص ٣٠ رقم ٢٦٥١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أبي هارون العدي ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي - ﷺ - قال : « يَأْتِيَكُمْ رِجَالٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا » قال : فكان أبو سعيد إذا رآنا قال : مرحبا بوصية رسول الله - ﷺ - قال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث حذيفة بن اليمان) ج ٣ ص ١٨٧ رقم ٣٠٢٤ قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ، حدثنا جمهور بن منصور ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن ربعي بن خراش ، قال : حججت مع حذيفة فقعده إلى عمر بن الخطاب - ﷺ - فقال عمر : يا أصحاب محمد : أيكم سمع رسول الله - ﷺ - يذكر الفتنة ؟ فقال حذيفة : أنا . فقال عمر : إنك لجرىء ، قال : أجزأ مني من كنتم علما ، قال عمر : فكيف سمعته ؟ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن في مال الرجل فتنة ، وفي زوجته فتنة ، وولده » .

فقال عمر : لم أسأل عن فتنة الخاصة ، فقال حذيفة : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَأْتِيَكُمْ بَعْدِي فِتْنٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا » فرفع يده فقال : اللهم لا تدركني ، فقال حذيفة : يا أمير المؤمنين لا تخف إن بينك وبينها بابا مغلقا ، فقال عمر : أفتحا يفتح الباب أو كسرا ؟ قال حذيفة : كسرا ، ثم لا يغلق إلى يوم القيامة ، فقال عمر : ذاك شر على هذه الأمة .

قال المحقق : مختصر حديث رواه البخاري ٧٠٦٩ ومسلم ١٤٤ والترمذي ٢٣٥٩ وابن ماجه ٣٩٥٥ .

(٣) الحديث في المستدرک للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل ، واسم أبيه مشهور ، ج ٣ ص ٢٤١ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا محمد بن عمر أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدثه موسى بن عقبة ، عن أبي حبيبة مولى عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله ابن الزبير قال : لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل ، وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت ثم سألت رسول الله - ﷺ - الأمان لزوجها ، فأمرها برده ، فخرجت في طلبه وقالت له : جئتكم من عند أوصل الناس ، وأبر الناس ، وخير الناس ، وقد استأمنت لك فأمنك ، فرجع معها ، فلما دنا من مكة قال رسول الله - ﷺ - لأصحابه : « يَأْتِيَكُمْ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ ؛ فَإِنَّ سَبَّ =

١٠٠٠/٢٧٦٢٧ - «يَأْتِينِي جِبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ» .

طب عن أنس (١) .

١٠٠١/٢٧٦٢٨ - «يَأْتِينِي مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحَهُ لَوْلُؤُ، وَبَاطِنُ قَدَمَيْهِ أَخْضَرُ» .

طب عن ابن عباس ، عن وَرْقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ : كَيْفَ

يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ (٢) .

= الميث يؤذى الحى ولا يبلغ الميت « فلما بلغ باب رسول الله - ﷺ - استبشر وثبت له رسول الله - ﷺ -

قائما على رجليه فرحا بقدميه ، ولم يعقب عليه بشيء ، ولم يذكره الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل عكرمة بن أبى جهل ، ج ١١ ص ٧٤١

برقم ٣٣٦٢٥ بلفظه ، ونسبه إلى الواقدي وابن سعد وابن عساكر ، عن عبد الله بن الزبير .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أنس بن مالك) ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٧٥٨ قال : حدثنا أبو زيد

أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد الحوطي ، وحدثنا أبو المغيرة ، ثنا عفير بن معدان ، عن قتادة ، عن أنس - رضى الله عنه - أن رسول الله

- ﷺ - كان يقول : « يأتينى جبريل - عليه السلام - على صورة دحية الكلبي » قال أنس : وكان دحية رجلا جميلا أبيض .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣٧٨/٩ : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف ، وقال

فى ٢٥٧/٨ مثل ذلك إلا أنه نسبه إلى الكبير .

و (عفير بن معدان) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٨٣ رقم ٥٦٧٩ قال : عفير بن معدان الحمصى

المؤذن أبو عائذ ، عن عطاء ، و قتادة ، وسليم بن عامر ، وعنه أبو اليمان ، والنفيلي ، وجماعة .

قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكسر عن سليم ، عن أبى أمامة بما لا أصل له ،

وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث ورقة بن نوفل الديلمى ويقال الأنصارى) ج ٢٢ ص ١٥٣

رقم ٤١١ قال : حدثنا المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا روح بن مسافر ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد

الله ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، عن ورقة الأنصارى قال : قلت : يا محمد : كيف يأتيك الذى يأتيك؟

يعنى جبريل - عليه السلام - فقال رسول الله - ﷺ - : « يأتينى من السماء جناحه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٣١٤ مجمع البحرين) قال فى المجمع (٢٥٦/٨) : وشيخه المقدم بن داود

ضعيف ، أى شيخ الطبرانى .

و (المقدم بن داود) : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٧٥ رقم ٨٧٤٥ قال : مقدم بن داود بن عيسى بن

نليد الرعنى ، أبو عمرو المصرى ، عن عمه سعيد بن نليد ، وأسد بن موسى ، وعنه ابن أبى حاتم ، والطبرانى .

قال النسائى فى الكنى : ليس بثقة ، وقال ابن يونس وغيره : تكلموا فيه ، وقال محمد بن يوسف الكندى :

كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود فى الرواية ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

و (ورقة الأنصارى) ليس له ترجمة فى أسد الغابة ، وجاء صاحب الأسد بعد ترجمة (ورقة بن نوفل ابن عم

خديجة) وقال : هذا القرشى ، وأما الأنصارى الديلمى فلا أعرفه ، والقصة التى ذكرها أبو نعيم وابن منده

للقرشى والأنصارى والديلمى هى التى جرت لورقة بن نوفل ابن عم خديجة مع النبى - ﷺ - والله أعلم .

رموز جمع الجوامع ومنهجها في التخریج

والكتب التي جمع منها

- ١- (خ) للبخارى .
- ٢- (م) لمسلم .
- ٣- (حب) لابن حبان .
- ٤- (ك) للحاكم في المستدرک .
- ٥- (ض) للضياء المقدسى في المختارة .
- جميع ما في هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما في المستدرک من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .
- ٦- مالك في الموطأ .
- ٧- صحيح ابن خزيمة .
- ٨- صحيح أبى عوانة .
- ٩- ابن السكن .
- ١٠- المنتقى لابن الجارود .
- ١١- المستخرجات .
- العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .
- ١٢- (د) لأبى داود .
- ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .
- ١٣- (ت) للترمذى - وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبيناً درجته .
- ١٤- (ن) للنسائى .
- ١٥- (هـ) لابن ماجه .
- ١٦- (ط) لأبى داود الطيالسى .
- ١٧- (حم) لأحمد .
- ١٨- (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .
- ١٩- (عب) لعبد الرازق .
- ٢٠- (ص) لسعيد بن منصور .
- ٢١- (ش) لابن أبى شيبة .
- ٢٢- (ع) لأبى يعلى .
- ٢٣- (طب) للطبرانى فى الكبير .
- ٢٤- (طس) للطبرانى فى الأوسط .
- ٢٥- (طص) للطبرانى فى الصغير .
- ٢٦- (ز أو بز) للبزار فى سننه .
- ٢٧- (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان .
- ٢٨- (حل) لأبى نعيم فى الحلية .
- فى غيرها بينه .
- ٢٩- (ق) للبيهقى فى السنن .
- ٣٠- (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطي الضعيف غالباً وكل ما في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن .

٣١ - (ع) للعقيلي في الضعفاء . ٣٢ - (عد) لابن عدي في الكامل .

٣٣ - (خط) للخطيب : فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ - (كر) لابن عساكر في تاريخه . ٣٥ - الحكيم الترمذي في نوادر الأصول .

٣٦ - الحاكم في التاريخ . ٣٧ - ابن النجار .

٣٨ - الدليمي في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادي والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ - ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو في تهذيب الآثار فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف في الجامع الصغير .

٤٠ - (خد) للبخاري في الأدب المفرد .

٤١ - (تخ) للبخاري في تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقي في سننه (هـ) .

وقد نقل الإمام السيوطي من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهاني في مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطي وهذه بقية المراجع .

٤٢ - مسند الشافعي . ٤٣ - مسند عبد بن حميد .

٤٤ - مسند الحميدي . ٤٥ - مسند ابن أبي عمرو العدني .

٤٦ - معجم ابن قانع . ٤٧ - فوائد سمويه .

٤٨ - طبقات ابن سعد .

٤٩ - معرفه الصحابه للماوردي : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ - المصاحف لابن الأنباري . ٥١ - الوقف والابتداء لابن الأنباري .

٥٢ - فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ - الزهد لابن المبارك .

- ٥٤ - الزهد لهناد بن السرى .
٥٥ - الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ - فضائل الصحابة لأبى نعيم .
٥٧ - كتاب المهدي لأبى نعيم .
٥٨ - الألقاب للشيرازى .
٥٩ - الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ - اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ - الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ - عمل اليوم والليلة لابن السنى .
٦٣ - الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ - العظمة لأبى الشيخ .
٦٥ - الصلاة لمحمد بن أبى نصر المروزى .
٦٦ - الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى .
٦٧ - ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
٦٨ - ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ - مكاييد الشيطان لابن أبى الدنيا .
٧٠ - كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ - قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
٧٢ - المعرفة للبيهقى .
٧٣ - البعث للبيهقى .
٧٤ - دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ - الأسماء والصفات للبيهقى .
٧٦ - مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ - مساوىء الأخلاق للخرائطى .
٧٨ - مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ - مسند أبى بكر بن أبى شيبه .
٨٠ - مسند مسدد .
٨١ - مسند أحمد بن منيع .
٨٢ - مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ - فوائد غام .
٨٤ - الخلعيات .
٨٥ - الغيلانيات .
٨٦ - المخلصات .
٨٧ - البخلاء للخطيب .
٨٨ - الجامع للخطيب .
٨٩ - مسند الشهاب للقضاعى .
٩٠ - الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ - ابن مردويه فى التفسير .
٩٢ - نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزي لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا - وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف - غالبا - والله أعلم .

فهرست
المجلد الثاني عشر

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٥	٢٦١٨٥ / ١٨٢٤ - « لَا يَزَالُ هَذَا »		تابع حرف « اللام والالف »
١٦	٢٦١٨٦ / ١٨٢٥ - « لَا يَزَالُ عَلَى »	٧	٢٦١٦٩ / ١٨٠٨ - « لَا يَزَالُ »
١٦	٢٦١٨٧ / ١٨٢٦ - « لَا يَزَالُ النَّاسُ »	٧	٢٦١٧٠ / ١٨٠٩ - « لَا يَزَالُ اللَّهُ »
١٧	٢٦١٨٨ / ١٨٢٧ - « لَا يَزَالُ اللَّهُ »	٨	٢٦١٧١ / ١٨١٠ - « لَا يَزَالُ قَوْمٌ »
١٨	٢٦١٨٩ / ١٨٢٨ - « لَا يَزَالُ هَذَا »	٨	٢٦١٧٢ / ١٨١١ - « لَا يَزَالُ قَوْمٌ »
١٨	٢٦١٩٠ / ١٨٢٩ - « لَا يَزَالُ صِيَامٌ »	٨	٢٦١٧٣ / ١٨١٢ - « لَا يَزَالُ الدِّينُ »
١٩	٢٦١٩١ / ١٨٣٠ - « لَا يَزَالُ الْجِهَادُ »	٩	٢٦١٧٤ / ١٨١٣ - « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ »
١٩	٢٦١٩٢ / ١٨٣١ - « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ »	٩	٢٦١٧٥ / ١٨١٤ - « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ »
١٩	٢٦١٩٣ / ١٨٣٢ - « لَا يَزَالُ هَذَا »	١٠	٢٦١٧٦ / ١٨١٥ - « لَا يَزَالُ قَوْلٌ »
٢٠	٢٦١٩٤ / ١٨٣٣ - « لَا يَزَالُ قَلْبٌ »	١٠	٢٦١٧٧ / ١٨١٦ - « لَا يَزَالُ أَنَاسٌ »
٢٠	٢٦١٩٥ / ١٨٣٤ - « لَا يَزَالُ هَذَا »	١١	٢٦١٧٨ / ١٨١٧ - « لَا يَزَالُ النَّاسُ »
٢١	٢٦١٩٦ / ١٨٣٥ - « لَا يَزَالُ أَمْرٌ »	١١	٢٦١٧٩ / ١٨١٨ - « لَا يَزَالُ هَذَا »
٢١	٢٦١٩٧ / ١٨٣٦ - « لَا يَزَالُ »	١٢	٢٦١٨٠ / ١٨١٩ - « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ »
٢٢	٢٦١٩٨ / ١٨٣٧ - « لَا يَزَالُ أَمْرٌ »	١٢	٢٦١٨١ / ١٨٢٠ - « لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ »
٢٢	٢٦١٩٩ / ١٨٣٨ - « لَا يَزَالُ اللَّهُ »	١٣	٢٦١٨٢ / ١٨٢١ - « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ »
٢٣	٢٦٢٠٠ / ١٨٣٩ - « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ »	١٣	٢٦١٨٣ / ١٨٢٢ - « لَا يَزَالُ هَذَا »
٢٥	٢٦٢٠١ / ١٨٤٠ - « لَا يَزَالُ النَّاسُ »	١٥	٢٦١٨٤ / ١٨٢٣ - « لَا يَزَالُ الدِّينُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٤	١٨٦٠ / ٢٦٢٢١ - « لا يَزَالُ بَابُ »	٢٦	١٨٤١ / ٢٦٢٠٢ - « لا يَزَالُ النَّاسُ »
٣٤	١٨٦١ / ٢٦٢٢٢ - « لا يَزَالُ »	٢٦	١٨٤٢ / ٢٦٢٠٣ - « لا يَزَالُ النَّاسُ »
٣٥	١٨٦٢ / ٢٦٢٢٣ - « لا يَزَالُ قَلْبُ »	٢٧	١٨٤٣ / ٢٦٢٠٤ - « لا يَزَالُ نَاسٌ »
٣٥	١٨٦٣ / ٢٦٢٢٤ - « لا يَزَالُ »	٢٧	١٨٤٤ / ٢٦٢٠٥ - « لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ »
٣٥	١٨٦٤ / ٢٦٢٢٥ - « لا يَزَالُ »	٢٧	١٨٤٥ / ٢٦٢٠٦ - « لا يَزَالُ الْعَبْدُ »
٣٦	١٨٦٥ / ٢٦٢٢٦ - « لا يَزَالُ »	٢٨	١٨٤٦ / ٢٦٢٠٧ - « لا يَزَالُ الْعَبْدُ »
٣٦	١٨٦٦ / ٢٦٢٢٧ - « لا يَزَالُ هَذَا »	٢٩	١٨٤٧ / ٢٦٢٠٨ - « لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ »
٣٧	١٨٦٧ / ٢٦٢٢٨ - « لا يَزَالُ »	٢٩	١٨٤٨ / ٢٦٢٠٩ - « لا يَزَالُ الرِّجَالُ »
٣٧	١٨٦٨ / ٢٦٢٢٩ - « لا يَزَالُ هَذَا »	٢٩	١٨٤٩ / ٢٦٢١٠ - « لا يَزَالُ أَرْبَعُونَ »
٣٧	١٨٦٩ / ٢٦٢٣٠ - « لا يَزَالُ أَمْرُ »	٣٠	١٨٥٠ / ٢٦٢١١ - « لا يَزَالُ فِي »
٣٨	١٨٧٠ / ٢٦٢٣١ - « لا يَزَالُ أَمْرُ »	٣٠	١٨٥١ / ٢٦٢١٢ - « لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ »
٣٨	١٨٧١ / ٢٦٢٣٢ - « لا يَزَالُ الدِّينُ »	٣١	١٨٥٢ / ٢٦٢١٣ - « لا يَزَالُ الْعَبْدُ »
٣٨	١٨٧٢ / ٢٦٢٣٣ - « لا يَزَالُ هَذَا »	٣١	١٨٥٣ / ٢٦٢١٤ - « لا يَزَالُ أَرْبَعُونَ »
٣٨	١٨٧٣ / ٢٦٢٣٤ - « لا يَزَالُ النَّاسُ »	٣١	١٨٥٤ / ٢٦٢١٥ - « لا يَزَالُ لِهَذَا »
٣٩	١٨٧٤ / ٢٦٢٣٥ - « لا يَزِدَادُ الْأَمْرُ »	٣٢	١٨٥٥ / ٢٦٢١٦ - « لا يَزَالُ الْعَبْدُ »
٣٩	١٨٧٥ / ٢٦٢٣٦ - « لا يَزِدَادُ الْأَمْرُ »	٣٢	١٨٥٦ / ٢٦٢١٧ - « لا يَزَالُ النَّاسُ »
٤٠	١٨٧٦ / ٢٦٢٣٧ - « لا يَزِنِي »	٣٣	١٨٥٧ / ٢٦٢١٨ - « لا يَزَالُ الرَّجُلُ »
٤٠	١٨٧٧ / ٢٦٢٣٨ - « لا يَزِنِي الْعَبْدُ »	٣٣	١٨٥٨ / ٢٦٢١٩ - « لا يَزَالُ الْعَبْدُ »
٤١	١٨٧٨ / ٢٦٢٣٩ - « لا يَزِنِي »	٣٤	١٨٥٩ / ٢٦٢٢٠ - « لا يَزَالُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥١	١٨٩٨ / ٢٦٢٥٩ - « لَا يَسْتَرْعِي اللَّهَ »	٤٣	١٨٧٩ / ٢٦٢٤٠ - « لَا يَزْنِي »
٥١	١٨٩٩ / ٢٦٢٦٠ - « لَا يَسْتَرْعِي اللَّهَ »	٤٤	١٨٨٠ / ٢٦٢٤١ - « لَا يَزْنِي »
٥١	١٩٠٠ / ٢٦٢٦١ - « لَا يَسْتَرْعِي اللَّهَ »	٤٥	١٨٨١ / ٢٦٢٤٢ - « لَا يَزْنِي »
٥٢	١٩٠١ / ٢٦٢٦٢ - « لَا يَسْتَقِيمُ »	٤٥	١٨٨٢ / ٢٦٢٤٣ - « لَا يَزْنِي »
٥٢	١٩٠٢ / ٢٦٢٦٣ - « لَا يُسْتَعْمَلُ »	٤٦	١٨٨٣ / ٢٦٢٤٤ - « لَا يُزَوِّجُ »
٥٢	١٩٠٣ / ٢٦٢٦٤ - « لَا يُسْتَعَاثُ »	٤٦	١٨٨٤ / ٢٦٢٤٥ - « لَا يَزِيدُ فِي »
٥٣	١٩٠٤ / ٢٦٢٦٥ - « لَا يَسْتَكْمِلُ »	٤٦	١٨٨٥ / ٢٦٢٤٦ - « لَا يَزِيدُ »
٥٣	١٩٠٥ / ٢٦٢٦٦ - « لَا يَسْتَكْمِلُ »	٤٧	١٨٨٦ / ٢٦٢٤٧ - « لَا يَزِيدُ »
٥٤	١٩٠٦ / ٢٦٢٦٧ - « لَا يَسْتَكْمِلُ »	٤٧	١٨٨٧ / ٢٦٢٤٨ - « لَا يُسْتَقَادُ مِنْ »
٥٤	١٩٠٧ / ٢٦٢٦٨ - « لَا يَسْتَكْمِلُ »	٤٧	١٨٨٨ / ٢٦٢٤٩ - « لَا يَسْأَلُنِي اللَّهَ »
٥٤	١٩٠٨ / ٢٦٢٦٩ - « لَا يَسْتَكْمِلُ »	٤٨	١٨٨٩ / ٢٦٢٥٠ - « لَا يُسَالُ »
٥٤	١٩٠٩ / ٢٦٢٧٠ - « لَا يَسْتَلْقِيَنَّ »	٤٨	١٨٩٠ / ٢٦٢٥١ - « لَا يَسَالُ رَجُلٌ »
٥٥	١٩١٠ / ٢٦٢٧١ - « لَا يَسْتَلْقَى »	٤٨	١٨٩١ / ٢٦٢٥٢ - « لَا يَسَالُ رَجُلٌ »
٥٥	١٩١١ / ٢٦٢٧٢ - « لَا يَسْتَمْنَعُ »	٤٨	١٨٩٢ / ٢٦٢٥٣ - « لَا يُسَالُ بَوَاحٍ »
٥٦	١٩١٢ / ٢٦٢٧٣ - « لَا يَسْتَجِي »	٤٩	١٨٩٣ / ٢٦٢٥٤ - « لَا يَسَاوِمُ »
٥٦	١٩١٣ / ٢٦٢٧٤ - « لَا يَسْتَنْجِ »	٤٩	١٨٩٤ / ٢٦٢٥٥ - « لَا يَسْبِغُ عَبْدٌ »
٥٧	١٩١٤ / ٢٦٢٧٥ - « لَا يَسْرِقُ »	٥٠	١٨٩٥ / ٢٦٢٥٦ - « لَا يَسْبُ »
٥٧	١٩١٥ / ٢٦٢٧٦ - « لَا يَسْعَى »	٥٠	١٨٩٦ / ٢٦٢٥٧ - « لَا يَسْتَحْيِي اللَّهَ »
٥٨	١٩١٦ / ٢٦٢٧٧ - « لَا يَسْكُنُ مَكَّةَ »	٥١	١٨٩٧ / ٢٦٢٥٨ - « لَا يَسْتَرْعِدُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٧	٢٦٢٩٧/١٩٣٦ - « لَا يُشْهَرَنَّ »	٥٨	٢٦٢٧٨/١٩١٧ - « لَا يَسْمُ »
٦٧	٢٦٢٩٨/١٩٣٧ - « لَا يُصَامُ هَذَانِ »	٥٨	٢٦٢٧٩/١٩١٨ - « لَا يَسْمَعُ »
٦٨	٢٦٢٩٩/١٩٣٨ - « لَا يَصْبِرُ عَلَى »	٥٨	٢٦٢٨٠/١٩١٩ - « لَا يَسْمَعُ »
٧٠	٢٦٣٠٠/١٩٣٩ - « لَا يَصْحَبُكُمْ »	٥٩	٢٦٢٨١/١٩٢٠ - « لَا يَسْمَعُ اللَّهُ »
٧١	٢٦٣٠١/١٩٤٠ - « لَا يَصْحَبَنِي »	٥٩	٢٦٢٨٢/١٩٢١ - « لَا يَسْمَنُ أَحَدٌ »
٧١	٢٦٣٠٢/١٩٤١ - « لَا يُصْلِحُ »	٥٩	٢٦٢٨٣/١٩٢٢ - « لَا يَشْعُ »
٧١	٢٦٣٠٣/١٩٤٢ - « لَا يُصْلِحُ »	٥٩	٢٦٢٨٤/١٩٢٣ - « لَا يَشْعُ »
٧٢	٢٦٣٠٤/١٩٤٣ - « لَا يُصْلِحُ »	٦١	٢٦٢٨٥/١٩٢٤ - « لَا يَشْتَرِينَ »
٧٢	٢٦٣٠٥/١٩٤٤ - « لَا يُصْلِحُ بَيْعٌ »	٦١	٢٦٢٨٦/١٩٢٥ - « لَا يَشْتَمِلُ »
٧٢	٢٦٣٠٦/١٩٤٥ - « لَا يُصْلِحُ »	٦٢	٢٦٢٨٧/١٩٢٦ - « لَا يُشِيرَنَّ »
٧٣	٢٦٣٠٧/١٩٤٦ - « لَا يُصْلِحُ »	٦٢	٢٦٢٨٨/١٩٢٧ - « لَا يُشِرُّ »
٧٣	٢٦٣٠٨/١٩٤٧ - « لَا يُصْلِحُ »	٦٣	٢٦٢٨٩/١٩٢٨ - « لَا يُشَرِينَ »
٧٤	٢٦٣٠٩/١٩٤٨ - « لَا يُصْلِحُ »	٦٣	٢٦٢٩٠/١٩٢٩ - « لَا يُشْرَبُ »
٧٤	٢٦٣١٠/١٩٤٩ - « لَا يُصَلُّ »	٦٣	٢٦٢٩١/١٩٣٠ - « لَا يُشْرَبُ »
٧٤	٢٦٣١١/١٩٥٠ - « لَا يُصَلُّ »	٦٤	٢٦٢٩٢/١٩٣١ - « لَا يُشْكُرُ اللَّهُ »
٧٥	٢٦٣١٢/١٩٥١ - « لَا يُصَلُّ »	٦٥	٢٦٢٩٣/١٩٣٢ - « لَا يُشْكُرُ اللَّهُ »
٧٥	٢٦٣١٣/١٩٥٢ - « لَا يُصَلُّ لَكُمْ »	٦٥	٢٦٢٩٤/١٩٣٣ - « لَا يُشْهَدُ أَحَدٌ »
٧٦	٢٦٣١٤/١٩٥٣ - « لَا يُصَلُّ »	٦٦	٢٦٢٩٥/١٩٣٤ - « لَا يُشْهَدُ أَحَدٌ »
٧٧	٢٦٣١٥/١٩٥٤ - « لَا يُصَلُّ »	٦٧	٢٦٢٩٦/١٩٣٥ - « لَا يُشْهَدُهُمَا »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٨٤	٢٦٣٣٥/١٩٧٤ - « لَا يَضُرُّ مَعَ »	٧٧	٢٦٣١٦/١٩٥٥ - « لَا يُصَلِّ »
٨٥	٢٦٣٣٦/١٩٧٥ - « لَا يَضُمَنَّ »	٧٧	٢٦٣١٧/١٩٥٦ - « لَا يُصَلِّ »
٨٥	٢٦٣٣٧/١٩٧٦ - « لَا يُضِيفَنَّ ذُو »	٧٧	٢٦٣١٨/١٩٥٧ - « لَا يُصَلِّ »
٨٥	٢٦٣٣٨/١٩٧٧ - « لَا يُعَادُ »	٧٨	٢٦٣١٩/١٩٥٨ - « لَا يُصَلِّينَ »
٨٥	٢٦٣٣٩/١٩٧٨ - « لَا يُعْجِبَنَّكَ »	٧٨	٢٦٣٢٠/١٩٥٩ - « لَا يُصَلِّينَ »
٨٦	٢٦٣٤٠/١٩٧٩ - « لَا يُعْجِبَنَّكَ »	٧٩	٢٦٣٢١/١٩٦٠ - « لَا يُصَلِّ فِي »
٨٦	٢٦٣٤١/١٩٨٠ - « لَا يُعْجِبَنَّكُمْ »	٧٩	٢٦٣٢٢/١٩٦١ - « لَا يُصَلِّ »
٨٧	٢٦٣٤٢/١٩٨١ - « لَا يُعْجِزُ »	٨٠	٢٦٣٢٣/١٩٦٢ - « لَا يَصُورُ »
٨٧	٢٦٣٤٣/١٩٨٢ - « لَا يَصُومَنَّ »	٨٠	٢٦٣٢٤/١٩٦٣ - « لَا يَصُومَنَّ »
٨٨	٢٦٣٤٤/١٩٨٣ - « لَا يُصِيبُ »	٨١	٢٦٣٢٥/١٩٦٤ - « لَا يَصُومُ »
٨٨	٢٦٣٤٥/١٩٨٤ - « لَا يُضَحَّى »	٨١	٢٦٣٢٦/١٩٦٥ - « لَا يَصُومُ عَبْدٌ »
٨٩	٢٦٣٤٦/١٩٨٥ - « لَا يَضُرُّ »	٨٢	٢٦٣٢٧/١٩٦٦ - « لَا يُصِيبُ »
٨٩	٢٦٣٤٧/١٩٨٦ - « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ »	٨٢	٢٦٣٢٨/١٩٦٧ - « لَا يُصِيبُ »
٨٩	٢٦٣٤٨/١٩٨٧ - « لَا يَطْرُقَنَّ »	٨٢	٢٦٣٢٩/١٩٦٨ - « لَا يُصِيبُ »
٨٩	٢٦٣٤٩/١٩٨٨ - « لَا يُعْجِزُ اللَّهُ »	٨٢	٢٦٣٣٠/١٩٦٩ - « لَا يُصِيبُ »
٩٠	٢٦٣٥٠/١٩٨٩ - « لَا يُعْجِزَنَّ »	٨٣	٢٦٣٣١/١٩٧٠ - « لَا يُصِيبُ ابْنُ »
٩٠	٢٦٣٥١/١٩٩٠ - « لَا يُعْجِبَنَّكُمْ »	٨٣	٢٦٣٣٢/١٩٧١ - « لَا يَضُرُّ هَذَا »
٩١	٢٦٣٥٢/١٩٩١ - « لَا يُعْجِزَنَّ »	٨٣	٢٦٣٣٣/١٩٧٢ - « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ »
٩١	٢٦٣٥٣/١٩٩٢ - « لَا يُغْدَلُ »	٨٤	٢٦٣٣٤/١٩٧٣ - « لَا يَضُرُّ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٩٩	٢٠١٢/٢٦٣٧٣ - « لَا يَغْرَنُكُمْ »	٩١	١٩٩٣/٢٦٣٥٤ - « لَا يُعْدَى »
٩٩	٢٠١٣/٢٦٣٧٤ - « لَا يَعْترَضُ »	٩٢	١٩٩٤/٢٦٣٥٥ - « لَا يَعْزُرُ فَوْقَ »
١٠٠	٢٠١٤/٢٦٣٧٥ - « لَا يَغْرَنُكُمْ فِي »	٩٢	١٩٩٥/٢٦٣٥٦ - « لَا يَعْضُهُ »
١٠١	٢٠١٥/٢٦٣٧٦ - « لَا يَغْرَنُكُمْ »	٩٣	١٩٩٦/٢٦٣٥٧ - « لَا يَعْطِفُ »
١٠١	٢٠١٦/٢٦٣٧٧ - « لَا يَغْرَنُكُمْ »	٩٣	١٩٩٧/٢٦٣٥٨ - « لَا يَغْتَبِطُ »
١٠١	٢٠١٧/٢٦٣٧٨ - « لَا يُغْسَلُنِي »	٩٣	١٩٩٨/٢٦٣٥٩ - « لَا يَغْتَسِلُ »
١٠٢	٢٠١٨/٢٦٣٧٩ - « لَا يُغْطِينَ »	٩٤	١٩٩٩/٢٦٣٦٠ - « لَا يَغْتَسِلُ »
١٠٢	٢٠١٩/٢٦٣٨٠ - « لَا يَغْلُ مُؤْمِنٌ »	٩٥	٢٠٠٠/٢٦٣٦١ - « لَا يَغْتَسِلُ »
١٠٢	٢٠٢٠/٢٦٣٨١ - « لَا يَغْلُقُ »	٩٥	٢٠٠١/٢٦٣٦٢ - « لَا يَغْتَسِلُ »
١٠٣	٢٠٢١/٢٦٣٨٢ - « لَا يَغْلُقُ »	٩٦	٢٠٠٢/٢٦٣٦٣ - « لَا يَغْتَسِلُ »
١٠٤	٢٠٢٢/٢٦٣٨٣ - « لَا يُغْنِي حَذَرٌ »	٩٦	٢٠٠٣/٢٦٣٦٤ - « لَا يُغْرَمُ »
١٠٤	٢٠٢٣/٢٦٣٨٤ - « لَا يَفْتَحُ عَبْدٌ »	٩٦	٢٠٠٤/٢٦٣٦٥ - « لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ »
١٠٥	٢٠٢٤/٢٦٣٨٥ - « لَا يَفْتَحُ أَحَدٌ »	٩٦	٢٠٠٥/٢٦٣٦٦ - « لَا يُعَذِّبُ »
١٠٥	٢٠٢٥/٢٦٣٨٦ - « لَا يَفْرُقُ بَيْنَ »	٩٧	٢٠٠٦/٢٦٣٦٧ - « لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ »
١٠٦	٢٠٢٦/٢٦٣٨٧ - « لَا يَفْرُقَنَّ »	٩٧	٢٠٠٧/٢٦٣٦٨ - « لَا يُعَذِّبُ فِي »
١٠٦	٢٠٢٧/٢٦٣٨٨ - « لَا يَفْتَحُ اللَّهُ »	٩٨	٢٠٠٨/٢٦٣٦٩ - « لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا »
١٠٦	٢٠٢٨/٢٦٣٨٩ - « لَا يَفْرُقُ بَيْنَ »	٩٨	٢٠٠٩/٢٦٣٧٠ - « لَا يَغْرِسُ »
١٠٧	٢٠٢٩/٢٦٣٩٠ - « لَا يَفْرُكُ »	٩٨	٢٠١٠/٢٦٣٧١ - « لَا يَغْرِسُ »
١٠٧	٢٠٣٠/٢٦٣٩١ - « لَا يَفْقَهُ مَنْ »	٩٩	٢٠١١/٢٦٣٧٢ - « لَا يَغْرُمُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١١٨	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤١١/٢٠٥٠	١٠٨	« لَا يَفْسُدُ » - ٢٦٣٩٢/٢٠٣١
١١٩	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤١٢/٢٠٥١	١٠٨	« لَا يَفْطُرُ مَنْ » - ٢٦٣٩٣/٢٠٣٢
١١٩	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤١٣/٢٠٥٢	١٠٩	« لَا يُفْضِنُ » - ٢٦٣٩٤/٢٠٣٣
١١٩	« لَا يَقْبَلُ إِيْمَانٌ » - ٢٦٤١٤/٢٠٥٣	١٠٩	« لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ » - ٢٦٣٩٥/٢٠٣٤
١١٩	« لَا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ » - ٢٦٤١٥/٢٠٥٤	١١٠	« لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ » - ٢٦٣٩٦/٢٠٣٥
١٢٠	« لَا يَقْتَطِعُ » - ٢٦٤١٦/٢٠٥٥	١١٠	« لَا يَقَادُ الْوَالِدُ » - ٢٦٣٩٧/٢٠٣٦
١٢٠	« لَا يَقْتُلُ إِلَّا » - ٢٦٤١٧/٢٠٥٦	١١١	« لَا يَقَادُ » - ٢٦٣٩٨/٢٠٣٧
١٢١	« لَا يَقْتُلُ » - ٢٦٤١٨/٢٠٥٧	١١٢	« لَا يَقَامُ لِي » - ٢٦٣٩٩/٢٠٣٨
١٢٢	« لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ » - ٢٦٤١٩/٢٠٥٨	١١٢	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٠/٢٠٣٩
١٢٢	« لَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ » - ٢٦٤٢٠/٢٠٥٩	١١٢	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠١/٢٠٤٠
١٢٣	« لَا يَقْتُلُ » - ٢٦٤٢١/٢٠٦٠	١١٣	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٢/٢٠٤١
١٢٣	« لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ » - ٢٦٤٢٢/٢٠٦١	١١٥	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٣/٢٠٤٢
١٢٣	« لَا يَقْتُلُ الْوَالِدُ » - ٢٦٤٢٣/٢٠٦٢	١١٥	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٤/٢٠٤٣
١٢٤	« لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ » - ٢٦٤٢٤/٢٠٦٣	١١٦	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٥/٢٠٤٤
١٢٤	« لَا يَقْتُلُ حُرٌّ » - ٢٦٤٢٥/٢٠٦٤	١١٧	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٦/٢٠٤٥
١٢٥	« لَا يَقْتُلُ رَجُلٌ » - ٢٦٤٢٦/٢٠٦٥	١١٧	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٧/٢٠٤٦
١٢٥	« لَا يَقْدَسُ اللَّهُ » - ٢٦٤٢٧/٢٠٦٦	١١٧	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٨/٢٠٤٧
١٢٥	« لَا يَقْرَأُ » - ٢٦٤٢٨/٢٠٦٧	١١٨	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤٠٩/٢٠٤٨
١٢٦	« لَا يَقْدَسُ اللَّهُ » - ٢٦٤٢٩/٢٠٦٨	١١٨	« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ » - ٢٦٤١٠/٢٠٤٩

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٣٤	٢٠٨٨ / ٢٦٤٤٩ - « لَا يَقْطَعُ »	١٢٧	٢٠٦٩ / ٢٦٤٣٠ - « لَا يَقْدَسُ اللَّهُ »
١٣٤	٢٠٨٩ / ٢٦٤٥٠ - « لَا يَقْطَعُ »	١٢٧	٢٠٧٠ / ٢٦٤٣١ - « لَا يُقْرَأُ خَلْفَ »
١٣٥	٢٠٩٠ / ٢٦٤٥١ - « لَا يَقْطَعُ الْهَرُّ »	١٢٧	٢٠٧١ / ٢٦٤٣٢ - « لَا يُقْرَأُ فِي »
١٣٥	٢٠٩١ / ٢٦٤٥٢ - « لَا يَقْطَعُ طَرِيقُ »	١٢٧	٢٠٧٢ / ٢٦٤٣٣ - « لَا يُقْرَأُ أَحَدٌ »
١٣٥	٢٠٩٢ / ٢٦٤٥٣ - « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ »	١٢٨	٢٠٧٣ / ٢٦٤٣٤ - « لَا يَقْصُ إِلَّا »
١٣٦	٢٠٩٣ / ٢٦٤٥٤ - « لَا يَقْعُدَنَّ »	١٢٨	٢٠٧٤ / ٢٦٤٣٥ - « لَا يَقْصُ عَلَى »
١٣٦	٢٠٩٤ / ٢٦٤٥٥ - « لَا يَقْفَنَ »	١٢٩	٢٠٧٥ / ٢٦٤٣٦ - « لَا يَقْصُ عَلَى »
١٣٧	٢٠٩٥ / ٢٦٤٥٦ - « لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ »	١٢٩	٢٠٧٦ / ٢٦٤٣٧ - « لَا يَقْصُ »
١٣٧	٢٠٩٦ / ٢٦٤٥٧ - « لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ »	١٣٠	٢٠٧٧ / ٢٦٤٣٨ - « لَا يَقْصُ أَحَدٌ »
١٣٨	٢٠٩٧ / ٢٦٤٥٨ - « لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ »	١٣٠	٢٠٧٨ / ٢٦٤٣٩ - « لَا يَقْضِي »
١٣٨	٢٠٩٨ / ٢٦٤٥٩ - « لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ »	١٣١	٢٠٧٩ / ٢٦٤٤٠ - « لَا يَقْضِينَ »
١٣٨	٢٠٩٩ / ٢٦٤٦٠ - « لَا يَقْلِبُ »	١٣١	٢٠٨٠ / ٢٦٤٤١ - « لَا يَقْضِينَ »
١٣٩	٢١٠٠ / ٢٦٤٦١ - « لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ »	١٣١	٢٠٨١ / ٢٦٤٤٢ - « لَا يَقْطَعُ »
١٣٩	٢١٠١ / ٢٦٤٦٢ - « لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ »	١٣٢	٢٠٨٢ / ٢٦٤٤٣ - « لَا يَقْطَعُ »
١٤٠	٢١٠٢ / ٢٦٤٦٣ - « لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ »	١٣٢	٢٠٨٣ / ٢٦٣٤٤ - « لَا يَقْطَعُ »
١٤٠	٢١٠٣ / ٢٦٤٦٤ - « لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ »	١٣٣	٢٠٨٤ / ٢٦٤٤٥ - « لَا يَقْطَعُ »
١٤٠	٢١٠٤ / ٢٦٤٦٥ - « لَا يَقُولَنَّ »	١٣٣	٢٠٨٥ / ٢٦٤٤٦ - « لَا يَقْطَعُ »
١٤١	٢١٠٥ / ٢٦٤٦٦ - « لَا يَقُولَنَّ »	١٣٤	٢٠٨٦ / ٢٦٤٤٧ - « لَا يَقْطَعُ »
١٤٢	٢١٠٦ / ٢٦٤٦٧ - « لَا يَقُولَنَّ »	١٣٤	٢٠٨٧ / ٢٦٤٤٨ - « لَا يَقْطَعُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٥٠	« لَا يَقُومُ بَدِينٍ » - ٢٦٤٨٧ / ٢١٢٦	١٤٢	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٦٨ / ٢١٠٧
١٥٠	« لَا يَقُومُ الرَّجُلُ » - ٢٦٤٨٨ / ٢١٢٧	١٤٢	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٦٩ / ٢١٠٨
١٥٠	« لَا يَقُومُ » - ٢٦٤٨٩ / ٢١٢٨	١٤٣	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٠ / ٢١٠٩
١٥١	« لَا يُقِيمُ إِلَّا » - ٢٦٤٩٠ / ٢١٢٩	١٤٤	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧١ / ٢١١٠
١٥١	« لَا يُقِيمُ » - ٢٦٤٩١ / ٢١٣٠	١٤٤	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٢ / ٢١١١
١٥١	« لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ » - ٢٦٤٩٢ / ٢١٣١	١٤٥	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٣ / ٢١١٢
١٥٢	« لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ » - ٢٦٤٩٣ / ٢١٣٢	١٤٥	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٤ / ٢١١٣
١٥٢	« لَا يُقِيمُ » - ٢٦٤٩٤ / ٢١٣٣	١٤٥	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٥ / ٢١١٤
١٥٣	« لَا يَكْذِبُ » - ٢٦٤٩٥ / ٢١٣٤	١٤٦	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٦ / ٢١١٥
١٥٣	« لَا يَكْتَسِبُ » - ٢٦٤٩٦ / ٢١٣٥	١٤٦	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٧ / ٢١١٦
١٥٤	« لَا يَكْلِمُ » - ٢٦٤٩٧ / ٢١٣٦	١٤٦	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٨ / ٢١١٧
١٥٤	« لَا يَكْلِمُ أَحَدٌ » - ٢٦٤٩٨ / ٢١٣٧	١٤٧	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٧٩ / ٢١١٨
١٥٤	« لَا يَكُنْ بِكَ » - ٢٦٤٩٩ / ٢١٣٨	١٤٧	« لَا يَقُولَنَّ » - ٢٦٤٨٠ / ٢١١٩
١٥٥	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٠ / ٢١٣٩	١٤٨	« لَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ » - ٢٦٤٨١ / ٢١٢٠
١٥٥	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠١ / ٢١٤٠	١٤٨	« لَا يَقُومُ الرَّجُلُ » - ٢٦٤٨٢ / ٢١٢١
١٥٦	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٢ / ٢١٤١	١٤٨	« لَا يَقُومُ الرَّجُلُ » - ٢٦٤٨٣ / ٢١٢٢
١٥٦	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٣ / ٢١٤٢	١٤٩	« لَا يَقُومُ » - ٢٦٤٨٤ / ٢١٢٣
١٥٧	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٤ / ٢١٤٣	١٤٩	« لَا يَقُومُ أَحَدٌ » - ٢٦٤٨٥ / ٢١٢٤
١٥٧	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٥ / ٢١٤٤	١٤٩	« لَا يَقُومُ فِي » - ٢٦٤٨٦ / ٢١٢٥

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٦٦	« لَا يُمْسِكَنَّ » - ٢٦٥٢٥ / ٢١٦٤	١٥٧	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٦ / ٢١٤٥
١٦٦	« لَا يَمُرُّ » - ٢٦٥٢٦ / ٢١٦٥	١٥٧	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٧ / ٢١٤٦
١٦٦	« لَا يَمَسُّ » - ٢٦٥٢٧ / ٢١٦٦	١٥٨	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٨ / ٢١٤٧
١٦٦	« لَا يَمْسَحُ » - ٢٦٥٢٨ / ٢١٦٧	١٥٨	« لَا يَكُونُ » - ٢٦٥٠٩ / ٢١٤٨
١٦٧	« لَا يَمْلِكَنَّ » - ٢٦٥٢٩ / ٢١٦٨	١٥٨	« لَا يَكِيدُ أَهْلَ » - ٢٦٥١٠ / ٢١٤٩
١٦٨	« لَا يَمْشِي » - ٢٦٥٣٠ / ٢١٦٩	١٥٩	« لَا يَلْبَثُ » - ٢٦٥١١ / ٢١٥٠
١٦٩	« لَا يَمْنَعُ » - ٢٦٥٣١ / ٢١٧٠	١٥٩	« لَا يَلْبَسُ » - ٢٦٥١٢ / ٢١٥١
١٦٩	« لَا يَمْنَعُ جَارٌ » - ٢٦٥٣٢ / ٢١٧١	١٦٠	« لَا يَلْبَسُ » - ٢٦٥١٣ / ٢١٥٢
١٧١	« لَا يَمْنَعُ فَضْلٌ » - ٢٦٥٣٣ / ٢١٧٢	١٦١	« لَا يَلْتَفِتُ » - ٢٦٥١٤ / ٢١٥٣
١٧٢	« لَا يَمْنَعُ » - ٢٦٥٣٤ / ٢١٧٣	١٦١	« لَا يَلِجُ النَّارَ » - ٢٦٥١٥ / ٢١٥٤
١٧٢	« لَا يُمْسِكَنَّ » - ٢٦٥٣٥ / ٢١٧٤	١٦١	« لَا يَلِجُ النَّارَ » - ٢٦٥١٦ / ٢١٥٥
١٧٢	« لَا يَمَسُّ رَجُلٌ » - ٢٦٥٣٦ / ٢١٧٥	١٦١	« لَا يَلِجُ حَظَائِرَ » - ٢٦٥١٧ / ٢١٥٦
١٧٣	« لَا يَمْنَعَنَّ » - ٢٦٥٣٧ / ٢١٧٦	١٦٢	« لَا يَلِجُ النَّارَ » - ٢٦٥١٨ / ٢١٥٧
١٧٣	« لَا يَمْنَعَنَّ » - ٢٦٥٣٨ / ٢١٧٧	١٦٢	« لَا يُلْدَغُ » - ٢٦٥١٩ / ٢١٥٨
١٧٤	« لَا يَمْنَعَنَّ مِنْ » - ٢٦٥٣٩ / ٢١٧٨	١٦٤	« لَا يُلْسَعُ » - ٢٦٥٢٠ / ٢١٥٩
١٧٤	« لَا يَمْنَعَنَّكُمْ » - ٢٦٥٤٠ / ٢١٧٩	١٦٤	« لَا يُلْغُ » - ٢٦٥٢١ / ٢١٦٠
١٧٥	« لَا يَمْنَعَنَّ » - ٢٦٥٤١ / ٢١٨٠	١٦٥	« لَا يُلْقَى ذَلِكَ » - ٢٦٥٢٢ / ٢١٦١
١٧٥	« لَا يَمْنَعَنَّ » - ٢٦٥٤٢ / ٢١٨١	١٦٥	« لَا يَمْرُضُ » - ٢٦٥٢٣ / ٢١٦٢
١٧٦	« لَا يَمْنَعَنَّ » - ٢٦٥٤٣ / ٢١٨٢	١٦٥	« لَا يَمْسَحُ » - ٢٦٥٢٤ / ٢١٦٣

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٨٧	٢٢٠٢ / ٢٦٥٦٣ - « لَا يَمِينُ لَوْلَدٍ »	١٧٦	٢١٨٣ / ٢٦٥٤٤ - « لَا يَمْنَعَنَّ »
١٨٨	٢٢٠٣ / ٢٦٥٦٤ - « لَا يَنَالُ عَبْدٌ »	١٧٦	٢١٨٤ / ٢٦٥٤٥ - « لَا يَمْنَعَنَّ »
١٨٨	٢٢٠٤ / ٢٦٥٦٥ - « لَا يَنَامَنَّ »	١٧٨	٢١٨٥ / ٢٦٥٤٦ - « لَا يَمُوتُ »
١٨٨	٢٢٠٥ / ٢٦٥٦٦ - « لَا يَنَامَنَّ »	١٧٨	٢١٨٦ / ٢٦٥٤٧ - « لَا يَمُوتُ »
١٨٩	٢٢٠٦ / ٢٦٥٦٧ - « لَا يَنْبَغِي »	١٧٩	٢١٨٧ / ٢٦٥٤٨ - « لَا يَمُوتُ بَيْنَ »
١٨٩	٢٢٠٧ / ٢٦٥٦٨ - « لَا يَنْبَغِي »	١٨٠	٢١٨٨ / ٢٦٥٤٩ - « لَا يَمُوتُ أَحَدٌ »
١٩٠	٢٢٠٨ / ٢٦٥٦٩ - « لَا يَنْبَغِي هَذَا »	١٨٠	٢١٨٩ / ٢٦٥٥٠ - « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ »
١٩١	٢٢٠٩ / ٢٦٥٧٠ - « لَا يَنْبَغِي »	١٨١	٢١٩٠ / ٢٦٥٥١ - « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ »
١٩١	٢٢١٠ / ٢٦٥٧١ - « لَا يَنْبَغِي »	١٨١	٢١٩١ / ٢٦٥٥٢ - « لَا يَمُوتُ عَبْدٌ »
١٩١	٢٢١١ / ٢٦٥٧٢ - « لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ »	١٨١	٢١٩٢ / ٢٦٥٥٣ - « لَا يَمُوتُ »
١٩١	٢٢١٢ / ٢٦٥٧٣ - « لَا يَنْبَغِي »	١٨١	٢١٩٣ / ٢٦٥٥٤ - « لَا يَمُوتُ »
١٩٢	٢٢١٣ / ٢٦٥٧٤ - « لَا يَنْبَغِي »	١٨٢	٢١٩٤ / ٢٦٥٥٥ - « لَا يَمُوتُ »
١٩٢	٢٢١٤ / ٢٦٥٧٥ - « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ »	١٨٢	٢١٩٥ / ٢٦٥٥٦ - « لَا يَمُوتُ »
١٩٢	٢٢١٥ / ٢٦٥٧٦ - « لَا يَنْبَغِي »	١٨٣	٢١٩٦ / ٢٦٥٥٧ - « لَا يَمُوتَنَّ »
١٩٣	٢٢١٦ / ٢٦٥٧٧ - « لَا يَنْبَغِي لِدَى »	١٨٤	٢١٩٧ / ٢٦٥٥٨ - « لَا يَمُوتَنَّ »
١٩٣	٢٢١٧ / ٢٦٥٧٨ - « لَا يَنْبَغِي أَنْ »	١٨٥	٢١٩٨ / ٢٦٥٥٩ - « لَا يَمُوتَنَّ »
١٩٤	٢٢١٨ / ٢٦٥٧٩ - « لَا يَنْبَغِي »	١٨٥	٢١٩٩ / ٢٦٥٦٠ - « لَا يَمِينُ فِي »
١٩٤	٢٢١٩ / ٢٦٥٨٠ - « لَا يَنْبَغِي »	١٨٦	٢٢٠٠ / ٢٦٥٦١ - « لَا يَمِينُ »
١٩٥	٢٢٢٠ / ٢٦٥٨١ - « لَا يَنْبَغِي لِبَشَرٍ »	١٨٧	٢٢٠١ / ٢٦٥٦٢ - « لَا يَمِينُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٠٦	٢٢٤٠ / ٢٦٦٠١ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٥	٢٢٢١ / ٢٦٥٨٢ - « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ »
٢٠٧	٢٢٤١ / ٢٦٦٠٢ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٥	٢٢٢٢ / ٢٦٥٨٣ - « لَا يَنْبَغِي لِدُنْيَا »
٢٠٧	٢٢٤٢ / ٢٦٦٠٣ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٦	٢٢٢٣ / ٢٦٥٨٤ - « لَا يَنْبَغِي »
٢٠٧	٢٢٤٣ / ٢٦٦٠٤ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٦	٢٢٢٤ / ٢٦٥٨٥ - « لَا يَنْبَغِي »
٢٠٨	٢٢٤٤ / ٢٦٦٠٥ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٧	٢٢٢٥ / ٢٦٥٨٦ - « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ »
٢٠٨	٢٢٤٥ / ٢٦٦٠٦ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٧	٢٢٢٦ / ٢٦٥٨٧ - « لَا يَنْبَغِي »
٢٠٩	٢٢٤٦ / ٢٦٦٠٧ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٧	٢٢٢٧ / ٢٦٥٨٨ - « لَا يَنْبَغِي »
٢٠٩	٢٢٤٧ / ٢٦٦٠٨ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٨	٢٢٢٨ / ٢٦٥٨٩ - « لَا يَنْبَغِي »
٢٠٩	٢٢٤٨ / ٢٦٦٠٩ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »	١٩٨	٢٢٢٩ / ٢٦٥٩٠ - « لَا يَنْبَغِي أَحَدًا »
٢١٠	٢٢٤٩ / ٢٦٦١٠ - « لَا يَنْظُرُ »	١٩٩	٢٢٣٠ / ٢٦٥٩١ - « لَا يَنْبَغِي اثْنَانِ »
٢١١	٢٢٥٠ / ٢٦٦١١ - « لَا يَنْظُرَنَّ »	٢٠٠	٢٢٣١ / ٢٦٥٩٢ - « لَا يَنْتَطِعُ فِيهَا »
٢١٢	٢٢٥١ / ٢٦٦١٢ - « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ »	٢٠١	٢٢٣٢ / ٢٦٥٩٣ - « لَا يَنْتَهِي »
٢١٢	٢٢٥٢ / ٢٦٦١٣ - « لَا يُؤَلِّدُ فِي »	٢٠٢	٢٢٣٣ / ٢٦٥٩٤ - « لَا يَنْتَقِصُ »
٢١٣	٢٢٥٣ / ٢٦٦١٤ - « لَا يَنْقُشُ »	٢٠٢	٢٢٣٤ / ٢٦٥٩٥ - « لَا يَنْجَسُ »
٢١٣	٢٢٥٤ / ٢٦٦١٥ - « لَا يَنْقَعُ بَوْلٌ »	٢٠٣	٢٢٣٥ / ٢٦٥٩٦ - « لَا يَنْصَرِفُ »
٢١٤	٢٢٥٥ / ٢٦٦١٦ - « لَا يَنْكَحُ »	٢٠٥	٢٢٣٦ / ٢٦٥٩٧ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »
٢١٤	٢٢٥٦ / ٢٦٦١٧ - « لَا يَنْكَحُ »	٢٠٥	٢٢٣٧ / ٢٦٥٩٨ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »
٢١٥	٢٢٥٧ / ٢٦٦١٨ - « لَا يَنْفَعُهُ إِنْ »	٢٠٦	٢٢٣٨ / ٢٦٥٩٩ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »
٢١٦	٢٢٥٨ / ٢٦٦١٩ - « لَا يَهْلِكُ مَعَ »	٢٠٦	٢٢٣٩ / ٢٦٦٠٠ - « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٢٦	٢٦٦٣٨/١١ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢١٦	٢٦٦٢٠/٢٢٥٩ - « لَا يُورِدَنَّ »
٢٢٧	٢٦٦٣٩/١٢ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢١٧	٢٦٦٢١/٢٢٦٠ - « لَا يُوطَّنُ »
٢٢٧	٢٦٦٤٠/١٣ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢١٧	٢٦٦٢٢/٢٢٦١ - « لَا ، وَلَكِنِّي »
٢٢٨	٢٦٦٤١/١٤ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢١٨	٢٦٦٢٣/٢٢٦٢ - « لَا ، وَأَنْ »
٢٢٨	٢٦٦٤٢/١٥ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢١٩	٢٦٦٢٤/٢٢٦٣ - « لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ »
٢٢٨	٢٦٦٤٣/١٦ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢٠	٢٦٦٢٥/٢٢٦٤ - « لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ »
٢٢٩	٢٦٦٤٤/١٧ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢٠	٢٦٦٢٦/٢٢٦٥ - « لَا ، إِنَّمَا »
٢٢٩	٢٦٦٤٥/١٨ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢١	٢٦٦٢٧/٢٢٦٦ - « لَا ، وَإِنْ »
٢٢٩	٢٦٦٤٦/١٩ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »		« حرف الياء »
٢٣٠	٢٦٦٤٧/٢٠ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢١	٢٦٦٢٨/١ - « يَا عِدَّتِي عِنْدَ »
٢٣٠	٢٦٦٤٨/٢١ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢٢	٢٦٦٢٩/٢ - « يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ »
٢٣١	٢٦٦٤٩/٢٢ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢٢	٢٦٦٣٠/٣ - « يَا مَالِكَ يَوْمَ »
٢٣١	٢٦٦٥٠/٢٣ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢٣	٢٦٦٣١/٤ - « يَا آلَ مُحَمَّدٍ »
٢٣١	٢٦٦٥١/٢٤ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢٣	٢٦٦٣٢/٥ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »
٢٣٢	٢٦٦٥٢/٢٥ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »	٢٢٣	٢٦٦٣٣/٦ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »
٢٣٣	٢٦٦٥٣/٢٦ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ »	٢٢٤	٢٦٦٣٤/٧ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »
٢٣٣	٢٦٦٥٤/٢٧ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ »	٢٢٤	٢٦٦٣٥/٨ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »
٢٣٤	٢٦٦٥٥/٢٨ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ »	٢٢٥	٢٦٦٣٦/٩ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »
٢٣٤	٢٦٦٥٦/٢٩ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ »	٢٢٥	٢٦٦٣٧/١٠ - « يَا أَبَا بَكْرٍ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٤٨	٢٦٦٧٦/٤٩ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٤	٢٦٦٥٧/٣٠ - « يَا أَبَا أُمَامَةَ »
٢٤٩	٢٦٦٧٧/٥٠ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٤	٢٦٦٥٨/٣١ - « يَا أَبَا أَيُّوبَ »
٢٤٩	٢٦٦٧٨/٥١ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٥	٢٦٦٥٩/٣٢ - « يَا أَبَا أَيُّوبَ »
٢٥٠	٢٦٦٧٩/٥٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٦	٢٦٦٦٠/٣٣ - « يَا أَبَا أَيُّوبَ »
٢٥١	٢٦٦٨٠/٥٣ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٦	٢٦٦٦١/٣٤ - « يَا أَيُّوبَ »
٢٥٢	٢٦٦٨١/٥٤ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٦	٢٦٦٦٢/٣٥ - « يَا أَبَا بَرْزَةَ »
٢٥٣	٢٦٦٨٢/٥٥ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٧	٢٦٦٦٣/٣٦ - « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ »
٢٥٤	٢٦٦٨٣/٥٦ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٧	٢٦٦٦٤/٣٧ - « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ »
٢٥٥	٢٦٦٨٤/٥٧ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٨	٢٦٦٦٥/٣٨ - « يَا أَبَا حَسَنِ »
٢٥٥	٢٦٦٨٥/٥٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »	٢٣٨	٢٦٦٦٦/٣٩ - « يَا أَبَا جُحَيْفَةَ »
٢٥٦	٢٦٦٨٦/٥٩ - « يَا أَبَا ذَرٍّ النَّبَسِ »	٢٣٨	٢٦٦٦٧/٤٠ - « يَا أَبَا جُذَيْمٍ »
٢٥٦	٢٦٦٨٧/٦٠ - « يَا أَبَا رَافِعٍ »	٢٤٠	٢٦٦٦٨/٤١ - « يَا أَبَا الْحَسَنِ »
٢٥٧	٢٦٦٨٨/٦١ - « يَا أَبَا رَافِعٍ »	٢٤٣	٢٦٦٦٩/٤٢ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ »
٢٥٧	٢٦٦٨٩/٦٢ - « يَا أَبَا رُزَيْنَ »	٢٤٤	٢٦٦٧٠/٤٣ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ »
٢٥٨	٢٦٦٩٠/٦٣ - « يَا أَبَا رُزَيْنَ »	٢٤٤	٢٦٦٧١/٤٤ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ »
٢٥٩	٢٦٦٩١/٦٤ - « يَا أَبَا سَعِيدٍ »	٢٤٤	٢٦٦٧٢/٤٥ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ »
٢٥٩	٢٦٦٩٢/٦٥ - « يَا أَبَا سُفْيَانَ »	٢٤٥	٢٦٦٧٣/٤٦ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ »
٢٦٠	٢٦٦٩٣/٦٦ - « يَا أَبَا رَافِعٍ »	٢٤٥	٢٦٦٧٤/٤٧ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ »
٢٦٠	٢٦٦٩٤/٦٧ - « يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ »	٢٤٦	٢٦٦٧٥/٤٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٧٣	٢٦٧١٤/٨٧ - « يَا ابْنَ الْخَصَاصَةِ »	٢٦١	٢٦٦٩٥/٦٨ - « يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ »
٢٧٤	٢٦٧١٥/٨٨ - « يَا ابْنَ حَذَافَةَ »	٢٦٢	٢٦٦٩٦/٦٩ - « يَا أَبَا الْفَضْلِ »
٢٧٤	٢٦٧١٦/٨٩ - « يَا ابْنَ رَوَاحَةَ »	٢٦٢	٢٦٦٩٧/٧٠ - « يَا أَبَا مُوسَى »
٢٧٥	٢٦٧١٧/٩٠ - « يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ »	٢٦٢	٢٦٦٩٨/٧١ - « يَا أَبَا لُبَابَةَ »
٢٧٥	٢٦٧١٨/٩١ - « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ »	٢٦٣	٢٦٦٩٩/٧٢ - « يَا أَبَا طَلْحَةَ »
٢٧٦	٢٦٧١٩/٩٢ - « يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ »	٢٦٣	٢٦٧٠٠/٧٣ - « يَا أَبَا عُبَيْدَةَ »
٢٧٧	٢٦٧٢٠/٩٣ - « يَا ابْنَ أَخِي »	٢٦٤	٢٦٧٠١/٧٤ - « يَا أَبَا فَاطِمَةَ »
٢٧٧	٢٦٧٢١/٩٤ - « يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ »	٢٦٥	٢٦٧٠٢/٧٥ - « يَا أَبَا كَاهِلٍ »
٢٧٨	٢٦٧٢٢/٩٥ - « يَا ابْنَ آدَمَ »	٢٦٦	٢٦٧٠٣/٧٦ - « يَا أَبَا كَاهِلٍ »
٢٧٨	٢٦٧٢٣/٩٦ - « يَا ابْنَ آدَمَ »	٢٦٦	٢٦٧٠٤/٧٧ - « يَا أَبَا كَاهِلٍ »
٢٧٩	٢٦٧٢٤/٩٧ - « يَا ابْنَ مَسْعُودٍ »	٢٦٧	٢٦٧٠٥/٧٨ - « يَا أَبَا هَاشِمٍ »
٢٨٠	٢٦٧٢٥/٩٨ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ »	٢٦٨	٢٦٧٠٦/٧٩ - « يَا أَبَا الْهَيْثَمِ »
٢٨١	٢٦٧٢٦/٩٩ - « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ »	٢٦٨	٢٦٧٠٧/٨٠ - « يَا أَبَا الْوَلِيدِ »
٢٨١	٢٦٧٢٧/١٠٠ - « يَا ابْنَ عُمَرَ »	٢٦٨	٢٦٧٠٨/٨١ - « يَا أَبَا الْهَيْثَمِ »
٢٨٢	٢٦٧٢٨/١٠١ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ »	٢٦٩	٢٦٧٠٩/٨٢ - « يَا أَبَا يَزِيدَ »
٢٨٢	٢٦٧٢٩/١٠٢ - « يَا ابْنَ آدَمَ »	٢٦٩	٢٦٧١٠/٨٣ - « يَا أَبَا الْيَقْظَانِ »
٢٨٣	٢٦٧٣٠/١٠٣ - « يَا ابْنَ أَخِي »	٢٧٠	٢٦٧١١/٨٤ - « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ »
٢٨٣	٢٦٧٣١/١٠٤ - « يَا ابْنَ آدَمَ »	٢٧١	٢٦٧١٢/٨٥ - « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ »
٢٨٣	٢٦٧٣٢/١٠٥ - « يَا ابْنَ عُمَرَ »	٢٧١	٢٦٧١٣/٨٦ - « يَا أَبَا عُمَيْرٍ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٩٥	« يَا إِخْوَانِي - ٢٦٧٥٢ / ١٢٥ »	٢٨٤	« يَا ابْنَ آدَمَ - ٢٦٧٣٣ / ١٠٦ »
٢٩٦	« يَا أَخَا سَبَا - ٢٦٧٥٣ / ١٢٦ »	٢٨٤	« يَا ابْنَ آدَمَ - ٢٦٧٣٤ / ١٠٧ »
٢٩٧	« يَا أَخِي - ٢٦٧٥٤ / ١٢٧ »	٢٨٤	« يَا ابْنَ آدَمَ - ٢٦٧٣٥ / ١٠٨ »
٢٩٧	« يَا أُسَامَةَ - ٢٦٧٥٥ / ١٢٨ »	٢٨٥	« يَا ابْنَ أَبِي - ٢٦٧٣٦ / ١٠٩ »
٢٩٨	« يَا أُسَامَةَ - ٢٦٧٥٦ / ١٢٩ »	٢٨٥	« يَا ابْنَ عَبَّاسٍ - ٢٦٧٣٧ / ١١٠ »
٢٩٩	« يَا أُسَامَةَ - ٢٦٧٥٧ / ١٣٠ »	٢٨٥	« يَا ابْنَ الْقِسْبِ - ٢٦٧٣٨ / ١١١ »
٢٩٩	« يَا أُسَيْدُ بْنُ - ٢٦٧٥٨ / ١٣١ »	٢٨٦	« يَا ابْنَ آدَمَ - ٢٦٧٣٩ / ١١٢ »
٣٠٠	« يَا أُسَيْدُ أَنْحَبُ - ٢٦٧٥٩ / ١٣٢ »	٢٨٦	« يَا ابْنَ مَسْعُودٍ - ٢٦٧٤٠ / ١١٣ »
٣٠٠	« يَا أُسَيْمٌ : أَمَّا - ٢٦٧٦٠ / ١٣٣ »	٢٨٨	« يَا ابْنَ عَوْفٍ - ٢٦٧٤١ / ١١٤ »
٣٠١	« يَا أَشْجُ : إِنَّ - ٢٦٧٦١ / ١٣٤ »	٢٨٨	« يَا ابْنَ الْعَوَّامِ - ٢٦٧٤٢ / ١١٥ »
٣٠١	« يَا أَشْجُ : إِنَّ - ٢٦٧٦٢ / ١٣٥ »	٢٨٩	« يَا ابْنَ حَوَّالَةَ - ٢٦٧٤٣ / ١١٦ »
٣٠١	« يَا أَفْلَحُ : تَرَبَّ - ٢٦٧٦٣ / ١٣٦ »	٢٨٩	« يَا ابْنَ عَوْفٍ - ٢٦٧٤٤ / ١١٧ »
٣٠٢	« يَا أَكْثَمُ : اغْزُ - ٢٦٧٦٤ / ١٣٧ »	٢٩٠	« يَا ابْنَ حَابِسٍ - ٢٦٧٤٥ / ١١٨ »
٣٠٣	« يَا أَكْثَمُ : - ٢٦٧٦٥ / ١٣٨ »	٢٩٠	« يَا ابْنَ عَائِشٍ - ٢٦٧٤٦ / ١١٩ »
٣٠٤	« يَا أَنْجَشَةَ - ٢٦٧٦٦ / ١٣٩ »	٢٩١	« يَا ابْنَ عَبَّاسٍ - ٢٦٧٤٧ / ١٢٠ »
٣٠٤	« يَا أُمَّ فُلَّانٍ - ٢٦٧٦٧ / ١٤٠ »	٢٩١	« يَا ابْنَ عَبَّاسٍ - ٢٦٧٤٨ / ١٢١ »
٣٠٥	« يَا أُمَّ سَلِيمٍ - ٢٦٧٦٨ / ١٤١ »	٢٩٢	« يَا ابْنَ حَوَّالَةَ - ٢٦٧٤٩ / ١٢٢ »
٣٠٦	« يَا أُمَّ حَارِثَةَ - ٢٦٧٦٩ / ١٤٢ »	٢٩٣	« يَا أَخَا ثَقِيفٍ - ٢٦٧٥٠ / ١٢٣ »
٣٠٧	« يَا أُمَّ حَارِثَةَ - ٢٦٧٧٠ / ١٤٣ »	٢٩٤	« يَا أَخَا تَنُوحَ - ٢٦٧٥١ / ١٢٤ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٢٠	٢٦٧٩٠ / ١٦٣ - «يَا أُمَّ رُوْمَانَ	٣٠٨	٢٦٧٧١ / ١٤٤ - «يَا أَبَا جَهْلٍ
٣٢٠	٢٦٧٩١ / ١٦٤ - «يَا أُمَّ سَلَمَةَ	٣٠٨	٢٦٧٧٢ / ١٤٥ - «يَا أَنَسُ: كِتَابُ
٣٢١	٢٦٧٩٢ / ١٦٥ - «يَا أُمَّ سَلَمَةَ	٣٠٩	٢٦٧٧٣ / ١٤٦ - «يَا أَسْمَاءُ
٣٢٢	٢٦٧٩٣ / ١٦٦ - «يَا أُمَّ سَلَمَةَ	٣١٠	٢٦٧٧٤ / ١٤٧ - «يَا أَنَسُ إِنَّ
٣٢٣	٢٦٧٩٤ / ١٦٧ - «يَا أُمَّ سَلَمَةَ	٣١١	٢٦٧٧٥ / ١٤٨ - «يَا أَبَا فَاطِمَةَ
٣٢٣	٢٦٧٩٥ / ١٦٨ - «يَا أُمَّ سَلَمَةَ	٣١٢	٢٦٧٧٦ / ١٤٩ - «يَا أَيُّمَنُ
٣٢٥	٢٦٧٩٦ / ١٦٩ - «يَا أُمَّ الْعَلَاءِ	٣١٢	٢٦٧٧٧ / ١٥٠ - «يَا «أَنَّهُ»
٣٢٦	٢٦٧٩٧ / ١٧٠ - «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ	٣١٣	٢٦٧٧٨ / ١٥١ - «يَا أَسْمَاءُ
٣٢٦	٢٦٧٩٨ / ١٧١ - «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ	٣١٤	٢٦٧٧٩ / ١٥٢ - «يَا أَسْمَاءُ
٣٢٧	٢٦٧٩٩ / ١٧٢ - «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ	٣١٤	٢٦٧٨٠ / ١٥٣ - «يَا أَسْمَاءُ
٣٢٧	٢٦٨٠٠ / ١٧٣ - «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ	٣١٥	٢٦٧٨١ / ١٥٤ - «يَا أَشْجُ
٣٢٨	٢٦٨٠١ / ١٧٤ - «يَا أُمَّ عَطِيَّةَ	٣١٥	٢٦٧٨٢ / ١٥٥ - «يَا أَشْجُ إِنِّي
٣٢٨	٢٦٨٠٢ / ١٧٥ - «يَا أُمَّ عَطِيَّةَ	٣١٦	٢٦٧٨٣ / ١٥٦ - «يَا أَصْحَابَ
٣٢٩	٢٦٨٠٣ / ١٧٦ - «يَا أُمَّ قَيْسٍ	٣١٨	٢٦٧٨٤ / ١٥٧ - «يَا أَعْرَابِيُّ
٣٣٠	٢٦٨٠٤ / ١٧٧ - «يَا أُمَّ مُبَشَّرٍ	٣١٨	٢٦٧٨٥ / ١٥٨ - «يَا أَعْرَابِيُّ
٣٣٠	٢٦٨٠٥ / ١٧٨ - «يَا أُمَّ مَعْقِلٍ	٣١٩	٢٦٧٨٦ / ١٥٩ - «يَا أُمَّ أَيُّمَنَ
٣٣٠	٢٦٨٠٦ / ١٧٩ - «يَا أُمَّ هَانِيَةَ	٣١٩	٢٦٧٨٧ / ١٦٠ - «يَا أُمَّ أَيُّمَنَ
٣٣١	٢٦٨٠٧ / ١٨٠ - «يَا أُمَّ هَانِيَةَ	٣١٩	٢٦٧٨٨ / ١٦١ - «يَا أُمَّ حَارِثَةَ
٣٣١	٢٦٨٠٨ / ١٨١ - «يَا أُمَّ هَانِيَةَ	٣٢٠	٢٦٧٨٩ / ١٦٢ - «يَا أُمَّ رَافِعٍ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٣٩	٢٦٨٢٨/٢٠١ - « يَا أَهْلَ	٣٣٢	٢٦٨٠٩/١٨٢ - « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
٣٤٠	٢٦٨٢٩/٢٠٢ - « يَا أَهْلَ الْبَيْعِ	٣٣٣	٢٦٨١٠/١٨٣ - « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ
٣٤٠	٢٦٨٣٠/٢٠٣ - « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ	٣٣٣	٢٦٨١١/١٨٤ - « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ
٣٤١	٢٦٨٣١/٢٠٤ - « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ	٣٣٤	٢٦٨١٢/١٨٥ - « يَا أَنَسُ
٣٤١	٢٦٨٣٢/٢٠٥ - « يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ	٣٣٤	٢٦٨١٣/١٨٦ - « يَا أُمَّ سَلَمَةَ
٣٤٢	٢٦٨٣٣/٢٠٦ - « يَا أَهْلَ الْبَلَدِ	٣٣٥	٢٦٨١٤/١٨٧ - « يَا أَهْبَانُ
٣٤٢	٢٦٨٣٤/٢٠٧ - « يَا أَهْلَ مَكَّةَ	٣٣٥	٢٦٨١٥/١٨٨ - « يَا أَنَسُ
٣٤٣	٢٦٨٣٥/٢٠٨ - « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ	٣٣٦	٢٦٨١٦/١٨٩ - « يَا أَنَسُ
٣٤٣	٢٦٨٣٦/٢٠٩ - « يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ	٣٣٦	٢٦٨١٧/١٩٠ - « يَا أَنَسُ
٣٤٣	٢٦٨٣٧/٢١٠ - « يَا أَهْلَ الْقَلْبِ	٣٣٦	٢٦٨١٨/١٩١ - « يَا أَنَسُ
٣٤٤	٢٦٨٣٨/٢١١ - « يَا أَهْلَ الْقَلْبِ	٣٣٦	٢٦٨١٩/١٩٢ - « يَا أَنَسُ
٣٤٤	٢٦٨٣٩/٢١٢ - « يَا أَهْلَ الْقَلْبِ	٣٣٦	٢٦٨٢٠/١٩٣ - « يَا أَنَسُ
٣٤٥	٢٦٨٤٠/٢١٣ - « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ	٣٣٧	٢٦٨٢١/١٩٤ - « يَا أَنَسُ
٣٤٥	٢٦٨٤١/٢١٤ - « يَا أَهْلَ مَكَّةَ	٣٣٧	٢٦٨٢٢/١٩٥ - « يَا أَنَسُ
٣٤٥	٢٦٨٤٢/٢١٥ - « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ	٣٣٨	٢٦٨٢٣/١٩٦ - « يَا أَنَسُ
٣٤٦	٢٦٨٤٣/٢١٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ	٣٣٨	٢٦٨٢٤/١٩٧ - « يَا أَنَسُ
٣٤٦	٢٦٨٤٤/٢١٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ	٣٣٨	٢٦٨٢٥/١٩٨ - « يَا أَنَسُ
٣٤٧	٢٦٨٤٥/٢١٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ	٣٣٩	٢٦٨٢٦/١٩٩ - « يَا أَنَسُ إِنَّ
٣٤٨	٢٦٨٤٦/٢١٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ	٣٣٩	٢٦٨٢٧/٢٠٠ - « يَا أَنَسُ إِنَّ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٦٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٦ / ٢٣٩	٣٥٠	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٤٧ / ٢٢٠
٣٦٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٧ / ٢٤٠	٣٥٢	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٤٨ / ٢٢١
٣٦٧	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٨ / ٢٤١	٣٥٣	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٤٩ / ٢٢٢
٣٦٧	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٩ / ٢٤٢	٣٥٣	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٠ / ٢٢٣
٣٦٩	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٠ / ٢٤٣	٣٥٤	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥١ / ٢٢٤
٣٧٠	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧١ / ٢٤٤	٣٥٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٢ / ٢٢٥
٣٧٢	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٢ / ٢٤٥	٣٥٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٣ / ٢٢٦
٣٧٣	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٣ / ٢٤٦	٣٥٦	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٤ / ٢٢٧
٣٧٤	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٤ / ٢٤٧	٣٥٦	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٥ / ٢٢٨
٣٧٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٥ / ٢٤٨	٣٥٧	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٦ / ٢٢٩
٣٧٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٦ / ٢٤٩	٣٥٧	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٧ / ٢٣٠
٣٧٦	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٧ / ٢٥٠	٣٥٨	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٨ / ٢٣١
٣٧٦	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٨ / ٢٥١	٣٥٩	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٥٩ / ٢٣٢
٣٧٨	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٧٩ / ٢٥٢	٣٦٠	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٠ / ٢٣٣
٣٨٠	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٨٠ / ٢٥٣	٣٦٢	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦١ / ٢٣٤
٣٨١	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٨١ / ٢٥٤	٣٦٢	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٢ / ٢٣٥
٣٨٢	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٨٢ / ٢٥٥	٣٦٣	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٣ / ٢٣٦
٣٨٣	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٨٣ / ٢٥٦	٣٦٤	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٤ / ٢٣٧
٣٨٤	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٨٤ / ٢٥٧	٣٦٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٨٦٥ / ٢٣٨

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٩٨	٢٧٧ / ٢٦٩٠٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٨٤	٢٥٨ / ٢٦٨٨٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٣٩٨	٢٧٨ / ٢٦٩٠٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٨٥	٢٥٩ / ٢٦٨٨٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٣٩٩	٢٧٩ / ٢٦٩٠٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٨٥	٢٦٠ / ٢٦٨٨٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٣٩٩	٢٨٠ / ٢٦٩٠٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٨٦	٢٦١ / ٢٦٨٨٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٠	٢٨١ / ٢٦٩٠٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٨٦	٢٦٢ / ٢٦٨٨٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠١	٢٨٢ / ٢٦٩٠٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٨٧	٢٦٣ / ٢٦٨٩٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٢	٢٨٣ / ٢٦٩١٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٨٨	٢٦٤ / ٢٦٨٩١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٢	٢٨٤ / ٢٦٩١١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٢	٢٦٥ / ٢٦٨٩٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٢	٢٨٥ / ٢٦٩١٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٢	٢٦٦ / ٢٦٨٩٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٣	٢٨٦ / ٢٦٩١٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٢	٢٦٧ / ٢٦٨٩٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٣	٢٨٧ / ٢٦٩١٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٣	٢٦٨ / ٢٦٨٩٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٣	٢٨٨ / ٢٦٩١٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٣	٢٦٩ / ٢٦٨٩٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٤	٢٨٩ / ٢٦٩١٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٤	٢٧٠ / ٢٦٨٩٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٥	٢٩٠ / ٢٦٩١٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٥	٢٧١ / ٢٦٨٩٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٥	٢٩١ / ٢٦٩١٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٦	٢٧٢ / ٢٦٨٩٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٦	٢٩٢ / ٢٦٩١٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٦	٢٧٣ / ٢٦٩٠٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٦	٢٩٣ / ٢٦٩٢٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٦	٢٧٤ / ٢٦٩٠١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٧	٢٩٤ / ٢٦٩٢١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٧	٢٧٥ / ٢٦٩٠٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٠٧	٢٩٥ / ٢٦٩٢٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٣٩٧	٢٧٦ / ٢٦٩٠٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٢٢	٢٦٩٤٢ / ٣١٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤٠٨	٢٦٩٢٣ / ٢٩٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٢	٢٦٩٤٣ / ٣١٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤٠٨	٢٦٩٢٤ / ٢٩٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٣	٢٦٩٤٤ / ٣١٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤٠٩	٢٦٩٢٥ / ٢٩٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٣	٢٦٩٤٥ / ٣١٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٠	٢٦٩٢٦ / ٢٩٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٤	٢٦٩٤٦ / ٣١٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١١	٢٦٩٢٧ / ٣٠٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٤	٢٦٩٤٧ / ٣٢٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٢	٢٦٩٢٨ / ٣٠١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٥	٢٦٩٤٨ / ٣٢١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٢	٢٦٩٢٩ / ٣٠٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٥	٢٦٩٤٩ / ٣٢٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٣	٢٦٩٣٠ / ٣٠٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٥	٢٦٩٥٠ / ٣٢٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٣	٢٦٩٣١ / ٣٠٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٦	٢٦٩٥١ / ٣٢٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٥	٢٦٩٣٢ / ٣٠٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٧	٢٦٩٥٢ / ٣٢٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٥	٢٦٩٣٣ / ٣٠٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٨	٢٦٩٥٣ / ٣٢٦ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٦	٢٦٩٣٤ / ٣٠٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٨	٢٦٩٥٤ / ٣٢٧ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٧	٢٦٩٣٥ / ٣٠٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٩	٢٦٩٥٥ / ٣٢٨ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٧	٢٦٩٣٦ / ٣٠٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٢٩	٢٦٩٥٦ / ٣٢٩ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤١٩	٢٦٩٣٧ / ٣١٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٣٠	٢٦٩٥٧ / ٣٣٠ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤٢٠	٢٦٩٣٨ / ٣١١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٣٠	٢٦٩٥٨ / ٣٣١ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤٢٠	٢٦٩٣٩ / ٣١٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٣١	٢٦٩٥٩ / ٣٣٢ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤٢١	٢٦٩٤٠ / ٣١٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »
٤٣١	٢٦٩٦٠ / ٣٣٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »	٤٢٢	٢٦٩٤١ / ٣١٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٤٠	« يَا بِلَالُ ! قُمْ » - ٢٦٩٨٠ / ٣٥٣	٤٣٢	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦١ / ٣٣٤
٤٤٠	« يَا بِلَالُ ! أَجْعَلْ » - ٢٦٩٨١ / ٣٥٤	٤٣٣	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦٢ / ٣٣٥
٤٤٠	« يَا بِلَالُ ! يَمْ » - ٢٦٩٨٢ / ٣٥٥	٤٣٣	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦٣ / ٣٣٦
٤٤٢	« يَا بِلَالُ ! لَيْسَ » - ٢٦٩٨٣ / ٣٥٦	٤٣٤	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦٤ / ٣٣٧
٤٤٣	« يَا بِلَالُ ! التَّى » - ٢٦٩٨٤ / ٣٥٧	٤٣٤	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦٥ / ٣٣٨
٤٤٣	« يَا بِلَالُ » - ٢٦٩٨٥ / ٣٥٨	٤٣٤	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦٦ / ٣٣٩
٤٤٤	« يَا بِلَالُ ! إِذَا » - ٢٦٩٨٦ / ٣٥٩	٤٣٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦٧ / ٣٤٠
٤٤٤	« يَا بِلَالُ ! نَادِ » - ٢٦٩٨٧ / ٣٦٠	٤٣٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦٨ / ٣٤١
٤٤٥	« يَا بِلَالُ ! نَادِ » - ٢٦٩٨٨ / ٣٦١	٤٣٥	« يَا أَيُّهَا النَّاسُ » - ٢٦٩٦٩ / ٣٤٢
٤٤٥	« يَا بِلَالُ ! لَا » - ٢٦٩٨٩ / ٣٦٢	٤٣٥	« يَا بَرَاءُ إِيَّاكَ » - ٢٦٩٧٠ / ٣٤٣
٤٤٦	« يَا بِلَالُ » - ٢٦٩٩٠ / ٣٦٣	٤٣٦	« يَا بَرَاءُ مِنْ قَرَأَ » - ٢٦٩٧١ / ٣٤٤
٤٤٧	« يَا بَنِي فَهْرٍ » - ٢٦٩٩١ / ٣٦٤	٤٣٦	« يَا بُرَيْدَةُ إِنَّ » - ٢٦٩٧٢ / ٣٤٥
٤٤٧	« يَا بَنِي كَعْبٍ » - ٢٦٩٩٢ / ٣٦٥	٤٣٧	« يَا بُرَيْدَةُ إِنَّ » - ٢٦٩٧٣ / ٣٤٦
٤٤٨	« يَا بَنِي » - ٢٦٩٩٣ / ٣٦٦	٤٣٧	« يَا بُسْرَةَ اذْكُرِي » - ٢٦٩٧٤ / ٣٤٧
٤٤٩	« يَا بَنِي بِيَاضَةَ » - ٢٦٩٩٤ / ٣٦٧	٤٣٧	« يَا بِلَالُ » - ٢٦٩٧٥ / ٣٤٨
٤٤٩	« يَا بَنِي » - ٢٦٩٩٥ / ٣٦٨	٤٣٨	« يَا بِلَالُ » - ٢٦٩٧٦ / ٣٤٩
٤٥٠	« يَا بَنِي » - ٢٦٩٩٦ / ٣٦٩	٤٣٨	« يَا بِلَالُ » - ٢٦٩٧٧ / ٣٥٠
٤٥١	« يَا بَنِي سَلَمَةَ » - ٢٦٩٩٧ / ٣٧٠	٤٣٨	« يَا بِلَالُ ! قُمْ » - ٢٦٩٧٨ / ٣٥١
٤٥١	« يَا بَنِي » - ٢٦٩٩٨ / ٣٧١	٤٣٩	« يَا بِلَالُ ! أَقِمِ » - ٢٦٩٧٩ / ٣٥٢

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٦٣	« يَا بَنِي » - ٢٧٠١٨ / ٣٩١	٤٥٢	« يَا بَنِي هَاشِمٍ » - ٢٦٩٩٩ / ٣٧٢
٤٦٣	« يَا بَنِي » - ٢٧٠١٩ / ٣٩٢	٤٥٢	« يَا بَنِي عَبْدِ » - ٢٧٠٠٠ / ٣٧٣
٤٦٤	« يَا بَنِيَّ : إِذَا » - ٢٧٠٢٠ / ٣٩٣	٤٥٢	« يَا بَنِي » - ٢٧٠٠١ / ٣٧٤
٤٦٤	« يَا بَنِيَّ : لَا تُرَى » - ٢٧٠٢١ / ٣٩٤	٤٥٣	« يَا بَنِي » - ٢٧٠٠٢ / ٣٧٥
٤٦٤	« يَا بَنِيَّةَ : خَمْرِي » - ٢٧٠٢٢ / ٣٩٥	٤٥٤	« يَا بَنِي » - ٢٧٠٠٣ / ٣٧٦
٤٦٥	« يَا بَنِيَّةَ : كَيْفَ » - ٢٧٠٢٣ / ٣٩٦	٤٥٤	« يَا بَنِي هَاشِمٍ » - ٢٧٠٠٤ / ٣٧٧
٤٦٦	« يَا بِنْتَ أَبِي » - ٢٧٠٢٤ / ٣٩٧	٤٥٤	« يَا بَنِي حَظْمٍ » - ٢٧٠٠٥ / ٣٧٨
٤٦٧	« يَا بَنِيَّةَ : أَحْسَنِي » - ٢٧٠٢٥ / ٣٩٨	٤٥٥	« يَا بَنِي » - ٢٧٠٠٦ / ٣٧٩
٤٦٧	« يَا بَنِيَّةَ : لَكَ » - ٢٧٠٢٦ / ٣٩٩	٤٥٥	« يَا بَنِي سَلَمَةَ » - ٢٧٠٠٧ / ٣٨٠
٤٦٧	« يَا بَنِيَّةَ » - ٢٧٠٢٧ / ٤٠٠	٤٥٥	« يَا بَنِي هَاشِمٍ » - ٢٧٠٠٨ / ٣٨١
٤٦٨	« يَا بِنْتَ عُمَيْسٍ » - ٢٧٠٢٨ / ٤٠١	٤٥٦	« يَا بَنِي سَلَمَةَ » - ٢٧٠٠٩ / ٣٨٢
٤٦٨	« يَا بَنِيَّةَ » - ٢٧٠٢٩ / ٤٠٢	٤٥٦	« يَا بَنِي سَلَمَةَ » - ٢٧٠١٠ / ٣٨٣
٤٦٨	« يَا بَرِيدَةَ » - ٢٧٠٣٠ / ٤٠٣	٤٥٧	« يَا بَنِي » - ٢٧٠١١ / ٣٨٤
٤٦٩	« يَا بَرِيدَةَ » - ٢٧٠٣١ / ٤٠٤	٤٥٧	« يَا بَنِي ع » - ٢٧٠١٢ / ٣٨٥
٤٦٩	« يَا بَشِيرٌ » - ٢٧٠٣٢ / ٤٠٥	٤٥٩	« يَا بَنِيَّ : أَكْثَرُ » - ٢٧٠١٣ / ٣٨٦
٤٧٠	« يَا بَشِيرٌ » - ٢٧٠٣٣ / ٤٠٦	٤٦٠	« يَا بَنِيَّ : إِنْ » - ٢٧٠١٤ / ٣٨٧
٤٧١	« يَا ثَابِتٌ » - ٢٧٠٣٤ / ٤٠٧	٤٦٠	« يَا بَنِيَّ : إِنْ » - ٢٧٠١٥ / ٣٨٨
٤٧١	« يَا ثَابِتٌ » - ٢٧٠٣٥ / ٤٠٨	٤٦٠	« يَا بَنِيَّ » - ٢٧٠١٦ / ٣٨٩
٤٧٢	« يَا ثَوْبَانَ » - ٢٧٠٣٦ / ٤٠٩	٤٦٢	« يَا بَنِيَّ : إِيَّاكَ » - ٢٧٠١٧ / ٣٩٠

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٨٦	« يَا حُذَيْفَةُ : إِنَّهُ » - ٢٧٠٥٦ / ٤٢٩	٤٧٣	« يَا جَابِرُ أَمَّا » - ٢٧٠٣٧ / ٤١٠
٤٨٦	« يَا حُذَيْفَةُ : مَا » - ٢٧٠٥٧ / ٤٣٠	٤٧٣	« يَا جَابِرُ : أَلَا » - ٢٧٠٣٨ / ٤١١
٤٨٧	« يَا حَابِسُ : أَلَا » - ٢٧٠٥٨ / ٤٣١	٤٧٤	« يَا جَابِرُ : إِذَا » - ٢٧٠٣٩ / ٤١٢
٤٨٧	« يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ » - ٢٧٠٥٩ / ٤٣٢	٤٧٦	« يَا خُبَيْبُ » - ٢٧٠٤٠ / ٤١٣
٤٨٨	« يَا حُذَيْفَةُ : أَمَّا » - ٢٧٠٦٠ / ٤٣٣	٤٧٦	« يَا جَابِرُ : أَلَا » - ٢٧٠٤١ / ٤١٤
٤٨٨	« يَا حُذَيْفَةُ » - ٢٧٠٦١ / ٤٣٤	٤٧٧	« يَا جَابِرُ : إِنَّ » - ٢٧٠٤٢ / ٤١٥
٤٨٨	« يَا حُذَيْفَةُ » - ٢٧٠٦٢ / ٤٣٥	٤٧٨	« يَا جَابِرُ : أَلَا » - ٢٧٠٤٣ / ٤١٦
٤٨٩	« يَا حُذَيْفَةُ : إِنَّ » - ٢٧٠٦٣ / ٤٣٦	٤٧٨	« يَا جَابِرُ » - ٢٧٠٤٤ / ٤١٧
٤٩٠	« يَا حَرَمَلَةَ » - ٢٧٠٦٤ / ٤٣٧	٤٧٨	« يَا جَرَهْدُ : غَطَّ » - ٢٧٠٤٥ / ٤١٨
٤٩٠	« يَا حَسَّانُ » - ٢٧٠٦٥ / ٤٣٨	٤٧٩	« يَا جَرِيرُ : لَا » - ٢٧٠٤٦ / ٤١٩
٤٩١	« يَا حَسَّانُ » - ٢٧٠٦٦ / ٤٣٩	٤٨٠	« يَا جَرِيرُ : إِذَا » - ٢٧٠٤٧ / ٤٢٠
٤٩٣	« يَا حَفْصَةَ » - ٢٧٠٦٧ / ٤٤٠	٤٨٠	« يَا جَهْرُ » - ٢٧٠٤٨ / ٤٢١
٤٩٣	« يَا حَكِيمُ » - ٢٧٠٦٨ / ٤٤١	٤٨١	« يَا جُنْدَبُ » - ٢٧٠٤٩ / ٤٢٢
٤٩٣	« يَا حَكِيمُ » - ٢٧٠٦٩ / ٤٤٢	٤٨١	« يَا جُنَادَةَ » - ٢٧٠٥٠ / ٤٢٣
٤٩٤	« يَا حَمْرَةَ » - ٢٧٠٧٠ / ٤٤٣	٤٨٢	« يَا جُنَيْدُ » - ٢٧٠٥١ / ٤٢٤
٤٩٤	« يَا حَمْرَةَ » - ٢٧٠٧١ / ٤٤٤	٤٨٢	« يَا حَارِثَ بْنِ » - ٢٧٠٥٢ / ٤٢٥
٤٩٥	« يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ » - ٢٧٠٧٢ / ٤٤٥	٤٨٣	« يَا حَسَّانُ : أَمَجُّ » - ٢٧٠٥٣ / ٤٢٦
٤٩٥	« يَا حُمَيْرَاءُ مِنْ » - ٢٧٠٧٣ / ٤٤٦	٤٨٤	« يَا خَالِدُ » - ٢٧٠٥٤ / ٤٢٧
٤٩٦	« يَا حُمَيْرَاءُ » - ٢٧٠٧٤ / ٤٤٧	٤٨٥	« يَا خَالِدُ : لِمَ » - ٢٧٠٥٥ / ٤٢٨

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥٠٨	« يَا حَوْلَةُ » - ٢٧٠٩٤ / ٤٦٧	٤٩٦	« يَا حَكِيمُ بْنُ » - ٢٧٠٧٥ / ٤٤٨
٥٠٨	« يَا رَبَّاحُ » - ٢٧٠٩٥ / ٤٦٨	٤٩٧	« يَا حَمِيرَاءُ » - ٢٧٠٧٦ / ٤٤٩
٥٠٩	« يَا سَائِبُ » - ٢٧٠٩٦ / ٤٦٩	٤٩٧	« يَا خَالِدُ » - ٢٧٠٧٧ / ٤٥٠
٥٠٩	« يَا سَعْدُ » - ٢٧٠٩٧ / ٤٧٠	٤٩٨	« يَا خَالِدُ » - ٢٧٠٧٨ / ٤٥١
٥١٠	« يَا سُرَاقَةُ » - ٢٧٠٩٨ / ٤٧١	٤٩٩	« يَا حَبَّابُ » - ٢٧٠٧٩ / ٤٥٢
٥١٠	« يَا سُرَاقَةُ » - ٢٧٠٩٩ / ٤٧٢	٥٠٠	« يَا خَرِيمُ بْنُ » - ٢٧٠٨٠ / ٤٥٣
٥١١	« يَا سُرَاقَةُ » - ٢٧١٠٠ / ٤٧٣	٥٠١	« يَا رُوَيْفَعُ » - ٢٧٠٨١ / ٤٥٤
٥١١	« يَا سَعْدُ » - ٢٧١٠١ / ٤٧٤	٥٠٢	« يَا رَافِعُ » - ٢٧٠٨٢ / ٤٥٥
٥١٢	« يَا سَعْدُ » - ٢٧١٠٢ / ٤٧٥	٥٠٣	« يَا زَيْبُرُ » - ٢٧٠٨٣ / ٤٥٦
٥١٣	« يَا سَعْدُ » - ٢٧١٠٣ / ٤٧٦	٥٠٣	« يَا زَيْدُ : أَعْطِ » - ٢٧٠٨٤ / ٤٥٧
٥١٣	« يَا سُفْيَانُ بْنُ » - ٢٧١٠٤ / ٤٧٧	٥٠٣	« يَا زَاهِرُ : إِنَّ » - ٢٧٠٨٥ / ٤٥٨
٥١٤	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١٠٥ / ٤٧٨	٥٠٤	« يَا زَيْدُ : لَوْ » - ٢٧٠٨٦ / ٤٥٩
٥١٤	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١٠٦ / ٤٧٩	٥٠٥	« يَا زَيْدُ : تَعَلَّمَ » - ٢٧٠٨٧ / ٤٦٠
٥١٥	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١٠٧ / ٤٨٠	٥٠٥	« يَا سَائِبُ : قَدْ » - ٢٧٠٨٨ / ٤٦١
٥١٥	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١٠٨ / ٤٨١	٥٠٦	« يَا سَعْدُ : إِنِّي » - ٢٧٠٨٩ / ٤٦٢
٥١٦	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١٠٩ / ٤٨٢	٥٠٦	« يَا سَعْدُ : أَفَلَا » - ٢٧٠٩٠ / ٤٦٣
٥١٦	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١١٠ / ٤٨٣	٥٠٧	« يَا سَعْدُ : أَرَمَ » - ٢٧٠٩١ / ٤٦٤
٥١٧	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١١١ / ٤٨٤	٥٠٧	« يَا خُفَافُ » - ٢٧٠٩٢ / ٤٦٥
٥١٧	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١١٢ / ٤٨٥	٥٠٨	« يَا حَوْلَةُ » - ٢٧٠٩٣ / ٤٦٦

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥٣٢	« يَا طَارِقُ : » - ٢٧١٣٢ / ٥٠٥	٥١٧	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١١٣ / ٤٨٦
٥٣٢	« يَا صَاحِبَ » - ٢٧١٣٣ / ٥٠٦	٥١٨	« يَا سَلْمَةَ بْنَ » - ٢٧١١٤ / ٤٨٧
٥٣٣	« يَا طَهْمَانَ : إِنَّ » - ٢٧١٣٤ / ٥٠٧	٥١٨	« يَا سُلَيْكُ » - ٢٧١١٥ / ٤٨٨
٥٣٤	« يَا طَلْحَةَ : هَذَا » - ٢٧١٣٥ / ٥٠٨	٥١٩	« يَا سُلَيْكُ » - ٢٧١١٦ / ٤٨٩
٥٣٤	« يَا طَلْحَةَ » - ٢٧١٣٦ / ٥٠٩	٥١٩	« يَا سَهْلُ » - ٢٧١١٧ / ٤٩٠
٥٣٥	« يَا طَلْحَةَ » - ٢٧١٣٧ / ٥١٠	٥١٩	« يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ » - ٢٧١١٨ / ٤٩١
٥٣٦	« يَا طَلْحَةَ : إِنَّهُ » - ٢٧١٣٨ / ٥١١	٥٢٠	« يَا سَعْدُ » - ٢٧١١٩ / ٤٩٢
٥٣٧	« يَا صُهَيْبُ : » - ٢٧١٣٩ / ٥١٢	٥٢٠	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١٢٠ / ٤٩٣
٥٣٧	« يَا طَيْبَةَ » - ٢٧١٤٠ / ٥١٣	٥٢١	« يَا سَلْمَانَ » - ٢٧١٢١ / ٤٩٤
٥٣٧	« يَا عَاصِمُ : » - ٢٧١٤١ / ٥١٤	٥٢٢	« يَا سَهْلُ » - ٢٧١٢٢ / ٤٩٥
٥٣٨	« يَا عَبَادَ اللَّهِ » - ٢٧١٤٢ / ٥١٥	٥٢٣	« يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ » - ٢٧١٢٣ / ٤٩٦
٥٤٠	« يَا عَبَادَ اللَّهِ » - ٢٧١٤٣ / ٥١٦	٥٢٣	« يَا رَبَّاحُ : تَرَبُّ » - ٢٧١٢٤ / ٤٩٧
٥٤٢	« يَا عَبَادَ اللَّهِ » - ٢٧١٤٤ / ٥١٧	٥٢٤	« يَا شَدَادُ » - ٢٧١٢٥ / ٤٩٨
٥٤٢	« يَا عَبَادَةَ » - ٢٧١٤٥ / ٥١٨	٥٢٦	« يَا صَاحِبَ » - ٢٧١٢٦ / ٤٩٩
٥٤٣	« يَا عَبَّاسُ » - ٢٧١٤٦ / ٥١٩	٥٢٩	« يَا صَخْرُ » - ٢٧١٢٧ / ٥٠٠
٥٤٤	« يَا عَبَّاسُ » - ٢٧١٤٧ / ٥٢٠	٥٣٠	« يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ » - ٢٧١٢٨ / ٥٠١
٥٤٤	« يَا عَبْدَ اللَّهِ » - ٢٧١٤٨ / ٥٢١	٥٣٠	« يَا صَاحِبَ » - ٢٧١٢٩ / ٥٠٢
٥٤٥	« يَا عَبَادَةَ » - ٢٧١٤٩ / ٥٢٢	٥٣١	« يَا صَفْوَانُ » - ٢٧١٣٠ / ٥٠٣
٥٤٦	« يَا عَبَّاسُ » - ٢٧١٥٠ / ٥٢٣	٥٣١	« يَا صُحَارُ » - ٢٧١٣١ / ٥٠٤

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥٥٩	٥٤٣ / ٢٧١٧٠ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »	٥٤٦	٥٢٤ / ٢٧١٥١ - « يَا عَبَّاسُ »
٥٦٠	٥٤٤ / ٢٧١٧١ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »	٥٤٧	٥٢٥ / ٢٧١٥٢ - « يَا عَبَّاسُ »
٥٦٠	٥٤٥ / ٢٧١٧٢ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »	٥٤٨	٥٢٦ / ٢٧١٥٣ - « يَا عَبَّاسُ : أَنْتَ »
٥٦٠	٥٤٦ / ٢٧١٧٣ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »	٥٤٨	٥٢٧ / ٢٧١٥٤ - « يَا عَبَّاسُ ، يَا »
٥٦٢	٥٤٧ / ٢٧١٧٤ - « يَا عُبَيْدُ ، أَنْتُمْ »	٥٤٩	٥٢٨ / ٢٧١٥٥ - « يَا عَبَّاسُ ، يَا »
٥٦٢	٥٤٨ / ٢٧١٧٥ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٤٩	٥٢٩ / ٢٧١٥٦ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »
٥٦٢	٥٤٩ / ٢٧١٧٦ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٠	٥٣٠ / ٢٧١٥٧ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ »
٥٦٣	٥٥٠ / ٢٧١٧٧ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٠	٥٣١ / ٢٧١٥٨ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ »
٥٦٣	٥٥١ / ٢٧١٧٨ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥١	٥٣٢ / ٢٧١٥٩ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ »
٥٦٤	٥٥٢ / ٢٧١٧٩ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٢	٥٣٣ / ٢٧١٦٠ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ »
٥٦٤	٥٥٣ / ٢٧١٨٠ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٢	٥٣٤ / ٢٧١٦١ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ »
٥٦٥	٥٥٤ / ٢٧١٨١ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٤	٥٣٥ / ٢٧١٦٢ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ »
٥٦٥	٥٥٥ / ٢٧١٨٢ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٥	٥٣٦ / ٢٧١٦٣ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ »
٥٦٥	٥٥٦ / ٢٧١٨٣ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٥	٥٣٧ / ٢٧١٦٤ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ »
٥٦٦	٥٥٧ / ٢٧١٨٤ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٦	٥٣٨ / ٢٧١٦٥ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »
٥٦٦	٥٥٨ / ٢٧١٨٥ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٦	٥٣٩ / ٢٧١٦٦ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »
٥٦٧	٥٥٩ / ٢٧١٨٦ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٧	٥٤٠ / ٢٧١٦٧ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »
٥٦٧	٥٦٠ / ٢٧١٨٧ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٧	٥٤١ / ٢٧١٦٨ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »
٥٦٨	٥٦١ / ٢٧١٨٨ - « يَا عُثْمَانُ »	٥٥٩	٥٤٢ / ٢٧١٦٩ - « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥٨٣	٢٧٢٠٨/٥٨١ - « يَا عَلِيُّ : مَنْ »	٥٦٩	٢٧١٨٩/٥٦٢ - « يَا عُمَانُ »
٥٨٤	٢٧٢٠٩/٥٨٢ - « يَا عَلِيُّ : أَلَا »	٥٦٩	٢٧١٩٠/٥٦٣ - « يَا عُمَانُ »
٥٨٤	٢٧٢١٠/٥٨٣ - « يَا عَلِيُّ »	٥٧٠	٢٧١٩١/٥٦٤ - « يَا عُمَانُ »
٥٨٥	٢٧٢١١/٥٨٤ - « يَا عَلِيُّ »	٥٧١	٢٧١٩٢/٥٦٥ - « يَا عُمَانُ »
٥٨٥	٢٧٢١٢/٥٨٥ - « يَا عَلِيُّ : إِذَا »	٥٧٢	٢٧١٩٣/٥٦٦ - « يَا عَدِي »
٥٨٥	٢٧٢١٣/٥٨٦ - « يَا عَلِيُّ : إِنْ »	٥٧٢	٢٧١٩٤/٥٦٧ - « يَا عَدِي »
٥٨٦	٢٧٢١٤/٥٨٧ - « يَا عَلِيُّ أَحِبُّ »	٥٧٣	٢٧١٩٥/٥٦٨ - « يَا عَدِي »
٥٨٧	٢٧٢١٥/٥٨٨ - « يَا عَلِيُّ »	٥٧٤	٢٧١٩٦/٥٦٩ - « يَا عَدِي »
٥٨٧	٢٧٢١٦/٥٨٩ - « يَا عَلِيُّ »	٥٧٤	٢٧١٩٧/٥٧٠ - « يَا عَدِي مَا »
٥٨٧	٢٧٢١٧/٥٩٠ - « يَا عَلِيُّ »	٥٧٦	٢٧١٩٨/٥٧١ - « يَا عَدِي »
٥٨٨	٢٧٢١٨/٥٩١ - « يَا عَلِيُّ : اتَّقِ »	٥٧٧	٢٧١٩٩/٥٧٢ - « يَا عَقْبَةُ »
٥٨٨	٢٧٢١٩/٥٩٢ - « يَا عَلِيُّ »	٥٧٨	٢٧٢٠٠/٥٧٣ - « يَا عَقْبَةُ : قُلْ »
٥٨٨	٢٧٢٢٠/٥٩٣ - « يَا عَلِيُّ »	٥٧٨	٢٧٢٠١/٥٧٤ - « يَا عَقْبَةُ : أَلَا »
٥٨٩	٢٧٢٢١/٥٩٤ - « يَا عَلِيُّ : إِذَا »	٥٧٩	٢٧٢٠٢/٥٧٥ - « يَا عَقْبَةُ »
٥٨٩	٢٧٢٢٢/٥٩٥ - « يَا عَلِيُّ »	٥٨٠	٢٧٢٠٣/٥٧٦ - « يَا عَقْبَةُ »
٥٩٠	٢٧٢٢٣/٥٩٦ - « يَا عَلِيُّ »	٥٨١	٢٧٢٠٤/٥٧٧ - « يَا عَقْبَةُ : أَلَا »
٥٩٠	٢٧٢٢٤/٥٩٧ - « يَا عَلِيُّ »	٥٨١	٢٧٢٠٥/٥٧٨ - « يَا عَقِيلُ : وَاللَّهِ »
٥٩١	٢٧٢٢٥/٥٩٨ - « يَا عَلِيُّ »	٥٨٢	٢٧٢٠٦/٥٧٩ - « يَا عَلِيُّ : إِنْ »
٥٩١	٢٧٢٢٦/٥٩٩ - « يَا عَلِيُّ »	٥٨٣	٢٧٢٠٧/٥٨٠ - « يَا عَلِيُّ : إِنْ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٠١	٢٧٢٤٦/٦١٩- «يَا عَلِيُّ : اَسْبِغْ»	٥٩١	٢٧٢٢٧/٦٠٠- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٢	٢٧٢٤٧/٦٢٠- «يَا عَلِيُّ : طُوبَى	٥٩٢	٢٧٢٢٨/٦٠١- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٣	٢٧٢٤٨/٦٢١- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٢	٢٧٢٢٩/٦٠٢- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٤	٢٧٢٤٩/٦٢٢- «يَا عَلِيُّ : مَا	٥٩٢	٢٧٢٣٠/٦٠٣- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٤	٢٧٢٥٠/٦٢٣- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٣	٢٧٢٣١/٦٠٤- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٥	٢٧٢٥١/٦٢٤- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٣	٢٧٢٣٢/٦٠٥- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٥	٢٧٢٥٢/٦٢٥- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٣	٢٧٢٣٣/٦٠٦- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٦	٢٧٢٥٣/٦٢٦- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٤	٢٧٢٣٤/٦٠٧- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٦	٢٧٢٥٤/٦٢٧- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٥	٢٧٢٣٥/٦٠٨- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٧	٢٧٢٥٥/٦٢٨- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٥	٢٧٢٣٦/٦٠٩- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٧	٢٧٢٥٦/٦٢٩- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٥	٢٧٢٣٧/٦١٠- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٧	٢٧٢٥٧/٦٣٠- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٦	٢٧٢٣٨/٦١١- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٨	٢٧٢٥٨/٦٣١- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٧	٢٧٢٣٩/٦١٢- «يَا عَلِيُّ»
٦٠٨	٢٧٢٥٩/٦٣٢- «يَا عَلِيُّ»	٥٩٧	٢٧٢٤٠/٦١٣- «يَا عَلِيُّ : سَلْ
٦٠٩	٢٧٢٦٠/٦٣٣- «يَا عُمَرُ»	٥٩٨	٢٧٢٤١/٦١٤- «يَا عَلِيُّ : لَا تُقْعِ
٦٠٩	٢٧٢٦١/٦٣٤- «يَا عُمَرُ»	٥٩٨	٢٧٢٤٢/٦١٥- «يَا عَلِيُّ : أَلَا
٦١٠	٢٧٢٦٢/٦٣٥- «يَا عُمَرُ إِنَّ	٥٩٩	٢٧٢٤٣/٦١٦- «يَا عَلِيُّ : أَمَّا
٦١٠	٢٧٢٦٣/٦٣٦- «يَا عُمَرُ»	٦٠٠	٢٧٢٤٤/٦١٧- «يَا عَلِيُّ : أَنْتَ
٦١٢	٢٧٢٦٤/٦٣٧- «يَا عُمَرُ : ارْجِعْ	٦٠١	٢٧٢٤٥/٦١٨- «يَا عَلِيُّ : أَنْحِبْ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٢٢	٢٧٢٨٤/٦٥٧ - « يَا عَمَّ »	٦١٢	٢٧٢٦٥/٦٣٨ - « يَا عُمَرُ: إِنَّكَ
٦٢٣	٢٧٢٨٥/٦٥٨ - « يَا عَمَّ النَّبِيُّ »	٦١٣	٢٧٢٦٦/٦٣٩ - « يَا عُمَرُ: وَتَرْتَ
٦٢٣	٢٧٢٨٦/٦٥٩ - « يَا عَمَّ »	٦١٣	٢٧٢٦٧/٦٤٠ - « يَا عَمَّارُ: إِنَّ
٦٢٣	٢٧٢٨٧/٦٦٠ - « يَا عَمَّ رَسُولِ	٦١٤	٢٧٢٦٨/٦٤١ - « يَا عُمَرُ: يَكُونُ
٦٢٤	٢٧٢٨٨/٦٦١ - « يَا عَمَّ: أَلَا	٦١٤	٢٧٢٦٩/٦٤٢ - « يَا عُمَرُ: إِنَّكَ
٦٢٦	٢٧٢٨٩/٦٦٢ - « يَا عَبَّاسُ	٦١٥	٢٧٢٧٠/٦٤٣ - « يَا عُمَرُ: إِنَّ
٦٢٨	٢٧٢٩٠/٦٦٣ - « يَا عَوْفُ	٦١٥	٢٧٢٧١/٦٤٤ - « يَا عَمَّارُ
٦٢٨	٢٧٢٩١/٦٦٤ - « يَا عُوَيْمِرُ	٦١٦	٢٧٢٧٢/٦٤٥ - « يَا عَمَّارُ
٦٢٩	٢٧٢٩٢/٦٦٥ - « يَا عَوْفُ	٦١٦	٢٧٢٧٣/٦٤٦ - « يَا عَمَّارُ
٦٣٠	٢٧٢٩٣/٦٦٦ - « يَا عِيَّاضُ	٦١٦	٢٧٢٧٤/٦٤٧ - « يَا عَمَّارُ
٦٣٠	٢٧٢٩٤/٦٦٧ - « يَا عَائِشَةُ	٦١٧	٢٧٢٧٥/٦٤٨ - « يَا عَمْرُو بْنُ
٦٣١	٢٧٢٩٥/٦٦٨ - « يَا عَائِشَةُ	٦١٧	٢٧٢٧٦/٦٤٩ - « يَا عَمْرُو
٦٣١	٢٧٢٩٦/٦٦٩ - « يَا عَائِشَةُ	٦١٨	٢٧٢٧٧/٦٥٠ - « يَا عَمْرُو
٦٣٢	٢٧٢٩٧/٦٧٠ - « يَا عَائِشَةُ	٦١٨	٢٧٢٧٨/٦٥١ - « يَا عَمْرُو
٦٣٢	٢٧٢٩٨/٦٧١ - « يَا عَائِشَةُ	٦١٩	٢٧٢٧٩/٦٥٢ - « يَا عُمَرُ
٦٣٣	٢٧٢٩٩/٦٧٢ - « يَا عَائِشَةُ	٦٢٠	٢٧٢٨٠/٦٥٣ - « يَا عَمَّ، أَلَا
٦٣٤	٢٧٣٠٠/٦٧٣ - « يَا عَائِشَةُ	٦٢٠	٢٧٢٨١/٦٥٤ - « يَا عَمَّ، أَقِمَّ
٦٣٤	٢٧٣٠١/٦٧٤ - « يَا عَائِشَةُ	٦٢١	٢٧٢٨٢/٦٥٥ - « يَا عَمَّ رَسُولِ
٦٣٥	٢٧٣٠٢/٦٧٥ - « يَا عَائِشَةُ	٦٢٢	٢٧٢٨٣/٦٥٦ - « يَا عَمَّ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٤٤	٢٧٣٢٢ / ٦٩٥ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٣٦	٢٧٣٠٣ / ٦٧٦ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٤	٢٧٣٢٣ / ٦٩٦ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٣٦	٢٧٣٠٤ / ٦٧٧ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٥	٢٧٣٢٤ / ٦٩٧ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٣٧	٢٧٣٠٥ / ٦٧٨ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٥	٢٧٣٢٥ / ٦٩٨ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٣٧	٢٧٣٠٦ / ٦٧٩ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٦	٢٧٣٢٦ / ٦٩٩ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٣٨	٢٧٣٠٧ / ٦٨٠ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٧	٢٧٣٢٧ / ٧٠٠ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٣٨	٢٧٣٠٨ / ٦٨١ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٧	٢٧٣٢٨ / ٧٠١ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٠	٢٧٣٠٩ / ٦٨٢ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٨	٢٧٣٢٩ / ٧٠٢ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤١	٢٧٣١٠ / ٦٨٣ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٨	٢٧٣٣٠ / ٧٠٣ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤١	٢٧٣١١ / ٦٨٤ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٩	٢٧٣٣١ / ٧٠٤ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤١	٢٧٣١٢ / ٦٨٥ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٤٩	٢٧٣٣٢ / ٧٠٥ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٢	٢٧٣١٣ / ٦٨٦ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٥٠	٢٧٣٣٣ / ٧٠٦ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٢	٢٧٣١٤ / ٦٨٧ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٥٠	٢٧٣٣٤ / ٧٠٧ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٢	٢٧٣١٥ / ٦٨٨ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٥١	٢٧٣٣٥ / ٧٠٨ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٣	٢٧٣١٦ / ٦٨٩ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٥١	٢٧٣٣٦ / ٧٠٩ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٣	٢٧٣١٧ / ٦٩٠ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٥١	٢٧٣٣٧ / ٧١٠ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٣	٢٧٣١٨ / ٦٩١ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٥٢	٢٧٣٣٨ / ٧١١ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٣	٢٧٣١٩ / ٦٩٢ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٥٢	٢٧٣٣٩ / ٧١٢ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٣	٢٧٣٢٠ / ٦٩٣ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٥٣	٢٧٣٤٠ / ٧١٣ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٤٤	٢٧٣٢١ / ٦٩٤ - « يَا عَائِشَةُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٦٢	٢٧٣٦٠ / ٧٣٣ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٣	٢٧٣٤١ / ٧١٤ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٣	٢٧٣٦١ / ٧٣٤ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٤	٢٧٣٤٢ / ٧١٥ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٤	٢٧٣٦٢ / ٧٣٥ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٤	٢٧٣٤٣ / ٧١٦ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٤	٢٧٣٦٣ / ٧٣٦ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٥	٢٧٣٤٤ / ٧١٧ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٥	٢٧٣٦٤ / ٧٣٧ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٥	٢٧٣٤٥ / ٧١٨ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٥	٢٧٣٦٥ / ٧٣٨ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٦	٢٧٣٤٦ / ٧١٩ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٦	٢٧٣٦٦ / ٧٣٩ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٦	٢٧٣٤٧ / ٧٢٠ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٦	٢٧٣٦٧ / ٧٤٠ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٦	٢٧٣٤٨ / ٧٢١ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٧	٢٧٣٦٨ / ٧٤١ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٧	٢٧٣٤٩ / ٧٢٢ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٨	٢٧٣٦٩ / ٧٤٢ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٧	٢٧٣٥٠ / ٧٢٣ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٨	٢٧٣٧٠ / ٧٤٣ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٨	٢٧٣٥١ / ٧٢٤ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٨	٢٧٣٧١ / ٧٤٤ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٨	٢٧٣٥٢ / ٧٢٥ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٦٩	٢٧٣٧٢ / ٧٤٥ - « يَا عَائِشَةُ »	٦٥٨	٢٧٣٥٣ / ٧٢٦ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٧٠	٢٧٣٧٣ / ٧٤٦ - « يَا غُلَامُ »	٦٥٩	٢٧٣٥٤ / ٧٢٧ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٧٠	٢٧٣٧٤ / ٧٤٧ - « يَا غُلَامُ »	٦٦٠	٢٧٣٥٥ / ٧٢٨ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٧١	٢٧٣٧٥ / ٧٤٨ - « يَا غُلَامُ : هَذَا »	٦٦٠	٢٧٣٥٦ / ٧٢٩ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٧٢	٢٧٣٧٦ / ٧٤٩ - « يَا غُلَامُ »	٦٦١	٢٧٣٥٧ / ٧٣٠ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٧٢	٢٧٣٧٧ / ٧٥٠ - « يَا غُلَامُ »	٦٦١	٢٧٣٥٨ / ٧٣١ - « يَا عَائِشَةُ »
٦٧٣	٢٧٣٧٨ / ٧٥١ - « يَا غُلَامُ »	٦٦٢	٢٧٣٥٩ / ٧٣٢ - « يَا عَائِشَةُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٨٤	« يَا فَاطِمَةُ » ٢٧٣٩٨ / ٧٧١	٦٧٣	٢٧٣٧٩ / ٧٥٢ « يَا فَتَى
٦٨٤	« يَا فَاطِمَةُ » ٢٧٣٩٩ / ٧٧٢	٦٧٤	٢٧٣٨٠ / ٧٥٣ « يَا فَتَيَانَ قُرَيْشٍ
٦٨٥	« يَا فَاطِمَةُ : » ٢٧٤٠٠ / ٧٧٣	٦٧٤	٢٧٣٨١ / ٧٥٤ « يَا غُلَامُ
٦٨٦	« يَا فَاطِمَةُ » ٢٧٤٠١ / ٧٧٤	٦٧٥	٢٧٣٨٢ / ٧٥٥ « يَا غُلَامُ
٦٨٧	« يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ » ٢٧٤٠٢ / ٧٧٥	٦٧٦	٢٧٣٨٣ / ٧٥٦ « يَا فَتَى
٦٨٨	« يَا فَاطِمَةُ » ٢٧٤٠٣ / ٧٧٦	٦٧٦	٢٧٣٨٤ / ٧٥٧ « يَا فَتَيَانَ قُرَيْشٍ
٦٨٨	« يَا فَاطِمَةُ » ٢٧٤٠٤ / ٧٧٧	٦٧٧	٢٧٣٨٥ / ٧٥٨ « يَا فَدَيْكَ
٦٨٩	« يَا فَاطِمَةُ » ٢٧٤٠٥ / ٧٧٨	٦٧٧	٢٧٣٨٦ / ٧٥٩ « يَا فَدَيْكَ
٦٨٩	« يَا قَبِيصَةُ إِنَّ » ٢٧٤٠٦ / ٧٧٩	٦٧٨	٢٧٣٨٧ / ٧٦٠ « يَا فُلَانُ
٦٩١	« يَا قَبِيصَةُ » ٢٧٤٠٧ / ٧٨٠	٦٧٨	٢٧٣٨٨ / ٧٦١ « يَا فُلَانُ
٦٩٢	« يَا قَتَادَةُ » ٢٧٤٠٨ / ٧٨١	٦٧٩	٢٧٣٨٩ / ٧٦٢ « يَا فُلَانُ
٦٩٢	« يَا قَوْمُ » ٢٧٤٠٩ / ٧٨٢	٦٨٠	٢٧٣٩٠ / ٧٦٣ « يَا فَاطِمَةُ
٦٩٣	« يَا قَوْمُ » ٢٧٤١٠ / ٧٨٣	٦٨٠	٢٧٣٩١ / ٧٦٤ « يَا فَاطِمَةُ
٦٩٣	« يَا قَيْسُ » ٢٧٤١١ / ٧٨٤	٦٨١	٢٧٣٩٢ / ٧٦٥ « يَا فَاطِمَةُ
٦٩٤	« يَا قَبِيصَةُ » ٢٧٤١٢ / ٧٨٥	٦٨١	٢٧٣٩٣ / ٧٦٦ « يَا فَاطِمَةُ :
٦٩٥	« يَا قَبِيصَةُ » ٢٧٤١٣ / ٧٨٦	٦٨٢	٢٧٣٩٤ / ٧٦٧ « يَا فَاطِمَةُ
٦٩٦	« يَا قَتَادَةُ » ٢٧٤١٤ / ٧٨٧	٦٨٢	٢٧٣٩٥ / ٧٦٨ « يَا فَاطِمَةُ
٦٩٧	« يَا قَيْسُ » ٢٧٤١٥ / ٧٨٨	٦٨٢	٢٧٣٩٦ / ٧٦٩ « يَا فَاطِمَةُ
٦٩٨	« يَا كَعْبُ » ٢٧٤١٦ / ٧٨٩	٦٨٣	٢٧٣٩٧ / ٧٧٠ « يَا فَاطِمَةُ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧١١	٢٧٤٣٦/٨٠٩ - « يَا مُعَاذُ »	٦٩٩	٢٧٤١٧/٧٩٠ - « يَا كَعْبُ »
٧١٢	٢٧٤٣٧/٨١٠ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٠	٢٧٤١٨/٧٩١ - « يَا كَعْبُ »
٧١٢	٢٧٤٣٨/٨١١ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٠	٢٧٤١٩/٧٩٢ - « يَا كَعْبُ »
٧١٣	٢٧٤٣٩/٨١٢ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٢	٢٧٤٢٠/٧٩٣ - « يَا كَعْبُ »
٧١٤	٢٧٤٤٠/٨١٣ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٢	٢٧٤٢١/٧٩٤ - « يَا كَعْبَةُ »
٧١٥	٢٧٤٤١/٨١٤ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٣	٢٧٤٢٢/٧٩٥ - « يَا لَيْتَهُ مَاتَ »
٧١٦	٢٧٤٤٢/٨١٥ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٣	٢٧٤٢٣/٧٩٦ - « يَا لَيْلِكَ »
٧١٦	٢٧٤٤٣/٨١٦ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٤	٢٧٤٢٤/٧٩٧ - « يَا مُحَمَّدُ »
٧١٦	٢٧٤٤٤/٨١٧ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٤	٢٧٤٢٥/٧٩٨ - « يَا مُحَنَّفُ »
٧١٧	٢٧٤٤٥/٨١٨ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٥	٢٧٤٢٦/٧٩٩ - « يَا مَسْكَنَةُ »
٧١٨	٢٧٤٤٦/٨١٩ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٦	٢٧٤٢٧/٨٠٠ - « يَا مُعَاذُ »
٧١٨	٢٧٤٤٧/٨٢٠ - « يَا مُعَاذُ »	٧٠٦	٢٧٤٢٨/٨٠١ - « يَا مُعَاذُ »
٧١٩	٢٧٤٤٨/٨٢١ - « يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ »	٧٠٨	٢٧٤٢٩/٨٠٢ - « يَا مُعَاذُ »
٧١٩	٢٧٤٤٩/٨٢٢ - « يَا مَعَاشِرَ التَّجَارِ »	٧٠٨	٢٧٤٣٠/٨٠٣ - « يَا مُعَاذُ »
٧٢٠	٢٧٤٥٠/٨٢٣ - « يَا مَعَاشِرَ »	٧٠٩	٢٧٤٣١/٨٠٤ - « يَا مُعَاذُ »
٧٢٠	٢٧٤٥١/٨٢٤ - « يَا مُعَاوِيَةُ »	٧٠٩	٢٧٤٣٢/٨٠٥ - « يَا مُعَاذُ »
٧٢١	٢٧٤٥٢/٨٢٥ - « يَا مُعَاوِيَةُ »	٧١٠	٢٧٤٣٣/٨٠٦ - « يَا مُعَاذُ »
٧٢١	٢٧٤٥٣/٨٢٦ - « يَا مُعَاوِيَةُ »	٧١٠	٢٧٤٣٤/٨٠٧ - « يَا مُعَاذُ »
٧٢٢	٢٧٤٥٤/٨٢٧ - « يَا مَعَشَرَ »	٧١١	٢٧٤٣٥/٨٠٨ - « يَا مُعَاذُ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧٣٧	٢٧٤٧٤ / ٨٤٧ - « يَا مَعْشَرَ	٧٢٢	٢٧٤٥٥ / ٨٢٨ - « يَا مَعْشَرَ
٧٣٨	٢٧٤٧٥ / ٨٤٨ - « يَا مَعْشَرَ	٧٢٣	٢٧٤٥٦ / ٨٢٩ - « يَا مَعْشَرَ
٧٣٩	٢٧٤٧٦ / ٨٤٩ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ	٧٢٣	٢٧٤٥٧ / ٨٣٠ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ
٧٤١	٢٧٤٧٧ / ٨٥٠ - « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ	٧٢٤	٢٧٤٥٨ / ٨٣١ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ
٧٤١	٢٧٤٧٨ / ٨٥١ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ	٧٢٥	٢٧٤٥٩ / ٨٣٢ - « يَا مَعْشَرَ
٧٤٢	٢٧٤٧٩ / ٨٥٢ - « يَا مَعْشَرَ يَهُودَ	٧٢٦	٢٧٤٦٠ / ٨٣٣ - « يَا مَعْشَرَ
٧٤٢	٢٧٤٨٠ / ٨٥٣ - « يَا مَعْشَرَ	٧٢٦	٢٧٤٦١ / ٨٣٤ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ
٧٤٣	٢٧٤٨١ / ٨٥٤ - « يَا مَعْشَرَ	٧٢٧	٢٧٤٦٢ / ٨٣٥ - « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ
٧٤٣	٢٧٤٨٢ / ٨٥٥ - « يَا مَعْشَرَ	٧٢٨	٢٧٤٦٣ / ٨٣٦ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ
٧٤٤	٢٧٤٨٣ / ٨٥٦ - « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ	٧٢٩	٢٧٤٦٤ / ٨٣٧ - « يَا مَعْشَرَ
٧٤٤	٢٧٤٨٤ / ٨٥٧ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ	٧٣٠	٢٧٤٦٥ / ٨٣٨ - « يَا مَعْشَرَ
٧٤٦	٢٧٤٨٥ / ٨٥٨ - « يَا مَعْشَرَ مَنْ	٧٣٠	٢٧٤٦٦ / ٨٣٩ - « يَا مَعْشَرَ
٧٤٧	٢٧٤٨٦ / ٨٥٩ - « يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ	٧٣٢	٢٧٤٦٧ / ٨٤٠ - « يَا مَعْشَرَ
٧٤٧	٢٧٤٨٧ / ٨٦٠ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ	٧٣٣	٢٧٤٦٨ / ٨٤١ - « يَا مَعْشَرَ
٧٤٨	٢٧٤٨٨ / ٨٦١ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ	٧٣٣	٢٧٤٦٩ / ٨٤٢ - « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ
٧٤٩	٢٧٤٨٩ / ٨٦٢ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ	٧٣٣	٢٧٤٧٠ / ٨٤٣ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ
٧٤٩	٢٧٤٩٠ / ٨٦٣ - « يَا مَعْشَرَ شَبَابِ	٧٣٥	٢٧٤٧١ / ٨٤٤ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ
٧٥٠	٢٧٤٩١ / ٨٦٤ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ	٧٣٦	٢٧٤٧٢ / ٨٤٥ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ
٧٥٠	٢٧٤٩٢ / ٨٦٥ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ	٧٣٧	٢٧٤٧٣ / ٨٤٦ - « يَا مَعْشَرَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧٦١	٨٨٥ / ٢٧٥١٢ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ »	٧٥١	٨٦٦ / ٢٧٤٩٣ - « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ »
٧٦١	٨٨٦ / ٢٧٥١٣ - « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ »	٧٥١	٨٦٧ / ٢٧٤٩٤ - « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ »
٧٦٢	٨٨٧ / ٢٧٥١٤ - « يَا مَعْشَرَ »	٧٥٢	٨٦٨ / ٢٧٤٩٥ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٦٣	٨٨٨ / ٢٧٥١٥ - « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ »	٧٥٣	٨٦٩ / ٢٧٤٩٦ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٦٤	٨٨٩ / ٢٧٥١٦ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ »	٧٥٣	٨٧٠ / ٢٧٤٩٧ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ »
٧٦٤	٨٩٠ / ٢٧٥١٧ - « يَا مَعْشَرَ »	٧٥٤	٨٧١ / ٢٧٤٩٨ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ »
٧٦٥	٨٩١ / ٢٧٥١٨ - « يَا مَعْشَرَ »	٧٥٥	٨٧٢ / ٢٧٤٩٩ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ »
٧٦٦	٨٩٢ / ٢٧٥١٩ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ »	٧٥٥	٨٧٣ / ٢٧٥٠٠ - « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ »
٧٦٦	٨٩٣ / ٢٧٥٢٠ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ »	٧٥٦	٨٧٤ / ٢٧٥٠١ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٦٧	٨٩٤ / ٢٧٥٢١ - « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ »	٧٥٦	٨٧٥ / ٢٧٥٠٢ - « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ »
٧٦٩	٨٩٥ / ٢٧٥٢٢ - « يَا مَعْشَرَ »	٧٥٦	٨٧٦ / ٢٧٥٠٣ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ »
٧٧١	٨٩٦ / ٢٧٥٢٣ - « يَا مَعْشَرَ »	٧٥٧	٨٧٧ / ٢٧٥٠٤ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٧٢	٨٩٧ / ٢٧٥٢٤ - « يَا مَعْشَرَ ! مَنْ »	٧٥٧	٨٧٨ / ٢٧٥٠٥ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٧٢	٨٩٨ / ٢٧٥٢٥ - « يَا مَيْمُونَةُ »	٧٥٨	٨٧٩ / ٢٧٥٠٦ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ »
٧٧٣	٨٩٩ / ٢٧٥٢٦ - « يَا يَزِيدُ بْنُ »	٧٥٨	٨٨٠ / ٢٧٥٠٧ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٧٤	٩٠٠ / ٢٧٥٢٧ - « يَا مَعْمَرُ غَطَّ »	٧٥٩	٨٨١ / ٢٧٥٠٨ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٧٥	٩٠١ / ٢٧٥٢٨ - « يَا نَارُ كُونِي »	٧٥٩	٨٨٢ / ٢٧٥٠٩ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٧٦	٩٠٢ / ٢٧٥٢٩ - « يَا نِسَاءَ »	٧٦٠	٨٨٣ / ٢٧٥١٠ - « يَا مَعْشَرَ »
٧٧٧	٩٠٣ / ٢٧٥٣٠ - « يَا نِسَاءَ »	٧٦٠	٨٨٤ / ٢٧٥١١ - « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧٨٨	٢٧٥٥٠ / ٩٢٣ - « يَا وَيْحَهُنَّ ،	٧٧٨	٢٧٥٣١ / ٩٠٤ - « يَا نِسَاءَ
٧٨٩	٢٧٥٥١ / ٩٢٤ - « يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ	٧٧٩	٢٧٥٣٢ / ٩٠٥ - « يَا نَعَايَا الْعَرَبِ
٧٩٠	٢٧٥٥٢ / ٩٢٥ - « يَا يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ	٧٧٩	٢٧٥٣٣ / ٩٠٦ - « يَا نُعْمَانُ ! صَلِّ
٧٩١	٢٧٥٥٣ / ٩٢٦ - « يَا يَهُودِيُّ : مَنْ	٧٨٠	٢٧٥٣٤ / ٩٠٧ - « يَا نَفْسُ : مَالِكِ
٧٩١	٢٧٥٥٤ / ٩٢٧ - « يَا لَيْتَهُ مَاتَ	٧٨٠	٢٧٥٣٥ / ٩٠٨ - « يَا نُفَادَةُ ، أَتُغْنِي
٧٩١	٢٧٥٥٥ / ٩٢٨ - « يَا بَنِي اللَّهِ لِبَنِي	٧٨٠	٢٧٥٣٦ / ٩٠٩ - « يَا نُفَادَةُ !
٧٩٢	٢٧٥٥٦ / ٩٢٩ - « يَا بَنِي اللَّهِ لِتَمِيمٍ	٧٨١	٢٧٥٣٧ / ٩١٠ - « يَا نِيَامُ ! اللَّهُ
٧٩٢	٢٧٥٥٧ / ٩٣٠ - « يَا بَنِي اللَّهِ	٧٨١	٢٧٥٣٨ / ٩١١ - « يَا هَذِهِ ! اعْلَمِي
٧٩٣	٢٧٥٥٨ / ٩٣١ - « يَا بَنِي الْقُرْآنِ	٧٨٢	٢٧٥٣٩ / ٩١٢ - « يَا هَؤُلَاءِ
٧٩٤	٢٧٥٥٩ / ٩٣٢ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٢	٢٧٥٤٠ / ٩١٣ - « يَا عَمَّارُ ! سُبِّ
٧٩٥	٢٧٥٦٠ / ٩٣٣ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٣	٢٧٥٤١ / ٩١٤ - « يَا هَزَالُ ! لَوْ
٧٩٥	٢٧٥٦١ / ٩٣٤ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٤	٢٧٥٤٢ / ٩١٥ - « يَا هَزَالُ ! بِنْسَ
٧٩٦	٢٧٥٦٢ / ٩٣٥ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٤	٢٧٥٤٣ / ٩١٦ - « يَا وَابِصَةُ
٧٩٦	٢٧٥٦٣ / ٩٣٦ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٥	٢٧٥٤٤ / ٩١٧ - « يَا وَابِصَةُ
٧٩٧	٢٧٥٦٤ / ٩٣٧ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٦	٢٧٥٤٥ / ٩١٨ - « يَا وَائِلَةُ
٧٩٨	٢٧٥٦٥ / ٩٣٨ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٦	٢٧٥٤٦ / ٩١٩ - « يَا وَائِلُ بْنُ
٧٩٩	٢٧٥٦٦ / ٩٣٩ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٧	٢٧٥٤٧ / ٩٢٠ - « يَا هَذَا ! كُفِّ
٨٠٠	٢٧٥٦٧ / ٩٤٠ - « يَا بَنِي عَلَيْكُمْ	٧٨٧	٢٧٥٤٨ / ٩٢١ - « يَا وَزَّانُ زَنْ
٨٠٠	٢٧٥٦٨ / ٩٤١ - « يَا بَنِي عَلَى	٧٨٨	٢٧٥٤٩ / ٩٢٢ - « يَا وَحْشِيُّ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٨١١	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٨٨/٩٦١ »	٨٠١	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٦٩/٩٤٢ »
٨١١	« يَأْتِي عَلَى أُمْتِي ٢٧٥٨٩/٩٦٢ »	٨٠١	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٧٠/٩٤٣ »
٨١٢	« يَأْتِي الْمُقْتُول ٢٧٥٩٠/٩٦٣ »	٨٠٢	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٧١/٩٤٤ »
٨١٢	« يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ ٢٧٥٩١/٩٦٤ »	٨٠٢	« يَأْتِي الدَّجَالُ ٢٧٥٧٢/٩٤٥ »
٨١٣	« يَأْتِي الشَّهَدَاءُ ٢٧٥٩٢/٩٦٥ »	٨٠٣	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٧٣/٩٤٦ »
٨١٤	« يَأْتِي هَذَا ٢٧٥٩٣/٩٦٦ »	٨٠٣	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٧٤/٩٤٧ »
٨١٤	« يَأْتِي الرُّكْنُ ٢٧٥٩٤/٩٦٧ »	٨٠٤	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٧٥/٩٤٨ »
٨١٥	« يَأْتِي عَلَيْكُمْ ٢٧٥٩٥/٩٦٨ »	٨٠٥	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٧٦/٩٤٩ »
٨١٥	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٩٦/٩٦٩ »	٨٠٥	« يَأْتِي عَلَى أُمْتِي ٢٧٥٧٧/٩٥٠ »
٨١٦	« يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ ٢٧٥٩٧/٩٧٠ »	٨٠٥	« يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٧٥٧٨/٩٥١ »
٨١٧	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٩٨/٩٧١ »	٨٠٦	« يَأْتِي الشَّيْطَانُ ٢٧٥٧٩/٩٥٢ »
٨١٧	« يَأْتِي مِنْ أَفْنَاءٍ ٢٧٥٩٩/٩٧٢ »	٨٠٧	« يَأْتِي الشَّيْطَانُ ٢٧٥٨٠/٩٥٣ »
٨١٨	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٠/٩٧٣ »	٨٠٧	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٨١/٩٥٤ »
٨١٨	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠١/٩٧٤ »	٨٠٨	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٨٢/٩٥٥ »
٨١٩	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٢/٩٧٥ »	٨٠٨	« يَأْتِي فِي آخِرَ ٢٧٥٨٣/٩٥٦ »
٨١٩	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٣/٩٧٦ »	٨٠٩	« يَأْتِي الْمَسِيحُ ٢٧٥٨٤/٩٥٧ »
٨٢٠	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٤/٩٧٧ »	٨٠٩	« يَأْتِي عَلَى النَّاسِ ٢٧٥٨٥/٩٥٨ »
٨٢٠	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٥/٩٧٨ »	٨١٠	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٨٦/٩٥٩ »
٨٢١	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٦/٩٧٩ »	٨١٠	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٥٨٧/٩٦٠ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٨٢٧	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦١٨ / ٩٩١ »	٨٢١	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٧ / ٩٨٠ »
٨٢٨	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦١٩ / ٩٩٢ »	٨٢٢	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٨ / ٩٨١ »
٨٢٩	« يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ ٢٧٦٢٠ / ٩٩٣ »	٨٢٣	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦٠٩ / ٩٨٢ »
٨٢٩	« يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو ٢٧٦٢١ / ٩٩٤ »	٨٢٣	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦١٠ / ٩٨٣ »
٨٣٠	« يَأْتِي أَحَدُكُمْ ٢٧٦٢٢ / ٩٩٥ »	٨٢٤	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦١١ / ٩٨٤ »
٨٣١	« يَأْتِي عَلَيْكُمْ ٢٧٦٢٣ / ٩٩٦ »	٨٢٤	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦١٢ / ٩٨٥ »
٨٣٣	« يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ ٢٧٦٢٤ / ٩٩٧ »	٨٢٤	« يَأْتِي الدَّجَالُ ٢٧٦١٣ / ٩٨٦ »
٨٣٣	« يَأْتِيكُمْ بَعْدِي ٢٧٦٢٥ / ٩٩٨ »	٨٢٥	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦١٤ / ٩٨٧ »
٨٣٣	« يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ ٢٧٦٢٦ / ٩٩٩ »	٨٢٦	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦١٥ / ٩٨٨ »
٨٣٤	« يَأْتِينِي جِبْرِيلُ ٢٧٦٢٧ / ١٠٠٠ »	٨٢٦	« يَأْتِي عَلَى ٢٧٦١٦ / ٩٨٩ »
٨٣٤	« يَأْتِينِي مِنْ ٢٧٦٢٨ / ١٠٠١ »	٨٢٧	« يَأْتِي الشَّيْطَانُ ٢٧٦١٧ / ٩٩٠ »

تم بحمد الله المجلد الثاني عشر
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الثالث عشر